ديوان

المفضليات

وهي نخبة من قصائد الشعراء المقلين في الجاهلية واوائل الاسلام

اختارها الراوية العلامة والامام الفهامة

ابو العباس المفضل بن محمد الضبي

مع شرح وافر

لابي محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري

عني بطبعه ومقابلة نسخه

وتذييله بحواشٍ وروايات لبعض اللغويين وعلماء

الفقير الى ربه

كارلوس يعقوب لايل

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠

على نفقة كلية اكسفرد

بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرَنَا ابو بَكْرٍ أَحمد بن محمّد الجَرّاح[a] الخَزّاز قِراءةً عليه قال حدّثنا ابو بَكْرٍ محمّد بنُ القاسِم الأَنْبارِيّ قال قَرَأْتُ على أَبِي هذا الكتابَ الشِعْرَ والتفسيرَ والحمدُ لله رَبِّ العالَمِين وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا محمّد النَّبِيّ وآلِه وسَلَّمَ كثيرًا سَرْمَدًا دائمًا وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ * قال أبو محمّد[a] القاسِم بنُ محمّد بن بَشّار الأَنْبارِيُّ أَمْلَى عَلَيْنا عامِرُ بن عِمْرانَ أَبُو عِكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ هٰذِهِ القَصائِدَ المُخْتارَةَ المَنْسُوبَةَ إِلى المُفَضَّلِ بن مُحمّدٍ الضَّبِّيِّ إِملاءً مَجْلِساً مَجْلِساً مِن أَوّلِها إِلى آخِرِها وذَكَرَ أَنه أَخَذَها عن أَبِي عَبْدِالله محمّد بن زِيادٍ الأَعْرابِيِّ. وذَكَرَ أَنه اخذَها عن المُفَضَّل الضَّبِّيّ. قال أَبو محمّد وكُنتُ أَسْأَلُ أَبا عَمْرٍو بُنْدارَ الكَرْخِيَّ[b] وأَبا بَكْرٍ العَبْدِيَّ وأَبا عَبْدِالله محمّد بن رُسْتُمَ والطُوسِيَّ وغَيْرَهُم عن الشَيْء بعد الشَيْء منها فيَزِيدُونَني على رِوَايَةِ ابي عِكْرِمَةَ البَيْتَ والتفسيرَ وأَنا أَذْكُرُ ذٰلك في مَوْضِعِه إِنْ شاءَ اللهُ. فلمّا فَرَغْنا منها صِرْتُ إِلى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بن عُبَيْدِ بن ناصِحٍ فقَرَأْتُها عليه مِن اوّلها الى آخرها شِعْرَها وغرِيبَها فأَنكَرَ على ابي عكرمة أَشياءَ أَنا مُبَيِّنُها في مَواضِعِها ومُسْنِدٌ الى ابي جعفر ما فَسَّر ورَوَى في موضعه إِنْ شاءَ اللهُ: والمُعِينُ اللهُ جَلَّ وعَزَّ والحَوْلُ لَهُ والقُوَّةُ بِهِ. وعَمُودُ الكِتاب على نَسَقِ ابي عِكْرِمَةَ ورِوايَتِهِ * قال ابو بَكْرٍ بنُ الأَنْبارِيّ قال ابي وحُدِّثْتُ أَنّ أَبا جعفر المَنْصورَ تَقَدَّمَ إِلى المُفَضَّل في اخْتِيارِ قصائدَ لِلمَهْدِيِّ فَاخْتارَ لَهُ هٰذِهِ القَصائِدَ فلذلك نُسِبَتْ إِلى المفضّل * قال ابو عِكْرِمَةَ الضبّيّ قال أَبو عبدِالله ابْنُ الأَعْرابِيِّ قال المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ:

I قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا

وهُوَ ثابِتُ بْنُ جابِرِ بن سُفْيانَ بن عَدِيّ بن كَعْبِ بن حَرْبِ بن تَيْمِ بن سَعْدِ بن فَهْمِ بن عَمْرِو بن قَيْسِ ابن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن نِزارٍ. قال احمد هكذا نَسَبَهُ لنا ابو عَمْرٍو إِسحٰقُ بن مِرارٍ بِكَسْرِ الميم وقال كان عيلانُ عَبْدًا لِمُضَرَ حَضَن ابْنَهُ النّاسَ فَغَلَبَ عَلى نَسَبِهِ. وقال هِشام وَلَدَ مُضَرُ بنُ نِزارٍ رَجُلَيْنِ إِلْياسَ بنَ مُضَرَ وفيه العَدَدُ والنّاسَ بن مُضَرَ وأُمُّهُما الرِبابُ[c] بِنْتُ حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بن عَدْنانَ وأَمّا النّاسُ بن مُضَرَ فكان

[a] K 1 and 2 wrongly insert بن

[b] K 1 and 2 بُنْدُر الكرجى

[c] See Wüst. Register p. 383: K 1 and 2 الرباب

مِتْلافًا لا يُلِيقُ شَيْئًا: وكان إذا نَفِدَ ما عِنْدَهُ أتى أخاه اليأسَ فيُناصِفُهُ مالَهُ أحيانًا ويَرِيشُهُ أحيانًا: فلمّا طال ذلك عليه وأتاه كما كان يأتِيه قال له اليأسُ غلَبتْ عليك العَيْلةُ فأنتَ عَيْلانُ فسُمِّيَ لذلك عَيْلانَ وَجَهِلَ النّاسُ *

١ يا عِيدُ ما لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإيرَاقِ ‎ ‎ ‎ ‎ وَمَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرّاقِ

[d] العِيدُ ما اعْتادَ من مَرَضٍ أو حُزْنٍ ومنهُ قول الشاعر:

[e] عادَ قَلْبي مِنَ الطَوِيلةِ عِيدُ ‎ ‎ ‎ ‎ وَاعْتَرَانِي مِنْ حُبِّها تَسْهِيدُ

قوله يا عِيدُ يريد أيُّها المُتَعادِي [f] ما لَكَ مِنْ شَوْقٍ وإيرَاقٍ كقولك ما لَكَ مِنْ فارِسٍ قاتَلَكَ اللهُ وأنتَ تريد بذلك مَدْحَهُ لا الدُّعاء عليه. قال ابو عكرمة ورَواها ابو عَمْرٍو الشَّيْبانيُّ * يا هِنْدُ ما لَكِ مِنْ شَوْقٍ وَإيرَاقِ * والطَيْفُ طَيْفُ الخَيالِ: قال الأَصْمَعِيُّ يقال طَافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفًا وأنشد:

[g] أنّى ألَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطِيفُ ‎ ‎ ‎ ‎ وَمَطافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وقال أبو زَيْد وأبو محمّد اليَزِيديُّ يقال طَافَ الخَيالُ يَطُوف قالا وإنّما الطَيْفُ تَخفيفُ طَيِّفٍ كما يُقال مَيْتٌ تخفيفُ مَيِّت وهُوَ من ماتَ يَمُوت. وطَرّاقٌ من الطُرُوق ولا يكون إلّا باللَيْل. قال أحمد بن عُبَيْدٍ روايةُ أبي عَمْرٍو الشيبانيِّ يا هَيْدَ ما لَكَ فإنَّ العَرَبَ تقول للرَّجُل ومَنْ أتاهم هَيْدَ ما لَكَ ويا هَيْدَ ما لَكَ إذا سَألُوهُ عن حالِهِ وتَحَفَّوْا بِهِ: ويقولون أتاهم فما قالوا لَهُ هَيْدَ ما لَكَ: والمَعْنَى في هذا ما لَكَ أيْ ما يَنْزِلُ بِكَ مِن الشَوْقِ والايراقِ ويَحُلُّ بك من مَمَرِّ هذا الطَيْفِ اذا طافَ بِكَ ونُزُولِه عليك. وقوله عَلَى الأَهْوالِ طَرّاقٍ يقول يَطرُقُنا في مَوْضِعِ البُعْدِ والمَخافَةِ وذلك إذا أغْفَوْا لِطُولِ ما قَدْ مَرَّ بهم من التَعَبِ والسُّرَى فإذا نامُوا طرَقَهم خَيالُ مَنْ يُحِبُّونَ ويَهْوَوْنَ فيُشَوِّقُهم ويُؤرِّقُهم حُبُّهم لَهُ وَغَلَبَتُهُ عليهم. ومِثْلُهُ قول الآخر:

[h] أنّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ ‎ ‎ ‎ ‎ وَالقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

يقول نَحْنُ قومٌ سَفْرٌ فكَيْفَ اهْتَدَيْتِ إلَيْنا وعَهِدْناكِ غَيْرَ رَجِيلةٍ غَيْرَ قَوِيّةٍ على السَّفَرِ. ومَنْ رَوَى يا هِنْدُ ما لَكِ فالمَعْنَى ما لَنا مِنْكِ من شوقٍ وإيرَاقٍ اذا طَرَقَنا خيالُكِ فلمّا كان ذلك بِسَبَبِها جعله لها. ومَنْ روى يا عِيدُ فإنّه أراد ما يَعُودُه من ذِكْرِها عِنْد طُروقِ خيالِها كقول الأعْشَى:

طَافَ الخَيالُ فَعادَهُ ‎ ‎ ‎ ‎ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةَ ما يَعُودُهْ

والعِيدُ الوقتُ الذي يَعُود إليه فيه الذِكْرُ والوَجَعُ والشَوْقُ وما أشْبَهَ ذلك وأصْلُه من عاد يعود فانْقَلَبَتِ الواوُ لِسُكونِها وكَسْرة ما قَبْلَها ياءً. ومنه تَسَمّى العِيدُ عِيدًا لأنّه يَعُود لِوَقْتِه. والإيراق مصدر أرَّقَهُ يُؤرِّقُه إيراقًا

[d] See LA 4, 314, 1 ff.

[e] 1st hemist. LA. 4, 313, 24.

[f] LA المتاذّى

[g] LA 5, 395, 24; 11, 132, 16, and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

[h] See No. LXII. 2 *post* (al-Ḥārith b. Ḥillizah).

حتّى أرِقَ يأرَقُ أرَقًا. وأمّا الطَّيْفُ خالَفَ فيه جَميعَ النّاسِ [ما] قالَهُ الأَصمَعِيُّ فزَعَمَ أنّه من طافَ يَطِيفُ قال وهذا في الخيال خاصّةً تقول العَرَبُ بالياء قال وحُكِيَ دامَتِ السّماء تَديمُ دَيْمًا وحُكِيَ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ ما زالَتِ السّماء دَيْمًا دَيْمًا [i]: وأنشَدَ بَيْتَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلاليِّ:

[j] رَعَى السُّرَّةَ المِحْلالَ ما بَيْنَ زابِنٍ   إلى الخَوْرِ وَسمِيَّ البُقُولِ المُدَيَّما

وزَعَمَ أنّ المُدَيَّمَ مُفَعَّلٌ من دامَتْ تَديمُ: واحتَجَّ أيضًا بِبَيْتِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

أنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطِيفُ   وَمَطافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفُ

كذا أنشَدَهُ بالياء وخالَفَ الرُّواةَ كُلَّهم. وأبَى ذلك ابنُ الأعرابيِّ وسائرُ العُلَماء وقالوا طافَ الخَيالُ يَطُوف قالوا جميعًا إنّما هو تخفيفُ طَيِّفٍ كما قالوا مَيْت وهَيْن ولَيْن تخفيف مَيِّت وهَيِّن ولَيِّن قالوا وأمّا قول حُمَيد بن ثَوْر المُدَيَّما فإنّما هو المُفَيْعَل كانَ أصلُه المُدَيْوَم فاجتَمَعَت الياءُ والواوُ وسَبَقَتْ إحداهُما بسُكون فقُلِبَت الواوُ ياءً وأُدغِمَت الياءُ فيها وتُرِكَ ما قبلَها على ما كان عليه لأنّ الياء والواو الساكنَتَيْنِ تَصِحّانِ بعد فَتْحٍ ولا تَصِحُّ ياءٌ ساكنةٌ بعد ضَمٍّ ولا واوٌ ساكنةٌ بعد كَسْرٍ. قال احمد وإنّما قَرَّرُوهُ في تخفيفه على الياء لأنّهم يُطالِبُونَ الاسمَ لا المصدرَ فكأنّهم وإنْ خَفَّفُوه يُعامِلونَهُ مُعامَلَةَ التشديدِ وأمّا المصدرُ فبالواوِ لا غَيْرُ إلّا ما ذَهَبَ إليه الأصمعيُّ. واختَلَفَ الناسُ في تَصْغيرِه فأمّا القُرّاء ومَن قال بقَوْلِهِ فإنّهم يُصَغِّرُونَهُ على الأصلِ فيقولون طُوَيْف وأمّا سِيبَوَيْهِ ومَنْ قال بقوله فإنّهم يصغّرونه طُيَيْف ومُيَيْت على لَفْظِه. قال أبو العبّاس احمد بن يَحْيَى ثَعْلَب ونُصِبَ هَيْدِ ما لَكَ كما يُنْصَبُ الزَّجْرُ والزَّجْرُ يُنْصَبُ كما تُنْصَب الأدَواتُ وذلك اذا كان [ما] قَبْلَ الحَرْفِ الذي هو آخِرُ الكَلِمَةِ مُنجَزِمًا نُصِبَ آخِرُهُ كقول الله جلّ وعزّ [k] أُفٍّ لَكُمْ وقولهم لَعَلَّ وإنَّ وما أشبَهَ ذلك فإذا تَحَرَّكَ ما آخِرُ الكَلِمَةِ جُزِمَت وربّما رُفِعَت الكلمةُ ونُصِبَت وخُفِضَتْ اذا كان ما قَبْلَها ساكِنًا ❖

٢ يَسْرِي عَلَى الأَيْنِ وَالحَيّاتِ مُحْتَفِيًا   نَفْسِي فِداؤُكَ مِنْ سارٍ عَلَى ساقِ

ورُوِيَ * لِلّهِ دَرُّكَ مِنْ سارٍ عَلَى ساقِ *. والسّارِي الّذي يَسِيرُ باللَّيْلِ يقال سَرَى وأَسْرَى بمعنًى واحدٍ ويقال سَرَى اذا سارَ اللّيلَ كُلَّهُ وأَسْرَى اذا سار من آخِرِ اللّيلِ. والأَيْمُ والأَيْنُ ضَرْبٌ من الحَيّاتِ والأَيْنُ الإعياء أيضًا. ومُحْتَفٍ حافٍ. ورَوَى غيرُ أبي عِكْرِمةَ: أُحِبُّ بِذلِكَ مِنْ سارٍ. ورُوِيَ: أَهْلٌ بذلك. ورُوِيَ: أَهْلًا بذلك. والأَيْنُ الإعياء هٰهُنا يقال آنَ يَئِينُ أَيْنًا إذا أَعْيا وَقَدْ إنْتُ اي أَعْيَيْتُ وإنّا أَعْيَيْنا وأنشَد:

تَرَى الشَّطْبَةَ الجَرْداءَ تَنْفُضُ رَأْسَها   كَلالًا وَأَيْنًا وَالكُمَيْتَ المُقَرَّعا

[i] LA 15, 109, 24.

[j] Yak 2, 905, 10. (with السُّرْوَةَ); also 2, 489, 11, and Bakrī 326, 19 and 435, 4, as text.

[k] Qur. 21, 67.

يَعْنِي فَرَساً أَفْرَعَ نَفَضَ كَتِفَيْهِ . وآنَ الشيءُ بمعنى حانَ يَئِينُ أَيناً وأَنَى يَأْنِي ومنه قولُ الله عزّ وجلّ[l] أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا اي أَلَمْ يَحِنْ لَهم واللهُ أَعْلَمُ . قال الشاعر :

[m] أَلَمَّا يَئِنْ لِي أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتِي وَأُقْصِرَ عَنْ لَيْلَى بَلَى قَدْ أَنَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتَيْنِ اللُّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَمَّا يَئِنْ لي من قولك آنَ ثُمَّ قال في آخِرِهِ بَلَى قد أَنَى لِيا فجاء باللُّغَتَيْنِ في بَيْتٍ . وقال الفَرَّاء إنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُما جميعاً من لُغَةٍ واحدةٍ كأنَّهُ أراد بقوله أَلَمَّا يَئِنْ لي يَأْنِ لي ثم أَدْغَم النونَ عِنْد اللامِ وأَلْقَى حَرَكَتَها على الهَمْزَةِ فيكون حِينَئِذٍ من أَنَى يَأْنِي فَيَصِيرَانِ جميعا من لُغَةٍ واحدةٍ . وفيه لُغتانِ أُخْرَيَانِ : العربُ تقول [n] أَلَمْ يَنَلْ لَكَ ان تَفْعَلَ ذاكَ وأَلَمْ يُنِلْ لك ان تفعلَ . قال احمد بن عُبَيْد وتقول العرب كان ذاكَ في أَوانِ حاجَتِكَ وفي آوِنَةِ حاجَتِكَ ومعنى آوِنَةً احياناً . ويقال آنَ يَؤُونُ أَوْناً بمعنى رَفَقَ يقال أُنْ على نَفْسِكَ اي ارْفُقْ بها . احمد . وقوله أَهْلًا بذلك من سارٍ كأنّه دُعاء له وتَعَجُّبٌ منه العرب تقول فلان أَهْلٌ لِلخَيْرِ وقد آهَلَهُ اللهُ لَهُ ومكانٌ مَأْهُولٌ هو الكلامُ وقد أَهِلَ هذا المكانُ : وسَمِعْتُ يقال مكان آهِلٌ اي ذو أَهْلٍ : قال ذو الرُّمَّةِ * [o] كأَنْ لَمْ سِوَى أَهْلٍ مِنَ الوَحْشِ تُؤْهَلِ * . وبنو عامر يقولون أَهِلْتُ بِهِ فانا آهِلٌ به أُهُولًا اي أَنِسْتُ به . وجعله مُحْتَفِياً اي عَجِلَ في طَلَبِنا ولم يتلبَّثْ . وقوله * نَفْسِي فِداؤُكَ من سار على ساقٍ * والخيالُ لا يَمْشِي على ساقٍ ولكنه لَمَّا قال يَسْرِي وقال محتفيا فوَصَفَهُ بما يُوصَف به ذو السّاقِ قال *نفسي فداؤك من سارٍ على ساقٍ* فجعله مِمَّن له ساقٌ وكذلك قول الله تعالى في قصَّة يُوسُفَ عليه السلام [p] يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ : وإنَّما تَدْخُلُ هذه النون والياء في جَمْعِ ذُكْرانِ الإِنْسِ والجِنِّ وما أَشْبَهَهُم فيقال الجِنُّ والإِنْسُ والملائكةُ ساجِدُونَ فإذا [q] عَدَوْتَ هذا صار المُؤَنَّثُ والمُذَكَّرُ الى التانيث فيقال الغَنَمُ والبَقَرُ مُذَبَّحَةٌ ومُذَبَّحاتٌ وقد ذُبِحْنَ ولا يجوز مُذَبَّحُونَ . قال الفرّاء وإنَّمَا ذلك لِأَنَّها وُصِفَت بأفاعيلِ الآدَمِيِّينَ وقال أَلا تَرَى أَنَّ الركوعَ والسجودَ لا يكون إِلَّا من الآدميّين فأُخْرِجَتْ على أَفعالِ الآدميّين لَمَّا وُصِفَتْ بِصِفَتِهِم . ومثله [r] وَقالُوا لِجُلُودِهِم لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا : وكأنّهم خاطَبُوا رِجالًا إذْ كَلَّمَتْهُم وكَلَّمُوهَا ومثله [s] يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ : وكلّ ما وَرَدَ عليك مُوافِقاً لفعل الآدميّين وليس من الآدميّين فأَجْرِهِ على هذا . ويجوز ان يكون جعل الخيالَ ذا ساق يَذْهَبُ الى معناه يريد صاحِبَ الخيالِ .

احمد . ويقال سَرَى وأَسْرَى لُغتانِ قد جاء بهما القرآن فيقال سِرْتُ الدّابَّةَ أَسِيرُها سَيْرًا ومَسِيرًا وسِرْتُ بالقوم فأنا أَسِيرُ بهم وسَرَيْتُ بالقوم فأنا أَسْرِي بهم سُرًى وسَرَوْا هُم يَسْرُونَ سُرايَ وأَسْرَيْتُ بهم إسراء والسُّرَى من أَوْسَطِ الليل وأَوّلِه وآخِرِه وأَمَّا السَّيْرُ فبالليل والنهار ٭

---

[l] Qur. 57, 15.
[m] LA 16, 183, 22 (K has غَيَايَتِي)
[n] LA 14, 208, 13.
[o] First hemistich فَأَضْحَتْ مَبَادِيهَا قِفَارًا بِلَادُهَا (I. Off. Ms. p. 201).
[p] Qur. 12. 4.
[q] K 1 and 2 عددت
[r] Qur. 41. 20.
[s] Qur. 27. 18.

٣ إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ ضَنَّتْ بِنَائِلِهَا ... وَأَمْسَكَتْ بِضَعِيفِ[t] الوَصْلِ أَحْذَاقِ

الأَحْذاقُ المُتَقَطِّع يقال حَبْلٌ أَحْذاقٌ وأَرْمامٌ وأَرْماثٌ وأَخْلاقٌ كُلُّهُ واحد. وواحد الاحذاق حِذْقَةٌ وواحدة الارمام رُمَّة ومنه قولهم حَذَقَ حَبْلَهُ اذا قطعه ومنه[u] حِذاقُ الصَّبِيِّ وهو قَطْعُهُ ما كان فيه وخُرُوجُه إلى غَيْرِه. والخُلَّة الصَّدَاقَةُ يقال خالَلْتُهُ مُخالَّةً وخِلالًا وبَيْنِي وبَيْنَ فلانٍ خُلَّةٌ وخِلَّةٌ وخُلالَةٌ وخِلالَةٌ وهو خُلَّتِي اي صَدِيقِي وهي خُلَّتِي وهم خُلَّتِي وهما خُلَّتِي وهُنَّ خُلَّتِي وانشد :

[v] أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جابِرًا ... بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

[x] تَخَاطَأَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ ... وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

وفلانٌ خَلِيلِي قال الشاعر :

[y] وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانُ النُّونِ مِنِّي ... وَمَا أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلَالِ

النُّون السَّيْف سُمِّيَ بذلك لأنّه كانت عليه صُورة سَمَكَةٍ فسُمِّيَ ذا النُّون بالسمكة وقوله عَرَقَ الخِلالِ اي لم يَعْرَقْ لي بِهِ عن مَوَدَّةٍ وإنّما أَخَذْتُهُ منه غَصْبًا. وجمع خَليل خُلَّانٌ وانشد :

[z] وَدِدْتُ وِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي ... مِنَ الخُلَّانِ أَلَّا يَصْرِمُونِي

وقول زُهَيْر :

[a] وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ... يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

ويروى ولا حَرَمُ : وروى ابو عمرو بفتح الراء وكسرها وروى الاصمعيّ بكسر الراء : والخَلِيل الفقير المُحْتاج اي إنْ أتاه صديقٌ محتاج يقول لا غائبٌ عَنْكَ مالي ولا حَرِمٌ : وحَرِمٌ بمعنى حَرامٍ مصدرٌ وروى ابو عُبَيْدة ولا حَرَمُ بالفتح قال هو بمنزلةِ الحَرام حَرِمَ حَرَمًا : وفسّر ابو عبيدة قال اذا كان المال لا يُعْطَى منه ويُحْرَمُ أن يُجادَ بِهِ يقال له مالٌ حَرِمٌ : وقال الاصمعيّ الحَرِمُ المَنْعُ يقول ليس لِمالِي مَنْعٌ عَنْكَ : قال والخليل الفقير وهو فعيل من الخَلَّة وهي الحاجة. قال يعقوب أنشده ابو عبيدة والاصمعي حَرِمُ بكسر الراء : وقال احمد الحَرِمُ الممنوع قال لا يقول لمُجْتَدِيهِ إنّ مالي مَحْلُوفٌ عليه ولا إنّه سائِبَةٌ : وفي السائِبَة يقول ابو دُوَاد يصف الإِبِلَ :

[b] فَهْيَ كَالبَيْضِ فِي الأَدَاحِي لَا يُو ... هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍّ عِصَامُ

اي أنّها سائِبَة يقول من نَفاسَتِها عنده لا يُعْطِي من وَبَرِها شيئًا. وقوله بِضَعِيفِ الوَصْلِ أَحْذاقِ اي بِحَبْل

---

[t] K 2 ويروى الحَبْلِ : Mz, Bm الحَبْلِ [u] See Lane 535 *c*.

[v] LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5 : poet 'Aufâ b. Maṭar al-Māzinī.

[x] LA تَحَطَّأَت in 1, 59, but تَخَاطَأَت in 13, 231, 5, and so Lane 761 *b* (both K 1 and 2 تَخَطَّأَت)

[y] LA 12, 110, 24 (مكانَ) : and 17, 319, 19 (مكانُ) : Lane 2019, *c* (مكانَ) : Agh. 16, 32, 6 : Naq. 96, 9. (poet الحارث بن زُهَير العَبْسِيّ). [z] LA 4, 468, 14, (so LA; K تَصْرِمِينِي).

[a] Dīwān 17, 14 (Ahl. p. 98) ; LA 15, 18, 13 (LA and Ahl. مَسْأَلَةٍ ; Ahl. حَرَمُ).

[b] LA 14, 335, 19 : Lane 317 *b*.

ضعيفٍ أَحْذاقٍ والواحد لا يُوصَف [به] إلّا في أَحْرُفٍ يسيرةٍ يقال حَبلٌ أَحْذاقٌ وثَوبٌ أَخلاقٌ وبُرْمةٌ أَعشارٌ: وقوله احذاق يقال حَذَقَ الغلامُ القُرْآنَ والعَمَلَ يَحْذِقُ حِذْقًا وحَذْقًا وحَذاقةً وحِذاقًا وقد حَذِق يَحْذَقُ لغةٌ: وقد حَذَقْتُ الحَبلَ أَحْذِقه اذا قطعتَهُ بالفتح لا غيرُ: وقد حَذَقَ الخلُّ يَحْذِقُ حُذُوقًا اذا كان حامِضًا. ويروى بِضَعيفِ الوَصْلِ حَذّاقٍ: اي قَطّاعٍ لا يثبُت على مَوَدّةٍ ويكون حذّاق اي قطّاع لِحَبلِ خليلي اذا ضَنَّ عَلَيَّ بنائلِهِ وحاوَلَ صُرْمي ❊

٤ [c] نَجَوْتُ مِنها نَجائي مِنْ بَجِيلةَ إذْ ... أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أَرْوَاقي

ويروى لَيْلَةَ جَنْبِ الرَّهْطِ. ويروى طَرَحتُ ليلةَ خَبْتِ الرَّهطِ. والخَبت اللَّيِّنُ من الأرض. والرَّهطُ مَوضعٌ. وقوله أَلْقَيْتُ أَرْوَاقي اي لم أَدَعْ جُهدًا من العَدْو وهذا مَثَلٌ يقال ألقت السَّحابةُ أَرْواقَها اذا صَبَّتْ ماءها. وقوله نَجائي من بَجِيلةَ فإنّ أبا عَمْرٍو الشَّيْبانيّ قال [d] أغارَ تأبَّطَ شرًّا والشَّنْفَرَى الأَزْديُّ وعمرو بن بَرّاقٍ على بَجِيلةَ فوجدوا بجيلة قد أَقْعَدُوا لهم على الماء رَصَدا فلمّا مالوا له في جَوْف الليل قال لهم تأبّط شرّا إنّ بالماء رَصَدًا وإنّي لأَسْمَعُ وَجِيبَ قُلوبِ القوم. قالوا والله ما نَسْمَعُ شيئا وما هو إلّا قَلْبُكَ يَجِبُ. فوضع يدَه على قلبِه فقال والله لا يَجِبُ وما كان وَجّابًا. قالوا فلا والله ما لنا بُدٌّ من وُرودِ الماء. فخرج الشنفرى فلمّا رآهُ الرَّصَدُ عرفوه فتركوه فشَرِبَ ثمّ رجع إلى أصحابِه فقال والله ما بالماء أحدٌ ولقد شربتُ من الحَوْض. فقال تأبّط شرّا بَلَى ولٰكنَّ القوم لا يُرِيدونك ولكن يريدونني [e] ثم قال للشنفرى إذا أنا كَرَعْتُ من الحوض فإنّ القوم سَيَشُدُّونَ عليَّ فيأسرونني فاذْهَبْ كأنّك تَهْرُبُ ثمّ ارْجِعْ فكُنْ في أَصل ذلك القَرْنِ فإذا سَمِعْتَني أقول خُذُوا خذوا فتعالَ فأَطْلِقْنِي: قال وقال لابن بَرّاق اني سآمُرُكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ للقَوْمِ فلا تَنْأَ منهم ولا تُمَكِّنْهُم من نَفْسِك. ثمّ أَقْبَلَ تأبّط شرّا حتّى وَرَدَ الماءَ. فلمّا كَرَعَ في الحوض شَدُّوا عليه فأخذوه وكَتَفوه بِوَتَرٍ وطارَ الشنفرى فأَتى حيثُ أَمَرَه وانحازَ ابنُ بَرّاق حيث يَرَوْنَهُ. فقال تأبّطَ يا بَجِيلَةُ هَلْ لكم في خَيْرٍ هل لكم أَنْ تُياسِرُونا في الفِداء ويَستأسِرَ لكم ابنُ بَرّاق: فقالوا نَعَمْ. فقال وَيْلَكَ يا ابْنَ بَرّاق إنّ الشنفرى قد طار فهو يَصْطَلِي نارَ بني فلانٍ وقد عَلِمْتَ الذي بيننا وبين أهلك فهَلْ لك أَنْ تَسْتَأْسِرَ ويُياسِرُونا في الفِداء. فقال أما والله حتّى أَرُوزَ نَفْسِي شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ: فجعَل يَسْتَنُّ في قِبَلِ الجَبَل ثمّ يَرْجِع حتى اذا رأوا أنه قد أَعيا وطَمِعُوا فيه اتّبَعوه: ونادَى تأبّط خُذُوا خذوا فذهبوا يَسْعَوْنَ في إثْره: فجعَل يُطمِعُهُم ويَنْأَى عنهم: ونالَفَ الشنفرى الى تأبّط فقطَع وِثاقَه. فلمّا رآه ابنُ بَرّاق قد قُطِعَ عنه انطلق [f] وكَرَّ الى تأبّط فإذا هو قائمٌ: فقال أَأَعجبَكُم يا مَعْشَرَ بَجِيلةَ عَدْوُ ابنِ

c LA 11, 424, 6. (with الحَوّ ; also line 21, with أَرْسَانُ and الرَّعْنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

d See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

e Khiz. inserts here . ثم دهب اس برّاق فشرب ثم رجع فلم يرصوا له: فقال ليس بالماء احد: فقال تأبط شرًّا: بلى لا يريدونك ولكن يريدونني

f Khiz. وكرّوا

بَرّاق أَمَا واللهِ لَأَعْدُوَنَّ لكم عَدْوًا أُنْسِيكُمُوهُ: ثمّ اطلق هو والشنفرى. قال ابو محمّد [g] رحمه الله وكذا روى احمد بن عُبَيْد الخبرَ فيما أخبرَني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إلّا قلبك ولم يَقُل يَجِبُ وقال في روايته فوضع يدَهُ على فؤادِه ولم يَقُل على قلبِه وقال في روايته فإنّ القوم سيشدّون عليّ فيأخذوني ولم يقل فيأسِروني وزاد في روايته وانحازَ ابن برّاق قال ورُوِيَ فإنّما زادَ ابن برّاق قاله عن غير ابي عمرو قال احمد وفيما روى ابو عمرو فلمّا رآه ابنُ برّاق وقد أُطلِق عنه وفي رواية ابن الاعرابي وقد قُطِعَ عنه وروى عَدْوًا يُنْسِيكُمُوهُ عن ابي عمرو ومن غيره أُنسيكُموه. وقوله ما هو إلّا قلبك يَجِبُ يقال وَجَبَ القلبُ يَجِبُ وَجيبًا ووجَب الحائطُ وغيره اذا سقط وَجْبةً ووَجَبَتِ الشمسُ وُجوبًا ووجَب الحقُّ والبيعُ يَجِبُ وُجوبًا وجِبَةً. والمعنى في البيت يقول اذا ضَنَّ عَنّي صَديقي وخليلي بِنائلِه وكان وِصالُه إيّايَ ضعيفًا أَحْذاقًا خَلَّيتُه وتَرَكْتُه واستبدَلْتُ به ونَجَوْتُ منه اي تباعَدْتُ عنه كما نجوتُ من بَجِيلَة وتباعدتُ عنها لَيْلَةَ صاحُوا بي وأَنْزَلْتُهم منزلتَهم في التباعُدِ منهم والمُعاداة لهم. ويقال أَلْقَى عليه أَرْواقَهُ وعَبالَتَهُ ورَوْقَهُ وجَرامِيزَهُ اي ثِقْلَهُ وإنّما قال أَرْواقي اي استَفْرَغْتُ مَجْهُودِي في العَدْوِ. ورُوِي: إِذْ أَرْسَلْتُ ليلةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أَرْواقي: يقال أَرْسَل فلان أَرْواقَه اذا شَمَّرَ ثِيابَهُ واستَفْرَغَ عَدْوَهُ ❁

٥ لَيْلَةَ [h] صاحُوا وأَغْرَوْا بي سِراعَهُمُ ... بِالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرّاقِ

روى ابو عمرو الشيباني: وأَغْرَوْا بي كِلابَهُمُ بالحَلْهَتَيْنِ. ورُوِيَ بالعَيْثَتَيْنِ. وقوله لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرّاقٍ اي حَيْثُ عَدا. ورُوِي وأَغْرَوْا بي خِيارَهُمُ. ورُوِي لَيْلَةَ خَبْتِ الجَرّ وهذه كلّها مواضع. ومَعْدَى ابْنِ بَرّاقٍ حيث عدا. يقال عدا الفَرَسُ وأَعْدَيْتُه وجَرَى وأَجْرَيْتُه ولا يقال رَكَضَ [وأَرْكَضْتُه] وإنّما رَكْضُهُ ضَرْبُهُ الارضَ بحَوافِره ورَكَضْتَهُ رَكَلْتَهُ بأَعقابِكَ في جَنْبَيْهِ. ومَعْدَى موضعٌ ومصدرٌ واذا كانت العينُ من يفعل مضمومةً نحو يَقْتُل ويَحْشُر فالعَيْنُ من مَفْعَل مفتوحة من مصدر وموضع نحو مَقْتَل ومَحْشَر إلّا إحْدَى عَشَرَ حَرْفًا نَوادِرَ تُحْفَظُ حِفْظًا: من ذلك المَشْرِق والمَغْرِب والمَسْجِد والمَنْبِت والمَجْزِر والمَفْرِق والمَسْكِن والمَطْلِع والمَنْسِك والمَسْقِط والمَنْثِر وهو الموضع الذي تَضَعُ فيه الناقةُ وَلَدَها: وكذلك المُضاعَفُ إنْ كان على يَفْعَل ويَفْعُل المفعل منه مفتوح كقولك إنّه لَطَيِّبُ المَشَمِّ من شَمِمْتَ تَشَمُّ وأمّا المضموم فمثل قولك المَمَرُّ والمَكَرُّ من قولك مَرَّ يَمُرُّ وكَرَّ يَكُرُّ: وإن كان من المضاعف وكان على فَعَلَ يَفْعِل إنْ كان اسمًا كَسَرْتَ كما كُنْتَ فاعلًا في غير المضاعف وقد مَضَى شَرْحُه وإن كان مصدرًا فتحتَ مِثْلَ قاعُ المَضِلِّ وما في نَوْبِه مَصِحٌّ و[hh] حتّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ فهذه أسماء وكذلك المَدَبُّ والمَدِبُّ والمَفَرُّ والمَفِرُّ: وقول الله عزّ وجلّ [i] أَيْنَ المَفَرُّ فهو مَصْدَرٌ: وإن كان من ذَواتِ الياء كان مصدرُه بالأَلِف واسْمُه بالياء مثلَ المَعابِ والمَعِيبِ والمَسارِ والمَسِيرِ: وإن كان من ذوات الواو كان بالالف مثل مَقام

[g] s. e. al-Anbārī.

[h] Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

[hh] Qur. 2, 192.

[i] Qur. 75, 10.

ومَنام: وإن كان الواوُ فاء فكُلُّه بالكسر مِثل مَوضِع ومَوعِد: وإن كان آخِرُ الفعل ياء او واوًا او همزةً كان بالفتح لا غَيْرُ نحو المَوْلَى والمَرْمَى: وليس في الكلام مَفْعُل بضمّ العين: وممّا حُكِيَ بالفتح والكسر منها مَنبَت ومَنبِت ومَجزَر ومَجزِر ومَطلَع ومَطلِع ومَنسَك ومَنسِك ومَسكَن ومَسكِن: واذا كانت العينُ من يَفعل مفتوحةً نحو يَجمَع ويَصنَع ويَعلَم ويَسمَع فَمَفعَلٌ من مَصدَرٍ ومَوضِعٍ مفتوحةُ العينِ نحو مَصنَع ومَجمَع ومَعلَم: فاذا كانت العين من يَفعِل مكسورةً فالفعل على مذهَبَيْنِ إن أردْتَ الموضِعَ فمكسورٌ وإنْ اردتَ المَصْدَرَ فمفتوحٌ: تقول ضَرَبْتُه ضَرْبًا وهذا المَضرِبُ للمكان الذي يُفعَلُ فيه وحَبَسْتُ الدابّةَ مَحبَساً وهذا مَحبِسُه ومَضرِبُ السَيْف الموضع الذي يُضرَبُ بِهِ مِنْهُ ❖

٦ [j] كَأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ   أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطُبَّاقِ

ويروى وأُمَّ خِشف. حَثحَثوا من الحَثّ. وقوله حُصًّا قَوادِمُهُ يعني الظَّليمَ والأَحَصُّ الذي تَناثَرَ ريشُه وتَكَسَّرَ ويقال رجلٌ أَحَصُّ وامرأة حَصّاء اذا تناثَرَ شَعَرُ رؤوسهما وتكسّرَ ويقال وقعتْ في شَعَره الحاصّةُ. والقوادِمُ من ريشِ الجَناح ما وَلِيَ الرأسَ ثم يَلِي القوادمَ الخوافي وَيلي الخوافيَ الذُّنابَى. والشَثُّ والطُّبّاقُ من نَبْتِ السَّراةِ وانّما خَصَّ الشثَّ والطُّبّاقَ لأنّهما يُضمِران رَاعِيَيْهِما ويُشِدّان لَحمَهما اي كانّما حرّكوا بتحرّكتهم إيّايَ ظَليمًا او ظَبْيًا وانشد:

كَأَنَّ بِعَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ   حَصَاةً تُحَثْحَثُ بِالْمِرْوَدِ

والمِرْوَد المُلمُول. وأُمُّ خِشفٍ ظَبْيةٌ تَرعَى هَذَيْنِ النَبْتَيْنِ. غَيْرُ أبي عكرمة: حثحثوا حرّكوا وكان الأصلُ حَثّثوا فاجتَمَعَ ثلثُ ثاءاتٍ فأبدلوا الوُسطَى وهي مُتحرّكةٌ بالفتح حاء وتركوا الأُولَى على سُكونها والثالثةَ على ضَمّها: ومثله [k] فكُبْكِبُوا الاصل فكُبِّبُوا فاجتمعت ثلثُ باءاتٍ الاولى ساكنة والثانية مكسورة والثالثة مضمومة فأبدلَ من الوُسطَى وهي مكسورة كافًا مكسورةً. وإنّما جعل الظليمَ أحَصَّ لأنّه أخفُّ له. ومن نَباتِ السَّراة الشَّثُّ والعَرْعَرُ والسَّرْوُ والطُّبّاقُ والضَّبْرُ وهو جوزُ الجَبَلِ يُنَوِّرُ ولا يَعقِدُ والمَظُّ وهو رُمّانُ البَرِّ يُنَوِّر ولا يعقد والنَّحلُ تأكلُ المَظَّ ويَجود عليه العَسَلُ وانشد [لأبي ذُؤَيْب يَصِف عَسَلًا]:

[l] يَمَانِيَةً أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَأْيِدٍ   وَآلِ قَرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ

ويروى صَوبُ أَرْمِيَةٍ. أَحيا لها ما حَولَها من الأرض. أَرْمِيَةٌ وأَسقِيَةٌ سَحاباتٌ شديداتُ الوَقْع الواحد رَمِيٌّ وسَقِيٌّ: وكُحلٌ إلى السَّوادِ في ألوانها ❖

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُذَرٍ   [m] وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ

j LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

k Qur. 26, 94.

l LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

m Mz reads أو ذا جناحٍ

يعني بذي عُذَر فرساً والعُذَرُ ما أَقْبَلَ من شَعَرِ النّاصِيَةِ على الوَجْهِ قال العَجّاج *[n] يَنْفُضْنَ أَفْنانَ السَّبِيبِ وَالعُذَرْ * يصف خيلًا الواحدة عُذْرَة. والرَّيد الشِمْراخُ الأَعْلَى من الجَبَل والجمع رُيُود. وإنّما خصّ جارِحَ الجبلِ لأنّهُ أسرَعُ طَيَرانًا من جارحِ السَّهْلِ: [وجارحُ السَّهْلِ] أكثَرُ ما يَصِيد الأرانِبَ والحَشَرات وجارحُ الجَبَل يَصِيدُ الطَيْرَ وما حَلَّقَ في الهَواء فهو أَشَدُّ لِطَيَرانِهِ. ورُوِيَ * لَا شَيْءَ أَجوَدُ مِنّي غَيْرُ ذي نَحَمٍ * أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى العَانَاتِ نَهّاقِ * دو نَحَمٍ يعني فَرَساً والنَحِيمُ[mm] فوق الهَمْهَمَةِ وذو كُدُومٍ يعني حِمارًا قد كَدَّمَتْهُ الحَمِيرُ. الى هٰهنا من أبي عِكْرِمة. وقال غيره ورُوِي * لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنّي غَيْرُ ذِي عُذَرٍ * أَوْ ذِي جَناحٍ بِأَعْلَى الجَوِّ خَفّاقِ *. وقال الفَرّاء: العَرَبُ تُؤْثِرُ الرَّفْعَ فِي أَفْعَلَ مِنْكَ اذا وقع خَبَرًا لِلتَّبْرِئَة اذا قيل لا رَجُلَ أَفْضَلُ مِنْكَ لأنّهُ مُشَبَّهٌ بالمَعْرِفَة ولا رَجُلَ خَيْرٌ مِنْكَ أَشْبَهَ المعرفةَ لِأَنَّ الأَلِفَ واللام لا تَدْخُلانِه. وكذا رُوِي بيت زهير:

[o] لا شَيْءَ أَسرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ   نَفْسًا بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا وَتَتْرُكُ

يصف قَطاةً سريعة الطَيَرانِ وإنّما طَيَّبَ بِنَفْسِها سُرْعةُ طيرانِها وما قد وَثِقَتْ به من نَفْسِها وأَنَّ الصَّقْرَ لا يَطْمَعُ فيها: قوله وتَتْرُكُ قال يعقوب وسَوْفَ تَتْرُكُ بَعْضَ اجْتِهادِها. قال احمد قوله بِما سَوْفَ يُنْجِيها اي بالطَيَرانِ الذي يُنْجِيها وهي في ذلك تَتْرُكُ اجتهادَها في الطَيَران لا تَبْلُغ أَقْصَى ما عندها تَبْقِي من نَفْسِها بأنه دون اجتهادِها يُنْجِيها. قال الفَرّاء تقول العربُ لا أَحَدَ مِثْلُكَ ولا رَجُلَ غَيْرُكَ ولا رَجُلَ ضارِبُكَ كُلُّ هذا تُؤْثِرُ العربُ الرَّفْعَ فيه تَجْعَلُه خَبَرًا لِلتَّبْرِئَةِ لِشِبْهِهِ بالمَعْرِفةِ وأنشد:

تُبَكِّي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدَ مِثْلُهُ   بَرِيءٌ من الحُمَّى[p] صَحِيحُ الجَوانِحِ

والنَصْبُ في أَفْعَلَ جائز في النحو تَتْبَعُهُ النَكِرةُ والرُواة على الرفعِ: وحكى الفَرّاء عن الكِسائيّ انه سمع العرب تقول ارْحَموا مَنْ لا أَبَ له ولا أُمَّ غَيْرُ الرَّحْمٰنِ. واذا رأيتَ النَعْتَ الذي بعد النكرة واقِعًا كقولك لا رُجُلًا ضارِبًا زَيْدًا ومُتَعلِّقًا بالجارِيَةِ آثَرَت العربُ فيه النَصْبَ بالنون اذا نَصَبْتَ الاسمَ: واذا كان نعتًا غيرَ واقعٍ آثرتِ النصبَ بغيرِ نونٍ فتقول لا رَجُلًا تارِكًا حَقَّهُ ولا[q] رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ فهذا الواقعُ واما النعتُ الذي ليس بواقع فقولك لا ماءَ عَذْبٌ لك. وإنّما آثرتِ العربُ التنوينَ في الواقع لانهُ في معنى يفعل فتَباعَدَ من معنى الأسماء. وأمّا الذي ليس بواقعٍ فإنّهم تَوَهَّمُوا فيهِ الاسمَ الذي قبله فتركوا تنوينَهُ فإن وُصِلَت النكرةُ بِشَيْءٍ من الصفات قبل ان تَنْعَتَها ثُمَّ جاء النعتُ نصبتِ العربُ النعتَ بالنون واقعاً كان او غيرَ واقعٍ فقالوا لا ماءَ لكَ بارِدًا ولا ماءَ لكَ عَذْبًا وقالوا لا رَجُلَ لكَ كَفِيلًا بالجارِيَةِ: فهذا وَجْهُ الكلام ويجوز غيرُ هذا. فاذا أَتَيْتَ بالمَعارِفِ الأَعْلامِ بعد النَكِرَة فجعلتها خبرًا لها رَفَعْتَ ولم يَجُزْ ان تَنْصِبَها على طريقِ النَعْتِ للنَكِرةِ كما جاز فيما كان نكرةً او

[n] LA 17, 205, 5 Dīwān ʿAjj 11, 61 (p. 17).
[o] Zuhair Dīw. 10, 16 (Ahl p. 86). see Naq. 837, 5, and 839, 1, for other readings.
[mm] M/. المَنْحَمَة
[p] K 1 adds وروى سَلِيمُ الجَوانِح .
[q] K 1 and 2 رَجُلَ

مُشَبَّهاً بالنكرة وكلامُ العربِ أن تقول لا أَحَدَ أُخوكَ فيرفعون الأخَ لانّهُ معرفةٌ ولم يجُزْ فيهِ غيرُ الرفعِ: ولذلك آثرتِ العربُ ان يقولوا لا أَحَدَ هُوَ أُخوكَ وإنَّما أَدخلوا هو لأنّهُ كان من دُعائِهم أنْ يُتبِعُوا النكرةَ أفعالَها فلمّا جاء ما لا يَتْبَعُها أَحدَثُوا هو ليُرْفَعَ الأَخ وهذا كُلُّهُ عن الفرّاء. وقوله لَيسَ ذا عُذَرٍ يقول ليس شيءٌ يَفضُلُني في السُّرْعَةِ إلّا ذو عُذَرٍ اي فرسٌ او طائرٌ خفّاقٌ بجناحيهِ في طَيَرانِهِ ثمّ استَثْنَى بلَيسَ فنصَبَ: وليس هٰهنا استثناء اسمُها فيها وهو مجهولٌ ونصَبتَ ذا على الاستثناء وهو خبرُ ليس. وتَترُكُ ليسَ في الاستثناء مُوحَّدةً في التثنية والجمع وفي المُؤَنَّث بغير علامةِ تأنيثٍ تقول ذَهَبَ القومُ لَيسَ أخاكَ ولَيسَ أُخَوَيكَ ولَيسَ إخوَتَكَ لَيسَ مُوَحَّدةٌ وذَهَبَ النِساء لَيسَ جارِيَةً او جارِيَتَينِ وقد يقال ذهب النِساء ليسَتْ جاريةً او جاريتَينِ فتُدْخلُ التاءَ مَرّةً وتَحذِفُها مَرّةً لأنّ مَذهبَها كمَذهَبِ الاسمِ المجهولِ مِثلُهُ إنّهُ ذاهِبةٌ جارِيَتُكَ وإنّها ذاهِبةٌ جارِيَتُكَ فَمَنْ قال إنّهُ ذاهِبةٌ جارِيَتُكَ فهو الذي يقول قامَ النِساء لَيسَ جارِيَتَكَ ومن قال إنّها فهو الذي يقول لَيسَتْ جارِيَتَكَ ويُجرِيهِ على هذا: ولا تَثنِيَةَ في ليس ولا جَمعَ لِأَنّ الضمير الذي فيها ليس بمعروف إنّما هو مجهول تقول ذَهَبتِ الجَوارِي لَيسَتْ جارِيَتَكَ وليست جارِيَتَيكَ وليست جوارِيَكَ تُؤثِرُ التأنيثَ اذا كان الجمعُ كثيرًا: فاذا قلَّ آثَرتَ تذكيرَ ليس فتقول ذهب النِساء ليسَ ثلاثاً او أربعاً ذَكَّرتَ لِقِلَّتِهِ كقول الله عزّ وجلّ [r] وقالَ نِسوَةٌ في المَدِينَةِ: ولو كان العددُ اكثرَ من عَشرٍ لَقُلتَ ذهبَ النساء لَيسَتْ خمسَ عَشرَةَ لانّكَ اذا جاوَزْتَ العَشرَ قُلتَ هذه نِساء وان كان دونَ العَشرِ قُلتَ هٰؤلاء نِسوَةٌ فتذكيرُ لَيسَ لمعنى هٰؤلاء وتأنيثُها لمعنى هذه ويجوز في هذا ما جاز في هذا وفي هذا ما جاز في هذا والكلامُ هو الأوّل وهو قول الفرّاء. فاذا كُنتَ [s] [شِئْتَ] قُلتَ قام القومُ لَيسَ إيّاكَ وإيّايَ وإيّانِي بالنُّونِ وبالياء ولَيسَني ولَيسِي. ومَنْ رَوَى غَيرُ ذي عُذَرٍ فهو استثناء ايضاً. وذو عُذَرٍ يعني فَرَساً قال احمد والعُذَرُ ما قُدّامَ الكاثِبَةِ من مُؤَخَّرِ العُرْفِ وهي خُصَلٌ من شَعَرٍ تَلِي قَفاهُ والكاثبة موضع الرُمح قدّام السَرْج وانشد لابي النَجْمِ:

[t] يَوْمَ قَدَرْنا وَالعَزِيزُ مَنْ قَدَرْ ... وَفاءَتِ الخَيلُ وَقَضَّيْنَ الوَطَرْ

مِنَ الصَّعافِيقِ وَأَدْرَكْنَ المِئَرْ ... مَشْيَ الجَوارِي الشُعْثِ يَنفُضْنَ العُذَرْ

قال الصَعافِيقُ قوم كانوا باليَمَن لَيسُوا من العَرَبِ والمِئَرُ جمع مِئْرَة وهي التِراتُ يقال مَأَرَ فلانٌ فلاناً اذا وَتَرَهُ وعاداهُ وقوله مَشْيَ الجواري يَعنِي الخيل وانّما جعلها تَمشِي مَشْيَ الجواري لِأَنّها قد وَجِيَتْ من طولِ التَعَبِ فهي تَظلَعُ اذا مَشَتْ تَنفُضُ عُذَرَها. والرِّيد جمعُه رُيُود وهي حروفُ الجبال التي تُشرِف على الهَواء وأَمّا الشماريخُ فرُؤُوسُ الجبال العُلَى. وقال احمد بن عبدالله في العُذَر مثلَ قول ابي عكرمة [u] ❁

---

[r] Qur. 12. 30. [s] شِئْتَ added conjecturally.

[t] First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَدْرَكْنا in line 3; but the context and commy. requie أَدْرَكْنَ [u] See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

٨ [v] حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلَبِي بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ

الوالِه الذاهبُ العَقْـل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقَبِيض السريع والغَيْداق الكثير الواسع عَيْشٌ غَيْداق اذا كان مُخصِباً واسعاً. عن غير ابي عكرمة ويروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلَبِي. يقول أَسرَعْتُ إسراعاً شديدًا حَتَّى نجوتُ من بَجِيلَةَ وقد قاربوا أَنْ يَنْزِعوا سَلَبي ولمّا يفعلوا. بِوالِهٍ اي بِشَدٍّ رَجُلٍ [x] والِهٍ وهو يُشَبِّهُ بالواله وهو الذاهبُ العقل فليس يَسْتَبْقِي من جُهْدِه في عَدْوِه شيئاً: ثم قال هذا الشَّدُّ من قبيضِ الشَّدِّ اي من سريعِهِ يقال قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضةِ ومنهُ قول الطِّرِمّاح يصف ناقةً:

مُـبَرَّزَةٍ إذَا أَبْـدَى ٱلْمَنَايَا [y] سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ بِلِينِ

والباء التي في وَالِهٍ صِلةُ نجوتُ من بجيلةَ بهذا العَدْوِ الذي هو كعَدْوِ الوالِه. وقَبِيض شديدٌ سريعٌ: ويقال ما أَدْرِي أَيُّ القَبِيضِ هو وما أدري أَيّ الطَّمْشِ وما أدري أَيّ الطَّبَلِ وما أدري أَيّ الوَرَى هو معناه ما أدري أَيّ الخَلْقِ هو وانشد:

[z] ثُمَّ لَحِقْتُ بِانْطِلَاقٍ رِسْلِ سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبَلِ

وما أدري أَيُّ [a] النُّخْطِ هو وأَيُّ بَرْنَساءَ هو وايُّ تُرْخَمٍ هو وتُرْخُمٍ هو لُغتانِ هذا كله بمعنى ما ادري ايُّ الخَلْقِ هو. قال احمد هو قول الاصمعيّ وروايةُ ابي نَصرٍ عنهُ: غيرُه زاد ما ادري أيّ الأَوْرَمِ هو ❊

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّـةٌ صَرَمَتْ يَا وَيْحَ نَفْسِيَ مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقِ

يقول أنا مالِكٌ لنفسي مُجرَّبٌ مُختبِرٌ أَصِلُ مَن وَصَلني وأَقطَعُ من قطعني كما قال أَوسُ بن حَجَر:

[b] فَمِيطِي بِمَيَّاطٍ وَإِنْ شِئْتِ فَانْعِمِي صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْنَنَا ٱلْوَصْلَ وَٱسْلَمِي

وكما قال الاعشى:

[c] فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَوَصَّـالِ حَبْلٍ وَكَنَّادِهَا

مِيطِي اذهبي كما يُمِيطُ الأذى عن الطريقِ تُنَحِّيهِ. غير ابي عكرمة: اذا ما خُلَّةٌ بَخِلَتْ. يقول انا صُلْبُ القلبِ قَوِيُّهُ لا يذهبُ بي الشَّوقُ والإشفاقُ على صاحبٍ بَخِلَ عليَّ ولم أَجِدْ عنده خُلَّةً وغَناءً وبَصَرًا بكَسْبِ الحمدِ ولا أَبْكي إثْرَ من لم أَرَ فيه خيرًا ولا عنده طائلًا [d] وإنَّما بُكائي وإعوالي على كلِّ مُجرَّبٍ لهُ بَصَرٌ

[v] LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

[y] This hemist. in LA 9, 81, 1.

[a] K 1 and 2 have النُّحْط: text follows LA.

[c] LA 9, 286, 21-24.

[x] So both MSS: but probably we should read وَالِهٍ

[z] LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

[b] LA 9, 287, 3. Diw. 43, 3.

[d] See next verse.

بكَسْبِ الحمدِ سَبّاقٍ اليه فامّا على غيره فلا. وامّا بيت الأعشى فإنّ ابا محمد عبدالله بن رُسْتُم أخبرني عن يعقوب قال روى ابو عبيدة * أميطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤادِ * وَصَّالِ حَبْلٍ وكَنّادِها * قال ورواها الاصمعيّ * وَصُولِ حِبالٍ وكَنّادِها * ورَواها ابو عمرو * وَوَصْلِ كَرِيمٍ وكَنّادِها * قال الاصمعي مِيطِي تَباعَدِي عَنّي يقال مِطْ عَنّي ولا يقال أَمِطْ: وحكاها ابو عبيدة وغيره من العلماء: وكذا رُوِيَ بيتُ أَوْسٍ فَمِيطِي بِمَيّاطٍ: يقول اذهبي بقلبِ رَجُلٍ ذَهّابٍ بقلوبِ النِّساء وتباعَدي بِهِ. وكَنّادُها قَطّاعُها كأنّهُ يَكفُرُها ولا يَصِلُها واذا كفرَ فقد قطع: ومِنْهُ سُمِّيَ كِنْدَةُ لِأَنَّهُ كَنَدَ أَباهُ نِعمَتَهُ اي كَفَرَه واسمُهُ عُفَيْرٌ. وفي قوله * ووَصْلِ كَرِيمٍ وكَنّادِها * قولان: احدهما اراد مُواصَلَةَ كَرِيمٍ فالهاء في كنّادها تعود على المواصلة كما قال [e] * غَفَرْنا وكانَتْ مِنْ سَجِيَّتِنا الغَفْرُ * اراد بقوله الغَفْرُ المَغْفِرَةَ: والقول الآخر اراد وكَنّادِكِ خاطَبَها ثمّ رَجَعَ الى خِطابِ الغائبِ والعربُ تفعل هذا كثيرا تُخاطِب ثم ترجع الى الغائب وتذكر غائبا ثم ترجع الى خِطابِهِ من ذلك قول عنترة:

[f] حَلَّتْ بِأَرْضِ الزّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ   عَسِرًا عَلَيَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

ذكر غائبة ثم رجع الى خِطابها وقول الله عز وجلّ [g] حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ومنهُ قولُ كُثَيِّرٍ:

[h] أَسِيئِي بِنا أَوْ أَحْسِنِي لا مَلُولَةٌ   لَدَيْنا وَلا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتِ

ولم يَقُل إنْ تقَلَّيْتِ ومنهُ قول الهُذَلِيّ:

يا لَهفَ نَفْسِي كانَ جِدَّةُ خالِدٍ   وَبَياضُ وَجْهِكِ لِلتُّرابِ الأَعْفَرِ

وأمّا ابو الحَسَن الطُوسيّ فانهُ روى عن شُيوخِهِ ابي عمرو وغيره في بيت أَوْسٍ فَمِيطِي بِمَيّاطٍ اي اذهبي برجلٍ جَلْدٍ قد كان يذهب بقلوبِ النساء فَبانَكِ كقولك لَئِنْ حاوَلْتَ فلانا لَتُحاوِلَنَّ حُوَّلًا قُلَّبا وإن شِئْتِ رَدَدْنا عَلَيْكِ التَحِيَّةَ وكُنْتِ مَعَنا كما كُنْتِ أَيَّ ذَيْنِكِ شِئْتِ فهو لكِ عندَنا. قال وأمّا ابن الاعرابي فإنّهُ قال إنْ مِطْتِ عَنّي مِطْتُ عَنكِ وكُنْتُ إِلَى ذلكَ أَسْرَعَ منكِ يقال إنّهُ لَمَيّاطٌ ووَصّال وصَرّام: قال الطوسيّ وهذا قول ابن الاعرابي وهو أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ. وقولهُ: إنْ شِئْتِ فانعمي ؛ صباحا ورُدِّي بَيْنَنَا الوَصْلَ وَاسْلَمِي * فيقول إنْ شئتِ فاقْطَعِينِي وأَقْطَعُكِ وان شئتِ فارْجِعي الى ما كُنّا عليه من قَبْلُ. قال ويُبَيِّنُ هذا قول الاعشى: ؛ فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤادِ *: اي صُلبٌ على قَطِيعَتِكِ. وقال احمد بن عبدالله يقول فَمِيطي بمَيّاط اي اذهبي بقَلْبِ رَجُلٍ ذَهّاب بقلوبِ النساء إلَيْكِ خُذِيهِ وَصِلِيهِ كما كُنْتِ تَصِلِينَهُ وان شِئْتِ فانعمي صَباحا اي سَلَّمَ عليكِ اللهُ رُدِّي علينا وَصْلَنا واسْلَمِي: أَيَّ ذَيْنِ شِئْتِ فَاخْتارِي فَلَكِ: تقول اذهَبْ بهذا مَعَكَ اي اضْمُمْهُ اليكَ خُذْهُ مَعَكَ. قال ثعلب لا يَجوزُ مِثْلُ هذا إلّا في الحكاية فامّا في غيرها فلا مثل قوله جلّ وعزّ [i] قالُوا

[e] See Tibrīzī, Ten Poems, p. 76, 2.
[f] ʿAnt. Muʿall. 6.
[g] Qur. 10, 23.
[h] LA 20, 60, 11.
[i] Qur. 27, 50.

تَقاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ: ولَنُبَيِّتَنَّهُ [حِكايةً] وكلُّ ما وَرَدَ عن العربِ من هذا فإنَّ تأويلَهُ الحِكايةُ وإلّا فباطِلٌ لا يَجُوزُ ٭

١٠ [j] لكِنَّمَا عِوَلِي إنْ كُنْتُ ذَا عِوَلٍ عَلَى بَصِيرٍ بِكَسْبِ الْحَمْدِ سَبَّاقِ

ابو عكرمة: عِوَلي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير ابي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كِلتا اللفظتين رواهما كذا وهذه رواية احمد بن عُبيد وجعلهما مصدرَيْن: ومن كسرهما جعلهما جمعَ عَوْلةٍ مِثْلَ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ. وقال ثعلب أحمدُ الروايةَ التي عليها الناس كسر العين من الأوّلِ وفتح الواو وهو جمع عَوْلةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ أنّي بَكَيْتُ على احدٍ بكيتُ على هذا الذي هذه صِفَتُه يقول له بَصَرٌ بكسب ما يُحْمَدُ عليه ويُمْدَح به سَبّاقٌ اليه. وعِوَلي إعْوالي وهو العَويلُ والحُزن ورُوي بِكَسْبِ المَجْدِ ٭

١١ سَبَّاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرَجِّعِ الصَّوْتِ هَدًّا بَيْنَ أَرْفَاقِ

الغايات جمع غايةٍ وهو مُنْتَهَى الشيء ومثله المَدَى والنَّدَى: يريد أنّهُ يَسْبِقُ الى المجد من سابَقَهُ. وقولهُ مُرَجِّع الصوت يريد أنّهُ يَصِيحُ بأصحابه آمِرًا وناهياً. وأرفاق يريد الرِّفاق اي يصيح بينهم. والهَدُّ الصوت الغليظ. ويروى [1] أرْباقِ وهو جمع رِبْقٍ والرِّبْقُ الحَبْلُ تُشَدُّ فيه اعناق الماشية يريد أنّهُ يصيح بين النَّعَمِ إذا أغارَ عليها فتُساقُ مَعَهُ. غير أبي عكرمة قال يصف أنّهُ رَئيسُهم يَصْدُرُون عن رَأْيِهِ وهو فيهم آمِرٌ وناهٍ ولا يَقْنَع أنْ يَسْبِقَ إلّا إلى غاياتِ المجد. ومن روى أرفاق فمعناه يتكلّم في الرِّفاق ويأمرهم ويَنْهاهم عن الغارة. ومن روى أرْباقِ فهو يُغِير على الإبِل والغَنَم فهو يأمُر أصحابَه بسَوْقِها وجَنْبِها. وارباق جمع رِبْقٍ وهي الحبال التي تُشَدُّ بها البَهْمُ أولادُ الغَنَمِ. هَدًّا اي رافِعاً صوتَهُ ٭

١٢ عَارِي الظَّنَابِيبِ مُمْتَدٍّ نَوَاشِرُهُ مِدْلَاجِ أَدْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَّاقِ

الظنابيب جمع ظُنْبُوبٍ وهو حَرْفُ عَظْمِ الساقِ. والعربُ تَمْدَحُ الهُزالَ وتَهجو السِّمَنَ قال أعْشَى باهِلَةَ:

[m] تَكْفِيهِ حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بِهَا مِنَ الشِّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ الْغُمَرُ

يصف قِلّة أكْلِه والغُمَرُ قَدَحٌ صغير وانّما قَلَّ شُرْبُهُ اذا قَلَّ اكْلُهُ: قال واذا قطعتَ اللحمَ طُولًا فكلّ قِطْعَةٍ حِذْيَةٌ وحُزّةٌ وفِلْذةٌ فإن قطعتَه مُجْتَمِعاً فِدَرًا فكلّ قطعة هَبْرَةٌ والجمع هَبْرٌ وبَضْعَةٌ والجمع بِضَعٌ وبَضْعٌ ومنه قول زهير يصف البَقَرَة:

---

j See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 *b*. LA, Mz and Bm all read المَجْدِ for الحَمْدِ

1 K 1 and 2 بأرْباقِ

m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5.; also Lane p. 2292 *c*.

[n] أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ ٤

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ

شِلْوُه بقيّةُ جَسَدِه والطَّيْرُ الغِرْبَانُ وبَضْع جمع بَضْعَةٍ في إهابٍ في جِلْد مقدَّد مقطَّع. والنواشر عروقُ ظاهِرِ الذِراعِ الواحدة ناشِرة. والأدهم الليل والغَسَّاق الشديدُ الظُّلْمةِ يقال غَسَقَ الليلُ وأَغْسَقَ اذا أَظْلَمَ. قال احمد مُشْتَدٍّ نَوَاشِرُهُ وقال اذا اشتدَّتِ النواشر اشتدّت الذراعُ قال ومن روى مُمْتَدٍّ إنّما اراد طول ذراعَيْه يصف تَمَامَ خَلْقِه. قال احمد والأَدْهَم ههنا السَّحابُ في سَوادِه يقول يُدْلِج كما يُدْلِج السحابُ. وواهٍ مُنْشَقٌّ بالماء مُتَفَتِّحٌ بِهِ والمعنى أَنّي أَفجَؤُهُم من حيثُ لا يعلَمون كما يَفْجَؤُهم السحاب يعني أعداءه. وقال غيره الأَدْهَمُ الليلُ في ظُلْمَتِهِ وواهٍ متفتّحٌ بالمَطَر وغَسَّاق من نعتِ أَدْهَمَ اي كثيرِ النَّدَى والمَطَر. قال الاصمعي [o] إنّهم تَغْسَقُ بالرَّمَص اي يَسِيلُ منها فغَسَاق فَعَّال من هذا. قال والنواشر عَصَبٌ في ظاهِرِ الذِراع الواحدة ناشِرة قال حُرَيْث ابن مُحَفِّض المازنيّ :

[p] لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرُ لَحْمِهَا وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءُ

والرَّوَاهِشُ عَصَبُ باطِنِ الذِراع قال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب :

[q] وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَثَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ

والعرب تَخْتَلِف في النواشر والرواهش فقومٌ جعلوا الرواهش ظاهِرَ الذراع والنواشرَ عَصَبَ باطِنِ الذراع والقول الأَوَّل اكثر. ويقال للرواهش الحَوامِل الواحدة حامِلة ❊

١٣ [r] حَمَّالِ أَلْوِيَةٍ شَهَّادِ أَنْدِيَةٍ قَوَّالِ مُحْكَمَةٍ جَوَّابِ آفَاقِ

قوله حَمّال أَلْوِيَة يعني أنّه رئيسٌ. والأَنْدِيَةُ جَمْعُ نادٍ والنادي المَجْلِس وإنّما يشهَدُ النادِيَ ذو الرَّأْيِ ومن يَقْرِي الضَّيْفَ. والمُحْكَمَةُ الكَلِمَةُ الفاصِلة القاطِعَة للأُمور. والآفاق جمع أُفُقٍ وهي نَواحِي الأَرْض وتَجوُّبُه إيّاها خَرْقُه لها وسَيْرُه فيها. غيره: حَمّال ألوِيَة لِشَجاعَتِهِ وانّما يَحْمِل اللِواءَ شُجاعُ القوم ومَنْ يُوثَقُ بِغَنائِه وصَبْرِه لِأَنَّ المقاتلة انّما تُقاتِلُ ما رَأَتْ لِواءَها فإذا أُخِذَ أو انهزَم صاحِبُهُ انهزموا فلا يدفَعون لِواءَهم الّا الى مَن عَرَفوا صَبْرَه ووَثِقوا بشجاعَتِهِ. وانّما يشهَدُ الأَندِيَةَ (وهي جمع نَدِيٍّ مثل جَرِيبٍ وأَجْرِبَة ورَغِيف وأَرْغِفَة) ذَوُو الرَّأْيِ لرُؤَساء وأَهلُ الكَرَم لأَنَّ طالِبَ الحِمايَةِ والضَّيْفَ والمُسْتَجِيرَ انّما يَقْصِدون النَدِيَّ. فيقول إنَّ عِنْدَه هذه الاشياء. وليس

---

[n] Dīw. 3, 17, 18.

[o] Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

[p] Ḥamāsah p. 640 (poet's name there given as مُحْرِز بن المُكَعْبِر الضَّبِّيّ)

[q] Aṣma'iyyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

[r] LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Dīw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول ابي عكرمة إِنّــهُ جمع نادٍ بشيء. والمُحْكَمة الكَلِمَة التي يُقْطَعُ بها الأَمْرُ ويُصْرَم مِمّا يَعْيَا بِهِ غيرُهُ فيَجِدُونها عنده. وجَوّابٌ قطّاع اي انّهُ صاحبُ أَسفارٍ وغَزْوٍ في نواحي الارض يقول لَيس هو مِمَّنْ يُحِبُّ الدَّعَــةَ ويقيم في الحيّ. ومنهُ سُمّي جَيْبُ القميص ومنــهُ [قولهُ تعالى] [s] وثَمُودَ الذين جَابُوا الصَّخْرَ بالوادِي: اي قطعوه وصاروا فيه. وجوّاب فعّال من جاب يَجُوب واصلُ جَاب شَقّ يقول يَشُقُّ الفَلاةَ يسيرُ فيها. ورُوِي شَهّادُ أَنْجِيَةٍ يعني المجــالِسَ التي يُتَناجَى فيها اي يُتَسارُّ والمُناجاةُ السِرارُ ومنهُ [t] يا أَيُّها الذين آمَنُوا إِذا تَناجَيْتُم اي تسارَرْتم ومنــهُ الحديث لا يَتَنَاجَ اثْنانِ دُونَ الثالثِ فإِنّ ذلكَ يُحْزِنُهُ ومنهُ [u] ما يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلٰثَةٍ إِلّا هُوَ رَابِعُهُم ومنهُ [v] خَلَصُوا نَجِيًّا: وأَنجِيَةٌ جمع نَجِيّ. ورُوِي: شَهّادِ أَنْجِيَةٍ * هَبّاطِ أَوْدِيَةٍ جَوّالِ آفاقِ * وكل هذا يَصِفُهُ انما يريد أَنّــهُ صاحبُ غَزْوٍ وجَوّالٌ في البلاد *

١٤ [x] فَذَاكَ هَمِّي وَغَزْوِي أَسْتَغِيثُ بِهِ إِذَا ٱسْتَغَثْتُ بِضَافِي ٱلرَّأْسِ نَغَّاقِ

قولهُ بضافي الرأس اي برجلٍ كثيرِ شَعَر الرأس والضافي الكثير السابغ: وانّما جعله كثيرَ الشعرِ لكثرةِ اشتغالهِ بالغَزْوِ فهو لا يَتَعاهَدُ شَعَرَهُ. والنَغّاق ذو الصَوْت يَصِيح في إِثْرِ الطرائدِ يعني اذا سَرَقَ الإِبلَ. غيره يَرْوِي * ذٰلِكَ هَمِّي وَغَزْوِي أَسْتَغِيثُ بِهِ *. قال احمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرتُ على مِثْلِهِ أُعولُ ومِثْلــه أَطلب وأَغزو لِأَصْحَبَهُ ويَصْحَبَنِي من قولك هو يَغْزُو كذا وكذا بقولهِ اي يطلب. ويروى إِذا ٱسْتُغِيثَ. ورُوِي نَعّــاقِ. فيقول أنا أَسْتَغِيثُ بمثل هذا في شدائــد الأُمور اي أنا اذا استغثتُ استغثتُ بمثل هذا اذا استغاثَ غَيْرِي براعٍ ضــافي الرأسِ نَعّاقٍ يَنْعِقُ لِغَنَمِهِ. ثُمّ وصف الراعيَ فقال شَعَرُهُ مجتمعٌ متلبِّدٌ لِأَنّهُ لا يأْخذه ولا يُسَرِّحُهُ كَالحِقْفِ حَدَّأَهُ النّامُونَ وهو بيت يجيءُ بعد هذا ولم يَرْوِهِ ابو عكرمة. وقال غير احمد قولهُ بضافي الرأس يقول هذا الرجل الذي هو هَمّي وغَزْوِي كضافي الرأسِ نَغّاقٍ يعني غُرابًا اي هو في حَذَرِهِ كالغُراب لِأَنّهُ يقال لا أَحْذَرَ من غُرابٍ فتكون الصِفة حِينَئِذٍ كُلّها للأَوّلِ. وقد كان احمدُ قال لي هذا مَرّةً وأَثْبَتُّهُ عنهُ وقال لي هذا القولَ الآخَرَ. يقــال نَغَقَ الغُرابُ يَنْغَقُ نَغِيقًا اذا صاح. وقال ثَعْلَبٌ قوله بضافي الرأسِ نَغّاقٍ يعني صَقْرًا والمعنى للرَّجُلِ الذي وَصَفَهُ. وقولهُ كالحِقْفِ يعني فَرَسًا ضامِرًا *

١٥ [y] كَالحِقْفِ حَدَّأَهُ النَّامُونَ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَّتَيْنِ وَذُو بَهْمٍ وَأَرْبَاقِ

لم يَرْوِ هذا البيت ابو عكرمة. قال احمد بن عبيد يعني حِقْفَ رَمْلٍ وهو المجتمع منهُ قال وأَمّا ابو عبيدة فقال الحِقْفُ وجمعــهُ أَحْقافٌ وهي الرِّمال وكانت الأَحْقاف رمالًا قِبَلَ عُمانَ الى حَضْرَمَوْتَ قال وكانت

---

[s] Qur. 89, 8. [t] Qur. 58, 10. [u] Qur. 58, 8. [v] Qur. 12, 80.

[x] Const. print نَعّاقِ ; إِذَا ٱسْتُغِيثَ بِضَافِي الرَّأْسِ نَعّاقِ Bm also ; Cairo print نَغّاقِ . Bm (معًا) ٱسْتَعَنْتُ (Mz and V as in text). [y] Mz, V دَمْلَكَهُ (and v. l. in Bm) : Bm, Thorb., قُلْتَ

مَنازِلَ عادٍ: قال الله عزّ وجلّ [a] وَاذْكُرْ أَخَا عادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقافِ: قال وانما حَقْفُهُ اعوجاجُهُ قال العَجّاجُ :

[a] كَأَنَّ تَحْتِي ناشِطاً مُجَأَّفَا   مُذَرَّعاً بِوَشْيِهِ مُوَقَّفَا   باتَ إِلَى أَرْطاةِ حِقْفٍ أَحْقَفَا

الناشط الثَّوْر الذي يخرج من بَلَدٍ الى بلد والمُجَأَّفُ المَذْعُور الفَزِعُ يقال جُئِفَ فهو مَجْؤُوف اذا فَزِعَ يقال مَذْعُور ومَجْؤُوف ومَزْؤُود ومَذْؤُوب كُلّ هذا للفَزِعِ المذعورِ: والمُذَرَّعُ الذي بذراعه تَوْقِيفٌ أَمْثالُ الأَسْوِرَةِ والوَقْفُ الخَلخال والسِّوارُ وهو المَسَكُ ايضاً واصلُ الوَقْفِ والمَسَكِ ما كان من عاجٍ وذَبْلٍ وسَبَجٍ شَبَّهَ قوائم هذا الثورِ بهذه الوُقُوفِ التي من سَبَجٍ ووَشْيُهُ خُطُوطُ قوائمِهِ والأَرْطاة شجرة بات يعني الثور والحِقْفُ المُعْوَجُّ من الرمل وانْعَطَفَ وأَحْقَفُ أَمْيَلُ مُعْوَجٌّ. والنامون الذين يَنْمُون اليهِ يرتفعون اليه ويَدُوسُونَهُ ومنهُ [b] وأَنْمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدٍ * اي ارْفَعْهُ. والثَّلَّةُ القِطْعَةُ من الغَنَمِ والثَّلَّتانِ القطعتانِ والثَّلَّةُ من الصُوفِ. والبَهْمُ أولادُ الشاء كُلّها الواحدة بَهْمَةٌ والجمع البِهامُ قال الجَعْدِيّ :

[c] فَضَمَّ ثِيابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرْءٍ   عَلَى شَعْراءَ تُنْقِضُ بِالبِهامِ

الشَّعْراء هنا الأُدْرَةُ وشَعْراء عليها شَعَرٌ. أُدْرَةٌ وجمعها أُدَرٌ. تُنْقِضُ بالبهام النَقْرُ باللِّسان للغَنَمِ يقول فأُدْرَتُهُ تُنْقِضُ بالبِهام يعني صوتَها. وانّما شبّه تَلَبُّدَ شعرِ الراعي ولُزُومَ بعضِهِ بعضاً بهذا الحِقْفِ الذي لَبَّدَهُ النامون عليه وحَدَّأُوهُ اي صَلَّبُوه بِدَوْسِهِم إِيّاهُ وصُعُودِهم عليهِ. وقولهُ ذو ثَلَّتَيْنِ كأنّهُ قال قلتُ لهُ أَنْتَ ذو ثَلَّتَيْنِ ما لكَ وللمَحْرَبِ يعني الذي أُغِيرَ عليه. وقال غيره كالحِقْفِ راجعٌ الى صِفَةِ فَرَسٍ فقال هو في ضُمْرِهِ كهذا الحِقْفِ الذي صَلَّبَهُ النامونَ عليه. قال وأَرْباق جمع رِبْقٍ وهو حَبْلٌ جُعِلَ منهُ مثلُ الحَلَقِ يُشَدُّ فيه البَهْمُ ❊

١٦ [d] وَقُلَّةٍ كَسِنانِ الرُّمْحِ بارِزَةٍ   ضَحْيانَةٍ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مِحْراقِ

القُلَّة أَعلَى الجَبَل وجمعها قُلَلٌ. وقولهُ كسنان الرمح يصف دِقَّتها لطولها وهو أَصْعَبُ لصُعُودِها. والضَحْيانَةُ البارزة. والمِحراق الشديد الحرّ. ورُوِي عن ابي عبيدة أنّهُ قال انما جعلها كسنان الرمح لان صعودَها من شدّتهِ كأنّهُ سِنانٌ اذا طُعِنَ بهِ لأنّهُ لا يَتَعَرَّضُ لها إلا مُوقِنٌ بالقَتْلِ. وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا اعني وقُلّةٍ كسنان الرمح وسائرُ الرُواة رَوَوْا مكانَهُ :

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ   إِذا تَذَكَّرْتَ يَوْماً بَعْضَ أَخْلاقِي

وابو عكرمة جاء بهذا البيت في آخر القصيدة. وقولهُ ضَحْيانَةٍ اي بارزةٍ للشَّمْسِ ظاهرةٍ لها وذلك لِطُولِها.

---

[a] Qur. 46, 20.
[a] ʻAjj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Dīwān).
[b] Nab. Muʻall. 7.
[c] LA 6, 79, 4 (*v. l.*). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text).
[d] LA 19, 214, 7.

وخَرَاق يُخْرَقُ من فيها وإنّما وصف القُلَّةَ وصَعْبَ أمرها لأنّها مقام الرَّبِيئَة يقول رَبَأْتُ لِأَصحابي في رأسِ هذه القُلَّةِ . ورُوِي * وَقُنَّةٍ كَسِنَانِ الرُّمحِ بَاذِخَةٍ * ضَحْيَانَةٍ ❖

١٧ [e] بَادَرْتُ قُنَّتَهَا صَحْبِي وَمَا كَسِلُوا حَتَّى نَمَيْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

ورُوِي بادرتُ قُلَّتَها . وصَحْبُهُ اصحابُهُ يقال صاحِب وصَحْب وراكِب ورَكْب . وقولهُ وما كَسِلُوا يريد انّهُ سَبَقَهم وهم على جِدٍّ وهو أمدَحُ لهُ . ونَمَيْتُ ارتفعتُ . والإشراق إضاءَةُ الشمس يقال شَرَقَتِ الشمسُ اذا طلَعَت وأَشرَقَتْ إذا أضاءَتْ . وروى غير ابي عكرمة وَقَدْ كَسِلُوا اي لِما مَرَّ بِهم من التَّعَبِ ولم أَكْسَلْ أنا لِفَضْلِ قُوَّتِي وصَبْرِي . ونَمَيْتُ ارتفعتُ ومنهُ نَمَاهُ اللهُ اي زادَهُ اللهُ ورَفَعَهُ ومنهُ [f] * وانْمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدِ * اي ارْفَعْهُ ومنهُ قول الأَعْشَى :

[g] لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي القَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا مَهَلُ

يصف فلاةً صَعْبَةً يقول لا يترفَّع لها فيسيرُ فيها إلَّا مَنْ عَرَفَها وقدَّم ما يحتاج اليه لها اي لا يسيرُ بها إلَّا أهلُ الخِبْرَةِ بها . يقال صاحِب وصَحْبٌ وأصحابٌ وصِحابٌ وصَحابَةٌ اذا جِئتَ بالهاء فَتَحْتَ الصادَ واذا أَسْقَطْتَها كسرتَ الصاد . والرواية المعروفة التي عليها الرُّوَاة قَبْلَ إشراقٍ [h] ❖

١٨ [i] لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِ

النعامة خَشَبات تكون في أعلى الجبل يَسْتَظِلّ بها الرَّبِيئَةُ والربيئة الرجل . والهزيم المتكسِّر المتقطِّع ومنهُ قولهم في السِّقاء هُزُومٌ اي تكسُّرٌ ومنهُ سُمِّيت الهَزيمة لأنَّ أهلها يُكسَرون . غير ابي عكرمة : الرَّيد وجمعهُ رُيُود وهي حُرُوفُ الجبلِ المُشرِفةُ على الهواء . ونعامتُها شَخْصُها وشَخْصُ كُلِّ شيءٍ نعامتُهُ . والهزيم المشقَّق . يقول تلك النعامة منها متكسِّر ومنها باقٍ . والرواية المعروفة التي عليها الناس لا ظِلَّ في رَيْدِها يقول لا ظِلَّ في ذلك المكان إلَّا ظِلُّ النعامةِ والنعامةُ حالُها كذا ❖

١٩ بِشَرْثَةٍ خَلَقٍ يُوقَى البَنَانُ بِهَا شَدَدْتُ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

الشَّرْثة النَّعْل الخَلَق . السَّرِيح القِدُّ الواحدة سَرِيحَة . والإطراق ان يُجْعَل تحت النعل مِثلُها يقال قد أطرَقَ نَعْلَهُ اذا فعل بها ذلك . غيره : السريح السُّيُور التي تُشَدُّ بها النِّعالُ وإطراقٌ مُطْرَقَةٌ بعضُها على بعضٍ . ورُوِي شَدَدْتُ مِنها سَرِيحًا . يقول نَمَيْتُ الى هذه القُلَّةِ بهذه النعل اي وعليَّ هذه النعلُ الخَلَقُ ❖

---

[e] LA 19, 214, 8 ; and 16, 62, 22.

[f] Nab. Mu'all. 7.

[g] Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with يَرْكَبُهَا

[h] So in Const. print and LA 16, 62, 22.

[i] LA 16, 62, 19. Const. print لَا ظِلَّ (a *v. l.* in Bm).

٢٠ [j] بَلْ مَنْ لِعَذَّالَةٍ خَذَّالَةٍ أَشِبٍ حَرَّقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقِ

ويروى يَا مَنْ لِعَذَّالَةٍ يريد يا هٰؤُلاء مَنْ لعذّالة. وانّما قال عذّالة وهو يعني رجلًا أراد المُبالغة كقولهم عَلَّامَة ونَسَّابَة. والخذّالة التي تَخْذُلُهُ في إرادته وتُخالِفُهُ فيها. ورُوِي جَدَّالَةٍ اي كثيرة الجَدَلِ والمُنازَعة. وروى جَذَّالَةٍ أخِذَ من الجاذِلِ وهو المُنْتَصِب اي هو ينتصب لعَذْلِهِ ولائمته. والأَشِبُ [k] المُخْلِطُ عَلَيْهِ المُعْتَرِضُ. ورُوِي نَشِبٍ اي نَشِبَ في لائمته لا يُفارِقها. كذا رواها ابو عكرمة حَرَّقَ بالحاء غيرَ مُعجمة. ورواها الطوسيّ كذلك. ورُوِي يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقِ. وغيره يقول مَنْ لهذا العَذَّالَةِ يَمْنَعُهُ من عَذْلِي ويَكْفِينِيهِ فإنَّهُ يَعْذُلُني في ارْتِكاب هَوايَ ويَخْذُلني فيما أُرِيدُ ويَعْتَرِض دُونَ مَحَبَّتِي يَمْنَعُني منها يُحْرِقُني بِمَلامَتِهِ كما تُحْرِق النارُ. ورُوِي بَلْ مَنْ لِعاذِلَةٍ. ورُوِي خَرَّقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي بالخاء المُعجمة كذا اخبرَ ابو العبّاس احمد بن يَحْيَى ٭

٢١ [l] يَقُولُ أَهْلَكْتَ مَالًا لَوْ قَنِعْتَ بِهِ مِنْ ثَوْبِ صِدْقٍ وَمِنْ بَزٍّ وَأَعْلَاقِ

الأَعْلاق جمع عِلْقٍ وهو ما كَرُمَ من سَيْف أو ثَوْب أو نَحْوِه. وروى غيره: مالًا لَوْ ضَنِنْتَ بِهِ ٭ من ثَوْبِ صِدْقٍ ومن بَزٍّ وأعلاق ٭ اي يأمُرُني أَنْ أَبْخَلَ وأُمْسِكَ عليَّ مالي فلا أَبْذُلَهُ لِأَحَدٍ في نَوائِبِهِ وما يَعْتَرِيني من حُقُوقِهِ. يقول لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَ عليك ولم تَحْتَجْ الى طَلَبِ المال واستَغْنَيْتَ عن الغَزْوِ ٭

٢٢ [m] عَاذِلَتِي إِنَّ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقِ

لم يقل ابو عكرمة شيئا. ورُوِي ٭ يا صاحِبَيَّ وَبَعْضُ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ ٭ وَهَلْ مَتاعٌ وَلَوْ أَبْقَيْتُهُ باقِ ٭. يقول لعاذِلِهِ مَلامَتُكَ إِيَّايَ عُنْفٌ مِنكَ بي ثُمَّ رَدَّ عليه قولَهُ لو ضَنِنْتَ بِهِ ما بَقِيَ عَلَيَّ اي ليس بباقٍ عليَّ يأتي عليه الدَّهْرُ فيَذْهَبُ بِهِ او يُذْهِبُني دونه ٭

٢٣ [n] إِنِّي زَعِيمٌ لَئِنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَذَلِي أَنْ يَسْأَلَ الحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئا. ورُوِي ٭ أَنْ تَسْأَلُوا بِيَ حَيًّا أَهْلَ آفاقِ ٭. ورُوِي لَئِنْ لَمْ تَتْرُكِي عَذَلِي أَنْ تَسْأَلِي بِيَ حَيًّا. يقول إِنِّي كَفِيلٌ بهذا القول لَئِنْ لم تَتْرُكُوا [لَوْمِي] لَأُفارِقَنَّكُم حَتَّى تَسْأَلوا عَنِّي أَهْلَ الآفاق فلا يُعطيكم احدٌ خَبَرِي ٭

٢٤ [o] أَنْ يَسْأَلَ القَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخَبِّرُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقِ

---

j So quoted in Ḥam. 745, 17 : Mz and ٦ read يَا مَنْ : Const. print بَلْ ما ; Bm reads قَلْبِي for جِلْدِي

k Mz has المخْتَلِط , and explains والمراد انّهُ لا يَقِف على حَدٍّ وقَصْدٍ ولكنّهُ يتغيَّر وينتقل

l Mz and Bm. تَقُولُ

m Ham. 745, 18 has عَاذِلَتَا

n Mz (Thor.), Bm, V 2, have تَتْرُكِي

o Mz, V. الحَيُّ . Mz, Bm, مَعْزَبَةٍ . Const. print فَلَنْ يُخَبِّرَهُمْ . (K 1 has marg. note ويروى أَهْلَ مَغْرَبَةٍ اي أَهْلَ غُرْبَة)

ويُروى أهلَ مَمْلَكةٍ اي يَخرُجُ إلى مَمْلَكةٍ أخرى. ومن روى مَغرَبةٍ إرادتُهُ يَبعُدُ فلا يُسئَلُ عَنْهُ أحدٌ من قومِهِ ولا يُسئَلُ عنهُ إلّا الغُرَباءُ فلا يَعرِفُونَهُ لِشدّةِ تباعُدِهِ. ورُوِي * أنْ يَسئَلوا بِجُوايَ أهلَ مَغرَبةٍ * اي بِجُوّتي وأنشدَ لطَرَفَةَ :

[p] سائِلوا عَنّا الّـذي يَعرِفُنا   بِقُوانا يومَ تَحلاقِ اللِّمَمْ

قالهُ طَرَفَةُ في يوم قِضّةَ. ورُوِي * أنْ يَسئَلوا بِجُوايَ أهلَ مَتْرِلَةٍ * فلَنْ يُخبِرَكُمْ عَنْ ثابِتٍ لاقِ * يعني تَغَيُّبَهُ. واللِّمَمُ جمع لِمّةٍ [واللِمّةُ] ان يُترَكَ الشَّعرُ حتّى يُلِمَّ بالكَتِفَيْنِ وهو اكثر من الجُمّة والوَفْرة ❊ قال ابو عكرمة وروى ابو عُبَيدةَ بعد هذا البيتِ :

٢٥ سَدِّدْ خِلالَكَ مِنْ مالٍ تُجَمِّعُهُ   حتّى تُلاقِيَ الّذي كُلُّ امرِئٍ لاقِ

الخِلال جمع خَلّةٍ: خَلّة وخِلال وجَوّة وجِوار وجَوْبة وجِواب: الخِلال خَصاصاتُ الفَقْرِ وأصل الخَصاصة الفُرْجة بين الشَيْئَيْنِ مثل الشَجَرَتَيْنِ ويقال للنَبْتِ اذا اشْتَدَّ واستَوَى قَدِ اشْتَدَّ خَصاصُهُ. قال ابو عكرمة ولم يَرْوِ هذا البيت ابو عمرو ولا الأصمَعِيُّ يعنى سَدِّدْ خِلالَكَ: وهذا وَهْمٌ من ابي عكرمة أو لم يَبلُغْهُ: قد رَواهُ ابو عمرو وسائر الرواة إلّا مَنْ لا يُلتَفَتُ إلى رِوايتِهِ. يقول سُدَّ بِمالِكَ ثُلَمَ فَقرِكَ وفُرَجَهُ حتّى تُلاقِيَ المَوتَ. قال ابو محمّد الأنباري وانشدَ بُندارُ إليَّ هذه القصيدة فلمّا صِرتُ الى هذا البيت انكرَ عليَّ * حتّى تُلاقِيَ الّذي كُلُّ امرِئٍ لاقِ * وقال الروايةُ * حتّى تُلاقِيَ ما كُلُّ امرِئٍ لاقِ *. فقَصَدتُ أحمدَ ابن عُبيد فأخبَرْتُهُ فقال الرواية المعروفة الذي: وقال هذه لُغةٌ تُسكَنُ فيها الياء في نَصبِها كما تُسكَنُ في رَفعِها وخَفضِها وانشَدني :

[q] يا عَمْرُو أحسِنْ نَماكَ اللهُ بالرَّشَدِ   واقْرَأْ سَلاماً عَلَى الأنْقاءِ والثَّمَدِ
وابْكِيَنْ عَيشاً تَوَلَّى بَعدَ جِدَّتِهِ   طابَتْ أصائِلُهُ في ذٰلِكَ البَلَدِ

وقال وابْكِيَنْ لأنّ من شأنهِ ألّا يُحرِّكَ الياءَ بالنَصب كما لم يُحرِّكْها في الرَفع والخَفض فترَكَها ساكِنةً ولَحِقَتْها النونُ الأولَى من المُشدَّدة وهي ساكنة فأسقَطَتْها. ورُوِيَ * حتّى تُلاقِيَ ما كُلُّ امرِئٍ لاقِ * ورُوِي ما كُلُّ امرِئٍ لاقِ. قال ابو بكر من نَصَبَ كُلّا أوقَعَ لاقِياً عليهِ اي ما هو لاقٍ كُلُّ امرِئٍ: ومَن رفع كُلّا رفعه بلاقٍ وأضمَرَ الهاء اي الذي كل امرئٍ لاقيه ❊

٢٦ لَتَقْرَعِنَّ عَلَيَّ السِنَّ مِنْ نَدَمٍ   إذا تَذَكَّرْتِ يَوماً بَعضَ أخلاقِي

وروى * إذا تَذَكَّرْتِ مِنّي بَعضَ أخلاقِي * . اي تَجِدِينَ فَقْدِي وتَذَكُرِينَ جَمِيلَ مُعاشَرَتي وإنّما يَقرَعُ

---

[p] Ṭarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

[q] First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yaḳ. 1, 935, 10-11.

سِنَّهُ الحزينُ على شيءٍ قد فاتَهُ لا يُمكِنُهُ استِدْراكُه ❖

وأخبرَنا أبو عِكرِمَة قال :

II قال الكَلحَبَةُ [٢] العُرَنيُّ

١ فَإِنْ تَنجُ مِنهَا يا حَزِيمَ بْنَ طارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ ما خَلفَ ظَهرِكَ بَلقَعا

قوله منها اي من فرس الكلحبة وكانت تُسَمَّى العَرادَةَ وذلك أَنَّهُ أغار عليهِ فاسْتاقَ مالَهُ وأفلَتَ بنفسِهِ فقال إنْ نجوتَ منها فقد ذَهَبتْ بمالِكَ. والبَلقَع الأَجْرَد الذي لا شيءَ فيهِ. هذا تفسير ابي عكرمة وقولهُ في هذا البيت: وليس بشيءٍ. وقال احمد بن عبيد لم يكُن الكَلحَبَةُ من عُرَيْنَة وهذا غَلَطٌ من ابي عكرمة ومِمَّنْ قال لهُ: والكَلحَبَةُ رجلٌ عَرينيٌّ: وإنَّما قال هذه الابيات فيما أخبرني غيرُ واحدٍ من شُيوخنا لأنَّ حَزيمَةَ بن طارقٍ أخا بني تَغْلِبَ أغـار على بني يَرْبُوع وهم بِزَرُودَ فاستاقَ إبلَهم: فـأتَى بَني يربوع الصَّريخُ فرَكِبُوا في إثرِه فهزَموه واستَنْقَذُوا ما كان أخذ وأسَرُوا حزيمةَ بن طارق فاختَصَمَ فيهِ أُنَيفُ بن جَبَلَةَ الضَّبيُّ فارسُ [٤] الشَّمِيطِ وهو أحدُ بني عَبْدِ مَناةَ بن بَكرِ بن سَعْد بن ضَبَّةَ وأسيدُ بن [†] حُباءِ السَّليطيُّ وكان أُنَيفُ بن جَبَلَةَ يَومَئذٍ نَقِيلًا في بني يربوع ليس معَهُ من قومِهِ أحدٌ فاختَصَما الى الحارث بن قُراد فحَكَمَ أنَّ جَزَّ ناصِيَتِهِ لِأُنيف بن جبلة وأنَّ لِأَسِيدٍ عنده مِائةً من الإبل فَرَضِيا بذلك. والحارث بن قُراد من بني حِمْيَرِيِّ بن رياح بن يربوع وأُمُّهُ من بني عبد مناة ابن بكر بن سعد بن ضَبَّة. ويقال إنَّ حَزيمَةَ أخَذَ منهُ جميعُ ما غَنِمَ وأفلَتَ فقال في ذلك هُبَيرَةُ بن عَبدِ مَنافِ ابن عَرين بن ثعلبة بن يربوع وكان هُبَيرَةُ يُلَقَّبُ الكَلحَبَةَ :

فَإِنْ تَنجُ مِنها يا حَزِيمَ بْنَ طارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ ما خَلفَ ظَهرِكَ بَلقَعا

حَزيمُ ترخيمُ حَزيمَةَ: يقول فـإنْ تَنجُ يا حَزيمَةُ من فَرَسي وهي العَرادَةُ فلمْ تُفلِتْ الّا بنَفسك وقـد استُبيحَ مالُكَ ومـا كُنتَ حَوَيْتَهُ وغَنِمْتَهُ فلم تَدَعْ لك هذه الفرسُ شيئًا والمَعْنَى لصاحبها والعَرَبُ كثيرًا مـا تذكُرُ الخَيلَ أنَّها فَعَلَتْ وفُعِلَتْ وإنَّما يُراد بِهِ أَصحابُها لأنَّهم عليها فَعَلوا وأدرَكوا قال المَرّار :

قَدْ تَعلَمُ الخَيْـلُ أَيّاما تُطاعِنُها مِنْ أَيِّ شِنْشِنَةٍ أنتَ ابنَ مَنظورِ

قال ابو بكر قال أبي أنشدَنيه ابو جَعفَر قد تِعلَمُ بكَسر التاء وقال هي لغَةُ بني أسَدٍ يقولون يِعلَم وإِعلَم

---

[2] See below ; we should read العَرِينيّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 : see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also in ʿAini, 3, 442-445.

[4] K 1 and 2 الشريط : but K has marg. note : (*sic*) فرسُ أُنيف هو الشميط

[†] So text ; Khiz. reads حناءة , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

ونِعْلَم ومثله. كثيرٌ. وكان الكلحبةُ نَزَل بِزَرُودَ وهي أرض بني مالِكِ بن حَنظَلَـةَ وهو رَجُل من يربوع: فأغارَتْ بنو تغلبَ على بني مالِكٍ وقد سُقِيَتْ فَرَسُ الكلحبةِ الفِراغَ أجمَعَ وهو حَوضٌ عظيمٌ من أدَمٍ فـأخبَرَ بِشُربِ فرسهِ: فجاء النَّذِيرُ فقال لِكَأسَ ابنَتِهِ أَلْجِمِي العَرَادَةَ ثمّ رَكِبَ فاستنقَذ ما أخذ القومُ وأفلتَهُ حزيمةُ وهو رئيسُ القوم وذلك قوله * فقَدْ تَرَكْتَ ما خلف ظهرِكَ بلقعا *. والعربُ لا تثِقُ بأحدٍ في خيلِها إلّا بأولادِها ونسائِها قال عمرو بن كلثوم:

[u] يَقُتْنَ جِيادَنَا وَيَقُلْنَ لَسْتُمْ ⁂ بُعُولَتَنَـا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

وقال ابو زُبَيدٍ:

[v] تقُوتُ أفراسَهُمْ بناتُهم ⁂ يُزْجُونَ أجمالَهم مَعَ الغَلَسِ

فشعرُ الكلحبة يَشهَدُ لِحزيمَةَ بالانفلاتِ بنفسِهِ وشعرُ جريرٍ يشهد بأسره وهو قوله:

[x] قُدْنا حزيمةَ قد عَلِمتُمْ عَنوةً ⁂ وَشَتَا الهُذَيلُ يُمارِسُ الأغلالا

هو الهُذَيلُ بن هُبَيرَةَ التَّغلِبيُّ *

٢ وَنَادَى مُنَادِي الحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمُ ⁂ وَقَدْ شَرِبَتْ مَاءَ المَزَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً اكثرَ من شُرْبِ الماء. ورُوِيَ *ونادَى مُنادِي الحَيِّ أنْ قد فَزِعتُمُ* يقول أتاهم الصَّريخُ وقد شَرِبَتْ فَرَسُهُ مِلْءَ الحَوضِ ماءً فساءَهُ ذلك. قال وخَيلُ العربِ اذا عَلِمَتْ أنّهُ يُغارُ عليها وكانتْ عِطاشاً فمنها ما يَشرَبُ بَعضَ الشِّرْبِ ولا يَرْوَى وبعضُها لا يشربُ البَتَّةَ لِما قد جَرَّبَتْ من الشِّدَّةِ التي تَلقَى اذا شَرِبَتِ الماء وحُورِبَ عليها ومنهُ قول طُفَيلٍ الغَنَوِيِّ:

[y] نَزَلْنَا فَسُسْنَاهَا النِّطَافَ فَشَارِبٌ ⁂ قَلِيلاً وَآبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبِ

وصف خيلاً عَلِمَتْ انّهُ يُغارُ عليها فامتنعَتْ من الماء لِما قد جَرَّبَتْ اذا شرِبَتْ من شِدّةِ ما تَمُرُّ بها. فيقول الكلحبةُ لَوْلا شُرْبُ العَرادةِ الماءَ لم يُفلِتْني حَزِيمَةُ. وقوله [z] *فأدرَكَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُها* اي أدرَكَ ما عندها من بَقِيَّةِ العَدْوِ ظَلْعُها اي قطعها شُرْبُها الماءَ: *وقد جعلَتْني مِنْ حزيمةَ إصبَعَا* ليس بَيْنِي وبينهُ إلّا قِيسُ إصبَعٍ. وقوله وقَدْ شَرِبَتْ حالٌ اي أُتِيتُم في هذه الحالِ اي وقَدْ شربت العرادةُ هذا الماء. كأنَّ الكلحبةَ يعتذر من انفلاتِ حزيمة منهُ اي أفلَتَهُ مِنّي شربُ العرادةِ الماءَ وما أدركها من الظَّلْعِ ونُقصانِ الجَرْيِ من أجلِ الشربِ *

---

[u] Mu'all. 88 (Tibrīzī p. 123).

[v] See Agh. 11, 27, 29 (v. l.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labīd: see Huber, Dīw. ٢٥ Labīd, frag. 27.

[x] Jarīr, Dīwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

[y] Kk fol. 12 r. l. 5; Dīwān Ṭufail, 1, 44.

[z] See verse 5 below.

٣ [a]وَقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيهَا فَإِنَّمَا ❊ نَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زَرُودَ لِنَفْزَعَا

ويُرْوَى فَإِنَّمَا ❊ نَزَلْتُ الْكَثِيبَ من زرودَ لِأَفْزَعَا ❊. كَأْسٌ ابنتُهُ وقال احمد بن عبيد كأسٌ جاريتُه. قال والكثيب وجمعهُ كُثْبَانٌ وهو القطعةُ من الرّمل مُسْتَطِيلَةٌ مُحْدَوْدِبَة والنَّقَا مثل الكثيب. وقولهُ لِنَفْزَعا اي لِنُغيثَ يقول ما نزلنا في هذا الموضع إلَّا لنُغيثَ مَن استغاثَ بنا ونُجيبَ الدّاعِيَ. ومثلهُ قول زهير:

[b]إذا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ ❊ طِوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلُ

والفَزَعُ من الأضداد الفَزِع المستغيث والفزع المُغيث ومثلهُ قول سَلامة بن جَندَل:

[c]كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ ❊ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

فَفَزِعٌ ههنا مستغيث: يقال قَرَعَ لِذَلِكَ الأَمرِ ظُنْبُوبَهُ إذا عَزَمَ عليه يقول كُنَّا اذا ما أتانا مُسْتَغِيثٌ او صارِخٌ نَعْزِمُ على إغاثَتِهِ. والظُّنْبُوب حَرْفُ عَظْمِ الساقِ ❊

٤ [d]كَأَنَّ بِلِيتَيْهَا وَبَلْدَةِ نَحْرِهَا ❊ مِنَ النَّبْلِ كُرَّاثَ الصَّرِيمِ الْمُنَزَّعَا

اللِّيتانِ صَفحتا العُنُق. والصريم قِطَعٌ من الرمل الواحدة صريمة وتُجمَع صَرائِمَ والكُرّاث نَبْتٌ الواحدة كُرّاثة وهي ثلاث وَرَقات تُشبِهُ قُذَذَ السَّهْمِ وانَّما خصَّ الصريمَ لأنَّ الكرّاث لا ينبُت إلَّا في الرمل وانما قال المنزَّعا لأنَّ ساقَ الكرّاثةِ تكون غائِبةً في الرمل فاذا نُزِعَتْ أَشْبَهَتِ النَّبْلَ بِكَمالِها. وانما جعل النَّبْلَ بِلِيتَيِ الفرسِ لِيُعْلَمَ أنَّهُ مُقْبِلٌ في الحرب ولو كان مُنحَرِفًا او مُوَلِّيًا لم يُصِبْ ليتَها. ويقال في هذا البيت إنَّ المُنَزَّع الذي قد نَزَعَتِ الرِياحُ لَفائِفَهُ واحتجَّ قائل هذا بقول ذي الرُّمَّة وهو يصف الرِّئلانَ:

[e]كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ ❊ طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلُبُ

فهذا البيت يَدُلّ على أنَّ أسوقَ الكرّاث لا تَغِيب في الرمل. يَصِف كثرة ما بصدرها ونحرها من النبل لإقبالها على الحروب ثم ذَكَرَ اللِّيتَ وإنَّمَا يُصاب اللِّيتُ عند تحَرُّفِهِ لِلطعن فيَمِيلُ فرسَه فيُصِيب النبلُ ليتَه واللِّيت صَفحةُ العنقِ كما قال الجَعْدِيّ:

[ee]مَصَابِينَ خِرْصَانَ الوَشِيجِ كَأَنَّنَا ❊ لِأَعْدَائِنَا نُكْبٌ إِذَا الطعنُ أَفْقَرَا

قال ابو بكر قال أبي أَفْقَرَ أَمكَنَ ومُصَابِينَ خِرْصَانَ الوَشِيجِ اي أَمالوا الرماحَ للطَّعن والوشيج الرماح. ومنهُ قول [f] الأَشْعَرِ [الجُعْفِيِّ]:

---

a LA 10, 123, 14 (*v. l.*); Bakrī 436, 21; Mbd Kam. 672, 12 and Aḍdād 183, 2 (as in text).

b Zuhair Dīw. 14, 12 (LA 10, 123, 12; Aḍdād 182, 21). c *Post* No. XXII, 29. d Khiz. 1, ٢٠ 187 omits this verse: ʿAinī 3, 442 has it. e LA 7,125,11, and 11,66,15. ee LA 19,183,13.

f MSS الأَسْعَر: the spelling fluctuates; see Mbd Kam. 148 note *a*, and BQut. 552,3.

مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عارِضِي أَرْمَاحِهِمْ   فَبِمِثْلِهِمْ بَاهَى الْمُبَاهِي وَانْتَمَى

وقال الأصمعيّ ليسَ الليثُ بِعُضْوٍ انما هو مُتَذَبْذِبُ القُرْطِ. والصريمة وجمعها صرائم وهو ما انقطع من مُعظَم الرَّمل فُرادَى مُتقطِّعة ❁

٥ فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا [g]   وَقَدْ جَعَلَتْنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِصْبَعَا

يقال فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ اذا كانت تأتي بجَرْيٍ عند انقطاع جَرْيِها وَقتَ الحاجةِ اليه. يريد انّها شَرِبَت الماءَ فقطعها عن إبقائها ففاتها حزيمةُ. وانشد قول بِشرِ بن ابي خازم في المُبْقِيَةِ :

[h] لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ   وَأَدْرَكَ جَرْيَ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا

٦ أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى   وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضَيَّعَا

أمرتكم أمري يريد انّه أمرهم فلم يَقبلوا منه. وقال بمنعرج اللوى ليُعلَم أينَ كان أمرُه إيّاهم كما قال الآخر :

[i] وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا آمِرًا   فَأَبَى وَضَيَّعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرُمِ

ونحو من هذا قولُ دُرَيدِ بن الصِّمَّةِ حيث أمر قومَهُ فلم يقبلوا منهُ :

[j] [أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى   فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضُحَى الْغَدِ
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ   غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ]

غيره : لِوَى الرَّمل مقصور وهو الجَدَدُ بعد الرَّمْلَةِ حيث تنقطع الرَّملةُ وتُفضي الى الجَدَدِ ومُنعَرَجُهُ حيث انثَنَى منه وانعطف. ونصب مضيَّعًا على أوجهٍ : يجعلُهُ خلَفًا من مَصدرٍ كأنّهُ قال إلّا أمرًا مضيَّعًا ويكون نصبُهُ على الحال وعلى الاستثناء المُنقطع : ولو رُفِعَ في غير هذا الموضع لجاز بجعلِهِ خبرًا لِإلّا كقولك لا رَجُلَ إلّا قائمٌ ❁

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ [k]   حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا

يقول من لم يركب الهَولَ تقطّع أمرُه : وقد كان يقال مَنْ أشعَرَ نفسَهُ الجَراءةَ والغَلَبَةَ ظفِرَ ومَنْ تذكّرَ

g LA 18, 86, 23 as text; Bakri 436, 19, has a different reading for Ist hemistich. ʿAinī 3, 442, reads إرقال for إنقاء. Khiz : ورُوِي أَنْقاء العَرادةِ بفتح الهمزة وبالنون : جمع نِقْوٍ : وهو كلّ عظمٍ ذي مُخّ . يعني ظَلْعُها وصل الى عِظامها : ورُوِي ايضًا إرقال العرادة وهو السير السريع

h See *post*, No. XCVI, v. 16.

i See Aṣmaʿiyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (*v. l.*). Khiz. has أَمْرَهُ for آمِرًا

j Ḥam. 378.

k LA 12, 405, 22; Agh. 17. 166, 5 (with المَكارِهَ)

الذُّحولَ أقْدَمَ . العربُ تقول : أَوْشَكَ أَنْ يكونَ كذا وكذا ويُوشِكُ ان يكون كذا وكذا . والهُوَيْنَا الرِفقُ والدَّعةُ ❁

III وقال الكَلْحَبَةُ

[l] ولم يَرْوِها ابو عكرمة ورواها احمد وغيره قالوا إنَّ هُبَيْرَةَ بن عَبْدِ مَنافٍ وهو الكلحبة[m] كان أراد بعض الملوكِ من ملوك الشأم فسارَ حتى اذا صارَ في موضع يقال له قَرْنُ ظَبْيٍ رَجَعَ وقال :

رَدَدْتُ ظَعَائِنِي مِنْ قَرْنِ ظَبْيٍ ... وَهُنَّ عَلَى شَمَائِلِهِنَّ زُورُ

فجاوَرَ في بَلِيِّ بن عمرو بن الحافِ بن قُضاعَة : فأغارَ عليهم بنو جُشَمَ بن بَكْرٍ من بني تَغْلِبَ فقاتَلَ مع بَلِيٍّ هو وابْنُهُ وقد أخذ بنو جُشَم أموالَهم حتّى رَدَّها وجُرِحَ ابْنُهُ فماتَ من جِراحِهِ فقال هُبَيْرَة ❁

١ [n] تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ ... أَغَرَّاءُ الْعَرَادَةُ أَمْ بَهِيمُ

٢ هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ ... [o] عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمُ

٣ إِذَا تَمْضِيهِمُ [p] عَادَتْ عَلَيْهِمْ ... وَقَيَّدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ

٤ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ ... بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بَهِيمُ

٥ [q] كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلٰكِنْ ... كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول تسائلني والخبرُ عندهم . والبَهِيم الذي لَوْنُهُ واحد لا يَخْلِطُهُ غيرهُ . ثمّ قال هي الفرس التي كرَّها راكبُها عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليمُ كالأسدِ يعني نفسه . يقول تعادَى من قوائمها ثلث اي توالى وتتابَعَ اي ثلثٌ من قوائمها مُحَجَّلَةٌ وقائمة واحدة بَهِيمة لا تحجيلَ بها يقول لهم فإنْ سألتم عنها فهذه صفتها . قال احمد الكُمَيْت المُحْلِف الأَحَمُّ والأَحْوَى وهما يَتَشابَهانِ في اللون حتى يَشُكَّ فيهما البصيران فيَحْلِفُ هذا أنَّهُ كُمَيْت أَحَمُّ ويَحْلِف هذا انّهُ كميتٌ أَحْوَى . فيقول فرسي هذه ليست من هذَيْنِ اللونَيْنِ ولكنها كلون الصِرْف وهو صِبْغٌ أحمر تُصْبَغ بِهِ الجُلود . وقولهُ اذا تمضيهم عادت عليهم اي اذا تَنْفُذُهُم في القتال تعود عليهم لتَقْتُل بَقِيَّتَهم . وانشد لِدِثار بن فَقْعَس بن طُرَيْف الأَسَديّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمُنَازِلُ بِالْعَلْيَاءِ وَالْقَوْمُ ينظرُونَ جِهارَا
يَوْمَ أَمْضِيهِمُ أَجَشَّ يَسُحُّ الـ ـشَّدَّ سَحَّ الشَّعِيب نَهْدا مُطَارَا

[l] This poem is found in Mz (27 ،.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

[m] See Khiz. 1, 189, 22 ff.

[n] LA 4, 280, 18 ; and 10, 101, 17.

[o] Mz, Bm, read يَقُودُ عنانَها الأسدُ الكَلِيمُ

[p] Mz, Bm, دارَتْ

[q] LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 : 10, 401, 18 ; Lane 628 *b* ; see again *post*, No. VI, v. 8.

السَحّ الصَبّ سَحَّتِ السَّماء تَسُحُّ اذا صَبَّت وسَحَّت الشاةُ تَسِحُّ وتَسُحُّ اذا بَلَغ سِمَنُها ونَهْدٌ ضَخْم ومُطار ذَكِيٌّ كأنّهُ من فَرْطِ ذَكاء قَلْبِهِ مُطارٌ كأنّهُ قد أُطِيرَ فَهَمٌّ ان يَطِيرَ وقال بِشْرٌ:

اذا تَمْضِيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ   بِطَعْنٍ مِثْلِ أَفْواهِ الخُبُورِ

الخُبور المَزاد شبّه أفواهَ الطَعَناتِ بأفواهِ المَزادِ في سَعَتِها ❖

IV وقال الجُمَيْحُ

١ [r] أَمْسَتْ أُمامَـةُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنا   مَجْنُونَةً أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوبِ

قولهُ صَمْتًا اي ساكِتَةً مُتغضِّبةً عليه. واهلُ خَرُّوب قومُها اي لَقِيَتْهم فأفسَدُوها عليه. وأُمامةُ امرأةُ الجُمَيح. قال احمد الجميح لَقَبٌ واسمهُ مُنقِذ بن الطَمّاح بن قَيس بن طُرَيف بن عمرو بن قُعَين بن طُرَيف بن الحارث بن ثعلبة بن دُودانَ بن أسدِ بن خُزَيمة بن مُدرِكة بن الياس بن مُضَرَ بن نزار بن مَعَدّ بن عَدنانَ. ورُوي أُمَيْمَةُ وهي من بني قُرَيع بن أنفِ الناقةِ السَعْدِيّ. ويُروى * لِأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لَا تُكَلِّمُنا *. وروى ما تكلِمُنا. وهي امرأة الجميح والمعنى ما لها صامِتةً فأقامَ المصدرَ مُقامَ الاسم يقول ما لها أَمْسَتْ صامِتةً اي ساكِتةً لا تُكَلِّمُنا: أخالَطَها جُنونٌ ام لَقِيَتْ أَهلَ خَرُّوب وهم قومُها فافسدوها فغَضِبَتْ: ومثلهُ لمالِك ابن نُوَيْرَةَ:

أَرى خُلَّتِي أَمْسَتْ تَتُوقُ كَأَنَّمَا   تَرَى أَهلَ دَمْخٍ أَوْ تَرَى أَهلَ يَذْبُلِ

[s] فَأَدْنَى حِمَارَيْكِ ازْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا   فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلِ

[s] يقول ازْجُرِي أَدْنَى حِمارَيْكِ اي أَقْرَبَهما مِنكِ اي شُدِّي يَدَكِ بأَقْرَبِنا يعني نَفْسَهُ ولا يَكُنْ لُبُّكِ كَرَيْقِ سَرابٍ: يقال قَدْ راقَ السَرابُ يَرِيقُ اذا جَرَى وفلانٌ يَرِيقُ بنَفْسِهِ اذا جادَ بها. قال احمد الطَمّاح ابو مُنقِذ هو صاحب امرئِ القيس الذي دخَل معهُ بلادَ الرومِ ووَشَى بهِ الى المَلِك بعد ما صارَ لهُ المَلِكُ الى ما يُحِبُّ فتَنَكَّرَ لهُ وقَتَلَهُ: وإيّاه عَنَى امرؤُ القيس بقوله:

[t] لَقَدْ طَمَحَ الطَمّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ   لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا   ضُرِّي الجُمَيْحَ وَمَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ

يقول مرّت براكبِ جَمَلٍ ملهوزٍ فأفسَدَها على زَوجِها. والملهوز المَوْسوم في أصل لَحْيِه. اي أمرَها بمُضارّةِ زَوجِها

---

[r] Yāk. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

[s] This couplet (not the first) in LA 5,291,1, and 11,429,16 (the first corrupt, the latter with *v. l.*).

[t] Dīwān 30, 13 (Ahl. p. 135).

لِيُطَلِّقَها فَيَتَزَوَّجَها. قال ابو الحَسَن الطوسيّ قال ابن الأعرابيّ سِماتُ الإبِلِ أَوَّلها الصِقَاعُ وهو وَسْم على الهامَـة يَسِيلُ على غيرِ الهامة من جانِبَيِ الراس: والعِـذار على القَفا في أعلاه الى الصُّدْغَيْن: والخِطام على أنفِ البعـيرِ يَسْقُطُ على خدَّيه: والقَرْمَةُ حَزٌّ على الأنفِ: والجَرْفَة والجُرْفة في لِهْزِمَةِ البعير وهو قَشْرُ جِلدِها ثمّ تُترَك فتجِفُّ حتى تصيرَ كأنّها بَعْرة جاسِيَة: والصِداغ في خَدِّه الى صُدغِهِ: واللِحاظ في مُؤَخَّرِ عَينِهِ مُستَطيل على قَدْرِ الإصبَع: والدِماع وَسْم في مَدْمَع عينه خَطٌّ صغيرٌ: والحَلَقُ وهي مُختلِفةٌ منها صغيرة كالدِّرْهَم ومنهـا أوسَع من ذلك ومنها ضِخامٌ كحَلَقِ القَيْدِ أو قريبٌ منـهُ يكون في الخَدَّيْنِ واللِهْزِمَةِ ومنها حَلَقٌ ليس بمُتَّصِل ومنهـا حَلَقٌ له أذنابٌ: والمُحَلَّقُ يُوسَم في الخَدّ والعُنُق والفَخِذ: والشَّعْبُ وَسْم مُتفرِّقٌ أعلاهُ مُجتَمِعٌ أسفَلُهُ: والمِجْـدَح وسم مستطيل في الخَدِّ مجتمعٌ في الرأسِ كانـهُ مِجْدَحٌ يُجْدَحُ: والصَليب قد يكون كبيرًا وصغـيرًا يكون في الخَدَّيْن والعنق والفَخِذَيْن: والمِحْجَنُ وسم مَعطوف الأعلَى في الوجه والعنق والفخذ: والسِطـاع يكون في العنق طولًا: والعِـلاط يكون في العنق عَرْضاً وربَّما كان خَطّاً واحدًا في الجانِبَيْن وربَّما كان خُطوطا. وقـال الباهِليّ ومن المَواسِمِ عاذُورٌ وجمعـهُ عَواذِيرُ وهو ضربٌ منها: ويكون بنو الأب مِيْسَمُهُم واحدٌ فـاذا اقتَسَموا مالَهم قـال بعضُهم لبعض أعْذِرْ عَنّي فَيَسِمُ وَسْماً آخَرَ خَطّا او غـيرَه. مَلهُوز مَوْسُوم بغيرِ مِيسَمِـهِ. يقول مَرَّتْ بِرَجُل من أعدائي ومَنْ مِيسَمُهُ غيرُ مِيسَمِي فأمَرَها بِمُضارَّتي. ويقال مرّتْ برجل من قومهـا فأفسَدها عليهِ ليتزوَّجها ✤

٣ [u]وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهْيَ صَادِقَةٌ   إنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبْكَ لِلشِّيَبِ

يقول أنا شَيخٌ مجرَّب لا أحفِل بمضارَّتها لِحِلمِي بإرادتِها. وقال الاصمعي قولهُ لا تُنصِبْكَ للشيب نهـاهُ عن رِياضة المسانّ فإنَّ رياضتَكَ إيَّاهم عَناءٌ. يقول ولو أصابت الصوابَ ووُفِّقَتْ له لقالَتْ للرجل الذي أمرهـا بهِ من مضارَّتي لا جَعَلَكَ اللهُ مِمَّنْ يَنصَبُ برياضةِ المسانّ فإنَّ رياضتَكَ إيَّاهم عَناءٌ عليك وتَعَبٌ لا يُجدِي عليك شيئا لأنّهم [v] قد عَسُوا عن ذلك وجَرَّبوا فلا يسمعون ما يُؤمَرون بهِ لِما معَهم من التَجرِبة. وهـذا دُعاءٌ وجـاز الجَزْمُ في خَبَرِ إنَّ لِأنَّ خبرَ إنَّ كالمُستأنَف اذا لم يَعمَلْ فيهِ ما قَبْلَهُ كما قال الآخر:

[x] إنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسِ سَيِّدَهُمْ   لَا تَحْسِبُوا لَيْلَهُمْ عَنْ لَيْلِكُمْ نَامَا

اي كَبِرْتُ عن الأدبِ: وقال بعض المُحدَثين:

[y] كَبِرَ الكَبِيرُ عَنِ الأَدَبْ   أَدَبُ الكَبِيرِ مِنَ التَّعَبْ

---

u Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

v Khiz. 4, 296. has يئسوا

x See Khiz. 4.296,3 ; also p. 297, with context and history of the verse ; poet Abū Muk'it as-Sa'dī.

y Khiz. l. c., line 30.

٤ يَأْبَى الذَّكَاءُ وَيَأْبَى أَنَّ شَيْخَكُمُ لَنْ يُعْطِيَ[z] الآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبِ

يقول يأبى لي سِنّي وتَجْرِبَتي أَنْ أَنْقادَ لأَمْرٍ أو أَسْمَعَ لقائلٍ والمعنى يأبى لي سِنّي ان أُعطِيَ شيئًا على اسْتِكْراهٍ وتَغَلُّبٍ عليَّ بل أُعطِي عن إرادةٍ منّي ومَحَبَّةٍ يأبى لي سِنّي أَنْ أُعطِيَ عن ضَرْبٍ وأَدَبٍ *

٥ أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

حَرَدَ حَرْدَهُ قَصَد قصْدَه ومثلُهُ قول عَبِيد:

[a] فَنَهَضَتْ نَحْوَهُ حَثِيثَةً وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيبُ

يصف العُقاب والثعلب. قولهُ حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحَرْد القصد قال الله عزّ وجلّ [b] وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

[c] أَقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ مِنْ أَمْرِ اللّهْ يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

اي يقصد قصدها والمُغِلّة ذات الغَلّة. يقال حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا: ومن الحَرَدِ وهو الغَضَبُ حَرِدَ يَحْرَدُ حَرَدًا. والمُجْرِيَةُ ذات الجِراء يعني لَبُوَةً شبَّه امرأتَهُ بها إذ وَاثَبَتْه. والجَرْداء التي تَحاصَّ شَعَرُها وإنّما جعلها مُجْرِيَةً لأَنَّهُ أَحْمَى لها وأَشَدُّ لِغَضَبِها. والغِيلُ الأَجَمَة جعلها تَمْنَعُهُ لِأَنَّ جِراءَها فيهِ والغِيل الاجمة والشَّجَر المُلْتَفّ والغَيْل الماء يجري في أصول الشجر والغَيْل ايضًا اللَّبَنُ يشرَبهُ الصَّبِيُّ وأُمُّهُ يأتيها زَوْجُها فيقال إِنَّهُ يُسْقِم ويُضْوِي ومنهُ قول أُمّ تأبّط شرًّا وهي تصِفهُ: وَاللّهِ ما أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا اي لم أَسْقِهِ من لِباني وأنا أُوتَى ولا أَبَتُّهُ على مَأْقَة اي يَنْشِجُ من البُكاء ولا وَلَدْتُهُ يَتْنًا واليَتْن الوَلَدُ تخرج رِجْلاه قَبْلَ رأسِهِ: ويقال من الغَيْل قد أَغالَتِ المرأةُ والوَلَدُ مُغال اذا أَرضعَتْهُ ذلك اللبَنَ فالمرأة مُغِيل والوَلَدُ مُغال ومُغْيَلٌ ويقال أَغْيَلَتْ فهي مُغْيِلٌ والولد مُغْيَل ومنهُ قول امرئ القيس:

[d] فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُغْيَلِ

ورُوِي مُحْوِلِ. فيقول من خُبْثِ هذه اللَّبُوَة غِيلُها غَيْرُ مقروب يفزَع الناسُ ان يقرَبوه ويمرّوا بهِ. وروي * ضَبْطَاءُ تَمْنَعُ غِيلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ *

٦ [e] وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُو عِلَقٍ تَظَلُّ تَزْبُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّيبِ

ويُروى تَظَلُّ تَزْجُرُهُ. يقول اذا حدَث حادثٌ فهذه المرأة على كِبَرِ سِنِّها بمنزلة صَبِيٍّ عليهِ عِلَقَةٌ والعِلْقة

[z] V 1 and V 2 الضَّبْطَ

[a] See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

[b] Qur. 68, 25.

[c] See Lane 544 *a*, and LA 4, 121, 7 (*v. l.*)

[d] I. Q. Mu'all. 16.

[e] vv. 6-9 in Yak. 4, 129. Mz and Yāk. تَزْجُرُهُ Bm. نَظَلُّ تَزْجُرُهُ

البَقِيرَة اي لا خَيْرَ عندها فهي بمنزلة صبيٍّ تَزْبُرُهُ من خَشْيَةِ الذئب تخافُ عليه: وأنشد الاصمعيُّ في العِلْقَة :

[f] وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ   مُغَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَثْعَمَا

يريد أنّها في ذلك الوقت صَبِيّة ممّن يلبس العِلقةَ. يقول هي في الشرّ لَبُؤَة مُجْرِيَة والفَزَعُ اليها حادثٌ يَحدُثُ كالفَزَع الى صَبِيٍّ يلبس العِلقةَ وهي قميصٌ لا كُمَّيْ له لا يهتدي أَنْ يَفِرَّ من الذئب حتى تَزْبُرَه لِصِباهُ وقِلَّةِ معرفتِه. فيقول غَناؤُها في حادثٍ يحدُث غَناءُ ذلك الصبيّ والمعنى انّهُ لا غَناءَ عندها ولا رأيَ. ويروى * وَسَاعَةَ كَصَبِيِّ الأَهْلِ تُسْكِتُهُ * يَبْكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنْ خَشْيَةِ الذِّئْبِ * ويُروى ولَمْ يَرْوِه ابو عكرمة

٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِضَةٍ   فَإِنَّ أَهْلِي الْأُولَى حَلُّوا بِمَلْحُوبِ

٨ [g] لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا   وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامُ تَجْنِيبِ

الحَلوبة ما حُلِبَ من الإبل والرَّكُوبة ما رُكِبَ. والتَّجنيب ذَهابُ اللَّبَن يقال أَهْدُوا الى بني فلانٍ فإنهم مُجَنِّبُونَ [h] عَيَامَى: واصل التجنيب ان لا يكون في إبل القوم لَبَنٌ تلك السنةَ يقال جَنَّبَ بنو فلانٍ العامَ يقول فكلُّ عامٍ يأتي على إبلي لا يكون فيها لَبَنٌ والحَلوبة ما حُلِبَ والركوبة ما رُكِبَ ❖

٩ أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهْيَ تَتْبَعُهَا   وَالْحَقُّ صِرْمَةَ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ

الحوادث ما يحدُث فيها من مِنْحَةٍ او حَمالةٍ او نَحْرٍ لِضَيْفٍ وتلك الحوادث تَتْبَعُها فيما يُستقبَل. والحَقُّ الذي يَجِبُ فيها من هِبَةٍ وسَبيلِ خيرٍ. صِرْمَةَ راعٍ اي أبقتِ الحوادثُ منها والحَقُّ صِرْمَةَ راعٍ والصِّرْمة القِطعة من الإبل الثلثون ونحوُها. وقولهُ غيرِ مغلوبٍ اي إبلٌ قليلةٌ مَهازيلُ قد جَهِدها الحقُّ فهي لا تفوت الراعيَ اي أنّها ضِعافٌ. والمعنى أنّ الحقَّ قلّلها وأفناها والحوادثُ التي تتبعها حتى صارت صرمةً والحقُّ ايضاً يَتْبَع هذه الصرمةَ فقد جَهَدَها وأفناها فليست تَغْلِبُ الراعيَ ولا تَشِذُّ عنه لضعفها وقِلّتها وهذا مثل قول الآخر :

[i] فان بني البدر بدر السماء   وان مالك قد افزَعا
يسوقون من مالهم هَجْمَةً   عن الحقّ تُوشِكُ ان تَرجعا

أَفْزَعَ بَلَغَ ان يُذْبَحَ مِنْهُ الفَزَعُ. ويروى أَبْقَى النَّوائِبُ مِنها ❖

f LA 12, 134, 24.   g LA 1, 274, 22.

h MSS have عَيَايَ, but the correct reading occurs later.

i These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between ان and مالك in the first line.

١٠ [j] كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمُرًا ‏ ‏ ‏ بَيْنَ الأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَاللُّوبِ

ورُوِي * كأَنَّ راعِيَنا يَحدُو بها جَلَبًا * . وإنَّما شبَّهها بالجَلَب لأَنَّها قلَّت فليست تنتشِر عليه فهو يَضبُطُها . ومَكْرانُ موضع واللَّابُ واللُّوبُ جمع لَابَة ولُوبَة وهي الحَرَّة السَّوْداء ❖ ورُوِي ولم يروه ابو عكرمة

١١ [k] فَإِنْ تَقَرِّي بِنَا عَيْنًا وَتَخْتَفِضِي ‏ ‏ ‏ فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

١٢ فَأَقْنِي لَعَلَّكِ أَنْ تَحْظَيْ وَتَحْتَلِبِي ‏ ‏ ‏ [l] فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوبِ

ورَوَى غيرُ ابي عكرمة * فَأَقْنِي لَعَلَّكِ أَنْ تَحْظَيْ وَتَسْتَلِبِي * مثل تَسْتَلِبِي * اي فَأَقْنِي حَيَاءَكِ وَاصْبِرِي اي احْتَبِسِي حَيَاءَكِ واحْفَظِيه : واصلُ القِنْيَةِ الحَبْسُ ومنهُ القِنْيَةُ . يقول اصْبِرِي وتحمَّلي فلعَلَّ اللهَ ان يأْتِيَكِ بِخَيْرٍ وسَعَةٍ من المال فتحظَيْ بِهِ وَتَحْتَلِبِي لبَنًا في مَسْكِ ضَأْنٍ يريد وَطْبًا كبيرًا والسَّحْبَلُ العظيمُ والمنجوب الذي قد دُبِغَ بالنَّجَبِ وهو القِشْر وانشد :

أَنْسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تُغَيِّضُهُ ‏ ‏ ‏ لَمْ يَدْرِ مَا طَعْمُهُ مَوْلًى وَلَا جَارُ

تُغَيِّضُهُ تأْخُذُهُ قَليلًا قليلًا تَسْتَأْثِرُ بِهِ لا تَسْقِي منهُ ضَيفًا ولا جارًا . قال الاصمعي انَّما خصَّ الضأْنَ لأَنَّهم انَّما يَهَبُونَ وَيَذْبَحُونَ المِعْزَى لِضِنِّهِم بالضأْنِ فيقول فامَلْ اللهَ ان يأْتِيَكِ بِخصب يَقِلُّ فيه قَدْرُ الضأْنِ حتى تُذْبَحَ فتُدْبَغَ جُلُودُها . وسَحْبَلٌ سِقاءٌ عَظِيمٌ ❖

V وقَال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيُّ

يُعَيِّرُ بني عامِرٍ . واسم الخُرْشُب عَمرو بن نَصر بن حارِثةَ بن طَريف بن أَنْمار بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ ابن سعد بن قَيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ . وأُختُ سَلَمَة بن الخرشب فاطِمَةُ وهي أُمُّ الكَمَلَةِ من بني عَبْس وهم اربعة الرَّبيع بن زِياد وإِخوَتُهُ وهي إِحدَى المُنْجِبَاتِ . وولَد أَنْمارُ بن بغيض رجُلَيْنِ عَوْفًا وطَرِيفًا تفرَّق بنو أَنْمار منهما . وأُمُّ ذُبْيَانَ وأَنْمارٍ وأُمُّ [ll] عامِرِ بني بَغيض المُقَدَّاةُ بنت ثَعْلَبَة بن عُكَابَةَ ❖

١ [m] إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا ‏ ‏ ‏ بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَائِرِ

المرائر الحِبال الواحدة مَرِيرة : وإنَّما سُمِّيت مريرة للفَتْل : يقال أَمَرَّ حَبْلَهُ اذا فَتَلَهُ : قال العجّاج :

[n] أَمَرَّهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا اليَسَرْ ‏ ‏ ‏ وَالْتَاثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ

---

j vv. 10 and 11 in Yāk. 4, 614, 17-18.

k Mz and Const. print تَعْزِيبِي

l 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

ll This ʿĀmir does not appear in the genealogies ; Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وأُمُّ ذُبْيانَ وأَنْمارٍ [*lacuna*] وأُمُّ سائِرِ بني بغيض المُقَدَّاة الخ

m vv. 1-3 in Yāk. 1, 491, 5-7.

n ʿAjj. Dīw. 11, 88-9.

النَّسْرُ من القتْل ما أَقْبَلْتَ بِهِ الى صَدرِكَ وهو القَبِيل والشَّزْر ما أَدْبَرْتَ بِهِ عن صدرك وهو الدَّبِير. وقولهُ فاستَظْهِروا اي لِتَكُنْ مَعَكم عُدَّةٌ. وذلك أَنَّ رجُلًا من بني عامر في هذا اليوم وهو يوم الرَّقْم لمّا هُزِمَتْ بنو عامر فَخافَ الإسارَ اختَنَقَ. ورَوَى احمد: فَاسْتَمْيِتُوا بالمرائر. قال احمد الرَّقْمُ ماءٌ لبني مُرَّةَ: وقولهُ فاستظهروا بالمرائر يعني بِهِ يوم الرَّقْم وهو يوم كان لغطفان على بني عامر. أَخْبَرني بذلك هِشام بن محمّد بن السائب [الكَلْبيّ] قال: حدّثني أَبي وجَعفَر بن كِلاب وغيرُهما قال ثُمَّ مَضتْ بنو عامر من الهَبَاءَةِ يُريدون غطفانَ مُغيرِينَ عليهم بالرَّقْم (والرقم ماء لبني مُرَّة) بعد ما كَلَّتِ الخيلُ: فلَقِيَ عامرُ بن الطُّفَيل رجُلا فقال مِمَّنْ انت قال من بني مُرَّة قال مِن أَيِّهِمْ قال من بني غَيْظٍ قال من أَيِّهم قال من بني قَتَّال: فنظر عامرٌ الى أصحابهِ فقال إنْ صَدَقَ الفَألُ لَتَقْتُلَنَّكُم فَزارةُ وغَيْظٌ: وكان كما قال. فاغاروا على بلادِ غطفانَ بالرقم بعد ما كَلَّت الخيل فلَقُوا ثَلْمَةً من أَشْجَعَ فقتلوهم: ثمّ اسنبطن عامرُ بن الطفيل بني عامر في الوادي فأَغاروا على بني فزارة. فاصاب بني سُفْيانَ بن ° غراب ابن ظالم بن فزارة. وأَتَى الصَّرِيخُ بني فزارة فركبوا هم وبنو مُرَّة وعلى بني فزارة عُيَيْنَةُ بن حصن وعلى بني مُرَّة سِنان بن ابي حارثة ويقال الحارث بن عَوْف: فانْهَزَمَتْ بنو جعفر. وأَقْبَل عامر بن الطفيل منهزماً حتى دخل في بَيْت أَسْماء بنت قُدامَة بن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن مالِك بن سَعْد بن عَدِيّ بن فزارة (وهي حديثةُ عَهْدٍ بِعُرْس وزَوْجها شَبَثُ بن حَوْط بن نُفَيس احد بني سعد بن عدي بن فزارة). ومَضتْ بنو جعفر فدخلوا في شِعابٍ لا يَدْرُون ما هي: فلما انْتَهَوْا الى أَقْصَى الوادي لم يَجِدُوا مَنْفَذًا: وأَقْبلَتْ غطفانُ حتى وَقَفُوا على فم الوادِي: فقال لهم عُيَيْنَةُ نِفُوا فإنَّ القَوْمَ مُنصرِفون اليكم. فلمّا لم يَجدوا مَنفَذًا انْصرَفُوا فقال بعضهم لبعض إنّهُ لَنْ يُنْجِيَكم اليومَ إلّا الصِدْقُ فارمُوهم بِنَواصِي الخيل: ففعلوا. فقُتِل يَوْمَئِذٍ من بني جعفر كِنانَةُ والحارث ابنا °° عَبِيدَةَ بن مالك بن جعفر وقَيس بن الطُّفَيل بن مالك. فلمّا خَرَجتْ بنو جعفر من الشِّعب خرج عامرُ بن الطفيل من بيت أسماء: فرجع زَوْجها فقال أَصَنعَ بكِ عامرٌ شَيْئًا قالت إي واللهِ لقد صَنَع ولو كُنتَ أَنتَ لَنَكَحَكَ عامرٌ. فمَرَّ جبَّارُ بن سُلْمَى بن مالك بن جعفر بالحارث بن عَبيدَةَ فأَراد ان يَحْمِلهُ فإذا هو بعامرٍ قد عُقِرَ بِهِ فَرَسُهُ الكَلْبُ (وكان فَرسُ عامر يُسَمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ لأَنّهُ زَنَقَهُ فهو يُسَمَّى في الشِعر بهذه الأسماء كلها وسَمّاهُ الكلبَ في شِعره) فهو راجلٌ وعامر يقول [P] * يا نفسُ إلّا تُقْتَلِي تَمُوتي. فقال جبَّار بن سُلْمَى لعامر ليس هذا بيَوْمٍ تُنْزَلُ فيهِ يا أبا عليّ أنا مَعَكَ قال وهل بكَ من حياةٍ قال نعم. ثمّ مَرَّ على عَقِيل بن الطُّفَيل وهو على فَرَسِهِ الوَحِيف فقال جبَّار يا عَقِيلُ هذا عامرٌ: فلم يَلْتَفِتْ. فقال عامر لا أَرَى عَقِيلًا يلتفت لا أبا لك فلا [PP] تَجْزِ عَقِيلًا. فحَمَلَ جبَّارٌ يَوْمَئِذٍ عامرًا على فَرَسِهِ. فزعم جبَّار أَنَّ عامرا تَزَا تَزْوَةً قال فوَجَدْتُ بَرْدَ خُصْيَتَيْهِ عند أُذُني يعني أَنّهُ كان يَلْبَسُ إزارًا. فارتَدَفَا الأحوَى وهو اخو الكلب فرس عامرٍ وأَبوهما

° So MSS.; Wust. Tab. II. has غُراب. but see Mushtabih, p. 353 and note 5; also Naq 88, 11.

°° So Wust. and B Qut. (Ma'ārif, 43, 8); Naq. (535, 4 etc.) has عُبَيْدَةَ.

P Not in 'Āmir's Dīwān.

PP So MSS.; perhaps we should read تُجْز (Bevan).

الْمُتَمَهِّلُ فرسُ مُرَّةَ بن خالدٍ. وأَخَذَ عامرٌ الرُّمْحَ فحمَل على رَجُلٍ منهم على فَرَسٍ عاقِدٍ ذَنَبَها كأَنَّهُ عُقابٌ وقد قيل كأَنَّهُ عَقْرَب: قال ابو جعفر احمد بن عُبَيْد سَمَّى الرَّجلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ وقال يزيد فَرَسَ قُشَيْرِ بن عَبْدالله من بني غاضِرَةَ بن صَعْصَعَةَ: فطعَنَهُ عامرٌ فَجَدَّلَهُ وأَقْبَلَ نَحْوَ فرسِهِ راجعاً فلم يَقْدِرْ عليها. فقالت امرأةٌ من بني جعفر:

ما لِلْوُحَيْفِ نَصَلَتْ حَوافِرُهْ وَأُلْقِيَتْ في إِدَةٍ مَشافِرُهْ كَيْفَ جَرَى بِالْأَمْسِ عَرًى جائِزُهْ

وكان عامر بن الطفيل لَقِيَ يومَئِذٍ رَجُلاً من بني وائِلَةَ او غاضِرَةَ بن صَعْصَعَةَ يقال له عَبْسُ بن حِذارٍ وكان يُكْنَى أَبا أُبَيٍّ وكان يُدْعَى ذا العُنُقِ وكان شُجاعاً وهو الذي قتَل بِشْرَ بْنَ أَبِي خازِمٍ الأَسَدِيَّ: فجعَل يَرْتَجِزُ يومئذٍ ويقول لفرسِهِ:

أَقْدِمْ قُدَيْدُ لا تَكُنْ خَنُوساً لَأَطْعُنَنَّ طَعْنَةً قَلُوساً
ذاتَ رِشاشٍ تَرَعُ الخَمِيسا مَنْ لا يُقاتِلْ لا يَكُنْ رَئِيسا

فأَبْلَى يومَئِذٍ بَلاءً حَسَناً. فقال عامر بن الطفيل:

[q] وابو أُبَيٍّ ما مُنِيتُ بِمِثْلِهِ يا حَبَّذا هُوَ مُمْسِياً ونَهارا
لَقِيَ الخَمِيسَ أَبُو أُبَيٍّ بارِزًا أَلْوائِلِيُّ وَحَرَّمَ الإِدْبارا
يَحْمِي إِذا جَعَلَتْ سَلُولُ وعامِرٌ يَوْمَ الهِياجِ يُجَبِّبُونَ فِرارا

يقال جَبَّبَ القومُ اذا هرَبوا. وذلك قول جَبّار بن سُلْمَى لعَقِيلِ بن الطُّفَيْل:

يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الوُحَيْفُ بِهِ عَلَى طُوالَةَ يَمْرِي الرَّكْضَ بِالعَقِبِ

وأَمّا الحَكَمُ بن الطفيل فإنَّهُ انهزَمَ في نَفَرٍ من بني عامر فيهم جَوّاب (وهو مالك بن كعب بن عبدالله ابن ابي بكر بن كِلاب) ورجُلانِ من غَنِيٍّ يقال لاحدهما جَراد بن عميلة وقيل عَرار: فنظَروا الى بني جعفر منهزمين على ماءٍ يقال له طُوالَةُ فحَسِبُوهم من بني ذُبْيانَ. فقال الحَكَمُ والله لا تأسِرُني بنو ذبيانَ اليومَ فيتلعَّبون بي. فمَضَوْا حتى انْتَهَوْا الى موضع يقال له [qq] المَرَوْراةُ وقد كاد العَطَشُ يقطَع اعناقَهم. فاخْتَنَقَ الحَكَمُ تحت شجرة مَخافَةَ المُثْلَةِ فمات. وأَخَذَتْ بنو عامر فرساً لهم يقال له عَزْلاء فجعلوا يَمْرُونَ ذَكَرَهُ حتّى بالَ فشَرِبُوا بَوْلَهُ من آخِرِ النَّهار وقَتَلَهم العَطَشُ فمات جَوّاب فيمن مات (قال هِشام قال لي رَجُلٌ من كلاب يقال له عُقْبَةُ ابن زيد لم يَمُتْ جوّاب حتّى أَسْلَمَ هو وجَدّي) وبَقِيَ الغَنَوِيّانِ: فسألهما عن الحكم فأَخبَراه انّهُ خنَق نفسَهُ. فزعَموا أَنّ عامرًا كان يرفَع يدَيْه ويقول اللّهُمَّ أَدْرِكْ لي بيَوْمِ الرَّقَمِ ثُمَّ اقْتُلْني اذا شِئْتَ. فزعم جَبّار بن سُلْمَى ان الفرسَ الذي كان تَحْتَهما لَمّا شَرِبا الماءَ بطُوالَةَ وقَعَ لا يَرَيانِ إِلّا أَنَّهُ نَفَقَ: فَخَلَعا لِجامَهُ فلَبِثَ ساعةً ثُمَّ قامَ

q Not in the Dīwān. qq This name is often spelt المَرَوْرَات, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فانتفضَ وتمطّى فركباه ثُمّ ذهبا مع أصحابهما. فسمّت غطفانُ ذلك اليوم يوم المَرَوْرَاةِ ويقال المُرَوَّاتِ ويوم التخانُقِ. وذلك قول نهيكة بن الحارث الفزاريّ: * فريقٌ على عَزْلَاءَ يَنْزُونَ أيّهُ * وذلك قولُ عُرْوَةَ بن الوَرْد العَبْسيّ:

[1] عَجِبْتُ لَهُمْ إذْ يَخْنُقُونَ نُفُوسَهُمْ … وَمَقْتَلُهُمْ تَحْتَ الوَغَا كَانَ أَعْذَرَا
يَشُدُّ الحَلِيمُ مِنْهُمُ عَقْدَ حَبْلِهِ … أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حُذِرَا

فزعمت غطفانُ انهم أصابوا يومئذ من بني عامر اربعة وثمانين رجلًا: فدفعوهم الى أهلِ بيتٍ من أشجع ابن رَيْث بن غطفان كانت بنو عامر قد أصابوا فيهم: فجعل رجل منهم يقال له عُقْبَةُ بن حُلَيْس بن عبد الله ابن دُهمان يقول: مَنْ أتاني بأسيرٍ فَلَهُ فِداؤُه. فجعلت غطفانُ يأتونهُ بالأَسْرَى وهو يذبحهم حتّى أتى على آخِرهم فسُمِّيَ مُذَبِّحًا وبَنُوه إلى اليوم يقال لهم بنو مُذَبِّحٍ: فلمّا فرغ القوم من القتال طلبت غطفانُ أساراهم فلم يجدُوا منهم أحدًا: فطلبت غطفانُ عُقْبَةَ ليقتُلوه: فجاء الى المُثَلَّم بن رِياحٍ المُرّيّ فمنعه. فقال سِنان بن أبي حارثة:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي المُثَلَّمَ آيَةً … وَسَهْلًا فَقَدْ نَفَّرْتُمُ الوَحْشَ أَجْمَعَا
هُمُ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تَقْرَبَنَّهُمْ … أَبَا حَشْرَجٍ وَافْحَصْ لِجَنْبَيْكَ مَضْجَعَا

فأجابه المُثَلَّمُ:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً … وَشِجْنَةَ أَنْ قُومَا خُذَا الحَقَّ أَوْ دَعَا
سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضْعَهُ وَوِسَادَهُ … وَأَقْتُلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الحَقَّ أَشْجَعَا
تُصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمُ … صِيَاحَ بَنَاتِ المَاءِ أَصْبَحْنَ جُوَّعَا
خَلَطْنَا البُيُوتَ بِالبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا … بَنِي عَمِّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعَا

وقال خُرْقُوص المُرّيّ في يوم الرَّقَم:

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَا … مُغَلْغَلَةً عَنِّي الوَحِيدَ وَجَعْفَرَا
مُعَاتَبَةً فِيهَا عَنِ الجَهْلِ زَاجِرٌ … فَقَدْ جِئْتُمَا خَطْبًا مِنَ الخَطْبِ أَعْسَرَا
أَتَهْجُونَ قَوْمًا ثَأْرُكُمْ فِي بُيُوتِهِمْ … وَلَمْ تَصْبِرَا يَوْمَ اللِّقَاءِ فَتُعْذَرَا
كَأَنَّكُمَا لَمْ تَشْهَدَا يَوْمَ مَرْخَةٍ … أَوِ الرَّقَمِ اليَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمْقَرَا
عَنَاجِيجَ كَالغِيلَانِ يَحْمِلْنَ فِتْيَةً … إِلَى المَوْتِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحُسَّرَا
تَرَكْنَا عَقِيلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ جِدُّهُ … يُعَفِّرُكَ فِي كَبَّةِ الخَيْلِ أَكْدَرَا

---

[1] 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athīr I. 483[1] this occurred on the Day of Sāḥūq: see v. 16 of Salamah's poem below).

وَنَحْنُ حَبَوْنَا الجَعْفَرِيَّ بِطَعْنَةٍ ... تَمُجُّ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرَا
وَبِالشِّعْبِ قَتْلَى لَمْ تُوَسَّدْ خُدُودُهَا ... وَلَمْ تَحْمِهَا مِنْكُمْ حُمَاةٌ فَتُقْبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بُجْرَةَ بَرْكَهَا ... وَتَرَكْنَ أَشْجَعَ [s]مِثْلَ خُشُبِ الأَثْأَبِ

وامّا بنو فزارة فذكَروا أنّ عامرَ بن الطفيل لمّا هرَب قال عُيَيْنَةُ بن حِصْن: إنّ الرجُلَ هالِكٌ ولم تَمُنُّوا عَلَيهِ فيذهَب ضَيَاعاً فَأَدرِكُوه. فأدرَكَهُ نَوفَلُ بن سُكَيْن الفزاريّ: فقال له عامِر مَنْ أَنتَ قال انا نوفل بن سُكَين فقال عامر لا يَسَعُني بَيتُ أُمِّ نَوفَلٍ فأبى أن يَقبَل أَمانَهُ. فقال عُيَيْنَة لجبّار بن مالك بن حمار فلحِقَهُ جبّار ومعَهُ ابن عَمٍّ له يقال له خِذامُ بن زيد وكان شريفاً فقال جبّار يا عامِر أنا وابن عَمّي لك جارانِ فقال من أنتُما قال جبّار وخِذام قال أمّا أنتُما فنَعَمْ. فأقبَلا به. فقال عُيَيْنَة لبني فزارةَ اقتُلُوه فوالله لئِن لم تقتُلوه لا تُدرِكُوا به ثأرًا أبدًا: فنَهَضَ اليهِ فوارسُ من بني فزارة. فقال عامر يا هذانِ قُوما فامنَعاني: فقال جبّار إنْ لم أمنَعْكَ قاعِدًا لم أمنعْك قائمًا: فذهبَتْ مَثَلًا. فقال عامر بن الطفيل:

إِذَا خِفْتَ غَدْرًا فِي فَزَارَةَ فَاسْتَجِرْ ... خِذَامَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ عَمِّ خِذَامِ
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عُيَيْنَةَ بَعْدَ مَا ... أَشَارَ بِمَصْقُولٍ عَلَيَّ حُسَامِ

قال هِشام أَصبتُها في كتاب حمّادٍ الراوِيَةِ خِلافَ رِوايتِنا:

[t]إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى المَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ ... خِذَامَ بْنَ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامُ
دَعَوْتُ ابَا الجَبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكًا ... وَلَمْ يَكُ قِدْمًا مَنْ أَجَرْتَ يُضَامُ
فَقَامَ أَبُو الجَبَّارِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى ... كَمَا اهْتَزَّ عَضْبُ الشَّفْرَتَيْنِ حُسَامُ
وَكُنْتَ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةَ [u]نَامِيًا ... وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ
فَكَلَّتْ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ ... مَخَافَةَ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ

ومن ذالك قول جبّار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجَرْنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرٍ ... فَأَفْلَتَ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةَ القَمْرِ

وقال عامر بن الطفيل:

[v]وَلَتَسْأَلَنْ أَسْمَاءُ وَهْيَ حَفِيَّةٌ ... نُصَحَاءَهَا أَطُرِدْتُ أَمْ لَمْ أُطْرَدِ

[s] K 1 and 2 have marg. note صَوابُه: مِثْلَ خُشُبِ الفَرْقَدِ: لأنّ القصيدة داليّة كما هي مسطورة في ديوانه: but see ʿĀmir's Dīw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in بِ

[t] This reading of the poem is found in ʿAmir's Dīwān, No 26.

[u] Dīw. ثَامِكًا

[v] Dīw. 29, 1., and *post*, No. CVII.

فَغَضِبَتْ بنو فزارة لِذِكْرِ أَسماء بنت قُدامَـةَ في شِعْرِه فهجَوْهُ لذِكْرِه تلك المرأة بِأَسْوَءِ الهجاء. ولا أَعْلَمُ حَيًّا من أَحياء العرب أَقَـلَّ تَزَيُّدًا في أَحاديثِهم من غطفان وبني عامر وذلك أَنَّهم يَجِدون مـا يُحِبُّونَ. وكان هٰذانِ اليَوْمانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا على بني عامر قَطُّ. وقال عَمَّار بن الكاهِن الصَّمُوتِيُّ من بني عبـدالله بن كِلاب لعَقِيل بن الطفيل يَمُنُّ عليه في يوم الرقم:

مَنَعْتُ عَقِيلًا وَالرِّمَاحُ تَنُوشُنِي ‍ ‍ ‍ جِهَارًا فَمَا أَثْنَى عَلَيَّ عَقِيـلُ
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ ثَنَاءً حَمِدْتُـهُ ‍ ‍ ‍ وَقُلْتُ ٱبْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ
فَلَوْلَا ٱبْتِغَائِي ٱلْحَمْدَ فَاظَتْ نِسَاؤُهُ ‍ ‍ ‍ أَيَامَى وَفِي أَجْوَافِهِنَّ غَلِيـلُ
لَقَاظَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَّتْ عِظَامَـهُ ‍ ‍ ‍ إِلَى ٱلْغَارِ دَرْمَاءُ ٱلْيَدَيْنِ ذَؤُولُ

قال هشام فهذا ما انْتَهَى إلينا من حديث يوم الرَّقَم ❊ قال احمد فقول سَلَمَةَ بن الخُرْشُب لبني عامرٍ فاستَظْهِروا بالرائر اي احْمِلوا معكم اذا غَزَوْتم حِبالًا تَخْنُقون أَنْفُسَكم بها ❊

٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ [x] عَهِدْتُمُ ‍ ‍ ‍ بِجِزْعِ ٱلْبَتِيلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

اي متى شِئتم فاقْصِدُوا فإنا لكم في الموضع الذي عَهِدْتُمونا فيه وعلى الحال التي أَصْبَتُمونا عَلَيْها وَنَحْنُ بين بادٍ وحاضرٍ اي هُناك بادِينا وحاضِرُنا ❊

٣ [y] يَسُدُّونَ أَبْوَابَ ٱلْقِبَابِ بِضُمَّرٍ ‍ ‍ ‍ إِلَى عُنَنٍ مُسْتَوْثِقَاتِ ٱلْأَوَاصِرِ

جعل يَسُدُّون حالًا اي فإنهم في ذلك الموضع في هذه الحال: يريد انهم أَصحابُ خَيْلٍ يَحْبِسونها بأَفْنِيَتهم وفي بيوتهم ولا يَتْرُكُونها تَرُودُ: يفعلون ذلك من عزّها عليهم. والعُنَن جمع عُنَّة وهي حَظِيرَةٌ من شَجَرٍ تُجعَل فيهـا الخيلُ لِتَقِيَها البَرْدَ ويقال لِما فيها مُعَنًّى قال الشاعر:

[z] قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ ٱلْمُعَنَّى ‍ ‍ ‍ تُهَـدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والأَواصِرُ الأَواخِيُّ وهي الأَوارِيُّ ايضًا والآرِيُّ مـا يُحْبَس بِهِ الدابّة. وقولهُ إلى عُنَنٍ اي مَعَ عُـنَنٍ: هذا تفسير ابي عكرمة. وقال احمد قولهُ الى عُنَنٍ [اي] فيها إِبِلٌ تُسْقَى الخَيْلُ أَلْبانَها: وواحد الأَواصِر آصِرَة وانشد احمد:

[a] لَهَا فِي ٱلصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ ‍ ‍ ‍ وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِبِهَـا غِزَارُ

---

x K 1 and K 2 عَهِدْتُمُ, and so Cairo print; all others عَهِدْتُمْ, and so commentary. Bakri (137, 20) عَهِدْتُمُ

y LA 5, 82, 12; Ḥam. 346, 10; Yāk. *ut sup.* الَمواثر

z LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walīd b. Uqbah addressing Muʿāwiyah).

a LA 5, 82, 15 (with بِالصَّيْفِ and غِزارٌ)

ويقال قَطَعَتْ آصِرَةَ ما بَيْني وبينَهُ من القَرابةِ والإخاءِ وجمعُها الأَواصِر ويقال أَصَرَتْهُ الرَّحِمُ إليَّ وعليَّ فهي تأْصِرُه أَصْرًا اذا عطفَتْهُ الرَّحِمُ اليك وعليك بالصِلة والأَصْر الحَبْس بالفتحِ والإِصْر العَهْد بالكسر ومنهُ قول الله عزّ وجلّ [b] قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِي اي عَهْدِي: وأمّا قول الله عزّ وجلّ [c] رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا فإنَّ الإِصْر هٰهنا إثْمُ العَهْد اذا ضَيَّعُوا العَهْدَ ولم يقوموا بِهِ وتَرَكوا حقَّهُ *

٤ [d] وَأَمْسَوْا حِلَالًا مَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمْ   عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ فَيْدَ وَسَاجِرِ

الحِلال جمع حِلَّةٍ والحِلَّة مِائةُ بَيْتٍ أَوْ مِائتا بيت وانشد:

[e] أَقَوْمٌ يَبْعَثُونَ العِيرَ نَجْدًا   أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ حِلَالُ

وقولهُ ما يُفرَّق بينهم اي ليس بينهم مَنْ ليس منهم. وفَيْدُ وساجِرٌ موضعان: المعنى أمسوا كثيرًا وقولهُ ما يفرَّق بينهم اي ليس فيهم غريبٌ اي لَيسوا بِأَشاباتٍ. ويقال حَيٌّ حِلالٌ اي كثير. ورُوِي ما يُفرَّجُ بَيْنَهُمْ *

٥ [f] وَأَصْعَدَتِ الحُطَّابُ حَتَّى تَقَارَبُوا   عَلَى خُشُبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ العَوَاقِرِ

يقال أَصْعَدَ الرجلُ في الارض اذا أَبْعَدَ فيها. والحُطَّاب جمع حاطِب. والعَواقِر الرِمال. يريد انهم أَبْعَدوا من عِزِّهم حتى تَجاوَزوا بلادَهم الى الرَّمْل في طلَبِ الحَطَب: وإنَّما خصَّ الحُطَّاب لضُعفهم وانَّهُ لا يُعْرَضُ لهم لِعِزِّ أصحابِهم. ورُوِي حتى تَقابَلُوا: يقول حَمَوْا مَصْعَدَهُم لعزِّهم ومنعتهم فاحْتَطَبوا مُصْعِدِين في البلاد لا يَخافون أحدًا حتى تقابَلوا على خُشُبِ الطَّرْفاء اي أَصْعَدوا لِطَلَبِ خُشُبِ الطرفاء فوقَ العواقر وهي الرِمالُ العظيمةُ المُرتفِعة سُمِّيت عواقِرَ لانها لا تُنْبِتُ شَيْئًا كالعاقِر من النساء التي لا تحمِل الواحد عاقِرٌ. فيقول بَلَغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ لا يَخافُونَ *

٦ نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لَا غِمْدَ فَوْقَهُ   وَسَرْجٍ عَلَى ظَهْرِ الرِّحَالَةِ قَاتِرِ

يريد انَّهُ انهزم والرِحالة فرسُهُ والسَّرْج القاتِر الجَيِّدُ الوُقوعِ على ظهر الدابَّة لا يَعْقِره ليس بصغير ولا كبير *

٧ فَأَثْنِ عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ   وَلَا تَكْفُرَنْهَا لَا فَلَاحَ لِكَافِرِ

يقول أثْنِ على فَرَسِك إذْ نَجَّتْك. والفلاح هٰهنا البَقاء: ويروى * فأَثْنِ عليها وَاجْزِها بِبَلائِها * والفلاح ايضًا

---

[b] Qur. 3, 75.   [c] Qur. 2, 286.

[d] Bakrī 137, 21 (وَأَضْحَوْا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ḥam. 347, 3-4. Mz. فَأَمْسَوْا

[e] LA 13, 175, 3. (with نَجْدًا)   [f] Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَعَارَفُوا

الظَّفَرُ والفَوْزُ والبَقَاء. يقال أَفْلَح اي ظَفِرَ: ومنهُ قول الله عزّ وجلّ [g] قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ اي قد فازوا وظَفِرُوا بثَوَابِ الله الدائم الباقي: ومنهُ قول عَبِيد بن الأَبْرَص الأَسَدِيّ:

[h] أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالـــضُّعْفِ وَقَـدْ يُخْـدَعُ الأَرِيبُ

فهذا معنى الظَّفَر والفَوْز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخر [i] وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يقول لا يَظْفَر ولا يَبْقَى: قال لَبِيد بن ربيعة:

[j] لَوْ كَانَ حَيٌّ مُدْرِكَ الفَلَاحِ أَدْرَكَهُ مُـلَاعِبُ الرِّمَاحِ

فهذا البَقَاء. والكافِر الساتِر للنِّعْمَة والإِحسانِ اليهِ الجاحِدُ لَهُما: ومنهُ سُمِّي الكافِرُ كافِرًا لِسَتْرِه نِعَمَ الله عليهِ وجَحْدِها: ومنهُ سُمِّي اللَّيْلُ كافِرًا لأَنَّهُ يَسْتُر بظُلْمتِهِ الأَشْيَاء. يقول أَحسَنْتُ إليك فرسُك ونَجَّتْكَ فاشكُرْها ولا تَكْفُرْها لا فَلَاحَ لك اي لا ظَفَرَ لك ولا فَوْزَ بما تُرِيد إنْ جَحَدْتَها إحسانَها وكَفَرْتَها إيّاه ❊

٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أُدْرِكَتْ وَلٰكِنَّهَـا تَهْفُو بِتِمْثَالِ طَائِرِ

تهفو تُسْرِع شبَّه الفرس في سُرعتها بطائر ومَدَح بسرعتها خَيْلَه إذ لم تَلْحَقْها كما قال الآخر:

[k] فما لِبَنِي ذُبْيَانَ مِثْلُكَ فَارِسٌ وَلٰـكِنْ مَنْ تُنْهِتْهُ غَيْرُ نَائِمِ

وكما قال الآخر:

فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَـا لَطَارَتْ وَلٰـكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ

يعني بالطائر عُقابًا [l] والفَتْخاء التي في جَنَاحَيْها اسْتِرْخاء وهو أَسرَعُ لطَيَرانها. والعربُ اذا قتَـل الرجلُ منهم الرجلَ مَدَحَ القـاتلُ المقتولَ وإنْ قَهَرَهُ ايضاً مدَحه يريـد بذلك مَدْحَ نفسِهِ: من ذلك قول الحارث بن عُبـاد للحارث بن ظالم ❊ فما لِبَنِي ذُبْيانَ مِثْلُكَ فارِسٌ ❊ وقول سَلَمَةَ بن الخُرشب وجَعْلُهُ هـذه الفرسَ كالطائر يُعَظِّمُ شأْنَها ليكونَ ذلك أَعْذَرَ لِخَيْلِهِ إذْ لم تَلْحَقْها: يقول فلو كانت من الخيل لأَدْرَكَتْها خَيْلُنا ولكِنَّهـا طائرٌ وهو في ذلك يمدَح خَيْلَهُ بِمَدْحِها ❊

٩ [m] خُدَارِيَّةٍ فَتْخَاء أَلْثَقَ رِيشَهَـا سَحَابَةُ يَوْمٍ ذِي أَهَاضِيبَ مَاطِرِ

والأَهاضيب من المَطَر دُفَعاتٌ منهُ واذا أَصابهـا المطرُ كان أَشدَّ لطَيَرانها لِمُبادَرَتِها الى وَكْرِهـا وكذلك

---

g Qur. 23, 1.

h Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with بالنُّوكِ); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدَّعُ)

i Qur. 20, 72.

j Labīd, Dīw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

k Verse of al-Ḥārith b. ʻUbād : see further on.

l See next verse.

m Khiz. 3, 26, 17.

السِباعُ قال طُفَيل يذكر فرساً:

[n] كأنّهُ بَعْدَمَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ   سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْـلِ مَبْلُولُ

تمطّر أصابهُ المطرُ. والعُقابُ الخُداريّةُ التي يضرب لَونُها الى السّواد والغُبْرة ومنهُ قيل اللّيلُ خُداريٌّ واصلُ ذلك من الخَدَرِ وهو إلباسُ السحابِ والمطرِ قال خُداريّة سَوْداء والأَخْدَرُ الأَسْود وخَدَرُ الليلِ ظُلمتُه. وسُمّيت العقابُ فَتْخاء لِلِينِ جناحَيهـا لَيسَتْ بِجاسيَتِها والفَتَخُ لِينٌ في مَأبِضِ الرُّكبَة (وهو باطِنُ مَفصِـل الركبة) ومأبِضِ الذِراعِ: قال احمد وهذا اللين في جناحَيِ العُقابِ خِلقةٌ ٭

١٠ فِدًى لِأَبِي أَسْمَاءَ كُلُّ مُقَصِّرٍ   مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ بِوِتْرٍ وَوَاتِرِ

الساعي بالوِتْرِ الطالِبُ لهُ والواتِرُ الذي وَتَرَ غيرَه فهو مطلوب بِجنايَتِهِ. وانّما خصّ الواترَ والموتورَ من الناس لانّهُ اراد أصحـابَ الحربِ والنَّجدةِ فأمّا مَنْ سِواهم فهُم تَبَعٌ لهم لانّهُ لا يَتِرُ ولا يَطْلُبُ بوِتْرٍ إلّا نَجْـدٌ فكانّهُ قال فِداؤُكَ كِرامُ الناسِ وشُجعاؤُهم ٭

١١ بَذَلْتَ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا   وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُظَائِرِ

قولهُ بذلتَ اي وهبتَ ومنحتَ والمخاض الإبل التي تَمْخَضُ بأولادِها فهو أنفَسُ لها وأعزّ: ثمّ وَكّد ذلك فجعلها بُزْلًا يريد انّهُ يَجُود بما لا يُجاد بِمِثْلِهِ: ثم قال عِشارَها وهي التي أتى عليها من حَمْلِها عَشَرَةُ أشْهُرٍ. والصَفُوف الناقة الغزيرة التي تَصُفُّ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ واحدةٍ. والمُظائِر التي عَطَفَتْ على ولد غيرهـا وكانت ظِئْرًا لهُ. يقول لم تَنْهَ أنْ يُؤْخَذَ منها الصفوفُ. والمظائر التي تعطِف على ولد غيرها مع أُخرى تصيرُ لهُ ظِئْرًا. والمَخـاض الحَوامِل واحدتها خَلِفَةٌ. والعِشار التي أتى عليها من لِقاحها عشرةُ اشهر وقد يجوز ان يكون بعضُهُنَّ قـد نُتِجَ فيقال لهنّ كُلّهِنّ عِشارٌ وروي عن غير الاصمعي مُطَـايِرِ بالطاء غير مُعْجَمة قال معناه انّها تُطـايِرُ الرَغْوَةَ بكثرةِ لَبَنِها ومَلئها الإناءَ ٭

١٢ مُقَرَّنُ أَفْـرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلٍ   فَعَاوَلْتَهُمْ مُسْتَقْبِـلَاتِ الْهَوَاجِرِ

قولهُ ٭ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلٍ ٭ وذلك ان العرب كانت اذا أرادت حربًا فساروا اليها رَكِبُوا الإبلَ وقَرَّنوا اليها الخَيلَ لِيُوَدِّعُوها: قال عبدالله بن عَنَمَةَ الضَبّيّ يَذكُر بِسطامَ بن قَيس الشَيْبانيّ:

[o] أَجِدَّكَ لَنْ تَرَيْهِ وَلَنْ تَرَاهُ   تَخُبُّ بِـهِ عُذَافِرَةٌ ذَمُولُ
حَقِيبَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرْجٌ   تُعَارِضُهَا مُرَبَّبَـةٌ دَؤُولُ
إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ   تُضَمَّرُ فِي جَوَانِبِـهِ الْخُيُولُ

[n] LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

[o] Ḥam. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, (Bul. 1, 257.); Aṣmt 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

غاوَلْنَهم من المُغاوَلة وهي الاغتِيالُ. وقوله مستقبلات الهواجر اي في الهاجرة والسَيْرُ فيها اشدُّ منهُ في غيرها. والدَؤُول التي تمشي مَشْيَ المُثقَلِ. قال غاوَلْنَهم طَلَبْنَهم واصل ذلك أن يَغْتالَ جَرْيُهُ بِجَرْيٍ أكثَرَ مِنهُ يَذْهَبُ بِهِ كُلِّه. [له] يعني لأبي أسماء اي يسرْنَ سَيْرًا فوقَ سَيْرِهِنّ. قال احمد وابن رُسْتُم عن يعقوب قولهُ * مُقرَّنُ أفراسٍ لهُ بِرَواحِلِ * يصف أنّهُ يَقْصِدُ الغارةَ واذا قصدتِ العربُ الغارةَ لم تركَبِ الخيلَ تَوْدِيعاً لها وتركَبُ الإبِلَ كما قال النابغة يصف خيلًا قُرِنَتْ إلى إبلٍ:

[q] إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةِ مَشْيِهَا تَتَلَّعُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ

ومثلُه قول الآخر:

[r] أَوْلَى فَأَوْلَى يَا ابْنَ يَيْبَةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

قال الاصمعيّ قولهُ تَتَلَّعُ في أعناقها يقول الخيلُ مَقْطُورةٌ بالإبلِ فكلَّما استَعْجَلَ القومُ الإبلَ لم تُدْرِكْها الخيلُ حتى تَمُدَّ جحافلَها فتَبْلُغَ أعجازَ الإبلِ لأنّ الخيلَ أبطأُ إذا كانت تُجْنَبُ مع الإبلِ: ومثلُه قول الحُطَيْئة:

[s] مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِ

وروى ابنُ الأعرابيّ تَتَلَّعُ في أعناقِها قال والخيلُ تَتَلَّعُ اي تُشْرِفُ بأعناقِها والإبلُ تَبْلُغُ اي تستعينُ بأعناقها وتَمُدُّها في السَيْرِ ❖

١٣ [t] فَأَدْرَكَهُمْ شَرْقَ الْمَرُوْرَاةِ مُقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلٍ مِنْ بَنَاتِ الْقُرَاقِرِ

مُقْصِرًا اي عِشاءً. والمروراة موضع وشَرْقُها حيث شَرِقَتِ الشمسُ فيها وهو تغيُّرُ الشمس للتغيب. بناتُ القراقر خيل والقراقر فرسٌ. ونصبَ شرقَ المروراة على الوقت ❖

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءَ تَدَّعِي بِذِي شُرُفَاتٍ كَالْفَنِيقِ الْمُخَاطِرِ

الخَوْصاء الغائرة العينَيْنِ من شدّةِ السفرِ وبُعْدِه. وقوله تدّعي تَنْتَسِبُ بعُنُقِها يقول اذا رُئيتْ عُنُقُها عُرِفَ بها كَرَمُها ونِجارُها لأنّ طول الاعناق في الخيل كَرَم. والفنيق فحل الإبل. والمُخاطِر الذي يُخاطِرُ الفُحولَ واصل الخَطْر ان يضربَ بذَنَبِه عند الهِياج. غارت عينها لشدّة السفر وبُعده والفنيق الفحل ❖

١٥ [u] وَإِنَّكَ يَا عَامِ بْنَ فَارِسِ قُرْزُلٍ مُعِيدٌ عَلَى قِيلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ

---

q Nab. Dīw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

r See *post*, No. LXXXV, 1 (with يا امْرَأَ القَيْسِ); poet مَقّاس العائذيّ; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20.

s Al-Ḥuṭai'ah, Dīw. 11, 14; and Aḍdād 107, 1.

t All MSS have المَرَوْرَاتِ; but the correct form is as in text: see *ante*, p. 31, note qq

u LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with فَإِنَّكَ).

اراد عامر بن الطفيل والمُعِيد الذي يُعاوِد الشَّرَّ مرّةً بعد مرّةٍ. والهَواجِر الكلام القَبِيح كقول الشاعر:

[v] إِذَا مَا شِئْتُ نَالَكَ هَاجِرَاتِي وَلَمْ تَعْمَلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي

وكانَ [vv] عامِرٌ قُرْزلًا. اي قد عُرِفْتَ بالهواجر بقول الكلام الرَدِيء. ويُنْعَمُ عليك فتَكْفُرُ النِعْمَةَ ومُولِيَها فتُعِيدُ الكلامَ القبيحَ فقد عُرِفْتَ بِهِ. قُرْزُل [اسمُ] فرسِ طُفَيلِ بن مالك ❊

١٦ [x] هَرَقْنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرِ

قولهُ هَرَقْنَ يعني الخيل اي قتلتْ أصحابَ الجِفانِ ومَنْ كان يَقْرِي فيها ويَحْتَلِب فكأنّها لما قتلتْ أصحابَها هراقتْها كما قال الأعشى:

[y] رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ

ورُوِي أَقيالِ. والرَفْدُ القَدَح العظيم يقول لمّا قتلتَ صاحبَه هرقتَه: ومثله قول امرئ القيس:

[z] وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ

الجَرِيض الذي قد قارَبَ الموتَ فهو يَجْرَضُ بِرِيقِهِ. والوِطاب جمع وَطْب وهو سِقاء اللَبَنِ. وقولهُ وأَدَّيْنَ أُخْرَى اي جِئْنَ بِأَسْرَى وغيرِ ذلك فاللفظ عَلَى اللَبَنِ والمعنى على القوم ورُوِيَ وَغادَرْنَ أُخْرَى اي تَرَكْنَ جِفانًا لم يُرِقْنَها. قال وقال ابو عبيدة الرَفْد بفتح الراء القَدَح الضَخْم بِما فيه من القِرَى والرِفْد بكسر الراء المَعُونة يقال رَفَدْتُهُ عند الأمير اي أَعَنْتُهُ وهو من كُلّ خَيْرٍ وعَوْنٍ وهو مثل قول امرئ القيس وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ: والمعنى [في] قول الاصمعي رُبَّ سَيّدٍ قَتَلْتَهُ فهُرِيقَتْ آنِيَتُهُ. وروى أحمدُ رُبَّ رِفْدٍ الرِفْد بالكسر وقال هو القَدَح والرَفْدُ العَمَلُ. قال وساحوق موضع. وقولهُ وغادَرْنَ أُخْرَى اي تَرَكْنَها لم يُرِقْنَها على حالِها. وقوله من حَقِينٍ وَحازِرٍ اي من سَيّدٍ شريفٍ ودونَ ذلك: فاللفظ على اللَبَنِ والمعنى على القوم: ومثله قول أبي زُبَيْد:

[a] يَا جَفْنَةً كَنَضِيحِ الحَوْضِ قَدْ كُفِئَتْ بِثِنْيِ صِفِّينَ يَعْلُو فَوْقَهَا القَتَرُ

اي قُتِلَ صاحِبُها فذَهَبَتْ وبَطَلَتْ: ومثله قول الآخر:

[b] وَمَاذَا بِالقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ مِنَ الشِيزَى تُكَلَّلُ بِالسَنَامِ

قال احمد هَرَقْنَ يعني الخيل هَراقَتِ الجِفانَ التي كان يُقْرَى فيها اللحمُ والمَرَقُ: واللَبَنُ لا يُقْرَى في الجِفانِ ولكن الجِفانَ لِلَّحمِ والمَرَقِ: ولِلّبَنِ العِساسُ والأَرْفادُ. وقولهُ وغادَرْنَ اي خَلَّفْنَ عند أصحابِهِنَّ مِمّا غَنِمْنَ اي

---

[v] LA 7, 114, 18 (with شِئْتَ and أُعْمِلْ).   [vv] Probably we should read ابو عامر; it was Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.   [x] LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

[y] A'sha, *Mā bukā'u*, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقيالِ   [z] I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

[a] Khiz. 4, 177, 4.   [b] See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with تُزَيَّنُ); Khiz. *ut sup.*

هَرَقْنَ جِفانَ من قَتَلْنَ بقَتْلِهِم أصحابَها وأَخْذِهم إبلَهم وغادَرْنَ أَبْقَيْنَ عنـد أصحابِهِنّ ما غَنِمْنَ مِمَّنْ قَتَلْنَ فكأنّهنّ مَلَأْنَ جِفانَ أصحابِهنّ وكَفَأْنَ جِفانَ من قَتَلْنَ: هذا قول احمد. ويقال أَرَقْتُ الإناءَ فهو مُراقٌ وهَرَقْتُه فهو مُهَراقٌ ويا فلانُ هَرِقْ وأَرِقْ وأهرَقْتُه فهو مُهْرَاقٌ وانا مُهْرِيقٌ ويا فلانُ أَهرِقْ. وقول الاعشى من مَعْشَرِ أَقْتالِ الأَقْتالِ يعني الأعداءَ والقَتَلةَ الذين قَتَلوا أصحابَك: وأمّا ابو عبيدة فانّهُ قال هُمُ الأَشْباهُ الواحد قِتْلٌ وانشدوا في أنّهم الاعداء لعُبَيْدِ اللهِ بن قَيْس الرُّقَيّاتِ:

[c] وَاغْتِرَابِي مَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ‏ ‏ فِي بِـلَادِ كَثِيرَةِ الأَقْتَالِ

وانشد احمد في القِتْلِ المِثْلِ يصف بعيرَيْنِ:

مِنْ كُلِّ قِتْلَيْنِ إِذَا مَا ازْدَحَمَا ‏ ‏ أَدْرَكَ هَذَا غَرْبَ هَذَا بَعْدَمَا

أَغْرَبَ ذَاكَ زَرْعَـهُ فَانْصَرَمَا ❖

VI وقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيُّ أَيْضاً

١ تَأَوَّبَهُ خَيَـالٌ مِنْ سُلَيْمَى ‏ ‏ كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدَّيْنِ الغَرِيمُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال يعقوب الغريم الطالب والمطلوب وكذلك قال احمد وانشـد بَيْتَ الشَّمّاخ يصف العُقابَ والثَّعالِبَ:

[d] تَلُوذُ ثَعَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا ‏ ‏ كَمَا لَاذَ الغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ

والغريم ههنا المَطْلُوب: وقال زهير:

[e] تُطَـالِعُنَا خَيَالَاتٌ لِسَلْمَى ‏ ‏ كَمَا يَتَطَلَّعُ الـدَّيْنَ الغَرِيمُ

والمعنى تَرُوعُنا خيالات لسلمى كما يروع ذو الدَّيْنِ الذي عليه الدَّيْنُ. تَأَوَّبَهُ راجَعَـهُ آبَ يَؤُوبُ أَوْباً اذا رَجَع. والخيال ما ياتيه في مَنامِـه عند ذِكْرِه مَنْ يَهْوَى ويُحِبّ. وذو الدَّيْنِ الذي عليـه الدين وهو المطلوب والغريم الذي لهُ الدَّيْنُ وهو الطالب ❖

٢ [f] فَإِنْ تُقْبِلْ بِمَا عَلِمَتْ فَإِنِّي ‏ ‏ بِحَمْـدِ اللهِ وَصَّالٌ صَرُومُ

يقول فان تُقْبِل بمـا علمت من المَوَدَّة التي كانت بيني وبينها فإنّي وصّالٌ أَضَعُ الوَصْلَ في موضع الوصـلِ والهَجْرَ في موضع الهجرِ أَصِـلُ مَنْ يَصِلُني ويَسْتَوْجِبُ ذاك منّي وصَرُومٌ لِمَنْ صَرَمَني واسْتَوْجَبَ ذاك مـنّي اي عِنْدي الوَصْلُ لِأَهْلِهِ والصَّرْمُ لأهلِه: اي إنْ أَقْبَلَتْ على مَوَدَّتي ووَصَلَتْني أَصِلْهـا وإنْ هَجَرَتْني وصرَمَتْني أَصْرِمْها ❖

---

[c] Dīwān, 46, 10 (p. 208) : also LA 14, 68, 9. [d] LA 9, 378, 14.

[e] Zuhair Dīw. 18, 5 (Ahl. p. 99) ; also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 *c*.

[f] K 1 and 2, and the Cairo print, have تُقْبَلْ ; all others تُقْبِلْ , and so commy.

٣ [g] وَمُخْتَاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فِيهِ تُحُومِيَ نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتاضٌ يَخُوضه الناس ويَرْعَوْنَ فيهِ أَراد ورُبَّ مختاضٍ يعني بَلَدًا قد غِيثَ اي أصابَهُ الغَيْثُ يقال أغاثَهُم الله فهم مُغاثون وعاثَهُم فهم مَغِيثون: [h] قال ذو الرُّمَّة: قاتَلَ اللهُ [أَمَةَ] بَني فُلانٍ ما أفْصَحَها سَأَلْتُها عن الغَيْثِ فقالت غِثْنا ما شِئْنا. وقولهُ مُخْتاضٍ اي يُخاضُ في قَطْعِهِ. والرُّبْد النَعام الواحدة رَبْداء: وانَّما تَبيض النعامُ فيهِ لِعُزُوبِهِ وخَلائِهِ. وقوله تُحُومِيَ نَبْتُهُ اي تَحاماهُ الناسُ لم يَرْعَوْهُ لِخَوْفِهِ واذا كان عازِبًا مَحوفًا لم يَرْعَهُ أَحدٌ كَثُرَ نَبْتُهُ لذلكَ كما قال امرؤُ القيس:

[i] تَحاماهُ أَطْرافُ الرِّماحِ تَحامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

والعميم التامُّ الكامل. ويقال مُخْتاضٌ بلدٌ يُخاضُ خَوضًا كأنَّهُ بَحْرٌ أو كأنَّهُ لَيْلٌ من كثرة نَبْتِهِ وخُضرتِهِ. وانَّما تُحومِيَ لأنَّه بَيْنَ حَيَّيْنِ مُتَعادِيَيْنِ يَخاف أحدُهما صاحبَه فكُلٌّ لا يَدْنُو منه خوفِهِ فاعتمَّ نبتُه وكثُر لمَّا لم يُتَرَعَّ فطالَ وصار من كثرتِهِ يُخاضُ خَوضًا: ومع هذا إنَّ الأَسْحَمَ صَبَّ عليهِ ماءَهُ وهو السَحابُ وهَطَّال صَبّاب فزادَهُ اعْتِمامًا ❖

٤ [j] غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبُوحٌ فَرَاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمُ

غدوت بهِ اي بهذا المكان المَخُوف. والسَبُوح الفرس التي تَسْبَحُ في سَيْرِها للسُرْعة. والفَراشُ ما تطايَرَ عن الحَديد والقُرُونِ. والنُسُورُ لَحْمُ باطنِ الحافرِ الذي يُرَى مثل النَوَى وقِطَعِ القرون: فيريد انَّ ما تطايَرَ من نسورِها مِثْلُ النَوَى في صَلابتِهِ. والجريم المجروم الذي قد بَقِيَ في نَخْلِهِ حتى [ll] أَتْمَرَ فهو أصابَ لِنَواهُ قال ابو دُؤادٍ الإيادِيّ:

[k] لَهُ بَيْنَ حَوامِيهِ نُسُورٌ كَنَوَى القَسْبِ

وقال ايضًا: وَنُسُورٌ كَأَنَّهُنَّ أَوَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى بِهِنَّ الرَّضِيمُ

والعَجَمُ النَوَى. غيرهُ: سَبُوح سَهْلَةُ القوائم بالجَرْيِ وفَراشُها كُلُّ عَظْمٍ رقيقٍ منها وكُلُّ رقيقٍ من حديدةٍ او عَظْمٍ يَنْقَشِرُ فهو فَراشُه قال النابغة:

[l] يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ وَيَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الحَوَاجِبِ

g LA 9, [illegible], 14. h See LA 2, 480, 25: أَمَةَ, omitted in our MSS, supplied from LA.
i I. Q. 52, 49 (Ahlw. p. 154).
j LA 7, [illegible]0, 5 (غَدَوْتُ بِها) Mz and TA (s. v. دسر) تُعارِضُنِي. Mz com. quotes another reading for 2nd hemist.: قُوَيْرِحٌ عَامِها فُرُطٌ حُمُومُ: see Thorb., notes, p. 16. ll Perhaps أَتَمَّ should be read here.
k LA 18, 22[illegible], 10. l Nab. 1, 18.

فأراد أنّ ما يتقشّر منها من نسورها مثلُ العَجَمِ وهو النَّوَى. جريم مصروم وانّما جعلَه مصروماً لأنّه قد بَلَغَ واشْتَدّتْ نَوَاهُ. قال احمد أَراد أنّ نسورَها كالعَجَم وهو النّوَى ولا فراشَ لهُ اي لا يتطايَرُ منه شيْءٌ ولو كان له فراشٌ لَمَلَكَ الحافرُ وزَمِنَتِ الفرسُ: وانما هذا كما قال الآخر:[m] دُزْمٌ حُدُورُها: اي لا حَدَرَ بِها ❖

٥ مِنَ المُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزِمَهَا الحَمِيمُ

المَحزم موضع الحِزام: فيريد أنّها اذا رُكِضَتْ وعَرِقَتْ ففيها من الحِدّة والنّشاط في ذلك الوَقْتِ ما تَتَلَفَّتُ له كما قال الشاعر:

خَيْفَانَةٌ يُلطِمُ الجَانِي بِلَطْمَتِهَا [n] كَأَنَّهَا ظِلُّ بُرْدٍ بَيْنَ أَرْمَاحِ

والحميم العَرَق قال رَبيعَة بن مَقْرُوم يذكر فرساً:

[n] وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الأَجْدَلِ

يصف أنّ بها بقيّةَ نشاطٍ على شِدّةِ ما لَقِيَتْ من التّعَب والعَرَق. والخَيْفانةُ الجَرادَة شبَّه الفرسَ بها في سرعتها. اي كأنّ خَفَقانَها في مَرّها خَفَقانُ بُرْدٍ قد استُظِلَّ به فالريحُ تُطيِّرُه. قال احمد وصف طُولَ قوائمها وسرعتَها. والجاني اللاطِمُ الظالِمُ لها يقول إنْ لَطَمَها أحدٌ لُطِمَ لِكَرَمِها على اهلها يُقتَصُّ لها منه. وجعلَها ظِلَّ بُرْدٍ في سرعتها. بيْنَ أرْماحٍ يصف طولَ قوائمها. والأجْدَل الصَّقْر: يقول اذا عَرِقَ وجُهِدَ فعِنْده من بقيّة الجَرْيِ ما يَحْمِله أنْ يَهْوِيَ بصاحبِه لفَضْلِ قوّته ❖

٦ إِذَا كَانَ الحِزَامُ لِقُصْرَيَيْهَا أَمَامًا حَيْثُ يُمْتَسَكُ البَرِيمُ

يقول اذا جالَ حزامُها واضطرَب لكثرة عَدْوِها فصارَ أمامَ قُصْرَيَيْهَا في الموضع الذي يكون فيه حَقْوُ المرأةِ وهو خَيْطٌ يُشَدُّ في موضع الحَقْوِ من المرأة ويسمّى حَقْوًا: فيقول اذا كان الحزام في ذلك الموضع. قال الاصمعي لم يُجِدْ في هذا ولم يُصِبِ الوَصْفَ وذلك انّ خيرَ جَرْيِ الإناث الخُضُوع وخيرُ جَرْيِ الذّكور الإشْراف والاشْتِراف وهما واحد. والوَصْفُ الجيّدُ قول بِشْر بن ابي خازم:

[o] نَسُوفٌ لِلحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْهَا الغُبَارُ

فهذا يدُلُّك على أنّها مُخْتَضِعَةٌ فالحِزام يتقدّمُ قُدُماً. والبريم خَيط او سَيْر تشدُّه المرأةُ في حَقْوِها. ورَوى احمد أماما قال هو أحسن اي قُدَيْدِمَةَ القُصَيْرَى. وبعض العرب يقول القُصْرَى ويُختَلَفُ فيها: فبعض

m A fragment of a v. by Dhu-r-rummah:
تَرَى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فِي مُدْلَهِمَّةٍ ❖ رَهَاءٍ لِمَجْرَى الشَّمْسِ دُزْمٌ حُدُورُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 *a*).

n These vv. quoted by Mz. commy; *cf*. ʿAbīd, Dīw. 24, 8.

o See *post*, No. xcviii, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضِلَعَ القصيرةَ التي تَلِي التَرْقُوَةَ وبعضهم يجعلها آخِرَ الضُلوعِ مما يلي الطَفْطَفَةَ . وقوله حيث يَنتَسِكُ البريمُ اي حيث يكون الحِقابُ حِقابُ المرأة وهذا مَثَلٌ . قال احمد يصف ضُمْرها لِتَعَبها فلذلك قَلِقَ حِزامُها فزال عن مَشَدِّه ❁

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طُبْيَيْهَا وَحِينًا … يُعَادِلُهُ الجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

طُبْياها خِلفاها يقال فيه طُبْيٌ وطِبْيٌ . الجِراء الجَرْيُ . غيره : يُعادِلُه يَعدِلُه : هذا الحرف عن غير ابي عكرمة ❁

٨ [p] كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلٰكِنْ … كَلَوْنِ الصِرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

يقول ليست بحالِفةِ اللَوْنِ عن الكُمْتةِ لا يَشُكُّ فيها شاكٌّ ولا يَختلِف فيها اثنانِ فيَحلِفُ أحدُهما انها كُمَيْت ويَحلِف الآخَرُ أنها ليست بكميت ولكن هي كلون الصرف والصِرْف صِبْغ يُصبَغ بهِ الجلودُ أحمرُ صافٍ . وروى احمد قانِئةٌ الأَديمِ . وقال الاصمعيّ المُحلِف الأَحمُّ والأَحوى فإنّهما يتقاربانِ ويتدانيانِ في اللَوْنِ جِدًّا حتى يشُكَّ البَصيرانِ الرَأيَ فيه فيَحلِفُ هذا انهُ كُمَيْت أحمُّ ويحلف هذا انه أحوَى : فقال هذا الشاعر فرسي ليست من هذَيْن اللونَيْن ولكنّها كلون الصرف والصرف صبغ أحمر ناصِعُ الحُمْرة تُصبَغ بهِ الجلود . قال وأخبرَنا ابو عمرو ابنُ العلاء [q] قال تَطلُعُ كَوكَبٌ من قُبَيْلِ سُهَيْلٍ يقال لها ثَوْرٌ أبيضُ يُسَمَّى المُحْلِفَ لِأنَّ الناس يشكُّون فيه حتى يَتحالفوا أنه سُهَيل : فمِنْ ثَمَّ قيل لِلشيء الذي يُشَكُّ فيه مُحْلِفٌ ❁

٩ [r] تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ … بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بَهِيمُ

قوله تَعادَى اي تَوالَى حتى أعدَى بَعضُها بَعضاً . والتحجيل ان يكون في موضع الحِجْل بَياضٌ والحِجْل الخَلْخال . غيره قال بَهِيمٌ سَوْداء لا يُخالِطُها بياضٌ :

١٠ [s] كَأَنَّ مَسِيحَتَيْ وَرِقٍ عَلَيْهَا … نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أُذُنٌ خَذِيمُ

المَسيحتانِ الصَفيحتان شبّه صفاء لَوْنِها بالفِضّة في صفائها وجعَل الصفيحتَيْن من وَرِقٍ لِأَنَّ الدَراهِم لا تُعمَل إلّا من جَيّدِ الفِضّة . والخَذيم الأُذُن اللَيّنة الناعِمة وانّما قصد مَدْحَ الفضّة لأنّ الأُذُنَ الخذيمَ لا تكون إلّا للسُراةِ والملوك . وقوله نَمَتْ قُرْطَيْها اي قُرْطَيِ الصفيحتين . غيره : المَسيحة السَبيكة فيقول كأنها أُلبِسَتْ سَبيكتَيْ فضّةٍ من حُسْنِ لَوْنِها وبَريقِها . وقوله نمت قرطيها اي نَمَتِ القُرْطَيْنِ اللذَيْنِ من المَسيحتَيْنِ أُذُنٌ خذيمٌ اي رَفَعَتْها . اراد أنّ الفضّة مِمّا يُتّخَذُ لِلحُلِيّ وذلك أحسنُ لها . وكُلّ خَرْقٍ خَذْمٌ . قال احمد الخَذْم انخِراقُ الثُقْبِ :

---

p See *ante*, No. III. v. 5.

q See LA 10. 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الثَوْرُ الأَبْيَضُ

r See *ante*, No. III, v. 4.

s LA 15, 59, 17 ; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

١١ [ت] تُعَوَّذُ بِالرُّقَى مِن غَيْرِ خَبْلٍ   وَتُعْقَدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ

اي تُعوَّذ من العَيْنِ لا تُصِيبها . والخَبْل الداء . والتميم جمع تَمِيمة وهي التَّعاويذ وتُجمَع تميمة تمائِم قال الفرزدق:

[ث] وَكَيْفَ يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ بِبَلْدَةٍ   بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ

غيره : ويروى * تُعوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ كُلِّ عَيْنٍ * . قال احمد قوله تُعَوَّذُ بالرُّقَى من غَيْرِ خَبْلٍ يقال إنَّ الجِنَّ تَعْبَثُ بالخيل : وفي قول الله عزّ وجلّ [٧] وِمِنْ رِبَاطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وعَدُوَّكُمْ وآخَرِينَ من دُونِهِم : أراد الجنّ : ويقال إنّ الجنّ لا تَقْرَبُ دارًا فيها فرسٌ إلّا انّ المَرِيدَ منها رُبَّمَا عَبِثَ بالخيل فيُعلَّقُ عليها لذلك التميمُ تحرُّزًا مِن أذاهُ ◊

١٢ وَتُمْكِنُنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا   مِنَ الشَّحَّاجِ أَسْعَلَهُ الجَمِيمُ

اقتنصنا خرجنا نَتَصَيَّدُ والقَنَصُ الصَّيْد والقانِص الصائد . والشَّحّاجُ الحِمار الذي يَشْحَجُ يريد صَوْتَه وهو صوت من حلقه لا يَفْصُحُ بِهِ . وأَسْعَلَهُ أَنْشَطَهُ وصيّره كالسِّعْلاةِ . ويروى أَزْعَلَهُ والزَّعَلُ والأَرَنُ النَّشاط . والجَمِيم ما جَمَّ من النَّبْتِ يقول لمّا رَعَى الجميمَ سَمِنَ ونَشِطَ . غيره : تمكننا تُظفِرُنا بِهِ حتى نَصِيدَهُ . غيره : الشَّحِيج والشُّحاجُ صوت غليظ . أسعَلَه وأزعَلَه لُغَتانِ ◊

١٣ هُوِيَّ عُقَابِ عَرْدَةَ أَشْأَزَتْهَا   بِذِي الضَّمْرَانِ عِكْرِشَةٌ دَرُومُ

يقال هَوَى اذا قَصَدَ : يقول تقصِد هذه الفرسُ في طَلَب الصيدِ كقَصْدِ هذه العقابِ للعِكْرِشَة : والعكرشة أُنثَى الأَرانِبِ قال الشمّاخ:

[ثث] فَمَا تَنفَكُّ بَيْنَ عُوَيْرِضَاتٍ   تَجُرُّ بِرِجْلِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

وعَرْدَةُ موضع . وأَشْأَزَتْها أَقلقتْها . والدَّروم التي تمشي على عَقِبَيْها لِئَلّا يُقَصَّ أَثَرُها . غيره : قال الاصمعيّ هَوَى يَهْوِي اذا مَرَّ مَرًّا سريعًا وأهوَى له بِيَدِهِ اذا رفعَها عليه وهَوِيَ الشيءَ أَحَبَّهُ يَهْواهُ هَوًى ويقال هَوَى المكانُ يَهْوِي اذا خَلَا ويقال جُؤْجُؤٌ هَوَاءٌ اي خالٍ خاوٍ وانشد:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ   تِهَامَةُ تَهْوِي بَادِيًا [٧٧] لَهَوَاتُهَا

اي خَلَت ويقال هَوَى يَهْوِي اذا سَقَط من رأسِ الجبل إلى أسفلِهِ ومن رأس البئر الى أسفلها هُوِيًّا وأنشد:

[خ] هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

[ت] LA 14, 336, 17.   [ث] Dīwān (Hell) 405, 3 (p. 48).   [ثث] Dīw. (El. Shinqīṭī) p. 61, 2.

[٧] Qur. 8, 62.   [٧٧] Sic in MSS; probably we should read هَوَاتُهَا   [خ] Zuhair Dīw. 1, 21 (p. 76).

ويقال هَوَى فلانٌ لفلانٍ اي أَقْبَلَ عليهِ وقَصَد له وقال مُعَقِّرٌ البارِقيُّ :

[y] هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبَارِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرُ

ويقال لِلنقبِ بَيْنَ الشيئينِ أُهْوِيَّةٌ والهُوَّةُ بِئْرٌ لها عُمْقٌ لم تُحْفَر: قال العَجّاج [z] * كَمَا تَرَى فِي الهُوَّةِ الأَوَارَا * والهُوَّة الحُفْرَة والأُوارُ وَهَجٌ يَخْرُج من الارض. وأَشْأَزَتْها أَقْلَقَتْها وأَسْتَخَفَّتْها. وعِكْرِشَة أَرْنَبٌ. دَرُوم مُقارِبَةُ الخَطْوَةِ يقال مَرَّ فلان يَدْرِمُ اذا مَرَّ يَمْشِي يُقارِبُ في خَطْوِهِ وقال هكذا مَشْيُ الأَرْنَبِ ❖

VII وقال الجُمَيْحُ واسْمُهُ مُنْقِذٌ

وهو من بني أَسَد وكان من الفُرْسان يَوْمَ جَبَلَةَ والجُمَيْح لَقَبٌ وقُتِل يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ مع من قُتِل من بني أَسَد [a] وقد تقدَّم نَسَبُهُ عن احمد بن عبيد ❖

١ سَائِلْ مَعَدًّا مِّنَ الفَوَارِسِ لَا أَوْفَوْا بِجِيرَانِهِمْ وَلَا غَنِمُوا

[b] كان خالد بن نَضْلَةَ الأَسديّ نازِلًا في بني جعفر بن كلاب مُجاوِرًا لهم فقتلوه فقال لهم لم يُوفُوا بِجارهم تَنَاوه ولا هم أَصابوا بقتلهم إِيَّاه غُنْمًا. وَفَى وأَوْفَى لُغَتانِ. ويروى لَا آبُوا بِجِيرَانِهِمْ. ويروى لا بَاؤُوا ❖

٢ [c] يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ الـ ـنَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِقُ اللِّمَمُ

اي تعدو بهم خَيْلٌ تَهْرُب كما هَرَبَ قُرْزُلٌ وهو فرسُ طُفَيْل بن مالك وكان طفيل فَرَّارًا. وانّما قال يعدو بهم قرزل لأَنَّ صاحِبَه انهزم فانهزم قومُه معه فكأنّه عَدَا بهم إِذْ كان مُتَقَدِّماً لَهُم. واللِّمَمُ جمع لِمَّة وهي ما أَلَمَّ بالمَنْكِبِ من الشعر وهي أَكْثَرُ من الوَفْرَة والجُمَّةِ ❖

٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَبِيعَةَ فِي الْـ أَثْآرِ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

ويروى فِي الأَدْبَارِ. ربيعةُ ابو لَبِيدٍ الشاعر وهو ربيعة بن مالك بن جعفر قُتل يومَ ذِي عَلَقٍ. وثَأْرُ الرجلِ قاتِلُ حَمِيمِه. يقول تَرَكوا ربيعةَ فيمن قُتِل منهم وانهزموا. وقوله لَمَّا تقارَبَ النَّسَمُ اي لَمَّا قَرُبَ بعضهم من بعضٍ والنَّسَمُ جمع نَسَمَةٍ يعني الأَنْفُسَ ❖

٤ فِي كَفِّهِ لَدْنَةٌ مُثَقَّفَةٌ فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لَحِمُ

---

[y] LA 20, 248, 20 ; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7.

[z] 'Ajj. 12, 108.

[a] *ante*, No. IV.

[b] See BAthīr, Kām. ed. Tornberg, 1, 481 : Day of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaiḥ, *post*, no CIX.

[c] See Ḥam. 657, 22. K . . . have لَهُمْ , all others بِهِم , and so comm.

اللَدْنَة القناة اللَيِّنة وكلّ لَيِّن لَدْن. والمثقّفة المقوّمة. والمحرَب المُغيَّظ وهو ههنا مَثَلٌ في السِنان يقال قد حَرِبَ الرَجُلُ يَحْرَبُ حَرَبًا إذا اغتاظ قال الاصمعيّ ومن هذا سُمِّيت الحَرْبُ لأنّ أهلَها يَحْرَبُ بعضُهم على بعض اي يغتاظ. واللَحِمُ القَرِمُ إلى اللَحْمِ من الرجال وهو ههنا في السنان مَثَلٌ. ويروى * يَكْبُو لِفِيهِ طَوْرًا ويَخْلِجُهُ * بالرُمْحِ حَرّانُ بَاسِلٌ لَحِمُ * يَخْلِجُهُ يَجْذِبُهُ: حرّانُ من الغَيْظِ والحِقْدِ شبّهه بالأَسَدِ وهو الباسِل والباسِل الكَرِيهُ المَنظَر والباسل المُرّ ❊

٥ لَوْ خَافَكُمْ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ نَجَّتْهُ سَبُوحٌ عِنَانُهَا خَذِمُ

خَذِمٌ مُسْرِع والخَذِم المُنقَطِع كأنه يَنخَذِم من الخيل التي يَجْرِي مَعَها يَنقَطِع عنها سابِقا لها. والسَبُوح السريعة في سَيْرها. واصل الخَذْم القَطْعُ فأراد أنّ عنانَ هذه الفرسِ مُنقَطِعُ الجَرْيِ. ويقال للدَّلْوِ اذا انقطعت أُذُنها قد خَذِمَتْ قال الراجز:

[d] أَخَذِمتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا لَهَا   أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

٦ جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا   قَزٌّ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرِمُ

الجرداء القصيرةُ الشعرةِ وذلك يُستَحَبُّ في الخيل. والصعدة القناة ويقال شبّه طولَ عنقها بالصعدةِ وطولُ الأعناق مستحَبٌّ في الخيل. وقوله زوى متنها اي قَبَضَهُ وشَنَّجَهُ يريد أنها كانت في كِنٍّ وتعاهُدٍ لم تُهْزِلْها الإذالةُ فمَتْنُها مجتمعٌ. وأصلُ الزَّيِّ القَبْضُ والجَمْعُ يقال زَواهُ يَزْوِيه زَيًّا ومنه انْزِواءُ الجِلْدَةِ في النارِ ومنه قول النبيّ صَلّى الله عليه وسلّم [e] زُوِيَتْ لي الأرضُ فأُرِيتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها وسَيَبْلُغُ مُلْكُ أُمّتي ما زُوِيَ لِي منها. ومنهُ قول الاعشى:

[f] يَزِيدُ يَغُضُّ الطَرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا   زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ
فَلَا يَنبَسِطْ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى   وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

والحَرِمُ الحِرْمَانُ يريد أنها لم تُحْرَمْ حُسْنَ الغِذاء: وانشد في الحَرِم بيت زُهَيْر:

[g] وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ   يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

٧ وَالْحَارِثُ الْمُسْمِعُ الدُّعَاءَ وَفِي   أَصْحَابِهِ مَلْجَأٌ وَمُعْتَصَمُ

يقول في اصحابه ما يُلجَأُ اليه ويُعتَصَمُ به: وأصل الاعْتِصام الاسْتِمْساكُ يقال اعْتَصَمَ بعُرْفِ فرسه اذا

d LA 15, 59, 11; and 16, 119, 5 (with *v. l.*).

e See Lane 1273 *a*, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Dīw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَة and حَرَمْ

اسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الوقوع : ومنهُ قول طُفَيْل الغَنَوِيِّ * [h] وَلَمْ يَشْهَدِ الْهَيْجَا بِأَلْوَثَ مُعْصِمِ * : ومن هـذا سُمِّي الحَبْلُ عِصاما وهو حبل يُشَدّ بِهِ فَمُ القِرْبَةِ : ومن هذا عِصْمَةُ اللهِ عَبْدَهُ عن مَعاصِيهِ ♦

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجَشُّ يَسُو   دُ الْخَيْلَ نَهْدٌ مُشَاشُهُ زَهِمُ

ويروى : يعدو بِهِ قارح أَقَبُّ . وانما قال قارح لأنّـه عند تمام شِدَّتِهِ . والأَجَشُّ الذي في صوته جُشَّـةٌ وذلك محمود قال الشاعر :

[i] بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إذا   طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الغَزْوِ صَهَـلْ

الأَقَبّ الضامر . واليعبوب الطويل . وقوله يسود الخيل اي هو أَكْرَمُها وأَعْظَمُها . والنهـد الضَخْم القوائم . والزَهِمُ السَّمِين وهو من نعت القارح قال زهير :

[j] القَائِدُ الْخَيْـلَ مَنْـكُوبًا دَوَابِرُهَا   مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

فالزَّهِم أَعْلَى الخيل سِمَنًا ودونه في السمن الزَّاهِق ودون الزاهق الشَّنُون وهو الذي تَشَنَّنَ لحمُه اي تَفرّق للهُزال ♦

٩ مُدَّرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَـةً   كَالنِّهْيِ وَفَّى سَرَارَهُ الرِّهَمُ

ويُروى وَفَّى سَرَاتَهُ الرِّهَمُ الرَّيْطة ههنا الدِّرْع شَبَّهها بالرَّيْطة لِصَفاء حَديدِها . والمضاعفـة التي نُسِجَتْ حَلْقَتَيْنِ حالقتين : ثمّ شَبَّهها بالنِّهْي يقال نِهْيٌ ونَهْيٌ بكسر النون وفتحها وهو مُطْمَئِنٌّ من الارض له حاجِزٌ يمنع الماء ان يَفيضَ منهُ وهو الغدير وهو موضع يَنْتَهِي اليه الماء ثُمّ يُغادِرُهُ السَّيْلُ اي يُخَلِّفُه وتَضْرِبُه الرياحُ فترى له طرائقَ وصَفاء تُشَبَّهُ بِهِ الدُروعُ بطرائقـه وصفائه . والسَرارُ خَيْرُ موضعٍ في الوادي وأَفْضَلُه وَأَكْرَمُه ويقـال السَرارَةُ . والرِهَمُ جمع رِهْمَة وهي المَطْرَة الضعيفة . وقوله وَفَّى اي أَصابها من المَطَر ما كَفاها واذا كَثُر المـاء في النِهْي كان أَشَدَّ لصفائهِ . قـال احمد قولهُ مُدَّرِعاً رَيْطَةً اي رَيْطَتُهُ التي يَلْبَسُها دِرْعٌ لأنَّ الدرعَ تُشْبِهُ الريطـةَ والسَرارةُ وَسَطُ الماء والنِهْيِ وغيرِ ذلك : اراد كأنّها ماء نِهْيٍ ضَرَبَتْهُ الريحُ فتدرّجَ ♦

١٠ فِدًى لِسَلْمَى ثَوْبَايَ إِذْ دَنِسَ الْـ   ـقَوْمُ وَإِذْ يَدْنِسُونَ مَا دَنِسُوا

قوله ثَوْبايَ اراد نَفْسَهُ كقول الآخر :

[k] أَلَا أَبْلِـغْ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا   فِدًى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِزَارِي

اي نَفْسِي وقول الآخر :

---

[h] LA 3,6,8; and 15, 298,9, where first hemistich given : (الحَوْفُ v l) إِذَا مَا عَزَا لَمْ يَسْقُطِ الرَّوْعُ رُمْحَهُ

[i] Labid, Dīw. (Huber) 39, 45 : and LA 8, 161, 20.

[j] Dīw. 17, 15 (p. 95) : and LA 15, 170, 5.   [k] LA 5, 75, 7.

[l] فَإِنِّي وَثَوْبَيْ رَاهِبِ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ وَحْدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

اراد نَفْسَ راهِبٍ ولم يُرِدْ ثَوْبَيْهِ. وقوله اذ دَنِسَ القومُ اي تَدَنَّسُوا بما فعلوا. وقوله يدسمون اي يَسُدُّون وهو مأخوذ من الدِّسام وهو ما سُدَّ بِهِ رأسُ القارورة والدَّبَّة [m] وهو العِفاص ايضاً ولا يكون العِفاص الّا شيئاً من خَشَبٍ او غيره يُدخَل في رأس القارورة والدبّة وما أشبَهَها. وقوله ما دسموا وذلك لأنّهم خافوا على أُمّهم أن تَدْحَقَ عند ولادتها فسَدُّوا فَرْجَها فعَيَّرَهم بذلك: والدَّحْقُ ان يَخْرُجَ فَمُ الرَّحِمِ مع الولادة. قال ابو جعفر يدسمون اي يَسُدُّون الثُّغورَ يكونون دِساماً لها وسَلْمَى أُمُّهم. ودَنِسَ القوم تَلَطَّخوا في مُعالَجَتِهم إيّاها. والمعنى انّهم سَدُّوا فَرْجَ أُمّهم بثَوبٍ لأنّها دَحُوق مخافةَ أن يخرج رَحِمُها ❖

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّـاسُ عَلَيْهَا فِي الْغَيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرَجُ جَارُ أُسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصُمُ

الخُصْمُ الناحية ومن هذا سُمّي طَرَفُ العَيْنِ خُصْماً. قال احمد يصف سَعَةَ فَرْجِها اي يَهْدِرُ ويُسْمَعُ لهُ هَبْقَةٌ والخُصْم الزاوية ❖

١٣ [n] وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُ

الأَتَمُ أَصلُه ان يجعل المَسْلَكَيْنِ واحدًا يَهْجُوهم بذلك. قال احمد خانَ نَقَصَ والأَتَمُ اراد الأتَم فحرّك اي هي مأتومةٌ مُفضاةٌ جعل مَسْلَكَيْها واحداً ❖

١٤ [o] تَشْمِدُ بِالدِّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ

يَتَهَكَّم بهم ويَهْزَؤُ منهم والتهكُّم الإستهزاء. وقوله تَشْمِدُ اي تَسْتَحْشِي بِهِ وتَسُدُّ فَرْجَها ❖

VIII وقال الخَادِرَةُ

قال ابو عكرمة وكان حسّان بن ثابت رَضِيَ الله عنهُ اذا قيل له أَنْشِدْنا شِعْرًا يقول هل أَنْشَدْتُم كَلِمَةَ الحُوَيْدِرَةِ يعني هذه القصيدةَ ❖

١ [p] بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فَتَمَتَّعِ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبَعِ

---

[l] A v. of al-Aʿshà's: see Bakrī 489, 6; quoted *post*, comm. to No. CXXVI, v. 59.

[m] This explanation of عِفاص differs from that given by Lane 2091-2.

[n] Quoted Ḥam. 745, 22-3 as an example of the rare form خيرة

[o] Quoted TA s. v. شمد

[p] Engelmann, Al-Hādiræ Dīwānus (Leiden 1858) غُدْوَةً (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْجِعِ

ويروى * صَرَمَتْ سُمَيَّةُ وِجهةً فَتَمَتَّعِ * . اي أَصِبْ مُتْعَةً من وَداعٍ وحَديثٍ وسَلامٍ : وقوله فتمتَّعْ اي فَتَزَوَّدْ من النظر اليها والسلام عليها والحديث معها . وقولهُ لم يَرْبَعِ لم يُقِمْ ولم يَكُفَّ عن السَّيْرِ : يقال رَبَعَ بالمكان اذا اقام به . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت اكثر من هذا ولم يَنْسُبْهُ : ونسبه احمد . الحادِرَة لَقَبٌ والحُوَيْدِرَة تصغيره واسمُه قُطْبَةُ بن مِحْصَن بن جَرْوَل بن حبيب بن عبد العُزَّى بن [q] خُزَيْمة بن رِزام بن مازِن ابن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان . قال وقد قيل إنَّ اسمَهُ قُطْبَةُ بن قيس بن الأَعْظَم واسم الاعظم حَبيب بن عبد العُزَّى : [r] وإنّه خَرَجَ هُوَ وزَبَّانُ بن سَيَّار يَصْطادانِ فاصطادا صَيْدًا فجعلا يَشْتَوِيانِ وجعل زبّان يشتوي ويأكل وهما في الليل فقال الحادرة :

تَرَكْتَ رَفيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ ... وَأَنْتَ لِفِيكَ بِالظَّلْماءِ هَادِ

فَحَقَدَ ذلك عليه زَبّانُ ثُمَّ إنّهما أَتَيا غَديرًا فتجرَّد الحادِرَةُ وكان لهُ مَنْكِبانِ ضَخْمانِ وكان حادِرَ الخِلْقَةِ وانّما سُمّي الحادرة ببيتٍ قالهُ زَبّان بن سَيّار مُجيبًا لهُ عن شعرٍ قالهُ فيه :

ذَكَرْتُ اليَومَ دارًا هَيَّجَتْنِي ... لِزَبّانَ بن سَيّارِ بن عَمْرِو
لَيالِيَ تَسْتَبِيكَ بِجِيدِ رِئْمٍ ... وَمَفْلُوقٍ عَلَيْهِ القَرْمُ يَجْرِي

فقال زبّان :

كَأَنَّكَ حادِرَةُ المَنْكِبَيْـــنِ رَصْعاءُ تُنْقِضُ في حائِرِ
[s] عَجُوزُ الضَّفادِعِ قَدْ حَدَرَتْ ... تُطِيفُ بِها وِلْدَةُ الحاضِرِ

اي إنّكَ مُشْتَهَرٌ بنَظَرِ الناسِ اليك : فحدَّره زَبّانُ في هذا البيت فسُمّي الحادِرَة به . وقولهُ حادرة المَنْكِبَيْنِ اي ضَخْمُهُما وكلُّ ضخمٍ فهو حادِرٌ يقال وَتَرٌ حادرٌ اذا كان غليظًا ورُمْحٌ حادرٌ اذا كان غليظَ الكُعُوبِ ويقال بِجَسَدِه حُدُورٌ اي آثارٌ ومنهُ قول ذي الرُّمَّة [t] دَرْمٌ حُدُورُها : ويقال [tt] عَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ فحَدْرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ صُلْبَةٌ وبَدْرَةٌ نَحْوٌ منها : ومنهُ قيل غُلامٌ بَدْرٌ اذا امْتَلأَ واسْتَدارَ : ويقال جاءَ بِبَدْرَةٍ من ذَبْرٍ اي جاء بسِقاءٍ صغيرٍ مُمْتَلِئٍ لَبَنًا : وقد قيل في قوله عَيْنٌ بَدْرَةٌ اي تَبْدُرُ بالنَّظَرِ : وسُمّي البَدْرُ بَدْرًا لاستدارتِهِ وامْتِلائِهِ وقد قيل لِمُبادَرَتِهِ غُروبَ الشَّمْسِ . والوَصَعُ والرَّسَحُ والزَّلَلُ واحد : يقال رجلٌ أَزَلُّ وامرأةٌ زَلّاءُ وكذلك في الوَصَعِ والرَّسَحِ وكل ذِئبٍ أَزَلُّ وقال ابو ذُؤَيبٍ في غائصٍ :

[ttt] أَجازَ إِلَيْها لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ ... أَزَلُّ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

يصف غائصًا : أَجازَ نَفَذَ إلى الدُّرَّةِ . وأَزَلُّ يعني انّ الغائصَ أَرْسَحُ . وغُرْنَيْق طائرٌ يُشْبِهُ الكُرْكِيَّ . والضُّحُول

q So Engelm. and Agh.; Wust. خُرَيْمَة

r Agh. 3, 82. 18 ff.

s Engelm. مَحْجُوبَةٌ تَطُوفُ

t See *ante*, page 42, note m.

tt See I. Q. Dīw. 19, 36.

ttt LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).

جمع ضَحْلٍ [وهو] الماء القليل. عَمُوج يَتَلَوَّى في الماء يَتَمَعَّجُ اي يتلوّى. وتُنْقِضُ اي تُنِقّ يريد ضِفْدِعاً يقال أَنْقَضَتِ الضِفْدِعُ وأَنْقَضَتِ العُقَابُ تُنْقِضُ إِنْقَاضاً اذا صَوَّتَتْ: وانْقَضَّتْ اذا انحدرتْ تَنْقَضُّ انْقِضاضاً وأنشد:

[u] قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الحِمَى وَالجَوْلَانْ تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ العِقْبَانْ

ومنهُ قول رُؤْبَة [v] * إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّقَقْ * يعني الضفادعَ. والحائر مكانٌ مرتفعٌ ما حَوْلَهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَطُه فيتحيّرُ فيه الماء. فأجابهُ الحادرة:

لَحَا اللهُ زَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ أَخِي خَنْعَةٍ غَادِرٍ فَاجِرِ

يقال لحى العُودَ يَلحاهُ لَحْيا اذا قَشَرَهُ واستأصلَهُ ويقال لَأَلْحِيَنَّكَ لَحْيَ العَصَا وَلَأَلْحُوَنَّكَ لَحْوَ العَصَا ومنهُ قولُ الحَجَّاجِ [x] يَا أَهْلَ العِرَاقِ واللهِ لَأَلْحُوَنَّكُم لَحْوَ العَصَا وَلَأَعْصِبَنَّكُم عَصْبَ السَّلَمَةِ ولَأَضْرِبَنَّكُم ضَرْبَ غَرِيبَةِ الإِبِلِ: وانشد لأَوْس بن حَجَر:

[y] لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةٍ جِرْذَانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

ويروى لَحَوْنَهُمُ لَحْوَ العصا. وفي معناه لحا العُودَ يَلْحُوه ويُرْوَى بيتُ أَوْسٍ. ولحا الرجلُ صاحبَه اذا بالَغَ في سَبِّهِ ويقال بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِحَاءٌ شديدٌ. وإنّما خصَّ أَوْسٌ الجِرْذانَ لِأَنّها تَدَّخِرُ لِأَنْفُسِها ما تأكل ولا يفعل ذلك شيءٌ من الدوابّ إِلّا الجِرْذانُ واليَرابيعُ والنَّمْل فلذلك خصَّها: يَصِف جَدْباً فيقول اذا لم تَحَلَّمِ الجِرْذانُ التي تدّخر لأنفسها اي لم تَسْمَنْ فَغَيْرُها هالِكٌ. يقال قد تَحَلَّمَ الغلامُ اذا سَمِنَ. والخَنْعَة القَذَرَة وما يُسْتَحْيَا منه: يقال وقع فلانٌ في خَنْعَة:

[z] كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرَفِ الحَائِرِ

الفُقَّاحَة الزَّهْرَة من زَهْرِ البَقْلِ على أيِّ لَوْنٍ كانت: ونوّرت ظهَر نَوْرُها: والزُّهْرة البَياض يقال فلان أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهْرةِ والزَّهَرِ ورجلٌ أَزْهَرُ وامرأة زَهْراء: والزُّهَرَةُ النَّجم الذي في السماء: والزاهر المتوقّد يقال ظَلَّ سِراجُهُ يَزْهَرُ لَيْلَتَهُ حتى أَصْبَحَ وقد زَهَر سراجُه: والمِزْهَر البَرْبَط. وهجا الحادرةُ زَبَّانَ فقال:

لَعَمْرُكَ مَا أَهْجُو [a] مَنُولَةَ كُلَّهَا وَلٰكِنَّمَا أَهْجُو الشِّرَارَ بَنِي عَمْرِو
مَشَائِيمَ لِابْنِ العَمِّ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ مَبَاشِيمَ عَنْ أَكْلِ العَوَارِضِ وَالتَّمْرِ

[u] So in Engelm; second v. in LA 9, 111, 16; Geyer, Altarab. Diiamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. [v] Ru'bah, Dīw. 40, 147. [x] Ṭabarī, series II, p. 865, 2-3. [y] LA 20, 108, 4 (with (فِرْذَانُهَا): also LA 15, 37, 10. [z] LA 3, 380, 11 (attributed to (عاصم بن منظور).
[a] Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him: see Wust. Tab. H.

قولهُ في غَيْرِ كُنْهِهِ اي في غيرِ قَدْرِهِ يقال ما بَلَغْتُ كُنْهَ هذا الأَمرِ اي قَدْرَهُ قال الذُّبْيانيُّ:

[b] وَعِيـدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ   أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِـعُ

اي أَوْعَدَ وَعِيدًا لم يكن على قَدْرِ الجِنايَةِ دُونَهُ. مَباشِيمُ من البَشَمِ اي مُتَّخِمُونَ من لحمِ العوارِضِ اي لا هُم مِمَّنْ يَنحَرُ ناقةً صحيحةً فيأكُلُ من لحمِها ولكن إنْ بلَغ بها داءٌ وعُلِمَ أنها مَيِّتَةٌ نحرها. والعَوارِضُ أصلُها في الإبلِ والغَنَمِ أن تُصِيبَها عِلَّةٌ تَداءُ منها فيُخافُ على الناقةِ المَوتُ فتُنحَرُ أوِ الشاةِ فتُـذْبحُ. فيقول يَغْتَنِمون لَحْمَها فيَتَّخِمون عنهُ. يقال داءَ الرَّجُلُ يَداءُ وأَداءَتْهُ العِلَّةُ اي صَيَّرَتْهُ ذا داءٍ. ويقول الرجلُ لصاحبه ما عَرَّضْتَ أَهْلَكَ اي ما اشْتَرَيْتَ لهم والعُراضَةُ الهَدِيَّةُ: ومنهُ قول الآخرِ[c] * حَنْراءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الغِرْبانْ * يصف ناقةً تَتَقَدَّمُ الإبلَ فتَنفَرِد وتَبْعُد من الحادي فتَقَعُ الغِرْبانُ على ما عليها من الحُمُولةِ مِمّا تأكُلهُ الغِرْبانُ لِانفِرادِها وتَقَدُّمِها من الحادي فتأكُل فكأنَّها عَرَّضَتِ الغِرْبانَ أهدَتْ لها ذلك. ومنهُ قول الآخر[d] * وَعَرَّضُوا المَجْلِسَ مَحْضًا ماهِجًا * اي أهدَوْا لهم: والماهِج الخالِص مأخوذ من مُهْجَةِ النَّفْسِ وهو خالِصُها.

مَقَارِيـطُ لِلمَآءِ الظَّنُونِ بِسُحْرَةٍ   تُعَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَانَتُهُمْ تَجْرِي

(الرواية * تُعَادِيكَ مِرْحَاهُمْ تَصَبَّحُ أَوْ تَسْرِي *) الظَّنُون من المآء الذي لا يُوثَق ببَقـائِهِ والظَّنُون من الرجال الذي لا يُوثَقُ بما يقول ولا خَيْرَ عنده من فَضْلٍ ولا عَقْلٍ ولا رَأْيٍ : والظَّنِينُ المُتَّهَمُ: والضنِـينُ البَخِيلُ: ومن الظَّنُون قول الشَّمَّاخ :

[dd] كِلَا يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى   ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُـونِ

موضع كِلا نَصب يقول وَصْلُها ظَنُون لا يُوثَق بهِ في كِلا يَوْمَيْهَا كأنها وَعَدَتْهُ وَعْدَيْنِ في يومين فكان وعدُها ظَنُونًا فيقول وصلُها ظنون في كلا اليومين. ثمّ قال آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ اي قد حانَ ان أَطْرَحَهُ ولا أَلْتَفِتَ اليهِ إذْ لم أَكُنْ أَثِقُ بِهِ. وتُعادِيـكَ اي يُباكِرون ذلك الماء الظَّنُون قبل الصُّبحِ يَسْتَقُونَ منـهُ لِإبلِهِم وإنَّما يَبْكُرُون لأنهم أذِلَّاء يتعمَّدون الوقتَ الذي لا يَحْضُرُه الناسُ لأنَّ الناسَ ما باتُوا حتّى اكْتَفَوْا. ويقـال بل جعلهُ ظَنُونًا لانّ الناس لا يَثِقون بهِ فيَتَجافَوْنَ عنهُ فيَقْصِدُه هؤلاء لِانحِراف الناسِ عنهُ: والعانَة الحَمِيرُ اي انّهم أصحابُ حَمِيرٍ.

[e] يَرُجُّونَ أَسْدَامَ المِيَاهِ بِأَسْوُقٍ   مَثَالِيبَ مُسْوَدٍّ مَنَابِتُهَـا أُدْرِ

يَرُجُّون يُحَضْخِضُونَ المآءَ بأرجُلِهم كمـا يُرَجُّ الوَطْبُ إذا مُخِضَ. والأَسْدام الأَبآرُ المُنْدَفِنَـة. والمَنابِتُ

[b] Nab. Dīw. 17, 10 (Ahlw. p. 19); also Bakrī 409, 2.

[c] LA 9, 39, 17 (poet الاجلح بن قاسط); Geyer, Diiamb., p. 209, v. 27 (poet المُمَيْل).

[d] LA 3, 193, 25. [dd] See Dīw., p. 91, l. 7. [e] Engelm. يَزْحُونَ (sic) and بأيْنُقٍ

أصول الآباطِ وبَواطِنُ المَرافِقِ والرُّكَبِ * ويُرْوَى وجهة فتمتّع . اي أدركها وأصِبْ منها مُتْعَةً من سلامٍ ووَداعٍ وحديثٍ ونظرةٍ *

٢ [f] وتزوّدتْ عيني غداةَ لقيتُها — بِلِوَى البُنَيْنَةِ نظرةً لم تُقلِعِ

يريد انه أدام النظرَ اليها . والبُنَيْنَةُ موضع . واللِوَى حيث يُفضِي الرَّمْلُ الى الجَدَدِ يقال قد أَلْوَى القومُ اذا بلغوا اللوى وقد أَلْوَيْتُمْ فانزِلوا . ويروى بِلِوَى البُنَيَّةِ ويروى بِلِوَى عُنَيْزَةَ نظرةً لم تَنقَعِ . ويروى بِلِوَى لُبَيْنَةَ نظرةً . لم تنقعِ لم تُرْوَ ويقال شَرِبَ حتى نَقَعَ اي رَوِيَ وكذلك قَصَعَ صارَّتَهُ اي رَوِيَ أو قارَب وقد نَقَعَ يَنْقَعُ : والصارَّةُ حرارة العَطَشِ قال ذو الرُّمَّةِ :

[g] حتّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرَةٍ — إلى الغَليلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

يصف حميرًا وَرَدَتْ ماء وهي تخاف الصائد . وزَلَجت انحدرتْ وجرتْ . والنُغَبُ الجُرَعُ نُغْبَةٌ ونُغَبٌ مثل جُرْعَةٍ وجُرَعٍ . وقوله عن كُلِّ حَنْجَرَةٍ إلى الغليل والغليل حرارةُ العَطَشِ في أجوافها . ولم يقصعنه اي لم يقتُلْنَ عطشهنّ وعيامهنّ والحَنْجَرَةُ من اللهواتِ إلى المريء . وإنّما جعل الحُمُرَ كذلك لم تُرْوَ لأنّهُ أسرعُ لها اذا ذُعِرَتْ فَعَدَتْ : وهذا أجودُ من قول العجّاج بل قد عِيبَ على العجّاج قولُهُ [h] * حتّى إذا ما غيرُها تَحَبَّبَا * اي امتلأ ريًّا وقد خطّأَهُ العُلَماءُ في هذا لأنّه حينئذٍ لا يقدِر ان يَعْدُوَ . ويروى غداةَ رأيتُها *

٣ [i] وتصدّفتْ حتّى استبتْكَ بِواضِحٍ — صَلْتٍ كمُنْتَصِبِ الغَزالِ الأتْلَعِ

تصدّفت أعرضتْ وانحرفتْ . وقوله إستبتك اي غلبتك وصيّرتك سَبِيًا لها يقال جاء السَيْلُ بعُود سَبِيٍّ وهو غريب . والواضح الناصع الخالص يعني [عُنُقَهَا] . والصَلْت المُشرِق الظاهر . وقوله كمنتصب الغزالِ شبّه عُنُقَها لطولها بجيدِ الغزال . والأتلعُ الطويل العنق يقال رجل اتلع وامراة تلعاء : وطول العنق موصوفٌ في النساء قال ذو الرمة :

[j] والقُرْطُ في حُرَّةِ الذِفْرَى مُعَلَّقَةٌ — تَباعَدَ الحَبْلُ مِنها فَهْوَ يَضْطَرِبُ

ويروى وتطارفتْ حتّى . وتصدّفت أعرضتْ يقال صَدَفَ عنهُ أعرضَ : ومنهُ [k] سَنَجْزِي الذين يَصْدِفُونَ عن

---

[f] Engelm. and Kk عُنَيْزَةَ and تَنْقَعِ (sic). For البُنَيْنَة see Yak. 1, 749, 15.

[g] LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

[h] Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

[i] Agh. 3, 81 with تَعَرَّضَتْ and كَمُنْتَصِّ. All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصَبِ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

[j] Jamharah 178, 16.

[k] Qur. 6, 158.

آيَاتِنا : اي يُعرِضُونَ عنها . واستبّتكَ غلبتكَ على عقْلِك . كَمُنْتَصَب اي كما يَنْتَصِبُ والمعنى لطول العنق . والصَّلْت المُنحَسِرُ من اللحم الأمْلَسُ أراد أنّ عنقها ليست بكثيرة اللحم وهي طويلة : أعرَضتْ مُنتَصِبةَ العنقِ . يقال سَبَيْتُ العَدُوَّ بغيرِ همزٍ اي باعَدْتُه عن موضعه وسَبَأْتُ الخَمْرَ أسْبَؤُها مهموز . ويروى حَتَّى اسْتَبَتْكَ بِآنِس صَلتٍ كَمُنْتَصِ [الغَزَالِ] ❖

٤ وَبِمُقْلَتَيْ حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسْنَانَ حُرَّةِ مُسْتَهَلِّ الأَدْمُعِ

المُقلة حَشْوُ العَينِ بَياضُها وسَوادُها . والحَوَرُ شِدَّةُ سَوادِ العين وشدّة بياضها . وقوله تحسب طرفها وَسْنانَ وذلك موصوف في النساء أن يكون في نظر المرأة فُتُورٌ قال جرير :

[l] إنَّ العُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانَا

ومُسْتَهَلُّ الأدْمُعِ حَيْثُ تَسْتَهِلُّ وأصلُ الاستِهْلال رَفْعُ الصوتِ ومنهُ الإهْلال بالحَجِّ ومنهُ استِهْلال الصبيِّ عند سُقُوطِهِ من بَطنِ أُمِّهِ . وَسْنانُ كأَنَّهُ بهِ سِنَةٌ والسِنَة النُعاس . قال احمد حُرَّةٍ نَعْتٌ للحَوْراء والمُستَهَلُّ مَجْرَى الدَمْعِ . والمعنى أنّها حُرَّةُ الوَجْهِ كريمَةٌ والحُرّ الكريم ❖

٥ [m] وَإِذَا تُنَازِعُكَ الحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَذِيذَ المَكْرَعِ

مُنازَعتُها الحديثَ محادَثتُها إياه . والمَكْرَعُ تَقْبِيلُهُ إيَّاها أخَذَهُ من قولك كَرَعْتُ في الماء . ويروى لَذِيذَ المَشْرَعِ والمَشْرَعُ مُسْتَقاها . وانّما يريد انّ مُقَبَّلَها طَيِّبٌ : يذهب إلى ريقها جَعَلَهُ مَشْرَعًا يقول يَطِيبُ مُقَبَّلُها اذا شَرَعْتَ فيهِ كما يطيب المكرعُ في الماء العَذبِ الطيّبِ . ويروى *حَسْناءَ مَبْسِمُها لَذِيذَ المَكْرَعِ* . احمد : المَكْرَع ما يُكرَعُ من رِيقِها قال لَذِيذَ المَكْرَعِ فنَقَلَ الفِعْلَ وأقرَّهُ على الثاني فتَرَكَهُ مُذَكَّرًا وليس هو بالأصل لأنّك اذا نقلتَ الفعلَ الى الأوّلِ أضفتَ وأجرَيْتَهُ على الاوّل في تذكيره وتأنيثِهِ وتثنيتِهِ وجَمْعِهِ : وربّما أقرّوه على الثاني وهو قليل فتقول اذا أجرَيْتَ المنقولَ على الثاني وأقرَرْتَه لهُ مَرَرْتُ بامرأةٍ كريمِ الأبُ وأنشد :

[n] يَا لَيْلَةً خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً بِبَغْدَادَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

وقال الراعي :

مُلْسَ الحَصَى بَاتَتْ تَوَجَّسُ فَوْقَهُ لَغَطَ القَطَا بِالجَلْهَتَيْنِ نُزُولَا

وقال امرؤ القيس :

---

[l] Quoted by Mz. ; Diw. 2, p. 161, l. 17 with حَوَرٌ for مَرَضٌ

[m] TA s. v. كرع . LA 5, 366, 13 has a variant : فَكَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ تَغَبٌ بِرابِيَةٍ لَذِيذُ المَكْرَعِ

[n] « Night in which no cocks crowed » : خُرْسَ pl. of أَخْرَسُ , dumb.

[o] فَهَلْ تُسْلِيَنْهَا جَسْرَةٌ أَرْحَبِيَّـةٌ   مُدَاخَلَةٌ صُمُّ العِظَـامِ أَصُوصُ

ومثله مَرَرْتُ برجلٍ كِرامِ الآباءِ فنقَل وأضافَ وأقَرَّه على الآخِر وليس هذا إلّا على شَبِيهٍ بالغَلَطِ ❊

٦ [p] بِغَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا   مِن مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى بِتَرِيلِ أَزْهَرَ. الغَرِيض الطَّرِيُّ من كلّ شيء من اللحم واللبن وهو ههنا الماء القريبُ العهدِ بالسحابة. وانشد في الغريض يصف صائدًا:

[q] إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِبَنِيـهِ لَحْمًا   غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الوَحْشِ جَاعُوا

والسارِيةُ السحابة تَسْري بالليل. وقولهُ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا اي اسْتَخْرَجَتْهُ كما يَسْتَخْرِج الحالِبُ اللّبَنَ وانّما خصّ الصبا لسُكونها ولِينِها وأنّ المَطَرَ بهـا يأْتي سَهْلًا. والأَسْجَرُ الماء الذي فيـهِ كُدْرَةٌ لم يَصْفُ كُلَّ الصَفْوِ ومنهُ قولهم في عَيْنِ فلانٍ سُجْرَةٌ. وقولـه طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ يريد الموضع الذي اسْتَنْقَع فيهِ المـاء وكلّما طابَ الموضعُ من الارض طاب لهُ الماء. ويروى ❊ كَغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا ❊. غريضٌ ماءٌ طريٌّ حديثُ عَهْدٍ بالسارِيةِ وهي السحابةُ تسري ليلًا. ويقال أَدَرَّتْهُ واسْتَدَرَّتْهُ استخرجَتْ ماءه. ويقال لماء السماء قبل أن يصفو أَسْجَرُ وإنّ فيهِ لَسُجْرَةً وقال الجُبَيْرُ [السَّلُولِيّ] :

[r] غَدَتْ كَالنُّطْفَةِ السَجْرَاءِ رَاحَتْ   أَمَامَ مُزَمْزِمٍ لَجِبٍ نَفَـاهَا

والعَيْنُ السَجْراء ايضاً التي فيها حُمْرَةٌ كالكَدَرِ: يقال رَجُل أَسْجَرُ وامرأة سَجْراء. ويروى بِتَرِيلِ أَسْجَرَ: ذَهَب الى الدَّنِّ اي فيهِ حُمْرَةٌ. ويروى تُنَفِّخُهُ اي تُبَرِّدُهُ: قال احمد اي تَهُبُّ عليهِ بِبَرْدٍ: النَفْحُ للبَرْدِ واللَفْحُ للحَرِّ. قال احمد وانّما جعل ماءَ السارِيةِ أَسْجَرَ وليس بأَسْجَرَ ولكنّهُ صافٍ فاذا صارَ إلى الارض تَغَيَّرَ لِما يُخالِطه من تُرابِ الارض فيَصِيرُ سُجْرَةً. وانّما تُوصَفُ بهذا أَمواهُ السُيُولِ. ويروى كَغَرِيضِ غادِيَةٍ. ويروى بِسَابِلِ أَسْجَرَ ❊

٧ [s] ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ انْهِلَالُ حَرِيصَةٍ   فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بُعَيْـدَ الْمُقْلَعِ

البِطاح جمع أَبْطَحَ وهو بَطْنُ الوادي يكون فيهِ حَصًى صِغارٌ. وقولهُ ظَلَمَ البِطاحَ اي حَمَلَ عليها المَطَرَ وأصل الظُلْم وَضْع الشيء في غَيْرِ موضعِهِ: ومنـهُ قولهم سِقاءٌ مَظْلومٌ اي شُرِبَ منهُ قَبْلَ بُلوغِهِ: ومنهُ قول النابغـة [t]

---

[o] So De Slane, Dīwān, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading ; and a third is given in LA 8, 268, 19.

[p] LA 5, 366, 14 ; 6, 10, 23 ; 9, 59, 8 all with بِغَرِيضِ . Engelm Bm. Kk all have كَغَرِيضِ

[q] See *post*, No. XXXIX, v. 29.

[r] Kk adds اي قَدَفَهَا . Engelm. has كَالنَّطَارَة

[s] LA 15, 269, 22 (with لها twice for لَهُ) ; TA *s. v.* قلع . Engelm. بِهِ for first لَهُ

[t] Nab. Mu'all. 3.

* وَالنُّؤْيُ كَالحَوْضِ بِالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ *. وقولهُ لَهُ اي من أجلِهِ. والإنهلال شِدَّةُ صَوْبِ المطرِ. والخَرِيصَةُ المَطْرَةُ التي تَخْرِصُ وَجْهَ الأَرْضِ اي تَقْشِرُهُ: ومنهُ قولهم حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ: ومنهُ الحارصة من الشِجاج التي تَقْشُرُ. ومثل هذا المعنى قول أَوْس:

[u] يَقْشُرُ جِلْدَ الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ   كَأَنَّهُ فاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِ

والنِطافُ المِياهُ الواحدة نُطْفَةٌ. وذُكِرَ أَنَّ [v] خالدَ بن صَفْوانَ قال: ما رأَيْتُ أَرْضًا أَعْذَبَ نُطْفَةً ولا أَذَلَّ مَطِيَّةً ولا أَقْرَبَ مَسافَةً من الأُبُلَّةِ: فقال لهُ أَعرابيٌّ إلى جانبِهِ: فَلِامَ تَضْرِبُ أَكْبادَ الإبلِ الى بيتِ اللهِ الحَرامِ. فقال ابو عمرو بهذا الكلام وأَشْباهه غَلَبَ هذا والنابغةُ الناسَ [v]. قال احمد قوله ظَلَمَ اي جاءَ في غيرِ وَقْتِهِ ويقال ارضٌ مظلومةٌ أَصابَها المَطَرُ في غيرِ وقته ويقال ظلمَ السَيْلُ الارضَ اذا خَدَّدَ في غيرِ موضعِ [x] تخديدٍ واصل الظُلْمِ كُلِّهِ وَضْعُ الشيء في غيرِ موضعِهِ. ويروى: انهلالُ وَكِيفَةٍ: اي انهلال سَحابةٍ تَكِفُ بالمَطرِ: وانهلالٌ سَيْلٌ يقال انْهَلَّت السماء سالت. اي فَصَبَّا ماءَ هذه السحابةِ بعد أَنْ أَقْلَعَتْ ◆

٨ [y] لَعِبَ السُيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ   غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي أُصُولِ الخِرْوَعِ

قال احمد الخِرْوَعُ ههنا النَبْتُ: شَرِبَ الماءَ فلانَ وتَثَنَّى ونَعُمَ فصارَ خِرْوَعًا. اي جاءَتْهُ السُيُولُ من كلِّ شِقٍّ وناحيةٍ فكأَنَّها في إتيانِها لاعِبَةٌ. والغَلَلُ الماءُ يَجْرِي في أُصولِ الشَجَرِ. والخِرْوَعُ شجرٌ لَيِّنٌ خَوّارٌ ومنهُ قول عنترة يصف نساء:

[z] فَزَجَرْتُهَا عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَامِرٍ   أَفْخَاذُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الخِرْوَعُ

ويقال للمرأةِ الناعمةِ المُتَثَنِّيَةِ خَرِيعٌ: قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ:

[a] وآثَرَ سَيْلَ الوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ   تُرَشِّحُ وَسْمِيًّا مِنَ النَبْتِ خِرْوَعَا

ويقال شَبابٌ خِرْوَعٌ اذا كان سَهْلًا لَيِّنَ المَعاشِ: ويقال انْخَرَعَ النَبْتُ اذا كان لَيِّنًا ناعِمًا. قال الغَلَلُ الماءُ يجري في أُصولِ الشجرِ والغَيْلُ الماءُ يجري على وَجْهِ الارض. ويقال الخَرِيعُ الناعمةُ من النساءِ والخَرِيعُ الفاجِرةُ: وتَخَرَّعَ الرجلُ اذا كَبِرَ وانْخَزَلَ. واستشهد ابو عكرمة ببيت مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ ولم يُفَسِّرْهُ: وفسّره غيرُهُ فقال الوَسْمِيّ اوّل مطرِ الربيع يقال هذه ارضٌ موسومة والوَلِيُّ المطر الثاني يَتْلو الوَسْمِيَّ يقال هذه ارضٌ مَوْلِيَّةٌ اذا اصابَها الوَلِيُّ. وقولهُ تُرَشِّحُ اي تُنْبِتُ وقد قيل تَغْذُو ويقال للظَبْيَةِ هي تُرَشِّحُ خِشْفَها اي تَغْذُوهُ ويقال

[u] LA 18, 276, 6 (with يَنْزِعُ); Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich.).

[v–v] This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

[x] Engelm. الأخاديدِ

[y] LA 14, 15, 7 (with يُقَطِّعُ).

[z] Diw. 13, 6 (p. 39).

[a] See *post*, No. LXVII, v. 25.

بل تُعَلِّمُهُ المَشْيَ حين يَقْوَى قليلًا ❊

٩ [b] أَسُمَيَّ وَيْحَكِ هَلْ سَمِعْتِ بِغَدْرَةٍ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعِ

ويروى في المَجْمَع . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئًا . ويقال [c] إنَّ لِكُلِّ غادرٍ لِواءً . فيقول هل كان مِنَّا ما يُرْفَعُ بين الناس ويُشْهَرُ . والغادرُ كانّما رُفِعَ لهُ بغَدْرِهِ لِواءٌ نُصِبَ لهُ في الناس ليَعْرِفُوه بهِ كما قال زهير :

[d] وَتُوقَدْ نارُكُمْ شَرَرًا وَيُرْفَعْ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءُ

وكانوا في الجاهليّة اذا غدَر الرجلُ رَفَعوا لهُ بِسُوق عُكاظَ لِواءً ليعرفوه الناس . ويروى ❊ فَاَخْلِي سُمَيَّ فَهَلْ سَمِعْتِ بِغَدْرَةٍ ❊ . ويروى فَاَخْلِي إليكِ فَهَلْ سَمِعْتِ . والعربُ تقول هذه الكَلِمَةَ في موضعَيْنِ عند التحذيرِ والتحرُّزِ وعند أَمْرِكَ للرجلِ أَقْبِلْ على شأنِكَ قال عامر بن الطفيل :

[e] فَاَخْلِي إِلَيْكِ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الفَوَارِسِ إِذْ ثَوَوْا بِالْمَرْصَدِ

[f] وقال : أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تِسْعَةً وَعُدْنَ عَلَى العَاشِرِ الأَفْرَدِ

ويروى وعُدْنَ على رَبْعِيَ الأَفْرَدِ . يريد اهل رَبْعِي والرَّبْعُ المَنْزِل ❊

١٠ [g] إِنَّا نَعِفُّ فَلَا نُرِيبُ حَلِيفَنَا وَنَكُفُّ شُحَّ نُفُوسِنَا فِي المَطْمَعِ

اي لا نأتي حليفَنا بأمرٍ يَرِيبُه : أَخْبَرَ أَنَّهُ يَعِفُّ وَيَفِي بِذِمَّتِهِ . وقوله فلا نُرِيبُ حليفنا اي لا نَغْدِر بهِ ولا نأتيه منّا رِيبةٌ يقال رابني الشيء رَيْبًا اذا تيقَّنْتَ منهُ بالريبةِ وأرابني اذا كُنْتَ فيهِ شاكًّا قال جَمِيلٌ :

بُثَيْنَةُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنِي فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُثَيْنَ مُرِيبُ

والشُّحُّ البُخْلُ يقول نَمْنَعُ أَنْفُسَنا من البُخْلِ عند طَمَعِ الطامعِ في مَعْروفِنا . قال احمد لا نُرِيبُ حليفنا يقول إنِ افْتَقَرْنا لم نأكُلْ حُلَفاءَنا وجيرانَنا اي لا تَشِحُّ نفوسُنا فتَحمِلُنا على أَكْلِهِم إنْ أَضَفْنا بل نَعِفُّ عن ذلك ونَتَكَرَّم ولا نجعَل أموالَهم وِقايةً لِأَموالِنا : قال ويكون أيضًا أَنَّا نَغْنَم فنَعِفُّ عن أَخْذِ غنيمتِنا كما قال عنترة :

[h] يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغْشَى الوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ

---

[b] TA جمع : Kk and Engelm. فَسُمَيَّ [c] See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

[d] Diw. 1, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

[e] See No. CVII, 8, *post* : where for فَاَخْلِي the text reads فيبقى

[f] Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

[g] TA طمع . Cairo print wrongly نُرِيبُ [h] 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخُذُه بَلْ أُوثِرُ بِهِ . ويروى * أَمْ هَلْ نَبَرُّ وَلا نُرَاعُ حَلِيفَنَا * . ويروى أَمْ هَلْ نَعِفُّ . ابن الاعرابيّ رَوَى أَمْ هَلْ نَبَرُّ فَلا نَخُونُ ❖

١١ [i] وَنَقِي بِآمِنِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنُجِرُّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي

آمَنُ المال أَوْثَقُهُ في نفوسهم . يقول نَجُودُ بأفاضِلِ أموالنا نَقِي بِهِ أعراضَنا . والإجرار أن يَطْعُنَ الرجلُ الرجلَ ثمّ يَتْرُكَ الرُّمحَ فيهِ لِيَكُونَ ذلك أعنتَ لهُ : وانشد الاصمعيّ :

[j] وَنِيَا فِدَاءٌ لَكَ يَا فَضَالَهْ أُجِرُّهُ الرُّمْحَ وَلَا تُهَالَهْ

وقال الآخر في عَجُزِ بَيْتٍ * يُجِرُّ الأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطِبْ * وقال أَوْس بن حَجَر :

[k] وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرُ

والثعلب ما دخل من القَنَاة في جُبَّةِ السِنَان . وقولهُ ندّعي يقول أنا الضارِبُ اذا ضَرَب أو طَعَنَ الطاعِنُ يقول خُذْها وأنا ابن فُلانٍ وأنا الفُلانيُّ . اي يَدَّعِي الى قومِهِ لِيُعْرَفَ : اي فَنَحْنُ نفعل كذلك : وقال الهُذَليّ :

[l] وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبَنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدَّعِي

يقال قدِ احْتَبَكَ فلانٌ إزارَه وبإزارِه اذا شَدَّه عليهِ . وحَزَّةَ وَقْتَ : قال ابو عمرٍو حَزَّةَ ساعةَ . ويروى وَنَقِي بصالِحِ مالِنا . ومنهُ قول عمرو بن مَعْدي كَرِبَ :

[m] فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ

اي لَمْ يَصْنَعوا صَنيعاً يُنْطِقُ لِساني بِشُكْرِهم والثناء عليهم وكأنّهم شَدّوا لِساني أو شَقّوه فمَنَعوهُ الكلامَ . ومنهُ قول عبد يغُوثَ :

[n] أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

اي افعَلوا بي خَيْرًا حتّى يَنْطِقَ لِساني بِشُكْرِكم . والاصل في هذا أَنْ يَلْهَجَ الفَصِيلُ بالرَّضاعِ فَيُشَقُّ لسانُهُ ويُخَلُّ بِخِلالٍ حتى يَمنَعه ذلك من الرضاع . [o] ويروى وَنَجُرُّ اي نَجُرُّها الى أعدائنا ❖

---

[i] LA 16, 166, 6 (بِآمِنِ) ; also 5, 198, 4 (with بِصالِحِ). Kk بِيَامِنِ (comm. بِيامِنِ اي بِقَوِيّ مالِنا وأوثقه في أنفسنا ; therefore apparently an error for بِآمَنِ).

[j] LA 14, 236, 24 : 17, 462, 3 . 18, 255, 11 (with مَهْلًا) : 20, 9, 4 (id)

[k] Aus, Dīw. (Geyer) 10, v. 5 (with وَأَحْمَرَ جَعْدًا) : LA 17, 121, 1 (أُحَيْمِرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ فِي)

[l] Dīw Hudhalīs (Kosegarten), p. 76 : poet ساعِدَةُ بن عَجلانَ (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'aib) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

[m] Ḥam. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 *a*.

[n] *Post*, No. XXX, v. 9.

[o] So LA 5, 198, 4.

١٢ وَنَخُوضُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ تُرْدِي النُّفُوسَ وَغُنْمُهَا لِلْأَشْجَعِ

يقول نخوض الغَمَرات في الكرائهِ والصُّعوبات التي تُرْدِي الناسَ اي تُهلِكهم ولا يَظفَرُ فيها إلّا الشجاعُ: وجمع الشجاع شُجَعاء وشُجْعانٌ وشَجَعَةٌ وشِجْعَةٌ. ويروى وكَسْبُهَا للاشجع: اي لا يكسِب فيها الغَنيمَةَ والرِفعةَ وينال الظَفَرَ إلّا الشجاعُ. وغَمْرَةُ كُلّ شيءٍ مُعظَمُهُ ❊

١٣ وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَظْعَنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرَعِ

ويروى [p] ❊ وَتُقِيمُ فِي دارِ الحِفاظِ بُيُوتُنا ❊. ورَوَى ابن الأعرابيّ بعد قوله للامرع بيتًا وهو

١٤ [q] وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الْإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

قال الاصمعيّ دار الحفاظ التي لا يقيم فيها إلّا من حافَظَ على حَسَبِهِ وصبَرَ على ما لا يُصْبَرُ عليهِ: وذلك انهُ لا يُحافِظُ على حَسَبِهِ إلّا الشريف. والأَمْرَعُ الخِصْب. ومثله قول سَلامة بن جَنْدَل:

[r] يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلُّ مَحْلُوبِ

يقول مَحْبِسُهَا في دار الحِفاظ لِيَهابَنا عَدُوُّنا فهو أَدْنَى لِأَنْ تَرْتَعِيَ حَيْثُ شاءَتْ: وتَعادَى تَوالَى: والبَكْءُ قلّة اللَبَنِ يقال بَكَأَتْ وَبَكُؤَتْ اذا قلّ لَبَنُها: يقول نَحْنُ نُقيم وإنْ صارَتْ إبِلُنا كُلُّها بِكاءً. ومثله قول الآخر:

تُقِيمُ عَلَى دَارِ الحِفَاظِ بُيُوتُهُمْ فَهُمْ خَيْرُ أَيْسَارٍ وَخَيْرُ فَوَارِسِ

ومثله قول عمرو بن كلثوم:

[s] وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى تَسَفُّ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

الدَرِين ما تَحاتَّ من وَرَقِ الشَجَر. قال احمد اي نقيم بالثَغْرِ وموضع المَخافةِ لِنَعُزَّ أَهلَنا ونَمْنَعَ أَحياءَنا وعَشيرتَنا. يقول وإنْ كُنّا في جَدْبٍ لا نَتْرُكُ أَحياءَنا وعَشائِرَنا ونَرْحَل في طَلَب الخِصْبِ ❊

١٥ بِسَبِيلِ ثَغْرٍ لَا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ سَقِمٍ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ

ويروى ❊ بِسَبِيلِ أَغْبَرَ مَا يُقامُ بِثَغْرِهِ ❊. ويروى يُشارُ وَرَاءَهُ. ورواه ابو عكرمة سَقِمٍ بكسر القاف: وروى احمد سَقَمٍ بفتح القاف: يقول لا يَسلُكه أَحَدٌ من خَوْفِهِ وإنّما يُشار اليه بالإِصبَعِ. وسَقِمٌ مَخُوفٌ. ولِقاءُهُ أَمامَهُ يقول من خَوفهِ لا يُسَرِّحُونَ فيه ولا يَرْعَوْنَ. قوله بسَبيلِ ثَغْرٍ اي طريقه. لا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ اي لا

---

p Mz reads so. q Omitted by Mz, Kh, Bm, Engelm. (see v. 15 below) K has مَرْتَع : text follows V. r See *post*, No XXII, v. 31. s Mu'all. 61.

يُسَرِّحُونَ مالَهم من خَوفِ العَدُوِّ. سَقِم سَقِيم ويُشارُ لِقاؤُهُ اي يُشار عند لِقائِهِ يقال هذا مَخُوف فاَحْذَرُوه. وقد يقال لَيسَ بِهِ اهلٌ فَيُسَرِّحُوا مالَهم كما قال عمرو بن أحمر:

لا تُفْزِعُ الأَرْنَبَ أَهْوالُها وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِها يَنْجَحِرْ

وكما قال النابغة * [t] مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَمَدِ * وكقول أبي ذُؤَيب [u] * كالقُرطِ صاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ * ◆

١٦ [v] فَسُمَيَّ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ فِتْيَةٍ باكَرْتُ لَذَّتَهُمْ بِأَدْكَنَ مُتْرَعِ

ويروى أَسُمَيَّ ما يُدْرِيكِ: ويروى * فَسُمَيَّ وَيْحَكِ هَلْ سَمِعْتِ بِفِتْيَةٍ * عادَيْتُ لَذَّتَهم قال الاصمعيّ قوله بِأَدْكَنَ يريد الزِقّ ومُتْرَعٌ مَملوء ◆

١٧ [x] مُحْمَرَّةٍ عَقِبَ الصَّبُوحِ عُيُونُهُمْ بِمَرَى هُنَاكَ مِنَ الحَيَاةِ وَمَسْمَعِ

ابن الاعرابي: اراد بِمَرْأَى بالهمز فترك الهمزَ يقول [xx] بمَنظَرٍ من الحَياةِ ومَسْمَعٍ. ويروى * فَهُمُ بِمَرْأَى في الحَياةِ وَمَسْمَعِ * اي حيث يَرَوْن ما يَشْتَهُونَ ويَسْمَعُون وقال العَنْبِيّ:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ لَقَدْ كُنتِ عَنْ هٰذَا بِمَرْأًى وَمَسْمَعِ

والصَبُوح شُرب الغداةِ وعَقِبُ كلّ شيء آخره يقال أَتَيْتُك على عَقِبِ وعَقْبِ ذاك وعُقْبِ ذاك وعَقِبِ ذاك وَعُقْبانِ ذاك: ويقال ليس لفلانٍ عاقِبَةٌ اي وَلَدٌ: ويقال للرجل اذا كان مِقْطاعَ الكلام لَوْ كان له عَقِبٌ تكلّم يريد لَوْ كان له جوابٌ تكلّم: ويقال رأيتُ عليه عِقْبَةَ السَرْوِ وعُقْبَةَ السَرْوِ والكسر أجوَد اي سِيماءَ السَرْوِ والكَرَمِ: وعُقْبَةُ القَمَرِ اي عَوْدَتُهُ قال الشاعر:

[y] لَا يُطْعِمُ المِسْكَ وَالأَدْهانَ لِمَّتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ القَمَرِ

اي في عَوْدَتِهِ اي في الشَهر مرّةً: وعُقْبَةُ القِدْرِ ما التَصَقَ بِأَسْفَلِها: ويقال جاءنا في عَقِبِ الشَهر اي في آخره: ويقال العُقْبَى لكَ في الخير: والعُقْبَى الى الله اي المَرْجِعُ. ومُحْمَرَّةٍ نَعْتُ الفِتْيَةِ ◆

١٨ [z] بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عاتِقٍ كَدَمِ الغَزالِ مُشَعْشَعِ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. والمُشَعْشَعُ المُرَقَّق بالماء: فإذا أُكْثِرَ ماؤه فهو المُنْدَى واذا أُقِلَّ ماؤه فهو

---

[t] Nab. Mu'all. 29, [u] See *post*, No. CXXVI, v. 53. [v] Agh. 3, 81 أَسُمَيَّ and كَمْ مِنْ; Bm and Const. print also أَسُمَيَّ; Const. print نادَرْتُ [x] TA 5, 387, 20. [xx] K has بنظر, but Kh and Engelm. as our text. [y] LA 2, 107, 7 (with وَالكافُورَ): and so Lane, 2102 *a*; K reads الاسل for المسك, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for الغِسْلَ.
[z] KK, Agh. and Engelm. الدَّبِيح

الْعِرْق. عاتِق عَتِيقة. كدم الذبيح كأنّها دَمُ دابَّةٍ ذَبِيحٍ فدَمُهُ طَرِيٌّ ۞ وروى غيرُه قبل بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ هذا البيت وهو

١٩ [a] مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ ... يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعِ

وبعده بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ البَيْتَ الذي قبله ۞

٢٠ [b] وَمُعَرَّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ ... عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعِ

ويروى طِبْخَتَهُ. والمُعَرَّض اللحم الذي لم يَبْلُغْ نُضْجُهُ قال الشاعر وهو السُّلَيْكُ بن السُّلَكَةِ:

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ... وَمَاءُ قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبُ

والصَرْبُ اللبن الحامِض الشديد الحُمُوضة. وروى ابن الأعرابي [c] * وَمُجَيَّشٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ * يعني بِرَجلًا تَجِيشُ بالغَلْي ۞

٢١ [d] وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاسِطٌ لِيَمِينِهِ ... قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعِ

قال احمد لم يتورّعْ لم يَستثنِ. الأَشْعَثُ المُضْرِيرُ أصلُهُ من شَعَثِ الرأسِ. وقولهُ باسِطٌ ليمينه اي باذِلٌ لها يحلِف من الجُهْدِ والضُرِّ ليُطعِمَهُ يقول قد أَنضجْتَ ولم يَنضَجْ ۞

٢٢ [e] وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهُمْ ... بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمَ ظُلَّعِ

المُسَهَّد الممنوع من النوم. والكَلال الإعياء. والسَواهِمُ الإبلُ الضامرة لشِدّة التَعَب. والظَلْعُ في الإبل بمنزلة الغَمْزِ في الخيل وهو أن تشتكي أيديها. ويروى وَمُهَجِّدِينَ على الكَلالِ. ويروى بَعْدَ الرُقادِ. ويروى إلى قَلائِصَ أربَعِ ۞

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَتَخَالُهَا ... هِيمًا مُقَطَّعَةً حِبَالُ الأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ اي ذهب السِفارُ بلحومِها وشُحومِها: وفي مَثَلٍ [f] أَوْدَى دَرِمٌ: ومثله قول الاعشى * كمَا

[a] Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

[b] All MSS except Mz have مُعَرَّض : Mz (and Thorb.) مُعَرَّص ; both readings have good authority : ٢ see LA 8, 310, 9 for معرَص, and 9, 49, 1 for معرَّص, at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

[c] See TA 5, 310, 8.

[d] Kh and Engelm. بَاذِلٌ (Kk comm. يقول ا حت من الفتيان يَبْذُل يمينه يَحْلف لم يتورّع لم يكنْ عن اليمين مضى عليها)

[e] Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الكَلالِ ; Kh, Engelm, V have بَعْدَ الرُقادِ ٧٤

[f] See LA 15, 89, 5 : also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمْ * والهُيامُ داءٌ يأخُذها شبيهٌ بالحُمَّى من شَهْوَتِها الماء فَتَشْرَب فلا تَرْوَى فاذا أصابَها ذلك فُصِدَ لها عِرْقٌ فيَبْرُد ما تَجِدُ: ومثل ذلك قول الاعشى:

[g] لَمْ تَعَطَّفْ عَلَى حُوَارٍ ولَمْ يَقْـــطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ

والخُمال داءٌ أيضاً. وانشد الاصمعيّ في الهُيام لذي الرُّمّة:

[h] فَأَصْبَحْتُ كَالْهَيْمَاءِ لَا المَاءُ مُبْرِدٌ صَدَاهَا وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هُيَامُهَا

الصَدَى العَطَشُ. وجمع الهَيْماء هِيمٌ وذَكَرُها أَهْيَمُ وهِيمٌ فُعْلٌ. قال احمد قوله فتخالُها هِيًّا مُقطَّعة اي كأنّها مقطَّعةُ العُرُوقِ ما تَقْدِر على المَشْيِ *

٢٤ [i] تَخِدُ الْفَيَافِيَ بِالرِّحَالِ وَكُلُّهَا يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمَيْدَعِ

الفَيافي القِفار والسَمَيْدَع الجَميل الشُجاع. وقوله بِمُنْخَرِقِ القَمِيص لِمُعالجَتِهِ السَفَرَ وابْتِذالِهِ فيه نَفْسَه. ويروى * مُتَوَسِّدِي أَيدِي نُجائِبَ كُلُّها * يَعْدُو *

٢٥ [j] وَمَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجٍ تُنَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بِدَعْدَعِ

ويروى حمَّلتُ ظَهْرَ مَطِيَّةٍ. يريد أنّهُ اذا أنْضَى مَطِيَّةً في سَفَرٍ وحسَرها حمَّلَ رَحْلَها على غيرها: وانّما يكون ذلك في شدّة السَيْرِ. قال الاصمعي كانت الإبلُ في الجاهليّة اذا عَثَرَتْ قيل دَعْدَعْ لِتَنْتَعِشَ وتَرْتَفِعَ فلمّا جاء الإسلامُ كُرِهَ ذلك فقالوا اللّهمَّ ارْفَعْ وانْفَعْ. ولَعًا في معنى دَعْدَع وانشد قول الاعشى:

[k] بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

يعني انّها قويّة لا تَعْثُر ولم يُرِد انّهُ اذا عَثَرَتْ قال لها لَعًا قال الراجز:

[l] وَإِنْ هَوَى العَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَعَا

وكذلك لَعَلْ قال خُلَيْد العَبْدِيّ:

[m] وَإِذَا يَعْثُرُ فِي تَجْهَازِهِ أَقْبَلَتْ تَسْعَى وَقَدَّتْهُ لَعَلْ

---

g *Mā bukā'u,* 20; LA 13, 236, 1.

h Ind. Off. MS. fol. 230 *v.*

i TA 5, 386, 8.

j K text has (like Mz and V) ظَهْرَ مطيَّةٍ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm,) رَحْلَ. See Thorb.'s note as to تُنَمُّ; a *v. l.* in Engelm. comm. is تُنَمَّى مِنْ عِثَارٍ

k LA 20, 116, 12 and 7, 331, 4; this is the accepted reading: one is tempted to read فَالنَّعْشُ (نَعْش « recovery from stumbling »), but no authority is known for such a substitution.

l Ru'bah 33, 161-2: LA 8, 246, 24; also 9, 441, 5.

m LA 13, 500, 17.

ويروى * هِيَا أضرَّ بها السِّفارُ فَكُلُّها * حَرِجٌ ٭

٢٦ [n] وَمُنَاخِ غَيْرِ تَئِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قَمِنٍ مِنَ الحِدْثَانِ نَابِي المَضْجَعِ

قَمِنٍ اي خَلِيق ان يكون فيه الحَدَثانُ وانشد * أَوْ تَرْحَلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمِنُ *. والتَّئِيَّةُ التمكُّث والانتظار يقال قد تأَيَّيتُ بالمكان اي تمكَّثتُ بهِ. اي أنَّهُ مكان مَخُوف قال الكُمَيْت:

[o] قِفْ بِالدِّيارِ وُقُوفَ زَائِرْ وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرْ

وقال لَبِيد:

[p] وَتَـأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِـلًا وَعَلَى الأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلْ

اي تمكَّثتُ وسِرتُ سَيْرًا رفيقًا: تئيَّةٌ تَلَبُّثٌ يقال ما لكَ فيهِ تَئِيَّةٌ. يقول خَليقٌ أن يكون الحِدْثانُ بهذا الموضع والوَحشةُ. ونَابِي المَضْجَعِ لا يَطمَئِنُّ فيه لِخَوْفِهِ منه ٭

٢٧ [q] عَرَّسْتُـهُ وَوِسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاظِي البَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعِ

يصف خوف هذا الموضع وأنَّ صاحِبَه ليس فيهِ بمُطمَئِنٍّ فتَوَسَّدَ ذِراعَهُ. وقولهُ لم تَدْسَع يقول لم تَمتَلِئْ عُرُوقُ يَدِهِ من الدمِ كما تَمتَلِئُ عُرُوقُ يَدِ الشَّيْخِ: يقال دَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ اذا مَلأَتْ فَمَهُ. والبَضِيع اللحم. والخاظي من اللحم الكثير قال النَّمَرِيُّ:

[r] لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَـاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ

يقال لحمُهُ خَظَا بَظَا اي كثير. قال احمد قوله عُرُوقُهُ لم تَدْسَع يقول ليس بِرَهِلٍ مُمْتَلِئِ العُرُوقِ: ومثله قول بِشر بن أبي خازم (قال احمد ويروى لِقَيْسِ بن الخَرِعِ):

[s] لَهَا رُسُـغٌ مُكْرَبٌ أَيِّدٌ فَلا العَظْمُ وَاهٍ وَلَا العِرْقُ فَارَا

اي لم يَنْتَفِخ فيكونَ رَهِـلًا: وذلك انَّ البعيرَ اذا دَسَعَ بِجِرَّتِهِ امْتَلأَتْ منها غَلْصَمَتُهُ فشبَّه امتلاء العُرُوقِ بدَسْعِ البَعيرِ بجِرَّتِهِ. يقال فارَ العِرْقُ اذا ظَهَرَتْ فيهِ نُفَخٌ وعُقَدٌ. والتَّعْرِيس وَقْعَةٌ من آخِرِ اللَّيْلِ. والبَضِيع اللحم وهو اسمٌ وَاحِدُهُ كما قالوا دَخِيسٌ ٭

---

[n] LA 9, 359, 22 and 438, 23; 17, 227, 18; 18, 67, 16 [o] So LA 18, 67, 15; *cf.* Agh. 15, 116, 4-5: MSS. صابِرْ or صابِرْ [p] Labīd (Huber) 39, 53, with وَتَدَلَّيْتُ for وَتَأَيَّيْتُ; a. LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20: other readings in LA 18, 67, 18.

[q] LA 9, 359, 23, and 438, 24.

[r] LA 18, 254, 25. where attributed to Imra'al Qais; see I. Q. Diw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

[s] See *post*, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ [t] فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ ‏ ‏ ‏ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعِ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعِدَهُ رفعه من تحت رأسه وهو أحمرُ خَدِرٌ كأنّهُ مقطوع غير انّهُ لم يُقْطَعْ ❊

٢٩ [u] فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثَفِنَاتُهَا ‏ ‏ ‏ أَثَرًا كَمُفْتَحَصِ الْقَطَا لِلْمَهْجَعِ

ثَفِناتُها رؤوس ذِراعَيْها في رؤوس ساقَيْها ورؤوس الساقَيْنِ في رؤوس الفَخِذَيْنِ من باطِنِها. ومُفْتَحَصُ القطا حيث يَفْحَصُ في الأرض لِبَيْضِه. وانّما جعل [آثارَ] ثَفِناتِها كأفاحيصِ القطا لِصِغَرِها لأنّ نَجائِبَ الإبل تَصْغُرُ ثفناتُها وكَراكِرُها وتَنْبُطُ مَشافِرُها. ويروى * ولّما بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثَفِناتُها * أثرٌ. قال احمد الثَّفِنات مَواصِلُ الذِراعَيْنِ والعَضُدَيْنِ من باطِنٍ وهي التي تَلي الارضَ منها اذا بَرَكَتْ والكِرْكِرَةُ ثَفِنَةٌ: فيقول يُرَى مَواقِعُ ثفناتِ ناقتِه كمواقِعِ قطاً. تَمَّتْ ❊ وروى غيرُه ههنا بَيْتَيْنِ:

٣٠ [v] وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمُهَا الْحَصَى ‏ ‏ ‏ وَجَعًا وَإِنْ تُزْجَرْ بِهِ تَتَرَفَّعِ

اراد تَتَّقي وتَرْتَفِعُ في سَيْرِها. هذا البيت في رواية ابن الاعرابيّ بعد قوله بدَعْدَعِ. وآخِرُها في رواية الاصمعيّ كمُفْتَحَصِ القطا لِلْمَوْقِعِ. وآخرها في رواية ابن الاعرابيّ * فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فاتِرٌ * ❊

٣١ وَمَتَاعِ ذِعْلِبَةٍ تَخُبُّ بِرَاكِبٍ ‏ ‏ ‏ مَاضٍ بِشِيعَتِهِ وَغَيْرِ مُشَيَّعِ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ

١ [x] صَرَمَتْ زُنَيْبَةُ حَبْلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ ‏ ‏ ‏ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَلَلْأَمَانَةُ تَفْجَعُ

الصَّرْمُ القطع. والحبل الوصل. واللام لام التأكيد: اي [y] انّها تَفْجَعُ أمانةَ نَفْسِها أنْ قَطَعَتْ حَبْلي كقولك انّما تَضُرُّ بنَفْسِك أنْ فَعَلْتَ ذاكَ: وهذه اللام لام تَوْكيدٍ. قال ابو بَكْرٍ وهي عندي لام اليمين. قال احمد مُتَمِّم ابن نُوَيْرَةَ بن جَمْرَةَ بن شَدَّادِ بن عُبَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ بن مالِكِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميمِ بن مُرِّ بن أُدِّ بن طابِخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ بن نِزار. قال احمد وبعض الرُّواةِ يَرْوِيها لِمالِكٍ أخي مُتَمِّم. ويروى

---

[t] Bm has قانِئٌ for فاتِرٌ　　[u] Kh لِلْمُهْجَعِ, Engelm. لِلْمَضْجَعِ; comm. to next v. لِلْمَوْقِعِ

[v] This verse and the next only in K and V.

[x] For this poem see Noeldeke, Beitraege zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) وَلَا الأَمَانَةَ يَفْجَعُ; V. Noel. وَلَلْأَمَانَةُ تَفْجَعُ; K 1 لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ (and so marg. Mz); see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings.　　[y] MSS أَنَّهُ

وَلَا الْأَمانَةُ يَفْجَعُ اي لا يَخُونُها جعَل الفِعْلَ لِمَنْ: اي صَرَمَتْ حَبلَ مَنْ لا يَقْطَعُ الحَبْلَ ولا يَفْجَعُ الأمانَةَ. ويروى وَصْلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ. ويروى وَلِلْأَمانَةِ تَفْجَعُ ❖

٢ [z] وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلِ مَتاعِهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ فَدَمْعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ

ويروى عَلَى قَلِيلِ نَوالِهَا. اي حَرَصْتُ على أَنْ تُنَوِّلَنِي يَوْمَ الوَداعِ شيئاً. يقول حرصتُ على ان تُمَتِّعَنِي وكان ما مَتَّعَتْنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْناها. ويروى فَدَمْعُها الْمُسْتَمْتَعُ: اي لا يُسْتَمْتَعُ منها إِلَّا بِالْبُكاء. ويروى فدَمْعُها الْمُسْتَنْقَعُ: اي لم يكن عندها ما تُنَوِّلُنِي بِهِ إِلَّا اسْتِنْقاعُ دُموعِها في عَيْنَيْها لم تَسِلْ. والمعنى لم يَحْمَدْ ما كان منها [a]. ويروى فَذَمُّهَا الْمُسْتَمْتَعُ اي ما حَمِدَها على مَتاعٍ مُتْعَةٌ. اي جَعَلَتْ بُكاءها زادًا زَوَّدَتْنِيهِ فلم تَزِدْنِي إِلَّا غَمًّا ❖

٣ [b] جُذِّي حِبالَكِ يَا زُنَيْبَ فَإِنَّنِي قَدْ أَسْتَبِدُّ بِوَصْلِ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

اي مَنْ هو قاطِعٌ. ويروى بِصُرْمِ مَنْ هُو أَقْطَعُ. ويروى جُذِّي وِصالَكِ يا زُنَيْبَ. أَسْتَبِدُّ أَنْفَرِدُ يقال أَبَدَّ بَيْنَهُمُ العَطاءَ اي أَعْطَى كُلَّ واحدٍ على حِدَتِهِ. ومثله قول ابي ذُؤَيْب يصف الثَّوْرَ والكلابَ:

[c] فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهارِبٌ بِذَمائِهِ أَوْ بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

كأَنَّ الثورَ في طَعْنِهِ الكلابَ أَبَدَّهنَّ حتوفَهنَّ دفَع الى كُلِّ واحدٍ بُدَّتَهُ اي حِصَّتَهُ اي قَتْلَهُ. ابو عمرو: بُدَّتُهُ بضَمِّ الباء اي نَصِيبُهُ والكَسْرُ ليس بشيء. وقولهُ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ اي من هو أَقْطَعُ مِنِّي. قال احمد المعنى فإِنَّنِي أَسْتَبِدُّ بِوَصْلِي دون مَنْ يَقْطَعُنِي [d] أَحُوذُهُ دُونه ولا أَطْلُبُ وِصالَهُ اذا قطعني وصَرَمَنِي. ويروى فَذَمُّهَا الْمُسْتَمْتَعُ اي لم يكن عندها من النَّوال إِلَّا ما تَذُمُّها عليه ❖

٤ [e] وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمَةِ فِي الْأُمُورِ الْمُزْمِعُ

ويروى ولقد صَرَمْتُ. يريد مقطوعَ الصَّرِيمةِ. وخِلاجُه الذي لا يُعْرَف الصَّوابُ منه. ويروى الأَمْرَ يَوْمَ خِلاجِهِ. والخِلاج الشَّكُّ: يقول لَمَّا شَكَكْتُ في وِصالها قَطَعْتُها. احمد: ويروى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الأَمْرَ. وأصلُ الخِلاج الجَذْبُ والمُخالَفة: ومن هذا سُمِّيَت [f] الخُلُجانُ لِأَنَّها تَنْقَطِع من الماء الأَعْظَم فتَفَرَّد. والصريمة العزيمة. والمُزْمِع المُجْمِع على الشيء ❖

---

[z] Mz الْمُسْتَنْقَعُ (and so *v. l.* in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm الْمُسْتَنْقَعُ: see TA 5, 531, 2.

[a] See end of scholion on next verse.

[b] Mz, Noel. Thorb. Bm بِصُرْمِ

[c] *Post* No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

[d] K أَحُوزُهُ

[e] Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

[f] Plural of خَلِيج

٥ بِمُجِدَّةٍ عَنْسٍ كَأَنَّ سَرَاتَهَا ... فَدَنٌ تُطِيفُ بِهِ النَّبِيطُ مُرَفَّعُ

مُجِدَّةٌ في السَّيْرِ التي تُجِدُّ في سَيْرِها. وعَنْسٌ صُلْبَةٌ. وسراتُها أعلاها. ويروى بِمِجَدَّةٍ مِفْعَلَةٍ من الجِدِّ. تُطِيفُ تَدُور حَوْلَهُ النَّبِيطُ: يريد قَصْرًا من بِناءِ العَجَمِ: شبّه ارتفاعَ الناقة به كما قال طَرَفَة:

[g] كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا ... لَتُكْتَنَفَنْ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدِ

وقال آخر:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالقِرْطَاطِ ... مِنْهَا وَتَحْتَ الأَدَمِ الأَطَّاطِ ... قَنْطَرَةً مِنْ صَنْعَةِ الأَنْبَاطِ

٦ [h] قَاظَتْ أُثَالَ إِلَى المَلَا وَتَرَبَّعَتْ ... بِالحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

قال [i] حُنَيْفُ الحَنَاتِمِ وكان من آبَلِ الناسِ (اي مِن أَحسَنِ الناسِ قِيامًا على الإبل) وكان أَحدَ بني ثعلبة بن عُكَابَةَ: مَنْ قاظَ الشَّرَفَ وتَرَبَّعَ الحَزْنَ وتَشَتَّى الصَّمَّانَ فقد أصابَ المَرْعَى. ويقال سَنَّ فلانٌ إبِلَهُ اذا أَحسَنَ القِيامَ عليها: وكذا يقال صَقَّلَ فرسَه اذا أراد أن يَبْلُغَ من ضُمْرِه ما يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ من السَّيفِ. وهذا مثل قول العَجّاج [j] * عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزَبَا * اي يَسُنُّ رِعْيَتَهُ ويُصلِحُها ويَصْقُلُها في المَرْعَى. أُثالُ والمَلَا موضعان وتَرَبَّعَتْ بالحَزْنِ أقامتْ به وقال النابغة:

[k] ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمُ ... سَنُّ المُعَيْدِيِّ فِي رَعْيٍ وَتَعْزِيبِ

وتُودَعُ تُوَدَّعُ. مُعَيْدِيٌّ تصغير مَعَدِّيٍّ. الرَّعْيُ مصدر والرِّعْيُ الاسم والتعزيب أن يبعُدَ بها في المَرْعَى يَطْلُبُ الخِصْبَ ◆

٧ حَتَّى إِذَا لَقِحَتْ وَعُولِيَ فَوْقَهَا ... قَرِدٌ يُهِمُّ بِهِ الغُرَابَ المُوقِعُ

قوله حتّى اذا لَقِحَتْ وذلك انّها في أوّلِ لَقَحِها أشدُّ ما تكون وأَحَدُّه نَفْسًا. وعُولِيَ رُفِعَ. والقَرِدُ السَّنامُ اي اجتَمَعَ بعضُه الى بعضٍ. وقولُه يُهِمُّ بِهِ الغُرابَ المَوْقِعُ اي لا يَقدِرُ الغرابُ ان يَقَعَ عليه لِامتِلائه وانملاسه: وهذا كقول الراعي:

[l] بُنِيَتْ مَرَافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ ... لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا القُرَادُ مَقِيلَا

---

g Ṭar. Mu'all. 22.

h Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

i See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

j Not in Ahlw.'s edn. of 'Ajj. or Ru'bah ; nor in Geyer's Altarabische Diiamben (Mz quotes in comm.).

k Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

l Jam. 173, 5 ; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول فَغُرزُ المَرافقِ لَيسَ بِهِ ضاغِطٌ ولا نَاكِتٌ ولا حازٌّ ولا عَيبٌ فَآباطُهُنَّ مُلسٌ لا يَثبُتُ بِها القُرادُ لِانمِلاسِها اي لا يَجِدُ ما يَتَّقِيلُ فيهِ يَزِلُّ عَن مَوضِعِهِ لِمَلاسَتِهِ وامتِلائِهِ : وكقول امرئ القيس في صفة الفرس :

[m] يُزِلُّ الغُلَامَ الخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ   وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

وكقول الكِلابيِّ :

[n] دِلَنظٌ يُزِلُّ القَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ   هُوَ اللَّيثُ فِي الجُمَّازَةِ المُتَحَرِّدُ

الدِلَنظُ السمين: قال ابو عمرو إنَّما هو دَلَنظى وهو القصير السمين ◆

٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا اعْتَادَنِي   سَفَرٌ أُهَمُّ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعُ

يقال أَجمَعَ فلان على الامر اذا عزَم عليهِ ومنهُ قول الله عزَّ وجلَّ [o] فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ . ويروى أَمرٌ مُزْمَعٌ . وأَنشدَ:

[p] يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالمُنَى لا تَنْفَعُ   هَلْ أَغْدُوَنْ يَوْماً وَأَمْرِي مُجْمَعُ

٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الكَلَالَةِ وَالسُّرَى   عِلْجٌ تُغَالِيهِ قَذُورٌ مُلْمِعُ

الكَلالةُ الكَلالُ . والسُّرَى السَيرُ بالليل . والعِلجُ العَيرُ (والعَيرُ الحِمار) الشديد الخَلقِ . ويروى عن عَليِّ بن ابي طالب رضي الله عنهُ انَّهُ قال لِرَجُلَينِ إِنَّكُما عِلجانِ فَعالِجا عَن دِينِكُما . والقَذُور السَيِّئة الخُلقِ يعني أَتانًا . وتُغاليه تُباريه في السَيرِ : واصل المُغالاة المُرافَعة في السَيرِ يقال قد [q] غَلا فلانٌ فلانًا اذا أَبَرَّ عليهِ : ومنهُ غَلاءُ السِعرِ وهو ارتِفاعُهُ . والمُلمِع التي أَشرَقَ ضَرعُها لِلحَمْلِ قال الأَعشى:

* [r] مُلْمِعٍ لَاعَةِ الفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلاهُ عَنْهَا فَبِئْسَ الفَالِي *

قولهُ لاعَةِ الفُؤَاد أَراد لائِعَة فحذَف العين من الفعل فقال لاعة الفؤاد اي ذاهِبَةُ الفؤاد الى جَحشِها . والقَذُور الطَرِيقَة الحَسناء سُمِّيت بذلك لأَنَّها كثيرةُ التَقَذُّرِ للأَشياء والنُفُورِ عنها : ومنهُ قولهم رجلٌ قاذورةٌ اذا كان مُتَبَرِّمًا بالناس : والأَتان القَذُور النَفُور ◆

١٠ [s] يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكُفُّهُ   عَنْ نَفْسِهَا إِنَّ اليَتِيمَ مُدَفَّعُ

---

[m] Mu'all. 58. [n] LA 7, 188, 19 (with دلنظى and المتورّدُ), ascribed to ابو وَجْزَة (جُمَّازَة not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »)

[o] Qur. 10, 72. [p] LA 9, 408, 17; also 19, 76, 9.

[q] This use of غلا is not mentioned in LA or Lane.

[r] *Mā bukā'u*, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc. [s] TA 5, 329, 35.

يحتازها يعني العيرَ يَحُوزُها ويَعزِلُها عَنهُ. وتَكُفُّهُ عن ذلك. وجعل جحشها يتيماً لأنّهُ ليس منهُ: غلَب أباه على أمه: ومثله قول رُؤْبَةَ[t] * أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقْ *: هذا قول ابن الاعرابيّ: وقال الاصمعي جحشُها هو ابنهُ ولكنّهُ يَنفي بِحِاشَهُ عن أُمِّها من فَرْطِ غَيْرَتِهِ وانشد:

[u] أَفْزَ عَنْ أُمِّ مُحَنْلَجَاتِ   تَوَالِبَ الأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

وقال احمد رُبَّما انْتَسَفَ مَذاكيرَ ابنِها منهُ من شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. ويروى وَيَكُفُّها مِنْ دُونِهِ: اي يَمْنَعُها منهُ ويَمْنَعه مِنها اي يَعزِلها ويُنَحّيها: وانّما جعل الجحشَ يتيماً لضُعْفِه. وقولهُ مُحَنْلَجات اي مفتولات الخَلْقِ. أَفْزَ فَرَّقَ وطَرَدَ عَنْهُنَّ تَوَالِبَ الأَبْناء والبَنَاتِ. والمُدَفَّع المُهانُ ولِهَوانِهِ ايضاً سُمِّي[v] مُدَفَّعاً. ويكون ايضاً لمّا نُحِّيَتْ عنهُ أُمُّهُ ونُحِّيَ عنها وصار وَحدَهُ سُمِّي لذلك يتيماً: واليتيم في جميع غيرِ الناس من قِبَلِ الأمّ وفي الناس من قِبَلِ الأبِ ❁

١١ وَيَظَلُّ مُرْتَبِئاً عَلَيْهَا جَاذِلًا   فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَلَأْيًا يَرْتَعُ

مُرْتَبِئاً اي عالِياً عليها مثل الرَّبِيئةِ مَخافةَ السِباع والقُنّاصِ يَنْتَظِرُ غروبَ الشمسِ لأنّهُ لا يُورِدُها إلّا لَيلًا: كقول ذي الرُّمّة:

[x] حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ   أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ القَرَبُ

حَوْبَائِهِ نَفْسِهِ وهو كقول الضّبّيّ:

[y] ظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ صُيَّماً   يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالأَحْوَلِ

والجَوْنَة الشمس. والجاذِل الفَرِحُ النَشِيطُ. والمَرْقَبَة الموضع الذي يُرْقَبُ عليه. ولَأْيًا بُطْئًا ويقال التَأَتْ عَلَيَّ حاجَتِي اي أبطأَتْ. قال إنّما يَرْبَؤُها من الفُحُولِ ألّا تَدْنُوَ منها. ويروى * في رَأْسِ قارَتِهِ فلَأْيًا يَرْتَعُ * والقارَة جَبَلٌ صغير وجمعها قارٌ قال الشاعر:

[z] كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلِفَاتِ مِنْهَا   مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارِ

يصف ناقةً قد أَدْبَرَتْها ظَلِفاتُ الرَّحلِ ثُمَّ بَرَأَتْ فعَلَتْها جِلدة بَيْضاء لِلبُرْء فشبّهها بِخُرْآنِ المَضْرَحِيَّةِ وهي الصُقُور على قارٍ وهو جمع قارة وهي سُودٌ: فاذا وقع الطائر عليها كان خَرْؤُهُ أَبيَضَ فشبَّه بَياضَ الدَبَرِ بِبَياضِهِ لِبُرْئِه ❁

---

[t] Ru'bah (Ahlw.) 40, 31 (p. 104); also LA 11, 353, 13.

[u] Quoted by Mz.

[v] MS مُدَفَّعًا: see Lane 892 *b*.

[x] K 1 has قَرْصُ for قَرْنُ; for verse see Jamharah 180, line 3.

[y] Verse of Rabī'ah b Maqrūm: Mz quotes; see Aḍdād, 73, 15.

[z] LA 11, 136, 18 (with مِنْهُ).

١٢ حَتَّى يُهَيِّجَهَا عَشِيَّـةَ خِمْسِهَا   لِلوِرْدِ جَأْبٌ خَلْفَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يُهيِّجها لـلورد. والخِمْس أنْ تَرْعَى ثلاثةَ أيّامٍ وتَرِدَ في اليوم الرابع. والجَأْب الحمار الغليظ. والمُتَتَرِّع المُتَسرِّع يقال رأيتُ فلاناً يَتَتَرَّعُ إلى فلانٍ ورأيتُهُ أَجِدُّ تَتَرُّعاً اليه اي استعجالًا . وقال احمد قال الاصمعيّ: أوّلُ الأَظْماء [a] الرِّغْرِغَةُ : فاذا شَرِبَت الإبل كلّ يوم فذاك الرِّفْهُ قال أَوْس بن حَجَر:

[b] لَا زَالَ مِسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرَجٌ   يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ
يَسْقِي صَدَاكَ بِمُمْسَـاهُ وَمُصْبَحِهِ   رِفْهاً وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأَظْـلَالِ

ويروى وَمُمْساهُ (يعني ومُمْسَى الصَّدَى) وَمُصْبَحَهُ: يقال إبلُ فلانٍ رافِهة والواحد رافِهٌ والقوم مُرْفِهُونَ اي يَسْقُون إبلَهم كلَّ يوم : فاذا شَرِبَتْ يوماً وتركت يوماً فذلـك الظِمْءُ الغِبُّ : فاذا شربت يوماً وتركت يومين فذلك الظِمْءُ الرِبْعُ: واذا شربت يوما وتركت ثلاثة ايّام فذلك الظِمْءُ الخِمْس : واذا شربت يوماً وتركت أربعةً فذلك الظِمْءُ السِدْس: والسِبْع والثِمْن والتِسْع والعِشْر على هذا : وليس ظِمْءٌ أطْوَلُ من العِشْر : وانما يطول الظِمْءُ في أيّامِ الربيعِ والبَقْلِ ويَقْصُر لِطولِ النّهار وشِدّةِ الحَرِّ ❖

١٣ يَعْدُو تُبَادِرُهُ الْمَخَـارِمَ سَمْحَجٌ   كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاؤُهَا الْمُتَقَطِّـعُ

المَخارِمُ مُنْقَطَعُ أنُفِ الجِبـالِ الواحد مَخْرِمٌ . والسَمْحَج الصُلْبَة القَوِيّة . شبَّهها في سُرْعتهـا بالدلو حينَ انقطع رِشاؤها فهَوَتْ في البِئر . ومثله قول زهير:

[c] فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهْيَ تَهْوِي   هُوِيَّ الـدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قال الاصمعيّ وأَحسَنُ ما قيل في هذا المعنى قول ذي الرُمّة:

[d] كَأَنَّهَا دَلْوُ بِـئْرٍ جَدَّ مَاتِحُهَا   حَتَّى إِذَا مَا رَآهَا خَانَهَا الْـكَرَبُ

لِأَنّها انْقطعتْ في رأس البئر فهَوَتْ ❖

١٤ [e] حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُوناً فَوْقَهَـا   غَابٌ طِـوَالٌ نَابِتٌ وَمُصَرَّعُ

أصل الغاب القَصَب ثم قيل لِـكُلِّ مُلْتَفٍّ غابٌ : وإذا كان الماء في دَغَلٍ كان أَهْيَبَ لِوُروده وأَشَدَّ لِذُعْرِ وارِدِه ❖

---

a MS الدعدعة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).
b Dīw. (Geyer) 32, 16-17 (*vv. ll*).
c Dīw. 1, 21 (Ahlw. p. 76).
d Jamharah 186, l. 4 from foot.
e Mz (Thorb.) تاتٌ (and *v. l.* in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ [f] لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِئًا صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ

ويروى * لَاقَى عَلَى [g] دَغَلِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا * والكارِزُ الداخِلُ. وصَفْوانُ اسم قانِصٍ. والناموسُ بيتُ الصائدِ. ويَتَطَلَّعُ الى الصَّيْدِ. والشريعة حيث تَشْرَعُ في الماء. لاطِئًا لاصِقًا ◆

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمُهُ حَجَرًا فَقُلِّلَ وَالنَّضِيُّ مُجَزَّعُ

النَّضِيُّ القِدْحُ بلا رِيشٍ ولا نَصْلٍ. والمُجَزَّعُ المُكَسَّرُ وأصل الجَزْعِ القَطْعُ. والتَّفْليلُ التَّثْلِيمُ. ومثل هذا قول الراعي:

[h] وَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ العَيْرَ مِنْهُ وَالغِرَارَا

وانّما قال رَمَى فأخطأَ لأنّهُ أشدُّ لِذُعْرِ الحِمارِ واذا ذُعِرَ كان أشدَّ لِعَدْوِهِ كقول ذي الرُّمَّة:

[i] يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقْعًا يَكَادُ حَصَى المَعْزَاءِ يَلْتَهِبُ

وكقول رَبِيعَةَ بن مَقْرُوم:

[j] فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الأَدِيمَا

يعني تَفْرِي أَدِيمَ نَفْسِها: تفري بالفتح على جهةِ الإصلاح وتُفْرِي بالضمّ على جهة الإفساد فَتُفْرِي أَدِيمَ نَفْسِها يعني تَشُقُّهُ [k]: اي تكادُ من شدّة عَدْوِها تَخْرُجُ من جُلودِها ◆

١٧ أَهْوَى لِيَحْمِيَ فَرْجَهَا إِذْ أَدْبَرَتْ زَجِلًا كَمَا يَحْمِي النَّجِيدُ المُشْرِعُ

ويروى الكَمِيُّ المُشْرِعُ. وأَهْوَى اعتمد وقصد. والفَرْجُ موضعُ المَخافةِ اي لِيَحْمِيَ الوضعَ الذي يُخافُ عليها منهُ: قال لبيد بن ربيعة:

[l] فَغَدَتْ كِلَا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

والنَّجِيدُ الشجاع. والمُشْرِعُ الذي أَشْرَعَ نَفْسَهُ في الحَرْبِ اي قدّمها: والنَّجِيد هو ذو النَّجْدَة. هَوَى اذا قصد لهُ من قريبٍ كقول زهير:

---

[f] TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

[g] K 1 and 2 have دعر: the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for دَغَلَ (TA *s. v.* كرز).

[h] LA 6, 299, 25.

[i] Jamharah 181, 14 (*v. l.*).

[j] *Post*, No. XXXVIII, v. 19.

[k] This expln. of فَرَى and أَفْرَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII *post*, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُفْرِي; all other authorities read تَفْرِي

[l] Mu'all. 48.

[m] حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بِتَكُ

أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا من قُرْبٍ: وأَهْوَى طَلَبَ الشيْءَ من بُعْدٍ كقول زهير يصف القَطَاةَ:

[n] أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ رِيشَ القَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

وقد قيل هَوَى من بُعْدٍ قال الله عزّ وجلّ: [o] وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى: وأَهْوَى من قُرْبٍ: ويقال أَهْوَى لَهُ بالسَّيْفِ وبالعَصَا اذا أَشَارَ بِهِمَا عليه. وقولهُ لم يُنْصَبْ لهُ الشَّرَكُ قال ابو عمرو لأَنَّهُ وَحْشِيٌّ: يريد البَازِيَّ: ويروى شَرَكٌ وشَبَكٌ. قال احمد النَجِيد الشجاع نَجُدَ يَنْجُدُ نَجْدَةً اذا صار شجاعاً: ومن العَرَقِ والجَهْدِ قد نُجِدَ فهو مَنْجُود: ونَجِدَ يَنْجَد نَجَدًا ايضاً من العَرَقِ قال النابغة:

[p] فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ طَعْنَ المُعَارِكِ عِنْدَ المُجْحَرِ النَّجِدِ

وهو العَرِقُ يَجْعَلهُ نَعْتًا للمُجْحَرِ. ويروى النَّجُدِ يجعله نعتاً للمُعارِكِ: قال ابو زُبَيْد [q] * وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ * اي المَجْهود ◆

١٨ [r] فَتَصُكُّ صَكًّا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَبِجَنْدَلٍ صُمٍّ وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَكّ الضَرْب. والسنابك مَقاديمُ الحوافرِ الواحد سُنْبُكٌ. وبِجَنْدَلٍ شَبَّه حوافِرَها بالجَنْدَلِ في الصَلابة والجَنْدَل الحِجارَة الواحدة جَنْدَلَة. والصُمّ الصِلاب. وقولهُ ولا تَتَوَرَّعُ اي لا تَكُفُّ والوَرَعُ الكافُّ عن المَحارِمِ يقال إِنَّهُ لَوَرِعٌ ولقد وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ووَرَعاً: ومن الجَبان رَجُلٌ وَرَعٌ ولقد وَرُعَ ووَرَعَ ◆

١٩ [s] لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتْوَهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ القَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَتْلِعُ

الأَتْوُ العَمَل وحُسْنُ الأَخْذِ يقال ما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَيِ الناقةِ. والقَطَاة مَوْضِعُ الرِدْف قال الجَعْدِيّ:

كَأَنَّ قَطَاتَهَا كُرْدُوسُ فَحْلٍ مُقَلَّصَةٌ عَلَى سَاقَيْ ظَلِيمِ

والمُسْتَتْلِع المُتقدِّم يقال لا أَتْلَعُ مَعَكَ خَطْوَةً اي لا أَتقدّمُ. وأَتْوُهُ رَجْعُهُ يقال ما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَيْهَا اي مَجِيئَها وذَهابَهما: وبعض العرب يقول أَتَوْتُهُ آتُوه: ويُنْشَد هذا البيت:

[t] يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُؤَيْبِ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِن غَيْبِ
يَشُمُّ عِطْفِي وَيَبُزُّ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

---

m Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 *a*. n Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبَكُ
o Qur. 53, 1. p Mu'all. 14; the readings vary between المُجْحَر and المُحْجَر.
q LA 4, 428, 14. r Bm فَلَا. Mz. Bm. Noel. Thorb. يَتَوَرَّعُ
s K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتْوَهُ (*sic*); Mz, Thorb. مُسْتَتْلَعُ; Bm. V مُسْتَتْلِعُ
t LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى أَتِيَّةُ: ويقال أَتَيْتُه وأَتَوْته ❖

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ وَصَاحِبِي نَهْدُ مَرَاكِلُهُ مِسَحٌّ جُرْشُعُ

القنيص الصَيْد. وصاحِبُهُ فرسُهُ. والنَهْد التامّ. والمراكل جمع مَرْكَلٍ وهو موضعُ رِجْلِ الفارسِ من جنبِ الفرسِ: قال النابغة الذبياني:

[u] فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَاحِقٍ وُرْقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمِضْمَارِ

ويروى أَزْقًا. قال الاصمعيّ العسجديّ ولاحق فَحْلانِ من مُنْجِبَةٍ فحولِ الخَيْلِ لا أَدْرِي لِمَنْ كانا في الجاهليّة [v]. وقال [x] الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ:

نَهْدُ الْمَرَاكِلِ ما يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ ما يُبَالِي ما أَتَى

المِسَحّ السريع العَدْوِ يَسُحُّهُ سَحًّا واصل السَحّ الصَبّ والمِسَحّ السريع يقال سَحَّتِ السَماء تَسُحّ. قال وجُرْشُعٌ غليظ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ: قال الأَسْعَرُ يصف فرسه:

[y] تُنْقَى بِعِيشَةِ أَهْلِهَا وَثَّابَةٌ أَوْ جُرْشُعٌ عَبْلُ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَافِي السَّبِيبِ كَأَنَّ غُصْنَ أَبَاءَةٍ رَيَّانَ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ

الضافي السَّابغ. والسبيب شَعَرُ الذَّنَب والناصية. ومنهُ قول امرئ القيس:

[z] ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

ويروى يَنْفُضُهُ. والأَبَاءة الأَجَمَةُ وجمعها أَبَاء والأَبَاءة القَصَبَة ايضاً: شبَّه [a] غُسَنَهُ وهي خَصَائِلُ عُرْفِهِ اذا نَفَضَها بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قال كَعْبُ بن مالك في الأَبَاء وانَّهُ القَصَب:

[b] مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

ويُقْدَعُ يُكَفُّ والقَدِيع والمقدوع المكفوف الممنوع مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول ❖

٢٢ تَئِقٌ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَّاحُ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنْزَعُ

---

u Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

v Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Aṣmaʿī attributes Lāḥiq to Ghanī.

x This name is written الأَسْعَر and الأَشْعَر: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Aṣmaʿīyāt 1, 8, where the reading is مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَبْلُ الْمَحَازِمِ in place of ما يزال الخ

y Mbd Kam 693, 5 (with وَثَّابَةٌ , جُرْشُعًا , عَبْلَ , and الْمَرَاكِلِ); Aṣm. *ut supra*, 5, with different readings. z Mu'all. 61. a غُسَنَة = خُصْلَة, a lock of hair, curl (not in Lane).

b LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

التَئِق الحَديد المُمتَلِئُ [c] [نَشاطًا]. والمَئِقُ السريع الغَضَبِ. والمتقاذف الذي يَقْذِف بِنَفْسِهِ في عَدْوِهِ. والطَمّاح السامي البَصَرِ. والأَشْراف الأَطْلاق وهو جمع طَلَقٍ والأَشْراف ايضاً جمع شَرَفٍ: يقال جَرَى الفرسُ شَرَفًا اي طَلَقًا. وروى احمد اذا ما يَبْزِعُ وأنكر يُنْزَعُ يقول يَعْدُو هذه الأَشْرافَ بعد نُزوعِهِ من العَدْوِ لِفَضْل قُوَّتِهِ وكَثْرَةِ جَرْيِهِ. وقال تَئِقٌ حديدٌ ممتلِئٌ جَرْيًا اذا أَرْسَلْتَهُ يَتَفَجَّرُ بِهِ. وكلّ شيءٍ ممتلِئٍ من شيءٍ فهو تَئِقٌ: والمَئِقُ السريع الغضب: ومنهُ قول العرب أَنا تَئِقٌ وَأَنْتَ مَئِقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ. والمَأْقَةُ الحِدَّةُ والأَنَفَةُ: قالت ام تأَبَّطَ شَرًّا [d]: واللهِ ما حَمَلْتُهُ وُضْعًا ولا تُضْعًا (وهو الحَمْلُ عند مُقْبَلِ الحَيْض عند آخِر القُرْء) ولا وَلَدْتُهُ يَتْنًا (وهو خروجُ الرِجْلَيْن قبل الرأسِ) ولا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا (اي وزَوْجي يأتيني) ولا حَرَمْتُهُ قَيْلًا (وهو شُرْبُ نِصْفِ النَهارِ) ولا أَبَتُّهُ عَلَى مَأْقَةٍ (وهو أَنْ يُمْنَعَ ما طلب فيَبيت باكيًا). وقولهُ طَمّاحُ أَشْرافٍ يريد اذا كَفَّهُ راكبٌ طَمَحَ بِجَبْهَتِهِ شَرَفًا اي طَلَقًا. وجَعَل فرسَه كغُصْنِ أَباءَةٍ رَيّانَ يقول هو لَيِّن ويُسْتَحَبُّ من الفَرَس ان يكون لَيِّنَ المَعْطِف ❖

٢٣ [e] وَكَأَنَّهُ فَوْتَ الجَوَالِبِ جانِئًا رِئْمٌ تَضَايَفَهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

يقال جَلَبَ الفارسُ على الفرسِ يَجْلُب ويَجْلِب جَلَبًا اذا وَطَّنَ لهُ قومًا في طريقِهِ يَصِيحُون بهِ وذلك في رِهانٍ: ومنهُ قول رسول الله صلّى الله عليهِ وسلّم [f] لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغَارَ في الاسلام. قال الراجز وهو رجل من غطفان:

[g] وَجَلَبَتْكَ جَلَبٌ لَمْ تَجْلُبُهْ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصارَى تَجْذُبُهْ

وَجانِئًا متقاصِرًا للشَدِّ وقد جَنَأَ اذا مَرَّ يَجْنَأُ: وقال جانِئًا مُعْتَمِدًا. وأَنْ يَعْدُوَ الفرسُ مُشْتَرِفًا أَمْدَحُ لهُ. والرِئْم وجمعهُ آرامٌ هو الظَبْيُ الأَسْمَرُ الظَهْر الأَبيَضُ البَطْن لهُ في جَنبِهِ خُطَّتانِ مِسْكِيَّتانِ. والجانئُ المُنْحَنِي: [h] قال الاصمعيّ كان هذا الوصفُ يُرَدُّ من قوله ويُنْسَبُ فيهِ الى الغَلَطِ لِأَنَّ خَيْرَ جَرْيِ الذُكورِ الإِشْرافُ وخَيْرَ جَرْيِ الإِناث الخُضُوع. وانّما اراد أَنَّهُ خَضَع ليَعْتَمِدَ في الجَرْيِ كما يعتمد الظَبْيُ. وقولهُ تَضايَفَهُ الكلاب اي أَخَذْنَ بِضِيفَيْهِ اي بناحِيَتَيْهِ جِئْنَهُ من ههنا وههنا: وضِيفا النَهْر جانباه وأَنشد * وَبَلْدَةٍ تَضَيَّفُ القِفَارَا * اي تَتَّخِذُ القِفارَ ناحِيَتَيْنِ اي ما حولها قِفارٌ. وقولهُ رِئْمٌ أَخْضَعُ لِتَطَأْمُنِ عُنُقِهِ. وكل ظَبْيٍ أَخْضَعُ وأَدَنُّ. والرِئْم الظَبْيُ الأَبْيَضُ يكون في الرَمْل وأَمّا الأُدْم [i] فإِنَّ احمد بن عُبَيْد حدّثني قال كان ابو أَيّوبَ ابن أُخْتِ الوزير يَجْمَعُنا كثيرًا فنَتَجارَى بين يَدَيْهِ ويسألنا عن الشيء بعد الشيء: فقال لنا يومًا ما تقولون في الأُدْم من الظِباء:

---

c Wanting in K : supplied from Mz.

d *Cf.* Mbd Kām. 79, 16 ff.

e LA I, 43, 5 (printed تُضَايِقُهُ, a corruption).

f LA I, 261, 20 ff.

g Mz quotes, and explains قال البَرْقِيّ هذا رجلٌ سابَقَ رجلًا وكانَتْ أُمُّهُ نَصْرانيَّةً فعَيَّرَهُ بذلك

h See *post*, commy. to No. CIX v. 10.

i See LA 14, 277, 2 ff.

فقال لهُ يعقوبُ هي البيضُ البُطونِ السُمْرُ الظُهورِ يَفصِل بين لَوْنِ بُطونِها وظهورها جُدَّتانِ مِسْكِيَّتانِ. فقال لي ابو أيّوبَ مـا تقول يا ابا جعفر: فقُلْتُ أمّا ما كان منها في الرمال وهي بـلادُ تميمٍ فهي البيضُ الخَوالِصُ البَياضِ: فاذا ذكَرها شاعرٌ من قيس فهي كما وَصَف. فاذا وصَفها شاعرٌ من تميم فهي على مـا وصفتُ. فأنكر ذلك يعقوب وأبَى ان يَقْبَلَهُ. فـكُنّا على ذلك إذ استأذَنَ ابو عبدالله ابن الأعرابيّ: فقال ابو أيّوب قـد جاء مَنْ يَقْضِي بَيْنَكما. فدخَل فسأَلـهُ ابو أيّوب عن الأُدْمِ من الظِباء: فـكَأنّما نَعاقَ عَنْ لِسـان يعقوبَ. فقلتُ لهُ يا أبا عبدالله ما تقول في ذي الرُمّةِ. قال شاعرٌ: فقلتُ ما تقول في قَصيدتِه [j] صَيْدَح: فقال هو بها أعرَفُ منها بِهِ: فقُلتُ هو الذي يقول فيها:

[k] مِنَ الْمُؤْلِفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ   شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَـا يَتَوَضَّحُ

فأطرَقَ مُفَكِّرًا: ثمّ قال هي العَرَبُ تقول ما شاءتْ. وأمّا قول ابي عكرمة في الرِئم فليس بشيء ❊

٢٤ دَاوَيْتُـهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزِدْتُهُ   بَذْلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمُوسِعُ

الدَّواء ما يُضَمَّرُ بِهِ الفرسُ ويُصْلَح بهِ كقول الآخر:

[l] وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكِ الدَّوَا   ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

اراد أهلَكَهُ تَرْكُ الدَّواء. والمُوسِع صاحبُ السَعَة في العَيْش. ومثلُه في الإضمار:

[m] يَا صَخْرُ وَرَّادَ مَاءٍ قَدْ تَنَاذَرَهُ   أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وِرْدِهِ عَارُ

أراد ما في تَرْكِ وِرْدِهِ عارٌ. قال احمد يريد تَرْكَ الدَّواء والدِواء ههنا العِلاج ومنهُ قول الشاعر:

[n] يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَاكَ دِوَاؤُهُ   عَلَيَّ إِذَا مَتْنِيٌّ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

وقال الحبيبُ يُرْوَى رَفْعًا ونَصْبًا ❊

٢٥ فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُؤْرَهُ   وَالْجُلُّ فَهْوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضَريب اللَّبَنُ الخالِصُ قال عمرو بن أحمر:

[o] وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي   ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وَصَافِيَا

---

[j] Ṣaidaḥ was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 *a* to 35 *b*.

[k] See LA, *l. c.*

[l] See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

[m] Al-Khansā, Dīw. (Beyrout 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.* 738, 1.

[n] LA 18, 307, 15 (with مَحْسُورٌ وَعْدًا).

[o] LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الخَمْطُ الذي فيهِ حُمُوضةٌ. والشَّوْلُ الإِبِلُ التي [p] شَوَّلَتْ أَلْبانُها اي ارْتَفَعَتْ واحِدتُها شائِلةٌ على غيرِ القياس. وقولهُ إِلَّا سُؤْرَهُ اي لا يُرَدُّ عليهِ سُؤْرُهُ مَرَّةً أُخرَى [q] [لِأَنَّا نَحْنُ نَشْرَبُهُ]. والمُرَبَّبُ الذي يَغْذُونَه في بيوتهم. وقولهُ لا يُخْلَعُ اي هو مقصور على الغِذاء لا يَخْلَعُونَهُ لِيَرُودَ ويَرْعَى. قال احمد ورَوَى ابو عبيدة مُلَبَّثٌ لا يُخْلَعُ الجُلُّ: اي دائمٌ لهُ. قال احمد إِلَّا سُؤْرَهُ اي نَسْقِيهِ ويَكْثُرُ لهُ حتى يَفْضُلَ عَنْهُ فيَشْرَبُهُ أَهلُه ووَلَدُه ولا يَرُدُّه عليهِ لِنَفاسَتِهِ عِندَهُ. اي ولهُ الجُلُّ يَكِنُّهُ ايضاً مع الضريبِ الذي يُسْقاهُ. قال والضريب لَبَنُ إِبلٍ شَتَّى ❖

٢٦ فَإِذَا نُرَاهِنُ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

نُراهِنُ من الرِّهان. ويختال يَتَكَبَّرُ. ويُدْفَعُ يُرْسَلُ. ويروى ما يَدْفَعُ اي يُرْسِلُ [r] [نَفْسَه في الجَرْيِ] ❖

٢٧ [s] بَلْ رُبَّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نُعْطِي وَنُعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

سَبْقُه ما يأخُذُونَ في رِهانِهِ فيَهَبُونَ منه. وقولهُ نُعْمِر مأخوذ من العُمْرَى وهو ان يُعْطِيَ الرَّجُلُ صاحِبَه الشيءَ يكون لهُ عُمْرَهُ ثُمَّ يَرْجِع إليه. فيقول نفعل ذاك من فَضْلِ ما تَجِيءُ بِهِ المُراهَنةُ على هذا الفرسِ. ويروى يُعْطَى ويُعْمَلُ في الصَّدِيقِ. قال سَبْقُهُ هي الإبلُ التي أَحرَزْنا من سَبْقِهِ ❖

٢٨ [t] وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتْرَعُ

أَصلُ الراووق الخِرْقةُ التي تُجعَل على فمِ الإناء يُصَفَّى بها: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمالُهم الراووقَ حتى قيل للباطِيَةِ راووقٌ. المُتْرَع المَلآن. قال العاذلات اللائمات على إتلافِ المال. وقولهُ بشَرْبةٍ رِيًّا يريد شربة الخمرِ. يقال أَتْرَعْتُ الإناءَ إتراعاً فهو مُتْرَع: يقول سَبَقْتُ مَلامَهُنَّ وعَذْلَهُنَّ بالشُّرْبِ: بادَرْتُه قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وشاهِدهُ [u] سَبَقَ السَّيْفُ العَذْلَ. وقول عمرو بن أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَتِي بُكْرَةً تَزْعُمُ أَنِّي بِالصِّبَى مُشْتَهَرْ

إِنَّما بَكَرَتْه عند صَحْوِه من شُرْبِهِ وقَبْلَ ان يَبْدَأَ شُرْباً جديداً يَسْتَأْنِفُه فلا يُمكِنُها مَلامُه وعَذْلُه ❖

٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغِرْبِيبِ خَالِصُ لَوْنِهِ كَدَمِ الذَّبِيحِ إِذَا يُشَنُّ مُشَعْشَعُ

---

p So MSS and Mz : LA and Lane have شالَت q Added from Mz.

r Words added from V. s So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const. print and Cairo print have نَغْمُرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

t Mz, V, Noel; رَيَّا: Bm رِيًّا (with *v. l.* رَيًّا); vocalization of K doubtful; Thorb, Const. and Cairo print رَيًّا u A proverb: see Lane 1509 *b* and 1988 *c*.

يُشَنُّ يُصَبُّ يقال شَنَّ عليهِ دِرعَه اذا صَبَّها عليه. أصلُ الجَفْنِ الكَرْمُ. والغِرْبِيب الأَسْوَد اي من الخَمْر التي من [v] العِنَبِ الأَسْوَد: ثُمَّ قال كَدَم الذبيح ثم جعلها حَمراء لِلمَزْجِ. والمُشعشَع المُرقَّق بالماء. ذهب الى الراووق: اي مُزِجَتْ ورُقِّقَتْ فصارت كَدَم الذبيح. ويقال رجلٌ شَعْشَعٌ وشَعْشاعٌ اذا كان خفيفَ الجِسْم طويلًا. ويقال جَفْنٌ مِنَ الغِرْبِيب اي خَمْرٌ جَيِّدَة: والغِرْبِيب الأَسْوَدُ والشعراء إنَّما يذكُرون الصَفْراء: فيقول مُزِجَ ورُقِّقَ حتى صار كدم الذبيح ❖

٣٠ [x] أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأُلْهِي فِتْيَةً عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّعُوا

يقول أَسْلُو بها وأُسَلِّي صَحْبِي. والبَثُّ الحُزْن والغَمّ. وقولهُ إذْ أَلْبِسوا وتقنَّعوا اي من شدَّة هَمِّهِم كأنَّ لهم منهُ لِباساً وقِناعاً. وروى احمد إذْ أَبْلَسُوا وتَقَنَّعُوا. يقال أَبْلَسَ الرَّجُلُ اذا تقنَّع فَلَمْ يُجِبْ. ويروى [y] أُبْسِلُوا اي اذا أُسلِمُوا بجَرائِرهم ❖

٣١ [z] يا لَهْفَ مِنْ عَرْفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثٍ تَخْمَعُ

يعني ضَبُعاً. والعرفاء التي لها عُرْفٌ من الشَعَر في قَفاها. والفلائل قِطَعُ الشَعَر. وتخمع تَظْلَع: وكذلك الضَبُع وخِلقَتُها لأنَّها عَرْجاء. احمد: يروى بَلْ لَهْفَ مِنْ. يقول أُصرَعُ فتأتيني الضَبُعُ لتأكُلَني. وكلّ ضبع لها عُرْف والمعنى يا لهفَ من الموت اي إنِّي أموت فتأكُلني الضبعُ. يقال فَليلة من شَعَرٍ وسَبِيخة من قُطْنٍ وعَمِيتة من وَبَرٍ ويقال من صوفٍ. وأُنشِد في مثله:

[a] جاءتْ جَيْألُ وَأَبُو بَنِيهَا أَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

وقال الآخر:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِبَيْهَا كَأَنَّ بِوَجْهِهَا تَحْمِيمَ قِدْرِ

٣٢ [b] ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيبُهَا رَمَقٌ وَأَنِّي مُطْمِعُ

ويروى ويَرِيبُها. يريد انَّهُ قد صُرِعَ فجاءته الضبعُ لِتأكُلَه: فهي تَرْصُده ليَمُوتَ ويمنعها رَمَقٌ بِهِ ويُرِيبها ويُشَكِّكُها: يقال أرابَني الأَمْرُ اذا لم أَكُنْ مِنْهُ على يقينٍ ورابَني اذا لم أَشُكَّ فيهِ:

---

[v] K 1 and 2 have الغِرْبِيب, but Mz's reading العِنَب seems clearly right here.

[x] TA 5, 488, 26.

[y] K 1 and 2 read here أَلبسوا again: Mz rightly أُبْسِلُوا (see Ḥam. 243, 24).

[z] TA 5, 223, 33 with عَرْجاء

[a] LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18; poet al-Muthaqqib.

[b] Mz, Noel. يَرِيبُها; Bm. Thorb. تَرِيبُها; V يُرِيبُها. V and Bm إِنِّي; Mz أَنِّي, and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رابَني وأرابَني بمعنًى واحدٍ: وكذلك رواها ابو عمرو ويَرِيبُها رَمَقٌ: قال الهُذَلِيّ في مثل هذا المعنى يذكر ضَبُعًا:

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا ... حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلُ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ جَيْأَلٌ وَأَبُو بَنِيهَا ... أَحَمُّ الْمَأْقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

يقول يُرِيبها رمقٌ تراه بي اي يُشَكِّكها فتتّقي الإقدامَ عليَّ ويُجرِّئها عليَّ ما تراهُ بي من قِلّةِ الامتناع وأنّي مَطْرُوح. والخُماع العَرَجُ. وتُواصِدُه تَرْصُده ليموت فتأكله لأنّهُ مُثْقَلٌ بالجِراح. والرمقُ البَقيّةُ من العَيْش. والمَطمع ههنا المَرْجُوّ مَوْتُهُ وانشد يصف الضَّبُعَ:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِبَيْهَا ... كَأَنَّ بِوَجْهِهَا تَحْمِيمَ قِدْرِ

٣٣ [c] وَتَظَلُّ تَنْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيًا ... وَسْطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال ألحَمَهم وأشحَمَهم اذا أتاهم باللَّحم والشَّحم [d]. قول أبي عِكرِمة ألحَمَهم أطعَمهم اللّحمَ ليس بشيءٍ. النَّشطُ الجَذْب اي تَجْذِب لحمَهُ وتُلحِم أجرِيًا اي تُطعِم أجرِيَها اللّحمَ: يقال ألحَمَ فلانٌ أصحابَه اذا أطعمهم اللحمَ: وألحَمَ فلانٌ الناسَ عِرْضَه اذا أباحهم إيّاه يَشتِمُونه. والعَرِين الأَجَمَة: قال الاصمعيّ اصل العَرين موضع القِتال [e]. يقال قد لَحِمَ الرجلُ لَحامَةً وشَحُمَ شَحامَةً اذا كان ضَخمًا والرَّجل شَحِيمٌ لَحِيمٌ وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ولَحِمَ يَلْحَمُ اذا كانَ قَرِمًا الى الشَّحمِ واللَّحمِ وهو شَحِمٌ لَحِمٌ وقد شَحَمَ أصحابَهُ ولَحَمَهُم يَلْحَمُهُم اذا أطعَمَهم ذاك وهو شاحِمٌ لاحِمٌ واذا كَثُرَ ذاك عنده فهو مُشْحِمٌ مُلحِمٌ ❖

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرَبْتُهَا ... عَنِّي وَلَمْ أُوكَلْ وَجَنْبِي الْأَضْيَعُ

يقول لو كان سَيفي بيميني لضَرَبْتُها عني ولم أَترُكها تأكُلني. وَجَنْبي الأَضْيَع إذ لا ذابَّ لهُ ❖

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقُطُ ضَرْبَتِي ... أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ

وانما خصَّ الخِرْوَعَ لِلِينِهِ وهو شَجَرٌ لَيِّنٌ. ويروى * وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقُطُ دُونَهُ * أَيْدِي الكُماةِ. اي لِسُرعَةِ مَضائِهِ فيها: كأنّي ضَرَبْتُ بضَرْبتي إيّاها شَجَرَ خِرْوَعٍ فلذلك جعلَه مَثَلًا. وكلّ

---

[c] Mz comm. has v. l. تَحْتَ العرين. Mz تُنْشِطُني and V تَنْشُطُني

[d] This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at [e].

قَصِيف ضَعِيف فهو خِرْوَع: والخَرِيع من النِساء اللَيِّنَة. قوله تُسْقِطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الكُمَاةِ لم يُحَرِّكِ الياء كما قال تأبّط شرًّا:

[f] سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ   حَتَّى تُلَاقِي الَّذِي كُلُّ ٱمْرِئٍ لَاقِ

وكقول الآخر:

[ff] كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالقَاعِ القَرِقْ   أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الوَرِقْ .

وهي لُغَةُ قومٍ لا يُحَرِّكون الياء في النَصْب كما لا يحرّكونها في الرَفْع والخَفْض ❊

٣٦ ذَاكِ الضَّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدْيَةٍ   كَفِّي فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

ويروى ذاكَ بالفتح ايضاً. فقُولِي مُحْسِنٌ اي لا تَلُومِينِي على إنْفاقِ مالي ولا إنْ رَأَيْتِنِي اقْطَعُ يَدِي: فإنَّ مَصِيرِي إلى الموت. قال هَبَّتِ المرأةُ تلومُهُ على إنْفاق ماله: فقال ذالِكِ الضَياعُ اي ما أَصِفُ لكِ الضَياعُ ان أَموتَ فتاكلني الضبعُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدْيَةٍ كَفِّي فقولي مُحْسِنٌ ما يَصْنَعُ: اي دَعِينِي أَعِيشُ في مالي وأُنْفِقْهُ كيفَ شِئْتُ لِأَنّي غيرُ باقٍ فعَلامَ أَستَبْقِيهِ فدَعِيني من مَلامِكِ ❊

٣٧ [g] وَلَقَدْ غُبِطْتُ بِمَا أُلَاقِي حِقْبَةً   وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يقول كُنْتُ أُغْبَطُ بما يَمُرُّ بِي من الرَخاء والظَفَر. أي ويأتي بعد ذلك عليّ البُؤْسُ فأَصْبِرُ: فَعِنْدي مُحْتَمَلٌ لكُلِّ ما يمُرُّ بِي. يومٌ أَشْنَعُ صَعْبٌ [h] مَشْهُور ❊

٣٨ [i] أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي   زَوَّ المَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ

زَوُّ المَنِيَّةِ القَدَرُ. يقول قد ماتَ هٰؤلاء ولا بَقاءَ لي بعدهم. يقول هٰؤلاء ما بَقُوا وكذلك أنا لا أَبْقَى: فدَعِيني أُنفِقْ مالِي. ويروى رُزْءَ المَنِيَّةِ [اي] ما يُرَزِّؤُنِي من موتِ أَنارِبِي وإتلافِ مالي: اي ما يَنْقُصُني. نُسَيْبَةُ بِنْتُ شِهابِ بن شَدّاد بن عُبَيد بن ثعلبةَ بن يربوع بن حنظلة وكانت امرأةَ نُوَيْرَةَ وهو نويرة بن جَمْرَةَ بن شدّاد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع. ويقال زَوُّ المَنِيَّةِ فَجْعُها ❊

٣٩ [ii] وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنَّنِي   لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ

---

[f] *Ante*, No. I, v. 25. [ff] LA 12, 197, 17. [g] LA 10, 53,13. [h] So in MSS: but this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read مسور or مَشْؤُوم: the use of مشهور = متنوع recorded in Lane 1606*a* (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense. [i] LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسَيْبَةُ, the only right form; Mz نُبَيْشَةُ, Bm and V نُتَيْبَةُ). [ii] Vv. 39-43 are in Buḥt. Ḥam. p. 128, where they are ascribed to Mālik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ أنّي غَرَضٌ للحادثات ولا أُخطِئُهــا فلستُ أَجزَعُ لِنزولها إذ لا بُدَّ لي من وُقوعهــا بي. لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً. اراد فهل تَرَيْنَنِي أَجزَعُ : فكأنّهُ شَــدَّد وَأَدغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فأَسقَطَ النونَ كما قال الآخر :

رَأَتْهُ كالثَّغامِ يُعَلُّ مِسْكاً يَسُوءُ الفَالِياتِ إذا فَلَيْنِي [j]

كأنّهُ قال فَلَيْنَنِي فاجتمعَتْ نونانِ متحرِّكتانِ فأدغم ثمّ خفّف: والى هذا تَصرِف قِراءةُ أهلِ المدينةِ تُشاقُّونِ فيهم [k]. ويروى فَهَلْ تَرَيْنَنِ أَجزَعُ: اِكتفى بالكسرةِ من الياء ❖

٤٠ أَفْنَيْنَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَّمَا قَدْ جَمَّعُوا

اي ذَهَبَ الحادثاتُ بهم وبأموالِهم. فَتَرَكْنَهُم بلدًا: اي فصاروا مِثْلَ البَلَــدِ الأَملسِ لا شيءَ فيهِ: ضَرَبَهُ مَثَلًا لِفَنائِهم وَخَلاءِ الارضِ منهم. احمــد: ذَهَبوا فلم يَبْقَ منهم أحدٌ وبقيتِ الارضُ بعدهم ومثله * وأَمسَى تُرابًا فَوْقَهُ الأرضُ بَلْقَعا * ❖

٤١ وَلَهُنَّ كَانَ الْحَــارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهُنَّ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تُبَّعُ

لهن اي للحادثات الحارثان الحارث الأصغَر والحارث الأَكبَرُ الأعرَج ❖

٤٢ فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى [kk] فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس [l] * إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُرُوقِي *. عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صلّى الله عليه: يقول لم يَبْقَ منهم أَحدٌ ذَهَبُوا كلُّهم. ويروى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى. وجعَله عِرْقَ الثَّرَى لأنّهُ الأصلُ القديمُ الذي خُلِقَ من طين. اي عَدَدْتُهم الى الاصل الذي خُلِقوا منهُ ❖

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمُ وَدَعَتْهُمُ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمَهْيَعُ

ويروى والسَّبِيلُ المَهْيَعُ. وأصل الغُول ما اغتالَ الشيءَ وذهَب بهِ: والغُول المَنيّة. المَهْيَع البَيِّنُ الواضح: يريد طريقَ الموتِ. ويقال الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ. والمَهْيَع الواسع ❖

٤٤ لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَانْتَظِرْ [ll] أَبِأَرْضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ

اي لا بُدَّ لك من التَّلَفِ مُقيمًا او مُسافِرًا. والتلفُ الهَلاكُ والذَّهابُ. تُصْرَع تموت ❖

---

j LA 20, 22, 7 (with تَرَاه): poet ʿAmr b. Maʿdikarib. k Qur. 16, 29: See Baiḍ. and Kashshāf on verse. kk Our MSS have أَبَائِي for آبَائِي, an impossible reading. Buḥt. وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَن l I. Q. 5,4 (Ahlw. p. 120). ll Vv. 44 and 45 in Buḥt. Ḥam. p. 138.

٤٥ [m] وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُبْكَى عَلَيْكَ مُقَنَّعًا لَا تَسْمَعُ

ويروى ما تَسْمَعُ. وقولهُ مُقَنَّعًا اي مُلَفَّفًا بِأَكْفانِكَ ❊

X وقال بَشامَةُ بنُ عَمْرو بنِ مُعاوِيَةَ

[mm] ابن الغَدِير بن هِلالِ بن وائِلَةَ بن سَهْمِ من مُرَّةَ. وكان الأَشْعَرُ بن رِياحِ بن وائِلَةَ بن سَهْمٍ هو الذي جَرَّ حِلْفَ الحُرَقَةِ: فَهَمَّتْ غَطَفانُ بِأَكْلِهِم فخافُوا فانصَرَفوا: فَلَحِقَهُم حُصَيْنُ بن الحُمام فَرَدَّهُم وشَدَّ الحِلْفَ بَيْنَهم وبَيْنَهُ وبَشامَةُ غائبٌ: فلمّا بَلَغَهُ ذلك رَدَّهُم وقال هذه القصيدةَ ❊

١ هَجَرْتَ أُمامَةَ هَجْرًا طَوِيلَا وَحَمَّلَكَ النَّأْيُ عِبْئًا ثَقِيلَا

النَّأْيُ البُعْد يقال قد نَأَى يَنْأَى اذا بَعُدَ. والعِبْءُ الثِّقْل والمَشَقَّةُ. وقال ابو المُنْذِر هشام بن محمّد الكَلْبيّ كان بشامةُ مُقْعَدًا وُلِدَ وهو مُقْعَد: فقال يُحَضِّضُ بني سَهْمِ بن مُرَّةَ في حَرْبِهم التي كانت بينهم وبين بني صِرْمَةَ في حُلَفائِهِم بني حُمَيْس بن عامر بن جُهَيْنَةَ هذه القصيدةَ: قال ويروى ❊ نَأَتْكَ أُمامَةُ نَأْيًا طَوِيلَا ❊ وَحَمَّلَكَ الحُبُّ وَقْرًا ثَقِيلَا ❊. قال احمد هو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغَدِير بن هِلال ابن سَهْم بن مُرَّةَ بن عَوْف بن سَعْدِ بن ذُبْيانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزار ❊

٢ وَحُمِّلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا يُوَافِي وَنَيْلًا قَلِيلَا

يقول حُمِّلْتَ مع بُعْدها مِنْكَ أَنْ تَرَى خيالَها فيَزِيدَكَ شَوْقًا: والخيالُ ما وافَى في المَنام ❊

٣ [n] وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنٍ وَامِقٍ إِذَا مَا الرَّكَائِبُ جَاوَزْنَ مِيلَا

يقول وحُمِّلْتَ نَظْرَةَ مِن ذي شَجَنٍ اي تَنْظُر الى كُلّ ما رأيْتَهُ. والوامِق المُحِبّ والمِقَةُ المَحَبّة. والرَّكائب جمع رَكُوبَة وهي الناقة تَصْلُحُ للرُّكُوب قال الشاعر:

بِأَدْمٍ كَسِنِّ الظَّبْيِ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا رَكُوبَةَ شَيْخٍ أَوْ حَلُوبَةَ جَائِعِ

غير ابي عكرمة: كُلَّما نظرْتَ الى قومٍ مُسافِرِين اشْتَدَّ نَظَرُكَ اليهم. وروى الاصمعي ونَظْرَةَ ذي عَلَقٍ: اي

---

[m] Buht. وَاحِدٌ for مَرَّةً, and مُقَنَّعٌ

[mm] For this genealogy see Ḥam., 193, l. 5 from foot; Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulma. Our MSS have وائلة, but واثلة in Mz and Mushtabih 543; our MSS also have الاسعر; Mz and Musht. as text. For this affair see also *post*, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

[n] Omitted in Bm.

كُلَّما رأى قوماً مُسافرين نظرَ نَظْرَةَ ذي عَلَق وهو ما تَعَلَّق بهِ منها: ويقال في مَثَل: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَق: وهي عَلامةُ الحُبِّ وهو ان يَنْظُرَ بِوُدٍّ اي بِأَمْرٍ يَثْبُتُ لهُ: يقال لهُ عَلاقَةٌ من فلانةَ والعَلاقةُ الهَوَى تكون للرَّجُل في المرأة: يقال إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ في فلانةَ: والعَلَقُ ايضاً النُّشُوبُ في الشيء في حَبْلٍ أَوْ أَرْضٍ وما أَشْبَهَهُما. يقال قد عَلِقَ فلانٌ يَعْلَقُ عَلَقاً اي نَشِبَ: والعَلَق عَلَقُ الدَمِ الواحدة عَلَقَةٌ: والعَلَق الدُودُ الأَسْوَد يكون في الماء: اذا شَرِبَت الدابَّةُ فَعَلِقَتْ بها العَلَقَةُ قيل قد عَلِقَت الدابَّةُ تَعْلَقُ عَلَقاً: والعَلَقُ الرِشاء والغَرْبُ والمِحْوَرُ والبَكَرَةُ: يقال أَعِيرُونا العَلَقَ فيُعارون هذا كُلَّه: والعِلْقَةُ القَميصُ لا كُمَّيْ لهُ وهي [o] الصُّدْرَةُ: والعُلْقَةُ ما يُمْسِكُ النَفْسَ من الطعام: يقال ما يأكل فلانٌ إِلَّا عُلْقَةً: والعَلاقة الخصومة يقال لفلانٍ في أَرْضِ فلانٍ عَلاقة اي خُصومة: والعِلاقة عِلاقَةُ السَوْطِ والقَدَحِ والمُصْحَفِ وما أَشْبَهها: يقال أَعْلَقْتُ القَدَحَ والسَوْطَ اي جعلتُ لهُ عِلاقَةً: والمِعْلَقة بعض مَتاعِ الراعي: والعِلْقُ الثَوْبُ الكريم والقَوْس والسَيْف وكذا الشيء الواحد الكريم من غير الروحانِيِّينَ: والإِعلاق وُقوعُ التَيْسِ في الحَبْلِ يقال نصب لهُ فَأَعْلَقَهُ. والعَلَقُ أَكْلُ البَهائِم وَرَقَ الشَجَرِ يقال عَلَقَتْ تَعْلُقُ: والعَلُوق من الإبل التي تَرْأَمُ بِأَنْفِها وتَمْنَعُ دَرَّها. وحَكَى الكِسائِيُّ: لها في قَلْبي عَلاقَةُ حُبٍّ وعِلاقَةُ حُبٍّ وعِلْقُ حُبٍّ: ولم يَعْرِف الاصمعيُّ عِلاقة وعرف عَلاقة وعِلْقاً: والعَلائِقُ البَضائِعُ ايضاً: والعُلَّيْقُ شَجَرٌ أَحْمَرُ. والمِيل القِطْعة من الارض الواسعة تكون قَدْرَ مَدِّ البَصَرِ ثُمَّ جعلها الناس بَعْدُ أَعْلاما: وقد قيل المِيل ما بَيْنَ العَلَمَيْنِ ❊

٤ أَتَتْنا تُسائِلُ ما بَثُّنا فَقُلْنا لَها قَدْ عَزَمْنا الرَّحِيلَا

ويروى ❊ وَجاءَتْ تُسائل عَنْ حالِنا ❊ فقُلْنا الخ ❊

٥ [p] وَقُلْتُ لَها كُنْتِ قَدْ تَعْلَمِينَ مُنْذُ ثَوَى الرَّكْبُ عَنَّا غَفُولَا

يقال ثَوَى وأَثْوَى بمعنًى واحدٍ: والثَوِيُّ الإقامةُ. غيره: يقول كُنْتِ غَفُولًا عَنَّا تَعْلَمين: قال وهو كقولك كُنْتَ لي طالَ ما تَعْلَمُ ذاكَ. قال احمد [يقال] ثَوَى الرجلُ ولا يقال أَثْوَى: وأنشد [q] بيتَ الاعشى: ❊ أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوَّدَا ❊: قال ما سمعنا أحدا من شُيُوخنا يُنْشِدُه إِلَّا بالاِسْتِفْهام: وبهِ قَرَأَتِ القُرَّاء [r] وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ولم يُسْمَع مُثْوًى لهم: ويقال للرجل المقيم الثاوِي ولم يُسْمَع المُثْوِي: قال فَكُلُّ هذا يشهد لِثَوَى. ومعنى قوله غَفُولًا اي غافِلَةً ويقال معناه كُنْتِ غَفُولًا عَنَّا فاعْلَمِي ذاكِ ❊

---

[o] K 1 and 2 النَفِيرة (no such word in Lexx.).

[p] V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading عُفُولًا, which Mz explains: اي كُنْتِ تعلمين عُفُولَكِ عنّا مُنْذُ ثَوَى الرَكْبُ

[q] See LA 18, 136, 10 ff.

[r] Qur. 41, 23.

٦ فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَعْجِلٍ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أَسِيلَا

قال الاصمعيّ: النَضْحُ لكلّ ما رَقَّ والنَضْخُ لِما ثَخُنَ: ويقال النَضْحُ ما سقط من فَوْقُ والنَضْخُ ما ارْتَفَع من أَسْفَلَ الى فَوْقُ. والأَسِيل الصَلْتُ السَهْلُ يعني خَدَّها. غيره: بادَرَتاها يعني عَيْنَيْها: أَضْمَرَهما ولم يَجْرِ لهما ذِكْرٌ: ومثله قول لبيد يصف الشَمْسَ ولم يتقدَّم لها ذِكْرٌ:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا[s]

اي دَخَلَتْ في المَغِيب والكافِر اللَيْل: ومثله قول طرفة يصف الفلاة ولم يَجْرِ لها ذِكر:

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي[t]

اي على مِثْلِ هذه الناقةِ أَفْدِيكَ من الفلاة ولم يَجْرِ لها ذِكر. ويقال خَدٌّ أَسِيلٌ وقد أَسُلَ أَسالَةً. وقد قيل النَضْح ما لم يُتَعَمَّدْ بِهِ مِمَّا رَقَّ مثل الماء ونَحْوِهِ: والنَضْخُ ما تَعَمَّدْتَ بِهِ مِمَّا غَلُظَ مثل الطيب ونَحْوِهِ. ويروى * فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَعْجِلًا * عَلَى الخَدِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أَسِيلَا * ❖

٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَوَّلَتْ مِنَ القَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلَا

ويروى مِنَ العُرْفِ. والصِفاح الإِعْراضُ. ويروى مِنَ البَذْلِ. ويروى مِنَ الحُبِّ[u] ❖

٨ وَعِذْرَتُهَا[v] أَنَّ كُلَّ امْرِئٍ مُعِدٌّ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ شُكُولَا

الشُكول جمع شَكْلٍ وهو المِثْلُ: تُعَرِّضُ له بأَنَّهُ قد تَغَيَّرَ لها. ويروى *مُجِدٌّ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ شُكُولًا*. ويروى *مُجِدٌّ لَهُ الدَهْرُ يَوْمًا شُغُولًا*. احمد: اي أَرَى كُلَّ امْرِئٍ مُجِدًّا شَكْلًا بَعْدَ شَكْلٍ اي حالًا بعد حالٍ يَتَجَدَّدُها. ويروى كُلَّ عامٍ. ومُجِدٌّ لَهُ اي لِنَفْسِهِ. ويروى * وَقَالَتْ أَرَى العَامَ كُلَّ امْرِئٍ * ❖

٩ كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمٌ أَدِيمٍ حُلُولَا

أَصْقَبَتْ دَنَتْ وقارَبَتْ. والحُلول المُقيمون يقال هو مِنَّا بِصَقَبٍ[x] والجارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ: اي القريب واللَصِيق إنْ شاءَ الله. احمد: قومُ أَدِيمٍ اي مُجتمِعون أَمْرُهم واحدٌ مُجتمِعٌ فيهم أَدِيمٌ واحدٌ فَمَزَّقَهم الدَهْرُ. ويقال قَوْمُ أَدِيمٍ اي قَوْمٌ أَشرافٌ مُلوكٌ لهم قِبابُ الأَدَمِ لا تكون الا للملوك والأَشراف[y] ❖

---

[s] Mu'all. 65. [t] Mu'all. 39.

[u] Bm's reading is an additional variant, مِنَ الوُدِّ

[v] Bm مُجِدٌّ . Mz (Thorb) كُلَّ يَوْمٍ : Bm كُلَّ [x] See LA 2, 14, 2.

[y] Mz comm. adds v. l. ويروى يَوْمَ أُدَيْمٍ: وقيل أُدَيْمٌ اسم موضع ; see Yak. 1, 171, 4.

١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً   عُذَافِرَةً عَنْتَرِيسًا ذَمُولَا

ويروى * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ القُتُودَ * . وعَيْرَانَةٌ ناقةٌ شُبِّهها بالعَيْرِ في صَلابتِها . والعُذافرة الشديدة الضخمة : ومن هذا قيل للأَسد عُذافِرٌ ومنهُ سُمّي الرجلُ عُذافرًا . والعَنْتَرِيس الشديدة الجريئة : ومنهُ قولهم أَخَذَ فلانٌ فلانًا بالعَنْتَرَسةِ اي بالشِدّةِ والجُرْأَةِ . والذَمُول السريعة : والذَمِيل ضَرْبٌ من السَيْرِ . وروى الاصمعيّ * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ القُتُودَ * عُذافِرَةً عَنْتَرِيسًا ذَمُولَا * : قال وإنَّما شُبِّهَتْ بالعَيْرِ لِوَقَاحتِهِ وشِدّتِهِ . والقُتُود عِيدَانُ الرَحْل . والعَنْتَرَسة الأَخْذُ بِشِدّةٍ وجَفاءٍ : ويقال عَنْتَرَسَ يُعَنْتِرِسُ عَنْتَرَسَةً . قال واذا ارْتَفَعَ السَيْرُ عن العَنَقِ فهو التَزَيُّدُ : فاذا ارتفع عن التَزَيُّد فهو الذَمِيل . ويروى * فَلَمَّا يَئِسْتُ كَسَوْتُ القُتُودَ * ومعنى كَسَوْتُ اي جَعَلْتُ القُتُودَ لِباسًا لها ✧

١١ مُدَاخَلَةَ الخَلْقِ مَضْبُورَةً   إِذَا أَخَذَ الحَاقِفَاتُ المَقِيلَا

مداخَلة الخَلْقِ مُحْكَمَةُ البِنْيَةِ قد أُخِذَ بَعْضُها بعضًا . والمَضْبورة المجتمعة ومن هذا سُمّيت إِضْبارَةُ الكُتُبِ لاجتِماعِها وشَدِّها . ويروى مُوَثَّقَةَ الخَلْقِ . والحاقِفات الظِباء تكون في الأَحْقافِ أَنْصافَ النَهارِ من شِدّةِ الحَرّ : وواحد الأَحقاف حِقْفٌ . أراد أنَّهُ يَسِيرُ في الهَواجِرِ وهو أَشَدُّ السَيْرِ . ويروى إذا اتَّخَذَ الحاقِفاتُ وهي البَقَرُ في كُنُسِهِنَّ من شدّة الحَرّ اتَّخَذْنَهُ مَقِيلًا يَقِلْنَ فيه : وذلك في شدّة الحَرّ وهو وَقْتُ إعياءِ الإِبل . يقول فهذه الناقة في وقتِ كَلالِ الإبلِ وإِعيائِهِنَّ نَشِيطةٌ لم يَكْسِرْها السَيْرُ . والمضبورة المَجموعُ بعضُ خَلْقِها الى بَعْضٍ ومنهُ قيل ضَبَرَ الفَرَسُ اذا جَمَعَ قوائِمَهُ ووَثَبَ : وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

[1] بَيْنَا هُمُ يَوْمًا كَذلِكَ رَاعَهُمْ   ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الحَدِيدُ مُؤَلَّبُ

راعَهم أَفْزَعهم . ضَبْرٌ جَماعات : يقال رجلٌ مُضَبَّرُ الخَلْقِ مجتمع : ومنهُ إِضبارةُ كُتُبٍ قد جُمِعَتْ . وقولهُ مُؤَلَّبُ يريد ضَبْرًا مُؤَلَّبًا مُجَمَّعًا من قولهم تَأَلَّبُوا عليهِ اي اجتمعوا اليهِ طائفةً بعد طائفةٍ أَلْبًا بعد أَلْبٍ . ويروى لِباسُهُمُ القَتِيرُ . ويروى بَيْنَا هُمُ يَوْمًا هُنالِكَ قال العَجّاج :

[a] قَدْ ضَبَرَ القَوْمُ لَهَا أَضْبَارَا   كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَّارَا

والقُبّار بِكلامِ أهلِ عُمانَ قومٌ يَجتَمِعونَ فيَجُرّون ما وَقَع في الشِباكِ من صَيدِ البَحْرِ فشبّه جَذْبَهم لحِبالِ المَنْجَنِيقِ بجَذْبِ هؤلاء . وقولهُ لها اي للمنجنيق . والقُبّار جمع قابِرٍ اي جَمَعُوا جَماعاتٍ .[b] والحاقِفاتُ اللَّواتي

---

[1] LA 6, 151, 6.   [a] 'Ajj. Dīw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

[b] See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الخافقات, to which the explanation here given of الحاقفات is attached.

يُثَنِّينَ أعناقَهنَّ لِلنَّوم يعني البَقَرَ ❊

١٢ لَهَا قَرِدٌ تَامِكٌ نَيُّهُ   تَزِلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلَا

يعني بالقَرِدِ السَنامَ واصلُ التَقَرُّدِ التجمُّع: يريد انَّ سَنامَها مُكْتَنِزٌ كقول الآخر:

كَسَاهَا تَامِكًا قَرِدًا عَلَيْهَا   مَرَاتِعُهَا الصَّحَارَى فَالوَجِينَا

والوَجِينُ الغليظ من الارض ومنهُ ناقة مُوَجَّنَةٌ تُشبَّه في صَلابتها بالوجين. والتامِكُ المرتفع العالي. والنَيُّ الشحم. والوَلِيَّةُ حِلسٌ يكون تحتَ الرَحل يُوَقِّي الظَهرَ: وجمع الوَلِيَّة وَلَايَا قال ابو زُبَيد:

[c] كَالبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الوَلَايَا   مَانِحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ

وقولهُ تَزِلُّ الوَلِيَّةُ يريد انها سَمِينَة مُكْتَنِزَة: فالولِيَّة تزِلُّ عنها لِمَلاستها. تامِك مرتفع ❊

١٣ [d] تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ   وَلَمْ يُشْلِ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلَا

تَطَرَّدُ يريد أنَّها تَرعَى حَيثُ شاءت لا تُمنَعُ لِعِزِّ صاحِبها كما قال الراعي:

[e] سَيَكْفِيكَ الإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ   كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِلَالَا

الصِلال قِطَعُ المَطَر: يريد أنها تَتبَعُ الربيعَ حيث كان. وقولهُ ❊ وَلَمْ يُشْلِ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلا ❊ يريد أنَّها عَقِيم فهو أصلبُ لها كما قال عَنْتَرَةُ: ❊ [f] لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ ❊. واصلُ الإِشْلاء الدُعاء. قال احمد والطُوسِيّ جميعاً الصَلَّة وجمعُها صِلالٌ الأَرْضُ المَنطُورةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غيرِ ممطورتَيْنِ: والخَلِيطة وجمعها خَطائِطُ الارضُ لم تُمطَر بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمطورتَيْنِ. تَطَرَّدُ تَتَبَّعُ وأصلُ الإِشْلاء الدُعاء ❊

١٤ [g] تُوَقِّرُ شَازِرَةً طَرْفَهَا   إِذَا مَا ثَنَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيلَا

ويروى تُوَقِّرُ ويروى تُخَاوِصُ اي تَنظُرُ بِوَقارٍ وفَرَقٍ. لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئاً. وروى الاصمعيّ ❊ تُخَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفَهَا ❊ اي كأنَّها خَوصاء: وأصلُ الخَوَصِ تأخُّرُ العينِ في الرأس وغُؤُورُها يقال خَوِصَتْ عَينُه تَخوَصُ خَوَصاً وبئر خَوصاء اذا كانت غائرةً: وأمَّا الحَوَصُ فضِيقٌ في العَينِ حتى تراها كأنَّها مَخِيطة: يقال حُصْ عَيْنَ صَقْرِكَ وحُصْ شُقَاقًا في رِجلِكَ. والشَزْرُ النَظَرُ في اعتِراضٍ. قال احمد: تَوَقَّرُ

[c] Jamharah p. 141, 7 (with سُفْعَ for حُرَ): also LA 20, 292, 8.

[d] Mz (Thorb.) تَطَرَّفُ (quoted as *v. l.* in V and Bm).

[e] LA 13, 407, 5 (عُسْنَبَاتٍ)

[f] Mu'all. 22.

[g] Mz, V, تُوَقِّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm ثَنَيْتُ

يقول هي أَدِيبَةٌ اذا رَأَتْنِي أَثْنِي لها الجديلَ لم تَنْفِرْ لِحُسْنِ أَدَبِها . ويروى * تُحاوِلُ رافِضَةً طَرْفَها * إِذَا ما رَفَضَتْ . والجَدِيلُ الزِمام ٭

١٥ [h] بِعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ القِدَاحِ إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الحَوِيلَا

يقال في مَثَلٍ يُضْرَبُ في شِدَّةِ الحَذَرِ : نَظَرَ بعَيْنِ مُفِيضٍ . وقوله أَراغَ اي حاوَلَ والتَمَسَ يقال أَرَغْتُ حاجةً اي كُنْتُ في طلبها والتماسها . والحَوِيلُ الاحْتِيال . وروى الاصمعيّ * بِعَيْنٍ كَعَيْنِ الْمُفِيضِ الأَرِيبِ * رَدَّ القِدَاحَ يُرِيدُ الحَوِيلَا * . المُفِيض الذي يُفِيض بالقِداح اي يَدْفَعُ بها : ويقال أَفاضَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ اذا دَفَعَ بها : وأَفاضَ القومُ في الحديث اذا اندَفَعوا فيه . رَدَّ القِداحَ اي رَدَّها في كُمِّهِ . يريد الحَوِيلا اي يَنْظُرُ في أَمرِه . فَيُرِيدُ أَنَّها حديدة ٭

١٦ [i] وَحَادِرَةٍ كَنَّفَتْهَا الْمَسِيحُ تَنْضَحُ أَوْبَرَ شَثًّا غَلِيلَا

يريد بِكَنَفَيْها ناحِيَتَيْها . يعني بالحادرة أُذُنَها . والمَسِيحُ العَرَق . والأَوْبَرِ ذو الوَبَرِ . والشَثُّ الكثير المُتراكِب ومثلُه الكَثُّ . والغَلِيلُ الذي قدِ انْغَلَّ بعضُهُ في بعضٍ اي دَخَلَ . قال احمد : قولُهُ تَنْضَحُ أَوْبَرَ يعني تُسِيلُ العرقَ على عُثْنونِها : وهو أَوْبَرُ كثيرِ الوَبَرِ وهذا مِمّا تُنْعَتُ بِهِ الإِبِلُ . والغَلِيل يقول هو مُتداخِلٌ في غُرَزِ الرَقَبَةِ مُحكَمِ الهامةِ . ويروى * وسامِعَةٍ كَنَّفَتْها المَسِيحُ * يعني الأُذُنَ . قال احمد : وأَمّا الاصمعيّ فكانَ يَرْوِي تَنْضَحُ أَوْبَرَ كَثًّا وقال يعني الذِفْرَى : اي ذِفْراها كثيرةُ الوَبَرِ . وقال غليلًا اي قد غُلَّ بعضُهُ في بعضٍ أُدْخِلَ : قال ويقال [j] نِعْمَ غَلُولُ الشَيْخِ هذا يعني الطَعامَ يُدْخِلُه جَوْفَهُ . والشَثُّ الغليظ ٭

١٧ وَصَدْرٌ لَهَا مَهْيَعٌ كَالخَلِيفِ تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا

المَهْيَعُ الواسع . والخليف الطريق . والشليل كِساءٌ لهُ خَمْلٌ يكون على عَجُزِ البعيرِ . شَبَّهَ صدرَها بِوَبَرِ الشليلِ . قال الاصمعيّ : قد أَخطأَ في هذه الصفة لأَنَّ من صفةِ النَجائبِ قِلَّةَ الوَبَرِ والانْجِرادَ : وانَّما تُوصَفُ بكثرة الوبرِ الإِبلُ السائمةُ ولا توصف بالوبر نَجِيبَةٌ عتيقةٌ كريمةٌ . قال احمد : غيرُ الاصمعيّ يقول لم يُخْطِئِ الشاعرُ الوَصْفَ لأَنَّهُ لم يُرِد الوبرَ وانَّما أَرادَ انَّ جِلْدَ صَدْرِها يَموجُ من سَعَتِهِ : فلذلك قال شَلِيلًا وهو كساءٌ أَمْلَسُ : ولم يرد الشاعرُ الوبرَ إِنَّما اراد سَعَةَ الصدرِ ولَوْ أَرادَ الوبرَ لَقال * تخال بِأَنَّ عَلَيْهِ خَمِيلًا * : فالشاعر قد أَجادَ والمُتَأَوِّلُ عليه انَّهُ أَخطأَ الوَصْفَ هو أَخطأَ : وهذا مُسْتَحَبٌّ في وصفِ الإِبل والخيل : حَتَّى كأَنَّ عليه شليلًا اي كِساءً يَضْطَرِب من سَعَتِهِ . وقال غيرُه المَهْيَعُ الواسع الإِبْطِ والخليفُ طريق في المُنْحَنَى ٭

---

h So Mz, V ; Bm has إِذَا مَا أَفَاضَ يُرِيغُ الحَوِيلَا

i Bm وَحَاذِرَةٍ

j See Lane, 2279 a.

١٨ [k] فَمَرَّتْ عَلَى كُشُبٍ غُـدْوَةً   وَحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرِيكٍ أَصِيلَا

قال الاصمعيّ: بَيْنَ كُشُبٍ وأَرِيكٍ نَأْيٌ من الارض فوَصَف سُرْعَتَها وأنّها سارَتْ في يومٍ ما يُسار في ايّامٍ. كذا انشده ابو عكرمة كُشُب بضمّ الكافِ والشِّينِ: ورَواهُ احمد كَشِبٍ بفتح الكافِ وكَسْر الشين: قال وهو جَبَلٌ معروف قريب من وَجْرَةَ وأَنْشَدَ للعجّاج يصف جَيْشاً:

[l] وَبِالْمَدَارِ عَسْكَرًا مُشَيِّبَا   كَأَنَّ مِنْ حَرَّةِ لَيْلَى ظَرِبَا   أَسْوَدَ مِثْلَ كَشِبٍ أَوْ كَشِبَا

حَرَّةُ لَيْلَى موضع. والظَّرِبُ جبل ليس بمُشْرِفٍ: يقول هذا الجيش كَظَرِبٍ من حَرَّةِ ليلى او كَكَشِبٍ نَفْسِه أَسْوَدُ: وانما وصف سُرْعَةَ سَيْرِها: كما قال امرؤ القيس:

[m] فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ   وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِـلٍ أَرْمَامُ

قال الاصمعيّ بَدْرٌ ماء وكُتَيْفَة موضع مُتَنَحٍّ عَنْهُ وبعيد منهُ فيقول قطعتِ الناقةُ هٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ على بُعْدِ ما بَيْنَهُما قَطْعاً سَرِيعاً كأنّ كُلّ واحدٍ منهُما مُتَّصِلٌ بصاحبه وكأنّهُ منهُ اي بَعْضُهُ لِسُرْعَةِ ما قَطَعَتْ مـا بَيْنَهُما وكأنّما أَرْمامٌ من عاقِلٍ على ما مَضَى ❊

١٩ [n] تُوَطِّـئُ أَغْلَظَ حِزَّانِـهِ   كَوَطْءِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الذَّلِيلَا

الحِزّانُ ما غَلُظَ من الأَرْضِ واحدها حَزِيزٌ: قال الراجز ❊ لا تَرْكَبِيني وارْكَبِي الْحَزِيزَا ❊ لَنْ تَجِـدِي في جانِبِي غَمِيزَا ❊. قال احمد: يصف قُوَّتَها ونَشاطَها وأَنَّ طُولَ السَّيْرِ مـا كسرَها فَوَطْؤُها قَوِيٌّ لم يَنْـكَسِرْ. قال الحَزِيزُ الغليظ المُنْقاد المُسْتَدِقّ وجمعه أَحِزَّةٌ وحُزّانٌ ❊

٢٠ [o] إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ مَـذْعُورَةٌ   مِنَ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْقًا ذَمُولَا

ويروى مِنَ الرُّبْدِ: وهو جمع رَبْداء. جعلها مذعورة لأنّهُ أَشَدُّ لِسَيْرِها. والرُّمْد النعـام وهي الرُّبْد ايضاً. والهَيْق ذَكَرُ النعام. ويروى من الرُّبْد وهي جمع ربداء وهي المُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوادَها كُدْرَةٌ: والرُّبْدَة سَوادٌ

---

[k] So our MSS. and TA *s. v.* كشب. For variants see Yak. I, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv, 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order).

[l] 'Ajj. Dîw. I, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrî, 518, 13: our MSS. وبالبيدار.

[m] I. Q. Dîw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

[n] Yak. I, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have تَخَبَّطُ بِالنَّيْلِ and كَخَبْطِ

[o] Agh. (*ut sup.*) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ   أَقَلَّتْ لَهَا الرِّيحُ قِلْعًا حَفُولَا (*sic*)
وَإِنْ أَدْبَرَتْ قُلْتَ مَـذْعُورَةٌ   مِنَ الرِّيحِ تَتْبَعُ هَيْقًا (*sic*) ذَمُولَا

Yak. I, 228 has the same readings in *v.* 20, except اطاع for أَقَلَّتْ, قُلْتُ, and حَفُولَا

يَكْسِفُ الوَجْهَ ويُغيِّره: يقال لأَرْبِدَنَّ وَجهَهُ. والهَيْق الطويل والأُنْثَى هَيْقَة. ذَمُول مُسْرِع ❖

٢١ وَإِنْ أَدْبَرَتْ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ   أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قِلْعًا جَفُولَا

المَشْحُونَة المملوءة: شبَّهها بسفينةٍ مملوءةٍ لأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسَيْرها وأَعْدَلُ. والقِلْع الشِّراع. والجَفُول التي تَنجَفِلُ اي تُسْرِع ❖

٢٢ [p] وَإِنْ أَعْرَضَتْ رَاءَ فِيهَا الْبَصِيرُ   مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيلَا

يقال فالَ رَأْيُهُ يَفِيل اذا أخطأ: ورجلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ اي ضعيفُهُ: ويقال ما كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَى في رَأْيِكَ فَيالةً اي خطأً وضعفًا. اي اذا رُئِيَتْ هذه الناقةُ لم يُخْطِئِ البصيرُ في نَجابَتِها. قال الاصمعيّ وأَحْسَنُ من هذا قول حُمَيْدِ بن ثَوْر وهو يصف بعيرًا:

[q] مُحَلًّى بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ يُبِينُهَا   عَلَى الضُّرِّ رَاعِي الضَّأْنِ لا يَتَقَوَّفُ

قال الاصمعيّ انّما خصّ [r] راعيَ الضأْنِ لأَنَّهُ أَجْفَى عندهم من غيره. وقولهُ لا يتقوّف اي لا يَطْلُب أثرًا يَسْتَدِلّ بهِ على نَجابتهِ لأنّ النَظَرَ إليهِ يَدُلّ على نجابته. ومنهُ قول الشاعر * [s] إِنَّ الجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ ❖

٢٣ [t] يَدًا سُرُحًا مَأْرِرًا ضَبْعُهَا   تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زَجُولَا

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئًا. سُرُحٌ مُنْسَرِحَة سَهلة: ويقال ما أعطاني في سَرِيحٍ اي اذا لم يُسَهِّل عَطِيَّتي: ويقال للمرأة اذا سَهُلَتْ وِلادتُها وَلَدَتْهُ سُرُحًا سَهلًا. والضَّبْع العَضُدُ. تسوم تعدو على وجهها. زَجُولًا تَزْجُلُ نَفْسَها. قال احمد تسوم تمُرّ مَرًّا سهلًا: ويقال في مَثَلٍ خَلِّهِ وسَوْمَهُ اي وذَهابَهُ على وجهه: وأَنشد عن عِيسَى ابن عُمَرَ لِأُمَيَّةَ:

[u] فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَمَاتٌ   كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وقولهُ زَجُولًا يقول تَقْدُمُ اليَدُ رِجْلًا اي تَزْجُلُ نَفْسَها لِتَلحَقَها ويروى * تَسُومُ وتُلْحِقُ رِجْلًا زَجُولَا * ❖

٢٤ [v] وَعُوجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ الْمَطَا   وَتَهْدِي بِهِنَّ مُشَاشًا كُهُولَا

---

[p] Agh. (*ut sup.*) خَالَ for راءَ , تُكَلِّفُهُ , يَمِيلا   [q] Mz quotes as in text: ٧٠. LA II, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَوَقَّفُ)

[r] See the prov. احمق من راعي الضأن in Maid. (Freyt.) I, 335.

[s] Lane 2216 *b*.   [t] Agh. (*ut sup.*) يَدٌ سُرُحٌ مائِلٌ

[u] This v. of Umayyah b. Abi-ṣ-Ṣalt is quoted in commy. to al-Khansā's Dīw. (Cheikho, Beyrout 1896) p. 90, l. 5; the commy. adds وذكر النجوم

[v] Mz (Thorb.) تُهْدِي

هكذا رواها الاصمعيُّ. ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ تَحْتَ الفَقَارِ. والعُوج القَوائِم. والمَطا الظَّهرُ. والمُشاش رؤوسُ العِظام. والكُهُول الضِخام : [x] [ومنهُ قولهم اِكْتَهَلَ النَّبْتُ اذا تَكاثَفَ]. وهذا مَثَلٌ. والفَقار. فَقارُ الظَّهرِ وهو خَرَزُهُ. قال احمد العُوج يعني الأَضْلاع. تَنَاطَحْنَ دخَل بَعْضُهنَّ في بعضٍ. تحت المطا تحت الظهر. يعني دَخَلْنَ في السَّنَاسِنِ. قال الراعي :

[y] وَكَأَنَّمَا انْتَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا فُدُرٌ بِشَابَةَ قَدْ يَمَمْنَ وُعُولَا

والمُشاش مَوْصِلُ صَدْرِها وكِرْكِرَتِها. وكُهول ضِخام طِوال من قولهم اكْتَهَلَ النَّبْت اذا طال. قال ابو بَكْرٍ قال أَبِي قال الطوسيُّ والفُدُرُ المُسانُّ الواحد فادِرٌ ❖

٢٥ تَعُزُّ المَطِيَّ جِمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَدْلَجَ القَوْمُ لَيْلًا طَوِيلَا

تَعُزُّ تَغْلِبُ : ومنهُ قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ اي من غلَبَ صاحبَه سَلَبَهُ. والمَطِيّ جمع مَطِيَّة سُمِّيت بذلك لانه يُمْطَى ظُهورُها اي يُرْكَب : ويقال سمّيت مطيّة لانّه يُمطَى بها في السَيْرِ اي يُمَدّ : ومنهُ تَمَطَّى الإِنسانُ وهو تَمَدُّدُهُ : ومنهُ قول رسول الله صلّى الله عليهِ وسلّم إذا مَشَتْ أُمَّتِي المُطَيْطاء وهو التَبَخْتُرُ. ويروى اذا أَدْلَجَ الرَّكْبُ. والمعنى تَغْلِبُ المطيَّ على مُعْظَمِ الطريقِ ❖

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرْقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئاً. قال احمد الإِرْقال أَن تَعْدُوَ وتَنْفُضَ رَأْسَها. قال احمد قولهُ وقد جُرْنَ اي جُرْنَ من مَحَجَّةِ الطريقِ لِنَشاطِهِنّ : أَخَذْنَ يَمْنَةً ويَسْرَةً ليس يَدَعُهُنَّ المَرَحُ يَلْزَمْنَ المحجّةَ وانما يلزمن المحجّةَ عند الكَلالِ. قولهُ ثُمّ اهْتَدَيْنَ [اي] أَعْيَيْنَ ولَغَبْنَ فلَزِمْنَ المحجّةَ إِعْياء وكلالًا : فكأَنَّ يَدَيْ هذه الناقةِ في وقت كَلال غيرِها من الإِبل ولزومِهِنّ المحجّةَ يَدا سابِحٍ ❖

٢٧ [z] يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدَ أَدْرَكَهُ المَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

فهو اشدّ لِتَحْرِيكِهِ يَدَيْهِ مخافةً على نفسه. ومثلهُ قول نُفَيْلَةَ الأَشْجَعِيّ :

[a] كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا وَهْيَ لَاهِيَةٌ إِذَا المَطَايَا غَشِينَ السَّرْبَخَ القَرِقَا

[x] Words added from Const. print. [y] MSS omit وُعُولا, leaving a *lacuna*. The verse should form part of ar-Rā'ī's poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدُر may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, تَمَمْنَ for يَمَمْنَ, we may take فُدُر in the sense of « young bucks », and understand قد تَمّن وعولا as meaning that thay have just attained maturity. [z] V لُجَّةٍ

[a] Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

شَدَّ النَّهَارِ يَدَا مُسْتَصْرِخٍ وَحَدٍ   في لُجَّةِ البَحْرِ لَمَّا [b] شَاهَدَ الغَرَقَا

يقال قاعٌ قَرِقٌ وقـاعٌ قُرْقُوسٌ اذا كان واسعاً كثيرَ الحَصَى. والسَّرْبَخ البعيـد من الارض. والغَمْرة مُعْظَم الماء وانشد:

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاؤُهَا   يَدَا سَابِحٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَـذَرَّعُ

ويروى * فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ إِلَّا قليلا * ❖

٢٨ [c] وَخُبِّرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ   أَجَدُّوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولَا

هكذا رواه ابو عكرمة. وروى غيرُه * بِجَنْبِ سَبِيْرَاءَ شَطُّوا حُلُولَا *. ويروى سُبَيْرَاءَ. ويروى * نُبِّئْتُ قَوْمِي وَلَمْ آتِهِمْ * أَجَدُّوا على الخ [d] ❖

٢٩ [e] فَـإِمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ   فَأَبْلِغْ أَمَاثِلَ سَهْمٍ رَسُولَا

أماثِلُهم خِيارُهم. و[ذو] شُوَيْس موضع. والحُلول المُقيمون. ويروى فبَلِّغْ ❖

٣٠ بِأَنْ قَوْمُكُمْ خُيِّرُوا خَصْلَتَيْـــــنِ كِلْتَاهُمَـا جَعَلُوهَا عُدُولَا

ويروى فَإِنْ قَوْمُكُم: كذا رواها عامِرٌ. اي عَدَلُوا فيها عن الحَقِّ ولم يجعلوها عَدْلًا والعَدْلُ النَّصَفَةُ. ويروى *[f] بِأَنَّ الَّتِي سَامَكُمْ قَوْمُكم * [هُمُ جَعَلُوهـا عَلَيْـكُمْ عُدُولَا]. غـيرُه: الروايةُ: * بِأَنْ قَوْمُكُم خُيِّرُوا خَصْلَتَيْنِ *: ويُنْصَب البَيْتُ الآخِرُ رَدًّا على الخَصْلَتَيْنِ * خِزْيَ الحَيَاةِ وَحَرْبَ الصَّدِيقِ *. والمعنى أَنَّ قومكم خَيَّرُوكم خَصْلَتَيْنِ: ثم بَيَّنَ الخَصْلَتَين فقال: خِزْيَ وما بعده: جَعَلُوهَا عَلَيْكُم عُدُولا اي جَوْرًا. ويروى عَدُولا: اي جعلوها خَصْلَةً عادِلَةً ولَيْسَتْ بِعَدْلٍ ❖

٣١ [g] خِزْيُ الحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ   وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبِيـلَا

كذا روى ابو عكرمة خِزْيُ وَحَرْبُ بالرفع: والروايةُ خِزْيَ وَحَرْبَ بالنَّصْبِ رَدًّا على الخَصْلَتَيْنِ. ويقال كَلَأٌ وَبِيلٌ وماءٌ وبِيـلٌ اي لا يُسْتَمْرَأُ. خِزْيِ الحياةِ في العارِ يَلْحَقُهم. والصـديق يكون واحدًا وجمعًا في المُؤنَّث والمذكَّر. والوبيل غير المُسْتَمْرَأ: يقال اسْتَوْبَلْتُ ذلك الموضعَ اذا لم يُوَافِقْكَ المُقَـامُ فيه. ويروى * هَوَانَ الحَيَاةِ وخِزْيَ المَمَاتِ *: وهي رواية الاصمعيّ. وكُلٌّ أَراهُ وكُلًّا أَراهُ: بالرفع والنصب ❖

---

[b] Mz شَارَفَ   [c] All MSS. except K 1 and 2 have ولم: latter and Cairo print فَلَمْ. Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شَوِيس, Bakrī شُوَيْس

[d] Mz comm. قوله اجدّوا على ذي شُوَيْسٍ يريد ما كان من رَدِّ حُصَيْن بعد انصرافهم وتَجْديد الاختلاف بينهم

[e] K 1 and 2 فلم, as in preceding v.; all others ولم

[f] This is the reading of Ḥam. Buḥturi, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

[g] Mz and Yak. خِزْيَ , حَرْبَ ; V خزْيُ , حَرْبُ ; Bm both readings; Buḥt (45) أَخِزْيُ الحَيَاةِ وَخِزْيُ المَمَاتِ

٣٢ [gg]فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى ٱلْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئًا. والمعنى إِنْ لم يَكُنْ إِلَّا أَنْ تَحْيَوْا مُهَانِينَ [h] أَوْ تُجْزَوْا بِالْمَوْتِ فَسِيرُوا إِلى الموت سيرًا جميلًا اي فقاتِلوا حَتّى تُقْتَلوا ❊

٣٣ [i] وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِٱلْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولَا

المُنّة من الأَضداد تكون القُوَّة والضُّعف وهي ههنا القوة: يُحرِّضهم على قِتال عَدُوّهم. ويروى ❊ ولا تَهلِكُوا وبكم مُنّةٌ ❊. والغُول ما غال الشيءَ فذهَب بـه. يقول كَفاكم بالحَوادِثِ غُولًا لكم فما بالُكم تَصْبِرون على الضَّيم. يقول لو كان صَبْرُكم على الضَّيم واحتِمالُكم إيّاهُ يَزيدُ في بَقائكم وأعمارِكم عُذِرتم في احتماله: فأمّا اذا كان لا يَزيدُ في عُمْرٍ والموت لاحِقُكم لا مَحالةَ فَالْقَوُا المَوْتَ أَحرارًا كِرامًا غير قابِلين ضَيْمًا ولا مُقِرِّينَ بِهِ. يقال انْقَطَعَتْ مُنَّتُهُ اي قُوّتُـهُ. يقول لِمَ تُعطُونَ الضَّيمَ والموتُ لا بُدَّ مِن أن يَغتالَكم. [j] وشبيهٌ بِهِ قول قَيس بن زُهَير العَبْسيِّ وهو يُماشِي قَتادَةَ بنَ مَسْلَمَةَ بن عُبَيدٍ الحَنَفيَّ الذي كان أجارَهُ في سِياحتِهِ بعد قَتْلِهِ بني بَدْرٍ: وضَرَبَ بِيَدِهِ الى عَظْمِ نَخِرٍ فَفَتَّهُ ثمّ قال: كَمْ ضَيْمٍ قَدْ أَقْرَرْتَ بِهِ مَخافةَ هذا اليوم [ثُمَّ] لم تَنَلْ. فرجَع الحنفيُّ الى قومه فقال: إِنّي لَأَرَى رَجُلًا واللهِ [jj] لا يُعطِي ضَيمًا من نَفسِه أبدًا. ثم قال له: اُرْدُدْ عليَّ جِوارِي فَرَدَّهُ عليه ❊

٣٤ وَحُشُّوا ٱلْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رِمَاحًا طِوَالًا وَخَيْـلًا فُحُولَا

حُشُّوا أَوْقِدُوا وأَرِّثُوا نارَ الحَرْبِ. يقول أَوْقِدوا لِعَدُوِّكم كما يُوقِـدون لكم لا تضعُفوا فتُقْصِرُوا: كقول الشاعر:

[k]إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَأَشْجِهِمْ بِمَا كَرِهُـوا حَتّى يَمَلُّوا التَّعَادِيَا

وكقول الآخر:

[kk]لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التِّرَةَ الْغَشُومْ

اي خَيْرُ مَن طلَبَ التِّرَةَ مَنْ ظلَم فيها وغَشَم فيها ❊

٣٥ وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَلِيلَا

الموضونة الدُّروع التي نُسِجَتْ حَلْقَتَيْنِ حلقتين مُضاعَفة. ويروى ❊ وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَاذِيَّةً ❊: والمـاذيّة

[gg] Buḥt. has تَكُنْ   [h] MSS have وتجزوا; perhaps some words have dropped out.

[i] Quoted Aḍdād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).   [j] See *post*, commy. to No. XII, v. 37.   [jj] MSS لا أُعطي   [k] Quoted by Mz.   [kk] See LA 15, 334, 8, where a different صدر is given.

[x] الدروع السَهلة اللَيِّنَة الصافِيَةُ الحَديدةِ : وكُلُّ سَهْلٍ ماذِيٌّ : ومنهُ قيل للعَسَلِ ماذِيٌّ وذلك اذا صَفا وخَلُصَ . والقواضِب السيوف واصل القَضْبِ القطع . والصَليل الصَوْتُ على الشيء اليابس وهو الصَلّة ايضاً : قال الراعي :

[l] فَسَقَوْا صَوَادِيَ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاء في أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلَا

اي صَوْتاً من شِدَّة العَطَشِ ويُبُوسِ الأكْرَاشِ . قال عمرو بن شأسٍ :

[m] أَلَمْ تَعْلَمِي يا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّنِي إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتِ
[n] رَجَعْتُ إِلَى صَدْرٍ كَجَرَّةِ حَنْتَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ ٱلْمَاءِ صَلَّتِ

الصِفْر الخالِيَة . قال الاصمعيّ الماذِيَّة من الدروع السهلة اللَيِّنة وكلّ لَيِّن سهل ماذيّ : وقال ابو عبيدة هي اللَيِّنة الصافِيَة الخالصة من الخَبَث بمنزلة العَسَل الماذيّ الخالِص الصافي من الأقذاء . والقاضِب والقَضّابة من السيوف السريعُ القطعِ . قال احمد قوله صليلا اي لا تَعْمَل فيها السيوف فتَصِلُ اذا ضُرِبَتْ اي تُصَوِّتُ . قال الطوسيّ حَنْتَمٌ جِرارٌ خُضْرٌ كانت تُحْمَل فيها الخَمْرُ : وأصحابُ الحديثِ يقولون حُمْرٌ وهي في كلامِ العربِ الخُضْرُ : قال ابو الحسن الطوسيُّ كذا حكاهُ لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمرانِ جميعاً . والمَعْنَى رَجَعْتُ من نَفَسِي الى صَدْرٍ فارغٍ من الحُزْنِ كفَراغِ هذه الجَرَّةِ التي تَصِلُّ اذا لم يَكُن فيها شيء : وانّما يصف نَفْسَه بحُسْنِ العَزاء . وصِفْر خالِيَة لا شيء فيها ❖

٣٦ [o] فَإِنَّكُمُ وَعَطَاءَ ٱلرِّهَانِ إِذَا جَرَّتِ ٱلْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلَا

ويروى خَطْباً جَليلا . لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . يقول أعطَيْتُم منكم رُهُناً وقد اشْتَدَّ الأمْرُ فحَبَسْتُمُوهُ ووَدَعْتُمُوه : وكان الحُصَيْن بن الحُمام رَهَنَ ابنَهُ في تلك الحَرْبِ ❖

٣٧ [p] كَثَوْبِ ٱبْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى ٱلسَّالِكِينَ ٱلسَّبِيلَا

[q] قال الاصمعيّ : ابن بَيْض رجلٌ نحر بعيرَه على ثَنِيَّةٍ فسَدَّها فلم يَقْدِر أحدٌ على جَوازِها : فضُرِبَ بِهِ المَثَلُ فقيل سَدَّ ابنُ بيضٍ السبيلَ يعني الطريقَ : قال وأراد أن يقولَ كَبعيرِ ابنِ بيضٍ فلم يستقِم له فقال كَثَوْبِ . وقال غيرُ الاصمعي ابنُ بيضٍ رَجُل كانت عليهِ إتاوَةٌ فهرَب بها فاتَّبَعَهُ مُطالِبُوه فلمّا خَشِيَ لحاقَهم وضع ما

x This explanation is incorrect: دُروعٌ ماذِيَّةٌ are *Median* coats of mail, otherwise often called فارِسِيَّةٌ (Bevan). l See ar-Rāʿī's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.
m Agh. 10,64,30, with تَحَلَّتِ. n See LA 15,51,19 and Agh. *ut sup.* (latter كَطَسَّةِ حَنْتَمٍ).
o TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِيَّاكُمُ ; Bm إِذْ p LA 8, 397, 23, with v. 37; Lane 362 *b*. q For Ibn Bīḍ see TA, *l. c.*, Ḥam. 253, line 3 from foot, ff., and Maidānī (Freyt.) 1, 600 (or Būl. 1, 289).

يُطالبونه بهِ على الطريق: فلمّا أخذوهُ رجعوا فقالوا سَدَّ ابن بيضٍ الطريق اي مَنَعَنا من اتّباعِهِ فكأنّ الطريقَ مسدودٌ علينا. والمعنى قطعْتم الشرَّ كما قطع ابنُ بيضٍ الطريق بعقْره بعيرَه. واراد ان يقول كبعير ابن بيض فقال كثوب: تمّت. قال محمد بن آدم أبو بكرٍ العَبْدِيّ قال ابن الأعرابي قال المفضّل الضَّبّيّ يقال إنّ ابنَ بيضٍ كان رجلًا من عادٍ وكان مُكْثِرًا تاجرًا: فكان لُقمانُ يُجيز له تِجارتَه ويُجيزُه ابنُ بيضٍ [اي] ويُعْطيه في كلّ عامٍ جائزةً وحُلّةً: فلمّا حضر ابنَ بيض الموتُ خافَ لُقمانَ على مالهِ فقال لابْنِهِ سِر الى أرضِ كذا وكذا ولا تُقارِنْ لقمانَ في ارضه: وان له في عامِنا هذا حُلّةً وجائزةً وراحلةً فسِرْ بأهلِكَ ومالِكَ حتى اذا كُنْتَ بثَنِيّةِ كذا وكذا فاقْطَعْها وَضَعْ لِلُقْمانَ فيها حَقّهُ: فإنْ قَبِلَهُ فهو حَقّهُ عَرَفْناهُ له واتّقَيْناهُ بهِ: وإنْ هو لم يَقْبَلْهُ وبَغَى أدْرَكَهُ الله بالبَغْيِ والعُدْوانِ. فسارَ الفتى حتى قطع الثَّنِيّةَ بأهله وماله ووضع لِلُقمانَ حَقّهُ: وبلغَ لقمانَ الخبرُ فتبِعَهم فلمّا كانَ في الثنيّة وَجَدَ حَقّهُ فأخذه وانصرف: وقال سَدَ ابنُ بَيْضٍ السَّبيلَ فأرسَلها مَثَلًا. وقال عمرو بن الأسوَد الطُّهَوِيّ:

[r] سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بيضٍ سَبيلَهُ ... فَلَمْ يَجِدُوا فَرْجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعا

وقال المُخَبَّل: [s] لَقَدْ سَدَّ السَّبيلَ أبو حُمَيْدٍ ... كما سَدَّ المُخاطَبَةَ ابنُ بَيْضٍ

وقال عَوْفُ بن الأحوَص:

[ss] سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بيضٍ فلَمْ يَكُنْ ... سِوَاها لِذِي أحْلامِ قَوْمِيَ مَذْهَبْ

XI وقال المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ

لم يَنْسِبهُ ابو عكرمة ولم يَرْفَعْهُ في النَّسَبِ عن ابيه. نَسَبَهُ احمد: قال احمد: المُسَيَّب لَقَبٌ واسمهُ زُهَيْر بن عَلَسٍ قال هكذا قال مُؤَرِّجٌ عن ابي عمرو الشَّيْبانيّ وابي عُبَيْدة والاصمعيّ: قال وهو المُسَيَّبُ بن عَلَس بن مالك ابن عمرو بن قُمامَةَ بن عمرو بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن ربيعة بن مالكَ بن جُشَمَ بن بِلال بن جُماعَةَ بن جُلَيّ ابن أحمسَ بن ضُبَيْعَةَ بن ربيعة بن نزار. قال ابو عبيدة المسيَّب بن عَلَس من بني جُماعَةَ من بني ضُبَيْعَةَ بن رَبيعَةَ: وهو الذي ذَكَرَهُ وائِلُ بن شُرَحْبيلَ بن عمرو بن مَرْثَدٍ في هِجائِهِ الاعشى وتَعْييره اِيّاهُ بنَسَبِ أخْوالِهِ بني ضُبَيْعَةَ:

[t] أبُوكَ رَضيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ ... وَخالُكَ عَبْدٌ مِنْ جُماعَةَ راضِعُ

---

r LA 8, 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ḥam. *ut sup.* (LA and TA عِنْدَ for فَرْجَ ; Ham. فَرْطَ).

s So in K 1 and 2, and in V comm. ; we should expect المُطالَبَةَ   ss TA 5, 13, 3.

t This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as خُماعَة ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُماعة , p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere : the MSS. read تخنّط and احطا (*sic*) : an example of the elision of *hamzah* in أخطا occurs in No. XXXI, *post, second version*, v. 5 ; render : « Thou stumblest (through blindness) like a *jinnī* that has missed his place of mid-day rest : when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost ». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَخَبَّطُ كَالْجِنِّيِّ أَخطَا مَقيلَهُ   إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَإِنَّكَ ضَائِعُ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مالٌ يُرْعَى ضِعْتَ لأنّك لَسْتَ مِمَّنْ يَغزُو فَيَغْنَمُ ولا مِمَّنْ يَفِدُ الى مَلِكٍ. هكذا أخبرني احمد: قال جُماعةُ بالجيم: وأمّا عبدالله بن رُسْتَمَ فأخبرني عن يعقوب خُماعَة بالخاء مُعجَمَةً من فَوْقُ بواحدة: واحتجَّ يعقوب ايضاً بِبَيْتَيْ وائلِ بن شُرَحْبيلَ ورَوَى بالبَيْتَيْنِ خُماعة. والذي قال يعقوب ليس بشيء لأنّ الثِقاتِ من رُواةِ النَسَبِ رَوَوْهُ بالجيم. قال احمد قال [u] مُؤَرِّج (ويُكنَى ابا فَيْدَ ونَسَبَ نَفْسَهُ لنا فقال ابو فَيْدَ مُؤَرِّج بن عمرو بن مَنيع بن حُصَيْن بن عمرو بن أَبي فَيْدَ) قال إنّما لُقِّبَ زهير بن عَلَس بالمُسَيَّب حِينَ اَوْعَدَ بني عامر بن ذُهل فقالت له بنو ضُبَيْعَة قد سَيَّبْناكَ والقَوْمَ [v]. قال احمد والفَيْدُ الزَعْفَرانُ ❊

١ [x] أَرَحَلْتَ مِنْ سَلْمَى بِغَيْرِ مَتَاعِ   قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعِ

المَتاع ما تُمَتِّعُهُ به وتُزَوِّدُهُ إيّاه. وقوله قَبْلَ العُطاس لأنّهم كانوا يَتَشاءَمونَ به: يقول رَحَلْتَ قَبْلَ أن ترى ما تكرَهُ. كقول العجّاج [y] ❊ قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابُ العُطَّسَا ❊ فهذا لم يَتَطَيَّرْ كما تَطَيَّرَ المُسَيَّبُ. قال احمد مدح بهذه القصيدة القَعْقاعَ بن مَعْبَدِ بن زُرارَةَ ❊

٢ [z] مِنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وَإِنَّ حِبَالَهَا   لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعِ

المَقْلِيَة البُغضُ: يقال قَلَيْتُهُ أَقْليه مَقْلِيَةً [a] [وقَلاءً] وقِلًى: اذا كسرتَ أوّله قصرتَه واذا فتحتَ أوّله مددتَه. كقول الشاعر:

[b] عَلَيْكِ السَّلَامُ لَا مُلِلْتِ قَرِيبَةً   وَمَا لَكِ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءُ

ويقال حَبْلٌ أَرْمامٌ وحبلٌ أَقْطاعٌ وحبلٌ أَرْماتٌ اذا كان قِطَعاً مُوَصَّلَةً: وواحد الأَرْمام رُمَّةٌ ومنهُ قولهم دفَع اليه كذا وكذا بِرُمَّتِهِ: وأصلُه في البَعيرِ يَدفَعُهُ اليه بِحَبْلِهِ الذي في عُنُقِه: وكُنِيَ غَيْلانُ ذا الرُمَّةِ بقوله ❊[c] أَشْعَثَ باقِي رُمَّةِ التَّقْليدِ ❊ يعني وَتِدًا. غيره: يقول أَرَحَلْتَ من عندها من [غير] بُغضٍ منك لها وحبالُها ليست بالِيَةٍ ولا مُتَقَطِّعَةٍ. المتاع الزادُ تُمَتِّعُهُ به. وقوله قبل العُطاس اي قبل أن يَتَحَرَّكَ إنسانٌ فَيَعْطِسَ فَيَتَفَأَّلَ به. وحبالُها ههنا ما احْتَبَلَتْهُ به من مَوَدَّةٍ ❊

---

[u] Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

[v] A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

[x] Bm and V عَنْ for مِنْ. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amālī* of al-Qālī, pp. 231-3.

[y] ʿAjj. Dīw. 16, 32 (Dīw. and Mz, who quotes, أَخافُ for إِهابُ).

[z] Aḍdād, 96, 2 with عَنْ, and so al-Qālī.

[a] Supplied from Bm.

[b] LA 20, 60, 4: poet Nuṣail.

[c] Geyer, Altarabische Diiamben, 23, 8 : Add. 95. 19, etc.

٣ [d] إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِيٍّ نَاعِمٍ   قَامَتْ لِتَفْتِنَهُ بِغَيْرِ قِنَاعِ

تَسْتَبِيكَ تَفْتَعِلُكَ من السَّبْيِ تَجْعَلُكَ سَبْيًا لها. والأَصْلَتِيُّ الوَجْهُ الصَّلْتُ وهو الأَجْرَدُ من الشَّعَرِ : يقال رجل صَلْتُ الجَبِينِ اذا كان مُنْكَشِفَ الشعرِ بارِزَهُ : ومنهُ سَيْفٌ صَلْتٌ وهو المُنْجَرِد من غِمْدِهِ : ومنهُ انْصَلَتَ فلانٌ من يَدَيِ القَوْمِ اذا انْجَرَدَ لِيَسِيرَ أَمَامَهم : ومنهُ قولهم صُلِّتَ فلانٌ وهو ان يُجَرَّدَ من ثِيابِهِ. غيره : تستبيك تَذْهَب بقَلْبِك. بِأَصْلَتِيٍّ بِخَدٍّ ناعِمٍ حَسَنٍ: ثم قال بِغَيْرِ قِناعٍ اي بارِزَةً. ويروى قامَتْ لِتَقْتُلَهُ ❖

٤ [e] وَمَهًا يَرِفُّ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ   عَانِيَّةٌ شُجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعِ

المَهَا البِلَّوْرُ شبَّه ثَغْرَها بهِ لصفائهِ. والعانِيَّة خَمْرٌ من خَمْرِ عاناتٍ. وشُجَّتْ مُزِجَتْ. واليَرَاع القَصَبُ الواحدة يَرَاعة وكُلُّ أَجْوَفَ يَرَاعَة : فأراد ان هذه الخَمْرَ شُجَّتْ بماء الأَنْهارِ. وقوله يَرِفُّ اي يكادُ يَقْطُرُ من شِدَّةِ صفائه: يقال رَفَّ يَرِفُّ وبعضُ العرب يقول وَرَفَ يَرِفُ. قولهُ شُجَّتْ اي كُسِرَتْ. وقولهُ بِماء يراع اي بماء جَدْوَلٍ في حافَتَيْهِ القَصَبُ. يقال رَفَّ يَرِفُّ اي بَرَقَ: ووَرَفَ يَرِفُ بمعناه: ورَفَّ يَرُفُّ أَكَلَ ❖

٥ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا   بِبَزِيلِ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَاعِ

الاصمعي : لم يَخُصَّها بالغُدُوِّ وانَّما أراد سارِيَةً : فآخِرُ الليل قريب من الصُّبح: ومَطَرُ الليلِ أَحمدُ عندهم من مطر النهارِ لِأَنَّ السوارِيَ أَكثَرُ ما يَصِفُون. وأدرَّتْهُ من الدِرَّة: اي اسْتَخْرَجَتْ ماءَه. وانَّما خصَّ الصبا لأنها لَيِّنَة تأتي بسُهُولَةٍ فهو أَصفَى لانها اذا وَقَع بالأَرْضِ: فاذا كانت الريحُ شديدةً كان أَكْدَرَ لِانها لشدَّة وَقْع المطر بالارض. وصَوْبُ السحابة ما تَدَلَّى منها. والبَزِيل ما بُزِلَ. والأَزْهَر الأَبْيَض اراد دَنًّا أَبيضَ. والسَّياع الطين. وكلّ ما لَطَخْتَه على شيء فقد دَمَجْتَهُ. وقولهُ بِبَزِيلِ أَزْهَرَ كقولك سُلافُ جَرَّةٍ نَظِيفَةٍ. قال الاصمعي [f] ورُبَّما قيل أَزْهَرُ للإِبْرِيق: فيريد خَمْرًا بُزِلَتْ من دَنٍّ في إِبريق. غيره : إِبْتَدَأَ فرفَع فقال او صَوْبُ غادِيَةٍ ويروى بالخَفض أَوْ صَوْبِ غادِيَةٍ والمعنى شُجَّتْ بماء يراعٍ او بصَوْبِ غادِيَةٍ اي سحابةٍ غَدَتْ. وقولهُ بِبَزِيل أَزْهَرَ يريد البُزَالَ والسَّيَاع الطين الذي على رَأْسِ الدَنِّ والسِّياع الصَّارُوجُ. ويروى مِنْ صَوْبِ غادِيَةٍ. قال غيره وانما جُعِلَ على رأسِ الإبريق الطينُ في الصَّيفِ لِيَبْرُد. ويروى بِنَزِيل اي ما نَزَل من الابريق. قال احمد الأَزْهَر يعني الإِبْرِيقَ والدَنُّ لا يُوصَف بالأَزْهَر انما [يوصف] بالكُمَيْتِ والأَدْكَنِ وغَيْرِهِما: وقولهُ مُدْمَجٍ بِسَياعٍ يعني فِدَامَ

---

d TA 5, 487, 13. Al-Qālī لِتَقْتُلَهُ

e Kh has وقاع (with comm. ويروى بماء يراع). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَهًا يَرِفُّ see v. of al-A'sha in Lane 1116 *a* and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإِبريق جعله كالسِّياع الذي يُطلَى بهِ كالطِّين والجِصّ الذي يُملَّسُ بهِ الحائطُ ❖

٦ فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبَا   وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرُوَاعِ

هذا مثل قولك الكَذِبُ مُجانِبُ الإيمانِ. والصِبا الصَبْوَة: وقول القائل قد تَصابَيْتُ اي رَقَقْتُ وفعلت ما يفعل الصبيُّ. ورُواعٌ رَوْعٌ. ويروى بعد تَشَوُّقي ورُواعِي. غيره: الحُكم ههنا العَقْلُ. وقولهُ ورُواعِ اي كُنْتُ أَرُوعُ الناسَ بِجَمالي. ويروى فرأيتُ أنَّ الحِلْمَ. ويروى فرأَتْ بأنَّ الحِلْمَ ❖

٧ [h] فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ   بِخَمِيصَةٍ سُرُحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعِ

الخميصة المُنطَوِيَةُ البَطْنِ ويُستَحَبّ ذلك في النجائب. [i] وسُرُحِ اليَدَيْنِ مُنسَرِحَةُ الضَبْعَيْن بالمَشْيِ اي ليست بكَزّةٍ: ويقال أعطاهُ مالَهُ في سَرِيحٍ اي سَهَّلَ عَطِيَّتَهُ: ومنهُ قيل للوَلَدِ اللّهُمَّ اجعلهُ سُرُحاً سَهْلًا اذا عَسُرَ مَخْرَجُهُ. غيره. قوله فتَسَلَّ حاجتَها اي اِسْلَ عَنها وعن ذِكْرِها اذا هي أَعْرَضَتْ بناقةٍ هذه صفتها. وَساعٍ واسِعَة في سَيْرِها. ويروى بجُلالةٍ: وأنكَرَ بخميصةٍ لأنّهم لا يَصِفون الإبلَ أوّلَ ما تُرْحَلُ بهذا انّما تُوصَف بهذا عند نُقصانها وانقِضاء سَفَرِها ❖

٨ [j] صَكَّاءَ ذِعْلِبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا   حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلْوَاعِ

يقول كأنّها نعامةٌ في تقارُبِ عُرْقُوبَيها: ويُحمَد من النجائب تقاربُ العُرْقُوبَيْنِ في السَيْرِ والتَخْوِيَةُ في البُرُوكِ وخُشونَةُ الوَبَرِ وعِتْقُ الذِفْرَى وتَعْرِيقُ قَفارِ العُنُقِ وقِصَرُ الضِلَعِ والطَفْطَفَةِ. والذعلبة السريعة ويقال لكلّ سريعٍ ذِعْلِبٌ: ويقال طارَ ثَوْبُهُ ذَعالِبَ. والحَرَجُ سَرِيرٌ يُحْمَل عليه المَوْتَى شبّهها بهِ لطُولها. غيره: حَرَجٌ ضامِرَةٌ. هلواع حَديدة القلب. غيره: كلّ نعامةٍ يتقاربُ عُرقوباها اذا مَشَتْ. والصَكَكُ يَعتَرِي النجائبَ: واذا كان مِمّا يُرْكَب فأنْ يَتَدانَى عُرقوباهُ أحبُّ الى البُصَراء: وان يَخْشُنَ وَبَرُه: وتَقْصُرَ ضِلَعُه: وتقصرَ طفطفتُه: وان يكون اذا بَرَكَ تَجافَى عن الأرضِ: وان يكون في رِجْلَيْه شيءٌ من رَوَحٍ: وان يكون فيهما شيءٌ من فَرْشٍ: قال الشاعر [وهو النابغةُ الجَعْدِيّ] * [k] مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ فَرْشًا لَم يَكُنْ عَقَلًا *: وان يكون عنقُه مَعْرُوقَةً من اللّحمِ يَبْدو قَفارُها: وان يكون عَتِيقَ الذِفْرَى اي سَهْلَها: مُؤَلَّلَ الأُذُنَيْنِ فيهما حِدَّةٌ كأنّهما طَرَفُ سَهْمٍ: وان يكون قَصِيرَ النَّسا. يقول اذا استَدْبَرْتَها فهي طويلةٌ. هِلْواعٌ مُسْتَخِفَّةٌ كأنّها تَفزَع من النَّشاط والهَلَعُ الخِفّة ❖

---

h TA 5, 541, line 6 from foot.

i See *ante*, No. X, v. 23 comm.

j LA 10, 254, 21 ; TA 5, 560, 14.

k LA 8, 220, 14.

٩ [l] وَكَأَنَّ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا   مَلْسَاءُ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

[m] شبّهها في صَلابتها ووَثاجة خَلْقها بالقنطرة. والكور كُورُ الرَّحْلِ وهو خَشَبُهُ وأداتُه. ثم رجع الى صفة النجيبة فقال ملساء على شِدَّةِ لُزُومِ النِسْع لها وغُمُوضه في جِلْدِها. غيره: شبّه جَنْبَيْها في انتِفاخِها بالقنطرة وهو يريد الأَزَجَ ❖

١٠ [n] وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا   دَوَّى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

القاعُ ما اسْتَوَى من الارض في طِينِه حُرَّةٌ: ورُبَّما كان فيه الحَصَى. ونوادي الحصى ما أَسْرَعَ منه وتقدّم منه وبادرَ: قال الاصمعيّ ومن هذا قول العرب: لا يَنْدَاكَ مِنّي سُوءٌ: اي لا يَبْدو ولا يَسْبِقُ. ويروى دَوَّتْ نَوادِرُهُ. المُعاوَرَة اصلها أن يَتَعاوَرَ هذا مَرَّةً وهذا أُخْرَى. وقوله دَوَّى نَوادِرُهُ اي صَوَّتَ نَوادِرُ الحَصَى فسَمِعْتَ لها صَوْتًا. [nn] ويقال دَوَّى في السماء جاء وذَهَبَ: ودَوَّمَ في الأَرْضِ. نَوادِيه ما تقدَّم منهُ. قال لا يكون التَدْوِيم إلّا في السماء ويُنْسَبُ ذو الرُمّة لِلْخَطَإِ في قوله:

[o] حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ   كِبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

١١ [p] وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةُ مَخْرِمٍ   وَتَمُدُّ ثِنْيَ جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ

الغارِبانِ ما أَحاطَ الكَتِفَيْنِ واشْتَمَل [pp] عليها. والرُّباوَةُ مُنقطَعُ الغِلَظِ من الجَبَلِ حيث اسْتَرَقَّ: يقال رَبْوَةٌ ورُبْوَة ورِبْوَة ورُباوَة ورَبْوٌ بغير هاء عن الاصمعي مع الفتح. فأراد انّ غارِبَها في صَلابته وحِدّته مثل الرباوة. والجَدِيل الزِمام واصلُ الجَدْلِ الفَتْلُ. وثِنْيُه ما انْثَنَى منه [q] [باليَدِ] فأراد أنّها طويلة العنقِ يَسْتَغْرِقُ عُنُقُها جَدِيلَها. وقوله بشراع اراد بعُنُق طويلة: وانّما اراد ان يُشَبِّهَهُ بالدَّقَل فشبّهه بالشِراع اذا كان الشِراعُ مع الدَّقَل: هذا قول الاصمعيّ. وقال ابن الاعرابيّ: لكنّهُ غَلِطَ لم يَعْرِف الشِراعَ من الدَّقَل: كما قال طَرَفَةُ وهو يصف العُنُقَ [r] * كَسُكّانِ بُوصِيٍّ بِدَجْلَةَ مُصْعِدِ * وانّما اراد الدَّقَلَ. غيره: اراد بالغارب الظَهْرَ وجعَله كأنّهُ رباوة يريد الموضع المُشْرِفَ شبّه سَنامَها بِهِ. وشبّه طُولَ عُنُقِها بالشِراع. والمَخْرِم مُنْقَطَعُ أنْفِ الجَبَلِ والغِلَظِ ❖

---

l Bm alone reads مَلْساءَ, which agrees with the commy.; all others have ملساء.

m M*l* takes ملساء as epith. of قنطرة, and interprets hemist. 2 quite differently: كأنّ بموضع كُورها يعني ظهرها وسنامها أَزَجًا من الأبْنِيَةِ: اذا غَمَضَتِ الأنْساعُ في ظهورِ الإبل وجُنوبِها لاسْتِرْخاءِ لُحومها وجلودها فإنّ ظهرَ هذه الناقة وسنامها تراهما لا تَغَضَّنُ فيهما ولا تَشَنَّجَ فهي ملساءُ الظهر

n TA 5, 490, 2, as text. Al-Qālī دَوَّتْ. Kk reads نَوادِرُهُ, perhaps an error for نوادره, with ويروى نَوادِيهِ. In the comm. to No. CXVI, *post*, v. 17, another reading, نَوازِيهِ, is cited.

nn So our text: we should expect دَوَّى and دَوَّمَ to be transposed; see Lane 936 *a* and 940 *a*.

o LA 15, 105, 3.   p BQut. 84, 18. Al-Qālī حارِكَها   pp MSS عليه

q Added from Bm.   r Mu'all. 28.

١٢ [s] وَإِذَا أَطَفْتَ بِهَا أَطَفْتَ بِكَلْكَلٍ   نَبِضِ الْفَرَائِصِ مُجْفَرِ الْأَضْلَاعِ

يقول اذا دُرْتَ حولها تَتَأَمَّلُها . والكلكل الصَدْر . والنَبِض الشديدُ الحَرَكَةِ لِشِدَّةِ فُؤَادِها وحِدَّتِها . والفرائص جمع فَرِيصَة وهي لَحْمَة في مَرْجِعِ الكَتِف . وقوله مُجْفَرُ الأضلاع اراد عِظَمَ جَوْفِها شَبَّهَهُ بالجَفْرِ وهو البِئْرُ العظيمةُ : وجمع الجَفْر جِفارٌ . وقوله نَبِضُ الفرائص يقول لِذَكائِها كأنّها مُرَوَّعَة : والنَبِضُ للفرائص ولكِنَّهُ نَقَلَ اللَفْظَ الى الكلكل كما تقول واذا أَطَفْتَ بِزَيْدٍ أَطَفْتَ برجلٍ حَسَنِ العَقْلِ فحَسَنٌ للعَقْلِ في المعنى وفي الظاهِرِ للرَجُلِ ❊

١٣ [t] مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا   تَكْرُو بِكَفَّيْ لَاعِبٍ فِي صَاعِ

النَجاء السُرْعَة يَمُدُّ ويُقْصَر . وتكرو كأنّها تَلْعَبُ بالكُرَةِ : يقال قد كَرا يَكْرُو اذا ضَرَبَ بالكُرَة . والصاعُ مُنْهَبِطٌ من الارض : لَهُ ما يَحُفُّه كَهَيْئَةِ الجَفْنَةِ . ويروى بكَفَّيْ ماقِطٍ في صاعٍ . الصاعُ تَكْنُسُهُ وتَلْعَبُ فيه بالكُرَة . والماقط الذي يكرو بالكُرَةِ يَضْرِبُ بها الارضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ اليه . قال احمد : قوله في صاعٍ اراد بِصاعٍ وهو الصَوْلَجانُ الذي يلعَب بِهِ الغِلْمان : اراد بِصاعٍ صائِعٍ لأنّه يُعْطَفُ لِلضَرْبِ بِهِ لِتُصاعَ الكُرَةُ بِهِ فكأنّه الصولجانُ هو يَصُوعُها ❊

١٤ [u] فِعْلَ السَّرِيعَةِ بَادَرَتْ جُدَّادَهَا   قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهُمُّ بِالْإِسْرَاعِ

شبهها في سُرعة يديها بامرأةٍ تَحُوكُ ثَوْبًا : فهي تُبادِرُ إِتْمامَه . والجُدّاد ما بَقِيَ من خُيُوطِ الثوبِ . فهي تُبادِرهُ لِتَفْرُغَ منه . قال احمد تُبادِرُ هذه المرأةُ المَساءَ بِعَمَلِها فهي تُسْرِع العَمَلَ بِيَدَيْها . ومنهُ قول الاعشى :

[v] [أَضاءَ مِظَلَّتَهُ بِالسِّرَا   جِ] وَاللَّيْلُ غامِرُ جُدَّادِها

وقال غيره الجُدّاد خُيُوطُ الثوبِ اذا قُطِعَ : وانّما شبَّه سُرعةَ الناقةِ بِهِ وتقليبَ يديها في سيرها بتقليبِ المرأةِ يديها في عَمَلِها [x] ❊

١٥ [y] فَلَأُهْدِيَنَّ مَعَ الرِّيَاحِ قَصِيدَةً   مِنِّي مُغَلْغَلَةً إِلَى الْقَعْقَاعِ

---

s TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qāli فَإِذَا

t LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16: Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (ماقِطٍ في قاعٍ)

u LA 4, 85, 18.

v First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 («He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads»).

x Bm and Kh add وهي لا تَفْتُرُ ضَرْبَ الخُفِّ   y BDuraid 145, 14.

قوله مَعَ الرِياحِ قصيدةً منّي مغلغلةً: اي تَذهَبُ كُلَّ مَذهَبٍ ويَحمِلُها الناسُ لِحُسْنِها اي يَتَغَلْغَلُ بها الناسُ لِحُسْنِها ويَسلُكون بها كلَّ غامِضٍ. والقَعقاعُ ابن مَعْبَد بن زُرارَةَ. وقيل إنَّهُ عَنَى الرياحَ نَفسَها وقيل انَّهُ عنى الإِبلَ التي هي كالرياح في سُرعتِها. مُغَلغَلَةً تُدخَلُ كُلَّ مكانٍ حتى تَصِلَ الى القعقاع ❖

١٦ ᶻ تَرِدُ الْمِيَاهَ فَمَا تَزَالُ غَرِيبَةً   فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعِ

اي لا يَزال الناسُ يتمثّلون بها لِجُودَتِها ويَستَمِعُها بَعضٌ من بعضٍ وتُحْمَلُ الى من يَسمَعُها ولم يَحضُرْها: فهي غريبةٌ أبدًا. قال غيره: يُتَمَثَّلُ بها ويُتَغَنَّى بها والسَماعُ الغِناء وقوله غريبة اي لا تَزال تأتي قوماً على مياههم لَيسَتْ من قول شُعَرائِهم فهي غريبة لذلك. ويروى * تَرِدُ المَناهِلَ لا تَزالُ غَرِيبَةً *: والمَناهِل المِياهُ ❖

١٧ ᵃ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا   أَفْضَلْتَ فَوْقَ أَكُفِّهِمْ بِذِرَاعِ

[b] يقول اذا تدافعت الملوكُ وافتَخَرَ بعضُهم على بعضٍ وعَدَّدُوا أيّامَهم كُنتَ أكثَرَ منهم وأطوَلَ يدًا بالفضائل. والذراع مؤنّثة وقد يُذكِّرها بعضُهم وليس بالوَجْهِ. قال تدافعت تزاحمت عند المفاخرة ❖

١٨ وَإِذَا تَهِيجُ الرِّيحُ مِنْ صُرَّادِهَا   ثَلْجًا يُنِيخُ النِّيبَ بِالْجَعْجَاعِ

الصُرّاد ريحٌ باردةٌ بِرَشِّ مَطَرٍ ومن هذا قيل صَرِدَ الرجلُ اذا اشتدَّ بِهِ البَرْدُ. والنِيبُ مَسانُّ إناثِ الإبلِ الواحدة نابٌ. والجعجاع المَبْرَك. يريد أنّ الإبلَ من شدّة البرد لا تَبْرَحُ مَبارِكَها. وانشد في الجعجاع لِأبي قيس بن الأَسْلَت الأنصاري:

[c] من يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا   مُرًّا وَتَحْبِسْهُ بِجَعْجَاعِ

يقال هاجَتِ الريحُ تَهِيجُ وهاجَني الأمرُ يَهيجُني وهِجْتُكَ يا رجلُ بمعنى هَيَّجْتُكَ. وقوله من صُرّادها قال الصُرّاد غَيمٌ رقيق فيه بَرْدٌ. قال والنيب جمع ناب وهي المُسِنَّة من الإبل: هذا للإناث خاصّةً: فأمّا الذَكَرُ المُسِنُّ فهو [d] الثِلْبُ. والجعجاع المكان الضَيّق. وإنّما جعلها نِيباً وخَصَّها لِأنّها أَصبَرُ من الأفتاء على البَرْدِ ❖

١٩ ᵉ أَحْلَلْتَ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ   مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ

---

z Kh, Bm, V فلا , Mz ولا ; al-Qālī تَرِدُ المَناهِلَ لا تَزالُ   a Kk تفاخَرَتْ صِباتُها

b Kh comm.: ويروى واذا الملوك تدافعت أَرْكانُها ويروى أَوفَيتَ اي أَشْرَفْتَ. تدافعت ازْدَحَمَتْ على الشَرَفِ. وافضلت اي اشرفتَ فوقهم بذراع فتكون يدك أطوَلَ اي اذْ انت اكثرهم فضلًا.

c See *post*, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

d The alternatives are ثِلْبٌ and ثَلْبٌ (Lane).

e LA 10, 271, 20: Kh بِاليَفاعِ ; Kh and Bm have مُتَفَرِّدٌ

يقول اذا كانت شدّةُ الزمانِ نَزَلتَ في مَجْمَعِ الناسِ في مَجالِسِهم حيث يأتي السُّؤَّالُ والضِيفانُ. كما قالت القائلة لِزَوْجِها [f] قَرِيبُ البَيْتِ من النادِي: والنادِي المَجْلِس. والاوزاع المُتَفَرِّقَة وهو مأخوذ من قولك وَزَّعْتُ الشيءَ بَيْنَ القومِ اذا فَرَّقْتَهُ بَيْنَهم وقطعتَه: ومِثْلُه قول زهير:

[g] يَسِطُ البُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ المُسْتَرْفِدِ

وقال طرفةُ:

[h] وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً وَلٰكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ

التِلاع ههنا ما انْخفَض من الارض وانما يَنزِل التِلاعَ كُلُّ لَئيمٍ لا يَقْرِي ولا يَحْمِلُ: وتكون التِلاعُ في غيرِ هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضِدٌّ من الأَضْداد ❖

٢٠ [i] وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مُفْعَمٍ مُتَرَاكِمِ الآذِيِّ ذِي دُفَّاعِ

الخليج كُلُّ ماءٍ انْخَلَج عن الماء الأَعظَم وأَصلُ الخَلْج الجَذْبُ. والمُفعَم المَلآن. والمُتراكِم والمُتراكِبُ واحدٌ وهو المُضاعَفُ والآذِيُّ السَيْل. وقوله ذي دُفَّاع اي يَدْفَعُ الماءُ بعضُه بعضاً لكثرته. شبَّه القعقاعَ في جُودِهِ بهذا الخليج الموصوفِ. كما قال النابغةُ:

[j] فما الفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَاذِيُّهُ العِبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

والآذِيُّ المَوْج والعِبْرانِ الشَطَّانِ الواحد عِبْرٌ ❖

٢١ [k] وَكَأَنَّ بُلْقَ الخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ يَرْمِي بِهِنَّ دَوَالِيَ الزُّرَّاعِ

اي في حافات هذا الخليج. شبَّه أَمواجهُ بِخَيْلٍ بُلْقٍ. لِأَنَّ المَوْجَةَ اذا ارْتفعَتْ كان ظَهرُها أَبْيَضَ فاذا انْقَلَبَتِ اسْوَدَّ بَطْنُها: اي يَرْمِي الخليجُ بالمَوج الذي كأَنَّهُ بُلْقُ الخيلِ دَوَالِيَ الزُّرَّاعِ. قال احمد: يقول الماءُ تَعْلوه كالخُضْرَةِ لِصَفائِهِ فَلَوْنُ المَوْجَةِ كَلَوْن سائِر الماء: فإذا أَخَذَتْ في الانْقِضاء وانْبَسَطَتْ ظَهَر للماء حينئذٍ بَياضٌ عند انْبِساطِها وفَنائِها: فشبَّه لونَ الماء [kk] نَفْسِهِ مع ما يَظْهَر من البَياض عند انبساط المَوْج وفنائه بخَيْلٍ بُلْقٍ ❖

٢٢ وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ فِي الأَعَادِي كُلِّهَا مِنْ مُخْدِرٍ لَيْثٍ مُعِيدٍ وِقَاعِ

---

[f] See LA 20, 188, 23 (speaker أُمّ زَرْعٍ).

[g] LA 9, 309, 11 (with تكونَ رَدِيَّةً): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Dīwāns* (Mz quotes first hemist.). [h] Mu'all. 44. [i] Bm مُتَرَاكِبٍ, and so al-Qālī. [j] Mu'all. 44 (transl. Lane 1938 *a*). [k] Mz comm: ويروى دَوَالِيُ الزُّرَّاعِ; al-Qālī تَرْمِي [kk] The MSS insert here the words في ابساطها, which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليثٍ مخدرٍ فقدّم النعتَ : والمُخدِر الأَسَدُ الذي قد اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدرًا : وكُلّ ما استَتَر من السِباع فلم يظهَرْ فهو أَخبَثُ لهُ : ومن هذا قيل ذِئبُ الغَضَا . والمُعيد الذي يفعل الشيءَ المَرَّةَ بعد المرّة . والوِقاع جمع وَقعةٍ كوَقْعَةِ الحَربِ وهي الوَقْعَةُ والوَقِيعَة اي إنَّهُ مُعيدٌ لِلقَرَانِسِ [l] ❖

٢٣ [m] يأْتِي عَلَى القَومِ الكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَبِيتُ مِنْـهُ القَومُ فِي وَعْوَاعِ

اي يُقْدِمُ عليهم مع كثرةِ سلاحِهم لِجُرأَتِهِ . والوَعْواع الجَلَبَةُ والصِيـاحُ . يأتيهم فيُبَيِّتُهم فيبيتون منهُ في وَعواعٍ ❖

٢٤ [n] أَنتَ الوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَـابُ مَلَاعِ

يريد أَنهُ يَفِي بِذِمَّتِهِ ولا يُحَقِّرُ جارُه اذا كان بَعضُهم يأكُل أَمانَتَهُ : وكأَنَّ عُقاباً ذَهَبَتْ بها . والمَلعُ السُرعة . وهو ههنا الاِختِطافُ : يقال مَرَّ يَملَعُ مَلعاً اذا مرَّ مَرًّا سريعاً قال الشاعر :

[o] يَا لَيتَ شِعرِي وَالمُنَى لَا تَنفَعُ هَلْ أَغدُوَنْ يَوماً وَأَمرِي مُجمَعُ
وَتَحتَ رَحلِي زَفَيَانٌ مَيلَـعُ كَأَنَّهَا نَائِحَـةٌ تَفَجَّـعُ
تَبكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا المُوجَعُ

واصل هذا من قولهم أَوْدَى الرجلُ اذا هَلَكَ . وذِمَّتُهُ حُرمَتُه . وعُقَابُ مَلاعٍ اي عُقابُ اختِلاسٍ وهـذا مَثَلٌ . ويروى طارَتْ بِذِمَّتِهِ . ومَلاعِ مِثلُ قَطامِ . يقول : انت تفي بذِمَّتك ولا يُطمَعُ في جارِكَ وغيرُك تَذهَب بذِمَّته عقابُ مَلاعٍ : واصل المَلعِ الاختلاس اي عقابُ اختلاسٍ ❖

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الكَاشِحُونَ رَمَاهُمُ بِمَعَـابِلٍ مَذرُوبَةٍ وَقِطَـاعِ

الكاشحون المُبغِضون : قال الاصمعيّ انّما سُمِّي كاشِحاً لأَنهُ يُعرِضُ عن مُبغِضِـه فيُوَلِّيهِ كَشحاً : والكَشح الخاصِرَة وما والاهـا . وامّا ابن الاعرابي فإنِّي أُخبِرتُ عنهُ انّهُ قال سُمِّي كاشحاً لأنَّ كشحَـهُ تَملُوهُ من الغِشّ والبَغضاء لصاحبـه . والمَعابِلُ النِصال الواحدة مِعبَلَة . والقِطاع الواحد قِطعٌ : ومنـهُ قول ابي ذُؤَيب :

[p] وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقطُعُ

---

[l] Kk comm. gives a different explanation : وِقاع مصدر واقَعَ وِقاعاً اي أَوقَعَ غَيرَ مَرَّة

[m] Kk الكرام (*sic*). Mz comm. وروى فيَظَلُّ منه . TA 5, 547, 1.

[n] Mz يُوفِي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2,811 (Bul. 2,268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

[o] First three vv. in LA 19, 76, 9.

[p] See *post*, No. CXXVI, v. 28.

اي في كفّه قَوْس ونِصال. نَمِيمة يعني صوتَ الوَتَرِ: يصف صائدًا: اي نَمَّ الوَتَرُ على الصائد. ومُتَلَبِّب مُتَحَزِّم مُتَهَيِّئٌ. والجَشْءُ قَضِيبٌ خفيفٌ وانّما يريد القوسَ. وقال أجَشُّ ولم يقل جَشْاء فيَذْهَبَ الى القوس لانّهُ ذهب الى القَضِيب: والجُشَّةُ غِلَظُ الصَوْتِ وان يكون فيه كالبُحّةِ. وأقْطُعٌ جمع قِطْعٍ. والقِطْعُ نَصْلٌ عريض قصير. والمدروبة المُحَدَّدةُ: قال الشاعر يصف فَرَسًا:

[q] لَهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا   وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

اي تَسْتَخِفُّ بها ولا تُبَالِيها. قال أنتَ الوَفِيُّ فخاطَبَ ثُمَّ قال * واذا رَمَاهُ الكاشِحون رَمَاهُمُ * تَرَكَ الخِطابَ وجاء بِغَيْبِهِ: كما قال الآخر:

إِلَى هَوْذَةَ الوَهَّابِ أَعْمَلْتُ مِدْحَتِي   أُرَجِّي عَطَاءً فَاضِلًا مِنْ نَوَالِكَا

وقال الله جلّ وعزّ [r] حَتَّى اذا كُنْتُمْ في الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم. ومثله قول عَنْتَرَةَ:

[s] حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ   عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

[قال] فَأَصْبَحَتْ ثُمّ قال طِلابُكِ: وهذا كثير في القرآن والكلام. واصل الكاشح المُتَأَخِّر يقال كَشَحَ عن الماء اذا تأخّر عنهُ فلم يَدْنُ ولم يَشْرَبْ إمَّا من بَرْدٍ وإمَّا من خَوْفٍ: وكذلك في المَوَدَّةِ هو المُتأخّر عن مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ [t] وَلِذَاكُمُ زَعَمَتْ تَمِيمٌ أَنَّهُ   أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

الباعُ البُسْطَةُ في النَدَى والجُود. والسماحة السُهولة. والندى السَخاء بالإعْطاء. والباعُ التَوَسُّعُ فيه ❖

XII وقال الحُصَيْنُ بن الحُمَامِ المُرِّيُّ [u]

١ جَزَى اللهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلَّهَا   بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْثَمَا

كذا روى ابو عكرمة لم يَزِدْ على هذا النَسَبِ شيئاً. قال احمد: قال هِشام بن محمد بن السائب الكَلْبِيُّ

---

q LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

r Qur. 10, 23.

s Mu'all. 6.

t K 1 and 2 (and Cairo print) وَلِذَالِكُمْ : all others وَلِذَاكُمُ ; al-Qālī أَنْتَ الذِي

u Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses : 1, 2, 4-6, 9,11-15, 32, 39 ; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10 ; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11 ; and the Ḥam. on p. 93, l. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 *b* (with other beginning), 5, 6, 4 *a* (with other ending), 40, in this order ; BQut. 410 has the poem in Ḥam. 93, and a v. containing a *v. l.* of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X *ante*, and No. XC *post*, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 *ut sup.*

ابو المُنْذِر: هو الحُصَيْن بن الحُمَام بن رَبِيعةَ بن مَسابِ بن حَرامِ بن واثِلَـةَ بن سَهْمِ بن مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سَعْد بن ذُبْيانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفانَ بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزار. قال احمد وروى لنا أَصحابُنا من اهل النَسَب الكَلْبِيُّون وغَيْرُهم أَنّ البارِدَة بِنْتَ عَوْفِ بن غَنْمِ بن عبدالله بن غطفان كانت تَحْتَ لُؤَيِّ بن غالِبٍ فولدت له عَوفاً: وهلَكَ لُؤَيٌّ فرجعَت الى قومها غطفانَ فتزوَّجها سَعْدُ بن ذبيانِ بن بغيض بن رَيْث ابن غطفان وتَبَنَّى عوفاً: فأَصابَتْ غطفانَ سَنَةٌ فتحمَّلوا وتَرَكوا عوفاً في الدار هَزِيلًا: فقال لَوْ كُنْتُ من هؤلاء ما تُرِكْتُ. فَعَنَّ له فَزارةُ بن ذُبْيانَ (واسم فزارةَ عمرٌو وانّما سُمِّي فزارة لانّ سعد بن ذبيان فَزَرَ ظَهْرَهُ فكانت بهِ فَزْرَةٌ) وعرَف ما اراد فقال:

عَرِّجْ عَلَيَّ ابنَ لُؤَيٍّ جَمَلَكْ   تَرَكَكَ القَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكْ

(ويروى وَلَا مَنْزِلَ لَكْ) فثَبَتَ نَسَبُهُ فيهم. فولَد عوفٌ مُرَّةَ فصار عوف بن لُؤَيّ في غطفان يَنْتَسِبُ وَلَدُهُ فيقولون مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث. ويقال إنّ اصلَ وُقوعِ عوفِ بن لؤيّ بن غالب في بلاد غطفان انّهُ خرَج في رَكْبٍ من قُرَيْش فلمّا كان في ارض غطفان أَبطَأَ بِهِ جَمَلُه وانطلق من كان معهُ فأَتاهُ ثَعْلَبَةُ بن سَعْد بن ذبيان وهو سَيِّدُ بني ذبيان فحَبَسَه عنده وزوَّجهُ فشاعَ نَسَبُهُ في غطفان. ولم يَزَلْ بنوه بنو مُرَّة بن عوف سادَةَ غطفان وأَشْرافَهم. وقد رُوِيَ عن عُمَرَ بن الخطّاب رَضِيَ الله عنهُ انّهُ قال: لو كُنْتُ مُسْتَلْحِقًا حَيًّا من العربِ لاسْتَلْحَقْتُ بني مُرَّة لِما كُنَّا نَعْرِف فيهم من الشَرَفِ البَيِّنِ مع ما كُنَّا نعرِف من مَوْقع عوفِ ابن لُؤَيّ بتِلك البِلاد: ثم قال لبعض أَشرافهم إنْ شِئْتُم ان تَرْجِعوا لِنَسَبِكم من قُرَيْش فافعَلوا. فعَرَضَ ذلك على قومه فاخْتَلَفوا عليهِ وكانوا اشرافَ قومِهم فكرِهوا ان يتركوا نسبَهم في قومهم ولهم فيهم من الشَرَف والفَضْل ما ليس لغَيْرِهم: كان منهم سِنانُ بن ابي حارثةَ بن مُرَّة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّة بن عوف بن سعد ابن ذبيان الذي كان زهير بن ابي سُلْمَى يَمْدَحُهُ وابنُه هَرِمٌ الجَوادُ: ومنهم خارِجَةُ بن سنان بن ابي حارثة: وانّما سُمِّي خارجةَ لأنَّ أُمَّهُ ماتت وهو في بَطْنِها فبُقِرَ بطنُها فاسْتُخْرِجَ فسُمِّي خارجة وسُمِّيَتْ أُمُّه البَقِيرة. والحصين بن الحُمام المُرِّيّ وهاشِم بن حَرْمَلة والحارث بن ظالِمٍ كُلّ هؤلاء كان شريفا سيّدًا: ولهاشم ابن حرملة يقول الشاعر:

[٧] أَحيا أَبَاهُ هاشِمُ بْنُ حَرْمَلَهْ   يَوْمَ الهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ اليَعْمَلَهْ
تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ   يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهْ
وَرُمْحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَهْ

[٧] See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), Ibn Hishām, *Sīrah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1,2, and 5) and *id.* p 147,6 (vv. 1,4,3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'āwiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraish through 'Auf. b. Lu'aiy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وأمّ غطفان تُكْمَةُ بنت مُرّ بن أُدّ: وَلَدَتْ غطفانَ بن سعد وأَعْصُرَ بن سعد: وولدت ايضاً سُلَيْماً وسَلامانَ ومازِناً بني منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَةَ فهؤلاء الثلثة إخوةُ غطفانَ وأعصُرَ لِأُمّهم: وغطفانُ وأعصُرُ أخوانِ لِأَبٍ وأمٍّ. وأَعْصُرُ ابن سعد بن قيس: وهو لَقَبٌ واسمه مُنَبِّهٌ: وإنّما عُصِرَ ببَيْتٍ قاله :

قَالَتْ عُمَيْرَةُ ما لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا ... نَفِدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ [x]

أَعُمَيْرُ إِنَّ أَبَاكِ غَيَّرَ لَوْنَهُ ... مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الأَعْصُرِ [y]

[z] وأَعْصُرُ تُسَمَّى دُخَاناً وذلك انّ مَلِكاً من ملوك اليمن أغار على مَعَدّ فدخل هو وأصحابه كهفاً فدخّن عليهم مُنَبِّهٌ فهلكوا فسُمّي دُخَاناً: فَنِيٌّ وباهِلَةُ يقال لهما ابنا دُخانٍ. وقال منصور بن عكرمة بن خَصَفَة في ذلك :

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصُرَ بْنَ سَعْدِ ... مُيَمَّمَ البَيْتِ رَفِيعَ المَجْدِ

أَهْلَكَ ذا الإِسْوَارِ عَنْ مَعَدِّ

وقَدِمَ وَفْدُ بني مُرّة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قال احمد: فيما اخبرني ابو الحسن المدائنيّ وهم ثَلْثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عليهم الحارث بن مُرّة قَدِمُوا بعد الفزاريّينَ. قال وقد قيل إنّهم قدموا قبل الفزاريّين في سَنَةِ تِسْعٍ. فقال الحارث يا محمّدُ إنّا بنو لُؤَيّ بن غالبٍ. قال فتبسّم رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم وقال: يا بْنَ عوف كَيْفَ تركتَ أَهْلَكَ والبلادَ. قال تركتُ البلادَ مُجْدِبَةً وأهلَها مُسْنِتُونَ فَادْعُ اللهَ ان يَسْقِيَنا. فقال اللّهمّ اسْقِهم الغَيْثَ. فأسلموا وأقاموا اياماً: وأمرَ لهم بجوائزَ لكلّ رجلٍ منهم بعشرِ أواقيَّ وأعطى الحارثَ اثْنَتَيْ عَشَرَ أُوقِيَّةً فِضَّةً: فانصرفوا فوجدوا بلادَهم مُطِرَتْ يومَ دعا لهم النبيُّ صلعم. فقدموا على رسول الله صلعم عامَ حَجّ فقالوا يا رسول الله مُطِرْنا يومَ دَعَوْتَ لنا وكانَ الحَيَا [a] قَلَدَتْنا السماء أقْلادَ الوَدْعِ: في كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَطْرَةٌ جَوْدٌ. فرأيتُ الإبلَ تأكلُ بارِكَةً وغَنَمُنا ما تُوارِعُنا تَرْجِعُ فتقيلُ من القائلةِ. ورَيْثٌ وعبد العُزّى ابنا غطفانَ أُمُّهما أَسِيلَةُ بِنْتُ عُكابَةَ بن صَعْب بن عليّ بن بَكْر بن وائلٍ. ووفد بنو عبدِ العُزّى على النبيّ صلعم. فقال لهم من أنتم: فقالوا نَحْنُ بنو عبد العُزّى: فقال أنتم بنو عبدِ اللهِ فسُمّوا بهِ ورَضُوهُ: وسَمَّتْهم العربُ بني مُحَوَّلَةَ. فمنهُ قول الفَرَزْدَق يَهْجُوهم :

[b] لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ مُحَوَّلَةُ اشْتَرَتْ ... سِبَابِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تِجَارُهَا

ووفد حَضْرَمِيُّ بن عامر بن مُجَمِّعِ بن مَوْأَلَةَ بن هَمّام بن ضَبّ بن كَعْبِ بن قيس بن مالك بن مالك ابن ثَعْلَبَة بن دُودانَ بن اسدٍ أَحَدُ بني الزِّنْيَةِ: والزِّنْيَةُ مالكُ بن مالكِ بن ثعلبة بن دُودانَ: نَسَبَهم رسول

---

[x] MSS. نَفَدَ, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى. [y] LA 6, 257, 15 (with أُنَيَّ for أَعُمَيْرَ). [z] See LA 17, 7, 3. [a] See LA 4, 369, 22 ff.

[b] Farazdaq Dīw. (Hell) 419, 1.

الله صَلعَم فقـالوا نَحنُ بنو الزِّنْيَةِ : فقال أنتم بنو الرِّشْدَةِ : فقـالوا يا رسولَ الله لا نُحِبُّ ان نكونَ كَبَنِي مُحَوَّلَةَ : وزِنْيَةُ المرأةِ آخِرُ ولدِها وكذلك عِجْزَتُها ونُضَاضَتُها . وأُمُّ ذبيـانَ وأَنمارٍ وعامرٍ بني بغيضِ بن رَيْث الْمُقَدَّاةُ بنت ثعلبةَ بن عُكابةَ . وأُمُّ غَيْظٍ وسَهمٍ ومالكٍ بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيـان سَلْمَى بنت مالك ابن حَنظَلَـةَ . وممَّا يروى في خَبَرِ عوف بن لُؤَيّ ايضاً أنَّهُ لَمَّا ماتَ سَعدُ بن ذبيانَ قال ثعلبةُ بن سعـد لِعَوفٍ أخِيهِ انَّما أنتَ ابْنُ لُؤَيّ وما لك في مِيراثِ سَعدٍ شيءٌ . فلمَّا رأى ذلك عَوفٌ أَتَى أُمَّهُ فذكَر لها ذلك : فقـالت صَدَقَ واللهِ ثَعْلَبَةُ بن سَعدٍ إنَّك لَابْنُ لُؤَيٍّ فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بأهلِهِ ونَسَبِهِ : وأَوْرَدَ فزارةُ نَعَمَهُ فلمَّا رآهُ قال ما هذا الراكِبُ . قال هذا ابن أَخِيكَ عوفٌ : مَنَعَهُ ثَعلَبَةُ ميراثَ أبيهِ : فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بنَسَبِهِ وأصلِهِ . فطَلَبَهُ فزارةُ فأمسَكَهُ وقال :

أَمسِكْ عَلَيَّ ابنَ لُؤَيٍّ جَمَلَكْ تَرَكَكَ القَومُ وَلَا مَترَكَ لَكْ

(ويروى عَرِّجِ .) ارْجِعْ يا بن أَخِي فلَكَ مِنْ مالِي مِثْلُ ما يُصِيبُكَ من ميراثِ أبيك وأَنا أُزَوِّجُكَ ابنَتِي هِنْدًا بنت فزارةَ . فرجع معهُ فَوَفَّى لهُ فَزَوَّجَهُ وأَعطاهُ فوَلَدَتْ لهُ هندٌ مُرَّةَ بن عَوفٍ . وفي ذلك يقول الحارثُ بن ظالمٍ في يَومِ الفِجارِ :

[c] رَفَعْتُ الرُّمحَ إذْ قالُوا قُرَيْشٌ وَشَبَّهتُ الشَّمَائِلَ والقِبَابَا
فَمَا قَومِي بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرِّقَابَا
وَقَومِي إنْ سَأَلْتِ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَا

ولذلـك هَرَبَ من النُّعمانِ عند قَتْلِهِ خالِدَ بنَ جَعفَرٍ (وهو في جِوارِ النُّعمانِ) الى قُرَيْشٍ فَلَجَأَ اليهم . وكانت بنو سعد بن ذُبيـانَ قد [d] أَحلَبَتْ على بني سَهمٍ مَعَ بني صِرْمَةَ : وأَحلَبَتْ معهم مُحَـارِبُ بن خَصَفَةَ . فساروا اليهم ورَئِيسُهم خُمَيْصَةُ بن حَرمَلَـةَ الصِرْمِيُّ . نَكَصَتْ عن الحُصَيْنِ بن الحُمام قبيلتـانِ وهما عُدْوَانُ بن وائلةَ بن سهم [e] وعَبْدُ غَنْمِ بن وائِلَةَ بن سَهم فَلَمْ يَكُن معهُ إلَّا بنو وائِلَةَ بن سَهم والحُرَقَةُ . فَسارَ اليهم فلَقِيَهُم الحُصَيْنُ ومَنْ معهُ بِدارةِ مَوضوعٍ فظَفِرَ فيهم وهَزَمَهم وقَتَل منهم فأكثَرَ : فلذلك يقول الحصين بن الحُمام :

[f] ولا غَزوَ إلَّا يَومَ جاءَتْ مُحارِبٌ يَقُودُونَ أَلفًا كُلُّهُمْ قَدْ تَكَتَّبَا
مَوَالِي مَوَالِينَـا لِيَسْبُوا نِساءَنَا أَثَعْلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنَكْرَاءَ ثَعْلَبَا

---

[c] See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

[d] Agh. 12, 125, 1-2 has أَحْلَبَتْ ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 *b* ٢٥ and 624 *a*). [e] Agh. 12, 125, 17 has عبد عمرو

[f] See *post*, No. XC. vv. 9, 10 (different readings).

وإنّما سارَتْ اليهم مُحارِبٌ معه للحِلفِ الذي كان بينهم فقال الحصين:

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَبِينَا وأُمِّنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللهِ وَالرَّحِمِ العُذْرُ

ويقال إنّهُ لمّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدِ مناةَ بن تميم وعنده سَلْمَى بنت مالك بن غَنْم ذَهَبَتْ ومعها مالك بن سعد ابن زيد مناة فتزوّجها مالك بن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَد فقالت لها نِساءُ بني دودانَ بن اسد ما زَنِيَّتُكِ هذا الذي جِئْتِنَا بِهِ فقالت هذا زَنِيَّتِي فقال الأَسَدِيّ:

لَيْسَ بَنُو الزَّنْيَةِ مِنْ حَيٍّ أَسَدْ حَقًّا وَلَا سَعْدٍ ولَيْسُوا مِنْ أَحَدْ

جاءَتْ بِهِ سَلْمَى إِلَيْنَا من بُعُدْ فَأَصْبَحَ الزَّنْيَةُ فِينَا ذَا عَدَدْ

٢ [g] بَنِي عَمِّنَا الأَدْنَيْنَ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا فَزَارَةَ إِذْ رَامَتْ بِنَا الحَرْبُ مُعْظَمَا

ويروى * مَوَالِيَنَا الأَدْنَيْنَ مِنْهُمْ وَقَوْمَنَا *. ويروى إِذْ رَامَتْ مِنَ الشَّرِّ مُعْظَمَا *

٣ [h] مَوَالِيَ مَوَالِينَا الْوِلَادَةُ مِنْهُمُ وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَابِسًا مُتَقَسَّمَا

يقول منهم الولادةُ. ومَوْلَى اليمينِ كما تقول القوم قائمٌ وقاعِدٌ اي منهم قائم ومنهم قاعد: ورأيتُ القومَ قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ: وكان القومُ قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ: [i] ويروى قد تُقُسِّمَا. مَوْلَى اليمينِ يريد الحِلفَ *

٤ [j] وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمَا

جَعَلَ في كان مجهولًا يريد في الشِدّة: كقول النابغة:

[k] تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامِ

وقال الاصمعيّ وهو كقول المُحَذِّرِ صاحبَهُ: لأُرِيَنَّكَ الكَوَاكِبَ بِالنَّهار. وهو كقول طرفةَ:

[l] إِنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهُرْ

(فَقَدْ تَحْرِمُهُ [m] في الاصل) ويُرْوَى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ *

---

[g] Agh. *l. c.* إِنْ دَارَتْ

[h] So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ḥam. 190, 27, followed by Thorb., read مَوَالِينَا مَوْلَى الْوِلَادَةِ منهم . Ḥam. 187 has a different reading, مواليكُمْ مَوْلَى الوِلَادَة مِنْهُمُ

[i] So in Ḥam. p. 187.

[j] So Agh. Ḥam. 189 has diff. *ṣadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ. Thorb. following Mz comm. [prin]ts وَإِنْ

[k] Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with *ʿujz* thus: لَا النُّورُ نورٌ وَلَا الإِظْلَامُ إِظْلَامُ

[l] Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

[m] Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ [n] صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً   بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمَا

أَصلُ الصَّبْرِ الحَبْس: ومنهُ [o] الحديث انَّهُ يَقْتُلُ دَابَّةً صَبْرًا اي تُمْسَكُ فتُقْتَلُ. والسَّجِيَّةُ الطَّبِيعة والمِعصم موضع السِّوار. ويروى يَخْذِمْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا: واصل الخَذْم القَطْع: ويروى * ضَرَبْنَا وَكَانَ الضَّرْبُ مِنَّا سَجِيَّةً * ❖

٦ [p] يُفَلِّقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ   عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهام جمع هامَةٍ. وهم كانوا أَعَقَّ وأظلمَا: يقول بَدَؤُونا بالظُّلم على إعزازنا: كما قال قَيسُ بن الخَطِيم:

[q] قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَعْشَرًا ظَفِرُوا   قُلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلَفُ

وكقول الحارث بن وَعْلَة الشَّيْبانيّ:

[r] قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي   فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنْ جَلَلًا   وَلَئِنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمِي

ويروى مِنْ رِجَالٍ أَحِبَّةٍ إلَيْنَا. ويروى من أُناس أَحِبَّةٍ إلَيْنَا ❖

٧ [s] وُجُوهُ عَدُوٍّ وَالصُّدُورُ حَدِيثَةٌ   بِوُدٍّ فَأَوْدَى كُلُّ وُدٍّ فَأَنْعَمَا

اي بالَغَ. ولم يَرْوِ ابو عكرمة هذا البيتَ. المعنى وجوهُ عَدُوٍّ [t] * * * اي بالَغَ في الإيذاء والذَّهاب: ومنهُ قول طرفة:

[u] فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغْيِهِ   لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا

اي بالَغَ: ومنهُ دَقَّ الدَّوَاءَ فَأَنْعَمَ اي بالَغ في دَقِّهِ. وهو عبدُ عمرو بن بِشر بن عمرو بن مَرْثَد بن سَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة ❖

٨ [v] فَلَيْتَ أَبَا شِبْلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا   وَخَيْلِهِمُ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتار وأَظْلَمُ موضعان. ابو شِبْل مُلَيْط بن كَعْبٍ المُرّيّ وهو الذي هَجَا زَبَّانَ بن سَيَّار بن عمرو فقال:

---

[n] Mz, Bm, V, also Ḥam. Agh. and Cairo print, read مِنَّا

[o] LA 6, 107, 9.   [p] Agh. Ḥam. BQut. have نُفَلِّقُ

[q] Not found in Lexx. etc.; apparently belongs to poem in Aṣma'iyāt 49.

[r] See Ḥam. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

[s] Mz gives وُجوه as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

[t] A *lacuna* in origl.   [u] Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

[v] Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with بِشَر and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

[u] غَشِيتُ اليَوْمَ دَارًا هَيَّجَتْنِي لِرَبَّانَ بن سَيَّـارِ بن عَمْرِو
لَيَالِيَ تَسْتَبِيكَ بِجِيـدِ رِئْمٍ وَمَفْلُوقٍ عَلَيْهِ القَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَأْنَ خَيْلِنَا ❖

٩ [x] نُطَارِدُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الجُرْدَ كَالقَنَا وَيَسْتَنْقِـذُونَ السَّمْهَرِيَّ المُقَوَّمَا

الجُرْد الخيل القصيرةُ الشُّعورِ وذلك مَدْحٌ لها. والسمهريّ القنا. والقوَّم المُثَقَّف. ويروى [z] * نُقَاتِلُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الجُرْدَ كَالقَنَا * وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّمْهَرِيَّ المُقَوَّمَا *: قال احمد يقول نَسْتَنْقِذُ الخَيْلَ الجُرْدَ منهم ونُجِرُّ أَصْحابَها الرِماحَ نَتْرُكُها فيهم اذا طَعَنَّاهم فهو أَعْنَتُ لهم. وشبيهٌ بهِ قول الآخر * [a] ونُجِرُّ في الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي * يقول نَطْعَنُهم بالرماح ونَتْرُكها فيهم. وقولهُ وندّعي وهو أَن يقول لهُ خُذْها مِنّي وأنا ابن فلانٍ فهو أَقْتَلُ لهم. والسمهريّ الصُّلْب الشديد: قدِ اسْمَهَرَّ الأَمْرُ اذا اشْتَدَّ ❖

١٠ عَشِيَّةَ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَـا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا المَشْرَفِيَّ المُصَمِّمَا

يعني انّهم لشِدّة غَيْظِهم وحَرْبِهم اسْتَقَلُّوا عَمَلَ الرماحِ والنَّبْلِ فتنازَلوا بالسُّيوفِ. والمَشْرَفِيَّـةُ المنسوبة الى المَشارِف وهي قُرًى للعرب تَدْنُو من الرِّيفِ: ويقال بَلْ هي منسوبة [b] الى مَشْرَفٍ رجل من ثَقِيـفٍ. والمصمِّم الذي اذا وقَع في الضَرِيبة مَضَى مكانَـهُ وصَمَّم. قال احمد نصَب المشرفيَّ على المَعْنَى كأنّـهُ اراد بقوله لا تُغْنِي الرماحُ اي لا نَسْتَعْمِلُها ولا نَسْتَعْمِلُ إلَّا المشرفيَّ. قال احمـد المُصَمِّم الذي يَبْرِي العَظْمَ بَرْيًا حتّى كأنّهُ وقَع في المَفْصِل من سُرْعَةِ مَضائِهِ: والمُطَبِّقُ الذي يَقَعُ على المَفْصِل ومنـهُ قول الكُمَيْت يَصِف رجلًا شَبَّهَهُ بالسَيْفِ:

فَأَرَاكَ حِينَ تُهَزُّ عِنْدَ ضَرِيبَةٍ فِي النَّائِبَـاتِ مُصَمِّمًا كَمُطَبِّقِ

اي هو يَمْضِي في نفس العَظْمِ ويَبْرِيه فكأنّهُ انّمـا طَبَّقَ اي وقع على المَفْصِل: اي فهذا الرُجلُ حـينَ يُهَزُّ لِمَا يَنُوب من الخطوب كهذا السَيْفِ في مَضائِهِ: اي يَرْكَب مَعـالِيَ الأمور وشِدادَها ولا يَثْنِيهِ شيءٌ كهذا السيف ❖

١١ [c] لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنَ الخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوَّمَا

---

[x] See *ante*, p. 49, l. 11-12. [y] Agh. Yak. بِالقَنَا ; Bm مِنْهُمْ

[z] See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

[a] *Ante*, No. VIII, 11.

[b] Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وقيل من لخم

[c] So Agh. and all MSS. Ḥam. (188) reads *ṣadr* thus : مِنَ اصْبُحٍ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى

الخارجيّ من الخيل الجَوادُ في غيرِ نَسَبٍ تقدَّمَ لهُ كأنَّهُ نَبَغَ بالجُودَةِ : وكذلك الخارجيّ من كل شيء . والمسوَّم المُعلَم للحَرْبِ يقال قد سوَّم الرجلُ [ee] فَرَسَهُ اذا عَلَّمَهُ : ولا يفعل ذلك الا الفارسُ الشُّجاع . وقال احمد الخارجيّ كأنَّهُ فَضَلَ الخَيْلَ بنَفْسِهِ لا عِرْقَ لهُ في الكَرَمِ نَزَعَ اليهِ : وشبيهٌ بهِ في الناس قول الشاعر :

[d]نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامَا　　وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ وَالإقْدامَا　　وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا هُمَامَا

يقول شَرَفُهُ مِنْ فَعَالِهِ لا من أفعال آبائِهِ وكَرَمِهِم ولكنَّهُ ابتَدَعَ الترفَ هو لِنَفْسِهِ . قال يقول إنَّ الناسَ انكَشَفُوا في هذه الحربِ فلم يَبْقَ إلَّا اهلُ هذه الخيل الأشِدَّاء الذين سوَّموا أنفُسَهم وخَيْلَهم شَجاعةً وجُرأةً : لانَّهُ لا يَثْبُتُ عند انكشافِ الناسِ وانهزامِهم إلَّا أبطالُ الرجال . ويروى أنَّ حمزةَ رضي الله عنهُ أعْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ بريشِ نَعامةٍ : فقال بعضُ المُشركين مَنِ المُعلَم بريش نعامة فقيل حمزةُ فقال ذاك الذي فعَل بنا الأفاعيلَ . قال احمد وانما يُسَوِّمونَ لِيُعْرَفوا فيَثْبُتوا ولا يَنهزِموا مع مَنِ انهزَمَ لانَّهُ عُرِفَ مَوقِفُهم ❊

١٢ [e]وَأَجْرَدَ كَالسِّرْحَانِ يَضْرِبُهُ النَّدَى　　وَمَحْبُوكَةً كَالسِّيدِ شَقَّاءَ صِلْدِمَا

الأجرَدُ الفَرَسُ القصير الشعر . والسرحان الذئب . وقولهُ يضربهُ الندى يعني الذئب : وذلك أسرَعُ لهُ : كقول طفيل الغَنَوي وهو يصف فرساً :

[f]كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ　　سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

تمطَّر أصابَهُ المَطَرُ فهو يُبادِرُ . السيد الذئب . قول طفيل كأنَّهُ يريد فرساً وصَدَّرْنَ يعني خيلًا سَبَقَتِ الخَيْلَ بصُدُورِها يقال للفرسِ اذا سَبَقَ الخيلَ بِصَدْرِهِ جاء مُصَدِّرًا . فيقول كأنَّ هذا الفرس لمَّا سَبَقَ الخيلَ بصَدْرِهِ ذئبٌ أصابَهُ مطرٌ : وقد جَنَحَ الليلُ اي أقبَلَ : فهو يُبادِرُ مَوضِعَهُ . ويقال تمطَّرَ أسرَعَ : ويقال اخرُجوا بنا نَتَمَطَّرُ اي نَقُوم في المطر : ويقال تمطَّرَتْ بفُلانٍ فَرَسُه اي أسرَعَتْ بهِ . يقول فكأنَّ هذا الفرسَ وقد سَبَقَتِ الخَيْلَ بصدورها ذئبٌ اصابهُ مطر وقد أدرَكَهُ الليل فهو مبادرٌ مَبيتَهُ ومأواهُ فهو لا يألُو وكذلك هذا الفرس يَبلُغُ غايةَ عدوِهِ . ومثله قول دُكَيْن :

[g]مُصَدِّرٌ لَا وَسَطٌ وَلَا تَالْ　　فَهْوَ يُفَدَّى بِالأَبِينَ وَالخَالْ

يقول قد سَبَقَ الخَيْلَ بصدرِه وليس هو في وَسَطِها ولا يَتلُوها . والعَرَقُ السُطُور من الخيلِ او طَيْرٍ و عيرٍ

[ee] MSS. نفسه : but this is inconsistent with the following word عَلَّمَهُ ; See LA 15, 205, 4.

[d] LA 15, 302, 10, etc.　　[e] Agh نَهْقاء for شَقَّاء　　[f] LA 6, 116, 17.

[g] See LA. 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالى). أَبِينَ pl. of أبٌ

ذلك الواحدة عَرَقَــةٌ وكلّ سَطرٍ عَرَقَةٌ. ويروى * وَأَجْرَدَ كالسِّرْحَانِ يَتْبَعُ ظِلَّهُ * يفعل ذلك من الخُيَلاء اذا رأى ظِلَّهُ توهّم انّهُ فرسٌ يُعارِضُهُ فَاجْتَهَدَ في مَشْيِه وعَدْوِه. والمَحْبُوكة يعني حِجْرًا حُبِكَ خَلْقُهــا حَبْكًا اي فُتِلَ فَتْلًا شديدًا. والشَّقَّاء الطويلة والذكر أَشَقُّ. والصِلْدِمِ الصُلْبة. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعرة وذلك من كَرَمِ الفرسِ وعِتْقِه وطُولُ الشَعَرِ هُجْنَةٌ. والمعنى انّهُ شبَّه عَدْوَ هذه الفرسِ بِعَدْوِ ذِئْبٍ أَصابَهُ بَلَـلٌ فهو أَشَدُّ لِعَدْوِه ومُضِيِّه. قال احمد وأَمّا ابو عُبَيْدة فإِنَّهُ قال المحبوكة التي حُبِكَتْ سَراتُها فتَرَى لها حُبُكًا من شدّة أَسْرِها. قال والاجرد القصير الشعر الصافي الأَدِيمِ. قال والصِلْدِمِ الشديدة تُشَبَّهُ بالصَخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة: وقال الاصمعيّ هي الصُلْبَة *

١٣ يَطَأْنَ مِنَ الْقَتْلَى وَمِنْ قِصَدِ الْقَنَا [h] خَبَارًا فَمَا يَجْرِينَ إِلَّا تَجَشُّمَــا

ويروى فما يَجْرِينَ إِلَّا تَقَحُّمَا. ويروى * يَطَأْنَ مِنَ القَتْلَى وَصُمِّ رُدَيْنَةٍ *. الخبار الأَرْضُ اللَيِّنة ذاتُ الجِرَفَةِ والوِراطِ والجِحَرَةِ. يريد أَنّ هذه الخَيْل تَطَأُ القَتْلَى وقِصَدَ القَنا (والقِصَد الكِسَرُ) كما تطأُ الخَبارَ: يريد تَتَّقِي فيهِ والتَجَشُّم حَمْلُ النفسِ على المَشَقَّةِ وما تكرَهُ: يقول الرجلُ لصاحبِه تَجَشَّمْتُ لكَ ما تُحِبُّ بِرُكوبي المَشَقَّة لأَبْلُغَ مَحَبَّتَكَ. قال احمد والمعنى أَنّ الخيل تَعْثُرُ بالقَتْلَى وبِقِصَدِ القنا كما تعثر في الخبار. وقِصَدُ القنا كِسَرُهُ الواحدة قِصْدَة. والمعنى كانها تَطَأُ بوَطْئِهــا القتلى وقِصَدَ القنا خبارًا. وروى خالد بن كُلثوم ومن قِصَدِ القَنــا شَرِيجًا اي خَلِيطًا: قال احمد شَرِيجٌ لَوْنانِ *

١٤ عَلَيْهِنَّ فِتْيَــانٌ كَسَاهُمْ مُحَرِّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا

يريد انهم لَبِسُوا الدُرُوعَ من عَمَلِ مُحَرِّقٍ. وقولهُ أَجادَ وأَكْرَمَا اي جاءَ بها جِيادًا كِرامًا *

١٥ صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا [i] وَمُطَّرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ مُبْهَمَا

الصفائح السيوف نسَبَها الى بُصْرَى. وكُلّ عامِلٍ بحَدِيدَةٍ عند العرب قَيْنٌ وهو ههنا الحَدّاد والصَيْقَل. وقولهُ أخلصتها جاءَتْ بها خالصةً من العُيُوب. وعنى بالمُطَّرِد المُتَتابِعَ كما تقول قد تَتابَعَ القولُ. والمُبْهَم الذي لا ثَلْمَ فيه ولا خَرْقَ: وحَكَى الاصمعي عن ابي عمرو بن العَلاء حائطٌ مُبْهَمٌ اذا لم يكن فيــهِ بابٌ والأَمْر المُبْهَم الذي لا تَوَجُّهَ له: قال الاصمعي ومنهُ قولهم فَرَسٌ بَهِيمٌ اذا خَلَصَ لهُ لَوْنٌ واحدٌ ليس غيره. قال احمد قــال الاصمعي الصَفِيحة السيف العَرِيض. والمطَّرِد المتتابع الذي ليس فيه اختلاف: يقال اِطَّرَدَ القولُ اذا تتابَعَ. والدِرْع يُذكَّر ويُؤنَّث قال ابو الأَخْزَرِ * [j] مُقَلَّصٌ بِالدِرْعِ ذِي التَغَضُّنِ *. وقولهُ مُبْهَم اي ليس فيها فَتْقٌ لا يُخالِطُهــا لَوْنٌ

---

h Agh. جِيادًا , and تَقَحُّمَا

i LA 5, 134, 18 with مُحْكَمَا ; and so Agh. and Bm.

j LA 9, 435, 14 (مُقَلَّصًا)

غَيْرُ لَوْنِها: ويقال [k] أَبْهَمَ الأَمْرَ عَلَيَّ اذا أَصْمَتَهُ فلم يَجْعَلْ فيهِ فَرْجاً أَعْرِفُهُ ❖

١٦ يَهُزُّونَ سُمْراً مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمَا

السُمْر من الرماح أَصْلَبُ من غيرها [l] لأَنَّها تَبْلُغُ في آجامِها: وهي التي تُوصَف من الرماح قال الشاعر:

[m] وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعاً عَلَى العَشْرِ

ويروى قد أَرْمَى وأَرْبَى بمعنى زادَ. ورُدَيْنَةُ امرأَة كانت بالبَحْرَيْنِ تُقَوِّمُ الرِماحَ قد ذَكَرَتْها الشُعَراء. قال الشَّمّاخ:

[n] رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ وَبِحَارِ لُجٍّ غَوَارِبُهَا تُقَاذِفُ بِالسَّفِينِ

وبَضَّتْ سالَتْ يقال تَرَكْتُ جُرْحَ فُلانٍ يَبِضُّ دَماً: ومنهُ قولهم قد بَضَّتِ الشَفَةُ اذا سالَتْ بِاللُعابِ لِشَهْوَةِ الشيء. والعامِلُ من الرُمح أَسفَلُ من السِنانِ بذراع: ويقال بل العامل في الرُمح كُلُّه ما بَيْنَ الزُجِّ والنَصْلِ لأَنَّه [لا] يُعْمَلُ بِبَعْضِهِ دُونَ بَعْضٍ. ويروى ضَبَّتْ اي سالت ويقال أَخْرَجَ يَدَيْهِ وهُما تَضِبَّانِ وتَبِضَّانِ اي تَسِيلانِ. قال ابو عبيدة عامِلُ الرمحِ فيهِ قولان قال بعضُهم هو السِنان لأَنَّه هو الذي يُعْمَلُ بِهِ منه وقال آخرون بَل هو ما كان من المَقْبِض الى السِنان لانّه هو الذي يَعْمَلُ فيهِ لا يَسْتَغْنِي ذلك عن هذا فهذا جَمَعَها ويروى يَهُزُّون زُرْقًا. وقوله اذا حُرِّكَتْ بَضَّتْ المعنى انّهم لا يُحَرِّكُونَها إِلَّا طعَنوا بها وأَسالت الدَّمَ ❖

١٧ [o] أَثَعْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيَ مِثْلِهَا إِذَا لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يُهَدَّمَا

اراد أَثَعْلَبَةُ فَرَخَّمَ. مَوالِيَ مِثْلِها أَوْلِياءَ مِثْلِها: والمَوالي ههنا الوَلِيُّ. واراد بالحَوْضِ العِزَّ: اي لَحُطْناكُم ودَفَعْنا عنكم. قال احمد مِثْلِها اي مثلِ هذه الحَرْبِ: ومَواليها أَوْلِياؤُها: اي لَوْ كُنْتُمْ مَوالِيَنا في مثل هذه الحرب لَمَنَعْناكُم الأَعداءَ ❖

١٨ [p] وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسُوءَكَ عَلْقَمَا

ويروى من رِزامِ بن مازِنٍ: وهي الرِواية. وقوله أَوْ أَسُوءَكَ علقما اراد أَوْ أَنْ أَسُوءَكَ عَلْقَمَا. اراد سُبَيْعَ ابن عمرو بن قُتَيْبَةَ بن أُمِّهِ: هكذا قال هِشام بن محمد عن ابيهِ إِنَّ بني عَبْسٍ دَفَعوا صِبْيَتَهم الى مالك بن سُبَيْع: وأَمّا ابو عبيدة فيما أَخْبَرَني بِهِ احمد فقال انّما دفعوا الى سُبَيْعٍ أَبي مالكٍ: فلمّا حَضَرَهُ المَوْتُ قال لابْنِه

---

k LA 14, 323, 13 (with وَحْياً for فَرْجاً). l MSS لِأَنَّهُ

m Ḥam. 779, 1; poet Ḥātim of Ṭayyi'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

n Cairo MS 18, 27. o This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

p Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إنَّ عِندِي مَكْرُمَةَ لا تَبِيدُ أبدًا إنِ احتَفَظْتَ بهؤلاء الأُغَيْلِمَةِ: [q] (وقد مرَّ حديثُهم بِتَمامِهِ في كتاب داحِسٍ) ومالكٌ ابنُ سُبَيع بن عمرو بن قُتَيَّة بن أَمِهِ بن بَجَالَةَ بن مازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبْيانَ: وكان شريفًا وهو صاحِبُ الرُّهُنِ التي وُضِعَتْ على يديه في حَربِ عَبْسٍ وذبيانَ. وعَلْقَمَ تَرْخِيم عَلْقَمَةَ بن عُبَيْد بن عَبْدِ ابن قُتَيَّةَ بن أَمِهِ بن بَجَالَةَ بن مازن بن ثعلبة بن ذُبْيانَ. ومن رَوَى رزامَ بْنَ مالكٍ فلا مَعْنَى لهُ وهو غَلَطٌ وانّما هو مالكُ بن رِزامِ بن مازن والصَّحِيحُ رِزامُ بن مازِنٍ. ووَلَد رِزامٌ مالِكًا [r] وسُبَدًا وحَزِيمَةَ ❖

١٩ لَأَقسَمْتُ لَا تَنفَكُّ مِنِّي مُحارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدْباءَ حَتَّى تَنَدَّمَا

ويروى لَآلَيْتُ. محارب بن خَصَفَةَ بن قَيس بن عَيْلانَ: وأمّ محاربٍ هند بنت عمرو بن ربيعة بن نزار. وأمّ عِكْرِمَةَ أَخِي محاربٍ رَيْطَةُ بنت وَبَرَةَ أُختُ كَلْبٍ. الآلة الحالة قال الشاعر:

[s] قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ وأَتْرُكُ العاجِزَ بِالجَدَالَهْ مُلتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَهْ

الجَدالة الأَرْض: والمحالة الحِيلة. والحَدْباء الصَّعْبَة اي تُحْمَلُ على امرٍ عظيمٍ صَعْبٍ لا تَطْمَئِنُّ عَلَيهِ اذا رَكِبْتَهُ: كما قال الأَخْطَلُ:

[t] لَقَدْ حَمَلَتْ قَيسَ بْنَ عَيْلانَ حَرْبُنا عَلَى يابِسِ السِّيساءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

ويقال سَنَةٌ حَدْباء اذا كانت مُجْدِبَةً ورِزامٌ ابنُ مالك بن ثعلبة: وسُبَيعٌ من بني ثعلبة: وعَلْقَمةُ من بني أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ. وقول ابي عكرمة رِزامٌ ابن مالك بن ثعلبة باطلٌ لأنَّ ثعلبةَ وَلَد مازِنًا والحارثَ (وهو [tt] شزن لُقِّبَ بهِ) [u] وعَجبًا فهؤلاء الثلاثة وُلْدُ ثَعْلَبَةَ ولا نَعْلَمُهُ وَلَدَ مالِكًا. وقولهُ سُبَيع من بني ثعلبة فَقَدْ نَسَبْناه الى ذُبْيانَ. وقولهُ عَلْقَمةُ من بني أُمَيَّةَ بن بَجالةَ فَغَلَطٌ منهُ وانّما أراد أن يقول أَمِهِ بن بَجالَةَ فقال أُمَيَّةَ: وإنْ كان ذهب بهِ الى التَّصغيرِ فَأَمَةٌ تصغيره أُمَيَّةُ وإنّما أُمَيَّةٌ تصغير أَمَةٍ. قال احمد قال هشام عن أبيهِ قال قولُ الشَّمّاخ:

[v] أَلا تِلْكَ ابْنَةُ الأُمَوِيِّ قالَتْ أَراكَ اليَوْمَ جِسْمُكَ كَالرَّجِيعِ

نَسَبَها الى أَمَةَ بن بَجالَةَ: مِنهم شَمّاخ الشاعر واسمُهُ مَعْقِل ومُزَرِّدٌ واسمُهُ يَزِيدُ ابنا ضِرار بن سِنانِ بن أَمَةَ: وقد قيل إنَّهُ شَمّاخ بن ضِرار بن صَفِيِّ بن أَصْرَم بن إياس بن عبد غَنْم بن جِحاش بن بَجالَةَ: ومنهم [vv] عَبْدُ الله بن الحَجّاج بن جُنْدُب بن نَصْر بن عمرو بن عَبْدِ غَنْمٍ بن جِحاشٍ الفاتِكُ الشاعر: كان خَرَجَ مع ابن

q This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāḥis; the story referred to will be found in Naq. 93,8 ff.

r So Wust. Tab. H. 15 and TA *s. v.* سُبَدٌ   s LA 13, 41, 7.   t Dīw. p. 129, 3; also LA 7, 414, 19.   tt Vocalization uncertain; may be شَزَنٌ , شَزِنٌ , شُزُنٌ , or شُزَنٌ.

u See BDuraid 174, 3, and note *c*.   v See Dīw. (ed. Shinqīṭī) p. 57, 2.

vv See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بن عصن after الحجاج , and so below in genealogy).

الزُّبَيْرِ على عبد الملك ثُمَّ صار إلى عبد الملك بعدما اسْتَقام لهُ الأَمْرُ وقُتِلَ ابن الزُّبَيْرِ فاحْتـال عليهِ حتى آمَنَهُ فأَفْلَتَ منه :[x] ولهُ معهُ حديثٌ وابياتُ شِعْرٍ على العَيْنِ منها :

[y] إرْحَمْ أُصَيْبِيَتِي الَّذِينَ كَأَنَّهُمْ   حَجَـلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرَبَّةِ جُوَّعُ

فأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ : وعبد الملك يُجِيبُهُ بما يَكْرَهُ وهو لا يَعْرِفه : ثُمَّ عَرَّفَهُ بِنَفْسِهِ بعد أَنْ وَقَعَ لهُ منهُ أَمانٌ : فهذا قول هشام في بيت الشمّاخ . وغَيْرُهُ يروي : * الا تلك ابنة الأُمويّ قالتْ * : وقال صاحبُ هذه الروايةِ يعني عائِشَةَ بنتَ عُثْمان بن عَفَّانَ رضي الله عنهُ : وذلك أَنَّها قالت لهُ ما بالُ جِسْمِكَ ناحِلًا ولَوْنِكَ مُتَغَيِّرًا . فقال :

[z] أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكِ لَا أَرَاهُمْ   يُضِيعُونَ الْهِجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

[a] وقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هذه الأَبياتِ فيما مَضَى من الكتاب . حديث عبدالله بن الحَجّاج الثَّعْلَبِيّ : قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : هو عبدالله بن الحَجّاج بن مُحْصِن بن جُنْدُب بن نَصْر بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش بن بَجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان : قال وكان فاتكًا وكان يُعِينُ ابن الزُّبَيْرِ على عبد الملك : فدخل عليهِ لَيْلًا وهو يُعَشِّي الناسَ فقال :

مَنَعَ القَرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا   جَيْشٌ يَجُرُّ وَمِقْنَبٌ يَتَلَمَّعُ

فقال عبد الملك أَيُّ الأَخابِثِ أَنتَ . فقال :

اِرْحَمْ أُصَيْبِيَتِي هُدِيتَ فَإِنَّهُمْ   حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرَبَّةِ جُوَّعُ

فقال أَجاعَ اللهُ بُطونَهم أَنتَ أَجعتَها . فقال :

مَالٌ لَهُمْ مِمَّا يُضَنُّ جَمَعْتُهُ   يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحِيزَ عَنْهُمْ أَجْمَعُ

قال أَظُنُّهُ كان كَسْبَ سَوْءٍ . فقال :

[b] أَدْنُو لِتَرْحَمَنِي وتَقْبَلَ تَوْبَتِي   وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ

فقال الى النّار . فقال :

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمُلْبِسِينَ وَفَضْلُهُمْ   عَنِّي فَأَلْبِسْنِي فَثَوْبُكَ أَوْسَعُ

قال فرَمَى اليهِ بِمِطْرَفِ خَزٍّ كان عليهِ . قال أَآكُلُ يا أَميرَ المُؤمنين . قال كُلْ : قال أَمِنْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ . قال عبد الملك كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلّا عبدَ الله بن الحَجّاج . قال فأَنا والله عبدُ الله بن الحَجّاج وقد أَكَلْتُ طَعامَكَ

---

x See Agh. 12, 26-27 for this story.

y Agh. تَدَرَّجَ , الأَلآءِ , فانْعَشْ

z See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

a Not in this work.

b Agh. وتَجْبُرَ فاقَتِي

ولَبِسْتُ ثِيابَكَ فأيُّ خوفٍ عَلَيَّ. فآمَنَهُ عبد الملك. وحدّثنيه عبدالله بن عمرو قال حدّثني الزُبَيْر بن ابي بَكر ابن عبدالله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزُبَيْر بن العوّام بِمَكَّةَ قال حدّثني عبد الرّحمن بن عبدالله بن عبد العزيز بن عُمَرَ بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَاتُهُمْ يَهُزُّونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمْرَمَا

تَضِبُّ لِثاتهم تَسيل من الشَهْوَة. والعَرَمْرَم الكثير الشديد. قال احمد تَضِبُّ لِثاتُهم من حُبِّ الغَنِيمَةِ وشَهْوةِ الحَرْبِ. ويروى وَحَتَّى يَرَوْا جَمْعاً وجَيْشاً. يقال جاءَ فُلانٌ تَضِبُّ لِثَتُهُ اذا جاء وهو حَرِيصٌ على الأَمْر. عرمرم كثير. يقال ضَبَّتْ لِثَتُهُ وبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا غَرْوَ إِلَّا الْخُضْرُ خُضْرُ مُحَارِبٍ يُمَشُّونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمُلَأَّمَا

الغَرْوُ العَجَبُ. والحاسر الذي لا مِغْفَرَ عليه: والمِغفر يكون على الراس من زَرَدٍ ورُبّما كان لهُ رَفْرَفٌ على العُنُق: والحاسر الذي لا درْعَ عليه. والمُلَأَّم الذي عليه لَأْمَة وهي الدِرْع. قال ابو عبيدة يقال جاؤا بَيْنَ حاسرٍ ومُلَأَّمٍ: وهو في موضع مفعولٍ كأنّهُ أُلبِسَ لَأْمَةً يقال قد تَلَأَّمْتُ الدِرْعَ واسْتَلْأَمْتُ. من ذلك قول امرئ القيس:

[c] إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلْأَمُوا تَحَرَّقَتِ الأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرّْ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمْعُ عُوَالٍ مَّا أَدَقَّ وَأَلْأَمَا

اي ما أَدَقَّهم وأَلْأَمَهم. جِحاشٌ ابن بَجالةَ بن سَعْد بن غطفان وهم قوم الشَمّاخ بْنِ ضِرار. قَضُّها اي خاصّةً: وقَضُّها بِقَضِيضِها اي صَغِيرُها بِكَبِيرِها اي جاءوا أَجْمَعُونَ: واصل القَضِّ الحَصَى الصِغار والتراب: وجاؤا إِلَيَّ حَصاهُم وتُرابُهم: وانما يريد الصغيرَ والكبيرَ. وعُوالٌ من بني عبدالله بن غطفان. قول ابي عكرمة جحاش ابن بجالة بن ثعلبة بن سعد بن غطفان باطل وهو جحاش بن بجالةَ بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبيانَ. ويقال عُوالٌ من بني ثعلبة. قال احمد قال هشام عُوالٌ ابن الحارث (وأُلْقِبَ الحارثُ سُرِن) بن ثعلبة ابن سعد بن ذبيان ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءِ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُّقَدَّمَا

هارِبَةُ بن ذبيانَ سُمِّيت هاربةَ البَقْعاء لكثرة البُلْقِ في عَساكِرِها ولا يَرْكَبُ الأَبْلَقَ إِلّا مُدِلٌّ بِشَجاعَتِه. قال احمد هاربة بنُ ذُبيانَ فيما أَخْبَرَنا هشام بن محمّد: قال هم بَطْنٌ من بني ثعلبة بن سعد. وهم يقول بِشْر ابن ابي خازم:

---

[c] Diw. 19, 3. (Ahlw. p. 126).

[d] وَلَمْ تَغْضَبْ لِمُرَّةَ إذْ تَوَلَّوْا فَسارُوا سَيْرَ هارِبَةٍ فَغارُوا

وذلك لحربٍ كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعِدادُهم اليَوْمَ معهم وهم قليل. قال احمد قال هشام لَمْ أَرَ هارِبيًّا قطُّ. وسَلامانُ بن ذبيانَ هم في بني عَبْسٍ على نَسَبٍ يقال لهم بنو مَلاصٍ: وأُمُّهم هند بنت الأَوْقَص بن لُجَيْم. وقالت هِنْدٌ وهي تُرَقِّصُ فَزارَةَ :

[e] إنْ تُشْبِهِ الأَوْقَصَ أَوْ لُجَيْما أَوْ تُشْبِهِ الأَحْنَفَ أَوْ لُهَيْما تُشْبِهْ رِجالًا يَمْنَعُونَ الضَّيْما

تعني حَنيفةَ بن لُجَيْم ولُهَيم بن لُجَيْم. سَلامانُ في بني عَبْسٍ وهاربةُ في بني ثعلبة بن سعد [f] ❖

٢٤ [g] بِمُعْتَرَكٍ ضَنْكٍ بِهِ قِصَدُ القَنا صَبَرْنا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْراسَنا دَما

وروى ابو عبيدة قَدْ بُلَّ أَفْراسُنا دَمًا. المُعْتَرَكُ موضع المُعارَكَةِ والمُزاحَمَةِ في القتال. والضَنْكُ الضَيِّقُ. وقِصَدُ القَنَا كِسَرُه الواحدة قِصْدَةٌ ❖

٢٥ [h] وَقُلْتُ لَهُمْ يا آلَ ذُبْيانَ ما لَكُمْ تَفاقَدْتُمُ لا تُقْدِمُونَ مُقَدَّما

تفاقدتم دُعاءٌ عليهم بالموتِ وأنْ يَفقِدوا بَعْضُهم بَعْضاً ❖

٢٦ [i] أَمَا تَعْلَمُونَ اليَوْمَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْراءِ الشُّطُونِ وَمُقْسَما

روى احمد وَمَقْسَمَا. ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب: [j] عُرَيْنَةُ ابن نذير بن قَسْرِ بن عَبْقَرٍ وهو بَجِيلَةُ بن أَنْمارِ بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنانَ. وكان سَبَبُ هذا الحِلْفِ فيما [k] أَخْبَرَنا بهِ هشام بن محمد عن أَبِيهِ عن مُعاوِيَةَ بن عُمَيْرَةَ بن مِخْوَسِ بن مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيّ عن ابن عَبَّاس قال فَقَأَ أَنْمارُ ابن نزار بن معدّ عَيْنَ أَخِيهِ مُضَرَ بنِ نزار ثم هرب فصار حَيْثُ تَعْلَمُ اي انْتَسَبَ الى اليَمَنِ: قال احمد قال هشام انتسب الى اليمن فيُقال أَنْمارُ ابن إِراشِ بن عمرو بن الغَوْثِ بن نَبْتِ بن زَيْدِ بن كَهْلانَ بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان: فقالوا نَحْنُ من اولاد قحطان ولَسْنا من وُلْدِ معدّ بن عَدْنانَ. قال [l] وكان مَنازِلُ

---

[d] See *post*, No. XCVIII, 34 (where reading is (وَلَمْ تَهْلِكْ). For Hāribah see Thorb.'s note.

[e] These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wust. Tab. B.

[f] After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِيَ مَوَالِينا لِيَسْبُوا نِساءَنا أَعَمْرِي لَقَدْ جِئْتُمْ بِسُنَّةٍ أَشْأَمَا

then follows v. 17 *ante*, and then v. 25.

[g] This v. in Mz follows v. 35 below.

[h] Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

[i] Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حِلْفِ ; Yak. 3, 292, 10 الحِلْفَ حِلْفَ . V مَقْسَمَا . Bakrī has طَيِّبَةَ for عُرَيْنَةَ , and in line 11 gives a *v. l.* ظَبْيَة , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further *v. l.* عُنَيْزَة is recorded.

[j] See Wust. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of Bajīlah (= Anmār).

[k] See Bakrī 38, 12 ff.

[l] Bakrī 38, 9 ff.

اولاد نِزارٍ من تِهامَةَ وما يَليها من ظَواهِرِ نَجْدٍ فأقامُوا بها ما شاء الله ان يُقيموا ثُمَّ [m] أُجليَتْ بَجيلَةُ وخَثْعَمُ ابنا أَنْمارِ بن نزار عن مَنازلها وغَوْرِ تِهامةَ بالحروب التي وقعَتْ بَيْنَهم والإخْتِلافِ وحلّتْ بنو مُدرِكَةَ بن الياسِ ابن مُضَرَ منازلَهم. فظَعَنَتْ بَجيلةُ وخثعم ابنا أنمار الى جِبالِ السَّرَوات فنزلوها [n] وانْتَشَروا فيها. فنزَلَتْ قَسْر بن عَبْقَر بن أَنمار [o] جِبالَ حَلْيَةَ وَأَسالِمَ وما صاقَبها من البِلاد: وأَهلها يَوْمَئذٍ حيٌّ من العارِبَةِ الأُولَى يقال لهم بنو ثابِرٍ. [p] فأَزْحَلُوهم عنها وتَرَلوا مَساكِنَهم منها. ثم قاتلوهم فغَلَبُوهم على السَّراة ونَفَوْهم عنها. وقاتلوا بعد ذلك خَثْعَمَ ايضاً فنفَوْهم عن بلادهم. فقال سُوَيْدُ بن جُدْعَةَ أَحَدُ بني أَفْصَى بن نَذِير بن قَسْرٍ وهو يَذْكُر ثابِرًا وإِخراجَهم إِيَّاهم من مَساكِنِهم ويَفْتَخِرُ بذلك وبِإِجلائِهم خَثْعَمَ:

[q] نَحنُ أَزَحْنا ثابِرًا عَنْ بِلادِها ... وَحَلْيَ أَبَحْناها فَنَحْنُ أُسُودُها
[r] إِذَا سَنَةٌ طالَتْ وَطالَ طِوالُها ... وَأَقْحَطَ عَنّا القَطْرُ وَاسْوَدَّ عُودُها

ويروى وَاصْفَرَّ. ويروى وحَلْيَةَ أَبَحْناها. قال ثَعْلَبٌ: يقال أَقْحَطَ القَطْرُ وقَحَطَ:

وُجِدْنا سَراةً لَا يُحَوَّلُ ضَيْفُنا ... إِذَا خُطَّةٌ يَعْيا بِقَوْمٍ نَكِيدُها

قال ثعلب: نَكِيدُها وتَرِيرُها واحد:

[s] وَنَحنُ نَفَيْنا خَثْعَماً عَنْ بِلَادِهَا ... تُقَتَّلُ حَتَّى عَادَ مَوْلًى شَرِيدُهَا
[t] فَرِيقَيْنِ فِرْقاً بِاليَمَامَةِ مِنْهُمُ ... وَفِرْقاً بِخَيْفِ الخَيْلِ تَتْرَى خُدُودُهَا

قال ثَعْلَبٌ تَتْرَى تَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً. وقال عمرو بن الخُثارِمِ البَجَلِيُّ وهو يذكر نَفْيَهم إِيَّاهم عن السَّراةِ وقِتالَهم اياهم [u] عنها:

[v] بَقِينا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلٍ ... مُدِلٌّ عَلَى أَشْبالِهِ يَتَهَنَّمُ
[x] فَمَا شَعَرُوا بِالجَمْعِ حَتَّى تَبَيَّنُوا ... ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَضَرَّمُ
شَدَدْنا عليهمْ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّها ... بِأَيْمانِنا غَمامَةٌ تَتَبَسَّمُ
وَقامُوا لَنَا دُونَ النِّسَاءِ كَأَنَّهُمْ ... مَصَاعِيبُ زُهْرٌ جُلِّلَتْ لا تُخَطَّمُ

---

m Bakrī أُجلِّتْ n Bakrī وانْتَسَبُوا فيهم o Bakrī جِبال: so also Yak. 2, 326, 15.

p So Bakrī : MSS فأَرْحَلُوهم : Yak. فأَجْلَوْهم ; perhaps we should read فأَزاحُوهُم : see line 8.

q This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakri بِلادِهم . Yak. بِحَلْيَةَ أَغْنامًا

r Bak., Yak. عَنْها . Yak. وَابْيَضَّ s Yak. بِلادِهم . Yak. سَنيدُها ; MSS شَدِيدُها : text is Bakrī's reading. See also Yak. 2, 508, 20. t Yak. in both places تُنْرَى حُدُودُها . Both Yak. and Bak. have فِرْقٌ twice. Bak. تَتْرَى u So Bak. : MSS عَلَيْها

v Bakrī وَكُنّا كَأَنَّا أَصْلَ ; Yak. 2, 528, 18 نَفَيْنا كَأَنَّا لَيْثُ دارَةِ جُلْجُلٍ.

x Bakrī بَنِيَّةَ and يَتَصَرَّمُ (corrupt).

[y] فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَّجٍ يُخَفِّفُ مِنْ أَطْمَارِهِ فهو مُحْرِمُ
[z] وَنَلْوِي بِأَنْمَارٍ وَيَدْعُونَ ثَابِرًا عَلَى ذِي القَنَا وَنَحْنُ وَاللهِ أَظْلَمُ
[a] حَبِيبَةُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ إِذَا بَلَغُوا فَرْعَ الْمَكَارِمِ تَمَّمُوا
[b] أَبَحْنَا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا عَلَى حَدِّ مَنْ أَبْرَى وَأَغْلَى وَأَنْعَمُوا
[c] مَنَحْنَا حِقَالًا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا بَجِيلَةَ كَيْ يَرْعَوْا جَمِيعًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخٍ من بَجِيلَةَ من آل جَرِير بن عبدالله البَجَلِيّ قالوا : فصارت السَّراةُ لبجيلة الى أعالي [d] تُرَبَةَ وهو وادٍ يأخذ من السراة ويُفْرِغُ في نَجْرانَ . فكانت دارُهم جامِعَةً وأَيْدِيهم واحدةً حتى وقعت حربٌ بَيْنَ بني أَحْمَسَ بن الغَوْث بن أَنْمار وبين زيد بن الغوث بن أنمار : فقتلت زيدٌ أَحْمسَ حتى لم يَبْقَ منهم إِلَّا أَرْبَعُونَ غلامًا . فاحْتَمَلَهم عوف بن أَسْلَمَ بن أَحْمَسَ حتى أتى بني الحارث بن كَعْبٍ فنزل فيهم وجاورَهم : وعوف يَوْمَئِذٍ شيخٌ . فلم يزالوا في دِيار بني الحارث بن كعب حتى تَلاحَقوا وقَوُوا . فأغاروا بِبَني الحارث على بني زيدٍ فقتلوهم ونَفَوْهم عن ديارهم إِلَّا بَقِيَّةً منهم : ورجعت أَحْمَسُ الى ديارها . فلم تَزَلْ قَسْرٌ في دِيارِها مُقِيمَةً في مَحالِّها يَغْزُونَ من يَلِيهم ويَدْفَعُون عن بلادهم مُجْتَمِعَةً كَلِمَتُهم على عَدُوِّهم حتى مَرَّتْ بهم حِدَأَةٌ : فقال رجلٌ من عُرَيْنَةَ بن نَذِير أنا لِهٰذِهِ الحِدَأَةِ جارٌ : فعُرِفَتْ بالعُرَنِيِّ ونُسِبَتْ إليه . فلَبِثَتْ حينًا ثمّ إِنَّها وُجِدَتْ مَيْتَةً وفيها سَهْمُ رجلٍ من بني أَفْصَى بن نَذِير بن قَسْر . فطلبت عُرَيْنَةُ صاحبَ السهم فقتلوه . ثم إِنَّ أَفْصَى جمعت لِعُرَيْنَةَ فالتَقَوْا فظَهَرَتْ عليهم عُرَيْنَةُ فقتلوهم إِلَّا بَقِيَّةً منهم . فلم يزالوا قليلًا حتى ظَهَرَ الإسلام . واجتمعت قبائلُ قَسْرٍ فأَخْرَجوا عُرَيْنَةَ عن دِيارهم ونَفَوْهم عنها . فقال عوف بن مالك بن ذُبْيانَ القَسْرِيّ وبَلَغَهُ أمرُهم :

[e] أَتَانِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِصَحْرَاءِ الخُصُوصِ عَجِيبُ
وَحُدِّثْتُ قَوْمِي أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُمُ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ
فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنُوبُ
[f] فَقِيرُهُمُ مُبْدِي الغِنَى وَغَنِيُّهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَفِينَ رَطِيبُ
[g] وَحُدِّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهُلْكِهِمْ سَيَأْتِيهِمُ مِلْمُنْدِيَاتِ نَصِيبُ

---

[y] Bakrī أَمطارِه (*sic*). [z] Bakrī وتَلْوِي and القَنَا ; I understand نُلْوِي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār » ; see LA 20, 133, 24. [a] Bakrī حَبِيبَةٌ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ [b] This v. not in Bakrī ; the second hemistich s difficult to understand. [c] MSS مَنَعْنَا : text follows Bak. MSS يَدْعُوا : Bak. as text Bakrī هَنِيئًا [d] Bak. التُّرَبَة [e] See Ḥam. 169 for this poem with some additional vv. and variants ; it is there ascribed to Jazʾ b. Ḍirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakrī omits v. 1. [f] Bakrī مُدْنِي ; Yak. and Ḥam. as text. Yak. and Ḥam. لِلسَّائِلِينَ : Bak. as text. [g] Bakrī وَنُبِّئْتُ قَوْمِي

قال فتفرّقت بطونُ بَجِيلةَ عن الحُرُوب التي كانت بَيْنَهم فصاروا [h] مُتَقَطِّعِينَ في قبائل العربِ مُجاوِرِينَ لهم في بلادهم. فلحِق عُظْمُ عُرَيْنَةَ بن نذير بن قسر ببني جَعْفَر بن كِلاب وعمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامرِ بن صَعْصَعَة: ولحِقت قبيلتانِ من عرينة غانِمٌ ومُنْقِذٌ ابنا مالك بن هَوازِنَ بن عرينة بكَلْبِ بن وَبَرَة: وانْضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بن الرَّبْعَةِ بن هوازن بن عرينة الى سُلَيْمِ بن مَنصورٍ: ودَخَلَتْ أبياتٌ من عُرَيْنَةَ في بني سَعْدِ بن زيد مناةَ بن تميمٍ [i]. فلم يزالوا على ذلك حتى أظْهَرَ الله تعالى الإسلامَ وهُمْ في تلك القبائل. فلمّا اراد عُمَرُ بن الخطّاب رضي الله عنهُ أن يُوَجِّهَ جَرِيرَ بنَ عَبدالله بن جابرٍ وهو الشُّلَيْلُ بن مالك بن نَصْر بن ثعلبة بن جُشَم بن [j] عَوْف ابن حَزِيمَةَ بن حَرْب بن عليّ بن مالك بن سعدِ مناةَ بن نذير بن قَسْر بن عَبقَرِ بن أنْمارٍ لقِتال الأعاجم بالعِراق سأله جريرٌ ان يجمَع لهُ قبائلَ بجيلةَ ويُخْرِجَهم من تلك القبائل. ففعل لهُ ذلك وكتَب [k] لـهُ الى عُمّالِهِ [l] على صَدقاتِ تلك الأحياء كلِّها كتاباً نَسخَتُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من عمر بن الخطّاب امير المومنين لجرير بن عبدالله: كتابٌ مِنّي الى مَنْ بَلَغَتْهُ رِسالَتي من بادِيَةِ العربِ من سُلَيْمٍ وكَلْبٍ وعامر والحارث بن كعب ومَنْ لم أُسَمِّ ذِكْرَهُ منهم: والى الهَيْثَم وثابت والعَلاء السُّعاةِ عليهم: إنّ جرير بن عبدالله ذكَر جِوارَ قومِهِ إيّاكم أيّتُها الأحياء واغْتِرابَهم في الجاهليّة عن دارِ قومِهم لِحَرْبٍ كانت بينهم: وقد كُنْتُ قَضَيْتُ بمَبْلَغ رَأْيِي لِخَيْرِ ما أَرَدْتُ والله يُوَفِّقُ أنْ أيُّما حيٍّ من العَرَبِ كانوا في حَيٍّ من العربِ أسْلَمُوا معَهم فهم معهم. فلمّا ذكر لي جريرٌ وَقَوْمُه الذي كان من اغتراب قومهم والحربِ التي كانت بينهم وأتاني بكتابِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وشَهِدَ لهُ عِصابةٌ من المُسْلمين وصُدِّقَ جريرٌ وشُهِّدَ جرير: رَدَدْتُ قومَهُ الذين في جِوارِكم اليه. فلا تَحُولُنَّ أيّتُها المَعاشِرُ مِنْ هذه الأحياء دُونَ قومِ جريرٍ إنْ كُنْتُم مُسْلِمِينَ: فلْيَنْفُضْهُم أمري (أي يُحَرِّكْهُم) بذلك من كان مُسْلِماً ولْيَنْتَهِ الى ذلك. ومَنْ كانَ لَهُ غَيْرُ زَعْمِ جريرٍ وقومِهِ مِمَّنْ يَزْعُمونَ أنّهم قَوْمُهم وأنّهم فِيكُم فإليَّ فَأَقْبِلُوا فَلْيُقاوِمُوا جريرًا والحَيَّ الذين معَه عِنْدِي إنْ شاء الله تعالى: ولْيُهاجِروا مع جريرٍ وقومِهِ في سبيلِ الله بأموالهم وأنفُسِهم فإنّها أعظَمُ دَرَجَةٍ عند الله وأُولئكَ هُمُ الفائِزُونَ. هذه حُجّةٌ على مَنِ اسْتَرْعَيْتُ الأمانَـةَ وإعذارٌ مِنّي اليهم وتَسْلِيمٌ مِنّي لجريرٍ وقَوْمِهِ ❁ شَهِدَ العبّاس بن عبد المُطَّلِب وعُثْمانُ بن عَفّانَ وخالِدُ بن الوليد وزَيْد بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وعبدالله بن أرْقَم على أنّ عُمَرَ قد سَلَّمَ لجرير وقومِهِ وسَلَّم لهم نِضالَهُمُ الأحياءَ عن قَوْمِهم وصَدَّقَهُ وقَوْمَهُ بقَوْلِهم فسِيرُوا مُسْلِمِينَ. وكتَب عبدالله بن أرْقَم في شَوّالٍ سَنَةَ أرْبَعَ عَشْرَةَ مَرْجِعَ جريرٍ وقَوْمِهِ من الشام. والحمد لله ربّ العالمين ❁

قال وكانت السُّعاةُ الهَيْثَمُ بن قيس بن الصّامِتِ السُّلَمِيَّ على صَدَقات غطفان وطَيّء وتلك البلاد: وامّا العَلاء

---

h Bak. مقطعين

i Here Bakrī has much more information regarding the sub-tribes of Bajīlah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17 then Bakrī proceeds as above.

j Bak. عُوَيف

k Bak. فيه

l Here Bakrī stops: neither he nor Ṭabarī I. p. 2185 gives ʿUmar's letter.

ابن الحَضْرَمِيّ فكان على البَحْرَيْنِ وصدقات سَعْدٍ وعامّةِ عامرٍ :وكان ثابت بن عُمَرَ الأنصاريّ على صدقات كَلْبٍ وسائِرِ قُضاعَةَ :لِيُخْبِرْ مُخْبِرٌ عن عِلمٍ ❖ والمُقْسَم الموضع الذي حُلِفَ فيهِ وهو القَسَمُ :أَقْسَمَ في اليمينِ إقساماً وقَسَماً والمُقْسَم الموضع الذي أُقْسِمَ فيهِ :ولا يكون مَقْسَمَةٌ ومَقْسِمَةٌ ومَقْسِمٌ ومَقْسَمٌ إلّا من قَسَم يَقْسِمُ وهو القَسْم ايضاً .والشَّطُون موضع واصله البُعْدُ .ويروى حِلفَ طَيِّبَةٍ وهو جَبَلٌ .ويروى حِلفَ طُمَيَّةٍ .

قال احمد عن هشام طَمِيَّةُ موضع في بلاد كَلْبٍ وكان بهِ منزلُ زُهَيْر بن جَناب الكَلْبيّ [m] وكانت بلادُهم من حَضَنٍ وما والاهُ إلى ناحِيَةِ الرَّبَذَةِ وما خلفها الى جَبَلِ طَمِيَّةَ :وفي ذلك يقول زهير بن جناب وهو يُوصِي بَنِيهِ ويَذْكُرُ مَنْزِلَهُ من طميّة :

أَبَنِيَّ إنْ أَهلِكْ فإنّـــي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بنيَّهْ
[n] مِنْ كُلِّ ما نَالَ الفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إلّا التَّحِيَّهْ
[o] وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلـــأَضْيافِ تُوقَدُ في طَمِيَّهْ

وقال خُفاف [oo] بن نَدْبَةَ في طَمِيَّةَ :

[p] مَتَى كانَ لِلقَيْنَيْنِ قَيْنِ طَمِيَّةٍ وَقَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنٌ بِفَرَانِ

٢٧ وَأَبْلِغْ أُنَيْسًا سَيِّدَ الحَيِّ أَنَّـهُ يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرُهَا كانَ أَحْزَمَا

يريد أَنَسَ بن يزيد بن عامرٍ المُرّيّ .فأجابَ الحُصَيْنَ أَنَسٌ عن شعره بأبياتٍ منها :

أُخْبِرْتُ أَنَّكَ يا حُصَيْنُ تَلُومُني فاقصِدْ بِذَرْعِكَ لَسْتَ غَيْرَ مُلَوَّمِ

٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنا قَبْلَ هَذِهِ إِذًا لَبَعَثْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَأْتَمَا

قال الاصمعي: إنّ كُلَّ جماعةٍ تجتمعُ مَأْتَمٌ وغلب عليـهِ عند الناس الاجتماعُ على المَيِّت .غيره قال: ومِثْلُهُ كلُّ مَعْلَم لشيءٍ فهو مَوْسِمٌ فغلَب عليهِ مَوْسِمُ الحجِّ .قال ثعلب :لو فارقْتَنا قبل هذه يقول لَوْ مِتَّ قبل هذه الفِعْلَةِ لَبَكَيْنا عليك ووَجَدْنا فقْدَكَ: فإنْ مِتَّ الآنَ لم نَبْكِ عليك ولم نَجِدْ فَقْدَكَ: كما قال الآخر يَذُمُّ رجلًا:

فَلَيْتَ الحَيَّ قَدْ حَفَرُوا بِفَأْسٍ قَلِيبًا ثُمَّ أُعْمِرْتَ القَلِيبَا
فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنُوحُوا وَلَمْ تَكُنِ الفَقِيدَ وَلَا الحَبِيبَا

---

[m] See Bakrī 33, 8 ff. [n] Bakrī inserts وَتَرَكْتُكُم أَرْبَابَ سَادَاتٍ رِبَادُكُمْ وَرِبِّيَهْ. Bak. وَلِكُلُّ مَا
[o] Bak. بِلَسْلَاسٍ [oo] Our MSS read خُفاف بن عُمَيْر بن نَدْبَة, which involves a gross mistake: ‘Umair was his father’s name; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196; BDuraid 188; Agh. 13, 142, 1. [p] See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

فأَخْبَرَ أَنَّ آثارَهُ لم تَكُنْ فيهم محمودةً فإِنْ مات لم يبكوا عليه: ومثله قول الآخر:

فَإِنْ تُصِبْكَ مِنَ الأَيَّامِ فَاجِعَةٌ　　لَمْ نَبْكِ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ

اي ما حَمِدْنَاكَ فِيهِمَا جَمِيعاً ❖

٢٩ [q] وَأَبْلِغْ تَلِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ مَالِكٍ　　وَهَلْ يَنْفَعَنَّ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُعَلَّمَا

اي لا ينفع العِلمُ إِلّا من تَعَلَّم وصلبَ ❖

٣٠ [r] [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا　　فَعُذْ بِضُبَيْعٍ أَوْ بِعَوْفِ بْنِ أَصْرَمَا]

٣١ [s] أَقِيمِي إِلَيْكِ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِعِي　　عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسْطَ ذُبْيَانَ خَيَّمَا

عَبْدُ عمرٍو وعُدْوَانُ ابنا سَهْمِ بن مُرَّةَ. ويُرْوَى خُيِّمَا: خَيَّمَ أقام ❖

٣٢ [t] وَعُوذِي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا　　يَعُوذُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصَمَا

عُوذِي اَلْجِئِي إليها وطُوفِي بها: ومنهُ سُمِّيت العائذ من النُّوقِ وهي التي معها وَلَدُها. ويقال في الناس رجلٌ ذَلِيلٌ وفي البَهائم دابَّة ذَلُولٌ: ويقال في الناس قد ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وفي البهائم قد ذَلَّ يَذِلُّ ذِلًّا: والذُّلُّ ضِدُّ العِزِّ والذِلُّ ضدُّ الصُّعُوبَةِ. وقولهُ لِيُعْصَمَا اي لِيُسَدَّ أَمْرُهُ ومنهُ العِصْمَة وهي المَنْعَة من الذَنْبِ: واصلهُ من العِصام وهو خَيطٌ تُشَدُّ بِهِ القِرْبَةُ ويقال لذلك الحَبْلِ العِصامُ. ويروى وعُوذِي بِأَذْرَاءِ العَشِيرَةِ: يقال هو في ذَرَاهُ واصل الذَرَى دِفْءُ الشَّجَرَةِ: وهو في ظِلِّهِ وحَشاهُ وناحِيَتِه وهو في كَنَفِهِ وفي جَناحِه وفي عَراهُ وحَراهُ يعني ما حَوْلَهُ ❖

٣٣ [u] جَزَى اللهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً　　وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَأَلْأَمَا

المعنى ما أَدَقَّهم وَأَلْأَمَهُم. عَبْدُ عَمْرٍو وعُدْوَانُ ابنا سَهمِ بن مُرَّةَ. ويروى ما أَذَلَّ وأَلْأَمَا. ويروى ما أَذَلَّ وأَقْدَمَا: اي ما أَذَلَّهم وأَقْدَمَهم ❖

---

q Mz comm. has *v. l.* يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

r This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm : wanting in K and Cairo print.

s Mz comm. has عَبْدَ غَنْمٍ, which is probably the right reading : see *ante* p. 103 l. 19. The passive خُيِّمَ (Mz and K) is explained of the place where encampments are made : V has خَيَّمَا and Bm خُيِّمَا

t BQut 410, 16 has a different reading : فَلُوذُوا بِأَدْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَلُوذُ الخ

u Here also we should probably substitute عبد غَنْم for عبد عمرو. Mz puts v. 36 after v. 33 : then v. 34. Mz comm. reads فيها for عَنَّا, and explains يعني القِصَّةَ التي اقتصَّها ويشكو الامْتِحان بها

٣٤ [v]وَحَيٌّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَلْجَمَا

قولهُ وأَلْجَما اي اسْتَعَدَّ لِحَرْبِنا وسَعَى عَلَيْنا: يقال جَرَى الفرسُ وأَجراهُ صاحبُه ورَكَضَ الرجلُ فرسَه ولا يُجْعَلُ للفرسِ فِعْلًا: قال الاصمعيّ رَكَضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ: وقال ابن الاعرابي رَكَضْتُ الفرسَ ورَكَضَ هو ❖

٣٥ وَآلَ لَقِيطٍ إِنَّنِي لَنْ أَسُوءَهُمْ إِذًا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مُسَهَّمَا

اي لَهَجَوْتُهُم هِجاءً مشهورًا كشُهْرةِ البُرْدِ المُسَهَّم: وهو الذي يُشَبَّهُ نَقْشُهُ بِنَقْشِ السِهام. غيره: يقول لَهَجَوْتُهم هِجاءً يَبْقَى أَثَرُه كأَثَرِ الوَشْيِ المُسَهَّم: وهو الذي وَشْيُهُ كأَفاوِيقِ السِهام: والمعنى لَهَجَوْتُكم جميعاً هجاءً تَشْتَهِرون بِهِ كشُهْرَةِ البُرْدِ المسهّم في الثِياب: اي يَتَسامَعُ بِهِ الناسُ ويَرْوُونَهُ ويَعْرِفُونَهُ. والعَمُّ الجَماعاتُ كما قال المُرَقِّش:

[x] لَا يُبْعِدِ اللهُ التَلَبُّبَ وَالْـ ـغَارَاتِ إِذْ قَالَ الخَمِيسُ نَعَمْ
وَالعَدْوَ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ العَشِيُّ وَتَنَادَى العَمْ

اي تَجالَسَتِ الجَماعةُ من النادِي وهو المَجْلِس: ومنهُ قول الله عزَّ وجلَّ [y] وتَأْتُونَ في نادِيكُمُ المُنْكَرَ. آدَ العَشِيُّ مالَ وانشد:

[z] خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةُ القُرَى وَتَأْكُلُ بِالمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدَا

مَأْقُوط شيءٌ يُعْمَلُ وصُيِّرَ فيه أَقِطٌ ❖

٣٦ [a]وَقَالُوا تَبَيَّنْ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَنِهْيِ أَكُفٍّ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمَا

[b] (الأَصل هل ترى بين وَاسِطٍ) اي لا تَسْمَعُ صارِخاً إلّا من أهلِكَ من العَرَبِ وما فيهم أَعْجَمُ: [c] اي

---

[v] Mz, Bm, V and K all have حَيٌّ ; the Const. and Cairo prints have حَيِّ

[x] See *post*, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

[y] Qur. 29, 28.

[z] See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib : القُرَى = وَادِي القُرَى). see also Lane 429 *a*.

[a] Mz reads ضارجٍ in text, but comm. treats واسِطٍ as the reading, mentioning ضارج as a *v. l.* Bm and V have واسِطٍ . V has أَخْرَمَا , and Bm as *v. l.* Yak. 4, 853 and 3, 461 have وقُلْتُ, ضارج , and الأَكُفِّ . Bakrī, 620, 12, has فَقُلْتُ , إِنَّ ما (for هَلْ تَرَى), and 2nd hemist. as Yak., except صارِخٌ for صارِخاً

[b] This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

[c] Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase ('Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبُ

ليس بِهِ أَحَدٌ يَعْرِبُ اي ليس بـهِ إِنسانٌ. والنِّهْيُ بفتح النون وكسرها : وهو موضع مُطمئنٌّ من الارض لهُ حاجزٌ يمنع الماءَ الفُيوضَ منهُ. ويروى [d] غَيْرَ أَخْرَمَا ويقال جَيْشٌ أَخْرَمُ اي مُنْقَطِعٌ. ورِوايةُ خالدٍ غيرَ أَعْجَمَا ❖

٣٧ فَأَلْحَقْنَ أَقْوامًا لِئَامًا بِأَصْلِهِمْ   وَشَيَّدْنَ أَحْسابًا وَّفَاجَأْنَ مَغْنَمَا

قولهُ أَلْحَقْنَ يعني الخَيْلَ: هَزَمْتْ قَوْمًا وَصَفَهُم بالخَوَرِ فإِنَّ ذلك لِلُؤْمِ أُصولِهِم. وشَيَّدْنَ احسابًا اي رَفَعْنَها وأَعْظَمْنَ ذِكْرَها: يريد بذلك من صَبَرَ في الحَرْبِ. وقولهُ فاجأْنَ مغنمًا اي لَقِينَهُ ❖

٣٨ [e] وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ   مِنَ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤْلَمَا

ويروى * وَنَجَّيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ * منَ العُذْرِ اي مَنْ أَبْقَتْهُ هذه الحَرْبُ فَقَدْ أَتَى بِعُذْرٍ لأَنَّهُ قد أَبْلَى. وقولهُ لم يدنس اي لم يَفِرَّ فيكونَ ذلك عارًا عليهِ. وان كان قد أَلِمَ: واصل الأَلَمِ الوَجَعُ والأَلِيمِ الوَجِيعِ: قال احمد مُؤْلَمٌ أَصابَهُ أَلَمٌ من جِراحٍ وغيرِ ذلك وهو صابرٌ حافظٌ لم يَنْهَزِمْ فِيمَنِ انهزَمَ. قال ثعلب اي لهُ العُذْرُ اي إِنَّهُ غيرُ باقٍ اي عُذْرهُ لم يُبْقِهِ فلم يُعْذَرْ. [f] ومثله قول قيس بن زهيرٍ لِلْحَنَفِيِّ الذي أَجارَهُ ومَرَّا على عَظْمٍ نَخِرٍ فأَخَذَهُ قيس ففَتَّهُ ثمّ قال كَمْ ضَيْمٍ أَقْرَرْتَ بِهِ ثُمَّ لَمْ تَبْلَ: اي كم ضَيْمٍ صَبَرْتَ عليهِ واحْتَمَلْتَهُ خَوْفَ الموتِ ثمّ لم أَرَكَ مع احتِيالِكَ إِيَّاهُ بَقِيتَ. فقال لهُ الحَنَفِيُّ بعد رُجوعِهِ الى قومه وإِعلامِهِم ذلك: أَرْدُدْ عَلَيَّ جِوَارِي ❖

٣٩ أَبَى لِابْنِ سَلْمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ   مُلَاقِي الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَمَّمَا

اي أَبَى ان يحتملَ الذُّلَّ والعارَ أَنَّهُ غيرُ باقٍ وأَنَّهُ ملاقي المنايا أَيَّ جِهَةٍ انْصَرَفَ إِليها. بِخُطَّةٍ اي بِعِلَّةٍ اعْتَلَّ بها: والخُطَّة الطريقُ والخُطَّة [g] الطَّرِيقَةُ المُثْلَى. يقال سَلْمَى أُمُّ الحُصَيْنِ بن الحُمام ❖

٤٠ [h] فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ   وَلَا مُبْتَغٍ مِّنْ رَّهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا

يقول لا أَشْتَرِي الحَياةَ بِما أُسَبُّ عليهِ وأُعَيَّرُ بِهِ: ولا أَطْلُبُ النَّجاةَ من الموت لِأَنِّي أَعلم أَنَّ الموت لا بُدَّ منه. يقول مَن طلب النجاة من الموت احتمل الذُّلَّ ومن عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لا مَحالَةَ لم يحتملِ المَذَلَّةَ ❖

---

[d] In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with وَبَيْنَ قِذَافٍ , واسِط , فَقَنَاتُ for خَيْرٍ أَكُفٍّ , and أَخْرَمَا

[e] Cairo print تَدْنَسْ ; K 1 and 2 مُؤْلِمَا

[f] See *ante*, p. 89, line 10.

[g] See Qur. 20, 66.

[h] Mz, Bm, V have مُرْتَقٍ , and Bm and V خَشْيَةِ . Bm. marg. has our text (مُبْتَغٍ) with صح .

٤١ وَلٰكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمُ   عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول مَتَى وَجَدْتُمُونِي فَخُذُونِي وحُزُّوا رأسي حتّى لا أَتَكَلَّمَ: والمعنى أَنِّي اقول فيكم وأهجوكم وأذُمُّكم حتى تأخذوا رأسي اي ما حَيِيتُ ❖

٤٢ [i] بِآيَةِ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ   إِذَا عَرَّدَ الأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعْلِمَا

ويروى فُجِعْتُ. الآيَة العَلامَة: يُحَرِّضُهُمْ بذلك على نَفْسِهِ ويُذَكِّرُهم بذلك قَتْلَهُ رجلًا شُجاعًا. وعرَّد نَكَصَ وفَرَّ. والمُعْلِم الذي يجعل لنفسه عَلَمًا في الحرب [j] [يُعْرَف بِهِ]: ويروى ان حَمْزَةَ بن عبد المُطَّلِب رضي الله عنهُ أَعْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِرِيشَةِ نعامةٍ: فقال رجلٌ من المُشْرِكين وهو في الإسار لرجل من المُسْلِمين مَنْ رَجُلٌ منكم أَعْلَمَ بريشةٍ فقال ذاك حمزة بن عبد المطّلب فقال هو الذي فعل الفِعْلَ. ويروى اذا عَرَّدَ الأَبْطَالُ وهو جمع بَطَلٍ: يقال منهُ بَطُلَ الرجلُ بُطُولةً وإنَّ البُطُولَةَ في فلانٍ لَبَيِّنَةٌ: فاذا كان الرجلُ فارغًا فقد بَطَلَ يَبْطُلُ بَطَالَةً. اِختارَ ثعلبٌ فُجِعْتُ بِهِ اي أَفْعَلُ بكم هذا اي انّكم فَجَعْتُمُونِي بفارسٍ هذه صِفَتُه ❖

XIII [k] وقال رَجُلٌ من عَبْدِ القَيْسِ

حَلِيفٌ لبني شَيْبانَ: رواها احمد وغيره ولم يَرْوِها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يَزِيدُ بن سِنان ابن ابي حارثةَ في قَتْلِه ابا عمرو بنَ صَخْرٍ القَيْنِيَّ وكان سَباهم يَوْمَ ذاتِ الرِمْث (هامش: في الشعر ابا صَخْر ابن عمرو) ❖

١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حُيَيٍّ   عَرَفْتُ شَنَاءَتِي فِيهِمْ وَوِتْرِي
٢ رَمَيْتُهُمُ بِوَجْرَةَ إِذْ تَوَاصَوْا   لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَثَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةُ فرسُه. كَثَبًا قُرْبًا يقال: أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ❖

٣ إِذَا نَهْنَهْتُهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ   كَأَنَّ فُلُوَّهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عليهم. يقول من شدّةِ طَلَبِي وطَلَبِ فَرَسِي لهم كأنّي أَطْلُبُ فيهم وَلَدًا لي وهي كذلك ❖

٤ بِذَاتِ الرِّمْثِ إِذْ خَفَضُوا العَوَالِي   كَأَنَّ ظُبَاتِهَا لَهَبَانُ جَمْرِ

---

i V has فُجِعْتُ   j Inserted from Const. print.

k This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. ويروى * كَأَنَّ ظُبَاتِهِنَّ جَحِيمُ جَمْرٍ * . والظُّبَةُ دُونَ طَرَفِ السَّيْفِ بِإِصْبَعَيْنِ. وعالِيَـةُ الرُّمح من نِصْفِهِ الى سِنانِه وسافِلَتُه من نِصْفِه الى زُجّه ✤

٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجْبُنْ وَلٰكِنْ   يَمَّمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرِ بْنَ عَمْرٍو

ويروى وَلٰكِنْ * شَدَدْتُ عَلَى أَبِي صَخْرِ بْنِ عَمْرٍو * . يقال نَكَلَ عن الشيء يَنْكُل. ويَمَّمْتُ قَصَدْتُ وتَعَمَّدْتُ: واصله أَمَمْتُ يقال أَمَّ فلانٌ كذا اي قَصَد ✤

٦ [k] شَكَكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ   بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وَذُعْرِ

ويروى مَجامِعَ الأَمْطاء منهُ ايضاً. يعني في مواضع الأَوْصال. قال ثعلب: دَهَشٌ وذُعْرٌ من القاتِل لِشِدَّةِ الأَمْرِ وصُعُوبَتِه. ويروى على دَهَشٍ وفَتْرِ ✤

٧ تَرَكْتُ الرُّمْحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاهُ   كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ   وَإِنْ يَهْلِكْ فَذٰلِكَ كَانَ قَدْرِي

يقول إنْ بَرِئَ فلم يكنْ بُرْؤُهُ من رُقْيَةٍ مِنّي رَقَيْتُهُ: لأنّي لم أُرِدْ ان يَبْرَأَ. وان يهلك فذلك الذي قَدَرْتُ لهُ وأَرَدْتُ بهِ ✤

XIV قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ

من بني العَدَوِيَّةِ: ويقال من بَلْعَدَوِيَّةِ والاصل من بني العدويّة فالأَلِفُ التي للتعريف تذهب في الوَصْلِ وتَبْقَى الياء واللامُ التي للتعريف ساكِنَتَيْنِ فتَسْقُط الياء وهي الساكنة الأُولَى وتُدْغَمُ النون في اللام فتَبْقَى بَلْعَدَوِيَّةِ. [l] ولا أَدْرِي ما هذا ولم يَقل فيه ابو عكرمة غيرَ هذا وانّما قالوا بلعدوية فأَسْقَطوا نُونَهُ [m] اسْتِثْقالًا ولا إِدْغامَ ههنا. قال احمد عن هشام والزِّيادِيّ: وَلَدُ مالِك بن حَنظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مناةَ بن تميم أَحَدَ عَشَرَ: دارِمُ بن مالك وزَيد والصُّدَيُّ ويَرْبُوع بنو مالك بن حنظلة وأُمُّهم [n] الحَرامُ بنت خُزَيْمَةَ بن تَيْمِ بن الدُّوَلِ بن جَلٍّ بن عَدِيِّ بن عبد مناة بن أُدِّ بن طابِخَةَ بن اليَاسِ بن مُضَرَ: بها يُعْرَفون يقال لهم بَلْعَدَوِيَّة غَلَبَتْ على نَسَبِهم. وعَوْفُ بن مالك وأَبو سُودِ بن مالك: وأُمُّها طُهَيَّةُ بنت عبد شَمْسَ بن سعد بن زَيْدِ مناةَ بن تميم: وبها يُعْرَفون غَلَبَتْ على نَسَبِهم: قال ومن رَهْط أَبِي سُودٍ العَدْلُ بن حَكِيم بن عمرو بن سَلِيم بن شَيْبانَ بن رَبِيعة بن ابي سُود ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الذي يقول لهُ الشاعر:

---

[k] Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with هَتَكْتُ for شَكَكْتُ   [l] Apparently a comment of al-Anbārī's.   [m] MSS اسْتِعْمالًا   [n] Naq. 186, 11 calls her فُكَيْهَةَ بنت مالك بن جَلٍّ

جَزَى اللهُ عَنَّا آلَ نَثْلَةَ صالِحًا   فَتًى ناشِئًا مِنْ آلِ نَثْلَةَ أَوْ كَهْلا

[l] وجُشَيْشُ بن مالك بن حنظلة رَهطُ حُسَيْن بن تميم بن أُسامَةَ بن زُهَيْر بن دُرَيْدِ بن جُشَيْش بن مالك بن حنظلة الذي كان على شُرَطِ عُبَيْدِ الله بن زِياد. وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الخَنْتَفِ بن السِّجْفِ بن سعد بن عَوْف بن زُهَيْر بن مالك وهو العُجَيْفُ بن ربيعة الذي قتل حُبَيْشَ بن دُلَجَةَ القَيْنِيَّ [m] يومَ الرَّبَذَةِ. ورِزام بن مالك بن حنظلة. وكعب بن مالك بن حنظلة. ومالك بن مالك بن حنظلة بن مالك: وبنو جُشَيْش وبنو ربيعة وبنو كعب وبنو رِزام يقال لهم الخِشاب: ويقال الطُّهَيَّةُ والعَدَوِيَّةُ الجِمار: وهم مع بني يربوع ففي ذلك يقول جَرير:

[n] أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسِ أَمْ رِياحًا   عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ وَالخِشابا

وبنو زَيْد بن مالك بن حنظلة رَهطُ يَعْلَى بن أُمَيَّةَ بن ابي عُبَيْدَةَ بن هَمّام بن الحارث بن بَكْر بن زيد بن مالك بن حنظلة الذي يقال له ابن مُنْيَةَ: وهي أُمُّهُ وهي بنت الحارث من بني مازِن بن منصور: له صُحْبَةٌ. والرَّوابِعُ ثلثٌ: رَبيعة الكُبْرَى وهي ربيعة بن مالك بن زيد مناة الذي يُلَقَّب رَبِيعَةَ الجُوعِ وهم رهط عَلْقَمَةَ ابن عَبَدَةَ الشاعر: وربيعة الوُسْطَى وهي ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة: وهم رهط المُغِيرَة بن حَبْناءَ الشاعر ورهط ابي بِلالٍ مِرْداس بن أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بْنِ أُدَيَّةَ: وربيعة الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وهم رهط الخَنْتَفِ بن السِّجْفِ: وكُلُّ واحِدٍ من الروابع عَمُّ صاحِبِه. والبَراجِمُ من بني حنظلة بن مالك بن زيدٍ وهم خمسة: قَيْسٌ وغالِبٌ وعَمْرٌو وكُلْفَةُ والظُّلَيْمُ: تَبَرْجَمُوا على سائِرِ إِخْوانِهم يربوع بن حنظلة وربيعة بن حنظلة ومالك بن حنظلة وقالوا نَجْتَمِعُ فنَصِيرُ كَبَراجِمِ الكَفِّ وهي رؤوس الأَشاجِعِ التي هي اصولُ الأَصابِعِ. [nn] ودارمٌ وربيعةُ ورِزامٌ بنو مالك في بني نَهْشَل وأُمُّهم أُسَيِّدَةُ بنت الأَحَبِّ بن مالك بن عَدِيِّ بن مُراغِم بن سَعْد الله بن فَرانِ بن بَلِيِّ بن عمرو بن الحافِ بن قُضاعة. وكَعْبُ بن مالك أُمُّه الصُّحارِيَّةُ بها يُعْرَفون وهم مع بني فُقَيْم. وجُشَيْش بن مالك أُمُّه حُطَيٌّ بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة إِلَيْها يُنْسَبُون ❖

١ [o] وَكائِنْ مِنْ فَتًى سُوءٍ تَرَيْهِ   يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونا

وروى احمد كَأَيِّنْ. وروى تَراهُ. قال ابو عكرمة يُخاطِبُ امرأةً لامَتْهُ. والتَّعليك ان يَشُدَّ يَدَيْه من بُخْلِه [على إِبِلِه] فلا يَقْرِي منها ضَيْفًا ولا يَمْنَحُ منها بعيرًا: مأخوذ من الشيء العَلِكِ اي اللازِم. والهَجْمة مائة

[l] So BDuraid 142; Naq. 183,16 and 958,8 حُسَيْش 463,1 خُشَيْش

[m] For the battle of ar-Rabadhah (A. H. 65) see Ṭabarī II. 578.

[n] LA 1, 343, 10; Naq. 434,7.

[nn] *Sic* in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

[o] Mz (Thorb.) Bm and K 1 تراهُ. V and K 2 تَرَيْهِ: see v. 3. Const. print has سُودًا وَجونا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مايةً وأكثر وأقلَّ: ومن الحُجَّةِ للاصمعيّ قول الشاعر وهو يُعيّرُ آخرَ بأخذِ الدِيَةِ:

[p] ظَفِرْتَ بِهَجْمَةٍ سُودٍ وحُمرٍ   تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّبِيبُ

والدِيَةُ لا تكون إلّا مايةً. والجُون ههنا السُود. وحقُّ الإبل أن يُتَّخ منها ويُقرَى وتُعطَى في الحمالات. قال احمد يُعَلِّكُ يَعلِفُها العَلَكَ وهو شَجَرٌ. وروى احمد بن يَحْيَى ثعلب يُعَلِّلُ: وأنكر يُعَلِّك وقال هو مأخوذ من العِلَلِ: وكذا قال في بيت ذي الرُمّة:

[q] فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ ومَنطِقٍ   رَخِيمٍ وَمِنْ خُلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ

قال فيه تَعَلَّلَ من العِلَل وهو طَلَبُهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ لِيَجِدَ ما يَعِيبُهُ به فلم يَجِدْ. وغيره: تَعَلَّلَ جادِبُه لم يَجِدْ ما يَجدِبُه به فتَعَلَّلَ طلَب عِلَّةً يَعِيبُهُ بها فتَعَلَّقَ بباطِلٍ ❖

٢ [r] يَضَنُّ بِحَقِّهَا وَيُذَمُّ فِيهَا   وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَا

اي يَذُمُّهُ الناسُ فيها لِبُخْلِه. وقولهُ فيها اي من أجلها كما يقول الرجلُ لصاحِبِه لَقِيتُ فيكَ كذا وكذا اي من أجلِك. اي يَترُكُها مِيراثاً. والضَنُّ البُخل ومنه قول الله جلّ وعزّ [s] وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ اي بِبَخِيلٍ ❖

٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَيْ إِبِلًا سِوَانَا   وَنُصْبِحْ لا تَرَيْنَ لَنَا لَبُونَا

قولهُ سوانا اي في شِقّنا وعند غَيرِنا. يقول إن رأيتِ الإبلَ لِغَيرِنا ولم تَرَيْ لنا لَبُوناً: واللَبُون ذات اللَبَنِ من الشاءِ والإبل: فإنَّ لنا سِوَى الإبلِ. وقولهُ سوانا اي عند غيرنا. ويروى * فَإِنَّكِ إِنْ تَرَيْ نَعَماً سِوَانَا *: والنَعَمُ الإبل لا واحِدَ لها من لَفظِها: وكذلك الإبل لا واحدَ لها من لفظها ❖

٤ [t] فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ   عَطَاءَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَا

ويروى حَدائِقَ ناعماتٍ. ويروى مُخْصِبَاتٍ اي رِوَاءٍ. يقول لنا نَخلٌ. والحظائر جمع حَظيرة وكلّ ما حَظَرْتَ عليه فهو حظيرة ❖

٥ [u] طَلَبْنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى   شَرِبْنَ جِمَامَهُ حَتَّى رَوِينَا

[p] quoted by Mz with حُمرٍ وَسُود

[q] LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خَلْقٍ

[r] Mz, Bm, and V وَيُلَامُ

[s] Qur. 81, 24; the ordinary reading is بِظَنِينٍ (Baiḍāwī).

[t] See TA 3, 150, 26.

[u] Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

اي طلبتِ النَّخلُ الماء : والماء اذا كَثُرَ بَحْرٌ وكلّ كثيرٍ بحرٌ : ومنهُ قيل للفرس الكثيرِ [الجَرْيِ] بَحْرٌ وسَكْبٌ وغَمْرٌ . والجِمام جمع جَمَّةٍ وهو ما اجْتَمَع في البئر من الماء يقال اِستَقِ من جَمِّ بئرك ومن جمّةِ بئرك [v] ❖

٦ [x] تُطَاوِلُ مَخْرِمَيْ صُدُدَيْ أُشَيٍّ بَوَائِكَ مَا يُبَالِينَ السِّنِينَا

غيره بَوَائِكُ . المَخارم جمع مَخْرِمٍ وهو مُنقطَعُ أنفِ الجبلِ وأنفُ الغِلَظِ . اراد أنّها تَنبُتُ في تلك الأمكِنةِ فتُطاوِلُ المَخارمَ . وأُشَيٌّ موضع معروف . وصُدُداه جانباه . والبوائك الحوامل . وقولهُ ما يُبالِينَ السِّنينا اي ما يُبالين الجدبَ لأنَّ النخلَ يَشرَبُ بعُروقهِ . وواحدة البَوائك بائِكَة : البوائِكُ الضِخام . وروى احمد صُدَّيْ أُشَيٍّ : قال الواحد صُدٌّ . ويقال الصُدُدانِ ما اكتَنَفَكَ عن يمينِ الجبلِ وشمالِهِ قال وهما الصُدُفانِ والصَدَفانِ والصُدَفانِ ويُقرأ [y] بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ والصَّدَفَيْنِ والصُدَفَيْنِ . وروى غير ابي عكرمة صُدَدَيْ وهو ثعلب وغيره ❖

٧ [z] كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا

ويروى عَذَارَى وعَذَارٍ . فروعها أعاليها شبَّه سَعَفَ النخلِ بذوائبِ جوارٍ قد أخذ بها بعضُهنَّ من بعض : اراد أنّ سعفَ النخلةِ تنالُ سعفَ الأخرى من قُرْبِ بعضِها من بعضٍ . والمُناصاةُ المُجاذَبةُ يقال قد تَناصَى الرجلانِ اذا أخذ كلُّ واحدٍ منهما بناصيةِ [a] الآخرِ . وقال الاصمعيّ غَلِطَ المَرّارُ في وَصفِ النخلِ لأنّهُ لا عِلمَ لهُ بهِ : واذا تَباعدَ النخلُ بعضُهنّ من بعضٍ كان أجوَدَ لهُ وأصحّ لِثَمَرِه . قال وبمّا كانت العربُ تتكلّم بهِ في أمثالها على ألسنةِ الأشياء أنّهم يَزعُمون أنّ نخلةً قالت لِأُخرَى : أبعِدي ظِلّي عن ظِلِّكِ أحمِلْ حَملي وحَملَكِ ❖

٨ [b] بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْفِلْنَ مَحْلًا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

٩ [إِذَا كَانَ السِّنُونَ مُجَلِّحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجِفْنَ مِنَ السِّنِينَا]

قولهُ بناتُ الدهرِ اي يَبقَيْنَ على الدهرِ اي لا يَلحَقُهنّ من الآفاتِ ما يلحقُ الإبلَ والماشيةَ . وقولهُ لا يحفلن

[v] V (following Mz) adds والأذناب جمع ذَنوب (!) وهي الدَلْو. Const. print has الأذناب العُروق.

[x] Mz, Bm, V have صُدَدَيْ, which Thorb. follows. Lane has صَدٌّ صُدٌّ and صَدَدٌ only in this sense. Const. print خَوالِدَ

[y] Qur. 18, 95.

[z] Bm عَذارَى

[a] K 1 and Const. print صاحِبه

[b] V transposes vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const. print, read مُحَلِّجات, which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُبالِينَ. والمَحْل الجَدْب: يقال أَمْحَل القومُ فهم مُمْحِلون اذا جَدَبوا. والسائمة الإبلُ الراعية والغَنَمُ: ولا تكون سائمةٌ إلّا راعيةً ❖

١٠ يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا
١١ فَتِلْكِ لَنَا غِنًى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَغُضِّي بَعْضَ لَوْمِكِ يَا ظَعِينَا

يقول هذا النخلُ يُغنينا وما اكْتَسَبْنا من[c] أُخراهُ فهو باقٍ لنا. وقولهُ غُضِّي اي أَنْقُصِي يقال غاضَ اذا نَقَصَ وذلك أنها لامَتْهُ في اعتقادِ النخلِ وتَرْكِ الإبلِ. قال ابو محمّد وقولهُ غاضَ لَيس هو من قوله غُضِّي انما هو من غِيضِي اي أَنْقُصِي: وغُضِّي من الغَضِّ وهو النُّقصان ايضاً ومنه غَضَّ فلان بَصَرَه اي حَبَسَ منهُ ونَقَصَ: هذا من المُضاعَف وغاض ليس من المضاعف ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَّا صَدِيْنَ وَقَدْ رَوِينَا

ويروى وَطِوالٌ أُخرى. والصَّوادِي الطِوال. وقوله ما صَدِينَ اي ما عَطِشْنَ والصَدَى العَطَش. اي طِوالٌ صوادٍ ما عَطِشْنَ. قال ما عَطِشْنَ لأنهن يُسْقَيْنَ لِطُول عُرُوقِهنّ. وبَنَاتُ بَنَاتِها كما قال:

[d] بَنَاتُ لَبُونِهِ عَثَجٌ إِلَيْهِ يَسُقْنَ اللِّيتَ مِنْهُ وَالقَذَالَا

يقول قد كَبِرْنَ فَلَحِقْنَ هذا الموضعَ من الفَحْلِ: وعَثَجٌ جماعات.[e] [قال وجدتُ في كتاب ابي حاتمٍ سَهْل ابن محمد السِجِسْتانيّ الذي يُسَمَّى كتاب النَخلةِ هذه الأبياتَ فأَثْبَتُّها في هذا الكتاب وليست هذه الحكايةُ من الرواية:

غَدَتْ أُمُّ الخُنَابِسِ أَيَّ عَصْرٍ تُعَاتِبُنَا فَقُلْتُ لَهَا ذَرِينَا
رَأَتْ لِي صِرْمَةً لا شَرْخَ فِيهَا أُقَاسِمُهَا المَسَائِلَ وَالدُّيُونَا
تَخَرَّمَهَا العَطَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ يُجَاذِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا
وَكَائِنْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا

ثمّ تمام القصيدة: الى ههنا ليس عند ابن الأنباريّ] ❖

---

[c] So K 2: K 1 has احزاه; possibly the word is an error for أَخْرِهِ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms »: Mz explains: والأَجْرُ باقٍ يريد: إنّا نُشْرِك ذَوِي الحاجةِ من السبب والجار القريب والاجني الغريب فيما يرزُق الله تعالى منها فندّخِرُ الأَجْرَ بما نُوسِعُه على أغيارِنا

[d] LA 3, 142, 17.

[e] An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 2; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

XV وقال مُزَرِّدُ بن ضِرَارٍ الذُّبْيَانيُّ

وهو اخو الشَّمَّاخ وكان أَكْبَرَ منهُ. قال احمد أَخْبَرَنا [f] محمّد بن عمرٍو وهشام قالا مُزَرِّد لَقَبٌ واسمه يزيد ابن ضِرار بن حَرْمَلَةَ بن صَيْفِيِّ بن أَصْرَم بن إِياس بن عَبْد غَنْمِ بن جِحاش بن بَجالَةَ بن مازِن بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبْيانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزار. قال ولمُزَرِّدٍ يقول ابنه الحُسَيْن بن مزرِّد راثيًا له:

عَيْنِيَّ جُودَا بِالدُّمُوعِ وَبَكِّيَا ... يَزِيدًا وَشَمَّاخًا وَلَا تَنْسَيَاهُمَا
سَأَحْمِي ذِمَارَ الْمَاجِدَيْنِ كِلَيْهِمَا ... كَمَا حَمِيَا قَبْلِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا
وَأَصْبَحْتُ لَا أَجْزِيهِمَا غَيْرَ أَنَّنِي ... عَدُوٌّ لِمَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وإنّما سُمِّي مُزَرِّدًا ببَيْتٍ قاله:

ظَلِلْنَا نُدَاجِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا ... كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

يقول نُداريها كما يُداري أَصحابُ الشَّمُوسِ وهي الدابّة النَفُور حتّى لا تَنْفِرَ يتَرَقَّقُون بها: فكذلك نُداري أُمّنا: نُداجي نُداري. ويروى نُصادي وهو مثل نداجي والحَمِيتُ السِقاء:

فَجَاءَتْ بِهَا شَكْلَاءَ ذَاتَ أَسِرَّةٍ [g] ... تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النِّحْيِ تَكْمَدُ

الشَّكْلاء يعني الزُبْدَةَ. والأَسِرَّة الخُطُوط. والنِحْيُ الزِقّ [ويروى صَفْراءَ و] الصَفراء الزُبْدةُ:

بِصَفْرَاءَ مِمَّا يَخْبَأُ النِّحْيُ فِي اسْتِهِ [h] ... لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَآخَرُ أَسْوَدُ
فَقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْدُ فَإِنَّنِي [i] ... لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرِّدُ

فَرَدَّ عليه رجلٌ من بني ثعلبة فقال:

تَرَكْتَ ضِرَارًا فِي الْحَظِيرَةِ رَازِمًا ... فَهَلَّا ضِرَارًا يَا يَزِيدُ تُزَرِّدُ

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا [j] ... أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلْمَى عَوَائِدِي

ويروى * أَلَا يَالَ عَبْدِ اللهِ وَالْجَهْلُ كَاسْمِهِ * . قال ابو عكرمة ويروى بفتح اللام وكسرها: قال فالفتح

---

f i. e. Muḥammad b. ʿAmr [b. Abū ʿAmr ash-Shaibānī].

g See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءَ for شَكْلَاءَ

h Not in BQut.

i So in BQut. with الشُّيُوخِ for المَوَالِي; in BDuraid 174, 15 عُمَيْرُ for عُبَيْدُ; in Agh 8, 102, 4 بزرد for بِدُرْدِ, and so Khiz. 2, 117, 16.

j All MSS as in text: Cairo print alone يا لقَوْمِي. For phrase وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا see Ḥam. 117, 9.

للاِسْتِغاثةِ والكسر للتعجّب. عائِدَتي ما يَعْتادُني منها بالليل والنّهارِ: والمعنى صَيَّرَني حُبُّ سَلْمَى إلى ان أُعادَ. قال احمد أَخبَرَنا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيبانيّ إملاءً علينا قال: كان أَهلُ بَيْتٍ من بني ثعلبة [بن سعد] ابن ذُبْيانَ جاوَروا في بني عبدالله بن غطفان فذَهَبَ رَجُلٌ من بني عبدالله الى غُلامٍ من الثَّعْلَبِيّينَ يقال له خالد وهو أَحَدُ بني رِزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان: ولِلثَّعلبيِّ إبلٌ كِرامٌ جِلّةٌ حِسانٌ: فلم يَزَلْ يَخْدَعُ الثعلبيَّ حتّى اشْتَرى الإبلَ منه بِغَبْنٍ. فرجع الغلامُ الى أَبَوَيْهِ فأَخبَرَهما: فقالا هَلَكْتَ والله وأَهلَكْتَنا. ثمّ إنّ أَبا الغُلام رَكِبَ الى مزرّدٍ فقصّ عليه القِصّةَ فأَخبَرَهُ بالخَبَرِ: فقال مُزرّد أنا ضامنٌ لك إبِلَكَ أن تُرَدَّ عليك بِأَعيانِها ثم أنشأ يقول:

أَلا قُلْ لِعَبْدِ اللهِ والجَهْلُ كَاسْمِهِ ... أَعائِدَتي من حُبِّ سَلْمَى عَوائِدي

قال احمد فهذا كان سَبَبَ قول مُزَرِّدٍ لهذه القصيدة ❖

٢ [k] سُوَيْقَةُ بَلْبالٍ إلَى فَلَجاتِها ... فَذِي الرِّمْثِ أَبْكَتْنِي لِسَلْمَى مَعاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبالٍ موضع بالحجاز. وفَلَجاتُها مواضع تَتَّصِلُ بها: واصلُ الفَلَج [1] [النَّهرُ] ويُجمَعُ فُلْجاً. وذو الرِّمْث موضع يُنْسَبُ الى الرِّمْثِ. والمَعاهِد المَحاضِرُ التي كان يَعْهَدُها بها الواحد مَعْهَدٌ. قال احمد وروى محمد ابن عمرو الى فَرَجاتِها فَذُو الغُصْنِ أَبْكَتْني. وقال سُوَيْقَةُ بلبالٍ هَضْبَةٌ وذو الغُصْنِ وادٍ وروى احمد عن محمّد ابن عمرو بعد قوله معاهدي بيتاً ولم يَرْوِه ابو عكرمة ❖

٣ [m] وَقامَتْ إلَى جَنْبِ الحِجابِ وَما بِها ... مِنَ الْوَجْدِ لَوْلا أَعْيُنُ النّاسِ عامِدِي

٤ [n] مَعاهِدُ تَرْعَى بَيْنَها كُلُّ رَعْلَةٍ ... غَرابِيبُ كَالهِنْدِ الحَوافِي الحَوافِدِ

يريد انّ هذه المعاهد لمّا خَلَتْ سَكَنَها الوحشُ. والرَّعْلةُ القِطْعَةُ من النعام ههنا والرعلة القطعة من القطا ايضاً. والغَرابِيبُ السُّود. والحَوافِد جمع حافِدٍ والحَفْدُ مَشْيٌ فيه تقارُبٌ: ويقال قَعُودٌ حَفّادٌ اذا كان قريبَ الخَطْوِ: ومنهُ قول الناس: وإليكَ نَسْعَى ونَحْفِدُ. والسَّعْيُ السُّرْعَة [o] والحَفْد الإبطاء يقول إليك كُلّ عَمَلِنا. وشَبّه النعامَ برِجال الهِند للسَّوادِ والدِّقّةِ كما قال ذو الرُّمّة وهو يصف الظَّلِيمَ:

---

k Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجاتِها (which is taken as a proper name [p. 712, 6]) and فَذُو الغُصْنِ

1 Supplied from Mz.

m Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v. 6; here it breaks the sequence of مَعاهِدُ . . . مَعاهِدِي

n Mz and Bm غَرابِيبُ , V غَرابِيبَ (K 1 and 2 غَرائِبَ *sic*).

o This conflicts with expln. in Lane 599 *b* and LA 4, 130, 14.

[p] كَأَنَّـهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا   أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرَبُ

الخُرَب الثُّقَبُ في الآذان الواحدة خُرْبَة . وروى محمّـد بن عمرو * [q] تُرَاوِحُ سَلْمَى دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ * غَرَابِيبَ . ويروى تُخَالِفُ سَلْمَى *

٥ [r] تُرَاعِي بِذِي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ   بِذِي الطَّلْحِ جَانِي عُلَّفٍ غَيْرُ عَاضِدِ

ويروى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تُرَاعِي تُفَاعِل من الرَّعْيِ . والغُلّان جمع غَالٍّ وهي مَوَاضِعُ من الأَرض مُطْمَئِنَّـة : ويقال الغُلّان أَوْدِيَةٌ غامِضَة في الارض ذاتِ الشَّجرِ ضَيِّقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . والصَّعْل الظليم سُمِّي صعـلًا لِصِغَرِ رَأْسِه . وذو الطلح موضع . والجاني الآخِذ يقال جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ والكَمْأَةَ اذا أَخَذْتَها واسم الذي تأخُذُه الجَنَى مقصور . والعُلَّف ثَمَرُ الطلحِ وهو على خِلْقَةِ اللُّوبِياءِ او أَصغَر يَنْعَقِفُ . قال جِرانُ العَوْدِ :

[s] وَهُنَّ جُنُوحٌ مُصْغِيَاتٌ كَأَنَّمَا   بُرَاهُنَّ مِنْ جَذْبِ الأَزِمَّةِ عُلَّفُ

والعاضد القـاطِع للشَّجَرِ : ومنهُ قيل سَيْفٌ مِعْضَـدٌ إذا كان رَدِيئًا يُمْتَهَنُ في قَطْعِ الشجرِ . ويروى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ ويقال الغُلّان مَنَابِتُ الطَّلْحِ . وقال الصَّعْل الصغِيرُ الراسِ الطويلُ العُنُقِ . وقال العُلَّفُ ثَمَرُ السَّمُرِ . ويقال لِمَا قُطِعَتْ بِهِ الشجرَ عَضِيدٌ فيقول هو جَانِي عُلَّفٍ وليس بِعَاضِدٍ *

٦ [t] وَقَالَتْ أَلَا تَثْوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً   أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

ويروى فتَبْلُو مَوَاعِدِي . الثَّوَاء الإقامـة يقال ثَوَى وأَثْوَى بمعنًى واحدٍ . واللُّبانة الحاجَةُ لا يُتَكَـلَّمُ منهـا بِفِعْلٍ . ويُرْوَى فتُقْضَى لُبَانَةٌ . واللَّبَـانُ الصَدْر واللُّبانُ الكُنْدُر . قال احمد يقال ثَوَى ولا يقـال أَثْوَى . ويروى * أَبَا حَسَنٍ مِنَّا وتَبْلُو مَوَاعِدِي * . وسَكَّنَ الياءَ من قوله فتَقْضِي لأنَّهُ لم يُرِدِ الجوابَ ولكنّـه جعَله نَسَقًا كانه قال أَلا تَثْوِي أَلا تَقْضِي *

٧ [u] أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةَ دَارُهُمْ   بِنِصْعٍ فَرَضْوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَابِدِ

الرَّبْدُ الحَبْس : قال ثعلب يقال أَرْبَدَ بالمكان يُرْبِدُ ورَبَدْتُهُ أَنا . نِصْعٌ موضع : ورواها ابو عمرو بالصَّرْفِ ولم

---

p See Jamharah 185, 25, where *v. l.*

q MSS تُرَاوِجُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

r Bm يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ

s Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

t Bm وَتَبْلُو for وتَأْتِي

u Bakrī 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads حُرَيْنَةَ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يَضرِفُهُ الاصمعيّ. ورَضْوَى جَبَلٌ بالقُرْبِ من المدينة. والمرابد المَحابِسُ التي تُحْبَسُ فيها الإبل وغيرها: ومنهُ قولهُ رَبَدَ بالمكان اذا اقام بهِ: ومنهُ سُمّيَ [v] مِرْبَدُ البَصْرَةِ. وروى محمد بن عمرو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةٍ * بِعَمْقٍ فَرَضْوَى مِنْ وَرَاءِ المَرَابِدِ * ◆

٨ [x] تَأَوُّهُ شَيْخٍ قَاعِدٍ وَعَجُوزِهِ   حَرِيبَيْنِ بِالصَّلْعَاءِ ذَاتِ الأَسَاوِدِ

التأوُّه التحزُّن والتلهُّف لشيء قد فاتَ. والحَرِيبَيْنِ المَحروبَيْنِ لا مالَ لهما. والصَّلعاء موضع. محمّد: ويروى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هالِكٍ. محمّد: ويروى بالصلعاء أَوْ بِالأَساوِدِ: وهما موضعان ◆

٩ [y] وَعَالَا وَعَامَا حِينَ بَاعَا بِأَعْنُزٍ   وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةً كَالجَلَامِدِ

عالا افتقرا يقال عال الرجلُ يَعِيلُ اذا افتقر قال الشاعر:

[z] لَا يَدْرِي الفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ   وَمَا يَدْرِي الغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ

اي متى يفتقر: [a] ووَجَدَكَ عائِلًا فأَغنَى: يقال عال يَعِيل اذا افتقر: وعال يَعِيل تَبَخْتَرَ في مِشْيَتِهِ: وأَعالَ كَثُرَ عِيالُهُ: وعالَ عِيالَهُ يَعُولُهم اي قام بأمورهم وأنفقَ عليهم: وعالَ يَعُول جارَ ومالَ: ومنهُ قول الله عزّ وجلّ: [b] أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا: اي لا تَجُورُوا ولا تَميلُوا: والعَيْلَة الفقرُ: ومنهُ قولهُ عزّ وجلّ: [c] وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً. وعاما ذَهَبَتْ إبلُهما فاشْتَهَيَا اللَّبَنَ: يقال [d] أَهْدُوا إلى بَنِي فُلانٍ فإنّهم مُجْنِبُونَ عَيامَى: وتقول العربُ في الدُّعاء على الرجل: ما لَهُ آمَ وَعَامَ: فآمَ ماتَتِ امرأتُه وعام هَلَكَتْ ماشِيَتُه حتى يَعِيمَ الى اللَّبَنِ عام يَعِيمُ عَيْمَةً وهو رجل عَيْمانُ إلى لَبَنٍ يَشْتَهِيه. قال احمد قوم مُجْنِبُون لا لَبَنَ لهم ومنهُ قول الشاعر:

[e] لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا   وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامُ تَجْنِيبِ

اي عامُ جَدْبٍ وقِلَّةِ اللبنِ: وأنشدني:

[f] لَيَخْتَلِطَنَّ العَامَ رَاعٍ مُجَنِّبٌ   إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرِ

قال نُغِيرُ عليكم [ff] فتختلطُ إبلُكم فتأخذُ عِشارَكم. واللَّعْبانِيَّةُ إبلٌ شِدادٌ شبَّهها [g] باللَّعْباء وهي ارضٌ ذاتُ حِجارةٍ صُلْبَةٍ. والجَلامِد الحِجارة الواحد جُلْمُود: ويُجمَعُ جَلامِيدَ. قال احمد والمعنى لمّا باعا إبلَهما

[v] Yak. 4, 483; name of a street and bazar.
[x] Bakrī 603, 20, with أَوْ بِالأَساوِدِ; Yak. 4, 787, 3, with حَرِيبَيْنِ. Mz عَجُوزَةٍ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٍ and عَجُوزِهِ with معًا.
[y] Yak. 4, 358, 15. [z] LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.
[a] Qur. 93, 8. [b] Qur. 4, 3. [c] Qur. 9, 28.
[d] See *ante*, p. 28. l. 10. [e] *Ante*, No. IV. v. 8.
[f] LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَقّاسُ بن عَمْرٍو [ff] MSS فتختلط بكم
[g] Acc. to Yak. 4, 358 اللَّعْباء is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.

عاما وعالا نزل بهما هذا. وروى محمّد * فَعَالًا وَعَاماً حِينَ بَاعَا بِثَلَّةٍ * وَكَلْبَيْنِ لَعَابِنِيَّةٍ. ويروى * فَعالا وعاما بَعْـدَ أَلْبَانِ جِلَّةٍ * إذا ما لِقاحٌ حارَدَتْ لَمْ تُحَارِدِ * حاردت قَلَّ لَبَنُها ناقةٌ مُحـارِدةٌ قليلةُ اللبنِ . والثَّلَّة الصُّوف ❖

١٠ [h] هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا ... حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان هنا الأَبْيَض: وَأَصْلُها الكِرام: ويقال هِجانٌ للواحد والجَمْع والمُؤَنَّث والمُذَكَّر: يقال رجلٌ هجـانٌ وامرأةٌ هجانٌ ورجُلانِ هجانٌ وامرأتان هجانٌ وقومٌ هجانٌ ونساءٌ هجانٌ. وانشد:

[i] وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَـانُ قُرَيْشٍ ... كُنْتَ أَنْتَ الفَتَى وَأَنْتَ الهِجَانُ

وقيل هَجائِنُ النُّعْمانِ فَجُمِعَ. والمُعْطِرات السِمان التي كَأَنَّ على وَبَرِها صِبْغًا من حُسْنِهـا: وإنّما يكون ذلك في الرَّبِيع اذا سَمِنَتْ فَسَقَطَتْ أَوْبارُها ونَبَتَ لها وَبَرٌ جديدٌ: ومثله قول الاعشى:

[j] بِأَجْوَدَ مِنْـهُ بِأُدْمِ الرِّكَا ... بِ لَاطَ العَلُوقُ بِهِنَّ أَحْمِرَارَا

لاطَ أَلْزَقَ: والعَلُوق ما تَعْلَقُهُ من الشَّجَرِ فتَرْعَى فتَسْمَنُ عليه: يريد أَنَّ ذلك أَسْمَنَهـا فَطَرَّتْ أوبارُها فصَفَتْ وتَغَيَّرَتْ. وقولهُ كأنّها حَصَى مَغْرَةٍ اي في أَلْوانِهـا. والمَجاسِد جمع مِجْسَدٍ ويقال مُجْسَد وهو الثوب يُصْبَـغُ بالزَّعْفران حتى يَيْبَسَ من كثرة الصِبْغِ. ويروى * صُهَابِيَّةً حُمْرًا وَشُقْرًا كَأَنَّهـا * حَصَى مَغْرَةٍ. ويروى حَصَى مَكْرَةٍ. قال محمّد بن عَمْرٍو المُعْطِرات العِتاق. وقولهُ حصى مَغْرَة اي انّها حُمْرٌ. والجِساد الزعفران والمُجْسَد من هذا بالضمّ: والمِجْسَد بكسر الميم الثوب الذي يلي الجَسَد: ويقال الجِساد ❖

١١ [k] تُدَقِّقُ أَوْرَاكٌ لَهُنَّ عِرَضْنَةٌ ... عَلَى مَاءِ يَمْؤُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدِ

يَمْؤُودُ ماء معروف. والذائد المانع لها: يقـال ذادَهُ عن الشيء يَذُودُه ذَوْدًا وذِيادًا اذا مَنَعه منهُ. وانشد:

[l] يَا ذَائِدَيْهَا خَوْصًا بِسَـلِّ ... مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ

اراد أَنَّ اوراكَ هذه الإبل لقوّتها وصَلابتهـا تُدَقِّقُ العِصِيَّ. والعِرَضْنَة الصُلْبة الغِلاظ الشديدة. وروى محمّد بن عمرو * تُـكَسِّرُ أَوْرَاكٌ لَهُنَّ عِرَضْنَةٌ *. قال يصف صُعُوبَتَهُنَّ اذا وَرَدْنَ الماء ضُرِبْنَ بالعِصِيِّ حتى تُـكْسَرَ عليهن. ويروى * تُـكَسِّرُ أَوْسَاطٌ لَهُنَّ عَرِيضَةٌ *. ويروى أَعْطَافٌ لَهُنَّ عَرِيضَةٌ ❖

---

[h] LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

[i] LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of ʿUbaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has الهِجانا, as the rhyme demands, and is so quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32.

[j] LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

[k] Mz عَرِيضَة (Thorb.), a *v. l.* in Bm.

[l] See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.

١٢ أَزُرْعَ بْنَ ثَوْبٍ إِنَّ جاراتِ بَيْتِكُمْ ۞ هُزِلْنَ وَأَلْهَاكَ ارْتِغَاءُ الرَّغَائِـدِ

ويروى إِنَّ جاراتِ بَيْتِكُمْ عِجَـافٌ. اراد زُرْعَةَ فرخّم وأسقط الهاء. والعِجَافُ المَهازِيلُ. وانمـا يعني بالجارات النِساء اللواتي بِيعَتْ إِبِلُهُنَّ بالأَعْنُزِ التي ذَكَرَ: فَرُدُّوها الى جاراتِكم. قال والرغائـد الأَخْصابُ والرَّغِيدة الخِصْبُ وهو ههنا اللَّبَنُ وكَثْرَتُهُ: وكلّ شيءٍ واسعٍ كثيرٍ فهو رَغِيد. يقول: ضَيَّعْتُم جاراتِكم وشَبِعْتُم دُونَهُنَّ: كما قال الاعشى:

[l] تَبِيتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بُطُونُكُمْ ۞ وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمَائِصَا

والارْتِغاء أَنْ يَحْسُوَ الرجلُ الرَّغْوَةَ: والرغوة تَعْلو اللبنَ: ومنهُ المَثَلُ: [m] يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغـاءٍ: وذلك أَنَّ رَجُلًا قال لقوم: أُرِيـد ان آخُذَ رغوةَ لَبَنِكم: فقالوا خُذْها: فحَمَلَ الإِناءَ على فيهِ فجعَله على شَفَتِهِ وجعَـل يَحْسُو اللبنَ من تَحْتُ: فقيـل هذا المَثَل يُسِرُّ حَسْوًا في ارتغاء. ويقال ارْتَغَى لَعِقَ والارْتِغـاء اللَّعْقُ. والرغائد الخِصْب يقال عَيْشٌ رَغْدٌ وعام رَغْدٌ. يقول أَلْهاكُم الخِصْبُ عن جاراتكم: وهذا أَشَدُّ لهجائِهِ لهم ان يكونوا اشْتَغَلُوا عن جاراتهم وهم مُخْصِبون. قـال الاصمعيّ وانّما ذكر الأَعْشَى جاراتٍ ولم يذكر رجالًا لأَنَّ اللائمةَ في تَضْيِيعِ المرأةِ أَعْظَمُ واشدّ. ويروي ابو عمرو: إِنَّ جاراتِ بَيْتِكُمْ هَلَكْنَ. وقـال الرغائد جمع رغيدة [وهي] الزُّبْدَةُ واللبنُ المَحْضُ. والارتغاء ان يَشْرَبَها بِرِغْوَتِها. ويروى: أَلَا يا لَثَوْبٍ إِنَّ جاراتِ الخ ❖

١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَاشِمًا ۞ مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِيهِنَّ شَيَّ الْقَدَائِدِ

ويروى بِعاذِرٍ مِنَ الشَّرِّ: والعاذِرُ الأَثَرُ. والبَشِمُ من الناس ومن الدوابّ المُتَخَثِّرُ الكَسْلانُ عن كَثْرة الأَكْلِ والبَشَمُ التُّخَمَةُ. وقوله يَشْوِيهِنَّ شَيَّ القَدائد اي لِما يَلْقَيْنَ عنده من الأَذَى والضُرّ. والقدائـد جمع قَدِيدة: وانّما مَثَّلَهُنَّ بالقَدائدِ لِما هُنَّ فيهِ من الهُزال والضُرّ: فأراد [n] أَنَّهُ يُحْرِقُهُنَّ بالتَعْنِيف ❖

١٤ [o] تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهْوَ لَا سِتْرَ دُونَهُ ۞ وَلَوْ شِئْتُ غَنَّتْنِي بِثَوْبٍ وَلَائِدِي

قولهُ لا سِتْرَ دُونَـهُ اي كان مُمْكِنًا لي لا يَسْتُرُني عَنْهُ شَيْءٌ. ولو شِئْتُ لَهَجَوْتُهُ هِجاءً تُغَنِّينِي بِهِ الولائدُ ويَرْوِيه الناسُ في أَعْمالِهِم ويَسْتَقِي بِهِ السُقَّاءُ يَسْتَعِينُون بروايته: كما قال الآخر:

[p] فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ ۞ يُعَالِجُ خُطَّافًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

---

[l] Cheikho, Christian Poets, p. 363. [m] See Maidānī (Freyt.) 2, 312, and 2, 914 : also LA 19, 46, 13 ff. [n] MSS أن [o] Mz and Bm. read وَأَعْرَضْتُ عَنْ ثَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ

[p] This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Dīw. edd. Ahlw. and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31 ; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ḥam. 742-3. Derenbourg has الجَرَائِرِ for الجَزَائِرِ

يقول لولا ابو الشَّقْراء وإصلاحُهُ أَمْرَ قومه لأُوقِعَ بِهِم وفُضِحُوا وهُجُوا وتَحَمَّلَت الرُّواةُ ذلك الهجاء وتَغَنَّى بِهِ السُّقاةُ على إِبِلِهم وحَدَا بِهِ الحادِي. كما قال الآخر:

[q] كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلِّلُوا   بِيَ الأَرْضَ وَالأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

قوله عَلِّلُوا بِيَ الأَرْضَ اي اقطعُوا الأَرْضَ بِهِجائِي يا قِرْدانَ مَوْظَبَ: وَمَوْظَبُ موضع. قال احمد: قول النابغة * فَلَوْلا أَبو الشقراء ما زالَ ماتِحٌ * يعالج خُطَّافاً بِإِحْدَى الجرائرِ * : قال ابو الشَّقْراء هو النُّعمان: قال الاصمعي يقول لولا شَرَفُكَ وإعتاقُكَ أَسْرانا ما زال رَجُلٌ مِنَّا قَدِ اسْتَرَقَّهُ قومٌ فهو يَسْتَقِي لهم بهذه المِياه وغيرِها. والخُطّاف خَدُّ البَكَرَة اذا كان من حَديدٍ: فإذا كان من خَشَبٍ فهو القَعْوُ. والجرائر جمع جَرُور وهي البِئْرُ البعيدةُ القَعْرِ يَجُرُّ دَلْوَها سانٍ. قال غير الاصمعيّ في قوله ما زال ماتِحٌ يُعالِجُ خُطّافاً: يقول لولا ابو الشقراء وامتِنانُهُ علينا ما زال رَجُلٌ يَسْتَقِي ويَرْتَجِزُ يَذْكُرُ ما أَوْقَعَ بنا ويَتَغَنَّى بِهِ. كقول الاعشى:

[qq] بِهِ تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ   وَتُعْقَدُ أَطْرَافُ الحِبَالِ وَتُطْلَقُ

وكقول لبيدٍ:

[r] تَبَكِّي شَارِبٍ أَسَرَتْ عَلَيْهِ   عَتِيقُ البَابِلِيَّةِ فِي القِلَالِ

والماتِحُ الذي يَمْتَحُ بِيَدِهِ: وانّما يتغنَّى ويَرْتَجِزُ الماتِحُ. فأمّا السانِي فإنّه لا يَتَغَنَّى فلذلك جعله ماتحاً: والماتِحُ أَتْعَبُ من السّاني. وقال يعقوب فيه كما قال احمد: وحكى عن الاصمعيّ فيه كما حكى احمد غير انّهُ لم يَحْكِ فيه ما حكى احمد عن غير الاصمعيّ. وقال يعقوب: ابو الشقراء هو النُّعمان بن الجُلاح بعثهُ النعمانُ بن الحارث الغسّانيّ لِغَزْوِ بني مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذُبيانَ: فَظَفِرَ وسَبَى نساءً من غير مُرَّة فيهنّ عَقْرَبُ بنت النابغة: فلمّا نَسَبَها انْتَسَبَتْ الى أبيها: فقال إنّ ذاك رَجُلٌ لنا بِهِ حُرْمَةٌ وإنَّهُ لَمَدّاحٌ لنا: فَخَلّاها وخَلَّى مَنْ مَعَها. فقال النابغة يَمْتَدِحُهُ: * فلولا ابو الشقراء ما زال ماتِحٌ * يُعالِجُ خُطّافاً بإحْدَى الجَرائِرِ *: اي ما زال مِنكم أسيرٌ يَسْقِي نَعَمَهم ويَخْدُمُهم. وقوله يُعالِجُ خُطّافاً اي يُمْرِسُ الحَبْلَ فيُعالِجُهُ لأنّه يَسْقِي. قال احمد قد أَمْرَسَ الرجلُ الحَبْلَ اذا أَخْرَجَهُ إلى موضعه: وذلك اذا وَقَعَ بَيْنَ البَكَرَةِ وخَدِّها. ومنهُ قوله:

[s] بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ   إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعَنْسِسِ

---

q LA 2, 299, 6 (poet خداش بن زهير) : also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. qq Naq. 62,14; *cf.* Agh. 8,81,24. r Labīd Dīw. 17,37 (Khālidi p. 120) : comm. explains that تَبَكِّي here = غناء

s LA 8, 60, 21 : also *id.*, 100, 18. Render : Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight ! » if he is working with a pulley : or « Break your back ! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

ويروى * وَأَعْرَضْتُ عَنْ ثَوْبٍ ولا سِتْرَ دُونَهُ *. وروى ابو عمرو * وأَقْصَرْتُ عَنْ ثَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ * ولو شِئْتُ غَنَّانِي بِثَوْبٍ وَلَائِدِي *. والولائدُ الإماء الشَّوابُّ الواحدة وليدة: اي يُغَنِّيْنَ بِهَا قيل فيكم عند خِدْمَتِهِنَّ ❁

١٥ [t] صَقَعْتُ ابْنَ ثَوْبٍ صَقْعَةً لَاحِجَى لَهَا   يُوَلْوِلُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدِ

عائد مَن يَعُوده. وروى ابو عكرمة ابْنَ كُوزٍ. وقال الصَقْعُ الضَرْب على الراس. وقولهُ لا حِجَى لها اي لا مِقْدارَ لها لِعِظَمِها. والآسِي المُتَطَبِّب وجمعه الآسُونَ والأُساةُ: وقد أَسَوْتُهُ اذا عالَجْتُه. وأَنْشَدَ للفَرَزْدَق يصف شَجَّةً:

[u] إِذَا نَظَرَ الآسُونَ فِيهَا تَقَلَّبَتْ   حَمَالِيقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أَنْيَابِهَا الثُّعْلِ

يقول هي ضَرْبَةٌ هائلة تُؤْيِسُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْها كما قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ:

بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ   تَرَى مِنْهُ الأُسَاةَ مُوَلْوِلِينَا

واصل الصقع الضرب على كلّ شيء يابسٍ: ويقال صَقَعْتُه كَوَيْتُه. ويقال لا حِجَى لها اي لا تَمَالُكَ لها كالرَّجل لا حِجَى لهُ اي لا عَقْلَ لهُ يُتَماسَكُ بهِ وانشد:

[v] مُنْتَخَبُ اللُّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ   خَدْبَاءُ كَالعَطِّ مِنَ الخِذْعِلِ

قولهُ مُنْتَخَبُ اللُّبِّ اي هو كالأَهْوَجِ المُنْتَزَعُ القَلْبِ: فشَبَّه السَيفَ بهِ. وخَدْباءُ لا تَتَمالَكُ وَلَا يَرُدُّها شيء. والخِذْعِلُ هي الحَنقاء. فيقول ضَرْبَتُهُ كالخَرْقِ في ثَوْبِ الحَنقاء ❁

١٦ [x] فَرُدُّوا لِقَاحَ الثَّعْلَبِيِّ أَدَاؤُهَا   أَعَفُّ وَأَتْقَى مِنْ أَذَى غَيْرِ وَاحِدِ

اللِقاحُ جمع لِقْحَةٍ: وتُجْمَعُ لِقَحًا: وهي ذواتُ الألبانِ. ويُرْفَعُ أداؤُها بِأَعَفَّ. واراد بأَتْقَى أَوْقَى: فصيَّر الواوَ تاء كما فعلوا بقولهم تُخَمَة وتُصَلَة وتُكَلانٌ في أشباهٍ له: وهو من الوَخامة والوُصْلة ومن وَكَلْتُ. ويروى فَأَدُّوا مَخاضَ الثَّعْلَبِيِّ. وقال: أداؤُها خَيْرٌ من أَنْ يُؤْذَى بِسَبَبِها جماعةٌ مِنكم ❁

١٧ [y] فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا   لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ القَلَائِدِ

t Mz reads كُوزٍ for ثَوْبٍ, as did Abū ʿIkrimah (see comm.).

u Naq. 131, 1: also Jarīr, Dīw. 2, 70.

v See LA 13, 215, 11 and expln. there (with تَنَخَّبُ اللُّبِّ): poet al-Mutanakhkhil.

x Mz (Thorb.) فَأَدُّوا; Const. print كُلِّ وَاحِدِ

y Mz and Bm. وَإِلَّا تُؤَدُّوها

يقول فإنْ لم تَرُدُّوها هُجِيتُم هِجاءً يَبْقَى عَلَيكم لازماً لَكُم كالقَلائِد في الأَعْناقِ. كقول المُنَخِّلِ: [z]

فَلَا وَأَبِيكَ نَادَى الحَيُّ ضَيْفِي   هُدُوءًا بِالْمَسَاءَةِ وَالعِلَاطِ

يقول يَعِيبُنِي بِعَيْبٍ يَلْزَمُني ويَثْبُتُ عليَّ كثُبُوتِ السِمَةِ والعِلاط سِمَةٌ. وروى ابو عمرو * وَإِلَّا تَرُدُّوهَا تَكُنْ لِأَبِيكُمْ * وَأُمِّكُمْ مِنْ بَاقِيَاتِ القَلَائِدِ * ❖

١٨ [a] وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمُ   أَبَانَيْنِ بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

ويروى وَلَوْ حَلَّ فِيكُمُ. يقول [هو] صاحبُنا وإنْ نَزَلَ فيكم فليس ببَعِيدٍ مِنَّا. وأَبانانِ جَبَلانِ. وروى ابو عمرو * وَمَا خَالِدٌ مِنِّي وَإِنْ حَلَّ أَهْلُهُ * أَبَانَيْنِ. ويروى * وما خالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ وَسْطَكُمْ * أَبَانَيْنِ الخ ❖

١٩ تَسَفَّهْتَهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتَهُ   غُلَامًا كَغُصْنِ الْبَانَةِ الْمُتَغَايِدِ

تسفهته اي خَدَعْتَهُ عن ماله. ويروى عن ذَوْدِهِ: والذَوْد ما بَيْنَ الثَلْثِ من الإبلِ الى العَشْرِ: ويروى عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قال لا تكون الإبلُ الذَوْدَ إِلَّا أُناثاً. والمُتَغايِد المُتَثَنِّي: ومنهُ قيل رَجُلٌ أَغْيَدُ وامرأة غَيْداءُ اذا كان أَعناقُهُا تتثنّى لِلنَعْمَةِ: وقَوْمٌ غِيدٌ ايضاً. وانّما خَصَّ غُصْنَ البانِ لِنَعْمَتِهِ ولِينِهِ. وروى ابو عمرو * تَسَفَّهْتُمْ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئاً * كَخُوطِ اليَرَاعِ الأَغْيَدِ المُتَرَائِدِ *. قال المترائد الناعم: والخُوط الغُصْنُ. واليَراع القَصَبُ. ويروى * تَصَبَّيْتُمُ عَنهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئاً * يَمِيدُ كَخُوطِ البَانَةِ المُتَغَايِدِ * ❖

٢٠ تَحِنُّ لِقَاحُ الثَّعْلَبِيِّ صَبَابَةً   لِأَوْطَانِهَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْفَدَافِدِ [b]

ويروى * تَحِنُّ لِقَاحُ ابْنَيْ عُبَيْدٍ بِخَلْصَةٍ * مِنَ الدُّورِ أَوْ أَوْطَانِهَا بِالفَدَافِدِ *. والدُورُ داراتٌ تكون في الرَمْلِ. يقول سَرَقْتُم إِبِلَهُ وأَخْفَرْتم جِوارَهُ: فصارت إبِلُه فيكم تَحِنُّ الى أَوْطانِها: والحَنِينُ النِزاعُ: بَعِيرٌ نازِع وإِبِلٌ نُزَّعٌ. والصبابة الجَزَعُ للشَوْقِ. والفَدافِدُ وغَيْقَةُ مواضع. ويروي ابو عمرو: صَبابَةً مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنْ. ويروى إِلَى الرَّوْضِ مِنْ أَوْطَانِهَا ❖

---

[z] LA 9, 228, 9 (with والله for وأبيك, and الحَيُّ); poet al-Mutanakhkhil.

[a] Bm وَلَوْ for وَإِنْ After v. 18 Mz and V have the following verse:

فَنِعْمَتْ لِقَاحُ المَحْلِ يَهْدِي رَفِيرُهَا   سُرَى الضَّيْفِ أَوْ بِعِدَّتْ مَطَايَا المُجَاهِدِ

V reads هُدَى for سُرى. Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads فَنِعْمَ

[b] Bm فالفَرَاقِدِ (Yak. 3, 865, 15, has a فُرَاقِدُ, a شعبة near Madinah, mentioned in connection with غَيْقَة, so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakri 704, 9, as in te.t.

٢١ [c] وَعَاعَى ٱبْنُ ثَوْبٍ فِي ٱلرِّعَاءِ بِصُبَّةٍ   حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ ٱلْفَحْلَ وَالِدِ

لم يَعْرِفْهُ احمد ولم يَرْوِهِ ابو عمرو. وعَاعَى صَوَّتَ بالمِعْزَى: قال عاء عاء. والصُّبَّةُ الثلاثون من الإبل والغَنَم ونَحْوِهما. ويروى لَمْ تَرَ التَّيْسَ. والحِيال التي لم تَحْمِلْ الواحد حائِلٌ وجَمْعُهُ حُولٌ. والوالِدُ التي قد وَلَدَتْ. والصُّبَّةُ ههنا من الغَنَم ❖

٢٢ أُولَائِكَ أَوْ تِلْكَ ٱلْمُنَاصِي رِبَاعُهَا   مَعَ ٱلرُّبْدِ أَوْلَادُ ٱلْهِجَانِ ٱلْأَوَابِدِ

الرُّبْدُ النَّعامُ. والأوابد الوَحْشُ. يقول إنّ الإبلَ تَرْعَى معها لِعِزّها: وهو قول ابي النَّجْمِ * ورَاعَتِ الرَّبْداءَ أُمَّ الأَرْؤُلِ * يعني الإبلَ. وروى احمد هذا البيتَ عن ابي عمرو وغيرِه ولم يَرْوِهِ ابو عكرمة. ويروى * فَتِلْكَ النَّواصِي حَيْثُ تَلْقَى رِبَاعَها * مَعَ البِيضِ أَوْلَادُ النَّعامِ الأَوَابِدِ *. والاوابد الوحش: ومنهُ قيل تَأَبَّدَ الرَّسْمُ اي صارَ وَحْشاً: وأوابِدُ الشِّعْرِ غَرَائِبُهُ ❖

٢٣ فَيَا آلَ ثَوْبٍ إِنَّمَا ذَوْدُ خَالِدٍ   كَنَارِ ٱللَّظَى لَا خَيْرَ فِي ذَوْدِ خَالِدِ

يقول لا خيرَ لكم في مُقارَبَتِها وهي كالنار تُحْرِقُكم. يريد أنّهُ سَرَقَها وخانَ خالدًا فيها: فهي نارٌ لا يَحِلُّ أَكْلُها. ولَظًى من التَّلَظِّي وهو اسْتِعارُ النارِ واشْتِعالُها. وروى ابو عمرو أَلَا يَالَ ثَوْبٍ. ويروى كَذَاتِ اللَّظَى ❖

٢٤ [d] بِهِنَّ دُرُوءٌ مِنْ نُحَازٍ وَغُدَّةٍ   لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثُّدِيِّ ٱلنَّوَاهِدِ

النُّحاز السُّعال. والغُدَّة داءٌ يُصِيبُ الإبلَ في لَهازِمِها ومَراقِّ بُطونِها يَظْهَرُ لها حَجْمٌ على هَيْئَةِ الخُراجِ وجمع الخُراجِ خِرْجانٌ. والذَّرِبَاتُ رؤوس الخِرْجانِ: شَبَّهَها بِرُؤُوسِ الثُّدِيِّ. ويقال في الغُدَّة: بَعِيرٌ دارِئٌ وناقة دارِئَة اذا ظَهَرت بها الغُدَّة. ويقال ايضاً: قد نِيطَ البعيرُ: وقد أَصابَتْهُ نَوْطَةٌ. يقال دَرَأَتِ الغُدَّةُ اذا ظَهَرَتْ واستبانَ حَجْمُها: ويقال بعيرٌ دارِئٌ وناقَةٌ دارِئٌ مِثْلُه ايضاً. وانما اراد لا تُطِيبُ لكم هذه الإبلُ وبها الغُدَّة والنُّحازُ. والغُدَّة طاعُونُ الإبلِ يأْخُذُ في المَراقِّ والآباطِ والأَرْفاغِ واللَّبَّةِ: يقال بَعِيرٌ مُغِدٌّ وقد أَغَدَّ إغدادًا ولا يقال مَغْدود. واذا اشْتَدَّ سُعالُ البَعِيرِ قيل نَحَزَ والداء النُّحاز. والذَّرِبُ من الخِرْجان المُتَحدِّدُ. ونَهَدَ الثَّدْيُ شَخَصَ ونَهَضَ. ونَهَدُوا للعَدُوِّ منهُ ❖

٢٥ جَرِبْنَ فَمَا يُهْنَأْنَ إِلَّا بِغَلْقَةٍ   عَطِينٍ وَأَبْوَالِ ٱلنِّسَاءِ ٱلْقَوَاعِدِ

---

c Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note *a*, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

d V transposes vv. 24 and 25.

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِغِلْقةٍ بكسر الغين: وانكر ذلك احمد بن عُبَيْد وغيره وثعلب انكر ايضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غيرُ. قال ابو عكرمة قولهُ جَرِبْنَ مَثَلٌ يَلْزَقُ بكم من عارِها مثل الجَرَبِ لا يُذْهِبه إِلَّا الغَلَقَةُ. والغلقة دِباغٌ يَدْبَغُ بِهِ اهل اليمن: يقال أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ اذا دُبِغَ بالغَلَقة. ويُهْنَأْنَ يُطْلَيْنَ وذلك الفِعْلُ الهَنَأُ. والقَواعِدُ من النِساء اللاتي كَبِرْنَ وارتفع حَيْضُهُنَّ ويَئِسْنَ من الوِلادة. قال الاصمعيّ: اراد أن يُهَوِّلَ عليهم بالجَرَبِ والغَلَقة ويُفَظِّعَ بأَبوال العجائز. قال ابو عمرو غَلَقَة شَجَرة لها لَبَنٌ. والعَطِين المُعَفَّنةُ كما يُعْطَنُ الجِلْدُ: وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِه حتى يَتَمَعَّطَ. ويروى جَرِبْنَ فَلَا يُهْنَأْنَ. قال وانّما قال جَرِبْنَ اي عايكم بها تَبِعَةٌ وهي لِأَعْرَاضِكُم بَلاءٌ لا يُداوَى إِلَّا بِمِنْتِنٍ من الأَمْرِ. يقال غَلَقَةٌ عَطِينٌ اي مُنْتِنَةٌ وانّما يَدْبَغُ بها أَهلُ الطائفِ الجُلُودَ. يقول جَرِبَتْ فلا تُهْنَأُ إِلَّا بأَبوال النساء يُقْطَعُ ❊

٢٦ [e] فَلَمْ أَرَ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاكُمُ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةَ شَاكِدِ

الرُزْء المُصيبة. يقول كانَ انتقالُ خالدٍ منّا إِلَيكم رُزْءًا علينا عظيماً. والشُكْدُ العَطِيَّةُ والهِبَةُ والمِنْحَةُ: يقال شَكَدَهُ يَشْكُدُه شَكْدًا فهو شاكِدٌ والمفعول مشكود: ومثله الشُكْمُ يقال شَكَمَهُ شَكْماً فهو مشكوم والفاعل شاكم: قال عَلْقَمة بن عَبَدَة:

[f] أَم هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومُ

مشكوم مَجْزِيٌّ. وروى ابو عمرو ❊ فَلَمْ أَرَ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاهُمُ ❊. وقال ابو محمد: الشُكْدُ العَطاء والشُكْمُ الجَزاء: قال الشاكد الذي أَهدَيْتَ إِليه هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنها [g] ❊

٢٧ [h] فَيَا لَهْفَا أَلَّا تَكُونَ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلٍ لِٱبْنِ دَارَةَ مَاجِدِ

يقول لَيتَ خالدًا استَجارَ ابْنَ دارةَ. والحَبْل العَهْد والذِمّة: من قول الاعشى:

[i] وَإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حِبَالَ تَنُوفَةٍ أَخَذَتْ مِنَ الأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

ويروى تَلَبَّسَتْ. ويروى فَيَا لَهْفَتَا. ويروى فَيَا لَهْفَهَا أَلَّا تَكُونَ ❊

٢٨ [j] فَيَرْجِعَهَا قَوْمٌ كَأَنَّ أَبَاهُمُ بِبِيشَةَ ضِرْغَامٌ طُوَالُ السَّوَاعِدِ

يَرْجِعها يَرُدّها: رَجَعْتُ الشيءَ الى موضعه رَدَدْتُه. وبِيشَةُ قَرْيَة بين مَكّةَ واليمن. والضِرْغام الأَسَدُ يقال

---

[e] Mz and Bm read يُهْدِي

[f] See *post*, No. CXX, v. 2.

[g] Mz comm. adds ويروى فَلَمْ أَرَ زَوْرًا: وهو الزائر كأنّه حمل محاوَرَتَهُ لهم زِيارة

[h] Mz, Bm لهفتا : V لَهَفَى

[i] K has a marg. note الرواية: اذا تَحُورُ بها (تُحَوِّرُها read) حِبالَ قَبيلةٍ, and this (as amended) is the reading of LA 13, 143, 14.

[j] Mz comm. and Bm شُمٌّ. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū ʿAmr, with عَلِيظٌ for عَرِيضٌ

أَسدٌ ضِرْغام وضِرْغامَة والجمع ضَراغِمُ. قال الراجز:

ضِرْغَامَةٌ تَذُرُهُ ضَرَاغِمُ   لِلأُسْدِ حَولَ غِيلِهِ زَمَازِمُ

وروى ابو عمرو * لَأَوْفَى بِهَا ثُمَّ كَأَنَّ أَبَاهُمُ * بِبِيشَةَ ضِرْغَامٌ عَرِيضُ السَّوَاعِدِ * ❖

٢٩ [k] وَلَوْ جَارُهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا   بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدِ

اللجلاج من بني عبد الله بن غطفان وباعث منهم ايضاً. وصائدٌ اسم رَجُلٍ وهو الذي عَلِقَهَا ❖

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتٍ لِآلِ مُسَافِعٍ   لَأُدِّينَ هَوْنًا مُعْنِقَاتِ الْمَوَارِدِ

قوله لأُدِّينَ هَوْنًا اي في سُكونٍ وهُدُوءٍ بلا مُمانعة. والمَوارِد المياه. ومُعْنِقـات مُسْرِعات: ومُعْنَقات. وروى ابو عمرو * لأُرْسِلْنَ هَوْنًا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ *. قال ابو عمرو: وآل مُسافِع من مُزَيْنَة. ويروى * فَتَاللهِ لَوْ جَاوَرْنَ آلَ مُسَافِعٍ * ❖

٣١ [l] وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا   عَلَيْهَا بِأَرْمَاحٍ طِوَالِ الْحَدَائِدِ

بنو الثَّرْماء من قَيْس. تَحَدَّبُوا اي تعطَّفوا عليها ومنَعوها. وروى ابو عمرو: بِأَرْماحٍ حِدَادِ الحَدائِـدِ. قال ابو عمرو بنو الثَّرْماء بنو عبدالله بن غطفان. ورُوِيَ رِقَاقِ الحَدائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ   إِلَى خَفِرَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ

ويروى إِلَى جَرِدَاتٍ: يعني خَيْلًا. المَصالِيتُ جمع مِصْلاتٍ واصلُه من الانْصِلات وهو الانْجِراد في العَدْوِ والعَمَلِ والسَيْرِ: يقال مَرَّ مُنْصَلِتًا اذا مرَّ مُسارِعاً: ويقال ايضاً للعُقابِ اذا ارتفعَتْ انْصَلَتَتْ: ويقـال سَيْفٌ صَلْتٌ اذا جُرِّدَ من غِمْدِه. ورجلٌ صَلْتُ الجَبِينِ اذا كان مُنْكَشِفَ الشَعَرِ عنهُ بارزًا. والمترائِد المتثنّي يَمِيل يَمْنَةً ويَسْرَةً. وانشد الاصمعي:

[m] مِنْ كُلِّ ذَاقِنَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا   عَوْمَ الْحُشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَاءَدُ

اي يتثنّى. قولهُ إِلَى خَفِرَاتٍ اي إلى نِساءٍ حَيِيَّاتٍ: والخَفَرُ الحَياء يقال امرأة خَفِرَة بَيِّنَـةُ الخَفَرِ والخُفْرة والخَفارة. ويروى ثُمَّ مَصِيرُهم * إِلَى جَرِدَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَآوِدِ *: يعني خَيْلًا ❖

٣٣ [n] وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَشَـاذِرٍ   كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَاجِدِ

---

k Bm. بَلْ لَوْ for أَوْ لَوْ   l Mz, Bm, and V have حِدَادِ for طِوَالِ. The بنو الثرماء mentioned Naq. 669,2.

m Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

n Mz قُرُوصَ (with قُرُوضَ v. l.). Bm قُرُوضَ (with خُرُوطَ v. l.). V قُرُوضَ

[o] المرقب الموضع المرتفع. المتناذَر المُتحامَى. والجَداجِدُ جمع جُدْجُدٍ وهي التي تَصِرُّ بالليـل. وروى ابو عمرو * وَلَكِنَّهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَقَاقِمٍ * كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ قُرُوضَ الْجَدَاجِدِ *: وقال قُرُوضٌ ما تَقْرِضُ. ويروى * وَلَكِنَّهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَفَاقِمٍ *. قال ثعلب: قُرُوضُ الجَداجِدِ يعني الحُزُوزَ التي فيها وكذلك خِلْقَتُها: ويروى فُرُوضَ بالفاء. الى ههنا رِوايةُ ابي عكرمة من هذه القصيدة ❖

٣٤ [p] فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ ... إِلَى إِبَةٍ فِيهَا حَيَاءُ الْخَرَائِـدِ

ويروى إِلَى آيَةٍ: اي عَلامَـةٍ. وروى ابو عمرو عَلَى أَيَّةٍ: اي على أَيَّةِ خَصْلَةٍ. الإِبَةُ ما يُسْتَحْيَا مِنْـهُ من المَخازي: يقال أَوْأَبْتُ الرَّجلَ إِيْآباً اذا أَخْزَيْتَهُ وقَبَّحْتَ لهُ فِعْلَهُ. قال الشاعر:

لَمَّا أَتَاهُ خَاطِباً فِي أَرْبَعَهْ ... أَوْأَبَهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهْ ... وَجَاءَهُ يَحِيكُ فِي مُقَطَّعَهْ

قال احمد قولهُ يَحِيكُ في مُقَطَّعَـه اي يمشي مَشْياً مُضطَرِباً: رجلٌ حَيَّاكٌ وامرأةٌ حَيَّاكةٌ: ومنهُ قول ابن مُقْبِل:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ ... تَنَازَعَهَا فِي [q] طُهْرِهَا رَجُلَانِ

ويروى الى آيَةٍ اي عَلامَةٍ. والخرائد الحَيِيَّاتُ الحِسانُ الواحدة خَرِيدة قال أَوْسُ بن حَجَر:

[r] [وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا] ... كَمَا شِئْتَ مِنْ أُكْرُومَـةٍ وَتَخَرُّدِ

وإنّما ذكَر حَياءَها وكَرَمَها ولم يُشَبِّبْ بها. ورِزامٌ ابنُ مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبيانَ وهو الفَخِذ الـذي منهُ مُزَرِّدٌ. قال احمد قولهُ فيها حَياءُ الخرائد يَستَحيي فلا يرفع طَرْفَه الى أَحَدٍ: وحَياءُ الخرائد غايَةُ الحياء. قـال احمد قال ابو عمرو: فلَقِيَ ابنُ دارةَ مزرِّدًا فقال لهُ: يا مُزَرِّدُ أَتَراني أَرْضَى بِأَنْ تَمْدَحَنِي وتَذُمَّ قومي. قال لهُ مُزَرِّد: ما شِئتَ. قال لهُ ابن دارة: أَمَا واللهِ لَتَجِدُنِّي [s] ضابِطاً بالغَرْبَيْنِ. قال مزرّد أَما واللهِ لَتَقْلِبَنَّ عادِيَةً لا تَنْزَحُ. فضَحِكَ الناسُ من ابن دارة وقالوا هَلَكَ البعيرُ. ورجَعَ المُزرِّد يَتَغَنَّى فقال:

[٣٥] [t] فَبِأْسْتِ امْرِئٍ كَانَتْ أَمَانِيُّ نَفْسِهِ ... هِجَائِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمَنَاجِدِ

---

[o] Mz. comm: المرقب المتناذَرُ هو المدل الذي عُرِفَ بالخيانة والغدر وأَنْذَرَ الناسُ بعضهم بعضاً فتُحُومِيَ التعريج عليه الجداجد جمع الجُدْجُد وهو الصَّرَّار بالليل ويُولَعُ بِقَرْضِ الجلود وقطعها: والكلام مَثَلٌ للشرّ الخافي وايقـاعِ الضَّرَرِ الفظيع من وراء سِتْرٍ رقيقٍ

[p] Bm وَقُلْتُ. Mz and V have حَياءُ (V comm. explains: اي من فعل هذه الفعلة استحيا حياء الخرائد)

[q] This is the reading of K 2, and seems most probable; K 1 ظَهْرِها: but the context of the v. has not been founed.
[r] Mz quotes the whole v.; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4,140, 22.

[s] Bm reads مِصَكًّا حامِلًا بِالْغَرْبَيْنِ, and does not give Muzarrid's answer.

[t] What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] [u] وَشَالَتْ زِمِجَّى خَيْفَقٍ مُشِجَتْ بِهِ ... خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهْنَهُ بِالنَّوَاهِـدِ

اي الدَوَاهِي. مَشَجَتْ به رَمَتْ به ❖

[٣٧] [v] فَأَبَهْ بِكِنْدِيرِ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ ... رَآكَ بِإِبْرٍ فَاشْتَـأَى مِنْ عُتَائِدِ

ابرٌ موضع واشتَأَى تَسَمَّعَ (sic)

[٣٨] [x] أَطَاعَ لَهُ لَسُّ الْغَمِيرِ بِتَلْعَـةٍ ... حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِـدِ

[٣٩] [y] وَلٰكِنَّـهُ مِنْ أُمِّـكُمْ وَأَبِيكُمُ ... كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَعَائِذِ زَائِـدِ

[z][قال المَرْزُوقِيُّ: البِناء من قولهم بأَست يقتضي فعلًا كأنّهُ قال أَلْحِقِ العارَ والسُّبَّـةَ والمَنقَصَة برجلٍ هذه صفتُه. وذكرَ السَّوْأَةَ ليدلَّ على قِلَّةِ المُبالاة لِأَنَّ اللَّفظَ بالقبيح أَدَلُّ على الاستخفاف وأَبلَغُ في الاستهزاء. وقولـهُ هِجائي يريد هَجْوِي ويجوز ان يكون مُهاجاتي. والأَمانِيُّ جمع أُمْنِيَّة والمعنى تمنَّى مُغالَبتي ولم تَستَكمِلْ آلتَـه. والمُناجِد المُفاعِل من النَجْدَة وهي البَأْسُ والشِدّة: ويقال رجلٌ نَجِدٌ ونَجِيد. وقولـه وشالت زمِجَّى خَيفَقٍ: معنى شالت ارتفعت. وزِمِجَّى الطائر وزِمِكَّاهُ اصلُ ذَنَبه: قال الخليل وقد يُسمَّى الذنبُ نفسُـه اذا قصُر زِمِكَّى: ويقال في الغَضبانِ اذا انتفخ جامعًا قُطْرَيْه تشبيهًا اِزْمَأَكَّ: ومثله اصمَأَكَّ. والخَيفَق السريع الخفيف وكانّه يريد بهِ حُبارَى شالت [a] باستها زِمِجّاها فألقَتْ ورَمَتْ بذَرْقٍ خُلِطَ اليابسُ منهُ بالرقيق: وأَلقَيْنَ بهِ دَواهِيَ وهَيَّجْنَ له مُنكَراتٍ. وقيل خيفق من الخفق وهو الاضطراب وجعله كنايةً عن قبيحٍ من السَوْآت. وهذا الكلام بَيانٌ لِما كان ينتهي اليهِ قُدرَتُه في مُبالغَتِه ومُعارَضَته: وقد أَخرَجَهُ في أَقبَحِ مِعْرَضٍ وأَفحَشِ مُحاكاةٍ. ويقال شال الميزانُ اذا ارتفع إِحدَى كِفَّتَيْه. والمَشْجُ الخَلط. والنَواهِد جمع الناهدة وهي المُرتَفِعة كانّهُ جعَل الجَمْرَ المرميَّ بهِ نَواهِضَ. ويقال خَذَقَ وذَرَقَ و[b]مَزَقَ اذا سَلَح. قال ابو عُبَيْدَة فيما أَظُنُّ الرواية الصحيحة بالنَّوادِهِ من قولـك نَدَهْتُهُ بكذا: وكان يَجِبُ ان يقول بالنَّوادِهِ فقلَبَ وقدَّم الهـاء. وقال ابو عمرو بن العلاء الرواية وَقَدْ دَلَّهَنَـهُ بالنواهد: قال والنواهد الدَوَاهِي واحدتها ناهدة. ودَلَّهَنَـهُ أَزْعَجْنَهُ ومن ذلك امرأة مُدَلَّهة اذا فَقَدَتْ وَلَدَهـا فتدلَّهَتْ وتَوَلَّهَتْ.

---

[u] K 1 and 2 خذاقًا. Mz أَزْلَقْنَهُ. K 1 and 2 بالبَوَاهِدِ (and so Cairo print, with gloss البَوَاهِد الدَوَاهِي), a word not known to Lexx. [v] Bakrī, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

[x] This is the reading of Mz and V (the latter has حِمارٌ). K 1 and 2 (and Cairo print) have حِمارٌ يُرَاعِي نَفْسَهُ (see *v. l.* in Mz's commy. below).

[y] V reads كَجَارِ ابْنِ زَمْلٍ; Mz has the same, with أَوْ كَجَارِ ابْنِ عائِذِ following. After this verse K 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above. [z] As al-Anbārī gives no assistance in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz. [a] MS باسته زِمِجّاه [b] MS هَزَقَ

ويروى * وَأَمْنَحُكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بْنَ واقِعٍ *. فمن روى أَيَهْ فمعناهُ اُدْعُ وصِحْ بِهِ: قال:

أَيَهَ الفِتْيَانُ فِي مَجْلِسِنَا . جَرِّدُوا كُلَّ [b] أَمِينٍ وَطِمِرّ

اي صاحوا . [ويعني] بالكِنْدِيرِ الحِمارَ الغليظَ وكل غليظ كُنْدُرٌ وكُنادِرٌ. ومن روى أَمْنَحُكَ قال اراد مِنْحَتِي لكم ان أَحْمِلَ على أُمِّكم حِمارَ ابن واقع. واذا رُوِيَ فَأَيِّهْ يعني اسْتَعِنْ بِهِ وَادْعُهُ فإِنَّهُ يُجِيبُكَ سريعاً. ويروى رَآكَ بِإِيرٍ وبِكِيرٍ جميعاً. وقيل إِيرٌ جَبَلٌ في ارض غطفان: وكِيرٌ هو كِيرُ خَزَازَ: وهو اوّلُ ما يُرَى من الجبال اذا جُزْتَ القَرْيَتَيْنِ. ومعنى اشْتَأَى سَبَقَ إِليك وهو افتعل من الشَّأْوِ: يريد أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الإِجابة قطَع ما بينَ عُتائد وكِيرٍ في طَلَقٍ. وعُتائِد قيل هي هِضاب أَسْفَلَ من إِيرٍ لِبَنِي مُرَّةَ قال اَوس:

[c] وَبِالأُنَيْعِمِ يَوْماً قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَازَ وَمِنْهَا مَنْظَرٌ كِيرُ

ومعنى أَطاعَ لَهُ لَسُّ القَمِيرِ سَهُلَ له أَمْكَنَهُ أَنْ يأكُلَ كما يُحِبُّهُ.[d] والقَمِيرُ يَبِيسُ عامِرٍ: اوّلُ من وَرَقِ البُهْمَى ينبتُ فيه نَبْتُ عامر. وقيل يختلط القديم بالحديث. واللَّسُّ الأَخْذُ بالجَحافِلِ لانَّهُ لم يَطُلْ فيَسْتَمْكِنَ منهُ ويَرْعاه كما يُحِبّ. ويُرْوَى:

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرُ سَافِدِ

اي لا تَفْزَعُوا فإِنَّهُ حِمار يُرِيكم نَفْسَهُ وهو لا ينزو. وهذا هُزُؤٌ وجِدٌّ كأَيْدٍ تَلْتَوِي على لِعَبٍ. وقولهُ لا تُرَاعُوا نَهْيٌ وآلَ ثَوْبٍ نِداءٌ مُضاف. ومن روى حِمارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سافِدٍ فهو يُقارِب ما تقدّم. وقوله * وَلَكِنَّهُ مِنْ أُمِّكم وابيكم * كَحِمارِ ابْنِ زِمْلٍ أَوْ كَحِمارِ ابْنِ عائِذٍ: [ويروى] * ولكنَّهُ من قُرْبِكم وذِمامِكُمْ * كَحِمارِ: والكلام تَأْبِيسٌ بالذي رماهم به: ويرى الناسُ أَنَّ القَذْفَ الذي أَوْرَدَهُ وعرّض بِهِ تارةً وصرّح بِهِ أُخرى وما تردّد فيه من أَلوان الذمّ وتَلاهُ من آيات الهَجْوِ كلّه مُثْبَتٌ في صحائفهم ومُصوَّرٌ بالشواهدِ البَيِّنَةِ عِندَهُم ❊ [e]]

فاسْتَعْدَى ابنُ ثَوْبٍ عُثْمانَ بن عَفّانَ رضي الله عنهُ على المُزَرِّد فبعث اليه رجلَيْنِ احدهما من بني ثعلبة بن سعد

b So MS: probably we should read أَمونٍ (see Ṭarafah 5, 43).

c Geyer 12, 4: Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَبِالأَنَاعِمِ. MS has به, Bakrī and Geyer بها).

d See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293 a; the word عامر does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error. e Here Mz has two more vv., not found in K.; V 1 has them here: V 2 inserts them after vv. 40-42 below: —

وَأَنْتَ الَّذِي حُدِّثْتَ أَنِّي هَجَوْتُكُمْ فَلَسْتُ بِهَاجِيكُمْ وَلَسْتُ بِكَائِدِ
سِوَى أَنَّنِي قُلْتُ اسْتَقِيئُوا بِرِيشَةٍ تُرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيخِ الأَسَاوِدِ

قوله لست بهاجيكم ظاهِرُه تَبَرُّؤٌ والمراد انهُ لا يَعْبَأُ بهم لولا تعرُّضهم وانَّهُ متى أُحوِجَ الى الهَجْوِ قدر واهتدى اليه: لكِنَّهُ رأى مُنْكَرًا مِنكم فغيّره ونُصحًا لَكُم فاورده. وقوله استقيئوا بريشةٍ ترابًا ودودًا مَثَلٌ: ويريد ما أَكَلْتم من لحوم الابل كالدُّود ولُحوم الأَساوِدِ في بُطونِكم فَقيئوهُ اي رُدُّوهُ ❊

يقال لهُ أَوْفَى والآخر من الأَنْصار يقال لهُ يزيدُ بن مَرْبَع فأتَيَا بِهِ عثمانَ بن عَفّان فقال يَعْتَذِر: * أَلَا إنَّ سَلْمَى عَادَهَا مَا يَعُودُها * الخ [f] ◆ و[g]مِمّا لم يَرْوِهِ ابو عكرمة في هذه القصيدة ورواه غيرُهُ ◆

[٤٠] فَقَالُوا لَهُ اُقْعُدْ رَاشِدًا قَالَ إِنْ تَكُنْ   لِقَاحِيَ لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدِ
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَحِيدِ وَلَمْ تَطُفْ   بِكُلِّ مَكَانٍ أَرْبَعٌ كَالْخَرَائِدِ
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَنْقِعُونَ مَشَافِرًا   مِنَ الْمَحْضِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمَنَاضِدِ

XVI وقال المَرّارُ بن مُنْقِذ أيضًا

وقد مضى نَسَبُهُ: [h]ولم يَرْوِها ابو عكرمة ورواها احمد ورواها ثعلب وغيرُهما ◆

١ [i]عَجَبٌ خَوْلَةُ إِذْ تُنْكِرُنِي   أَمْ رَأَتْ خَوْلَةُ شَيْخًا قَدْ كَبِرْ

ويروى أَنْ رَأَتْ. يقول: عَجَبٌ قَوْلُ خَوْلَةَ اذ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِهَا بي: اي هي عَجَبٌ في هذا الفعل. ثمّ قال * أَمْ رَأَتْ خولةُ شيخاً قد كَبِرْ * هذا كقولهم: إنّها لَإِبِلٌ ثم قال بَعْدُ أَمْ شاءٌ. ويروى عَجِبَتْ خَوْلَةُ ◆

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سِبًّا نَاصِعًا   وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطِرْ

---

[f] Mz has this passage at greater length: —
ورُوي انّ بني تَوْب استَعْدَوْا عليهِ عثمانَ بن عفّان رضي الله عنهُ: فاسْتَشْخَصَهُ (sic: read فاستحضره ?) وبعث اليه رَجُلَيْن احدهما من بني ثعلبة يقال لهُ أَوْفَى والآخر من الأنصار يقال لهُ يزيد بن مَرْبَع فأتَيَا بِهِ عثمان. فقال قصيدةً يَعْتَذِر فيها من هجاء قومه: ومدح فيها عَرابةَ الأَوْسِيَّ فكلّم قومَهُ وأنجاهُ منهم: اوّلها * أَلَا إنَّ سَلْمَى عادها ما يَعُودُها * واعتذر فيها فقال:

1 تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ   إِلَى اللهِ مِنِّي لا يُنَادَى وَلِيدُهَا   1 LA 4, 484, 21

وقال في عرابةَ منها:

2 فَدَتْكَ عَرَابَ الْيَوْمَ أُمِّي وَخَالَتِي   وَنَاقَتِيَ النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا   2 LA 4, 53, 23
3 حَقَنْتَ دَمِي فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا الْتَقَتْ   أَكُفُّ الْأَعَادِي كُلُّهَا يَسْتَقِيدُهَا   3 See Lane 612c

وقال في عثمان رضي الله عنهُ من قصيدة أُخرى:

أَعُوذُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنْكُمُ   وَبِاللهِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُحَرَّمِ
4 أَكَلَّفْتُمَانِي رَدَّهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ   عَلَى مَخْرِمِ النَّقْعَاءِ مِنْ جَوْفِ هَيْثَمِ   4 Bakrī 588, 23

يعني رَدَّ القَوافِي. ويقال إنّ عثمان رضي الله عنهُ قال لهُ وقد تَبَرَّأَ واقام المَعْذِرَة: يا مُزَرِّدُ إيّاكَ وَهِجاءَ الناسِ فاتَّعِظْ.

[g] These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

[h] Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

[i] Bm, Kk عَجِبَتْ. Kk وَرَأَتْ

قال احمد ويروى فَانْأَطِرْ ٠ السِبُّ الخِمار. والناصع ههنا الأبيض: وكلّ ما خَلَصَ فقد نَصَع · وأُطِرَ حُنِيَ وانأطَرَ انحنَى: والأَطر الحَنْيُ فيمن قال حَناهُ يَحْنِيه: ومَنْ قال يَحْنُوه قال الحَنْوُ: يقال أَطَرَهُ يَأْطِرُهُ أَطْرًا: ومنهُ إطارُ المُنْخُلِ وهو الدائر حوله من خَشَبٍ: ومنهُ الحديث حَتّى تأْطِرُوهُمْ على الحَقِّ اي تَعْطِفوهم ◆

٣ إنْ تَرَيْ شَيْبًا فَإِنِّي مَاجِدٌ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غُمُرْ

يقول لا يَغُمّكِ ما تَرَيْنَ من شَيْبي ولا تَعِيبيني فإِنّي مع ما ترين من شيبي ماجد: اي كثيرُ أفعال الخَيْرِ واسِعُها: ومنهُ قولهم: أَمْجِدِ الدابَّةَ عَلَفًا اي زِدْهُ منه. قولهُ ذو بَلاء والبَلاء الاختيار: والبَلاء من البَلْوَى ومنه: [j] وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ: قال الفرّاء: يقول فيما كان يَصْنَعُ بكم فِرْعَونُ من أصنافِ العَذابِ بلاءٌ عظيمٌ من البَلِيَّةِ: ويقال نِعَمٌ عظيمةٌ من رَبِّكم اذا نَجّاكم منهم: قال والبَلاء يكون نِعَمًا وعَذابًا: أَلا تَرَى أنّك تقول إنّ فلانًا لَحَسَنُ البَلاء عِندي: تريد الإنعامَ عليك: ذو بَلاء ذو نِعَمٍ وآثارٍ جميلةٍ. غَيْرُ غُمُرْ والغُمُرُ الذي لم يُجَرِّبِ الأمورَ اي إنّي مُجَرِّبٌ ومُجَرَّبٌ ◆

٤ [k] مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَابْنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَسِرْ

قولهُ بِحَسِرْ اي بذي حَسْرَةٍ ويقال وَجَدْتُ حَسْرَةً على ذلك الأمرِ وهو شبيه بالحُزْنِ: والمعنى لَسْتُ بذي حسرة على شيء فاتَ: عندي عَزاءٌ وجَلَدٌ: اذا فاتني شيء لم يَتَعَلَّقْ قلبي به ولم آسَ عليه: يقال أَسِيَ يَأْسَى أَسًى اي حَزِنَ: وأَسَا الجُرْحَ يَأْسوه اذا عالجه وداواهُ: وآسَهُ يَؤُوسُهُ اذا عَوَّضَهُ وأعطاهُ. يصف قُوَّةَ قلبِه وجَلَدَهُ: وإنّما يُعَرِّضُ بها: اي إنْ صَرَمْتِ حَبْلي لَمْ آسَ عليكِ ولم أَجْزَعْ على مُفارَقَتِكِ ◆

٥ [l] قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلَّ فَنٍّ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِرْ

ويروى * كُلَّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِرْ *. وحَبِرٌ ذو مَنْظَرٍ حَسَنٍ مُحَبَّرٍ: والمُحَبَّرُ المُحَسَّنُ: يقال ذَهَبَ حِبْرُ الشَبابِ من وَجْهِ فلانٍ اي ذَهَب ماؤُه وزِبْرِجُهُ [m] [وهو حُسْنُه]. وأفنانٌ جمع فَنٍّ وهي الضُروب منه ◆

٦ [n] وَتَعَلَّلْتُ وَبَالِي نَاعِمٌ بِغَزَالٍ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غِرّْ

---

j Qur. 2, 46.

k LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى, and القَيْنِ for القَوْمِ

l LA 5, 230, 11 with ناعِمٍ for حَسَنٍ: also LA 17, 203, 10; and Lane 2447 *b*.

m Added from Kk and Bm.

n K and V have v. 7 before v. 6; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly right, and is confirmed by the commy.

٧ وَتَبطَّنتُ مَجُودًا عَازِبًا وَاكِفَ الكَوْكَبِ ذَا نَوْرٍ ثَمِرْ

تعلّلتُ تمتّعتُ منها مرّةً بعد مرّةٍ : ماخوذ من العَلَلِ وهو الشَّربُ بعد الشرب الأوّل. قال الاصمعيّ ما أدري ما أحورُ العَيْنَيْنِ وانّما الحَوَر البَياض. قال ابو عمرو بن العَلاء ليسَ في الإِنْس حَوَرٌ وهو في الوَحْش لِأَنَّ الحَوَر سَوادُ المُقْلَةِ كلِّها. تبطّنتُ دَخَلْتُ في جَوْفِ غَيْثٍ (اي ما أنبتَ المَطَرُ) أطْلُبُ فيه الصَيْدَ. مَجُودًا أصابَهُ الجَوْدُ من المطر. والعازِب الذي لا يَرْعاهُ أحدٌ عَزَبَ عن الناس. ويقال قد جِيدَتِ الارضُ فهي مَجُودة من المَطَرِ الجَوْدِ. وأُنشِدَ في العازب مِثْلُه :

[o] عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشِّتَاءُ بِدِيمَةٍ وَطْفَاءَ تَنْزِعُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

يقال قد أخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْبارِهِ اي بِجَماعَتِهِ. ومثلُ الاوّلِ قول ابي النَّجْم * وَعَازِبٍ نَوَّرَ في خَلَائِهِ *. وكوكبُ كلِّ شيءٍ مُعْظَمُه ❖

٨ بِبَعِيدٍ قَدْرُهُ ذِي عُذَرٍ صَلَتَانٍ مِنْ بَنَاتِ المُنْكَدِرْ

ببعيدٍ اي بفرسٍ واسعِ الشَّحْوَةِ [p] [اي ما بَيْنَ الخَطْوَتَيْنِ]. وصَلَتانٌ مُنجَرِدٌ في عَدْوِه: ويقال مَرَّ مُنْصَلِتًا اذا مَرَّ مَرًّا سَريعًا ويقال لِلعُقاب اذا انقَضَّتْ انصَلَتَتْ مُنقَضَّةً. ويقال رجلٌ صَلْتُ الجَبين اي لا شَعَرَ فيه أملَسُ. وعُذَرٌ جمع عُذْرَة وهو شَعَرُ الناصِيَةِ ❖

٩ [q] سَائِلٍ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبَبٍ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْغٍ عَجِرْ

اذا دَقَّتِ الغُرَّةُ فانصَبَّتْ سُمِّيَت شِمراخًا. وذي جُبَبٍ يقول بَياضُه قد صَعِدَ من الرُّسْغِ الى الوظيف: يقال فرسٌ مُجَبَّبٌ اذا بلغ البَياضُ الى أنصافِ الوظيفَيْن من اليدَيْن والرجلَيْن: يقال ما أحسَنَ جُبَّةَ فرسِ فلانٍ. وسَلِطٌ طويل. والعَجِرُ الغَليظ. والسُّنْبُك مُقَدَّم الحافر ❖

١٠ [r] قَارِحٍ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ

اذا ألْقَى الفرسُ السِنَّ التي وَراءَ الرَّباعِيَةِ فذلك قُرُوحُه يقال فرسٌ قارحٌ وكذلك الأُنثى. يقول قد [s] فُرَّ أحَدُ جانِبَيْهِ فوُجِدَ قد قَرَحَ: وهو رَباعٍ من الناحِيَةِ الأُخرَى. وقولُه لم يَتَّغِرْ والاِتِّغارُ سُقُوط السِنِّ يقال ضَرَبَ فلانٌ فلانًا فثَغَرَهُ اي طَرَحَ أسنانَه ❖

---

o LA 6, 110, 8, with. الشَّتِيُّ and تَمْلَؤُهَا : poet an-Namir b. Taulab.

p Added from Kk and Bm.

q 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

r LA 5, 172, 9 with فُرَّ

s K 1 and 2 have a marginal note : — فَرَّ الدابّةَ اي اطّلَع على أسنانِها لِيَعرِفَ ما بَلَغَتْ من العُمْر ومنه [يقال] في المَثَل : إِنَّ الجَوادَ عَيْنُهُ فُرارُه . بارودي

١١ [t] فَهوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي ٱزْبِئْرَارِهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبَئِرّْ

الوَرْد بين الكُمَيْت الأَحْمر وبين الأَشْقَر. والازبئرار الإنتِفاشُ. فيقول اذا دَجَا شَعْرُهُ وسَكَنَ ٱسْتَبانَتْ كُمْتَتُه: فإذا ازْبَأَرَّ استبانَ أُصولُ الشعرِ وأصولُه أَقَلُّ صَبْغاً من أطرافِه. قال احمد المعنى أَنَّهُ اذا كَثُرَ شعرُه فهو وَرْد اللونِ: فاذا سقطَتْ عنهُ تِلك الشَّعْرَةُ وطَرَّتْ لهُ شعرةٌ جديدة رجع الى لَوْنِ الكميت ❖

١٢ نَبْعَثُ الحُطَّابَ أَنْ نُغْدَى بِهِ نَبْتَغِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُمُرْ

ويروى إنْ نَغْدُو بِهِ. يقول نَبْعَثُ الحُطَّابَ ثِقَةً مِنَّا بِصَيْدِه. وإنَّما أراد قول امرئِ القيس:

[u] إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَيْدُ نَحْطِبِ

ويروى قال وِلْدَانُ أَهْلِنَا. جعَل نَحْطِبْ جواباً لِتعالَوْا: ويجوز أَن تَجْعَلَ تعالَوْا مُكْتَفِيَةً وتجعَل ما شَرْطاً وجوابُها نَحْطِبْ ❖

١٣ [v] شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَّعْتَهُ فَإِذَا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّْ

الشُنْدُف كالمَيْلِ في أَحَدِ الشِقَّيْنِ. ما وَرَّعْتَه كَفَفْتَهُ: فهو يَعْتَرِض. طُوْطِئَ اي دُفِعَ وأُسرِعَ به: ويقال طَأْطَأَ الرَكْضَ في مالِهِ اي أَسرَعَ إنفاقَهُ. والطِمِرُّ المُشْرِف. وانَّما قال طُوْطِئَ اي اذا صَبَبْتَهُ في آثارِهنَّ: والصَبُّ المُطَأْطَأَةُ: ومِثْله يَمْشِي في صَبَبٍ اي مُطَأْطَأَةٍ. ومثله قول امرئِ القيس:

[x] كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أُطَأْطِئُ شِمْلَالِي

وطَيَّار فعَّال من الإشراف. قال احمد طُوْطِئَ حُمِلَ على السُرْعَةِ ❖

١٤ [y] يَصْرَعُ العَيْرَيْنِ فِي نَقْعِهِمَا أَحْوَذِيٌّ حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرّْ

ويروى نَقْعَيْهِما. يريد اذا طَرَدَ العَيْرَ لم يَخْرُجْ من غُبارِه حَتَّى يَصْرَعَهُ: اي لا يَجُوزُه. فيقول يُوالِي بَيْنَ عَيْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَيَّزَا. والأَحْوَذِيُّ الجادُّ في أمرِه الناجي. ويروى * يَصْرَعُ العِلْجَيْنِ في نَقْعَيْهِما * العِلْجانِ الحِمارانِ الغَلِيظانِ. يريد انه طَرَدَهُ [z] وصَرَعه مكانَهُ. ومثله قول النَمِرِ بن تَوْلَب:

---

[t] LA 5, 402, 20, and 405, 24 : also Lane, 1210 *c*. [u] See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), where reading is إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وِلْدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَن يَأْتِيَ الصَيْدُ نَحْطِب

[v] So LA 1, 108, 8 (with وَإِذَا) : and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُنْدُخٌ for شُنْدُفٌ : and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus : وسَامِيٌّ إِذَا هِيجَ طَمَرْ

[x] I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) : also LA 13, 394, 15 with *v. l.*

[y] V 2 reads العَيْنَيْنِ (not so V 1).

[z] K has صَرَفَهُ , but correction is certain.

يَرُدُّ عَلَيْنَا العَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ ۞ بِبَلْقَعَـةٍ وَالنَّقْعُ لا يَتَزَيَّـلُ

١٥ [a] ثُمَّ إِنْ يُنْزَعْ إِلَى أَقْصَاهُمَـا ۞ يَخْبِطِ الأَرْضَ اخْتِبَاطَ المُحْتَفِرْ

ويروى يَنْزِع : اي هو يَنْزِعُ . يُنْزَعُ يُـكَفُّ . الى أَقصاهما اي عِنْـد أَقصاهما : بَعْدَ أَنْ قتلها . يَخْبِطِ الارضَ من نَشاطِه ومَرَحِه . يقول فـكُفَّ عنـد أَقصَى المَدَيَـيْنِ بعد أَنْ قَتَلَها من فَرْطِ نَشاطِه لم يَـكْسِرْهُ صَيْدُهما . ويروى [b] * يَعْبِطِ الأَرْضَ اعْتِبَاطَ المُحْتَفِرْ * ۞

١٦ [c] أَلِزٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُـهُ ۞ وَهِلًا تَمْسَحُـهُ مَا يَسْتَقِرّ

أَلِزٌّ اي مُجْتَمِعٌ بعضُه الى بعضٍ . [d] والسَّلَّةُ أَنْ يَـكْبُوَ الفَرَسُ فَيَرْتَدُّ ذلك الرَّبْوُ فيه فَيَنْتَفِخُ : فيقال من الغَدِ أَخْرِجَ سَلَّتَهُ : فيُرْكَضُ رَكْضاً [e] يَسيرًا ويُعَرَّقُ ثم يُؤْتَى به فتُلْقَى عليه الجِلالُ ويَعْرَقُ فتلك السَّلَّةُ . وَهِلًا اي كَأَنَّ بِهِ فَزَعًا : يقال وَهِلَ يَوْهَلُ وَهَلًا فهو وَهِلٌ اذا فَزِعَ قال الغَنَوِيُّ :

[ee] فَقُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا ۞ مِنَ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهِلِي وَتَأَمَّلِي

ابو عمرو : وَهِلَ وَهِمَ : قالت عائِشَةُ وَهِلَ ابْنُ عُمَرَ ۞

١٧ [f] قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَّاتِـهِ ۞ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْـهُ وَالضُّمُرْ

يقول هو يَتَيَسَّرُ لِلجَرْيِ : وهو كَأَنَّهُ يُهَيَّأُ له ذلك . ويقال مَرَّ يَتَيَسَّرُ لِلجَرْيِ ۞

١٨ فَـإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا ۞ فَحِضَارٌ كَالضِّرَامِ المُسْتَعِرْ

يقول اذا هِجْناه بادِنًا وَجَدْنا عنده من الجَرْيِ ما نَحْتاجُ اليه : لا يَضِيرُه بُدْنُهُ ولا يَقْطَعُـهُ كثرةُ اللَّحْمِ عن الجَرْيِ . والضِرام هو الهَدَبُ الذي تُسْرِعُ فيه النارُ . قال احمد وهو ما رَقَّ ودَقَّ من الحَطَبِ ۞

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ ۞ وَعَصَرْنَاهُ فَعَقْبٌ وَحُضُرْ

قولهُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ يقـال انْحَمَصَ البَطْنُ وانحمص الجُرْحُ اذا ذَهَبَ وَرَمُهُ . وعَصَرناه رَكَضْناهُ وأَلْقَيْنـا

---

[a] Kk has المعتدر , Bm المُجْتَفِرْ , Const. print المُحْتَضِرْ : all apparently copyists' errors.

[b] This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣra' : — ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ حَاذِلًا (see *post*, v. 35). [c] LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذْ , and وَهِلٌ تَمْسَحُهُ : again LA 13, 364, 18, with أَلِزًا and إِذْ and وَهِلًا تَمْسَحُهُ

[d] LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 *c*. [e] LA شديدًا

[ee] Ṭufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with فَقُلْنَا . Our MS. has تَسْتَوْهِمِي for تَسْتَوْهِلِي , the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. [f] LA 7, 158, 23 with التَّيْسُورِ , and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, التَيْسِير . Kk reads وَالعُسُرْ

عليهِ الجِلالَ حتى انعَصَرَ عَرَقُه . والعَقْبُ جَرْيٌ يَجِيءُ بعد جَرْيٍ . ثمّ أَحضَرَ بعد ذلك : كقول الآخر[g] وَفِي الْعَقْبِ مِرْجَمَا ❊

٢٠ يُؤْلِفُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبَكِرّْ

قولهُ يُؤْلِفُ الشَّدَّ اي يَثْنِي شَدًّا مع شَدٍّ : يقال آلَفَ اي جمع بَيْنَ اثنَيْنِ . والحَفْشُ شِدَّةُ[h] الدُّفْعَةِ . والوابِل المطر الضَخْمُ القَطْرِ الشَدِيدُ الوَقْعِ . يقول فهذا الغَيْثُ حَفَشَ الوابلَ فَدَفَعَهُ دَفْعًا شديدًا . والمُسْبَكِرُّ المُسْتَرْسِلُ المُنْبَسِطُ : ويقال شَعَرٌ مُسْبَكِرٌّ . قال رؤبةُ في الحَفْشِ ❊ [i] بَعْدَ احْتِضَانِ الحُظْوَةِ الحَفُوش ❊ : والحَفُوش التي تَحْفِلُ بوُدِّها كُلِّهِ . قال احمد الحَفُوش التي تُخرِجُ كُلَّ شيءٍ عِندَها ❊

٢١ صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَدْنَى جَرْيِهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَعْفُورٌ أَشِرْ

قولهُ صفة الثعلب قال[j] يقال للفَرَسِ اذا مَرَّ يُقَرِّبُ مَرَّ يَعدُو الثَّعلَبِيَّةَ . يَعفور ظَبْيٌ . أَشِرٌ نَشِيطٌ ❊

٢٢ [k] وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تُفْزِعُهُ لَمْ يَكَدْ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُسِرْ

قولهُ ونشاصيّ يقال لِلغَيْمِ المُرْتَفِعِ نَشاصٌ : ونَشَصَتِ المرأةُ على زَوْجِها اي نَشَزَتْ عليهِ وارتفعت . ورَواها ابو عبيدة : وشَناصِيٌّ وقالوا هو الشديد الجَواد . وما طال فقد نَشَصَ ونشز وهما واحد : وقال الاعشى :

[l] تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصَا

اي ناشِزًا . وتقمّرها قال هذا مَثَلٌ يقال تقمَّرَ الرجلُ الصَيْدَ اذا جاءهُ بِنارٍ في الليل حتّى اذا عَشِيَ بَصَرُهُ غَطَّى النارَ وأَخَذَهُ . يقول أَخَذَ الشَيْخُ بِعَيْنَيْهَا وذهب بها : فصارت تُعقَلُ ونشَزَتْ عن زَوْجِها . وقولهُ شَيْخٌ كِنايةٌ وليس بشَيْخٍ . ومثله :

[m] يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحْوَحِ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلَحِ

وَحْوَحَ يُوَحْوِحُ من الحِرص كانّهُ يقول وَحْ وَحْ . فصارت تأتي الكواهِنَ [n] [تقول لهم] انظُرُوا ما بِي إنّ بِي نَظْرَةً . قُضاعِيَّةً اي سَلَكَتْ هذا الشِقَّ : اي انها كانَتْ تأتِي الكَواهِنَ من تلك الناحِيَةِ . قال احمد المعنى :

---

[g] A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshi'ī : see Naq. 43, 15 ; the complete verse is
لِزَازَ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الأُولَى وَفِي الْعَقْبِ مِرْجَمَا

[h] Kk, Bm, الوَقْعِ

[i] Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الخَفْوَةِ for الحُظْوَةِ

[j] See I. Q. Mu'all. 60, تَقْرِيبُ تَتْفُلِ

[k] K نُفْزِعُهُ , V تُقْرِعُهُ , Bm تُفْزِعُهُ , and so Const. print; Cairo print نُقْرِعُهُ , Kk بفزعه (no vowels). LA 8, 366, 7 has (corruptly) تُفْزِعُهُ and قُصِرَ

[l] LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

[m] LA 3, 471, 14, 15.

[n] Added conjecturally.

أَعجَبَها جِماعُه ولم يُعْجِبْها وَجْهُـهُ وسِنُّهُ: فبَقِيَتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بقَلْبِها شيخٌ وسحَرَها: وهــذا لَيس من فِعْلِ الشُّيوخِ. قال احمد يُوَحْوِحُ من ثِقَلِها عليهِ كما يُوَحْوِحُ الرَّجُلُ من البَرْدِ اذا أَصابَه: [o] * وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الفَتاةِ ضَجِيعُهَا * ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَغْدُو بِــهِ نَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبازٍ مُنْكَدِرْ

يقول كَأَنَّا نَغدو نَطْلُبُ الصيدَ بِبَازٍ من سُرْعة هــذا الفرسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌّ. قال احمد مُنكَدِر مُنْصَبٌّ ❖

٢٤ [p] أَوْ بِمِرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّهُ الرَّامِي بِظُهْرَانٍ حُشُرْ

المِرِّيخُ سَهمٌ يُغْلَى به: [q] قال امرؤ القيس: كالمِرِّيخِ أَرسَلَهُ الغَالِي. وقال الآخَرُ: * وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ وَنَبْلُكَ جَمْرُ الغَضَا *. والشِّرْيانة شجرة تُتَّخَذُ منها القِسِيُّ. حَشَّهُ اي أَوْقَدَهُ وأَحْماهُ بها: اي لِيكونَ أَبْعَدَ لِمَذْهَبِه. والظُّهرانُ الجانب القصير من الرِيشةِ. وحُشُرٌ جمع حَشْرٍ وهو المُلَطَّفُ القَذِّ: والقَذُّ قَطْعُ أَجْوَدِ الريش. قال احمد القَذُّ تَحْذِيفُ الريشِ وتَسْوِيَتُه: ومنهُ رجلٌ مُقَذَّذٌ اي مُسْتَوِي الهَيْئَةِ حَسَنُها. حَشَّهُ عَمِلَهُ ومَلَأَه بما يَحْتاجُ إِليه من جُودَةِ الريشِ ❖

٢٥ [r] ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَّرْتَــهُ فَذَلُولٌ حَسَنُ الخُلْقِ يَسَرْ

ذو مِراحٍ اي ذو نَشاطٍ. يَسَرٌ سَهْلُ الأَمْرِ. ذَلُول ليس بصَعْبٍ ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِــهِ [rr] أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرْ

تَناجَلْنَ بِهِ تَناسَلْنَ بِهِ: اي نَجَلَتْهُ هذه ونجلتْه هذه. أَعْوَجِيَّاتٌ مَنسوبات الى أَعْوَجَ وهو فَحْلٌ كان لِغَنِيٍّ. والضَبْرُ ان يَجْمَعَ قَوائمَه ثم يَثِبَ: ويقال تَضَبَّرَ القوم اذا تجمَّعوا ❖

٢٧ [s] وَلَقَــدْ تَمْرَحُ بِي عِيدِيَّةٌ رَسْلَةُ السَّوْمِ سَبَنْتَــاةٌ جُسُرْ

عِيدِيَّة منسوبة الى العيدِ حَيٍّ من مَهْرَةَ. رَسْلة سَهلة. والسَوْم المَرُّ. سَبَنْتاةٌ جَريئةُ الصَدْرِ وجُسُرٌ جَسُورٌ: يقال خَلْقه وسَوْمَهُ اي ومَرُّهُ ويقال سَبَنْداة وسبنتاة وانشد:

---

[o] LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

[p] First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراجز (*sic*) : whole v. in LA 8, 173, 10.

[q] This quotation is not to be found in I. Q. Dīw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَهُ الغَالِي (not in Dīw. ed. Cairo).

[r] LA 6, 162, 19.

[rr] So Bm and V; K أَعْوَجِيَّاتٌ مَحَاضِيرُ ; Kk no vowels ; Cairo print أَعْوَجِيَّاتِ مَحَاضِيرُ .

[s] V and K incorrectly عَيْدِيَّةٌ

[t] تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي تَعَرُّضَ الجَوزاء لِلنُّجُومِ

٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتُعْفِيَتْ لِقِرَى الهَمِّ إِذَا مَا يَحْتَضِرْ

اُسْتُعْفِيَتْ اي تُرِكَتْ [u] [لَمْ تُرْكَبْ] حتى تعفُوَ اي يَكثُرَ لَحمُها وشَحمُها . وقولهُ لِقِرَى الهَمِّ اي أَجعَلُ ناقتي هذه قِرَى الهَمِّ : جعَل الهَمَّ لمَّا نَزَل بِهِ كأنّهُ ضَيفٌ . قال احمد : اي تُرِكَتْ لم تُرْكَبْ حتى اذا نَزَل الهَمُّ واحتَضَرَ رُكِبَتْ . يقول اسْتُعْفِيَتْ حتَّى يَعفُوَ اي يَتِمَّ أَمرُها في سِمَنِها ويَذهَبَ دَبَرُها . قال الراعي :

[v] طَرَقَا فَتِلكَ هَمَاهِمِي أَقْرِيهِمَا قُلُصاً لَوَاقِحَ كَالقِسِيِّ وَحُولَا

٢٩ [x] بَازِلٌ أَوْ أَخْلَفَتْ بَازِلَهَا عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطُرْ

يَبْزُل البعيرُ لِتِسعِ سِنِينَ . وقولهُ أَخلَفَتْ يقال بعيرٌ مُخلِفُ البُزُولِ اذا أَتَى عليهِ عامٌ بعد البزول . وقولهُ فُطُر يقول ما فَطَرَ منها أَحَدٌ شَيئاً اي ما احتَلَبَ احدٌ شيئاً منها : وقد فَطَرَها يَفطُرُها فَطْرًا . قال احمد الفَطْرُ أَقَلُّ الحَلَبِ : يقول لم تُحْتَلَب البَتَّةَ : لم يُؤخَذ منها ما يُفطَرُ ✤

٣٠ [y] تَتَّقِي الأَرْضَ وَصَوَّانَ الحَصَى بِوَقَاحٍ مُجْمَرٍ غَيْرِ مَعِرْ

الصَوَّان المكان الذي فيهِ غِلَظٌ : فأراد الصوَّانَ الذي فيهِ حَصًى . والوَقاحُ الصُلب . والمُجْمَرُ المُجتَمِع . والمَعِرُ الذي ذَهَبَ ما يَلِي مناسِمَهُ من الشَعَر . فيقول ليست كذلك ✤

٣١ مِثْلَ عَدَّاءٍ بِرَوْضَاتِ القَطَا قَلَصَتْ عَنْهُ ثِمَادٌ وَغُدُرْ

عَدَّاءٌ حِمارٌ يعدو فعَّال من العَدْوِ . ورَوْضات القَطَا موضع يقال لهُ رَوْضُ القطا . قَلَصَتْ عنهُ اي ارتفعَت . والثِمَاد رَكَايا يُحقَنُ فيها ماء السَماء ثُمَّ تَرُدُّهُ [z] تُبْرِضُ بهِ (اي تُخرِجُهُ) قليلًا قليلًا . والغُدُر جمع غَدِيرٍ أَماكِنُ يَمُرُّ بها السيلُ فيُغَادِرُ فيها الماءَ اي يَترُكهُ . والثِماد بقايا الماء وانَّما اراد هٰهُنا النَدَى : اي جَفَّ وذَهَبَ ✤

٣٢ [a] فَحْلِ قُبٍّ ضُمَّرٍ أَقْرَابُهَا يَنْهَسُ الأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَزُرْ

---

t LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

u Inserted from Kk and Bm.

v LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

x 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

y Bm text reads وَعِرٍ but comm. explains مَعِرٌ .

z This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : *i. e.* dry up ».

a Kk يَنْهَشُ , all others يَنْهَسُ ; the two words are identical in meaning (Lane).

قُبٌّ ضَوامِرُ البُطونِ. وأَقرابُها كُشوحُها والكَشْح الخَصْر. ويُزٌّ يَعضٌ. وانما يصف حِمارًا وأُتُنَهُ ❖

٣٣ خَبَطَ الْأَرْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجَوْزَاءِ يَوْمٌ مُضْمَقِرّْ

مُضْمَقِرٌّ شديدُ الحَرِّ. [b] [لم يَزَلْ في خِصْبٍ يَرُوث على البَقْل حتى جاء الصَّيفُ] ❖

٣٤ [c] لَهَبَانٌ وَقَدَتْ حِزَّانُهُ يَرْمَضُ الجُنْدُبُ مِنْهُ فَيَصِرّْ

لَهَبانٌ وَهَجُ حَرٍّ. وَقَدَتْ توقَدَتْ. حِزّانُه جمع حَزِيزٍ وهو الغَلِيظُ من الارض المُنقاد. ويقال رَمِضَ الرَّجلُ يَرْمَض اذا اشتَدَّتْ عَلَيهِ الرَّمضاء وأَحرقَتْهُ. فيقول يَحْتَرِقُ صَدْرُ الجُندُبِ فيَضْرب بِرِجلِهِ في جَناحِهِ فتَسْمَع لهُ صَرِيرًا ❖

٣٥ [d] ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَقْسِمُ الأَمْرَ كَقَسْمِ المُؤْتَمِرْ

اليَفاعُ المُرتَفِع من الأرضِ. جاذِلًا مُنتَصِبًا كأنّهُ جِذْلٌ: يعني الحمار. والمُؤتَمِر الذي اختارَ أمرًا لنفسه ❖

٣٦ [e] أَلِسُمْنَانَ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمْ لِقُلْبٍ مِنْ لُغَاطٍ يَسْتَمِرّْ

اي أَقامَ يَقسِمُ أمرَهُ أَيُورِدُها سُمْنانَ أم القُلْبَ. وقيل السُّمنان هو موضع: لم يَعرف ثابت السُّمْنانَ ولم يَرْوِه. قال ابو بَكر قال أبي: القُلْبُ جميعُ قَلِيبٍ ❖

٣٧ [f] وَهْوَ يَفْلِي شُعُثًا أَعْرَافُهَا شُخُصَ الأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نُظُرْ

• ورُوِيَ أَعرافَها بالنَّصبِ. يقول قد حَبَس هذا الفَحلُ أُتُنَهُ لا يَدَعُهُنَّ يَرْعَيْنَ حتّى يجيء الليلُ فيُرسِلَهنَّ. فَهُنَّ يَنظُرْنَ الى الوحش بالفَلاةِ يَشتَهِينَ ان يَكُنَّ مَعَهُنَّ. والحُمُرُ اذا حُبِسَتْ تَفالَتْ: اي جعَل ذا يَكْدِمُ ذا ويَفْلِي يُفاليها وتُفاليه تَشاغُلًا عن طَلَبِ الوِرْدِ. كما قال أَوسٌ:

[g] وَظَلَّتْ تُفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رِبِيئَةُ جَيْشٍ فَهْوَ ظَمْآنُ خَائِفُ

ومثله قول الشَّمّاخِ:

[h] وَظَلَّتْ تَفَالَى بِاليَفَاعِ كَأَنَّهَا رِمَاحٌ نَحَاهَا وِجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزُ

---

[b] Added from V comm., agreeing with Bm and Kk. [c] LA 2, 240, 14.

[d] Bakrī 782, 16 (with v. 36).

[e] Kk and Bm have لُمَاط , but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make ط certain. [f] Kk has فَهْيَ تَفْلِي

[g] Aus, Dīw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى نقاراتِ السِّتارِ كَأَنّهُ).

[h] Jamharah 158, last v. of poem, with وَأَضْحَتْ تَعالَى بِالسِّتارِ (Dīw. Cairo p. 53, as our citation).

يقول فهي آمِنَةٌ ايضاً. فهي تُغالِي إلَى أنْ تَمِيَ فيُورِدَها الماء[i] [ويروى فيَرِدَ بها] ❖

٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لا أُعْطِي الرُّشَى فَحَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زَمِرْ

ويروى وَوَلَجْتُ البابَ. الزَّمِر الضَّيِّق القليلُ المُرُوءةِ: وشاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ الصُوفِ: ومنهُ قول ابنِ أحمرَ يصف فَرْخَ القَطَا:

[j] مُطَّلَنْفِئًا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجِزُ عَنْهُ الذَّرَّ رِيشٌ زَمِرْ

اي قليل حِينَ نَبَتَ اي هو صغير. مُطَّلَنْفِئا لاطِئًا لاصِقًا بالأرضِ ❖

٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِئٍ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغِرْ

يقال وَراهُ الغَيْظُ ووراهُ الحَسَدُ اي أفسَدَ جَوْفَهُ. وَغِرٌ ذو وَغْرٍ: والوَغْرُ حَرٌّ وغَمٌّ يَجِدُهُ في صَدْرِه من شِدَّةِ الغيظ. ويقال لأولادِ الضأنِ اذا شَرِبْنَ اللبن حارًّا قد وَراهُنَّ اي أفسَدَ أجوافَهُنَّ. وانشد:

[k] وَراهُنَّ رَبِّي مِثْلَ ما قَدْ وَرَيْنَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا

اي أفسَدَ رَبِّي أجوافَهُنَّ كما أفسدْنَ جَوْفِي. والوَرْيُ الداء بسُكون الراء. وانشد:

[l] قَالَتْ لَهُ وَرْيًا إذَا تَنَحْنَحْ يا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذُّرَحْرَحْ

وحَكاهُ الفَرّاء بالسكون والفتح: ولا أعْلَمُ أحدًا حَكاهُ غيرَهُ إلَّا مَنْ حَكاهُ عنه ❖

٤٠ [m] وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهْوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقِرْ

الحَظَلانُ أن يَحْظِلَ بَعْضَ مَشْيِهِ اي يَكُفَّ مِنْهُ: يقال حَظَلَ الرجلُ اذا قَصَّر في الإنفاق. وقولُهُ كالنَقِرْ يقال شاةٌ نَقِرَةٌ اذا التَوَى عِرْقٌ في ساقِها او فَخِذِها فحظَلَتْ بعضَ مشيِها. وانشد ابن الأعرابيّ:

[n] فَمَا يُخْطِئْكِ لا يُخْطِئْكِ مِنْهُ طَبَانِيَةٌ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ

اي يَمْنَعُ. قال ابو عمرو يَحْظَلُ في المَشْيِ بالفتح ويَحْظُلُ في المشي بالضمّ ❖

---

[i] These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to فيُرْسِلْهُنَّ in line 1 of commy. or to فيُورِدَها just before.

[j] Render: «Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones: scanty feathers keep off from them the ants».

[k] LA 20, 265, 19: poet ʿAbd Banī Ḥasḥās.

[l] LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and 3, 267, 2 (both verses).

[m] LA 13, 165, 16; Lane 596 *a.*

[n] LA *ut sup.*, line 5: see also LA 17, 133, 16 (where *v. l.*); poet Nābighah Jaʿdī.

٤١ [o] لَمْ يَضِرْنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُـهُ قِطَعَ الْغَيْظِ بِصَابٍ وَصَبِرْ

الصاب لَبَنُ شَجَرَةٍ اذا أَصابَ العَيْنَ حَلَبَها وأَحْرَقَها: وقولهُ بصابٍ اي يُبْكِي عَيْنَيْـهِ. وَصَبِرْ اي شَيْءٍ مُرٍّ مَشْرَبُه: اي مَرَّرْتُ عليهِ عَيْشَه ❖

٤٢ [p] فَهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعِرْ

النَّعِرُ الذي [يَنْعَرُ دَمُهُ اي] يرتفع دمُه: وقال الطُّهَوِيّ [q] * ضَرْبٌ دِرَاكٌ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ * ويروى مِثْلَ مَا لَا يَرْقَأُ ❖

٤٣ وَعَظِيمِ الْمُلْكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَتْنِي دُونَهُ مِنْهُ النُّـذُرْ

اي وأَتَتْني قَبْلَ أن أَصِلَ اليهِ. والنُّذُر جمع نَذِيرَة: يقال جاءَتْني النَّذِيرَة من فلان: والنُّذْر اي إِنْذارُهُ إِيَّايَ: اي نَذَرَ دَمِي يَنْذُر ويَنْذِر. وانشد:

تَجَانَفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِـهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النُّذُرْ

اي الإِنْذارُ. وانشد احمد للقُطاميّ:

[r] أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا تَنَاشَـدَ قَوْلِي بِالْعِرَاقِ الْمَجَالِسْ

قال ويقال نَذِيرَةٌ ونَذَائِرُ ❖

٤٤ حَنِقٍ قَـدْ وَقَدَتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَّدَ عَيْنَيْـهِ النَّمِرْ

وَقَدَتْ عيناه من الغيظ: كأنّها تلتهبُ عَلَيَّ غَيْظاً. وعَيْنـا النَّمِرِ اذا اغتاظ كذلك. والحَنِقُ شِدَّةُ الغَيْظِ ❖

٤٥ [s] وَيَرَى دُونِي فَـلَا يَسْطِيعُنِي خَرْطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهِرْ

ويروى ولا يسطيعني ومُسْمَهِرٌّ شديد والاِسْمِهْرَارُ الشِّدَّة ❖

٤٦ [t] أَنَا مِنْ خِنْدِفَ فِي صُيَّابِهَـا حَيْثُ طَابَ الْقِبْصُ مِنْهُ وَكَثُرْ

صُيَّابُها خالِصُها ووَسَطُها. والقِبْصُ العَدَدُ الكَثِير: ويقال هو من صُيَّابِهم اي خالِصِهم. وقال ذو الرُّمَّة:

[u] وَمُسْتَشْحِجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

---

[o] V has الرِّيقِ for الغَيْظِ. Kk has جُرَعَ المَوْتِ. K بَلَّغْتُهُ. [p] Kk, Bm, V have صَدْرِهِ
[q] LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthannà. [r] Dīw. Qutāmī 7, 1. [s] TA 5, 129, 8.
[t] Kk, Bm, V have صُيَّابِهَا [u] LA 2, 26, 2. Render: «And ravens croaking the presage of separation, as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead».

المُسْتَشحِجات المُصَوِّتات: وهن الغِرْبان. وصُيَّابَةُ النوبِ خِيارُهم ❖

٤٧ [v] وَلِيَ النَّبْعَـةُ مِنْ سُلَّافِهَا وَلِيَ الْهَامَةُ مِنْهَـا وَالْكُبُرْ

ولي النبعة اي أنا في المَغرِس الجَيِّـد لَسْتُ من رَدِيءِ الشَّجَرِ. والسُّلَّاف مَنْ تقدَّم من القوم وهو ههنا من تقدَّم في الشَّرَفِ. ولي الهامـة يقول أنا في موضع الراس والعِزّ. والكُبُرُ مُعظَمُ الأَمْرِ. يقول لَسْتُ من خِشـاشِ الشَّجَرِ. ويقال سَلِّفُوا ضَيفَكم وَلَهِّنُوهُ: اي قَدِّموا له شيئاً يَتَعَلَّلُ بِهِ يأكُل قَبلَ مَجِيءِ الطَّعامِ ❖

٤٨ وَلِيَ الزَّنْدُ الَّذِي يُورَى بِهِ إِنْ كَبَا زَنْدُ لَئِيمٍ أَوْ قَصُرْ

قولهُ ولي الزند الذي يورى بهِ هذا مَثَلٌ: حَكَى لنا ابنُ الأَعرابيِّ: يقال رَجُلٌ يُورِي اذا طلَب أمرًا أَدرَكَهُ. فيقول: أنا في الوضع الذي اذا طلبتُ أمرًا أدركتُهُ. ويقال وَرَيَتْ بِكَ زِنادِي ووَرَتْ ووَرِيَ اي قَوِيَ بـكَ أمري حتى أُدرِكَ حاجتي وما أُريدُ. ويقال كَبَا الزَّنْدُ اذا لم يُخرِجْ نارًا: وقد أَكْبَى الرجلُ اذا لم تَخرُج نارُ زَنْدِهِ. وقد كَبَا الفرسُ اذا عَدا ثمّ لم يَعرَقْ. فيقول إنْ كَبَـا زَنْدُ لئيمٍ اي لم يَبلُغ شيئاً او قَصُرَ عن أن يُدرِكَ شَيْئاً او أمرًا بَلَغتُ أنا ❖

٤٩ [x] وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا بِفَعَالِ الْخَيْرِ إِنْ فِعْلٌ ذُكِرْ
٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَـلَا أُنْـكِرُهُ وَكِلَابِي أُنُسٌ غَـيْرُ عُقُرْ
٥١ لَا تَرَى كَلْبِيَ إِلَّا آنِسًا إِنْ أَتَى خَابِطُ لَيْلٍ لَمْ يَهِرْ
٥٢ [y] كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْـكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرْ

ويروى * وكلابي أُنُسٌ غَيْرُ عُقُرْ *. وخابط الليل الذي يجيء [yy] من غَيرِ يَدٍ ولا زَجْمٍ. ويروى * كَثُرَ الناسُ فما يُنـكِرْنَهم *. والاسيف المَملوك والعَسِيف الأَجيرُ. قال ابو بكر قال ابي يُنـكِرُهم للكَلْبِ ويُنكِرْنَهم للكلاب ❖

٥٣ [z] هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تِـبْرَاكٍ فَشَسَّيْ عَبَقُرْ

كل غَليظٍ شَسٌّ وتِبْراك وعَبَقُرٌ موضعان معروفان وانشد :

---

v LA 6, 445, 14, where الأَعْظَمُ for النَّبْعَةُ, and فيها for منها. K 1 and 2 read مِنْهُ, but all other MSS and the two prints agree in منها.
x Kk فأنا and في هامَاتِهَا
y Bm reads يَكْثُرْ and يُنكِرْنَهُمْ
yy So in K and Kk; for يَد LA 9, 152, 7 has هُدًى.
z LA 7, 417, 14, with أَعَرَفْتَ; and so Bakrī, 191, 20; but in p. 643, 20 هَلْ عَرَفْتَ. See also Yak. 1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem—evidently a separate poem in itself—bears very close resemblance in many of its turns of language to Ṭarafah's *ramal* poem (No. 5, Ahlw. pp. 60-64) with the same rhyme.

[a] وَأَمسَتْ بِشَسٍّ مُكْدَمٍ تَلَعَاتُهُ   نَفَى الرِّقَّ عَنهَا فَهْوَ أَشْهَبُ كَالِحُ

عن ابي عمرو [حاشِيَة: انّما البيت هكذا :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظِنْبٍ مُعَجَّمٍ   نَفَى الرِّقَّ عَنهُ جَدْبُهُ فَهْوَ كَالِحُ]

شَسٌّ غليظ . مُكْدَم اي قد كُدِمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ البَلَدَ [b] [مُجْدِبَة] . والرِّقُّ جمع رِقَّةٍ. يقول نَفَى هذا الموضعُ عنها رِقَّةَ الأَرضِ: ثمّ جَمَعَ فقال الرِقّ. أَشْهَبُ لا نَبْتَ فيه. وكالح مُقْشَعِرٌّ. قال احمد أَشْهَبُ قد يَبِسَ نَبْتُه وذَهَبَتْ خُضْرَتُه ❖

٥٤ [c] جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ   وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِيجُ بُكُرْ

عُثْنُونُهُ أَوَّلُهُ وهو مَثَلٌ: اي جَرَّرَ منهُ مِثْلَ العُثْنُونِ. وتَعَفَّتْها اي عَفَتْها: ويقال تَظَلَّمَنِي فلانٌ اي ظَلَمَني. ومَداليجُ [d] [الرياح] اي تُدْلِجُ عليها بالليل وتُبْكِرُ عليها بالنهار ❖

٥٥ [e] يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ   أَشْهُرَ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرْ

يَتقارَضْنَ اي تفعل هذه مثل ما تفعل هذه. وقولهُ أَشْهُرَ الصَّيْفِ اي في أَشْهُرِ الصيف . والسَّافِي ما سَفَتِ الريحُ من التُّراب. مُنفَجِر اي انْفَجَرَ التراب عليها انْفِجارًا . فيقول استوَتْ تلك المنازل وذهبَتْ مَعالِمُها ❖

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ   مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرْ

الوَحْيُ نَقْشُ الكتاب في كُلّ شيء. والزُّبُر الكتاب. ابو عمرو : الزُّبُرُ الكُتُبُ : زَبُورٌ وزُبُرٌ مثل كَفُور وكُفُر ❖

٥٧ [f] قَدْ نَرَى البِيضَ بِهَا مِثْلَ الدُّمَى   لَمْ يَخُنْهُنَّ زَمَانٌ مُقْشَعِرّْ

لَمْ يَخُنْهُنَّ اي [g] لَمْ يَعِشْنَ في بُؤْسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَّيْنَ بِنَوْمَاتِ الضُّحَى   رَاجِحَاتِ الحِلْمِ وَالأُنْسِ خُفُرْ

---

[a] See *post,* No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down; see also LA 2, 61, 12.

[b] A blank in orig. MS supplied by conjecture.

[c] LA 5, 144, 3 with وَتَفَادَتْهَا

[d] This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority: but we may also understand الأَمْطار .

[e] Cairo print wrongly أَشْهُرُ.

[f] Kk تَرَى.

[g] So Kk and Bm; K 1 and 2 have أُنعِشْنَ في بُؤْس .

يقول هُنَّ راجِحاتُ الأُنسِ وهو المُحادَثة والمُؤانَسة في عِفَّةٍ. فيقول أُنسُهُنَّ مع رَزانةٍ وحِلمٍ لا مع خِفَّة وطَيْشٍ. والخَفِرات الحَيِيّات ❊

٥٩ قُطُفَ المَشيِ قَرِيبَاتِ الخُطَى ‏ ‏ بُدَّنًا مِثْلَ الغَمَامِ المُزْمَخِرّ

المُزمَخِرّ والمُشمَخِرّ والزَمخَرُ واحد وهو المرتفع: واذا ارتفع [h] [الغَمامُ] رَقَّ وصَفا وابيَضّ: واذا دنا فهو أسوَدُ. ويروى الغَمامِ الزَمَّخِرْ ❊

٦٠ [i] يَتَزَاوَرْنَ كَتَقْطَاءِ القَطَا ‏ ‏ وَطَعِمْنَ العَيْشَ حُلْوًا غَيْرَ مُرّ

قولهُ كتقطاء القطا يريد مُقارَبةَ الخَطوِ. اي عِشنَ عَيشاً طَيِباً حُلوًا لم تَنزِلْ بِهِنَّ فيه شِدَّة ❊

٦١ [j] لَمْ يُطَاوِعْنَ بِصُرْمٍ عَاذِلًا ‏ ‏ كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَنْتَحِرْ

يقول وَصَلنَني ولم يُطاوِعْنَ العاذلَ الذي أمَرَهُنَّ بِصُرمي: فكادَ يَنحَرُ نَفسَهُ غَمًّا لِمَا عَصَيْنَهُ ❊

٦٢ وَهَوَى القَلْبِ الَّذِي أَعْجَبَهُ ‏ ‏ صُورَةً أَحْسَنُ مَنْ لَاثَ الخُمُرْ

لاثَ عِمامتَهُ أدارَها: يقال لاثَ الرجلُ عِمامته يَلُوثها لَوْثاً ادارها. وهَوَى القلبِ ما أَعجَبَهُ. اي أحسَنُ مَنِ اختَمَرَ: يريد أحسن النساء ❊

٦٣ [k] رَاقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ ‏ ‏ يُؤْنِقُ العَيْنَ وَضَافٍ مُسْبَكِرّ

ويروى وفَرْعٌ مُسبَكِرٌ ايضاً. راقَهُ أعجَبَ عَينَيهِ: وامرأة رائقة تُعجِبُ عَينَيْ من نظَر إليها. ناصِع خالِص. يُؤنِق يُعجِب. مُسبَكِرّ مُنبَسِط مُستَرسِل ❊

٦٤ [l] تَهْلِكُ المِدْرَاةُ فِي أَفْنَانِهِ ‏ ‏ فَإِذَا مَا أَرْسَلَتْهُ يَنْعَفِرْ

أفنانُه ذَوائِبُه. يَنعَفِر يَصِيبُهُ العَفَرُ اي التراب من طوله ❊

٦٥ جَعْدَةٌ فَرْعَاءُ فِي جُمْجُمَةٍ ‏ ‏ ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفُرْ

الضُفُر جمع ضَفيرة الشَعَرِ: ويقال الضُفُر جمع ضَفيرٍ وهو حَبلٌ يُضفَر ولا يُدارُ فَتلُهُ كهيئةِ النِسعِ: شَبَّهَهُ بالحَبلِ المَضفُورِ الذي لم يُدَرْ فَتلُهُ يُجعَل على خِلقَةِ النِسعَةِ ❊

---

[h] Added from Const. print. [i] V 1 has وَطَـمِعْنَ , but this must be a copyist's error.

[j] K 1 and 2 have كانَ , evidently a mistake. Kk has غَيْظٍ يَنْفَجِرْ .

[k] Kk has مُؤْنِقُ العَيْنِ . For ضافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرْفٌ , which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have فَرْعٌ .

[l] So all MSS and both prints; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has أَكْنَافِهِ , وَإِذَا , and يَنْتَفِرْ .

٦٦ شَادِخٌ غُرَّتُهَا مِنْ نِسْوَةٍ　　　كُنَّ يَفْضُلْنَ نِساءَ النَّاسِ غُرّْ

قيل شادخ اذا انتَشَرَت الغُرَّةُ في الوَجْهِ قيل شَدَخَتْ. فاراد انها كريمة ❖

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ　　　تَعْلَقُ الضَّالَ وَأَفْنَانَ السَّمُرْ

الخذول التي تَتَخَلَّفُ على ولدها وتَدَعُ صواحبَها. مُخرِف دَخَلَتْ في الخريف. تَعْلَقُ اي تأخذ. والضالُ السِدْر البَرِّيّ. وأفنان أغصان ❖

٦٨ وَإِذَا تَضْحَكُ أَبْدَى ضِحْكُهَا　　　أُقْحُوَانًا قَيَّدَتْهُ ذَا أُشُرْ

قَيَّدَتْهُ ضَرَبَتْ فيهِ بِإِبْرَةٍ ثمّ أَسَفَّتْهُ نَؤُورًا . والأُشُر جمع أَشْرٍ وهو مِثْلُ التَحْزِيز يكون في أَسنانِ الغُلامِ والجارِيَةِ أَوَّلَ ما يُدرِكانِ قبل أن يأكلا : وقال آخر * لَهَا أُقحُوانٌ قَيَّدَتْهُ بِإِثْمِدٍ * اي قَيَّدَتْهُ بِإِبْرَةٍ ثم أَسَفَّتْهُ نَؤُورًا ❖

٦٩ لَوْ تَطَعَّمْتَ بِهِ شَبَّهْتَهُ　　　عَسَلًا شِيبَ بِهِ ثَلْجٌ خَصِرْ

٧٠ [m] صَلْتَةُ الْخَدِّ طَوِيلٌ جِيدُهَا　　　نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرْ

قولهُ خَصِر بارد. قال احمد ناهِدُ احسن من ضَخْمَةُ. صَلْتة الخدّ اي مُنجَرِدَةُ الخدّ ليست بِرَهِلَةٍ . ناهدٌ مرتفعة: يقال نَهَدْنا للقوم اذا ترفَّعْنا لهم ❖

٧١ [n] مِثْلُ أَنْفِ الرِّئْمِ يُنْبِي دِرْعَهَا　　　فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِرْ

يقول هو ثَدْيٌ أَخْنَسُ ليس بمُحَدَّدِ الطَرَفِ. في لبان اي في صدرها. بادن مُكْتَنِز من اللَحْمِ. وقَفِر قليل اللحم: يقال امرأَةٌ قَفِرَةٌ ❖

٧٢ [o] فَهْيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٌ كَشْحُهَا　　　فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤْتَزَرْ

الهَيْفاء الضامرة البَطْن. وهضيم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضُلوع الى الوَرِكِ. فَخْمة ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ ❖

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلَ مِنْ أَرْدَافِهَا　　　ضَفِرٌ أُرْدِفَ أَنْقَاءَ ضَفِرْ

ويروى يُبْهَظُ المِفْضَلُ. اي تَمْلَؤُهُ: يقال بَهَظَنِي الأَمْرُ اي مَلَأَ صَدْرِي. والمِفضَل الثوب الذي يُتَفَضَّلُ فيه.

---

m Kk and Bm صَخْمَةُ الثَدْيِ.

n Cairo print مِثْلَ. Kk يثنى.

o Kk وَهْيَ.

والضَفِرُ جمع ضَفِرَةٍ وهي الرَّملة العَظِيمة المُتعَقِّدَةُ. والأنْقاء جمع نَقًا من الرَّمل: وهو الصغير منهُ. فيقول كأنَّ عَجِيزَتَها رَمْلٌ أُرْدِفَ رَمْلًا ❖

٧٤ [p] وَإِذَا تَمْشِي إِلَى جَارَاتِهَا ... لَمْ تَكَدْ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَهِرْ

٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتُهَا رَبْلَتَهَا ... وَتَهَادَتْ مِثْلَ مَيْلِ الْمُنْقَعِرْ

الرَبْلة اللَحْمَة في باطِنِ الفَخِذ يقول اصطَكَّ باطِنُ فَخِذَيها.[q] وتَهادَتْ تَدافَعَتْ.[r] والمُنقعِر المُنقلِع من اصله: فاراد كما تميل النَخْلَةُ التي تَنقَطِعُ من أصلها ❖

٧٦ [s] وَهْيَ بَدَّاءُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ... ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ

البَدَّاء التي كأنَّ فيها فَجَجًا من ضِخَمِ فَخِذَيها . والرَداح الثَقِيلة العظيمة. وهَيْدَكُرٌ يقال مَرَّتْ تُهَدْكِرُ اي [t] تَتَرَجْرَجُ ❖

٧٧ يُضْرَبُ السَبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا ... فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرْ

ويروى تُضْرَبُ السَبْعُونَ. قال احمد يعني سبعين مِثقالًا . فَيَعْجِزُ عنها فينكَسِرُ من امتِلاء ساقِها ❖

٧٨ [tt] نَاعَمَتْهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ ... وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكِرْ

حَكِرٌ عَسِرٌ. ويروى * وَأَبٌ يُكْرِمُها غَيْرُ حَكِرْ *. قال احمد يعني انهُ لا يَدَّخِرُ عنها شيئًا : كما يَحْتَكِرُ الرَجُلُ يَجْمَعُ ويَمنَعُ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ❖

٧٩ [u] فَهْيَ خَذْوَاءُ بِعَيْشٍ نَاعِمٍ ... بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقُصِرْ

خَذْواء ناعمة مُتَثَنِّيَة. برد العيش عليها اي طاب لها وثَبَتَ لها. ويقال وَقَعُوا في سَنَةٍ خَذْواء اي ناعمة مُتَثَنِّيَة ❖

٨٠ [v] لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا ... عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ ثَوْبٌ مُنْعَفِرْ

---

[p] V commy. الإنبِهار سُرعَةُ خُروجِ النَفَس . [q] تَهادَى is more clearly explained LA 20, 235, 20 ff.: it is specially used for a woman's swaying in her gait. [r] *Cf.* the phrase in Qur. 54, 20 تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعجازُ نَخلٍ مُنْقَعِرٍ, of a cold tempestuous storm-wind. النَخْلَة is the reading of Kk: K 1 and 2 have الرَّملة, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

[s] LA 7, 119, 19, where فَهْيَ and فَخْمَةٌ: the verse is there attributed to Ṭarafah.

[t] This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 *c*). LA (*l. c*) marg. has تَدَحْرَجَ = تَهَدْكَرَ [tt] LA 5, 285, 15, with نَعَّمَتْها and يُكرِمُها

[u] K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وقَصُر, Kk وَقُصِرْ, V فَقُصِرْ.

[v] Kk reads فَلَاطِ (probably بلاط is a loan-word from Lat. *platea*).

البَلاط المُستَوِي من الارض. مُنعَفِر أصابَهُ العَفَرُ وهو التراب ❖

٨١ [x] تَطَـأُ الخَزَّ وَلَا تُكرِمُهُ . وَتُطِيلُ الذَّيلَ مِنهُ وَتَجُرّْ

٨٢ وَتَرَى الرَّيطَ مَوَادِيعَ لَهَا شُعُرًا تَلبَسُهَا بَعـدَ شُعُرْ

الرَّيط جمع رَيطة وهي المِلحفة التي لَيسَت بِمُلَفَّقة. اي لا تطأُ إلّا على ثِيابها : لا تَصِلُ قَدَماهـا الى الارض: ومِثلُه لِطَرَفَةَ :

[y] ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ المِسـكِ بِهِم يُلحِفُونَ الأَرضَ هُدَّابَ الأُزُرْ

ويروى * تَطَأُ الرَّيطَ وَلَا تُـكرِمُهُ *. مَواديعُ جمع مِيدَعٍ وهو الثوب الذي تُوَدِّعُ بِهِ المرأةُ ثِيابَ صَونِها: وهي المَبَاذِلُ ايضاً. قال احمد: مَوادِيعَ لها اي تَبتَذِلُه شِعارًا بعد شعارٍ: تَبتَذِلُه لِأَنّها تُوَدِّعُ فيهِ ثيابَها ❖

٨٣ [z] ثُمَّ تَنهَدُّ عَلَى أَنمَاطِهَـا مِثلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنقَعِرْ

٨٤ [a] عَبِقَ العَنبَرُ وَالمِسكُ بِهَا فَهيَ صَفرَاءُ كَعُرجُونِ العُمُرْ

قولهُ تَنهَدُّ كأنّها تَنـكَسِر. عَبَقُ المِسكِ ما يَعلَقُ منه: وعَبِقَ بِهِ الطِّيبُ اي عَلِقَ . فهي صفراء من الطِيبِ. والعُرجُونُ عُود الكِباسَةِ. والعُمُرُ نَخلَةُ السُّـكَّرِ: وانّما شبَّهها بهذا لِأَنّهُ تَشتَدُّ صُفرَتُه. فيقول قد عَبِقَت وَاصفَرَّت من كثرةِ الطيبِ والنَّعيم ❖

٨٥ إِنَّمَا النَّومُ عِشَاءً طَفَـلًا سِنَةٌ تَأخُذُهَا مِثلَ السُّـكُرْ

قولهُ انما النوم يقول انّا نَومُها عِشاءً طَفَلًا: اي حين تَطفُلُ الشمسُ للغُروب. فيقول هي نَؤُوم. والسِنَة النُعاس: فيقول يَغلِبُها النُعاسُ في ذلك الوقت: اي ليست مِمَّن تَسهَرَ. وسِنَةٌ نَعسَةٌ ❖

٨٦ [b] وَالضُّحَى تَغلِبُهَا وَقدَتُهَـا خَرَقَ الجُؤذَرِ فِي اليَومِ الخَدِرْ

قال احمد رَقدَتُها: وأنـكر وَقدَتُها: وهي الرواية المعروفة اي وَتَدتُها. اذا ارتفعَ النهارُ قليلًا فَسَخُنَ عليهـا ذلك حتى تَنامَ. وخَرَقُ الجُؤذُرِ ان يَبقَى [c] [مُتَحَيِّرًا سَدِرًا] فلا يقدِر على الحركةِ. والخَدِر البارد [c]. ويقال الخَدِرُ

---

[x] Kk and Bm الرَّيطَ for الخَزَ (though both have الرَّيطَ again in next v.).

[y] Ṭarafah Dīw. 5, 44. [z] Kk مُنعَفِر (*sic*).

[a] TA 3, 420, 36; Bakrī 667, 18 (with عَبِقَ العَنبَرُ, and this was the reading of Kk, as appears from والمِسكُ which it has).

[b] Kk and Const. and Cairo prints رَقدَتُها.

[c] Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second [c].

المُسْتَرْخِي كما تَخْدَرُ الرِّجلُ: والمعنى خَرِقَ الجُؤْذرِ الخَدِرِ في اليوم: وقولهُ في اليوم اراد أنْ يَصِفَ اليومَ فحَذَفَ الصِفَةَ ظَنَّ أنَّهُ قد استَغْنَى بالخَدِرِ عن صِفَةِ اليَوْمِ وخَبَرِهِ: كما قالوا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ ٭

٨٧ وَهْيَ لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَانِهَا — عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَنْعَصِرْ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَّدْتَهَا — غَيْرَ سِمْطَيْنِ عَلَيْهَا وَسُؤُرْ

الأَرْدانُ الأَكمام. والسِمْط النَظْم من اللُؤْلُؤ. وسُؤُرٌ جمع سُوار. كأنَّهُ يقول لو جَرَّدْتَها لَحَسِبْتَ الشمسَ في جِلبابِها (اي في قميصها). مُنْسَفِرًا اي مُنْقَشِعاً. وقولهُ اذا جَرَّدْتَها اي لَوْ جَرَّدْتَها: فَمِنْ ثَمَّ قال لَحَسِبْتَ ٭

٨٩ لَحَسِبْتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا — قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرْ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا — كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرّْ

ساعَةَ تَطْلُعُ الشَمسُ فَقَدْ ذَرَّتْ وهو الذُرُور ٭

٩١ [d] تَرَكَتْنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا — مَيِّتٍ لَاقَى وَفَاةً فَقُبِرْ

اي لَيْسَ مَوْتِي هذا بِمَوْتِ من يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أنا لَسْتُ بالحَيِّ فأَكُونَ حَيًّا ولا مَيِّتٍ: لأنَّهُ لا مَيِّتَ إلَّا [e] بِوَفاةٍ يُقْبَرُ صاحِبُها فيستريح ٭

٩٢ [f] يَسْأَلُ النَّاسُ أَحُمَّى دَاؤُهُ — أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرّْ

٩٣ وَهْيَ دَائِي وَشِفَائِي عِنْدَهَا — مَنَعَتْهُ فَهْوَ مَلْوِيٌّ عَسِرْ

قولهُ مُسْتَسِرٌّ باطِنٌ. مَلْوِيٌّ مَمْطول: يقال لَوَيْتُهُ فأنا أَلْوِيهِ لَيًّا ولَيَّانًا اذا مَطَلْتَهُ. قال ذو الرُّمَّة:

[g] تُسِيئِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ — وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا

٩٤ [h] وَهْيَ لَوْ يُقْتَلُهَا بِي إِخْوَتِي — أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرْ

٩٥ [i] مَا أَنَا الدَّهْرَ بِنَاسٍ ذِكْرَهَا — مَا غَدَتْ وَرْقَاءُ تَدْعُو سَاقَ حُرّْ

---

d Kk and Bm لَيْسَ for لَسْتُ.
e Kk في وفاةٍ (scholion otherwise Kk's).
f Bm مُسْتَمِرّ, with marg. صحّ مُسْتَسِرّ: K 1 marg. مُسْتَرْخِ.
g LA 20, 130, 21 with تُطِيلِينَ and مَلِيَّةٌ. h Kk الظَّافِرُ.
i For a similar phrase by Ḥumaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

XVII وَقَالَ الْمُزَرِّدُ أَخُو الشَّمَّاخِ

قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيبانيّ وجميع شُيوخنا إنّ هذه القصيدة لِجَزْءِ بن ضِرارٍ اخي الشّمّاخ ❖

١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَمَلَّ الْعَوَاذِلُ   وَمَا كَادَ لَأْيًا حُبُّ سَلْمَى يُزَايِلُ

لأيًا بَطيئًا. اِلتَأَتِ الحاجةُ والتَوَتْ: التَأَتْ أَبطأَتْ والتَوَتْ عَسُرَتْ. يقول لازَمَني حُبُّها فأَطالَ حتّى كاد لا يُزايِلُ فُؤادي. ويروى: عَنْ رَيًّا وَرَاعَ الْعَوَاذِلُ ❖

٢ فُؤَادِيَ حَتَّى طَارَ غَيُّ شَبِيبَتِي   وَحَتَّى عَلَا وَخْطٌ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلُ

ويروى زَالَ غَيُّ شَبِيبَتِي. الوَخط النَبْذُ: اي حتى صار ذلك النَبْذُ في كلّ مكانٍ من رأسِه وغَيُّ الشَبيبَةِ ما دَعَا الى الإفساد ❖

٣ يُقَنِّئُهُ مَاءُ الْيُرَنَّاءِ تَحْتَهُ   شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ

ويروى * أُصَبِّغُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ *. يريد أنّه يُخَضَّبُ بالحِنّاء وهو اليُرَنّاء. ويُقَنِّئُهُ يُخلِصُ حُمْرَتَهُ: يقال أَحْمَرُ قانِئٌ. والشكير اول ما يَنبُت من الشَعَر. وأطراف الثغام أَبْيَضُ. يُشَبِّهُ الشَيْبَ عنـد نُصولِه من الخِضاب به. يُقَنِّئُهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قانِئًا. ويقال للنَبْتِ اذا طلَع عند النَبْتِ الطويل شكيرٌ: والوَرَقُ الصِغـار يَنْبُت بعد الكِبار شكير. واليُرَنَّا ماء الحِنَّاء: وهو مقصور وقال [j] احمد:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرُ   وَصِرْتَ لا يَحْذَرُكَ الغَيُورُ

٤ فَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ   مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبْ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

الزائر ههنا المَوتُ والشَيبُ مُتَقَدِّمٌ لهُ ورَسُولُه. يقال وَفَدَ الرجلُ يَفِدُ وِفادةً ووَفْدًا ووُفُودًا: والوَفْـدُ جمع وافِدٍ وهو مُشتَقٌّ من قولهم وفَد الشيءُ اذا أَشْرَفَ وعَلا. اي متى يَأْتِ لا يَحْجُبُـهُ حاجِبٌ ويروى: مِنْ وَجْهِ غائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖

٥ [k] وَسُقْيًا لِرَيْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ   أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّهْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلُ

وسُقْيًا دُعاءٌ له: اي سَقاهُ الله. ورَيْعانُ الشَبابِ أَوَّلُه: ورَيْعانُ كُلِّ شيءٍ أَوَّلُه ❖

---

j *Sic*; perhaps we should read ابنُ أَحْمَرَ

k Mz, Bm, and V 1 have سَقْيًا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُقْيًا, and V 2 سُقْيًا, pointing to the same reading.

٦ [l] وَأَلْهُو بِسَلْمَى وَهْيَ لَذٌّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا مَسْؤُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ

لَذٌّ يَسْتَلِذُّهُ يَسْتَطِيبُهُ : يقال حَديثُها لَذيذٌ ولَذٌّ اي طَيِّبٌ شَهِيٌّ : اي وَهِيَ لَذٌّ حَديثُها لِطالِبِها : ثُمَّ ابْتَدَأَ فقال هي مَسْؤُولُ خَيْرٍ فباذِلٌ : اي هي تُسْأَلُ الخَيْرَ فتَبْذُلُه . ويروى بِرًّا ٭

٧ [m] وَبَيْضَاءَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبْوَةٌ وَلَهْوٌ لِمَنْ يَرْنُو إِلَى اللَّهْوِ شَاغِلُ

ويروى ٭ وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلمُخالِمِ صَبْوَةٌ ٭ وشُغْلٌ لِمَنْ يَدْنُو : ويَرْنُو . المُخالِمُ المُمازِحُ : يقال رَجُلٌ خِلْمُ نِساءٍ اذا كان مُلازِماً مُمازِحاً مُحَدِّثاً لَهُنَّ : وكذلك طِلْبُ نِساءٍ وزِيرُ نِساءٍ . والصَّبْوَةُ الخِفَّةُ لِلَّهْوِ حتى يفعل كما يفعل الصِبْيانُ مِمَّا يُلامُ عَلَيْه . ويَرْنُو يُديمُ النَظَرَ اي يَنْظُر ويُديمُ : ومنهُ [mm] كَأْسٌ رَنْوَناةٌ اي مُقيمَةٌ ثابِتَةٌ ٭

٨ [n] لَيَالِيَ إِذْ تُصْبِي الْحَلِيمَ بِدَلِّهَا وَمَشْيٍ خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلُ

ويروى فيهِ تَثاقُلٌ . ودَلُّها ما تُدِلُّ بِهِ من حُسْنِها ومَلاحتِها . الخَزِيلُ المُنْقَطِعُ . يريد أنَّها تَهْتَزُّ في مِشْيَتِها لِلِينِ عِظامِها . والتَفاتُلُ الانْفِتالُ : اي تَتَثَنَّى في مِشْيَتِها ٭

٩ وَعَيْنَيْ مَهَاةٍ فِي صُوَارٍ مَرَادُهَا رِيَاضٌ سَرَتْ فِيهَا الْغُيُوثُ الْهَوَاطِلُ

يقول كأنَّ عَيْنَيْها عَيْنا مَهاةٍ : والمَهاةُ البَقَرَةُ : قال الاصمعيّ انّما تُشَبَّهُ عَيْنا المرأةِ بعَيْني البقرة لِسَعَتِها لا لحُسْنِها . والصُّوارُ القَطيعُ من البَقَر : يقال صِوارٌ وصُوارٌ وصِيارٌ والجمع الصِيرانُ والأَصْوِرَةُ . ومَرادُها ما تَرُودُ فيهِ اي تَرْعَى . والرِياضُ جمع رَوْضَة : ولا يكون في الروضة شجرٌ . قال ابو المَهْدِيّ قد تكون الروضةُ أَمْيالاً . وقوله سَرَتْ اي أَمْطَرَتْها الغُيُوثُ لَيْلاً : ومَطَرُ اللَيْلِ أَحْمَدُ عند العَرَبِ من مطر النهار : ومطرُ العَشِيِّ احمد من مطر الغَداةِ : ومطرُ آخِرِ الشَهْرِ احمد من مَطَرِ اَوَّلِه . قال النابغة الذبيانيّ :

[o] سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْزَاءِ سَارِيَةٌ تُزْجِي الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

وقال عُبَيْد بن الحُصَيْن الراعي :

[p] فَصادَفَ نَوْءُهُنَّ سَرارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوْءِ ما لَقِيَ السَّرارَا

---

l Mz (Thorb.) إِذْ أَلْهُو, and so V2 and Bm.

m Mz وبَيْضاءَ, V وبَيْضاءُ. Bm both with مَعًا. mm See *post*, p. 167, l. 4.

n Bm has both تَفاتُلُ and تَثاقُلُ; Mz commy. mentions a third reading, تَقاتُلُ (see Thorb.'s note). K 1 and 2 تَفاقُلُ.

o Nab. Mu'all. 11.

p Agh. 20, 168, 24, with تَلَقَّى for فَصادَفَ

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ :

[q] سَقَاكَ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ ‏ ‏ ‏ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ

والهواطل الفواعل من الهَطْلِ وهو كثرةُ المطرِ وشِدَّةُ وَقْعِهِ . قال بيتُ النابغـةِ يُرْوَى سَرَتْ وأَسْرَتْ : ثم قال سارِيَةٌ فأتى باللُّغَتَيْنِ جميعاً . وقولهُ من الجَوْزاء كقول زهير * [r] أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَـةٌ لَمْ تَـكَلَّمِ *. والسارية التي تمطُرُ ليلاً . وتُزجي تَسوق . وقولهُ جامِدَ البَرَدِ والبَرَدُ كُلُّه جامِد . ومثله قول المرّار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوْقِـدٍ ‏ ‏ ‏ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظِّبَاءِ

والظِباء كلُّها نُورٌ . وقول علقمة يَمـانٍ يريد سَحاباً جاء من قِبَلِ اليَمَنِ . وحَبِيٌّ فعيل بمعنى مفعول مثـل قتيل ومقتول : وحَبِيُّهُ اتّصالُ بَعْضِهِ الى بعضٍ . يقول قَرَّبَتْهُ الجَنوبُ ودانَتْ بَيْنَهُ لأنَّ الجنوبَ رِيحٌ لَيِّنَـة . قال احمد : حَبِيٌّ فاعِلٌ من السّحاب وانّما يكون مفعولاً اذا حَباهُ مَلِكٌ . والجَنوب مُبارَكـة تجيء بالمَطَر : والعربُ تَتَبَرَّكُ بالجنوبِ والصَبـا وتَتَشاءَمُ بالشَمالِ والدَبُور : وأَنْشَدَ : [s] وَدَقُّهُ لَمْ يُشْمِلِ . قـال الروضة ماء حوله نَبات : فإِنْ كان ماء بلا نبات لم يُقَلْ لَهُ روضة وكذلك إِنْ كان نبات بلا ماء لم يُقَلْ لَهُ رَوْضَة وانما الروضة باجتماعِهما ❖

١٠ [t] وَأَسْحَمَ رَيَّانِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ ‏ ‏ ‏ أَسَاوِدُ رَمَّانَ السِّبَاطُ الْأَطَاوِلُ

ويروى وأَسْوَدَ مَيَّالِ القُرُونِ . يعني بالأَسْحَم الشعر والسُحْمة السَواد . والقُرون خُصَـلُ الشعرِ الواحد قَرْن . والسِباط اللّيِّنَة : يقال شَعَرٌ سَبِطٌ اذا كان مُسْتَرْسِلًا لَيِّناً والسَبِط أَطْوَلُ من الجَعْـد . واراد بالأَطاوِلِ الطِوالَ . شَبَّه قرون شعرها بالحَيّاتِ السُودِ . ورَمانُ موضع : قال الاصمعيّ وإِنَّما خصَّ حَيّاتِ رَمَّانَ لِقُرْبِهـا من الريفِ واذا قَرُبَت الحَيَّةُ من الريفِ طالت ولانَتْ وقَلَّ سَمُّها : واذا بَعُدَت من الريف وكانت في الجَبَل قَصُرَتْ وخَشُنَتْ واشْتَدَّ سَمُّها ❖

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا ‏ ‏ ‏ نَمِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعُيُونُ الْغَلَاغِلُ

قال احمد الغَلاغِلُ والغَلالِيلُ واحد : يقال ماء غَلَلٌ . والنَميرُ الماء المَرِيء الذي ينبُت عليه كُلُّ شيء . شبَّه ساقَيْها في بَياضِها وصفائها واستِوائها ببَرْدِيَّتَيْنِ من لينِهما ونَعْمَتِها . وتُقَبَّحُ الساقُ اذا عَظُمَتْ عَضَلَتُهـا : والشُعَراء تصِف ذلك . قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

---

[q] See *post*, No. CXIX, v. 6. [r] Mu'all. 1.

[s] Poet Abū Kabīr al-Hudhalī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ḥam. 37 and Ibn Qut. 421).

[t] Quoted Bakrī 412, 10, with مَيَّالِ for رَيَّانِ

[u] تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبِ

ويروى بحَافَةِ حَائِرٍ: وحائر مكانٌ فيهِ ماء مُتَحَيِّرٌ وجمعهُ حُورانٌ. اي تَخْطُو على برديتيـن على ساقين كأنّهما بَرْدِيَّتان في بَياضِهما وصفائهما واستوائهما وليس للبَرْدِيِّ عَضَلٌ وانما تُقَبَّح الساق ان تَعْظُمَ عَضَلَتُها. غَدِقٌ كثيرِ الماء ويقال عَيْشٌ غَيْدَاقٌ اذا كان رَغِيباً. يَعْبُوب طَوِيل ويقال واسِع. قال امرؤ القيس:

[v] وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّلِ

اراد بَرْدِيَّتَيْنِ. والسقِيّ النَّخْلُ ههنا. والنَّمِيرُ من الماء النَّاجِعُ في الماشِيَـةِ الذي تَسْمَنُ عليهِ وان لم يَـكُنْ كُلَّ العَذْبِ. والغَلَائِلُ من الماء الغَلَلُ وهو الذي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ ويقـال ماءٌ غَلَلٌ. ويروى: غَذَاهُمَا * رِهَامُ الرَّبِيعِ وَالعُيُونُ الغَلَائِلُ * ❖

١٢ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالَ الْيَدَيْنِ مَكَانُـهُ إِذَا كَشَرَتْ عَنْ نَابِهَا الْحَرْبُ خَامِلُ

المِعْزال المِفْعال من الأَعْزَلِ وهو الذي لا سِلاحَ معهُ وتَرَفَّع خامِلًا بقوله مكانُه كأَنَّ قال فَمَنْ يَكُ مِعْزالَ اليدين اذا كشرتِ الحربُ مكانُهُ خامِلٌ لا يُعْرَفُ في الحرب ولا يُعْرَفُ لهُ مكانٌ ايضاً. يقـال رجلٌ أَعْزَلُ لا سِلاحَ معهُ من قوم عُزْلٍ: ورَجُلٌ أَكْشَفُ لا تُرْسَ معه: ورَجُلٌ أَمْيَلُ لا سَيْفَ معه: هكذا حكاهُ يعقوب عن بعض أَصحابِه: والأَمْيَلُ عند الرُواة الذي يَمِيل عَنِ السَّرْجِ في جانِبٍ. والرامِحُ الذي معهُ رُمْحٌ والأَجَمُّ الذي لا رُمْحَ له. وقال عنترة:

[x] أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَـاكَ اللهُ أَنِّي أَجَمُّ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرِّماح ❖

١٣ فَقَدْ عَلِمَتْ فِتْيَانُ ذُبْيَـانَ أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارَ الْمُقَاتِلُ

قال الاصمعيّ الذِمار ما يَجِب على الرجل أَنْ يَحْمِيَه: والذِمار مُشْتَقٌّ من الذَمْر وهو النَهْيُ والإِغْراء: يقال ذَمَرَ فلانٌ فلاناً اذا رَدَعَهُ عن أَمْرٍ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وأَغراهُ بِغَيْرِه. قال عَنْتَرَةُ:

[y] لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَـيْرَ مُذَمَّمِ

١٤ [z] وَأَنِّي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمْحِي وَهْوَ رَيَّانُ نَاهِلُ

كَبْشُ القومِ بَطَلُهم وسَيِّدُهم: يريد انَّهُ يَرُدُّ حامِيَةَ القومِ. قولهُ جامِح هو أَشَدُّ عند لَجَـاجِهِ في الحَرْبِ.

---

[u] The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 *a*, is attributed to Quss b. Sā'idah, and misquoted with عَذِقٌ for غَدِقٌ

[v] Mu'all. 36.

[x] Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

[y] Mu'all. 70.

[z] Mz and Bm وَإِنِّي

وقولهُ وأَرْجِعُ رُمحي اي أَرُدُّه يقال رَجَعْتُ الشيءَ اذا رَدَدْتُهُ ؛ومنهُ قول الله تعالى [a] ارْجِعْنا نَعْمَلْ صالحًا : اي رُدَّنا . والناهل ههنا الرَّيّان وهو من الاضداد . يقال قطًا ناهِلٌ اذا كُنَّ عِطاشًا . ومنهُ قول امرئ القيس :

[b] إِذْ هُنَّ أَقْساطٌ كَرِجْلِ الدَّبَا ‏ ‏ ‏ أَوْ كَقَطًا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

الناهِل ههنا العِطاش . غيره : رَجَعَ الشيءُ ورَجَعْتُهُ أنا وراجَعْتُه جميعاً ❁

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَقَّحَتْ ‏ ‏ ‏ وَأَبْدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الحرب العوان التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ : وهو أَشَدُّ لها لتَذَكُّرِهم الأَوْتارَ التي تقدَّمتْ فيها . وقولهُ تلقَّحت اي تَلَقَّحت بالقِتال اي حَمَلَتْهُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ : وهذا مَثَلٌ . والخُطوب الأُمور الواحد خَطْبٌ . والزَّلازِل الأُمور التي تُصِيبُ الناسَ منها كالزَّلْزَلَةِ لِشِدَّتِها . وموضع هَوادِيْها نَصْبٌ فسَكَّنَ الياءَ وكان يَجِبُ فتحُها وانّما فعل ذلك كَراهِيَةَ لِكَثْرَةِ الحَرَكاتِ : كقول الأَسَدِيِّ :

[c] كُنَّا نُرَقِّعُهَا نَقَدْ مُزِّقَتْ ‏ ‏ ‏ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وكان ينبغي أن يقول نُرَقِّعُها فسَكَّنَ العَيْنَ لكثرة الحركات . وكقول القُطامِيِّ :

[d] تَأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا ‏ ‏ ‏ وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

كان الواجبُ ان يَفْتَحَ الفاء من تَعْرِف . بَيْضَةُ البَلَدِ في الخيرِ والشرِّ مَدْحٌ وذَمٌّ . وهَوادِي كل شيء أوائلُه : ومنهُ قيل للعُنُقِ الهادِي : ويقال جاءتِ الخَيْلُ يَهْدِي بها فَرَسُ فلان إذا جاءتْ متقدِّمَةً لها : ويقال جاءت الحُمُرُ يَهْدِيها فَحْلُها . والزَّلازِلُ والبَلابِلُ والتَّراتِرُ واحد وهي الشَّدائد ❁

١٦ طُوَالُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا ‏ ‏ ‏ جَوَادُ الْمَدَى وَالْعَقْبِ وَالْخَلْقُ كَامِلُ

وروى احمد قَصِيرُ القَرا . [e] وقال الاصمعيّ يُسْتَحَبُّ من الفرس قِصَرُ ظَهْرِه وطُولُ بَطْنِهِ . ويروى جَوادُ الشَّدِّ . وقول امرئ القيس [f] طَوِيلُ القَرَا وصف ثَوْرًا : أَلا تراهُ قال والرَّوْقِ : قال ثعلب انما ذهب الى طُولِ العُنُقِ . والطُّوال فَوْقَ الطَّوِيل : فاذا جازَ الطُّوال قيل طُوّالٌ . والقَرا الظَّهْر . وقولهُ قد كاد يَذْهَبُ كاهِلًا يريد أنّهُ عَرُضَ من قِبَلِ كاهِلِه : وهو مَغْرِزُ العُنُقِ في الصُّلْبِ ما اكْتَنَفَهُ الكَتِفانِ . والمَدَى الغايَة التي تُرْسَلُ فيها

---

a Qur. 32, 12.

b I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Aḍdād. 76, 1, and LA 9, 254, 10.

c Quoted by Bm.

d This v. is not in al-Quṭāmī's Dīw. ed. Barth. In Ḥam. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rā'ī: see also Aḍdād 50, 4. In the last it is given as here: in Ḥam. the reading is تَأْبَى قُضَاعَةُ لَمْ تَعْرِفْ ; أَنْتَ قُضَاعَةُ لَمْ تَعْرِفْ and in LA. .

e Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

f I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طُوَالَ الْقَرَا وَالرَّوْقِ أَخْنَسَ ذَيَّالِ.

الخيلُ: وكذلك النَدَى وجمع النَدَى أنداءٌ. والعَقْبُ جَرْيٌ بعد الجَرْيِ الأوّلِ. قال الشاعر:[g] وفي العَقْبِ مِرْجَمًا: اي من نَشاطِهِ: فاذا كان في العقب هكذا فهو قَبْلَ العقبِ أَمْرَحُ وأَنْشَطُ. قال احمد[h] قولهُ كاد يَذْهَبُ كاهِلًا اي ذَهَبَ كاهِلُهُ طُولًا ❖

١٧ [i] أَجَشُّ صَرِيحِيٌّ كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرْبٍ جَاوَبَتْهَا جَلَاجِلُ

ويروى جاوَبَتْها الجَلاجِلُ. الأجشّ الذي في صَوْتِهِ جُشّةٌ وذلك يُسْتَحَبُّ في الخيل. قال الشاعر:

[j] بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إِذَا طَرَقَ الحَيُّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ

والصريحيّ المَحْضُ النَسَبِ لم تَضرِبْ فيهِ المَقارِيفُ والهُجُنُ. ويروى مكانَ أَجَشَّ هَزِيمٌ: اي في صَوْتِه هَزْمَةٌ كَهَزْمَةِ الرَعْدِ. والشَرْبُ القوم يَشْرَبون واحدهم شارِبٌ: مثل صاحب وصَحْب وراكِب ورَكْب. قال تكون الجُشّة في صوت الفرس لِعِتْقِهِ. وصَرِيحيّ منسوب الى الصَرِيح فَحْلٍ: ويقال غُرابِيٌّ منسوب الى غُرابٍ فحلٍ ايضاً ❖

١٨ مَتَى يُرَ مَرْكُوبًا يُقَلْ بَازُ قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ القِيَادِ تَسَاتُلُ

وإنّما خصّ بازَ القانِصِ لأنّهُ أَضْرَى من غيره من البِيزانِ. والتَساتُل التَتابُع: يقال تَساتَلَتِ الأَخْبارُ اذا تتابَعَتْ وتواتَرَتْ. ويروى صَقْرُ قانِصٍ لتَوَقُّرِهِ وَسُرْعَتِهِ: اي في مَشْيِهِ وخِفّتِهِ. يقال هذا بازٍ وهذا بازٌ وبَأْزٌ بالهمز ❖

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهْوَ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْزٍ أَوِ السِّيدُ مَاثِلُ

ويروى تَقُولُ اذا اسْتَقْبَلْتَهُ. ويروى خَيالٌ عَلَى نَشْزٍ. الصائم القائم قال النابغة:

[k] خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ العَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجُمَا

والنَشْز المَكان المرتفِع وكُلّ ما ارتفع من الأَشْياء فهو نَشْزٌ. والسِيدُ الذِئب. والماثِل ههنا القائم المُنتصِب والماثِل في غير هذا الذاهب وهو من الاضداد: يقال رأيتُ شَخْصاً ثُمّ مَثَلَ اي ذَهَبَ. قال صائم قائم ساكِن يقال صامَ يَصُوم اذا سكَن. يقول فهو مُنْتَصِبٌ مِثْلَ الخِباء على نَشْزٍ: ومثله قول ابي ذُؤَيب يصف حِمارًا:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرْسَى الطِّرَافَ بِدَوْ دَاةِ القَرَارَةِ صَقْبُ البَيْتِ وَالوَتِدُ

---

g See *ante*, No. XVI, p. 147, note g.

h Bm explains well: اي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهِلُه

i Mz and V: الجَلَاجِلُ

j Labīd 39, 45: LA 8, 161, 20.

k Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

امْتَدَّ انْتَصَبَ : فيهِ يريد في مَوْضِعٍ قد ذَكَرَه . قال فانْتَصَبَ هذا الحِمار بهـذا الموضع كالطِراف بِدَوْداةِ القَرارةِ : وهو مُسْتَوًى من الارض . قال والصَقْبُ عَمُودُ البَيْتِ الأعظمُ . قولهُ فيهِ اي في حَزْنٍ من الارض ما غَلُظَ منها وقد ذَكَرَه في بَيْتٍ قَبْلَ هذا : امْتَدَّ فيهِ اي طـال على وجه الارض . وأَرْسَى أَثْبَتَ . والطِراف البَيْتُ من الأَدَمِ . والدَوْداة خَشَبَةٌ تُوضَعُ على شيءٍ مُرْتَفِعِ الوَسَطِ مُنْخَفِضِ الجانِبَيْنِ : فيَرْكَبُ صَبِيٌّ على هذا الطَرَفِ وصبيٌّ على هذا الطرف : فهي أُرْجُوحَةُ الصِبْيانِ : وقال ابو عمرو الدَوْداة الطَرِيقُ يَخْتَرِقُ فيهِ الصِبيـانُ يَذْهَبُونَ ويَجِيئُونَ . والقرارة مُسْتَقَرُّ الماء . والصَقْبُ عَمُود البَيْتِ ❖

٢٠ خَرُوجٌ أَضَامِيمٍ[l] وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِـلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إِضامَـة : ويقال جاءت إِضامةٌ من القوم عظيمـةٌ . الخَرُوج الخارج منها : اي يَسْبِقُها . والمَعْقِل الحِرْزُ : ويقال فلانٌ مَعْقِلُ آلِ فلانٍ اي حِرْزُهم ومَلْجَأُهم . قال أَوْس بن حَجَر :

إِذَا بَرَّزَ الرَوْعُ الكِعَابَ فَإِنَّهم[m] مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يُحْتَرَزُ فيـهِ ويُمْتَنَعُ . فيقول هذا الفرسُ اذا اجْتَمَعَتْ هذه الأضاميمُ خَرَجَ عليهـا وهو أَحْصَنُ معقل . ويقال قد عَقَلَ الوَعِلُ في راسِ الجَبَلِ اذا اعْتَصَمَ بهِ ❖

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتْلُ عَانَـةً يَذَرْهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المَدَى والنَـدَى وهو ما تَبْلُغُ بِهِ الخَيْلُ في سِباقِها . والعانة القِطْعـة من إِناثِ الحَمِيرِ . ويَتْلوها يَتْبَعُهـا . والذَوْد ما بين الثَلْث من الإبل الى العَشْرِ : يقال إِنّها إِناث كُلّها : وقـال الاصمعي قد يكون فيها ذُكرانٌ . وعاثَ أَفْسَدَ . والمُخايِلُ الرجل[n] [الذي] يُخايِلُ صاحِبَـهُ اي يُبارِيهِ . قولهُ يَذَرْها اي يَعقِرُها فارِسُهُ فيَذَرُها كهذه الذود . ويروى وَإِنْ يَلْقَ عانةً . ويقال مُخايِلٌ مُفاخِرٌ لِآخَرَ يَعقِرُ كما يَعقِرُ ❖

٢٢ يَرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرْنُو كَأَنَّهُ مُؤَانِسُ ذُعْرٍ فَهْوَ بِالْأُذْنِ خَاتِلُ

ويروى جاذِلُ : اي مُنْتَصِبٌ يَتَسَمَّعُ : وقال الجِذْل خَشَبَةٌ تُنْصَبُ لِلإِبِلِ الجَرْبَى يُحْتَكُّ بها : ومنـهُ قولُ الأَنْصارِيِّ[o] أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ . الطامح الذي يَطْمَحُ بِبَصَرِهِ اي يَنظُرُ صُعُدًا . والرُنُوُّ إِدامَةُ

---

[l] K (both copies) has مَضَامِيمٍ ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضامِيمٍ.

[m] Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Aḍdād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَّزَ).

[n] Entered from Const. print.

[o] See Lane 397 *a*.

النَّظَرِ وسُكونُ الطَّرْفِ. والمؤانس الذي يستأنِس يَسْتَمِع شيئاً يَحْذَرُهُ. والذُعر الفَزَعُ. وقوله بالأُذْنِ خاتِلٌ اي كأنّهُ يَخْتِلُ ما يستمِع لِشِدّةِ استِماعِه. غيره: آنَسَ أَحسَّ ذُعْرًا. وخاتِلٌ يَنظُرُ ما هو ثم يَهْرُبُ منهُ خَوْفًا منهُ اذا نظَر اليهِ. وكأسٌ رَنْوَناةٌ دائمةٌ مقيمة قال ابنُ أحمَر:

[p] بَنَّتْ عَلَيْهِ المُلْكُ أَطْنَابَهَا   كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرّْ

قال الشيخُ ابو بكر بن الجَرّاح [قال] ابن الأعرابيّ: أَنَّثَ المُلْكَ لأنّهُ جعلها الكأسَ والخَيْلَ التي تَرْجَمَ بها عن المُلْكِ. غيره: ويروى بَنَتْ عَلَيْهِ المُلْكَ بالنَصب اي أدامَتْ لهُ المُلْكَ ❖

٢٣ إِذَا الخَيْلُ مِنْ غِبِّ الوَجِيفِ رَأَيْتَهَا   وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ القِلَاتِ حَوَاجِلُ

ويروى مِنْ طُولِ الوَجِيفِ. ويروى مِثْلَ القِلاتِ. الوَجيف سَيْرٌ شديد دونَ العَدْوِ. وغِبُّهُ بعده بيومٍ وأكْثَرَ. والقِلات جمع قَلْت وهي نُقَرٌ تكون في الجَبَل يَجْتَمِع فيها الماء. والحواجِلُ جمع حاجِلة: رجَع بالحواجِل الى صِفَةِ العُيونِ: يقال حَجَلَتْ عَيْنُهُ اذا غارَتْ: وكذلك دَنَّقَتْ وهَجَّجَتْ قال الشاعر:

[q] فَتُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ   لِحِنْوِ اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

ويروى فَيُصْبِحُ حاجلةٌ عَيْنُهُ. والصَلا ما اكْتَنَفَ الذَنَبَ من الجانِبَيْنِ. غيره قال: القِلات مَنْقَعُ ماءٍ في حِجارَةٍ. وانشد في الحَواجِل للعَجّاج:

[r] كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ   مِنَ الأَنَا وَعَرَقِ الغُرُورِ
قَلْتَانِ فِي لَحْدَيْ صَفًا مَنْقُورِ   صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

الغُؤُور مَصْدَرُ غارَتْ عَيْنُهُ. والغُرور مَكاسِرُ الجِلْدِ وما تَثَنَّى منه: فالعَرَقُ يَسِيل من مَكاسِرِ الجِلْدِ. قَلْتانِ نُقْرَتانِ. في صَفًا مَنْقُورٍ قد نُقِرَ. فشَبَّهَ عَيْنَي البعيرِ في غُؤُورِهما بنُقْرَتَيْنِ في لَحْدَيْ صَفًا اي حَرْفَيْ صَفًا. صِفْرانِ اي خالِيَتانِ لا ماءَ فيهما. والحَوْجَلتان القارورتانِ: فأراد كأنَّ عينيهِ قلتانِ أوْ حَوْجَلتا قارورٍ. الأَنَا بُلُوغُ الجَهْدِ: منهُ يقال أَدْرَكَ أَنَاهُ اي أقصى ما عِندَه. والغُرُور الغُضُون الواحد غَرٌّ. واللَحْدانِ مكانٌ داخِلٌ في الجَبَلِ مثل اللَحدِ. ويروى بَعْدَ الأَنَا اي الإعياء ❖

٢٤ [s] وَقَلْقَلْتُهُ حَتَّى كَأَنَّ ضُلُوعَهُ   سَفِيفُ حَصِيرٍ فَرَّجَتْهُ الرَّوَامِلُ

قَلْقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لحمَه من كثرة السَيْرِ. والرَوامِل اللَواتي يَنْسُجْنَ الحُصُرَ: يقال رَمَلَ الحَصِيرَ وأرْمَلَهُ: وانشد

---

p LA 12, 384, 7 (reading as in text), and also 19, 56, 16 with مَدَّتْ عليه المُلْكَ

q LA 13, 155, 13; poet ثَعْلَبَة بن عمرو .

r Dīw. ʿAjjāj 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences; see also LA 13, 155, 19-21.

s Mz and Bm فَرَّقَتْهُ (Bm with فَرَّجَتْهُ as *v. l.*). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصمعي في أَرْمَلَ قول الشاعر:

[t] نَهِجٌ كَأَنَّ حَرْثَ النَّبِيطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي المَوَارِدِ كَالحَصِيرِ المُرْمَلِ

وروى احمد تَقَتَّهُ الرَّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطَّنَتْهُ الرَّوَامِلُ. ويروى * مُسَفَّ حَصِيرٍ قَارَبَتْهُ الرَّوَامِلُ *. يقال أَسْفَفْتُ الخُوصَ: وسَفِفْتُ الدَّوَاء. ويروى شَرَّجَتْهُ الرَّوَامِلُ. ويروى شَرْجَبَتْهُ. قال ابو عمرو: شَرْجَبَتْهُ طَوَّلَتْهُ من الشَّرْجَبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرَّجَتْهُ شَقَّقَتْهُ من الشَّرِيجَةِ ❖

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصُّلْبِ مِنْهُ الشَّوَاكِلُ

ويروى حَشْماً إِذَا عَدَا. والشواكل جمع شَاكِلَةٍ وهي الخَاصِرَةُ والقُرْبُ والإِطْلُ والإِطِلُ والأَيْطَلُ. ويروى دِيناً إِذَا عَدَا ❖

٢٦ [u] لَهُ طُحَرٌ عُوجٌ كَأَنَّ مَضِيغَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الكَفِّ نَابِلُ

الطُّحَر ههنا الاضلاع: قال الاصمعي: اشْتُقَّ لها من قولهم طَحَرَهُ اذا دَفَعَهُ وباعده لأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ عنها. والمَضِيغُ اللحم. وصانِعُ الكَفِّ اي حاذِقُ الكَفِّ لطيفٌ. والنابل الحاذِق. وروى احمد لَهُ طُحُرٌ بضمّ الطاء والحاء. ويروى لَهُ عُجَرٌ ايضاً. وقال طُحُرٌ كأنها امْتَدَّتْ فَاتَّسَعَ لذلك جَنْبَاهُ. كقول الآخر:

[v] خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمِ

غَيْرُهُ: طُحَرٌ ضلوع: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ اذا زَحَرَ: كأنها أُخِذَتْ من هُهُنا لأَنَّهُ اذا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلاعُه. ويروى كَأَنَّ [x] هَرِينَتَهَا وانشد في نابل:

[y] أَتْرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

ويروى [z] نافِقُ النَّبعِ. ويروى تَرَّصَ. أَفواقٌ جمع فُوقٍ وهو مَجْرَى الوَتَرِ من السَّهم: وما حَوْلَهُ الشَّرْخَانِ ❖

٢٧ [a] وَصُمٌّ الحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوَعْثٌ نَقًا عَنَّتْ لَهُ أَمْ جَنَادِلُ

---

[t] A similar use of مُرْمَلٌ in a v. in LA 13, 314, 6. [u] Mz, Bm, and V 2 بَضِيعَهَا.

[v] LA 5, 413, 9, and Lane 1237 *a*; Jāḥidh, Ḥayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī. [x] MS reads (apparently) هوينها: the word may be هَوِيَّهَا.

[y] LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَّصَ).

[z] These words appear to be an alternative to صانِعُ الكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15). [a] Mz, Bm, عَدَا.

وروى احمد أَمْيَثُ نَقًا: وَأَوْعَسُ. الحوامِي ما أحاط بالنُسُور. والوَعْثُ المكان الذي يشتدّ فيهِ المَشيُ يقال مكان وَعْثٌ بَيِّنُ الوُعُوثة. والجَنادِلُ جمع جَنْدَلَة وهي الحجارة. وعَنَّتْ عَرَضَتْ: ومنهُ قولهم رَجُلٌ مِعَنٌّ اذا كان مُعْتَرِضاً على الناس: ومنهُ قولهم اشترك الرَّجُلانِ شِرْكَةَ عِنانٍ وهو أَنْ يُشارِكَهُ في شيءٍ بِعَيْنِهِ دُونَ جميع ماله. قال الشاعر:

[a] وَشَارَكْنَا قُرَيْشاً فِي تُقَاهَا   وَفِي أَحسَابِهَا شِرْكَ العِنَانِ
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ   وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانِ

غيره: ويروى أَمْ جَرَاوِلُ: وهي الحِجارةُ. قال جَرِير يَصِفُ فرساً:

[b] مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعُدَ المَدَى   ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدْوُهُ في الرِّقاقِ: ويُحسِنُ نَقْلَ قوائمِهِ في الحجارة: اي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وحَوافِرُ صُمٌّ الحَوامِي. والوَعْثُ كُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ لَيس بكثير الرَّمْلِ. والنَقَا مثل الكَثِيب من الرَّمْل. فالمعنى انهُ لا يُبالِي أَعَدَا في سَهْلٍ أَمْ في موضع غِلَظٍ كثيرِ الحجارة. وانّما يصف قِحَةَ حوافره وصَلابَتَها: يقال قِحَةٌ وقَحَةٌ ومن ذلك قيل فلانٌ وَقِحٌ بَيِّنُ القِحَةِ اي صَفِيقُ الوَجْهِ قليلُ الحَياء ❖

٢٨ وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيسُهَا   مُوَثَّقَةٌ مِثْلُ الهِرَاوَةِ حَائِلُ

السلهبة الطويلة من الخَيل: ومنهُ قيل رَجُلٌ سَلْهَبٌ: والجمع السَلاهِب. والجَرداء القصيرة الشَعْرَة. ومريسُها شِدَّتُها وصَبْرُها في السير: وهو مأخوذ من المِراس بَيْنَ الناس وهي المُجاذَبَةُ والمُماعَكة: يريد أَنَّ بها نَشاطاً على ما بها. موثَّقة المُحكَمَةُ الخَلْقِ. والهِراوة العَصا والخَيل تُشَبَّهُ بالعصا: من ذلك قول عَلْقَمَة بن عَبَدَة:

[c] سُلَّاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا   ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

والحائل التي لم تَحمِل فهو أَصلَبُ لها وأَشَدُّ. غيره: ويروى * وَسَلْهَبَةٌ قَوْدَاءُ باقٍ مَرِيسُها *. قال والمعنى وعندي سَلْهَبَةٌ ايضاً. ويقال رجلٌ مَرِيسٌ. والقَوْداء الطويلة العُنُق فرس قوداء من خَيلٍ قُودٍ اي طِوال الأَعْناقِ ❖

٢٩ كُمَيْتٌ عَنَاةُ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا   إِلَى نَسَبِ الخَيْلِ الصَّرِيحُ وَجَافِلُ

---

[a] LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nābighah al-Ja‘dī.

[b] Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

[c] See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

يقال كُمَيت للذكور والإناث: والكُمْتَةُ لَوْن بين الشُقْرة والدُهْمة: وكُمَيْت جاء مُصَغَّرًا لا تكبيرَ لَهُ. والعَنَاة المُوَثَّقَةُ الخَلْقِ الشديدة والذكرُ عَنّى. نمى بها ارتفع بها. والصَرِيح وجافِل فَحلان. قال الشاعر في عَنّى:

[d] ارْكَبْ حُمَيْدًا يا عَقَنّى ثُمَّ نَمْ   عَلَى عَنّى دَافَعَتْ عَنهُ الغَنَمْ

اي سُقِيَ أهلُ الماء ألبانَ هذه الغنم حتّى سَقَوْهُ الماء: قال احمد اي دافَعَتْ بألبانها عنهُ الموتَ لولا دِفاعُها عنه لَماتَ: وقال يعقوب لَنَحِرَ وليس بشيء. ويروى: سَرًا بها الى حَسَبِ الخَيْلِ. غيره عَنّاة عظيمة ❖

٣٠ [e] مِنَ المُسْبَطِرّاتِ الجِيادِ طِمِرَّةٌ   لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبْسَبُ المُتَمَاحِلُ

المُسْبَطِرّة المُنقادة في السَيْرِ السريعة: وضَرْبٌ من السير يقال لهُ المُسْبَطِرُّ صفة له. قال الشاعر:

[f] وَمِنْ سَيْرِهَا العَنَقُ المُسْبَطِرُّ وَالعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الكَلَالِ

والجِياد فِعال من الجَوْدَة والجُودة وهي السُرعة. والطِمِرّة القَفوز الوَثوب. والسَبْسَب المُتَّسَعُ من الارض. والمتاحل المُنقاد الى مِثلِه: يقال سَبْسَبٌ وبَسْبَسٌ ويُجْمَع بَسابِسُ وسَباسِبُ. غيره: المسبطرّة المُنبسطة غيرُ الكَزّة. وقال الطِمِرّة المُشرِفَةُ: وطَمارِ فَعالِ من هذا: قال ويقال انها المُرتفِعة عن الارض الخفيفةُ الوَثْبِ المُعَيَّرَةُ رُؤوسُها على رُؤوسِ عِظامِها: والمُعَيَّرة التي لها عَيْرٌ كالعَيْرِ في وَسَطِ النَصْلِ. واللَجُوج التي تتمادى في العِنان. هواها ان تَجِدَ سَبْسَبًا متماحلًا: وهو البعيدُ ما بَيْنَ الطَرَفَيْنِ ❖

٣١ صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرْيُهَا   كَمَا قَلَّبَ الكَفَّ الأَلَدُّ المُجَادِلُ

صفوح بخدّيها اي تنظر يَمْنَةً ويَسْرَةً من النَشاط: وهي كقول سَلَمَةَ بن الخُرْشُب الأنماريّ:

[g] مِنَ المُتَلَفِّتاتِ بِجانِبَيْها   إِذَا ما بَلَّ مَحْزِمَهَا الحَمِيمُ

الأَلَدُّ الشديد الخُصومة: وهو من قوله عزّ وجلّ [h] وَهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ. غيره: روى احمد إذا طال جَرْيُها. وقال: تَعْدِلُ بخدّيها يَمْنَةً ويَسْرَةً كما يُقَلِّبُ المُخاصِمُ يَدَهُ يمنة ويسرة: وانما يصف نشاطها في وقت تَعَبِها وعَرَقِها وانّها لم تَنكَسِرْ. ويقال قد لَدَّ الرجلُ يَلَدُّ فهو أَلَدُّ من قومٍ لُدٍّ وقد لَدِدْتَ يا رَجُلُ تَلَدُّ. ومِثْلُ وَزْنِهِ رَجُلٌ أَيَلُّ وهو القصيرُ الأسنانِ المُقْبِلَةِ الى داخلِ الفم وقد يَلَّ يَيَلُّ وقد يَلِلْتَ

---

d This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَقَنَّى.

e See LA 3,178, 4; and 14, 140, 11.

f LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī ʿĀʾidh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and Dīwān of the Hudhalīs, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibil*, 123, 5, and 147, 4.

g See *ante*, No. VI, v. 5.

h Qur. 2, 200.

يا رجلُ ثَيِلٌ يَللَّا ❊

٣٢ يُفَرِّطُهَا [i] عَنْ كَبَّةِ الخَيْلِ مَصْدَقٌ   كَرِيمٌ وَشَدٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلُ

يُفَرِّطُها يُقَدِّمُها. وكَبَّةُ الخيلِ دُفْعَتُها في الجَرْيِ. والمَصْدَق الصِدْق في كلّ ما كان من عَمَلٍ او قولٍ: يريد أنّ الشدّ لها والمَصْدَقَ جميعاً: ويقال إنّ المصدق لها والشدّ للخيل التي تُجارِيها: ولذلك قال ليس فيهِ تَخاذُل. روى احمد: يُقَرِّبُها من ضَبَّةِ الخَيْلِ. قال ويروى ايضاً: لَيسَ فِيهِ تَوَاكُلُ. وقال التخاذُل في الشدّ لا في الخيل: يعني أنّ شدَّها واحدٌ ليس فيه خَلَلٌ ولا فَتْرَة. كما قال الشَّمّاخ:

[j] إذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا   لَهَا الإِدْلَاجَ لَيْلَةَ لَا هُجُوعِ

ومن روى يفرّطها يقال فرسٌ فُرُطٌ سَرِيعة مُتقدِّمة والفارط المتقدِّم. ومَصْدَق صَلابةٌ وشِدَّةُ جَرْيٍ: يقال رُمحٌ صَدْقٌ اي صُلبٌ قال خُفاف:

[k] إذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ   جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدَقِ

اي يَعِدُ صِدْقاً. ومَوْدوع في رِفْقٍ لم يَجْهَدْ نَفْسَهُ. غير احمد: يعني أنّ أعضاءَها لم يَخْذُلْ بَعضُها بَعضاً ❊

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ العِنَانِ تَوَرَّدَتْ   هَوِيَّ قَطَاةٍ أَتْبَعَتْهَا الأَجَادِلُ

يقول إنْ حُبِسَ من عِنانِها فهي في ذلك كقطاةٍ تَبِعَتْها الصُقور: فهو أشدُّ لِطَيَرانِها. والأَجْدَلُ الصَقْرُ والجمع الأَجادِل. غيره: اذا رُدَّ منها بالعِنانِ. ويروى: فَإِنْ رُدَّ بالفاء. وقال تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ للوِرْدِ. وهَوِيٌّ إسراع. ويقال تَوَرَّدَتْ أسرعَتْ وغَشِيَتْ. يقال فلانٌ يَتَوَرَّدُنا في مَنازِلِنا اي يأتينا ❊

٣٤ مُقَرَّبَةٌ [l] لَمْ تُقْتَعَدْ غَيْرَ غَارَةٍ   وَلَمْ تَمْتَرِ الأَطْبَاءَ مِنْهَا السَّلَائِلُ

المقرّبة المُؤْثَرة المُكرَّمة التي لا تُتْرَك ان تَرُود. وقولهُ لم تُقْتَعَدْ اي لم تُرْكَبْ. وقولهُ غَيْرَ غارةٍ اي لم تُرْكَبْ إلّا في غارةٍ. وأصلُ المَرْيِ مَسْحُ الضَرْعِ لِتَدُرَّ الناقةُ: فجَعَلَهُ ههنا رَضاعاً. والأَطْباء جمع طُبْيٍ وهو من الفرس بمَنزلة الثَدْي من المَرْأة. والسلائل الأولاد يقال للوَلَدِ ساعةَ تَرْمِي بِهِ أُمُّهُ سَليلٌ. يريد أنّها لم تَحْمِلْ فهو أصلَبُ لها. غيره: ولم تَمْتَرِ الطُّبْيَيْنِ. وقال لم تُقْتَعَدْ لم تُتَّخَذْ للرِّحلةِ. وقال مُقَرَّبَةٌ

[i] LA 9, 241, 10, with كُبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sībawaihi : Mz explains كُبَّة as = جماعة.

[j] LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

[k] LA 12, 63, 20; and Lane 1669 *a*.

[l] K 1 and 2 have تَمْتَقَدْ, evidently a false reading. Bm الطُّبْيَيْنِ

تُعْلَفُ عند البُيوت لكَرامتها عليهم . ويقال اقْتَعَدَهُ أَخَذَه لرِحْلَةٍ : ويقال نِعْمَ القُعْدَةُ هذه : هــذا لِكُلّ ما اقْتُعِدَ من الدَّوابِّ : فيقول لم تُقْتَعَــدْ إِلَّا لِغارَةٍ يُغارُ عليها . وتَمْتَرِي تَسْتَدِرُّ : واذا دَرَّت الناقــةُ على المَسْحِ فهي مَرِيٌّ والجمع مَرَايا : والمَسْح هو المَرْيُ والمُرْيَة والمِرْيَة . يقول لم تُنْتَجْ فَتُرْضِعَهَا سَلائِلُها اي أَولادُها فتَضْعُفَ لذلك : ومثله [m] * لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ * : كأنّها دُعِيَ عليهــا أَلَّا تَحْمِل وأَلَّا يكون لها لَبَنٌ ❊

٣٥ [n] إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةَ حُلَّبٍ   أُمِرَّتْ أَعَالِيهَا وَشُدَّ الأَسَافِـلُ

الحُلَّبُ نَبْتٌ يَنْبُت في الصَّيْفِ وَيَخْضَرُّ : [o] وطَلَبَتِ الحُلَّبَ فَاتَّصَلَ لَها الرَّبِيعُ اه الجِدَايَةُ الظَّبْيُ يقــال جدايةٌ للذَّكَر والأُنْثَى اذا أَتَتْ عَلَيْها سِتَّةُ أَشْهُرٍ . والحُلَّب نبت يَخْضَرُّ في قُبُلِ الصَّيْفِ : فــأَراد أَنّ الربيعَ وَصَلَها بالحُلَّب ودامَ فسَمِنَتْ . وأُمِرَّتْ فُتِلَتْ اي فُتِلَ لحمُها وعَصَبُها : وهو مأخوذ من الإِمرار والمَرِيرة وهو الحَبْلُ يُفْتَل . غَيْرُه : ورَوَى احمد وَخَفَّ الأَسَافِلُ : اي مُشِقَتْ قوائمُها مَشْقًا فذهَب رَهَلُها ومــا فيها من فَسادٍ . قال والجِدايَةُ الذكَر والأُنْثَى بالهاء اذا أَتَى عليه سِتَّة أَشْهُر او سَبْعَة ونَحْوُ هــذا . وأُمِرَّتْ فُتِلَتْ وأُدْمِجَتْ والإِمْرار الفَتْلُ ❊

٣٦ [p] وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً   وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتْلَدَاتٌ عَقَائِــلُ

قال الاصمعيّ : اصل التِّلاد مِنْ وُلِدَ عندهم وكان الاصلُ وِلادًا فقَلَبُوا الواوَ تاء كما قالوا تُصَلَةٌ وتُخَمَةٌ وهو من الوُصْلَةِ والوَخامة . وكقوله : * [q] مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجًا * : انّما أَراد وَوْلَجًا فَوْعَلًا من وَلَجَ يَلِجُ (أَنْشَدَني ثعلب الضَّعَة في الشَّجَرِ والنَّبْتِ) . ومثلُ ذلك تَقْوَى كان أَصلُها وَقْوَى من وَقَيْتُ . العقائل الكِرام . غيره : التِّلاد القليل والكثير والواحد والاِثْنَيْنِ والتانيث والتذكير : وهو الذي اشْتُرِيَ مُنْذُ حِينٍ فطال مَكْثُه عندهم وتَلِدَ اي طالَ مُقامُهُ . ويقال للرجل اذا حَلَفَ على باطِلٍ * كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مالًا مُتْلَدًا * وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَمْرًا مُوقَدًا * ❊

٣٧ [r] وَأَحْبِسُهَـا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ   وَمَا طَافَ فَوْقَ الأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلُ

أَي أَحبِسُهَا أَبدًا عِنْدِي لا أَبِيعُها ولا أَهَبُها لِضَنِّي [s] [بها] . وقولهُ ما دامَ للزَّيْتِ عاصِرٌ أَبَدًا ❊

---

m ʻAntarah, Muʻall. 22.   n Bm صارَتْ and أُمِرَّ .

o Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads اذا رَعَتِ الجِدايَةُ الحُلَّبَ فقد اتّصل لها الربيع .

p Bm and V فَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

q LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diiamben, 25, 9 (p. 167) . poet Jarir (Dīw. 1, 34, 10).

r V كانَ for دامَ . Bm دامَ for طَافَ   s Supplied from Const. print.

٣٨ وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبَّعِيَّةٌ　　　وَآهَا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ

المسفوحة الدِرْعُ المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتُبَّعِيَّة المنسوبة الى تُبَّعٍ . والقَتِير المَسامِيرُ . وآها مثل وَعاها شَدَّدَها: وهو مأخوذ من قولهم فَرَسٌ وَأْىٌ مثل وَعًا اذا كان شديدًا مجتمعَ الخَلْقِ . ويروى وَأَتْهـا القَتِيرُ: والقتير في هذه الرواية مؤنّث . والمَعابِل سِهامٌ طِوالٌ عِراض النِصال . تجتويها تَكْرَهُها: وهذا مَثَلٌ: يريد أنّ المعابلَ لا تَنْفُذُ فيها . غيره: القَتِير رؤوسُ المساميرِ . تَجْتَوِيها تَنْبُو عنهـا . ويروى [t] المَغاوِلُ . ويروى وَآةُ القَتِيرِ . والمَغاوِلُ السُيوف . والغَلائِلُ بَطائِنُ تُلْبَسُ تَحْتَها . ويروى كَمَتْنِ الغَدِيرِ . والوَأَى الشديد من الخَيْلِ: قال الفَرّاء هو الطويل: والأوّل أَكْثَرُ ❊

٣٩ دِلَاصٌ كَظَهْرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا　　　سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاخِلُ

الدلاص الدِرْع اللَيِّنَة السَهْلة . والنُون السَمَكة: شبَّهها بها في مَلاسَتِها ولِينِها . وقولهُ لا يستطيعها سنانٌ اي لا يَنْفُذُ فيها . والحِظاء جمع حِظْوَة: وهو سَهْم يلعَب بِهِ الصِبْيان: فيريد أنّه لا ينفذ فيها سَهْم ولا ما دونَهُ . غيره: الدلاص الخَلْقاء اللَيّنة: وهي الدُلامِصَةُ والدُمالِصَة . والحِظاء السِهام الصِغار لا نِصالَ لهـا: ورُبَّما وَضَعُوا في رأس الحِظْوَةِ تَمْرَةً او طِينَةً فيُثْقِلُونها: وهي السِرْوَةُ ايضاً وجمعها سُرى . وانشد:

[u] وَقَدْ رَمَى بِسُرَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَرِضاً　　　فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَهْ

واذا كان للسِهام رِيشٌ ولا نَصْلَ لـهُ فهو كُثّابٌ: واذا لم يكن لهُ نَصْلٌ ولا رِيشٌ فهو جُمّاحٌ . يقول لا ينفذ فيه سِنانٌ ولا ما دونه ❊

٤٠ مُوَشَّحَةٌ بَيْضَاءُ دَانٍ حَبِيكُهَا　　　لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاضِلُ

ويروى مُداخِلَةٌ بَيْضاءُ . حَبيكُها طَرائِقُها . والأَنامِل الأَصابِعُ . يريد أنّها سابِغَة: كقول عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ ❊ [v] دِلَاصٌ تَثَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ ❊ . وحُكِيَ عن الاصمعي أنّهُ قال: لَئِنْ كان أَجادَ في صِفَةِ الدِرْعِ لقد عابَ من يَلْبَسُها: وذلك انّ الفُرسان المنسوبينَ لا [x] يَتَبَجَّحُونَ بِسُبُوغِ الدِرْعِ . وانشد:

أَلـدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا ثَرْوَةً　　　كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

---

[t] المَغاوِل is pl. of مِغْوَلٌ , « a knife to which a whip is a sheath » (Lane); غَلائِلُ pl. of غِلالَة , a garment or lining worn beneath a coat of mail.　[u] LA 19, 100, 24; poet النَمِر بن تَوْلَب . LA has اليَوْمَ مُعْتَمِدًا فِي المَنْكِبَيْنِ , and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

[v] LA 8, 196, 14 (دِلاصًا should be read, as first hemist. is وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ; see Aṣmaʿiyāt 39, 1).　[x] Adopted from Mz: K shows corruption here, reading (كذا) يحلفون .

يقول مَنْ قُدِرَ عليه شيءٌ كانَ. وكقول الأعشى:

وَإذَا تَكُونُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ خَرْسَاءُ يَخْشَى الوَارِدُونَ نِهَالَهَا
كُنْتَ المُقَدَّمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلِماً أَبْطَالَهَا

وروى احمد [y] [حابٍ] حَبِيكُهَا : اي مُداخِلٌ بَعْضُهُ في بعض: يقال حَبَا اذا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] غَليظ. وقال مُوَشَّحَة: فيها طَرائِقُ صُفر. ويروى حابٍ حُيُودُهَا: اي مرتفع: وأنكر احمدُ. ويروى حُيُودُها وهي جَوانِبُها. اي أَشْرَفَتْ نَواحِيها. ويروى فَوْقَ الأَنامِلِ: اي ولَها حَلَقٌ بَعْدَ الكَفِّ فاضِلٌ. غيره: ومثل قول جَزْءٍ هذا قول كُثَيِّرٍ:

[z] عَلَى ابْنِ أَبِي العَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ أَجَادَ المُسَدِّي سَرْدَهَا فَأَذَالَهَا

وأُخْبِرْتُ أنَّ عَبْدَ المَلِكِ بن مَرْوَانَ أنكَر على كُثَيِّرٍ هذا البيتَ وقال له: الأعشى أشْعَرُ منك. فقال إنَّ الاعشى وَصَف صاحِبَهُ بالتَّغرير ووَصَفْتُك أنا بالحَزْم ❊

٤١ [a] مُشَهَّرَةٌ تُحْنَى الأَصَابِعُ نَحْوَهَا إذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الحِفَاظِ القَبَائِلُ

قولهُ تُحْنَى الاصابعُ نَحْوَها اي يُشارُ إليها بالاصابع لِجُودَتِها. وأصل الحفاظ من الحَفِيظة وهو الغَضَبُ ❊

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةٍ حِمْيَرِيَّةٍ دُلَامِصَةٍ تَرْفَضُّ عَنْهَا الجَنَادِلُ

التسبغة نَسِيجٌ يكون من حَلَقٍ يكون تحت البَيْضة. والتَّرْكة البيضة بلا قَوْنَسٍ. والحميريّة منسوبة الى حِمْيَرَ. والدلامصة السَّهْلة اللَّيِّنة. واذا لانَ الحديد كان أَجْوَدَ له. وتَرْفَضُّ تَكَسَّرُ. والجنادل الحجارة الواحدة جَنْدَلَة. غيره: التسبغة المِغفَرُ: يقال مِغفَرٌ وغِفارَةٌ وتَسْبِغَةٌ: وهو حَلَقٌ تُلْبَس على الراس. وتَرْفَضُّ يقول لو ضُرِبَتْ بحَجَرٍ لانْكَسَرَ الحَجَرُ عنها فتَفَرَّقَ لصَلابتها ❊

٤٣ كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَتْهَا القَنَادِلُ

حجراتها نَواحِيها. وزَهَتْها رَفَعَتْها وأشْعَلَتْها. والقنادل جمع قِنْدِيلٍ. غيره: تَمَّتْها القَنَاتِلُ. وقال الحجراتُ واحدتها حَجْرَة. وقال زَهَتْها رَفَعَتْها وشَبَّتْها ❊

٤٤ [b] وَجَوْبٌ يُرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخْيَةِ الدُّجَى وَأَبْيَضُ مَاضٍ فِي الضَّرِيبَةِ قَاصِلُ

الجَوب التُّرْس وجمعه أجْواب. والطَّخْيَة القَتَام يَحُول دون السَّماء من دون الشمس. والدُّجَى ظُلْمَةُ الغَيْمِ

---

[y] Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS. [z] LA 13, 277, 9.

[a] V اجْتَمَعَتْ [b] Bm رَسَّابُ الكَرِيهَةِ

ههنا. والأَبْيَض السَيف. والضريبة ما ضُرِبَ. والقاصل القاطع يقال ضَرَبه وقَصَلَهُ اذا قطعه: قال الاصمعيّ ومنهُ اشْتُقّ اسم القَصِيلِ. غيره: في دُهْمَةِ الدُّجى. ويروى * وَأَبْيَضُ رَسَّابُ الحَدِيدَةِ قَاصِلُ * الرَسُوب والرَسَّاب قال الاصمعيّ هو الذي اذا وَقَعَ غَمُضَ مَكانُهُ. وقولهُ يُرَى كالشمس اي يَبْرُقُ لصَفائِهِ في الظَلْماء. ويروى رَسَّابُ الكَرِيهَةِ: اي يَرْسُبُ يَثْبُت عند الضَرائِب الشديدة. وقاصِل قاطع ❖

٤٥ سُلَافُ حَدِيدٍ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتْهُ القُرُونُ الأَوَائِلُ

قولهُ سُلافُ حديدٍ اي خَيْرُه: شَبَّهَهُ بسُلافِ الشَرابِ: وهو مأخوذ من السَلَف وهو المتقدّم من الشيء لفَضْلِه. والهاء التي في حُسامُهُ للحديد: والحُسام الذي اذا ضُرِبَ به شيءٌ حَسَمَهُ اي قطعه والذليق الحَديد: يقال سَيف ذليق ولِسانٌ ذليق والمصدر الذَلاقة. وقولهُ وَقَدَّتْهُ اي طَبَعَتْهُ. والقرون جمع قَرْن. الأوائِل المتقدّمون. أَراد عِتْقَ السَيفِ وكُلَّما قَدُمَ السَيفُ كان أَجْوَدَ له ويقال رحلٌ عَتِيق الوَجْهِ. غيره: ما يَزالُ حُسامُهُ حَدِيدًا. وقال سُلاف خالِصٌ. يقول ضُرِبَ هذا السَيفُ قَديمًا. وسُلافُ الحديدِ جَيِّدُهُ وخالِصه. وحُسامُه حَدُّهُ. ذليق حديدٌ ماضٍ. ومثله قول ابي دُؤَاد:

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةٌ وَأَحَمُّ مُذَلَّقُ [b]

اي حَديدٌ ماضٍ ❖

٤٦ [c] وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَعْلُ حَدُّهُ ذُرَى البَيْضِ لَا تَسْلَمْ عَلَيْهِ الكَوَاهِلُ

قال الهِنْدِيّ والهُنْدُوَانِيّ واحد: قال ابو عمرو والمُهَنَّد المُحَدَّد يقال هَنَّدَهُ اذا حَدَّدَهُ. الأملس السيف. والهندي منسوب الى الهِنْد: يقال سيف هنديّ وهندوانيّ وهِنْدِكِيٌّ. والكواهل جمع كاهِلٍ: أَراد انّه يَتَعَدَّى البَيْضَةَ يقطَعُها ويَجُوزها حتى يقطع الكاهِلَ. احمد: غيره: مِنَ المُلْسِ هِنْدِيٌّ. قال يَبْرِي البَيْضَ حتى يَصِلَ الى الكاهِل: جَعَلَهُ أَمْلَس اي لَيْسَ بِصَدِيءٍ ولا كَشَّاشٍ اذا مَسِسْتَهُ. ويروى: لا تَرُدُّهُ إِلَّا الكَوَاهِلُ ❖

٤٧ إِذَا مَا عَدَا العَادِي بِهِ نَحْوَ قِرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَتْكَ المَنَاصِلُ

القِرْنُ المُوازِي في القُوّة والشَجاعَة والعَمَل ما كان وإِنِ اخْتَلَفَتِ السِنُّ: والقَرْن بفتح القاف المِثْلُ في السِنّ. والمَناصِل جمع مُنْصُلٍ وهو السيف. احمد: سامَهُ كَلَّفَهُ قَوْلًا. وشامَهُ سَلَّهُ: وشامَهُ أَغْمَدَه ايضًا. ورُوِيَ: العَادِي بِهِ قَابِضًا لَهُ وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ: اي وقد سَلَّهُ. ويروى: * اذا ما عَدَا عادٍ

b See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ, and مولق (error) for مُذَلَّقُ.

c Mz (Thorb.) and Bm مِنَ المُلْسِ.

بِهِ قابضاً لَهُ * وَقَدْ شامَهُ قَوْلٌ :ويقال سامَهُ قَوْلاً : اي قال له فَدَتْكَ الْمَناصِلُ: اي إنَّكَ من أَفْضَلِها وأَمْثَلِها . وأَنْشَدَ :

[d] بِأَيْدِي رِجالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ   وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتِ

فشامَ ههنا أَغْمَدَ: قال ابو عمرو معناه لم يَشِيمُوها حتى قَتَلُوا بها مَنْ أَرادوا ❖

٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُلِيقُ بِكَ الذُّرَى   وَلَا أَنْتَ إِنْ طَالَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلُ

يقال سَيْفٌ لا يُلِيقُ شيئاً اي لا يَمُرُّ بشيء إلّا قَطَعَهُ :وقال الاصمعيّ يقال إنّه الذي لا يَمُرُّ بشيء إلّا خَضَمَهُ خَضماً .وقوله نَقِيًّا اي من خالص الحديد : يُخاطِبُ السَّيْفَ بذلك . وقوله ما تُلِيقُ بك الذُّرَى اي اذا ضَرَبْتُ بك ذِرْوَةَ قَطَعْتَها . والناكِلُ الْمُقَصِّرُ يقال نَكَلَ يَنْكُلُ نُكُولًا . احمد : ما تُلِيقُ ضَرِيبَةً . ويروى لا تُلِيقُ ضريبةً .ويروى: وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ .ويروى: ما تُلِيقُ بك الذُّرَى : اي الوَسَخُ .فمَن روى لا تُلِيقُ بِكَ الذُّرَى اي لا تَبْقَى لَكَ الذُّرَى :وهو أَعالِي كُلِّ شيء ..ولا أَنْتَ ناكِلٌ اذا حَمَلْتَ على ضَرِيبَةٍ ❖

٤٩ [e] حُسَامٌ خَفِيُّ الْجَرْسِ عِنْدَ ٱسْتِلَالِهِ   صَفِيحَتُهُ مِمَّا تَنَقَّى الصَّيَاقِلُ

خَفِيُّ الجَرْسِ عند استلالِه: وذلك لِجُودَتِه وسُهُولَتِه: وانّما سَهُلَ لصَفاء حديدهِ وخُلوصه. والجَرْسُ الحَرَكَةُ والصَّوتُ الخَفِيُّ .غيره :حِينَ تَسُلُّهُ * تَنَقَّيْتَهُ مِمَّا تَنَقَّى الصَّيَاقِلُ * .ويروى: حِينَ تَسُلُّهُ صَفِيحَتُهُ مِمّا .يقول: لا تُسْمَعُ لِضَرِيبَتِهِ كَشَّةٌ ❖

٥٠ وَمُطَّرِدٌ لَدْنُ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا   تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ

يعني رُمحاً .والمطَّرِد الْمُضْطَرِب والمضطرب لِلِينه .واللَّدْنُ اللَّيِّنُ يقال قد لَدُنَ لَدانةً ولُدُوناً . والْمُنْبَاعُ السائلُ الْمُتَتابِعُ السَّيَلانِ .غيره :قال مطَّرد متتابع ليس فيه اختلاف: يقال اِطَّرَدَ القولُ تَتابَعَ .ومنه قول قيس ابن الخَطِيم:

[f] أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِّرَادِ الْمَذَاهِبِ   لِعَمْرَةَ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ

وانْباعَ سالَ: وانْباعَ الرجلُ عليك اذا خَرَجَ عليك وأَنْتَ لا تَعْلَمُ بِهِ ❖

---

[d] LA 15, 223, 5 with وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى . Aḍdād 167, 12 has reading of text; poet al-Farazdaq.
[e] Bm حِينَ تَسُلُّهُ . Const. print الحِرْس ; Lane gives جِرْس , جَرْس , and حَرَس as equally allowable; but a marg. note in K (1 and 2) says: ابو عمرو: الفتح في الجَرْس أَعْرَبُ . [f] Aḍdād 63,13, and 184,19; Agh. 2,162,10; LA 1, 380, 25 (first hemist. only): also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt).

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزَّ مَارَتْ سَرَاتُـهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ

قوله اصمّ اي ليس بأجوفَ . ومـارَتْ جاءَتْ بِهِ وذَهَبَتْ . وسراته أعلاهُ : وشبّـه اضطِرابَه اذا هُزَّ باضطرابِ حَيَّةٍ في عَدْوِهِ . والثُعْبان الحَيَّـة والجمع الثَعابِينُ : وانّما جعَله ثُعْبانَ الرَّمْلِ لأَنَّهُ في الرَّمْـل أَسْرَعُ لِلِينِ الرَّمْلِ . والمُوائل المُحاذِر الذي يَلْتَمِس المَلجأ : يقـال في مَثَلٍ : لا وَأَلْتُ إِنْ وَأَلْتَ : اي لا نَجَوْتُ ان نَجَوْتَ . احمد : ثُعْبَانُ العَرِيمِ المُوائِلُ . وروى : مارَتْ كُعُوبُهُ . وقال سَراتُه وَسَطُهُ . قال والمُوائِلُ الذي يَطْلُب النَجاةَ ❖

٥٢ [g] لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغِرَارِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْـلِ نَاحِلُ

فارِطُه سِنانُه . وغِرارُه حَدُّه . غيره : رُوِيَ لَهُ رَائِدٌ يعني سِناناً . فارِطُه سِنانُه لأنّه يتقدَّمه . ويروى : في هَبْوَةِ اللَّيلِ ❖

٥٣ [h] فَدَعْ ذَا وَلٰكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عُصْبَةٍ أَتَتْنِي مِنْهُمْ مُنْـدِيَاتٌ عَضَائِلُ

العُصْبَة الجماعة العَشَرَة ونَحْوُهـا . والمُنْدِيات من الأمور المُخْزِيات : ويقـال هي من الأمور التي يَعْرَقُ لها مَن قيلت لَهُ لشِدَّتِهـا : وقال ابو عبيدة هي التي يعرَق لها الوَجْهُ ويَنْدَى . والعَضائِل الشدائـد . ويروى مَعاضِلُ : وهو مأخوذ من قولهم عَضَّلَتِ المَرْأَةُ اذا نَشِبَ وَلَدُهـا : ومن قولهم أَعْضَلَ بِي فلانٌ اذا لم تَدْرِ كيـف تَحْتَالُ لَهُ : وواحد العضائل عَضِيلَةٌ مثل صحيفـة وصحائف . غيره : ما تَرَى فِي عِصابَةٍ . وعَضَائِلُ دَوَاهٍ قِباحٌ شِدادٌ . اي ما تَرَى في رَأْيِ عُصْبَةٍ . ويقال فلانٌ عُضْلَةٌ من العُضَل اذا كانَ داهِياً ❖

٥٤ [i] يَهُزُّونَ عِرْضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِقَرْمِهِمُ مَنْـدُوحَةٌ وَمَآكِلُ

يَهُزّون يَقْطَعُونه ويَقْصِبُونَهُ : ومن هذا سُمِّيَ القَصَّابُ قَصَّاباً لأَنَّهُ يَقْطَعُ . والعِرْض من الإِنسان ما يُمدحَ وهُجِي . والقَرْم الأَكْلُ الضعيف : يقال قد قَرَمَتِ الشاةُ [تَقْرِمُ] قَرْماً : قال الاصمعيّ هو الأَكْلُ بمُقدَّمِ الفَمِ . والمندوحة المُتَّسَعُ . والمَآكِل جمع مَأْكَل . غيره : هَزَّ عِرْضَهُ اي تَناوَلَهُ بِالوَقِيعَة . ويروى يَهُرُّونَ اي يُلْحِقُونَ بِيَ الظُنُونَ الرَدِيئَةَ والتُهَمَ : وانشد لمالك بن نُوَيْرَةَ يصف فرساً :

[j] رَأَى أَنَّنِي لَا بِالْقَلِيلِ أَهُورُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمُوَاساةِ ظَاهِرُ

---

[g] Mz (and Thorb.) لَهُ رَائِدٌ . [h] Bm and Mz عَنْهُمْ . [i] Mz (Thorb.) and Bm يَجُرُّونَ . The commy. explains هزّ by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read يَجُذُّونَ . [j] LA 7, 129, 3 with بِالْكَثِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd hemist. وَلَا هُوَ عَنِّي بِالْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ ; V quotes v. with بِالْمُوَاسَاةِ .

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليل يَـكفيه ولا أَستَظهِرُ بالمُؤاساةِ عنه بَلْ أُوثِرُه. وقال آخر :

[k] قَدْ عَلِمَتْ جِلَادُهَا وَخُورُهَا   أَنِّي بِشِرْبِ السَّوْءِ لا أُهورُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليل يكفيها ولكن أَطلُب لها الكثيرَ. اي هَزَّتْني فَحَشَاوُهم ويَقرِمُونَ عِرْضِي يَتَناوَلونَهُ. والقَرْمُ أَكْلٌ ضعيفٌ يقال: عَنَاقٌ حين قَرَمَتْ اي تناولَتْ قليلًا. وانشد:

[l] فَـإِنْ تَقْرِمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ   فَقَدْ تَقْرِمُ العُثُّ مُلْسَ الأَدِيمِ

[m] وقيـل للأَحْنَفِ بن قيس إِنَّ حارِثَةَ بن بَـدْرٍ الغُدانِيَّ يَقَعُ فيك فقال * عُثَيْثَـةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسَا * ❖

٥٥ عَلَى حِينَ أَنْ جَرَّبْتُ وَاشْتَدَّ جَانِبِي   وَأُنْبِحَ مِنِّي رَهْبَـةً مَّنْ أُنَاضِلُ

يقول: طَبِعُوا فِيَّ على مُدَارَسَتِي الأُمورَ وعِلْمِي بها. والمُنَاضَلة المُراماة: وهو ههنا مَثَلٌ. غيره: [n] أُنبِحَ مِنِّي اي صَبَّرْتُهُ الى أَنْ يَنْبِحَ. ويروى: وَمُلِّيَ مِنِّي رَهْبَةً. ويروى عَلَى حِينَ ❖

٥٦ [p] وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينَ فَأَصْبَحَتْ   قَنَاتِي لَا يُلْفَى لَهَـا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رأس الاربعين اي حَيْثُ بَلَغْتُ أَشُدِّي. وقناته ههنا مَثَلٌ: اي لا أَحَدَ يُنَاصِفُنِي ولا يقوم لي في فَخْرٍ ولا حَرْبٍ. والعادل الرادُّ والعادل المُقاوِم ايضًا: يقال فلانٌ يَعْدِلُ فلانًا اذا قاوَمَهُ وكانَ مِثْلَهُ. غيره: ما يُلْفَى لها: اي لا يَقْدِر أَحَدٌ ان يَعْدِلَها عن جِهَتِها ❖

٥٧ [q] فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنَّنِي   مِعَنٌّ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَابِـلُ

الجِراء الجَرْيُ: وهو ههنا مَثَـلٌ. وسالِفُ الدَّهرِ ما تَقَدَّم منه. والمِعَنّ المُعـتَرِضُ: وهو من قولهم عَنَّ لهُ اذا اعترض له في الخُصومـة والمُناظَرة. يقول اذا جَدَّت الخصومةُ فَفِيَّ فَضْـلٌ أَعتَرِضُ

---

[k] LA *loc. c.* line 5, with جِلَّتُهَا for جِلَادُهَا.

[l] Quoted by Mz; render: « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

[m] See LA 2, 474, 2-3; also 15, 374, 13-14.

[n] Bm has an expln. not found in the other commentaries : أُنبِحَ مِنِّي يُنْبِح مِن كِلابُهم : والأَحسَنُ ان تكون الهمزةُ في أنبح للسَّلْبِ اي أُزِيلُ نُبَاحَهُ.

[p] Mz, V 1, and Const. print يُلْفَى ; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى ; Bm both.

[q] Mz فَقَدْ : Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions *v. l.* النِقالُ for الجِرَاءُ.

به على الناس. والنابِل الحاذِق في أُموره. غيره: مِعَنٌّ: ذاهِبٌ في كُلِّ وَجْهٍ. ونابِل حاذِق من قوله:[r] نابِلٌ وَابْنُ نابِلٍ ❊

٥٨ زَعِيمٌ لِمَنْ قَاذَفْتُـهُ بِأَوَابِدٍ ... يُغَنِّي بِهَا السَّارِي وَتُحْدَى الرَّوَاحِلُ

الزعيم الكَفِيل: من قول الله عزّ وجلّ[s] وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ اي كفيل: ومثل الزعيم القَبِيلُ والصَبِيرُ. قاذَفْتُه رامَيْتُهُ يعني بالكلام والحُجَجِ. والأَوابِـدُ الغَرائِبُ من الكلام: ومنهُ قولهم جاءَ فلانٌ بآبِدَةٍ اي بِكَلِمَـةٍ غَرِيبَةٍ لا تُعْرَف: ومنهُ قولهم أَبَّدَ فلان في شِعْرِهِ اذا أَغْرَبَ فيه: ومن هذا قيل لِعَوِيصِ الشِعْرِ مُؤَبَّداتٌ. وقوله يُغَنِّي بها الساري: اي أَهجوكم هِجاءً يبقى عليكم عارُهُ ويَحْفَظُهُ الناسُ فيَحْدُو بِهِ الحادِي رَوَاحِلَه ويُغَنِّي بِهِ الساري وهو السائر ليلًا. غيره: ومنهُ قولهم الزَعِيمُ غارِمٌ ❊

٥٩ [t] مُذَكَّرَةٍ تُلْقَى كَثِيرًا رُوَاتُهَـا ... ضَوَاحٍ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ

يعني هذه الأوابِدَ. لم يَرْوِهِ ابو عكرمة ورواهُ غيره ❊

٦٠ تُكَرُّ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَـارَةً ... إِذَا رَازَتِ الشِّعْرَ الشِّفَاهُ الْعَوَامِلُ

تَكْرِيرُ الأوابِدِ انها تَزْداد جِدَّةً على أَلْسُنِ الرُواةِ لِحُسْنِها. ورازَتْ جَرَّبَتْ. والعوامِـل النَواطِق بالشعر. غيره: يُكَرُّ فَلا يَزْدادُ: يعني البَيْتَ. ويروى اذا رَدَّتِ. وتَرُوزُه تَنْظُر كيف هو ❊

٦١ فَمَنْ أَرْمِهِ مِنْهَـا بِبَيْتٍ يَلُحْ بِهِ ... كَشَامَةِ وَجْهٍ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

يقول من هَجَوْتُه من هذه الأَبياتِ بِبَيْتٍ لَزِمَهُ ولاحَ بِهِ ودَلَّ عليهِ كما تَلُوح النـارُ او الشيء المُضِيء. والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تَذْهَب. يريد انّ شِعْرَه يَلْزَم كلُزُومِها: لا يَغْسِلُه الماءُ ❊

٦٢ كَذَاكَ جَزَائِي فِي الْهَدِيِّ وَإِنْ أَقُلْ ... فَلَا الْبَحْرُ مَنْزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروى فَإِنْ أُقِمْ. الهَدِيُّ المُهاداةُ. وقوله فلا البحر [منزوح]: اي شِعْري لا ينقطع. والصَحَـلُ مِثْل البُحُوحَةِ في الحَلْق. غيره: روى احمد: جِزَائِي في الهِجاء: مَصْدَرُ جازَيْتُهُ. وقـال: بَحْري كلامي يقول وكلامي لا ينقطع وصوتي لا يَصْحَل اي لا يَبَحّ ❊

---

[r] A phrase from Abū Dbu'aib : see LA 14, 166, 17.

[s] Qur. 12, 72.

[t] Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ; K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read تُلْقَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَعَدِّ قَرِيضَ الشِّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا ‎ ‎ فَإِنَّ غَزِيرَ الشِّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدِّ اي اِصْرِفْ وتَجاوَزْ. والمُغزِرُ مأخوذ من الغَزْر وهو كثرة اللبن: يقال ناقة غزيرة: ويقال قد أغْزَرَ الرجلُ في كلامه اذا كان كثيرًا. غيره: رُوِي إِنَّكَ مُعْرِبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ الخ ❖

٦٤ لِنَعْتِ صُباحِيٍّ طَوِيلٍ شَقَاؤُهُ ‎ ‎ لَهُ رَقَمِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَابِلُ

رَقَمِيات نَبْلٌ منسوبة الى صانعٍ: وقال غيره الى بَلَدٍ يقال له الرَّقَمُ. والصُباحِيّ رجلٌ من بني صُباحٍ كان ضَيفًا له. والرقَميات السِهام. والصَفراء القَوْس. والذابل التي قُطِعَ عُودُها وطُرِحَتْ في الشمسِ حتى ذَهَب ماؤها فيها: كما قال الشَّمّاخ:

[u] فَظَّعَهَا عَامَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا ‎ ‎ وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيَّهَا هُوَ غَامِزُ

غيره: صُباح من بني ضَبَّة. ومَظَّعَها شَرَّبَها: والتشريب هو التمظيع: اي تَرَكَ عَلَيْهَا ماءَ لِحائِها سَنَتَيْنِ حتّى يَشْرَبَ العُودُ ماءَ اللِحاء. قال وصُباحِيٌّ صَيّادٌ. [v] [الروايةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامَيْنِ يَطْلُبُ دَرْءَهَا ‎ ‎ وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَامِزُ

ودَرْؤُها المَيْلُ وكُلُّ مَيْلٍ او خُرُوجٍ في جَبَلٍ دَرْءٌ] ❖

٦٥ [x] يَقِينَ لَهُ مِمَّا يُبَرِّي وَأَكْلُبٌ ‎ ‎ تَقَلْقَلُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غير ابي عكرمة: تَصَلْصَلُ في أعناقِهِنَّ. السَلاسِل اراد القَلائد ❖

٦٦ [y] سُخَامٌ وَمِقْلَاءُ الْقَنِيصِ وَسَلْهَبٌ ‎ ‎ وَجَدْلَاءُ وَالسِّرْحَانُ وَالْمُتَنَاوِلُ

٦٧ [z] بَنَاتُ سَلُوقِيَّيْنِ كَانَا حَيَاتَهُ ‎ ‎ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهْوَ خَامِلُ

غيره: ويروى * فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُحَاوِلُ *. اي كانا يَصيدانِ له في حَياتِهِ ❖

٦٨ [a] وَأَيْقَنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ ‎ ‎ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

---

[u] LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have عامَيْن as here). [v] A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading given is that of Jamh., except that for فيها J. has منها. [x] Mz تَقَلْقَلَ; all others as text.
[y] Mz and Cairo print سُحامٌ: both ح and خ are found; see Labīd Mu'all. 52.
[z] Mz (and Thorb.) وَهْوَ. [a] V فَأَيْقَنَ.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَثِيبُهُمْ   فَآبَ وَقَدْ أَكْدَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستثيبهم يطلب ثوابهم ونائلهم. وأكدت امتنعت: يقال حفر الحافر فأكدى اذا بلغ الى كُدْيَةٍ: وهو الصُّلب من الارض: وهو من قول الله تعالى: [b] وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: اي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكدى الرجلُ اذا لم يُصِبْ حاجتَهُ ❖

٧٠ إِلَى صِبْيَةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلٍ   رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْخَرَامِلُ

المغالي سِهام يُغلَى بها في الهواء لا نِصالَ لها: يريد أنّ صِبيانَهُ في ضُعفهم وسُوء حالهم ونُحولهم مثل هذه السهام: ويقال بل اراد أنّه لا نَفعَ عندهم ولا عَونَ على أنفُسهم كما لا يُصاد بهذه السهام ولا يُنتَفَعُ بها. والخِرْمِل الحَمقاء. غيره: والرَّوادُ الرادَةُ التي تَختلفُ الى بيوتِ جاراتها ولا تَقعُد في بيتها لشَرِّها وعِيارَتِها. قال والنُّصولُ القِتْرُ الواحدة قِتْرَة وهو نَصلٌ فوق القُطْبَة ودون السُّلّاءة يُرمَى به في الغِلاء: والسَّهمُ اذا كان للغِلاء فهو المِرِّيخُ: والقُطْبة نُصولُ الأغراضِ ❖

٧١ [c] فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنَّنِي   أَذُمُّ إِلَيْكِ النَّاسَ أُمُّكِ هَابِلُ

٧٢ [d] فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ   وَمُحْتَرِقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلُ

وروى غيرُه: * فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاءُهُ * وَمُخْلَوْلِقٌ مِنْ مَائِرِ الجِلدِ قاحِلُ *. الحائل الذي قد أتى عليهِ حَولٌ. غيره: قاحِل وقاهِل وقافِل سَواءٌ وهو اليابس ❖

٧٣ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ   وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَانِيهِ بَاطِلُ

ويروى فأضحى. ويروى بَطِيناً: اي قد لَزِقَ بَطنُهُ بظَهرِه من الجوع. وروى غيره: ما يُعَنِّيهِ باطِلُ. ابو عكرمة: يريد أنّه سَهِرَ لِلجُوعِ ولم يُسهِرْهُ باطِلٌ: اي الذي بِهِ جِدٌّ من الجوع: الباطِل ههنا اللَّهوُ واللَّعِبُ: اي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: مِنْ طَعامِها ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضْلَ رِدَائِهِ   فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرُّقَادَ الْبَلَابِلُ

اي بَلابِلُ صَدرِه مَنَعَتْهُ النومَ: والبلابل هَماهِمُ صَدرِه. غيره: * فَأَعْمَى عَلَى عَيْنِ الشَّقِيِّ البَلَابِلُ *: اي أعيَتْ بَلابِلُ صدرِه على عَينَيه أنْ يَنامَ ❖

---

[b] Qur. 53,35. [c] V الدَّهْرَ (for الناس). Prof. Bevan suggests أَذِمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْخَلَ in Naq. 129, 12 and 565, 1. [d] V يَابِسٍ (for حائلِ).

XVIII وقال عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِمَةَ الغامِدِيّ

قال احمد نَسَبَهُ لي بَعضُ شُيُوخِنا فقال هو عبد الله بن سَلِيمَةَ . قال :

١ [e] أَلَا صَرَمَتْ حَبائِلَنا جَنُوبُ ‎ ‎ ‎ فَفَرَّعْنا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرْم القطع . والحبائل ههنا المَوَدَّة . وفرَّعنا عَلَوْنا في البلاد . وقَضِيبٌ وادٍ بِنَجْدٍ . ومال بها سَلَكَتْهُ . كذا قال ابو عكرمة : عبد الله بن سَلِمَة ولم يرفعه في النَّسَب عن سَلِمَةَ . وقال غيره : عبد الله بن سَلِيمَةَ بن الحارث ابن عَوْف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهْل بن مازِن بن ذُبْيانَ بن ثعلبة بن الدُّوَلِ الغامِدِيّ بن سَعْدِ مَناةَ بن عمرو (وعمرٌو هو الغامد : سُمِّيَ غامِدًا لأنّ رَجُلًا من بني الحارث بن يَشْكُرَ قال مَنْ أَغْمَدَ سَيْفَهُ فهو آمِنٌ فأَغْمد عمرو سَيْفَه فسُمِّيَ غامِدًا) ابنِ كعب بن مالك بن الأَزْدِ . قال ونَسَبَهُ لي غيرُه فقال : هو عبد الله بن سَلِيم ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر : وهو الصحيح عندي . يقال فرَّع في الوادي اذا عَلَا فيه وأَفْرَعَ ارتفع وأَفْرَعَ انْحَدَر : ويقال فَرَعَ رَأْسَهُ اذا عَلاه بضَرْبَةٍ : قال وقال عِيسَى بن عُمَرَ سَمِعْتُ اعرابيًا يقول : فَرَعْتُ رَأْسَ العَبْدِ فقال الدَّمُ أَوْهِ . وقضيب وادٍ بنجد ❊

٢ [f] وَلَمْ أَرَ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ ‎ ‎ ‎ غَداةَ بِرَاقِ ثَجْرَ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جَنُوبُ . وثَجْرُ موضع : وبِراقُه من البُرْقَةِ والأَبْرَق وهو رَمْلٌ وطِينٌ [g] [أَوْ رَمْلٌ] وحَصًى يَجتَمِعُ والحُوب الإِثْمُ : يقول ولا إِثْمَ في قولي : كأنّه رَأَى مِنها مَنظَرًا مُعْجِبًا في هذا الموضع ❊

٣ [h] وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بِأُنَيْفِ فَرْعٍ ‎ ‎ ‎ عَلَيَّ إِذًا مُذَرَّعَةٌ خَضِيبُ

قال ثعلب : مُذَرَّعَةٌ قد بَلَغَ الدَمُ الى أَذْرُعِها . وأُنَيفُ فَرْعٍ موضع . والمذرَّعة البَدَنَةُ والنَّحِيرة يَنحَرُها . والخضيب المخضوبة بالدم . كأنّه قال : إنْ رَأَيتُ مِثْلَها فَعَلَيَّ بَدَنَةٌ . قال الاصمعي ومثله في الحَلِفِ قول [ابن] ابي الزَّوائد :

[i] مَنْ أَبصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهًا ‎ ‎ ‎ حلَّ عَلَيهِ العَذَابُ والنِّقَمَهْ

---

e Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِنَا for بِها .

f Bm only فَلَمْ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا . K 1 and 2 have نَجْرَ , and Bm gives this as *v. l.*

g Added from Const. print.

h See TA 5, 335, 33.

i See Agh. 12, 173, 20.

اي انّه كاذِبٌ . غيره : أُنَيْفُ فَرْعٍ بَيْنَ أَرْضِ مُرادٍ وبني الحارث . وقال مُذَرَّعَة بَدَنَة تُذَرَّعُ بالدَمِ اي تُشَرَّحُ من التَذْرِيع وهو التَشْرِيح ❖

٤ وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بِوِحَافِ لُبْنٍ   يَشُبُّ قَسَامَهَا كَرَمٌ وَطِيبُ

قَسامُها حُسْنُها . ويَشُبُّهُ يرفعُه ويُذَكِّيه كما تُشَبُّ النارُ . والطيبُ ههنا العَفافُ : كما يقال فلانٌ طَيِّبُ الإزارِ اذا كان عَفِيفاً . ومثله قول عمرو بن كُلثوم :

[j] ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ   خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَباً وَدِينَا

ويروى خَلَطْنَ بميسَم . غيره : كلّ رابيةٍ غليظةٍ سَوداءَ مُنْقادةٍ فهي وَحْفَة . ويَشُبُّ يُظْهِرُ . ولُبْنُ جَبَل : وهو مؤنّث قال الرّاعي :

[k] سَيَكْفِيكَ الإِلٰهُ بِمُسْنَمَاتٍ   كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلَالَا

فلم يُجْرِه . قال ويقال للمرأة : قد شَبَّ اونَها جِمارٌ أَسْوَدُ لَبِسَتْهُ : اي أَظْهَرَ لَوْنَها وزاد فيه . ويقال : الكَتَمُ شِبابٌ : اي يُوَرِّدُ الحِنَاءَ ويُشِبُّه ويَزِيد في لَوْنِه : وكذلك الشَبُّ اليَمَانِي : اي يَشُبُّ الشيءَ الذي يُصْبَغُ به : والقِلْيُ يُلْقَى في العُصْفُرِ يَشُبُّهُ : والمَشْبوب الرجلُ الجميلُ . والقَسام الحُسْن : والمُقَسَّم الحَسَن ورجل قَسِيم وامرأة قَسِيمَة : قال عَنْتَرَة :

[l] وَكَأَنَّ فَأْرَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ   سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الفَمِ

وقال بِشْرٌ * [m] يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِهَا القَسَامُ * ❖

٥ [n] عَلَى مَا أَنَّهَا هَزِئَتْ وَقَالَتْ   هَنُونَ أَجُنَّ مَنْشَا ذَا قَرِيبُ

قال احمد : هَنُونَ جمع هَنٍ وهو كِناية عن إِنسانٍ : كما قال [o] العَجّاج * كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنٍ وَهَنَتٍ * . والمعنى انها قالت يا رجالُ أَجُنَّ هَذَا . قال الاصمعيّ أَجُنَّ : قال ثعلب وكذلك رواها ابن الاعرابيّ . اي قالت أَجُنَّ اي وَقَعَ في مَجَنَّةٍ اي هَلَكَةٍ . هَزِئَتْ منه لِما رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ : كما قال عبيد الله بن قَيْسِ الرُقَيّات [p] * قالَتْ

---

[j] Mu'all. 84. [k] LA 13, 407, 5; second hemist. Yak. 4, 349, 1; render: « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists ». [l] 'Ant. Mu'all. 14. [m] See *post*, No. XCVII, v. 6; and LA 15,382,13. [n] LA 16, 249, 8, with أَحَنَّ and expln. أَجَنَّ وَقَعَ في مَجَنَّةٍ.
[o] This v. is Ru'bah's: see Dīw. 9, 41 (with وَكَمْ طَوَيْنَ): in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنَتْ) it is ascribed to 'Ajjāj. [p] Dīw. 48, 3 (p. 218), with وَغَيْرُ for وَلَوْنُ: for other readings see Lane 1956 *c* and Agh. 21, 72, 14.

أَبْنُ قَيسٍ ذَا * وَلَوْنُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا *: اي يُصَيِّرُها الى العَجَبِ. وهنون جمع هَنٍ. وقولهُ مَنْشَـأُ ذا قَرِيبُ: اي حَدِيثُ السِنّ هو لا عَقْلَ له. قال ومثل قول ابن قيسٍ آخرُ :

[q] يا رُبَّ بَيْضاءَ عَلَى مُهَشَّمَهْ أَعْجَبَها أَكْلُ اللِقاحِ التَنِمَـهْ

٦ فَإِنْ أَكْبَرْ فَـإِنِّي فِي لِدَاتِي وَعَصْرُ جَنُوبَ مُقْتَبَـلٌ قَشِيبُ

قولهُ في لِداتي اي في أَمْثالي : اي لي أَمْثالٌ وأَشباهٌ لم أَشِبْ وَحْدِي من بَيْنِ النـاس. والقشيب الجديد. وروى غيره: في لِدَاتِي * [r] وعاقِبَةُ الأَصاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا * ❖

٧ وَإِنْ أَكْبَرْ فَلَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبُ

[s] قولهُ بأَطيرِ إِصْرٍ كقولك لازِمٌ لي. والذَكَرُ السَيْفُ. الخَشِيبُ الذي بُدِئَ في طَبْعِهِ ولم يُصْقَلْ: والخشيب من الأَضداد: قد يكون صَقيلًا وغيرَ صَقيل. غيره: فلا بِمِيثاقٍ أَعْهَدُهُ على نَفْسِي: ويقـال بِإِصْرٍ لَأَفْعَلَنَّ كذا وكذا: كأَنَّهُ عَهْدٌ وشِبْهٌ بذلك. قال احمد بن عُبَيد: يقال أَخَذَهُ بِأَطِيرِه اي بِذَنْبِه. وقال الخشيب اصله الذي لم يُتَمَّ عَمَلُه ثم جُعِلَ المَفْرُوغ من عَمَلِه خَشِيباً ❖

٨ [t] وَسَامِي النَّاظِرَيْنِ غَذِيِّ كُثْرٍ وَنَابِتِ ثَرْوَةٍ كَـثُرُوا فَهِيبُوا

اراد رُبَّ سامِي الناظِرَيْنِ : يعني رجلًا طامِحَ الطَرْف لعِزَّتِهِ وشَجاعَتِهِ: والسامي المرتفع. قـال الاصمعي: اراد انّهُ لا يُغْضِي على ذِلَّةٍ. وقولهُ غَذِيِّ كُثْرٍ اي غَذِيٍّ في كُثْرٍ من قومه ومالـه. والثَرْوَةُ الكَثْرَةُ. والنابت ما يَنْبُتُ لهم من مـال ويزيد لهم. وقولهُ فهِيبُوا اي هِيبَ قَوْمُ ذاك الرَّجلِ لِكَثْرَتِهم. غـيره: يعني رَجُلًا مُتَكَبِّرًا: والناظِر في الحَدَقة موضعُ البَصَرِ: والناظِرانِ ايضاً عِرْقانِ على حَرْفَيِ الأَنفِ يَسِيلان على المُوقَيْنِ الى الوَجْهِ. قال جَرير:

[u] وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوِي النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنَانِ

---

q LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with الْبَعِيرِ for اللِقاح, and so Yah. 4, 702, 10).

r See v. 11 below.

s Mz commy. : قوله لا بِأَطِيرِ إِصْرٍ: يريد لا يفارق عاتِقِي ذَكَرٌ خشيبٌ بأطيرِ إِصْرٍ: فالبـاءُ من قوله بأطيرٍ تتعلّق بقوله لا يفارق. والإِصْر العَهْد: وكلّ ما عطَفَكَ من عهدٍ او رَحِمٍ فقد أَصَرَكَ: ويقال بيني وبين فلان أَواصرُ لا ينقُضها نَبَآتُ الطريق. والأَطِير المَحْنِيّ... فعلى هذا معنى اطير اِصْرٍ يريد لا يفارقني السيفُ بعيدٍ وهو تَقَلَّدْتُـهُ فهو ملازِمٌ بعُنُقي لا يَنْفَكُّ عنّي. For خَشِيب see Aḍdād 210.

t So Bm and V; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read النـاظِرِينَ, and so Cairo print, which also follows K in giving غَذِيُّ and نابِتُ

u See LA 3, 82, 18; 7, 73, 9; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سامِيَ الطَّرْفِ إنَّــهُ لَمُرْتَفِعُ الناظِرَيْنِ: ويقال للرَّجُلِ يَسْتَحِي من الأَمْر اذا بَلَغَــهُ خَفَضَ ناظِرَهُ. فيقُول هذا سامٍ بِبَصَرِه لأَنَّهُ لا يأْتِي أمْرًا يَخْفِضُ لهُ بَصَرَه اذا سَمِعَهُ. وقال غَذِيٍّ كُثْرٍ اي هو في سَعَةٍ من المال. ويقال: نَحْمَدُ اللهَ على القُلِّ والكُثْرِ. وأَنشَد:

[v] فَإِنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا   وَلَمْ أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلَامُ

والثروة العَدَدُ الكثير. ونابِتٌ نَشَأَ حديثًا: ومنــهُ سُبَّي [x] النابِتَةُ ومنهُ قول لَبيدٍ: [y] غُلِبْتُ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ: اي بِطَرِيِّهِ لأَنَّهُ أكْثَرُ لِدُخانِهِ ❖

٩ [z] نَقَمْتُ الوِتْرَ مِنْهُ فَلَمْ أُعَتِّمْ   إِذَا مُسِحَتْ بِمَغْيَظَةٍ جُنُوبُ

نقمتُ الوِتْرَ اي أَدْرَكْتُه. ولم أُعَتِّمْ اي لم أُبْطِئْ: يقال عَتَّمَ فلانٌ اذا أَبْطَأَ وأَعْتَمَ قِراهُ اذا حَبَسَهُ: ومن هذا سُمِّيَت العَتَمَة. قولهُ اذا مُسِحَتْ بِمَغْيَظَةٍ جُنوبُ اي احْتَمَلَتْ وعُرِكَتْ بهــا الجُنُوبُ. والمَغْيَظة الغَيْظ. غيره: نقمتُ انْتَصَرْتُ منهُ في سُرْعَة. ولم أُماطِله. وجُنوب جمع جَنْب. ويروى بِمَغْنَظَةٍ: يقال غَنَظَهُ الأَمْرُ غَنْظًا اذا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وضَيَّقَ عَلَيْهِ ❖

١٠ [a] وَلَوْلَا مَا أُجَرِّعُهُ عِيَــانًا   لَلَاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ

يقول لولا ما أُجَرِّعُهُ من غَيْظِي فيَحْمِلُهُ ولا يُرادُّنِي لَهَجَوْتُهُ هِجاءً يَبْقَى أَثَرُه [b] [في وَجْهِه]. والندوب الآثار واحدُها نَدَبٌ. قال ذو الرُّمَّة:

[c] تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَــةٍ   مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

قال الاصمعي النَّدَبُ من الآثار ما حفر في الوجه. قال الاصمعي انما خَصَّ الوجهَ لِيكونَ ما يكون منهُ مُسْتَقْبِلًا ظاهرًا لا يَسْتُره شيءٌ ❖

١١ [d] فَإِنْ تَشِبِ القُرُونُ فَذَاكَ عَصْرٌ   وَعَاقِبَــةُ الأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا

يقول من كان صغيرًا فيَشِيبُ: يُعَرِّضُ بِجَنُوبَ. غيره: ويروى: فــذاكَ عَصْرٌ [e] * وعَصْرُ جَنُوبَ مُقْتَبَلٌ قَشِيبُ *. وقال القُرون خُصَلُ الشَّعَرِ. مُقْتَبَل مُسْتَقْبَل. قَشِيب جديــد: وقشيب خَلَقٌ: وهو من الأَضْداد ❖

---

[v] LA 6, 446, 5 (poet ʻAmr b. Ḥassān): also *id.* 378, 22.

[x] Probably the sect so called (Lane 2754 *b*).

[y] Muʻall. 32.

[z] V 2 has بِمَغْضَبَةٍ: Bm بِمُغَيظَةٍ and بِمَغْيَظَةٍ with معًا

[a] Mz مِنْهُ

[b] Supplied from Const. print.

[c] LA 17, 88, 10.

[d] Mz inserts this v. between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

[e] See v. 6 above.

١٢ [f] كَأَنَّ بَنَاتِ مَخْرٍ رَائِحَاتٍ ... جَنُوبٌ وَغُصْنُهَا الْغَضُّ الرَّطِيبُ

بناتُ مَخْرٍ وبَخْرٍ سَحائِبُ تأتي في قُبُلِ الصَّيفِ حِسانٌ مُسْتَطِيلَةٌ شبَّهها بها [ff] مُنْتَصِباتٌ رِقاقٌ. ونصب رائحاتٍ على الحال. غيره: وغُصْنُها الغَضّ يعني جِدَّةَ شَبابِها. [g] [الغَضّ] الناعم. الرطيب اللَّيِّن ❖

١٣ [h] وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلٍ ... كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبُ

الناجيةُ الناقة السريعة المَشْي. ويقال لَزِمَ فلان مَنْجَرَ الطريقِ اذا لَزِمَ مَتْنَهُ: والطريق يُذَكَّر ويُؤَنَّث. ومنجر الطريق مُعْظَمُه وجوادُّهُ. والسبوب شَقائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّه الجَوادَّ بها: كما قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ [i] * عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبُ ❖

١٤ إِذَا وَنَتِ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودٌ ... مُوَاشِكَةٌ عَلَى الْبَلْوَى نَعُوبُ

وَنَتْ قَصُرَتْ وفَتَرَتْ: يقال وَنَى يَنِي وَنْياً ووُنِيّاً. والمَطِيّ الإبل: سُمِّيت مطيًّا لأنها تُمْتَطَى ظُهورُها: ويقال لأنّها يُمتَطَى بها في السَّيْرِ اي يُمَدّ. ومنهُ قول امرئ القَيْسِ:

[j] مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ غُزَاتُهُمْ ... وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ

وذكت جَدَّتْ ونَشِطَتْ كما تَذْكُو النارُ. ووَخُود فَعُول من الوَخَدانِ وهو السُّرْعَة: يقال قد وَخَدَ يَخِدُ وَخْدًا ووَخَدانًا اذا أَسرَعَ. والمُواشَكَة المُسارَعة والوَشْكُ السُّرْعَة. وبَلْواها ضُمْرُها وتَعَبُها. ونَعُوب فَعُول من النَّعْب وهو السرعة. غيره: الوَخُود التي تَزُجُّ بقوائِمِها زَجًّا. والنَّعُوب التي ترفع في السير لا تسير سيرًا لَيِّناً. مُواشِكة مُدارِكة وقالوا: [k] لَوُشْكانَ ما يَكُونُ ذاك: اي لَسَرُعَ: قال ابو عمرو: وُشْكانَ ووَشْكانَ وأَفْصَحُهُنَّ بالضَّمّ ❖

١٥ وَأَجْرَدَ كَالْهِرَاوَةِ صَاعِدِيٍّ ... يَزِينُ فَقَارَهُ مَتْنٌ لَحِيبُ

الأَجْرَد الفَرَس القصير الشَّعْرَةِ وذلك يُستحَبّ من خَلْقِه: قال وقِصَرُ شَعَرِ الفَرَسِ من عِتْقِه وكَرَمِه وطُول

---

f Bm النَّضْرُ.

ff So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan suggests [ويُرْوَى] مُنْصَبِاتٍ [اي] رِقاقًا.

g Added conjecturally.

h K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْجَرِهِ (sic); Mz has مَنْحَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — المَنْحَر من النَّحْر وهو السَّوْق الشديد: يقال رجلٌ مِنْحَرٌ اذا كان سَوَّاقًا للإبل: قال الشمّاخ: * جَوَّابُ لَيْلٍ مِنْحَرُ الْعَشِيَّاتْ * (Geyer, Altarab. Diiamben 201). ويجوز ان يكون المَنْجَر من النَّجْر والنِّجار وهو الأَصْل والمَنْبِت: كأنّهُ سمّى عَمُودَ الطريق مَنْجَرًا.

i See ʻAlq. Dīw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, *post*.

j I. Q. Dīw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is يَكِلَّ غَرِيُّهُمْ

k See LA 12, 405, 6 ff.

شعره هُجْنَة. وانشد :

وَجَرْدَاء مِمْرَاحٌ نَبِيلٌ حِزَامُهَا طَرُوحٌ كَعُودِ النَّبْعَةِ ٱلْمُتَنَخَّبِ

طَرُوح اي شَدِيدَةُ التَقَحُّمِ بِرِجْلَيْها : وذلك من شِدّة نَشاطِها : واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك : يقال فَرَس طَرُوح وقَوْسٌ طَرُوح بعيدة القَذْفِ للسَهْم . نبيل اي هي نبيلٌ عظيمةُ الوَسَطِ . والهراوة العَصَا والخَيلُ تُشَبَّـه بها . كما قال علقمة بن عبدة :

[l] سُلَّاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

قال عبدالله قال يعقوبُ : شبّه انْدِماجَها واسْتِوَاءَها ومَلاستها بالسُلَّاءة : وشبّه مُقَدَّمَهـا في دِقَّتِها [m] [بالعصا] : وكذلك تـكون الإناثُ . وقولهُ كعصا النَهْدِيّ اراد النَبعَ لأنّهُ يَنْبُت في بلادِ نَهْدٍ كثيرًا : ونَهْـدٌ من قُضاعَةَ . وغُلَّ أُدْخِلَ لها في أَسْفَلِ حَوافِرِهـا : شبّه نُسُورَها بالنَوَى الذي قد أَكَلَتْهُ الإِبِلُ مَرَّةً فلم تَحْطِمْـهُ وخرَج صحيحاً : وهو قولهُ ذو فَيْئَةٍ اي ذو رَجْعَةٍ : يقال فاءَ يَفِيءُ اذا رجَع . ومنهُ قول الآخر :

[n] فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الفَيْءَ مِنْهَـا بِالعَشِيِّ تَذُوقُ

وقُرّانُ مكانٌ باليَمامـة وهو أَصْلَبُ النَوَى . ومَعْجُوم عُجِمَ مَرّةً بعد مَرّةٍ فلم يَنْـكَسِرْ : يقـال عَجَمْتُ العُودَ والنَواةَ : فهذا تَفْسِيرُ يعقوبَ . وقال احمد بن عُبَيد جعلها سُلَّاءَةً لأَنّهُ يُسْتَحَبُّ من الإِناث ان يَدِقَّ مُقدَّمُها ويَعْظُمَ مُؤَخَّرُها . والنَهْدِيّ راعٍ ولم يَخُصَّهُ . وقولهُ ذو فَيْئَةٍ أي مُضِغَ تَمْرُهُ مَضْغاً ولم يُطْبَخ فهو أَصْلَبُ لهُ . قال ابو عكرمة : والصاعِدِيّ منسوب الى فَحْلٍ يقال لهُ صاعِد . وقَقاره ظَهْرُه . واللَحِيبُ المَلْحوب القليل اللحم الضامر : يقال لَحِبَ يَلْحَبُ لَحْباً . قال احمد : اللحيب الذي قد أُخِذَ لَحْمُهُ ويُسْتَحَبُّ عَرْقُ المَتْنِ ونَحْضُهُ : وهو ان يَقِلَّ لحمُه . قال طفيل :

[o] مُعَرَّقَةُ الأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا تُثِيرُ القَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ

اي ليست بِغِـلَاظِ الوُجوه ولا اللَحْمُ كثيرٌ فيها . وقوله تَلُوح متونها يقول هي مُعَرَّقَـةُ المتونِ يكاد العَصَبُ يَسْتَبِين من قِلَّة اللحمِ . والمَنْقَل طريقٌ في غِلَظٍ . قال الاصمعيّ : المَقْرَبُ طريقٌ يُخْتَصَرُ منهُ وقـال غيره مَنْقَلٌ جَبَلٌ . [p] يقول هي مُعَرَّقة الأَلْحِي يكاد العَصَبُ يَسْتَبِينُ من قِلَّةِ اللحمِ . وانشد :

[q] مِيَلُ الذُّرَى لُحِبَتْ عَرَائِكُهَا لَحْبَ الشِّفَـارِ نَقَائِعَ النَّهْبِ

يقول لُحِبَتْ أَسْنِمَتُهـا كما يَلْحَبُ الجَزّارُ الجَزُورَ : ويقال لَحَبَهُ مِأَيَةَ سَوْطٍ اذا ضَرَبَـهُ : ومَرَّ يَلْحَبُ اي يُسْرِع .

---

[l] *Post*, No. CXX, v. 54. [m] Added conjecturally.

[n] LA 1, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ for منها بِالعَشِيِّ ; poet Ḥumaid b. Thaur.

[o] Ṭufail Dīw. 1. 68. [p] MS. يقال.

[q] LA 10. 240, 16, with نَقِيعَةَ النَّهْبِ.

والنقائعُ التي تُنحَرُ من الغَنائِمِ وانشد:

[r] إنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

يقال إنَّ النقيعة النَّحيرة لِقُدُومِ القادِمِ ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدَ نَاجِيَاتٍ يُحُفُّ رِيَاضَهَا قَضَفٌ وَلُوبُ

دَرَأْتُ دَفَعْتُ: اي دفعتُ الفرسَ على الاوابدِ: وهي الحَمِيرُ واِنَّما قيل لها أَوابِدُ للزومها البَيْدَاء فلا تُرَى كما يُرَى غيرُها من الحمير: ومن هذا قولهم: قد أَبَّد فلانٌ في شعرِه اذا غَمَّضَ معناه: ومن هذا قيل للغامِض من الشعر مُؤَبَّدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ بِآبِدةٍ: اي بِكَلِمَةٍ لا تُعْرَف. ويَحُفُّها يُحِيط بها: ومن هذا سمّيت المِحَفَّةُ. ورِياضها جمع رَوْضة: والروضة لا يكون فيها شَجَرٌ انَّما يَنْبُتُ البَقْلُ. والقَضَفُ الحِجارة الرِقاق. واللوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحَرَّةُ: يقال لُوبَة ولابَة: ومن قال لابة جَمَعَها لاباً ومن قال لوبة جمعها لُوباً: واِنَّما جعل القَضَفَ واللوبَ تَحُفُّ مَراتِعَ هذه الحمير لأَنَّهُ أَشَدُّ على الفرسِ اذا طَلَبَها. قال غيره: الأَوابِدُ الحُمُر المُتَوَحِّشات. ويروى: عَلَى أَوابِدَ [s] بَاجِدَاتٍ: وباجِدات مُقِيمات مُعْجَبات بأَماكِنِهِنَّ. والقضف واحدتها قَضَفَة وهو جُبَيْل من طِينٍ. قال احمد القَضَف والقِضاف واحدتها قَضَفَة: وهي إِكامٌ صِغارٌ. وانشد لذي الرُمَّة:

[t] وَقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهِ جُذْعَانَ القِضَافِ البَرَاتِكِ

قال الشِعاف رؤوس الجبال: وشَعَفَةُ كلِّ شيءٍ أَعلاه: قال وضرب عُمَرُ رجلاً ظَنَّ أَنَّهُ من الحَرُورِيَّة فسقَطَتِ القَلَنْسُوَة عن رأسه: قال فأَغاثَني اللهُ بشَعَفَتَيْنِ كانَتا في رأسي: يعني ذُؤَابَتَيْنِ. وخَنَّقَ كاد يَعلوها وصار إلى موضعِ المُخَنَّقِ. يقال للرجل: قد خَنَّقَ السِتِّينَ: اذا دَنا منها ولمَّا يَبْلُغْها. جَوارِيهِ ما جَرَى من الآل. والجُذْعان الصِغار. يقول خَنَّق الشِعافَ وغرَّق هذه الجُذْعان. قال والبَرَاتِكُ نَحْوٌ من القِضاف واحِدَتُها بُرْتُكَة ❖

١٧ [u] فَنَادَرْتُ القَنَاةَ كَأَنَّ فِيهَا عَبِيرًا بَلَّهُ مِنْهَا الكُعُوبُ

يريد أَنَّهُ رَمَى بالقناة بعد ما صَرَع الحميرَ: كأَنَّها مَطْلِيَّةٌ بالعَبِير لِما عليها من الدَم. غيره: فعَدَّيْتُ القَناةَ اي صَرَفْتُها عَنْهُنَّ بعد الطَعْنِ وبها من حُمْرَةِ الدَمِ مِثْلُ العَبِير ❖

---

[r] LA *ut sup.* l. 20 (with full explanation): poet Muhalhil; LA reads بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

[s] Bm commy. wrongly has باحدات. [t] LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

[u] Bm وَعَادَرْتُ; Mz فَعَدَّيْتُ (with فَنَادَرْتُ as *v. l.*). Mz commy. has *v. l.* تَمَالُ فيها

١٨ وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أَعْطَيْتُ. وذو دَلالٍ اي ذو دَلالٍ عَلَيَّ. وخدع الصُّحُوبُ قَلَّ خَيْرُهم: وهو من قولهم خَدَعَ الشيءُ اذا ذَهَبَ: ومنهُ سُمِّيَ المُخْدَعُ وهو بَيْت في جَوْفِ بيت: يقال مِخْدَع ومُخْدَع. والصُّحوب جمع صَحْبٍ وصَحْبٌ جمع صاحِب ❊

١٩ [v] أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزَبَاتِ ذَرْعِي سُوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

يَرْتُو يُضَعِّفُ ههنا: ويرتو في غيرِ هـذا يُقَوِّي: وهو من الأَضداد. والذرع البَسْطَة واللَّزَباتُ الضِيقُ الواحدة لَزْبَةٌ. والمال الإبل والغَنَمُ. وسَوافُهُ مَوْتُه. يقول لم يَقْصُر بي ولم يَقْطَع كَرَمِي مَوْتُ المال ولا الجَدْبُ. غيره: رُوِيَ وَالسَّنَةُ الجَدُوبُ. وقال رَتَا يَرْتُو ضَعُفَ واشْتَدَّ جميعاً. وأنشدَنا ابنُ الأعرابيّ وابو نَصْرٍ ❊ وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو الفِرَاقُ أَلْبُبِي ❊ اي يُضَعِّفُ: قال وشاهِدُ يَرْتُو يَشُدُّ ما جاء عن النبيّ عليه الصلاةُ والسلام في الحَساء: إِنَّهُ يَرْتُو فُؤَادَ الحَزِينِ ويَسْرُو عن فُؤَادِ السَقِيمِ: قال الاصمعيّ يَشُدُّه ويُقَوِّيه: ويقال إنّ بَيْتَ لبيدٍ منهُ وهو:

[x] فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصَلْ

يعني الدِرْعَ أنّ لها عُرًى في أَوْساطِها يُضَمُّ ذَيْلُها إلى تِلك العُرَى وتُشَدُّ لِتُشَمَّرَ عن لابِسِها: فذلك الشَدُّ هو الرَتْوُ: وهو معنى قول زهير:

[y] وَمُفَاضَةٍ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءَ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهَنَّدِ

يعني انّهُ عَلَّقَ الدِرْعَ بِمِعْلَاقٍ في السَيْفِ. ويَسْرُو يَكْشِفُ عن فؤاده: ولهـذا قيل سَرَوْتُ الثَوْبَ عن الرجلِ والحَبْلَ عن الدابّـةِ: ومنهُ قول ابن هَرْمَةَ ❊ [z] سَرَا ثَوْبَهُ عَنْكَ الصِّبَا المُتَخَايِلُ ❊. وسَوافٌ موت: وابو عمرو يقول سَواف بالفتح وغيره يقول سُواف بالضمّ: وقال سافَ المالُ وأَسافَ صاحِبُه. وانشد:

قَالَتْ أَرَاهُ مُسِيفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَفَرَتْ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَعَهْ

قال ثعلب: روى ابن الأعرابيّ السُواف وروى ابو عمرو السَواف: فَخَطَّأَ أحدُهما صاحِبَه: قال ثعلب أصابا جميعاً: لأنّ السَواف بالفتح الموت والسُواف بالضمّ العِلّةُ. وقال خَدَعَ نَقَصَ وقَلَّ خَيْرُه: يقال خَدَعَ الرِيقُ اذا

---

[v] Thorb. prints اللَّزَبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 *c*; K agrees with Lane. Bm وَالسَّنَةُ الجَدُوبُ. [x] Dīw. (Huber) 39, 59; Aḍdād 57, 4.

[y] Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Aḍdād 57, 7.

[z] LA 19, 105, 4; and Aḍdād 57, 13.

نَقَصَ: وانشد لسُوَيد بن ابي كاهل:

[a] أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُـهُ ... طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعْ

اي نَقَص: واذا نَقَص الرِيقُ خَـثُرَ واذا خَثُرَ غَلِظَ وتَغَيَّرَ: ومن هـذا يَخْلُفُ فَمُ الصائِمِ: وفي الحديث: [b] قَبْـلَ الدَّجَّالِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ ناقِصَةُ الزَّكاء: ويقال خَدَعَ الضَبُّ في جُحْرِه اذا دَخَلَهُ واسْتَتَرَ فيه ❖

XIX وقال عَبْدُ اللهِ بْنُ [c] سَلِمَةَ الغَامِدِيُّ

ايضاً: ولم يَرْوِها ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعَبْدِيُّ وغيرُهما. [d] قال احمد نَسَبَهُ لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سَلِيم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهْل بن مازن بن ذُبْيان بن ثعلبة بن الدُّوَل ابن سَعْدِ مناة بن عمرو (وعمرٌو هو غامِدٌ سُمِّي غامِدًا لأنَّ رجلًا من بني الحارث بن يَشْكُر قال من اَغْمَدَ سيفَهُ فهو آمِنٌ فأَغْمَد سَيْفَهُ فسُمِّي غامدًا) ابن كعب بن مالك بن الأَزْد. قال احمد وأنا بهـذه الرِّواية أَوْثَقُ مِنّي بالأُولَى. وقد مَرَّ نَسَبُه قبل هذا ❖

١ [e] لِمَنِ الدِّيَارُ بِتَوْلَـعٍ فَيَبُوسِ ... فَبَيَاضُ رَيْطَـةَ غَيْرُ ذَاتِ أَنِيسِ

ويروى [f] بتولعٍ. هذه مَواضِعُ في ارض شَنُوءَةَ. ويروى فَبَيَاضُ [g] رُبْطَةَ ❖

٢ [h] أَمسَتْ بِمُسْتَنِّ الرِّيَاحِ مُفِيلَـةً ... كَالْوَشْمِ رُجِّعَ فِي الْيَدِ الْمَنْكُوسِ

ويروى: * أَضْحَتْ خَلَاءً بَعْدَ سَلْمَى قَفْرَةً * كَالوَشْمِ. مَنْكوس اي نُكِسَ أُعِيـدَ عليه الوَشْمُ. رُجِّعَ ثُنِّيَ وعُطِفَ. يقال أَفالَ عَيْنِي طُولُ العَهْدِ: وفالَتْ بها عيني اذا لم تَعْرِفْها: ويقال في رَأْيِ فـلانٍ فَيالةٌ وقد فال رَأْيُهُ وبَصَرُهُ: ورجلٌ فِيلُ الرأيِ وفالُ الرأيِ وفائِلُ الرَّأْيِ: وانشدني احمد وغيره لسَلْم بن مَعْبَـد الوالِبيّ يصف إبلًا:

---

[a] See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

[b] LA 9, 418, 3.

[c] Here the MS writes سَلِيمَة; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

[d] See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

[e] Bakrī, 208, 13; Yāk. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4,278,18; 5,145,36; and 5, 293, 18.

[f] No vowels given.

[g] No such place mentioned in Bakrī or Yāk.: but this reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبْطِهِ (*sic*).

[h] TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُغِيلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كالبَشْمِ.

مُبَيِّنَةٌ تَرَى البُصَرَاءُ فِيهَا وأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ

يقول: عَلاماتُ النَجابَةِ والكَرَم ظاهِرَة عليهـا فليست تُخِيلُ على بَصيرٍ بالإبلِ ولا جاهِل بها فقـد اسْتَوَى القول فيها. وقال احمد: مُفيلَةٌ مُخيلَةٌ قد تلبَّستْ عليَّ: مأخوذ من الفِيالِ والمُفايَلَة: وهو تُرَابٌ يُكَوِّمُونَهُ او رَمْلٌ ثمّ يَخْبَؤُونَ فيهِ خَبيئاً ثم يَشُقُّ المُفايِلُ تِلكَ الكُومَةَ فَيُقَسِّمُها قِسْمَيْنِ فيقول في ايِّ الجانِبَيْنِ: فـان أصابَ ظَفِرَ وإنْ أخطأَ قُمِرَ: قال طَرَفَة:

[i] يَشُقُّ حَبابَ الماء حَيْزُومُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ بِاليَـدِ

فيقول: تغيَّرَتْ أعلامُ هـذه المواضع ودَرِسَتْ آثارُها وخَفِيَتْ عليَّ كما خَفِيَ ما خُبِئَ في هذه الفِيال وسُتِرَ ما فيها ❖

٣ [j] وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرَّوَامِسِ ذَيْلَهَـا فِي صَحْنِهَا الْمَعْفُوِّ ذَيْلُ عَرُوسِ

الروامس الدَوافِنُ: يعني الرِياحَ: والرَمْسُ الدَفْن والرَمْسُ القَبْر. وذُيُولُ الرياحِ مَآخِيرُهـا. يقول كأنَّ ذَيْلَ عَرُوسٍ مَرَّ بها بِمَمَرِّ هذه الرياحِ. المَعْفُوّ المَدْرُوسُ ❖

٤ فَتَعَـدَّ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمِلَّـةٍ حَرْفٍ كَعُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسِ

فتعدَّ عنها اي فتعدَّ عن هذه الديار وانْصَرِفْ عنهـا: ومنهُ [k] * دَعْ ذَا وَعَدِّ الْقَوْلَ فِي هَرِمٍ *: والعَـدَاء الصَرْفُ. نَأَتْ بَعُدَتْ: يقال نَأَيْتُهُ ونَأَيْتُ عنه. وشِمِلَّة ناجِيَة خفيفة: يقال شِمِلَّةٌ وشِمْلالٌ: ويقال ما بَقِيَ على النَخْلَةِ إلّا شَمالِيلُ اي شيء خفيف من حَمْلِها. والناقة الضَرُوس السَيِّئَةُ الخُلُقِ ❖

٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِشَيْظَمٍ كَالْجِذْعِ وَسْطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ

القَنيص والقَنَصُ الصَيْد: والقَنيص والقانِص الصَياد. وكلّ طويل من الرجال والخيـل شَيْظَمٌ. والجَنَّة البُسْتان ❖

٦ [l] مُتَقَارِبِ الثَّفِنَـاتِ ضَيْقٍ زَوْرُهُ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيسِ

الثَفِنات مَواصِلُ الذِراعَيْنِ في العَضُدَيْنِ والساقَيْنِ في الفَخِذَيْنِ: وانّما الثفنات للبعير وهو ههنا مُسْتَعار: والمعنى انهُ يقول انّ مِرْفَقَيْهِ أحدُهما قريب من الآخر. ويقال إنّ الفرس اذا دَقَّ جُؤْجُؤُهُ وتَقارَبَ مِرْفَقـاه كان أشَدَّ

---

[i] Mu'all. ٥

[j] This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرَّوَامِسُ ذَيْلَهَا . . . ذَيْلَ عَرُوسٍ, which is also a permissible construction.

[k] Zuhair Dīw. 4, 4 (Ahlw. 81).

[l] LA 5, 422, 24.

يَجْرِيه · ورَحْبٌ واسع · واللَّبان الصَّدْر · وقولهُ طَيِّ ضَرِيس يقول شديدُ طَيِّ الفَقار: يقال للصُّلْبِ الشديدِ الفَقارِ ضُرِسَ ضَرْساً: واصل ذلك في البِئْرِ اذا طُوِيَتْ بِحِجارة قيل ضُرِسَتْ تُضْرَسُ ضَرْساً وضَرَسْتُها أَضْرِسُها · وسُئِلَ [m] ابنُ القِرِّيَّةِ ما عَلامة الفَرَسِ الجَوادِ: قال: اذا كان طويلَ ثَلْثٍ قصيرَ ثلثٍ رَحْبَ ثلثٍ صافِيَ ثلثٍ: فذلك الجَوادُ بعَيْنِه · فقيل لهُ فَسِّرْ: فقال: أَمَّا الطِوال فالأُذُنُ والفَخِذُ والسالِفة: وأَمَّا القِصار فالقَضِيب والساق والظَّهر: وأَمَّا الرِحاب فالجَوْف والمَنْخِرُ واللَّبان: وأَمَّا الثلث الصافيَة فالأَديم والعَيْنانِ والحَوافِر ◆

٧ تُعْلَى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ   وَٱلثَّرَى حَبَابِ ٱلْمَاءِ غَيْرُ يَبِيسِ

اراد صَفاء شَعْرَتِهِ وقِصَرَها: فيقول اذا عَرِقَ فهو كذلك · والثَّرَى أَوَّلُ ما يَبْدُو من العَرَقِ: يقول اذا عَرِقَ فهو هكذا: قال طُفَيْل:

[n] يُذَدْنَ ذِيَادَ ٱلْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا   ثَرَى ٱلْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا ٱلْمُتَحَلِّبِ

قوله يُذَدْنَ اي يُكْفَفْنَ يَكُفُّهُنَّ الوَزَعَةُ يُريدون بذلك اجتماعَهُنَّ: وهُنَّ يَتَفَلَّتْنَ كما يتفلّتُ الإبلُ الخوامِسُ [اي] الإبلُ التي تَرِدُ الخِمْسَ: تُمْنَعُ من الماء لِتَرِدَ أَرْسالًا لِئَلّا يَكْسِرَ بَعْضُها بعضاً: والذَّوْد الرَّدُّ · والخامِسات التي تَرِدُ يوماً وتَرْعَى ثلثة أيّامٍ وتَرِدُ في اليوم الخامِس: وأَصحابُها مُخْمِسُونَ · وثَرَى الماء نُدُوَّتُه: وانما يعني العَرَقَ · وأَعطافها جَوانِبُها ◆

٨ فَتَرَاهُ كَٱلْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ   كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ

المشعوف الذي قد فَزِعَ فذهب فُؤادُه: فهو في أَعْلَى موضعٍ يكون فيه لِشِدَّةِ خَوْفه · وصَفائِحُ طَرائِقُ والحُبْلَةُ ثَمَرُ الطَلْحِ: وهو ههنا حَلْيٌ مِثْلُ ثَمَرِ الطَلْحِ · وسُلُوسٌ نِظامٌ من فَرِيدٍ ولُؤْلُؤٍ واحدها سَلْسٌ · وقال ابن الاعرابيّ والحُبْلَةُ ايضاً الكَرْمُ: وغيرُه يقول حَبَلَة · وأَنشد:

[o] وَيَزِينُهَا فِي ٱلنَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ   وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ

٩ [p] فِي مُرْبِلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ   بِنَوَاضِحٍ يَقْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسِ

---

m Ibn-al-Qirrīyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qāsiṭ, celebrated for his knowledge of the horse; he was killed by al-Ḥajjāj after the rising headed by Ibn al-Ashʿath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣmaʿī is said to have doubted his existence.

n Dīw. Ṭufail 1, 54; also LA 18, 120, 20.

o See LA 7, 411, 10; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

p Bm has يَقْطُرْنَ and دَرِيسِ, but the commy. shows that these are only copyists' errors; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

اذا تَفَطَّرَ الشَّجَرُ في قُبُلِ البَرْدِ قيل قد أَزْبَلَ: وهو الزَّبْلُ وجمعُهُ زُبُول. ويقـال تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وراحَ اذا تَفَطَّرَ في كلّ وَقْتٍ. ويقال نَضَحَ الشجرُ حِينَ يتفطَّرُ بالوَرَقِ. قال ابو طالب:

[q] بُورِكَ المَيْتُ الغَرِيبُ كَمَا بُو … رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ

ويقال للرِمْثِ اذا أَدْرَكَ جِدًّا فاصْفَرَّ قد أَوْرَسَ فهو وارِسٌ ❖

١٠ فَنَزَعْتُهُ وَكَأَنَّ فَجَّ لَبَانِـهِ … وَسَوَاءَ جَبْهَتِهِ مَدَاكُ عَرُوسِ

ويروى فَكَفَفْتُهُ وَكَأَنَّ: يقول فكففته وكانَّ بهِ من الدِّماء مِمّا قـد صِيدَ عليهِ ما على صَلاءَةِ العَرُوسِ من الطِّيب والخَلُوق: يقال صَلاءَة وصَلايَة لُغَتانِ. وسَوَاءُ الشيءِ وَسَطُهُ ❖

١١ وَلَقَدْ أُصَاحِبُ صَاحِبًا ذَا مَأْقَةٍ … بِصِحَابِ مُطَّلِعِ الأَذَى نِقْرِيسِ

المَأْقة شِدَّة الحِدّة وسُرْعَةُ الغَضَبِ: ويقال في مَثَل: [r] أَنَا تَئِقٌ وَصاحِبِي مَئِقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ: التَئِق المُمتلئ إنْ مُسَّ انْفَجَرَ: والمَئِق السَريع الغضب: يراد بهِ ان هَذَيْنِ لا يكون بَيْنَهُما اتّفاق. وقولهُ بِصِحابِ [s] مُطَّلِعِ الأَذَى اي مُحْتَمِلِ الأَذَى. يقال صاحَبْتُهُ مُصاحَبةً وصِحاباً. ويقال مَرَّ مُطَّلِعاً لذلك الأمرِ اي مالِكاً لهُ وعالِياً عليه. ونِقْرِيس عالِمٌ بالأَمْر ❖

١٢ وَلَقَدْ أُزَاحِمُ ذَا الشَّـذَاةِ بِمِزْحَمٍ … صَعْبِ البُدَاهَةِ ذِي شَذًى وَشَرِيسِ

يقال فلان ذو شَذاةٍ على الصاحب اي ذو أَذًى. وقولهُ بِمِزْحَمٍ اي شديد المُزاحَمـة. وصَعْبُ البُداهة اي شديد البُداهة وهي المُفاجَأَةُ اذا فُوجِئَ. وشَرِيس من الشَراسَة ❖

١٣ [t] وَلَقَدْ أَلِينُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَـةٍ … وَلَقَدْ أُجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيسِ

يقال للرجل إنَّهُ لَذو حَوِيسٍ اذا كان ذا عَداوةٍ ومُضارَّة: يقـال رَجُلٌ أَحْوَسُ. يقول أنا لَيِّنُ الجَنْبِ لِمَنْ قَصَدَنِي لنائِلٍ وفَضْلٍ شديدٌ على مَنِ التَمَسَ شَرِّي ❖

١٤ [u] وَلَقَدْ أُدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبَّدٍ … بِعَنِيَّـةٍ غَلَبَتْ عَلَى النِّطِّيسِ

المعبَّد [v] [البعير] الذي قد جَرِبَ فذهَب وَبَرُهُ حتى لم تَبْقَ لـهُ شَعْرَةٌ: والطريقُ المُعَبَّدُ الذي قـد

[q] LA 3, 460, 16; and 12, 276, 14. [r] LA 11, 313, 24. [s] The commentator has omitted to explain that (according to some authorities) مُطَّلِعٌ stands for مُضْطَلِعٌ, and comes from ضَلُعَ, not from طَلَعَ: see Lane 1800 *c*. [t] Bm بِغْيَةٍ [u] Bm عَبِيَتْ عَلَى التَّنْطِيسِ (it is doubtful whether this is a genuine reading or a copyist's error). [v] Added from Const. print.

وُطِئَ حتى ذَهَبَ نَبْتُهُ وظَهَرَت الارضُ. والعَنِيَّةُ أبوالُ الإبلِ تُطْبَخُ مع أدْوِيَةٍ أُخَرَ ويُطال إنْقاعُها وحَبْسُها : فَيُعالَجُ بِهِا الجَرَبُ الذي قد أعيا: ويقال في مَثَل [v] عَنِيَّتِي تَشْفِي الجَرَبَ: واصل التَّعْنِيَةِ الحَبْسُ: قال ابو ذُؤَيب وذَكَر الخَمْرَ :

[x] مُعَتَّقَةٌ مِنْ أذْرِعاتٍ هَوَتْ بِهَا الـــ ـرِكابُ وعَنَّتْها الزِّقاقُ وقارُها

اي طال حَبْسُها فيها : وبعيرٌ مُعَنًّى مَحْبُوسٌ [عَنْ] ألافِهِ : وذلك انَّهُ لم يُرْضَ للفِحْلَةِ فحُبِسَ : وانشد :

[y] أقَمْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والتَنَطُّس التَنَوُّق في الأشياء والمبالغة: يقال تَنَطَّسَ يَتَنَطَّسُ تَنَطُّساً. قال العَجّاج:

[z] وَقَدْ تَرَى بِالدَّارِ يَوْماً أنَسَا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أحْوَسَا وَلَهْوَةَ اللاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا

الأَنَسُ سُكّانُ الدارِ. والدَخِيسِ كثرةُ العددِ. والجَمُّ الكثير. أحْوَسُ بَطِيءُ البَراحِ. اي تَرَى بها أنَساً ولَهْوَةً : وهي فَعْلةٌ من اللهو و[لَوْ تَنَطَّساً] لو تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الحُسْنِ وبالَغَ. ومنهُ قيل للطَّبِيب نِطاسِيٌّ ونِطِّيسٌ. قال احمد والتَطَرُّس مثل التنطّس: يقال تَطَرَّسَ يَتَطَرَّسُ تطرُّساً. قال واذا لم يَنْفَعِ الطِّلاءُ الجَرَبَ ولم يَذْهَبْ بِهِ طُلِيَ بِالعَنِيَّةِ: وهو بَوْل وشَنٌّ مُحْرَقٌ ولِحاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ ويُعالَج بهِ الجَرَبُ فهو دَواؤُهُ اذا طُلِيَ به ❖

XX [a] وقالَ الشَّنْفَرَى الأَزْدِيُّ

١ [b] ألا أُمُّ عَمْرٍو أجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتِ وَمَا وَدَّعَتْ جِيرانَها إذْ تَوَلَّتِ

يقال أجْمَعَ على الامر اذا عَزَمَ عليهِ وهو من قول الله تعالى : [c] فَأَجْمِعُوا أمْرَكُمْ وشُرَكاءَكُمْ : وقال الراجز :

[d] يا لَيْتَ شِعْرِي وَالمُنَى لا تَنْفَعُ هَلْ أغْدُوَنْ يَوْماً وَأمْرِي مُجْمَعُ

---

[v] LA 19, 337, 7. [x] LA 19, 336, 23 (with مُتَمَشْمَشَةٌ and رِكابٌ).

[y] LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَنْتَ) : poet al-Walīd b. ʿUqbah.

[z] ʿAjj. Dīw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

[a] A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

[b] Agh. أرى أُمَّ (but ألا أُمُّ p. 134) and أزْمَعَتْ. K 1 and 2 have مُذْ for إذْ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

[c] Qur. 10, 72. [d] LA 9, 408, 17.

ولم يأتِ ابو عكرمة بخَبَرِ هذه القصيدةِ. وقال احمد بن عبيد وغيره: خرَج [الشَّنفَرَى] (وكانت أُمُّهُ سَبِيَّةً وكان في هُذَيلٍ) فخرَج في ثلاثين رجلًا ومعـهُ تأبَّطَ شرًّا يُرِيدون الغارةَ على بني سَلامـانَ بن مُفرِجٍ من الأَزْدِ: فباتوا بوادٍ يقال لهُ مِشْعَلٌ قريب من مَحَلّ بني سلامان: فبَيْنَا هم كذلك إذ سَمِعوا يُعـارًا: فلمّا سمِعوه عَلِموا ان قُرْبَهُ انساناً. فرمَقوه حتى اذا وَقَع الذِئبُ في القُتْرَةِ [e] [ثاروا فإذا رجلٌ على القُتْرَة: فلمّا رآهم اقْتَحَمَ القُتْرَةَ مع الذئب. فجعلوا يَرْمُونَها في القُترة:] فإذا صاح الرجلُ من النَبْلِ قال تأبّط شرًّا: أأَنتَ أَمِ الذِئبُ: فقتلوهما. وخافوا ان يُتْبَعُوا: وكان مع تأبّط شرًّا عِدَّةٌ من فَهْمٍ: فاستَخْرَجُوا الرَجُلَ وقالوا مَنْ يعرِفُه: فقـال مُرَّةُ الفهميُّ: هذا والله ابن الأَفْطَسِ أَعرِفُـه وانتم والله مُتبَعُونَ. فمَرُّوا في أَسفَلِ الوادي ذاهِبِـينَ حتّى مرّوا بِغَنَمٍ نَشَرٍ فقالوا هذه غَنَمُ الغلام الذي قتلتموه: فأَخذوا منها شُوَيهاتٍ فذبَحُوهـا في لَيلَةٍ قَرَّةٍ فأَكلوا وساروا مُسْرعين. فأَصبحوا وهم في ظِلِّ جبلٍ: وكان الذي يَلِي زادَهم تأبّط شرًّا: فبَرَزَ تأبّط شرًّا للشَمسِ من ظِـلِّ الجبل وذلك انّهُ وَجَدَ البَرْدَ فنامَ. وكانت إِصْبَعانِ مُلتَصِقتانِ من أَصابعِ رِجْلِه: وتَبِعَتْهم بنو سلامـانَ فعرفوه بإِصْبَعَيْ رِجْلَيهِ حـين تحرَّكَ وهو نائمٌ في الشمس: فقالوا القومُ في ظِلِّ الجبلِ. فقال لهم الأَفْطَسُ ابو الغـلامِ المقتولِ: هذا تأبّط شرًّا فأَطِيعُوني وانْصرِفوا عنهُ فإِنَّ القوم في ظِلِّ الجَبَلِ وإِنَّما وجدَ البَرْدَ فبرَزَ للشمسِ وإِنَّهُ إِنْ سمِع حَسَّـكُم وَثَبَ فأَنْذَرَ القومَ. فانحَرَفُوا يَتَذَرَّوْنَ بالجبل حتى اذا كانوا بِهَدَفٍ منهُ يَطَّلِعون على القوم سَقَطَتْ قوسُ أَحَدِهم فصَلَّ الوَتَرُ: فسمِع تأبّط شرًّا ذلك فصاح يَعاطِ (قال ابو عمرو: يَعاطِ يَعاطِ مرَّتَيْنِ هكذا تقول العربُ في الإِنذار لا مرَّةً واحدةً): فوثَب اصحابُهُ وهم في ظِلِّ الجبل الى سِلاحِهم: وغَشِيَهُم الأَزْدِيّون ورَدَفَهم تأبّط شرًّا من خَلفِهم فشغَلَهم حتى أَخذ القوم سِلاحَهم: فاقتتلوا قتالاً شديدًا. فأَوسَعَهم الفَهْمِيّون شرًّا ولَغِبَ القومُ وفَشَتِ الجِراحاتُ في الفَرِيقَيْنِ. وكان تأبّط شرًّا يلي زادَ أَصحابِه: فكان يَقُوتُهم منهُ ويقول: إِنّي أَخافُ عَلَيكم أَلّا تَبْلُغوا وقد أَخطأَتـكم الغَنيمةُ. فقال الشنفرى في ذلك * أَلا أُمُّ عَمْرٍو باكَرَتْ فاسْتَقَلَّتِ *
وقال مُؤَرِّجٌ: [f] حدَّثني عبدالله بن هِشـام بن ابي عُمَيْر النَمَرِيّ أَنّ الشَنْفَرَى من [g] الإِوَاسِ بن الحِجْرِ بن الهُنَيْءِ ابن الأَزْدِ: وأَنّ بني شَبابَةَ وهم حَيٌّ من فَهْمِ بن عمرو بن قيس بن عَيْلانَ أَسَروه وهو غلام صغير: فلم يَزَلْ فيهم حَتَّى أَسَرَتْ بنو سَلامانَ بن [h] مُفرِجٍ رَجُلًا من فَهم ثُمَّ أَحَدَ بني شبابةَ فَفَـدَتْهُ بنو شبابةَ بالشنفرَى. فكان الشنفرى في بني سَلامانَ يَظُنُّ انّـهُ أَحدُهم حتى نازَعَتْهُ ابنَةُ الرجلِ الذي هو في حَجْرِه وكان قـدِ

---

[e] This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

[f] See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ḥam. 244: Wust. Tab. 10, 13. MSS read الاوس for الإواس, but latter occurs lower down. Agh. and Ḥam. الهنو for الهُنَيْء.

[g] Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الحَجْرُ , الأَوَاسُ and الهِنْءُ.

[h] The texts *ut sup.* have مُفَرِّج; but *cf.* v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

اتَّخَذَهُ ابناً. فقال لها: اغسِلِي رَأسي يا أُخَيَّةِ: فأنكَرَتْ أن يكون أَخاها فلَطَمَتْهُ. فذَهَبَ مُغاضِباً الى الذي هو في حَجْرِهِ فقال له: أَخْبِرْني مَنْ أنَا: فقال انت من الإواس بن الحِجْرِ. فقال أمَا إنّي سأَقْتُلُ منكم مِائةَ رَجُلٍ بما اعتَبَدْتُموني. وقال للجارِيَةِ السَّلامِيَّةِ:

أَلا لَيتَ شِعْرِي وَالتَّلَهُّفُ ضَلَّةٌ ... بِمَا ضَرَبَتْ كَفُّ الفَتَاةِ هَجِينَهَا

[i] قال ويقال إنّه كان سَبَبُ غَزْوَةِ الشَّنفَرَى إيّاهم وقَتْلِهم أنَّ رَجُلاً منهم وَثَبَ على أَبِيهِ فقتَلَه والشنفرى صغيرٌ. فلمّا رَأَتْ أُمُّ الشنفرى أنْ لَيس يَطْلُبُ بِدَمِهِ أَحَدٌ ارتَحَلَتْ بِهِ وبأخٍ لهُ أَصغَرَ منه حتى جاوَرَتْ في فَهْمٍ: فَلَمْ تَزَلْ فيهم حتى كَبُرَ الشنفرى. فجعَلَتْ تَبْدُو منهُ عَرامَةٌ وجَعَلَ يُكْرِهُ جانِبُهُ. فوقَعَ في نَفْسِ تأبّط شرّا وكان يُكْرِمُه ويُدْنِيهِ: وكان يُغِيرُ مع تأبّط شرّا حتّى صارَ لا يُقامُ لِسَبِيلِه.[j] وكانَ أَوَّلُ شِعْرٍ قالهُ وهو صغيرٌ أنَّ أخاهُ ماتَ وهو غلامٌ يَفَعَةٌ فخَرَجَتْ أُمُّهُ تُوَلوِلُ عليهِ وتَبْكِيه. فقال الشنفرى:

[k] لَيسَ لِوَالِدَةٍ هَمُّهَا ... وَلَا قِيلُهَا لِابْنِهَا دَعْ دَعِ
تَطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحوَالَهُ ... وَغَيْرُكِ أَمْلَكُ بِالْمَصْرَعِ

قال والأَزْدُ تُسَمِّي رأسَ القومِ ووَلِيَّ أَمرِهم أُمًّا فجعل الشنفرى تأبّط شرًّا أُمًّا لانه كان يَلِي تَدْبِيرَ أَمرِهم وزادِهم. قال وقال مُؤَرِّج عن عبد الله بن هِشام بن ابي عُمَيْرٍ النَّمَرِيِّ قال قَتَلَ الشنفرى من بني سَلامانَ تِسْعَةً وتِسْعِينَ رجُلاً. قال وكان إذا لَقِيَ السلاميَّ يقول له: أَأُطْرِفُكَ: ثمّ يَرْمِيهِ في عَيْنِهِ. فأَقْعَدَتْ لهُ بنو سَلامانَ بَنِي[l] الرَّمْدِ من غامِدٍ: والرَّمْدُ هو حَيٌّ كبيرٌ. فجاءَهُم للغارة فطلبوه ففاتَهم:[m] فأَرسَلُوا عليهِ كَلْباً يقال لهُ حُبَيْشٌ ففاتَهُ. وإنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ من بني سلامانَ فأَعجَلَهُ فِرارُهُ عنها فقال:

[n] قَتِيلَا فِخَارٍ أَنتُمَا إنْ قُتِلْتُمَا ... بِجَنْبِ دَحِيسٍ أَوْ تَبَالَةَ تَسْمَعَا

[o][يريد يا هَذانِ اسْمَعَا] . وهما موضعان. قال فأَقْعَدُوا لهُ [p]أُسَيْدَ بْنَ جابِرٍ السلاميَّ وحازِما [q]البُقْمِيَّ

---

i Agh. and Ḥam. continue the story in a long passage omitted here. From i to j is not in Agh.

j See Agh. 21, 137, 8.

k Agh. هرُّها (seems corrupt) : تُحاذِرُ أَنْ غالَنِي غائلٌ : قَوْلُها

l Agh. 135, 6 has الرَّمْدَاء. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wust. or BDur.

m Agh. has فَأَشْلَوْا, which may be the reading; but acc. to Lane 1592 c this usage for إشلاء is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labīd Muʿall. 49; آسَدُوا and أَوْسَدُوا are also possible.

n Agh. قَتِيلَيْ فحار and بِحَوْف

o Added from Agh.

p Khiz. (18, line 6) vocalizes أُسيد and reads السلاماني

q Agh. (corruptly) الفَهْمِيَّ

(البُقُوم من حَوالَةَ بْنِ الْهِنْيْ بن الأَزْدِ) بالناصِفِ من أَبِيدَةَ: وهو وادٍ: فرَصَدُوه. فأَقْبَلَ في اللَّيْل قد نَزَعَ إِحْدَى نَعْلَيْهِ وهو يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ. فقال حازِم هذه الضَّبُع: فقال أُسَيْد بَلْ هو الخَبِيث. فلمّا دَنَا تَوَجَّسَ ثُمَّ رجع. فمكث قليلًا ثمّ عادَ إلى الماء لِيَشْرَبَ. فوَثَبُوا عليه فأَخَذُوه فرَبَطوه وأَصْبَحُوا بهِ في بني سلامانَ. فربَطوه الى شَجَرَةٍ وقالوا لهُ أَنْشِدْنَا: فقال إنَّما النَّشِيدُ على المَسَرَّةِ فذهبَتْ مَثَلًا. وجاءَ غلامٌ قد كان الشنفرى قتل أباهُ فضرَبَ يَدَهُ بِشَفْرَةٍ [r] فتَعَرَّصَتْ يريد اضطَرَبَتْ. فهو حيث يقول فيها: * لا تَبْعَدِي أَمَا [s] هَلَكْتِ شامَهْ *. ثم قالوا لهُ بَعْدَ الصَّلْبِ اينَ نَقْبُرُك: فقال:

[t] لَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ — عَلَيْكُمْ وَلٰكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرِ
إِذَا [u] احْتَمَلُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي — وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِي
[v] هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي — سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

قال ثُمَّ قال لهُ رجل من بني سلامانَ: أَأُطْرِفُكَ: ثم رماهُ في عَيْنِهِ فقَتَلَهُ. فقال لهُ الشنفرى: [x] كاكَ كُنَّا نفعل بكم: يريد كذالكَ كُنَّا نفعل بكم. فقال [y] جَزْءُ بن الحارث في قَتْلِه:

لَعَمْرُكَ لَلسَّاعِي أُسَيْدُ بن جابِرٍ — أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ بَنِي عَقِبِ الْكَلْبِ

قال مُؤَرِّج: قال الأَزْدِيُّ: كانت حِلْفَةُ الشَّنْفَرَى على مِائَةِ قَتِيلٍ من بني سَلامانَ: فبَقِيَ عليهِ منهم رجلٌ إلى ان قُتِلَ. فمَرَّ رَجُلٌ من بني سَلامانَ بجُمْجُمَتِهِ فضرَبَها [z] فعَقَرَتْهُ فماتَ فتَمَّ بهِ عَدَدُ المِائَةِ. قال وأَنْشَدَنِي رَجُلٌ للشَّنْفَرَى:

لا تَحْسَبِينِي مِثْلَ مَنْ هُوَ قَاعِدٌ — عَلَى عُشَّةٍ أَوْ وَاثِقٌ بِكَسَادِ

العُشَّة العَجُوز: يعني إنّي لا أَقْعُد على عجوزٍ ولا وَثِقْتُ بِكَسادِي عِنْدَ النِّساء

إِذَا انْفَلَتَتْ مِنِّي جَوَادٌ كَرِيمَةٌ — وَثَبْتُ فَلَمْ أُخْطِئْ عِنَانَ جَوَادِي

فهذه رِوايةُ مُؤَرِّجٍ. قال: [a] وقال غيرُ مؤرّج: انما وَقَع الشنفرى وأُمُّهُ في فَهْمٍ أَنَّ الأَزْدَ قَتَلَتْ رجلًا منهم في خُفْرَةِ رَجُل يقال لهُ الحارث بن السائب الفَهْمِيّ فرَهَنُوهم الشَّنْفَرَى وأُمَّهُ وأَخاهُ وأَسْلَموهم ولم

---

r The MSS have فتَعَرَّضَتْ; but Agh. 136, 4 and Ḥam. 244, 23 authorize the form in text.

s Agh. ذَهَبْتِ (for rest see below, p. 199, 1).

t Ḥam. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

u Khiz. احْتَمَلَتْ (i. e. the hyena).

v Agh., BQut سَمِيرَ. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

x Agh. كَأَنْ wrongly. Ḥam 244, 21 has كاكَ: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and *cf.* Heb. כָּכָה.

y Agh. 138, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse *in loc. cit.*, line 17.

z Khiz. inserts برِجْلِهِ.

a See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated.

يَفْدُوهم. فنشأ فيهم الشنفرى فكان شديدَ البأسِ والنفس وكان أشدَّ فَهْمٍ على الأزدِ قتلًا وسَلبًا. وقتَل أباه قَبل ذلك بعضُ أهلِه وقد كان في موضعٍ من أهلِه ولكنّهُ كان في قِلّةٍ. ومن قولِه فيه:

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذْ مَالَ شِقٌّ وِسَادِهِ ... عَلَى جَنَفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوَسَّدِ
[a] فَإِنْ تَطْعَنُوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُفَوِّقُوا ... مَنِيَّتَهُ وَغِبْتُ إِذْ لَمْ أُشْهَدِ
فَطَعْنَةُ خَلْسٍ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُهَا ... تَمُجُّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

[b] قال ولمّا قَتَلَتِ الأزدُ الحارثَ بنَ السائبِ الفَهْمِيَّ أبتْ ان تُبِيئَهُ فباء بقَتْلِه رَجُلٌ منهم يقال له حرامُ ابن جابر. [c] قال ولمّا تَرَعْرَعَ الشنفرى جعل يُغِيرُ على الأزدِ فيَقْتُلُ من أدركَ: ثم قَدِمَ مِنًى وبها حَرامُ بن جابرٍ فقيل له هذا قاتِلُ أبيك: فشدَّ عليه فقتله ثم سبَق الناسَ على رِجلَيْه. فقال:

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِمُلَبَّدٍ ... بِبَطْنِ مِنًى وَسْطَ الْحَجِيجِ الْمُصَوِّتِ

قال فأتى آتٍ على أُسَيد بن جابر الغامديّ وكان من رِجال العرب فقال رأيتُ آنِفًا الشنفرى بسُوقِ حُباشَةَ. فقال أُسَيد أَأَثْبَتَّهُ: فقال نَعَمْ والله. فقال [d] لا يرجع والله أبدًا حتى يأكُلَ من جَنَى أَبِيدَةَ. فخرج له أُسَيد بن جابر ومعَهُ ابنا أخٍ له: وهما ابنا حَرامِ بن جابر الذي باء بالحارث بن السائب الفهميّ وكان الشنفرى قتله بمِنًى. فجلسوا له على الطريق في لَيْلَةٍ ظَلْماء فلَمْ يَنْشَبُوا أن طلع لهم الشنفرى في إحدَى رِجْلَيْه نَعْلٌ والأُخرى لا نَعْلَ فيها: وانما صنع ذلك لِئَلّا يُعْرَفَ انّهُ مَشْيُ إنسانٍ. فلمّا سمِعَ الحِسَّ الغُلامانِ قالا: هذه والله الضَّبُعُ. قال لا ولكنّهُ هُوَ: فاجعلا نِعالَكُما على مَقاتِلِكُما. فلمّا رأى سَوادَهُم الشنفرى نَكَصَ: فقال الغلامانِ فَطِنَ والله: فقال الشيخ: [e] كلّا إنّهُ يَسْتَطْرِدُ لنا لِنَتْبَعَهُ: هو راجعٌ. فلَمْ يَنْشَبْ أن رجع: فلمّا رآهم مكانَهم رَمَى بسَهْمٍ فنَظَمَهُ في [f] ساقَيْ أُسَيدٍ: فلم يَتَحَرَّكْ. وأقبلَ الشنفرى حتى [اذا] كان بينهم وَثَبُوا عليه فأخذوه فرَبَطُوه: ثم وردوا به الحَيَّ. فاجتمع الناسُ عليه فلمّا اختلفوا فيه وهو مَرْبوطٌ مُلْقًى على وَجْهِهِ مكتوفًا: فجعل بعضُهم يقول: مُنُّوا عليه وأطْلِقُوهُ واستَصْلِحُوه لأنفُسِكم فإنّهُ منكم: ويقول بعضُهم اقتُلُوه. وسَمِعَ ذلك غلامٌ منهم كان قد قتَل اباه فيمَن قتَل فخَشِيَ ان يُطْلَقَ: فهَوَى اليه وهم مَشاغِيلُ في المِرَاء فاحتَزَّ يَدَهُ من كُوعِها فقطعها فألقاها بَيْنَ يَدَيْه. ورأوا ما صنع فأقبَلوا عليه: والشنفرى يقول وكانت في يَدِهِ تِلكَ شامَةٌ في راحَتِهِ سَوْداء: فجعل يَنْظُر اليه ويقول:

---

[a] This verse presents many difficulties, and is probably corrupt; Prof. Bevan suggests الَّذِي لَمْ تُعَوِّقُوا مَنِيَّتَهُ « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

[b] Agh. 137,6. [c] This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٥ (p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs; see verse 27 below. [d] Agh. لا نَرْجِع حتّى نأكُلَ من جَنَى أَلِيفِ أَبِيدَةَ (but see *vv. ll.* in footnotes).

[e] Render: « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. [f] So Agh.; MSS ساق.

لا تَبْعَدِي أَمَا هَلَكْتِ شامَهْ   [f] فَرُبَّ خِرْقٍ قَطَعْتَ عِظَامَهْ   وَرُبَّ خَرْقٍ قَطَعْتَ قَتَامَهْ

ثم إنَّ أُسَيْدَ بن جابر قال من كان يطلبه بشيء فَلْيَحْضُرْ: فحضَروا: ثم رُبِطَ الى شَجَرَةٍ حتى مات. فقال تأبّط شرًّا يَرْثِيهِ:

[g] عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي الغَمَامِ وَرَائِحٌ   غَزِيرُ الكُلَى وَصَيِّبُ المَاءِ بَاكِرُ
عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالجَبَا   وَقَدْ [h] رَعَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ البَوَاتِرُ
وَيَوْمِكَ يَوْمَ [i] العَيْكَتَيْنِ وَعَطْفَةٍ   عَطَفْتَ وَقَدْ مَسَّ القُلُوبَ الحَنَاجِرُ
[j] تَجُولُ بِبَزِّ المَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ   لِشَوْكَتِكَ الحُدَّى ضَئِينٌ نَوَافِرُ

ويُرْوَى ضَئِينٌ بالفتحِ والكسر. بَزُّ المَوْتِ السِلاحُ. فيهِ في اليوم. ويروى فيهم: اي في القوم. والحُدَّى فُعْلَى من الحِدَّة وأراد الحادَّة: فيه مَذْهَبُ مَدْحٍ: اراد هي أَشَدُّ حَدًّا كما تقول الفُضْلَى. وضَئِين جمع ضَأْن مثل مَعْز ومَعِيز: ومنهم مَن يَكْسِر الضادَ لكسرةِ الهمزةِ كما يقال بُرِين وبِرِين: وجعلهم ضئيناً لأنها أَضْعَفُ: وجعلها نَوَافِرَ اي نَفَرَتْ من الذئاب: شبَّه فِرارَهم منه بِفِرارِ الغَنَمِ من الذئاب. ثم قال تأبّط شرًّا:

فَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنِي بَعْدَ مَا تَرَى   وَهَلْ يَلْقَيَنْ مَنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ [k]

قولهُ بعد ما ترى كأنّهُ يُخاطِبُهُ وهو حاضِرٌ على الغَلَطِ: ثم قال * وَهَلْ يَلْقَيَنْ مَنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ *: وهذا كقَوْلِهم:

[l] فَلَا تَبْعَدَنْ يا خَيْرَ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ   بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ القُبُورَ لَيَبْعَدَا

وقَوْلِهِ:

[m] قِفْ بِالدِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا القِدَمُ   بَلَى وَغَيَّرَهَا الأَرْوَاحُ وَالدِّيَمُ

[n] قال وذُرِعَ خطوُ الشَنْفَرَى فَوَجَدُوا أَوَّلَ [o] خَطْوَةٍ إِحْدَى وعِشْرِينَ خَطْوَةً والثانِيَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ خَطْوَةً

---

f MSS حِزْقٍ. Agh. (138) transposes 2nd and 3nd lines, and reads 2nd line thus: (v. l. خِرْقٍ) وَرُبَّ قِرْنٍ فَصَلْتَ عِظَامَهْ ; probably we should read قَصَلْتَ for فَصَلْتَ and (in our text) قَطَعْتَ.

g See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبُ for the سَارِي of Agh.

h MSS رغفت ; Agh. رُعِفَتْ. رَعَفَتْ = « streamed with blood ».

i See *ante* No. I, v. 5.

j Agh. reads تُحَاوِلُ دَفْعَ المَوْتِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِشَوْكَتِكَ الحَدَّا ضَئِينٌ عَوَاثِرُ

k Agh. 136-7 has six more verses.

l Aḍdâd 56, 1 with مالِكِ for جُنْدَبِ and لَيَبْعَدُ for لَيَبْعَدَا

m Add. 55, 20, and Zuhair Dîw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).   n Agh. 138, 11.

o A better reading is that of Agh., نَزْوَة, and so Khiz. 2, 18, 18, and ʿAini, 2, 117, 15.

والثالثة خَمْسَ عَشْرَةَ خطوةً ❖ وروى غيرُ أبي عِكرِمَةَ * أَرَى أُمَّ عَمرٍو باكَرَتْ فاستقلّتِ * ❖

٢ [p] وَقَدْ سَبَقَتْنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا   وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتِ

يقول: استبدّتْ [اي] استأثرتْ به وسبقتنا به. وقوله * وكانتْ بأعناقِ المطيِّ أظلّتِ * اي فجأتنا بالإبلِ حتى أظلّتنا بها ❖

٣ [q] بِعَيْنَيَّ مَا أَمْسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ   فَقَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتِ

ويروى قضّتْ خطوبًا. غير أبي عكرمة: فتامتْ قلوبًا: اي ذهبتْ بها ❖

٤ [r] فَوَا كَبِدَا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَمَا   طَمِعْتُ فَهَبْهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتِ

ويروى فوا أسفا على أُمَيْمَةَ. وروى احمد فهبها نِعْمَةَ الدهرِ. ويروى فوا ندمًا على أُمَيْمَةَ ❖ وروى غيرُ ابي عكرمة ههنا بيتًا وهو ❖

٥ [s] فَيَا جَارَتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ   إِذَا ذُكِرَتْ وَلَا بِذَاتِ تَقَلَّتِ

قال احمد اي ليست من صواحبِ هذه الكلمةِ الموصوفاتِ بها: وتقلّتْ تفعّلتْ من القلاء: اي لا توصفُ بهذا. يقال ألامَ الرجلُ اذا أتى بما يُلامُ عليه: ولِيمَ فهو ملوم اذا لامهُ الناسُ على قبيحِ فعلهِ ❖

٦ [t] لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي لَا سَقُوطًا قِنَاعُهَا   إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا بِذَاتِ تَلَفُّتِ

يقول لا تُسرع المشيَ فيسقطَ قناعُها: ولا تُكثرُ التلفّتَ فإنّه من فعلِ أهلِ الريبةِ: اي ليست كذلك. ويقال لا يسقطُ قناعُها لشدّةِ خفرِها وحيائها. قال الأصمعيّ: وقد تُلقي المرأةُ خمارَها لحسنِها وهي على عفّةٍ: وانشد قول الشمّاخ * [u] أطارتْ من الحسنِ الرداءَ المحبّرا *. وانشد لأبي النجمِ:

[v] مِنْ كُلِّ غَرَّاءَ سَقُوطِ الْبُرْقُعِ   عَجْزَاءَ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعِ

p Agh. فقد, and وقد كان أعناق.   q Agh. omits. V has فودّعت for فأصبحت.

r Agh. فوا ندما. Bm الدهر.

s This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قال المصنّف, after v. 6. For the use of مليمة see Labīd Dīw. 15, 1, سفها عذلت ولُمت غير مليم.

t Mz خمارها.   u K 1 and K 2 read أطالت; but Mz (who quotes), the Cairo Dīw. (p. 29), and Mbd. Kām. 491, 5 all have أطارت, as the sense requires.

v Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عجزاء for غرّاء, and بلهاء for عجزاء.

٧ [x] تَبِيتُ بُعَيْدَ النَّوْمِ تُهْدِي غَبُوقَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْهَدِيَّةُ قَلَّتِ

قوله تبيت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهارًا. وقوله تُهْدِي غَبُوقَها لِجارَتِها: يريد أنّها تُؤْثِرُ [y] [جارتَها] بِزادها لِكَرَمِها. كما قال الشاعر:

[z] أُقَسِّمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدُ

وقولهُ اذا الهَدِيَّةُ قَلَّتْ: اي في الجَدْبِ وبَرْدِ الشِّتاء وصُعُوبَتِهِ حَيْثُ تَنْفَدُ الأَزْوادُ وتَذْهَبُ الأَلْبانُ ❖

٨ [a] تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَذَمَّةِ حُلَّتِ

المنجاة المَفْعَلَة من النَّجْوَةِ وهي الارتفاع: يريد أنّها لا تُذَمُّ لِإيثارِها الناسَ على نَفْسِها: فالذَمُّ لا يَلْحَقُها. والمنجاة ههنا مَثَلٌ. ويروى * يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا * . ويروى من اللُّوْمِ ❖

٩ [b] كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيًا تَقُصُّهُ عَلَى أَمِّهَا وَإِنْ تُكَلِّمْكَ تَبْلَتِ

قال احمد: البَلِيتُ الذي اذا تكلّم بكلامٍ فَصَلَ بِهِ وأَوْجَزَ. يقول: كأنّها من شِدّة حَيائِها اذا مشت تطلُب شيئاً ضاعَ منها: لا تَرْفَعُ رَأْسَها ولا تَلْتَفِتُ. وتَبْلَتُ تَنْقَطِع في كلامِها لا تُطيلُه. وأَمُّها قَصْدُها الذي تُريدُه. ويروى تُخاطِبْكَ. وتَبْلِتُ تَفْصِلُ. والنِّسْيُ [bb] الفَقْد ❖

١٠ أُمَيْمَةُ لَا يُخْزِي نَثَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النِّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتِ

نَثاها ما يُنَثُّ عليها من أفعالِها. يقول اذا ذُكِرَتْ افعالُها لم تَسُؤْ حَليلَها لِحُسْنِ مَذْهَبِها وعِفَّتِها. والنَّثا في الشرّ وهو مقصور: والثَّناء ممدود في الخير والشرّ ❖

١١ [c] إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَآبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتِ

آب اي رجع لِما يَسُرُّه منها: لم يَسْئَلْ اين ظلّتْ لأنّها لا تَبْرَحُ بَيْتَها. قال الاصمعيّ: هذه الأبياتُ أَحسَنُ ما قيل في خَفَرِ النِساء وعِفَّتِهِنّ وابياتُ أَبِي قَيْس بن الأَسْلَت وهي:

---

[x] Mz and Agh. لِجَارَاتِهَا. [y] Added conjecturally. [z] ‘Urwah b. al-Ward 11, 3; see Aḍdād 52, 19. ; quoted by Mz. [a] K 1 and 2 تَحِلُّ ; Agh. and Mz تَحُلُّ ; Bm and V تُحِلُّ , and so Cairo print. We might also read يَحُلُّ , بَيْتُهَا , and حَلَّتِ ; *cf.* حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذَّمِّ for اللَّوْمِ. [b] LA 2, 315, 14 ; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثْكَ and تَبْلِتِ and the second with تُخَاطِبْكَ and تَبْلَتِ ; Naq 963,8 إِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلِتِ ; Mbd. Kam. 497,5 (تَبْلِتِ and تحدّثك) ; Ḥam. 169, 17 (with تَبْلَاتِ), 596, 7 (as text) : Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثْكَ
[bb] So Cairo print and Mz ; K and Const. print العِقْد. [c] Not in Agh.

[d] وَيُكْرِمُهَا جَارَاتُهَا فَيَزُرْنَهَا ... وَتَعْتَلُّ عَنْ إِتْيَانِهِنَّ فَتُعْذَرُ
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهِينَ بِجَارَةٍ ... وَلَكِنَّهَا مِنْ ذَاكَ تَحْيَا وَتَحْصَرُ
[e] وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ لَهُنَّ أَتَيْنَهَا ... نَوَاعِمُ بِيضٌ مَشْيُهُنَّ التَّأَطُّرُ

١٢ [f] فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَرَّتْ وَأُكْمِلَتْ ... فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ

اراد دَقَّتْ مَحاسِنُها ورَقَّتْ . والمعنى دَقَّتْ في حُسْنِها وجَلَّت في خَلْقِها. واسْبَكَرَّتْ طالت وامتدّتْ: ومنهُ قول امرئ القيس * [g] إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ * اي تمّت فهي بين من يَلْبَسُ الدِرْعَ وبين من يَلْبَس المِجْوَلَ ◊

١٣ [h] فَبِتْنَا كَأَنَّ الْبَيْتَ حُجِّرَ فَوْقَنَا ... بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطُلَّتِ

قوله حُجِّرَ فوقنا بريحانة يريد طِيبَ رِيحِها. ورِيحَتْ أصابَتْها رِيحٌ فجاءتْ بِنَسِيمِها. وطُلَّتْ أصابَها الطَلُّ وهو النَدَى. وَإِنَّمَا قال عِشاءً لِأَنَّه أَبْرَدُ للريحِ عند مَغيبِ الشَمْسِ ◊

١٤ [i] بِرَيْحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ ... لَهَا أَرَجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتِ

بَطْنُ حَلْيَةَ في حَزْنٍ ونَبْتُ الحَزْنِ أَطْيَبُ من غيره رِيحاً. كما قال الأعشى :

[j] مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ ... خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُ

ويروى وَابِلٌ هَطِلُ. ونوّرت خَرَجَ نَوْرُها. والأَرَجُ تَوَهُّجُ الرِيحِ وتَفَرُّقُها في كلّ جانِبٍ . والمُسْنِت المُجْدِب: يقول ما حَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتٍ فهو أَطْيَبُ لها وأحسَنُ ◊

١٥ [k] وَبَاضِعَةٍ حُمْرِ الْقِسِيِّ بَعَثْتُهَا ... وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً وَيُشَمَّتِ

الباضعة القاطعة: يعني قَوماً غُزاةً: يقال بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعاً اذا قطَع. وقولهُ بَعَثْتُها اي غَزَوْتُ بهم. وقوله

---

[d] Mz quotes; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَخْفَرُ for our تَحْصَرُ.

[e] Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ تَعَرَّضُ دُونَهَا. [f] Quoted Ḥam. 546, 21.

[g] Mu‘all. 40. The commy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: اي لَوْ جُنَّ إِنْسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتْ: قد بلغت الغايةَ. وقيل لو جُنَّ انسانٌ إعجاباً بِحُسْنِهِ لَجُنَّتْ. وقيل... لو كان انسانٌ جِنِّيّاً لَكانَتْ هذه جِنِّيَّةً ولم يُرِد الجُنونَ. وقيل لو سُتِرَ إنسانٌ عن العُيون لَسُتِرَتْ هذه.

[h] Mz. Agh. حَوْلَنا. Ḥam. 64, 9 جِيدَتْ.

[i] Ḥam. 64, 9 نَوْرٍ حَلْيَةَ أَزْهَرَتْ. Mz (not Thorb.) and V مُسْنَتِ. Agh. أَمْرَعَتْ. LA 3, 285, 2, as text. [j] Mu‘all. 12.

[k] LA 2, 356, 5; Agh. omits. Bm. يُشَمَّتِ with معاً.

حُمر القِسِيّ يقول قد غَزَوا مرّةً بعد مرّةٍ فاحْمَرّتْ قِسِيُّهم للشمس والمَطَر: والقِسِيُّ تَحْمَرُّ على القِـدَم. ويُشَمِّتْ يُخَيَّبْ ولا يَغْنَمْ. وروى غيره ويُشَمِّتِ والمعنى واحد. [غيره:] وَنَاصِيَةٍ الذين قـد نَصَعُوا اي بَرَزُوا. بَعَثْتُهم من النَوم. ومن يَغْزُ يَغْنَمْ مرّةً ويُخَيَّبْ أُخرَى ❖

١٦ [l] خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبَتِي

السُرْبَة الجماعة. وقوله أَنشأتُ سُرْبَتِي اي أَظْهَرْتُهم من مكانٍ بعيدٍ يصف بُعْدَ مَذْهَبِهِ في الارض طَلَبًا للغَنِيمَةِ ❖

١٧ [m] أُمَشِّي عَلَى الأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِيَ قَوْمًا أَوْ أُصَادِفَ حُمَّتِي

ويروى لِأَنْكَأَ قوماً. وحُمَّتُه مَنِيَّتُه: يقال قد حُمَّ الأَمْرُ اذا قُدِّرَ. يقال نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤُها نَكْأً. ونَكَيْتُ في العَدُوِّ أَنْكِي نِكايَةً. وقوله لَنْ تَضُرَّنِي اي لا أَخافُ بها أَحَدًا ❖

١٨ [n] أُمَشِّي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدِهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغُدْوَتِي

كان يَغْزُو على رِجْلَيْهِ ولا يركب. قوله على أَيْنِ الغَزاة اي على ما يُصِيبُنِي من تَعَبِها: وانا مع ذلك أُمَشِّي. ويُقَرِّبُنِي رَواحِي وغُدْوَتِي إليها وَإِنْ كُنْتُ مُعْيِيًا ❖

١٩ [o] وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ إِذَا أَطْعَمَتْهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتِ

ويروى أَحْتَرَتْ وأَقَلَّتِ: الحَتْر الشيء القليل. واراد بِأُمِّ عِيالٍ تأبّط شرًّا لِأَنَّهم حِينَ غَزَوا جعلوا زادَهم اليه: وكان يَقْتُرُ عليهم مخافـةَ أَنْ تَطُولَ الغَزاةُ بهم فيَمُوتُوا جُوعاً. وروى غـيره: * إِذَا حَتَرَتْهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتِ *: اي اذا أَنفقتْ عليهم قَلَّلَتْ وَأَوْتَحَتْ ❖

٢٠ [p] تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ

---

[l] LA 1, 445, 21, with أَنْسَأْتُ; also *id.*, 163, 11, with غَدَوْنَ (read غَدَوْنَا: Agh. غَدَوْتُ), الحَشَا, and أَنْسَأْتُ, and Lane 1342 *b* with same readings. Bakrī 297, 7 reads: —

فزوت (*sic*) من الوادي [الذي] بين مَعْشَلٍ (*sic*) وَبَيْنَ الْحَشَى هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزْوَتِي.

Yak. 2,12, our text with أَنْسَأْتُ, and so Yak. 4,540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣma'ī and al-Mufaḍḍal. For الجَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.

[m] Bm لِأَبْكِيَ, with *v. l.* لِأَنْكَأَ and our text. Agh. تَضِيرَنِي, and 2nd hemist. لِأَكْسِبَ مَالًا أَوْ أُلَاقِيَ حُمَّتِي.

[n] Mz and V الغُزَاةِ; Mz وَغَدْوَتِي; the verse is wanting in Agh.

[o] LA 5, 235, 20 حَتَرَتْهُم أَنْفَهَتْ: *id.* line 25, أَطْعَمَتْهُمْ أَحْتَرَتْ; LA 14, 297, 9, with أَحْتَرَتْهُم and أَنْفَهَتْ. Mz and Bm have وَأُمِّ, with مَعًا.

[p] أَوْلٍ Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text.

العَيْل والعَيْلَة الفَقْر: يقال قد عالَ الرجلُ يَعِيلُ فهو عايِلٌ اذا افتقَرَ. وقولـهُ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ أي أيَّ سِياسَةٍ سَاسَتْ يقال أُلْتُهُ أَؤُولُهُ أَوْلاً اذا سُسْتَهُ. ويروى أَيَّ أَوْلٍ تَأَلَّتِ. ويروى تَخافُ علينا الهَزْلَ: وهو الفَقْر. ومنهُ قول لَبِيدٍ:

[q] بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ ‎ ‎ ‎ بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُـهُ إِبْهَـامُهَا

٢١ [r] مُصَعْلِكَةٌ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا ‎ ‎ ‎ وَلَا تُرْتَجَى لِلْبَيْتِ إِنْ لَمْ تُبَيِّتِ

مصعلكة صاحبةُ صَعالِيكَ. وقولهُ ولا تُرْتَجَى لِلْبَيْتِ: اي لا تُرْتَجَى ان تكونَ مُقِيمَةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هي ذاكَ فَتَجِيءَ. وقولهُ لا يَقْصُرُ السِتْرُ دُونَها اي لا تُغَطِّي أَمْرَها يقول هي مكشوفة الأَمْر. قوله إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ اي إن لم تَأْتِ من غَزْوَةٍ. ويروى مُصَعْلَكَة اي نَحِيفَة كالصُعْلُوكِ وهو الفَقِير الذي لا شيء له: ومن كسَر الـلام اراد صاحِبَةَ صَعالِيكَ *

٢٢ [s] لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا ‎ ‎ ‎ إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتِ

قال احمد اراد بالسَيْحَف النَصل المُذَلَّق الحادَّ: كأنَّهُ فَيْعَل من سَحَف يَسْحَفُ اذا جَرَّد وقَشَرَ: والمـذلَّق هو العَرِيض الحادّ. والوَفْضَة الجَعْبَةُ وجَمعُها وِفاضٌ. والسيحف السَهْم العريضُ النَصْلِ. وآنَسَتْ أَحَسَّتْ. والعَدِيّ القوم من الرَجَّالةِ. قولهُ اقشعرّت اي تَهَيَّأَتْ للقِتال: والنِساء لا يفعلن هذا. وليس للعَدِيّ واحدٌ هو جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظِه. قال احمد السيحف النصل العريض: يقال إِنَّهُ [t] لَسَيْحَفُ اللِسان وسَيْحَفَانِيُّ اللِسان اذا كان ذَلِقَهُ.
ويروى * اذا وَاجَهَتْهُنَّ النُفُوسُ اقْشَعَرَّتِ * *

٢٣ [u] وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا ‎ ‎ ‎ تَجُولُ كَعَيْرِ الْعَانَـةِ الْمُتَلَفِّتِ

---

[q] Mu'all. 60. Mz and Bm explain that تَأَلَّتِ is for تَأَوَّلَتْ. Bm's note: — وكان الأَوْل والإِيالة السياسة: ينبغي أَن يقول تَأَوَّلَتْ فقدَّم اللام إِلَى موضع العين وأَخر العين الى موضع اللام فصارَ تَأَلَّى ثم دَخَلَتْ تاءُ التأنيث فحُذِفت الأَلِفُ ◎ Mz adds ◎ ومِثْلُهُ من المقلوب رَأَى ورَاءَ وقَوْسٌ وقِسِيٌّ ومن الصحيح جَذَبَ وجَبَذَ

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وما إِنْ بِها ضِنٌّ بِمَا فِي وِعائِها ‎ ‎ ‎ وَلَـكِنَّهَا مِنْ خِيفَةِ الْجُوعِ أَبْقَتِ

[r] Agh. reads عُفَاهِيَّةٌ لَا تَقْصُرُ السِّتْرَ, and يُبَيِّتِ. Bm مَا لَمْ. Our MS have no vowels to يقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يُقْصَرُ, but the commy. seems to imply that يَقْصُرُ should be read.

[s] LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. إِذَا مَا رَأَتْ سَلْجَمًا. Bm إِذَا آنَسَتْهُنَّ الْعَدِيُّ.

[t] This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَيْحَفِيُّ اللِّسان and سَيْحَفِيُّ اللِحْيَةِ.

[u] Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have الْمُتَفَلِّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّـهُ يَتَفَلَّتُ الى قِتالِ الحُمُرِ عَنْ عانَتِهِ). Agh. has 2nd hemist. thus: — كَعَدْوِ حِمارِ الغابَةِ الْمُتَفَلِّتِ. It seems probable that الْمُتَفَلِّتِ is an old error, as الْمُتَلَفِّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣmaʿī.

قولهُ بارزًا نصفُ ساقِها يريد انهُ مُشمِّرٌ جادٌّ . قال الشاعر :

[v] وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ   أُشَمِّرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

وانّما وَصَفه بهذا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يعني امرأةً . قال الاصمعي : وكِنايَتُهُ عن تأبّط شرًّا كأوابدِ الأَعرابِ التي يُلغِزون فيها : وانّما شبَّهه بعَيْرِ العانةِ لأنَّ الحِمارَ أَغيَرُ ما يكون : فهو يتلفّتُ الى الحميرِ يَطرُدُها من آتُنِه . والمَضُوفة الذي يُضاف منهُ اي يُحذَرُ ويُخشَى *

٢٤ [x] إِذَا فَزِعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ   وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتِ

الأَبيَضُ السيف . والصارم القاطع . والجَفر والجَفِير الكِنانة . يقول يَرمِي بما في كِنانته ثم يُحارِبُ بِسَيفِهِ . ويروى اذا فَزِعَتْ طارَتْ * وبَيْتٌ لم يَرْوِه ابو عكرمة

٢٥ [y] حُسَامٍ كَلَوْنِ الْمِلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ   جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُنَعَّتِ

٢٦ [z] تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا   وَقَدْ نَهِلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتِ

الحسيل جمع حَسِيلَةٍ : وهي اولادُ البَقَر : شبَّه السُيوفَ بأذنابِ الحسيلِ اذا رأتْ أُمّهاتِها فجعلت تُحَرِّكُ أذنابَها . والنَّهَلُ والعَلَلُ ههنا للسُّيوفِ * وروى غَيْرُ ابي عكرمة

٢٧ [a] قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمُلَبِّدٍ   جِمَارَ مِنًى وَسْطَ الْحَجِيجِ الْمُصَوِّتِ

اي قَتَلنا رجلًا مُحرِمًا برجلٍ مُحرِمٍ . اي عند الجِمارِ وبِقُرْبِ الجِمارِ . المُصَوِّت المُلَبِّي *

٢٨ [b] جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجَ قَرْضَهَا   بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمُ وَأَزَلَّتِ

ويروى دَيْنَها . وسَلامانُ بن مُفرِجٍ من قومه : وهم قَتَلوا أباهُ *

٢٩ [c] وَهُنِّئَ بِي قَوْمٌ وَمَا إِنْ هَنَأْتُهُمْ   وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمَنْبِتِي

---

[v] LA 11, 115, 5; Aḍdād 85,14; and Dīw. Hudh. p. 80 ; poet Abū Jundab al-Hudhalī (Mz. quotes).

[x] So all except Agh., which has فَزِعَتْ and جَوْفِها.

[y] This v. is wanting in Mz : it is given in V and Agh (the latter with مِنَ اقْطَارِ الْحَدِيدِ for كأقطاعِ الغدير), and has been entered in marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسامًا and جُرازًا (acc. after سَلَّت).

[z] LA 13, 161, 17, with وَهُنَّ for تَرَاهَا (صَوَادِرِ must be a mistake).

[a] Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُحْرِمًا for مُهْدِيًا ; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and المُلَبِّد المُحرِمِ الذي يأخذ صَمغًا فَيُلَبِّد به شَعَرَهُ لِئلّا يَشْعَثَ : Bm commy. explains . مَحَلُّهُما بَيْنَ الْحَجِيجِ في مُدَّةِ الإحرام.

[b] Agh. سَنَجْزِي

[c] Mz, Bm, V, Agh., have بِمَنْبِتِي (see Aḥmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هُنِّئَ بي قوم ومـا انتفعوا بي: وذلك انهُ أُخِذَ رَهِينَةً (ويقال أُخِذَ في فِدْيَةٍ) فبَقِيَ في القوم الذين أخذوه فصارت نُصْرَتُهُ لهم. قال احمد: الرواية بِمَنْبِتِي: اي بأَصْلِي وعَشِيرَتِي: ومَنْ رَوَى مُنْيَتِي فقد صَحَّفَ ❖

٣٠ شَفَيْنَا بِعَبْدِاللهِ بَعْضَ غَلِيلِنَـا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَانَ اسْتَهَلَّتِ

الغليل حرارةُ العَطَشِ. وهو ههنا العطشُ الى القَتْلِ: فيقول بَرَّدْنا بعضَ غليلنا بعبدالله لمّا قتلناه وبعَوْفٍ: وهما من بني سَلامانَ بن مُفْرِجٍ. والمَعْدَى موضع القِتال. والأَوانُ الوَقْتُ. واستهلّتْ يكون لِلْحَرْبِ اي ارتفعت الأَصوات فيها. غيره: المَعْدَى المَفْعَل من العَدْوِ: يقال عَدا يَعْدُو عَدْوًا ومَعْدًى. قال تأبّط شرًّا:

[d] لَيْلَةَ صاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمُ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

اي لَدَى عَدْوِه ❖

٣١ [e] إِذَا مَا أَتَتْنِي مِيتَتِي لَمْ أُبَالِهَـا وَلَمْ تُذْرِ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قولهُ لم أُبالِها اي للجُرْأَةِ. ولم يُبْكَ عَلَيَّ لأنّي قد [f] احتَسَبْتُ لكثرةِ جَرائِري. غيره: لم أُبالِها لانّي قـد بلغتُ ما أُريد فما أُبالي مَتَى مِتُّ. كما قال الأَسْعَرُ [الجُعْفِيّ]:

[g] وَلَقَـدْ ثَأَرْتُ دِمَاءَنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَنُونُ قَدِ اكْتَفَى

٣٢ [h] أَلَا لَا تَعُدْنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ عَدْوَتِي

وروى احمد شَفَتْنِي. قولهُ ألا لا تَعُدْني يريد أنّهُ اذا مَرِضَ لم يَعُدْه خليلٌ له: وذلك أنّـهُ مُتَطَوِّحٌ يَلْزَمُ القَفْرَ مَخافةَ الطَّلَبِ. والخُلّة الصداقة والخُلّة الخليلُ. قال الشاعر: * [i] أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جابِرًا * بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ *. ويكون الخليل ايضاً فعيلًا من الخَلّة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير:

[j] وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَـةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

---

[d] *Ante*, No. I, v. 5. [e] Bm مَتَى مَا.

[f] This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أُحْتُسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 *c* - 566 *a*. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmīyah* —

طَرِيدُ جِنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ عَقِيرَتُـهُ لِأَيِّهَا حُمَّ أَوَّلُ

[g] This poet's name fluctuates in the MSS between الأَسْعَر and الأَشْعَر: see BQut. 552, 3 and note. This v. apparently belongs to the poem in the *Aṣma'īyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the text as printed. MSS read زاد for زارَ. [h] Agh. تَزُرْنِي. Agh. Bm. ذِي الْحُمَيْرَةِ [i] LA 13, 231, 4.
[j] LA 13, 228, 25; Dīw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٍ and حَرَمُ; Lane 555 *a*.

٣٣ [k]وَإِنِّي لَحُلْوٌ إِنْ أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي ... وَمُرٌّ إِذَا نَفْسُ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتِ

استمَرَّتْ استفعلت من المَرارة. يقول : انا سَهْلٌ لِمَنْ سامَحَني ومُرٌّ عند الخِلافِ عَلَيَّ . والعَزُوف المُنْصرِفُ عن الشيء رَغْبَةً عنه مَخافةَ الأذَى . يقول أنا أتباعَدُ مِمَّا يَتَباعَدُ منهُ العَزوفُ وآنَفُ مِمَّا يأنَفُ منه ❖

٣٤ [l]أَبِيٌّ لِمَا آبَى سَرِيعٌ مَبَاءَتِي ... إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَبِيٌّ لِمَا يَأْبَى : يعني العَزوفَ. والمَباءَة الرُّجوع. وتَنْتَحِي تَعْتَمِد. وروى احمد: سَرِيعٌ مَفِيئَتِي : من فاء يَفِيءُ اي رجع: وَزْنُ مَفِيعَتِي ❖

XXI [m]وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ

١ [n]ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذِكْرُهَا سُقْمُ ... فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمُ

لم يَزِدْ ابو عكرمة على اسمه ولم يَرْفَعْ في نسَبِه. قال احمد: هو ابو يَزِيدَ والمُخَبَّل لَقَبُهُ واسمهُ رَبِيع بن مالك بن ربيعة بن قَتَّال بن أنفِ الناقةِ بن قُرَيْع بن عَوف بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ ابن طابِخَة بن الياس بن مُضَرَ. وأنفُ الناقة اسمهُ جعفر : وانما سُمّي جعفر انفَ الناقة لانّ أباهُ قُرَيْعًا نَحَر جَزُورًا فأخذ جعفر بأنف الناقة يَجُرُّ راسَها الى المنزل فسُمّي بذلك. قال احمد الرَّبابُ بنتُ عَوفِ بن مالك بن ربيعة بن قتَّال بن انف الناقة بن قُرَيْع. الصِبا والصَبْوَة الرِقَّة: تَصابَيْتُ اي رَقَقْتُ وفعلتُ كما يفعل الصِبْيانُ: ومَنْ فعَل ذلك فليس بحَليمٍ ❖

٢ [o]وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِفَتْ ... عَيْنِي فَمَاءُ شُؤُونِهَا سَجْمُ

ويروى طَرَفَتْ. وخيالُها شَخْصُها الذي يُرَى في مَنامِه. وقولهُ طُرِفَتْ اي كأنَّ طُرْفَةً أصابَتْها فهي تَسيل من الشَوْق عند رُؤْيَتِهِ خيالَها. والشُؤُون مواصِلُ قَبائِلِ الرأسِ: الواحد شأن مهموز: والدُموع تَجْري من الشؤون

k Mz Bm فَإِنِّي . Agh. أَرَدْتَ . Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ ; perhaps the original reading may have been أَمَرَّتِ . Bm اِقْشَعَرَّتِ . Mz النَّفْسُ العَزُوفُ . l Agh. مَفِيئَتِي . Agh. وَشِيكٌ . Agh. عَوْدَتِي . In Bm and V (not Agh. or Mz), a final verse follows : —

وَلَوْ لَمْ أَرِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِيَ قَاعِدًا ... أَتَتْنِي إِذًا بَيْنَ العَمُودَيْنِ حُمَّتِي

Bm has إِذًا جَاءَنِي in the second hemist.

m The following vv. of this poem are also ascribed to Ṭarafah: 1,2, 4, 5, 35, 36, 38, 39 : see Frag. 24 in Ahlw. p. 187. n Yak. 1,318,10 ff. has vv. 1,2,4, and 5. o LA 6,9,24 (with طَرَفَتْ).

الى العَيْنَيْنِ. قال أَوْس بن حَجَر :

[p] لَا تَحْزُنِينِي بِالفِرَاقِ فَإِنَّنِي   لَا تَسْتَهِلُّ مِنَ الفِرَاقِ شُؤُونِي

يقول لا أبكي وأصلُهُ الصَوْتُ : والاستهلال شِدَّةُ صوتِ المَطَرِ : ومنهُ استهَلَّ الصبيُّ : واستهَلَّ بالعُمْرَةِ . وقال سَجْمُ فجعل المصدرَ اسماً : وكان القولُ ساجماً . ومِثْلُ ذلك : إنَّ لِسانَكَ لَسَحٌّ بالشَّرِّ : وانما هو يَسُحُّ بالشرّ سَحًّا فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : * [q] تَنْتِحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبِّ * : والوَجْهُ بماءٍ مُنْصَبٍّ : فسمّاه بالفعل . وكذلك ماءٌ غَوْرٌ وانما هو غارَ يَغُورُ غَوْرًا : وانما كان غائرًا . ويقال ماءٌ سَكْبٌ وتَمْرٌ بَثٌّ اي متفرّق . ومنهُ قول عُبَيد الله بن قيس الرُقَيّات [r] : * تَغْدُو جِفَانُهُ رَذَمًا * : انما هو تَرْذَمُ جفانُهُ رَذَمًا . ويقال دموعُهُ سَجْمٌ : وجَفْنَتُهُ رَذَمٌ ورُذُمٌ تَقْطُرُ : وتَسْجُمُ تسيل . وكذلك أُذُنٌ حَشْرٌ انما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطُرِفَتْ : اي طَرَفَتْ هي عَيْنِي . ويروى سُجُمُ : قال وقال الفرّاء : سَجْمُ بفتح السين ههنا أحبُّ إليَّ : ومَنْ ضَمَّ فإنّهُ جمع سِجامٍ ثم خُفِّفَ : ويكون جمع سَجُومٍ : ثم جمعهُ سُجُمٌ ثم خَفَّفَ ❊

٣ [s] كَاللُّؤْلُؤِ المَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي   سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

السجور المصبوب صَبًّا : يقال شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ اذا كان مُسْتَرْسِلًا . غيره : المَسْرُودِ : قال وروى الفرّاء المَسْرُوِّ وليس بشي. . قال ورواها الاصمعيُّ المَسْجُور وقال هي الرواية وهو المُنْحَدِرُ . ويقال المنثور وقال ايضاً المسجور المُتَوَقِّد ❊

٤ [t] وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ الـسِّيدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ

اي لم يَذْهَب كُلُّه . والسِيدانُ وراءَ كاظِمَةَ . والرَسْمُ الأَثَرُ بلا شَخْصٍ . غيره : [السِيدانُ] ارضٌ لبني سَعْد . قال جَرِير :

[u] أَنَسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجَاشِعٍ   وَمَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدَانِ

وقال ايضاً : * [v] على حَفَرِ السِيدَانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً * . واذا لم يَدْرُس الرَسْمُ كُلُّهُ كان أَشَدَّ لحُزْنِنا قال ابنُ أَحْمَرَ :

[vv] أَلَا لَيْتَ المَنَازِلَ قَدْ بَلِينَا   فَلَا يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينَا

---

p Geyer Dīw. 49, 1.

q LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْن بن رَجاء) ; LA reads تَنْضَحُ ; our MSS and Bm تَنْتِحُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

r Dīwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

s LA 6, 9, 25.

t vv. 4 and 5 in Lane 78 *a*; LA 20, 315, 23-24.

u Jarīr Dīw. II, 146, l. 16; Naq. 893,15.

v Naq. 682, 9.

vv Tibrīzī, Ten Poems, p. 2, l. 21.

٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِـدًا دَفَعَتْ عَنْـهُ الرِّيَاحَ خَوَالِدٌ سُحْمُ

كأنهُ قال وَأَرَى لها رَمادًا هامِدًا. وانما هَمَدَ لطُولِ مَكْثِهِ: والهامِد الخامِد: يقال هَمَدَتِ النارُ وقد أَهْمَدْتُها أنا اذا خَمَدَتْ وأَخْمَدْتُها: ومنهُ قولهم أَهْمِدِ الشَّأْنَ اي أَمِتْهُ. ومنهُ قول رُؤْبَةَ:

[x] لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادْ كَالْكُرَّزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادْ

ويروى المَرْبُوطِ. وخوالد يعني الأَثَافِيَّ: هي بَوَاقٍ. والسُّحْمة [لَوْنٌ] يَضْرِبُ الى السَوادِ. ويقال: بَلْ أَكْذَبَ نَفْسَهُ كأنّهُ قال وأَرَى رَمادًا حائلًا لم يَدْرُسْ. غيره: يقول دَرَسَتْ رسومُها إلّا هذا الرَّماد فإنّهُ لم يدرُس على الاستثناء. وانشد:

[y] مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَازِنٍ فَلَبُونُـهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغَدَّتِ

(ويروى فَالِجٍ وهي الرواية)

إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّـذِي ضَيَّعْتُمُ كَالْغُصْنِ فِي غُلَوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

اراد وَكَنَاشرةَ الذي ضَيَّعْتم. قـال ومثلهُ [z] إِلَا قَوْمَ يُونُسَ: يريد والله اعلم وَقَوْمَ يُونُسَ. قـال وقال ابو عبيدة قولهُ إِلَّا رَمادًا هامِدًا معنى إِلَّا الواوُ: اراد ورمادًا. وانشد: * مَنْ كانَ أَسْرَعَ في تفرُّقِ مازِنٍ * البيتين قال اراد وناشِرَةَ. وانشد ايضاً:

مَنْ مُبْلِغٌ كِسْرَى إِذَا حَيَّيْتَـهُ عَـنِّي قَوَافِيَ عَارِمَاتٍ شُرَّدَا

إِلَّا كَخَـارِجَةَ الْمُكَلِّفِ نَفْسَهُ وَابْنَيْ قَبِيصَةَ أَنْ أَغِيبَ وَيَشْهَدَا

اراد وَكَخَارِجَةَ وَابْنَيْ قَبِيصَةَ. [a] وقـال ابن الأَعرابِيِّ: معنى إِلَّا الاستثناء وقال وَرُسومُهـا فيها بَقِيَّة إِلَّا أَنَّ الرَّمادَ ذَهَبَتْ بـهِ الرياحُ. وقال: قولهُ دَفَعَتْ اي كانت الأَثافِيُّ قد دفعَتْ عنـهُ ثم أَذْهَبَتْهُ الرياحُ ◆

٦ وَبَقِيَّةَ النُّؤْيِ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَـادُهُ فَثَوَى لَهُ جِذْمُ

---

[x] Ru'bah 16, 8 and 10.

[y] LA 3, 173, 12, with أَشْرَكَ for أَسْرَعَ, and فَالِجٍ, and so LA 2, 400, 21-22, where both vv. are given; and see Sībawaihi I, 321, 19-20. Poet عَنْزُ بن دَجاجة of Māzin.

[z] Qur. 10, 98.

[a] Mz treats scornfully this argument that وَ = إِلَّا: قالوا [الكُوفيُّونَ] اراد وناشرة: وهذا لا يَعْرِفُهُ أَصحابُنا البصريون والبيت محمولٌ على زيادة الكاف على طريق التوكيد الخ. But Ibn al-Aʿrābī (who rejects the equivalence of إِلَّا and وَ) was a Kūfī.

النُّؤْيِ الحاجِز الذي يُرْفَع حَوْلَ البَيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَه الماء : ويقال النُّؤْيِ الحَفِيرَة تُحْفَر حول الخَيْمَة لتَرُدَّ الماء عنها : وجمعه أَنْآءٌ وَنُؤْيٌ . واعضادُ النؤي جوانِبُه . وثَوَى أَقامَ يقال ثَوَى يَثْوِي وأَثْوَى يُثْوِي . والجِذْم البَقِيَّة تَبْقَى من الشيء . قال الفَرَّاء واحد الأَعْضادِ عَضُدٌ [b] [بالفتح] ❖

٧ فَكَأَنَّ مَا أَبْقَى الْبَوَارِحُ وَالْـ ... أَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ

ما بمعنى الذي . البوارح الرِياحُ الشِدادُ من الشَمالِ خاصَّةً : وهي من رياح الصَيْفِ . وعَرَصات الدار ساحَتُها الواحدة عَرْصَة . والوَشْم الخُضْرَة تكون في اليَدِ . وقال الاصمعي العَرْصَة جَوْبَةٌ مُنْفَتِقَةٌ لَيسَ فيها بِناءٌ [c] [فإذا حَصَلَ فيها بناءٌ] فليست بعَرْصَةٍ . وقال البوارح جمع بارِحٍ وهو هائجٌ يَهِيجُ في الصَيْفِ بِرِيحٍ شديدةٍ . غيره : البوارح رِياحٌ حارَّةٌ وهي رياحُ الصَيْفِ [d] ❖

٨ [e] تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَاخْـتَلَطَتْ بِهَا الْآرَامُ وَالْأُدْمُ

قال احمد اختلطَتْ بها الآرامُ والأُدْمُ أراد أَنَّ هذه الدارَ بَيْنَ الرَمْلِ والجَلَدِ : فهو أَغْذَى ما يكون وأَطْيَبُهُ وأَعْذَبُ للماء وأَطْيَبُ : وقد اختلطت فيها ظِباءُ الجِبالِ وظِباءُ الرَمْلِ . ومنهُ قول ذي الرُمَّة يصِف الماءَ وطِيبَهُ وعَذاءَهُ :

تَنَزَّلَ عَنْ زِيزَاءَةِ الْقُفِّ وَارْتَقَى ... عَنِ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
لَقًى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَرْعَاءَ قَابَلَتْ ... جِبَالًا بِهِنَّ الْجَازِئَاتُ الْأَوَابِدُ

يعني ان هذا الماء تَنَزَّلَ اي سالَ على زِيزاءَةِ القُفِّ : اي على الغَلَظِ والارتفاع : وارْتَفَع عن الرملِ . وانقادَت اليه المَوارِدُ صارَتِ الطُرُقُ اليه . بِهِنَّ بتلك الأَماكِنِ . وقيل اختلطت بها الآرامُ يقول اسْتَوْحَشَ المكانُ فأَلِفَتْهُ الوَحْشُ . وتَقْرُو تَتَبَّعُ : يقال خَرَجَ الرجلُ يقرو الأَرْضَ ويَتَقَرَّى الناسَ ويَتَتَبَّعُهم . والمَسارِبُ المَراعي : يقال سَرَبَ يَسْرُبُ اذا سَرَحَ فهو سارِبٌ : قال الشاعر :

[f] وَكُلُّ أُنَاسٍ شَدَّدُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ... وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهْوَ سَارِبُ

ويروى قارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِم . والآرام الظِباء البِيضُ البُطون السُمْرُ الظُهور . والأُدْم الظِباء البِيض . يريد أَنَّ الموضعَ قد خَلا فاجتمعت فيه الظِباء والبَقَرُ : كما قال زهير :

---

[b] Added from V comm.

[c] Added from Mz, who quotes al-Aṣma‘ī's saying.

[d] Bm mentions *v. l.* الرَّوَامِسُ .

[e] Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو .

[f] See *post*, No. XLI, v. 27; also LA 1, 445, 12; both with قَارَبُوا for شَدَّدُوا .

[g] بِهَا الْعِينُ وَالْآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمِ

ومَجْثِمٍ ايضاً. غيره: الآرام ظِباء بيضُ البطون عُفْرُ الظهور طوال الأعناق.[h] قال احمد الآرام الظِباء البيضُ ومَساكِنُها الرِمال. وانشد لِذِي الرُمَّة:

مِنَ الْمُؤْلِفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

ولم يَقُل يعقوب في الأُدْم سِوَى أَنْ قالَ: هي بِيضُ البطونِ سُمر الظهورِ يَفْصِل بين لون بطونها وظهورها جُدَّتانِ مِسْكِيَّتانِ: ولم يذكُر الجبال والرمال ولا بِلادَ قيسٍ وهُذَيل ولا تميمٍ. قال احمد: وسَألْنا عن الأُدْم من الظِباء ابو أَيُّوبَ ابنُ أُختِ الوزير: فقال يعقوب هذا القول: فقال لي ابو ايّوب ما تقول: فقُلْتُ: هذه التي وَصفها يعقوب مَساكِنُها الجبال في بلادِ قَيس وهُذَيلٍ وأَمَّا الأدْمُ التي في بلاد تميم فهي خوالِصُ البياضِ ومَساكِنُها الرِمال. فأَنكَرَ ذلك ولم يَعرِفْهُ. وَاسْتَأْذَنَ ابو عبدالله بن الأعرابيّ على ابي أَيُّوبَ ونَحْنُ عنده على ذلك: فقال ابو ايّوب قد جاءكم مَنْ يَفصِل بينكم. فأَذِنَ لهُ فَدَخَلَ فقال لهُ: يا ابا عبدالله ما تقول في الأدْمِ من الظِباء. فحَكَى ما قالهُ يعقوب كأَنَّهُ نَطَقَ عن لِسانِه. فقال لـهُ يعقوبُ: قُلْ لهذا الذي يُكابِرُ. فقُلْتُ لهُ: يا أَبا عبدالله مـا تقول في قصيدة ذي الرُمَّة صَيدَحَ. فقال هو بها أَعرَفُ منها به. فقُلْتُ: هو الذي يقول:

مِنَ الْمُؤْلِفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فأَطْرَقَ: ثم قال: هي العَرَبُ تقول ما شاءَتْ. وقالوا تقرو تَتَّبِعُ. قالوا والبَقَرُ التذكير فيها أَكْثَرُ: قال وفي قِراءة ابن مَسْعودٍ:[i] إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قال وقد قَرَأَها بعضُهم: إِنَّ الْبَقَرَ تَشابَهُ علينا: على التانيث ❖

٩ [j] وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَآذِرِ وَالْـغِزْلَانِ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبُهْمُ

الجَآذِرُ جمع جُؤْذُر وهو الصغير من أَوْلادِ البَقَرِ: يقال جُؤْذُرٌ وجُوذَرٌ وبُرْغُزٌ وفَزٌّ. قال زهير:

[k] كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خَافَ الْعُيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

ويقال لهُ فَرْقَدٌ وبَحْزَجٌ. فيقول: كأَنَّ صغار الجآذر وصغار الغزلان حول رسوم هذه الدار البَهْمُ: وهي صغار اولاد المِعْزَى الواحدة بَهْمَة. ومن روى الغزلانَ بالنَصب لم يُرِد صغار الغزلان ونَسَقَ بالغزلان على الأَطْلاء. قال احمد أَراد: الأَطْلاء من الجآذر والغزلانِ لأَنَّهُ جعل للجآذرِ والغزلانِ اولادًا. غيره: أَطْلاءُ الجآذرِ

---

g Mu'all. 3.

h See *ante*, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

i Qur. 2, 65.

j Bm has وَالْغِزْلَانَ with معًا

k Zuh. Dīw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أطفالُها صِغارُها . قال والبَهْم اولادُ المَعزِ : ويقال البهم صغار الشاء كُلِّه : وقال القرّاء اولاد الضَأنِ سَوَاء ❖

١٠ وَلَقَدْ تَحُلُّ بِهَا الرِّبَابُ لَهَا   سَلَفٌ يَفُلُّ عَدُوَّهَا فَخْمُ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التَحَوُّلَ تُقَدِّمُ السَلَفَ على الخيل : والسلفُ الخيلُ المتقدِّمة : فنَفَضُوا الطريقَ وَأَصلحوه حتى تأتِيَ الظُعُنُ . والنَفِيضة والنَفَائِض الرَبَايَا[1] الذين يَنْفُضون الطريق : كقول الشاعر :

[m] يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً   وِرْدَ القَطَاةِ إِذَا ٱسْمَأَلَّ التُبَّعُ

الفخم الضَخْم . قال وليس هــذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحُلُّ في رِوايةِ المُفَضَّلِ : ورواهُ ابو عِكْرِمَــة وغيره . قال احمد : الحَضِيرة القوم يَتَقَدَّمون أَمــامَ الجَيشِ حيث يريد على المَحَجَّة : والنَفِيضَة يَعْــدِلون يَمْنَةً ويَسْرَةً ❖

١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النَعِيمُ بِهَــا   أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَــا عَظْمُ

قولهُ سبَق النعيمُ بها أقرانَها : اي زادَ النعيمُ في شَبابِها حتّى ارتفعتْ على قرائِنِها في السِنّ . وغلا بها ارتفع : وغَلاءُ السِعْرِ ارتفاعُه . ومنهُ قول قيس بن الخَطِيم :

[n] بَيْضَاءُ أَعجَلَهَا الشَّبَابُ لِدَاتِهَا   مَوْسُومَةٌ بِالحُسْنِ غَيْرُ قَطُوبِ

ومنهُ قول الآخر :

[o] لَمْ تَلْتَفِتْ لِلِدَاتِهَا   وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

ومِثْله قول الآخر :

[p] بَنَاتُ لَبُونِهَا عَنجٌ إِلَيْهِ   يَسُفْنَ اللِّيتَ مِنْهُ وَالقَذَالَا

ومثله في صفة النَخْلة :

[q] بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطِوَالُ أُخْرَى   صَوَادٍ مَا صَدِينَ وَقَــدْ رَوِينَا

---

1 So Bm ; K 1 and 2 read corruptly الرباب .

m Saying of Suʿdà bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣmaʿiyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 *c* and 590 *a* : often cited.

n So Mz ; K 1 and 2 have أعْجَصَهَا , which does not suit the passage.

o LA 19, 370, 7 and 14 ; ʿUbaidallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, Dīw. app. 2, 6 (p. 280), where see note for other citations.

p LA 3, 142, 17 (يَصِفُ فَحْلًا) with لَبُونِهِ : poet ar-Rāʿī.

q *Ante*, No. XIV, v. 12.

ويروى وبَنَاتُ أُخْرَى. غيره: ويروى * بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ الشَّبَابُ بها * أَتْرَابَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمُ *: اي كَبُرَتْ قَبْلَ لِداتِها وصَواحِبِها. ويروى: وَغَلَا بِهَا جِسْمُ ❖

١٢ [r]وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمْآنُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمُ

شَبَّهَهُ بالصحيفة لِمَلاسَتِهِ ولِينِه. والظَّمْآنُ القليل الماء. والمُخْتَلَج القليل اللحم. والجهم الكثير اللحم البَشِيع. اراد هو لا ظمآن ولا جَهْمٌ. غيره: ظَمْآن لا ماء فيه. ومُخْتَلَج ضامر: يقال أَصبح فلانٌ مُخْتَلَجَ الوَجْهِ يابِسَهُ. والجَهْمُ السَمْجُ القَبِيح: وقد قيل مُخْتَلَجٌ يَخْتَلِج: وقيل المُخْتَلَج الذي لَيس بمُسْتَوٍ ولا أَمْلَسَ. ويقال: بَقِيَ غَيْرَ مُخْتَلَجِ القِفَافِ: يعني صُعُودًا وهُبُوطاً. قال احمد مُخْتَلَجٌ كأنّهُ لم يُكْمَلْ خَلْقُهُ: يقال ناقةٌ خَلُوجٌ اذا أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تِمامٍ ❖

١٣ كَعَقِيلَةِ الدُّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِحْرَابَ عَرْشٍ عَزِيزُهَا الْعُجْمُ

عقيلةُ كُلِّ شيءٍ خِيرَتُهُ: وجمعها عَقائِلُ. ثم جعلها يُسْتَضاءُ بها. والمِحْراب صدر المَجْلِس وهو الغُرْفةُ ايضاً. وانشد:

[s]رَبَّةُ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمَا

والعُجم العَجَمُ. ورَفْع العُجْمُ بفِعْلِهم: أَرادَ اسْتَضاءَ بها العُجْمُ بمِحْرابِهم: وانما صَيَّرَها يُسْتَضاءُ بها لِضَوْئِها. واراد بالعُجم الملوك ❖

١٤ أَغْلَى بِهَا ثَمَنًا وَجَاءَ بِهَا شَخْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمُ

أَغْلَى بها ثمناً اي اشتراها بثمنٍ كثيرٍ. وشَخْتُ العِظام دقيقها: يعني غائصاً: جاء بهذه الدُرّة. وقولهُ كأنّهُ سَهمٌ من سُرعته ومَضائه. [غَيْرُه:] أَغْلَى بها: يعني العَزِيزَ. كانه سَهْمٌ يعني من دِقّتِه ❖

١٥ [t]بِلَبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسْطَهُ اللُّخْمُ

قال الفرّاء: اللُّخْمُ الضَفادِعُ. غير الفرّاء: اللُّخْمُ دابّةٌ في البَحْر معروفة. اللَّبان الصدر: وانما جعل الزَّيْتَ على صَدْرِه لِخُفُوقَةِ ماء البَحْرِ ومُلُوحَتِه. وقولهُ من ذي غوارب اي من البحر: والغوارب أَعْلَى الأَمْواج. و[قيل] اللُّخم

---

[r] LA 1, 111, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz كَالْوَذِيلَةِ, mentioned as a *v. l.* in Bm. Mz comm. gives *v. l.* كَالْغَضِيمَةِ

[s] LA 1, 296, 2, with لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمَا: poet وَضّاح اليَمَن.

[t] LA 16, 17, 4. Bm and Mz comm. mention *v. l.* وَسْطَهَا.

ضَرْبٌ من السَمَكِ: وقالوا هي سَمَكَةٌ عظيمة وجمعها أَخْامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيْضَةِ الدِعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمُ

يقول هذه المرأة كدُرَّةٍ او بَيْضَةِ نَعامٍ. والدِعْص الجُبَيْل من الرَمْلِ والجمع الدِعَصَةُ. والحَجْمُ النُتُوء: يقول هي ملساء. غيرُه: كُلّ ما نَدَرَ فهو حَجْمٌ: يقول لَيسَ لها شيءٌ ناتِئٌ: يقال حَجَمَ ثَدْيُها اذا استَبانَ من وَراء الثَوْبِ يَحْجُمُ حَجْماً. يقول لا يَسْتَبِينُ لِثَدْيِها شَخْصٌ ولا يُوجَدُ لهُ مَسٌّ: اي هي دَرْماءُ لا يُمَسُّ لها عَظْمٌ ❖

١٧ [u] سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا وَأَدْفَأَهَا قَرِدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِدْمُ

قولهُ سَبَقَتْ قَرائِنَها يقول هي أَوَّلُ بَيْضَةٍ باضَت النعامةُ: والشعراء تَصِفُ بذلك: قال امرؤُ القيس:

[v] كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ

والقَرِد المُتَكاثِف من الريش. والهِدْمُ الكِساء المُلَقَّى وجمعهُ هُدُومٌ وأَهْدام. قال احمد: حَرِقُ الجَناحِ: وأَنكَر قَرِد. ورُوِيَ: وَأَجَأَهَا * قَرِدٌ كَأَنَّ جَناحَهُ هِدْمُ *. قَرِدٌ مُتَعَقِّدٌ. والهِدْم الكِساء المرقوعُ. قال وقولهُ سبقت قرائنها اي فاقَتْ شَرْواها من البَيْضِ: والشَرْوَى المِثْل والشِبْه. قال الشاعر:

[vv] وَلَعَمْرِي لَئِنْ جَزِعْتُ عَلَيْهِ لَقَلِيلٌ شَرْوَاهُ فِيمَا أَطُوفُ

اي مِثْله وشِبْهه. وقال هِدْم وأَهْدام اي أَخلاقُ الثِيابِ. ويقال سَبَقَتْ قَرائِنَها كانَتْ أَوَّلَهُنَّ بَكَرَتْ وأَسْرَعَتْ. قال احمد: انّما سبقت قرائنها في الخَلْقِ لا في المِيلاد. وقال يُسْتَحَبُّ للبَيْضَة ان تكون بِكْرًا وتُوصَف بذلك. ومُقاناة مَخْلُوطٌ بَياضُها بصُفْرَةٍ. والقَرِد الجَناحِ الذي ليس بِمُنْبَسِطٍ ❖

١٨ [x] وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحُفُّهُنَّ قَوَادِمٌ قُتْمُ

اي يَضُمُّ الظَلِيمُ البَيْضَةَ بِجَناحِهِ الى دَفِّهِ يَكُنُّها: والدَّفُّ الجَنْبُ. والقَوادِمُ أَوائِلُ الريش من الجَناحِ. وتَحُفُّهُنَّ اي تكون حَوْلَهُنَّ. والقُتْم الغُبْر: اشْتُقَّ اسْمُها من القَتام وهي الغُبْرَةُ. ويروى: بِزِفِّهِ ويَحُفُّهُنَّ. ويروى:

---

[u] LA 12, 286, 24, reads كَتَرِيكَةِ الْأُدْحِيِّ أَدْفَأَهَا قَرِدٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِدْمُ ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَأَهَا, but K 1 and K 2 read أَخْطَأَهَا, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

[v] Mu'all. 41. [vv] Poet ʿAdī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Ṭabarī, I, 1022, 15-18.

[x] Mz فَيَضُمُّهَا. Mz and V وَيَحُفُّهُنَّ

* فَيَضُمُّهَا دُونَ الجَنَاحِ لَهُ * وَتَحُفُّهُنَّ ❖

١٩ [y] لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقَبٌ وَلَا الزُّخُمُ

قولهُ لم تَعْتَذِرِ منها اي لم تَدْرُسْ من آثارِها هذه المَوَاضِعُ وتتغيَّرْ: يقال قدِ اعْتَذَرَ هذا المكانُ اذا دَرَسَ ما فيهِ من أَثَرٍ. قال عمرو بن احمر:

[z] أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلَتْ أَطْلَالُ إِلْفِكَ بِالْوَدْكَاءِ تَعْتَذِرُ

اي تَدْرُسُ. وذو ضالٍ موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ نَسَبَهُ إليه: والضالُ من السِدْرِ ما لم يَشْرَبِ الماءَ. وقولهُ: * لم تعتذر منها مدافع ذي * ضالٍ: لأَنَّهم يَنْزِلُونَ مَدافِعَ الماءِ الى الأَوْدِيَةِ. وعُقَبٌ والزُّخُم موضعان. غيره: وقال احمد: لم تَعْتَذِرْ اي هي بَيِّنَةٌ لم تَدْرُسْ ولم تتغيَّرْ عن حالها: ويُقال تَعَذَّرَتْ عليهِ البِلادُ اذا تغيَّرَتْ: وقد قيل الاعتذار أَنْ لا ترى بها أَحَدًا: ويقال هذا المَحَلُّ مُعْتَذِرٌ من فلانٍ اذا كان لم يَنْزِلْ بهِ قطُّ. وروى احمد: عَقِبٌ ولا الرَّخَمُ. وروى المُفَضَّلُ: عُقَبٌ ولا الزُّخُمُ: ويقال هي أَماكِنُ. وقولهُ منها اي من المرأة. لم تعتذر والاِعتذار أن تَقْوَى وتَعْفُوَ عَنْهُ: كما تقول تَعَذَّرَ عَلَيَّ كذا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الأَعشى: [a] وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عُذَرَاتُها: واحدتها عُذْرَةٌ: يعني غَيْبَةَ الخَيْلِ عنه. يقال اِعْتَذَرَ مِنْهُ عُذْرَةً (يا فَتَى) اذا غاب عنه. كقولك: أَلْهاني عَنْكَ كذا وكذا اذا لم تَشْهَدْهُ. وقال الفرَّاء: لم تعتذر منها من قولهم: أَلا تَعْتَذِرُ لي من فلانٍ فِعْلَ كذا تَلُومُه. وقال عُقَبٌ ارض وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد *بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنَفَّرًا*. ويقال لم تعتذر لم تَدْرُسْ آثارُها ❖

٢٠ وَتُضِلُّ مِدْرَاهَا المَوَاشِطُ فِي جَعْدٍ أَغَمَّ كَأَنَّهُ كَرْمُ

اي تُضِلُّ المِدْرَى في الشعر لكثرته. والأَغمُّ الشعر الكثير: وأَصلُه الغَمَمُ وهو ان يَسِيلَ الشعرُ من كثرته في الوجه والقفا: يقال رجلٌ أَغمُّ وامرأَةٌ غَمَّاءُ والمصدر الغَمَمُ. قال الشاعر:

[b] فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ القَفَا وَالوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

---

[y] Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الرَّخَمُ. [z] LA 6,227,14; Yak. 4, 916,13; Bakrī 839,24; Jamh. 158, v. 3, with تَدَثَّرُ. [a] The whole of this v. of al-A'shā's in the Escorial MS. runs thus: وَمِنَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أَسْفَلِ شَاحِبٍ يَزِيدُ وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عَدَوَاتُهَا Tha'lab's note is as follows: روى ابو عبيدة شاحِب. ويروى عَدَوَاتها. وروى ابو عبيدة: وأَلْهَى خَيْلَهُ عذَرَاتُها: وغرُدَاتُها. وغُبَرَاتُها من الغابِرِ وهو الباقي: اي بقايا في الغارة: والغُبْرُ بقيَّةُ اللَّبَنِ في الضَرْعِ ❖ Bakrī has (802,9) خَيْلَهُ عَدَوَاتُها, and Yak. 3, 227, 6 خَيْلَهُ غبراتها. The reference appears to be to the encounter between Yazīd b. 'Amr of Ḥanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh. 9, 183, 18 ff. [b] LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جَعْدٍ لأَنَّ الجَعْـدَ لا يكون إِلَّا قليلًا فاذا كان كثيرًا فَهُوَ غايَةُ مَدْحِهِ.شَبَّهَـهُ بالكَرْمِ لكثرته. غيره: انّما شَبَّهَهُ بالعَنَاقِيدِ من سَوادِهِ وجُعُودَتِـهِ.ويروى في سَبْطٍ أَغَمَّ. ويروى في جَثْلٍ أَغَمَّ: وانمـا يريد كثرةَ شعرها ❖

٢١ [c]هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ   عَلَقَ القَرِينَةِ حَبْلُهَا جِذْمُ

قال احمد: قولهُ حَبْلُها جِذْمٌ من جعل الأَلِفَ والهاءَ للحاجة يقول: اقْطَعْ هذه المرأَةَ اذا كان [حُبُّها] مُنقطِعًا: ومن جعَلها للقَرِينةِ فهو أَشَدُّ ما يكون: لأَنَّهما قُرِنَا في حَبْلٍ قصيرٍ فَقَدْ خَنَقَهُما لأَنَّهُ جِذْمٌ اي قِطْعَةُ حَبْلٍ. فيقول: تَسَلَّها اذا غَمَّتْكَ كما غُمَّتْ هذه القَرِينَةُ في الحَبْلِ القصيرِ. والسَّلْوَةُ رَخاءُ العَيْشِ ونَعْمَتُـهُ. يقول لِمَ لا تَصِيرُ الى نَعْمَةٍ من حاجَتِكَ يعني حُبَّكَ إِيَّاها الذي قد عَلِقَ بِكَ ولَزِمَكَ لُزومَ هذه القرينةِ قَرِينَتَهـا التي قُرِنَتْ معها في حَبْلٍ قصيرٍ وهو أَشَدُّ لِلُزومِها. والجِذْم قِطْعة من الحبل: واذا كان الحبلُ قصيرًا جِذْمًا كان أَشَدَّ لِتَدانِي القَرِينَتَيْنِ. غيره: يقول قـد لَزِمَتْكَ هذه الحاجةُ لُزومَ هذه القرينةِ صاحِبَتَها في حبـل قصيرٍ. ويروى: لَوْلَا تُسَلِّي: اي هَلَّا. ويقال: عَلِقَ القرينةُ. يقول عَلِقَتْكَ عَلَقَ القرينةِ حَبْلُها جِذْمٌ من سائِرِ الناس: اي مُنقَطِعٌ. ويقال: حَبْلُها جِذْمٌ منقطِع فما لكَ لا تَقْطَعُها كما قَطَعَتْـكَ. قال الفرّاء حَبْلُها مُنْقَطِعٌ مِنْكَ وأَنْتَ بها مَعْنِيٌّ ❖

٢٢ وَمُعَبَّدٍ قَلِقِ الْمَجَـازِ كَبَا   رِيِّ الصَّنَاعِ إِكَامُـهُ دُرْمُ

قال احمد كبارِيِّ الصنـاع يعني الطريقَ: كأنّه بارِيٌّ مَنسوج. المعبَّد الذي قد وُطِئَ فيه وذُلِّلَ حتى ذَهَب نَبْتُهُ: ومن ذلك البعـير المعبَّد وهو الذي كُثِّرَ بِهِ الهِناء حتى ذَهَب وَبَرُه. وقولـهُ قَلِقُ المَجازِ: يقول من أَراد أَن يَجُوزَه فليس فيه مُعَرَّسٌ: كما قال الشاعر[d] ❊ عافِي الأَيادِيمِ بِلَا اخْتِلَاطِ ❊ وكما قال الآخَرُ:

[e]إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ القَوْمِ شُدَّتْ   وَلَا يُثْنَى لِقَائِمَـةٍ وَظِيـفُ

يقول: اذا اضطربَتْ رحالُهم شَدّوها وهم يَسِيرونَ. واذا ظَلَعَ عليهم بعيرٌ لم يَثْنُوا وَظِيفَـهُ اي لم يُعَقِّلوا خُفَّهُ من العَجَلَةِ. ومثله قول ابنِ احمَرَ:[f] ❊ ولا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيَلٍ حِلَالَا ❊: الحِلالُ مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِساء.

---

c LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ.

d ʿAjjāj Dīw. 20, 48.

e Quoted by Mz.; render: « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) ».

f LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كبارِيِّ الصَّناعِ:شبَّه الطريق بالحَصِيرِ في اسْتِوائه : كما قال العجّاج[g] * فِي لَاحِبٍ تَحْسِبُهُ حَصِيرًا *. والأيادِيمُ جمع إِيدامَةٍ وهو المُسْتَوِي الغَليظ. والصَّناع الحاذق من الرجالِ بعَمَلِه: ويكون للمرأة ايضاً: وانشد قول صَخْرِ الغَيِّ:

[h] وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَقْعَ الصَّدِيـــعِ لَاءَمَ فِيهِ الصَّنَاعُ الكَتِيفَا

الكتيف الضَّبَّةُ : الصَناع ههنا الرجل . وقولهُ إِكامُهُ دُرْمُ الإكام جمع أَكَمَة وهو النَّشْزُ من الارض : ويقال كَعْبٌ أَدْرَمُ اذا كان اللحمُ قد واراهُ فلم يُوجَدْ لهُ حَجْمٌ : يقول إِكامُهُ مُسْتَوِيَةٌ بأرْضِه : فهو أَضَلُّ له. غيرهِ : قَلِقِ المَجـازِ : يقول مَنْ اراد أَنْ يَجُوزَه فليس فيهِ مُعَرَّسٌ. يقال قَلِقُ المَجـاز اي لا يَسْتَقِرُّ فيهِ مَن سَلَكَهُ : اي يَنْجُو ويُسْرِع : كما قال العَجّاج[i] * وَمَهْمَهٍ هالِكِ مَنْ تَعَرَّجا * : يريد هو هالِكُ المُتَعَرِّجِينَ . قال احمد المعنى لا أَكَمَةَ فيـه : كقول ذي الرُّمّة : [j] دُرْمٌ حُدُورُها : اي لا حَدَرَ بها . وقال في قوله * عافِي الأيادِيمِ بلا اخْتِلاطِ * : اي لم يَخْتَلِطْ فيهِ آثارُ الأَقْدامِ فَيَسْتَبِينَ ◆

٢٣ [k] لِلْقَارِبَاتِ مِنَ القَطَا نُقَرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَـا الرَّقْمُ

الرَّقْم الدارات. ويروى في جانِبَيْهِ. والقارِبات التي تَقْرُبُ الماءَ والقَرَبُ ان يكون بينها وبين المـاء ليلةٌ. والنُّقَرُ الأَفاحِيصُ: وهي المواضع التي تَبِيضُ فيها: يعني أَنّها تَتَّخِذُ النُّقَرَ لِبُعْدِ هذا المـاء في هذا الموضع: كما قال خُفاف بن نَدْبَةَ :

[l] وَمُعَبَّدٍ بَيْضُ القَطَـا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبُ

ويروى نُقَرُ القَطا. وانشد في النُّقَرِ:

[m] يَا لَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ خَلَا لَكِ الجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي وَنَقِّرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِي

اي عَشِّشِي. شبَّه النُّقَرَ التي تَبِيضُ فيهـا بالرَّقْمِ: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بُعْدِ هذا المـاء تَقْصِدُه القَطا ولا تَلْحَقُهُ حتى تَبِيتَ في الطريق فتأْكُلَ من الارض وتُعَرِّسَ: لأنّها تَجُوع الى ان تَصِلَ إِليـه. قال وقولهُ للقاربات مثله بيت ابن مُقْبِل في المُبالَغة:

---

g ʿAjj. Dīw. 13, 13 (p. 25).

h See Dīw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20 : « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

i ʿAjj. Dīw. 5, 58 (p. 9).

j See *ante*, p. 42, note m.

k LA 7, 87, 8, with حانِبَيْهِ ; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهُ (with كَأَنَّهَا as *v. l.*).

l Quoted by Mz with نقَرُ القَطَا ; in Const. print as in text.

m Ṭarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185) ; also LA 7, 87, 6.

إِذَا الجَوْنَةُ الكَدْرَاءُ بَاتَتْ مَبِيتَهَا ‏ ‏ ‏ أَنَاخَتْ بِجَعْجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلَا

ومثله بيت أَوْس :

[n] فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ مَنْهَلًا ‏ ‏ ‏ قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الوِرْدِ عَاطِفُ

٢٤ عَارَضْتُهُ مَلْثَ الظَّلَامِ بِمِذْ ‏ ‏ ‏ عَانِ العَشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

عارَضْتُهُ أَخَذْتُ في عُرْضِهِ اي أَسِيرُ بِإِزَائِهِ . كما قال المُثَقِّب العَبْدِيّ :

[o] وَرُحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسْبَطِرًّا ‏ ‏ ‏ عَلَى زِيزَائِهِ وَعَلَى الوَجِينِ

ويروى * على صَحْصَاحِهِ وعلى المُتُونِ * . اي تَسِيرُ بِإِزَائِهِ كَانَّهُ اخْتَصَر الطريقَ : وانّما عارَضَ الطريقَ مَخافةَ أَن يَضِلَّ . والإِذعان الإِجابَةُ في السَّيْرِ : فيقول تُذْعِنُ ولا تَمْتَنِعُ من كَلالٍ . ومَلْثُ الظَلامِ اخْتِلاطُهُ : ومَلْسُ الظلامِ في معناه : يريد انّهُ يُسْتَرُ : كما قال ربيعة بن مقروم :

[p] وَمَطِيَّةٍ مَلَثَ الظَّلَامِ بَعَثْتُهَا ‏ ‏ ‏ تَشْكُو الكَلَالَ إِلَيَّ دَامِي الأَظْلَلِ

والمِذعان التي قد أَذْعَنَتْ للسَّيْرِ وصَبَرَتْ له واعْتَرَفَتْ بِهِ : وانّما قال بِمِذْعانِ العَشِيِّ يريد أَنَّ سَيْرَ النهارِ لم يَكْسِرها . والقَرْم والمُقْرَم المَتروك من العَمَلِ المُوَدَّعُ لِلفِحْلة . ويقال عارَضْتُهُ اي كان على غير الطريق فعارَضَهُ يعني جاز إِليه حتى صار اليه . قال الفرّاء مَلْثُ الظَلام ومَلْسُ الظلام وجُنْحُ الظلام واحد : وقد جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وأَجْنَحَ ايضًا : قال ولم أَسْمَعْ في مَلْسٍ ومَلْثٍ شَيْئًا . ويقال في قوله بمذعان العَشِيّ : يقول يُبْكِرُ ويُدْلِجُ عليها بالسَّيْرِ : فاذا كان العشيُّ أَذْعَنَتْ وخَضَعَتْ . قال احمد : مِذْعانٌ مُطيعَةٌ سَهْلة السير : وذلك انّ الإِبلَ اذا كَلَّتْ ضَعُفَ سَيْرُها : يقول فهذه ليست كذلك ❖

٢٥ تَذَرُ الحَصَى فِلَقًا إِذَا عَصَفَتْ ‏ ‏ ‏ وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الأُكَمُ

يقول إنها تُكَسِّرُ الحَصَى لِصَلابةِ مَناسِمِها وشِدّة وَقْعِها . وعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَدْوُها كما تَعْصِفُ الريحُ : وهي عاصِفٌ ومُعْصِفَة . وقولهُ * وَجَرَى بحدّ سرابها الأُكَم * : اي يُخَيَّلُ إِليك انّها تَجْري : وانّما اراد أَنّهُ يَسِيرُ في وقت الحَرِّ الذي يَشْتَدُّ فيهِ السَّيْرُ . وقال الفرّاء حَدُّ السرابِ مثل حدّ الدار حَيْثُ ثالَ .

---

[n] Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ». [o] See *post.* No. LXXVI, v. 39 with صَحْصَاحِهِ and المُتُونِ ; Mz quotes. [p] See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

غيره : حدُّ السرابِ أَوَّلُه قَبْلَ نِصْفِ النَّهارِ؛ وهو اوّل ما يَحْمَى النهارُ ويشتدّ الحَرُّ. قال احمد المعنى : وَجَرَى السَّرابُ بِحَدِّ الأُكَمِ ❖

٢٦ قَلِقَتْ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا ... قَلَقَ المَحَالَةِ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

ويروى الدِعْمُ. يقول لمّا انحدرتْ عن الصُعُودِ قَلِقَتْ في عَدْوِها؛ والقَلَقُ السَيْرُ الحَثِيثُ. والمَحالة البَكْرَةُ. وقولهُ ضَمَّها الدَعْمُ اي ضُمَّتْ اليها أَداتُها يُستَقَى بها؛ شَبَّهَها بالبَكْرةِ يُستَقى بها. كما قال زهير:[p] * فتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحى بِثِفالِها * : اي وَهِيَ طاحِنَةٌ؛ لأنّ الثفالَ لا يكون تَحْتَ الرَحى إلّا وهي تَطْحَنُ. غيره : انْحَدَرَ الطريقُ لها اي ذَهَبَ عَنْها الصُعودُ وَاسْتَمْكَنَتْ من الحُدورِ. اي قَلَقَ المَحالَةِ وأَداتُها مَعَها: قد هُيِّئَتْ للعَمَلِ. والقَلَقُ الحَثِيثُ. وقال الدَعْم العُودانِ اللّذانِ اكْتَنَفا البَكْرةَ. ويروى بها. قال احمد : انّما اراد أنّها تَسِيرُ كما تَجْرِي البكرةُ على البئرِ في السُرْعة. وقال الفرّاء : المحالة بكرةٌ لم تُجِدْ صَنعَتَها ولم تُصْلِحْ نَعماً. والمَحالة فِقْرَةُ الظَهْرِ والجماعُ الفِقَرُ والمَحالُ. قال وبنو سَعْدٍ يقولون: مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الفِقارِ: مَكسورةَ الفاء؛ قال ولم أَسمَعِ الفَقارَ إلّا نَصْباً. قال والدَعْمُ كلّ ما دُعِمَتْ بِهِ المَحالةُ او كلُّ شيءٍ؛ والنَعامَتانِ الخَشَبَتانِ اللتانِ على رأسِ البئرِ؛ والزُرْنُوق العارِضة التي عليها تُعلَّقُ البكرةُ ❖[q]

٢٧ لَحِقَتْ لَهَا عَجُزٌ مُؤَيَّدَةٌ ... عَقْدَ الفَقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمُ

اي لم يَخُنْها عَجُزُها أَشْبَهَتْ عَقْدَ فَقارِها في الوَثاجةِ. والفَقار جمع فَقارة ويُسْتَحَبُّ من خَلْقِ الفرسِ ضِخَمُ كاهِلِه وعَجُزِه. غيره : اي لم يَخْذُلْها. ومُؤَيَّدة مُشَدَّدَة؛ والأَيْدُ والآدُ القُوَّة؛ وقولهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الفَقارِ كما تقول : هذا شَديدٌ مَعْقِدَ الإزارِ؛ ومثله:

[r] حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً ... رِيحَ المَبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

اي يَجْتَمِعُ ويَلْتَزِق. وانّما نَصَبْتَ عَقْدَ الفَقارِ حِينَ نَوَّنْتَ؛ وهو بمَنزلةِ قولك مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فالحَسَنَةُ للعَيْنِ؛ فاذا قُلْتَ مَرَرْتُ برجلٍ حَسَنٍ عَيْنَ المرأةِ: نَصَبْتَ لِأَنّكَ جَعَلْتَ الحَسَنَ للرَجُلِ فكأَنّكَ أَوْقَعْتَ الفِعلَ على العَيْنِ فنَصَبْتَها؛ والحُسْنُ هو للعَيْنِ إلّا أنّهُ صارَ للرجلِ ههنا : وكذلك المُؤَيَّد للعَقْدِ فنَقَلْتَهُ الى العَجُزِ ونَوَّنْتَ فانْتَصَبَ العَقْدُ ❖

---

p Mu'all. 31.

q This differs from Lane 1229 *b* and the authorities there quoted.

r LA 4, 299, 5 ; also 18, 246, 2 . a verse of ar-Rā'ī's : « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-legs, while the moist ground was compact and firm ».

٢٨ وَقَوَائِمٌ عُوجٌ كَأَعْمِـدَةِ الْـــبُنْيَانِ عُولِيَ فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوائِمَها بأَعْمِدةِ البنيان لطُولِهِنّ . وجعَلَهُنّ عُوجاً لِأَنّ اعْوِجاجَهُنّ أَسْرَعُ لهنّ ونَفَى أنْ يكون قُسْطاً جَوامِدَ . وقولهُ عُولِيَ فَوْقَها اللَّحْمُ : يريد انّ قوائمَها تَحَصَّنَتْ وانّ لحمها قليل : وانما هي عَصَبٌ مُدَمَّجٌ وان اللحم مُعالًى فوقَها . غيره قال : جعَل قوائمَها لَيْسَتْ بِقُسْطٍ اي يابِسَةٍ : هي مَفروشة : قال والقَسَطُ الاستقامة في الرِّجل واليُبْسُ فيهـا :[s] يقال بعيرٌ أَقْسَطُ وناقة قَسْطاء . والفَرْشُ ان يكون فيها انحناء : واذا أَفْرَطَ الفرشُ صار عَقَلًا وعيبَ : قال النابغة [الجعديّ][t] * مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ فَرْشاً لم يَكُنْ عَقَلًا * . قال قولهُ فَوْقَهـا اللَّحْمُ يقول اللحمُ على رُؤُوس العِظام : ومما يُسْتَحَبُّ ان يَقِـلَّ لَحْمُ القَوائِم : ويُسْتَحَبُّ إِشْرافُ الحارِكِ وعِظَمُ العَجِيزَةِ *

٢٩ [u] وَإِذَا رَفَعْتُ السَّوْطَ أَفْزَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمُ

ويروى بَيْنَ الضُّلوعِ . المروَّع فُؤَادُها : يريد حِدَّتَهُ وذلك يُستحَبّ لها . كما قال ذو الرُّمّة يصِف نَجِيباً :

[v] يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُّ كُلَّمَا تَرَنَّمَ أَوْ مَسَّ العِمَامَـةَ رَاكِبُهْ

والشهم الحديد يقال شَهُمَ شَهامَةً . اراد اذا رُفِعَ السوطُ فَزِعَتْ وفَزِعَ قَلْبُهـا فَأَفْزَعَها . قال الفرّاء : أَفْزَعَها السَّوْطُ : ثُمّ بَدَأَ فقال : تَحْتَ الضلوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمُ : يعني القَلْب *

٣٠ وَتَسُدُّ حَاذَيْهَا بِذِي خُصَلٍ عُقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتَـهُ الْعُقْمُ

الحاذانِ اللَّحْمَتانِ في ظاهِر الفَخِذَيْنِ : اراد أَنّها تَسُدُّ ما بَيْنَ حاذَيْها بِذَنَبِها لكثرته . قال الاصمعيّ : وقد أَخطأَ في صِفَتِهِ الذَّنَبَ بالكثرة : ولم يُرَ نَجِيبٌ قطُّ إلّا وذَنَبُه كذَنَبِ الأَفْعَى . وعُقِمَتْ اي لم تَحْمِل : فزادَ ذلك في قُوَّتِها . غيره : قلَّ ما رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إلّا رَأَيْتَ ذَنَبَهُ أَعْصَلَ كانه ذَنَبُ أَفْعًى . وكذلك : وَأَسْحَمُ رَيَّانُ العَسِيبِ : خَطأٌ[*] ايضاً . والنعت الجيّدُ

[x] فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشَمَّرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِيلَ العَسِيبِ قَصِيرُ

---

[s] See Aṣm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

[t] LA 8, 220, 14, and so Aṣm. *l. c.*

[u] Bm رَفَعْتُ with معاً ; بَيْنَ for تَحْتَ.

[v] So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

[x] Verse quoted in Bm comm. Acc. to LA 8, 181, 23, خراش means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than that given overpage. ذَلاذِلُ means skirts of a shirt; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وُيستحَبّ في ذَواتِ الحَلَبِ سُبُوغُ الأَذْنابِ وكَثْرَةُ هُلْبِها . يقول لم تَحْمِلْ فيَكْسِرَها الحَمْلُ : فَنَبْتُهُ ناعِمٌ يعني الذَنَبَ. ذو خِراشٍ يعني المِخْرَشَ الذي يُحَرِّكُ بِهِ البعيرُ اذا أَبْطَأَ في سيرِه. قال الفرّاء: سَمِعْتُ عُقِمَتْ وعَقِمَتْ: قد عُقِمَتْ فهي مَعْقُومَة وعَقِمَتْ فهي تَعْقَمُ ولم تُسْمَعْ عَقَمَتْ ولا عَقُمَتْ. وقالوا عَقَرَتْ فهي تَعْقُرُ عُقْرًا وعَقْرًا وهي عاقِرٌ بَيِّنَةُ العُقْرِ: ورُبَّما قالوا عُقِرَتْ: ويقال عَقِرَ الرجلُ اذا اراد الأَمْرَ فَأُرْتِجَ عليهِ فَبُهِتَ : يقال بُهِتَ الذي كَفَرَ وبَهِتَ: ويقال للكَلْبِ قد غَزِلَ اذا أَمْكَنَهُ الغَزالُ[x] فتَرَكَهُ لذاك وعَقِرَ. وقال آخر: عَقُمَتْ أَجْوَدُها وعَقِمَتْ: وكذلك عَقُرَتْ فيها ثلثُ لُغاتٍ ❖

٣١ وَلَهَا[y] مَنَاسِمُ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمُ

ويروى ولا كُزْمُ. والمَنْسِمُ طَرَفُ خُفِّ البعيرِ. والمَواقِعُ المَطارِقُ الواحدة مِيقَعَة : شَبَّه المَناسِمَ في صَلابتها بالمطارق. والأَشْعَرُ ما أَحاطَ بالحافِرِ من الوَبَرِ والشَعَرِ كالطُرَّةِ. والمَعَرُ قِلَّة الشَعَرِ: يقول ليست أَشاعِرُها كذلك. والدُرْم ماخوذٌ من قولهم كَعْبٌ أَدْرَمُ اذا لم يَتَبَيَّنْ حَجْمُهُ لِكَثْرَةِ اللحمِ. فيريد ان مناسمَها صِلاب حِداد. غيره: يقول هي صِلاب: مُعْرٌ قد تَحاتَّ شَعَرُها: ويقال للرَجُلِ اذا افْتَقَرَ حتى لا يَبْقَى عنده شيء قد أَمْعَرَ: ويقال:[z] ما أَمْعَرَ مَن أَدْمَنَ الحَجَّ والعُمْرَةَ: قال ودُرْمٌ ههنا اِسْتِعارة من قولهم مِرْفَقٌ أَدْرَمُ لا يَسْتَبِينُ عَظْمُهُ: وإنَّما اراد انها لِطافٌ كما قال: يُقَلِّبْنَ المَحارَا: وكما قال الحارث بن حِلِّزَةَ :

أَنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهِصُ الحَصَى بِمَوَاقِعٍ خُنْسِ

وهو يُسْتَحَبُّ من النجائب ان تَقْصُرَ مَناسِمُها وتَغْلُظَ : لِأَنَّها اذا غَلُظَتْ وعَرُضَتْ كان عَيْبًا . قال والمِيقَعَة واحدة المَواقِعِ: والميقعة حَجَرٌ او مِطْرَقَة وكُلّ ما يُوقَعُ بِهِ فهو مِيقَعَة: يقال قَعْ حَدِيدَتَكَ فيقَعُها بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويَضْرِبها بالميقعة وهو يَقَعُ الحديدةَ وَقْعًا. قال وأَسْفَلُ الرُسْغِ هي الأَشاعِرُ: وهو كُلُّ شيء حَجَزَ بين الخُفِّ والحافِرِ من فَوْقِها. وسَمِعْتُ: اِجْعَلِ الهِناءَ في[a] مَشاعِرِها: وهي بُطونُ الأَوْظِفَةِ والأَرْفاغِ وما أَشْبَهَهُ وهي الأَشاعِرُ ايضًا: وأَطايِبُ الجَزُورِ ومَطايِبُ. ابو عمرو بن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن أَبي نَصر عن الاصمعيّ: الأَطايِبُ من اللَحْمِ والمَطايِبُ من الفاكِهَة ❖

٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الخِبَاءِ كَمَا يَغْشَى كِنَاسَ الضَّالَةِ الرِّئْمُ

قال احمد: يصف ما هي عليهِ من الكَرامة. تَقِيل من القائلة. يقول هي مُقَرَّبَةٌ لا تُتْرَكُ تَرُودُ: هي في ظِلِّ الخِباء كما تكون الظِباء في كُنُسِ الضالِ. والضالُ ما لم يَشْرَبِ الماءَ من السِدْرِ. والرِئْم الظَبْيُ الأَسْمَرُ الظَهْرِ

[x] Something has fallen out here: probably we should insert وتَنَا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 *b*.
[y] Mz and Bm كُزْمُ for دُرْمُ. [z] For a different form of this tradition see LA 7,30,11. [a] So in K 1 and K 2; but perhaps we should read مَسَاعِرِهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الأَساعِرُ also.

الأَبْيَضُ البَطْنِ. غيره: تقيل في ظِلّ الخباء لِذُلِّها وأُنْسِها. كما قال:

وَتَشْرَبُ فِي العَقْبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدْ [z] بِمِشْفَرِهَا يَوْماً إِلَى الرَّحْلِ تَنْقَدِ

يريد انّها ذَلُول. والضالة السِدْرة البَرّيّة. ويقال بَلْ لِلأَلْفِ والأُنْسِ بِمَكانِها فهي لا تَنْفِرُ ❖

٣٣ [a] كَتَرِيكَةِ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ بِشَفَا المَسِيلِ وَدُونَهَا الرَّضْمُ

تَرِيكة السيل الصَخرة التي يَأتي بها السَيْلُ: وهي التي تُسَمَّى أَتانَ الضَّحْلِ: شبّهها بها لِصَلابتها. وشَفا المَسِيل طَرَفُه. والرَضْم الحِجارَة المُجْتَمِعة بعضُها الى بعض: ومنهُ قيل للبعير قد رَضَمَ بنَفْسِه اذا سَقَطَ من الإعْياء. غيره: التَرِيكة الصخرة يَجْرُفُها السَيْلُ فاذا ذهب مُعْظَمُهُ بَقِيَتْ: وهي أَتانُ الثَّمِيل: اي تُرِكَتْ في الماء فهو أَصْلَبُ لها. قولهُ ودُونَها الرَضْمُ يريد قدِ انْفَرَدَتْ من الحِجارَة: والرُضوم صُخورٌ عِظامٌ أَمْثالُ الجُزُرِ وأَصْغَرُ وأَكْبَرُ يقع بعضها على بعض: يقال: بَنَى فلانٌ فرضَمَ الحِجارةَ رَضْماً: وذلك اذا نَضَدَ بَعْضَها فوق بعضٍ: ومن ذلك قيل للبعير اذا رَمَى بنَفْسِه فلم يَنْبَعِثْ: قد رَضَمَ بنَفْسِه. وقال آخرُ تَرِيكةُ السَيْلِ الصَخْرةُ كقول الآخر: [b] * أَبْرَزَ عَنها جُحافٌ مُضِرٌ *. ويقال تريكة السيل الغُثاء وما يجيءُ بِهِ السيلُ. يقول: قد كَلَّتْ وأَعْيَتْ فهي بمنزلة ذلك. وقال الفرّاء تريكة السيل الصخرة: وقال الاصمعيّ تريكة السيل كما قال الفرّاء ❖

٣٤ [c] بَلَّيْتُهَا حَتَّى أُوَدِّيَهَا رِمَّ العِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

اي أُذْهِبُ بِمُخِّها فتصير كأنّها رِمٌّ مِمّا ذَهَبَ [من] مُخِّها. ويروى وَيَنْفَدَ اللَحْمُ. بَلَّيْتُها وأَبْلَيْتُها واحِد. وقولهُ رِمَّ العِظام مأخوذ من الرِمّة والرَميم: وانما اراد المُبالَغة فأَفْرَطَ: لِأَنَّ الرِمّة والبِلَى لا يكونانِ إلّا من بعد الموت: وقال الاصمعيّ هذا مثل قولهم تَرَكْتُ فلاناً مَيِّتاً: وهو حَيٌّ: وتركتُ فلاناً هالِكاً وانما تريد ما بِهِ من الجَهْدِ: وكذلك قولهم ذَهَبَ مالُهُ وهَلَكَ وُلْدُهُ: وانما يريد مُصِيبةً نَزَلَتْ بِهِ: يقول الفَقْرُ يُقارِبُ المَوْتَ. غيره قال: بَلَّيْتُها وأَبْلَيْتُها بمعنًى واحدٍ: وانشد قول ابن احمر: [d] * وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا *. قال وقولهُ رِمَّ العظام اي بالِيَةَ العِظامِ وهي التي لا مُخَّ بها. كما يقال: تركتُ فلاناً مَيِّتاً من العَطَشِ والضُعْفِ اذا ضَعُفَ ضَعْفاً شديداً وليس بِمَيِّتٍ: والمعنى أَرَمَّ عِظَامَها يعني أَنْقَشَها. قال رُؤْبَةُ [e] * مِنْ سَنَةٍ تَرُمُّ كُلَّ رِمِّ * ❖

---

[z] So MSS.; العَقْبُ الصَغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children »; but Prof. Noeldeke suggests that we should read القَعْبِ for العَقْبِ. [a] Bm حُبِسَتْ. [b] I. Q., Diw. 19, 28 (Ahlw. p. 127): LA 10,364,11. The whole line is (LA كَفَلٌ) لَهَا عَجُزٌ كَصَفَاةِ المَسِيلِ أَبْرَزَ الخ; جُحاف, « a devastating torrent ». [c] Bm وَيَنْفَدَ [d] LA 18, 91, 25; and Lane 256 b; quoted by Bm and Const. print. [e] Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

٣٥ [f] وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا … بِغَدٍ وَلَا مَا بَعْــدَهُ عِلْمُ

٣٦ [g] إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِ … نَّ الْمَرْءَ يُكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرِبُ يُدْنِي. غيره: الثَّراء المال. وقوله يُكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريد يُساوِي مَوْتَهُ الفَقْرُ: والفَقْرُ عليه مثل الموت. وقال الاصمعيّ المعنى أنّ الفَقْرَ عِدْلُ الموتِ ❊

٣٧ إِنِّي وَجَدِّكِ مَا تُخَلِّدُنِي … مِائَةٌ يَطِيرُ عِفَاؤُهَا أُدْمُ

عِفاؤها وَبَرُها: يريد أنّها سِمانٌ: وذلك لأنّها لامَتْه على إنفاق ماله: فقال كثرةُ المالِ لا تُخَلِّدُنِي. قال عمرو بن احمر:

[h] هَلْ يُهْلِكَنِّي بَسْطُ مَا فِي يَدِي … أَوْ يُخْلِدَنِّي مَنْــعُ مَا أَدَّخِرْ

أَوْ يَنْسَأَنْ يَوْمِي إِلَى غَــيْرِهِ … أَنِّي حَوَالِيٌّ وَأَنِّي حَــذِرْ

غيره: العِفاء وَبَرُ الإبل: وشَعَرُ الحِمار ايضاً عِفاء: يقول تَسْمَنُ فيَطِيرُ وَبَرُها. كما قال رُؤْبَةُ: [i] ❊ طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْءَ حَوْلِيَّ العِقَقْ ❊. والأدم التي صَدَقَ بَياضُها فلم يَخْلِطْهُ لَوْنٌ غيرُهُ إلّا انّهــا سُودُ الحَمالِيقِ والأَشْفارِ قَوِيَّةُ البَصَرِ: هذا قول وقد مَرَّ تَفْسِيرُه على حَقِّهِ ❊

٣٨ [j] وَلَئِنْ بَنَيْتِ لِيَ الْمُشَقَّرَ فِي … هَضْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ

المُشَقَّر قَصر معروف بالبَحْرَيْنِ. يقول لو بَنَيْتِه لي على هَضْبَةٍ لم يُحْرِزْني ذلــك من الموت. والعُصْم الوُعُول واحدها أَعْصَمُ: سُمّيت عُصْماً لِبَياضٍ في أيديها في موضع المِعْصَم من الانسان. قــال المشقَّر قصر بالبحرين. كما قال أَوْس:

[k] وَلَوْ كُنْتُ فِي رَيْمَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ … أَرَاجِيلُ أُحْبُوشٌ وَأَغْضَفُ آلِفُ

إِذًا لَأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي … يَخُبُّ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَائِفُ

ويروى بِإِثْرِيَ قائِفُ. وقال العُصْمُ الوعول التي في أيديهــا ألوانٌ تُخالِفُ لَوْنَ سائِرِ جَسَدِها. غيره: بَنَيْتِ

---

[f] Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

[g] V يَكْرُبُ, Bm يُكْرِبُ and يَكْرُبُ with معًا.

[h] Verses so in Const. print; the second is quoted Ḥam. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and ʿUrwah Dīw. p. 47, 2.

[i] Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

[j] LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَعْبٍ for هَضْبٍ.

[k] Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

لِي الْمُشَقَّرَ اي مِثْلَ الْمُشَقَّرِ : والْمُشَقَّرُ بَيْتٌ مَنْقُورٌ من حِجارةٍ بِهَجَرَ : وهَجَرُ مَدِينَـةٌ بالبحرين ومُحَلِّمٌ يَجْرِي وَرَاءَ هَجَرَ ❖

٣٩ [l] لَتَشَقَّبَنْ عَنِّي الْمَنِيَّـةُ إِ نَّ اللهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قولهُ لَتَنَقَّبَنْ عَنِّي الْمَنِيَّةُ اي لَتُطَوِّفَنَّ عَنِّي المنيَّةُ . قال الشاعر :

وَقَدْ نَقَّبْتُ فِي الآفَاقِ حَتَّى [m] رَضِيتُ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

اي طَوَّفْتُ . غيره : لَتَنَقَّبَنْ ماخوذ من قوله عزَّ وجلَّ [n] فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ❖

٤٠ [o] إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلٰهِ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

تمت

XXII وَقَالَ [p] سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

١ [q] أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ

ويروى ذو الأَعاجِيبِ : جمع أُعْجُوبَة . والمعنى كان الشَّبابُ كثيرَ العَجَبِ يُعْجِبُ الناظِرِينَ اليه ويَرُوقُهم . ثم قال : أَوْدَى . فكَرَّرَهُ على التَّفْجِيع والتوكيـد . ويروى وَلَّى . وقولهُ وذلك يعني الإِيـداء والذَّهابَ . والشَّأْوُ السَّبَقُ : يقال شَأَوْتُهُ اذا سَبَقْتَـهُ . يقول : وذلك الإِيداء شَأْوٌ سابِقٌ قد مَضَى لا يُدْرَكُ ولا يُطْلَبُ . أَلتَّعاجِيبُ العَجَبُ : يقال إِنَّهُ جمعٌ لا واحدَ له كما قالوا تَعاشِيبُ للعُشْبِ وتَباشِيرُ للصُّبح وتَهاوِيـلُ [للهَوْلِ] . والشَّأْوُ الطَّلَقُ اي ذلـك الطَّلَقُ بعيدٌ قد مَضَى فهو لا يُدْرَكُ . يقـال جَرَى الفَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَأْوَيْنِ اي طَلَقًا أَوْ طَلَقَـيْنِ . قال عبدالله بن رُسْتُم قال يعقوب بن السِّكِّيت : هو سَلَامَةُ بن جَنْـدَل

[l] LA كَعِلْمِهِ عِلْمُ .

[m] A v. of Imra'al Qais: Dīw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for نَقَّبْتُ . LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةِ for الغَنِيمَةِ .

[n] Qur. 50, 35. [o] LA 20, 316, 1.

[p] Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasīb* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Dīwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Dīwān* omits vv. 9, 10, and 20.

[q] Aḍdād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. ‘Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in our text.

ابن عمرو بن عُبَيْد بن الحارث بن مُقاعِسٍ بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم بن مُرّ بن أُدّ ابن طابِخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ . قال وكان من فُرْسان العَرَبِ المَعْدُودِينَ وأَشِدّائهم المذكورين . قال وانما سُمِّي مُقاعِساً لِتَقاعُسِهِ عن بني سَعْدٍ . الى هُنا [انتهى] . غيرُ ابي عكرمة يقول: * أَوْدَى الشَّبابُ حميدا ذو التعاجيب * أَوْدَى هَلَكَ . وشَبابُ كلّ شيء أَوَّلُه : يقال أَتَيْتُه شَبابَ النَّهارِ وصَدْرَ النهار ووَجْهَ النهار : اي أَوَّلَ النهار . وانشد :

[r] مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ

والحميد المحمود : ورَجُلٌ حَمّادٌ اذا كان يُكْثِرُ حَمْدَ الله تعالى ورَجُلٌ حُمَدَةٌ اذا كان يُكْثِرُ حَمْدَ الشيء الذي ليس بذاك [حَقِيقًا] *

٢ [s] وَلَّى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعَاقِيبِ

اي لو أَدْرَكَهُ رَكْضُ اليعاقيب لطَلَبْناه ولكِنَّهُ لا يُدْرَكُ . واليَعاقِيبُ جمع يَعْقوبٍ وهو ذَكَرُ الحَجَل . غيره : وَلَّى يعني الشباب اي ذهب وأَدْبَرَ . وحَثِيثاً سَرِيعاً . قولهُ وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ اي على إِثْرِه ويَقْفُوه : يقال تَبِعَهُ وأَتْبَعَهُ بمعنًى واحدٍ : ويقال ما زِلْتُ أَتْبَعُ فلاناً حتى أَتْبَعْتُهُ : اي ما زِلْتُ أَقْفُوه حتى سَبَقْتُهُ فصارَ يَتْبَعُنِي : ويقال فلانٌ تِبِعُ نِساءٍ اذا كان يَتْبَعُهُنَّ ويُحِبُّ مُحادَثَتَهُنَّ : والتُّبَّعُ الظِلُّ قالت سُعْدَى بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ الجُهَنِيَّةُ :

[t] يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وِرْدَ القَطَاةِ إِذَا ٱسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

ويروى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يقال طَلَبْتُ الرَّجُلَ وغَيْرَهُ اذا التَمَسْتَ ان تَجِدَهُ : وأَطْلَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ طَلِبَتَهُ : وأَطْلَبْتُهُ ايضاً أَحْوَجْتُهُ إلى الطَلَبِ . يقول لَوْ كانَ رَكْضُ اليعاقيبِ يُدْرِكُه لَطَلَبْتُهُ ولكِنَّهُ لا يُدْرَكُ . واليعاقيب ذُكُورُ الحَجَلِ والواحد يَعْقُوبٌ : وخَصَّ اليَعْقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وقال عُمارَةُ : اليَعاقيب يعني ذَواتِ العَقِبِ من الخَيْلِ : والعَقِبُ أَن يجيء جَرْيٌ بعد جَرْيٍ . وروى ابو عمرو : * لَوْ كانَ يُدْرِكُهُ رَكْضَ اليَعاقِيبِ * بالنَصب . يقول : لو أَدْرَكَ طالِبُ الشَّبابِ شَبابَهُ بِرَكْضِ اليعاقيب لَطَلَبَهُ : ولكنّ الشبابَ اذا وَلَّى لم يُدْرَكْ . ويقال إِنَّ مَعْناهُ وَلَّى الشَّبابُ حثيثا رَكْضَ اليَعاقيبِ وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ : ثم قال ولو كان طالِبُ الشبابِ يُدْرِكُه لَطَلَبَهُ . ويروى : جَرْيُ اليَعاقِيبِ *

---

[r] LA 17, 454, 17 ; Agh. 16, 28, 4 ; Ḥam. 448 : poet ar-Rabīʿ b. Ziyād al-ʿAbsī.

[s] LA 2, 113, 11, with يَتْبَعُهُ . Add. *ut sup.* as text, and so Dīwān. Const. print يَتْبَعُهُ . Aḍdād and V رَكْضَ with expln. (V) : لو رَكَضَ رَكْضَ اليَعاقِيبِ لَطَلَبْناهُ ولكنهُ لا يُدْرَكُ .

[t] See *ante*, p. 212, l. 7.

٣ [u] أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَّاتِ لِلشِّيبِ

ويروى * ذَاكَ الشَّبابُ الَّذِي مَجدٌ عَوَاقِبُهُ *. يقول اذا تُعُقِّبَتْ أُمورُ الشبابِ وُجِدَ في عَواقِبِهِ العِزُّ وإِدْراكُ الثَّأْرِ والرِّحْلَةُ في المَكارِمِ: ولَيسَ في الشَّيْبِ ما يُنْتَفَعُ بِهِ : انّما فيهِ الهَرَمُ والعِلَلُ . والشِيبُ جمع أَشْيَبَ. غيره : اودى ذهب وفاتَ. وعواقِبُه أَواخِرُه : ويقال قد عَقَّبَ الرجلُ اذا غَزَا غَزْوًا بعد غَزْوٍ. وقال الاعشى :

[v] وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنَلْ فِي أَوَّلِ الغَزْوِ عَقَّبَا

يقول ذَهَبَ الشباب الذي اذا تُعُقِّبَت أُمورُه وُجِدَ في عَواقِبِه الخَيْرُ إِمَّا بِغَزْوٍ او رِحْلَةٍ او وِفادَةٍ إلى مَلِكٍ. فالمَجْدُ كَرَمُ الفِعلِ وكثرةُ العَطاء: يقال في مَثَل : [x] في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واستَمْجَدَ المَرْخُ وَالعَفارُ : اي كَثُرَتْ نارُهما: وانما يَمْجُدُ الرجلُ بِفِعْلِه وانّما يُمكِنُهُ الفَعالُ وهو شابٌّ قَوِيٌّ نَشِيطٌ. وقوله فيهِ نَلَذُّ: انّما تكون اللَذاذَةُ والطِيبُ في الشَبابِ: يقال رَجُلٌ لَذٌّ من قومٍ لُذٍّ وقد لَذَّ الشيءَ لَذاذَةً: وموضع لَذّاتِ نَصْبٌ على التَبْرِئَةِ اي إِنَّ الشِيبَ لا لَذَّةَ لهم. قال احمد قولهُ مَجْدٌ عواقبه اي آخِرُ الشَّبابِ مَحْمُودٌ مُمَجَّدٌ: اذا حَلَّ الشَيْبُ ذُكِرَ الشَّبابُ فَحُمِدَ لِذَمِّهِ الشَيْبَ [y] ❖

٤ [z] يَوْمَانِ يَوْمُ مُقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ

---

[u] Mz ذاكَ الشَّبابُ.

[v] A marg. note in K 1 and K 2 is as follows : هذا البيت من قصيدتين : المصراع الاوّل للراعي وهو: * وكانَ لها في أَوَّلِ الدَهْرِ فارسٌ * اذا ما رَأَى قَيْدَ المِئِينَ يُعانِقُهُ * .والمصراع الثاني للأعشى: * سَما للَبُون الحارِبِيّ سَمَيْدَعٌ * إِذَا لَمْ يَنَلْ في أَوَّلِ الغَزْوِ عَقَّبَا * See *post*, p. 228, l. 3 ; this is not al-Aʿshā of Qais. In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يُصِبْ for يَنَلْ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his Dīw., and this is probably an error. [x] LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 *c*.

[y] MSS الشاب for الشيب. After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَلِلشَّبابِ إِذَا دَامَتْ بَشاشَتُهُ وُدُّ القُلُوبِ مِنَ البِيضِ الرَّعَابِيبِ
(1) إِنَّا اذا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوِ ارْتَفَعَتْ وفِي مَبارِكِها بُزْلُ المَصاعِيبِ
(2) قَدْ يَسْعَدُ الجارُ وَالضَّيْفُ الغَرِيبُ بِنا وَالسَّائِلُونَ وَنُغْلِي مَيْسِرَ النِّيبِ
وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بَيْضاءُ نَاعِمَةٌ مِثْلُ المَهاةِ مِنَ الحُورِ الخَرَاعِيبِ (3)
تُجْرِي السِّوَاكَ عَلَى غُرٍّ مُفَلَّجَةٍ (4) لَمْ يَغْرُهَا دَنَسٌ (5) تَحْتَ الجَلَابِيب
دَعْ ذَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (6) لِفَضْلِهِمِ مَدْحًا يَسِيرُ بِهِ غَادِي الأَرَاكِيبِ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48. (2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with وَالمُعْتَفُونَ for والسائلون. (3) V here repeats الرَّعَابِيب. (4) V لم يَغْذُهَا, Bm (*sic*) لَمْ يَغْذَهَا. (5) Bm غَثٌّ. (6) Bm. يُفَضِّلُهُمْ مَدْحٌ. This v. is Mz 10, where بِفَضْلِهِم. [z] LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for إِلَى.

المَقامات جمع مَقامة والمقامة المَجْلِس. قال العَبَّاس بن مِرْداسٍ:

[a] فَأَيِّي ما وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا فَقِيدَ إِلَى المَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

اي أَعْماهُ الله تعالى. والأَنْدِيَة الأَفْنِيَةُ: والنَدِيُّ والنادِي سَواء وهو ما حَوْلَ الدار وإِنْ لم يكن مجلساً: ونادَيْتُ القومَ جالَسْتُهم. ويروى مُقامَاتٍ بالضمّ: يريد بِهِ الإقامة. والتأويب سَيْرُ يومٍ الى الليل: يقال بَيْنَنا وبينه ثلاثةُ مَآوِبَ اي سيرُ ثلاثةِ أيّامٍ ليس فيها سيرُ ليلٍ. قال عبدالله الرُسْتُمِيّ قال [يعقوب] قولهُ يومانِ يومُ مَقامات: فَسَّرَ عن العَواقِب فقال: يومانِ يومٌ في المَقامةِ خَطِيباً ويومٌ نسير الى أعدائنا: والكَبِيرُ يَعْجِزُ عن هذا. قال ابو عمرو المُقامة الإقامة والمَقامة المجلس. وانشد: * فأيّي ما وأيُّكَ كانَ شَرًّا * فَقِيدَ إِلَى المَقامَةِ لا يَراها *. والاندية المَجالِس والواحد نادٍ ونَدِيٌّ والمُنْتَدَى: ومنهُ سُمِّيت دارُ النَدْوَةِ لانهم كانوا اذا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ اجتمعوا فيها للتَشاوُرِ. وقولهُ تأويبٍ اراد ويومُ سَيْرٍ تَأْوِيبٍ الى الأعداء: والتأويب ههنا من نَعْتِ السَيْرِ وهو السُرْعَةُ في السيرِ والإِمْعانُ فيه: يقال أَوَّبَ الرجلُ في سَفَرِهِ تأويباً اذا أَمْعَنَ. احمد: أَوَّبَ وَصَلَ الليلَ بالنَّهار مع الإِمْعان. وانشد:

لَحِقْنَا بِحَيٍّ أَوَّبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّمْسِ أَوْ كَادَ يَنْصَحُ

اي يَذْهَبُ. وقال احمد: أَنْدِيَة لَهْوٌ وتَنَعُّمٌ ❖

[b] وَكَرِّنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجَهَا رُجُعًا كُسَّ السَّنَابِكِ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبِ

السَنابِك طَرَفُ الحافِرِ. الأَكَسُّ المُتَثَلِّم الذي قد كَسَرَهُ طولُ السيرِ: هو مأخوذ من قولهم رجلٌ أَكَسُّ وامرأة كَسَّاء. وهما اللذان تَحاتَّتْ أَسْنانُهما وقَصُرَتْ. وقولهُ أَدْراجَها رُجُعاً يقال رَجَعَ دَرَجَهُ وأَدْراجَهُ وعلى أَدْراجِه اي في الطريق الذي بَدَأَ فيه. قال الشاعر:

[c] لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَأَسْمَعَنِي لَبِسْتُ ثَوْبِيَّ واسْتَمْرَرْتُ أَدْرَاجِي

اي رَجَعْتُ في طَرِيقِي. وقولهُ رُجُعاً [اي] مَهازِيلَ مَجْهُودَةً: يقال رَجِيعُ سَفَرٍ. قال الشَّمَّاخ:

[d] أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ أَرَاكَ اليَوْمَ جِسْمُكَ كَالرَّجِيعِ

---

[a] See LA 18, 59, 17 (with فَسِيقَ): also LA 15, 409, 6 (with فَقِيدَ). Render: « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (*i. e.* blinded by God: an imprecation). [b] LA 3, 91, 23 with أَدْرَاجَنَا رَجَعًا. Mz (Thorb. 19) وَكَرِّنَا الخَيْلَ فِي آثَارِهَا رُجُعًا. [c] Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدَيَّ; the v. is by ar-Rā'ī acc. to the commy. in the Dīw. ed. Cheikho. [d] The Cairo ed. of the Dīw., (p. 57, 2) has الأَمَوِيِّ for السَّعْدِيِّ. Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجِسْمِ الرَّجِيعِ الذي قد بَلاهُ السَّفَرُ فَرُدَّ منـهُ وبَلِيَ وهُزِلَ. البَدْءُ الغَزْوَةُ الأُولَى. والتَعْقِيب الغزوة الثانية. قال الشاعر:

[e] سَمَا لِلَبُونِ الْجَارِيِّ سَمَيْـدَعٌ   إِذَا لَمْ يَنَلْ فِي أَوَّلِ الغَزْوِ عَقَّبَا

اي أتاهُ ثانيةً. احمد وعبدالله عن يَعْقوب: اي ومن العواقب كُنّا خَيْلَنـا غانِينَ من غَزْوٍ ابْتَدَأْناهُ وغَزْوٍ اعْتَقَبْنـاهُ وأَعْقَبْناهُ وعَقَّبْناهُ: يقال غَزا ثمّ عَقَّبَ. والكَرُّ الرُّجوع: يقال كَرَّ الرجلُ على الرجلِ يَكُرُّ كَرًّا اذا عَطَفَ عليهِ ورَجَعَ اليه: والكَرُّ الحَبْلُ من لِيفٍ وجمعه كُرُورٌ. قال العجّاج: * [f] جَذْبُ الصَّرارِيِّينَ بِالكُرُورِ *: والكَرُّ الحِسْيُ وجمعه كِرارٌ. قال الشاعر: * [g] بِهِ قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ *. وقولهُ أَدْراجِها اي نَرُدُّها اي اذا رَجَعْنـا من غَزْوِنا في الطريق الذي ذَهَبْتُ فيه: ويقال لِلرَّجُل خُذْ أَدْراجَكَ: ورَجَعَ أَدْراجَهُ اذا رجع في الطريقِ الذي جاءَ منه: ويقـال أَدْراجُها آثارُها. ورُجُعٌ جَمْعٌ اي مَهازِيلُ ضامِرَةٌ: يقال فرسٌ رَجِيعُ سَفَرٍ ونِضْوُ سَفَرٍ وبِلْوُ سَفَرٍ وبِلْيُ سَفَرٍ. وكَسُّ السَّنابِكِ لِثَلْمِ الحِجارَةِ إِيَّاها وأَكْلِ الارض لها: وأَصْلُ الكَسَسِ في الأَسْنانِ فاستعارَهُ في السَّنابِكِ. والسنابكُ مَقادِيمُ الحَوافِرِ واحدها سُنْبُكٌ. وقولهُ من بَدْءٍ وتَعْقِيبٍ فالبَدْءُ الغَزْوُ الأَوَّلُ والتعقيب الغَزْو الثـاني فيقول أَذْهَبَ سَنابِكَها وحَتَّها مُدارَكَتُنا الغَزْوَ عليها مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى *

٦ [h] وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيُّ الدِّمَاءِ بِهَا   كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ

الأَسابِيُّ الطرائقُ من كلّ شيءٍ الواحدة إِسْباءَةٌ: وأَسابِيُّ الطريقِ الشَّرَكُ المُمْتَدُّ: ويقال للسَّيْرِ اذا امْتَدَّ وجَدَّ وتَتابَعَ إِنَّ لهُ لَأَسابِيَّ: قال الفَرَزْدَقُ:

[i] فَقَامَ يَجُرُّ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا   أَسَابِيَّ النُّعَاسِ مَعَ الإِزَارِ

وأَسابِيُّ النُّعاسِ كأنّها ذُيُولُه. وقولـهُ أَنْصابُ تَرْجِيبٍ وهو نُصُبٌ يُنْصَبُ لِذَبْحِ رَجَبٍ: فشبَّه أَعناقَها لِما عليها من الدمِ بالحِجارةِ التي يُذْبَحُ عليها. عبدالله: العادِياتُ الخَيْلُ الواحد عادٍ والأُنْثَى عادِيَةٌ: ويقال عَدا الفرسُ يَعْدُو عَدْوًا وأَعْداهُ صاحِبُه إِعْداءً ويقال مَرَّ يَعْدُو ويُعْدِي ويَجْرِي ويُجْرِي. وأراد: ونَكُرُّ العادِياتِ. والعادِيَةُ ايضًا الجَماعةُ يَعْدُون على أَرْجُلِهم: قال الهُذَلِيّ:

[j] وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا   تُزَعْزِعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ

---

[e] By al-Aʿshà of Bāhilah; see *ante*, p. 226, line 15.

[f] Dīw ʿAjj. 13, 73 (p, 28): LA 6, 451, 14.   [g] LA 6, 451, 22; Bakrī 473, 18 (poet Kuthaiyir).

[h] LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3.   [i] Dīw. (Boucher) 51, 3; see the story, Vol. I, p. 177.

[j] a v. of Abū Dhu'aib's: LA. 19, 258, 13. Render: « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

والعادِيَاتُ القوم يَحْمِلُون في الغـارة : والعادِيَة الإبلُ اذا كانت مُقِيمةً في الخُلَّةِ . وأَسابِيُّ الدَمِ طَرائِقُـه الواحدة إِسْبَاءَة : ويقال الأَسابِيُّ أَلوانُ الدَّمِ : ويقـال إِنَّهُ ما كان من أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّولِ : واذا كان الدَّمُ مِثْلَ فِرْسِنِ البعيرِ فهو الجَدِيَّة والجمع جَدَايَا : والبَصِيرة من الدَمِ ما اسْتَدْلَلْتَ بِهِ على الرَمِيَّةِ : والوَرَقُ من الدَمِ الرَّشُّ وأَنْشَدَنا :

أَرَقَا مَـا أَرَقَا   دَمْعًا يَحُتُّ الوَرَقَا

ويروى : * كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ * : اي كَأَنَّ أَعْنَاقَها حِجارةٌ تُنْصَبُ لِيُذْبَحَ عليهـا . والتَّرْجِيب التَعْظِيم والمُرَجَّبُ المُعَظَّم : ومنـهُ قول الأَنصاريِّ [k] أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وعُـذَيْقُهَا المُرَجَّبُ : ومنهُ سُمِّي رَجَبٌ رجبًا . فأراد : وتَـكُرُّ خَيْلُنَا وهَذِهِ حالُها : فهذا الكَرُّ كَرٌّ في الحَرْبِ والأَوَّلُ كَرُّ انصرافٍ . قال احمد الجَدِيَّةُ الطريقـة من الدم لها عَرْضٌ : فاذا استدَقَّتْ فهي إِسْبَاءَة : فاذا كانت مُسْتَدِيرَةً فهي وَرَقَة . والبَصِيرة قِطْعة من دَمٍ يُسْتَدَلُّ بهـا على القَتِيلِ ليس لها حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ والبصيرة تـكون صغيرةً وكبيرةً . وقال الترجيب الذَبْحُ في رَجَبٍ وهو التعظيم يقال رَجَبْتُكَ اذا هِبْتُكَ : وانشد للكُمَيْتِ [l] لَا مَنْ أَجِلٌ وَأَرْجِبُ *

٧ [m] مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ٱبْتَلَّ مُلْبَدُهُ   صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلِ الخَدِّ يَعْبُوبِ

الحَتُّ السريع . قال الشاعر :

[n] عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيِّ الـ   ـسَّوَاعِدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوَالِ

اي على حَتٍّ على ما يَبْرِيهِ من السَفَرِ . وقوله اذا ما ابْتَـلَّ مُلْبَدُهُ : من العَرَقِ . وقولـه صافي الأَديم لِحُسْنِ القِيامِ عليهِ وقِصَرِ الشعر . ويقال اليَعْبُوب الطويل ويقـال الواسِعُ [o] الشَّحْوَةِ وهو الكثيرُ الأَخْذِ من الأرضِ بَيْنَ الخُطَى . وقال غيرُ ابي عكرمة الحَتُّ السريع وانما أُخِذَ من قولهم حَتَّهُ مائة سَوْطٍ وحَتَّـهُ دَراهِمَهُ اي عَجَّلْتُ لهُ النَقْدَ . قال ويقال فرسٌ يَعْبُوبٌ والانثى يَعْبُوبَة والجمع يَعَابِيبُ وهو الجَوادُ البَعِيد القَدْرِ في الجَرْيِ : وهذا قول ابي عُبَيْدَة : وانشد :

---

k See Lane 397 *a*; LA 1, 397, 16-17.

l See Kumait, *Hāshimīyāt*, 2, 17 (where لَا مَنْ أَجِلٌ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا بَلْ أَجِلُّ وأَرجبُ (no vowels).

m LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مَلْبَدُهُ ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ . Mz السَّبِيبِ for الأَدِيمِ ; and الضافي and الصافي with معًا ; Diw. ضافِي السَّبِيبِ . Thorb. adopts our text.

n V. of al-Aʿlam b. ʿAbdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8 ; LA 2, 327, 3 ; 5, 418, 3 and 18, 75, 18 ; Lane 509 *a*.

o MSS الشحرة : Bm has the right reading.

[p] لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبَا   إِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَرَسًا يَعْبُوبَا

وقال مُلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِبْدِهِ. ويقال فرس حَتٌّ وفرس سَكْبٌ وفرس بَحْرٌ هذا كله في السُرْعَة والإِلْهاب. قال ويروى: ضَافِي السَّبِيبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنَبِ والعُرْفِ: والسَّبِيب شَعَرُ الذنبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ العَرَقِ. قال ويقال إِنّ اليعبوب الطويلُ الجِسْمِ. وقال عبدالله بن رُسْتُم قال يعقوب: فَسَّرَ عن العادِيَاتِ فقال من كلّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتٌّ وحَتَاتٌ وبَحْرٌ وسَكْبٌ وفَيْضٌ اذا كان جَوادًا لا يُجارَى. وانشد بيت الهُذَلِيّ: على حَتِّ البُرَايَةِ الخ. وقال مَلْبِدُهُ موضع لِبْدِهِ من ظَهْرِهِ: فيقول هو سريعٌ في هذا الوَقْتِ. ومَحْزِمُهُ موضع حِزامِهِ ومَعْذِرُه موضع عِذارِهِ ومَقْلِدُهُ موضع قِلادَتِه. قال وقوله صافي الاديم لا عَيْبَ فيهِ خالِصُ اللَّوْنِ: واذا لم يَخْلُصْ لَوْنُه فهو هَجِينٌ. قال والصَّفاء مَصْدَرُ الشيء الصافي والصَّفاء من المَوَدَّةِ مَمْدودانِ. والأَسِيل السَّهْل يقال أَسُلَ خَدُّهُ يَأْسُلُ أَسالَةً وأَسْلًا. ويُرْوَى طَوِيلُ الخَدِّ: وهو مَدْحٌ. ويَعْبوب كثير الجَرْيِ وهو مُشْتَقّ من عُبابُ البَحْرِ وعُبابُهُ ارتفاعُ أَمْواجِهِ: ويقال اليَعْبوب الكَرِيم. وقال احمد صافي الاديم قصيرُ الشَّعْرَةِ [q] ❖

٨ [r] لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ   يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

ابو عِكْرِمَةَ: الأَقْنَى الذي في أَنْفِهِ احْدِيدابٌ. والأَسْفَى الخَفِيفُ الناصِيَةِ. والسَغِل المُضْطَرِبُ الأَعضاء: يقول ليس كذلك. قال الاصمعي: اصل السَفَا الخِفَّة: قال ويقال فرسٌ أَسْفَى اذا خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: ولا يقال للأُنْثَى سَفْوَاء: ويقال للبَغْلَة اذا كانت خفيفةً سَفْوَاء: ولا يقال للذَّكَرِ أَسْفَى. والدَواء ما يُداوَى بهِ الفَرَسُ في ضُمْرِه. والقَفِيَّة الأَثَرَة: يقال أَقْفَيْتُ الرجلَ بكذا وكذا اذا آثَرْتُهُ به: وانشد:

[s] وَنُقْفِي وَلِيدَ الحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا   وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعِ

---

p Naq. 929, 11 ; Asās 2, 64, 10 with ماءً for حَزْرًا and سَابِحًا for فَرَسًا ; poet al-Ajlaḥ aḍ-Ḍibābī.

q Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following : —

يَهْوِي إِذَا الخَيْلُ جَازَتْهُ وَثَارَ لَهَا   هُوِيَّ سَحْلٍ مِنَ العَلْيَاءِ مَصْبُوبِ

for حَازَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

r LA 1, 386, 19 ; 13, 358, 17 ; 17, 74, 23 ; 18, 306, 1 ; 19, 111, 2 ; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with يُسْقَى for يُعْطَى. Thorb. prints دَوَاءً, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144 ; and so Cairo print ; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءَ ; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46,7, and Ḥam. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ḥam. *Dīwān* (Cheikho) transposes أَسْفَى and أَقْنَى , and reads يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ ; Huart *id.*, with قَفِيٍّ.

s LA 20, 59, 9 ; Qālī, Amālī, 2, 258, 14 : « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry ; and we stuff him till he says 'enough !' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

والسَّكْن جماعةُ بُيُوتِ الحَيّ: اي يُؤثَرُ بما عِندَهم: كما قال شَمْعَلَةُ بن الأَخْضَر وهو يذكُر الخيل:

[t] نُوَلِّيهَا الحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا ... عَلَى عِلَّاتِنَا وَنَلِي السِّمَارَا
رَجَاءَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا ... مِنَ الأَعْدَاءِ غَصْبًا وَاقْتِسَارَا

والمَرْبوب الذي يُغذَى في البُيوتِ لا يُترَك يَرُود لِكَرامتِه على اهله. غير ابي عكرمة قال: الأَقْنَى الطويل الأَنفِ وقال القَنَا في الأَنف مكروه ويُستحَبّ في الذِراع. قال ويقال فرسٌ أَسْفَى وبَغْلَةٌ سَفْوَاء بَيِّنَةُ السَفاء. قال ابو عمرو: السَفا في الناصية مقصور والسَفاء السَفَهُ ممدود. قال ابو عمرو: القَنَا في الناس محمود وفي الخيل مذموم. وانشد:

إِنَّ القَنَا كَرَمُ الأُنُوفِ وَزَيْنُهَا ... لَيْسَ القَنَا وَأَبِي عَلَيَّ بِعَارِ

ويروى: ولا صَغِلٍ: ويقال فرسٌ صَغِلٌ والانثى صَغِلَة والجمع صِغالٌ كقولك جَرِبٌ وجَرِبَةٌ: وهو القليل اللَحمِ طويلًا كان أو قصيرًا: وقال بعضهم الصغيرُ الجِرْم. قال ويقال: خَيْلُ بني فلان جِيادٌ وفيها صَغالَةٌ: اي صِغَرُ جِرْمٍ وضَعْفٌ. ويروى:[u] ولا صَقِلٍ: والانثى صَقِلَة والجمع صِقال وهو اضطِرابُ الصُقْلَيْنِ وضَعْفُهما: وهما الخاصِرَتانِ اذا طالَتا: والصُقْلَةُ هي الطِفْطِفَةُ ويقال: قلّ ما طالت صُقْلَةُ فرسٍ إلّا قَصُرَ جَنْباهُ: وذلك عَيْبٌ. قال والدَواء ما تُصلَحُ بِهِ المرأةُ والفرس اذا ضَمُرا وهُزِلا لِيَسْمَنا: ويُسمَّى اللَبَنُ الدَواء. والقَفِيُّ والقَفِيَّة ما يُخبَأُ للضَيْف من طَعامٍ يُخَصُّ به: وانشد لرجل من عبد القيس:

[v] وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا * لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيب

والسَكْنُ جمعُ الواحد ساكِنٌ. قال والاسم من سَفْواءَ السَفاءُ وهو عَيْب: وانشد: * [x] قَلَائِصُ في أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءُ *: اي خِفَّة: ومنهُ قوله:[y] * مُبَذِّرٌ أو عابِثٌ سَفِيُّ *: اي خفيفٌ: والسَفاء الجَهْل من خِفَّةِ صاحبه. والسَغِلُ السَيِّئُ الخَلْقِ المُضْطَرِبُ والاسم السَغَلُ. ويقال الأَسْفَى من الخيل الذي في لون شَعَرِه شَعَراتٌ خِلافُ لَوْنِه: مثل الكُمَيْتِ يكون [فيه] شعرات بيضٌ والأَشْقَر يكون فيه مثل ذلك. وقال: الفرسُ لا يكون أَشْهَبَ فاذا كانَ أَشْهَبَ فلا خَيْرَ فيه. والسَكْنُ قال اهلُ الدار كُلّهم. قال احمد: والسَكْنُ كلّ ما سَكَنْتَ إليهِ ووَثِقْتَ بهِ واطمأْنَنْتَ اليه: قال الله تعالى[z] إِنَّ صَلَاتَكَ سَكْنٌ لَهُمْ: والمرأة سَكْنٌ للرجلِ والسَكْنُ

---

[t] Other verses of this poem in Ḥam. 282. Translate second v.: « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe ». [u] See LA 13, 404, 17.

[v] See *post*, No. LXI, v. 4. [x] LA 19, 111, 3. [y] ʻAjjāj, Dīw. 40, 159.

[z] Qur. 9, 104 is meant: but the reading there is إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ. In Lane (1393 *c*) all the senses here attributed by Aḥmad to سَكْنٌ are allotted to سَكَنٌ with ك movent (but Aṣmaʻī is said to have pronounced the word with ك quiescent).

النار. قال ومَرْبوب: يقول: لا يُرْسَلُ مُعَيَّلًا اي مُهْمَلًا ولكنّهُ يُحْبَسُ عنـد البيوت ويُصانُ ويُعْطَى قُوتَ السَّكَنِ كُلَّهُ. وقال الرُسْتُمِيّ ابو مُحَمَّدٍ: قال ابن الاعرابيّ: الأَسْفَى الذي بشَعْرِه شَعْرَةٌ من غيرِ شِيَتِهِ الغالِبَةِ عليه: واذا لم يَخْلُصْ لَوْنُهُ بِشِيَةٍ مُصْمَتَةٍ فيكون أَدْهَمَ بَهِيمًا او كُمَيْتًا بهيمًا فذلك هُجْنَة. قال وقال الاصمعيّ: الأَسْفَى من الخيل قليلُ شَعَرِ الناصِيَةِ: يقال فرس أَسْفَى اذا كان قليلَ شَعَرِ الناصيـة ولا يقال فرسٌ سَفْواء للأُنثى: قال ويقال بَغْلة سَفْواء اذا كانت سريعةً خفيفةً ولا يقال بَغْلٌ أَسْفَى اذا كان سريعًا. قـال دُكَيْنٌ في ابن هُبَيْرَةَ:

[a] جاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ سَفْواءُ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ

قال ابن الاعرابي: واذا كان الفرسُ أَقْنَى ضاقَ مَنْخِرُه فاحْتَبَسَ نَفَسُهُ: واذا احتبس نَفَسُه رَبَا: واذا رَبَا كَبَا: فمِنْ ثَمَّ صار القَنَا عَيْبًا. قـال ويُمْدَحُ من الفرس ان يكون واسِعَ المَنْخِرِ واسعَ الشِّدْقِ واسعَ الخَوْرانِ واسعَ الجَوْفِ واسع الصَّـدْرِ واسعَ العِجانِ. ويقال رَبَيْتُهُ أَرْبِيهِ تَرْبِيَـةً: ورَبَبْتُهُ أَرُبُّهُ رَبًّا وهو يُرَبُّ: ورَبَّبْتُهُ أُرَبِّبُهُ تَرْبِيبًا: ورَبَّتُّهُ أُرَبِّتُهُ تَرْبِيتًا وهو يُرَبَّتُ. قال الراجز: *[b] كانَ لَنَا وَهْوَ فُلُوٌّ نُرَبِّبُهْ* وقال ابن مَيَّادَةَ:

[c] أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي

٩ [d] فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرْغِ الدَّلْوِ أُثْعُوبِ

ويروى أَساوٍ وأَسابٍ ايضًا. احمد: الأَساوِي الدُفَعاتُ من الجَرْيِ. شبَّهها في كثرتها بانْصِبابِ الدَلْوِ بالماء في السُهُولةِ. والأُثْعُوب السائل: ومنهُ سُمّي المَثْعَبُ وهو المِيزابُ. غيره: [e] تَدارَكَ الصُنْعُ فيه. وروى الرُسْتُمِيّ عن يعقوب *لِكُلِّ قائِمَةٍ مِنْهُ اذا انْدَفَعَتْ* شُؤْبُوبُ شَدٍّ: قال والشُؤْبوب الدُفْعَةُ من المَطَرِ: ويقال الشُؤْبُوبُ أَوَّلُ المطرِ والجمع شَآبِيبُ. وفَرْغ الدَلْوِ مُهَراقُ الماء منها: وما بَـيْنَ كُلِّ عُرْقُوَتَيْنِ فَرْغٌ. وأُثْعُوب سائِل مُنْثَعِب. يقول في كل قائمة من هذا الفرس اذا اندفعت شُؤْبُوبٌ من الجَرْيِ كأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أُفْرِغَتْ في الحَوْضِ فانْثَعَبَتْ فيه اي سالت ◆

---

[a] LA 19, 111, 15, with بِبُرْدِهِ.

[b] See Lane 1002 c, where pointing is نُرَبِّبُهْ; in LA 1, 386, 16 it is نُرَبِّتُهْ (from perf. رَبَّتَ).

[c] This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَبَّتْنِي; in Yak. 2, 251, 1 and 263, 8; also, 4, 153, 17; BQut 485, 6; Add. 94, 1; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّتْنِي.

[d] Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in *Dīwān*. Mz has مِنْها for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and شُؤْبُوبُ شَدّ for مِنْهُ أَساوٍ. V as our text. Bm فِيهِ أَساءٍ for مِنْهُ أَساوٍ, and مَصْبُوبِ for أُثْعُوبِ.

[e] This is the beginning of another version of verse 12 below: see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ [f] كَأَنَّـهُ يَرْفَئِيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ   مُسْتَنْفَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبُ

قال الاصمعيّ هذا البيت لأبي دُؤَادٍ. اليَرْفَئِيُّ ههنا الراعِي الجافِي نام عن غَنَمِه حتى وَقَعَتْ فيها الذِئابُ: فقام من نَوْمِه مَذْعورًا لِذلك: فشبَّه الفرسَ بِهِ لِحِدَّتِـه وطُموحِ بَصَرِه. واليرفئيّ الظَّلِيمُ شبَّه الراعِيَ بِهِ: قال امرؤُ القيس:

[g] كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالقِرَابَ وَنُمْرُقِي   عَلَى يَرْفَئِيٍّ ذِي زَوائِدَ نِقْنِقِ

ومذؤوب يكون في هـذا الموضع خفضًا ورفعًا: فمَنْ رواه رفعًا كان إقْوَاءً فقـد أَقْوَتْ فُحُولُ الشُّعَرَاءِ: ومَنْ رواه خفضًا جعله نَعْتًا للغَنَمِ ووَحَّدَه والغَنَمُ جمعٌ لانّ الغنم على لَفْظِ الواحد: [ومثله] جُمْلٌ [h] وجِبِلٌّ وعَسَلٌ: واذا كان الجمعُ على لَفْظِ الواحِدِ اجْتَرَأَتِ العربُ على تَوْحِيد فِعْلِه: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي العَشِيَّـةَ رَائِحُ   دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوًى وَمَنَادِحُ

فوحَّد الفِعْلَ وهم جماعة. قال احمد انّما فعَل ذلك لِأَنَّ جِيرَان على لفظ عِمْران ❊

١١ [i] يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِـعٍ   فِي جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطِّيبِ مَخْضُوبِ

ويروى: تَمَّ الدَّسِيعُ: والدسيع مَغْرِزُ العُنُقِ في الكاهِل. ومداك [الطيب] الصَّلايَةُ التي يُسْحَقُ عليهـا الطيبُ. والجُؤْجُؤُ الصدر. يريد ان جؤجؤَهُ مخضوبٌ بالدَم. ودَسِيعُـهُ جَوْفُه الذي يَدْسَعُ منه: أُخِذَ من قولهم دَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ: ومن هذا قولهم فُلانٌ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ اي ضَخْمُ العَطِيَّةِ. غيره: قال الرُّسْتُمِيّ قـال يعقوب: الدسيع مَغْرِزُ العُنُقِ في الكاهل ويقال هو العنق. وقولهُ إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كلّ شيء أوّلُه: وهادي الخَيْلِ أوائِلُها: ويقال جاءتِ الخَيلُ يَهْدِي بها فَحْلُها اي يَقْدُمُها: قال الراجز:

[j] إِنَّ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّهْ ❊ قَدْ بَسَأَتْ بِالطَّعْنِ حَتَّى هِنَّهْ ❊ صَوَالِيُ الحَرْبِ هَوَادِيهِنَّهْ

---

[f] TA 1, 71, 30, with بَاتَ فِي for نَامَ عَنْ, and مُسْتَوْهَلٌ for مُسْتَنْفَرٌ. Mz مُسْتَنْقَعٍ. Bm and V as text. Dīw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with هَبْهَبِيٌّ and مُسْتَأْوِرٌ, and again 5, 96, 14 with the latter and نزوانٍ (*sic*) for هَبْهَبِيٌّ; this is evidently the Persian نُزْوان or نُزْبان, « goat-herd ».

[g] I. Q. Dīw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22. [h] This is only one of many forms of this word (meaning « a great company of men »): see LA 13, 104,2, and Lane 376 *b*; جُمَلٌ has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word عَسَلٌ, which is scarcely appropriate here; probably عَتَلٌ is meant (see LA *s. v.*). [i] LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14, and also 12,314,3, with تَلَعٍ for بَتِعٍ: we should (see commy. further on) read تَلِعٍ. Dīw. تَمَّ الدَّسِيعُ. (Huart misprints تُمَّ). [j] For هِنَّهْ we should probably read هُنَّهْ (the pronoun = هُنَّ); the vocalisation is given as found in the MSS.

وبَتِيعٌ طويل والبَتَعُ الطُّولُ. ورواها عُمارَةُ الى هادٍ لَـهُ تَلِعٍ: والتَلِعُ الطويل ايضاً والجمع تُلْعٌ: والتَلَعُ والبَتَعُ والسَّطَعُ الطُّول. وقولهُ في جوْجوٍ اي مَعَ جوْجوٍ: يقال جاء فلانٌ في بني فلانٍ اي مع بني فلان: والجوْجوُ الصدر: وهو الجَوْشُ والجُوشُوشُ والزَّوْرُ والبِرْكَةُ والبَرْكُ. وقولهُ كمَداكٍ اي هو أَملَسُ الصدرِ فكأَنَّهُ مَداكٌ من انملاسِهِ. ومَخضوب يقول هذا الفرسُ مُضَرَّجٌ بِدِماء الوَحْشِ لأَنّها تُصادُ عليه: وإِنَّما يُضَرَّجُ بِدِمائِها لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد صِيدَ عَلَيْهِ الوَحْشُ: ومخضوب من نَعتِ الهادي: ومثله قول امرئِ القيس:

[k] كَأَنَّ دِمَاءَ الهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ

١٢ [l] تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهْوَ مُحْتَفِـلٌ يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرْيٍ وَتَقْرِيبِ

النَّيُّ الشَّحمُ: اي رَكِبَ شَحْمَهُ شَحمٌ آخرُ. ويقال ناقةٌ ناوِيَةٌ وقد نَوَتْ تَنوِي نَيًا. والمُحتَفِلُ الكثيرِ. والأَساهِيُّ الضُّروبُ والفُنُون. غيره: ومنهُ قيل قد تَظاهَرَتِ الأَخبارُ: اي تَتابَعَتْ: كأَنَّهُ أَتَى خَبَرٌ في إِثْرِ خَبَرٍ: ومنهُ تَظاهَرَ القومُ على فلانٍ. ومنهُ قول اللهِ تعالَى: [m] وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. والنَّيُّ الشَّحمُ: قال ويقال نَوَى البَعِيرُ يَنْوِي نَوايَةً ونِوايَةً ونَيًّا: قال الراجز:

[n] قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًّا حَتَّى نَوَى الأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّا

ويقال بَعِيرٌ ناوٍ وناقَةٌ ناوِيَة وإِبِلٌ نِواء: قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ:

[o] يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوٍ كَرَأْسِ الفَـدَنِ المُؤْيَدِ

قال الاصمعي لا واحِدَ للأَساهِيِّ. والجَرْيُ العَدْوُ الشديدُ والتَّقرِيب دون الجَرْيِ وفوق الخَبَبِ *

١٣ [p] يُحَاضِرُ الجُونَ مُخْضَرًّا جَحَافِلُهَا وَيَسْبِقُ الأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ

الجُون الحَمِير. وقولهُ مخضرًّا جحافلها اي بأَكلِ الخُضرَةِ وذلك أَشَدُّ لها وأَسرَعُ. ومثـله قول ذي الرُّمَّة:

[q] أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرْتَعُهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهْوَ مُنْقَلِبُ

---

[k] Mu'all. 63.

[l] So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصُّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for تَدَارَكَ الصُّنْعُ (Thorb. text). The Dīw. prints النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Dīw. وَهْوَ.

[m] Qur. 66, 4.

[n] For the meaning of جَرّ here see Lane 399 *b*, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ».

[o] LA 4, 97, 16; Qālī, *Amālī*, 1, 26, 3; Aṣm. *Khalq*, 165, 10.

[p] Bm عَدْوًا for عَفْوًا, with the latter (marked صح) in marg. Huart الإِلْفَ.

[q] Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

ويقال للنَّخْلةِ اذا لَقِحَتْ ثُمَّ اخضرَّ الطَّلْعُ: قد خَضَبَتْ. وقولهُ ويَسْبِقُ الأَلْفَ اي ويَسْبِقُ أَلْفَ فرسٍ: ولا يُقْرَعِ بِسَوْطٍ في ذلك كُلِّه. غيره قال: الخاضِبُ الظليم قد اخْضَرَّتْ لهُ الأَرضُ: وقال بعضهم هو الذي اخْضَرَّتْ قوائِمُهُ من البَقْلِ: قال ومثل قوله يَسْبِقُ الأَلْفَ قول الأَعْشَى:

[r] بِهِ تَرْعُفُ الأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ   غَداةَ الصَّباحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا

تَرْعُفُ تَسْبِقُ: ومن هذا قيل رَعَفَ فلان اي سَبَق دَمُهُ أَنْفَهُ. وقال عبدالله عن يعقوب: يُحاضِرُ الجُونَ اي يُطاوِلُها العَدْوَ حتى يَبْلُغَها فَيَصِيدُها: والإِحضارُ والحُضْرُ شِدَّةُ الجَرْيِ. والجَوْن عند العرب الأَسود والأَبْيَضُ: قال الفَرَزْدَق:

[s] وَجَوْنٍ عَلَيْـهِ الجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ   تَطَلَّعُ فِيـهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهْ
حَبِيسَةُ ذِي أَلْفَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا   كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهْ

ونَصَب مُخْضَرًّا على الحالِ اي يُحَاضِرُها في هذه الحال. وعَفْوًا على هِينَتِـهِ: ولم يُهَجْ بِسَوْطٍ ولا ضَرْبٍ. وقال احمد قولهُ مخضرًّا جحافِلُها اي حِينَ تَبْدأُ بأَكْلِ اليَبِيس في ذلك الوَقْتِ هي أَسْمَنُ ما يكون وأَقْوَى وأَشَدُّ: وخُضْرَةُ الرُّطْبِ فيها بَعْدُ لم تَذْهَبْ: فهذا قول أَصحابِنا: وذلك انَّها قَبْلَ ذلك الوقت قد [t] خَرَّطَها البَقْلُ فإِذا أَلْوَى النَبْتُ وأَكَلَتْه عَقَدَتِ الشَّحْمَ عَلَيْهِ. ومثله قولهم أَخَذَهُ بِلَبَنِ أُمِّهِ اي حِينَ فُطِمَ واللَّبَنُ بَعْدُ فيه. والجَحافِل للحمير بمنزلة الشِّفاه من الناسِ والمشافِر من الإِبلِ والمِقَمَّة والمِرَمَّة من الغَنَمِ والبَقَرِ والفَقْمِ من الحَيَّةِ ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللهِ قَدْ جَبَرَتْ   وَذِي غِنًى بَوَّأَتْـهُ دَارَ مَحْرُوبِ

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئًا. وقـال عبدالله الرُسْتُمي قال يعقوب: الفقيرُ الذي لهُ بُلْغَـةٌ من العَيْش والمِسْكِين الذي لا شيءَ له: قال وقـال يُونُسُ سأَلْتُ أَعرابيًّا فقلتُ: أَمِسْكِينٌ أَنْتَ أَم فقير. فقـال: لا بَلْ مسكين. واحْتَجَّ بقول الراعي:

[u] أَمَّا الفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ   وَفْقَ العِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَـهُ سَبَدُ

وجَبَرَتْ أَغْنَتْ ولَمَّتْ شَعَثَهُ: يقال جَبَرْتُ العَظْمَ اذا لَأَمْتَهُ وأَصْلَحْتَهُ: والجِبارة العُود الذي يُشَدُّ على العَظْمِ الكَسِيرِ والجَمْعُ الجَبائِرُ: قال الاعشى:

---

[r] LA 11, 22, 6. [s] Dīw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. ١٠٠), with مِنْهُ for second فيه, and حَلِيلَةٌ for حَبِيسَةٌ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْها in second hemist. for فيه.

[t] For the meaning of خرّط here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى « dried up ».

[u] LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أما, Lane أَمَّا).

وَنَهِيضُ طَالِعَنَا وَلَيْسَ لِعَظْمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَهْ

يقول ما طَلَعَ من أموالِنا نَحَرْناهُ ولم نَجْبُرْه. وبَوَّأْتُهُ أَنْزَلْتُه يقال بَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا: قال الراعي:

[v] لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ بِأَخْفَافِهَا مَأْوًى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وحَرَبْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُهُ: وسِنانٌ مُحَرَّبٌ اي مُحدَّد. يقول كم من ذي غِنًى قد أغارَتْ عليه فأَنْزَلَتْهُ دارَهُ محروبةً: والمحروب هو هذا الغَنِيُّ بعَيْنِه ولم يُرِدْ أَنَّهُ أَتَى دارَ محروبٍ آخَرَ فَنَزَلَها. ويقال إنّ معناه تَرَكَتْهُ محروبًا وليس هناك دارٌ: كما تقول أَنْزَلْتُ فلانًا دار الهَوانِ اي أَهَنْتُهُ وليس هناك دار: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال احمد بن عُبَيْد: الفقير الذي لا شيء لهُ البَتَّة والمسكين الذي لهُ دُونَ البُلْغَةِ: وبَدَأَ اللهُ تعالى بالفُقَراء قَبْلَ المَساكِينِ إذ قال:[x] لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لأَنَّهم أَشَدُّ مِنهم حالًا. قال وبَيْتُ الراعي على غَيْرِ ما تَأَوَّلُوهُ: والمعنى انّه اليومَ فقيرٌ لم يُتْرَكْ له سَبَدٌ صارَ فقيرًا وقَبْلَ اليومِ كانت لهُ حَلُوبَةٌ: والذي لهُ حَلُوبة ليس بفقيرٍ. قال ووَفْقٌ قَدْرٌ: ومن لهُ قَدْرُ ما يَكْفيهِ فليس بفَقِيرٍ: ومنه قول الله تعالى [y] وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: اي من كان له قُوتٌ فلا يأْكُلْ من مال اليَتيمِ: ومن كان فقيرًا لا شيء له فليَأْكُلْ بالمعروف بقَدْرِ ما يَكْفيهِ: ولَيْسَ لِمَنْ كان له قوتٌ ان يأْكُلَ من مال اليتيم شيئًا ❖

١٥ [z] مِمَّا تُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطِّعَانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبِ

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئًا. ويروى مِمَّا يُقَدِّمُ في الهَيْجا. يعني الفرسَ. ويروى وَيُنْجِي. يقول هذا الفَرَسُ من الخيل التي تُقَدَّمُ في الحرب: إنْ طَلَبَ أَدْرَكَ وإن طُلِبَ فاتَ. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الخَيْلِ: ونَحَرَ فلانٌ مُقَدِّمَةَ إبِلِه: ويقال فلانٌ جَرِيءُ المُقْدَمِ اي الإقْدام. والهيجا الحرب تُمَدُّ وتُقْصَر: قال الشاعر * [a] يا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ *: فقصره ومَدَّ الآخَرُ فقال:

[b] إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ عَضْبٌ مُهَنَّدُ

ويروى سَيْفٌ مُهَنَّدُ. وكُرِهَتْ اي لم تُحَبَّ لِشِدَّتِها والكَرِيهة الشِدَّة. وقولُه وتُنْجِي كُلَّ مكروب:

---

[v] Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

[x] Qur. 9, 60. [y] Qur. 4, 6.

[z] Mz, Bm, and V have يُقَدِّمُ and يُنْجِي (Bm يُقَدِّمُ with معًا) and so *Dīwān*; Cairo print and our MS تُقَدِّمُ and تُنْجِي. V 2 إِذْ هَيْجَاءَ (not V 1).

[a] Labīd Dīw. 33, 1 (Huber p. 7).

[b] LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

اي يَنجُو عليها كُلُّ مكروبٍ فَتَمنَعُـهُ من القَتْلِ.[c] [ويروى وَتَحمِي كُلَّ مكروبٍ] : يقـال حَمَيْتُ المكان اذا مَنَعْتَ الناسَ منه: ومِنهُ حَمَى المريضَ الطبيبُ اي مَنَعَـهُ من الأَكْلِ: وهو رجلٌ حَمِيٌّ : وقال الشاعر ووصف ذِئباً:

تَرَاهُ سَمِيناً مَا شَتَا وَكَأَنَّـهُ حَمِيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

قال: كُلُّ السِبَاعِ تَسْمَنُ في الشِتاء لأنَّها تأكُلُ الأَشْلاء حتى السَنانِيرُ في البُيُوتِ: وقوله وكأنَّهُ حَمِيٌّ اي من دِقَّتِهِ وهُزالِهِ كانَّهُ مَرِيضٌ وحَمَاهُ أَهلُه الطَعامَ ❖

١٦ [d] هَمَّتْ مَعَدٌّ بِنَا هَمًّا فَنَهْنَهَهَـا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْبِيبِ

ابو عكرمة . يقـال ذَبَّبَهُم اذا رَدَّهم يقول لم يَـكُنْ ضَرْبُنا ايَّاهُم لِتَرُدَّهم ولَـكِنَّا ضَرَبْنـاهم لِنَقْتُلَهم. قال الرُسْتُمِيّ قال يعقوب : همّت معدّ بنا اي أرادونا بِرِيدَةِ سُوء . ونَهْنَهَهَا كَفَّها عَنَّا طِعانٌ بالرِماح وضَرْبٌ بالسيوف. وغيرُ تَذْبِيب غير ضعيفٍ كما يُذَبُّ السِباعُ ولَـكِنْ ضَرْبٌ صادِقٌ[e] ❖

١٧ [f] بِالْمَشْرَفِيِّ وَمَصْقُولٍ أَسِنَّتُهَـا صُمِّ الْعَوَامِلِ صَدْقَاتِ الْأَنَابِيبِ

ابو عكرمة : المشرفيّ يريد السيوف وهي منسوبة الى المَشارِف وهي قُرًى للعَرَبِ تَدْنُو من الرِيـفِ. والصَدْق الصُلْبُ حَدَقَةٌ صَدْقَةٌ اذا كانت صُلْبَةً: قال رُؤْبَة: [g] صَدْقَاتُ الحَدَقْ. قال الرُسْتُمِيّ قال يعقوب: ويقال في المَشْرَفِيَّة ايضاً انَّها مَنسوبة إلى مَشْرَفٍ رَجُل طَبَعَ السيوفَ. قال ومصقولٍ أَسِنَّتُهـا اي برِماحٍ [لَها] أَسِنَّةٌ مَصْقُولَة. وعواملُها صُمٌّ غيرُ جُوفٍ اي لا جَوْفَ لها : قـال واذا كان العامِلُ أَصَمَّ كان الرُمْحُ كُلُّه كذلك: وعاملُ الرُمحِ على قَدْرِ ذِراعٍ من أَعلاهُ ويُسَمَّى عامِلًا لانَّهُ الذي يُعْمَلُ به : وقـد قيل إنَّ العَوامِلَ الرِماحُ أَنْفُسُها لا بَعْضُها دُونَ بعضٍ. وصَدْقات صُلْبات يقال رُمْحٌ صَدْقٌ وقناةٌ صَدْقَة ويقال رجلٌ صَدْقُ اللِقاء. والأنابيب ما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ أُنْبُوبَةٌ وأُنبوبٌ و[جَمْعُها] أَنابِيبُ: قال احمد لا يقال أُنْبُوبَة وإنَّما يقال أُنْبوب وأَنابِيبُ ❖

---

c This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a *v. l.* not mentioned by al-Anb.: إِذَا لَقِحَتْ * خَيْلٌ بِخَيْلِ.

d See LA 1,367,1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ: all others as text: Huart incorrectly تَذْبِيبِ.

e After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30): —

إِذْ وَاعَدَتْنَا مَعَدٌّ وَهْيَ كَاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِيعَادُ عُرْقُوبِ

f Mz (and Bm *v. l.*) وَمَجْدُولٍ أَسَافِلُهَا.

g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ [h] يَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودٍ جَعَابِيبِ

ابو عكرمة : يَجْلُونَ أَسِنَّتَها يُصْلِحُونها ويَتَعاهَدُونَها. والعادِيَةُ الحَرْبُ: يقال في أَيِّ يَوْمِ عادِيَةٍ قُتِلَ فلان اي في أَيِّ يوم حَرْبٍ: وانشد :

وَلَوَ انَّا قَدَرَتْ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ فِي يَوْمِ عَادِيَةٍ إِذًا لَمْ أَجْزَعِ

اي في يوم حَرْبٍ. والمُقْرِف الذي دانَى الهُجْنَةَ : يقال أَقْرَفَ من ذاك الأَمرِ اي دانَى منهُ فهو مُقْرِف: ومنهُ مُقارَفَةُ الذنبِ اي مُداناتُهُ ومُخالَطَتُهُ. قال الرُسْتُمِيُّ قال يعقوب: يَجْلُون يَكْشِفُونَ عنها الصَدَأَ : والجِلاءُ كُحْلٌ يَجْلُو البَصَرَ: ويقال رَجُلٌ أَجْلَى اذا كان مُقَدَّمُ وَجْهِهِ مُنْحَسِرًا من الشَعَر. قال ويروى: فُرْسانُ عادِيَةٍ لَيْسُوا بِمِيلٍ. قال واحد الفِتْيان فَتًى وكِتابَتُهُ بالياء: واجتمعوا على الفُتُوَّةِ بالواوِ لا غَيْرُ. والعادِيَةُ الحامِلَةُ الذين يَعْدُونَ في الحَرْب كما تَعْدُو الأُسْدُ على فَرائِسِها: ويقال أَسَدٌ عادٍ: قال ويقال العادية الحَرْبُ. ويروى: وَلَا مِيلٍ جَعابِيبِ: والمِيل جمع أَمْيَلَ وهو الذي يَمِيلُ عن سَرْجِهِ لا يَثْبُت عليه: وهو فُعْلٌ مثل أَحْمَر وحُمْر غيرَ أَنَّ الضَمَّةَ قُلِبَتْ الى الكَسْرة لِتَصِحَّ الياءُ كما فُعِلَ بِضِيزَى. والمُقْرِف الذي دانَى الهُجْنَةَ والهَجِينِ الذي وَلَدَتْهُ الإِماءُ: قال وسَأَلَ قُتَيْبَةُ بن مُسْلِمٍ حينَ أَصابَ بِنْتَ يَزْدِجِرْدَ [i] حُضَيْنًا فقال أَتَرَى ابْنَ هذه يكون هَجِينًا. فقال لهُ وهو يَهْزَأُ : نَعَمْ من قِبَلِ أَبِيهِ. قال وقال عُمارَةُ: الهجينُ الذي ليس أَمْرُه بصَحِيحٍ. والجَعابِيبُ والجَعاسِيسُ القِصارُ الضِعاف الواحِد جُعْبُوبٌ وجُعْسُوسٌ ❖

١٩ سَوَّى الثِّقَافُ قَنَاهَا فَهْيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيبِ

قوله قليلة الزَيْغِ : لم يُرِدْ أَنَّ بها من الزَيْغ قليلًا ولكنَّهُ اراد أَنَّهُ لا زَيْغَ بها البَتَّةَ. ابو عكرمة: الزَيْغ الإِعْوِجاج. والسَنُّ التَحْديدُ: يقال سَنَّهُ سَنًّا اذا حدَّده. والتَرْكِيبُ تَرْكِيبُهُ النِصالَ. قال الرُسْتُمِيُّ قال يعقوب. الثِقاف خَشَبَةٌ في وَسَطِها ثَقْبٌ يُقَوَّمُ بها الرِماحُ اذا اعْوَجَّتْ: والمُثَقِّف الرجل الذي يُقَوِّم الرماحَ. قال ويُقال سَنَنْتُ السِنانَ أَسُنُّهُ سَنًّا: ويقال للحَجَرِ الذي يُسَنُّ عليهِ المِسَنُّ والجَمْعُ المَسانُّ والسِنانُ والجمع أَسِنَّةٌ. وانشد:

[k] وَزُرْقٌ كَسَتْهُنَّ الأَسِنَّةُ هَبْوَةً أَرَقَّ مِنَ المَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

ويقال سَنَنْتُ السِنانَ ونَحَضْتُهُ ووَقَعْتُهُ وأَلَلْتُهُ. والتَرْكِيب تَرْكِيبُ الأَسِنَّةِ ❖

---

h Mz يَجْلُو , V and Dīw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالمَعَايِبِ . Huart يَحلُو and عادِيَةٍ . TA, I, 183, 30 has second hemist. thus : — لا مقرفين ولا سُودٌ جعابيبُ . The meaning of عادية is fixed decisively (« fighters in the van ») by Ṭabarī I, 2301, 8.

i حُضَيْن بن المُنْذِر : see Tabarī II. 1246, 14 and 1247, 1.

j Huart وَهِيَ , الثِقافُ .

k Render : « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help o: pure water ».

٢٠ [j] زُرْقًا أَسِنَّتُهَا حُمْرًا مُشَقَّقَـةً   أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيبِ

لم يَرْوِ هذا البيتَ الرُسْتُمِيُّ عن يعقوب ورواه ابو عِكْرِمة وعَرَفَهُ احمد. قال ابو عكرمة: جَعَلَ أَسِنَّتَهَا زُرْقًا لِشِدَّةِ صَفائِها واذا اشْتَدَّ الصَفاء خالَطَتْهُ [k] شُكْلَةٌ. واليعاسيب الرُؤَساء: يريد انهم يَأْسِرُون ويَقْتُلُون الرؤساء فيَرْفَعُون رُؤُوسَهم على أَسِنَّتِهم [l]: ويقال إنَّ اليعاسيبَ جمع يَعْسُوبٍ وهو هنا الطائرُ المَعْروفُ يَقَعُ على الأَسِنَّة لانَّهُ لا يَجِدُ أَرْفَعَ منها. قال احمد بن عُبَيْد: قوله مقيل لليعاسيب اي لا يَقِيلُ بها إلَّا الرُؤَساء: يقال هو يعسوبُ الجَيْشِ اي رَئِيسُهُم ويعسوبُ الدِينِ ويَعْسوبُ النَحْلِ ❖

٢١ [m] كَأَنَّهَا بِأَكُفِّ الْقَوْمِ إِذْ لَحِقُوا   مَوَاتِحُ الْبِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ

ابو عكرمة: كانَّهـا يعني الرماحَ. ومواتح البئر حِبالٌ يُمْتَحُ بها. والأَشْطان الحِبال الطوال لِطُولِهِنَّ: قال الاصمعي وأَحْسَنُ ما قالت العرب في طول الرماح قول القُطامِيِّ:

[n] قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا   شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعَا

وقال الرُسْتُمِيُّ قال يعقوب: واحد الأَشْطانِ شَطَنٌ وهي حِبال البَكَرَةِ. مطلوب ماء معروف ويقال إنها بِئْرٌ بين مَكَّةَ والشأم. فيقول هذه الرماح كأنها في طولها حبالُ البئرِ او أَشْطانُ مطلوب اي شيءٍ يُطْلَبُ. قال احمد المواتح الأَكُفُّ تَمْتَحُ بالحبال: قال وقد تُجْعَلُ البَكَراتُ ايضاً مَواتِحَ وإنْ كان يُمْتَحُ عليهـا: وأَصْلُ المَتْحِ رَفْعُ اليَدِ وجَذْبُها: يقال منهُ مَتَحَهُ مائةَ سَوْطٍ. وقال الأَشْطان من الحِبال التي يُمَدُّ بها في شِقٍّ: فإذا مُدَّ بهـا على الاِسْتِواء فليست بأَشطان ❖

٢٢ [o] كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ   يَشْقَى بِأَرْمَاحِنَا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئاً. وقـال الرستميّ قال يعقوب: كِلا الفريقَيْن يعني فَرِيقَيْ مَعَـدٍّ مَن كان منهم مُعالِياً بأَرْضِ نَجْدٍ فهم عُلْيا مَعَدٍّ ومن كان منهم مُتَسافِـلًا فهم سُفْلَى معدٍّ. قال

---

j *Dīwān* omits.

k So MSS.; but Bm's reading شُهْلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

l See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

m V لَحِقَتْ . مَطْلُوب is mentioned in Yak. 4, 566, 14, but the full verse is not quoted.

n Qut. Dīw. 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

o Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other sources, and after it Mz inserts our v. 34. Dīw. reads شَجَّ for يَشْقَى ; Huart misprints شَبَحٌ.

ويروى : يَشْجَى بِأَزْمَاجِنا : اي يَغَصُّ بها . قال ويُرْوَى : شُجَّ بِأَزْمَاجِنا . غَيْرَ التَّكَاذِيبِ اي غَيْرَ كَذِبٍ . قال احمد : غَيْرَ خَلَفٌ من مَصْدَرٍ كأنّهُ قال قَوْلًا حَقًّا غيرَ التكاذيب . قال ثعلب الرَّفْعُ والخَفْضُ في أعلاهم وأسفلهم جائزانِ ❊

٢٣ [p] إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفَضِّلُهُمْ   كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الأَعْدَاءِ مَشْبُوبِ

ابو عكرمة : يريد بالشِّهاب الرجلَ شبَّهه به . والمشبوب المُوَرَّث من قولهم شَبَبْتُ النارَ اذا أَرَّثْتَها وأشعلتَها . ويروى على الأعداء مَصْبُوبُ . وقال الرستميّ قال يعقوب : كُلُّ شِهابٍ اي كُلُّ فرس كأنّهُ شِهابٌ : قال واصل الشهاب [q] [العود] الذي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فيهِ جَمْرَةٌ : فشبَّه البَطَلَ به كأنّه يُحَرِّقُ مَنْ دَنا مِنه . وقولهُ مصبوب اي هو مَصْبُوب على أعدائه قد مُنُوا به . ومَشْبُوب مُقَوّى : يقال شُبَّتِ النارُ اذا أُوقِدَتْ وأُكْثِرَ حَطَبُها : قال الأصمعيّ : يقال إنّ الخِمارَ الأَسْوَدَ لَيَشُبُّ بياضَ المرأةِ : اي يزيد في حُسْنِها ويُقَوِّيه ❊

٢٤ [r] إِلَى تَمِيمٍ حُمَاةِ الْعِزِّ نِسْبَتُهُمْ   وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنْسُوبُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال الرستميّ قال يعقوب : يروى حُماةِ الثَّغْرِ : يقول هم يَنْزِلون على الثُّغُورِ وموضعِ الفُرُوجِ والمَخافةِ : والثُّغور والمَسالِح واحد : والثَّغْر ايضاً ان يكون الوادي والمكانُ خَصِيباً فيَتَحاماهُ الناسُ فيأتيه أهلُ العِزِّ فيَرْعَوْنَه . فيقول نِسْبَةُ بني سعدٍ الى تميم ومَنْ كان ذا حَسَبٍ عند الناس نُسِبَ الى حَسَبِه . ويروى نِسْبَتُهُ : يعني نِسْبَةُ سعدٍ بعَيْنِه . قال يقول كلّ من كان لهُ حَسَبٌ شريفٌ نُسِبَ اليه وكلّ من كان له حَسَبٌ لَئِيمٌ نُسِبَ اليه : قال احمد فهذا هو المعنى ❊

٢٥ [s] قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهُمُ   عِزُّ الذَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبِ

ابو عكرمة : صرّحت خَلَصَتْ فليس فيها شيءٌ من الخِصْب : ومنهُ التَّصْرِيح وهو كَشْفُ الأَمْرِ . والكَحْلاءُ والكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدة . قال الشاعر :

إِذَا الكَحْلَاءُ عَامَتْ فِي قُرَيْشٍ   جَلَا الكَحْلَاءَ عَنْهَا الأَسْوَدَانِ

---

[p] Bm مَصْبُوبِ ; Dīw. قُرْضُوب (apparently a mistake : see v. 25). Huart also has قُرْضُوبِ , and يُفَضِّلِهِمْ كُلَّ .

[q] Added conjecturally.

[r] Dīw. الثَّغْرِ for الْعِزِّ .

[s] LA 3, 343, 8, as text ; also 14, 104, 16 ; in latter مَأْوَى الصَّرِيكِ , as in Mz, for عِزُّ الذَّلِيلِ

والقُرْضوب الذي لا يُصِيبُ شَيْئاً إِلَّا قَرْضَبَهُ اي أَكَلَهُ كُلَّهُ. قال الرستمي كَحْلٌ اسم للسَّنَةِ الشديدة المُجْدِبة. وسُمّيت كحلًا بذلك لِخُضْرَةِ السماء لا تَرَى فيها غَيْماً. وصرّحت أتت بلا غيمٍ ولا مَطَرٍ: والتصريح نَقاء السَّماء من الغَيْمِ: والصَّرِيح من اللَّبَنِ الذي لا رَغْوَةَ فيه. وقوله بيوتهم عزّ الذليل [اي] اذا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ وأَمْحَلَ الناسُ فهؤلاء مُخْصِبونَ أَعِزّاء وبيوتُهم مَأْوَى الفُقَراء وعِزُّ الأَذِلّاء: والذَّليل ضِدُّ العَزِيز ويقال ذَليلٌ بيّنُ الذُّلِّ والذِلّةِ والمَذَلّةِ: وبعيرٌ ذَلُولٌ بَيِّنُ الذِّلِّ. والقُرْضُوب والقِرْضَاب الفقير وهم القراضيب: والقِرْضاب ايضاً اللصُّ الذي لا يُصِيبُ شَيْئاً إِلَّا قَرْضَبَهُ اي أَكَلَهُ. ويروى: أَمْنُ الذَّليلِ. قال احمد صَرَّحَتْ لم يَحُلْ دُونَها غَيْمٌ وعِزُّ الذَّليل عند استغاثَتِهِ بهم عند حَرْبٍ او شِدَّةٍ. ومأوى كُلِّ قُرْضُوبٍ في الجَدْبِ: اي عندهم ذا وعندهم ذا ❖

٢٦ [t] يُنْجِيهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَزَمَتْ   صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقِبْصٌ غَيْرُ مَحْسُوبِ

ابو عكرمة: أَزَمَتْ عَضَّتْ: ومنهُ [يقال] للسَّنَةِ الشديدة أَزُومٌ. والقِبْص العَدَدُ الكثير لا يُقْدَرُ على حَسْبِه من كثرته. قال الرستمي عن يعقوب: الدَّواهي جمع داهِيَة وكلّ خَصْلَةٍ مُعْضِلَةٍ فهي داهِيَة: ويقال رجلٌ دَهِيٌّ من قوم أَدْهِياءَ ورجلٌ داهٍ من قومٍ دُهاةٍ ورجلٌ دَهٍ من قومٍ دَهِينَ. ويروى: مِنْ دَواهِي الدَّهْرِ إِنْ أَزَمَتْ: والدَّهْرُ واحِدُ الدُّهُورِ واذا نَسَبْتَ الى الدَّهْرِ قُلْتَ رجلٌ دُهْرِيٌّ: كأنّهم نَسَبُوا الى الدُّهُورِ: وانّما فعلوا ذلك لِيَفْرُقُوا بَيْنَ النِسْبَةِ الى الدَّهْرِ حيٍّ من العرب وبَيْنَهُ. وسَنَةٌ أَزُومٌ وأُزامٌ وأصله العَضّ: قال عِيسَى بن عُمَرَ: كانت لنا بَطَّةٌ تأْزِمُ اي تَعَضُّ: وقال عُمَرُ بن الخَطّاب رضي الله عنه للحارث بن كَلَدَةَ: يا حارِ ما الطِّبُّ: فقال: الأَزْم: اي إِمْساكُ الفَمِ عَنِ الطَّعام. والقِبْص والدَّبْرُ والدَّثْرُ العَدَدُ الكثير. وغَيْرُ مَحْسوبٍ اي لا يُعَدُّ من كثرته. فيقول هو يُنْجِينا مِنَ الدَّهْرِ إذا اشْتَدَّ عَلَيْنا ودَواهِيهِ اذا أَزَمَتْنا صَبْرُنا. قال احمد دَهْرٌ الجُعْفِيُّ قَتَلَتْه بنو عامر ❖

٢٧ [u] كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ   بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ

ابو عكرمة: اي هَبَّتِ الرِيحُ شآمِيةً يريد الشَّمالَ: يقول نَنْزِل في ذلك الوَقْتِ وهو الجَدْبُ بالأَوْدِيَةِ الكثيرةِ الحَطَبِ لِنَعْقِرَ ونَطْبُخَ: ولا نُبالِي أن يكون المنزلُ مجدوباً. والمَجْدوب المَعيب المَذْموم ههنا: ومنهُ قول ذي الرُّمّة:

[v] فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ   رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ

---

t Mz دَواهِي الدَّهْرِ.

u LA 1, 249, 9, with البَطْن for الجَوْفِ, and so Dīw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, 10 ff. Mz وَقَدْ for كُنَّا.

v LA 1, 250, 2 : Lane 388 *b*.

اي عابَهُ : ومنـهُ قولهم في الحديث: جَدَبَ لنا عُمَرُ السَمَرَ بعـد العِشاء اي عابَه وذمَّه. الرستمي عن يعقوب: الشآمية الشمال وأَضْمَر الريحَ ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ: ورجلٌ شَآمٍ وامرأةٌ شَآمِيَةٌ: وقد أَشْأَمَ الرجلُ اذا أَتَى الشَّأْمَ. ويروى حَطِيبِ البَطْنِ: اي كثيرِ الحَطَبِ. فيقول نترل بهِ لكثرة حطَبِه لِأَنَّا نَعْقِرُ الإبِلَ ونطبخ: فلا يَسَعُنا إِلَّا مكانٌ هذه حالُه: ويقال هذا مكانٌ مُوهِبُ الحَطَبِ اذا كان كثيرَ الحطب. وبَطْنُه وَسَطُه. ومَجْدُوب مَعِيب يَجْدُبُه من يَنْزِل بهِ لِقِلَّةِ خَيْرِه. وانشد ابو عمرو:

أَبَارِقُ إِنِّي لَا أُرِيـدُ أَذَاكُمُ ... وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَى جَدْبِي

ويروى خَصِيبِ البَطْنِ: اي هو وادٍ مُمْرِعٌ مُخْصِبٌ كثـيرِ النباتِ لأنّهُ ثَغْرٌ قد تحاماهُ الناسُ فَكَثُرَ نَباتُه فلا يَنزِلُه إِلَّا العزيزُ من الناس فهو مَعِيب لذلك. قال احمد قولهُ حطيب البطن يقول اذا عمَّ الجَدْبُ عَلَبْنا على أَكْثَرِه حَطَبًا: واذا كان خصيبًا غَلَبْنا عليه ❊

٢٨ [x] شِيبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ ... هَابِي المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ

قولهُ شيب المبارك اي مَبارِكُه بِيضٌ من الثَلجِ والصَقيع. وقولهُ مدروس مَدافِعُهُ اي أَوْدِيَتُهُ التي كانت يكونُ بها النَبْتُ: ودُرِسَتْ دُقَّتْ ووُطِئَتْ وأُكِلَ نَبْتُها: والدَرْسُ الدِياس يقول أَهلُ العِراقِ الدِياس واهـلُ الشأم الدِراس. وانشد الاصمعي قول ابن مَيَّادَةَ:

[y] يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ ازْدِيَارِ الآفَاقْ ... سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقْ

والموظوب الذي قـد وُظِبَ عليهِ حتَّى أُكِلَ ما فيهِ: ويقال موظوب واظَبَتْ عليهِ السِنُون والجَدْبُ اي لازَمَتْه. وقولهُ هابِي المَراغِ اي مُنْتَفِخُ التُرابِ لم يَتَمَرَّغْ عليهِ بعيرٌ مُذْ مُدَّةٌ قد تُرِكَ لِخَوْفِه. وقولـهُ المَبارِك لم يُرِد المبارِكَ وَحْدَها وانما اراد البَلَدَ كُلَّه: كما قال الآخر: ❊ [z] فَلَأَمْنَعَنَّ مَنَابِتَ الضُمْرَانِ ❊ اي منابت الضُمْرانِ وما اتَّصَلَ بها من البَلَدِ. قال الرستمي قال يعقوب: اي مَبارِكُ هذا الوادي بِيضٌ من الجَدْبِ والصَقيع: قال وقال ابو عمرو ليس بها كَلَأٌ فهي بِيض. وقال مدروسٌ مَدافِعُهُ اي مَجاري مائِه: وقد دِيسَتْ ودُقَّتْ: وقال الدِياسُ والدِراسُ واحد وانشد لابن مَيَّادَةَ:

تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَوْقٍ بَرَّاقْ ... هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَـةً بِالرُّسْتَاقْ

---

[x] LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) التُّرَابِ for المَرَاغِ.

[y] LA 7, 382, 5, with حَمْرَاءُ for سَمْرَاءُ: Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor; see further on.

[z] A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ ازْدِيَارِ الآفَاقْ   سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقْ
وَهَجْمَةٌ صُهْبٌ طِوَالُ الأَعْنَاقْ

وقال اغبَرَّ مَراغُهُ لِبُعْدِ أَهْلِهِ لا من الصَّقِيع لأنّ الصقيع معهُ بَلَلٌ فلا يكون جَدْبًا والجَدْب لا يكون معهُ شيءٌ ينزل من السماء البَتَّة لا صقيعٌ ولا بَرَدٌ ولا ثَلجٌ لان ذلك كُلَّه اذا أَصابَتْهُ الشمس صارَ ماءً ونَدِيَتِ الارضُ منه: وقولهُ هابي المراغ اي ارضُهُ كُلّها هَباء ليس فيها بَلَلٌ ولا نَدًى: ولو كان ثَمَّةَ صقيع لَبَلَّ التراب عند طُلوعِ الشمس عليهِ. والمَبارِكُ جانبا الوادي حيث تَبْرُكُ الإِبلُ لأنّها لا تَبْرُكُ بمَجْرَى الماء. وقولهُ مدروسٌ مَدافعُهُ قد عَفا أَثَرُ جَرْيِ الماء منهُ وقد غَطاهُ التراب فليس يَسْتَبِينُ أَثَرُ الماء فيهِ. وموظوب واظَبَتْ عليهِ السِنون بالجَدْبِ ❖

٢٩ [a] كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ   كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

الظُّنْبُوب حَرْفُ عَظْمِ الساقِ: ويقال قد قَرَعَ ظُنْبُوبَهُ لذلك الأمرِ اي عَزَمَ عليهِ. يقول فكانَتِ الإِغاثَةُ ان نَرْكَبَ إليهِ. يقال: ضَرَبَ لذلك الأمر جِرْوَتَهُ وقَرَعَ له ساقَهُ وشَدَّ له حَزِيمَهُ اذا عزم عليه. ويقال إنّ قوله قَرْع الظنابيب أنّه يُبادِرُ الى إغاثتِه فيستَعْجِلُ بُروكَ نَجِيبِهِ بقَرْعِ ظُنبوبِهِ بالقَضِيب فيَبْرُكُ اذا فُعِلَ بهِ ذلك. قال الرستمي قال يعقوب: الصارِخ والصَّرِيخ المُسْتَغِيث وهما المُغِيث ايضاً: قال الله تعالى عزّ وجلّ مِنْ قائِلٍ: [b] فَلَا صَرِيخَ لهم: اي لا مغيث لهم. وقال الراجز:

[c] إِذَا عُقَيْلٌ عَقَدُوا الرَّايَاتِ   وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِالْبَيَاتِ

اي المُسْتغيث. قال وقوله * كان الصراخ لـه قَرْعَ الظنابيب *: قال الاصمعي قَرَعَ لذلك الأمر ساقًا اذا عزم عليهِ وجَدَّ فيه ولم يَسْتَقِمْ له: فقال قَرْعَ الظنابيب والظنبوب عَظْم الساق: قال سَعْدانُ: ووضَع الأَصمعيّ يَدَهُ على أَنفِ ساقه. يقول وكانت إغاثتُنا إيَّاه عَزْمَنا على إجابتِه ورُكُوبَنا إبلَنا اليه. قال وفيهِ قول آخَرُ: يقول: كانت إجابَتُنا إيّاه ان نَقْرَعَ ظنابيبَ إبلنا لتَبْرُكَ فَنَرْتَحِلَ عليها: قال يَقْرَعُونَها اذا كانت قِياماً حتى تَبْرُكَ فتُرْكَبَ: وكذلك اذا كانت بارِكَةً قُرِعَتْ حتى تَنْهَضَ. قال احمد: الاصل في قوله * كان الصُراخ له قرع الظنابيب * [d] حديثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطائيّ حِينَ اسْتَجارَ بِهِ امرؤ

---

[a] LA 2, 61, 1, and Lane 1926 *a* (a much-quoted verse).

[b] Qur. 36, 43.

[c] Aḍdād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

[d] For this story see BQut. Shuʿarā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ḥam. 147; see also I. Q. Dīw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إِحدَى امرأَتَيهِ: أَرَى ان تأْكُلَه: وقالت الأُخرَى بَلْ تُفِيَ له. فدَعا بِجَذَعَةٍ من مَعْزٍ فَاحْتَلَبها: ثمّ شَرِبَ لَبَنَها فَأَرْوَتْهُ: فمَدَّ ساقَهُ ثمّ ضَرَب عليها ومَسَحَ عليها: ثم قال لا أَغدِرُ ما أَجزَأَني لَبَنُ عنزٍ. ثم أَنشَأَ يقول:

[e] لَقَدْ آلَيْتُ أَغدِرُ فِي جَدَاعِ وَإِنْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ

لِأَنَّ الغَدْرَ فِي الأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ المَرْءَ يَجْزَأُ بِالكُرَاعِ

فلمّا مَسَحَ ساقَه قالت له امرأَتُهُ: ما رأَيتُ كاليوم ساقَيْ وافٍ: لأَنّهما كانَتا حَمْشَتَيْنِ. فقال: هُما ساقا غادِرٍ شَرٌّ ❖

٣٠ [f] وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءَ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرْجٍ عَلَى جَرْدَاءَ سُرْحُوبِ

ويروى على وَجناءَ مُجفَرةٍ. ويروى وشَدَّ لِبْدٍ. وقال الرستمي قال يعقوب: الكُور الرَّحْلُ بأَداتِهِ والجمع أَكْوار وكِيرانٌ. والوَجْناء الناقة الغَلِيظة: أُخِذَتْ من الوَجِينِ من الارض: ويقال هي الغَلِيظَةُ الوَجَناتِ: وقد قيل إِنّها التي كأَنّها ضُرِبَتْ بِمَواجِنِ القَصّارِ: وهي جمع مِيجَنَةٍ وهي المِدَقَّة: قال الشاعر: *[g] كأَنَّهَا مِيجَنَةُ القَصّارِ *. وجَرْداء قصيرةُ الشَّعْرَةِ وطول الشَّعْرَة هُجْنَةٌ. وسُرْحُوب فرس طويلة. فقال احمد الكور نَفْسُه خَشَبُ الرَّحْلِ. اي وكان الصُّراخُ له ايضاً ان نَرْحَلَ إِبلَنا ونُسْرِجَ خَيلَنا ونُغِيثَهُ. قال احمد لم يَقُل أَحدٌ إِنّ وَجْناءَ أُخِذَتْ من مَواجِنِ القَصّارِ ❖

٣١ [h] يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلُّ مَحْلُوبِ

قال ابو عكرمة: يقال بَكَأَتِ الناقةُ والشاةُ تَبْكَأُ بَكْأً وهي ناقةٌ بَكِيءٌ اذا قَلَّ لَبَنُها. وتَعادَى تَوالَى. يقول اذا نَزَلْنا الثَغْرَ فَحَبَسْنا بهِ الإِبلَ حتى تُخْصِبَ وتَسْمَنَ وتُهابَ قال الناسُ: مَحْبِسُ هذه الإِبل على دارِ الحِفاظِ أَدْنَى لِأَنْ [i] تنال المَرْعَى وَإِنْ كُنَّ قد تَعادَيْنَ بِذَهابِ الحَلَبِ: ومثله في الصَّبْرِ قال الشاعر:

تَبِيتُ رِبَاطُهَا بِاللَّيْلِ كَفِّي عَلَى عُودِ الحَشِيشِ وَغَيْرِ عُودِ

---

[e] LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

[f] LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذِعْلِبَةٍ for نَاجِيَةٍ). Dīw. لِبْدٍ (Huart لِبْدِ) for سَرْجٍ.

[g] BQut. 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

[h] LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ نُفَادِي بَكْءٍ كُلَّ, a corruption); 19, 269, 14 (with يَكُونُ for يُقَالُ, and وَلَوْ for وَإِنْ). Dīw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يقول for يقال, and تَدَاعَى for تَعَادَى: *see footnotes*). Mz has تَعَادَى, but this is a mere copyist's error.

[i] Between لِأَنْ and تَنَال Bm inserts لا: not so our MSS or V; see Aḥmad's expln. lower down.

قال احمد يقول: مَحْبِسُنا على الجَدْبِ ومُقاتَلةِ العَدُوِّ على الثَغْر (على تَنْحِيَةٍ عَنْهُ) أَقْرَبُ وَأَدْنَى أَنْ لا تَرْتَعَ إِبِلُنا وتُخْصِبَ مِنْ أَنْ نُضَيِّعَ الثَغْرَ ونُرْسِلَ إِبِلَنا تَرْعَى فَيُغارَ عليها فَيُذْهَبَ بها فتَصِيرَ لِغَيْرِنا. قال الرستمي قال يعقوب: تَعادَى تَوالَى: قال امرؤ القيس:

[i] فَعادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ   دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِماءٍ فَيُغْسَلِ

وقال فيه قولٌ آخرُ: يَحْبِسُونها لتُرْكَبَ فرُكُوبُها أَدْنَى من أنْ تُتْرَكَ تَرْعَى. وإنْ تَعادَى يقول وإنْ تَبارَى اي بارَتْ هذه في قِلّة اللبَنِ فرُكُوبُها خيرٌ. قال ويقال إنهم يَحْبِسونها للقتال ويَنْحَرونها عليه فلا يَدَعُونها تَرْعَى. قال وقال ابو عمرو يحبسونها لحاجتهم إليها. قال وفيه قولٌ آخرُ وهو اجودُها: يقال مَحْبَسُها اي مَحْبِسُ الفرس: يقول نَحْبِسُ فنَسْقي اللبنَ ولا نُتْرَكُ تَرُودُ بكرامتها عَلَيهم ونَفاسَتِها عندهم وإنْ تَعادَت الابلُ بقلّةِ الألبانِ: فإنها تُؤْثَرُ بالّلبَن في شِدّة الزَمانِ وقلّةِ الألبانِ ولا تُرْعَى. ويقال بَكُؤَت الناقةُ وبَكَأَتْ ◆

٣٢ [j] حتى تَرَكْنا وما تُثْنَى ظَعائِنُنا   يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ

الخَطُّ المُشْرِفُ من البَحْرَيْنِ على البحرِ تُرْفَأُ إليه السُفُنُ واليه نُسِبَتْ الرماحُ. واللُوبُ الحِرارُ الواحدة لابَةٌ ولُوبَةٌ. يقول اتَّسَعَ لهنَّ البلدُ بينَ الحِرار والبَحْرَيْنِ. وإنّما ضَرَبَ الخطَّ واللوبَ مَثَلًا كما تقول البَرَّ والبحرَ والسَهلَ والجبَلَ. وروى الرستمي عن يعقوب: يَسْلُكْنَ بَيْنَ. قال وإنّما اتّسعَ لها المَرْعى لأنَّ الناس تَحامَوْهُ من خَوفِنا ولأنّه ليس يَرُدُّنا أحدٌ عن مكانٍ نُريده او نَنْزِلُه. ويقال سَلَكَ فلانٌ الطريقَ وسَلَكْتُهُ أنا في الطريق وأَسْلَكْتُه في الطريق لُغَةٌ: قال الله عزّ وجلّ: [k] ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ. وهذا البيت يَشْهَدُ بقول ابي جعفر احمد بن عُبَيْد: يقول لمّا نَحَّيْنا عَدُوَّنا سَرَّحْنا كيفَ شِئْنا [l] ◆

XXIII وقال عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ بْنِ سُمَيٍّ السَّعْدِيُّ المِنْقَرِيُّ

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْماءُ وَهْيَ طَرُوقُ   وَبانَتْ عَلَى أَنَّ الخَيالَ يَشُوقُ

ابو عكرمة: الطُرُوق الإتيانُ بالليل يريد ان خيالها جاءَهُ فشاقَهُ. غيره: بانت فارقت وقد بانَهُ يَبِينُه بَيْنًا

---

i Mu'all. 67.

j Bakrī 315, 2 (with تُثْنَى); Mz يَسْرَنَ for يَأْخُذْنَ.

k Qur. 74, 43.

l At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وبَيْنُونَةً اذا فارَقَهُ وانشد :

[m] كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُوبِي ‍ ‍ ‍ ‍ غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ

يقول قد بانت وخيالها يَطْرُقُنا فيشوقنا : قال ولا يكون الطروق إلّا بالليل . يقال شاقَني يَشُوقني ❖

٢ بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ ‍ ‍ ‍ ‍ جَنَاحٌ وَهَى عَظْمَاهُ فَهْوَ خَفُوقُ

اي بانَتْ بحاجةِ محزونٍ اي مَضَتْ وحاجتُه عندها لم تَقْضِها لَهُ . غيره : اي يَخْفُقُ فُؤادُهُ كما يَخْفِقُ الجناحُ يَضْطَرِبُ ويَتَحَرَّكُ . وَهَى ضَعُفَ : والوَهْيُ الخَرْقُ في القِرْبَة والمَزادة وجمعه وُهِيٌّ ❖

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى ‍ ‍ ‍ ‍ يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالِهٌ وَيَتُوقُ

شطَّت بَعُدَتْ . والنَوَى النِيَّةُ التي يَنْوُونَها في سَفَرِهم . غيره : الوالِه الذاهبُ العَقْلِ الذي قدِ اشْتَدَّ وَجْدُه قد وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهًا . وتاقَتْ نَفْسُه إلى الشيء تَتُوقُ تَوَقانًا اذا تَطَلَّعَتْ إليه . ويروى : يَحِنُّ إليها والِهًا : يجعلُه حالاً من الضمير الذي في يَحِنُّ : ومن رفَعه جعَل الفِعْلَ له ❖

٤ [n] ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمٍ ‍ ‍ ‍ ‍ لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئًا . وروى غيره : فَإِنَّ الشُّحَّ . يَغْتالُ صالحَ أَخْلاقِ الرجالِ فَيَذْهَبُ به : وسَرُوقٌ آخِذٌ يقال شَحَّ يَشُحُّ شُحًّا اذا بَخِلَ ❖

٥ [o] ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي ‍ ‍ ‍ ‍ عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

ويروى العالِي الرفيع . قولهُ حُطّي في هَوايَ أَتْبِعي اي مِيلِي مَيْلِي وَأَقْبِلي قولي . غيره : حُطّي اعْتَمِدِي اي اتَّبِعي هوايَ يقال حَطَطْتُ في هَواهُ اذا تابَعْتَهُ ولم تَعْصِهِ في كل ما أَمَرَكَ به . والزاكِي النامي قد زَكا الشيء اذا نَمَى وكَثُرَ . ويقال حَطَّتِ الناقةُ اي اعْتَمَدَتْ على أَحَدِ شِقَّيْها . ويقال ذَرْ ذا ولا تَذَرْ ذا ولا يقال

---

[m] LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse) : 20, 185, 4 as in text; Zubaidı, *Istidrāk*, 30 34. [n] BQut. Shuʿarā 403, 1, Ḥam. 722. Ḥam., Mz and V read الشُّحَّ for الْبُخْلَ (and so Khiz. 4, 134, 11, misprinted التيخ) ; BQut. and Bm have the latter. (Ḥam. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

[o] TA 5, 120, 8 : and see Lane 592 *b*. K 2 alone has شَفُوقٌ , with شَفِيقُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

وَذِرْتُهُ ولكن تَرَكْتُه . ويقال فلان يَحُطُّ في هَوَى فلانٍ وقد حَطَّ البعيرُ يَحُطُّ حِطاطاً : وهُوَ اعْتِمادُهُ على أَحَدِ شِقَّيْهِ في سَيْرِهِ ❖

٦ [p] وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تُهِمُّنِي   نَوَائِبُ يَغْشَى رُزْؤُهَا وَحُقُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِينِي فَإِنِّي ذو عِيالٍ . يقال أَهَمَّنِي التيء أَحْزَنَنِي وأَقْلَقَنِي : وهَمَّنِي أَذابَنِي ويقال : هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ اي أَذابَكَ ما أَحْزَنَكَ وأَقْلَقَكَ : وانشد * [q] يُهَمُّ فِيهاَ القَوْمُ هَمَّ الحَمِّ * . وواحدة النوائب نائِبَة . ورُزْؤُها ما يُرْزَأُ منها من قولك: ما رَزَأْتُهُ شَيْئا اي ما أَصبتُ منهُ شَيْئاً ❖

٧ وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الهُدُوءِ دَعَوْتُهُ   وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ

بعد الهدوء بعد ساعةٍ من الليل . ويروى * وَقَدْ حانَ مِنْ سارِ الشِّتاءِ طُرُوقُ * : اي حان لِلسّائِرِ في الشِّتاء ان يَطْرُقَ : يريد الضيف . اراد ورُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : والمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطريقَ لَيْلًا فيَنْبَحُ لِتُجِيبَهُ الكِلابُ إِنْ كانت منهُ قريباً فإِذا أَجابَتْهُ تَبِعَ أَصواتَها فأَتى الحَيَّ فاسْتَضافَهُم . وحانَ دَنا . والنَجْمُ ههنا الثُّرَيَّا وذلك أَنها تَخْفِقُ لِلغُروبِ جَوْفَ الليلِ في الشِّتاء وطُلوعُها في ذلك الوقت عند المَغْرِب . والخُفُوق السُقُوط والمَيْلُ له . غيره : يقال : اتانا بَعْدَ ما هَدَأَتِ الرِجْلُ اي بعد ما نامَ الناسُ . دَعَوْتُهُ : اي لَوَّحتُ لهُ بِنارٍ لِيأْتَمَّ بها ❖

٨ [r] يُعَالِجُ عِرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا   تَلُفُّ رِيَاحٌ ثَوْبَهُ وَبُرُوقُ

العِرْنِين الأَنف وهو ههنا مَثَلٌ وعِرْنِينُ الليلِ أَوَّلُهُ كما ان العِرْنِينَ يَتقدَّمُ الوَجْهَ . وقال * تَلُفُّ رياحٌ ثَوْبَهُ [وبُرُوقُ] * : وانّما اللَفُّ للرِّياحِ خاصَّةً دون البَرْقِ : فأَتبَعَ البروقَ الرياحَ على مَجازِ الكلامِ . كما قال الشاعر:

[s] كَمْ قَدْ تَمَشَّتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ   جَاءتْ إِلَيْكَ بِهِنَّ الأَضْؤُنُ السُّودُ

غيره : اصل العرنين الأنف فاراد أَوَّلَ الليل وصَدْرَهُ : وهذا على المُجِيبِ أَشَدُّ لأَنَّ الناس ينامون من أَوَّلِ

---

p Ham. ذَرِيني فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ (with ذو عِيالٍ as *v. l.*).

q LA 16, 104,12 ; render : « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat » : for حَمٌّ see Lane 636 *b*. *Cf*. Psalm XXII. 15 (14) הָיָה לִבִּי כַּדּוֹנָג נָמֵס בְּתוֹךְ מֵעָי .

r Mz يُكابِدُ .

s LA 8, 342, 10, with بِذاكَ for بِهِنَّ .

الليل فلا يكاد المُسْتَنْبِحُ يُجابُ: وربَّما [s] بويِتوا إلّا أنّ الأكثر ان يُغيروا في آخِرِ اللَّيْلِ. ويروى: غِرْبِيبًا مِنَ اللَّيْلِ: وهو شَديدُ السَوادِ. قوله وبُرُوقٌ اي تَلُفُّ الرِياحُ ثَوْبَهُ وتَلْمَحُ لهُ البُرُوقُ: والبُرُوق لا تَلُفُّ ثَوْبَهُ. وقد يُنسَقُ بالشيء على الشيء وليس لهُ في فِعلِه شيءٌ. قال الشاعر:

[t] يَا لَيْتَ بَعْلَكِ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحَا

اراد متقلِّدًا سيفًا وآخِذًا رُمحًا وانشد الفرّاء:

[u] عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

اراد عَلَفْتُها تِبنًا وسَقَيْتُها ماء باردًا: ومِثْلُه كثير ❊

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمُزْنِ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبٌ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ

قال هِشام اراد تَتَأَلَّقُ فاجتمع حَرْفانِ من جِنْس واحد متحرِّكانِ فأدْغَمَ ثم أسْقَطَ الساكِنَ منها وهو الأوَّلُ: وقال غيره الساقط هو الثاني. وتَأَلُّقُ البَرْقِ تَكَشُّفُه: واصلُ التَّأَلُّقِ التَّزَيُّنُ والتَّبَرُّقُ. قال رُؤْبَةُ:

[v] تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي

والمُزْن السحاب الأبيض الواحدة مُزْنَة. والعَيْن السحابَة تَنشأُ من عن يمِين قِبْلَةِ العِرَاقِ: وذلك السحابُ لا يُخْلِفُ: والعَيْن ايضًا مَطَرُ ثلاثةِ أيّامٍ لا يُقْلِعُ. والوادِق الداني من الارض: وهو أحْمَدُ السحابِ. قال أَوس بن حَجَر:

[x] دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصلُ الوَدْقِ الدُنُوُّ: ومنهُ سُمِّيت الوديقةُ وهي أشدُّ الحَرِّ لِدُنُوِّ الشَمسِ من الأرضِ: ومنهُ قولهم وَدَقَ الشيء للشيء اذا دَنَا منه: ومنهُ سُمِّيَتِ الفرسُ وَدِيقًا لدُنُوِّها من الفَحْلِ. والهَيْدَبُ ان تكون السحابةُ رِيًّا فيُرَى لها مِثْلُ الخَمْلِ. والدَفُوق الذي يَدْفَعُ الماء. ويروى دَانِي الرَّبَابِ: وهو سَحابٌ يُرَى دُونَ السَحابِ: وانشد الاصمعيّ للمازِنيّ:

---

[s] For بايَت (not in Lex.) in the sense of بَيَّت see Glossary to Ṭabarī.

[t] LA 4.369,13 (with زوجكِ); often cited. [u] LA 11,161,25, with شَدَت for غَدَت; Lane 2131 b

[v] Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

[x] Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abīd b. al-Abraṣ: see Dīwān, 28, 7.

[y] كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ   نَعَامٌ تُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنّما سَرَقَ هذا المَعْنَى المازنيُّ من عِيَاض بن كُثَيِّرٍ الضَّبِّيِّ وهو يصف سَحابًا :

[z] كَأَنَّ الرَّبَابَ الجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ   بَأَرْجَائِهِ القُصْوَى نَعَامٌ مُعَلَّقُ

غيره : تَأَلَّقَ تَبَرَّقَ يقال : قد ائْتَلَقَ وتَأَلَّقَ وبَرَقَ بمعنًى . والعين مَطَرُ أَيَّامٍ لا يُقْلِعُ : يقال نَشَأَتِ السماءُ من العَيْنِ وهو ما عن يمينِ قِبْلَةِ العراق . قال وواحد المُزن مُزْنَة وهو السحاب . والوادِق الداني يقال للبعيرِ والفرسِ إِنَّهُ لَوادِقُ السُرَّةِ اي داني السُرَّة من الأرض . قال عُمَرُ بن لَجَإٍ [a] * مُنْدَحَّةَ السُرَّاتِ وَادِقَاتِهَا * : ويقال ما يَدِقُ للأَرضِ منهُ شيءٌ اي ما يَدنُو ولا يَصِل : قال ذو الرُّمّة :

[b] كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالُهُنَّ لَهُ   فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الأُلَّافِ مُشْتَعِبُ

اي دَنَتْ . والهَيْدَب شيءٌ يَتَدَلَّى من السحابِ مثل الهُدْبِ من رِيْهِ . ويروى جَمُّ السِّجَالِ : اي كثيرُ السِجالِ : والسِجال جمع سَجْل وهو الدَلْوُ مَلْأَى ماءً . دَفُوق سَكُوب . هذا مَثَلٌ اي ماؤهُ كثيرٌ . وواحد المُزن مُزْنَة وهو السحاب ويقال سُمِّي مُزْنًا لبُعْدِه يقال مَزَنَ فلانٌ عنّي اذا بَعُدَ عنّي *

١٠ [c] أَضَفْتُ فَلَمْ أُفْحِشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ   لِأَحْرِمَهُ إِنَّ المَكَانَ مَضِيقُ

ويروى : إنَّ الفِناءَ مَضِيقُ . ويروى أُفْحُشْ . يقال أَضَفْتُ الرجلَ اذا أَنْزَلْتُهُ : وضافَني الرجلُ اذا نَزَلَ بي : وأَصل ذلك من إضافةِ الشيءِ الى الشيءِ وهو ضَمُّهُ اليه : وحَكَى ابو زيدٍ أنّ العرب تَدْعُو ضَيْفَ الضَّيْفِ ضَيْفَنًا : وانشد :

[d] إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ   فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

ويروى . أُفْحُشْ : كذا رواها احمد بن عُبَيْد *

١١ [e] فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا   فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

---

y LA 1,387,25 ; Naq 159,7 and 935,9; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī : the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān ; Mz quotes it with السَّمَاءِ for السَّحَابِ. z This v. is quoted by Mz.

a Quoted in Asās, *s. v.* ودق ; render : « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

b *Bā'īyah*, v. 59 ; LA 12, 251, 9 (with الآلافِ) ; BQut 100, 7 (with مُنْشَعِبُ) : see footnote.

c Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) وَلَمْ for فَلَمْ.

d LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10 ; BSikkīt, *Qalb*, (Haffner) 62 ; Jāḥidh, *Ḥayawān*, 5, 100 ; Mz quotes. e Mz and Bm مَبِيتٌ صَالِحٌ ; V مَكَانٌ صَالِحٌ.

قال الاصمعي: قولهم أَهْلًا وسَهْلًا ومَرْحَباً من تَحِيّاتِهِم الضِيفانَ: وقولهم أهلا اي أَصَبْتَ أَهْلًا مثل أَهلِكَ فَاسْتَأْنِس: وقولهم سَهْـلًا اصبت سُهُولَةً في أَمْرِكَ والسُهُولَة اللِّـينُ: وقولهم مرحباً اي اصبتَ سَعَةً مأخوذ من الرُّحْب وهو الفَضاء: ومنهُ قولهم فلانٌ رَحِيبُ الصَدْرِ اذا كان واسِعَ الصَدْرِ مُحْتَمِـلًا: ومنهُ سُمِّيت الرَحَبَةُ وهي المُتَّسَعُ بَيْنَ الدُورِ. والصَبُوح الشُرْبُ بالغداة. والراهن الدائم الثابِت. ويروى: فهذا مَبِيتٌ صالِحٌ ❖

١٢ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَٱتَّقَتْ مَقَاحِيدُ كُومٌ كَٱلْمَجَـادِلِ رُوقُ

البَرْكُ إِبِلُ الحَيِّ كُلِّهم. والهواجد النيامُ: والهاجد من الأَضداد يكون النائم ويكون المُتَيَقِّظ باللَّيلِ[f] المُتَهَجِّد بالقِراءة. وقولهُ فاتَّقَتْ اي جَعَلَتْها بَيْني وبَيْنَها: ويقال اِتَّقاهُ بِحَقِّهِ اذا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وبينهُ: قال اَوْسُ بن حَجَر يصف رُمْحاً:

[g] تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ فَتَلَــذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْـكَفِّ يَعْسِلُ

والمقاحيد الإِبِلُ العِظام الأَسْنِمَـةِ: يقال ناقةٌ مِقْحادٌ اذا كانت عَظِيمَـةَ السَنامِ. والكُوم كذلك يقال ناقةٌ كَوْماء وجَمَلٌ أَكْوَمُ. والمَجادِلُ القُصور شَبَّهَ الإِبِلَ بها لِعِظَمِها وسِمَنِها: وواحد المَجادِلِ مِجْدَلٌ: قال الاعشى:

[h] كَمِجْدَلٍ شُيِّدَ بُنْيانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظُفُرُ الطائِرِ

والرُوق الخِيارُ يقـال إِبِلٌ رُوقٌ وبَعِيرٌ رُوقَةٌ اذا كان كريماً. غـيره: ويروى: * وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهِجَانِ فَأَعْرَضَتْ *. قال البَرْكُ إِبِلُ أَهْلِ الحِوَاء كُلِّها بالِغَةً ما بَلَغَتْ وهو جمع بارِكٍ كما يقال صاحِب وصَحْب: ويقال البَرْكُ الأَلْفُ من الإِبِل: والصَحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ على ما بَرَكَ من جميعِ الجِمالِ والنُوقِ على الماء وبالفَلاةِ ومِن حَرِّ الشَمْسِ: وهُنَيْدَةُ وهي بغيرِ أَلِف ولام لأَنَّها اسْمُ المائَةِ ولا تَنْصَرِف لانّها مَعْرِفَة: وانشد:

[i] أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمُ مَنٌّ وَلَا سَرَفُ

والكَوْر خمسون ومِائَةٌ والجمـع أَكْوار: والعَرْجُ فوق ذلك: وقال الاصمعيّ ما بَـيْنَ الخمسمائة الى الأَلْفِ: والهَجْمَةُ ما بـين الخَمْسِين الى المائة: والعَكَرُ الجماعة من الإِبِل: قـال الفرزدق: [j] * إِلَى رَتِيمٍ

---

[f] See Qur. 17, 81. [g] Geyer, Aus, Dīw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

[h] LA 13, 110, 18, with فِي مِجْدَلٍ شُدِّدَ; Bakrī 847, 4 أَوْ مِجْدَلٌ.

[i] Poet Jarīr: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Dīw. 2, 15, 19 (MSS شَرَفُ !).

[j] *Dīwān* (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. ١٧٩, 537).

تَقُودُ الخَيْلَ والعَكَرَا * : والعَكَرُ ٥٠ دون الهَجْمَةِ : والصِرْمَةُ العَشْرُ الى الثلاثين . والهِجان الكِرام وأصلُه البِيضُ: والهِجان يكون للواحد والجمع وقد تُجْمَع فيقال هَجائِنُ ومنه هجائِنُ النُعْمانِ: وانشد الاصمعيُّ :

[k] هٰذَا جَنَايَ وَهِجَانُهُ فِيهْ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهْ

وَأَنْشَدَنَا :

[l] وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الفَتَى وَأَنْتَ الهِجَانُ

قال والمَقاحيد جمع مِقْحاد وهي العَظِيمةُ القَحَدَةِ وهي بَيْضَةُ السَنامِ وأَصْلُه : وقال ابنُ الاعرابيّ وغيره من الاعراب هي التي تُبْقِي على قَحَدَتِها على الهُزالِ. ويقال رَوِقَ تَرْوَقُ [m] الأَسْنانُ : [ويقال] رَاقَنِي الشيء أَعْجَبَنِي *

١٣ [n] بِأَدْمَاءِ مِرْبَاعِ النِّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ العِشَارِ فَنِيقُ

يقول اِتَّقَتِ الإبلُ الهواجِدُ بناقةٍ أدماءَ وهي البَيْضاءُ. ومِرْباعُ النِتاجِ التي نُتِجَتْ في أوَّلِ النِتاجِ اي في أوَّلِ الرَبيعِ: وذلك أقوى لِوَلَدِها وذلك انّ الربيع يَمْتَدُّ لها فتَرْعاهُ أُمَّهاتُها فلا يَأتِيها الصَيْفُ حتى تَقْوَى: وما نُتِجَ في الصيف كان أَضْعَفَ لأنَّهُ يُنْتَجُ بعدَ تَصَرُّمِ الكَلَإِ ويَهْجُمُ عليه الحَرُّ فيَضْعُفُ: يقال ناقةٌ مِصْيافُ النِتاجِ: ويقال لما نُتِجَ في الصيف هُبَعٌ وما نتج في الربيع رُبَعٌ. [o] قال الاصمعيّ قال عِيسَى بن عُمَرَ سأَلتُ جَبْرَ ابن حَبِيبٍ اخا امرأةِ العَجّاجِ ما الهُبَعُ: فقال ما يُنْتَجُ في آخِرِ النِتاجِ: فاذا مَشَى مع الرِباعِ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا فهَبَعَ بعُنُقِهِ اي اسْتَعانَ بها في المَشْيِ. والعِشار الابل التي أَتَى [عليها] مُذْ أَنْ ضَرَبَها الفَحْلُ عَشَرَةُ أَشْهُرٍ: والفَنِيق الفحل: شبَّه هذه الأَدْماءَ به لِعِظَمِها. غيره: أَدْماءُ بَيْضاءُ سَوْداءُ المَشافِرِ والحَدَقَةِ. والمِرباع التي تَبْكُرُ بالنِتاجِ: ورِبْعِيُّ النتاجِ أوَّلُه. قال ابو زيد وابو عبيدة: الناقة اذا أَتَى عليها من مَضْرَبِها سِتَّةُ أَشْهُرٍ فصاعِدًا فهي عُشَرَاءُ والجمع عِشارٌ وقد عَشَّرَتْ تَعْشِيرًا: وقال الاصمعيّ هي التي أَتَى عليها من لَقْحِها عشرة أشهر: وقد يُنْتَجُ بَعْضُهُنَّ فيقال لكُلِّهِنَّ عِشارٌ : ومن هذا قيل أَلْبانُ العِشار . والفنيق الفحل الذي يُوَدَّعُ للفِحْلَةِ .

k See LA 18, 169, 3; Lane 472 *c*, with خِيارُهُ for هِجانُهُ ; and so also Ṭabarī I, 754 (words of ʻAmr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

l See *ante*, p. 131 note [l]; verse of ʻUbaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be الهِجانا to satisfy the rhyme).

m The two MSS have الأَعْيُنُ ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and Lane 1190 *b*. Prof. Bevan suggests الأَنْيُبُ (pl. of نابٌ) as involving a less violent change.

n V and Const. and Cairo prints أَعْرَضَتْ ; Mz, Bm and our MSS عَرَضَتْ .

o See LA 10, 245, 2 ff.

والمعنى أنّ الإبلَ اتّقَتْ بهـذه الناقة : اي كانت أفْضَلَهُنّ وأكْرَمَهُنّ فضرَبْتُها بسَيْفِي. ويقال المِرْباعُ الناقة التي [p] تُنْتَجُ في اوّل النتاج والمُرْبِع التي تُنْتَجُ مَرّةً في أوّلِ النتاج : ويقال لوَلَدِها رُبَعٌ. والصَيْفيّ الذي يُولَدُ في آخِرِ النِتاج والناقةُ مُصِيفٌ : قال سُلَيْمان بن عبد الملك وكان وُلْـدُهُ صِغارًا وكان عُمَر بن عبد العزيز رَضِيَ الله عنهُ حاضرًا :

[q] إنّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ أفْلَحَ مَنْ كانَ لهُ رِبْعِيُّونْ

فقال له عُمَرُ رضي الله عنهُ : بَلْ [r] أفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى *

١٤ [s] بِضَرْبَةِ ساقٍ أوْ بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أمامِ المَنْكِبَيْنِ فَتِيقُ

قولهُ بضربة ساق يُريد أنّهُ عَرْقَبَها. والنَجْلاء الطَعْنَةُ الواسعة والنَجَلُ السَعَةُ : ومنهُ قيل العَيْنِ نَجْلاء. والثَرّة الواسعةُ مَخْرَجِ الدَم. والفتيق الفَتْقُ يريد أنّهُ طَعَنَها في لَبَّتِها وهي أمامَ مَنْكِبَيْها. غيره : النجلاء الواسِعَةُ الشَقِّ وكذلك عَيْنٌ نَجْلاء : وسِنانٌ مِنْجَلٌ اذا كان واسِعَ الطَعْنَةِ. والثرّة الواسعة مَخْرَجِ الدم : وأصلُ ذلك ان يقال ناقةٌ ثَرَّة وشاةٌ ثَرّة وثَرُورٌ بَيّنَةُ الثَرارَةِ اذا كانت واسعة الأحاليلِ غليظةَ الشُخْبِ. وفَتِيق موضع فَتْقِهِ بِطَعْنَتِهِ اي طَعَنَها في لَبَّتِها *

١٥ [t] وقامَ إلَيْهَا الجَازِرانِ فأوْفَدَا يُطِيرانِ عَنْهَا الجِلْدَ وَهْيَ تَفُوقُ

قولهُ فأوفدا اي فارْتَفَعَا اي عَلَوَا عليها لِعِظَمِها. وتفوق بنَفْسِها اي تُخْرِجُها على هَيْئَةِ الفُواق. يُطيران عنها الجِلْدَ اي يَسْلَخانِها. وهي تفوق من الفواق وهو خُروج النَفَسِ *

١٦ [u] فَجُرَّ إلَيْنَا ضَرْعُها وَسَنامُها وَأزْهَرُ يَحْبُو لِلقِيامِ عَتِيقُ

ويروى * فَجُرَّ إلَيْهِ [v] [يعني الضَيْفَ] كَبِـدُها وَسَنامُها *. والأزهر الأبْيَضُ يعني وَلَدَهـا. والعتيق

[p] *I. e.* if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabī'*, the word used is مِرْباع ; if she does so *on one occasion only*, it is مُرْبِع ; see LA 9, 462,15 ff.

[q] LA 9, 462, 24, with غِلْمَةٌ.

[r] Qur. 87, 14.

[s] See second hemist. in Lane 2332 *c* (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a *v. l.*, شَهِيقُ , which means a moaning cry uttered at the moment of death.

[t] V 2 (only) has فأوْقَدَا ; Mz comm. gives it as a *v. l.* (« they lighted the fire to cook the meat »).

[u] Our MSS (against all other authorities) have إلَيْهَا , which Cairo print copies ; it seems to make no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

[v] Supplied from Bm.

الكريم. ويروى: يَكْبُو لِلقِيامِ. اراد أنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الإبلِ وهي العُشَراء. والزُّهْرَةُ البياض: اي نَحَرَها وقد دنا نِتاجُها. قال ثعلب يقال أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهْرَةِ والزَّهَرِ: وزَهَرَةُ النَبْت مُحَرَّكَة: وزَهْرَةُ الحياة الدُّنيا ساكِنَة: والزُّهَرَةُ النَجمُ مُحَرَّكٌ مضموم الأوَّل ❖

١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءَهُ ... أَخٌ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقُ

اصل البَقْر الشقّ يقال بَقَرَ بَطْنَهُ اذا شَقَّهُ. وجلا كَشَفَ. وغِشاؤُهُ بَطْنُ أُمِّه.[x] وقد قيل عن بعض الرواة إنَّهُ اراد بالأَزْهَر زِقَّ الخمر وإنَّ غِشاءَهُ ثَوبٌ كانَ يُجْعَل عليهِ وإنَّ حَبْوَهُ لِلقِيام لِامْتِلائه: يريد أنَّهُ نَحَرَ لهُ وسَقاهُ. وانشد في صِفَة الزِقّ:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ بادِنٌ سُلِبَتْ ... مِنْهُ المَعاوِزُ عَنْ صَدْرٍ وَعَنْ كَفَلِ

والمعاوز الخُلْقانُ من الثِياب ❖

١٨ [y]فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا ... شِوَاءٌ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَغَبُوقُ

ويروى: عَشاءٌ سَمِينٌ[z] رَاهِنٌ. وقولهُ مَوْهِناً اي بَعْدَ ساعَةٍ من اللَّيل. والزاهِق الذي لا بَعْدَ سِمَنِهِ سِمَنٌ. ثُمَّ استأنَفَ الغَبُوق فقال وباتَ لنا غَبُوقٌ وهو شُرْبُ العَشِيّ. غيره: ويروى راهِنٌ: وهو المُقيم الدائم. ويقال: طَعامٌ راهِنٌ وراهٍ: حكاهُ ابو عمرو: وقد أَرْهَنْتُ لهم الطعامَ والشرابَ وأَرْهَيْتُه اذا أَدَمْتَه. والغَبُوق ما شُرِبَ بالليل وبالعَشِيّ من اللَبَنِ وغيرِه: فاراد أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَها: وقد يَجُوز ان يكون سَقاهُ لَبَناً مع عَشائِه ❖

١٩ [a]وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ ... لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقُ

قولهُ دون الصبا اي دون رِيحِ الصَبا. القَرَّةُ الباردة. ومَصْقول الكِساء: قال الاصمعيّ: اراد بِهِ الدُّوَايَةَ وهي الجِلْدَة الرقيقة تَعْلو اللَبَنَ اذا بَرَدَ: ويقال قَدِ ادَّوَى القومُ اذا أَكَلُوا الدُّوايَةَ. وقد قيل إنَّ مصقول الكِساء هُنا دِثارٌ وانشد:

أَتْبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ البَقْلَه ... يُدْفِئُنِي وَصِبْيَتِي وَعَبْلَه

---

[x] Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation: —

وهذا الذي قاله مُسْتَبْعَدٌ لانّ ما يُغَشَّى بِهِ الزِقّ لا يحتاج فيه الى استعمال السيف في كَشْفه عنه.

[y] Bm and V وَباتَ , Mz فَبات. Const. print مِنْهُ. LA 20, 88, 19, as text.

[z] So Bm: MSS رَاهِقٌ, which seems to give no sense. [a] LA 20, 88, 17 (with فَبات, but corrected to وَبات in commy.: also قُرَّةٌ, which is wrong). Mz شِعَارٌ for لِحَافٌ.

وَنُلْحِفُ الضَّيْفَ الكَرِيمَ فَضْلَهْ   إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرِجْلَهْ
ذَاكَ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهْ

والدُّوايَةُ تَعْلُو اللبنَ الحَليبَ اذا بَرَدَ : حكاهُ عن الاصمعيّ: وقال ادَّوَى الصِبْيانُ ولم يقل القوم: قال ويقال قد دَوَّى اللَبَنُ فهو مُدَوٍّ اذا عَلَتْهُ الدُّوايةُ. قال وقال ابن الأعرابيّ: ومصقول الكساء يعني ثَوْبًا تحتَ الكساء مصقولاً. فأراد أنّهُ في كِنٍّ وعنده لَبَنٌ ❊

٢٠ [a] وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالْقِرَى   وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

القِرَى الضِيافة. يقول كُلّ كريمٍ يَتَوَقَّى أَنْ يُذَمَّ بِبَذْلِ القِرَى: يقال قَرَيْتُ الضَيْفَ أَقْرِيه قِرًى وقَرَاءً. يقول طريقُ الخيرِ بين الصالحين انّما يَفْعَلُه الصالحون ❊

٢١ [b] لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا   وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢ [c] نَمَتْنِي عُرُوقٌ مِنْ زُرَارَةَ لِلْعُلَى   وَمِنْ فَدَكِيٍّ وَالأَشَدِّ عُرُوقُ

نَمَتْنِي رَفَعَتْني ونَوَّهَتْ بِاسْمِي. وأُمُّ عمرِو بن الأَهْتَمِ مَيًّا بنت فَدَكِيّ بن أَعْبَدَ وأُمُّها بنت عَلْقَمَةَ بن زُرارةَ. يصف كَرَمَ آبائه وأخواله ❊

٢٣ [d] مَكَارِمُ يَجْعَلْنَ الفَتَى فِي أَرُومَةٍ   يَفَاعٍ وَبَعْضُ الوَالِدِينَ دَقِيقُ

الدقيق اللَئيم. والأَرُومَة اصلُ الشيء ومُعظَمُهُ. واليَفاعُ المُرْتَفِعُ. قال احمد بن عبيد: لُغَةُ بني تميم أُرُومَة وغيرُه لُغَتُهُ أَرُومَة بالفتح ❊

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ بْنِ خُزَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابِخة بن الياس بن مُضَرَ بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنانَ ❊

---

a Ham. 722 وَلِلْحَقِّ ; Mz وللحَمْدِ.
b Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 *b*.
c K 1 and 2 have a *v. l.* in marg. والأَشَمِّ.
d V الوَالِدَيْنِ (Mz without vowels).

١ [e]هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتِ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرِ

قال البَتَات المَتاع : يقال تَبَتَّتَ الرجلُ لِسفَرِه اذا اشترى ما يُصْلِحُهُ . غيره : البَتَات الجَهاز : يقال بَتَّتُّهُ اذا جَهَّزْتَهُ ❖

٢ سَئِمَ الإقامَةَ بَعْدَ طُولِ ثَوَائِهِ وَقَضَى لُبَانَتَهُ فَلَيْسَ بِنَاظِرِ

ويروى ثَوَايَةٍ . والسَآمة الإعياء والمَلَلُ : اي مَلَّ إقامتَهُ . والثَواء الإقامة يقال ثَوَى بِالمكان وأَثْوَى . واللُبانَة الحاجة . والناظِر المُنتظِر : يقال نَظَرْتُ الرجلَ اذا انتَظَرْتَهُ . وقال احمد ثَوَى الرجلُ ولا يقال أَثْوَى : واحْتَجَّ من حَكَى أَثْوَى بِبَيْتِ الأَعْشَى [f] ❊ أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَزَوَّدَا ❊ واحْتَجَّ بِهِ احمد ورَواهُ للاِسْتِفْهام ❖

٣ لِعِدَاتِ ذِي أَرَبٍ وَلَا لِمَوَاعِدٍ خُلْفٍ وَلَوْ حَلَفَتْ بِأَسْحَمَ مَائِرِ

الأَرَبُ الدَهاء . وقولُهُ بِأَسْحَمَ مائِرٍ : اي لَوْ حلفت بِدِماء البُدْنِ : يريد انَّهُ لم يَتَعَرَّفْ منها وَفاء فلا يُصَدِّقُها بِيَمِينها . والمائِر المُنْصَبُّ : واصلُ المَوْرِ السُرْعَة : يقال مارَ الشيء يَمُور مَوْرًا اذا أَسرَعَ في عَدْوٍ او مَشْيٍ او تقليب كَمٍّ . قال احمد الإرْب ههنا البُخل : يقال في مَثَلٍ : [g] أَرِبْتَ عَنْ ذِي يَدِكَ ❖

٤ وَعَدَتْكَ ثُمَّتَ أَخْلَفَتْ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرِ

٥ وَأَرَى الغَوَانِيَ لَا يَدُومُ وِصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرٍ وَلَا لِمَيَاسِرِ

الغَواني النساء اللواتي غَنِينَ بِجَمالِهِنَّ عَنْ أَنْ يُوصَفْنَ : ويقال اللواتي غَنِينَ بِأَزْواجِهِنَّ . والعُسْرُ المُعاسَرَةُ . والمُياسِرُ المُفاعِل من التَيْسِير . اي الغَواني لا يَدُمْنَ على حالٍ من شِدَّةٍ ولِينٍ . قال احمد هُنَّ اللواتي غَنِينَ بِجَمالِهِنَّ عن الحُلِيِّ . ويروى : وَلَا لِمَيَاسِرٍ جمع مَيْسَرَة ❖

٦ [h]وَإِذَا خَلِيلُكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفٍ ضَامِرِ

---

[e] Mz and Bm فِي حَاجَةٍ (Bm reads مُتَرَوِّحٍ فِي حَاجَةٍ , with ذِي as *v. l.*).

[f] LA 18, 136, 10 : see *ante*, p. 80, ll. 19 ff.

[g] See Lane 45 *a*, where the phrase is given as أَرِبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Aḥmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with بُخْل .

[h] LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 8-9.

خليلك فعيلك من الخُلَّة : والخُلَّة الصَداقة وهي المُخالَّةُ . واللُبانَةُ الحاجَةُ. يقول فاقْطَعْ حاجَتَك اليهِ بحَرْفٍ: والحَرْفُ الناقة شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَيْفِ في مَضائِها: ويقال شُبِّهَتْ بحَرْفِ الجَبَلِ لِصَلابَتِها. والضامِرِ للنَجابَةِ لا للهُزالِ: تكون مُدْمَجَةَ الخَلْقِ. غيره: ويكون خليل في غير هذا الموضع فعيلًا من الخَلَّة وهي الحاجة. ومنهُ قول زهير:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ [i] ‍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

اي ان اتاهُ رجلٌ خليلٌ من الخَلَّة اي مُختَلُّ الحالِ. قال قولهُ بِحَرْفٍ : اي ارْتَحِلْ عنهُ على هذه الناقة ولا تَلتَفِتْ الى مَوَدَّتِهِ ❊

٧ وَجْنَاءَ [j] مُجْفَرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٍ ‍ وَلْقَى الْهَوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرِ

الوجناء الصُلْبة أُخِذَتْ من وَجِينِ الارضِ وهو ما غَلُظَ منها وارتفع وانْقادَ . والمُجفَرة العظيمة الجُفْرَةِ والجُفْرَةُ الوَسَطُ وهو مُستَحَبٌّ من خَلْقِها . والرَجيلة القَوِيَّة على المَشْيِ خاصَّةً : ثم قيل لكلّ قَوِيٍّ رجيل : قال الحارث بن حِلِّزَةَ :

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ [k] ‍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

والوَلْقَى السريعة والوَلْقُ السُرْعة: يقال ناقة وَلْقَى اذا كانت سريعة. والحادر المُمْتَلِئُ ومنهُ قولهم غلامٌ حادِرٌ اذا امْتَلَأَ شَبابًا. وانما قال وَلْقَى الهواجر لأَنَّ سَيْرَ الهاجرةِ أَشَدُّ السَيْرِ والعَرَبُ تفتخِرُ بالسير في ذلك الوقت. قال الحارث بن حلِّزة :

أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ‍ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ [l]

غيره. ومنهُ قول الراعي : [m] جَذْعَ الرِّعانِ رَجِيلَا. قال والوَلْقُ المَرُّ السريع يقال: هو يَعْدُو الوَلْقَى والوَثَبَى والجَمَزَى كُلّه واحد ❊

٨ تُضْحِي [n] إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا ‍ فَدَنُ ابْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْآجُرِ

---

i Zuh. Dīw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

j LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلْقَى : all others وَلْقَى , and so in LA 12, 264, 13.

k See *post*, No. LXII, v. 2.

l Mu'all. 14; our MSS corruptly أَتَلَقَّى بِالْهَوَاجِرِ .

m See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّفَتْ ‍ صَخِبَ الصَّدَى جَذْعَ الرِّعَانِ رَجِيلَا

« They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَعَدُوا for جَلَسُوا).

n TA 3, 8, 7.

قولهُ تُضْحِي يعني انّها سارت لَيْلَتَها وضَحْوَتَها لم يُكِلَّها السَّيْرُ ولم يُتْعِبْها: وكأنّها فَدَنٌ في ذلك الوقت: والفَدَنُ القَصْر. وشادَهُ بَناهُ بالشِّيدِ وهو الجِصُّ: قال الله تعالى: [o] وَقَصْرٍ مَشِيدٍ. ويقال المَشِيدُ المَبْنِيُّ المُرْتَفِع: ومنهُ قولهم شَيَّد بِناءَهُ وشادَهُ اذا رفعه: وانشد الاصمعي في الشِّيدِ قول الشَّمّاخ:

[p] لَا تَحْسِبَنِّي وَإِنْ كُنْتُ ٱمْرَأً غُمُرًا ... كَحَيَّةِ ٱلْمَاءِ بَيْنَ ٱلطَّيِّ وَٱلشِّيدِ

اي بَيْنَ الحِجارَةِ والجِصّ. وقولهُ اذا دَقَّ المَطِيُّ اي ضَمُرَ لِطُولِ السَّفَرِ ❖

٩ وَكَأَنَّ عَيْبَتَهَا وَفَضْلَ فِتَانِهَا ... فَنَنَانِ مِنْ كَنَفَيْ ظَلِيمٍ نَافِرِ

شبه عَيْبَتَهُ على هذه الناقة والفِتانَ (وهو أَدِيمٌ يُلْبَسُ الرَّحْلَ) عند إسراعِها بِما نَتَأَ وشَخَصَ من رِيشِ جَناحَيِ الظَّلِيمِ: وجعلَه نافِرًا لأنّهُ أَشَدُّ لِعَدْوِهِ. قال احمد الفِتان غاشِيَةُ الرَّحْلِ ❖

١٠ يَبْرِي لِرَائِحَةٍ يُسَاقِطُ رِيشَهَا ... مَرُّ ٱلنَّجَاءِ سِقَاطَ لِيفِ ٱلْآبِرِ

يَبْرِي يُعارِضُ: واذا عارَضَها الظَّلِيمُ كان أَشَدَّ لعَدْوِها. والرائحة النَّعامة تَرُوحُ إلى بَيْضِها فهِيَ لا تَأْلُو من العَدْو. والنَّجاء السُّرعة وهو يُمَدُّ ويُقْصَر. وقولهُ يساقط ريشها اي يَسْقُط رِيشُها من شِدَّةِ عَدْوِها. والآبِر المُصْلِحُ لِلنَّخْلَةِ المُلَقِّحُ لها: فاذا صَعِدَها رَمَى باللِّيفِ عنها: فشبَّه الريش اذا سَقَطَ عن النعامة بهذا الليف ❖

١١ [q] فَتَذَكَّرَتْ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا ... أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرِ

اي تذكّرت النعامةُ البَيْضَ. والرَّثِيد المَنْضُود: ويقال تَرَكْتُ فلانًا قد رَثَدَ مَتاعَهُ اي شَدَّهُ وهَيَّأَهُ لِلسَّفَرِ. وذُكاءُ اسمٌ لِلشَّمْسِ: قال الاصمعيّ أُشْتُقَّ اسمُها من ذَكَتِ النارُ تَذْكُو اذا التَهَبَتْ. وقولهُ أَلْقَتْ يَدًا في كافِرٍ اي تَهَيَّأَتْ للمَغِيبِ كما تقول: وَضَعَ فلانٌ يَدَهُ في الدُّنْيا ووَضَع يده في إنْفاقِ مالِهِ اذا ابْتَدَأَ. فسَرَقَ هذا المعنى لَبِيدٌ من ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرٍ [r] وثعلبةُ أَكْبَرُ من جَدِّ لَبِيدٍ فقال يَذْكُرُ الشَّمْسَ:

---

[o] Qur. 22, 44.

[p] LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِ for الطَّيِّ. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, as text. غُمُرٌ or غَمِرٌ may be read.

[q] LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot: also in BQut. 156. 14; these and Mz and Bm all have فَتَذَكَّرَا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

[r] This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Ṣu'air was a contemporary of Labīd's, and may have been younger; he was a Ṣiḥābī: see *Iṣābah*, 1, p. 406.

[s] حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ   وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

وَسَرَقَ هذا المَعْنَى ذُو الرُّمَّة من لَبِيدٍ فقال:

[t] أَلَا طَرَقَتْ مَيٌّ هَيُوماً بِذِكْرِهَا   وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فِي المَغَارِبِ

وقولهُ يَمِينَهَا في كافِرٍ يعني اللَّيْلَ: وكُلُّ ما غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ: يقال للرَّجُلِ اذا لَبِسَ ثَوْبًا فوق سِلاحِهِ كافِرٌ: وقد تَكَفَّرْتُ في السِلاحِ: وانما سُمِّيَ الكافِرُ كافِرًا لأَنَّهُ سَتَرَ نِعَمَ اللهِ عليه: قال الراجز:

[u] هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي القُورْ   قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ

وقال الشَّمَّاخ:

[v] فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ   عَلَيْهَا ابْنَ آوَى وَالْأَوَزَّ الْمُكَفَّرَا

اي المُكَفَّرَ بالرِيشِ: وقال آخرُ: * [x] كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * : وانما عَنَى بالكَرْمِ ههنا نخلة . غيره: يقال ارْتَثَدَ فلان مَتاعَهُ وتَرَكْتُهُ مُرْتَثِدًا اي ناضِدًا متاعه. قال وابْنُ ذُكَاءَ الضوء * وروى غير ابي عكرمة ههنا بَيْتَيْنِ لم يَرْوِهِما ابو عكرمة زائِدَيْنِ:

١٢ [y] طَرِفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا   بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

طَرِفَتْ تباعَدَتْ ويقال ناقة طَرِفَةٌ اذا كانت تتباعَدُ في المَرْعَى فتَرْعَى في أَطْرافِه. ومَرَاوِدُها مَواضِعُها التي تَرُود فيها: اراد طَرِفَتْ مراودها بالآءِ والحَدَجِ. والآءُ ثَمَرُ السَرْحِ والواحدة آءَةٌ. والحَدَجُ الحَنْظَل. وسَقْبُها رَأْلُها *

١٣ [z] فَتَرَوَّحَا أُصُلًا بِشَدٍّ مُهْذِبٍ   ثَرٍّ كَشُؤْبُوبِ الْعَشِيِّ الْمَاطِرِ

---

[s] Mu'all. 65.   [t] Cited by Mz: verified from I. Off. MS.

[u] LA 6, 464, 2.

[v] Asās 2, 207 has آبت, and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فاءت for عادت, and ابْنَ عِرْسٍ for ابن آوى; if the latter means here *a jackal*, the reading seems impossible; but it may mean *a cat*. ابْنُ عِرْسٍ is a weasel: « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رِعاؤُهم for نِساؤُهم.

[x] LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2.; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajjāj, Dīw. 15, 27; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

[y] Mz omits this v. Bm has حاذِر (with حادِر as *v. l.*), which Thorb. supposed to be for حازر; but as the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حادِر.

[z] Bm and Const. print omit. Mz has تَزَلٍ for ثَرٍّ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

مُهَذِب سريع. وثَرٌّ شديد. وشُؤْبُوبُ كُلِّ شيءٍ حَدُّهُ. [العَثِيَّ] يَعْني سَحاباً ❖

١٤ [a] فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا   كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

اي بنت النَّعامةُ على البَيْضِ خِباءَها: يريد انّهـا جَثَمَتْ عَلَى البَيْضِ: فشَبَّهَ جَناحَيْها بالخِباء وهو أَشْبَهُ شيءٍ بهِ: كما قال علقمة بن عَبَدَةَ:

[b] صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُؤْجُؤَهُ   بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومُ

والأَحْمَسِيَّة امرأة من الحُمْس: وهم قُرَيْش ومـا وَلَدَتْ من سائِرِ العَرَبِ. والنَّصِيف القِنـاع. والحاسِر التي تَكْشِف رأسَها ووَجْهَها إدلالاً بِحُسْنِها: ولَوْ كانت قبيحةً لم تَكْشِفْهُ كما قال الآخَرُ:

[c] وَلَمَّا تَوَافَقْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلَتْ   وُجُوهٌ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

وقال ابو النَّجْم: * مِنْ كُلِّ عَجْزَاءَ سَقُوطِ الْبُرْقُعِ * : وكما قال الشَّمَّاخ: * [d] أَطَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الرِّدَاءَ الْمُحَبَّرَا *. غيره قال: لم يُرِد الأَحْمَسِيَّةَ خاصَّةً وانما اراد امرأةً فقال أَحْمَسِيَّةً. وقال احمد بن عبيد قـال هشام ابن محمّد قال أَبِي: الحُمْس قُرَيْش وخُزاعَةُ وبنو عامِرٍ وكِنـانَةُ: وليس كُلُّ بني عامر من الحُمْسِ ولكن مَنْ وَلَدَتْهُ مَجْدُ بنت تَيْمِ بن غالِب بن فِهْر من بني عامِرٍ: وهم كِلابٌ وكَعْبٌ وكُلَيْبٌ وعامِرٌ والحـارث: [e] وَمَنْ تَحَمَّسَ دَرَجَ إِلَّا ضَرْبَ نِساءٍ ولدَتْ في بني عامِرٍ: وأُمُّهم مَجـدُ وهي التي حَمَّسَتْ بني عامر [اي] جَعَلَتْهم حُمْساً: ولها يقول لبيد:

[f] سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى   نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

قال والعربُ اذا لم يَتْرُكِ الرجلُ وَلَدًا ذَكَرًا ولم يَتْرُكْ إِلَّا بني بناتٍ تقول ما تَرَكَ فـلان إِلَّا ضَرْبَ نِساءٍ يعنون بني بنات. قال وقال هشام: حدّثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون: انما مَجْدُ ابْنَةُ تَيْم بن مُرَّةَ بن كَعْب بن لُؤَيِّ بن غالب: قال هشام وكان ابي يقول إنّهـا بنت تَيْمٍ الأَدْرَمِ: وقال جعفر بن كلاب: وسُمّيت كلابٌ وكعبٌ بكلابِ قُرَيْشٍ وكَعْبِها: والحُمْس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا يَتَشَدَّدُون في دِينِهم ❖

---

[a] Bm جَنَاحَهَا for خِبَاءَهَا.

[b] *Post* No. CXX, v. 29.

[c] A v. of ʿUmar b. Abī Rabīʿah; MbdKam. 491,13; and see his Dīw. ed. Schwarz, 54,16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلَتْ.

[d] See MbdKam. 491, 5; and so in Dīw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

[e] The MSS read وهم محمس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. Bevan.

[f] Labīd Dīw. (Khālidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ [e]أَسُمَيَّ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ فِتْيَةٍ ‏ ‏ بِيضِ الْوُجُوهِ ذَوِي نَدًى وَمَآثِرِ

المَآثِرُ جمع مَأْثُرَة وهو ما يُؤْثَرُ عنهم من كريم الأَخلاق . والنَّدَى السَّخاء . غيره : يقال فلانٌ نَدِي الكَفِّ وفلان أَنْدَى كَفًّا من فلانٍ . ويروى : أَعُمَيْرَ ما يُدْرِيكِ ❖

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ ‏ ‏ سَبِطِي الْأَكُفِّ وَفِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ

الفُكاهَة المُزاح وطِيبُ العِشْرَة . لا تذمّ لِحامُهم يريد سَخاءهم واللِحام جمع لحم اي قِراهم مُعَدٌّ حاضِرٌ . والسَبِط المُسْتَرْسَل : ومنهُ قيل شَعَرٌ سَبِطٌ اذا كان سَهْلًا مسترسلًا : ويقال في خِلافِه رجلٌ جَعْدُ الكَفِّ (والجُعُودَة الانقِباض) اذا وُصِفَ بالبُخل . غيره : المساعر جمع مِسْعَر وهو الذي يُوقِد الحربَ كأنهُ يَسْعُرُها : ومنهُ السَعِيرُ . اي في السِلم هم اهلُ نَدًى وفي الحرب مَساعِرُ ❖

١٧ [f]بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ ‏ ‏ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ

السِباء اشْتِراء الخمر يقال سَبَأَ الخمرَ سَبْأً . والجَوْن الزِقّ جعله جَوْنًا لسَوادِه : وجُونه سوادُه . والذارِع الكثيرُ الأَخْذِ [g][من الأرض لِعِظَمِهِ] . ولَغْوُ الطائر ابْتِداء صَوْتِه في الغَلَس : يقال هو لَغْوُ الطائر ولَغاهُ . قال احمد : الذارِع زُكْرَةٌ إلَى الطُولِ[h] ما هي قَدْرُ ذِراعٍ والزُكْرَة الى العَرْضِ ما هي كذا . غيره : السِباء اشْتِراء الخمر خاصّةً ❖

١٨ فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمُ بِرَنَّةِ شَارِفٍ ‏ ‏ وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ وَجَدْوَى جَازِرِ

قولهُ بِرَنَّةِ شارِفٍ يريد عُودًا : شبَّه صَوْتَ العُودِ بِرَنَّةِ شارِفٍ : والشارف الناقة المُسِنَّة . وسَماعُ مُدْجِنَةٍ اي دَخَلَتْ في الدَجْن : يعني قَيْنَةً وهي المُغَنِّيَة . والسَماعُ واللَذَّةُ يومَ الدَجْن أَطْيَبُ منهُ في غيره : قال طَرَفَةُ :

[i]وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجِبٌ ‏ ‏ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الطِّرَافِ المُعَمَّدِ

والطِراف البيت من أَدَمٍ . غيره : اذا صَرَخَتِ المرأَةُ قيل أَرَنَّتْ تُرِنُّ إِرْنانًا : ومنهُ إِرْنانُ القَوْسِ . قال احمد : بِرَنَّةِ شارِفٍ يعني ناقةً أَرَنَّتْ عند النَحْرِ ❖

[e] Vv. 15-17 in Jāhiẓ, Ḥayawān, 2, 108 ; in v. 15 Jāḥ. reads أَعُمَيْرَ , and in v. 17 مُتْرَعٍ for ذارِعٍ.

[f] LA 9, 452, 13.

[g] These words supplied from V's scholion.

[h] For this idiom see Wright, Gram. [3] II, 276 (see De Goeje's note).

[i] Mu'all. 59.

١٩ [j] حَتَّى تَوَلَّى يَوْمُهُمْ وَتَرَوَّحُوا لَا يَنْثَنُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يومهم ذَهَبَ: وتَرَوَّحوا من الرَّواحِ: وهم ثَمِلُون ولا يَلْتَفِتُونَ الى واعِظٍ ولا زاجِرٍ لانهم سُكارَى ❊

٢٠ [k] وَمُغِيرَةٍ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتُهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْءَانٍ ضَامِرِ

المُغِيرة القوم يُغِيرون. وقولهُ وَزَعْتُها كَفَفْتُها ورَدَدْتُها والوازِع المانِع الدافِع يقال وَزَعَ يَزَعُ وَزْعاً اذا رَدَعَ وكَفَّ. والشَّيْءانُ الشديد النَظَرِ الكثيرُ الإشْرافِ. وقوله سَوْمَ الجرادِ: يقال خَلِّهِ وسَوْمَهُ اي خَلِّهِ ومُضِيَّهُ: ومثل قوله سَوْمَ الجرادِ قول العَجّاج: ❊ [l] سَيْلَ الْجَرَادِ السُّدِّ يَرْتَادُ الْخُضَرْ ❊: يَصِفُ جَيْشاً. قال احمد ويقال هو البَعِيدُ النَظَرِ ❊

٢١ [m] تَئِقٍ كَجُلْمُودِ الْقِذَافِ وَنَثْرَةٍ تَقْفٍ وَعَرَّاصِ الْمَهَزَّةِ عَاتِرِ

التَئِق المُمتلِئ من النَشاط: يقال قد أتْأَقْتُ الإناء اذا مَلَأْتَهُ: ومَثَلٌ من الأَمْثالِ: [n] أنا تَئِقٌ وصاحِبي مَئِقٌ فَكَيْفَ نَتَفِقُ. والنَثْرَةُ الدِرْعُ السابِغة. قال الشاعر:

[o] اَلدِرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

ويقال انما سُمِّيت نثرة من قولهم نَثَرَ عليهِ دِرْعَهُ. والعَرّاص الكثير الاضطراب يعني رُمْحاً. والعاتِر الصُلْب الشديد. غيره: كل شيءٍ مُمْتَلِئٍ من شيء فهو تَئِقٌ. [p] [ثَقِف يريد أنّ السِهام لا تعلق بها]. ويروى: نَثْرَةٍ زَغْفٍ: والزَغْفُ اللَيِّنةُ المَسِّ السَهلة السَلِسة. والعَرّاص والعَرّاتُ اللذان يَهْتَزّانِ ويَشْتَدُّ اضطِرابُهما: يقال عَرِصَ وعَتَرَ عَرَصاً وعَتْرًا: وعَرِتَ عَرَتاً مِثْلُه ❊

٢٢ وَلَرُبَّ وَاضِحَةِ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاظِرِ

الواضِحَةُ البَيْضاء. والغَرِيرَةُ القَلِيلَةُ الفِطْنَةِ: يقال رجلٌ غِرٌّ وغَرِيرٌ. والمَهاةُ البَقَرة: اراد بها شِبْهَ عَيْنَيْها. وتَرُوق تُعْجِبُ. غيره: جمع المَهاةِ مَهاً ❊

---

j Mz and Bm read عَنِ الْهَوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as *v. l.*). k TA 1, 85, l. 8 from foot. (For شَيْءَانٌ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شأى in 19, 146, 2 ff.).

l Dīw. ʿAjj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الخُضَرْ, which is also a possible reading.

m Mz (Thorb.) and V زَغْفٍ for تَقْفٍ.

n See *ante*, p. 72, l. 5. o Mbd Kam 207, 1. p Added from Bm commy.

٢٣ [o] قَدْ بِتُّ أُلْعِبُهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَا وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الجَشْرُ تَبَاشِيرُ الصباح عند إِقْبالِه: ومنهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ في ذلك الوقت الجَاشِرِيَّةَ. غيره: أُلْعِبُها أَحْمِلُها على اللَّعِبِ. وبدا ظَهَر. والوَضَح البياض: ومنهُ قول الآخر: * [p] ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الوَضَحُ *: اي اللَّبَنُ لِبَياضِه: ومنهُ الوَضَحُ يكون بالأَسْنانِ لبَياضِه ❖

٢٤ وَلَرُبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَذًا تَقْـذِي صُدُورُهُمُ بِهِتْرٍ هَاتِرِ

الخَصْم الجماعة. وتقذي تَقْذِفُ: يقال قَذَتْ عَيْنُه اذا رَمَت بما فيها مِن قَذًى: ويقال كُلُّ أُنْثَى تَقْذِي وكلّ فَحْلٍ يَمْذِي. والهِتْر الهاتِر يريد الكلام القبيح. والشَّذَا الأَذَى. قال ابو العَبَّاس احمد بن يَحْيَى وابو جعفر احمد بن عبيد: يقال قَذَتِ العَيْنُ تَقْـذِي قَذْيًا اذا رَمَتْ بالقَذَى: وقَذِيَتْ تَقْذَى قَذًى اذا وَقَع فيهـا القَذَى: وأَقْذَيْتُها طَرَحْتُ فيها القَذَى: وقَذَّيْتُها أَخْرَجْتُ منها القَذَى: غَيْرَ أَنَّ احمد قال أَقْذَيْتُها وقَذَّيْتُها اذا طَرَحْتَهُ: وحُكِيَ عن العرب: ما يَنالُكَ مِنِّي ما يَقْذِي عَيْنَكَ ويُقْذِي عَيْنَك: وأُنْشِدَ: * كَأَنَّ فِي العَيْنِ قَذَاةَ قَاذِ * ❖

٢٥ لُدٍّ ظَأَرْتُهُمُ عَلَى مَا سَاءَهُمْ وَخَسَأْتُ بَاطِلَهُمْ بِحَقٍّ ظَاهِرِ

الأَلَدُّ الشديدُ الخُصُومَةِ. وظَأَرْتُهم عَطَفْتُهم: ومنهُ سُمِّيت الظِّئْرُ لعَطْفِها على الوَلَدِ. ومنهُ قولهم: [q] الطَّعْنُ يَظْأَرُ: اي يَعْطِف ويَرُدّ الى الصُّلح. وخَسَأْتُ زَجَرْتُ ودَفَعْتُ ❖

٢٦ [r] بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمٍ ذِي مِرَّةٍ يَدَأُ الْعَدُوَّ زَئِـيرُهُ لِلزَّائِرِ

ويروى: يَدَأُ العَدُوَّ: اي يَدْفَعُـهُ ويَرُدُّه. ويقال وَدَأْتُهُ أَدَؤُهُ أَدْءًا: تُبْدَل العـينُ هَمْزَةً. وقولهُ زَئِيرُهُ للزائِرِ: يقول يَصِيرُ عَوْنًا وتَبَعًا لِمَنْ كان يُعادِيهِ من مَخافَتِه. وقال احمد: يَدَأُ من قولهم وَدَأَتْهُ الأَرضُ اذا وارَتْهُ وغَيَّبَتْـهُ: اي هو يَقْمَعُ عَدُوَّهُ. قال ثعلب الرواية: يَذَأُ العَـدُوَّ زَئِيرُهُ: يقول اذا زَئَرَ على من يَزْأَرُ عليه وَذَأَ زَئِيرُهُ ذَلِكَ عَدُوَّهُ اي أَقْلَقَهُ وحَرَّكَهُ وأَزْعَجَهُ. وَذَأْتُه أَذْؤُهُ وَذْأً ❖

---

o V النَّهَارِ for الصَّبَاحِ.

p LA 3, 475, 22: Qālī, Amālī 2, 197, 9; also Lane 2946 c; a v. of Abū Dhu'aib's.

q See LA 6, 187, 21 ff.

r Mz يَذَأُ, and Bm يَذَأُ and يَدَأُ, with معًا.

XXV وقال الحارثُ بْنُ حِلِّزَةَ الْيَشْكُرِيُّ[s]

١ [r] لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحُبْسِ   آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ

قال الاصمعيّ: الحُبْس [موضع] . عفون دَرَسْنَ: والعَفاء الدُروس والمَحْوُ: ومنهُ قولهم عَفا الله عَنْكَ اي مَحا الله عنك ذُنوبَكَ. والحِبْس موضع. وآيَاتُها أَعلامُها الواحدة آيَةٌ وتُجْمَع الآيَة آياتٍ. والمهارق جمع مُهْرَق وهي الصُحُف: وقال الاصمعي هو فارسيّ مُعَرَّب: وكان أَصلُه خِرَقَ حَرِيرٍ تُصْقَل: وتُكْتَب فيها الأَعاجِمُ: تُسَمَّى مُهْرَكَرْد: فأَعْرَبَتْهُ العربُ وجَعلَتْه اسمًا واحدًا فقالوا مُهْرَقٌ. قال والأُبُلَّةُ ايضاً من هذا:[s] كانت بها امرأة خَمَّارة نَبَطِية وكان يقال لها هَوْبُ في زَمَنِ النَبَطِ: فماتت فجاء قومٌ من النَبَطِ يَطْلُبونها فقالوا هَوْبُ لَيْكَا اي ليست هَوْبُ ههنا. فجاءت الفُرْسُ فَغَلِطَتْ فقالت هَوْبُلَتْ فأَعْرَبَتْها العَرَبُ فقالت الأُبُلَّة. وروى غيره عَفَوْنَ بالحُبْس: وقال الحُبْس موضع. والمهارق الصُحُف. يقول أَعلامُ هذه الدار بَيِّنَةٌ كالكِتاب في هذه المهارق. ويروى: عفون بِالرَّمْسِ. وقال يقال عَفا الشيء يَعْفُو عَفْوًا [وعُفُوًّا] وعَفاء. قال قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة لِقَيْسِ بن شَرَاحِيلَ بن هَمَّام بن ذُهْل بن شَيْبانَ: وأُمُّه مارِيَةُ بِنْتُ سَيَّار ابن ذهل بن شيبان. وقال الاصمعي: المهارق كَرَابِيسُ كانت تُصْقَلُ بالخَرَزِ ويُكْتَبُ فيها: فأراد مُهْرَكَرْد اي صُقِلَ به ❖

٢ [t] لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوِرَةٍ   سُفْعِ الْخُدُودِ يَلُحْنَ كَالشَّمْسِ

الأَصْوِرَة جمع صُوارٍ وهو القطيع من البَقَرِ: يقال صُوارٌ وصِيارٌ وصِوارٌ والجمع الصِيرانُ والأَصْوِرَة. والسُفْع السُود والسُفْعَة السواد: فأراد أَنَّ وُجوهَ البَقَرِ سُود وأَنَّ مُتونَها بِيضٌ تَلُوحُ اذا ظَهَرَتِ الشمسُ. غيره: أَصْوِرَة الجمع القليل والكثير الصِيرانُ. ويروى * لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَظْئِرَةٍ * سُفْعِ الْخُدُودِ رَوَاكِدٍ خُرْسِ * . ويروى صُفْرِ الخُدُودِ: اي سُودٍ: ومنهُ [u] كَأَنَّهُ جِمالاتٌ صُفْرٌ اي سُودٌ. ويقال إِنَّهُ إِنَّما عَنَى الأَثافيَّ ❖

---

[r] Bakrī 263, 8 (B. says that الحُبْس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt).

[s] See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabataean words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Ubullah* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hūballath* (Bar Bahlūl) or *Hūballēthā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hūbu is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwā hākā*, which is not very far from هُوبُ لَيْكَا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, '*Hūbu lēkā*' חובו ליכא ».

[t] Mz الوُجُوهِ and so V 2. Bm فِي الشَّمْسِ.   [u] Qur. 77, 33.

٣ [v] أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْـــرَاضِ الْجِمَادِ وَآيَةِ الدِّعْسِ

الجياد يريد الخيل: فبَقِيَّةُ آثار الخَيْلِ في هذه الديار. والجماد موضع. الأَعْراض النَّواحِي. والدِّعْسُ الوَطْءُ: وآيَتُه أَثَرُه وعَلامَتُه ❖

٤ [x] فَحَبَسْتُ فِيهَا الرَّكْبَ أَحْدِسُ فِي كُلِّ الأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسِ

الرَّكْب جمع راكِب: يريد أَنَّ أَصحابَهُ وَقَفُوا عليهِ لِوُقُوفِه بهذه الديار. كما قال امرؤ القيس:

[y] وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

ومثل ذلك قول ذي الرُّمَّة:

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى لِمَيَّةَ مَوْقِفًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

والحَدْس الظَّنّ: يقال حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا. غيره: ذا حَدْسٍ ذا ظَنٍّ يقال حَدَسَ الرجلُ حَدْسًا اذا قال شيئًا بِرَأْيِهِ وظَنِّهِ. وانشد: * قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الآراءُ *. ويروى: فَوَقَفْتُ فيها الرَّكْبَ ❖

٥ حَتَّى إِذَا الْتَفَعَ الظِّبَاءُ بِأَطْـــرَافِ الظِّلَالِ وَقِلْنَ فِي الْكُنْسِ

الْتَفَع التَحَفَ: والِلفَعُ الثوب يُلتَحَفُ بِهِ وهو اللِفاعُ ايضًا مثل اللِحاف. وقولهُ بِأَطْرافِ الظِلالِ: اي جاء الحَرُّ فاسْتَتَرَ منهُ الظِباءُ بالظِلال. وقِلْنَ من القائِلَةِ وهو نَوْمُ نِصْفِ النهارِ. والكُنُس جمع كِناس وهي حَفِيرة يَحْفِرُها الثورُ والظَبْيُ في اصلِ الشَجَرَةِ يَسْتَتِرُ في أَصلِها وتَقِيهِ أَفْنانُها: تكون بالغَداة في جانبٍ وبالعَشِيِّ في جانبٍ لاِسْتِدارةِ الشمسِ ❖

٦ [z] وَيَئِسْتُ مِمَّا قَدْ شُغِفْتُ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَأْسِ

يقول كُنْتُ أَطْمَعُ فيها وأَرْجُو رَجْعَتَها ثُمَّ يَئِسْتُ منها. والشَغْف احتراقُ القَلْبِ ولَوْعَتُهُ للحُزْنِ والحُرْقَةِ والفُرْقَةِ وعند الذِكْرِ: يقال شَغِفْتُ وشُغِفْتُ. غيره: الشَغْف أن يَقَع في القَلْب شيءٌ فلا يَذْهَبَ. اي لا تَسْلُو مِمَّا في قَلْبِك منها حتى تَيْأَسَ منها: فاذا يَئِسْتَ منها ذهب ما في قَلْبِك. ومنهُ: [a] قَدْ شَغَفَها حُبًّا ❖

---

[v] Mz الخِيَامِ for الجِمَادُ. The scholiast's explanation of الجماد as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī. It appears to be the plural of جُمُدٌ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. 537. 2, 3). [x] V Mz فَوَقَفْتُ. Mz, Bm, and V بَعْضِ for كُلِّ. [y] Mu'all. 5. [z] Mz, Bm, and V كَانَ يَشْعَفُنِي. [a] Qur. 12, 30.

٧ [b] أُنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُـذَكَّرَةٍ تَهِصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعٍ خُنْسِ

أُنْمِي أَرْتَفِعُ . والحَرْف الناقـة الضامِرة. والمذكَّرة التي تُشْبِهُ بِخِلْقَةِ الفَحْـلِ. وتَهِصُ تَدُقّ فتكْسِرُ والوَهْص الدَقّ : كما قال عنترة : * [c] تَهِصُ الإكامَ بِذاتِ خُفٍّ مِيثَمٍ * . والمَواقِع المَطارِق: والمطـارق جمع مِطْرَقةٍ وهي مِطرقةُ الحَدّادِ : شبّه مناسِمَها في صَلابتِها بالمَطارِق. والخُنْسُ القِصار وأخذه من الخَنَسِ في الناسِ وهو قِصَرُ الأنفِ وارتفاعُ الأَرْنَبَةِ في الرأس : واذا كانت المناسِمُ قِصارًا مُجْتَمِعَـةً كان أحمَدَ لها من ان تكونَ طِوالاً : لِأَنَّ الطِوالَ تَشْرَثُ وتَنْكَبُّ. غيره : المَناسِم أَظْفارُ الإبـلِ ويروى: * وَخَدَتْ بنا حَرْفٌ مُوَاشِكَةٌ * تَنْفِي الحَصَى : وقال أُنْمِي أَرْتَفِع من قول الآخَرِ : * [d] وَانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ * ومنهُ قول الأعشَى :

[e] لَا يَتَنَمَّى لَهَا بِالقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلُ

يَصِفُ مَفازةً لا يَسْلُكُها إلّا مَنْ تَهَيَّأَ لَها وتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بها ❁

٨ [f] خَذِمٍ نَقَائِلُهَـا يَطِرْنَ كَأَقْـطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحٍ شَأْسِ

الخَذِم المُتَقَطِّعة : واصل الخَذَم القَطْع : قال الراجز يَذْكُرُ دَلْوًا :

[g] أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

فالخَذَم ان تنقطعَ آذانُها والوَذَمُ ان تنقطع سُيورُها. والنَقائِلُ السَرائِح التي تُنْعَلُ بها من الحَفا : يريد أنّ نقائلَها متقطّعة من طُولِ السَيْرِ. وواحِدَةُ النقائل نقيلة : شبّه النقائل بأقطاع الفِراء. والصَحْصَحُ الوضع المُسْتَوِي. والشَأْس الموضع الخَشِنُ : يقال منهُ مكانٌ شَأْزٌ وشَئِزٌ وشَأْسٌ وشَئِسٌ ❁

٩ [h] أَفَلَا تُعَدِّيهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ مَاجِدِ النَّفْسِ

تُعَدِّيها تَصْرِفُها الى مالكٍ. والشهم المُمْتَنِع الصارِم. يقال شَهْمٌ بَيِّنُ الشَهامـةِ. غيره: شَهْم ذَكِيٌّ مُسْتَيْقِظٌ حَديدُ النَفْسِ. ويروى: حازِمِ النَفْسِ ❁

---

b Mz and Bm بِمَنَاسِمٍ مُلْسِ . LA 10, 289, 3, as in text.

c ʿAntarah Muʿall. 23 (Tibrīzī تَطِسُ , Ahlw. [p. 46] تَقِصُ , and بِكُلِّ for بِذاتِ ; LA 16, 114, 25 with تطس and بذات).

d Nab. Muʿall. 7.

e Muʿall. 34 (with يَرْكَبُ).

f Mz and Bm خُذُمٌ .

g See *ante*, p 46, line 10.

h Mz (and Thorb.) حازِمِ for ماجِدِ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَــلْ شَرْوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ

الشَّرْوَى المِثْل والمعنى وهل مثلُه أحدٌ. ومارِيَةُ من غَسَّانَ. غيره: ابنُ ماريةَ مَلِكٌ من ملوك غسّان عن ابي عمرو ❖

١١ [i]يَحْبُوكَ بِالزُّغْفِ الْفُيُوضِ عَلَى هِمْيَانِهَــا وَالدُّهْمِ كَالْغُرْسِ

الزَّغف الدرع السابغة الفايضة وهو قوله الفُيُوضُ: والزَّغفُ أَحْمَدُ الدُروعِ لِلينِها. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَــةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ

اي نُسِجَتْ حَلْقَتَيْنِ حَلْقَتَيْنِ: وانشد في التَوْأَمِ قول الراجز:

[k]قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَــا تُؤَامُ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامْ

ولم يأتِ جمعٌ على فُعال إلّا في سِتّةِ أحْرُفٍ: قولهم فَرِيرٌ وفُرارٌ ورَخِلٌ ورُخَال وظِئْرٌ وظُؤار وَرُبّى ورُبابٌ وتَوْأَمٌ وتُؤَامٌ وعَرْقٌ وعُرَاقٌ. والهِمْيان قال الاصمعيّ اراد المِنْطَقَة: وقال غيره هو شيء تُشَدُّ به الدِرْعُ. والدُهْم الخيل. والغُرْس النَخْل. غيره: الزَّغْفُ الدرع اللَيِّنةُ المَسِّ. والفُيُوض السابغة الواسعة. والغَرْس النَخْـل المَغْرُوس. ويُرْوَى: الأُدْمِ كَالغُرْسِ: وهي البيض من الظِباء والنُوقِ ومن الناس [l]إِلَى السَوادِ ما هِيَ. ويُرْوَى: عَلَى عِلَّاتِهِ وَالدُّهْمِ الخ ❖

١٢ وَبِالسَّبِيكِ الصُّفْرِ يُضْعِفُهَا وَبِالْبَغَايَا الْبِيضِ وَاللُّعْسِ

السبيك ههنا الذَهَب لقوله الصُفْر. وقولُهُ يُضْعِفها اي يُعْطِي مَرَّةً بعد مَرَّةٍ عَطاءً مُضاعَفًا. ويروى عن الاصمعي انّهُ قال: يُضْعِفُها يُقَلِّلُ قَدْرَ عَطاياهُ وإنْ كانت كثيرةً. يريد السبيك وما قَبْلَهُ مِمّا يَحْبُو بِهِ. والبغـايا الإماء: قال الأَعشَى:

[m]وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْــرِيــجِ وَالشَّرْعَبِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

واللُعس جمع لَعساءَ واللَعَسُ رُبْدَةٌ مكانَ الحُمْرَةِ في باطِنِ الشَفَـةِ. ويروى: الصُفْرِ يَشْفَعُهَا بِالآنِساتِ: اي يُتْبِعُ السَبِيكَ بالآنِسات بالإماء: ومنهُ شاةٌ شافِعٌ: اي معها وَلَدُها: ومنـهُ نُهِيَ أَنْ يَأْخُذَ المُصدِّقُ

---

i Mz وَالأُدْمِ.

k So LA 14, 328, 5, and Ḥarīrī, *Durrah* 98. Our MSS. incorrectly تَقُولُ وَدَمْعُهَا تُؤَامُ.

l See *ante*, p. 260, note h.

m A'shà, *Mā bukā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

شافِعاً. ويروى: يُعقِبُها * بالآنِساتِ البِيضِ وَاللُّعَسِ * : اي يُعطِيها بعدها : ويقـال صَلَّينا عَقْبَ الظُهرِ اي بعد الظُهرِ : وصَلَّينا أَعقابَ الفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً ; اي بعـد الفريضةِ : ويقال جِئتُكَ في عُقْبِ رَمَضانَ وعُقْبـانِ رمضانَ: وجِئتُكَ عُقْبَهُ ودُبُرَهُ اي بعد ما مَضَى: وجِئتُكَ في عَقِبِ الشَهرِ وهو ما بَيْنَكَ وبَيْنَ عَشرٍ بَقِينَ منهُ إلى آخِرِه ❖

١٣ [n] لا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ سَعْدُ النُجُومِ إليهِ كالنَّحْسِ

قال الاصمعي لا يرتجي لا يَخاف لِلنَفَقَةِ من العُدْمِ : وانشد قول أَبِي ذُؤَيب يذكُر مُشتارَ عَسَل :

[o] إذَا لَسَعَتْهُ النَّحلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا في بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

وانشد ايضاً يذكُر إبلًا :

[p] لا تَرْتَجِي حِينَ تُلاقِي الذَّائِدَا أَسَبْعَةً لاقَتْ مَعاً أَمْ وَاحِدَا

قولهُ * سَعْدُ النجومِ اليهِ كالنحسِ * : قـال ابو عمرو : لا يَتَعَمَّدُ بالإنفاقِ وَقْتَ سَعْدٍ لتَعَجُّلِ خَلَفِهِ عليهِ ولكِنَّـهُ يُعطِي في كُلِّ وَقْتٍ . غيره : رُوِيَ * لا تُمسِكُ لِلمالِ يُهلِكُهُ * طَلْقُ النُجُومِ لَدَيـهِ كالنَّحسِ * . قال ابو عمرو يقال يومٌ طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقَةٌ اي ليس فيها بَرْدٌ ولا رِيحٌ : والشاكِرَة التي لَيسَتْ فيها ريحٌ. وقال الاصمعي لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ويَومٌ طَلْقٌ ❖

١٤ [q] فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْـهِ إِذَا دَنِعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعْسِ

اي فَلَهُ في ذلك الوقت الفَضْـلُ . ودَنِعَتْ ذَلَّتْ وخَضَعَتْ . والتَعْس السُقُوط : يقال أَتْعَسَهُ اللهُ اذا أَسْقَطَـهُ وأَخْمَلَهُ : وقال الاصمعي : التَعْس تَرْكُ الجُبُورِ والعَجْزُ عن النُهُوضِ . وانشد قول الأعشَى :

[r] بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

[اي] فالتَعْسُ أَوْلَى لَها مِنْ [أَنْ أَقُولَ] لا جَبَرَكِ اللهُ ولا نَهَضْتِ : واللَعَا دُعاء لَها بالنُهُوضِ والانتِعاش . غيره : فَلَهُ الفَضْلُ في هذا الزمان . وقولهُ لا عليهِ اي اذا دُعِيَ على القَومِ بالتَعْسِ لم يُدعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدعَى لهُ . [s] ودَنِعَتْ

---

[n] TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنفِقُهُ, and so V. Mz (Thorb.) طَلْقُ . Bm. لَدَيهِ .

[o] LA 2, 273, 23, (and *Durrah* 72, 1) with حَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with خَالَفَ ; BWallād, *Maqṣūr* 53, with حالفها and عواسل ; Lane 794, *a* and *b*. Our MSS have حَالَفَهَا and عَوَامِلِ.

[p] LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71,12) [والرجا لا يكون بمعنى الخوف إلا مع الجَحْد كقوله [تعالى ; مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلهِ وَقارًا ; as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farrā.

[q] TA *ut supra* as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنِعَتْ with *kasr* : all MSS and Thorb. دَنَعَتْ .

[r] LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see *ante*, p. 61, note k.

[s] LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-Aʿrābī's reading was وَإِنْ رَغِمَتْ .

دَقَّتْ ولَؤُمَتْ يقال منهُ دَنِعَتْ تَدْنَعُ دَنَعًا ودُنُوعًا ❊

XXVI وقال عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ [t]

[u] وهو يَزِيدُ بن عمرو بن وَعْلَةَ بن أَنَسِ بن عبدالله بن عَبْدِ [v] نُهْمِ بن جُشَمَ بن عَبْدِ شَمْسَ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم ❊

١ [x] هَلْ حَبْلُ خَوْلَةَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولُ ... أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ

الحبل ههنا حبلُ الْمَوَدَّةِ: يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ اي مَوَدَّتَهُ. يقول هَلْ تَصِلُها أَمْ تَقْطَعُها اِشْغلُكَ وبُعْدُكَ عنها ❊

٢ [y] حَلَّتْ خُوَيْلَةُ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةً ... أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفِيلُ

غير ابي عكرمة: يعني جاورتْ أهلَ الأمصارِ التي فيها الديكُ والفيل ❊

٣ [z] يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجْمِ ضَاحِيَةً ... مِنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عُزْلٌ وَلَا مِيلُ

يقارعون يُضارِبونَ والعُجْم ههنا أهلُ فارسَ. اراد الوَقْعَةَ التي كانت في عَقِبِ القادِسِيَةِ: وكانت العُجْمُ جاءتْ بالفُيُول فيها: قال رَبيعةُ بن مَقْرُوم في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْفُيُولِ وَحَوْلَهَا ... أَبْنَاءُ فارِسَ بَيْضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

والأَعْبَلُ حِجارَةٌ بِيضٌ شَبَّهَ البَيْضَ بها. وحكى ابو زيد انّ الأَعْجَمَ هي العُجْمُ: وانشد:

[a] سَلُّومُ لَوْ أَصْبَحْتِ وَسْطَ الْأَعْجَمِ ... فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ

إِذًا لَزُرْنَاكِ وَلَوْ بِسُلَّمِ

والعُزْل جمع أَعْزَلَ وهو الذي لا سِلاحَ معه. والأَمْيَلُ السَّيِّئُ الرُّكوبِ وجمعهُ مِيلٌ: قال الاعشى:

---

[t] Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Ṭabarī 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text: —

مِنْ دُونِهَا لِعِتَاقِ الْعِيسِ إِنْ طَلَبَتْ ❊ خَبْتٌ بَعِيدٌ نِيَاطُ الْمَاءِ مَجْهُولُ

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره.

[u] وهو i. e. الطبيب. [v] So in Kk and V.; Bm منهم sic; Agh. 18,163,10 has عبد تيم, and adds a note: قال ابن حبيب خاصّةً وقد اخبرني ابو عبيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تَيْم: وتيم صَنَمٌ كان لهم يَعْبُدونه. [x] Ṭab. الْبَيْنِ. [y] Kk and Bm حَيٍّ for دارٍ. Ṭabarī فِي حَيٍّ عَهِدْتُهُمُ دُونَ الْمَدَائِنِ. Agh. الْمَدِينَةِ (a note in Kk runs المداس يريد الأمصار). [z] Yak. ظَاهِرَةً. V مِنْهَا. [a] LA 15, 279, 3.

[b] غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْـــجَا وَلَا عُزَّلٍ وَلَا أَكْفَالِ

والاكفال جمع كِفْلٍ وهو الذي لا يَثْبُتُ على الدابّةِ ❖

٤ [c] فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيعِ ذِكْرَتِهَا   رَسٌّ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولُ

خامره خالَطَهُ. والتَّرْجِيع مَرَّةً بعد مَرَّةٍ. والرَّسّ الخَفِيُّ: يقال قَدْ رَسَّ النـاسُ بَيْنَهُم حَديثًا اذا أَخْفَوْهُ. والمكبول المُقَيَّد. وقولهُ ورَهْنٌ مِنْكَ اي أنا مُرْتَهَنٌ بها. غيره: فخامَرَ النَّفسَ: اي خالَطَها واسْتَتَرَ فيها. ورَسٌّ يقال أَجِدُ رَسًّا من حُبٍّ وأَجِدُ رَسا من حُمّى للشيء الداخِلِ في القَلْبِ. غيره: الكَبْـلُ القَيْد يقول أنا مكبولٌ بِكِ مُرْتَهَنٌ. ولَطيفٌ غامِضُ المَداخِلِ ❖

٥ رَسٌّ كَرَسِّ أَخِي الْحُمَّى إِذَا غَبَرَتْ   يَوْمًا تَـأَوَّبَهُ مِنْهَـا عَقَابِيلُ

غَبَرَتْ غابَتْ: اي اذا تخلفتِ الحُمّى عنهُ يوما تأوَّبَهُ عقابيلُ منها اي رَجَعَتْ اليه: وهو مأخوذ من المآب وهو المَرْجِع: يقال آبَ يَؤوبُ أَوْبًا اذا رجع والموضع الذي يرجع اليه المَآبَةُ: وهو من قول الله عزّ وجلّ: [d] إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا: اي الراجعين عمّا كانوا عليهِ الى التَّوْبَةِ والطاعَةِ. والعَقابِيلُ البَقايا لا واحِدَ لها. غيره: تَأَوَّبَهُ أَتاهُ ليلًا. وعَقابيلُ بقايا من مَرَض ويقال من حُزْن جمعٌ لا واحد له. غيره: غبرت بَقِيَت والغابر الباقي. ومنـهُ: [e] إِلَّا عَجُوزًا فِي الغَابِرِينَ: اي في الباقين. رَسٌّ لطيفٌ: قال سَيَّار بن سَلامَةَ لَمّا قُتِلَ الوَلِيدُ: [f] إِنَّـكُمْ لَتَرُسُّونَ بَيْنَـكُم حَديثًا إِنْ كانَ حقا لا يَبْقَى بَيْتٌ إِلّا دَخَلَهُ منهُ شيءٌ كَأَنَّهُ مَكْروهٌ. وكُنّا نَتَحَدَّثُ أنه لا يَزالُ الناسُ في بَقِيَّةٍ ما بَقِيَ الدِرْهَمُ والجَرِيبُ والصاعُ وما اسْتُؤذِنَ على الرَّجُلِ في بَيْتِهِ. والرَّسّ البِئْرُ: وانشد للجَعْدِيّ: * [g] تَنابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا *: والتِنبالُ الدَّمِيمُ القليل ❖

٦ [h] وَلِلْأَحِبَّـةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا   وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

---

[b] *Mā bukā'u,* 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

[c] Kk and Bm النَّفْسَ.   [d] Qur. 17, 27.   [e] Qur. 26, 171.

[f] The reference is to the slaying of the Umawī Caliph al-Walīd b. Yazīd, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

[g] LA 7, 402, 11; in the explanation of تنبال it would be better to read قصير for القليل: « Short stumpy men that dig wells ».

[h] Kk has تَأَوَّلُهَا with تذكّرها written above it.

تذكُّرها اي تَتَذَكَّرُها أَنْتَ. وتأويلٌ علاماتٌ تُبَيِّنُ لك انّ البَيْنَ سَيَقَعُ ❖

٧ [i] إِنَّ الَّتِي ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً   بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وُدَّهَا غُولُ

ضربت بيتاً يقال ضَرَب بَيْتَه بموضع كذا وكذا اذا ابْتَنَى فيه بيتاً. وكلّ مُسْتَدِيرٍ كُوفَةٌ ويقال كُفَّة ايضاً: يقال تَرَكْتُ القَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانَ: اي مُجْتَمِعِينَ حَلَقاً. وغالَتْ وُدَّها غُولُ ذَهَبَتْ به: يقال قد غالَهُ واغْتالَهُ اذا ذَهَبَ بِهِ والغُولُ اسْمُ ما اغْتالَ. غيره: قولهُ بكُوفَةِ الجُنْدِ يريد نَزَلَتِ الأَمْصارَ. مُهاجِرَةً هاجَرَتْ من الأَعراب الى الأَمْصار. وكلّ شيءٍ اغْتالَهُ فذَهَبَ بِهِ فهو غُولٌ ❖

٨ فَعَدِّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ   إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

عَدِّ عنها اي اِصْرِفْ عنها: يأْمُر نَفْسَهُ بالسُّلُوِّ عنها. والصَبابَةُ رِقَّةُ الجَزَعِ. والتَضليل الضَلال. غيره: اي لا تَشْغَلْكَ عن عَمَلِكَ وَضَيْعَتِكَ. والعِداء الصَرْفُ. والصَبابة رِقَّةُ الشَوْق وما يُصِيبُهُ منهُ. اي فذاكَ ضَلالٌ بعد الشيب ❖

٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ   فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

الجَسْرة الناقة الصُلبة المُتجاسِرة. والعَلاةُ سَنْدانُ الحَدّادِ شبَّهها بهِ في صَلابتِها. والقَيْن الحدّاد ههنا: قال الاصمعيّ كُلّ عامِلٍ بحَديدٍ عند العرب قَيْنٌ: ويقال من القَيْن قد قانَهُ يَقِينُهُ قَيْناً: قال الشاعر:

[j] وَلِي كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا   صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْناً يَقِينُهَا

والمفعول بهِ مَقِينٌ. والدَوْسَرة الصُلبَة. والإِرْقال مَشْيٌ فيهِ سُرْعة وَجَمْزٌ. والتَبْغِيل أَرْفَعُ مِن المَشْيِ ودُونَ العَدْوِ: قال الراعي يَصِفُ حادياً:

[k] وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ غَادَرَتْ   رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلَا

والرَبِذ السريع: اراد أَنّ الحادِيَ السريعَ اذا تَخَلَّفَ عن هذه الإِبلِ لم يَلْحَقْها بدُونِ التَبْغِيل. غيره: الجسرة الطويلة على الأَرْضِ. كعلاة القين شبّهها بها في صلابتها. والأَيْن هو الإِعْياء. ودَوْسَرَةٌ ضَخْمَةٌ. يقول فهي وإنْ

---

[i] Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16; latter has بِكُوفَةِ الخُلْدِ , which is mentioned by Mz comm. as a *v. l.*; we may however agree with Asmaʿī that it is a corruption.

[j] LA 17, 230, 20 with مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ ; poet « a man of the Ḥijāz » : cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Harīrī, *Durrah* 197, 7.

[k] LA 8, 309, 9, and 13, 63, 17 (2nd hemist.); a v. of ar-Rāʿī's poem in Jamharah 173 (v. 14), where several *vv. ll.*

أَعيَتْ ففيها إرْقالٌ وتَبْغِيلٌ : والإرقال ضَرْبٌ من المَشْي سريعٌ: والتبغيل مثله إلّا أنّ فيهِ هَمْلَجَةً. ويقال جَسْرَة سَبِطَةٌ الذَّكَرُ جَسْرٌ ❖

١٠ [l] عَنْسٍ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ

تُشِيرُ بِقِنْوانٍ: يقول اذا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنَبَها: وانما يريد بهذا النَّشاط: وتُشِيرُ مثل تَرْفَع ومن هـذا قولُ الناسِ: أَشارَ عليهِ بِحَدِيدَةٍ: اي رفع يَدَهُ عليهِ بها. والقِنْوانُ جمع قِنْوٍ وهو العِذْقُ بكسر العين: يقال قِنْوٌ وقَنًا: شَبَّه ذَنَبَها بالقِنْوِ. والشَّماليلُ البقايا تَبْقَى في العِذْق: والعِذْق بالكسر الكِباسَةُ والعَذْق بالفتح النَّخْلَة. عَنْسٌ صُلْبَةٌ. تُشِيرُ بقنوان اي بذَنَبِها. والخَصْبَة الدَّقَلَةُ. وشَماليلُ عُذُوقٌ قد خَفَّتْ ولُقِطَ مِنها: يقال خُرِفَتْ النَّخْلَـةُ وبَقِيَتْ مِنها شَماليلُ ❖

١١ [m] قَرْوَاءَ مَقْذُوفَةٍ بِالنَّحْضِ يَشْعَفُهَا فَرْطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَاسِيلُ

القَرْوَاءُ الطَّويلَةُ الظَّهْرِ والقَرَا الظَّهْر: وذلك مُسْتَحَبٌّ في الإبِل. والنَّحْضُ اللحم يقال نَحَضْتُ العَظْمَ اذا أَخَذْتَ ما عليهِ من اللَّحْمِ. وفَرْطُ المِراحِ مـا تقدَّم منهُ. ويشعفها يَنْزِعُ فُؤادَها ويَسْتَخِفُّهـا. والمَراسيل السِراع السَّهْلات في السَّيْر: واحد المراسيل مِرْسال. مقذوفة مَرْمِيَّةٌ باللَّحْمِ من كُلِّ جانبٍ منهـا. والنحض اللحم وهو جمع نَحْضَةٍ: يقال قد نَحَضْتُ العَظْمَ اذا أَخَذْتَ ما عليهِ. يريد انّ مِراحَها يَكادُ يُجَنِّنُها ويَنْزِعُ فُؤادَها اذا كَلَّ المراسيلُ اي ذَهَب نَشاطُها. ويقال إنّ واحد المراسيل مِرْسال ويقال إنّهُ جمع على غيرِ قياسٍ وواحدها رَسْلَةٌ ❖

١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوَقِّرُهُ مُحَرَّفٌ مِنْ سُيُورِ الْغَرْفِ مَجْدُولُ

الشَّأْو الطَّلَقُ: يقال جَرَى الفرسُ شَأْوًا أَوْ شَأْوَيْنِ اي طَلَقًا او طَلَقَيْنِ: ويقال اشْتَأَى من بَلَدٍ الى بَلَدٍ اي خَرَجَ. وقولهُ يُوَقِّرُهُ اي يَكُفُّ عنه. والمُحَرَّف الزِمام والجَدِيل لهُ حَرْفٌ من الضَفْرِ. والغَرْف ما دُبِغَ بالتمرِ ودَقِيقِ الشَعِيرِ: يريد أنّ الزمام أو الجديل من ذلك: وانّما خَصَّ الغَرْفَ لِلِينِهِ لَيْسَ كدِباغِ النَّجَبِ ودِباغ الأَرْطَى. مجدول مفتول. والمحرَّف لهُ حُروفٌ. والغَرْف ما دُبِغ بالتمر والشعير: وهي جُلودٌ يقال لها الغَرْفِيَّة: ومنـهُ قول ذي الرُّمَّة

* [n] وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها * ❖

---

l Verse in LA 8, 205, 22, with عُرْسٌ for عَنْسٌ (and so TA).

m Bm and K 1 both have يَسْتَفِعُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

n Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamh. 177, v. 2.

١٣ [n] إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرَكٍ ... كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولُ

تجاهد اشتدّ. والشَّرَكُ الطريق المُنْقاد وهي الجوادُّ الواحدة شَرَكَة. والشَّطَبُ سَعَفُ النخلِ تُتَّخَذُ من لِيطِهِ الحُصُرُ تَعْمَلُها النساء: يقال امرأة شاطِبَةٌ ونساء شَواطِبُ: قال الشاعر:

[o] عَفَتِ الدِّيَارُ خِلاَفَهُمْ فَكَأَنَّمَا ... بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرَا

والسَّرْوُ سَرْوُ اليمن وهو أعلاه: واصل السَّرْوِ الارتفاع ومنه قولهم رَجُلٌ سَرِيٌّ اذا كان مرتفعَ الاخلاق شريفَها: وهو فعيل من السرو وكان اصله سَرِيوًا فصُيِّرَتِ الواوُ ياء وأُدْغِمَتْ فيها الياء فصارتا ياء مشدَّدة: وكذلك عَلِيٌّ فعيل من العُلُوّ وكذلك عَدِيٌّ فعيل من العَدْوِ. والمَرْمول المنسوج: يقال امرأة رامِلة والجمع الرَّوامِلُ يقال رَمَلْتُهُ فهو مَرْمول وأَرْمَلْتُهُ فهو مُرْمَل: قال ابو النجم (بَلْ هو للعَجّاج): * [p] كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ *: وقال رَبيعة بن مقروم يصف طريقًا:

[pp] نَهْجٍ كَأَنَّ حَرْثَ النَّبِيطِ عُلُوبُهُ ... ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

العُلُوب الآثار. وقال الآخَرُ:

[q] إِذْ لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِبٍ ... وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلُ

كأنّهُ يريد كأنّ هذا الشَّرَكَ حَصِيرٌ *

١٤ [r] نَهْجٍ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبَصًا ... كَأَنَّهُ بِالأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِيلُ

النَّهْجُ البَيِّنُ يريد الطريق. والقُبَصُ جمع قُبْصَةٍ وهي القَبْصَة والقُبْصَة الأَخْذُ بأَطْرافِ الأَصابِعِ كُلِّها دون الكَفِّ. والافاحيصُ جمع أُفْحُوص وهو الموضع الذي تَبِيضُ فيهِ القَطا: تَأْتِي الرَّمْلَ فتَفْحَصُ فيهِ اي تَكْشِف الرملَ الأَعْلَى: منهُ قولهم فَحَصْتُ عن الشيء اذا كَشَفْتَ عنهُ وخَبَرْتَهُ. قال الشاعر وهو بِشْرُ بن أَبِي خازم:

[s] رَأَتْنِي كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ ذُؤَابَتِي ... وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَثِيبُهَا

والقَطا لا تُعَشِّشُ: وانما اراد انّه قد صَلِعَ. والحَواجِيلُ القَوارِيرُ الواحد حَوْجَلَةٌ: شَبَّهَ البَيْضَ بقَوارِيرَ صِغارٍ لِقُرْبِها مِنها: فيقول هي بِفَلاةٍ. اي تَبِيضُ القَطا حَولَ هذا الطريق *

---

n TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطَبٌ, Bm شُطُبٌ.

o Agh. 3, 112, 2, with الرِّذاذُ for الدِّيارُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with *v. l.*

p ʿAjj. Dīw. 29, 108.

pp *Ante*, p. 168, 2.

q LA 13, 314, 6.

r Mz كَأَنَّمَا.

s See *post*, No. XCVI, v. 7.

١٥ [t] حَوَاجِلٌ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِيلُ

قولهُ مجرَّدة اي هذه القَوارِيرُ لَيْسَتْ عليها غُلُفٌ: وأهلُ البَحْرَيْنِ ومَنْ يَلِيهِمْ يُسَمُّونَ الغُلُفَ السَّواجِيلَ الواحد [u] سَاجُولٌ وسَوْجَلٌ ❖

١٦ [v] وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي القَوْمِ فَانْجَرَدُوا وَفِي الأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلُ

الاساقي جمع سِقاء يقال سِقاءٌ وأَسْقِيَةٌ وأَساقٍ. وقولهُ فانجَرَدُوا اي جَدُّوا في سَيْرِهم. والصَّلاصِيلُ البَقايا من الماء القليلة الواحدة صَلْصَلَةٌ والجمع صلاصيل فزادَ في الجمع. غيره: الواحدة صُلْصُلة وهي البقيّة في الأَدَاوَى والقِرَبِ. قال ابن مُقْبِل:

[x] تَوَسَّدُ أَلْحِي العِيسِ أَجْنِحَةَ القَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى القَوْمِ خِفٌّ صَلَاصِلُ

اي باتت العيسُ في فلاةٍ مَجْهَلٍ وحولها أَفاحِيصُ القَطا نِيام لم تتحرَّك ❖

١٧ [y] وَالعِيسُ تُدْلَكُ دَلْكًا عَنْ ذَخَائِرِهَا يُنْحَزْنَ مِنْ بَيْنِ مَحْجُونٍ وَمَرْكُولِ

العيس الابلُ البيضُ الواحد أَعْيَسُ. وتُدْلَكُ تُحَثُّ في السَّيْرِ. وذَخائِرُها ما أَعَدَّتْهُ من مَشْيِها. ويُنْحَزْنَ يُضْرَبْنَ بالأَعْقاب. والمَحْجون المضروب بالمِحْجَن: وانشد في المحجون:

[z] فَأَصْبَحْنَ يَرْكُضْنَ الحَوَاجِنُ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

والمِحْجَن قَضِيب لهُ شُعْبَتانِ تُقْطَع منهما واحدة وتُتْرَك واحدة يَتناوَلُ بها الراكبُ الشيء يَقَعُ ويَسْتَحِثُّ بهِ البعيرَ. قال ابن مُقْبِل:

[a] قَدْ صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتُذِلَتْ وَقْعُ المَحَاجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ

غيره: تُدْلَكُ تُنْحَزُ بالأَعْقاب اي يُسْتَحَثْنَ بالضَّرْبِ بالاعقاب. وذخائرُها ما تَدَّخِرُ مِنْ سَيْرِها. ويروى مَحْجُوزٍ بالزاي: قال ابو جَعْفَر اي مضروب على حُجْزَتِهِ في موضع الخاصِرَة. ورُوِيَ: مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرْكُولُ ❖

---

[t] Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةً, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجرّدةٌ. [u] This word appears to be derived from the Hindī *Chhāgal*, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

[v] Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَانْحَدَبُوا. [x] This v. is quoted by Mz.

[y] Mz and V مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرْكُولُ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

[z] So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is المَحَاجِنَ.

[a] See LA 15, 412, 4 : 16, 262, 13 : 17, 32, 6, and Bakrī 467, 4, all with السَّيْرُ for الحَقُّ.

١٨ [z] وَمُزْجَيَاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولُ

المُزجَيات الإبلُ الحَسْرَى الكالَّةُ تُزْجَى اي تُساقُ يُسارُ بها قليلًا قليلًا. وقوله بأكوارٍ مُحمَّلةٍ اي لَمَّا أُزْحِفَتْ هذه الإبلُ حُمِلَتْ أداتُها على غيرها. وقوله شَوارُهُن اراد أداتَهُنَّ وما اتَّصلَ بها : واصلُ الشَّوارِ مَتاعُ البَيْتِ: قال الاصمعيّ ومن هذا قولهم فلان حَسَنُ الشارة اذا كان حَسَنَ الثيابِ جَيِّدَها. وخِلالَ القوم بَيْنَهُم. غيره : بِأكوارٍ مُحَوَّلَةٍ : وهو جمع كُورٍ: مُحَوَّلة حُوِّلَتْ عن إبلٍ قد سَقَطَتْ وحَسِرَتْ فرحالُهنَّ وبَرادِعُهنَّ بَيْنَ القومِ يَحْمِلُونَها : ومِثْلُه :

[a] تَرَى كِيرَانَ مَا حَسِرُوا [إذَا مَا أَرَاحُوا خَلْفَهُنَّ مُرَدَّفَاتٍ]

ومِثْلُهُ :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عُلِّقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى اخْتَوهُ مُقَطَّعَا

وروى احمد : ومُزْجِيَاتٌ بِالرَّفْعِ *

١٩ [b] تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَّانُ وَالْمِيلُ

الرِّكاب الإبل. وتهدي تُقَدِّمُ. والسلوف المُتَقَدِّمَةُ لِما سايَرَها. والحِزّان جمع حَزِيزٍ وهو الغليظ المُنقادُ من الارض. قال الراجز :

لَا تَرْكَبِينِي وَارْكَبِي الْحَزِيزَا لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي غَمِيزَا

والمِيلُ من الارض مَدُّ البَصَرِ. يريد أنها تتقدّمُ الرِّكابَ في الهَواجِرِ. وأنشد: * [c] بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الآلَ مِيلُهَا * : وغُفْلٌ لا عَلَمَ بها يُهتَدَى بِهِ وناقةٌ غُفْلٌ لا سِمَةَ عليها. غَيْرُ غافِلَةٍ غير ساقِطَةِ النَّفسِ تنظُر الى الطريقِ تَلحَظُهُ *

٢٠ [d] رَعْشَاءُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرَى مُوَاكِبَةٌ فِي مِرْفَقَيْهَا عَنِ الدَّفَّيْنِ تَفْتِيلُ

الرعشاء التي تَهتَزُّ في سَيْرِها لِحِدَّتِها للنَّشاطِ. وقولهُ تَنْهَضُ بالذِفْرَى يريد أنها سامِيَةُ الطَّرْفِ تَنْهَضُ صُعُدًا. والذِفْرَى عَظْمٌ خَلْفَ الأُذُنِ. والدَّفّانِ الجَنْبانِ. يريد أنّها مُفَرَّجَةٌ لا يَلْحَقُ مِرْفَقُها جَنْبَها لانّ ذلك عَيْبٌ

---

[z] Kk and Bm مُحَوَّلَةٍ.

[a] This v. is by ash-Shammākh · Cairo edn. 1, 4; Mz quotes it in full; our MSS have only the first four words.

[b] Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

[c] Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear ».

[d] Bm مُوَاكِبَةً, and so apparently Kk.

يكون منهُ الناكِتُ والحازّ والضاغِط. ومثله قولُ طرفةَ :

[e] لَها مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كَأَنَّما تَمُرُّ بِسَلْمَيْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ

وقال السَلْمانِ الدَلْوانِ والسَلْم الدلو التي لها عَرْقُوةٌ واحدة. والدالِجُ الذي يمشي بين الحَوْض والبئر : والمَدْلَجُ المَمْشَى بين البئر والحوض : مُتَشَدِّدٍ اي يُنَحِّيها عن ثَوْبِهِ. واذا ضاق ذلك المكانُ انْضَغَطَ الجَنْبُ بالمِرْفَق فدَمِيَ فحينئذٍ يُسَمَّى ضاغِطاً : ثمّ الحازُّ وهو أَهْوَنُ من الضاغِط : والناكِت ان يَنْكُتَ في الجِلْدِ اي يؤثِّرَ فيه : والماسِحُ أَنْ يَمْسَحَ الجِلْدَ مَسْحاً وهو أَهْوَنُ من الناكت : وهذا كُلُّه عَيْبٌ ❊

٢١ عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي فِي الأَرْضِ مَنْسِمُهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصِّرْفِ إِزْمِيلُ

العَيْهَمَةُ الشديدة التامّةُ الخَلْقِ والجمع العَياهِيمُ : وينتحي يَعْتَمِدُ. والمَنْسِم طَرَفُ الخُفِّ خُفِّ البعير. والصِرْف صِبْغٌ تُصْبَغُ بِهِ الجُلود : قال الشاعر :

[f] كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلٰكِنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

قال الاصمعيّ : إنّما شبّهها في انْتِحائها بإزْمِيل والإزْمِيلُ الشَفْرةُ التي تُقْطَعُ بها الأَدِيمَ المصبوغَ بالصِرْف لانّهُ لا يُصْبَغُ بالصِرْف الّا الجَيِّدُ منها : فقاطِعُهُ يَتَوَقَّى فيه الخَطأَ لِكَرامَتِهِ عليه : فكذلكَ هذه الناقة ليس في سَيْرِها إخطاء. والمَنْسِم يريد ظُفْرَها. والصِرْف دِباغٌ أَحْمَرُ. قال وإنّما شبّهها بالإزْمِيل اي أنّها تُؤَثِّرُ في الأَرْض لفضلِ قُوَّتِها كما يُؤَثِّر الإزْمِيلُ في الاديم : وقال الازميل شَفْرةُ الحَذّاء. وقال الاصمعيّ الصرف صِبْغ يُعَلُّ بهِ الاديمُ فَيَحْمَرُّ ❊

٢٢ [g] تَخْدِي بِهِ قُدُمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ فَحَدُّهُ مِنْ وِلَافِ القَبْضِ مَفْلُولُ

تَخْدِي بِهِ اي تَسِير بِهِ الوَخْدَ : يقال وَخَدَ يَخِدُ وَخْدًا وهو السريع من السَيْرِ. وقولهُ قُدُمًا اي مُتَقَدِّمَةً. وتَرْجِعُهُ اي تَرُدُّهُ يريد تَثْنِيهُ. والوِلاف المُتابَعة. والقَبْضُ النَزْوُ : يقال قد قَبَضَ قَبْضاً اذا نَزَا في مَشْيِهِ. والمفلول المُتَكَسِّر : يقال بالسَيْفِ فُلُولٌ اذا كان فيهِ تَثَلُّمٌ وتَكَسُّرٌ : قال الاصمعي اصلُ الفَلِّ الكَسْرُ ومنهُ قولهم فَلَّ بنو فلان بني فلان اذا هَزَمُوهم : ومنهُ قولهم قَوْمٌ فَلٌّ اي مَغْلُوبُونَ. وتَخْدِي من الخَدَيانِ وهو ضَرْبٌ من السَيْرِ : يقال خَدَتْ تَخْدِي خَدْيًا وخَدَيانًا. وطَوْرًا مَرّةً. وقولهُ فَحَدُّهُ اي فَحَدُّ المَنْسِمِ. مِن وِلافِ من مُتابَعَةِ القَبْض وهو شِبْهُ النَزْوِ. مفلول مُثَلَّمٌ. تَرْجِعه تَرُدُّهُ من مُتابَعَةِ ما تُوالِفُ مرّةً بعد مَرَّةٍ ❊

---

[e] Mu'all. 21.

[f] See *ante*, No. III, v. 5; also No. VI, 8.

[g] V حدا.

٢٣ [h] تَرَى ٱلْحَصَى مُشْفَتِرًّا عَنْ مَنَاسِمِهَا   كَمَا تُجَلْجِلُ بِٱلْوَغْلِ ٱلْغَرَابِيلُ

ٱلْمُشْفَتِرّ التفرّق. وتُجلجِلُ تُحرّك فَيَذْهَبُ دِقاقُه ويَبقَى جُلالُهُ. والوَغْل الرّدِيء من كلّ شيء. والغرابيل جمع غِرْبال. مُشْفَتِرّ مُنْتَشِر ❖

٢٤ [i] كَأَنَّهَا يَوْمَ وِرْدِ ٱلْقَوْمِ خَامِسَةً   مُسَافِرٌ أَشْعَبُ ٱلرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ

الوِرْد إتْيان الماء. وخامِسَةً اي وردت الخِمْسَ. قال والمسافر الخارج من أرض الى أُخرَى: يريد ثَوْرًا شبّهها بهِ. والأَشْعَبُ الذي انْشَعَبَ قَرْناهُ اي تَفرَّقا. والرَّوْقانِ القَرْنانِ الواحد رَوْقٌ اي قَرْن. [j مكحول اي أَسوَدُ العين] ❖

٢٥ [k] مُجْتَابُ نِصْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ   وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالٍ سَرَاوِيلُ

المجتاب اللابِسُ: ومن هذا سُمّي الجَيْبُ جيباً. قال والنِصْع الأَبْيَض: شبّه الثورَ ابياضِه بلابِسِ ثوبٍ أبيَضَ: وزادَهُ بَيَاضاً بقَوْله جديدٍ. ونُقْبَتُهُ لَوْنُه والجمع النُقَبُ. والخالُ بُرودٌ فيها خُطوطٌ سُود وحُمر. ومثل هذا التَّشبيه قول العجّاج: * [l] كَأَنَّهُ مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجا *: والأَرَنْدَج الجُلود السُود: يقال أَرَنْدَجٌ ويَرَنْدَجٌ كما يقال يَرَقانٌ وأَرَقانٌ ويَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجُوج ويَلَمْلَمٌ وأَلَمْلَمٌ ويَعْصُرُ وأَعْصُرُ ويَسْرُوعٌ وأُسْرُوعٌ في أشباهٍ لَهُ. ويُجْمَع النِصْع نُصِيعاً كما يقال كَلْب وكَلِيب ومَعْزٌ ومَعِيز. وقولهُ وللقوائم من خالٍ شبّه قوائمَهُ ببُرودٍ فيها خُطوط سود وحمر: وهكذا الثَّورُ أعلاهُ أَبيضُ وفي قوائمه وُشومٌ. والنِصْع الثوبُ الأَبْيض. واجْتابَهُ دَخَلَ فيه ❖

٢٦ [m] مُسَفَّعُ ٱلْوَجْهِ فِي أَرْسَاغِهِ خَدَمٌ   وَفَوْقَ ذَاكَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ

السُفْعة سَواد يَضْرِب الى حُمْرةٍ. والخَدَمُ جمع خَدَمَةٍ والخَدَمَة هي الخَلْخالُ: وهي البُرَةُ ايضاً والجمع البُرِينَ والبِرِينَ: فأراد بالخدَم البياض. وفوق ذاك الى الكَعْبَيْن تحجيل اي سوادٌ هُنا ❖

h Kk and Bm تَجَلْجَنُ ; Mz تُخَلْخِلُ ; V تُجَلْجِلُ.

i LA 6,33,21, h s what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَثُ corruptly for أَشْعَبُ ; Bm V and Kh agree with text. Mz قَبْلَ for يَوْمَ, and مَحْحُولُ.

j Added from Kh.

k For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

l ʿAjj. Dīw. 5, 10 (p. 7) ; also LA 3, 108, 4.

m Mz and V ٱلْخَدِّ.

٢٧ [n] بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلُبِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صِلَاءِ الشَّمْسِ مَمْلُولُ

قوله مَمْلول اي كأنّه مُنْشَوٍ في مَلَّةٍ وهي الجَمْر والحَصَى والتراب: اراد أنّه مُتغيّر اللَّوْنِ حائِلُهُ لِلُزُومِهِ القَفْرَ. غيره: باكَرَهُ أتاهُ بُكْرَةً. وقانِصٌ صائدٌ. وصِلاءُ الشمسِ والنارِ: قال الفرّاء يُكْسَرُ فيُمَدّ ويُقْصَرُ: وقال غير الفرّاء يُكْسَر فيُمَدّ ويُفْتَح فيُقْصَر ولم يذكروا القصر مع الكَسْر. والمَلّة الرَمادُ الحارّ: وخُبْزٌ مَمْلول: وأكَلْنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةً مَليلًا: ولا يقال وأكَلْنا مَلَّةً ❖

٢٨ يَأْوِي إِلَى سَلْفَعٍ شَعْثَاءَ عَارِيَةٍ فِي حِجْرِهَا تَوْلَبٌ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

اي يَأْوِي الصائدُ الى امرأته. والسَلْفَع الجَرِيئة البَذِيئة. والتَوْلَبُ وَلَدُ الحِمار: شبّه ولدها به: كما قال أَوْس بن حَجَر:

[o] وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعَا

والشعثاء التي لا تُدْهَن من الفَقْر. وقوله كالقِرْد شبّه ولدها بِهِ لِضُرِّه وضَيْعَتِهِ. سَلْفَعٌ بَذِيئة جَرِيئة الصَدْر: يعني امْرَأَتَهُ. والتَوْلَب وَلَدُ الحِمار شبّه ولدها به ❖

٢٩ [p] يُشْلِي ضَوَارِيَ أَشْبَاهًا مُجَوَّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أَمْكَنَّ تَهْلِيلُ

يُشْلِي يَدْعُو: وكلّ ما دَعَوْتَهُ بِاسْمِهِ من فَرَسٍ او كَلْبٍ او بَعِيرٍ او شاةٍ فقد أَشْلَيْتَهُ: قال عمرو بن أَحْمَر:

[q] فَإِنْ أَشْلَى رِعَاءَكَ أُمّ سَقْبٍ فَلَا تُشْلِنَّهَا إِلَّا نَهَارَا

ويروى إِلَّا سِرَارَا. وقال الراجز:

[r] أَشْلَيْتُ عَنْزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي صَبًّا عَلَى مَاءٍ بَدِيٍّ عَذْبِ

وقال آخَرُ: [s] أَشْلَى العِفَاسَ وَبَرْوَعَا: والعِفاسُ وبَرْوَعُ ناقتانِ. والضواري التي تَعوَّدَتِ الأَخْذَ. وقوله مُجَوَّعَة

---

[n] Mz النَّارِ.

[o] Aus Dīw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

[p] V مُغَرَّثَةً, mentioned as *v. l.* in Bm, which also has in marg. أَمْكَنَّ.

[q] This v. is quoted by Mz with the *v. l.* سِرَارَا.

[r] First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَدِيٍّ be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِيٍّ.

[s] This is a fragment of a v. of ar-Rā'ī's: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3:

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وَبَرْوَعَا

اي لِيَزِيدَ حِرْصُها. ويروى مُغَرَّثَةً : والغَرَثُ الجُوع. وقوله أَشْباهاً اي أَمْثالاً : يُشْبِه بَعْضُها بَعْضاً. والتَهْليل أنْ لا تَصْدُقَ الحَمْلَةَ : يقال قد هَلَّلَ الفرسُ اذا قَصَّرَ : يقول اذا أُمْكِنَتْ هذه الكِلابُ لم تَقْصُر في الأَخْذ : ويقال قد اسْتَهَلَّ الصَبِيُّ اذا صاح : وقد أَهَلَّ الهِلالُ واسْتَهَلَّ : وأَهْلَلْناهُ نَحْنُ اذا رَأَيْناهُ : ويقال التهليل الرُجُوع[t] [عن الشيء] *

٣٠ يَتْبَعْنَ أَشْعَثَ كَالسِّرْحانِ مُنْصَلِتاً لَهُ عَلَيْهِنَّ قِيدَ الرُّمْحِ تَمْهِيلُ

اي يَتْبَعُ الكلابُ. وعَنَى بالاشعث القانِصَ. والسرحان الذئب شَبَّهَه به. والمُنْصَلِت المُنْجَرِد في أَمْرِه. وقِيدَ الرُمْحِ قَدْرُهُ : يقال قِيدٌ وقادٌ وقِدًى : يريد أنَّ بَيْنَ الصائدِ وبين الكلاب قَدْرَ رُمْحٍ يَتَقَدَّمُها يُغْرِيها ويُوسِدُها. والتمهيل التفعيل من المَهْل. والاشعث ههنا الصائد وقد شَعِثَ رأسه. قال والسِرحان الذئب وجِماعه سَراحِينُ : وجمع الذِئب أَذْؤُبٌ وذِئابٌ وذُؤبانٌ فيمن لم يَهْمِز. وقولهُ منصلتا اي ماض مُنْجَرِدٌ يَعْدُو قُدّامَهُنَّ *

٣١ [u] فَضَمَّهُنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هاجَ بِها سُفْعٌ بِآذانِها شَيْنٌ وتَنْكِيلُ

اي ضَمَّ الصائد الكلاب ثُمَّ هاج بها اي هاجَ بالكلاب. والسُفْع السُود والسُفْعَة السواد. وقولهُ بِآذانها شَيْنٌ : يريد أنّها لِسُرْعَتِها تُنْشِطُ آذانَها بمَخالِبِها. وقوله وتنكيل يريد ان آذانَها مُقَطَّعَةٌ اي مُعَلَّمَةٌ. وقال الاصمعي : انما تُنْشِط آذانَها بِمَخالِبِها من شِدَّةِ الحِرْصِ : تَنْبَسِطُ في العَدْوِ [x] وتَنْكُسُ رؤوسَها كأنّها تَخْتِل للصَيْدِ : فتَدْنُو آذانَها مِن مَخالِبِها وهي في ذلك ترفع أَيْدِيَها لِيَشْتَدَّ عَدْوُها. ويروى : ثُمَّ هاجَ بِهِ : اي بالثَوْر. ويروى سُحْمٌ بآذانها. يقول ضَمَّ الصائدُ الكِلابَ وجَمَعَهُنَّ اليه ثُمَّ صاحَ بها وأغراها بالثور. وسُحْمٌ سُود. وقولهُ بِآذانها شَيْنٌ اي آذانُها مُقَطَّعاتٌ بِبَراثِنِها : وذلك أنّ الكلاب اذا عَدَوْا واجْتَهَدوا بِعَدْوِهم قطع [y] [الكلبُ] أُذُنَهُ بِبَراثِنِه : وانشد لِأَبي ذؤيب :

[z] فَانْصاعَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوارٍ وافِيانِ وأَجْدَعُ

---

[t] Added from Kk.

[u] Mz text بِهِ , but comm. بِها ; V text بها , but comm. (هاجَ الكِلابَ بِالثَّوْرِ) implies بِهِ ; Kk, Bm بها. Kk and Bm سُحْمٌ.

[x] *i. e.* « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

[y] Needed to complete the sentence and support the change of number.

[z] See *post*, No. CXXVI, v. 40 (where فَامْتَاحَ for فَانْصاعَ).

قال احمد بن عُبَيد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الكلابُ بين قوائمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحِقَتْهُ فَمَنَعَتْهُ العَدْوَ. وقال غيرُ احمدَ: مَلأَ فُرُوجَهُ عَدْوًا. ورَفَعَ الكلاب لأنَّها فَعَلَتْ بِهِ ذاكَ في الأَصْلِ ❖

٣٢ ᵃفَٱسْتَثْبَتَ الرَّوْعَ فِي إِنْسَانِ صَادِقَةٍ ... لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمَدٍ فِيهَا ٱلْمَلَامِيلُ

اي لمَّا نَظَرَ الى الكلاب قد هاجَتْ بِهِ ثَبَّتَ الرَّوْعَ في عَيْنِه لِمَا شاهَده وعايَنه. والصَّدْق الصُّلْب وقولهُ صادقة اي صُلْبَة صَحِيحَةُ النَّظَرِ لا تَكْذِبُهُ. والملاميل جمع مُلْمُول: يريد انَّهُ لم يَكُنْ بعينه رَمَدٌ يَجْرِي لهُ فيها ملمولٌ: اي لم يَكُن ثَمَّ رَمَدٌ. غيره: اي اسْتَثْبَتَ الثَّوْرُ في إِنسانِ عَيْنِهِ يريد أَيْقَنَ حِينَ رَأَى الكِلابَ انها تَطْلُبُه ❖

٣٣ فَٱنْصَاعَ وَٱنْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكٌ ... كَأَنَّهُنَّ مِنَ ٱلضُّمْرِ ٱلْمَزَاجِيلُ

الهَفْو كأنَّهُ يَطِيرُ فوق الارض لِخِفَّتِهِ. وانشد:

ᵇوَٱلنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهْوَ هافِ ... بُدِّلَ بَعْدَ رِيشِهِ الغُدَافِ

انصاع أَخَذَ ناحِيَةً اِجْتَهَدَ فيها العَدْوَ. ويهفو يُسْرِع كأنَّهُ يَطِيرُ فوق الارض من سرعته. والسَّدِكُ اللازم للشيء: يقول كُلُّ الكِلاب ملازِمٌ للثَّوْرِ لا يُفارِقُه: ويقال سَدِكَ فلانٌ بفلانٍ وعَبِكَ بِهِ ولَكِيَ بِهِ: ومنه قول العرب: ᶜسَدِكَ بِامْرِئٍ جُعَلُهُ: اي لَزِقَ بِهِ مَنْ يَشِينُهُ صُحْبَتُهُ. والمَزاجِيلُ شَبِيهٌ بالمَزارِيقِ يُزْجَلُ بها الواحد مِزْجال: والزَّجْل الرَّمْيُ باليَد قُدُمًا: ومن هذا زَجَلْتُ الحَمامَ اي قَدَّمْتُ يَدِي بِإِزْجالِه (قال ابو بكر الصواب بزَجْلِه) ❖

٣٤ ᵈفَٱهْتَزَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَّيْنِ قَدْ عَتُقَا ... مُخَاوِضٌ غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فاهْتَزَّ الثَّوْرُ حَمِيَّةً وأَنَفًا من الفِرار من الكِلاب: كما قال ذو الرُّمَّة:

ᵉخَزَايَةً أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ... مِنْ جانِبِ الحَبْلِ مَخْلُوطًا بِها غَضَبُ

والمَدْرِيَّانِ القَرْنانِ. وقوله قد عَتُقَا اي صَلُبَا وَامْلَاسَّا لِلْقِدَمِ. وقوله مخذول يريد الثورَ لا ناصِرَ

ᵃ Bm has the double vocalization of الرَّوْعَ. Kk يَلْقَ for تَجْرِ.

ᵇ 'Ajjāj Dīw. 22, 55-56 (p. 39).

ᶜ See LA 13, 119, 6.

ᵈ Kk وَاهْتَزَّ. All MSS have مَدْرِيَّيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مِدْرَيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummah, bā'īyah, v. 102, where مَدْرِيّ is required by metre. (The MSS of K read فَانْقَضَّ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَزَّ, and is not known to any of the scholiasts).

ᵉ Dh. R. bā'īyah, 96.

له . غيره : عَثْقًا تَبًّا فامْلاساً . ومَخْذُول لا عَوْنَ له . ومُخاوِض مفاعل من الخَوْض . والغَمْرَة وَسَطُ الماء ومُعْظَمُهُ ❖

٣٥ شَرْوَى شَبِيهَيْنِ مَكْرُوبًا كُعُوبُهُمَا   فِي الْجُنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرْوَى الشيء مِثْلُه . وقوله شَبِيهَيْنِ يعني القَرْنَيْن شَبَّهَهُما بالرُمْحَيْنِ . المكروب الشديد الفَتْلِ : واصلُ ذلك في الحَبْلِ ثم قيل لكُلِّ مُمْتَلِئٍ شديدٍ مكروب . قال الشاعر :

[f] فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنَا   إِذًا يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

اي شديدُ الفَتْلِ وهذا مَثَلٌ : اي تَرْجِعُ وأَنْتَ مُشَدَّدٌ عليك مُضَيَّقٌ : فجَعَلَ الحِمارَ مَجازًا والمعنى للرَّجُلِ . واراد بالجُنْبَتَيْنِ الجَنْبَيْنِ . والتأسيل استواءٌ وطُولٌ مأخوذ من قولهم خَدٌّ أَسِيلٌ اذا كان سَهْلًا سَبِطًا . غيره : قال الاصمعي : أَعْطِهِ شَرْواهُ اي مِثْلَهُ . وتأسِيلٌ تَحْدِيد وقد أَسُلَ خَدُّه أَسالَةً : وأَصُلَ رَأْيُهُ أَصالَةً اذا كان جَيِّدَ الرَّأْيِ . ويروى : شَرْوَى سَوَائَيْنِ : مِثْلَيْنِ اي هذا مِثْل هذا . ومكروب مُمْتَلِئٌ ليس بمُخْتَلٍّ ولا ضَعِيفٍ : [g] ويقال أَكْرَبْتُ الدَلْوَ وكَرَبْتُهُ وكَرَّبْتُهُ اذا جَعَلْتَ لَهُ كَرَبًا . ويروى في الجُدَّتَيْنِ : يريد في مَثْنَيْهِ طُولٌ وَاسْتِوَاءٌ ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ   إِنَّ السِّلَاحَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَحْمُولُ

كلاهما اي كِلا الرَوْقَيْنِ . والنَهْكُ الشِدَّةُ والإِسْتِقْصاءُ . ويروى : * إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجاءِ مَحْمُولُ * . يريد خَوْفُ الثَوْرِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يَحْمِلُ سِلاحَهُ لِيُقاتِلَ به . نَهْكُ القِتالِ شِدَّتُه : يقال نَهَكَهُ الأَمْرُ اذا جَهَدَهُ : ويقال نَهَكَهُم ضَرْبًا . وانّما يريد حَذَرَهُ . ويقال نَهَكَهُ المَرَضُ وأَنْهَكَهُ عُقُوبَةً (ونَهِكَهُ عُقُوبَةً لا غيرُ) ❖

٣٧ [h] يُخَالِسُ الطَّعْنَ إِيشَاغًا عَلَى دَهَشٍ   بِسَلْهَبٍ سِنْخُهُ فِي الشَّأْنِ مَمْطُولُ

اي يَطْعَنُ الثورُ الكلابَ مُخالَسَةً لِكَثْرَتِها عليه . وقال بعضهم اراد حِذْقَهُ بالطَعْنِ . كقول الآخر :

وَمُنَاجِدٍ بَطَلٍ دَأَبْتُ لَهُ   تَحْتَ الغُبَارِ بِطَعْنَةٍ خَلْسِ

والايشاغ القليل الخفيف : وانشد لرُؤْبَةَ : * [i] لَيْسَ كَإِيشَاغِ القَلِيلِ الْمُوشِغِ * [j] ويقال أَنْشِغُوا

---

[f] See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 *a*.

[g] Observe that دَلْو is here masc., which is permissible (Lane 909 *b*)

[h] Kk reads إِساغًا (*sic*).

[i] Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

[j] Some omission here: probably we should insert ويُرْوَى إِنْشَاغًا (see *v. l* Kk).

هذا الخُوارَ شيئاً · والسَّلْهَبُ الطويل · وسِنْخُ الشيءِ أصلُه · والشَّأْن مُلْتَقَى كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ من قبائل الرأسِ : والرأس أَرْبَعُ قبائلَ : والدُّموع تَجْرِي من الشُّؤُون الى العَيْنَيْنِ · والممطول الممدود : ومنه قولهم أُمطُلِ الحديدةَ اذا أَمَرْهُ أَنْ يُدْخِلَها النارَ ثُمّ يَضْرِبَها بالمِطْرَقَة لتَطُول : ومن هذا قولهم مَطَلَ فلانٌ فلاناً اذا طاوَلَهُ بِحَقِّهِ · قال احمد من روى إنشاغاً بالنون فقد صَحَّفَ وانما هو إيشاغاً بالياء · وانشد لرُؤْبَةَ :

بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللهِ بَلِّغْ وَابْلُغِ مُسَبِّحاً يَعْلَمْ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغِ[k]
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ فَانْفَحْ بِسَجْلٍ مِنْ نَدًى مُبَلِّغِ
بِمُدْفِقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ[l] لَيْسَ كَإِيشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ

قوله أَفْرَغْ لُغَةُ تَمِيمٍ : يقولون فَرِغَ يَفْرَغُ وغيرهم فَرَغَ يَفْرُغُ · ومُسَبِّحٌ ابن الحَوارِيِّ بن زِياد بن عَمْرو · واراد لم أَفْرُغْ من مِدْحَتِك أنا بها مَشْغولٌ ما حَيِيتُ والأَبْلَغِ من الثناء · وقوله نَدًى مُبَلِّغٍ يعني نَفْحَةً واسِعَةً تُبَلِّغُني · مُدْفِقٌ دَفاق صَبَّاب · والغَرْبُ الدَلْوُ الضَخْمَةُ وهي من دِلاء السَّواني · والمَفْرَغ من العَرْقُوَتَيْنِ وفَرْغُ الدَلْوِ وثَرْغُ الدَلْوِ وفُرُوغُ الدلو وثُرُوغٌ : وهو مَخْرَجُ الماء من بَيْنِ العَراقِي · والإيشاغ الإيجارُ قليلًا يقال أَوْشَغَهُ وأَوْجَرَهُ بمعنى واحدٍ · ومطول ممدود ومنه مَطْلُ الغَرِيم ❖

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا وَرَوْقُهُ مِنْ دَمِ الأَجْوَافِ مَعْلُولُ

مَضَّ أَوْجَعَ وَأَحْرَقَ يقال أَجِدُ مَضًّا ومَضَضاً اي حُرْقَةً · والجَواشِنُ الصُّدُور الواحد جَوْشَنٌ : ويقال له جُوشُوشٌ والجمع الجَآشِيشُ · والمعلول الذي سُقِيَ الدَّمَ مرّةً بعد مرّةٍ : أُخِذَ من العَلَلِ وهي الشَّرْبَةُ الثانِيَةُ من الدَم · وانّما قال دَم الأَجواف لانّ الثور تَعَمَّدَ مَقاتِلَ الكلاب ❖

٣٩ وَلَّى وَصُرِّعْنَ فِي حَيْثُ ٱلْتَبَسْنَ بِهِ[m] مُضَرَّجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ

اي وَلَّى الثورُ وصُرِّعَت الكلابُ · وَالتَبَسْنَ اخْتَلَطْنَ به · والمضرَّجات المصبوغات بالدم : يقال ثوبٌ مُضَرَّجٌ اذا اشتدَّتْ حُمْرَتُه : ويقال مُضَرَّجاتٌ مُشَقَّقات : يقال ضُرِّجَ اذا شُقِّقَ وبُرْدٌ مضرَّج اي مشقوق · ويقال جُرْحٌ وأَجراح · قال : ويروى بِأَحْرَاجٍ اي بِمَضِيقٍ ❖

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الأَصْنَاعُ مَسْلُولُ

---

k Ru'bah *ut sup.* 36, 5-10.

l Ahlw. بِعِدْفَقِ .

m LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي , مُضَرَّجاتٍ and مَقْتُولِ ; Mz and Thorb. also have من .

كأنّه يعني الثور. والنجاء السُرْعَة. وجَدَّ اجْتَهَدَ. والاصناع جمع صَنَعٍ وهو الرجل الحاذِق الرَفيق الكَفِّ: يقال رَجُلٌ صَنَعٌ وامرأَةٌ صَناعٌ: والصانِع العامِل بيَدِهِ حاذِقًا كان أو غيرَ حاذِقٍ ❖

٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ   لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولُ

يقال ابْتَرَكَ في عِرْضِهِ اي اعْتَمَدَ. قولهُ مُسْتَقْبِلَ الريحِ يَسْتَرْوِحُ بها يَبْرُدُ بها جَوْفَهُ لِحرارةِ التَعَبِ وجَهْدِ العَدْوِ. ويهفو يُسْرِع. والمُبْتَرِك المُعْتَمِد في سَيْرِه لا يترك جهدًا: وكذلك هو في أيّ عَمَلٍ كان. وقولهُ * لِسانُهُ عَنْ شِمالِ الشِدْق مَعْدُول * يريد انّهُ قد دَلَعَ لِسانَهُ يَلْهَثُ من الإعْياء: وانشد في دَلْع اللسانِ من الوحش قول أَوس بن حَجَر يذكر وَحْشًا حَولَ لَبان فَرَس قد صادَهُنَّ:

[n] يُبَصْبِصْنَ بِالأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ   تَخَالُ عَلَى لَبَّاتِهِنَّ الخَصَائِلَا

الخصائل قِطَعُ اللَحْمِ. شَبَّهَ أَلْسِنَتَهُنَّ بها. غيره: يقول اذا عَدَا اسْتَقْبَلَ الريحَ لِيَبْرُدَ حَرارَةَ جَوْفِهِ. مُبْتَرِكٌ مُعْتَمِد في العَدْوِ. وقال يهفو يَمُرُّ مَرًّا خَفيفًا سريعًا: وهَفا الرجلُ غَفَلَ ❖

٤٢ [o] يَخْفِي التُّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ   فِي أَرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ

يَخْفِي التراب يَسْتَخْرِجُه لشِدَّةِ عَدْوِه: ويقال خَفَيْتُ الشيءَ اذا استخرجتَه: وقرأَ بعضُهم: [p] إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا: اي أُظْهِرُها: ومن قرأ أُخْفِيهَا اراد أُسِرُّها: ومنهُ الحديث: [q] لَيسَ على مُخْتَفٍ قَطْعٌ: ومنهُ قول امرئ القيس:

[r] خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا   خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

ويروى مُجَلِّبِ. اي يُجَلِّب الماءَ: ومُجَلِّب من الجَلَبَةِ جَلَبَةِ الريحِ والرَعْدِ. وقوله: بأَظلافٍ ثمانيةٍ في أَربَعٍ: يريد ثمانيَةَ أَظلافٍ في اربع قَوائِمَ: في كل قائمة ظِلْفانِ. وقوله: مَسُّهُنَّ الأَرضَ تَحْليلُ: اي كَتَحِلَّةِ اليَمينِ. غيره: اهل الحجاز يُسَمُّونَ النَبّاشَ المُخْتَفِيَ. وقال مَسُّهُنَّ الارضَ تحليل قَدْرُ تَحِلَّةِ اليمينِ: كأنَّهُ أَقْسَمَ لَيَمَسَّنَّ الأَرْضَ. كما قال الراعي:

---

[n] This v. is not in Geyer's Dīw. of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

[o] LA 13, 179, 2 (with تُخْفِي, a blunder), and Aḍdād 62, 2; *cf. Bānat Su'ād* 26.

[p] Qur. 20, 15 (and see Lane 776 *c* and Aḍdād *ut sup.*).

[q] See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

[r] I. Q. Dīw. 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with سَحابٍ مُرَكَّبِ.

[s] حَدَتِ السَّرَابَ وَأَلْحَقَتْ أَعْجَازَهَا   رَوْحٌ يَكُونُ وُقُوعُهَا تَحْلِيــلَا

٤٣ [t] مُرَدَّفَاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمَعٌ   كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّآلِيلُ

الزَّمَعُ جمع زَمَعَةٍ : وهي هُنَيَّةٌ تُشبِهُ الزَّيْتُونَ. والعُجَـايَاتُ جمع عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكَبِ الى الخُفِّ ومن العُرْقُوبِ الى الخُفِّ : والزَّمَعُ على أَطرافِ العجاياتِ. والثَّآليلُ جمع ثُؤْلُولٍ: شبَّه الزمعَ بها. غيره: الزَّمَعَةُ التي خَلْفَ الظِلْفِ كأنّها زَيْتُونَةٌ . والعُجَايات جمع عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تَمْتَدُّ من الرُّكْبَةِ الى الخُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العرقوب الى الخُفِّ في الرِّجلِ تَسْتَبْطِنُ الوظيفةَ ثُمَّ الكُرَاعَ. يريد ان الزَّمَعَ رَدِفَ العُجَايَةَ ❖

٤٤ [u] لَهُ جَنَـابَانِ مِنْ نَقْعٍ يُثَوِّرُهُ   فَفَرْجُهُ مِنْ حَصَى الْمَعْزَاءِ مَكْلُولُ

الجَنابانِ الناحِيَتانِ . يقول قد ارْتَفَعَ لهُ من جانِبَيْهِ غُبارٌ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . والنَقْع الغُبَـار . والمَعزاء الارض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّـهُ لِشِدَّةِ عَدوِه يَرُدُّ الحصى على فَرْجِه فكأَنَّهُ إِكْليلٌ لهُ : وهـذا غايَةُ شِدَّةِ العَدْوِ . وقولهُ مكلول تمثيـل وتَشْبيه . غيره : جَنابانِ ناحِيَتانِ من التراب يُثَوِّرانِ مَعَـهُ . وفَرْجُه مُكَلَّلٌ بالحَصَى من شِدّة عَدوِه والفَرْج ما بَيْنَ قَوائِمه: يقال للدابَّة اذا اشْتَدَّ عَدْوُهُ: قد مَلَأَ فُروجَهُ ❖

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّـهِ بَعَرٌ   مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

المنهل المَشْرَب والنَهْلَة أَوَّلُ شَرْبَةٍ والمَنْهَلُ الماء. والآجِن المُتَغَيِّرُ الريحِ لِقِلَّةِ الوُرودِ لأَنَّهُ في مكانٍ مَخُوفٍ لا يُقْدَرُ على وُرودِه. وجَمُّهُ كَثْرَتُهُ: يقال جَمَّ الماءُ والمالُ وكُلُّ ما كَثُرَ فهو جامٌّ: ويقال أَسْقِنِي من جَمَّةِ بِئْرِكَ ومن جَمِّ بِئْرِكَ. قال الراجز:

[v] يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصِ   قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

---

[s] This is v. 28 of ar-Rā'ī's poem in the *Jambarah* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The Jamh. reads : —

حدب السراة وأُلحقت اعجازها   روح يكون وقوعها تحليـلا

with the following scholion: حدب الظهور من الهزال . والروح جمع روحاء وهي الواسعة الخطو . وتحليل اي سريعة الوطء.

[t] Mz has both زَمَمًا and زَمَعٌ , with مما , and مُرَدَّفاتٍ only ; Bm زَمَمًا only, with مردّفاتٍ , and so V ; Bm marg. has *v. l.* : عَلَى أَعْقابِها زَمَعٌ ; Kk agrees with our text.

[u] Bm جَناحانِ ; Kk and Bm بِحَصَى . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz (Geyer 23, 55): — كَأَنَّ بِجَنْبَيْهِ جَنابَيْنِ مِنْ حَصًى   جِمارٍ عَلَاهَا النَّقْعُ نَحْرٌ يُقَاذِفُ

[v] LA 8, 348, 13 and 352, 16; Addād 111, 3.

والمَجْلول ما جَلَتْهُ الريحُ اي أَلْقَتْهُ عَلَيهِ وأَدْخَلَتْهُ فيهِ . الاصمعيّ : يقال للبَعرِ الجِلَّة . قولهُ حَتَّى هَمٌّ باتقياص اي هَمٌّ ان يَفيض . غيره : المنهل المَشرَبُ والآجِن المُتغيِّر اللَّوْنِ والريحِ والطَّعمِ . وجَمُّهُ مُجتَمَعُ مائِـهِ . مَجْلول مَلْقوط : يقال أَخذَتِ الريحُ جِلالَهُ فألقَتْهُ عليه : فالمُستَقي يَلتَقِطُهُ من الماء ويَرْمي به ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمٌ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقِدْرِ مَجْمُولُ

نهزوا جَذَبُوا وضَرَبُوا والنَهْز الجَذْب : ومن هذا قولهم : إِنْتَهِزْ كذا وكذا اي اجْتَذِبْهُ وَاغْتَنِمْهُ بسُرعةٍ . والحَمُّ ما بَقِيَ من الأَلْيَةِ بعد الإِذابَةِ : وما ذابَ فهو الوَدَك . والمَجْمول المُذاب : قال لَبيدٌ :

[x] وَغُلَامٍ أَرْسَلَتْـهُ أُمُّهُ بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَـأَلْ
أَوْ نَهَتْـهُ فَأَتَاهُ رِزْقُـهُ [y]فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلْ

اي أذابَ الشَحْمَ : ومنهُ حديث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : [z]لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عليهم الشُحُومُ فَجَمَلُوها وباعُوها بِأَسواقِهم : اي أَذابوهـا . غيره : قوله كأَنَّهُ يعني البَعَرَ . نَهَزُوا ضَرَبُوا بِدِلائِهِم ثمَّ جَذَبوهـا لِتَمتَلِيَ . والوَدَكُ يقال لهُ الجَميل . شبَّه الماء حينَ اغْتَرَفَهُ القومُ بالشَّحمِ المَجمول والمجمول المُذاب ❖

٤٧ [a]أَوْرَدْتُهُ الْقَوْمَ قَدْ رَانَ النُّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ نَهِلُوا مِنْ جَمِّـهِ قِيلُوا

رانَ النُعاسُ بهم غَلَبَ عليهم . والنَهَلُ الشَرْبُ الأَوَّلُ . يريد أَن القوم وَرَدُوا هذا الماءَ المَخوفَ وُرودُه . غيره : قيلوا يقول : قد أَطَلْتُمُ السَيْرَ قد سِرتُم خَمساً واستريحوا فسيرُوا ❖

٤٨ حَدُّ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَرْحَلُوا أُصُلًا إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيـلُ

حَدُّ الظهيرةِ شِدَّتُها وصُعوبَتُها . غيره : رَمٌّ إِصلاحٌ : وتَبْليـل : يقول أَفيقوا وقيلوا تُرَمَّ لكم أَسقِياتُكم وتُبَتَّلُ فَتَبتَلَّ . وأُصُلًا عَشِيًّا ❖

٤٩ [b]لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةٍ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاجِيلُ

---

[x] Labīd (Huber) 39, 16-17.

[y] LA 13, 135, 12.

[z] LA 13, 134, 25.

[a] Mz زالَ for ران (but commy. with latter). Mz, Bm مِنْ مائِهِ .

[b] Vv. 49-51 in Agh. 18,164, and in Mbd. Kam. 315,11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk نَزَلْنا . Agh, Kam, نَصَبْنا . Agh, Kam, Kk, Mz أَخْبِيَةٍ . Agh, Kam, لِلْقَوْمِ بِاللَّحْمِ .

ويروى لما تَزَلنا : يريد انهم خَبَّوْا عليهم أرْدِيَتَهم : اي جعلوها مِثل الخِباء . وفار ارتفع بالغَلْيِ يقال فار يَفُور فَوْرًا وفَوَرانًا . غيره : يقول بَنَيْنا فوقنا أرْدِيَتَنا على أرماحِنا كما تُبْنَى الأَخْبِيَةُ نَسْتَظِلُّ بها ٭

٥٠ [c] وَرْدًا وَأَشْقَرَ لَمْ يُنْهِئْهُ طَابِخُهُ ... مَا غَيَّرَ الْغَلْيُ مِنْهُ فَهْوَ مَأْكُولُ

قولهُ وردًا وأشقرَ: شبَّه ما أخَذَ فيهِ النَضجُ من اللحم بالوَرْدِ وما لم يَنضَجْ بالأَشْقَرِ. وقولهُ لم يُنهِئْهُ اي لم يُنضِجْهُ: يقال أنهأتُ اللحمَ إنهاءً اذا أنضجتَه ولحمٌ مُنهأٌ . غيره : يقول: قد فارتِ المَراجلُ بوَرْدٍ من اللحم وأشقرَ: فبعضُه قد كاد يَنضَج وبعضه حِينَ وُضِعَ [أشقرُ] : اراد لَوْنَ اللحم. لم يُنهِئْهُ لم يَترُكْهُ يَنضَجُ: أنهأتَ اللحمَ اي جِئتُ بِهِ لم يَنضَج وأنهأتَ قِدرَكَ مِثله: ومَثَلٌ من الأمثال:[d] ما أُبالي ما نَهِئَ من ضَبِّكَ مِمّا نَضِجَ: وأنهأتُه أنضجتُه . وأنأْتُ اللحم جِئتُ بِهِ نِيئًا: وقد نَيُؤَ اللحمُ نَيئًا ونُيُوءًا ٭

٥١ ثُمَّتَ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ ... أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُرْدُ الخيل القِصار الشعرة وذلك مَدح لها . والمسوَّمة المعلَّمة . وقوله لأيدينا مناديلُ كما قال امرؤ القيس :

[e] نَمُشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفَّنَا ... إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبِ

ويقال: امْشُشْ إناءك: اي امسَحْهُ فألقِ فيه تُرابًا . والمُضَهَّب والمُعَرَّصُ والمُلَهْوَجُ سَواءٌ . وانشد:

[f] وَمُعَرَّصٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ ... عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعِ

غيره : المُسَوَّمة والسَوْمَةُ العَلامَةُ ٭

٥٢ [g] ثُمَّ ارْتَحَلْنَا عَلَى عِيسٍ مُخَدَّمَةٍ ... يُزْجِي رَوَاكِعَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلُ

الخَدَمُ سُيورُ النِعال: وذلكَ أنَّ الإبلَ تُنعَلُ من الحَفا: وذلك أنْ يُشَدَّ لها في أرساغِها سُيورٌ تُشَدُّ إليها النِعالُ: وإنَّما قِيلَ لِتِلكَ السُيورِ الخَدَمات لأنَّها جُعِلَتْ مواضِعَ الخَلاخِيل: والخَلخال الخَدَمة والجمع الخَدَمُ . ويُزجِي يَسُوق سَوْقًا رفيقًا . ورَواكِعُ الإبلِ ما حَسِرَ منها للحَفا : فاذا مَشَى رَكَسَ كأنّه راكِعٌ . فيريد انّ

c Kk وأحمرَ . Kam. وَرْدٌ وأشقرُ (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يُؤنِيهِ (« not allowing it to remain long on the fire »).

d See Maidānī (Freyt.) 2, 601 and 608 (Būl. 2, 184 and 187): also Lane 2855 *b*.

e I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

f *Ante*, No. VIII, v. 20 (al-Ḥādirah).

g Mz, Kk, Bm, انطَلَقْ ; Bm إلى.

التَّنْعِيلُ وهو الإنْعال يُزْجِيها في سَيْرِها. والمَرْنُ المَسْحُ. غيره: ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا. يقول: اذا أُنْعِلَتْ تَحامَلَتْ فَمَضَتْ فذلك يُزْجِيها اي يَسُوقها. ورَواكِعُها مُعْيِيَاتُها تَظْلَعُ فكأنها تَرْكَعُ. والمَرْنُ الدَلْكُ بِالسَّمْنِ والبَعَرِ اذا حَفِيَتْ. والعِيس الإبلُ البِيضُ الذَكَرُ أَعْيَسُ والأُنْثَى عَيْساءُ ❖

٥٣ يَدْلَحْنَ بِالْمَاءِ فِي وُفْرٍ مُخَرَّبَةٍ مِنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولُ

الدَلْحُ سَيْرُ المُثْقَلِ: يقال مَرَّ يَدْلَحُ بِحِمْلِه دَلْحاً. والوُفْرُ المَزادُ الواحِدَة وَفْراءُ. والمُخَرَّبَةُ التي لها خُرَبٌ والواحدة خُرْبَةٌ وهي آذانُها. فيقول: بَعْضُ هذا المَزادِ ما خَلْفَ الرُكْبانِ ومنهـا ما عَدَلُوهُ بأُخْرَى وكانَتِ اثْنَتانِ على بَعيرٍ. ويروى: في أُفْرٍ: تصيِير الواوُ المضمومة هَمْزَةً. غيره: الوُفْرُ التـامّ اي مَزادٌ تامٌّ وافِرٌ ❖

٥٤ تَرْجُو[h] فَوَاضِلَ رَبٍّ سَيْبُهُ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْـهِ فَهُوَ مَقْبُولُ

ويروى تَرْجُو: تَذْهَبُ الى الإبلِ والمعنى على أَصحابِها: كما قال عَزَّ ذِكْرُه: [i] وَاسْأَلِ القَرْيَةَ: اي أَهلَها. والسَّيْب العطاء الكثيرُ: واصلُه من قولهم سابَ الماء يَسِيبُ. ويروى: سَيْبُهُ دِيَمٌ: على حالَةٍ واحدةٍ لا ينقطع ولا يتغيّر: وواحدُ الدِيَمِ دِيمَةٌ وهي المَطَرُ الذي يَدُوم ويَسْكُنُ: ومنهُ قول عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: كان عَمَلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم دِيمَةً: اي مُسْتَوِياً لا يتغـيَّر. غيره: ويروى: * وَكُلُّ وَهْمٍ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولُ *. الوَهْمُ ما يُحَدِّثُ بهِ نَفْسَهُ. قال احمد: يعني الله عزّ وجلّ وهذا من صِفَةِ الآدَمِيِّين: ولكنَّهُ أَعرابِيٌّ قال على مَبْلَغِ عِلْمِه. مَفْعُول مُمْضًى يُفْعَل ولا يُرَدُّ ❖

٥٥ رَبٌّ حَبَـانَا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللهُ تَخْوِيلُ

احمد: يقال حَباهُ الله يَحْبُوه حِباءً وحَبْوَةً: وٱحْتَبَى الرَّجُلُ من الجُلُوسِ احتِباءً أَوْ حُبْوَةً وحِبْيَةً. مُخَوَّلَةٌ مُمَلَّكَةٌ لنا: جَعلَها لهم خَوَلاً. غيره: اي مَلَّكْناها وصارَتْ لنا خَوَلاً اي جَعَلَها اللهُ حِباءً لنا وخَوَّلَناها: وكان رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسلَّم يَتَخَوَّلُنا بِالْمَوعِظَةِ اي يُصْلِحُنا بها: من قولهم فلانٌ خائِلُ مالٍ اي مُصْلِحُ مالٍ يَصْلُح على يَدَيْهِ لأنَّه يُحْسِنُ القِيامَ عَلَيْهِ ❖

٥٦ وَالْمَرْءُ سَاعٍ لِأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلُ

يقول: المَرْءُ يَسْعَى ويَأْمُلُ وليس يُدْرِكُ ما يريد. واصلُ الشُحِّ الضِيقُ: يقول والعَيْشُ هكذا. ويروى: ليس

---

h Kk, Bm, V تَرْجُو. Mz وَكُلُّ هَمٍّ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولُ, and Kk the same, except وَهْمٍ for هَمٍّ.
i Qur. 12, 82.

مُدْرِكَهُ. ويقال شَحَّ يَشُحُّ ويَشِحُّ وقد شَحَحْتَ يا رَجُلُ؛ وشَحَّ يَشَحُّ وقد شَحِحْتَ يا رَجُلُ. قال ثعلب: نَمَّ الرجلُ يَنِمُّ ويَنُمُّ وطَمَّ البِئرَ يَطُمُّها ويَطِمُّها وعَلَّ يَعِلُّ ويَعُلُّ وشَحَّ يَشِحُّ ويَشُحُّ وشَدَّ يَشِدُّ ويَشُدُّ: قال هذه الخمسةُ الأَحْرُفُ على يَفْعِل ويَفْعُل ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ ٱلْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذِّهَابُ عَلَيْهِ فَهْوَ مَوْبُولُ

العازِبُ المُتَنَحِّي: يريد كَلأً. وجادَهُ أصابَه بِجَوْدٍ. والوَسْمِيّ المَطَرُ الذي يَسِمُ الأَرْضَ بشيءٍ من النبت. وتسري تسير بالليل. والذِهاب جمع ذِهْبَةٍ وهي دُفَعات من المَطَر: اراد أنّها تُصِيبه ليلًا ومطرُ الليلِ احمد عندهم من مطر النهارِ. والموبول الذي أصابَهُ الوَبْلُ وهو مطرٌ عُظامُ القَطْرِ شديد الوَقْع. عازِبٌ[i] نَبْتٌ عَزَبَ عن الناس فلم يَرْعَهُ أحدٌ. وجادَه مع ذلك [اي] أصابَه الوَبْلُ وهو مطرٌ ضُخامُ القَطْرِ. في صَفَرٍ يريد ان المطر كان في صَفَرٍ: وهذا مثل قوله:

[j][ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاكِفٌ هَمِعٌ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبَا

٥٨ وَلَمْ تَسَمَّعْ بِهِ صَوْتًا فَيُفْزِعَهَا أَوَابِدُ الرُّبْدِ وَالْعِينُ الْمَطَافِيلُ

يريد أنّه في قَفْرٍ لا يَمُرُّ به أحدٌ فالوَحْشُ تعتاده. والأوابد الوحش التي تَسْكُنُ البَيْداء: ومنهُ قولهم جاء فلان بِآبِدَةٍ اي بِكَلِمَةٍ وَحْشِيَّةٍ لا تُعْرَف: ومنه قولهم أَبَدَ الشاعرُ في شِعْرِه اذا عَنَّى مَعانِيَهُ. والرُّبْد النَعامُ سُمِّيَتْ بألوانِها والرُّبْدةُ السواد في غُبْرَةٍ. والعِينُ البَقَر سُمِّيت عِينًا لِعِظَمِ أَعْيُنِها: وعِينٌ فُعْلٌ. والمَطافِيلُ التي معها اولادُها يقال قد أَطْفَلَتْ والواحد مُطْفِلٌ. غيره قال: الأَوابِدُ الوَحْشِيَّة من كُلّ الدَوابّ: ويروى وَلَمْ تَوَجَّسْ ❖

٥٩ [k]كَأَنَّ أَطْفَالَ خِيطَانِ النَّعَامِ بِهِ بَهْمٌ تُخَالِطُهُ الْخُفَّانُ وَالْحُولُ

الأَطفال الصِغار الواحد طِفْلٌ. والخِيطان أَقْطاع النَعامِ الواحد خِيطٌ. والبَهْم أولادُ الغَنَمِ. والخُفّان اولادُ النَعامِ الواحدة خُفّانَة. والحُول جمع حائِل وهي التي لم تَحْمِلْ لِصِغَرِها: ولم يُرِد هاهنا ما تَحُول بعد الكِبَرِ. غيره: البهم الصغار من اولاد الشاء فشبَّه بها اولادَ النَعام. غيره: الحُول التي أَدْرَكَتْ ولم تَبِضْ ولا بَيْضَ لها ❖

٦٠ أَفْزَعْتُ مِنْهُ وُحُوشًا وَهْيَ سَاكِنَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولُ

---

i Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

j LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist.; poet عمرو بن أَحْمَرَ الباهليّ.

k Our MSS and Cairo print يُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions تُخَالِطُهَا as *v. l.*

منه من العازِبِ. والمشلول المطرود والشَّلّ الطَرْد. والنَعَمُ الإبلُ لا واحدَ لها من لَفْظِها: وإنّما شبّهها بها في الصبح لأنّ الغارَةَ انّما تكون في الصُبحِ. غيره: يقول لمّا هَبَطْتُ ذلك العازِبَ وبِهِ هذه الوُحوش رَأَتْني فَفَزِعَتْ وكانت فيه ساكِنَةً تَرْعَى. ومَشلولٌ مَطْرود من الذُعْرِ ❖

٦١ [l] بِساهِمِ الْوَجْهِ كَالسِّرْحَانِ مُنْصَلِتٍ   طِرْفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً. والساهم الضامِر: جعله ساهم الوجه لأنّه يُسْتَحَبُّ من خَلْقِه قِلّةُ لَحْمِ وَجْهِهِ. والسِرْحان الذِئب. والمنصلت المُنجرِد. والطِرْف الكريم الطَرَفَيْنِ: ويقال هو الذي اذا رآه إنسانٌ اسْتَطْرَفَهُ لِحُسْنِه. بساهم اي بعَتِيق الوَجْهِ ليس بكثيرِ لحمِ الوَجْنَةِ. وجعله كالسِرْحان في ضُمْره وشِدّة عَدْوِه. ومنصلت ماضٍ على جِهَتِه. وطِرْف كريم عتيق من الخيل وجمعه طُرُوف: وفي لُغَةِ هُذَيْلٍ هو الكريم من الرجال. ويروى تَعاوَنَ فيه اي اجْتَمَعَ فيه ❖

٦٢ خاظِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ   قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ

خاظٍ كثير اللحم. والطريقة طريقةُ مَتْنِه. وشَفَّهُ أَضْمَرَهُ وهَزَّلَهُ. ورُكوب البَرْدِ يريد انه يُرْكَبُ في البَرْدَيْنِ يُخَنَّذُ لِلتَضْمِير: ويُخَنَّذ يُرْكَب حتى يَعْرَق والفرسُ مخنوذ يقال رَكِبَهُ حتى خَنَذَهُ. والتَذْبِيل الضُمْر: يقال قد ذَبُلَ ذُبُولاً اذا ضَمُرَ فهو ذابِلٌ. خاظٍ مُمْتَلِئٌ مُنْتَفِجٌ. والطريقة طريقةُ ظَهْرِه. عُرْيانٌ قوائمُه اي مَعصوب القوائم قليلٌ لحمُها. وشَفَّهُ شَقَّ عليه وآذاه [و] أَنْحَلَ جِسْمَهُ. وتذبيلٌ ذُبُولٌ: أَضْمَرَهُ البَرْد. عُرْيانٌ قوائمُه اي مُمَحَّصَة ليست بِرَهِلَةٍ. يقال خَظَا مَتْنُهُ اذا انْتَفَجَ ووَرِمَ يَخْظُو خُظُوًّا: وخَظَا عَصَبُهُ وبَطْنُهُ. وقوله خاظِي الطَرِيقَةِ عَيْبٌ إنّما الجَيِّدُ كما قال رجلٌ من آلِ النُعْمانِ ابن بَشِيرٍ:

[m] رِقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرْيُهَا خَذِمٌ   وَلَحْمُهَا زِيَمٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبُ

وأَنْشَدَ أيضاً: * [n] خاظِي البَضِيعِ لَحْمُهُ خَظَا بَظَا *: خظا مُنْتَفِج وبَظَا إتْباع ❖

٦٣ [o] كَأَنَّ قُرْحَتَهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلاً   شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالْحِنَّاءِ مَغْسُولُ

القُرْحة غُرّة صغيرة: واذا اتّسَعَتْ فهي شادِخَة: فاذا سالَتْ فهي شِمْراخ: والقُرْحة بَياضُ جَبْهَتِهِ

---

[l] Mz, Kk and Bm تَعَاوَنَ.

[m] LA 11, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبُ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. ʻImrān al-Anṣārī.

[n] LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-ʻIjlī.

[o] Mz and Kk مُشْتَرِفًا; Kk تَلَوَّحَ.

اذا كان نَحْوَ الدِرْهَمِ أو أَنْفَسَ شَيْئاً: فـاذا ارْتَفَعَ شَيْئاً عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ. وقولـه مُعْتَدِلاً اي مُنْتَصِباً. شبَّه بياضَ قُرْحَتِـهِ في لَوْنِهِ وهو كُمَيْتٌ أَحْمَرُ بشَيْبٍ لُوِّحَ بِحِنَّاء اي لم يُشْبَعْ من الحِنَّاء ولم يُرْوَ منه. ويقال بُلَّ للعَرَقِ لمَّا عَرِقَـهُ وأصابه الغُبار وهو في صَيْدِ هذه الوُحوش: كَسَفَ العَرَقُ والغُبـارُ بياضَ قُرْحَتِهِ فكأنّه شَيْبٌ أُمِرَّ عليهِ حِنَّاء لم يُبَالِغ فيهِ ذلك البلوغ. وقوله شَيْبٌ يُلَوَّحُ كما قـال امرؤ القيس:

[p] كَأَنَّ دِمَاءَ الهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ عُصَـارَةُ حِنَّاء بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ

العُصارة ماء الحِنَّاء كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل:

طَابَتْ عُصَـارَةُ عُودِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طِيبُ العُصَارَهْ

مُعْتَدِل مُشرِف. ويُلَوَّحُ يُغَيَّرُ بياضُه الى الحُمْرَة: يعني بياضَ القُرْحَةِ في حُمْرَةِ لَوْنِهِ لأنّه كُمَيْت صِرف. ويروى إذْ قامَ مُشْتَرِفاً: [والمُشْتَرِفُ] مُفْتَعِلٌ من الإشْراف ❖

٦٤ إِذَا أُبِسَّ بِهِ فِي الأَلْفِ بَرَّزَهُ عُوجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَـا بَرَاطِيلُ

أُبِسَّ اي دُعِيَ بِاسْمِهِ. في الأَلْفِ يريد أَلْفاً من الخَيْـلِ. بَرَّزَهُ قَدَّمَهُ قُدَّامَها. والبراطيل الحجـارة المُسْتَطِيلة والواحد بِرْطِيلٌ: شبَّه حوافِرَهُ بهـا لِصلابتها. والعُوج قوائمه. قال ثعلب البرطيـل حَجَرٌ طُولُه ذِراعانِ ❖

٦٥ [q] يَغْلُو بِهِنَّ وَيَثْنِي وَهْوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتِهِنَّ إِذَا اسْتَرْغَبْنَ تَعْجِيلُ

قال الكَفْتُ السُرْعَة: يقال كَفَتَ ثَوْبَهُ اذا ضَمَّهُ اليه: ويقال وَقَعَ في الناس كَفْتٌ اي مَوْت وقَبْضٌ. يَغْلو اي يَعْلو ويرتفع في العَدْوِ. وقولهُ يَثْنِي اي يُقَصِّرُ عن قَدْرِه. وقولهُ في كفتهن اي في ضَمِّهِنَّ يعني قوائمه. وقولـهُ اذا اسْتَرْغَبْنَ اي اتَّسَعْنَ في العَدْو وأَكْثَرْنَ منه. غيره: يغلو بهنّ اي يَبْعُدُ بهنّ ويَثْنِي اي يَـكُفُّ بَعْضَ عَدْوِه. في كفتهن اي في كَفْتِ قوائِمِـهِ وهو السُرْعَةُ: ويقال كَفْتُهُنَّ رَدُّهنّ. واسترغـبن اي كان أَخْذُهُنَّ مِن الارضِ رَغِيباً. يقول هو مُقْتَدِرٌ أَنْ يَـكْفِتَهُنَّ ❖

٦٦ [r] وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَتِقٌ وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجْلِيلُ

---

[p] Mu'all. 63.

[q] Kk يَغْلُو.

[r] V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْءُ الصُّبْحِ.

ويروى * وَقَدْ غَدَوْتُ وَضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَتِقٌ * الخ . وتَجْليل إِلْباسٌ كأنّه مُتَغَطٍّ بِجِلالٍ من سَواد اللَّيْل ٭

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ   لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَازِيلُ

المعازيل الذين لا سِلاحَ لهم. وأُسْرَتُه قومه يعني الدُّيُوك . غيره : بَعْضَ أُسْرَتِهِ اي بَعْضَ حَيِّـهِ. وهم يعني الدِّيَكَة. اي يَدْعُو مَنْ لا يُجِيبُه بِسِلاحٍ من الدَّجاج . وهم القومُ المَعازيلُ : رَجُلٌ أَعْزَلُ لا سِلاحَ مَعَهُ ٭

٦٨ [s] إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَذَّتِهِ   رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الازار من الشَّراب. التِّجار الخَمّارُونَ. وأَعْدانِي أعانَني : ومنه قولهم أَعْدِنِي عَلَيْهِ وقَدِ اسْتَعْدَيْتُ عليه اي اسْتَعَنْتُ: ومِثْلُ أَعْدانِي آداني تُبْدَلُ العين هَمْزَةً: قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :

[t] إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَامْتَهِنْهُ   لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمُرَاحُ

وقوله رِخْوُ الإزار يَجُرّ ازارَه من الخُيَلاء. وقوله كصدر السيف يقال في مَضائه ويقال في حُسْنِه. وقوله مشمول اي تُصِيبُه أَرْيَحِيَّةٌ لِلسَّخاء : وكأنها رِيحُ الشَّمالِ . غيره : اي تَهُبُّ له رِيحٌ كأنَّها الشَّمالُ من ارْتِياحِه للمعروفِ وبَذْلِ الخَيْرِ. وقال غيره: رَجُلٌ مشمولٌ اذا كان حُلْوَ الشَّمائِلِ : ويقال للسَّحاب اذا أصابَتْهُ الشَّمالُ مَشْمولٌ ٭

٦٩ خِرْقٌ يَجِدُّ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ   مُخَالِطُ اللَّهْوِ وَاللَّذَّاتِ ضِلِّيلُ

الخِرْق من الرجال المُتَخَرِّق في فُنونِ الخيرِ والمعروفِ : وأَنْشَدَ :

[u] فَتًى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى   وَإِنْ عَضَّ فَقْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ

تخرَّق أَخَذَ في كلّ وَجْهٍ من الخير والمعروف. والضِلِّيل الذي لا يَرْعَوِي لِعاذِلٍ. غيره : قولُهُ اذا ما الأمرُ جَدَّ بِهِ يقول: اذا وَقَعَ في جِدٍّ من الأَمرِ جَدَّ: وهو مع ذلك صاحِبُ لَذّاتٍ ولَهْوٍ ٭

٧٠ [v] حَتَّى اتَّكَأْنَا عَلَى فُرْشٍ يُزَيِّنُهَا   مِنْ جَيِّدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجٌ تَهَاوِيلُ

---

[s] Kk and Bm عَلَى.

[t] ʿUrwah Dīw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

[u] LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbūʿī.

[v] Kk reads فَرْشٍ يُزَيِّنُهُ ; Ḥam. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ   مِنْ فَاخِرِ الْوَشْيِ أَلْوَانٌ تَهَاوِيلُ

الرقم ضَرْب من الوَشْيِ. واراد بالتهاويل أنّ فيهـا صُوَرًا. الازواج الأنماط الواحد زَوْج. والتهاويـل الألوانُ المُختلِفة ❖

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الأُسْدُ مُخْدِرَةً ··· مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى فِيهَا تَمَاثِيلُ

اي فيها الأُسد مُصَوَّرَةٌ. ويروى فيها الذِئابُ. وأنشدَ للَبيدِ:

[x]وَمَسَارِبٍ كَالزَّوْجِ رَشَّحَ بَقْلَهَا ··· دُهْمٌ دَوَاجِنُ صَوْبُهُنَّ مُقِيمُ

مَسارِبُ مَراعٍ ومَسالِكُ. كالزَوْج كالنَمَطِ: يصف حُسْنَ هذه المسارب بما فيها من ألوانِ زَهْرِ نَبْتِها. ويروى كالرَّاحِ: شبّهها بالخمرِ في طِيبِ رائحتِها لطيب نَبْتِها. رَشَّحَ قَوَّى كما تُرَشِّحُ الظَبْيةُ وَلَدَهـا: تَسوقُه وتُحَرِّكُه حتّى يَقْوَى فاذا قَوِيَ رَشَحَ فهو رَاشِحٌ. ودُهْمٌ سحاباتٌ سُودٌ مَطَرُهـا دائمٌ مقيمٌ. اي هذه السحابات أعانَت البَقْلَ حتى قَوِيَ. اي فيها الدجاج والأُسد مُصَوَّرَةٌ ❖

٧٢ [y]فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٍ وَزَيَّنَهَا ··· فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولُ

الكَعْبَةُ بَيتٌ مُرَبَّعٌ. وشادها رَفَعَها. والذُبال الفَتائِلُ. اراد أنّ فيها سُرُجًا. شادها رَفَعَ بُنْيانَها: وشادَ بذِكْرِه رَفَعَهُ ❖

٧٣ [z]لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ هَدَّمَهُ ··· وَطْءُ العِرَاكِ لَدَيْهِ الزِّقُّ مَغْلُولُ

الأَصِيص دَنٌّ مَقْطوعُ الرأسِ. وجِذْمُ الحَوْض بَقِيَّتُه. والعِراكُ مُعارَكَةُ الإبلِ على الحَوْضِ. غيره: قوله أَصيص دنّ مقطوع الرأس: كأنّه جذم الحوض قد هَدَّمَهُ عِراكُ الإبلِ عليه وهو ازْدِحامُهـا فبَقِيَتْ منه بَقِيَّة: وجِذْمُ كلّ شيءٍ أَصلُه. مَغلول يعني الزقّ قد شُدَّتْ يَدُهُ إِلَى [a]عُنُقِه. وأَصِيصٌ وأَنِصَّةٌ مثل حَبِيبٌ وأَحِبَّةٌ ❖

٧٤ وَالكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقُلَّتِـهِ ··· فَوْقَ السِّيَاعِ مِنَ الرَّيْحَانِ إِكْلِيلُ

الكُوب على هَيْئةِ الكُوز لا عُرْوَةَ له.[b] والسِّياعُ الطِينُ. اراد أنّ الإناء كان مَسْدودَ الرأس بالطين يعني دَنًّا.

---

[x] Dīw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with صُحْبٌ and مُدِيمُ.

[y] V reads وَشَيَّدَهَا.

[z] LA 8, 268, 24, with الغَزَالِ for العِراكِ (evidently an error) and مَغْسُولُ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

[a] Kk رِجْلِهِ.

[b] Mz adds ولا خُرْطُومَ.

غيره : الكوب مثل الجَرَّة بغَيْر عُرْوَة . معصوبٌ أعلاهُ إكْليلٌ من الريحان . والسِّياع كُلُّ ما طُلِيَ به من طِينٍ او جِصٍّ او قِيرٍ او غير ذلك :[b] [وقال غيره] اراد باطِيَةً او دَنًّا : قال القُطاميّ :

[c] فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا ‌ ‌ ‌ كَمَا بَطَّنْتَ بِالفَدَنِ السِّيَاعَا

وأَزْهَرُ أَبْيَضُ بَيِّنُ الزُّهْرَةِ . وقُلَّةُ كُلِّ شيءٍ أعلاهُ ❖

٧٥ [d] مُبَرَّدٌ بِمِزَاجِ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا ‌ ‌ ‌ حُبٌّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ

٧٦ وَالْكُوبُ مَلْآنُ طَافٍ فَوْقَهُ زَبَدٌ ‌ ‌ ‌ وَطَابَقُ الْكَبْشِ فِي السُّفُودِ مَخْلُولُ

طابَقُ الكبش قطعة منه . غيره : طافٍ قد طَفَا الزَبَدُ فَوْقَهُ . وطابَقُ الكَبْشِ رُبْعُهُ . مَخْلول مَشْكُوك ❖

٧٧ [e] يَسْعَى بِهِ مِنْصَفٌ عَجْلَانُ مُنْتَطِقٌ ‌ ‌ ‌ فَوْقَ الْخِوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

ويروى عَجْلَانُ يَنْصُفُهُ . المِنْصَفُ الخادِمُ والأُنْثى مِنْصَفَة . واراد بالصاع القَدَحَ من خَشَبٍ . والتَوابِيلُ الأَبازِيرُ . يقال نَصَفَ يَنْصِفُ نِصافَةً : وأَنْشَدَ :

[f] وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ ‌ ‌ ‌ أُشَمِّرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

وأَنْشَدَ للاعشى : * كَمَا كَانَ يَسْعَى النَّاصِفَاتُ الخَوَادِمُ * . والصاع صَفْحَةٌ فيها خَلٌّ وأَبْزارٌ مَخْلوط . والتَوابِيلُ الأَبازِيرُ واحدها تابَلٌ : وهي الأَفْحاء والأَقْزاحُ : قال لبيد :

[g] فَسُفْنَ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنِيسِهِ ‌ ‌ ‌ كَمَا خَالَطَ الخَلُّ العَتِيقُ التَّوَابِلَا

شبَّه الماءَ الآجِنَ وقد سَفَتْ عليه الريحُ بالخَلِّ فيه الأَبْزارُ : يعني الآتُنَ . وقوله فَسَافَا يعني العَيْرَ والأَتانَ ❖

٧٨ [h] ثُمَّ اصْطَبَحْتُ كُمَيْتًا قَرْقَفًا أُنُفًا ‌ ‌ ‌ مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَّاتُ تَعْلِيلُ

---

b So Kh. ‌ ‌ ‌ c Dīw. (Barth) 13, 57; also LA 10, 35, 1.

d Comm. o' V .حَوْزٌ وَسَطٌ. بَيْنَ الأَصبص والإبريق

e Mz, Kh, Bm, V read يَنْصُفُهُ for مُنْتَطِقٌ; probably the *v. l.* يَنْصُفُهُ in the scholion is intended for this. ‌ ‌ ‌ f LA 11, 115, 5; Dīw. Hudh. 38, 3; Add. 85, 14; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11; poet Abū Jundab.

g Labīd Dīw. (Huber) 40, 8, with فَسَافَتْ. (The alternative readings سُفْنَ and سافا, here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commentator; Labīd is speaking of his she-camel). ‌ ‌ ‌ h Mz اصْطَبَحْنَا.

القَرْقَفُ التي تُصِيبُ شارِبَها اذا شَرِبَها رِعْدَةٌ. والراح الخَمْرُ. والأُنُفُ المُسْتَأْنَفَةُ: يريد من أَوّلِ ما نُزِلَ. غيره: القرقف الخمر التي يَجِدُ صاحبُها الرِعْدَةَ من مُداوَمَتِها: قال الشاعر:

أَرْعَشَتْنِي الخَمْرُ مِنْ إِدْمَانِهَا وَلَقَدْ أُرْعِشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرْ

والرَجُلُ يَتَقَرْقَفُ اذا أُرْعِدَ من شِدَّةِ البَرْدِ. وأُنُفاً لم يَبْزُلْها أَحدٌ قَبْلَهُ ولم يَشْرَبْها. وتعليل تَلْهِيَةٌ يُعَلَّلُ بها الإنسان ثُمَّ يَذْهَبُ *

٧٩ [i] صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا شِعْرٌ كَمُذْهَبَةِ السَّمَّانِ مَحْمُولُ

قوله صِرْفاً مِزاجاً اي نَشْرَبُها صِرْفاً لِطِيبِها وكأنّها وإنْ كانت صِرْفاً مَمْزوجَةٌ لسُهولتِها. وقوله يُعَلِّلُنا شِعْرٌ اي نُغَنَّى. ومُذْهَبَةُ السَّمَّانِ ضَرْبٌ من النُقُوشِ. والمحمول الذي يَحْمِلُه الناسُ ويَرْوُونَهُ لِحُسْنِه: وقال بِشْر:

[j] أُجَهِّزُهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ ذَوُو الحَاجَاتِ وَالقُلُصُ النَّاقِي

[k] [وقال غيره] السَمَّان نُقُوشٌ تكون في البيوت: قال العَبْدِيّ: *[l] عَلَيْهَا مِنَ السَمَّانِ لَوْنُ الرَفارِفِ *. وقال احمد السَمَّانُ وَشْيٌ مُقارِبٌ مأخوذٌ من سَمّ الإِبْرَةِ *

٨٠ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ جَيْدَاءُ آنِسَةٌ فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

[m] حَواشِيَهُ اي حَواشِيَ الشِعْرِ يريد أَطرافَهُ. والجَيْداء الطَويلةُ الجِيدِ وهو العُنُق: يريد قَيْنَةً. والآنِسَة المُنْبَسِطة المُتَحَدِّثَةُ. والتَرْتِيل التَقْطيع. غيره: تُذْرِي تَرْفَعُ: وهو مأخوذ من الذِرْوَةِ وذِرْوَةُ كلّ شيء أَعلاهُ[n]. وحَواشِيه نَواحِيه. وجَيْداء طَويلة العُنُقِ في غَيْرِ غِلَظٍ *

٨١ [o] تَغْدُو عَلَيْنَا تُلَهِّينَا وَنُصْفِدُهَا تُلْقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصْفِدُها نَهَبُ لها يقال أَصْفَدْتُ الرَجُلَ اذا وَهَبْتَ له: قال الأَعْشَى:

---

[i] Bm يُعَلِّلُها (a copyist's error). Mz السَّمَّاكِ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سِماك) in it.

[j] Kk has this v., with المَثَانِي.

[k] So Kk.

[l] This line also in Kk, with عَلَيْهِ and الزَّخارِفِ.

[m] Mz's commy: — قوله تُذْرِي حَواشِيَهُ اي تُسْقِطُ المُغَنِّيَةُ حَواشِيَ أَغانيها تَطْرِيباً وترجيعاً بلا تَعَبٍ يلحقها ولا تَغَيُّرٍ تُظْهِرُه في وجهها ولونها. . والترتيل تقسيم الصوت في مَخارِج الحروف حتى يجيء مُرَتَّلًا على هَيْئَةٍ: وفي القرآن وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا (79, 4).

[n] Here Kk inserts: — وانّما يريد انّما تُخْرِجُ حروفَهُ يعني حروفَ الشعر.

[o] K, and Const. print السَّرَاوِيلُ.

[o] وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ العَشَا بِوَلِيدَةٍ   وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدَا

يريد بقائدٍ غُلاماً يَقُودُه . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجلَ أَعْطَيْتُهُ والإِسْمُ الصَفَدُ : وَصَفَدْتُهُ فهو مصفود اذا شَدَدْتَهُ بالحديد : قال النابغة :

[p] هٰذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعْ لِقَائِلِهِ   فَمَا عَرَضْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفَدِ

XXVII وقال عَبْدَةُ أيضاً

١ [q] أَبَنِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابَنِي   بَصَرِي وَفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

يقال رابَنِي الشيءُ اذا تَيَقَّنْتَ مِنْهُ الرِيبَةَ وأرابَنِي اذا شَكَكْتَ فيه . والمُصْلِحُ ههنا القابِلُ منه . غيره : يقول عندي رَأْيٌ وعَقْلٌ لِمُصْلِحٍ اي لِمَنِ اسْتَصْلَحَنِي فاسْتَمْتَعَ بِعَقْلِي ورَأْيِي . وقوله رابَنِي بَصَرِي اي كَلَّ ونَقَصَ : وارْتَبْتُ به : كما قال حُمَيْد بن ثَوْر :

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ   [r] وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

اي ذلك يُؤَدِّيك الى الضَعْفِ والهَرَمِ . مُسْتَمْتَعٌ اِسْتِمْتاعٌ ♦

٢ [s] فَلَئِنْ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا   تَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرُ أَرْبَعُ

واحدة المآثر مَأْثُرَة وهو ما يُتَحَدَّثُ به من الأَخْلاقِ . يقول فلئن هلكتُ لقد تركتُ لكم بهذه المَأْثُرَة . ويروى : * فَلَئِنْ بَلِيتُ لَقَدْ دَنَوْتُ من البِلَى * وَخَلَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ أَرْبَعُ * . اي فَلَئِنْ بَلِيتُ هَرَماً لَقَدْ أَنَى لِي . وخَلَتْ لكم اي مَضَتْ لكم مِنِّي مَنَاقِبُ : وواحدة المَناقب مَنْقَبَة وهي المَأْثُرَة والقَدَمُ والشَرَفُ ♦

٣ [t] ذِكْرٌ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ   وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ تَنْفَعُ

ويروى : * ووراثةُ الحَسَبِ المُتَلَّدِ تَنْفَعُ * . ويروى : ووِراثةُ الحَسَبِ المُؤَثَّلِ . فأَمَّا المُتَلَّد فالقَديم : مأخوذ من قولهم مالٌ تِلادٌ اذا وُلِدَ عند أصحابِه : وكان اصلُ التاء ههنا الواوَ فأُبدِلَتْ تاءً كما أُبدِلَتْ في تُخَمَة وتُصَلَة

[o] LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different صدر.

[p] Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading فَلَمْ أُعَرِّضْ, and so in LA 4, 244, 8).

[q] Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

[r] See Ḥam. 504, 20; BQut 7 and 230.

[s] Mz (Thorb.) مَنَاقِبُ. Agh. فَلَئِنْ كَبِرْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْبِلَى وَخَلَتْ (sic) لَكُم مِنِّي خَلَائِقُ. Bm marg. *v. l.* فَقَدْ.   [t] Bm الرِّجَالُ.

وهما من الوَخَامَة والوُصْلَة. والمُؤَثَّل المَجموع: ومنهُ قول امرئ القيس:

[u] وَلٰكِنَّمَا أَسعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ   وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجدَ المُؤَثَّلَ أَمثَالِي

وقال يعقوب بن السِّكِّيت: المُؤَثَّل المُثَمَّرُ المُثَبَّتُ: يقال: قد تَأَثَّلَ فُلانٌ بأرْضِ كذا وكذا اي ثَبَتَ فيها: وقال قال ابو عبيدة يقال مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ قديمٌ له أَصلٌ: والتَّأَثُّلُ اتِّخاذُ أَصلِ مالٍ: والأَثْلَةُ الأَصلُ: قال الأَعْشَى:

[v] أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا   وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

[x] وَنَثًا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: النَّثَا مَقصور في الشرّ: والثَّناء ممدود في الخير والشرّ. والسَّراة جمع سَرِيّ ❊

٤ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ   عِنْدَ الحَفِيظَةِ وَالْمَجَامِعُ تَجْمَعُ

ويروى لَهُنَّ حَفِيظَةٌ. يقال قام الرَّجل مَقاماً محمودًا: وأقامَ بالمَوْضِع إقامَةً ومُقاماً: ومنهُ دارُ المُقامَةِ اي دار الإقامة: والمَقام مَقامُ ساعةٍ في خُطْبَةٍ أو خُصومَةٍ او نَحْوِ ذلك: والمُقام بالضمّ الاقامة. والحَفيظة الغَضَبُ يقال أَحفَظَني الامرُ اذا أَغضَبَني: قال القُطاميّ:

[y] أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ   وَتَرْفَضُّ يَوْمَ الْمُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ

الحِسّ الرِقَّة. والكَتائِفُ الأَحقاد والواحدة كَتيفَة. يقول أَخوكَ الذي اذا رأى مَنْ يُعادِيكَ ذَهَب حِقْدُهُ وأعانَك. يقال حَسِسْتُ له أَحَسُّ اي رَقَقْتُ له وحَسَسْتُ أَحِسُّ: قال الكميت:

[z] هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحَسَّ لَهُ   أَوْ يُبْكِيَ الدَّارَ مَاءُ العَبْرَةِ الخَضِلُ

ويروى أَنْ تَحِسَّ له. ومثل بيت القُطاميّ قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو القُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَجْحَفَتْ   بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِقْدِي

يقول اذا كان له قَرابَةٌ وأنا واجِدٌ عَلَيْه ثم نَزَلَتْ به شِدَّةٌ زالَ ما كان في قَلْبي من الغِلْظَةِ عليه ورَقَقْتُ له. ومثله قول الآخر:

[a] نَخَلَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ   عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَادُ

---

[u] I. Q. Dīw. 52, 58 (Ahlw. p. 154). [v] Mu'all. 45. [x] This is another reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

[y] Dīw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ḥam. 128, 12.

[z] Quoted in commy. to Quṭāmī *ut sup.*

[a] The poem from which this v. is taken is in the Ḥam., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْف القَوافي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قائل هذا وهو مالك بن أَسْمَاء بن خارِجَةَ بن حُذَيْفَةَ واجدًا على أَخِيه عُيَيْنَـةَ بن اسْمَاءَ مَوْجِدَةً تَفاقَم الحالُ فيها بينهما وعظُمَ: فأَخَذَ الحَجّاجُ عُيَيْنَةَ أَخاهُ فعَذَّبَهُ وضَيَّقَ عليه لِجِنـاياتٍ كانَتْ له: وبَعَثَ اليه يُعلِمُه ذلك لِمَا عَلِمَ من مَوْجِدَتِه عليه وظَنَّ أَنَّـهُ يَسُرُّهُ ذلك. فقال لمّا بلَغَهُ ذلك أَبياتًا هـذا البيت فيها وأَوَّلُها:

[b] ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ   مِمّـا أَتَاكَ وَخَفَّتِ العُوَّادُ
[c] خَبَرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَـةَ مُفْظِعٌ   كَادَتْ تَقَطَّعُ عِنْدَهُ الأَكْبَادُ
[d] لَمّـا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ أَنَّـهُ   أَمْسَى عَلَيْـهِ تُظَاهَرُ الأَقْيَادُ
[e] نَحَلَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ   عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَادُ
[f] وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ   ذَهَبَ البُعَادُ فَصَارَ فِيهِ بُعَادُ
وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ العَدُوِّ شَكَاسَةً   وَتَغَـيَّرَتْ لِي أَوْجُهٌ وَبِلَادُ
[g] أَمْ مَنْ يُهِينُ لَنَا كَرَائِمَ مَالِهِ   وَلَنَا إِذَا عُـدْنَا إِلَيْهِ مَعَـادُ

قال [h] فَتَذَمَّمَ الحَجّاجُ فَأَطْلَقَهُ له. رَواهُ ابو مُحَلِّم وغيرُه ❖

٥ وَلَهًى مِنَ الكَسْبِ الَّذِي يُغْنِيكُمُ   يَوْمًا إِذَا احْتَضَرَ النُّفُوسَ المَطْمَعُ

ويروى: ثُخْنٌ مِنَ المالِ: اي كَثافَةٌ وكَثْرَةٌ. واحدة اللُّهَى لُهْوَةٌ واللُّهَى العَطايا وأَصلُ اللُّهْوَةِ الحَفْنَةُ من الطَّعامِ تُطْرَحُ في الرَّحَى: قال عمرو بن كُلْثوم:

[i] يَـكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ   وَلُهْوَتُهَا قُضَاعَـةُ أَجْمَعِينَا

وزادَ غيرُ ابي عكرمةَ ورواهُ ابو مُحَلِّم وغيره

٦ [j] وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ   مَا دُمْتُ أُبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

---

[b] Agh. مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ . Ham. خَبَرٌ أَتَاكَ وَنَامَتِ ; مَنَعَ الرُّقَادَ .
[c] Agh., Ham. مُوجِعٌ . Agh. ولله تتصدّع . Ham. عَلَيْهِ تَصَدَّعُ .
[d] Agh. عانٍ تُظَاهَرُ فَوْقَهُ . (Ḥam. as text).
[e] Agh. غلت *sic* (see LA 14, 175, 13 for phrase).
[f] This v. and the next not in Ḥam. or Agh. Our MSS. have فقدت (without vowels) for قَعَدْتُ.
[g] Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ḥam. The Const. print reproduces it as in our commy.
[h] تَذَمَّمَ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».
[i] Mu'all. 27.
[j] Marg. note in K 1 and 2 دَاخِلَةٌ (for صادِرَة). Const. print has this reading ; Mz and V نَادِيَةٌ ; Bm بَادِيَةٌ . V مَا زِلْتُ .

٧ أُوصِيكُمُ بِتُقَى الإِلَاهِ فَإِنَّهُ ... يُعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

الرغائب جمع رَغِيبَةٍ وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النَّفِيس. يقول الله عزّ وجلّ يُعْطِي مَنْ يشاء ويَمْنَعُ من يشاء وهو مُقْتَدِرٌ على ذلك ❖

٨ وَبِبِرِّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ ... إِنَّ الأَبَرَّ مِنَ الْبَنِينَ الأَطْوَعُ

اي أُوصِيكم بِبِرِّ والدِكم وبطاعة أَمره فإنّ أَبَرَّكم بِهِ أَطْوَعُكم له ❖

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ... ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ

يقول اذا عَصَى الشَّيْخَ أَهْلُه ضاقَتْ يَداهُ بأَمْرِهِ لم يَدْرِ ما يَصْنَع ولم يُمْكِنه ان يُنْفِذَ أَمْرَه ولم يَتَّسِعْ: ضاقَ عن أَمْرِه ❖

١٠ وَدَعُوا[k] الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ

ويروى فَدَعُوا الضَّغِينَةَ. ويروى لِلقَرابَةِ تُودَعُ. الضغينة والحِقْد والحَسِيفَة والحَسِيكَة والضِّبُّ واحدٌ: يقال في صَدْرِه ضَغِينَةٌ ووَحَرٌ وإِحْنَةٌ وحَسَكَةٌ وحَسِيكة وحَسِيفة وغِمْرٌ وحِقْدٌ ودِمْنَةٌ وسَخِيمَة وضِبٌّ: وهو الغِلُّ في الصَدْرِ: ويقال بَيْنَهم نائِرَةٌ وهو شَرٌّ يكون بين الناس: وبَيْنَهم مِئْرَةٌ اي عَداوَة ❖

١١ وَاعْصُوا[l] الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ ... مُتَنَصِّحًا ذَاكَ السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

يُزْجِي يَسُوق. والنَّمائِم جمع نَمِيمَةٍ: وهو ما يُبَلِّغُ الناسُ بَعْضُهُم عن بَعْضٍ يُحَرِّضُ بِهِ بَعْضَهُم على بَعْضٍ على طريقِ التَّنَصُّح.[m] والسِّمام جمع سَمٍّ. ويروى وَاعْصُوا الَّذِي يُسْدِي. ويروى وَهُوَ السِّمَامُ. ويُرْوَى إِنَّ الذي يُسْدِي ❖

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ ... حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الأَخْدَعُ

ويروى: * [n]يُهْدِي عَقارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ * داءً. الأَخْدَعُ عِرْقٌ في العُنُقِ اذا ضَرَبَ أَجابَتْهُ العُرُوقُ: فيريد أَنّ الشيءَ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَمِيمَةٍ كما تُجيب العروقُ الأَخْدَعَ بِالدَّمِ. عَقارِبُه

---

[k] Bm الضَّغَائِنَ (in صدر). Mz and V الضَّغِينَةَ (in عُجز). Mz تُودَعُ. A marg. note in Bm is as follows: — الاصمعي: تُوضَعُ كما يُوضَعُ البعيرُ اذا حُمِلَ على الرَّفْعِ في السَّيْرِ. [l] Mz يُسْدِي النَّمِيمَةَ. TA 5, 530, 24 as text. Ḥam. Buḥt 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16; Buḥt إِنَّ الَّذِي يُسْدِي النَّمِيمَةَ.

[m] سِمام is also a singular, and is so used here: *cf.* Naq, 966, 1. [n] So Buḥt.

سُرُورُه وتَمَائِمُه . وبَعْثُها بِالدَّمِ كَأَنَّـهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ من الأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ العروقُ بالـدَّمِ . والأَخْدَعُ موضِعُ الحِجامَةِ ❊

١٣ [m] حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ   عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعْشَعُ

ويروى : لا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِذَوْبٍ . رجلٌ حَرَّانُ وامرأةٌ حَرَّى اذا كانت مَغْمُومَةً ثَكْلَى . الغُلَّةُ شِدَّةُ العَطَشِ . الحرَّان الشديدُ [mm] التَلَهُّبِ : يَغْلِي جوفُه من حَرارَةِ الغَيْظِ . واصلُ الغُلَّةِ حرارةُ العطشِ . والمشعشع الُمرَقَّقُ السَّهْلُ . يقول يَجِدُ في صدره تَلَهُّباً من شِدَّةِ الحَسَدِ . وغَليلٌ حَرارةٌ من شدّة الغيـظ . مشعشع مَمزوج : والشَّعْشاعُ من الرجال الخَفيفُ اللَّحْمِ ❊

١٤ [n] لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيُّهُمْ   بَيْنَ الْقَوَابِلِ بِالْعَـدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يَشِبُّ وَلِيـدُهُمْ . ويروى صَغِيرُهُمْ . والنَّشُوعِ والنَّشُوغ بالعَيْن والغـين جميعا السَّعُوط : والسَّعُوط في الأَنْفِ والوَجُورُ في الفَمِ ❊

١٥ فَضَلَتْ عَـدَاوَتُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ   وَأَبَتْ ضِبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ

ويروى : ❊[nn] فَضِلَتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِم ❊ فَأَبَتْ ضِبَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُنْزَعُ ❊ . فَضِلَ بكَسْرِ الضاد يَفْضُلُ بضَمّ الضادِ وليس في الكلام على فَعِلَ يَفْعُلُ غيرُه [o] . يقول : باحُوا بعداوتهم لم تَضْبِطْها قلوبُهم لِإفراطِها وتَقْصِيرِ الحِلْمِ عَنها . والضِباب الأَحْقاد الواحد ضِبٌّ : قال كُثَيِّر :

[p] فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسُلُّ ضِغْنِي   وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِنِهَا ضِبَابِي
وَيَرْقِينِي لَـكَ الْحَاوُونَ حَتَّى   أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحِجَـابِ

١٦ [q] قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ   حَدَجُوا قَنَافِـذَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

---

[m] Bm, Buht, حَرَّانُ. [mm] MSS التَلَهُّفِ: but تَلَهُّبًا in next line. [n] Mz and V صَغِيرُهُمْ. Bm marg. *v. l.* وَلِيدُهُم. [nn] So Buht. [o] K 1 and K 2 have a marg. note : قال ابو عمرو: قد جاء نَعِمَ يَنْعُم وحَضِرَ يَحْضُرُ جدا في السالم: وفي المُعْتَلّ دامَ يَدُوم وماتَ يَمُوت ; see Lane 2411 *s. v.* فضل.

[p] LA 2, 28, 3, with مَكَامِنِها . K 1 and K 2 marg. قال ابو عمرو: إنما هو مِن مَخَابِئِها . ويروى من مَكامِنِها. See LA 2, 26, where is a root ضَأَبَ with a marg. note : ضأب استخفى . تهذيب , which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضأب , and suggests reading مَضابِبِها (for مضائِنها , inadmissible in verse), plur. of مَضَبَّةٌ Render : « Thy charming did not cease to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

[q] LA 10, 212, 19; also Ham. 668, 18. Buht فَهُمْ for قَوْمٌ.

ويروى: * فَهُمْ إذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ * حَدْجَ القَنَافِذِ بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ *. نَصَبَ حَدْجَ على المَصْدَرِ يقول يَحْدِجُون حَدْجَ القَنَافِذِ. تَمْزَعُ تُسْرِعِ: وانشد:

[r] وَالخَيْلُ تَمْزَعُ قُبًّا فِي أَعِنَّتِهَا   كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي البَرَدِ

دَمَسَ أَلْبَسَ واشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ. وحَدَجُوا رَحَلُوا مأخوذٌ من الحِدْج وهو مَرْكَبٌ من مَرَاكِبِ النساء. وانما شَبَّهَهُم بالقَنَافِذِ لِأَنَّها لا تنام بالليل تَسْرِي: يقال في مَثَل: [s] أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ وهو القُنْفُذ. فيريد انّهم لا يَنامُون الليلَ يَسْهَرون في الاِحْتِيال. والمَزْع المَرّ السريع يقال مَزَعَ الفَرَسُ مَزْعًا اذا أَسْرَعَ: وكذلك القَزْعُ. هذا مَثَلٌ: وانما اراد انّهم يَسْهَرُون بالنَّمِيمَةِ والاحتيال في الشَّرِّ كما يَسْهَرُ القُنْفُذ: لانّهُ لَيْلَهُ أَجْمَعَ يَسِيرُ ولا ينامُ *

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطَهُ   حَتَّى تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

لم يَقُلْ فيهِ ابو عِكْرِمَة شيئاً. قال احمد بن عُبَيْد هو زَيْدُ بن مالِكٍ الأَصْغَرِ بن حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ الأَكْبَرِ: قال وهو الذي ذَكَرَهُ الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ:

[t] فِي آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِيَ الأُسَى   لَوَجَدْتِ فِيهِمْ أُسْوَةَ العُدَّادِ
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا   قَتْلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَآدِي

غَرْفٌ هذا هو مالكٌ الأَصْغَرُ وزَيْدٌ ابنُهُ. وقال ابو عُبَيْدَة: كان المُنْذِرُ خَطَبَ على رَجُلٍ من اليَمَنِ من أَصْحَابِهِ امرأةً من بني زَيْد بن مالك بن حَنْظَلَة: فأَبَوْا ان يُزَوِّجوهُ: فَنَفَاهُم وفرّقهم: فنزلوا مَكَّةَ. وقولهُ بعد حُسْنِ تآدِي اي أَخْذِ أَدَاةٍ لِلزَّمَنِ: ويقال تَآدَى تَفَاعَلَ من الآدِ والأَيْدِ وهُما القُوَّةُ *

١٨ [u] إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانَكُمْ   يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَظُنُّونَ انّهم إِخْوانُكم وهم أَعداؤُكم. والغليل لَهَبانٌ في الجَوْفِ من الغَيْظِ ومن العَطَشِ. اي هم عِطاش الى قَتْلِكم *

---

[r] Mu'all. Nābighah 35, with غَرْبًا for قُبًّا, and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

[s] See LA 4,437,19 ff.; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ, and one is tempted to conjecture that انقد = قنفد with the conversion of ق into *hamzah* which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning «hedgehog» for أَنْقَدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is « suffering pain from a decayed tooth »; see Damīrī 1, 54).

[t] See *post*, No. XLIV, vv. 15-16.

[u] All our MSS تَرَوْنَهُمْ, but Mz comm. mentions *v. l.* تَرَوْنَهُمْ. Buḥt نُصَحَاءَكُمْ for إِخْوَانَكُمْ.

١٩ [v] وَثَنِيَّـةٍ مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٍ فَرَجَتْ يَدَايَ فكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعيّ هذا مَثَـلٌ : يقول جِئْتُ الى أَمْرٍ لَيْسَ فيهِ مَسْلَكٌ مُسْتَغْلَقٍ فَأَصْلَحْتُهُ فصارَ فيـهِ مَخْرَجٌ لأَهْلِهِ . قال احمد : عَزَّة نَعْتٌ للثَّنِيَّةِ والمَعْنَى لِلْخُطَّةِ الصَّعْبَةِ : يقول صَعُبَتْ على غَيْرِي فَفَرَجْتُهـا بِرَأْيِي وحِذْقِي في الأُمور ❊

٢٠ [x] وَمَقَامِ خَصْمٍ قَائِمٍ ظَلِفَاتُهُ مَنْ زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخَصْم ههنا الجَماعة : يقول حَضَرْتُ خُصُومَةً ومُنازَعَةً وافْتِخارًا مَنْ لم يَقُمْ فيهِ بِحُجَّـةٍ ويُبِرَّ في خُصُومَةٍ تُحْمَلَ عَنْهُ أَمْرٌ أَشْنَعُ : وهو القَبِيح الشَّنِعُ : وأَصْلُ الشَّناعَةِ الوَقِيعَة : ومنـهُ قولهم شَنَّعَ عليهِ بكذا وكذا اذا رَفَعَ بِهِ عليهِ القول . وقولهُ قائِمٍ ظَلِفاتُه : قال الاصمعيّ : يقال الرَّجُل اذا قـام بالأَمْرِ وعُنِيَ بِهِ واشْتَدَّ فيهِ قام في ظَلِفاتِهِ : واصلُ الظَّلِفـات الخَشَباتُ التي تَلِي جَنْبَ البَعِيرِ من الرَّحْلِ : قال الشاعر يَصِف ناقَـةً :

[y] كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلِفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَـارِ

القارُ جمع قارَةٍ وهو ما صَلُبَ من الارض وارتَفَع . ومثل قوله مَنْ زَلَّ طارَ له ثَناءٌ أَشْنَعُ قول الشَّمَّاخ :

[z] وَمَرْتَبَـةٍ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَافَى بِهَا حِلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول [a] أَبِي مُجِيبٍ : مِنْ كُلِّ شيءٍ تَحْفَظُ أَخاكَ حَتَّى يَأْخُذَ العَصَا : اي تَرُدُّ مـا كانَ من زَلَلِهِ حتى يَقُومَ خَطِيبًا : فما تَـكَلَّمَ بِهِ في خُطْبَتِهِ من زَلَلٍ فما يُمْـكِنُكَ رَدُّهُ لِأَنَّ الناسَ يَحْمِلُونَه . وإنَّمـا قال حتى يَأْخُذَ العَصَا لأَنَّهم كانوا [b] يَخْتَصِرُونَ في خُطَبِهِم بالعَصَا تكون مع أَحَدِهِم . غيره : يقال فلان خَصْمِي وفلانَةُ خَصْمِي والرِجالُ خَصْمِي والنِساء خَصْمِي يكون في الواحد والتثنية والجمع والمذكّر والمؤنّث على حالة واحدة : وقد يُثَنَّى فيقـال خَصْمانِ وخُصُومٌ : قال الله جَلَّ ذِكْرُه : [c] هٰذانِ خَصْمانِ : يقال واللهُ تعالى أَعْلَمُ إِنَّهما كانا طائِفَتَيْنِ : وقـال [d] خَصْمانِ بَغَى بَعْضُنا على بَعْضٍ يريد اثْنَيْنِ : والله تعالى اعلم ❊

---

[v] Mz, Bm وَعَرْةٍ . V reads عِزَّةٍ , and has following scholion : قَوْمٌ أَعِزَّةٌ وقَوْمٌ عِزَّةٌ , which seems a blunder. [x] Mz وَمُقَامِ.

[y] Qālī, *Amālī* 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render : « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

[z] See *Jamharah* 154, verse 2 of poem, with مَرْقَبَةٍ ; in Cairo edn. of Sh's *Dīwān*, p. 43, as in text.

[a] See *Mushtabih*, 467, 4.

[b] « Take in their hands a مِخْصَرَة , a rod to make gestures with while speaking ».

[c] Qur. 22, 20. [d] Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أُقَوِّمُ دَرْأَهُمْ عَضَّ الثِّقَافِ وَهُمْ ظِمَاءٌ جُوَّعُ

يقول حَبَسْتُهم عن الطَّعَام والشَّراب لِمَا هُم فيه من الجِدالِ والخِصام حتى صَدَرُوا عن رَأْيِي. والدَّرْءُ العَوَجُ. والثِّقاف ما تُقَوَّمُ به القَنَا وتُسَدَّدُ (اي تُقَوَّمُ) . غيره : اي قَوَّمْتُهم فيه وسَدَّدْتُهم للصَّوابِ ورَدَدْتُهم له كما يُقَوَّمُ عُوجُ الرِماحِ بالثقاف حتى تَستَوِيَ ❖

٢٢ [d] فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدْعَتَيْهِ مُرْضَعُ

عميدهم سَيِّدُهم الذي يَعْتَمِدون عليه. ويَمْرُثُ يَمَصُّ. يقول تَرَكْتُهم كَأَنَّ سَيِّدَهم صَبِيٌّ في المَهْدِ . يريد أَنَّهُ أَبَرَّ عليهم وغَلَبَهم: وانشد لِأُمَيَّةَ بن ابي الصَّلْتِ:

[dd] أَحْلَامُ صِبْيَانٍ إِذَا مَا قُلِّدُوا سُخُبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِهَا

ويروى : فَهُمْ يَتَعَلَّلُونَ بِمَضْغِهَا . والسُّخُب جمع سِخاب [وهي] القِلادَة . غيره : شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ قد تَحَيَّرُوا في أَمرِهِم لِأَنَّ عميدَهم وهو الذي يَعْتَمِدون عليه اذا تَحَيَّرَ فَغَيْرُهُ أَحْرَى أَنْ يَتَحَيَّرَ ويَذْهَبَ عَقْلُهُ ❖

٢٣ [e] وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَصْرِي آخِرُ أَمْرِي. والشَّرْجَعُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعضُه الى بَعْضٍ كالسرير يُحْمَلُ عليه المَوْتَى . يقال قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا وقَصارُكَ وقُصارُكَ وقُصاراكَ : وانشد:

[f] عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَهْرَبٌ مِنْهُ وَلَا فَوْتُ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ [g] وَبَهْجَتِهِ زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

يقول أنا أَعلَم أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الموت ❖

٢٤ [h] فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعوا تفرَّقوا. والشَّجْوُ الحُزْن يقال شَجاهُ الأَمْرُ يَشْجُوه شَجْوًا وأَشْجاهُ يُشْجِيه أَغَصَّهُ . يقول بَكَوْا عليَّ ساعةَ مِتُّ ثم تَفَرَّقوا لِشَأْنِهم ونَسُونِي ❖

---

d LA 3, 11, 6. Bm مُرَضَّعُ.

dd Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Dīwān*.

e LA 10, 45, 13.

f LA 6, 407, 20 with مَعْقِلٌ for مَهْرَبٌ

g We may also read وَبَهْجَتُهُ ; see Ḥarīrī, *Durrah* 64.

h So Aḍdād 240, 15. Mz and V read وَالطَّامِعُونَ.

٢٥ [h] وَتُرِكْتُ فِي غَبْرَاءَ يُكْرَهُ وِرْدُهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أُوَدَّعُ

ويروى * يُسْفَى عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أُوَدَّعُ * . غَبْراء أَرْضٌ غبراء فيهـا قَبْرُهُ وتكون حُفْرَتَهُ . ويُكْرَهُ وِرْدُها اي يَكْرَهُ الناسُ ان يَصِيروا الى مِثْلِها لِوَحْشَتِها ❖

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَٱبْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْمَعُ

الأَصْمَعُ الحديد المُجْتَمِع ليس بِمُنْتَشِرٍ . اي اطْلُبُوا لكم رَجُلًا على هذه الصِفَةِ يقوم لكم مَقامي : ويقال يَنظر إِلَيَّ وما صِرْتُ إِلَيْهِ ❖

٢٧ [i] إِنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ وَإِنَّمَا عُمْرُ الفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ

ويروى ان الحَوادِثَ يَجْتَرِفْنَ : اي يجترفن الخَلْقَ مأخوذ من السَيْلِ الجارِفِ ❖

٢٨ يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتِرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِآكِلٍ مَا يَجْمَعُ

ورَوَى احمد : * وَالمَرْءُ يَجْمَعُ مَالَهُ مُسْتَهْتِرًا * كَدْحًا : وقـال : مُسْتَهْتِرًا مُوعًا مُوَكَّلًا بذلك . كَدْحًا كَدًّا . مُسْتَهْتِرًا ذاهِبَ العَقْلِ فيه من حِرْصِه عليه وهو الوَلَعُ بِالشَّيْءِ ❖

٢٩ [j] حَتَّى إِذَا وَافَى الحِمَامُ لِوَقْتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَصْرَعُ

الحِمام المَنِيَّة . لا مَحالَة لا حِيلَة لِأَحَدٍ في دَفْعِها عَنه : ويقال ما لَهُ مَحالَةٌ ولا حَوِيلٌ ولا حِيلَةٌ ولا مُحْتالٌ وكُلّه بِمَعْنًى واحِد ❖

٣٠ [k] نَبَذُوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الأَسْمَعُ

XXVIII وقال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ

١ [l] أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسِ رَثَّ جَدِيدُهَا وَضَنَّتْ وَمَا كَانَ المَتَاعُ يَؤُودُهَا

رَثَّ أَخْلَقَ . وجديدُها جَدِيدُ وَصْلِها . والضَنّ البُخْل . والمَتاع ما تُمَتِّعُهُ به من سَلام ونَحْوِه . يَؤُودها

---

h Mz فَتُرِكْتُ .

i TA 5, 537, l. 4 from foot.

j Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

k Bm, V بِالوَداع for بالسَّلام . K 1, Bm, V الدُّعاء; K 2, and Cairo print الوَدَاعِ .

l V رَثَّ أَمْسِ .

يُعْجِزُها ويُثْقِلُها : يقال آدَنِي الشيءُ يَؤُودُنِي أَوْدًا اذا أَعْجَزَكَ وأَثْقَلَكَ : ومنــهُ قول الله تعالى [m] وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا . وقال الطُوسِيُّ المَتاع ههنـا وَداعُها إِيَّاهُ وتَسْلِيمُها عَلَيْهِ. ويقال أَطالَ اللهُ بِكَ الإِمْتـاعَ والمَتاعَ والمُتْعَةَ. وقال حكاها ابْنُ الأعرابيّ. وقال يَؤُودُها يُثْقِلُها ويَشُقُّ عَلَيْها . وقال الطوسيّ المُثَقِّب اسمه عائـذُ ابن مِحْصَن بن ثَعْلَبَةَ بن وائِلَةَ بن عَدِيّ بن عوف بن دُهْنِ بن عُذْرَةَ بن مُنَبِّهِ بن نُكْرَةَ بن لُكَيْزِ بن أَفْصَى بن عبـدِ القَيْسِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيِّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن نِزارٍ . وانّما نُقِّبَـهُ بَيْتٌ قالَهُ وهُوَ :

[n] رَدَدْنَ مَحاسِناً وَكَنَنَّ أُخْرَى ... وَثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ لِلْعُيُـونِ

ويقال اسمه عائِذُ الله . ويروى : * ظَهَرْنَ بِكِلَّـةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى * الخ . وحَكَى الكِسائِيُّ عن ابن عَقِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيهِ: ورَأَيْتُكَ أَمْسِ ذاهِباً : وكُنَّا في أَمْسِ قَوْمَ صِدْقٍ : بالخَفْضِ والتَّنْوِينِ على كُلِّ حالٍ ❖

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لُبَانَـةً ... عَلَى العَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

اللُّبانَة الحاجة . يَقول تَصْطادُني هِيَ لُبانَةً . ويروى * فَلَوْ أَنَّها مِنْ قَبْلُ جادَتْ لَنا بِهِ * . وروى الطوسيُّ : * فَلَوْ أَنَّها مِنْ قَبْلُ دَمَتْ لَنا بِهِ * . تَصْطادُنِي تَغْلِبُنِي وَأَصْطادُها أَغْلِبُها ❖

٣ [o] وَلٰكِنَّهَا مِمَّا تُمِيطُ بِوُدِّهِ ... بَشَاشَةُ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

تُمِيطُ تُمِيلُ : يقال ماطَ الأَذَى وأَماطَ بمعنًى واحدٍ اذا أَمالَ : وقال الأَصمعيّ يقال ماطَ الأَذَى ولا يقال أَماطَ . والخُلَّة الصَداقة : يقال هذا خُلَّتِي وهذه خُلَّتِي يُتَكَلَّم بـهِ في المُؤَنَّث والمُذَكَّر بلفظٍ واحدٍ : وانشد :

[p] أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جابِرًا ... بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

ويروى : مِمَّا تَمِيطُ بِوُدِّها * بَشاشَةُ أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُها * . وروى الطوسيّ : مِمَّا يَمِيطُ بِوُدِّها : وقال مِطْ عَنِّي وأَمِطْ : وقال الاصمعيّ لا يقال أَمِطْ : وقال ابو الحَسَنِ حكاها لي ابن الأعرابيّ : قال وقد حُكِيتُ عن غَيْرِه من المَشايِخ . قال والخُلَّة الصداقة قال وانشدنا ابن الاعرابيّ : أَلَا أَبْلِغَا الخ : وانشد بعده :

---

[m] Qur. 2, 256.

[n] See *post*, No. LXXVI, v. 11; see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

[o] Mz Bm مِمَّنْ يَمِيطُ بِوُدِّها (Bm with يُمِيط and مَعًا). V مِمَّنْ يَمِيطُ بِوُدِّهِ . Bm دَنَاشَةُ with مَعًا ; Mz, Bm تَسْتَفِيدُها .

[p] LA 13, 231, 4; Qālī, *Amālī*, 1, 193, line 3 from foot.

[q] تَخَاطَأَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ   وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

ويقال خَالَلْتُهُ مُخَالَّةً وخِلالاً. وقوله يَسْتَفِيدُها يَقْتَنِيها ❖

٤ أَجِدَّكِ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ بَلْدَةٍ   إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وَقْتَ شِدَّةِ الحَرِّ وثُبوتِ الشمسِ في كَبِدِ السَّماء. والراكِد الواقِف اي الساكِن. ويقال رُبَّتَ بِزِيادة التاء. قال الطوسيّ قال الاصمعيّ: أَجِدَّكِ معناه أَجِدًّا مِنكِ: وقال ابو عَمْرٍو أَحَقًّا مِنكِ ❖

٥ [r] وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ   لَوَامِعُ يُطْوَى رَيْطُهَا وَبُرُودُهَا

اراد بالصَّوادِيح الجَنادِبَ لِأَنَّها تَصِرُّ في شدّةِ الحَرِّ وتَرْكُض بأَرْجُلِها في أَجْنِحَتِها: قال ذو الرُّمّة يصف جُنْدُبًا :

[s] مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ   وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمُ

واعرضت أَرَتْكَ عُرْضَها: قال عمرو بن كلثوم :

[t] وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَّتْ   كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

اي أَرَتْكُم عُرْضَها . واراد بِاللَّوامِع السَّراب. والرَّيط الثِّيابُ البِيضُ شَبَّهَ السَّرابَ بها وشَبَّهه في تَقَلُّبِه بثِيابٍ تُطْوَى. وروى الطوسيّ: وَآمَتْ صَوادِيحُ النهارِ : وقال آمَتْ اشْتَدَّ حَرُّها : وهو من الأُوامِ وهو شِدَّةُ الحَرّ. قال والرَّيط جمع رَيْطَة [وهي] ثيابٌ بِيضٌ شَبَّه السراب بها . وقال غيره: الصواديح الجنادب تَصْدَحُ اي تُصَوِّتُ : واذا رَفَعَ الإنسانُ صَوْتَهُ بِإِنْشادٍ أَوْ غِناءٍ قيل صَدَحَ وإِنَّهُ لَصَيْدَحٌ: قال الشاعر: * [u] نَقْرٌ كَتَرْجِيعِ القِيانِ الصُّدَّحِ *. وقال احمد في بيت عمرو بن كلثوم يريد ظَهَرَتْ لهُ اليمامة فشبّه بَياضَ حِيطانِها بِسُيوفٍ مُسَلَّلَةٍ ❖

٦ قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةٍ   يَغُولُ الْبِلَادَ سَوْمُهَا وَبَرِيدُهَا

الفَتْلاء المَفْتُولَةُ الذِراعَيْنِ المَعْصُوبَتُهما. والذريعة الكثيرة الأَخْذِ من الأَرْضِ: يقال مَشْيٌ ذَرِيعٌ اذا كان سريعاً رَغِيباً: ومنهُ قولهم ذَرَعَهُ القَيْءُ اذا اتَّسَعَ به. ويغول البلادَ يَطْويها ويَذْهَبُ بها في السَّيْرِ :

---

q LA *ut sup.*; Lane 761 *b*. K 1 points وَأُخِّرَ , LA as text.

r Mz تُطْوَى , وآمَتْ.

s LA 15, 105, 16; Lane 936 *b*.

t Mu'all. 16.

u Mz quotes, with كَتَغْرِيدِ.

يقال قَدْ غالَهُ يَغُولُه غَوْلاً اذا ذَهَب به. والسَّوْم السَّيْر السريع الدائم. وقال الاصمعيّ: البريد من الارض اثْنا عَشَرَ مِيلًا: وقال غيره البريد بِشِدَّةُ السَّيْر وسُرْعَتُه وليس بِمقدار معلوم: كذا قال احمد بن عُبَيْد . وقال الطوسيّ: الفَتْلاء التي قد بانَ مِرْفَقاها عن جَنْبَيْها فليسَ بها ضاغِطٌ ولا ناكِث ولا حازّ. والذريعة البَسِيطةُ الخَطْوِ. والسَّوْم الذهابُ السَّرِيع: وسامَ في الارض ذَهَب فيها. والبريد من السير في الأَرْض ايضاً: ويقال إنَّ البريد مَسافَةُ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا [w] ❖

٧ [x] فَبِتُّ وَبَاتَتْ كَالنَّعَامَةِ نَاقَتِي وَبَاتَتْ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا

الصَّفْنَة مثل السُّفْرة ورُبَّما استُقِيَ بها: اذا أَدْخَلوا فيها الهاء فَتَحوا الصادَ واذا أَسْقَطوا الهاء ضَمّوا الصاد فقالوا صُفْنٌ. والقتود بالضَمّ خَشَبُ الرَّحْلِ. وروى الطوسيّ: * فَبِتُّ وَبَاتَتْ بِالتَّنُوفَةِ ناقَتِي * وبات عَلَيْها الخ ❖

٨ وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَّسَتْ عَلَى الثَّفِنَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الإِغضاء قَصْرُ الطَّرْفِ . والتَّعْرِيس النزول من آخِر اللَّيْلِ: وقال الاصمعيّ لا يكون التعريس إلّا لَيْلًا من آخِرِه ثُمَّ كَثُرَ حتَّى قيل في أَوَّل الليلِ تَعْرِيس . والثَّفِنات الكِرْكِرَةُ وما مَسَّ الأَرْضَ من قوائمِ البعيرِ في بُرُوكِه . والجِران جِلْدُ باطِنِ العُنُقِ وقد يقال لظاهِرِه جِرانٌ . وهُجودها نَوْمُها: والهجود في غيرِ هذا اليَقَظَة وهو من الاضداد. الثَّفِنات مُلْتَقَى رَأْسِ الفَخِذِ والساقِ والعَضُدِ والذِراعِ . والجِران باطِنُ الحُلْقُومِ ❖

٩ [y] عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبَّةٍ تُوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهْوَ قَعِيدُهَا

الأَراكَة مَوْضِع. والرِبَّة المُجْتَمِعَة من الرِبابَة: وهي الجِلْدَة والخِرْقَة التي تَجْمَعُ القِداحَ: ومن هذا سُمِّيت الرِبابُ لأَنَّهم تَحالَفوا واجتمعوا كما تَجْمَعُ الرِبابَةُ القِداحَ. وتُوَازِي تُحاذِي وتُقابِلُ. وشَرِيم البَحْرِ خَلِيجٌ منه . قَعِيدُها كأَنَّهُ مُسْتَقْبِلُها اي أَنَّها مُماثِلَةٌ له كما يُقاعِدُ الرَّجُلُ صاحِبَهُ. قال الاصمعيّ انَّما جَعَلَها طُرُقاً مُخْتَلِفَةً لأَنَّهُ أَشَدُّ للسَّيْرِ فيها لِاشْتِباهِها. وقال احمد بن عبيد شَرِيم خَلِيج انْشَرَم من البَحْرِ: قال والشَّرِيم المَرْأَة المُفضاة: وانشد:

---

w V adds وقيل مَشْيُها كَمَشْيِ البِغالِ.

x Mz بِالتَّنُوفَةِ for كالنَّعامَةِ.

y Bakrī 854, 2, with البَرَاءَةِ تارَةً (*sic*) عَلَى طُرُقٍ عيد. All the MSS omit the *hamzah* in تُوَازِي.

[y] لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ   بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمْ شَرِيمُ

وقال الطوسي: الشريم الساحِلُ يقال شَرِيمُ البَحْرِ وشاطِئُ البَحْرِ بمعنًى واحدٍ. وقَعِيدُها مُلازِمٌ لها لا يُفارِقُها: يقال قَعَدَ بنو فُلانٍ بِبَنِي فُلانٍ اذا طافُوا وَأَقْرَنُوا لَهُمْ (اي صارُوا قُرْنَاءَ) ❊

١٠ [z] كَأَنَّ جَنِيبًا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا   تُرَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

يقول كأنّها لِسُرْعَتِها يَنْهَشُها هِرٌّ عِند الغُرْضَةِ: والغرضة حِزامُ الرَّحْلِ: فهي لا تَسْتَقِرُّ. ومِثْلُ هـذا المعنى قول اوس بن حَجَر:

[a] كَأَنَّ هِرًّا جَنِيبًا عِنْدَ غُرْضَتِهَا   وَاصْطَكَّ دِيكٌ بِرِجْلَيْهَا وَخِنْزِيرُ

وكما قال الشَّمّاخ:

[b] كَأَنَّ ٱبْنَ آوَى مُوثَقٌ عِنْدَ غَرْزِهَا   إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابَيْهِ ظَفَّرَا

وقوله تُراوِلُه عن نَفْسِهِ اي تُرِيدُ أَخْذَهُ: والمُزاوَلَة المُخاتَلَـة والمُعالَجَة. وقولهُ ويريدها اي يَقْصِدُها. ورَوَى ابو عبيدة ويَزِيدُها اي يَزِيدُها أَذًى كُلَّما زاوَلَتْهُ. ورَوَى الطوسيّ ❊ تُزاوِدُهُ عن نَفْسِه ويريدها ❊. ورُوِيَ ❊ كَأَنَّ ابْنَ آوَى عند مَعْقِدِ غَرْزِهـا ❊. قال ويُرْوَى هذا البَيْتُ للمُمَزِّق العَبْـدِيّ ايضاً. والغَرْزُ الرِكاب ❊

١١ [c] تَهَالَكُ مِنْهُ فِي الرَّخَاءِ تَهَالُكًا   تَهَالُكَ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وُرُودُهَا

التهالك شِدّة السَيْرِ والاِجتِهاد فيه. والرَّخاء الاِسْتِرْخاء. يقول اسْتِرْخاؤُها في سَيْرِها تَهالُـكٌ فـكَيْفَ باعتِمادِها. والجون القَطَا وأصل الجُونَة السَواد. شَبَّهها بِقَطاةٍ حِينَ وُرودِها: وذلك حين اشْتَدَّ عَطَشُهـا فهي لا تأْلُو طَيَرانًا. وروى الطوسيّ ❊ تَهالَـكُ مِنْهُ في النَّجاءِ تَهالُكًا ❊ تقـاذُفَ إِحْدَى الْجُونِ. وقال التهالُك ان يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ لا يَلْوِي على شيْءٍ: وكذلك هو من الإِبِلِ. وهذا مثل قول عَنْتَرَةَ:

---

[y] 'Ainī 3, 247, 3.

[z] MSS K 1 and K 2 have تُحاوِلُهُ, and so Cairo print; but both have the following note: الرواية تراوله وكذا فَسَّر في التفسير: تَأَمَّلْ
All the other MSS have تُراوِلُهُ.

[a] See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492,7, both of which read وَالْتَفَّ دِيكٌ بِحَقْوَيْهَا:

[b] In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with غَرْضِها. Here ابن آوَى seems clearly to mean *a cat*, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed *ante*, p. 258, note ٧.

[c] Mz (Thorb.) النَّجاء and تَقاذُفَ.

[c] هِرٌّ جَنِيبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ   غَضْبَى اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

والتقاذُف التباعُدُ. ويقال من التهالُكِ قد تهالَكَتِ المرأةُ على زوجها والجاريةُ على مولاها اذا رمَتْ بنفسِها عليه. والنجاء الذهاب يُمَدّ ويُقصَر. والجون القَطا ❖

١٢ فَنَهْنَهْتُ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي   بِمَعْزَاءَ شَتَّى لَا يُرَدُّ عُنُودُهَا

نهنهت كَفَفْتُ. المناسم جمع مَنْسِمٍ وهو ظُفُرُ الخُفِّ. وقولهُ ترتمي اي هي في سَيْرٍ. والمَعْزاء الارضُ ذاتُ الحَصَى الصِغارِ. وقولهُ شَتَّى اي لَيْسَت المعزاء بمُسْتَوِيَةٍ: فيها مُلْبَسُ حَصًى وفيها أجْرَدُ. والعَنُود المُخالِف في سَيْرِه يقال بَعِيرٌ عَنُودٌ اذا خالَفَ سَيْرَ الإبِلِ: ومنهُ المُعانَدَةُ بَيْنَ الناسِ وهي المُخالَفة. والعَنُود في هذا البَيْتِ الغُبار يَأْخُذُ في عُرْض. وشَتَّى نَعْتٌ لِلمَعْزاء اي بِمَعْزاءَ لَيْسَتْ على أَمْرٍ واحِدٍ. وقال الطوسيّ: نهنهتُ كَفَفْتُ. والمَنْسِم من البَعِير كالحافر من الفَرَسِ: وقال غيرهُما المَناسِم مَقادِيمُ الأخْفافِ. والمَعْزاء أرضٌ غَلِيظة ذاتُ حَصًى. وعُنُودُها ما تَنْجُلُ من الحَصَى بِأَخْفافِها فيَعْنُدُ اي يَأْخُذُ في عُرْضٍ [d] ❖

١٣ [e] وَأَيْقَنْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهُ بِأَنَّهُ   سَيُبْلِغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جِسْمُها. وقصيدها مُخُّها: ويقال إنّ البَعِيرَ لا يزال يَسِيرُ ما دامَ له مُخٌّ وهو النِقْيُ: فاذا ذهَب مُخُّه سَقَط: وأنشد:

[f] لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنْ وَارْقَيَنْ   مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنْ

قال احمد اجلادها بَدَنُها وبَقِيَّةُ نَفْسِها. وقصيدها سِمَنُها ولَحْمُها: ويقال إنّ القصيد من الشَحْم الذي ليس بمُمْتَلِئٍ: ويقال آخِرُ ما يَبْقَى من المُخّ في العَيْن والسُلامَى ❖

١٤ [g] فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا   جَزَاءٌ بِنُعْمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابو قابوسَ النُعمانُ بن المُنذِر. والكَنُود الكَفُور: وهو من قول الله تعالى: [h] إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

---

c Mu'all. 30. d Mz mentions a *v. l.* عُنُودُها, *maṣdar* of عَنَدَ.

e V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنَّنِي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

f LA 15, 191, 1 with صدر thus: لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنْ, and so Ḥam 568, 4; so also BDuraid 23, 1, with أَلَمًا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Naḍr b. Salamah al-ʿIjlī.

g So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهُ. V reads فَكَانَ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهُ, of which it is difficult to perceive the meaning. h Qur. 100, 6.

والكَنُود الكَفور لِلنِّعْمَةِ والكُنُود مَصْدَرٌ. ويروى: عِنْدِي بَلَاؤُهُ. وهي الرِّوايَةُ: أَبْلانِي خَيْرًا ❖

١٥ [h] رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِيْنَهُ ... قَدِيمًا كَمَا بَذَّ النُّجُومَ سُعُودُهَا

ويروى * قَدِيمًا كَمَا خَيْرُ النُّجُومِ سُعُودُها *. والزِّناد جمع زَنْدٍ وهو ما يُقْدَحُ منهُ النارُ من الشَّجَرِ: الأَعْلَى ذَكَرٌ والأَسْفَلُ أُنثَى: يقال للأَعْلَى زَنْدٌ وللسُّفْلَى زَنْدَةٌ. وبَذَّ سَبَقَ وغَلَبَ يقال بَذَّهُ فهو مَبْذُوذٌ والفاعِل باذٌّ. ويروى * وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ * قَدِيمًا الخ. والسُّعُود جمع سَعْدٍ [i] وهي اللَّيْلَةُ الطَّلْقَةُ الساكِنَة ❖

١٦ [j] وَلَوْ عَلِمَ اللهُ الْجِبَالَ عَصَيْنَهُ ... لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَقُودُهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنَّا فِي عُمَانَ قَبِيلَةٌ ... تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عُنُودُهَا

الإِجْناب المُجانَبَة والمُباعَدة. والعُنُود المُخالَفَة والإِعْتِراض والمَيْل عَنِ الحَقِّ ❖

١٨ [k] فَقَدْ أَدْرَكَتْهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ ... إِلَى خَيْرِ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وُفُودُهَا

ويُرْوَى: فَأَقْبَلَتْ إلى خَيْرِ الخ. والوفود جمع وَفْدٍ يقال قد وَفَدَ يَفِدُ وَفْدًا: وهو ماخوذ من الارتفاع من قولهم أَوْفَدَ الرَّجُلُ اذا صَعِدَ مكانًا مُرْتَفِعًا وكأَنَّ المعنى ارْتَفَعَ إلى مَنْ أَراد وقَصَدَ ❖

١٩ [l] إِلَى مَلِكٍ بَذَّ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسَعْ ... أَفَاعِيلَهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

اي لم يُطِقْ أَفاعِيلَهُ ولم يَحْبِلها. والحَزْم في الرَّأْي والجُود في البَذْل والعَطاء: اي فاتَ المُلوكَ بِهَذَيْن وسَبَقَهم بِهِما ❖

٢٠ [m] وَأَيَّ أُنَاسٍ لَا أَبَاحَ بِغَارَةٍ ... يُوَازِي كُبَيْدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا

ويروى لا يُبِيحُ بِغارَةٍ: والإِباحَةُ مثل النُّهْبَى: يقال مكانٌ مُباحٌ اذا لم يُمْنَعْ منهُ أَحَدٌ. ويُوازِي يُماثِلُ

---

[h] Mz وَبذَّتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ يَمِينُهُ with our text as *v. l.* V has يَمِينَهُ for نَمِيْنَهُ, but otherwise our text: this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading: قوله قد بَذَّتْ زناد الصالحينَ يَمِينُهُ. يريد أنّ صَنائِعَهُ عَزَّتْ في وجوهِ أَيادِي المُحْسِنِينَ. ومن كلامهم: وَرَتْ بِكَ زِنادي: والمعنى صَلُحَتْ بك أَحْوالِي

[i] Something omitted here; probably we should read ويقال لَيْلَةٌ سَعْدَةٌ.

[j] Mz بِأَمْرَاسِ الحِبَالِ (Thorb. prints الجبال, and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Dīwān* reads ظَلَمْنَهُ أَتَاهُ.

[k] Mz فَأَقْبَلَتْ, and so Cairo Dīw.

[l] Cairo Dīw. بِسَعْيِهِ أَفَاعِيلَهُ.

[m] Cairo Dīw. يُبِيحُ بِقَتْلَةٍ.

ويُحَاذِي: يقال دارُ فُلانٍ تُوَازِي دارَ فلانٍ اذا كانت تُقَابِلُها: وفلانٌ يُوَازِي فلاناً في علم او مال اذا كان مِثْلَهُ: وقَعَدْتُ بِإِزَاء فلانٍ اي بِحِذَائِهِ. وكُبَيْداتُ السَّماء مُعْظَمُهـا وكَبِدُ كُلِّ شيْءٍ مُعْظَمُهُ: فأراد مُعْظَمَها في الارتفاع. عَمُودُها مُعْظَمُها: ويقال عَمُودُها اي غُبارُها يوازي كُبَيْداتِ السَّماء ❖

٢١ [n] وَجَأْوَاءَ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٍ يُقَمِّصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءِ وَئِيدُهَا

الجأواء الكَتيبة: شَبَّهها بالجُؤْوَةِ من الأَرْضِ لِصَدَإِ الحَديدِ على رِجالِها: والجُؤْوَة من الارض ارضٌ سَوْداء صُلْبَة: ويقال سُمّيت جأواءَ من قولهم فَرَسٌ أَجْأَى وهو الكُمَيْت يَضْرِب الى الدُّهْمَة. وكوكبُ الموتِ أَشَدُّه وأَعْظَمُهُ: وكذلك كَوْكَبُ الحَرْبِ. والفَخْمَةُ الضَخْمَةُ. يُقَمِّصُ يُرْفَعُ. والارْضُ القَضاء الواسِعَةُ. ووَئِيدُها شِدَّةُ رِزِّها والرِزُّ الصَوْتُ ❖

٢٢ [o] لَهَا فَرَطٌ يَحْوِي النِّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عِقْبَانٍ يَرُوعُ طَرِيدُهَا

الفرط المُتَقَدِّمونَ: ومنهُ قول النبيّ صلّى الله عليهِ وسلّم أَنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ: ومنهُ سُمّي الفارط وهو رجل يَتَقَدَّمُ الوارِدَةَ فيُصْلِح الدِلاءَ والحِياضَ قَبْلَ ورودها. ويَحْوِي يَجْمَع. والنِهاب جمع نَهْبٍ: قال الاصمعيّ يقال نَهَبْتُ الشيء اذا فَرَّقْتَهُ وأَنْهَبْتُهُ جَعَلْتَهُ نُهْبَى وانْتَهَبْتُهُ كنتَ فيمن أَخَذَهُ. وطَريدُ العِقْبانِ ما تَطْرُدُهُ. ولَوامِعُها ههنا أَجْنِحَتُها. وطَريدٌ مفعول نُقِلَ به الى فعيلٍ كما قيل مَقْتول وقَتِيل ومَجْرُوح وجَريح. والهاء للجَأْواء وهي الكتيبة ❖

٢٣ [p] وَأَمْكَنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَعَاسِيبُ قُودٌ كَالشِّنَانِ خُدُودُهَا

اراد باليعاسيب الخَيْلَ شَبَّهها بها في خِفَّتِها: ويقال إِنَّهُ اراد كَرِيمَ الخيل ويَعْسُوبُ كُلِّ شيْءٍ أَفْضَلُه وخَيْرُه: ومن هذا سُمّي يَعْسُوبُ النَحْلِ وهو أَميرُها ومن هذا قيل يَعْسُوب الدين. والقُود الطِوال الأَعْناقِ يقال للذَكَرِ أَقْوَدُ وللانثى قَوْداء. وقوله كالشِّنان خُدُودُها اراد خُدُودُها قليلة اللَحْمِ: ويُسْتَحَبُّ من الفَرَسِ قِلَّة لَحْمِ وَجْهِه: قال الجَعْدي يذكر فرساً:

[q] بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلْتِ الْجَبِينِ يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

---

n Mz تَقَمَّصَ , Cairo Dīw. تَقَمَّصُ , Bm V يُقَمِّصُ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

o Bm يَحْمِي with يَحْوِي superscribed. Mz, Bm يَرُوعُ , and so Thorb.

p Mz and Cairo Dīw. يَعَابِيبُ . Mz مَا تُثْنَى خُدُودُهَا , and so *v. l.* in Cairo Dīw. which has in text ما يُثْنَى قُتُودُهَا.

q LA 12, 240, 1 with the عجز thus : يَسْتَنُّ كَالتَّيْسِ ذِي الْحُلَّبِ.

والشَّنّ القِرْبَة الخَلَقُ. ويروى: * يَعابِيبُ قُودٌ لَا تُثَنَّى خُدُودُهَا * . واليَعابِيبُ الطِوال. وقولـهُ لا تُثَنَّى خُدُودُها اي لا تُصْرَفُ ولا تُرَدُّ . وروى احمد بن عُبَيْد : كالسِّنَانِ خُدُودُها : والسِنان المِسَنّ : اراد بِهِ الجَمْعَ فَاجْتَزَأَ بِذِكْرِ الواحد كما قال: * قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الجَوَامِيسِ *: اراد جُلُود الجواميس. ومثل هذه الرِواية قولُ لبيدٍ:

[r] يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلٍ كَالسِّنَانِ المُنْتَخَلْ

[غيره]. اي أَمْكَنَ أَطْرافَ الأَسِنَّةِ والقنا يَعابِيبُ: اي حَمَلَتِ الأَسِنَّةَ وأَنْفَذَتْها فيهم. والقُود الطِوال من الخيل والرجال الذَكَرُ أَقْوَدُ والانثى قَوْدَاء ❖

٢٤ [t] تَنَبَّعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيماً وَآضَتْ كَالحَمَالِيجِ سُودُهَا

تَنَبَّعُ تَسِيلُ. وآضت رَجَعَتْ وعادت: ومن هذا قولهم قال أَيضاً اي قال عَوْدًا إلى ما كان والفعل الماضي منهُ آضَ والمستقبل منهُ يَئِيضُ والمصدر أَيْضٌ فاذا نَصَبْتَهُ قلتَ أَيضاً. والحَمِيم العَرَق. والحماليج قرونُ البَقَرِ الواحد حِمْلاجٌ: وقال غيره قرون البَقَرِ الوَحْشِيَّة يَنفُخُ فيها الصائغ ❖

٢٥ [u] وَطَارَ قُشَارِيُّ الحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةُ أَقْوَاعٍ يُطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشارِيٌّ جمع قِشْرٍ وقُشارِيُّ الحديد ما تَقَشَّرَ وتَطايَرَ منهُ عند المُقَارَشَةِ : وهو وُقوعُ السِلاحِ بَعْضه على بعض. والأَقْواع جمع قاعٍ وهو المكان الحُرُّ الطِينِ لَيْسَت فيهِ حِجارَةٌ ولا حِصٌّ: وقد يجمع القـاع قِيعاناً وقِيعَةً. وحصيدها ههنا مَثَلٌ : شبَّه ما تقشَّر من الحديد في كَثْرَتِه في الغُبار في القاع ❖

٢٦ [v] بِكُلِّ مَقَصِّيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الحَارِشِيِّ خُدُودُهَا

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئًا وما رَأَيْتُهُ يَعرِفُه. وسَأَلْتُ ثَعْلَباً عنـهُ فقال مَقَصِّيٌّ يعني فَرَساً نَسَبَهُ الى مَقَصٍّ : وقال [x] : مَقَصِّيٌّ منسوب الى المَقَصّ مصدر [y] [قَصَّ شَعَرَهُ] : وقـال اراد الخيلَ المقصوصة الأَذْنابِ: وهذا كما قال امرُؤُ القَيْسِ:

---

r Labīd Dīw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.
t Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَنَبَّعَ, with حَمِيمٌ (except K 1 حَمِيماً). Mz, Cairo Dīw. أَعْطَافِها.
u Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Dīw.
v Bm تَتَابَعَ. Bm جُدُودُها, V حُدُودُها; Mz حدودها and خدودها with معاً.
x Some name probably omitted.
y Added from Mz.

[z] عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذُّنَابَى مُعَاوِدٍ   بَرِيدَ السُّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرْبَرَا

فيقول بِكُلِّ فرسٍ من هذه الخَيْلِ . وكُلِّ صَفِيحَةٍ يعني سَيْفًا . ثُمَّ رَجَع الى المَقَصِيَّةِ من الخيل فقال تَتَابَعُ خُدُودُهَا بعد أَنْ يَحْرُشَهَا الحَارِشِيُّ بِمِحْرَشِهِ وهو شيءٌ مُحَدَّدٌ بِيَدِهِ يَسْتَحِثُّ بِهِ الدابَّةَ . وقال المِحْرَش يُحَثُّ بِهِ الخَيْلُ اذا وَنَتْ وقَصَّرَتْ . وجمع صَفِيحَة صَفَائِحُ وهي السُّيُوف . فيقول تَتَابَعُ خُدُودُ الخَيْلِ بعد الحَرْشِ . ورواها ابو العَبَّاس بالخاء وأَنْكَرَ [الرِّوايَةَ] بالحاء : ورواها ابو عكرمة بالخاء مُعْجَمَةً . فيقول اذا خَرَشَها جَرَتْ وتتابَعَتْ خُدُودُهَا . قال احمد بن يَحْيَى الحارِشِيّ بالحاء غَيْرَ مُعْجَمَةٍ والتَّفْسِيرُ لَهُ ❖

٢٧ فَأَنْعِمْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّكَ أَصْبَحَتْ   لَدَيْكَ لُكَيْزٌ كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

أَنْعِمْ اي مُنَّ عليهم : وكانوا أَسْرَى في يَدَيْهِ . وقولهُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ اي أَنْ تَأْتِيَ من الأَخْلاقِ المَذْمُومَةِ ما تُلْعَنُ عليه . ولديك عِنْدَكَ . وكانت هذه تحيَّةَ لَخْمٍ وجُذَامٍ وكانت مَنَازِلُهم الحِيرَةَ وما يَلِيها . وتَحِيَّةُ مُلُوكِ غَسَّانَ يا خَيْرَ الفِتْيَانِ : وكانت منازلهم الشَّأْم . وحَكَى ثعلبٌ عن الفرّاء في أَبَيْتَ اللَّعْنَ انَّ المَشْيَخَةَ كانوا يُضِيفُونَهُ إِلَى الغَلَطِ لِأَنَّهُ اذا أَضافَهُ خَرَجَ ذَمًّا : فيقول أَبَيْتَ اللَّعْنِ كأنهم شَبَّهوه بالإِضافَةِ على الغَلَطِ : وقال اراد أَبَيْتَ اللَّعْنِ اي يَا مَنْ هُوَ بَيْتٌ لِلَّعْنِ : والقول هو الأَوَّل ❖

٢٨ [a] وَأَطْلِقْهُمُ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ   مُفَكَّكَةً وَسْطَ الرِّحَالِ قُيُودُهَا

نَصَبَ مُفَكَّكَةً حالاً من الهاء والميم وهو للقُيودِ ❖

XXIX [b] وقَالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ وَاسْمُهُ حُرْثَانُ

١ [c] إِنَّكُمَا صَاحِبَيَّ لَنْ تَدَعَا   لَوْمِي وَمَهْمَا أُضِعْ فَلَنْ تَسَعَا

---

[z] I. Q. Dīw. 20, 48 (Ahlw. p. 130). [a] V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي, but it would seem better to read the jussive تَمْشِ, as a جوابُ الأَمْرِ to أَطْلِقْهم.

[b] Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghānī*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke.

[c] Agh. reads لم for لَنْ, and أَضِقْ for أُضِعْ.

يقول لا يكون عِنْدَكُما وُسْعٌ لِما أُضِيعُ اذا أنا ضَعُفْتُ عَنْهُ. اي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي ولَنْ تَقُوما مَقامِي. وقال الطوسيّ: يعني الذي أُضِيعُ لَيْس في مِلْكِكُما مِثْلُهُ اي كَسْعَتِهِ ولَسْتُما مُسْتَطِيعَيْنِ لِرَدِّهِ. ولم يَرْفَعْ ابو عكرمة ذا الإِصْبَعِ في نَسَبِهِ: ونَسَبَهُ احمد بن عُبَيْد وغَيْرُه فقالوا: هو حُرْثانُ بن الحارث (والاصمعيّ يقول ابن السَّمَوْءَل) ابن مُحَرِّث بن[c] شباث بن رَبيعة بن هُبَيْرَة بن ثَعْلَبَة بن الظَّرِبِ بن عمرو بن[d] عياذ بن يَشْكُر بن عَدْوانَ بن الحارث بن عمرو بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزارٍ. وانما سُمِّيَ ذا الاصبع لِأَنَّ أَفْعَى نَهَشَتْ إِبْهامَ رِجْلِهِ فقطَعها: ويقال إِنَّه كانت لهُ إِصْبَعٌ زائدة ❖

٢ [e]إِنَّكُما مِنْ سَفاهِ رَأْيِكُما   لَا تَجْنُبانِي السَّفاهَ وَالْقَذَعا

تَجْنُبانِي تُجْنِبانِي. والقَذَعُ الكلام القَبِيح. يقال جَنَبْتُهُ الشيءَ أَجْنُبُهُ قال الله تعالى:[f] وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ ٱلْأَصْنامَ. والسَّفاه الجَهْل ويقال السَّفاء ايضاً: يقال سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَهاً ❖

٣ [g]إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبا عَلَيَّ وَلَمْ   أَمْلِكْ بِأَنْ نَكْذِبا وَأَنْ تَلَعا

ويُرْوَى * إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبا عَلَيَّ وَلَنْ * أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِبا وَأَنْ تَلَعا * [[h] يقال وَلَعَ يَلَعُ وَلْعاً ووَلَعاناً اذا كَذَبَ وهو وَلَّاعٌ] ❖

٤ [i]لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةً عَلَيَّ وَلَمْ   أُوذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنَلْ طَبَعا

الجَفْرَة من أَوْلاد الغَنَمِ اذا أَكَلَتِ البَقْلَ وشَرِبَتِ الماء وانْتَفَخَ جَنْباها: الأُنْثَى جَفْرَة والذَّكَرُ جَفْرٌ. والطَّبَعُ الدَّنَسُ. قال الاصمعيّ الجَفْرَةُ لا تُعْقَل وانّما اراد بَكْرَةً فقال جفرة لِيُحَقِّرَها: اي إِنَّكما لا تَحْمِلانِ عَنِّي شيئاً ولو أَنَّهُ جفرة: والمعنى إِنَّكما لا تُؤَدِّيانِ عَنِّي جَفْرَةً إِنْ جَنَيْتُ جِنايَةً: وانّما هذا مَثَلٌ وتَصْغِيرٌ بهما والجَفْرَةُ لا تُعْقَل: وانشد:

أُعادِي إِذَا عادَيْتُ مِنْ ذِي عَداوَةٍ   وَأَحْبِسُ مالِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقِلُ

قال والطَّبَعُ اِتِّساخُ العِرْضِ ❖

٥ [j]إِنْ تَزْعُما أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ   أُلْفَ بَخِيلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعا

[c] So V, Mz, Bm; our MSS سبابة, Agh. سيار.

[d] Pointing and vocalization uncertain: Mz عِياذ, Agh. عاد; our MSS عَيَّاذ.

[e] Mz لا تَجْنُبانِ, Bm لَنْ تَجْنُبانِي. Mz and Bm الشَّكاةَ.

[f] Qur. 14, 38.

[g] LA 10,292,17, with وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَمَا أَمْلِكُ; Bm وَلَنْ أَمْلِكَ

[h] Added from V comm.

[i] Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقِلَا; Bm as text. V صَدِيقًا. Agh. أَشْتِمْ صَدِيقًا.

[j] Mz, Agh, ثَقِيلًا.

ويروى فَلَمْ أُلْفَ ثَقِيلًا. النِّكْس من كلّ شيء الرَّدِيءُ: واصله في السَّهم يَفْسُدُ فَيُقْلَبُ نَصْلُه الى موضع فُوقِه وذلك عيب لضَعْفِ السهم وقِصَرِه اذا فُعِلَ بِهِ ذلك: ومنهُ قول الحُطَيْئَةِ:

[k] قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ ‏ ‏ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسِ

ويروى قد نَاضَلُوهُ: اي لمّا رَمَوْا فَلَجُوا عليهِ وجاؤا بما لم يَجِئْ بِمِثْلِه: يقول فاخَرُوكَ فَرَجَحُوا عليك بآبائِهم وأجدادِهم. وتايد قديم وتَرَى انّهُ مَنْ وُلِدَ عندهم ثم قَلَبُوا الواوَ تا. مثل التُّكلانِ. وقال ابو عبيدة: أَبْدَوْا من كِنانتهم مَجدًا اي سَلُّوا النَّواصِيَ نَوَاصِيَ الرجال الذين أَسَرُوا وقَتَلُوا. والنِّكس أصلُه من السهم يَنْكَسِرُ فيُجْعَلُ أَسْفَلُه أَعلاهُ. قال احمد القول قول ابي عبيدة اي أَبْدَوْا فَخْرًا لَيْسَ لك مِثْلُه ❊

٦ [l] أَجْعَلُ مَالِي دُونَ الدَّنَا غَرَضًا ‏ ‏ وَمَا وَهَى مِلْأُمُورِ فَانْصَدَعَا

الدَّنَا العَيْب والدَّنَس: ومنهُ الدَّنِيُّ من الرجال وهو المُسِفُّ الدَّنِيءُ الأَخلاقِ. يريد انهُ يجعل مالَهُ وِقايَةَ عِرْضِه: كما قال الحُوَيْدِرَة:

[m] وَنَقِي بِآمِنِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا ‏ ‏ وَنُجِرُّ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي

آمَنُ المالِ عندهم أَنْفَسُه وأَوْثَقُهُ في قُلُوبِهِم. ويقال أَجرَرْتُ فلانًا الرُّمحَ فيه لِتُعْنِتَهُ: قال الشاعر:

[n] وَآخَرَ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِي ‏ ‏ وَفِي البَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

ومِثْلُه:

[o] مَهْلًا فِدَاءٌ لَكَ يَا فَضَالَهْ ‏ ‏ أَجِرَّهُ الرُّمْحَ وَلَا تُهَالَهْ

قوله ❊ وما وَهَى مِلْأُمورِ فَانْصَدَعَا ❊: يريد انّهُ يُصْلِحُ بِرَأْيِهِ ما وَهَى من امور عَشِيرَتِهِ: كما قال الآخَرُ:

[p] وَلَقَدْ رَأَبْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا ‏ ‏ وَكَفَيْتُ جَانِيَهَا اللُّتَيَّا وَالَّتِي
وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا ‏ ‏ نُصْحِي وَلَمْ تُصِبِ العَشِيرَةَ زَلَّتِي

اللُّتَيَّا تَصْغِيرِ الَّتِي: يقول كَفَيْتُ جانِيَها الصَّغِيرَ والكَبِيرَ ❊

---

k LA 8, 120, 16 with ناضَلونا, and وَعرا for وَنَبْلا; Dīw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text; MbdKām. 142, 12 with فَأَبْدَوْا. l Bm الأدى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. عَرَضًا.

m *Ante*, No. VIII. v. 11 (p. 57).

n 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p 40); LA 13, 448, 9.

o See *ante*, No. VIII, v. 11, commy.

p See *Aṣma'īyāt*, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Bakrī.

٧ [q] إمَّا تَرَيْ شِكَّتِي رُمَيْحَ أَبِي   سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السِّلَاحَ مَعَا

الشِّكَّة السِلاح. وأبو سَعد لُقَيم بن لُقْمانَ كَبِرَ حتى مَشى على عَصاً: فيقول إنْ كُنتُ كَبِرْتُ حتّى مَشَيْتُ على عَصاً فصارَ رُمَيْحُ ابي سعد شِكَّتِي فقد كُنتُ أَحْمِلُ السلاحَ كُلَّهُ. وروى احمد بن عُبَيد: رُمَيْحَ ابي زَيْدٍ يعني الدَّهرَ. وقال: رجلٌ شاكُ السِلاحِ وشاكِي السلاحِ وشاكُّ السلاحِ ❊

٨ [r] اَلسَّيْفَ وَالرُّمْحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنَّبْلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنُعَا

المحشورة المُسوّاة المُقَذَّذة التي قد حُشِرَتْ قُذَذُها اي سُوِّيَت وقُذِّذَتْ ولُطِّفَتْ: ومنهُ قولهم أُذُنٌ حَشْرٌ. والصُنُع المُحْكَمَةُ العَمَلِ. ويقال المحشورة اللطيفةُ القُذَذِ. وقال غيره: القَرَنُ والوَفْضَةُ والكِنانَةُ للاعراب فالوَفْضَة والقَرَنُ مِمّا يُلقَى بهما [s] لِلحَربِ والكنانةُ للأَغْراضِ. والصُنُع الحَديثة العَمَلِ: يقال رَجُلٌ صَنَعٌ وامرأةٌ صَناعٌ. ويروى ❊ اَلسَّيْفَ وَالقَوسَ وَالْكِنَانَةَ قد ❊ أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنُعَا ❊. المَعابل أَبدانُ السِهامِ وهي النُصولُ العِراضُ واحدتها مِعْبَلَة ❊

٩ [t] قَوَّمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا   أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

ويروى كُلِّهِمْ: والافواق جمع فُوقٍ. وأَنْبَلُ عَدوانَ أَحْذَقُهم. والصَنَعُ الحاذِق بِكُلِّ ما عَمِلَ. وتَرَّصَها أَحكَمَها: ومنهُ بِناءٌ مُتَرَّصٌ اذا كان مُحكَماً: ويقال دِرعٌ مُتَرَّصَةٌ اذا كانَتْ مُحكَمَةَ الحَلَقِ والمَسامِيرِ. وأَنْبَلُ أَحْذَقُ والنابِل الحاذِق: وأَنشد:

[u] تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحِبَالِ مُوَثَّقٌ   شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

١٠ [v] ثُمَّ كَسَاهَا أَحَمَّ أَسْوَدَ فِينَانًا وَكَانَ الثُّلْثَ وَالتَّبَعَا

يريد كَسا النَبْلَ رِيشاً أَحَمَّ القُذَذِ. والفَيْنانُ من الريش ما كَثُرَ لِباسُ قَصَبِهِ. يريد من رِيشٍ

---

q LA 3, 279, 12.

r Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see *v. l.* in scholion, which agrees with Mz.

s MSS الحرب; the meaning apparently is that the وَفْضَة and قَرَن are used to hold arrows for war, while the كنانة is used to hold arrows for shooting at a mark : but query ?

t Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَّعَ for قَوَّمَ, and أَتْرَصَهَا for تَرَّصَهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَّصَ and قَوَّمَ, and so 14, 166, 15 : in line 20 in our order; Aḍdād 11, 11 has v. with our text.

u LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey : « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a skilled father ». LA reads مُوَثَّقًا.

v Mz as in *v. l.* given in scholion.

فَرْخٍ : لِأَنَّ الرِيشَ يَنْحَصُّ مـا على قَصَبِهِ : ورِيشُ الفَرْخِ أَلْيَنُ مَسًّا وأَكْثَفُ لِباساً : كما قال امرؤ القيس :

ˣ رَاشَهُ مِنْ رِيشِ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرِهْ

أَمْهاهُ أَحَدَّهُ وأَرَقَّهُ . والناهِضَةُ الفَرْخُ . وقولـهُ الثَلْثَ يريد ثَلاثَ رِيشاتٍ من مُقَدَّمِ الرِيش . والتَبَعَا اي ما تَبِعَ ذاكَ بَعْدُ مِمّا يَلِيهِ . ويروى : * ثُمَّ كَسَاهَا أَحَمَّ أَسْحَمَ وَبَاصاً وَكُلَّ الظَّوَاهِرِ أَتْبَعَا * : الوَبّاص البَرّاق : والظَواهِرُ الظُهْرانُ من الريش . وقال رِيشُ القَادِمِ أَجْوَدُ : ورِيشُ الفِراخِ أَحْمَدُ مِن رِيش المُسانِّ : وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

ʸ رُكِّبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الغُدَافِ مِنَ القُدَامَى لَا مِنَ الخَوَافِي

XXX ᶻ وقال عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَقّاصٍ الْحَارِثِيُّ

وكان أُسِرَ يَوْمَ الكُلابِ كُلابِ تَيمٍ واليَمَنِ : وأَسَرَتْهُ تَيْمُ الرِبابِ ❖

١ ᵃ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بِيَا وَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

اي كَفَى اللَوْمَ ما أَنا فيه : فلا تَحْتاجُونَ إِلى لَوْمِي مع ما تَرَوْن مِن أَسْرِي وجَهْدِي ❖

٢ ᵇ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يقول لَيسَ لَوْمِي أَخِي من شَمائِلِي : قال شِمالِي وهو يريد شَمائِلِي : اي من أَخْلاقِي وخَلائِقِي :

٣ ᶜ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قال كان الاصمعيّ يُنْشِدُهُ بِلا تَنْوِين * يا راكِبَا إِمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ * ❖

ˣ I. Q. Dīw. 29, 6 (Ahlw. p. 134).

ʸ Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

ᶻ This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BAthīr (Tornb.) 1, 468, (Būl. 1, 262); 'Iqd 3, 100-1; Agh. 15, 75-76; *Naqā'iḍ* 1, 153-4; Khiz. 1, 314-317, with full commentary; al-Qālī, *Dhail*, pp. 133-36.

ᵃ V اليَوْمَ; BA, Agh, 'Iqd, Naq. نَفْعٌ.

ᵇ BA أَخا and so *v. l.* in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388,15, and Lane 1601 *b*, as text.

ᶜ LA 9, 35, 9, with راكِبًا and فَبَلِّغَا, and so Agh.; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ [d] أَبَا كَرِبٍ وَّالْأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِمَا   وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

ابو كَرِبَ والأَيْهَمانِ من اليَمَنِ وقَيْسٌ ابن مَعْدِي كَرِبَ: وهو ابو الأَشْعَثِ بن قيس الكِنْدِيّ ❖

٥ [e] جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْكُلَابِ مَلَامَةً   صَرِيحَهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهم خالِصُهم وَمَحْضُهم. والمَوالِي ههنا الحُلَفاء. ويروى: لَحَا اللهُ خَيْلًا بالكُلَابِ دَعَوْتُها ❖

٦ [f] وَلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةٌ   تَرَى خَلْفَهَا الْحُوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى: * وَلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنِي كُمَيْتٌ رَجِيلَةٌ * تَرَى خَلْفَها الخ. النهدة المُرْتَفِعَةُ الخَلْقِ: وكُلّ ما ارْتَفَعَ يقال لهُ نَهَدَ: ومنهُ يقال نَهَدَ ثَدْيُ الجارِيَةِ اذا ارتفع وجاريةٌ ناهِدٌ. والحُوّ من الخيل التي تَضْرِب الى خُضْرَة والحُوَّة الخُضْرَة. وقولهُ تَوالِيا اي تَتْلُوها اي تَتْبَعُها: لأنّ فرسَه خفيفة قد تقدَّمت الخَيْلَ. قال الاصمعيّ إنّما خصّ الحُوّ لأنه يقال أنّها أَصْبَرُ الخيل وأَخَفُّها عِظامًا اذا عَرِقَتْ لِكَثْرَةِ الجَرْيِ. رَجِيلة شديدة: قال الحارث بن حِلِّزَة:

[g] أَنَّى سَرَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ   وَالقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

٧ [h] وَلٰكِنَّنِي أَحْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمُ   وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا

الذِمار ما يَجِبُ على الرجلِ حِفْظُهُ من مَنْعِهِ جارًا وطَلَبِهِ ثَأْرًا. ويختطفن يَذْهَبْنَ. ويروى: * وكان العَوالِي يَخْتَطِفْنَ المُحامِيا * كذا رواهُ ابو عبيدة ❖

٨ [i] أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ   أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هذا مَثَلٌ واللِسان لا يُشَدّ بِنِسْعَة: وانّما اراد افْعَلوا بي خيرًا لِيَنْطَلِقَ لِساني بشُكْرِكم وإنّكم ما لم

---

d Our MSS b th have كِلاهُما, but all other texts كِلَيْهِما.

e BA لَحَى اللهُ قَوْمًا بِالكُلَابِ شَهِدْتُهُمْ صَمِيمَهُمُ وَالتَّابِعِينَ الْمَوَالِيَا. Naq (with عجز as our text) لَحَا اللهُ خَيْلًا بِالكُلَابِ دَعَوْتُهَا, and this reading is mentioned by al-Qālī.

f Naq وَلَوْ. Naq كُمَيْتٌ رَجِيلَةٌ (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī). BA القَوْمِ شَطْبَةٌ, and الكُمْتَ العِتَاقَ. Bm حُوَّ الجِيَادِ.

g See *post*, No. LXII, v. 2, with اهْتَدَيْتِ, and مُتُونَ; see also LA 3, 120, 13.

h BA omits. Naq as *v. l.* in scholion.

i BA and Const. print مِنْ; Agh, Naq, لِي. BA مَعَاشِرَ.

تفعلوا فلِساني مشدودٌ لا أقدِر على مَدْحِكُم. ويروى: * مَعاشِرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا لِي لِسَانِيَا * . وكان أُسِرَ يومَ الكُلاب الثاني كلابِ اهلِ اليمنِ وتميمٍ: وفي هذا اليوم قُتِلَ النُّعمانُ بن [j] جِساسٍ من تَيْمِ الرِّباب وكان من فُرسانِهم عَظِيمَ الغَناء في هذه الحَرْبِ. فهَزَمَتِ الرِّبابُ مَنْ يَلِيهم من اليَمَنِ وهَزَمَت اليمنُ بني سَعْدِ بن زَيْدِ مناةَ: فجاء النعمان يُغِيثُ بني سعدٍ: وكان رجلًا ثقيلًا لا تَكادُ تَحمِلُهُ دابّةٌ فأَعْيَتْ بهِ فَرَسُه: فنَزَل لِلتَّحَوُّلِ على أُخرَى: فطَعَنَهُ رجلٌ من القوم في عَضُدِهِ فَفَتَّها اي كَسَرَها: وقال: خُذْها مِنّي وأنا ابن الحَنْظَلِيَّةِ: [k] فقال وَأَبِيكَ إنّي لَمُلقىً من أَبْناء الحَنْظَلِيَّاتِ: فقُتِلَ النُّعمانُ. وأَسَرَ مُصادُ بن ربيعة التَّيْمِيّ من تَيْمِ الرِّباب عَبْدَ يَغُوثَ: وكان مُصادٌ مطعونًا في أَكْحَلِهِ فَنَزَفَهُ الدَّمُ وعَبْدُ يَغُوث خَلْفَه: فسَقَطَ وأَجهَزَ عليه عبدُ يغوث ونَجا. وكان عَرَفَ أَثَرَهُ عِصْمَةُ بن أُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ فتَبِعَهُ فَأَسَرَهُ. فاشْتَراهُ بنو النعمان بن جِساسٍ منهُ بعد أَنْ كادَ يَقَعُ فيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بني سَعْدٍ والرِّباب. فأَشارَ على بَني سَعْدٍ قَيْسُ بن عاصِمٍ ان يَدفعوه اليهم فقال إنّي أُحِبُّ اللَّبَنَ: فباعَهُم عِصْمَةُ إيّاهُ بِثَلَثِينَ من الإبل. [l] وكَعَمُوه بِنِسْعَةٍ مَخافَةَ ان يَهْجُوَهُم وقد كانوا سَمِعُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا: فقال أَطْلِقوا لي عن لِساني أَذُمُّ أَصحابي وأَنُوحُ على نَفْسِي. فقالوا إنّكَ شاعرٌ ونَخْشَى ان تَهْجُوَنا. فجَعَلَ لهم أَنْ لا يَهْجُوَهم فأَطْلَقُوا لهُ عن لِسانِهِ: فذلك قوله * اقول وقد شَدُّوا لِساني بِنِسْعَةٍ * ❖

٩ [m] أَمَعْشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوائِيَا

أَسْجِحُوا سَهِّلُوا ويَسِّرُوا في أَمرِي. يقال خَدٌّ أَسْجَحُ وطريقٌ أَسْجَحُ اذا كان سَهْلًا. يقول لم أَقْتُلْ صاحِبَكُم ولَسْتُ بِهِ. ويقال: يا فُلانُ بُؤْ بِفُلانٍ: اي اذْهَبْ بِهِ: يقال ذلك لِلمقتول بِمَنْ قُتِلَ: قالت لَيْلَى ❖

[n] فَإِنْ تَكُنِ القَتْلَى بَواءً فَإِنَّكُمْ فَتًى ما قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عامِرِ

ويقال أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا ولا تَشَدَّدُوا: ويقال هو أَسْجَحُ الجَبِينِ واللَّحْيَيْنِ اذا كانت سَبِطَةً مُسْتَطِيلَةً: ويقال جَرَتِ الخَيْلُ على سُجُحِها اي جَرَت على طُرُقِها. والبَواء السَّواء. قال احمد اي لم يَكُنْ أَخوكم نَظِيرًا لِي فأَكُونَ بَواءً لَهُ ❖

١٠ [o] فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِيَ سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمالِيَا

---

j MSS جَسّاس, but *Naqā'iḍ* جِساس, and Khiz 1, 198 جِساس بِكَسْرِ الجيم وتخفيف السين.

k Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase: — ثكلتك امّك ربّ حنظليّة قد غاظتني.

l MSS كَعَمُوه (كِعام a gag or muzzle).

m Naq omits.

n LA 1, 29, 14; Agh 10, 75, foot.

o Bm تَحْرُبُونِيَ مالِيا. al-Qālī omits.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا   نَشِيدَ الرِّعَاءِ المُعْزِبِينَ المَتَالِيَا

المُعزِب المُتنحّي بإبله . والمَتالي التي قد نُتِجَ بعضُها وبَقِيَ بعضٌ : ويقال للجميع مَتالٍ الواحدة مُتلِيةٌ ❖

١٢ [p] وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ   كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

قال احمد الأسير المأسور نُقِلَ من مفعول الى فَعيل كما تقول مقتول وقَتيل ومذبوح وذَبيح : المأسور المشدود أُخِذ من الأُسْرَةِ . قال الاصمعيّ الى ههنا سَمِعْتُ من هذه القصيدة ولم أَسْمَعْ بَقِيَّتَها . ويروى كَأَنْ لَمْ تَرَأْ قَبْلِي أَسِيرًا . قال الفَرّاء أَبْقَى مِنَ الهَمْزَةِ خَلَفًا : والرِوايةُ هِيَ الأُولَى ❖

١٣ [q] وَظَلَّ نِسَاءُ الحَيِّ حَوْلِيَ رُكَّدًا   يُرَاوِدْنَ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا

١٤ [r] وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي   أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا

١٥ [s] وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْـ   ـمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيَّ مَاضِيَا

١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الكِرَامِ مَطِيَّتِي   وَأَصْدَعُ بَيْنَ القَيْنَتَيْنِ رِدَائِيَا

ويروى : وأَعْقِرُ لِلشَّرْبِ . والشَّرْبُ جمع شارِبٍ مثل صاحب وصَحْب وراكِب ورَكْب . والمَطِيَّة البعير ههنا : سُمِّي مَطِيَّةً لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُمْتَطَى : ويقال سُمّي مطيّةً لأنّهُ يُمطَى بِهِ في السَّيْرِ اي يُمَدُّ بِهِ . ويُرْوَى : وَأَعْبِطُ لِلشَّرْبِ : اي أَنْحَرُ مَطِيَّتِي من غَيْرِ عِلَّةٍ بِها : يقال للرجل اذا ماتَ فُجاءَةً أُعْتُبِطَ فلانٌ : ويقال للذَبِيح أَعَبِيطٌ أَمْ عارِضَةٌ : فالعَبِيطُ الذي يُذْبَحُ او يُنْحَرُ من غير عِلَّةٍ عَنْ صِحَّةٍ والعارِضة ان تُذْبَحَ مِنْ مَرَضٍ : قال الشاعر :

[t] مَبَاشِيمُ عَنْ أَكْلِ العَوَارِضِ بِالضُّحَى   وَبِالصَّيْفِ كَسَّاحُونَ تُرْبَ المَنَاهِلِ

---

[p] Naq كَهْلَةٌ and لم تَرَيْ (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

[q] This verse is not in Bm, BA, Agh, or ʿIqd ; Naq has it, with التَّيْمِ for الحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print.

[r] V عليه . LA 7,76,19, with أَلَا هَلْ أَتَى نظري and مَعْدِيًّا عَلَيْهِ ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ḥam. 73, 18 ; BA مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ; see also Sībawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Ḥārithah b. Badr quotes the hemistich with مَعْدُوًّا عليه . Naq. omits vv. 14-18.

[s] LA 7, 76, 20.

[t] «Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».

ومنهُ قول أُمَيَّةَ بن أَبي الصَّلت أَعني من العَبِيط :

[u] مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً   لِلمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

وقولهُ وأَصدَعُ اي أَشُقُّ . والقَيْنَة الأَمَةُ مُغَنِّيَةً كانت او غيرَ مغنيةٍ : وهي ههنا مُغَنِّيَةٌ : وانشد الاصمعيّ :

إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي عَلَى ظَهْرِ قَيْنَةٍ   حِضَجْرٌ يُدَاوَى بِالبَرُودِ كَبِيرُ

الحِضَجْرُ الوَطْبُ الكبير . يُدَاوَى بالبَرود وهو الماء البارد لِيَجتَمِعَ زُبْدُهُ ❊

١٧ [v] وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا   لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا

١٨ [x] وَعَادِيَةٍ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتُهَا   بِكَفِّي وَقَدْ أَنْحَوْا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قولهُ سَوْمَ الجرادِ اي انتشاره في طَلَبِ المَرْعَى : كما قال العَجَّاج ❊ [y] سَوْمَ الجَرَادِ السُّدِّ يَرْتَادُ الخُضَرْ ❊ . وزعتها كَفَفْتُها والوازع الكافّ والمانع . وأَنحَوْا الرماحَ أَمالوها وقَصَدوا بها . والعالية من الرُمح في ثُلُثِهِ الأَعْلَى ويقال دون السِنان بذراعٍ . والعادية القوم يَعْدُون والعادِيَةُ الخيل : وانشد :

[z] وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا   تُزَعْزِعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ

فالعادية ههنا القوم يَعدون . والسَمامة الشَّخصُ . قولـه سوم الجراد اي تَسِيحُ كما يَسِيحُ الجَرادُ : واذا ساحَ فَقَدْ سامَ : اي يَمُرُّ كما يَمُرُّ الجرادُ : ويقال خَلِّهِ وَسَوْمَهُ اي ومُضِيَّهُ . وأَنحَوْا حَرَفُوا إِلَيَّ صُدُورَ القَنَا . ويقال وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزْعاً اذا رَدَّهُ وكَفَّهُ وأَوْزَعَهُ يُوزِعُه وزاعَهُ يَزُوعُه زَوْعاً اذا صَرَفَهُ : قال النابغة :

[a] فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ   طَعْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجُدِ

وضُمْرانُ اسمُ كَلْبٍ . ويروى ❊ فَكَانَ ضُمْرانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ ❊ . ويروى النَّجِدِ . فمَنْ قال النَّجُدِ جعله نَعْتاً للمُعارِكِ . مأخوذ من النَّجْدَةِ : ومن قال النَّجِدِ جعله نَعْتاً للمُحْجَرِ يريد العَرِقَ : ورجلٌ مَنجودٌ اذا كان قد

[u] LA 9, 221, 20, with وَالْمَرْءُ ; Dīw. (Schulthess) 40, 13, with لَلْمَوْتُ .

[v] Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted ; in Ḥam 64, 20 it is correctly given. Khiz. ويروى شمَّسها بالسين وهو أَجود : ويروى نَفَّرَها .

[x] Wanting in Agh and BA.

[y] Dīw. ʿAjj. 11, 152 with سَيْلَ الْجَرَادِ and الْخَضِرْ .

[z] LA 19, 258, 13 ; also 15, 197, 9 ; see *ante,* p. 228, foot.

[a] Nab. Muʿall. 14.

عَرِقَ من الجُهْدِ: ومنهُ قول ابي زُبَيْدٍ * [b] وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ *. وقال ذو الرُّمَّةِ في قوله زاعَهُ يزوعه زَوْعًا اذا صَرَفَهُ :

[c] [وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلِ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

وأَوْزَعَهُ اللهُ تَقْواهُ اي أَلْهَمَهُ: ومنهُ قول الله عزّ وجلّ [d]: أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ. ويقال أَنْحاهُ إذا حَرَفَهُ وأَنْحَى عليهِ اذا اعْتَمَدَ ❖

١٩ [e] كَأَنِّيَ لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقُلْ لِخَيْلِيَ كُرِّي نَفِّسِي عَنْ رِجَالِيَا

٢٠ [f] وَلَمْ أَسْبَإِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ وَلَمْ أَقُلْ لِأَيْسَارِ صِدْقٍ أَعْظِمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

السِّبَاءُ اشتِراءُ الخَمْرِ: يقال سَبَأْتُ الخَمْرَ أَسْبَؤُها سَبْأً وسِبَاءً: وقال ابنُ هَرْمَةَ: *[g] يَغْلُو بأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبَؤُهَا *. والأَيْسارُ الذين يَضْرِبُونَ القِداحَ: وقد يَسَرْتُ أَيْسِرُ يَسْرًا : وانشد:

[h] لَوْ يَيْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرَ الأَقْوَامُ مَغْرُومُ

وسَبَيْتُ العَدُوَّ أَسْبِيهم سَبْيًا قال الشاعِر:

وَسَبِيئَةٍ تَدْعُو الأَرَاقِمَ مُعْصِرٍ وِرْدَ الحَمَامِ إِلَى الحِيَاضِ النَّاهِلِ

[الناهِل] نَعْتُ الحَمامِ في المعنى لأَنَّهُ في المعنى صاحِبُ الفِعْلِ: كما قال لبيد:

[i] حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

جعل المَظْلُوم نَعْتًا للمُعَقِّبِ على المعنى في الأَصل ثم قَلَبُوه ❖ فقالت صَفِيَّةُ بِنْتُ الخَرِعِ التَّيْمِيَّةُ تَرْثِي النُّعْمَانَ بن جَسَّاس :

[j] غَابَتْ تَيْمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسُهَا وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرَّوْعِ يَحْذُونَهْ

---

b LA 6, 254, 4. c LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

d Qur. 27, 19.

e BA كُرى كَرةً منْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. l. قاتل. Khiz notes that vv. 19-20 imitate closely Imru' l-Qais 52, 42-3 (Ahlw. p. 153).

f BA ارذى and لسمو. Naq has the latter.

g LA 1, 86, 17. h See *post*, No. CXX, v. 48.

i Labīd Dīw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 *a*.

j Naq 1, 154, 13 has يُحْزُونَهْ; see also in Cheikho's مَرَاثِي شَوَاعِرِ العرب, 95, where يَحْذُونَهْ (« follow his example »).

XXXI [k] وقال ذو الإصْبَعِ العَدْوَانيُّ

١ لِيَ ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ   مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِينِي

اراد أخلاقُها مُختلفة: وانّما قال ابن عمّ عُلِمَ بأنّهما اثنانِ مُختلِفانِ هو وابن عَمِّهِ. وقولهُ على ما كان من خُلُقٍ اي مِنْ تَخَالُقٍ: اي أُخالِقُهُ ويُخالِقُني ونَحْنُ في تخالُقِنا مُختلِفان: وانشد عن الكِسائيّ:

وَمَا كُنْتُ وَالقَارِيُّ جَارَيْ جَنَابَةٍ   بِنَجْدٍ وَلَا فِي الخَفْرِ مُشْتَرِكَانِ

٢ [l] أَزْرَى بِنَا أَنَنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا   فَخَالَنِي دُونَهُ وَخِلْتُهُ دُونِي

يقال أَزْرَى بِهِ اذا قَصَّرَ به وزَرَى عَلَيْهِ اذا عابَهُ: وقال الراجز:

[ll] تَقُولُ عِرْسِي يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ   مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسَمْسُعُ

[تَشْمَعُ] تَهْزَأُ وتَمْزَحُ: امراة شَمُوعٌ اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

[m] يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرٍ   قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمْ

وقال الآخر:

[mm] وَا أَكْثَرَ الأَشْيَاءِ عِنْدَ مَزِيَّةٍ   بِأَنْ بِتُّ مَزْرِيًّا عَلَيَّ وَزَارِيَا

وقوله شالَتْ نَعامَتُنا اي تَفَرَّقَ امرُنا واختلَفَ: يقال عند اختِلافِ القوم شالَتْ نَعامَتُهم (اي القوم) وَزَفَّ رَأْلُهم: والرَّأْل فَرْخُ النَّعامِ: وقال غيره يقال شالت نعامَةُ القومِ اذا جَلَوْا عن الموضع. والمعنى: تَنافَرْنا فصِرْتُ لا أَطْمَئِنُّ اليه ولا يَطْمَئِنُّ إِلَيَّ. ويقال أَلْقَوْا عِصِيَّهم اذا سَكَنُوا واطْمَأَنُّوا: وانشد:

[n] فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى   كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالإِيَابِ المُسَافِرُ

٣ [o] يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدَعْ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي   أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الهَامَةُ اسْقُونِي

قال الاصمعي [p] العَرَبُ تقول العَطَشُ في الرأس: وانشد قول الراجز:

---

k For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbāri's text. BQut 445 has vv. 1-3, 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text.

l Mz (Thorb.) and Agh بَلْ حِلْتُهُ.

ll Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with هِنْدٌ for عِرْسِي; cited also Dīw. Akhṭal p. 216, l. 14, with كَأَنَّ هِنْدًا; poet not named.

m LA 19, 75, 10.

mm So MSS; perhaps we should read عِنْدِي مَزِيَّةٌ.

n LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Muʿaqqir al-Bāriqī.

o MbdKām 211, 17. Khiz حَتَّى for حيث. Naq 387 notes, and 762, 5.

p Mz attributes this saying to خالد بن كُلْثوم.

[q] قَدْ عَلِمَتْ أَنِّي مُرَوِّي هَامِهَا   وَمُذْهِبُ الغَلِيلِ مِنْ أُوَامِهَا   إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا

الغليل شِدَّة العَطَش. والأُوام حَرٌّ تَجِدُهُ في أَجوافها. وانشد ايضاً: *[r] سَتَعْلَمُ إِنْ مِتْنَا صَدًى أَيُّنَا الصَّدِي*: صَدًى اي عَطَشاً. والمعنى: إِلَّا تَدَعْ شَتْمِي أَضْرِبْكَ على هامَتِكَ حَيْثُ تَعْطَشُ. ويقال إِنَّ الرجلَ اذا قُتِلَ فَلَم يُدْرَكْ بِثَأْرِهِ خَرَجَتْ هامَةٌ من قَبْرِه فلا تَزالُ تَصِيح اسْقُونِي اسقوني فلا تزال على ذلك حتّى يُقْتَلَ قاتِلُه: وانشد في ذلك:

[s] فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةَ تَزْقُو   فَقَدْ أَزْقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا

٤ [t] لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ   عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

اراد لِلّهِ ابْنُ عَمِّكَ فحَذَفَ اللام الخافضة اكْتِفاء بالّتِي تَلِيها. والدَّيَّان القائِمُ بالأَمْر. يقول لَسْتَ القائِمَ في أَمْرِي فَتَخْزُوَنِي: وتَخْزُونِي تَسُوسُنِي: ويقال خَزاهُ يَخْزُوه اذا ساسَهُ ودَبَّرَ أَمْرَهُ: قال لَبِيدُ ابن رَبِيعَةَ:

[u] غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنْهَا فِي التُّقَى   وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلّهِ الأَجَلّ

ورَوَى احمد: لاهِ ابْنِ عَمِّكَ بالخَفْض: وقال هو قَسَمٌ: المعنى ورَبِّ ابْنِ عَمِّكَ: وقولُهُ لا أَفْضَلْتَ جوابُ القَسَمِ. وعَنِّي في موضع عَلَيَّ *

٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ   وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَّاءِ تَكْفِينِي

المسغبة المَجاعَة. والعَزَّاء الضِيقُ والشِدَّة: ويقال شاةٌ عَزُوزٌ اذا ضاقَتْ أَحالِيلُها وهي مَخارِجُ اللَّبَنِ *

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ   عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ

اي لا أَدَّخِرُ عن صاحِبِي شَيْئاً ولا أَمُنُّ عليه. وقد قيل إِنَّ المَمْنُونَ هٰهُنا المَقْطوع اي لا أَقْطَعُ عنهُ فَضْلِي: ومنهُ قوله تعالى: [v] لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ *

٧ [x] وَلَا لِسَانِي عَلَى الأَدْنَى بِمُنْطَلِقٍ   بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ

---

[q] LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faqʿasī (Mz quotes and so Khiz.).

[r] Ṭarafah Muʿall. 62.   [s] LA 19, 77, 2.

[t] LA 17, 24, 19, with فِينا for عَنِّي ; 17, 169, 9, with our text; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for عَنِّي ; also Lane 2164 *a*.

[u] Labīd Diw. (Huber) 39, 22; LA 18, 247, 17.   [v] Qur. 84, 25, and 95, 6.

[x] Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has *v. l.* بِمُنْبَسِطٍ.

٨ عَفٌّ يَؤُوسٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَّافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفٌّ اي أَعِفُّ عَمَّا لَيسَ لِي. يَؤُوس يقول لَستُ بذي طَمَعٍ. أَيئَسُ مِمَّا فِي يَدَيْ غَيرِي فلا تَتْبَعُهُ نفسي. والهُون والهَوانُ واحد. اي اذا أَحسَستُ بقومٍ يُهِينُونَنِي لم أَصبِرْ على ذلك ولم أَقِفْ له. ويروى: * هُونًا فَإِنِّيَ لَا أُغضِي عَلَى الْهُونِ * ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرْعَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ

اي لَستُ بابنِ أَمَةٍ: ويقال إِنَّه عَرَّضَ بِهِ وكان ابنَ أَمَةٍ. قال الاصمعيّ وانّما خَصَّ رِعيَةَ المَخاضِ لأَنّها أَشَدُّ من رِعيَةِ غَيرِها ولا يُمْتَهَنُ فيها إِلّا من حُقِّرَ ولم يُبالَ به ❖

١٠ [y]كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

ويروى وَإِنْ تَخَلَّقَ. والشيمة الطَبيعة. يريد أَنَّ التَخَلُّقَ لا يَدُوم: ولا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طِباعِهِ ١ ويَغلِبَ عليه ❖

١١ [z]إِنِّي أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَابْنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّينِ

وروى احمد ابو جعفر: أَبِيٌّ من أَبِيِّينِ: ويَرُدّ إِلى صِفَةِ المُتَكَلِّم ولا يَرُدُّه إِلى صِفَةِ أَبٍ من آبائِهِ ❖

١٢ [a]وَأَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كُلًّا فَكِيدُونِي

وروى أَحمد زِيدٌ على مائة: اي زِيادةٌ على مائة. ورُوِيَ صَفًّا فَكيدوني. زَيدٌ زِيادة. يقال أَجمَعَ أَمرَهُ ١ بِأَلِفٍ وجَمَعَ بغيرِ أَلف: قال الله تعالى: [b] فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُم وشُرَكاءَكُم: وقال الشاعر:

[c]يَا لَيتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُوَنْ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفَيَانٌ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفَجَّعُ
تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمُوجَعُ

---

y MbdKām 11, 14, with تَمَتَّعَ. Mz (Thorb.) صَابِرٌ. Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as *v. l.*).

z MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ḥam 131, 22. ٢

a Kām كَيْدَكُمْ; LA 4, 182, 5 with طُرًّا; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكِيدُونِي.

b Qur. 10, 72.

c LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو عكرمة: سِوَاها نَفْسُها: قال حسّانُ: * [d] أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بِغَيْرِهِ * اي لم نَعْدِلْهُ بِغَيْرِهِ ◊

١٣ [e] فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا   وَإِنْ جَهِلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأْتُونِي

ويروى: وان عَيِيتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان عَيِيتُم سبيل الرشد فلم تَقْدِرُوا عليه أَرْشَدْتُكُم: وإن عَرَفْتُمُوه فَاذْهَبُوا لِوِجْهَتِكُم. والمعنى فَإِنْ فَزِعْتُم الى رَأْيِي أَرْشَدْتُكُم. يقال أَعْيَا في مَشْيِهِ من التَّعَبِ وعَيَّ بِحُجَّتِهِ لم يُثْبِتْها عَيِيَ عنها ماخوذ من العِيِّ. يقول فان عرفتم سبيلَ الرشدِ فاذهبوا لوجهتكم وان فَزِعْتُم الى رَأْيِي أَجَبْتُكُم ونَصَحْتُ لكم ◊

١٤ [f] مَا ذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ   أَنْ لَا أُحِبَّكُمُ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي

ورَوَى ابو جعفر: [g] * اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَا أُحِبُّكُمْ * وَلَا أَلُومُكُمُ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي * ◊

١٥ [h] لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرْوَ شَارِبُكُمْ   وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرَوِّينِي

ورَوَى احمد هذا البيت ولم يَرْوِه ابو عكرمة

١٦ [i] اللهُ يَعْلَمُنِي وَاللهُ يَعْلَمُكُمْ   وَاللهُ يَجْزِيكُمُ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ [j] قَدْ كُنْتُ أُوتِيكُمُ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ   وُدِّي عَلَى مُثْبَتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ

يقال كَنَنْتُ الشيءَ أَكُنُّه كَنًّا فهو مكنون اذا سَتَرْتَه: وهو من قول الله تعالى: [k] كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ: و[l] كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. وأَكْنَنْتُ الشيءَ إِكْنَانًا اذا كان في قَلْبِك: قال الله تعالى: [m] وَرَبُّكَ يَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُم وَمَا يُعْلِنُونَ. وحَكَى الفرّاء كَنَنْتُ وأَكْنَنْتُ بمعنًى واحد. وبيتُ ذي الاصبع يَشْهَدُ لِكَنَنْتُ فأمّا أَكْنَنْتُ فالقرآن يَشْهَدُ لَهُ ◊

---

d This v. is not in Ḥassān's Dīw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عجز is given. This interpretation of سِوًى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

e Mz (Thorb.) عَلِمْتُم. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as *v. l.*) in the صدر.

f Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَحِمٍ; Bm, Agh, رَحِمِي. Bm has أُحَيِّيكُمْ and تُحَيُّونِي as *vv. ll.*

g This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-ʿAbbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

h Bm لَمْ يُرْوِ شَارِبَكُمْ.

i Mz (not Thorb.) يُجْزِيكُم and يُجْزِينِي.

j Mz (Thorb.) and Agh أُعْطِيكُمْ; Agh, Bm, V مَالِي for نُصْحِي.

k Qur. 52, 24.

l Qur. 37, 47.

m Qur. 28, 69.

١٨ [n] لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَأْبِيَةٍ ... وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِينِي

يقول اذا أُكْرِهْتُ عَلَى الشيء لم يَكُن عِنْدِي إلّا الإباء لهُ : لا أُعطي على القَسْرِ شيئاً . قال احمد اي آبَى على مَنْ يُكْرِهُنِي على الشيء [o] ❖

قال [p] وأنشدَني غيرُ ابي عكرمة هذه القصيدةَ أتمَّ مِمّا رواها ابو عكرمة ولم يُسْنِد رِوايَتَهُ الى المُفَضَّل وهِيَ :

١ يا مَنْ لِقَلْبٍ [q] شَدِيدِ الْهَمِّ مَحْزُونِ ... أَمْسَى تَذَكَّرَ رَيَّا أُمَّ هَارُونِ

٢ أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطَتْ ... وَالدَّهْرُ ذُو غِلْظَةٍ [r] حِيناً وَذُو لِينِ

٣ فَإِنْ يَكُنْ حُبُّهَا [s] أَمْسَى لَنَا شَجَناً ... وَأَصْبَحَ [t] الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُوَاتِينِي

٤ فَقَدْ غَنِينَا [u] وَشَمْلُ الدَّهْرِ [v] يَجْمَعُنَا ... أُطِيعُ رَيَّا وَرَيَّا لَا تُعَاصِينِي

٥ [x] نَرْمِي الْوُشَاةَ فَلَا نُخْطِي مَقَاتِلَهُمْ ... بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونِ

٦ وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ ... مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِينِي

٧ [y] أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا ... فَخَالَنِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي

٨ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

٩ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ... وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَّاءِ تَكْفِينِي

١٠ فَإِنْ تُرِدْ عَرَضَ الدُّنْيَا بِمَنْقَصَتِي ... فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِينِي

١١ وَلَا يُرَى فِيَّ غَيْرَ الصَّبْرِ مَنْقَصَةً ... وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللهَ يَكْفِينِي

١٢ [z] لَوْلَا أَوَاصِرُ قُرْبَى لَسْتَ تَحْفَظُهَا ... وَرَهْبَةُ اللهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِينِي

---

[n] V عَنِّي. [o] Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

[p] Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text; V's order is as follows: vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Faḍl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 *bis*, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

[q] V طَوِيلٍ. [r] Mz يَوْماً.

[s] V أَضْحَى. [t] So Agh V and Bm. Mz and Thorb. الْوَلْيُ (V com. الْوَأْيُ الْوَعْدُ).

[u] شَمْلُ الدار in Bm Agh and Mz (Thorb.). [v] Mz مُجْتَمِعٌ.

[x] Agh, Mz, Bm تَرْمِي , تُخْطِي. [y] Our MSS have أَهْلَكَنَا with كذا over it, and so Cairo print.

[z] Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَاصِرُ. Mz فِيمَا , Bm V, Agh فِي مَوْلًى (this last a good reading).

١٣ إِذَا بَرَيْتُكَ بَرْيًا لَا ٱنْجِبَارَ لَـهُ ... إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَنْفَكُّ تَبْرِيـنِي
١٤ إِنَّ ٱلَّـذِي يَقْبِضُ ٱلدُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا ... إِنْ كَانَ أَغْنَاكَ عَنِّي سَوْفَ يُغْنِينِي
١٥ ٱللهُ يَعْلَمُـنِي وَٱللهُ يَعْلَمُـكُمْ ... وَٱللهُ يَجْزِيكُمُ عَـنِّي وَيَجْزِينِي
١٦ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي ... أَنْ لَا أُحِبَّكُمُ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي
١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرْوَ شَارِبُكُمْ ... وَلَا دِمَاؤُكُمُ جَمْعًا تُرَوِّينِي
١٨ وَلِي ٱبْنُ عَمٍّ لَوَ ٱنَّ ٱلنَّاسَ فِي كَبَدٍ ... لَظَـلَّ مُحْتَجِزًا بِٱلنَّبْلِ يَرْمِيـنِي
١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدَعْ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي ... أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ ٱلْهَامَةُ ٱسْقُونِي
٢٠ [a] دِرْعٌ سِلَاحِي فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَـةٍ ... تَرْعَى ٱلْمَخَـاضَ وَمَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ
٢١ إِنِّي أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذُو مُحَافَظَـةٍ ... وَٱبْنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّيـنِ
٢٢ [b] لَا يُخْرِجُ ٱلْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَأْبِيَةٍ ... وَلَا أَلِـينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيـنِي
٢٣ [c] عَفٌّ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ ... هُـونًا فَلَسْتُ بِوَقَّافٍ عَلَى ٱلْهُونِ
٢٤ كُلُّ ٱمْرِئٍ [d] صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِـينِ
٢٥ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِـذِي غَلَقٍ ... عَنِ ٱلصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
٢٦ [e] وَمَا لِسَانِي عَلَى ٱلْأَدْنَى بِمُنْطَلِقٍ ... بِٱلْمُنْكَرَاتِ وَمَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
٢٧ عِنْدِي خَلَائِقُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ ... وَآخَرُونَ كَثِـيرٌ كُلُّهُمْ دُونِي
٢٨ [f] وَأَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَـةٍ ... فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ شَتَّى فَكِيدُونِي
٢٩ [g] فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ فَٱنْطَلِقُوا ... وَإِنْ جَهِلْتُمْ سَبِيـلَ ٱلرُّشْدِ فَأْتُونِي
٣٠ [h] يَا رُبَّ ثَوْبٍ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِـهِ ... لَا عَيْبَ فِي ٱلثَّوْبِ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ لِينِ
٣١ [i] يَوْمًا شَدَدْتُ عَلَى فَرْغَاءَ فَاهِقَـةٍ ... يَوْمًا مِنَ ٱلدَّهْرِ تَارَاتٍ تُمَارِينِي

---

[a] Mz and V عَنِّي إِلَيْكَ for دُرْعٌ سِلَاحِي (see v. 9 of Anbārī's text).

[b] After v. 22 V has the following v. مَاذَا عَلَيَّ إِذَا تَدْعُونَنِي تَرِعًا أَلَّا أُجِيبَكُمُ إِذْ لَمْ تُجِيبُونِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16. [c] Mz and V يَؤُوسٌ for نَدُودٌ.

[d] V رَاجِعٌ.

[e] Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عجز of 26 and that of 27, leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

[f] Mz (Thorb.) V, Const. print كُلًّا for شَتَّى. [g] V عَرَفْتُمْ.

[h] V and Bm have following note: يريد السيف وسمّاه ثَوْبًا لانّه يَثُوبُ اليه كُلّ ذي سلاح; see Ḥam 63, 4 ff. [i] Bm مَرًّا for يَوْمًا. V بِهِ for على. V comm. يعني اي شَدَدْتُ بالثوبِ: والفَرْغاء الواسعة: ضربةٌ واسعةٌ والفَرْغُ اي الفَمُ يَفْهَقُ الدَمَ.

٣٢ قَدْ كُنتُ أُعطيكُمْ مالي وَأَمنحُكُمْ ⁂ وُدّي عَلى مُثْبَتٍ في الصَّدرِ مَكْنُونِ
٣٣ [j]بَلْ رُبَّ حَيٍّ شَديدِ الشَغْبِ ذي لَجَبٍ ⁂ دَعَوتُهُمْ راهِنٍ مِنهُمْ وَمَرْهُونِ
٣٤ رَدَدْتُ باطِلَهُمْ في رَأْسِ قائِلِهِمْ ⁂ حَتّى يَظَلّوا خُصوماً ذا أَفانينِ
٣٥ يا عَمْرُو لَوْ لِنْتَ لي أَلْفَيْتَني بَشِراً ⁂ سَمْحاً كَريماً أُجازي مَنْ يُجازيني
٣٦ [k] وَاللهِ لَوْ كَرِهَتْ كَفّي مُصاحَبَتي ⁂ لَقُلْتُ إذْ كَرِهَتْ قُرْبي لَها بِيني

XXXII وقال الحارثُ بنُ وَعْلَةَ الجَرْمِيُّ [l]

١ [m] فِدًى لَكُما رِجلَيَّ أُمّي وَخالَتي ⁂ غَداةَ الكُلابِ إذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ

اي يُقطَع الاصلُ وهذا مَثَلٌ : قَطَعَ اللهُ دابِرَهُ اي أَصلَهُ. ويروى : إذْ تُشَدُّ الدَّوابِرُ. قال الاصمعي أَنشَدَنيها ابو عمرو بن العلاء للحارث بن وَعْلَةَ الجَرْمي. قال احمد قال هِشام بن محمد أَخبَرَني المُفَضَّلُ وإسحاقُ ابن الجَصّاصِ قال حَضَرَ وَعْلَةُ بن الحارث الجَرْميُّ كُلابَ تَميمٍ وانهزَم فلَحِقَهُ رَجُلٌ مِنْ بني سَعْدٍ فعَقَرَ به : فنَزَل وَعْلَةُ فأَحضَرَ على رِجْلَيه : فلَحِقَ رَجُلاً من بني نَهْدٍ يقال لهُ سَليطُ بن قَتَب من بني رِفاعَةَ : فقال وَعْلَةُ أَرْدِفْني خَلفَكَ فإنّي أَتخوَّفُ القَتْلَ : فأَبى أَنْ يُرْدِفَهُ : فنَجا الجَرْميُّ على رِجْلَيه وأَدرَكَتْ بَنُو سَعْدٍ النَهْديَّ فقَتَلوه: فقال وَعْلَةُ حين أَتى أَهلَهُ :

[n] لَمّا سَمِعْتُ الخَيلَ تَدْعو مُقاعِساً ⁂ تَطَلَّعَ مِنّي ثُغْرَةَ النَحْرِ جائِرُ

وقال مُنتَجِعُ بن نَبْهان التَيْميُّ (وَقَدْ رُوِيَ : * فِدًى لكما رِجلَيَّ أُمّي وخالَتي * غَداةَ الكُلابِ إذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ *) [o] يا أَبا عَبْدِ الله جَعَلْتَهُ رَجِليًّا يَعدُو على رِجْلَيه وهو الذي يقول:

[p] يَقُولُ لِيَ النَّهْديُّ هَلْ أَنتَ مُرْدِفي ⁂ وَكَيْفَ رِدافُ الفَلِّ أُمُّكَ عابِرُ

اي كَيفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَفلولٌ هارِبٌ على وَجْهِه : الا تَراهُ يا أَبا عبدالله فارِساً. فقال إنّها كانَتْ تاراتٍ

j Agh, Mz, V يا رُبَّ. Our MSS. and Const. and Cairo prints have راهِنًا, which is a possible reading; see Mz's schol. in Thorb. k Not in Mz or Agh; V has it.

l This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعْلَة الجَرْمي (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8); Khiz 1, 199; *'Iqd* 3, 101, and *Naqā'iḍ* 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah; and this appears to be the correct name of the poet.

m So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تَخِفّ for تُحَزّ; Khiz تُجَزّ; not in Naq.

n V. 6 of poem; see below a different reading: this is reading of Naq; also in Yak 1, 909, 21.

o *I. e.* Ibn al-A'rābī; Muntaji' b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6). p v. 9 of poem.

كان فارِساً ثُمَّ قامَ به فَرَسُهُ أَوْ عُقِرَ فنَزَلَ فنَجا على رِجْلَيْه عَدْوًا . قال احمد : ويقال إنَّ هذه القصيدة [q] لعابِس ابن الحُصَيْن أَحَدِ بني قُدامَةَ بن جَرْمِ بن [r] رَبَّانَ . وقال قائل هذا وقد عُورِض في هذه القصيدة وإنَّها لِوَعْلَةَ ابن الحارث رادًّا على من عارَضَهُ : [s] أَمَا يُعْلَمُ أَنَّه كان في بني نُمَيْرٍ ولَمْ يَشْهَدْ هذه الحَرْبَ مَعَ قومه . وكانت [t] بَالحارِثِ قتلَتْ أَخاهُ فجاء بِحُلَفائه بني نُمَيْرٍ فأَغارَ بهم عليهم حَتَّى قَطَعَ الحِلْفَ الذي بَيْنَ بني جَرْم وبني الحارث بن كعب : وجاء الإسْلامُ ووَلَدُهُ فيهم وهو الذي يقول :

سائِلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ حَرْباً تُزَيِّلُ بَيْنَ الجِيرَةِ الخُلُطِ
حَتَّى عَلَوْتُ بِجَرَّارٍ لَـهُ جَلَبٌ يَأْتِي مَخارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالفُرُطِ
وَهَلْ تَرَكْتُ نِساءَ الحَيِّ ضاحِيَةً فِي ساحَةِ الحَيِّ يَسْتَوْقِدْنَ بِالغُبُطِ

اي تَرَكْتُ النِساءَ بلا رِجالٍ اي قُتِلَتْ رجالُهم فبَقِيَتِ الرِحالُ لَيْسَ لها من يَرْحَلُ عليها فأَوْقَدَها النِساءُ ❖

٢ [u] نَجَوْتُ نَجاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَأَنِّي عُقابٌ عِنْدَ تَيْمَنَ كاسِرُ

النجا يُمَدُّ ويُقْصَر . وكاسِرٌ يكون للمُؤَنَّث والمُذَكَّر : والكَسْر الإنْحِطاط الى الصَيْد . قال الشاعر : * نَجَوْتُ نَجاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرة * : اي لَيْسَ فيه حَبْسٌ ولا إبْطاءٌ ويقال في هذا الأَمْرِ وَتِيرَةٌ اذا كان فيه حَبْسٌ . وقال الاصمعيّ : كان الحارثُ يَوْمَ هَرَبَ يَنْزِلُ مَرَّةً فيَعْدُو ويَرْكَبُ فرسَهُ ساعَةً يُعْقِبُ فَرَسَهُ : فلذلك قال فِدًى لَكما رِجْلَيَّ . قال وانشد ابن الأَعرابيّ : * نَجَوْتُ نَجاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ * : اي فَتْرَة والمُواتَرَة ان يَجِيءَ شيءٌ في إثْرِ شيءٍ يجيء هذا ثُمَّ يكون هُنَيْهَةً ثُمَّ يجيء هذا وليس بالمُتَّصِل : ومنهُ وَاتَرَ بين كذا وكذا . ويروى دُونَ تَيْمَنَ ❖

٣ [v] خُدارِيَّةٌ سَفْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها مِنَ الطَّلِّ يَوْمٌ ذُو أَهاضِيبَ ماطِرُ

السَفْعاء مأخوذة من السُفْعَة وهو سَوادٌ يَضْرِبُ إلى حُمْرَةٍ : ومنهُ قيل للأَثافِيِّ سُفْعٌ لِأَنَّ النارَ تُلَوِّحُها .

---

q Bm لعَبَّاسٍ .

r Both MSS read رَبَّان . See BDuraid, 314, 6.

s See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows : — قال وَعْلَةُ الجَرْمي : الاصمعي : قالها يوم الكلاب وشَهِدَ فنجا على رِجْلَيه شدًّا . وقال ابو عُبَيْدٍ هي لعبَّاس بن الحُصَيْن الجرميّ . خ . قال ابو عمرو غُلامُ ثَعْلَبٍ : هي عند البَصْرِيِّين للحارث بن وعلة وعند ابن الكَلْبي لوعلة الجَرْمي : والحارث بن وعلة هو الذُهْلِيّ . See Ḥam 96.

t Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Ḥārith.

u LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دُونَ for عِنْدَ in عجز , (and so in Naq and Agh). Bakrī, 210, 2, has our text.

v Bm فَتْخاءُ . Naq and Agh (15) read صَقْعاءُ , and بِطِخْفَةَ for مِنَ الطَّلِّ , and so 'Iqd.

ويروى خُدارِيّةٌ صَقْعاءُ: وهي التي في ذَنَبِها بياضٌ. والطَلّ النَدَى. والأَهاضِيبُ جمع هَضْبَةٍ وهي دُفْعَةٌ من المَطَرِ. والخداريّة التي يَضْرِبُ لَونُها الى سَوادٍ: وأَصلُ الخَدَرِ تَكاثُفُ ظُلْمَةِ الغَيمِ. ويروى: لَثِقٌ رِيشُها بطِخْفَةَ يومٌ. ويروى: مِنَ الدَّجْنِ يومٌ. وروى احمد صَقْعاء: قال وانّما قيل لها صَقْعاءُ لِبَياضٍ في رِيشِها: وأَنكَرَ سَفْعاءَ وقال هو تصحيف[v] ◆

٤ كَأَنَّا وَقَدْ حَالَتْ حُذُنَّةُ دُونَنَا نَعَامٌ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرُ

حُذُنَّةُ موضع. شَبَّهوا أَنفُسَهُم حِينَ هَرَبُوا بِنَعامٍ يَخافُ فارِساً يَتْلوه اي يَتْبَعُه: فهو لا يَأْلُو عَدْوًا. ومُتَوَاتِرٌ اي مُتَوَاتِرُ العَدْوِ مُتَتَابِعُهُ. تَلاهُ تَبِعَ إِثْرَهُ. ومُتَواتِرٌ يعني النعامَ تَبِعَ بَعضُه بَعضاً لمّا تَلاهُ الفارِسُ يَطْرُدُه ◆

٥ [x]فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي تَمِيمٍ هَوَادَةً فَلَيْسَ لِجَرْمٍ فِي تَمِيمٍ أَوَاصِرُ

الهوادة اللِينُ والرِقّة. والأَواصِر العَواطِف الواحدة آصِرَة: يقال ما تَثْنِيني عَلَى فلان آصِرَةٌ اي ما تَعْطِفُني عليه عاطِفَةٌ لِقَرابَةٍ ولا وُدٍّ. الهوادة اللِينُ والرَأْفَةُ والرَفاهِيَةُ: ومنهُ هَوَّدَ في السَيْرِ اذا لَيَّنَ فيه. قال ويقال ما تَأْصِرُهُ عَلَيَّ آصِرَةُ رَحِمٍ اي ما تَعْطِفُهُ عَلَيَّ عاطِفَةٌ ◆

٦ [y]وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِساً تَطَالَعَنِي مِنْ ثُغْرَةِ النَّحْرِ جَائِرُ

تَطالَعَني طَلَعَ مِنّي وارتفع: يعني فَزَعاً. وثُغْرَةُ النَّحْرِ الهَزْمَةُ على الصَدْرِ: وقال غيره الثُغْرَةُ النُكْتَةُ التي على الصَدْرِ أَسفَلَ من العُنُقِ. والجائِرُ حَرٌّ يُؤْذِي الجَوفَ عند الخلاء ◆

٧ [z]فَإِنْ أَسْتَطِعْ لَا تَلْتَبِسْ بِي مُقَاعِسٌ وَلَا يَرَنِي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لا آلُو عَدْوًا وهَرَباً مخافةَ أَنْ أُوسَرَ فَيَراني منهم من بَدَا ومن حَضَرَ: وواحد المحاضر مَحْضَرٌ. ويروى: بُدّاهُمُ والحَوَاضِرُ ◆

---

[v] Iqd Bm and V insert here لَها ناهِضٌ فِي الوَكْرِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ كَما مَهَدَتْ لِلبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ. Bm notes in commy : هذا البَيْت لِمُعَقِّر بن حِمار البارِقي في يوم جَبَلَةَ: روى ذلك ابو حَيَّةَ النُمَيْري : see Agh 10, 47, 21 (corrupt). [x] Agh (15) كانَ for يَكُ, and فَلَيْسَتْ; 'Iqd as our text. [y] For Naq's reading see *ante*, scholion to v. 1. Agh (15) has a different عجز : عَلِمْتُ بِأَنَّ اليَوْمَ أَغْبَرُ فاجِرُ ; Agh (19) reads رايتُ, and تَنازَعَني, otherwise our text; 'Iqd our text with تَنازَعَني ; LA 5, 228, 15 has the v. thus : فَلَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ نادَوْا مُقاعِساً تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرائِبِ جائِرُ.
[z] Not in Naq. Agh (15) بادِيهِمُ وَالحَواضِرُ ; Agh (19) our text, with مَبْداهُمُ corrupted ; 'Iqd تَبْتَئِسْ and تَرَنِي بِبَدْاوُهُمْ.

٨ [z] وَلَا تَكُ لِي حَدَّادَةٌ مُضَرِيَّةٌ إِذَا مَا غَدَتْ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدّاد البَوّاب : وهو مأخوذ من الحَدِّ وهو المَنْعُ : يقال حَدَدْتُه حَدًّا اذا مَنَعْتَهُ وقد حُدَّ الرَّجُلُ عن الرِزْق اذا مُنِعَ منهُ وهو مَحْدود : وهو قول الشاعر :

[a] لِلّهِ دَرُّكِ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمُ لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

ومنهُ جَعَلْتُ الحُدُودَ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ . وقوله قُوتَ العِيالِ تُبادِرُ اي اذا غَدَتْ فانّما هَمُّها قُوتُ عِيالِها . اي فكَيْفَ يكون حالي اذا كان مَنْ أَسَرَنِي هذه حالُه من الضِيقِ . غيره : حدّادة حابِسَة سَيِّئَةُ الخُلُقِ إنّما هَمُّها إذا غَدَتْ قُوتُ عِيالِها فكَيْفَ حالي اذا كُنْتُ أَسِيرَها . ويقال للبَوّاب والحاجب حَدّاد : ويقال حَدَّهُ عَنْ كذا وكذا اذا صَرَفَهُ : ومنهُ رَجُلٌ مَحْدُود اي مَصْروف عن الكَسْبِ : قال الشاعر :

[b] لَا تَعْبُدُنَّ إِلَاهًا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدُ

٩ [c] يَقُولُ لِيَ النَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِفِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْفَلِّ أُمُّكَ عَابِرُ

الفَلُّ المُنهزِمُ : واصل الفَلِّ الكَسْرُ ومنهُ قيل للسَيْفِ فُلولٌ . والعابِرُ العَبْرَى يقال عابِرٌ وعَبْرَى وثاكِلٌ وثَكْلَى ويقال هابِلٌ لا غيْرُ . قال الفَلّ المهزوم كأنّهُ سَمّاهُ بالمَصْدَرِ فَلَّهُ يَفُلُّهُ فَلًّا ❖

١٠ [d] يُذَكِّرُنِي بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرْمٍ تَدَابُرُ

قال احمد تدابُرٌ تَقاطُعٌ وتباعُدٌ وتَعادٍ : يقال تَدابَرَ القَوْمُ اذا تَعادَوْا وهو رجلٌ مُدابِرٌ : وقال أُمَيَّةُ :

[e] زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْـرٍو أَنَّـهُ يَوْمًا مُدَابِرْ
وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَـهُ مَا إِنْ يَئُوبُ لَهُ الْمُسَافِرْ

١١ [f] وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَتْرَى أَثَائِجًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْمَسُ فَاجِرُ

---

[z] Not in Naq or Agh 15; in Agh 19 جرادة (!) ; ʿIqd ولا أَكُ في جَرّارَةٍ مُضَرِيَّةٍ.

[a] Dīw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūḥ adh-Ḍhafarī.

[b] LA 4, 118, 21; Lane 525 *a* (where correct تَعْبُدَنَّ to تَعْبُدُنَّ), both with غير for دون ; poet Zaid b. ʿAmr b. Nufail.

[c] Bm, V, ʿIqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي ; LA الفَرِّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي , and so Khiz. Agh and ʿIqd have عاتِرُ for عابِرُ , and so Khiz. [d] LA 6, 205, 25 (where wrongly بالرُّحْمِ). Agh omits. Naq, Khiz, أُناشِدُهُ for يُذَكِّرُنِي . ʿIqd يُذَكِّرُنِي بِالْإِلِّ.

[e] LA 5,360,19 with أَنَّنِي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لا يَؤُوبُ لَهُ . Schulthess, Dīw. 13,1-2.

[f] Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَثَابِجًا , with *v. l.* أَثَايِجًا . This v. is apparently a doublet of v. 6; ʿIqd has it (our text) between 1 and 2.

أَحْمَسُ شديدٌ. وفاجِرٌ يُرْكَبُ فيه الفُجورُ. غيره : تَتْرَى تَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً وأَصْلُها الواوُ[g]. وأَثَابِجُ جماعاتٌ. ورجل أَحْمَسُ شديد القتال ❖

XXXIII وقال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِيُّ[h]

في عَنْزٍ كان مَنَحَها رجلًا من بني[i] تَيْمِ بن مُعاوِيَةَ بن سُلَيْمِ بن أَشْجَعَ بن رَيْث بن غَطَفانَ : والعَنْزُ تُسَمَّى صَعْدَةَ ويقال غُمْرَةَ . أَنْشَدَني هذه القصيدة ابو العَبَّاس احمد بن يَحْيَى النَّحْوِيّ قال أَنْشَدَنيها ابو عبدالله بن الأَعْرابِيّ : وَهِيَ

١ [j]أَمَوْلَى بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيًا   مَنِيحَتَنَا فِيمَا تُؤَدَّى المَنَائِحُ

اصل المَنِيحة الناقة يَمْنَحُها الرجلُ صاحبَه لِيَحْتَلِبَها ثُمَّ يَرُدَّها : ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل للهِبَةِ مَنِيحة ❖

٢ [k]فَإِنَّكَ إِنْ أَدَّيْتَ غَمْرَةَ لَمْ تَزَلْ   بِعَلْيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرِّبْحَ رَابِحُ

ويروى صَعْدَةَ . وغَمْرَةُ اسم الشاة التي مَنَحَها إِيَّاهُ . والعلياء ههنا الرِفْعَة : اي لا تزالُ على رِفْعَةٍ مِنِّي وإِكْرامٍ لِأَدائِكَ الأَمانَةَ . ويروى ما بَغَى الشَّفَّ رابِحُ . والشَّفُّ ههنا الزِيادَةُ وهو النُقْصان في غير هذا الموضع وهو من الاضداد : قال الشاعر :

أَلَسْتُ عَتِيدَ القِرَى سَهْلَهُ   كَثِيرًا لَدَى البَيْعِ إِشْفافِيَهْ

٣ [m]لَهَا شَعَرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقَلِّصٌ   وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحُ

الضافي الطويل يقال قد ضَفا عَلَيْهِ العَيْشُ اذا كان سابِغاً : ومنه قول امرئِ القيس[n] * بِضَافٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ * . والجيد العُنُق . ومُقَلِّصٌ مُرْتَفِع . والزُخارِيّ الكثير اللحم : مأخوذ من قولهم قد زَخَرَ

---

[g] Bm adds كما قالوا تُجاه وتُراث وتَقْوَى ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَثَابِجًا is the correct reading, it is apparently for وَثَابِجًا, pl. of وَثِيجَة, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root ثوج = فوج, but the former explanation seems more probable.

[h] Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : وانشد الاصمعيّ لِجُبَيْهاء (ونحلها MS) الأَشْجَعي في أَعْنُزٍ كان مَنَحَها رَجُلًا من بني تَمِيم (sic) بن معوية بن سليم بن اشجع . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Aṣma'i ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābī. Jahidh, *Hayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). [i] Bm, as well as our MSS and Kk, has تميم ; Agh 16,147, 22, has تيم . Wust. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جَبْهاء as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. [j] Agh تُرَدّ. [k] Mz لَو and غَمْرَةَ ; Kk also لَو , and الريح رايح (sic). [l] Addād 108, 14. [m] Agh صافٍ. This v., with variations, is cited by Aṣma'ī, *Ibil*, 89, 6, of a she-camel. [n] Mu'all. 61.

البَحْرُ اذا تتابَعَتْ أَمواجُهُ وتكاثفَتْ. والمُجالِحُ الذي يَجْتَلِحُ الشَّجَرَ اي يَقْشِرُهُ: واذا فعَل ذلك البعيرُ او الشاةُ كان أَكْثَرَ لِلَبَنِهِ في الشِتاء [وهو المِجْلاح] والجمع المَجالِيحُ: قال الشاعر:

[n] لَنِعْمَ المَالُ إِنْ أَزَمَتْ أَزُومٌ ‏ ‏ ‏ ‏ مَجالِيحُ الشِّتاءِ لَدَى الصَّقِيعِ

قال مُقَلِّص طويل. والزُخارِيّ المُمتلِئ شَحْماً ولحماً: ويقال زَخَرَ البَحْرُ اذا طَماً وارتفع. ومُجالِحٌ يَبْقَى لَبَنُها لأَنَّها تأكُلُ عِيدانَ الشَجَرِ بعد الوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: ومنهُ قيل للإِبل مَجالِيحُ لِأَنَّها اذا قَوِيَتْ على أَكْلِهِ بَقِيَتْ أَلْبانُها. ويقال الزُخارِيّ العَظِيمُ المُرْتَفِع ❖

٤ [o] وَلَوْ أُشْلِيَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ المَاءِ سَافِحُ

ابو جعفر: ✻ وَلَوْ أُرْسِلَتْ في لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ ✻ لِشَفَّانِها قَطْرٌ مِنَ المَاءِ سافِحُ ✻. أُشْلِيَتْ دُعِيَتْ والإِشلاء الدُعاء: اي دُعِيَتْ هذه الشاة لِتُحْلَبَ: قال الشاعر:

[p] أَشْلَيْتُ عَنْزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي ‏ ‏ ‏ ‏ صَبًّا عَلَى ماءٍ لَدَيَّ عَذْبِ

وقوهُ في لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ اي ليلة من لَيالِي الشِتاء ذاتِ مَطَرٍ: لِقَوْله [q] لِأَرْواقِها هَطْلٌ من الماء. وَأَرْوَاقُها ههنا السَحابُ. وسافِحٌ صابٌّ والسَفح الصَبّ. غيره: انما خَصَّ الشِتاءَ لِأَنَّ الأَلْبانَ تَقِلُّ فيهِ فأَراد أَنَّ لَبَنَها مِمّا يَبْقَى على شِدَّةِ البَرْدِ وانّها غَزِيرَتُهُ ❖

٥ [r] لَجاءَتْ أَمَامَ الحَالِبَيْنِ وَضَرْعُهَا ‏ ‏ ‏ ‏ أَمَامَ صِفَاقَيْهَا مُبِدٌّ مُكَاوِحُ

المُبِدّ الواسِع ما بين الرِجْلَيْن. قولهُ لَجاءَت أَمامَ الحالِبَيْنِ يريد سُرْعَةَ إِجابَتِها: تتقدَّمُ الحالِبَيْنِ. والصِفاقانِ ما اكْتَنَفَ الضَرْعَ من عن يمينٍ وشمالٍ إلى السُرَّة. والمُبِدّ الذي أَفْحَجَها لِعِظَمِهِ: وهو من قولهم: بالدابَّة بَدَدٌ: اذا كان ما بَيْنَ يَدَيْها مُفَرَّجاً وكذلك ما بين رِجلَيْها. والمُكاوِح والمُكادِح سَواءٌ وهو أَن تَدْفَعَ فَخِذَيْها. ويروى مُضارِحُ ❖

٦ [s] وَوَيْلِمِّهَا كَانَتْ غَبُوقَةَ طَارِقٍ ‏ ‏ ‏ ‏ تَرَامَى بِهِ بِيدُ الإِكَامِ القَرَاوِحُ

العرب تقول للرجل وَيْلِمِّهِ ووَيْلِتِهِ تَمْدَحُه بذلك: وَيْلِمِّهِ ما أَشْجَعَهُ ما أَحْذَقَهُ. ويروى وَيْلُمِّها. قوله وَوَيْلِمِّها يتعجَّبُ منها. والغَبُوقة التي تَصْلُحُ للغَبُوق: وانما قال غَبُوقَةُ طارِقٍ لأَنَّهُ يَجِدُ فيها

---

[n] Quoted by Mz. [o] Mz لِأَرْوَاقِها and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.
[p] See *ante*, p. 277, note [r]; our MSS here give the penultimate word as بَدِيٍّ, one with كذا superscribed: لَدَىَّ is a conjecture. [q] This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْواقِها.
[r] Kk مُضارِحُ; V مُكافِحُ (mentioned as *v. l.* in Bm).
[s] Mz وَيْلُمِّها (without و or ف prefixed); V and Bm فَوَيْلُمِّها; Kk as in text.

غَبُوقًا في الليل : والغَبُوق شُرْبُ العَشِيّ وما والاهُ من الليل . والطارق الآتي ليلًا : ولا يكون الطُروق إلّا بالليل . والقَراوِح جمع قِرْواحٍ وهو مُنْبَسِطٌ من الأَرْضِ لا يَسْتَتِرُ منهُ شيءٌ ولا فيه شيءٌ : قال أَوْسُ بن حَجَر ويقال بل عَبِيدٌ قالَهُ :

[t] فَمَنْ بِمَحْفِلِهِ كَمَنْ بِنَجْوَتِـهِ وَالْمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاحِ

٧ [u] كَأَنَّ أَجِيجَ النَّارِ إِرْزَامُ شُخْبِهَا إِذَا ٱمْتَاحَهَا فِي مِحْلَبِ الْحَيِّ مَائِحُ

ويروى : * كأنّ أَزِيزَ الكِيرِ إرزامُ شُخْبِها * إذا امْتاحَها في عُلْبَةِ الحَيِّ مائِحُ * . أَجِيج النار صوتُ لَهِيبِها . والإرزام الصوت : شَبَّهَ أجيج النار بِصَوْتِ شُخْبِها : والإرْزام مأخوذ من الرَزَمَةِ وهو حَنِينُ الناقةِ الى وَلَدِها . وامتاحها احتَلَبَها : واصل المائح الرجل الذي يَنزِلُ الرَكِيَّةَ اذا قَلَّ ماؤُها فَيَجْمَعُ المـاءَ بِيَدَيْهِ في الدَلْو : فشبَّه به الحالِبَ *

٨ [v] وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطِنْبٍ مُعَجَّمٍ نَفَى الرِقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِحُ

ويروى : نَفَى النَّبْتَ عَنْهُ . الطِنْبُ اصل الشَجَرَةِ . والمُعَجَّم الذي قد عَجَمَتْهُ الابل مرّةً بعد أُخْرَى : اي لاكَتْهُ وعَضَّتْهُ . والرِقُّ ما رَقَّ من النَباتِ من الأَغْصانِ والوَرَقِ : والرِقُّ من النباتِ كُلّه ما رَقَّ ورَطَبَ والجَـدْبُ القَحط بِذَهابِ المَطَرِ . يقول لو رَعَتْ هذه الشاةُ ما لا يُجْدِي على غيرها لجاءَتْ بِلَبَنٍ كثيرٍ *

٩ [x] لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيجُـهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَـاوِحُ

عَسالِيجه ناعِمُهُ . قال احمد بن يَحْيَى بَجَّها اي فَتَقَها : ويقال بَجَّها اي نَفَخَها . والقَسْوَر شَجَرٌ من شَجَرِ الخُلَّةِ ما حَلَا من النَبْتِ له خُوصٌ تَغْزُر عليه الإبل والشاء وكُلُّ المالِ . والجَوْن الأَخضر الشديد الخُضْرَةِ يضرب الى السواد من شِدَّةِ الرِيِّ . وبَجَّهـا عَظَّمَها ونَفَخَ خَواصِرَها . والثامر ما له ثَمَرٌ من النَبْتِ والشجرِ . والمُتَناوِح

---

[t] LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ بِنَحْوَتِـهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِـهِ , attributed to ʿAbīd (see his Dīwān, XXVIII, 8; Geyer, Aus, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood: « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain » : i. e. all are reached by it alike.

[u] Mz, Bm أَزِيزَ الكِيرِ . Kk أَجِيجَ الكِيرِ . Kk القَوْمِ.

[v] LA 2, 61, 12 (with v. 9), with فلو and بطنب ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with فَلَوْ , بِطُنْبٍ , وَهْوَ ; another reading LA 6, 70, 15, with فَلَوْ , مُشَرْشَرٍ , بِنَبْتٍ , الدقّ (sic), فهو . Mz, Bm, Kk بِطُنْبٍ ; V and Const. and Cairo prints بِطِنْبٍ .

[x] LA 2, 61, 13; 3, 31, 2; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَاحَتْ.

المُقابِل بعضُه بعضاً : يقال دارُ فلان تُناوِحُ دارَ فلان اي تُقابِلُها : ومن هذا سُمِّيَتِ النَّوائحُ من النِساء لِمُقابَلة بعضِهِنّ بعضاً . والعساليج جمع عُسْلُوجٍ وهو الخَطّ تراه في الوَرَقةِ أَغْلَظُ من سائرها . ويروى : * لَراحَتْ كأَنَّ القَسْوَرَ النَّضْرَ بَجَّها * . قال احمد بن يَحْيَى بَجَّها فَتَقَها ❖

١٠ [y]تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النِّضَارِ مُنِيّفًا ‏ ‏ ‏ سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الغُزْرِ طَامِحُ

يقال النِضار والنُضار : وهو شَجَرٌ من أَكْرَمِ الشَجَرِ وأَصلُه يُضْرَب به المَثَلُ في الصلابة وتُتَّخَذُ منه العِساسُ والأَقْداحُ . والمُنِيّف المُتَمَلِّئُ : ومن هذا قيل مِائَة ونَيِّفٌ اي وزيادة ومن هذا سُمِّي عَبْدُ مَنافٍ لِطُوله ومن هذا قيل قَصْرٌ مُنيفٌ اذا كان يُشرِفُ على ما حَوْلَه . وسَما ارتَفَع . والطامح المرتفع . والغُزْر كثرةُ اللَّبَنِ وهو ههنا اللبنُ بعَيْنِه . اي فكأَنَّ هذَيْنِ بَجَّها أَغصانُهما اي تَصَدَّعاً لِهذه العَنْزِ وتَعَرِّياً عن أَغصانِهما الغَضَّةِ فرَعَتْها لكثرةِ لَبَنِها : وهذا مثل قول الشَّمّاخ :

[z]إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ ‏ ‏ ‏ مِنَ الأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودِ
تُضْحِ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَقًا ‏ ‏ ‏ مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلْوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

العُرْفُط أَخبَثُ المَرْعَى : وصُلْعٌ ليس عليه وَرَقٌ قد أُكِلَ وَرَقُه : ويقال شَجَرٌ سَليقٌ اي قد أَنضَجَهُ القَرُّ وأَحرَقَهُ : عاري الشَوْكِ اي من الوَرَقِ : والضَرّات جمع ضَرَّة وهي أَصلُ الضَرْعِ : والغُرَق جمع غُرْقة والغُرْقة قَدْرُ إِناء : يقال ما في ضَرعِها إِلّا غُرْقةٌ من اللبن ليس بالكثير : والكُثْبة مثل الغُرْقة : فيقول تُضْحِ على خُبْثِ المَرْعَى وشِدّتِه هكذا : يَصِفُ غُزْرَها وكَرَمَها : غيرِ مَجهود : يقال لَبَنٌ مَجهودٌ اذا كُثِّرَ عليه من الماء : يقال لا تَجهَدْ لَبَنَك . قال احمد ورَوَى ابو عمرو : *[a]مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلْوِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ * . اي مُشتَهًى : وقال ابو عمرو وجَهَدْتُ الطَّعامَ اشتَهَيْتُهُ . قال ثَعْلَبٌ : قَرَأَ عَلَيَّ هذه القَصيدةَ ابنُ الاعرابي وقال مُنيفاً حتى يكونَ فَعُولَن : [b]قُلْتُ مُنَيَّفاً بالتَشديد : وقال ما سَمِعْتُها إِلّا بالتَخفيف ❖ وزادَني فيها غَيْرُ ابي عِكْرِمَةَ بيتَيْنِ وهما

١١ [c]سَدِيسًا مِنَ الشُّعْرِ العِرَابِ كَأَنَّهَا ‏ ‏ ‏ مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهْمِ حَوْرَانَ ضَافِحُ
١٢ رَعَتْ عُشُبَ الجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ ‏ ‏ ‏ وَضِيعَةَ جِلْسٍ فَهْيَ بَدَّاءُ رَاجِحُ

---

[y] Bm بَادِرِ.

[z] First v. in LA 12,28,2, as text. Cairo edn., p. 23, has ناصعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

[a] So LA 4, 109, 11 ff.

[b] MSS قال.

[c] These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text.

مُوكَرَةٌ مُمْتَلِئَةٌ : يقال سِقاءٌ مُوكَرٌ اي ممتلئٌ جدًّا . وقولـهُ من دُهْمٍ حَوْرانَ اي جابِيَةٌ من جَوابِي حوران . وضِيعَة نَبْتٌ . قال وقوله صافح فإنّ الناقةَ المُصَفَّحةَ [b] والمَصافِحَ المُحَفَّلَة للبَيْعِ والتغْرِيزِ وابْتِغاء السِّمَنِ : وهي التي لا يَجْهَدُها ولدُها لكثرة لَبَنِها [c] فيعطب ضَرْعُها ❊ فَرَدَّ عليه التَّيْمِيُّ فقال :

[d] بَلَى سَأُوَدِّيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةً فَتَنْكِحُهَا إِنْ أَعْوَزَتْكَ ٱلْمَنَاكِحُ

فقال جُبَيْهاء :

ذَكَرْتَ نِكَاحَ العَنْزِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنْكَحِ العَنْزِ قَادِحُ
[e] وَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا نِكَاحَ يَسَارٍ عَنْزَهُ وَهْوَ سَارِحُ
فَجَاءَتْ بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلَبْلِبٌ يُعَارًا وَشِدْقٌ مُسْتَهِلٌّ فَصَائِحُ

قال أَنْشَدَنِيها أَعْرابِيٌّ : ولم يكن ❊ بأَعْراضِنا من شَأْنِ خُطَةَ قادِحُ ❊ : خُطَةُ عَنْزٌ تُسَبُّ بها بنو سُلَيْمٍ من بني تَيْمِ الأَشْجَعِيِّينَ : يقال لهم بنو خُطة . وقوله . بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلَبْلِبٌ يُعارًا : اي نِصْفُه إنسان . قـال احمد خُطةُ اِسْمُ الشاةِ : يقال في مَثَلٍ : [f] قَبَّحَ اللهُ غَنَمًا خَيْرُها خُطَّـةُ . قال والمعنى اي لَوْ ولدتْ خُطةُ لَوَلَدَتْ ولدًا نِصْفُه انسانٌ ونِصْفُـه يُشْبِهُ الشاةَ يُلَبْلِبُ كما يُلَبْلِبُ التَّيْسُ على الشاةِ ❊

XXXIV [g] وقال شَبِيبُ بن البَرْصاء

١ [h] أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوًى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لَجُوجُ

النَّوَى النِّيَّةُ التي يَنْوُونَها في سَفَرِهم . واللَّجُوج المُنْقادَة المُتَتابِعَة . ولم يرفع ابو عكرمة شَبِيبًا في النَّسَب ونَسَبَهُ احمد فقال : قال ابو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بن المُثَنَّى هو شَبِيبُ بن يزيدَ بن جَمْرَةَ بن عَوْف بن ابي حارِثَـةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ بن عوف بن سَعْـدِ بن ذُبْيانَ بن بَغِيضِ بن رَيْث بن غطفـانَ بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزار : وأُمّه البَرْصاءُ [i] [هي أُمامَةُ] بنت الحارث بن عوف بن ابي حارِثَـةَ بن مُرَّةَ بن

---

b So MSS ; but perhaps we should read الصافح. c *Sic* in MSS. The word seems doubtful ; « her udder becomes soft (like cotton, عُطْب) (?) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطَبَ, subj. dependent on the previous لا , « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَة see LA 13, 166, 11 ff.

d Agh 16, 147 سَأُوَدِّيهَا and لِتَنْكِحَهَا. e Agh *ut sup.* سواة for سُلَيْمٍ, and وَهْيَ for وَهْوَ.

f See Maidānī (Freyt.) 2, 416 ; (Būl. 2. 108) ; also LA 9, 160, 9 ff.

g For البَرْصاء see Ḥam 500, 23.

h Bakrī 691, 12, has صحر thus : — نَوًى بَيْنَ دَارَاتِ العُبَيْرِ لَجُوجُ . Yak 3, 774, بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ ; *id.* 818, 12 (where vv. 1, 2, 5 of poem) بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُمَيْمِ. i Added from Bm.

نُشْبَةَ . قال وكان شبيبٌ شديدَ العَصَبيَّةِ لبني فزارة لِأَنَّ جدَّتَهُ أُمَّ أُمِّه البَرْصاء قِرْصافَةُ بنتُ نَجَبَةَ ابن رَبِيعَة بن رِيَاح بن هِلال بن سَمْخِ بن فزارة. وأُمُّ عَقِيلِ بن عُلَّفَةَ أُختُ البَرْصاء وهي عَمْرَةُ بنت الحارث. وشبيبٌ إسلاميٌّ قديم شاعرٌ معروفٌ. ويروى: * نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الغُمَيْرِ خَلُوجُ *. ويروى الغُبَيْرِ: وهو ماءٌ لبني مُحارِبٍ ❖

٢ [j]نَوًى شَطَنَتْهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ   لَنَا طَرَبًا إِنَّ الخُطُوبَ تَهِيجُ

شَطَنَتْهم أَخَذَتْ بهم على غير قَصْدٍ: يقال نَوًى شَطُونٌ اذا كانت عَوْجاءَ المَذْهَبِ: وهو مأخوذ من قولهم بِئْرٌ شَطُونٌ وهي التي في جِرابها عَوَجٌ فتُخْرِجُ دَلْوُها بشَطَنَيْنِ: قال الشاعر:

[k] أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ   وَلَا أُحِبُّ الْمَاءَ ذَا الشِّطَانِ

والخطوب الأحداث الواحد خَطْبٌ. والطَّرَب خِفَّةٌ تَلْحَقُ للفَرَحِ والجَزَعِ: قال الجَعْدِيّ:

[l] وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ   طَرَبَ الوَالِهِ أَوْ كَالمُتَّبَلْ

المُتَبَّلُ المأخوذ بالتَّبْلِ وهو الثأر: وقال ابو ذُؤَيْبٍ:

[m] طَرِبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ   كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

(الرواية نَقِيبُ) اي أَرِقْتُ لِذِكْرِ الحديث: مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ من غيرِ قُرْبٍ: وقوله يهتاج مَوْشِيٌّ نَقيبُ يعني بالنقيب المِزمار: اي في صَدْري كالمزامير لا أنام: ومن روى قَشِيبُ اراد جديدًا: وقال ذو الرُّمَّة:

[n] أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبَرًا   أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

غيره: * نَوًى شَطَنَتْهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ * رَجِيعَ الهَوَى إِنَّ الخُطُوبَ تَهِيجُ ❖

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ العَيْنَانِ حَتَّى تَحَمَّلَتْ   مَعَ الصُّبْحِ أَحْفَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الأحفاض جمع حَفَضٍ وهو البعير الضعيف يُحْمَلُ عليه الأمتعةُ والآنيةُ: قال رُؤْبَةُ: * [o] يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَ بِالأَحْفَاضِ *: والحَفَض في غير هذا المتاعُ الذي يُحْمَلُ على البعير سُمِّيَ حَفَضًا لأنّه يُحْمَلُ على الحَفَض وهو من الأضداد: قال عمرو بن كلثوم:

---

j Bm فَهَيَّجَتْ.   k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كالمُخْتَبَل.

m LA 2, 272, 24, with أَرِقْتُ and نَقِيبُ.

n Dhu-r-Rummah's *bā'īyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).

[p] وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ   عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاعَ البَيْتِ. ويروى عن الأَحْفَاضِ يعني الإِبلَ. والحُدُوج جمع حِدْجٍ وهي مَرَاكِبُ النساء: ومنهُ قولهم بَعِيرٌ مَحْدوج اذا شُدَّ عليهِ الحِدْجُ. وانما قال مع الصبح لأنَّ أكثَرَ ما يَرْحَلُون بالنساء في اللَّيْلِ. ويروى: * وما خِفْتُ مِنها البَيْنَ حتَّى رَأَيْتُها * وَقَدْ زَالَ أجمالٌ بها وَحُدُوجُ * ❖

٤ [q] وَحَتَّى رَأَيْتُ الحَيَّ تُذْرِي عِرَاصَهُمْ   يَمَانِيَةٌ تَزْهَى الرَّغَامَ دَرُوجُ

تَزْهاه تَسْتَخِفُّهُ. لم يَرْوِ هذا البيتَ ابو عكرمة. الرَّغام التُّراب: ومنهُ أَرْغَمَ اللهُ أَنفَهُ اي أَذَلَّهُ حتى يُلْصَقَ بالتراب ❖

٥ [r] فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بِبَيْنِكَ مُعْجَبٌ   وَبَاكٍ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ
٦ [s] فَإِنْ تَكُ هِنْدٌ جَنَّةً حِيلَ دُونَهَا   فَقَدْ يَعْزِفُ اليَأْسُ الفَتَى فَيَعِيجُ

يَعِيجُ يَقْنَعُ ويَرْضَى: ويَعُوج يَعْطِفُ ويَرْجِع. ويروى * فَإِنْ تَكُ جُمْلٌ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَقَدْ يَحْكُمُ اليَأْسُ الفَتَى فَيَعِيجُ *. يَحْكُمُهُ يَرُدُّهُ عَمَّا يُرِيد: ومنهُ أُخِذَتْ حَكَمَةُ الدابَّةِ لِأَنَّها تَمْنَعُها وتَرُدُّها. فَيَعِيجُ يَعْقِلُ ويَنْتَفِعُ ❖

٧ [t] إِذَا احْتَلَّتِ الرَّنْقَاءَ هِنْدٌ مُقِيمَةً   وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقَ بُرُوجُ

الرَّنْقاء موضع. والبُرُوج المَنازِلُ. ويُرْوَى: هِنْدٌ غَرِيبَةً. الرَّنْقاء في بلاد عامرِ بن صَعْصَعَةَ ❖

٨ [u] وَبُدِّلَتْ أَرْضَ الشِّيحِ مِنْهَا وَبُدِّلَتْ   تِلَاعَ المَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجُ
٩ [v] وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالقُنِّ دُونَهَا   تِلَالٌ وَخَلَّاتٌ لَهُنَّ أَجِيجُ

---

[p] Mu'all. 30 (see Add. 106). [q] Mz and V تَسْفِي دِيَارَهُمْ مُوَعْرِعَةٌ جُنْحَ الظَّلَامِ دَرُوجُ (V gives our text as *v. l.*); Bm has the same, with مُزَعْزِعَةٌ for مُوَعْرِعَةٌ, and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints تُذْرِي. [r] Bm وَأَصْبَحَ. Mz and Thorb. مَسْرُورًا, and so Yak.; Bm gives بِبَيْنِكَ with مَعًا; Mz prefers the fem. [s] Mz خُلَّةٌ (Bm has this as *v.l.*). Mz دُونَهُ. Bm يَعْرِفُ as *v. l.* with مَعًا. Mz النَّفْسَ for واليأس and فَتَعِيجُ. Bm اليَأْسُ with مَعًا.
[t] Mz خُرُوجُ (*v. l.* in Bm). Yak. 3, 52, 3-5 has vv. 7, 8, 10, and 4, 931, 4-5 vv. 7 and 8; Yak. as Mz. Bm حَالَ دُونِي. Bakrī 414, 5 has اذا حَلَّتِ and حالَ دُونِي مِنْ دِمَشْقَ مُرُوجُ. [u] So Yak (both places) and Bakrī. Yak explains سَخْبَر and وَشِيج as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with الشِّيح, wormwood. Mz commy: ارتفاع سخبرٍ ووشيجٍ على انّهما خبرُ مبتدإٍ محذوفٍ كأنّه لمّا قال بُدِّلَتْ تلاعَ المطالي منا قال سخبر اي السخبر والوشيج نابتٌ.
[v] This v. omitted in Mz, Bm, and Yak. V has القُنِّ, and so Cairo print, K 1 and Const. print القُنُّ.

١٠ [x] فَلَا وَصْلَ إِلَّا أَنْ تُقَرِّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَجْذِبْنَ الْمَثَانِيَ عُوجُ

ويروى: يَنْفُخْنَ المَثَانِيَ . القلائص جمع قَلُوص وهي الشابّة من الإبل: قال الاصمعيّ القَلُوص من الابل بمنزلة الفَتَاةِ من الناس . والمَثَاني الحِبال الواحدة مَثْنَاةٌ . والعُوج نَعْتٌ للقلائص وهي المُعْوَجَّةُ من الضُمْرِ والهُزالِ ❖

١١ وَمُخْلِفَةٌ أَنْيَابُهَا جَدَلِيَّةٌ تَشُدُّ حَشَاهَا نِسْعَةٌ وَنَسِيجُ

ويُرْوَى: تَضُمُّ حشاها . ويُرْوَى: بمُخْلِفَةٍ . المُخْلِفة التي أتَى لها بعد البُزُول سَنَةٌ: ولا سِنٌّ تُعَدُّ بعد البُزولِ: إنّما يقال مُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامَيْنِ ومُخْلِفُ ثلاثةِ أعوامٍ الى أنْ يَهْرَمَ البَعِيرُ . والجَدَلِيَّةُ مَنْسُوبَة الى جَدِيلَةَ من اليمن . ويروى شَدَنِيَّةٌ . نِسْعَةٌ سُيُورٌ مضفورةٌ على هَيْئَةِ الحَبْلِ: فاراد انّها يُشَدُّ رَحْلُها بِنِسْعَةٍ من سُيُورٍ: يريد بذِكْرِهِ النِسْعَةَ أنها نَجِيبَة إذْ كان لا يُشَدُّ بِالنِّسعِ إلّا النَجائِبُ . والنَسِيج ما نُسِجَ مِنه: ويقال بَلْ اراد غُرْضَةَ الرَحْلِ والجمع غُرَضٌ: والغُرْضَة من الرَحْل بمنزلة الحِزام من السَرْجِ ❖

١٢ [y] لَهَا رَبِذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوجُ

اراد بالرَبِذات القوائمَ واصل الرَبَذِ الخِفَّة . والنجاء السرعة يُمَدُّ ويُقْصَر . والدَعائم جمع دِعامة وهو ما يُدْعَمُ البَيْتُ بِهِ من خَشَبٍ مِثْل الأساطِين: شبّه قوائمها بالدعائم لِطُولها . والأَرْز شَجَرٌ بالشَأم يُوصَف بالصَلابة . وقولُهُ بينهنّ فروج اراد سَعَةَ فُرَجِها: وهو أَشَدُّ لِتَمَكُّنِها . ويُرْوَى على رَبِذاتٍ ❖

١٣ إِذَا هَبَطَتْ أَرْضًا عَزَازًا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ

العَزاز الارض الصُلْبة: قال القُقَعْسِيّ الراجزُ: * يُرْوِي الدَهاسَ وَالعَزازَ فائِضُ * . والمناسم جمع مَنْسِم وهو طَرَفُ خُفِّ البعير بمنزلة الظُفْرِ من الإنسان: اراد انّ العزاز تُدْمِي مَناسِمَها فهي تَرْعَفُ: شبّهه بِرُعافِ الانسانِ: يقال رَعِفَ يَرْعَفُ . والشَجِيجُ مَفْعُول من الشَجِّ منقول الى فعيل . ويروى: عَزَازًا وَقَتْ بِها * مَنَاسِمُ مِنْهَا [z] نَاصِعٌ وَشَجِيجُ * . وَقَتْ حَفِيَتْ فَكَأَنَّهَا تَتَّقِي [a] ❖

---

[x] So Yak. [y] LA 7, 169, 16. [z] So K 2; K 1 reads نَاصِلٌ.

[a] Perhaps we should read تَتَّقِي الْمَشْيَ مِنَ الْحَفَا « shrinks from walking by reason of her sore feet » (see LA 20, 285, 14). Mz commy.: تَحامَلَتْ في المَشْيِ اذا تَكَلَّفَتْهُ على مَشَقَّةٍ وإعياءٍ: وتحامَلْتُ عليه كَلَّفْتُهُ ما لا يُطِيقُ .

١٤ وَمُغْبَرَّةِ الآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أُكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ

المُغْبَرَّةُ الدَوِّيَّةُ القَفْرُ. والآفاقُ النَواحِي وهي الأَقْطار والأَقْتار واحدُها قُتْرٌ وأُفْقٌ وقُطْرٌ: يريد أنّها أَرْضٌ تَجْدُبُ فالغُبار يرتفع فيها لِذَهاب النَبْتِ والنَدَى. وقال الاصمعيّ: السَرابُ يكون في الضُحَى والآلُ يكون في نِصْفِ النَهارِ الى ما بَعْدَهُ من آخِرِ النهار: وهذا البيت يَشْهَدُ لِقَوْلِه. والأُكُمُ جمع أَكَمَةٍ يقال[b] أَكَمَة وآكُمٌ وأُكُمٌ: وأَكَمَةٌ وإِكَامٌ. ويموج يَجِيءُ ويَذْهَبُ. ويروى: * وَدَاوِيَّةٍ قَفْرٍ يَمُورُ سَرَابُهَا * بُعَيْدَ الضُّحَى فِي أُكْمِهَا فَيَمُوجُ *

١٥ [c]قَطَعْتُ إِذَا الأَرْطَى ٱرْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِئُ يَرْعَيْنَ الفَلَاةَ دُمُوجُ

اي قَطَعْتُ هذه المُغْبَرَّةَ الآفاقِ. والأَرْطَى شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ والظِباء والبَقَرُ تَعْتادُهُ تَكْنُسُ في اصوله. والجوازئُ من البَقَرِ التي تَجْتَزِئُ بالرُطَب عن الماء. والدُموج الداخلة في كُنُسِها. ويروى: اذا الأَرْطَى ارْتَدَى في ظلالِهِ * جوازِئُ يَسْكُنَّ الفلاةَ دُمُوجُ *

١٦ لَعَمْرُ ٱبْنَةِ المُرِّيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَنُوبَ النَّائِبَاتُ ضَجِيجُ

ويروى: * لَعَمْرُ ابْنَةِ الزَيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي *. يقول: لَسْتُ مِمَّنْ يَجْزَعُ لِنازِلَةٍ تَنْزِل به: انا صَبُورٌ على رَيْبِ الدَهْرِ

١٧ [d]وَقَدْ عَلِمَتْ أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ أَنَّنِي إِلَى الضَّيْفِ قَوَّامُ السِّنَاتِ خَرُوجُ

يقول اذا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وأَنا نائِمٌ خَرَجْتُ اليه فأَنْزَلْتُه. وقوله قَوَّامُ السِناتِ اي قَوَّامٌ اذا أَخَذَتِ السِناتُ غَيْرِي فأَنامَتْهُ: والسِناتُ جمع سِنَةٍ وهو ما يَغْشَى الانسانَ من سَمادِيرِ النَوْمِ

١٨ [e]وَإِنِّي لَأُغْلِي اللَّحْمَ نِيئًا وَإِنَّنِي لَمِمَّنْ يُهِينُ اللَّحْمَ وَهْوَ نَضِيجُ

قولهُ لأُغْلِي اللحمَ نِيئاً يريد أَنَّهُ يَضْرِبُ بالقِداحِ في الجَدْبِ لِيُنْحَرَ للناس: فلا يَشْتَرِي إِلّا سَمِيناً

---

[b] Mz reads أَكَمَةٌ وأَكَمٌ وإِكَامٌ وأُكُمٌ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

[c] V 2 and Const. print إِذْ, V 1 ظِلَالِهَا.

[d] Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَقَدْ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

[e] So LA 19, 368, 11 (where لَمِمَّنْ misprinted لَمُمْسٍ) and V. Mz, Bm, Kām have نِيًّا. Our MSS and V read يَجِيجُ for يُهِينُ, but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

فذلك إِغلاؤه به: وإِهانَتُهُ النَّضِيجَ أَنَّهُ يَبْذُلُه لِمَنْ وَرَدَهُ لا يَمْنَعُ أَحَدًا منه. قال الاصمعيّ هذا كقولهم[f] بِمَا عَزَّ وَهانَ: وانشد:

[g]أَهانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ … غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ

يريد فرساً آثَرَها على عيالِه ونَفْسِه فوَجَدَهُ فيها يومَ الرَّوْعِ: اي أَعطَتْهُ قُوَّةً ونَشاطاً بما اعطاها وآثَرَها.
وقال الآخر:

إِنِّي لَأُغْلاهُمُ لِلَّحمِ قَدْ عَلِمُوا … نِيئاً وَأَرْخَصُهُمْ لَحماً إِذَا نَضِجَا

١٩ [h]إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا … عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدْعَتَيْنِ لَهُوجُ

اي أُغْلِي اللحمَ في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطَرَب خَلْقُها لِلْهُزال من الجوع وشدّة الجدب فهَزَلَتْ وانحَنَتْ. وعَزَّها غَلَبها. وذو وَدْعَتَيْنِ يريد وَلَدَها. واللَّهُوج واللَّهِيج واللاهِج المُغْرَى بالرَّضاع: وانّما لَهِجَ بِهِ لأنّهُ ليس في ثَدْيِ أُمِّه ما يُغْنِيه: ولو كان فيه ما يُغْنِيه لم يَلْهَجْ به ❖

٢٠ [i]إِذَا مَا ابْتَغَى الْأَضْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقِرَى … قَرَتْ لِيَ مِقْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نَحَرها. والخَدُوج التي رَمَتْ بولدِها: فهو أَصْلَبُ لها وأَنْفَسُ: يقال خَدَجَتْ تَخْدِجُ فهي خادِج والولد خَدِيج اذا أَلقَتْ ولدَها قبل تَمامِ أَيّامِه: فإِنْ أَلقَتْه وقد تَمَّتْ أَيّامُه وبعضُ خَلْقِه ناقِص قيل أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِج والولد مُخْدَج. والمِقْلات وجمعها مَقالِيتُ هي التي لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ: قال الاصمعيّ واصل ذلك من القَلَتِ وهو الهَلاك: ومنهُ الحديث:[j] إِنَّ المُسافِرَ وَمالَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا ما وَقَى اللهُ. ومنهُ قول بِشْر بن ابي خازم:

[k]تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَأْنَهُ … يَقُلْنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِئْزَرُ

يَصِف رَجُلًا شريفاً: وكان أهلُ الجاهلِيَّةِ يقولون اذا قُتِلَ الرجلُ السَّيِّدُ فَخَطَتْهُ المرأةُ المِقلات سَبْعَ خَطَواتٍ عاشَ وَلَدُها. ويروى: * إِذَا عَدِمَ الأَضْيافُ مَنْ يَضْمَنُ القِرَى * قَرَتْ لِيَ مِرْبَاعُ النِّتَاجِ خَلُوجُ * ❖

---

f Not in Maid.; for collocation see Lane 2031 *a*, but the sense here appears to be different.

g For دُعِيَتْ نَزَالِ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

h Kām gives this v. thus: إِذَا الْمُرْغِثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعُزُّهَا … عَلَى ضَرْعِهَا ذُو تُومَتَيْنِ لَهُوجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as *v. l.* ذُو تُومَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kam in صدر, but with our text in عجز.

i Mz, Bm, V all have the misspelling مِقْلَاة.

j See Lane 2556 *a*, with مَتَاعَهُ for مَالَهُ.

k LA 2, 377, 10, and Lane 2556 *b*; see also Wellhausen, *Heidenthum* [2] 162, note 5.

٢١ جُمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمِ سَاقِهَا ... دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجُ

الجُمالِيَّة التي تُشبِه بِخَلْقِ الجَمَلِ. وقولهُ من عَظْمِ ساقِها اراد أنَّهُ يُعَرْقِبُها. والجاسد اللازق. والسُّحوج جمع سَحْج وهو الأَثَرُ في الجِلْد كالخَدْش. ويروى لم تُجلُهُ اي لم تَكْشِفْهُ ❖

٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ المَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ ... عَلَيْهَا بِأَجْوَازِ الفَلَاةِ سُرُوجُ

المَيْس شَجَرٌ يُتَّخَذُ منهُ الرِحالُ. وقولهُ كُلَّ مَوْقِف اراد انهم اذا [l] [نَحَرُوا] حَمَلوا رَحْلَ ما نَحَرُوا على ما معهم من الإبل. والأجواز الأَوساط واحدها جَوْز ❖ تَمَّتْ في رِوايَةِ أَبِي عِكرمة: وزادَ غيرُهُ بَيْتًا:

٢٣ [m] وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي ... وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيجُ

XXXV [n] وقال عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ

يَهْجُو رجلًا من بني الحارث بن كَعْب. ولم يَرْفَعْهُ ابو عكرمة في نسبه: ورفَعَهُ احمد قال قال هشام بن محمد هو عوف بن الأَحْوَص بن جَعْفر بن كِلاب بن رَبِيعَةَ بن عامر بن صَعْصَعَة بن مُعاوِيَة بن بَكْرِ بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلانَ. قال واسم الأَحْوَص رَبِيعَةُ: واصل الحَوَص ضِيقٌ في العَيْنَيْنِ ❖

١ [o] هُدِمَتِ الحِيَاضُ فَلَمْ يُغَادَرْ ... لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِزَاءُ

المُغادَرة التَرْك: ومن هذا سُمِّي الغَدِيرِ غديرًا لأنَّ السَيْلَ غادَرَهُ. والنصائب حِجارةٌ [p] يُشْتَرَفُ بها الحَوضُ. والإِزاء مَصَبُّ الدَلْو على خَصَفَةٍ (والخَصَفَةُ الجُلَّة) او على حَجَر: قال الراجز:

[q] قَدْ رَجَعَ الحَوْضُ إِلَى إِزَائِهِ ... كَرَجْعَةِ الشَّيْخِ إِلَى نِسَائِهِ

وقال امرؤ القيس:

---

[l] Supplied from Const. print. [m] Wanting in Mz. Bm and V أُمّ, and so Const. print. Bm تَهِيجُ, V بِأَوْجٍ. This verse would come in appropriately after v. 19.

[n] This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs: see Naq 533, 11 and our v. 11.

[o] Cairo print وَهُدِمَت, K 1 تَهَدَّمَت. [p] Perhaps we should read يُشَرَّفُ, « is provided with a شُرْفَة or parapet ». [q] Mz quotes, with كَسْئِهِ for نسائه.

[q] فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا ... مِنْ إِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عُقْرِهْ

فالإزاء مَصَبُّ الدَّلوِ والعُقْرُ مَقامُ الشاربةِ ◊

٢ لِخَوْلَةَ إِذْ هُمُ مَغْنًى وَأَهْلِي ... وَأَهْلُكِ سَاكِنُونَ مَعًا رِئَاءُ

المَغْنَى المَوضِعُ الذي يُقامُ فيه: يقال غَنِينا بِمَكانِ كذا وكذا اذا أقَمْنا فيه: والجمع المَغاني. والرِئاءُ المُقابِلة يقال بنو فلان رِئاءُ بني فلان اذا كانوا يُحاذُونَهم: أنشدَني عبدالله بن رُستُم لِحاتِم:

[r] غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعْلُكِ وَالغِنَى ... فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

اي إنّا أقَمنا زماناً في فَقرٍ وغِنًى فكُلًّا من فَقرٍ وغِنًى قد سَقاناهُ الدهرُ. والصُعلوكُ الفقيرُ قد تَصَعلَكَ فلان اذا افتقر ◊

٣ [s] فَلَأْيًا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ ... وَمَا أَبْقَى مِنَ الحَطَبِ الصِلَاءُ

لأياً بَطِيئاً: ومنهُ قولهم التَأَتْ عليهِ الحاجةُ اذا أبطأتْ: ومنهُ قول ذي الرُمّة:

[t] تَنُوءُ بِأُخْرَاهَا فَلَأْيًا قِيَامُهَا ... وَتَمْشِي الهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ فَتَبْهَرُ

والرُسوم من الآثار ما لم يَكُنْ لهُ شَخصٌ. والصِلاء اذا كُسِرَ مُدَّ واذا فُتِحَ قُصِر: وانشد احمد بن عُبَيدٍ للفرزدق:

[u] وَبَاشَرَ رَاعِيهَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ ... وَكَفَّيْهِ حَرَّ النَارِ مَا يَتَحَرَّفُ

فَفتح وقَصَر: وانشدني للحارث بن حِلِّزَةَ:

[v] فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ ... بِخَزَازَ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصِلَاءُ

فكسَر ومَدّ ◊

٤ [x] وَإِنِّي وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ ... مَحَارِمَهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاءُ

---

q I. Q. Dīw. 29, 4.

r In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different عجز, and the second with a different صدر. s Bm تُبِينُ.

t So in Const. print: verified in MS of Dh. R.'s Dīw. (« She rises with her hinder parts, and slow is her rising: slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant »).

u Naq 561, 1, as text; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ.

v Mu'all. 8.

x Bakrī 273, 21 (with فَإِنِّي). Bm reads مَخَارِمَهُ, and Mz commy. mentions this as a *v. l.*

قال الاصمعيّ الحجّ الإتْيانُ : وانشد :

[x] ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلِلْنَا نَحْجُبُهْ وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَوَّبُهْ

قال يُحَجُّ يُؤْتَى : يُرْمَى بالحصى لكَثْرَةِ من يأتيه. وحِراء جَبَلٌ يُذَكَّر ويُؤنَّث فمن ذَكَّرَهُ اراد الجَبَلَ بعَيْنِه ومن أنَّثَهُ اراد البُقْعَةَ التي فيها الجبلُ ❖

٥ وَشَهْرِ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضَرِّجَهَا الدِّمَاءُ

قال ابو عبيدة هذا شَهْرٌ كانت مشايخ قُرَيْش تُعَظِّمُهُ فنَسَبَهُ الى بني أُمَيَّةَ. ومُضَرَّجها اي يُصِيبُها الدَّمُ كما يُضَرَّجُ الثَّوْبُ بالصبغ: ونَصَبَ مُضَرَّجها على الحال بِمَا في حُبِسَتْ. وقال احمد بن عبيد شهرُ بني أُمَيَّةَ ذو الحِجَّةِ: كانت تُعظّمه قريش لأنّهم كانوا اذا قَضَوُا الحَجَّ تَذاكَرُوا آباءَهم فافْتَخَرُوا بهم: وخَصَّ بني أُمَيَّةَ على سائر قريش: وانشدَني لمَرّار الفَقْعَسيّ:

[y] وَجَدْتُ بَنِي خَفَاجَةَ فِي عُقَيْلٍ كِرَامَ النَّاسِ مُسْمَطَةَ النِّعَالِ
كَمِثْلِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَذُمُّكِ مَا تَرَقْرَقَ مَاءُ عَيْنِي عَلَيَّ إِذًا مِنَ اللهِ الْعَفَاءُ

[z] التَّرَقْرُقُ جَوَلانُ الدَّمعِ في العين. والعَفاء الدُّروس والهلاك: قال الشاعر * [a] على آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفاءُ * ❖

٧ [b] أُقِرُّ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَلْزَمُهُ وَإِنْ بَلَغَ الْفَنَاءُ

قال ويروى: وَإِنْ بَلَغَ: بالفتح. قال الاصمعيّ كان قد أَثْأَى فيهم فطلبوه بإثْآئِهِ: فأَقَرَّ بحُكْمِهم. قوله وإنْ بُلِغَ الفَناء اي فَناءُ مالِهِ ❖

٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَاءُ

---

x See LA 3, 50, 4; poet Dukain.

y مُسْمَطَةَ النِّعال « having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lexx., but see LA 9, 196, 22, for نَعْلٌ سُمُطٌ and the verse there cited of Lailà of Akhyal in praise of warriors described as شُمُّ العَرانينِ أَسْماطٌ نعالُهُمُ.

z V's commy : اي لا أَذُمُّكِ: أَقْسَمَ هذه الأشياء لا يَذُمُّها: ثمّ قال: عَلَيَّ العَفاء يريد الدُّروس.

a Zuhair, Dīw. 1, 6. b Bm بِحُبِّكُمْ. Mz بَلَغَ.

يقول لا تتعوّجوا عَلَيَّ في الحُكم ولا تَجُورُوا . والسَّرَاء شَجَرٌ. قال احمد : اي كما يَتَعَوَّجُ القِسِيُّ ❖

٩ [c] وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقٍّ   فَأُبْطِلَهُ كَمَا بَطَلَ الحِجَاءُ

يقول : لا أحتالُ في حَقٍّ لكم فأُبطِلَهُ كما بَطَلَ الحِجاءُ بَعْدَ وُجوبِهِ . والحِجاء المُحاجاةُ بينَ الناسِ : يقال حاجَيْتُهُ مُحاجاةً وحِجاء . قال احمد : اي حُكمُ غَيْبٍ لا يَثْبُتُ ولَوْ أُصِيبَ فيه لأَنَّهُ حَدْسٌ لانّه من المُفاطَنةِ . تقول العرب : حاجَيْتُكَ ما في يَدِي : اي فاطَنْتُكَ مُحاجاةً وحِجاء كما تقول راضَيْتُكَ مُراضاةً ورِضاء ❖

١٠ [d] فَإِنَّكَ وَالحُكُومَةَ يَا ابْنَ كَلْبٍ   عَلَيَّ وَأَنْ تُكَفِّنَنِي سَوَاءُ

قال الاصمعيّ : ابنُ كَلْبٍ رَجُلٌ عرَّض له أَنَّهُ يَفعَلُ بهِ فِعلًا يَعدِلُ قَتْلَهُ . يقول حُكومَتي إليك يا ابنَ كَلْبٍ بِمَنزِلةِ المَوتِ عِندِي وَأَنْ تَتَوَلَّى تَكفِيني ولَستَ مِنِّي ❖

١١ خُذُوا دَأْبًا بِمَا أَثْأَيْتُ فِيكُمْ   فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَأْبٍ عَلَاءُ

دَأْبٌ ابنُه . والإثْآء الإفساد : واصله في الخُرَزِ ان تَلتَقِيَ خُرْزَتانِ فتَصيرا واحدةً . اي خذُوا ابني رَهْنًا حتى أُوَدِّيَ اليكم . والعلاء الرِفعة : اي لَيسَ لكم رِفعة على ابني هو مِثلُكم . قال ابو مُوسَى هارون ابن الحارث قال احمد بن عُبَيد قال ابو عمرو : يقال أَثْأَى خَرْمَ خُرزَةٍ إلى خُرزةٍ : يقال أَثْأَيتَ الخُرَزَ تُثْئِيه إِثْآء : فَثَأْيُ الخُرَزِ أَشَدُّ الثَّأْيِ : ويقال بينهم ثَأًى اذا كانت بينهم دِماء وأَخذُ أَموالٍ : وقد أَثْأَى بينهم اي أفسَدَ : ومنهُ قول ذي الرُّمَّة :

[e] وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوَارِزُهَا   مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ دُونَهَا الكُتَبُ

الكُتَب جمع كُتْبَةٍ وهي الخُرَزُ : والمُشَلْشَل الماء . فيَصِف أَنّ الخُرَزَ لَمّا أُثْئِيَتْ ولم تُحكَمْ ضَيَّعَتِ الماء اي أسالَتْهُ . وقال الآخَر :

[f] ظَلِلْنَا مَعًا جَارَيْنِ نَحْتَرِسُ الثَّأَى   يُسَائِرُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأُسَائِرُهْ

---

c Bm وَلا آتِي (*sic*) with وَلا آتِي as *v. l.*   d Mz and Bm فَإِنِّي . Const. print omits this v.

e Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3 ; LA 2, 194, 25 : 7, 151, 12 : 11, 172, 14 : 13, 386, 1 : 18, 115, 10, all with بَيْنَها for دُونَها.   f This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to الغنوي - not in Ṭufail's *Dīwān*), with جارَيْنِ ; it is explained that the companion is a wild beast (سَبُعٌ) , and that the two go along together watching each other to guard against treachers ; the عجز - should be rendered « he sharing with me the remainder (سُؤْر) of a small water-supply, and I with him ».

١٢ [g] وَلَيسَ لِسُوقَةٍ فَضلٌ عَلَينَا   وَفِي أَشيَاعِكُم لَكُم بَوَاءُ

يقول نَحنُ وأَنتُم سُوقَةٌ فليس لسوقة فضل علينا : والسوقة الذين لَيسُوا بِمُلُوك . وفي أَشياعِكم اي وفينا لكم بَواء : وَهُم أَشياعُهم لأَنّهم بنو عَمّ . ويقال ما فلانٌ بِبَواء فلانٍ اي ما هو بِكُفْوه أَنْ يُقتَل به : ويقال باءَ فلانٌ بفلانٍ : ويقال للمقتولِ بِمَنْ قُتِلَ بُؤْ بِفُلانٍ اي أَنتَ منهُ اي أَنتَ به : انشدني احمد وغيره لِلَيلَى :

[h] فَإِنْ تَكُنِ القَتلَى بَوَاءً فَإِنَّكُم   فَتًى مَا قَتَلتُم آلَ عَوفِ بنِ عَامِرِ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ المَقتُولُ مُتَعَلِّقًا بِمَنْ قَتَلَهُ فَيَقُولُ اَي رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : فَيَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلتَهُ : فَيَقُول قَتَلتُهُ لِتَكُونَ العِزَّةُ لِفُلَانٍ : فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ العِزَّةَ لَيسَت لَهُ بُؤْ بِعَمَلِكَ [i] ❖

١٣ [j] فَهَل لَكَ فِي بَنِي حُجْرِ بنِ عَمرٍو   فَتَعلَمَهُ وَأَجهَلَهُ وَلَاءُ

١٤ [k] أَوِ العَنقَاءِ ثَعلَبَةَ بنِ عَمرٍو   دِمَاءُ القَومِ لِلكَلْبَى شِفَاءُ

اَلكَلْبَى جمع كَلِبٍ فَعِلٌ وفَعْلَى مثل زَمِنٍ وزَمْنَى : قال الاصمعيّ : اصل اَلكَلَبِ ان يأْكُلَ الذِئبُ أَو اَلكَلبُ من لُحوم الناس أَوْ يَشرَبَ من دِمائهم فَيَضرَى على الناس : فإذا عَضَّ ذلك الكَلبُ او الذِئبُ إِنسانًا كَلِبَ فَنَبَحَ الإِنسانُ : ويقال إِنَّهُ رُبَّمَا عُولِجَ فَبَرِئَ فَخَرَجَ من إِحليلِهِ جِرَاءٌ بُلْقٌ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَنِي وَاللهُ وَقَّاكَ شَرَّهَا   نِفَارُكَ مِنهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

[l] فَأَخرَجَ بَعدُ اللهُ أَولَادَ زَارِعٍ   مُخَضَّرَةَ الأَقرَابِ بُقْعًا جُلُودُهَا

قال الاصمعيّ : فهذا سَمِعنَاهُ من كثيرٍ من العَرَبِ وبَعضُهم لا يُصَحِّحُهُ والذين يُصَحِّحُونَهُ يقولون إِنَّ اَلكَلِبَ اذا قُطِرَ لهُ من دَمِ رَجُلٍ شريفٍ شَرِبَهُ فَبَرِئَ : ويُنشِدون قول زهير :

---

g Mz text has عَلَيهَا, but commy. عَلَينَا.

h LA 1, 29, 14; BQut 274, 1; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse).

i The Const. print stops here for some reason unknown.

j Mz فَتَعلَمَهُ and الوَلَاءُ. Mz commy. : قال الاصمعيّ بنو حُجرٍ من كِندَة وحجر هو آكِلُ المُرار بن عمرو الخ.

k Mz commy. : قوله او العَنقاء ثعلبة : هو اخو جَفنَةَ والحارث المُحَرِّق وَلَدُ عمرو بن مُزَيقِياء بن عامر ماء السماء. Bm العَنقاءُ جَدُّ ملوك غَسَّانَ. See LA 12, 149, 25.

l See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum [2], 162, and references there; also Lane, 2626, *s. vv.* كَلَبٌ and كَلِبٌ, and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

[m] وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَايَاهُمُ الْقَتْلُ

١٥ [n] وَمَا إِنْ خِلْتُكُمْ مِنْ آلِ نَصْرٍ مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ

١٦ [o] وَلٰكِنْ نِلْتُ مَجْدَ أَبٍ وَخَالٍ وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْمِي الْعَلَاءُ

يَنْمِي يرتفعُ ويَفشو: ومنهُ قول الشاعر * [p] وَانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ * : اي ارْفَعْهُ : والعَيْرانة الشديدة المُشَبَّهَةُ بالعَيْرِ : والأُجد المُوَثَّقَة الخَلْقِ : ومنهُ قول الأعشى :

[q] لَا يَتَنَمَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلُ

يصف فلاةً اي لا يَرْتَفِع لها بالقيظ إلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لِمَا يَصْلُحُ لَهَا : ومنه : أَعْمَلْ وأَنْتَ في مَهَلٍ ❖

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَعْبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تصغير بِجادٍ وهو ثوب يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ او من أَوْبارِ الإبل والجمع بُجُدٌ . وقوله بِأَخْذِكَ ما تشاء يَهْزَأُ به ويَتَهَكَّمُ . وقوله * فلم تَظْلِمْ بأخذك ما تشاء * اي لم تَضَعِ الشيء في غيرِ موضعه : ومنه : من أَشْبَهَ أَباهُ فما ظَلَمَ : وذلك أَصلُ الظُّلم ❖

١٨ وَلٰكِنْ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ عُقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ

يقول : نحن معشر من جذم قيس اذا وَجَبَتْ علينا دِيَةٌ أَدَّيْنَاهَا أَباعِرَ وعَبِيدًا : لَسْنا بملوكٍ فلا تَشْتَطُّوا علينا . قال احمد : المعنى إنَّا اذا قَتَلْنَا أَعْطَيْنَا دِيَةً إبلًا وعبيدًا ولم يُوخَذ مِنَّا القَوَدُ لِعِزِّنا ومَنَعَتِنا ❖

١٩ [r] وَقَدْ شَجِيَتْ إِنِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجَى بِمِسْعَرِهِ الشِّوَاءُ

اي شَجِيَتِ الحَرْبُ إِنِ اسْتَمْكَنْتُ منها . والمِسْعَر الذي يُحَرَّكُ بِهِ النارُ : فإذا ارادوا إِخراجَ الشِّواء وُخِزَ بالمِسْعَر فَأُخْرِجَ . فيقول : تَنْشَبُ الحَرْبُ اذا اسْتَمْكَنْتُ منها كما يَنْشَبُ الشِّواء في المِسْعَر . [والمِسْعَر] مُشْتَق من السَّعِيرِ لأنّ النارَ تُسْعَرُ به : والسَّعِيرِ تَلَظِّي النارِ يقال سُعِرَتِ النارُ فهي مَسْعورة : وأَسْعَرَني فلانٌ شَرًّا وقد قيل سَعَرَني حكاهُ التَّوَّزِيُّ ❖

[m] Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

[n] Mz commy. : من آل نَصْرٍ قال الاصمعيّ هو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث أَوّلُ من ملك من ولد عمرو .

[o] Bm نِلْتَ . [p] Nāb. Mu'all. 7. [q] Mu'all. 34 (Tibrīzī يَرْكَبُهَا).

[r] Mz مِنْهُم . Mz commy. on vv. 19 and 20 : يريد انّي اعددتُ السلاح وهيّأتُ آلةَ الحرب . والمدرَّب المحدَّد . والشُّراعيّ السِنان . وجعل القائمَ له وإنْ كانت للقناة وهي المَقاطِعُ . يقول رِماحُنا ظِماءٌ الى مَناهِلِ دِمائكم . وارتفع قَناةُ مُدَرَّبٍ بقوله شَجِيَتْ : يريد إنِ استمكنتُ من الحرب فقد شَجِيَتْ قَناتي .

٢٠ قَنَاةُ مُذَرَّبٍ أَكْرَهْتُ فِيهَا شُرَاعِيًّا مَّقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَمَّا كان السِنانُ في القناةِ جعَل المَقالِمَ له وَإِنْ كانت للقَناةِ: واصل القَلْمِ القَطْعُ. ومنهُ تقليم الأَظْفارِ. والظِماء العِطاش. والمُذَرَّب المُحَدَّد: ومنهُ لِسانٌ مُذَرَّبٌ اي مُحَدَّدٌ ❊

XXXVI وقال عَوْفٌ أَيضا [s]

١ [t] وَمُسْتَنْبِحٍ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورُهَا

القَوَاء الخالي من الارض: اي يخشى الهلاكَ من الارض القَوَاء: قال الاصمعي: الإِقْوَاء ذَهابُ الزادِ وهو مُشْتَقٌّ من هذه الارض وهي القِيُّ وهو من قول الله تعالى: [u] وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ: وهم الذين ذهبَتْ ازْوادُهم. وقولهُ بابا ظُلْمَةٍ وستورُها اي بابان من الظُلْمَة بابٌ بعد بابٍ: فَقطَعَ ذلك بذكرِ السُّتُورِ. قال احمد بابا ظلمةٍ يعني ظلمةَ أَوَّلِ اللَّيلِ وظُلمة آخره: والستور يعني الظلمة التي بين اول الليل وآخره وهي بين البابَيْنِ. يقال هذه ارضٌ قَواءٌ وأَرْضٌ قِيٌّ اذا كانت قِفارًا ليس بها احدٌ. [v] والمُسْتَنْبِح الذي يَضِلّ الطريق فيَنْبَح لِتُجِيبَهُ الكلابُ فيَسْتَدِلَّ بنُباحِها على الحَيِّ فيَقْصِدَهم: ومِثْلُه:

وَمُسْتَنْبِحٍ قَالَ الصَدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزْلُ

وانّما قال الصَدَى مثل قوله يعني انّه أَجابَهُ بِمِثْلِ ما قال لِخَلاءِ الأَرْضِ: والصَدَى يُجِيبُ الداعِيَ لخلاء الارض وبَيْنَ الجبال وعلى شاطِئِ الأَنْهارِ وفي البيت الخالي: ومنهُ قول الآخر:

[w] كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الجِبَالَا

يريد سُرْعَةَ إِجابَتِهِمْ كإِجابَةِ الصَدَى ❊

[s] All our MSS (K, Mz, Bm, V, Kk) ascribe this poem to ʻAuf b. al-Aḥwaṣ. In Ḥam 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shuraiḥ. In Agh 11, 95, vv. 17,18, 1,2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8,9,17, with three others corresponding to vv. in the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Dīwān* ascribed to al-Aʻshà. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāḥidh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to ʻAbīd b. al-Abraṣ.

[t] Agh وَمُسْتَنْبِحٍ يَدْعُو وقَدْ حَالَ دُونَهُ ; Ḥam يَبْغِي المبيتَ وَدُونَهُ ; Agh, Ḥam, سِجْفًا ; Jāḥidh العِدَاةَ for القَوَاءَ. The second hemistich is imitated by Jarīr in Naq 35, 10.

[u] Qur. 56, 72.

[v] See Lane 2185 *c*, *s. v.* قو, and 2755 *c*.

[w] LA 13,102,24, with سُلَيْمٍ for تَمِيمٍ; poet not named.

٢ [x] رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اُهْتَدَى بِهَا ‏ ‏ زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهِرَّ عَقُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجِدْ في وَصْفِ كِلابِه لأنّه لو كان الضِيفانُ يُكْثِرون إتْيانَهُ أَنِسَتْ بهم كلابُه: وانشد بَيْتَ ابي هَرْمَةَ:

[y] وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ ‏ ‏ نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي

فَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلْنَهُ وَلَقِينَهُ ‏ ‏ يَضْرِبْنَهُ بِشَرَاشِرِ الأَذْنَابِ

عِرْفَانَ أَنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ عَبْطَةً ‏ ‏ دَمَ بَكْرَةٍ مَعْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال شَرْشَرَ الكَلْبُ اذا ضَرَبَ بِذَنَبِه وحَرَّكَهُ لِلأُنْسِ وشَرْشَرَ الطائر ورَفْرَفَ اذا أَرادَ ان يَرْتَفِعَ فحرَّك جَناحَيْه وضرَب بهما ❖

٣ [z] فَلَا تَسْأَلِينِي وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي ‏ ‏ إِذَا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

قال الاصمعي: كانوا في الجَدْب اذا استعارَ احدُهم قِدْرًا رَدَّ فيها شيْئًا من طَبيخٍ: وقوله عافي القدر يقول لَمْ يَجْهَدْ أهلَها [a] وما أَعطَوْهُ عَفْوًا. وقال آخرُ: * يُعْفِيكَ عافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ *. غيره: عافي القِدْرِ من يأتيها لِيَنالَ مما فيها: يقال عَفَوْتُ الرجلَ واعْتَفَيْتُهُ وعَرَوْتُهُ واعْتَرَيْتُهُ: قال الله تعالى: [b] وَأَطْعِمُوا القَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ: فيقال القانع السائل والمعترّ المُعْتَرِض للنائل من غير أن يَسْأَلَ: يقول: كَثُرَ عافي القِدْرِ على أهلها فَشُغِلَتْ بهم فَرَدُّ مُسْتَعِيرِها: فكأنَّ العافيَ اذا شَغَلَها عن مُسْتَعِيرِها هو رَدَّ مستعيرَها: فعافي في موضع رَفْعٍ. ومن في موضع نصبٍ. وقولٌ آخرُ وهو أن يَرُدَّ المُستعيرُ في القِدْرِ شيْئًا مما طَبَخَ: فيَكونُ عافي القِدْرِ حينئذٍ في موضع نَصْبٍ وسكَّن الياء كما تُسَكَّن في الرفع والخفض فهؤلاء لا يُحَرِّكونها: النصب فيها عندهم كالرفع والخفض: قال شاعرهم:

[c] يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ اللهُ بِالرَّشَدِ ‏ ‏ وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الأَنْكَادِ وَالثَّمَدِ

وَابْكِنَّ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ ‏ ‏ طَابَتْ أَصَائِلُهُ فِي ذَلِكَ البَلَدِ

---

[x] Mz and V لَمَّا. Agh and Ḥam as our text. Jāḥidh نارًا. [y] Quoted by Mz. See Agh 5, 50, 8-9 (first two vv. only). [z] LA 19, 309, 6, with ما for مَن; verse attributed to al-Mudarris al-Asadī; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait; it is cited Ḥam 775, 13, without a name. Jāḥidh تَسْأَلَنِّي, اسْأَلَنْ, ما في القِدْرِ.

[a] Probably we should insert a second أَعْطَوْا before عَفْوًا, and render: « He put no pressure on the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: عافي القِدْرِ مَنْ عفاها من الضِيفانِ: اي مَنْ أتاها للقِرَى شَغَلَها عَمَّنْ يَسْتَعِيرُها.

[b] Qur. 22, 37. [c] LA 20, 223, 23. See this quotation *ante*, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر * لَتُغْنِنَّ عَنّي ذَا إنَائِكَ أَجْمَعَا * وُجِعلَتْ مَنْ هي الفاعلة ❖

٤ [d] وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا من شِدَّةِ الْجَهْدِ والقومُ ينتظِرون نُضْجَها. وقوله وكانت فتاة الحيّ يقول تخرجُ الفتاة التي كانت مَصُونةً حتى تُعالِجَ معهم [e] [القِدْرَ] من الجَهْد ولا تَسْتَحِي: ومثله قول الآخر:

[f] إِذَا الْحَسْنَاءُ لَمْ تُرْخِصْ يَدَيْهَا وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بَصَرٌ بِسِتْرِ

وقولهُ ولم يُقْصَرْ اي لم يُحْبَسْ اي لم يَسْتُرْها أحدٌ: واصل القَصْر الحَبْس ومنهُ سُمِّيَ القَصْرُ قَصْرًا لأنّه يَحْبِسُ من فيه: ومنهُ قول الله تعالى: [g] حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ: ومنهُ قول الشاعر:

[h] أُحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلَّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرُ

يقول اذا قالت انا بِنْتُ فلانٍ عُرِفَ أبوها على قِصَرٍ منها في نَسَبِها: ومنهُ قول الآخر:

[i] عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

(البَهاتِرُ الأَصلُ. قال احمد بَهاتِرُ وبَحاتِرُ بالهاء والحاء). ومثل قوله * وكانت فتاة الحيّ ممّن ينيرها * قول غَوِيَّة بن سُلْمِيّ:

[j] وَإِذَا الْعَذَارَى بِالدُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتِ

مَلَّت طَرَحَتْ في النار فكَبَّبَتْ من فَرْطِ الجُوعِ وشِدَّةِ الجَهْدِ. يُنيرها يُضِيئُها اي مِمَّنْ يُوقِدُ. وشبيه بهذا قول أَوْسٍ:

[k] وَكَانَتِ الْكَاعِبُ الْمُخَبَّأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبُعَا

٥ [l] تَرَىْ أَنَّ قِدْرِي لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا لِذِي الْفَرْوَةِ الْمَقْرُورِ أُمٌّ يَزُورُهَا

---

d Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُغيرُها (read يُغيرُها « causes it to boil »).

e Inserted from Bm.

f Render: « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, and her eyes were no longer confined behind a veil ».

g Qur. 55, 72. h LA 6, 411, 2, and Lane 2535 *b*, with وَأَهْوَى; poet not named.

i LA 6, 410, 10; poet Kuthaiyir; again with البَهاتِرُ LA 5, 152, 24; Lane *ut supra*; Aḍdād 232, foot, with قَصُورات. j Ḥam 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah.

k Dīw. Aus, 20, 9, with المُنَعَّمَةُ.

l Mz أُمٌّ. Mz points out that تَرَيْ is جواب الأمر في قوله وَآسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى. Jāḥidh لِذِي الغَرَثِ.

روى احمد * لِذِي القُرِّ وَالمَقْرُورِ أَمٌّ يَزُورُهَا * : والقُرّ والقِرّة البَرْد بِعَيْنِه هما الاسم : ويَومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ نَعتٌ : والمقرور الذي قد اشْتَدَّ بِهِ البَرْدُ : يقال قُرَّ الرجلُ فهو مقرور : ومن الحَرِّ قد حُرَّ فهو مَحرور ❖

٦ [m] مُبَرَّزَةٌ لَّا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا   إِذَا أُخْمِدَ النِّيرَانُ لَاحَ بَشِيرُهَا

غيره : بَشِيرُ النار ضَوءُها : وذلك أنّه يُبَشِّرُ الناظِرَ اليه ويُستَدَلُّ بِهِ على الخَيْرِ : لأنّهُ لا يُظْهِرُ نارَه في ذلك الوقت إلّا الكريمُ ومَنْ يريد الإفضالَ على الناس. وغَيْرُه يُخْمِد نارَهُ لِئَلّا يَراها ضَيفٌ فيأتِيَها. ومثله: * رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مُبَرَّزَةً * يقول أظهَرْتُها لِأُطْعِمَ منها ❖

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَفْدِ لَحْمَهَا   بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانَ عَقِيرُهَا

الشَّوْل الإبل التي شَوَّلَتْ أَلبانُها اي ارتفعت. وقوله راحت اي راحت من المَرْعَى. يقول اذا راحت ولم يَكُن بها لَبَنٌ عَقَرْتُها. ونَحْوٌ منهُ قول الحارث بن حِلِّزَة :

[n] لَوَجَدْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ   إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ المُدْمَجِ

يقول اذا نزل بنا ضَيفٌ فلم يكن فيها لبنٌ نَحَرْنا له : وقولهُ فعطف المُدْمَجِ اي ضَرَبْنا بالقِداح لِنَنْحَرَ له. غيره : الشَّوْل جمع شائِلة على غير القياس وكان القياس ان يكون شائِل لأنّه لا حَظَّ لِلذَّكَرِ في هذا : والشَّوْل اللّاتي رَفَعْنَ أَذنابَهُنَّ : وانشد :

[o] كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَّلِ   مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأُيَّلِ

ومثل قوله اذا الشول راحت قول الآخر :

[p] إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لُحُومِهَا   قَرَيْنَاهُمُ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمَا

والعقير ههنا الحائل التي لم تَحْمِل مثل العَقِيم وهي أَسْمَنُ من غيرها : يقال عَقَرَتْ وعَقُرَتْ فهي عاقِرٌ : ومن العُقْم قد عَقِمَتْ قال ابو دَهْبَل :

[q] عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ   إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

---

m Thorb. has printed لاحَتْ ; all our MSS have لاح , and so Jāḥidh.

n See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 *b*, both with أَلْفَيْتَنَا .

o LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

p A verse of al-Akhṭal's ; Dīw. p. 251, 1, with حَلَبْنَا لَهُمْ for قَرَيْنَاهُمُ .

q LA 15, 306, 20, where printed عُقِمَ , and see Abū Dahbal, Dīw. ed. Krenkow, p. 18. The v. is in praise of ʿAbdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf having apparently disappeared which contained the rest.

٨ [q] وَإِنِّي لَتَرَّاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ بَدَا ثَرَاهَا مِنَ ٱلْمَوْلَى فَلَا أَسْتَثِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى ثَرَاهَا مِنْ الخ) ❖ وروى احمد ههنا بَيْتاً :

٩ [r] مَخَافَــةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ ٱلْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله :

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصِّغَارَ غدا تَـكُونُ كِبَارَا

الضغينة الحِقْد والعَداوة يقال قد ضَغِنَ عليه يَضْغَنُ ضَغْناً . وقولهُ قَدْ أَرَى ثَرَاهَا هذا مَثَلٌ : اي ارى نَدَى أَوَّلِهَا والثَّرَى النَّدَى كما ترى نَدَى ماء البِئْرِ قَبْلَ ان تَنبُطَهَا . يقول فاذا تَبَيَّنتُ من ابْنِ عَمِّي شَرًّا لم أَبْحَثْ عَنْهُ ولكن أَتَغَافَلُ : كما قال سالِمُ بن وَابِصَةَ الأَسَدِيُّ :

[s] دَاوَيْتُ قَلْباً قَدِيمًا غِمْرُهُ قَرِحاً مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

والمولى ابن العَمّ ❖

١٠ [t] تَسُوقُ صُرَيْمٌ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلٍ إِلَيَّ وَدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذاتُ كَهْف موضع . والقُور جمع قَارَةٍ وهو المُرْتَفِع في صَلَابـةٍ . وصُرَيْم قَبِيلَةٌ . غيره : ضُرَيْمٌ هو الصَّحِيحُ . [u] قال احمد قولهُ تَسُوقُ صُرَيْمٌ شاءها يقول تَحْمِلُنِي بالهجاء على أَنْ أَهْجُوَهَا وأَذْكُرَهَا وأَصِفَ انّهم أَصحابُ شاءٍ ليسوا بأَصحابِ خَيْلٍ ولا إِبِلٍ فـكأَنَّهم ساقوا ذلك إِلَيَّ لِأَذْكُرَهُ منهم على بُعْدِ ما بَيْنِي وبَيْنَهُم ❖

١١ [v] إِذَا قِيلَتِ ٱلْعَوْرَاءُ وَلَّيْتُ سَمْعَهَا سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا

العوراء الكَلِمَةُ القَبِيحَة : واصل العَوَرِ الفَساد في كُلِّ شيء : ومنهُ قولُ العَرَبِ فـلانٌ أَعْوَرُ مُعْوِرٌ : فالأَعْوَر الفاسد والمُعْوِرُ الذي يَأْتِي من قِبَلِهِ الفَسادُ : ويكون المُعْوِر الذي يكون مَنْ مَعَـهُ على فسادٍ : كما قالوا خَبِيثٌ

q Kk لِذِي الضِّغْنِ قَدْ أَرَى ; Agh, Bm, and V قَدْ أَرَى ; Buht قَدْ أَرَى قَذَاهَا ; Ḥam 500 as our text (Freyt. has printed أَسْتَثِيرُهَا , but commy. shows this is wrong). r Wanting in Kk and Bm ; Agh, Ḥam, Buḥt and V as our text. s LA 14, 369, 8, with صَدْرًا and حَقِدًا.

t Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakrī 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

u Bakrī has substantially Aḥmad's explanation of the v.

v LA 6,293,25 has a similar but not identical v. by Ibn al-ʿAnqā of Fazārah, which is quoted (with a *v. l.*) in Kk's commentary. Agh. وَلَمْ أَسْمَعْ.

مُخْبِثٌ فالخَبِيثُ في نفسه والمُخْبِثُ ان يكون أهلُه ومَنْ مَعَهُ خُبَثاء. وقوله وَلَّيْتُ سَمْعَهَا سِوَايَ اي لم أَسْتَمِعْ لها. ودَبِيرُهَا مُتَعَقَّبُهَا وما يُرادُ منها. وانشد غيرُ أبي عكرمة: * [x] وَمَا الكَلِمُ العُورَانُ لِي بِقَبُولِ *. (يَنْبَغِي بِقَتُولٍ بالتاء). وانشدني في العَوَرِ وهو الفَساد *[y] وعَوَّرَ الرَّحْمٰنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ *. وجاء في الحديث: [z] شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ. وقريب منهُ قول القُطاميّ:

[a] وَخَيْرُ الأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ   وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعَا

١٢ فَمَاذَا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَسَادَةٍ   بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غِمْرٍ صُدُورُهَا

الغِمْر الحِقْد والعَداوة. ويروى: من كُلِّ ضَبٍّ صُدُورُهَا: والضَّبُّ والغِمْرُ سواء. يقال نَقَمَ يَنْقِمُ وهي اللغة العالية: قال الله تعالى: [b] وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وقال عزَّ ذِكْرُه: [c] هلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا. ونَقِمَ يَنْقَمُ لُغَةٌ ❖

١٣ [d] هُمُ رَفَعُوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمُ   تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قولهُ رفعوكم اي رَفَعُوا من أقدارِكم بجَمِيلِ فَعالِهم فارتَفَعْتُم بذلك. وقوله يَطُورُها ماخوذ من الطِّوارِ وهو ما حَوْلَ الدارِ: ومنهُ قولهم لا تَطُورَنَّنا اي لا تَقْرَبْ فِناءَنا: ومنهُ قولهم عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ اي تَجاوَزَ ما يَجِبُ له. والمَعْنَى لَوْ نالَها أَحَدٌ بِشَرَفٍ لَنِلْتُمُوهَا ❖

١٤ [e] مُلُوكٌ عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ   أَلَايَاهُمُ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا

ويروى: كَرَاسِيُّهُمْ يُسْعَى بِهَا وَصُقُورُهَا. يقول هم ملوكٌ ومُعامَلَتُهم الناسَ معامَلَةُ السُّوقَةِ لانهم لا يتكبّرون عليهم: فالناسُ يُحَيُّونَهم بتَحِيَّةِ السوقةِ. والأَلايا جمع أَلِيَّة وهي اليَمِين يقال أَلِيَّة وأَلْوَة وإِلْوَة وأُلْوَة. وقوله يُوفَى بها ونُذُورُها يقول اذا حَلَفُوا على شيء او نَذَرُوا نَذْرًا وَفَوْا به: ويقال اذا حلفوا على غيرهم او نذروا أُوفِيَ لهم لِعِزِّهم وبَرَّتْ أَيْمانُهم. وروى احمد بن عُبَيْد: * مُلُوكٌ عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ *: والتَّحِيَّةُ النَّجْرُ والخَلِيقَة: يقول هم سُوقَة وفِعْلُهم فعلُ الملوكِ: وانكرَ التَّحِيَّة وقال الأَصل سُوقَة وافعالُهم أَفعالُ الملوكِ: يُوفُون بالنَّذْر ولا يُرَدُّ عليهم ما حَلَفُوا عليه ونَذَرُوه. وكُلُّ مَنْ دُونَ المَلِكِ عند العرب سوقة من جميع الناس ❖

---

[x] See LA 6, 294, 10. where the entire v. is given thus:

وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا   وَمَا الكَلِمُ العُورَانُ لِي بِقَتُولِ

In Ḥam buḥt 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

[y] 'Ajjāj Dīw. 11, 2.   [z] Render: « The worst of counsel is that which comes too late ».

[a] Dīwān 13, 24 (p. 40).   [b] Qur. 85, 8.   [c] Qur. 5, 64.

[d] Kk فَهُمْ.   [e] Kk has عجز thus: كَرَاسِيُّهُمْ يُسْعَى بِهَا وَصُقُورُهَا.

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرٍ وَرَهْطُهُ   فَمِنِّي رِيَاحٌ عُرْفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رِياح بن الأَشَلّ الغَنَوِيّ لأنّهُ هو الذي وَلَدَهُ . يقول إنْ لم يَكُنْ مِنّي ابن زَحْرٍ اي إنْ لم يَكُنْ بَيْني وبَيْنَهُ نَسَبٌ فَمِنّي بنو رِياح . وعُرْفُها مَعْرُوفُها ونَكِيرُها ما تُنْكِرُهُ : يريد رِياحٌ مِنّي في وَقْتِ الرِضا والغَضَبِ ❖

١٦ [f] وَكَعْبٌ فَإِنِّي لَابْنُهَا وَحَلِيفُهَا   وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

قال الأَصمعيُّ انما ذَكَرَ رِياحاً وكَعْباً يَتَهَكَّمُ بِابن زَحْرٍ اي يَسْخَرُ منهُ لأنّهُ دون هُؤُلاء القوم في الشَرَفِ . وقولهُ حيث اسْتَمَرَّ مَرِيرُها اي حَيْثُ جَدَّ أَمْرُها : أَخَذَهُ من المَرِيرَةِ وهي الحَبْل اذا فُتِلَ سُمِّيَتْ مَرِيرَةً بالفَتْل وهو الإِمْرار من قول العَجّاج :

[g] أَمَرَّهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا اليَسَرْ   وَالْتَاثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ

وجمع المريرة مَرائِرُ ومنهُ قول الآخر :

[h] إِذَا ما غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا   بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَائِرِ

وقوله * وناصِرُها حيث استمرّ مريرها * اراد انّه ناصِرٌ لها في شِدَّةِ أمرِها : يعني كعب بن رَبِيعَةَ [بن عامر] بن صَعْصَعَةَ ❖

١٧ [i] لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ   عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا

١٨ [j] وَلَكِنَّ هُلْكَ الْأَمْرِ أَنْ لَا تُمِرَّهُ   وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغِيرُهَا

اي لو اشْتَدَّ العَزْمُ . قال احمد يقول كُنْتُ عَزَمْتُ على ان أُغِيرَ عليهم وأَمْكَنَتْني الفُرْصَةُ ثُمَّ فَتَرْتُ : كأنّه يلوم نَفْسَه أَلَّا أَغارَ عليهم فغَنِمَ وأَصابَ الرَغْبَةَ . ابو عكرمة : التَضْيِيعُ من التَواني اي من رَكِبَ شيئاً فلا يَضْعُفَنَّ فيه . والإِغارَة شِدَّةُ الفَتْلِ ❖

---

f Kk ends the poem with this v.

g 'Ajjāj, II, 88-9.

h *Ante* No. V, v. I.

i Ḥam لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا ; scholion in Ḥam: على رَغْبَةٍ اي مرغوب فيهِ كأنّه كان ظهر له من الفُرَصِ في صاحبه ما لَوِ انتهزها لكان فيه الاشتفاء منه . والمرير المُمَرُّ المُحْكَم يقال استمرّ مرير فلان اذا استحكم . وعنيزة موضع .

j Mz V I, Cairo print, and K I and 2 المَرْءِ for الأَمْرِ , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII وَأَنْشَدَنَا الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ[k]

١ [l] سَلَا رَبَّةَ الْخِدْرِ مَا شَأْنُهَا ... وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعْجَبُ

٢ [m] فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ ... عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ

٣ [n] فَكَائِنْ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبٍ ... تَزَوَّجَ غَيْرَ الَّتِي يَخْطُبُ

٤ [o] وَزُوِّجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ ... وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ تُحْجَبُ

٥ [p] وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرُ الأَرِيبِ ... وَقَدْ يُصْرَعُ الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ

الحُوَّلُ ذو الحِيلَةِ . والقُلَّبُ الذي يَتَقَلَّبُ في الأُمور . والأَرِيب العاقِلُ ❖

٦ أَلَمْ تَرَ عُصْمَ رُؤُوسِ الشَّظَا ... إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجْلَبُ

٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبَةٍ ... يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ

٨ [q] وَلَكِنْ لَهَا آمِرٌ قَادِرٌ ... إِذَا حَاوَلَ الأَمْرَ لَا يُغْلَبُ

العُصْمُ جمع أَعْصَمَ وهو الوَعِلُ سُمِّي لِبَيَاضٍ في يَدَيْهِ . والشَّظَا رُؤُوسُ الجِبال . والقانص الصائد والقَنَص الصَّيْد . ويروى : لَهَا آمِرٌ قَائِدٌ . يريد اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ❖

---

k These vv. (which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beitraege* p. 84 ff.) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to ʿAbdallāh b. Muʿāwiyah b. ʿAbdallāh b. Jaʿfar b. Abū Ṭālib, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. ʿAli b. al-Husaini: see the story at foot of p. 78.

l Bm أَيَّ أَيَّامِنَا ; Agh أَيِّمَا تَأْيِنَا . m Agh فَلَسْتُ ; Agh إِرْبِهِ : Mz رِفْقَةٍ.

n Bm, Mz, Kk, Agh وَكَائِنْ . Agh تَعَرَّضَ . Agh فَزُوِّجَ o Agh وَأُنْكِحَهَا بَعْدَهُ غَيْرُهُ ; V عيرها (*sic*).

p Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk: see below.

q Mz, Kk, Bm الشَّيْءُ . Kk adds three vv., in which the *lacunæ* (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

1 لَإِنْ شَطَّتِ الدَّارُ [مِنَّا] بِهَا ... 2 فَفَاتَتْ فَفِي 3 الدَّارِ مُسْتَعْتَبُ
وَكُنَّا 4 قَدِيمًا [صَفِيَّيْنِ لَا ... نَخَافُ] الْوُشَاةَ وَمَا 5 شَسُوا
6 فَأَصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي بَيْنَنَا] ... كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ 7 لَا يُشْعَبُ

Agh 1 فَإِنْ . 2 فَبَانَتْ . 3 النَّاسِ . 4 حَدِيثًا . 5 سوا . 6 وَأَصْبَحَ . 7 ما . Agh adds: —

وَكَالدَّرِّ لَيْسَتْ لَهُ رَجْعَةٌ ... إِلَى الضَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُحْلَبُ

XXXVIII وقال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ أَحَدُ بني غَيْظِ بن السِّيدِ

١ [r] أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُمْرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيمَا

جُمْرانُ موضع . ولم يَرْفَعْه ابو عكرمة في النسب: وهو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن [s] غَيْظ بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَر . وكان مِمَّن أَصفَقَ عليهِ كِسْرَى ثمّ عاش في الإسلام دَهْرًا وهو مُسْلِم وشَهِدَ القادِسِيَّةَ ❖

٢ [t] تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَنَتَانِ عَلَيْهَا الْوُشُومَا

المَعارِف ما عُرِفَ منها من رَسْمٍ او طَلَلٍ . والوشوم جمع وَشْمٍ وهي الخُضْرَة تكون في اليَدِ من فِعْلِ العَجَمِ ❖

٣ [u] وَقَفْتُ أُسَائِلُهَا نَاقَتِي وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُؤَالِي الرُّسُومَا

لم يَرْوِهِ ابو عكرمة ❖

٤ [v] وَذَكَّرَنِي الْعَهْدَ أَيَّامُهَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا

كذا رواه ابو عكرمة أَيَّامُها . ورواه احمد آيَاتُها ❖

٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَنَهْنَهْتُهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومَا

اي فاضت دموعي على لِحْيَتي ورِدائي سُجوماً فنَهْنَهْتُها اي كَفَفْتُها . وسَجَمَ يَسْجُمُ اذا صَبَّ ❖

٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةً عُذَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرَّسِيمَا

الادماء البيضاء . والعيرانة التي تُشَبَّهُ بالعَيْرِ لصلابتها . والعُذافِرة الضَخْمة والرسيم ضَرْبٌ من السَيْرِ . وعَدَّيْتُها عَزَلْتُها لِرَحْلِي واخْتَرْتُها . غيره : ومنه قول الآخر

[x] فَعَدِّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُمَالِيَّةً إِذَا مَا بَغَمْنَ تَرَاهَا كَتُومَا

الكِناز المُكْتَنِزَة . والبَضِيع اللَحْم . والجُمالِيَّة التي تُشَبِّهُ الجَمَلَ في إِشْرافِه . والبُغام ضَرْب من الرُغاء ليس

---

[r] Yak has both حُمْرَانَ and جُمْرانَ, the former at 2, 333, the latter at 2, 117, at both of which places this verse is cited.

[s] Agh 19, 90 has عبدالله in place of غَيْظ.

[t] Yak 2, 333.

[u] Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

[v] Mz and Bm آيَاتُها.

[x] Nab. Muʿall. 7.

بالشديد: والظِباء تَبْغَمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَبْيَةِ لَيِّنٌ ضعيفٌ: ومنه سُمِّيت المرأة بَغُوم. والكَتُوم الَّتي لا تَرْغُو تَكْتُمُ الرُغاءَ لِلصَبْرِ على السَيْر: ومثله قول الاعشى * [y] وَالضَّامِزَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ * : وقال في قصيدةٍ أُخرى

[z] كَتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَّرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ

وكان الاصمعيّ يَعِيبُ قول النابغة: * [a] لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالْمَسَدِ *: ويَنْسُبُهُ الى الغَلَطِ ويقول: الرُغاء في الذُكُور من النَشاط وفي الإناث من الإعياء ❖

٨ كَأَنِّي أُوَشِّحُ أَنْسَاعَهَا أَقَبَّ مِنَ الْحُقْبِ جَأْبًا شَتِيمَا

شبَّهها بِحِمارِ وَحْشٍ. والأَقَبُّ الضامِر والحُقْب الحَمِير التي في مَوْضِع الحَقَب منها بياضٌ. والجأب الغليظ. والشتيم الكَرِيه الوَجْه. وقال احمد المَنَى كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْساعِي بِحِمارِ وَحْشٍ اي كأَنَّ ناقتي حمارٌ وَحْشيٌّ. أُوَشِّحُ أَشُدُّها بالرَحلِ. ويروى أُوَشِّحُ أَقْتادَها ❖

٩ يُحَلِّئُ مِثْلَ الْقَنَا ذُبَّلًا ثَلَاثًا عَنِ الْوِرْدِ قَدْ كُنَّ هِيمَا

التَحْلِئَة المَنْع من الماء يقال قد حَلَّأَ فلانٌ إِبِلَهُ: قال الراجز

[b] لَطَالَ مَا حَلَّأْتُمَاهَا لَا تَرِدْ فَخَلِّيَاهَا وَالسِّجَالَ تَبْتَرِدْ

وقال آخرُ وهو ابن هَرْمَةَ: * لَأَغْدُو عَلَى رَدْهَةٍ أُحَلِّئُهَا * : وقال آخرُ

[c] حَلَّأَهَا التَّيْسُ ابْنُ زَكِّي زَكَرَى بَهَازِرًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْفَى

وقوله مثل القنا شبَّه الحميرَ في صلابتها بالقَنا: ويقال بَلْ في طُولها. والذُبَّل الضوامِر. والوِرْد إِتْيانُ الماء. والهِيم العِطاش جمع أَهْيَمَ: وهي من أَفْعَل فُعْل كما يقال أَحْمَر وحُمْر وأَصْفَر وصُفْر وكُسِرَت الهاءُ لتَصِحَّ الياء ❖

١٠ [d] رَعَاهُنَّ بِالْقُفِّ حَتَّى ذَوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السُّمُومَا

ويروى: حَتَّى الْتَوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي. القُفّ ما صَلُبَ من الارض واجتمع: واصل القُفُوفِ الاجتماع: ومنهُ الحديث [e]: قَفَّ مِنْهُ شَعَرِي: اي اجتمع وتَقَبَّض. وذَوَتْ ذَهَبَ ماؤُها: يقال ذَوَى العُود فهو ذاوٍ. والتَنَاهِي جمع تَنْهِيَةٍ وهو النَهْي والنِهْي وهو موضع من الارض له حاجزٌ يَنْهَى الماءَ أَن يَخْرُجَ منه: وبُقُولُ التَناهِي

[y] al-Aʿsha *Mā bukāʾu* 49 *b*. [z] LA 15, 410, 13 [a] Muʿall. 8.

[b] LA 1, 52, 21. [c] The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بَهَازِرًا which probably represents بَهَارِرًا, pl. of جُهْرُرَة, big, bulky (camels); تَيْسٌ is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be jewish: זַכַּי زَكِّي, and زَكَرَى for زَكَرِيَّاء.

[d] Mz فَهَرَّ. [e] LA 11, 195, 24 reads قَفَّ لَهُ شَعَرِي («my hair stood on end at it»).

أبطأ ذُبُولا من سِوَاها لأنّها تَنْبُتُ في الماء . وهو كَرِهٌ . والسَّمُوم شِدّةُ الحرّ مع هُبُوبِ الريحِ : وبذلك سُمّيت الريحُ سَمُوماً : يقال قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا اذا هَبّتْ فيه السَّمُوم ❖

١١ فَظَلّتْ صَوَادِيَ خُزْرَ الْعُيُونِ   إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيمَا

لم يَرْوِهِ ابو عكرمة . ويروى : أنْ تَعِيمَا : اي تَعْطَشَ والصَوادِي العِطاش رجلٌ صَدْيَانٌ وامرأةٌ صَدْيَا . وخُزْرُ العُيونِ تُرَاقِبُ الشمسَ لِأنّ فَحْلَها لا يُورِدُهَا الماءَ الّا في الغُرُوبِ من الشمسِ ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَنَّ النَّهَارَ   تَوَلَّى وَآنَسَ وَحْفًا بَهِيمَا

قال الاصمعيّ لا يُورِدُ الحِمَارُ آتُنَهُ إلّا لَيْلًا : وانشد

ظَلَّ وظَلّتْ حَوْلَهُ صُيَّمَا   يُرَاقِبُ الجَوْنَةَ كالأحْوَلِ[f]

الوَحْفُ البَهِيمِ اللّيلُ : قال احمد وَحْفٌ يعني الليل من قولهم شَعَرٌ وَحْفٌ كثيرٌ أسْوَدُ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ   بِهِنَّ مِزَرًّا مِشَلًّا عَذُومَا

جَوْزُ الليلِ وَسَطُهُ . والمِزَرّ العَضُوض والزَرّ العَضّ والمِشَلّ الطارِد والشَلّ الطَرْد . والعَذْم ايضاً العَضّ عَذَمَهُ يَعْذِمُه عَذْماً اذا عَضّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ   شَرَائِعَ تَطْحَرُ عَنْهَا الْجَمِيمَا

الشَّرائِع جمع شَرِيعة وهي مثل الفُرْضَة في النَهر . وتَطْحَرُ تَدفَع والطَحْر الدَفْع : ومنه قول طَرَفَة

طَحُورَانِ عُوّارَ القَذَى فَتَرَاهُمَا   كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ[g]

والجميم ما اجتمع على الماء من قَذًى ❖

١٥ طَوَامِيَ خُضْرًا كَلَوْنِ السَّمَاءِ   يَزِينُ الدَّرَارِيُّ فِيهَا النُّجُومَا[h]

كذا رواه ابو عكرمة يَزِين بالزاي مُعْجَمَةً ورفع الدراريّ : وقال احمد بن عُبَيْد هو تَصْحِيف . الطَوامِي المرتَفِعة لكَثْرةِ مائها يقال قد طَمَّ الماءُ وطَمَا اذا كَثُرَ . وجعلها خُضْرًا لصَفَائِها . والدَرارِيُّ عِظَامُ النُجُومِ : اراد أنّ

f Aḍdād 73, 15 : a verse of Rabīʿah b. Maqrūm (Mz quotes) .

g Muʿall. 32

h Bm يَزِينَ الدَّرارِيَّ ; Mz يُرِينَ الدَّرارِيَّ (sic : read يُرِينَ); see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يَزِينَ الدراري is preferred.

النُجُوم تُرَى في هذا الماء. وروى احمد * يَرَيْنَ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُوماَ * اي يَرَيْنَ النُّجُومَ الدَرَارِيَّ في هـذا الماء لصفائه وجعل النجومَ تَرْجَمةً عَن الدراريّ: وانشد للعَجّاج

[i] تَخَالُ فِيهِ الكَوْكَبَ الزَّهَّارَا   لُؤْلُؤَةً فِي المَاء أَوْ مِسْمَارَا

يعني المَسامِيرَ التي تُجْعَلُ على الحِقاقِ والمَصاحِف. ونَصَبَ الدرارِيَّ والنُجُومَ بِيَرَيْنَ وَجَعَلَ النجوم تَرْجَمةً عن الدراري ❖

١٦ [j] وَبِالْمَاء قَيْسٌ أَبُو عَامِرٍ   يُؤَمِّلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

ابو عامر القانِص. والصِيام القِيام ومنه

[k] خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ   تَحْتَ العَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجُمَا

وقال احمد بن عبيد: يُؤَمِّلُها ان تَقِفَ ساعةً فَيَرْمِيَهَا ❖

١٧ [l] وَبِالْكَفِّ زَوْرَاء حِرْمِيَّةً   مِنَ الْقُضْبِ تُعْقِبُ عَزْفًا نَئِيمَا

ويروى زَوْراءُ حِرْمِيَّةٌ رَفْعٌ. الزوراء القوس. والحِرْمِيَّة مَنْسوبَة الى الحَرَم. وقوله القُضْب يريد انّها عُمِلَت من قَضِيبٍ. والعَزْف صَوْتُها مأخوذ من عَزِيفِ الجِنّ. والنَئِيم ايضاً الصوت وهو دون الزَئِير. ورَوَى احمد من القَضْب بالفتح وقال هو أَجْوَدُ ❖

١٨ وَأَعْجَفَ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا   فِ مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمَا

اراد بالأَعْجَفِ السَهْم. والحَشْر الدَقِيق. والرِصاف أَسْفَلُ من الرُعْظِ من السهم: والرُعْظ مَدْخَلُ النَصْلِ في السهم. والعَصِيم لَطْخٌ من الدم. ويُرْوَى: مِمَّا يُعَالِجُ. ويروي: مِمَّا [m] يُخَاسِفُ ❖

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا   تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الاديم ههنا جِلْدُها. ابو جَعْفَر: تُفْرِي بالضَمّ وقال الإفراء الإفساد والفَرْيُ الإِصْلاح: وانشد بيت الأَعْشَى بالضمّ [n] تُفْرِي الهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ. وأَنْشَدَنِي في الإِصْلاح

---

[i] 'Ajjāj 12, 54-5 (p. 23); our MSS read فيها, but Dīw. has فِيهِ, and the v. is so quoted *post*, commy. to LII, v. 2. [j] Bm عَاصِمٍ with عامِرٍ as alternative.

[k] A v. of an-Nābighah's: Ahlw. frag. 47 (p. 174), and LA 15, 244, 3 (with وأُخرى for وَخَيْلٌ in صحز). [l] Mz, Bm, V, Cairo print all have زَوْرَاءُ etc. in nominative; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose أحد to be understood: but the scholion shows it to be the reading.

[m] MSS read يُخَاشِفُ, but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. (« sinks into »). Mz explains مِنْهَا as مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ. [n] al-Aʿshā *Mā bukā'u*, v. 25, where printed تَفْرِي.

[o] وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِي

٢٠ [p] وَإِنْ تَسْأَلِينِي فَإِنِّي امْرُؤٌ   أُهِينُ اللَّئِيمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

٢١ وَأَبْنِي الْمَعَالِيَ بِالْمَكْرُمَاتِ   وَأُرْضِي الْخَلِيلَ وَأُرْوِي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الخَليلُ الصاحب واحد الأَخِلّاء. وقال ابنُ الأَعرابيّ: الخليل ههنا المُخْتَلّ ذو الحاجة والخَلّة الحاجة: اي اذا جاءني محتاجٌ أعطيتُهُ حتّى يَرْضَى: وانشد

[q] وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ   يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

٢٢ وَيَحْمَدُ بَذْلِي لَهُ مُعْتَفٍ   إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّئِيمَا

المُعْتَفِي المُعْرِض من غير مَسْأَلة: يقال عَفَا فلانٌ فلانًا يَعْفُوه اذا أتاه فهو عافٍ له والجمع عُفاةٌ وعافِيَةٌ: وانشد

[r] لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى   بِأَنْ صِرْتَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَهْ

٢٣ [s] وَأَجْزِي الْقُرُوضَ وَفَاءً بِهَا   بِبُؤْسَى بَئِيسِي وَنُعْمَى نَعِيمَا

ويروى: بِبُؤْسَى بَئِيسًا. وروى احمد: فَبُؤْسَى ببُؤْسَى. يقول أَجْزِي صاحب الحَسَنَةِ حَسَنَةً وصاحبَ السَّيِّئَةِ سَيِّئَةً ❖

٢٤ [t] وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي   بِقَوْلِيَ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمَا

ابو جعفر: بِقَوْمِيَ فَاسْأَلْ. ويروى: بِمَا قُلْتَ فَاسْأَلْ ❖

٢٥ أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أَزْمَـةٌ   أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْسِي الْحُلُومَا

الأَزْم والأَزْن والأَزْل الجَدْب والجدب القَحْط. وقوله أَلَحَّتْ على النـاس اي تَتَابَعَتْ عليهم حتى يَنْسَوا

---

[o] Zuhair Dīw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 *a*.

[p] Bm تَسْأَلِي بِي. [q] Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مَسْأَلَةٍ .

[r] LA 19, 306, 9 with مَصِيرُكَ for بِأَنْ صِرْتَ (الْعَافِيَة here means « the hungry beasts and birds of prey »).

[s] Bm بِأَمْثَالِهَا . Bm, Mz, V and Const. print بَئِيسًا (Cairo print بَئِيسِي) .

[t] Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بِمَا قُلْتُ), with vv. 29-31 ; the same vv. in Naq 1076.

حُلومَهم. قال احمد الأَزْم العَضّ : يقال إنّ عُمَرَ قال للحارث بن [u] كَلَدَة : يا حارِ ما الطِّبُّ : قال الأَزْم : اي إمساكُ اليَدِ عن الفَم. ورُوِيَ عن عِيسَى بن عُمَرَ : كانت لنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ اي تَعَضُّ. ويُنْشَدُ

[v] وَمَا ذَكَرٌ وَإنْ يَسْمَنْ فَأُنْثَى   شَدِيدُ الأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية: قال ابو عمر يعني القُراد) . وإنّما يَنْسَى الرَّجلُ حِلْمَهُ لِشِدَّةِ الجُهْدِ: يَطِيش حِلْمُهُ ويَذْهَبُ عَقْلُه ❖

٢٦ [x] يُهِينُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ   إِذَا اللَّزَبَاتُ الْتَحَيْنَ الْمُسِيمَا

ويروى : * يُهِينُونَ فِي الْمَحْلِ أَموالَهُمْ * : اي يُنْفِقُونَ اموالَهم في الحُقوق التي تَعْتَرِيهِمْ وتَنْزِل بهم من قِرَى ضَيْفٍ ومَنِيحَةٍ ودِيَةٍ. والتَحَيْنَ قَشَرْنَ : يقال لَحَوْتُ العُودَ ولَحَيْتُه اذا قَشَرْتَ ما عَلَيْهِ من لِحائِه . والمُسِيم صاحبُ الإبِل والغَنَمِ. اشْتُقَّ اسمُه من السائِمَة وهي الراعِيَة من المال : يقال قد أَسامَ الرَّجل اذا كان له مالٌ يَرْعَى. واللَّزَبَاتُ جمع لَزْبَةٍ وهي القَحْط : وانشد غيرُه لأَوْسٍ

[y] لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ   إلَى سَنَةٍ جِرْذَانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

وقال الله تعالى : [z] فِيهِ تُسِيمُونَ : اي تَرْعَوْنَ مالَكُم ❖

٢٧ طِوَالُ الرِّمَاحِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ   ذَوُو نَجْـدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيمَا

قوله غداة الصباح اذا أُغِيرَ عليهم في الصُبْحِ فصاحَ الصائِحُ وا صَباحاهُ. والنَجْدة الرِفْعَة في كُلّ أَمْرٍ : ومنه قيل رجلٌ نَجِدٌ اذا كان رفيعَ الاخلاق عالِيَها. والحَرِيم ما يَجِبُ عليهم مَنْعُهُ. غيره : لم يُرِدْ انّها طوالٌ في غداة الصباح قصارٌ في غيرِها ولكن ارادَ انّهم يَتَقَدَّمون في الحَرْبِ : وكأنّهم بِتَقَدُّمِهم يَزِيـدون رِماحَهم طُولًا لانّهم يُدْنُونَها من عَدُوِّهم وإنْ بَعُدَ لِتَقَدُّمِهم ❖

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلْأَمُوا   حَسِبْتَهُمُ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومَا

قولهُ بنو الحرب يريد انهم وُلِدُوا فيها ونَشَأُوا كقول الآخر

نَحْنُ أُنَاسٌ نَبَتَتْ لِحَانَا   فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانَا

---

[u] See Lane 54 *c*, where كَلْدَة is read, and so BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَة, but كَلَدَة LA, 4, 384, 10.

[v] LA 7, 423, 5, (with فَإِنْ يَكْبُر) ; a riddle : « What is that which is masculine (قُراد , a tick), and when it becomes fat is feminine (حَلَمَة) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

[x] Bm اللَّزِبَاتُ (the spelling of لَزَبَاتٌ here with ز movent is anomalous according to Lane 2658 *c*).

[y] Aus Dīw. 43, 27, and LA 15, 37, 10, and 20, 108, 4, all with قِرْدَانُها ; but جِرْذانُها is a recognised reading ; see *ante*, p. 50, 11.

[z] Qur. 16, 10.

يريد انهم نَشَأُوا في الحرب. والقروم فحول الإبل الواحد قَرْم. والمُسْتَلْئِم اللابِسُ السلاحَ: قال الشاعر

[a] إِذَا رَكِبُوا الخَيْلَ واسْتَلْأَمُوا تَحَرَّقَتِ الأَرْضُ واليَوْمُ قَرّ

٢٩ [b] فِدًى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيمَا

قال احمد بن عبيد : [الحَزِيمَا] بالزاي مُعْجَمَةً اي الحَزْم من الارض وهو الصُّلب مثل الحَزْن يقال حَزْمٌ وحُزُومٌ والراء تصحيف. وبُزَاخَةُ موضع ❖

٣٠ [c] وَإِذْ لَقِيَتْ عَامِرٌ بِالنِّسَا رِ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا غَشُومَا

النِّسار وطِخْفَةُ موضعان . واصلُ الغَشْمِ الظُّلم. ويَمُرُّ بعدَ فَراغِنا من القَصِيدَة حديثُ المُشاطَرَةِ في الخَبَرِ كيف كان ❖

٣١ بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفْرِهَا وَالْعَدِيمَا

شاطَرُوا اخذوا الشَّطْرَ. وقوله بِهِ اي اليوم إِذْ صَبَرُوا وكابَدُوهُ وعَجَزَ عنه غَيْرُهم فشُوطِرُوا أَموالَهم. والوَفْر المال الكثير والعديم المُقِلّ ❖

٣٢ [d] وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيَهَا كُلَّهَا وَالصَّمِيمَا

الموالي ههنا الحُلَفاء . وصَمِيمُها صُرَحاؤُها . يعني كُلَابَ تَمِيمٍ. ثمّ جُمِعَتِ اليَمَنُ فهَزَمَتْهم بنو تَمِيمٍ واسروا عبد يَغُوثَ في هذا اليوم: وفيه يقول عبد يغوث

[e] أَمَعْشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

٣٣ [f] فَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنْ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

---

[a] I. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

[b] Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālid b. al-Walīd defeated Ṭulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'iḍ*, 195-6, for the affair of Buzākhah that is meant. V and Const. print have الْحَرِيمَا, Yak 4, 779, 4 القَصِيمَا read القَصِيمَا: see Naq 1067, 6. [c] For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Ṭikhfah see *Naqā'iḍ* 66 ff.

[d] Mz مَوَالِيَهُمْ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX *ante*).

[e] *Ante*, No. XXX, v. 9.

[f] Yak 3, 594, 13, with v. 34.

٣٤ [g] بِطَعْنٍ يَجِيشُ لَهُ عَانِـدٌ   وَضَرْبٍ يُفَلِّقُ هَامًا جُثُومَا

العانِد ما عَنَدَ من الدَم اي خَرَج على غيرِ قَصْدٍ: والعانِد عن الحَقِ من الناسِ الجائِرُ عنــه . ويَجِيش يَفُور لكثرته . والهام جمعُ هامةٍ. الجُثُوم يكون في الطَيْرِ بمنزلة البُرُوكِ في الابل والرُبُوض في الغنم . ويروى: يُطَيِّرُ هاماً جُثُوماً ❊

٣٥ [h] وَأَضْحَتْ بِتَيْمُنَ أَجْسَادُهُمْ   يُشَبِّهُهَا مَنْ رَآهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما يَبِسَ وتَكَسَّر من وَرَقِ الشَجَر . وتَيْمُنُ موضع ورَوَاها احمد بِتَيْمَنَ بفتح الميم وقال هو موضعٌ مَعْرُوف مَشْهُور ❊

٣٦ [i] تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِمَاحِ   عُمَارَةَ عَبْسٍ نَزِيفًا كَلِيمَا

نَزِيف مقلوب من مفعول الى فعيل : وكذلك الكليم والكَلْم الجُرْحُ وجَمْعُه كُلُوم : يعني عُمارة بن زِيَاد العَبْسِيّ يقال له عُمارة الوَهَّاب : وهو أَحدُ الكَمَلَةِ وأُمُّهم فاطِمَةُ بِنْتُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِيّة ❊

٣٧ [j] وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ   بِذَاتِ السُّلَيْمِ تَمِيمٌ تَمِيمَا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأُوْرِبَهَا أَنْ أَعُدَّ   مَآثِرَ قَوْمِي وَلَا أَنْ أَلُومَا

٣٩ [k] وَلٰكِنْ أُذَكِّرُ آلَاءَنَا   حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمَا

لم يَرْوِ هذا البيت ابو عكرمة . قوله إِنْ لِأُورِبَهَا يقول لَسْتُ أَعُدُّ مَآثِرَ قومي لِأُخْزِيَ هــذه : وأُورِبها أُخْزِيهَا وأَفْضَحها : أَوْأَبْتُ فلاناً اذا أَخْزَيْتُهُ : والإِبَةُ العار وما يُسْتَحْيَا منه: قال الشاعر

[l] لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَهْ   أَوْأَبَهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهْ

اي أَخْزَاهُ بالرَدّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشَيْبَاني : [m] جَلَس معي أَعرابيٌّ على مائِدَتي فقصَّر في الأَكْلِ فاسْتَحْشَمْتُه فقال: يَأَبا عمرو ما طَعَامُكَ بطَعامٍ تُؤْبَةٍ : اي بطعامٍ يُسْتَحْيَا من أَكْلِه : وقال الآخر

أَأُصُرُّهَا وَبُنَيُّ عَمِّي سَاغِبٌ   فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةٍ عَلَيَّ وَعَابِ

---

g V وَطَعْنٍ.   h Yak 1, 909, 12, Mz, Bm بِتَيْمَنَ, V بِتَيْمُنَ.

i Yak 3, 129. 8 (with v. 37). For death of ʿUmārah see Naq 193-4.

j Yak *ut sup*; Bakrī, 777. 3.   k Mz and Bm سِوَى أَنْ أُذَكِّرَ أَيَّامَنَا, and Bm with *v. l.* وَلٰكِنْ.

l See *ante*, p. 139, line 8.   m LA 2, 290, 21; Qālī *Amālī*, 2, 284, 2.

يقول : أأُصِرُّ إبِلِي وبُنَيُّ عَمِّي جائعٌ : وكَفاني بذلك خِزْيًا وعارًا . والعَيْبُ والعابُ واحد : وكذلك الذَّيْم والذَّامُ . ويروى وما لِأُورِّثَهَا ❊

٤٠ وَدَارِ هَوَانٍ أَنِفْنَا الْمُقَامَ   بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمَا

٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمُ لِلْهَوَانِ   خَلِيطَ صَفَاءٍ وَأَمًّا رَؤُومَا

الرَّؤُوم التي تَعْطِف على وَلَدِها وتُحِبُّه : فإنْ رَئِمَتْهُ وَلَا تَدِرُّ عليه فهي العَلُوق : قال الشاعر

[n] أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ ما تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ   رِئْمَانَ أَنْفٍ إِذَا ما ضُنَّ بِاللَّبَنِ

اي تَجُود له بالرِّئْمانِ وتَمْنَعُه اللبنَ . قال احمد انّما تَعْطِف على وَلَدِ غيرِها فتَبْذُل له الشَمَّ وتَمْنَعُهُ اللَّبَنَ ❊

٤٢ وَثَغْرٍ مَخُوفٍ أَقَمْنَا بِهِ   يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا

٤٣ [o] جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ   مَعَاقِلَنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا

المَعاقل جمع مَعْقِل وهو الحِرْزُ . والنَّظِيم مقلوب من مَنْظُوم الى نَظِيم ❊

٤٤ [p] وَجُرْدًا يُقَرَّبْنَ دُونَ الْعِيَالِ   خِلَالَ الْبُيُوتِ يَلُكْنَ الشَّكِيمَا

الجُرْد الخيل : ويُسْتَحَبُّ قِصَرُ شعرِ الفرس . وقوله يُقَرَّبْن دون العيال اي يُؤْثَرْنَ : كقول شَمْعَلَةَ بن الأَخْضَر وهو يَذْكُر الخَيْلَ

[q] نُوَلِّيهَا الحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا   عَلَى عِلَّاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

قوله على عِلّاتِنا اي على خَلَّةٍ تكون بنا . والسَّمار اللبنُ الذي كَثُرَ ماؤه . والشَّكِيم فَأْس اللِجامِ وهو اللِّسان ❊

٤٥ [r] تَعَوَّدُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا بَرَاحَ   إِذَا كُلِمَتْ لَا تَشَكَّى الْكُلُومَا

ويروى : * اذا كُلِمَتْ لَمْ تَشَكَّ الكُلُومَا * . الكُلوم الجراح . يقول اذا جُرِحَتْ صَبَرَتْ ولم تَبْرَحْ ❊

[s] خَبَرُ يَوْمِ النِّسَارِ . قوله يوم النسار قال احمد بن عبيد قال ابو عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى : النِسار أَجْبُلٌ

---

[n] LA 12, 140. 13, with تَأْتِي , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

[o] *Cf.* Zuhair Dīw. 15, 43 : فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ. [p] Bm يُعَدَّيْنَ.

[q] *Ante*, p. 231, 2. « We give them (the horses) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water ». [r] Bm كُلِّمَتْ.

[s] This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the *Naqā'iḍ*, 238 ff. (Abū 'Ubaidah) ; for others see Naq 1064, BAKām (Tornb.) 1, 462 ff. , and *post*, poem of Bishr b. Abī Khāzim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ يقال لها الأَنْسُرُ وهي النِسار : [t] وفيها أَقاوِيلُ وَادِّعاءٌ مِنَ الرِّباب ومن قول بني أَسَدٍ وغَطَفَانَ وغَيْرِهما من قَيْس: قال ابو عبيدة وهو عندي باطِلٌ مُخْتَلِطٌ أُخِذَ عن جُهَّالٍ وجاء الشِعْرُ الثابتُ الذي لا يُرَدُّ بغيرِ ذلك. قال ابو عبيدة: حدّثني قَيس بن غالِب بن عَبايَةَ بن أَسماء بن حِصْنِ بن حُذَيْفَة بن بَدْرٍ الفزاريُّ وشَيْخٌ عَلَّامَةٌ من بني قُتَيْبَة بن مَعْن بن باهِلَة وابو مُرْهِبٍ رَتِيلُ الدُبَيْرِيّ من بني أَسَد بنْ خُزَيْمَةَ وغيرُ واحد من عُلَماء قيس وبني أَسدٍ انّ يوم النِسار كان بعد يوم جَبَلَةَ لا ما تقول الرباب: والدَليلُ على ذلك ان الأَحاليفَ غَطَفَانَ وبني أَسدٍ وطَيِّئاً شَهِدوا يوم النِسار بعدما تَحالَفَتِ الأَحاليفُ وحِصْنُ بن حُذَيْفَةَ هو الذي أَمَرَ سُبَيْعاً [u] [الثعلبيَّ ان يُحالِفَ بينهم] فَحالَفَ بَيْنَهُم وبين بني أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ ❊ وكانت بنو اسد وطَيِّئٌ قدِ احْتَلَفُوا قبل ذلك فَسُمُّوا الأَحاليفَ : وذلك بعد قَتْلِ حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ. وكانت بنو عَبْس في بني عامرٍ يوم جَبَلَةَ لأَنّهم كانوا قَتَلُوا حُذَيْفَةَ يوم الهَباءَةِ. والدليل على ذلك ايضاً ان حِصْنَ بن حُذَيْفَـةَ كان رئيسَ الأَحاليف ولم يَرْأَسْهم أَبوه حُذَيْفَةُ لِأَنَّ حُذَيْفَةَ لو كان حَيًّا لم يرأَسْهم ابنُه حِصْنٌ : والدليل على أَنَّ حِصْناً كان رَئِيسَ الاحاليف قولُ زُهَيْر

[v] وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الحُرُوبِ وَمِثْلُهُ   لِإِنْـكَارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرٍ يُحَاوِلُـهْ
إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الأَحَالِيفِ حَوْلَهُ   بِذِي لَجَبٍ هَدَّاتُـهُ وَصَوَاهِلُهْ

أَلَا ترى انّه كان رئيس الاحاليف: وانّما رَأَسَ حصن بن حذيفة بعد قتل ابيه فكيف يكون يومُ النِسار قبل يوم جَبَلَةَ كما تَزْعُمُ الرباب. قال ابو عبيدة : وحدّثني دِرْوَاسٌ أَحدُ بني مَعْبَدِ بن زُرارَةَ انّ حاجبَ بن زُرارةَ كان يومَ جَبَلَةَ غلاماً له ذُؤَابَةٌ : فلو كان يوم النِسار قبل يوم جَبَلَةَ ما كانَ حاجبٌ إِلَّا طِفْلًا وما كان رَأَسَ بني تميمٍ [x] [يَوْمَ النِسارِ لأَنَّهُ كانَ رئيس بني تميم يوم النسار. والدليل على ذلك ايضاً أَنَّ حاجباً لم يَكُنْ لِيَرْأَسَ بني تميم] ولقيطٌ حيٌّ: ولَقِيطٌ قُتِلَ يوم جَبَلَةَ ❊ قال ابو عبيدة وحدّثني ابنُ شِفاء المَنافِيُّ من بني مَناف بن دارِم قال إِنَّما نَبُهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد مَقْتَلِ ابي نَهْشَلٍ : وابو عكرشة هو حاجب وابو نهشل هو لقيط . والدليل على ان لقيطاً كان أَنْبَهَ من حاجبٍ انّ لقيطاً هو الذي طَلَبَ بني عامرٍ بِثأرِ أَخيه مَعْبَدٍ يوم جَبَلَة وهو الذي جمع الملوكَ يوم جَبَلَة وهو كان رَأَسَ بني تميم يوم جبلة . وحاجب كان يوم جبلة في جَيْشِه . فكُلُّ هذا حُجَّة على من زَعَمَ أَن يوم النسار كان قبـل يوم جبلة . قال ابو عبيدة وكان سَبَبُ يوم النِّسار ان بني تميم كانوا يأكُلون عُمومَتَهم بني ضَبَّةَ وبني عبد مناة: فأَصابتْ بنو ضَبَّةَ رَهطاً من تميم فَطَلَبَتْهم بنو تميم : فَانْزالتْ جماعةُ الرِبابِ فلَحِقَتْ بني أَسد ابن خُزَيْمَة وهم يَوْمَئِذٍ في الأَحاليف حُلَفاءَ لِبَني ذُبْيانَ بن بغيض. فنادَى صَرِيخُ بني ضَبَّةَ يالَ خِنْدِفَ (قال

---

[t] Naq وفيهِ.

[u] Words supplied from Naq.

[v] Zuh. Dīw. 15, 42, 44 (Ahlw. p. 93). The second verse differs considerably in Ahlw. : —
عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الحَلِيفَانِ حَوْلَهُ   بِذِي لَجَبٍ لَجَّاتُهُ وَصَوَاهِلُهْ
Naq has بِذِي نَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

[x] This passage inserted from Naq.

القُتَبِيُّ وذلك أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَنْدَفَتْ فيه [x]) فَأَصْرَخَتْهم بَنو أَسَدٍ واسْتَغْوَوْا حَلِيفَيْهِم غطفانَ وطَيِّئاً . قال ابو الغَرّاف الضَّبِّيّ : وكان رئيسُ بني اسدٍ يومئذٍ عَوْفَ بن عبد الله بن عامر بن جَذِيمَةَ بن نَصْر بن قُعَيْن . وقال ابو مُرْهِبٍ بل كان رَئِيسَنا يومئذٍ يعني يومَ النسار خالِد بن نَضْلَةَ . قال ابو عبيدة وحدَّثني قيس بن غالب انّ رئيسَ جماعة الرباب وجماعةِ الاحاليف يَوْمَ النِسار حِصْنُ بن حُذَيْفَة . قال وانشدني [y] ابو مُرْهِب في تَصْداقِ ذلك قولَ بِشر ابن ابي خازم في كَلِمَةٍ لهُ

[z] أَخَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا بِمَنْزِلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا

قال ابو عُبَيْدَة ولكن الناس قَلَبُوه وهكذا سَمِعْتُه من مَشْيَخَتِنا . قال وحدَّثني قيس بن غالب عن مَشْيَخَةِ قومه ان عبد الملك بن مَرْوانَ سَأَلَ رَجُلاً من بني فزارة وكانوا عنده : مَنْ كان على الناس يومَ النِسار : فقال كانوا مُتَسانِدِينَ : قال ويدخُل ابو قَشْعٍ وكان أَعْلَمَنا فسأله عبد الملك [a] [عن ذلك] . فقال : وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ يا اميرَ الْمُؤمنين لَلنَّاسُ يَوْمَ النسار أَطْوَعُ لِحِصْنِ بن حُذَيْفَةَ من بَعْضِ غِلْمانِكَ لَكَ . قال ابو عبيدة وزَعَمَ ابو الغَرّاف الضَّبِّيّ وابو نَعامَة العَدَوِيّ وابو الدَّيّال ان رئيس الرباب يوم النسار الأَسْوَدُ بن الْمُنْذِر اخو النُّعْمان : وأُمُّ الأَسْوَد أُمامَةُ بنت الحارث بن جُلْهُمٍ من تَيْمِ عَدِيٍّ : وكان النعمانُ بعثَه [b] [قبل ذلك] رئيساً على الرباب وكان مَلِكَهُم . وَأَظُنُّهُم قد صَدَقُوا : لِأَنَّ حِصْناً لا يُؤْأَسُ مَلِكاً أَخا مَلِكٍ وهو سُوقَةٌ : ولكِنَّهُما كانا مُتَسانِدَيْنِ : وأَنْشَدُوني في تَصْداقِ ذلك أَنَّ الأَسْوَدَ كان رَئِيس الرباب يوم النسار قولَ عَوفِ بن عَطِيَّةَ بن الخَرِع [c] [التَيْمِيّ]

مَا زَالَ حَيْنُكُمُ وَنَقْصُ حُلُومِكُمْ حَتَّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقْعُ الأَسْوَدِ
وَقَبَائِلُ الْأَحْلَافِ وَسْطَ بُيُوتِكُمْ يَعْلُونَ هَامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدِ

وقال بنو أَسَدٍ وغطفان هذه مَصْنوعَة : لم يَشْهَدِ الأَسْوَدُ بن المنذر يومَ النِسار ✲ فَلَمّا بَلَغَ بني تميمٍ ذلك اسْتَمَدُّوا بني عامر بن صعصعة فأَمَدُّوهم : وعلى بني تَمِيمٍ حاجِبُ بن زرارة : وفي تصداق ذلك ان حاجباً كان على بني تميم يوم النِسار قول بِشر بن أَبي خازم

[d] وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ فَوْتَ الْعَوَالِي عَلَى شَقَّاءَ تَلْمَعُ فِي السَّرَابِ
وَلَوْ أَدْرَكْنَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ عَفَرْنَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالتُّرَابِ

---

[x] Naq inserts here خِنْدِفُ , BA ضَبَّةُ . [y] Naq. inserts رَتْبِيلُ .

[z] See *post*, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

[a] Inserted from Naq.

[b] Added from Naq. [c] Added from Naq.

[d] LA 9, 493, 2, with تَرْكُضُ في الطِّرابِ .

وعلى بني عامر جَوّابٌ وهو مالك بن كَعْبٍ من بني ابي بَكْرِ بن كِلَاب : لِأَنَّ بني جَعْفَرٍ يومئذٍ قد نَفاهُم جَوّابٌ الى بني الحارث [e] [بن كعب] فحالَفُوهم . قال وزَعَمَتْ بنو كعبٍ انّ رئيس بني عامرٍ يوم النِّسار شُرَيْحُ ابن مالك القُشَيْرِيُّ ¶ وَالْتَقَوْا بالنِّسار فَصَبَرَتْ عامرٌ واسْتَحَرَّ بهم الشَّرُّ : وانْفَضَّتْ بنو تميمٍ [f] وَوَلَّتْ لم يُصَبْ منهم كثيرٌ : فَهُزِمُوا وقُتِلُوا وسُبُوا . فَغَضِبَتْ بنو تميمٍ لِبَني عامرٍ . وقَتَلَ قَدُّ بن مالك الوالِبِيُّ شُرَيْحَ بن مالك القُشَيْرِيَّ رأسَ بني عامرٍ في قول بني كَعْبِ بن ربيعة : فَفَخَرَ بذلك سَهْمٌ [g] [الأَسَدِيُّ] في الاسلام وحُمِلَتْ على بِشْرِ بن ابي خازم

وَهُمْ تَرَكُوا رَئِيسَ بَنِي قُشَيْرٍ ‏ ‏ ‏ شُرَيْحاً لِلضِّبَاعِ وَلِلنُّسُورِ

وقتلوا عُبَيْدَ بن معاوية بن عبدالله بن كِلاب : وقتلوا الهِصّانَ وهو عامر بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب : وقد كان ثعلبة بن الحارث بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن [h] [عُبَيْد بن] ثعلبة بن يَرْبوعٍ أَسَرَ الهِصّانَ هذا يومَ ذي نَجَبٍ فَمَنَّ عليه : ويوم ذي نجب بعد يوم جَبَلَةَ . واسر خالد بن نَضْلَةَ الأَسَدِيُّ دُودانَ بن خالدٍ أَحَدَ بني نُفَيْلٍ : واسر ايضاً حَنْثَرَ بن الأَضْبَطِ الكلابي : فقال خالد بن نَضْلَة في أَسْرِهِما

[i] تَدَارَكَ إِرْخَاءُ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا ‏ ‏ ‏ وَدُودَانَ أَدَّتْهُ إِلَيَّ ابْنَ خَالِدِ

وقال ايضاً

[j] تَدَارَكَ إِرْخَاءُ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا ‏ ‏ ‏ وَدُودَانَ أَدَّتْ فِي الصِّفَادِ مُكَبَّلَا

وصارت سَلْمَى بنت المُحَلِّق لِعُرْوَةَ بن خالد بن نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ : وصارت العَنْقاءُ بنت هَمّامٍ من بني ابي بكر بن كلاب لِزِياد بن [k] دُبَيْرِ بن وَهْب بن أَعْيا بن طَرِيف الأَسَدِي : وصارت أُمُّ خازم بنتُ كلاب [l] [من بني ابي بكر ابن كلاب] لِأَرْطاةَ بن مُنْقِذٍ الأَسَدِيِّ : وصارت رَمْلَةُ بنت صُبَيْح للحارث بن جَزْء بن جَحْوانَ الاسديّ : وصارت هنـد بنتُ وَقّاص لقَيْسِ بن عبدالله القَقْعَسِيّ : وصارت أُمامةُ بنت العَدّاء لِأُسامةَ بن نُمَيْرٍ الوالِبِيِّ . فقالت سَلْمَى بنت المُحَلِّق تُعَيِّرُ جَوّاباً (وجَوّابٌ لَقَبٌ كان يَجُوبُ الأَبْآرَ يَحْفِرُها ويَتَّخِـذُها لِنَفْسِه) فقالت تُعَيِّرُهُ بِفَرَّتِهِ والطُّفَيْلَ [m]

لَحَى الإِلَهُ أَبَا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ ‏ ‏ ‏ يَوْمَ النِّسَارِ وَقُنْبَ العَيْرِ جَوَّابَا
كَيْفَ الفِخَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمُعْتَرَكٍ ‏ ‏ ‏ يَوْمَ النِّسَارِ بنو ذُبْيانَ أَرْبَابَا
لَمْ تَمْنَعُوا القَوْمَ إِذْ شَلُّوا سَوَامَكُمُ ‏ ‏ ‏ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ القَوْمُ أَحْزَابَا

---

[e] Added from Naq. For the juncture see Labīd Dīw. (Khālidī) 3 (p. 10), and Naq 532-35.

[f] Naq فَوَاءَلَتْ (اي هَرَبَتْ) . [g] Added from Naq. [h] Added from Naq.

[i],[j] Naq gives these verses in the reverse order. [k] Naq رُبَيْر ; see Naq 242, 1.

[l] Added from Naq. [m] This mention of Ṭufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجلٌ من بني ذُبيانَ [m] يُعَيِّرُه بِفِرَارِه عن امْرَأَتِيهِ وجَوَابًا

وَفَرَّ عَنْ ضَرَّتَيْهِ وَجْهُ خَارِئَةٍ   وَمَالِكٌ فَرَّ قُنْبُ العَيْرِ جَوَّابُ

فبَعَثَتْ بنو كِلابٍ الى القوم فَشاطَرُوهم سَبْيَهُم · فقالت القارِعَــةُ بنت مُعاوِيَةَ من بني قُشَيْرٍ تُعَيِّرُ كلابًا بِمُشَاطَرَتِهم الأَحَالِيفَ [n] [سَبَايَاهم] يَوْمَئِذٍ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبْيِهِمْ   يَوْمَ النِّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطُرُ
وَلَبِئْسَ مَا نَصَرَ العَشِيرَةَ ذُو لِحًى   وَحَفِيفُ نَافِجَــةٍ بِلَيْلٍ مُسْهِرُ
ضَبُعًا [o] عِظَالٍ تَعْفِرَانِ اسْتَيْهِمَا   فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى [p] فَظَلَّتْ تَعْفِرُ

[ويروى] فقَامَتْ · قال الاصمعيّ وأَحْسِبُ أَنَّ قولَ العَرَبِ ما عَلَى عَفْرِ الارض مثلهُ من هذا [q]

زَعَمَتْ بَزُوخُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ   مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْبَرُوا
كَذَبَتْ بَزُوخُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا   تَمْشِي الضَّرَاءَ وَبَوْلُهَا يَتَقَطَّرُ
حَاشَى بَنِي المَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمُ   صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الغُبَارُ الأَكْدَرُ [r]

الصاتُ الذي له صَوْتٌ في الناس : والصَّيِّتُ الشديدُ الصَّوْتِ · والبَزُوخ الذي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ ويَخْرُجُ بَطْنُه · وقوله ذُو لِحًى اراذَتْ ذَا اللِّحْيَةِ ابْنَ عامِرِ بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب · ومُسْهِر ابن عبد قيس بن رَبيعَة بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب · ورَيْطةُ ابْنَــةُ الحَرِيش وبنوها بنو خُوَيْلِد بن نُفَيْل ❖ وبنو ابي بكر يقولون بَلْ هم أَرْبَعَةُ بِشْر بن كعب بن ابي بكر · وبنو المجنون من بني ابي بكر ❖ قال بشر ابن ابي خازم في تَصْداقِ حَديثِ غطفانَ وبني أَسَدٍ وأَنَّهُ كما حَدَّثُوا وأَنَّ بني ضَبَّةَ اسْتَعَانُوهم وَدَعَوْهم

[s] أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بن ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا   وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبِلِي   إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المَلَا   بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

الضَّرُوس الناقة الحَدِيثَةُ النِّتاج وإِنَّما سُمِّيَتْ ضروسًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِيها عند نِتاجِها عِضَاضٌ أَيَّامًا [t] [حِذارًا على وَلَدِها] ثُمَّ يذهَبُ عَنها

m Naq يُعَيِّرُ ابا عامر بن الطفيل فِرَارَهُ .

n Added from Naq.

o Naq هِرَاسٍ .

p Naq فَقَامَت

q Naq adds تَعْفِرانِ تَمْسَحانِ اسْتَيْهِما العَفَرِ .

r Naq adds another v. : لَوْلَا بُيُوتَ بَنِي الحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ سَبْيَ القَبَائِلِ مَازِنٌ وَالعَنْبَرُ (see mention of رَيْطَة ابنة الحَرِيش further on).

s See *post*, No XCVI, v. 8 ff.

t Added from Naq.

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّنَا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا
فَكَانُوا كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنا تَحَيَّرُوا (بَعِلُوا ودَجِرُوا ودَهِشُوا) فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُون: فكانوا كذات القِدْرِ التي ارتَجَنَتْ زُبْدَتُها (والارتِجانُ الفَساد) فلمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَة[u] لم تَسْتَقِرَّ في القِدْرِ فطَفَحَتْ فجَعَلَ الزُّبْدُ يَخْرُج مِنها: فتَحَيَّرَتْ[v] لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَصْنَعُ: [x] إنْ أَنْضَجَتْ زُبْدَتَها خَرَجَتْ من القِدْرِ وانْصَبَّتْ: وَإِنْ تَرَكَتْها بَقِيَ غَيْرَ مُنْضَجٍ لا يَنْفُقُ عَنها: فيَقُول هاؤلاء تَحَيَّرُوا مِثْلَ هذه المَرْأَةِ

[y] جَعَلْنَا قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلِيبُهَا

يقول لِأَنَّ منازِلَ قُشَيْرٍ في أقاصِي بني عامِرٍ فنَحْنُ نَطَؤُهُمْ بالخَيْلِ حتى نَنْتَهِيَ الى آخِرهم كما أَنَّ الدِّلاءَ مُنْتَهاها قَعْرُ القَلِيبِ: والقليب البِئْرُ غيرُ مَطْوِيَّةٍ بالحِجارة

[z] لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُم وَأَدْرَكَ جَرْيَ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا
[a] قَطَعْنَاهُمُ فَبِاليَمَامَةِ فِرْقَةٌ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهِرُّ كَلِيبُهَا

قال ابو عبيدة لا أعرف على هذا الجمع إلَّا عَبْد وعَبِيد: قال الاصمعي مثله مَعْز ومَعِيز وضَأْن وضَئِين وبُخْتٌ وبَخِيت [b] وبَقَرٌ وبَقِيرٌ وشاءٌ وشَوِيٌّ

[c] أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا
[d] بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ وَالْإِيجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا
[e] عَضَارِيطُنَا البِيضُ الكَوَاعِبُ كَالدُّمَى مُضَرَّجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

وقال سَهْم في تصداق ذلك ان تميماً قد شَهِدوا مع بني عامِرٍ يومَ النِسار وهي تُحْمَلُ على بِشْرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الخَيْلَ حَتَّى تَنَاوَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ بِالنِّسَارِ وَعَامِرَا

وقال عَبِيد بن الأَبْرَص في ذلك وفي غَضَبِ تميمٍ لِعامِرٍ

---

[u] Naq inserts الفاسِدَةِ [v] Naq لا تَدْرِي .
[x] There is some confusion of genders in our text; Naq reads: —
إنْ أَنْضَجَتِ الزُّبْدَ خَرَجَ من القِدْرِ وانصَبَّ وإنْ تَرَكَتْه بَقِيَ غَيْرَ نَضِيجٍ لا يَنْفُقُ عنها
(*i. e.* will not be saleable.)
[y] No. XCVI, v. 17 (with جَعَلْنَ, *i. e.* الخَيْلُ).
[z] *Id.*, v. 16. Naq reads المُنْقِيَاتِ and glosses ذَوات النِقْي وهو المُخّ في العِظام .
[a] *Id.* v. 13. [b] Naq نَفَرٌ ونَفِيرٌ . [c] No. XCVI v. 15, with different reading.
[d] *Id.*, v. 19. [e] *Id.*, v. 20 with different reading.

[e] وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنِّسَارِ لِعَامِرٍ   يَوْمٌ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبْصَبُ
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ   [f] ذَئِرُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا

ذَئِرُوا ساءتْ أَخْلاقُهم : ومنه الحديث : إنَّ النِّساءَ ذَئِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ

رَغْمٌ لَعَمْرُ أَبِيكَ عِنْدِي هَيِّنٌ   وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتِبُوا [g]

• وقال بِشْرٌ ايضاً في ذلك

[h] غَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتَّلَ عَامِرٌ   يَوْمَ النِّسَارِ فَأُعْقِبُوا بِالصَّيْلَمِ

قال ابو جَعفَر: هو يَوْمُ الجِفار ويوم النِّسار ومُخْتَصَرُهُ ان بني ضَبَّةَ حالَفَتْ بني أَسدٍ على بني تميمٍ وكانت ضَبَّةُ اصابت من بني تميم نَفَرًا فهَرَبَتْ الى بني أسد فحالفوهم على ان يُقاتِلوا العربَ ثلاثَ سِنِينَ معهم . فلمّا بلغ بني تميم حِلفُ ضَبَّةَ بَعَثَتْ الى بني عامرٍ بالنِّسار فحالفوهم . وقالت بنو اسدٍ لضَبَّةَ : بادِروا بني عامرٍ بالنسار قَبْلَ ان تَصِيرَ إليهم بنو تميم : ففعلوا فقتلوا منهم مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . فناشَدَتْهم بنو عامر وقالوا هذه أَموالُنا نُشاطِرُكُم : فَرَضُوا بذلك وكَفُّوا عنهم فشاطَروهم . فقالت أُمُّ أَوْفَى الأَسَدِيَّةُ (قال ابو جَعفر أَنْشَدَنِيهِ ابو تَمّام)

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنِّسَارِ وَكَعْبُهَا   وَنُمَيْرُهَا جَزَرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ
[i] ضَبُعًا عِظَالٍ تَعْفِرَانِ لِسَتَيْهِمَا   فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَعْفِرُ
مِنَّا فَوَارِسُ دَافَعُوا عَنْ كُلِّهِمْ   يَوْمَ النِّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطُرُ
وَعَلَى الجِفَارِ تَمِيمُهَا وَرِبَابُهَا   عَفْرَى تَعُودُهُمُ الضِّبَاعُ وَأَنْسُرُ

قال ابو جَعفَر لم يَرْوِ هـذا البيت ابو تمّام ورواهُ الزِّيادِيُّ يعني بيت عَفْرَى . أَشْطُرُ من كلابٍ بأَخْذِهم منهم الشَّطْرَ . فأجابها رَجُلٌ من بني عامرٍ فقال

[j] أَمُهْزِنَةٌ قُبَاقِبُ أُمُّ أَوْفَى   تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النِّسَارِ
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمٍ أَرَاهَا   وَإِخْوَتَهَا الكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ
وَمِنْ قَبْلُ الجِفَارُ وَمَا أَتَاهَا   عَنِ آخْوَتِهَا تَمِيمٍ بِالجِفَارِ
لَقَدْ هَزِئَتْ قُبَاقِبُ أُمُّ أَوْفَى   جَعَارِ يَا لِخِضْفَتِهَا جَعَارِ

---

[e] Bakri, 591, 22; 'Abīd, Dīw., 2, 19, 22, 23, with different readings. [f] Lane 950 *a*.

[g] Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

[h] See *post*, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأُعْتِبُوا (Lane 943 *c*) ; but أُعْقِبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem. [i] See above, p. 367.

[j] MSS أَمُهْدِيَةٌ : see the fourth verse.

وَصَبَّحُوا بني تميمٍ بِالجِفارِ فَقَتَلُوا منهم مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وانهَزَمُوا : فأَخرَجَتْهُم بنو اسدٍ عن دارِهم وهي الأَجْفُرُ وزَرُودُ الى فَيْدَ : فهو قول بشر بن ابي خازم

[j] أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا ‏ وَلِلّٰهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبِلِي ‏ إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

الأَبياتَ . وقال ايضاً

غَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتَّلَ عَامِرٌ ‏ يَوْمَ النِّسَارِ فَأُعْقِبُوا بِالصَّيْلَمِ

وقال

[k] وَيَوْمُ النِّسَارِ وَيَوْمُ الجِفَارِ ‏ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ ‏ فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ ‏ غَدَاةَ أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامَا

تمّ اليَوْمُ ❁ [l] ويقال إنَّ الذي هاجَ أَمْرَ النِّسار والحربَ التي كانت فيه انّ أَرْضَ مُضَرَ أَجدَبَتْ زَماناً ثم إنَّ بِلادَ بني سَعْدٍ والرِّباب أَخْصَبَتْ وجادَها الغَيْثُ : والرِّباب ضَبَّة بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِيٌّ وعُكْلٌ وهم عَوْفٌ بنو عَبْدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ . [m] وكان الناس يَزْعُمُونَ ان عامِرَ بن صَعْصَعَةَ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مناة هو الذي كان يَقُودُ به بَعِيرَهُ : يعني انّ عامرًا كان يقود بسَعْدٍ جَدِّه حين أَسَنَّ وضَعُفَ : فقال في ذلك المُخَبَّلُ

أَتَهْزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ ‏ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَّيَانِي فَأَسْرَعَا
[n] فَإِنْ أَكُ لَاقَيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا ‏ فَقَدْ أَفْنَيَا لُقْمَانَ قَبْلِي وَتُبَّعَا
[o] وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ المُوَاصِلُ بَيْنُهُ ‏ عَنِ الغِلِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَصْرَعَا

(في الاصل الغيل في موضع الغل) وأَنشَدَنا ثعلبٌ المُواصِلُ [بَيْنَهُ] بِالكَسْر

[p] كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَقُودُ بِهِ ٱبْنُهُ ‏ كَبِرْتُ فَجَنِّبْنِي الأَرَانِبَ صَعْصَعَا

---

[j] *Ante*, p. 367.

[k] These vv. in BAthīr (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakrī, 250, 10 (both put الجفار before النسار); v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakrī 315, 16 (لَقُونَا for أَتَوْنَا); and all three in *Mukhtārāt* p. 71.

[l] The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. [m] For this genealogy of ʿĀmir b. Ṣaʿṣaʿah see Agh. 4, 129, 2 ff.

[n] See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

[o] MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and الغل ; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—« Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground. [p] See this v. in Maidānī (Freyt.) 2, 415 (Bul. 2, 108); and for the story which follows Lane 2392 *c*, and LA 6, 360, 12 ff.

الأَرانِبُ ههنا إِكَامٌ صِغارٌ. ويزعمون انّ صعصعةَ انّما انْطَلَقَ من عند أَبيه سعدٍ غَضْباً حِينَ أَنْهَبَ المِعْزَى بِعُكَاظٍ فَلَحِقَ بِإِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ وهُم ولدُ معاويةَ بن بَـكْرِ بن هَوازِنَ بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلانَ ابن مُضَر: وكانت أُمُّهم النَّاقِمِيَّةُ (والناقِمُ من بني تَغْلِبَ) عنـد سَعْد فيزعمون انّها وَلَدَتْ صعصعةَ ثمّ فارَقَها فَتَزَوَّجَها بعده معاويةُ بن بَـكْرٍ. فَلَمَّا وقع ذلك الغيثُ أَقبلَتْ عامرُ بن صعصعة ومعها هَوازِنُ الى بني سَعْدٍ وكانوا يُواصِلُونَهم بذلك النَّسَبِ: فَسَأَلُوهم ان يُرْعُوهم ومَنْ معهم من هوازنَ: ففعلوا. فَلَمَّا اجتمعَتْ سَعْدٌ والرِّبابُ وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض انّهُ قَلَّ مـا اجْتَمَعَ مِثْلُ عِدَّتِنا قطُّ إِلّا كانت بينهم أَحداثٌ: فَلْيَضْمَنْ رجلٌ من هوازنَ ما كان فيهم وَلْيَضْمَنْ رجلٌ من سَعْد او من الرباب ما كان فيهم. فكان الضامِنُ لِما كان في سعد والرباب الأَهْتَمَ وهو[o] سُمَيُّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد: وكان الضامنُ على هوازن قُرَّةَ بن هُبَيْرَة بن عامر بن سَلَمَـةَ بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. فرَعَوْا ذلك [p][الغَيْثَ] ما شاء اللهُ: ثمّ انّ رجلًا من بني ضَبَّة يقال له [q] الحَنْتَفُ بن السِّجْفِ بن عبد بن الحارث بن طَرِيف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة أَغارَ على خيلٍ لِمالِكِ بن سَلَمَةَ ابن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَة فذهب بها فيَسْتَوْدِعُها رَجُلًا من بني أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ يقال له خالد بن عمرو بن عُبَيْد بن نَضْر بن سُبَيْع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَدٍ: وكان غَيَّبَها قَبْلَ ذلك عند عَوْف بن عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ التَّيْمِيِّ. فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَة خَيْلَهُ اَقْبَلَ هو وقُرَّةُ بن هُبَيْرَة الى الأَهْتَمِ فقالا: ضَمانَكَ: فقال وما ذاك: قالا: عُدِيَ على خَيْلِنا فذُهِبَ بها. فقال هل تَدْرُون مَنْ أَخَذَها: قالا لا: قال: فَاطْلُبوها واسأَلوا ولْتَطْلُبْ ولْنَسْأَلْ: فإِنْ يَـكُنْ أَصابَها رَجُلٌ من بني سعدٍ او الرباب فانا لها ضامِن حتّى أَرُدَّها. قال فطلبوا وسأَلوا فذُكِرَ لهم انّها رُئِيَتْ عند عوف بن عَطِيَّـةَ التَّيْمِيِّ. فسأَلوه عنها فأَنْـكَرَ أَن يكون رَآها او عَلِمَ منها عِلْماً. وسأَل الأَهْتَمُ فَوَجدَها قد كانت عِنْدَهُ فاحْتَبَسَ إِبلَ عوفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَة من خَيْلِهِ وأَخَذَ مِنْهُ شَرْواها (اي مِثْلَها) فانطلقَ عوفٌ الى الحَنْتَفِ فأَخْبَرَهُ الخَبَرَ فَرَدَّ عليهِ عِدَّةَ ما أُخِذَ منهُ من الإِبلِ: ورَغِبَ الحَنْتَفُ في الخيـل فأَمْسَكَها. فقال عوف بن عَطِيَّةَ في ذلك

يا قُرَّ يا ابنَ هُبَيْرَةَ بن قُشَيْرٍ   يا سَيِّدَ السَّلَماتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ
يا قُرَّ إِنْ تَشْعُرْ فَإِنِّي شاعِرٌ   أَو إِنْ تُـكارِمْني فَغَيْرُكَ أَكْرَمُ [r]

XXXIX وقال رَبِيعَةُ أَيضاً

١ أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرَّواعُ   وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْها وَالْوَداعُ

صرمت قطعت تَصْرِمُ صَرْماً. والوَداع والوَثاق الواو منهما مَفْتُوحَةٌ. ويروى الرُّواعُ بالفتح ❖

[o] Read سِنان بن سُمَيّ; see Naq 1065, l. 5, footnote. [p] Added from Naq.

[q] See BDur 121, line 10. [r] Naq 1066 carries on the story for another page and a half.

٢ [r] وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ ‏ ‏ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرِعِ امْتِنَاعُ

ويروى * فَجَدَّ بِهَا وَلَمْ تَزَعِ امْتِنَاعُ * اي تَجْذِبْ وتَكُفُّ: تقول زُعْتُهُ أَزُوعُهُ: قال ذو الرُّمَّة: [s] قُلْتُ له زُعْ بِالزِّمَامِ. ويروى. وَلَمْ تَرِعْ: من الرِعَةِ وهو الكَفُّ. اراد فَلَجَّ بها امتناعٌ ولم تَرِعْ. غيره: يقال منه وَرِعَ الرجلُ يَرِعُ رِعَةً ووَرْعاً: ومن الجُبْنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأةٌ وَرَعَةٌ اذا كان جَباناً وما كان وَرِعاً: ولقد وَرُعَ يَوْرُعُ وُرْعاً ووُروعاً ووُرْعَةً ووَرَاعَةً [t] *

٣ فَإِمَّا أُمْسِ قَدْ رَاجَعْتُ حِلْمِي ‏ ‏ وَلَاحَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ

٤ [u] فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَآنِي ‏ ‏ وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلَأٌ جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي. ويروى جُزَاعُ بالزاي: وجُزاعٌ بالضم والكسر قاضٍ على نفسِه. الغِبُّ ان تَزُورَ يوماً وتَنْقَطِعَ يوماً: ومن الحديث: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا: اي يكون مِنْكَ فَتْرَةٌ فهو [v] أَخَفُّ لك. والمعنى وعاقِبَةُ عَداوَتِي كَلَأٌ وَخِيمٌ فيه الجَدْعُ لِمَنْ يَرْعاهُ: وهذا مَثَلٌ: اي مَرْعًى ثقيلٌ غير مَرِيءٍ. قال احمد [w] قال الاصمعيّ أَوَّلُ الأَظْماء الرَّغْرَغَة وهي ان تُخَلِّيَ من الإبل تَشْرَبُ متى شاءتْ على ما تَشاء. قال احمد وغير الاصمعيّ يقول ليست الرغرغة من الأَظْماء لأنّها ليست بوقتٍ انّما تَرِدُ الإبلُ متى شاءت والظِمْءُ ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُقْصَرُ على قدر شِدَّةِ الحَرِّ ويُزاد فيه على قدر شِدَّةِ البَرْدِ والرُّطْبِ والرَّبِيع. فاذا شَرِبَتِ الإبلُ كُلَّ يَوْمٍ فذاك الرِفْهُ: يقال إِبِلُ فلانٍ تَشْرَبُ رِفْهاً: قال اوس بن حَجَر التَمِيمِيُّ يَرْثِي فَضالَةَ بن كَلَدَةَ ويُكْنَى أَبا دُلَيْجَةَ

[x] لَا زَالَ مِسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرَجٌ ‏ ‏ يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ

يَسْقِي صَدَاكَ وَمُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ ‏ ‏ رِفْهاً وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأَظْلَالِ

يريد في مُمْساهُ ومُصْبَحِهِ. وصَداهُ عِظامُهُ. والهاء في المُمْسَى والمُصْبَحِ لِلصَدَى: يقال أَمْسَيْنَا مُمْسًى وأَصْبَحْنا مُصْبَحاً. والرَمْس القَبْر. والأَرَجُ تَصَفُّقُ الرائحةِ الطَيِّبَةِ. وقال خالد بن كُلثوم: الصَدَى يريد الهامَةَ التي يَزْعُمون انّها تَخْرُجُ من رأسِ الرجلِ عند مَوْتِهِ فتَصِيحُ: وا صَداهْ وا عَطَشاهْ اِسْقُوني اسقوني: فأَبْطَلَ النَبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم ذلك. وقال الطائي

---

[r] So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعْ and تَوَرَّعْ with مَعاً; Kk تُرِعْ *(sic)*.

[s] The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلِ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

[t] Kk's scholion indicates a third reading: لم تُرِعْ *(sic)* لم تُكَفَّ *(sic)* تقول وَزَعْتُه اذا كَفَفْتَهُ وأَوْزَعْتُهُ اذا أَغْرَيْتَهُ قُلْتَ له خُذْ خُذْ: قال زهير (13, 11) فَنَهْنَهَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَا لَ لِلْوَازِعِيهِنَّ خَلُّوا السَّبِيلَا

[u] Mz الحَبِيبَ; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَإِنْ) and خُزَاعُ.

[v] So MSS: but we should almost certainly read أَحَبُّ. [w] See Aṣm. *Ibil* 128, 15, and 151, 8.

[x] Aus Diw. 32, 16-17, with يَجْرِي عَلَيْكَ for the first يَسْقِي صَدَاكَ.

[x] حَنَّتْ وَقَالَتْ نِيبُهَا حَقَّ مَتَى   تُبَشِّرِي بِالرِّفْهِ وَٱلْمَاءِ الرِّوَى

ويقال إِبلُ فلانٍ رافِهَةٌ والواحد رافِهٌ وبنو فلانٍ مُرْفِهُونَ اي يَسْقُونَ إِبِلَهم كُلَّ يوم . قال الاصمعي فاذا شَرِبَتْ في كُلّ يوم نِصْفَ النَّهارِ فالظِمْءُ حِينَئِذٍ ظاهِرَةٌ : وقال النابغةُ يَذْكُرُ الحَيَّةَ

[y] كَمَا لَقِيَتْ ذَاتُ الصَّفَا مِنْ حَلِيفِهَا   وَكَانَتْ تَدِيهِ ٱلْمَالَ غِبًّا وَظَاهِرَهْ

اي كُلَّ يوم في ذلك الوقت . قال فإذا شَرِبَتْ يوماً غُدْوَةً ومن الغَدِ عَشِيَّةً فذلك الظِمْءُ الغُرَيْبَاءُ . فاذا شَرِبَتْ يوماً وتركتْ يوماً فذلك الظِمْءُ الغِبُّ : يقال جاءَتْهُ الإِبلُ غابَّةً : ومن ثَمَّ قيل لَحْمٌ غابٌّ : وقد غَبَّ فهو يَغِبُّ غُبُوبًا اي باتَ لَيْلَةً : وكذلك أَخَذَتْهُ الحُمَّى غِبًّا اذا أَخَذَتْهُ يوماً وتَرَكَتْهُ يوما ❖

٥ [z] وَأَحْفَظُ بِٱلْمَغِيبَةِ أَمْرَ قَوْمِي   فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أَحْفَظُهم بالغَيْبِ وأَحُوطُهم . وقوله فلا يُسْدَى لَدَيَّ يقول لا يُغْفَلُ عَمَلٌ دُونِي ولا يُضاعُ لِأَنِّي أَحُوطُهم . قال احمد يُسْدَى [a] يُتْرَكُ سُدًى اي هَمَلًا : ولكنْ أَقُومُ بِهِ وأُعْنَى بِهِ : ويقال أَسْدَيْتُ رَعِيَّتِي اي أَهْمَلْتُها ❖

٦ [b] وَيَسْعَدُ بِي ٱلضَّرِيكُ إِذَا ٱعْتَرَانِي   وَيَكْرَهُ جَانِبِي ٱلْبَطَلُ ٱلشُّجَاعُ

اِعْتَرَانِي أَلَمَّ بِي وعَرَانِي واعْتَفَانِي وعَفَانِي وعَرَّنِي واعْتَرَّنِي . والضريكُ المُحْتاج الضَعِيف . واعترانِي صارَ إِلَيَّ يقال اعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ وعَرَاهُ يَعْرُوهُ وفلان يَعْرُوهُ النـاسُ في أُمورِهم أَيْ يَأْتُونَهُ : وهو من قول الله تعالى : [c] وَأَطْعِمُوا القَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ . غيره : المُعْتَرُّ من قولهم فلان تَعْتَرِيهِ الأَضْيافُ وقد عَرُوهُ ويَعْرُونَهُ عَرًّا اذا أَتَوْهُ : ومنه قول ابن أَحْمَرَ

[d] تَرْعَى القَطَاةُ الخِمْسَ قَفُّورَهَا   ثُمَّ تَعُرُّ ٱلْمَاءَ فِيمَنْ يَعُرّْ

والمُعْتَرّ الذي يَتَعَرَّضُ لِفَضْلِكَ من غيرِ أَنْ يَسْأَلَكَ والقانِعُ السائل : قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعاً اذا سَأَلَ وقَنِعَ يَقْنَعُ قَناعَةً اذا رَضِيَ بما قُسِمَ لَهُ : ومنه جاءَ في الحديث [e] نَعُوذُ بالله مِنَ القُنُوعِ ونَسْأَلُ الله القَناعَةَ ❖

---

x The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diiamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ.

y Nāb. Dīw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maidānī (Freyt.) 2, 336-7, (Bul. 2, 77).

z The Const. and Cairo prints both read in the verse إِلَيَّ for لَدَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لا يُسْدَى إِلَيَّ. a See Qur. 75, 36.

b K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that of Mz (Thorb.), V, and Cairo print. c Qur. 22, 37.

d LA 6, 232, 11. e See Aḍdād 42, 9.

٧ [d] وَيَأْبَى الذَّمَّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ   وَأَنَّ مَحَلِّيَ الْقَبَلُ الْيَفَاعُ

اي يَأْبَى لي أنْ أُذَمَّ كَرَمِي اي لا أَفْعَلُ ما أُذَمُّ عليهِ . والمَحَلُّ الموضع الذي يَحِلُّهُ . والقَبَلُ ما اسْتَقْبَلَكَ من الجبل : قال الشاعر

[e] خَشْيَةَ اللهِ وَإِنِّي رَجُلٌ   إِنَّمَا ذِكْرِيَ نَارٌ بِقَبَلْ

اي في مَوْضِعٍ بارزٍ اي انا مشهور . واليفاع الموضع المرتفع : ومنه قولهم قد أَيْفَعَ الغُلامُ اذا شَبَّ وارتفع وغلامٌ يَفَعَةٌ وغِلمانٌ أَيْفاعٌ : ويقال يَفَعَةٌ للذَّكَرِ والأُنثى والتثنية والجمع على لفظٍ واحدٍ . اراد أَنَّه يَنْزِلُ موضعاً مرتفعاً لِيَرَى الضِيفانُ نارَهُ فَيَقْصِدُوها ولا يَنْزِلُ غُمُوضَ الأَرْضِ : ومثلُه قول الآخر

[f] وَلٰكِنْ بِهٰذَاكِ اليَفَاعِ فَأَوْقِدِي   بِجَزْلٍ إِذَا أَوْقَدْتِ لَا بِضِرَامِ

وقد قيل إنَّهُ يرتفع عن الذمّ واللائمةِ : كما قال الشَنْفَرَى

[g] يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا   إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَذَمَّةِ حُلَّتِ

وشبيهٌ ببيت ربيعة بيتُ طَرَفَةَ

[h] وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً   وَلٰكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ

ونحوٌ منهُ قول زُهَيْرٍ

[i] يَسِطُ البُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةً   مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ المُسْتَرْفِدِ

ومَعناهُ كُلُّهُ أَنَّا لا نَسْتُرُ أَنْفُسَنا ولٰكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنِ التَمَسَ رِفْدَنا ◆

٨ [j] وَأَنِّي فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ   إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أُطَاعُ

الزوافر الجماعات الواحدة زافِرَةٌ . اي أُطاعُ عند اجتماعِ القومِ ولا أُخالَفُ . قال احمد الزوافر الجماعات من أَصحاب الحَمالاتِ . ويروى مُطاعُ ◆

٩ [k] وَمَلْمُومٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحٍ   تُزَجَّى بِالرِّمَاحِ لَهَا شُعَاعُ

---

d Ḥam 693. 14.   e LA 14, 59, 14, with ذِكْرَى كَنَارٍ ; poet Nābighah Jaʿdī.

f Verse of Ḥātim aṭ-Ṭāʾī : see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g *Ante*, No XX, v. 8.   h Muʿall. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةً , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9 ; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مُطاعُ . Bm marg. has *v. l.* سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ   k Kk رَدَاحٌ .

يعني باللموم الكتيبةَ اي لُمّتْ فجُمِعَتْ: يقال لَمَمْتُ الشيء أصلحْتُهُ وجمعتُهُ بعد تفرُّقٍ : ومنه في الدُّعاء لَمَّ اللهُ شَعَثَكَ اي جَمَعَ اللهُ مُتفرِّقَ أمرِكَ : ومنه قول النابغة

[l] فَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لَا تَلُمُّهُ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

وقوله لها شُعاعٌ من كثرةِ بياضِ الحديدِ وصفائهِ فيها . [m] [ورَداح ثقيل] ❊

١٠ [n] شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَّلَ النِّكْسُ الْيَرَاعُ

طِرادها مُطاردةُ الفُرسانِ فيها وهو مصدر طارَدْتُ . وهَلَّلَ جَبُنَ ورجع . والنِّكس الوغْدُ من الرجال : واصله في السهم يُفسَدُ فيُقلَبُ نَصْلُهُ في موضع فُوقِهِ : وجمع النِّكس أنكاسٌ : وقال الحُطَيْئةُ

[o] قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسِ

اليراع الذي لا جُرأةَ له ولا صَبْرَ في الحرب : شُبِّهَ باليراعة وهي القَصَبة لتجوُّفها : اي فهو خالٍ لا قَلْبَ له ❊

١١ [p] وَخَصْمٍ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطٍ عَنِ الْمُثْلَى غُنَامَاهُ الْقِذَاعُ

الخصم يكون واحدًا وجمعًا . العَوصاء ما يَعوَصُ به حُجّتُهُ وهو مثل الألدّ في الخُصومة . والقِذاع الشَّتيمةُ . والطّاطُ المُنحرِف . والمُثلى خيرُ الأمورِ وأمثَلُها . وغُناماهُ غنيمتُهُ . والقِذاع المُقاذَعة وهي المُسابّة . يريد انه يُدحِضُ حُجّتَهُ . يعني مِثلِ هذا الخصمِ الألدّ . وهذا كقوله

وَأَلَدَّ ذِي حَنَقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلِ

أَرْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ [q] وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاظِرِ مِنْ عَلِ

قال ابو جعفر الطاطُ والطائط المُغتلِمُ من الجمال قال شَبَّهَ هذا الرجلَ به . وقال ثعلبٌ قولهُ طاطٍ عن المُثلى اي يتكبَّرُ عن الطريق الذي هو أمثَلُ يتعظَّمُ عن ذاك : انما غنيمتُهُ المُقاذَعةُ والمُشاتَمة . وقولهُ عن المُثلى اي عن السبيل المُثلى ❊

١٢ [r] طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِجَامًا يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ

قولـه طموح الرأس اي يأبى ان يَذِلَّ فهو رافعٌ راسَه لمّا يُذعِنْ بحُجّةٍ . يقول كنتُ له بحُجّتي بمنزلةِ

---

[l] Dīw. 3, 11, (Ahlw. p. 5).

[m] Added from Kk.

[n] Kk نَفْسي for فيها .

[o] See *ante*, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نِكس :— النِّكس الضعيف : واصل ذلك أنّه وُلِدَ مَنكوسًا وهو اليَتْنُ الذي يخرج رِجلاهُ قَبلَ رأسِه .

[p] LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

[q] Mz quotes this hemistich only. For أرجَيْتُهُ we should probably read أزجَيْتُهُ .

[r] LA 10, 70, 6.

اللِجام. ويُخَيِّسُه يَخبِسُهُ والمُخَيِّس والمُخَيَّس الحَبْسُ : ويقال إبِلٌ مُخَيَّسَة اذا كانت مَوْقُوفَةً محبوسةً . ومن هذا سُمّي المُخَيَّسُ سِجْنٌ بَناهُ عليّ بن ابي طالب رَضِيَ الله عنه وقال

[s] أَلَا تَرَانِي كَيِّساً مُكَيِّسَا   بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسَا

ونافعٌ سجن ايضاً. والصِقاع ما اتَّصَلَ بالجُلّ وغَطَّى الرأسَ : قال ابو جعفر الصِقاع حَبْلٌ او خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فوق عَيْنَي الناقةِ لِتَرْأَمَ وَلَدَ غيرِها ثُمَّ يُدارُ على هامَتِها بِحَجَرٍ يُقال لهُ بِرْطِيلٌ وهو حجر فيه طُولٌ : فلا يُحَلّانِ عنها حتّى تَعْطِفَ عليه بعد أن تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فتُحْشَى صُوفاً او وَبَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ في حَيائِها : يقال لِتِلْكَ الخِرْقَةِ الدُرْجَةُ : فاذا غَمُّوها بالعِمامةِ والصِقاع سَلُّوا الدُرْجَة من حَيائها فلَطَخُوا بها رَأسَ الفَصِيلِ الذي يُعْطِفُونَها عليه : ثمّ يُحَلُّ عنها الصِقاع والعِمامة فتَشَمُّ ذلك الفصيل وتَظُنُّ أنّها وَلَدَتْهُ فتَرْأَمُهُ وتَدِرُّ عليه. فشبَّه إذلالَهُ مَنْ تَكَبَّرَ عليه بهذه الناقة التي رَئِمَتْ ولدَ غيرِها : قال القُطاميُّ

[t] إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحاً   شَدَدْتُ لَهُ الغَمَائِمَ وَالصِقَاعَا

واصلُ الطِماح في الفرس وهو أن يرفَع رأسَه حتى يكادَ يُصِيبُ وَجْهَ فارسِه . فيقول : أُذِلُّ من تكبَّر عليَّ بالهِجاء وغَيْرِه ❖

١٣ إِذَا مَا انْآدَ قَوَّمَهُ فَلَانَتْ   أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالوِقَاعُ

قوله انْآد اي تَلَوَّى وامْتَنَعَ : اي اذا تَلَوَّى على اللِجام . والاخادع جمع أَخْدَعَ . والنَواقِر الدَواهِي . والوِقاع جمع وَقْعَةٍ . والمعنى اذا ما انْآدَ قَوَّمَهُ النواقِرُ والوِقاعُ فلانَتْ أخادِعُه . وانشد ابو جعفر

[u] مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا   لَمْ يَكُ يَنْآدُ فَأَمْسَى انْآدَا

وقال المعنى أَنّي أُذِلُّ هذا الطَمُوحَ المتكبِّرَ بقَوافٍ صَوائِبَ وهِجاءٍ يَنالُ منهُ وَيَرُدُّ من حَدِّهِ وكِبْرِهِ ما يَرُدُّ اللِجامُ من الفرسِ ويُذِلُّ منهُ ويَمْنَعُهُ مِمَّا يريد من هِجاءٍ وغير ذلك مِمّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لي ولِغَيْرِي . والوِقاع جمع وَقْعَة مِمّا يَقَعُ بِهِ : ويُقال وَقْعَة ووَقِيعَة ❖

١٤ [v] وَأَشْعَثَ قَدْ جَفَا عَنْهُ المَوَالِي   لَقًى كَالحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

ويروى لَيْسَ لَهُ زَماعُ . ويروى زِماعُ بالكَسْرِ . الاشعث المُحْتاج . والمَوالِي ههنا بنو العَمّ : اي قَدْ جَفا عنهُ

---

[s] LA 7, 377, 5, with أَمَا.

[t] Dīwān, 13, 71, (p. 45).

[u] LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of ʿAjjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line آدٌ, meaning « strength », is from the root ايد, and in the second انْآدَ, «it has become bent», is from اود.

[v] Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

ناصِرُوهُ وضَيَّعُوه. واللَّقَى الشيء المَطْرُوح وجمعه أَلْقاء. والحِلْس الكِساء وجمعــهُ أَحلاس وحُلوس . وقولهُ ليس بهِ زَماعُ اي ليس عنـده فَضْلٌ ولا جِدٌّ في الأَمر . قال احمد : اراد ورُبَّ أَشْعَثَ لَقًى مُلقًى كالحِلْسِ: والحلس كساء يكون على ظَهر البعير يَلزَمُ ظَهرَهُ: ومنهُ أَحلاسُ الخيل لِثَباتِهم عليها ولا يَنهزِمُون ولا يَبْرَحون ❁

١٥ ضَرِيرٍ قــدْ هَنَأْنَاهُ فَأَمْسَى   عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِــهِ ٱتِّسَاعُ

هنأْناه أَعطَيْناه. والضَرير المضرور ❁

١٦ [x] وَمَاءٍ آجِنِ ٱلْجَمَّاتِ قَفْرٍ   تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ ٱلسِّبَاعُ

آجِن مُتغيِّرٌ . والجَمّات جمع جَمَّةٍ وهو ما كَثُرَ من الماء : يقال استَقِ من جَمِّ بِئرِكَ : وقد جَمَّ الماء اذا كَثُرَ : قال الراجز

[y] يَا رِيُّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصِ   قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِٱنْقِيَاصِ

وتَعقَّمُ تَذهَبُ بهِ وتَجِيء لِخَلْوَتِه : هذا قول ابي عكرمة : وسأَلتُ عنه ابا جعفر فأَنكَرَ هذا التفسير وقال : التَعقُّم التشدُّد والخُبْثُ : يقول قد خَلَا لها فلَيس يَطُور بها أَحدٌ :قال وهو من قوله يَومٌ عَقِيمٌ وعَقامٌ وداهِيَةٌ عَقِيمٌ وعُقامٌ وهي التي لا يُرْجى لها صَلاحٌ . فيقول قد [z] ضَرِيَتْ وخَبُثَتْ . ويُروى تُعَقِّمُ اي تَحْفِرُ في جوانبِ الماء . ويروى تَحَفَّرُ ❁

١٧ وَرَدْتُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ ٱلثُّرَيَّا   وَتَحْتَ وَلِيَّتِي وَهْمٌ وَسَاعُ

اراد وَرَدْتُ هذا الماءَ الذي لا يَرِدُه احدٌ لِخَوفهِ في هذا الوقت . وقوله وقــد تهوَّرت الثريَّا يريد في آخِر الليل وتهوُّرُها سُقوطُها. والوَلِيَّة تكون مِثْلَ البَرْذَعَةِ تحت الرَّحلِ وجمعها وَلايا. والوَهْم البعير العَظيم الجِرْم . والوساع السريعُ السَيرِ . وقال غير ابي عكرمة الوَلِيَّةُ ما وَلِيَ ظَهرَ البعير من كِساء او غيره ❁

١٨ جُلَالٌ مَائِرُ ٱلضَّبْعَيْنِ يَخْدِي   عَلَى يَسَرَاتِ مَلْزُوزٍ سِرَاعِ

كذا رواه ابو عكرمة وقال : الجُلال الضَخم وقوله مائر الضَبْعَيْنِ يريد سَعَةَ جِلدِه وأَنَّه يَمُورُ اي يَذهَب ويَجِيءُ . ويَخْدي من الوَخْد وهو ضَربٌ من السير هو الوَخْد والوَخَدان . وأَراد باليَسَرات القوائمَ اي انَّها خفيفةٌ سِراعٌ: وسِراعٍ نَعتٌ لليَسَرات . ويروى سُراعُ بضمّ السين فيكون حينئذٍ نَعتاً للجُلال: ولا يكون الشاعر أَقْوَى . هذا

[x] LA 15, 308, 15, and Lane 2116 *c*, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَقَّمُ; Kk تُعَقِّمُ (اي تَحْتَفِر): Abū Jaʿfar's explanation implies that he read تَعَقَّمَ as صفة of ماء. [y] *Ante*, p. 283, 17.

[z] MSS ضرىت : apparently بئر is understood.

تفسيرِ ابي عكرمة وقال ابو جعفر (وأنـكَرَ هذه الرواية ورَوَى : تَخْدِي * بِهِ يَسَرَاتُ مُلَزَّزٍ سُرَاعُ*) فَمَنْ رَوَى روايةَ ابي عكرمة لم يَختَرْ على الضَمِّ في سُراع ولم يَـكْسِرْها : وقال يَخْدِي من الوَخْد وهذا باطل انّما يقال وَخَدَ يَخِدُ ولا يقال وَخَدَ يَخْدِي انما يقال من هذه اللغةِ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وخَدَيَانًا . وسُرَاعٌ كما تقول كَبِيرٌ وكُبَارٌ . وما رٌ الضَبْعَيْنِ قال ابو جعفر يعني انه أَفْتَلُ . ويَسَرَاتٌ قَوَائِمُه . وملزوز مُوَثَّقٌ . والمعنى على قوائمِ بَعيرٍ ملزوزٍ مُجتَمِعٍ : لُزَّ جُمِعَ ❊

١٩ لَهُ[a] بُرَةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ أَخَادِعَهُ فَلَانَ لَهَا النُّخَاعُ

البُرَة ما جُعِلَ في لحمِ أنفِ البعيرِ من حَلْقَـةِ صُفرٍ او من هُلْبِ الذَنَبِ : فاذا جُعِل في نَفْس العَظْم فهو الخِشاش . فاذا كان من خَشَبٍ كما يُعْمَل لِلبَخَاتِيّ فهو عِرانٌ : يقال بعير مَعْرون ومَخْشوش ومَبْرِيّ . وقوله لَجَّ اي تَمَادَى في الاعتراض . وعاجَتْ عَطَفَتْ مِنْهُ . وأَخادِعُه جمع أَخْدَعَ [وهو] عِرْق في العُنُق سُمّي موضعُه بِهِ . والنُخاعُ الخَيْط الأَبْيَض في فَقار العنق : فأراد أَنَّهُ اذا جَذَبَهُ لانت عُنُقُه فسمّاها نُخاعاً بالنُخاع الذي فيها . قال ابو جعفر عاجَتْ ثَنَتْ رَأْسَهُ . وقال اذا كانت [البُرَةُ] من هُلْبِ ذَنَبِهِ فهي خِزَامَةٌ ❊

٢٠ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَأْبٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقُلَةَ التِّلَاعُ

قال اذا عَظُمَ المَسِيلُ قيل مَشْاةٌ[b] جِلْوَاخٌ : هذا عن أبي عكرمة . قال ابو جعفر الجَأْب الحِمار الغَليظ . وأَطاع له أَجابَهُ . ومَعْقُلَةُ موضع . والتِلاع جمع تَلْعَةٍ وهي مَسايِلُ الماء من الجَبَلِ الى الوادي : فاذا عَظُمَتِ التَلْعَةُ فهِيَ مَشْاةٌ واذا صَغُرَتْ فهي شُعْبَةٌ ❊

٢١ تِلَاعٌ مِنْ رِيَاضٍ أَتْأَقَتْهَا مِنَ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَةٌ تِبَاعُ

الرياض جمع رَوْضة : قال لا يكون في الروضة شَجَرٌ . وأَتْأَقَتْهَا مَلَأَتْها . وقوله من الأَشْراط اي مـا كان من المَطَر بِنَوْءِ الأَشْرَاط : وهي كَوَاكِبُ ونَوْءها سُقُوطُها وواحدُ الأَشْرَاط شَرَطٌ . والأَسْمِيَةُ جمع سَمَاءٍ وهي المَطَرَةُ : يقـال أَصابَتْنا سَماءٌ غَزيرَة . والتِباع المُتَتابِعَةُ . قال ابو جعفر لا تـكون الروضة إِلَّا بِماءٍ ونَبْتٍ : فإِنْ كان ماءٌ ولم يكن نَبْت لم تكن روضة وكذلك ان كان نبت ولم يكن ماءٌ لم تكن روضة ❊

٢٢ فَـآضَ مُحَمْلَجًا كَالْكَرِّ لَمَّتْ تَفَاوُتَـهُ شَآمِيَةٌ صَنَاعُ

فَآضَ اى عادَ ورَجَع : اي صار هذا الحِمار سَمِيناً كالكَرّ وهو الحَبْل وجمعه أَكْرارٌ وكُرُورٌ . ولَمَّتْ جمعت وتفاوته ما انْتَشَرَ مِنْهُ . وشَآمِيَة مَنْسُوبَة الى الشَأْم . والصَناع الحاذِقة . شبَّه الحِمارَ في اكْتِنازِ لَحْمِه بِحَبْلٍ شديدٍ

---

[a] LA 10, 226, 8, as text (with أَخَادِعُهُ) .

[b] Lane has جِلْوَاح with ح only : LA has it only with خ .

القتْل فهو أَصْلَبُ . والمُحَنْلَج المَفْتُول . قال ابو جعفر تفاوُتُه يعني قُوَاهُ المُتَفاوِتَة : لَتّها جمعَتْها جَمْعاً شديدًا بعد أَن كانت كُلُّ قُوَّةٍ على حِدَتِها . قال وآضَ رجع وعادَ : ومنه أَيْضاً اي عَوْدًا ورُجُوعاً . ومُحَنْلَج مَطْوِيّ سمين . والكَرّ حَبْل من لِيفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَخْلُ ❊

٢٣ يُقَلِّبُ سَمْحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ   نَسِيلَتُهَا بِهَا بَقَقٌ لِمَاعُ

السَمْحَجُ [c] [الأَتان] الطَوِيلَة . [والقَوْدَاء الطويلةُ] العُنُقِ : ونَسِيلَتُها ما نَسَل من شَعَرِها : وانما يَنْسُلُ عند سِمَنِها وأَكْلِها الرَبِيعَ . والبَقَقُ الآثَارُ من البَيَاضِ . واللِماعُ اللامِعَة . قال ابو جعفر السمحج الطويلة على وَجْهِ الارض ❊

٢٤ [d] إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبَتْ عَلَيْهِ   وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا اطِّلَاعُ

ويروى قَنِبَتْ عَلَيْهِ في معنى [e] دَخَلَتْ عليهِ : هذا عن غير ابي عكرمة . اسهلا صارا الى السَهْل من الارض وقَنَبَتْ ظَهَرَتْ عليهِ وسَبَقَتْهُ : ويقال إِنّ عَدْوَ الإِناث في السَهْل أَسْرَعُ من عَدْو الذُكور والذكورُ في الغَلَظِ أَسْرَعُ وأَجْوَدُ من الإِناث . وقوله * وفيهِ على تَجاسُرِها اطّلاع * اي لا يزال وَإِنْ سَبَقَتْهُ يَظْهَرُ عليها في بعض المَوَاضِع فيُساوِيها او يكاد يَسْبِقُها . وقال ابو جعفر قَنَبَتْ عليهِ اي خَرَجَتْ عليه مأخوذ من قُنْبِ الفرسِ وهو وِعاء قَضِيبِه كأَنّها خرجت عليهِ من قُنْبِهِ : يَصِف الحِمارَ والأَتانَ ❊

٢٥ [f] تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوٍّ   وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الكُرَاعُ

التجانُفُ المَيْل يقال في فلانٍ تَجانُفٌ علينا . والشرائِع جمع شريعَة . وقَوٌّ ماءٌ وبَطْنُهُ البطن الذي هو فيهِ . والكُراع غِلَظٌ من الارض . وحادَ بها اي صَرَفَها : اي مَنَعَها الغِلَظُ من السَبْق . ويروى : * وَحادَ بهـا عَنِ السِيفِ الكُرَاعُ * والسِيفُ ما قارَبَ البَحْرَ : اي مَنَعَها رُكُوبُ الغِلَظِ منه . ويروى : * تَجانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ غَمْرٍ * وَجَدَّ بِـهِ عَنِ السِيفِ الكُرَاعُ * : وبَطْنُ غَمْرٍ يعني مَاءَ الكُرَاعِ : والكُراع كُراعُ الحَرَّةِ وهي طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ من الحَرَّةِ مُلْبَسَةٌ حِجارَةً سُودًا [g] ❊

---

[c] The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied from Kk and Mz.   [d] Kk أَسْهَلَتْ .

[e] So MSS; reading doubtful : قَنِبَ not found in Lexx; Kk reads فَنَبَتْ (فنبت من البُوّ)

[f] Mz and Yak 3, 811, 2 تَجانَفَ , Bm and V تَجانُفُ (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with عَمْرٍ for غَمْرٍ.

[g] Kk comm. gives yet another reading : — ويروى : * وَلَجَّ بِهِ عَنِ السِيفِ الكُرَاعُ * اي مَضَى فيهِ . والكراع طريقة تَنْقاد من الحَرّة والحرّة ارضٌ ذات الحجارة السود . ; we should therefore probably insert in our text, after من الحرّة , the words (مُلْبَسَة آلخ) والحرّة ارض .

٢٦ [h] وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أُثَالٌ أَوْ غُمَازَةُ أَوْ نُطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول ابي جعفر وروى نَطَاعُ بالفتح وأنكر الضمّ لأنّهُ موضع معروف . وانشد للحارث بن حِلِّزة ❖

[i] لَمْ يُخَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا ءِ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ

ه بنو رِزاح من بني تَغْلِب: كان بنو تميم أوقعوا بهم ورئيسهم عَمْرو أحد بني سعد بن زَيْدِ مناة وكانوا ثمانين رَجُلًا فاغاروا على بني رزاح من تغلب وكانوا يسكنون أرضاً يقال لها نَطاعُ فقتل منهم وأخذ أموالًا كثيرةً : وبَرْقاء مُضافةٌ الى نَطَاعٍ وهي ارضٌ يَخلِطها حجارة ورَمل ❖

٢٧ [j] فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وَمَا لَغِبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ابو جعفر : داجٍ مُظلِمٌ يقال دَجَا يَدْجو دُجُوًّا اذا أظلم : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ

اي اذا أظلم وسِرْبالُهُ ما أُلبِسَ من السواد . ولَغِبا من اللُّغوب وهو الإعياء والنَّصَبُ : لَغِبَ الرجلُ يَلْغَبُ لُغُوبًا : ومنه قول الله تعالى: [k] وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

٢٨ [l] فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانَ صِلًّا عَطِيفَتُهُ وَأَسْهُمُهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانُ من عَنَزَة وهم يُوصَفُونَ بالرَّمْي . والصِلّ الداهِيَة جعل القانصَ داهِيةً . وعطيفته قوسُه . اي ليس له متاع غيرُ قوسِهِ وأسهمِه . ويروى : حَنِيَّتُهُ وأسهُمُه : والحَنِيَّة القوس ايضاً . صِلّ حَيَّة : يقال للرجل اذا كان مُنكَرًا داهِيَةً صِلُّ صَفًا ❖

٢٩ [m] إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِبَنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

الغَريض اللحم الطَّرِيّ وكلُّ طريّ غريض . وهوادي الوحش مُتَقَدِّماتها . قال ابو جعفر يَجْتَزِر ويَجْزُر واحد والجَزَرَةُ الشاة . وهوادي الوحش أوائلها : وإنْ شِئْتَ أعناقُها والهادي العُنُق : وانشد

---

h Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَنْهَلٍ ; Bakrī 579, 18 as our text (with نَطَاعُ) ; Kk مَوْعِدٍ, but in comm. والمورد الطريق الى الماء ; V has نُطاعُ, as our text ; Kk no vowels; Mz نَطاعُ ; Bm نِطاعُ with معًا ; Yak نَطاعُ , Bakrī نِطاعُ , with alternative of *fath* on authority of BDuraid.

i Mu'all. 53.

j Kk الصُّبْحِ (for اللَّيْلِ), and وَقَدْ لَمَّا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

k Qur. 50, 37.

l Yak 4, 792, 5.

m Yak *ut sup.*, 6 ; Kk طَرِيًّا.

[m] إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي

اي ضَرْبَةُ العنق . وخصّ الاوائلَ لأنّها أقواها وأنشطها وانّما تقدّمتها لفضل قوّتها ❖

٣٠ [n] فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغِرَّيْنِ حَشْرًا فَخَيَّبَهُ مِنَ الْوَتَرِ انْقِطَاعُ

المُرْهَف المُحَدَّد الرقيق من كثرة التحديد : يعني سهماً . والغِرّان الجانبان . والحَشْرُ الدقيق ❖

٣١ [o] فَلَهَّفَ أُمَّهُ وانْصَاعَ يَهْوِي لَهُ رَهَجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

اي لهّف الصائد أمّه حين أخطأ قال وا لهفَ أمّاهْ . والانصياع أشدّ العَدْو كانصياع البَرْق وهو سُرعةُ لَمعه . يَهْوِي يتهالكُ في عَدْوِه لا يُبقي منه ذخيرةً . والرَّهج الغُبار . والتقريب [p] فوق الخَبَب: يقول اذا قرَّبَ أرهج اي كان له رَهَجٌ : فاذا كان في إسراعه فاتَ الغُبارَ اي سَبَقَهُ . اراد بشاعٍ شائعاً فأخّرَ الياءَ فجعلها بعد العَيْن فصار شاعِي ثمّ أسقطَ الياء وجعلَهُ اسماً : هذا قول ابي عكرمة . واهلُ البَصْرةِ يقولون : كان اصله شائعاً وأسقطنا الهمزةَ وهي عين الفعل فصار شاعٌ . والفرّاء يقول هو فَعَلٌ : ومنهُ قول الشاعر

[q] مُلِيعٍ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبِئْسَ الْفَالِي

اراد لائعة على ما مَضَى من التفسير . قال ابو عكرمة وحُكي عن ابي عُبَيدة أنّهُ قال هو مثل قول الاخر

[r] خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلٌّ نَاعِي

اراد ناعِياً اي يَنْعَى من يَطلب بثأره ويصف ويقول وا فُلاناهُ : إلّا أنّهُ جعل شائعاً بعدما أسقط منه ما أسقط اسماً ❖

XL [s] وقَالَ سُوَيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

[t] بَسَطَتْ رَابِعَةُ الْحَبْلَ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعْ

---

m A verse of al-Quṭāmī's; Diw. 2, 30 (p. 10). Abū Ja'far's observations here (and also in several preceding scholia) show him to be acquainted with the notes of Kk. n LA 6, 324, 10, with نافِذَ الغِرَّيْنِ ; Kk العَيْرَيْنِ. o LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَهَجٌ (« burning heat ») for رَهَجٌ. p So Bm ; K has الحوق , which makes no sense. تَقْرِيب signifies a gallop, خَبَب an amble. q Al-A'shā, *Mā bukā'u*, 29. r LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 243, 20 with وَكُلٌّ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعٍ ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. s Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

t Bm رَابِئَةُ (probably a scribe's error) Mz mentions a *v. l.* فَاتَّسَعْ, which he prefers.

ما اتّسع ما امْتَدّ. ويروى فبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال ابو جعفر اي بَسَطَتْ لنا وَصْلَها ووُدَّها . ولم يرفعه ابو عكرمة في النسب [أَكْثَرَ] من ان قال سُوَيد بن ابي كاهل : ونَسَبَهُ لي غيرُه وقال هو سُوَيد بن ابي كاهل من بني حارثة بن حِسْل بن مالك بن عبد سَعْد بن جُشَم بن ذُبيانَ بن كِنانة بن يَشكُرَ بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن ربيعة بن نزار . ويروى : * بَسَطَتْ رابِعَةُ الوَصْلَ لَنا * والمعنى لم تَبْخَلْ به عَلَيْنا . فوَصَلْنا الحَبْلَ اي بَذَلْنا لها وَصْلَنا ووَصَلْناها بوَصْلِها : والحَبْل الوَصْل ❖

٢ [u] حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيتًا وَاضِحًا كَشُعَاعِ الشَّمْسِ فِي الْغَيْمِ سَطَعْ

الشتيت المُتَفَرِّق يعني الأَسْنانَ . والواضِح الأَبْيَض . وقال غَيْرُه : حُرَّةٌ عَتِيقة حَسَنَة . والشتيت ثَغْرٌ مُفَلَّجٌ ليس بِمُتَرَاكِبٍ ❖

٣ [v] صَقَلَتْهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعْ

ويروى : بِقَضِيبٍ طَيِّبٍ من أَراكٍ ناضِرٍ . وعنى بالقَضِيب سِواكًا . وناضِرٌ ناعِمٌ أَخْضَرُ رَيّانُ : قال الله عزّ وجلّ : [x] وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : اي ناعمة . ونَصَعَ خَلَصَ لَوْنُه . ويروى : بقضيبٍ ناعِمٍ . وتُتَّخَذُ المَسَاوِيكُ من الأَراكِ والبَشامِ والإِسْحِل والضِّرْوِ (وهو شَجَرُ الحَبَّةِ الخَضْراء) والعُتْم (وهو الزَّيْتُون) وانشد

[y] تَسْتَنُّ بِالضِّرْوِ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنَ الْعُتُمِ

اي تَسْتاكُ : وانشد

[z] وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

وقال آخر

[a] أَتَنْسَى يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضَيْهَا بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ

٤ [b] أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعْ

---

[u] TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* البَرْق (also in Bm. marg.).

[v] LA 10, 233, 5 with ناعِمٍ for ناضِرٍ . [x] Qur. 75, 22.

[y] LA 19, 218, 11 (with ناضِرٍ for يانِعٍ) ; Bakrī 151, 8 (same reading) ; Yak 1, 535, 16, has our text, and so ʿĀmir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read تَهْلانَ for هَيْلانَ , but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Jaʿdī. [z] I. Q. Muʿall. 38.

[a] LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); ʿĀmir, Dīw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Dīw. 2, p. 99.

[b] LA 9, 417, 21 (with رَفْع throughout). Mz has طَيِّبَ الرِّيحِ اذا الرِّيحُ ; Bm الرِّيحِ followed by الرِّيقُ ; V as text.

يقال خَدَعَ رِيقُه اذا تغيَّر وخَدَعَتْ عَينُه اذا لم تَنَمْ يقال أتَيْناهم بعدما خَدَعَتِ العَيْنُ وهَدَأَتِ الرِجْلُ اي انقَطَعَ المَشْيُ . وقال الاصمعي: خَدَعَ نَقَصَ واذا نقص خَثَرَ واذا خثر وغَلُظَ أَنْتَنَ: ومن ثَمَّ يَخْلُفُ فَمُ الصائِمِ: وجاء في الحديث [c] أنَّ قَبلَ الدجّالِ سِنِينَ خَدّاعَةً: يَرَوْنَ ان معناهُ ناقِصَةُ الزَّكاء. ويقال خَدَعَ قَلَّ ويَبِسَ: وانَّما يكون خُلُوفُ الفَمِ مع يُبْسِ الريقِ ❖

٥ [d] تَمْنَحُ الْمِرْآةَ وَجْهًا وَاضِحًا … مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعْ

ابو جعفر . تمنح المرآة اي تُعْطِي النَظَرَ : مَنَحْتُكَ ناقةً لِتَشْرَبَ لَبَنَها وأَفْقَرْتُكَ بَعِيرًا لِتَرْكَبَ ظَهْرَهُ . وهذا مَثَلٌ اي تَجْعَلُ مَنِيحَةَ المِرْآةِ وَجهاً هذه صِفَتُه . وقَرْنُ الشمسِ جانِبٌ من جَوانِبِها . يقال مَنَحْتُهُ أَمْنِحُ وهي اللُّغَةُ العالِيَةُ وأَمْنَحُ بفتح النون لُغَةٌ ❖

٦ صَافِيَ اللَّوْنِ وَطَرْفًا سَاجِيًا … أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعْ

الساجي الساكِن . والقَمَعُ كَمَدٌ في لحم المُوْقِ ووَرَمٌ فيه : يقال قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قال الاعشى

[e] وَقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ … إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَاْقًا لَمْ يَكُنْ قَمِعَا

قال ابو جعفر وَمُوْقاً . والساجي الساكن الذي ليس حديداً كثيرَ التحرُّكِ . وقال القَمَعُ حُمْرَةٌ تكون في العين وفَسادٌ في المُوْقِ: قال ابو عمرو هو بَثْرٌ يَخْرُجُ في أشفارِ العين تُسَمِّيهِ تَمِيمٌ الجُدْجُدَ وتُسَمِّيهِ ربيعة القَمَعَ: قَمِعَتِ العين تَقْمَعُ قَمَعاً وعَيْنٌ قَمِعَةٌ . وسَجا الطَرْفُ يَسْجُو سُجُوًّا اذا سَكَنَ وهو طَرْفٌ ساجٍ : ومنه قول الله عزَّ وجلَّ : [f] واللَّيْلُ اذا سَجَا ❖

٧ [g] وَقُرُونًا سَابِغًا أَطْرَافُهَا … غَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكٍ ذِي فَنَعْ

القرون الذَوائِبُ . وغَلَّلَتْها دَخَلَتْ فيها الريحُ . والفَنَعُ الكَثْرَةُ . ويروى عَلَّلَتْها : اي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وقال القَرْنُ خُصْلَةٌ من خُصَلِ الشَعَرِ واراد ذوائِبَها . وأَنْشَدَ في الفنع

[h] وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ … وَأَكْتُمُ السِرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ

اي وما مالي بذي فَضْلٍ . رَوَى رِيحُ مِسْكٍ فرفع . قال [i] ابو محمّد وما عَلِمْتُ أَحَدًا رَواها رَفعاً غَيْرَهُ : كُلُّهم

---

[c] LA 9, 418, 3; LA has الزَّكاةِ. [d] LA 3, 446, 5; Mz and Bm الضَّحْوِ, LA, V and our MSS الصَّحْوِ; v. l. in Mz commy. الطَّلْقِ. [e] LA 10, 170, 10 with بِمُقْرِفَةٍ and وَمُوْقًا. [f] Qur. 93. 2. [g] LA 10, 128, 16, with وفُرُوع سابغ and رِيحُ; LA, K 1, V 2, عَلَّلَتْها : K 2 V, Bm غَلَّلَتْها. Bm رِيحُ with معًا : V, Mz رِيحِ. [h] LA 10, 128, 22. Poet Abū Miḥjan of Thaqīf: in BQut 253, 7, the verse has a different صدر, and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur separately [i] *I. e.* al-Anbārī.

نَصَبًا وقال غَلَّلَتْهَا المَرْأَةُ الفِعْلُ لها أَدْخَلَتْ رِيحَ المِسْكِ : ويقال المِسْكُ فيها · ويقال رَجُلٌ في عَقْلِه قَنَعٌ اي فَضْلٌ : وقالوا مالٌ ذو قَنَعٍ اي ذو فَضْلٍ · وكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وأَنْشَدُوا لكُثَيِّرٍ

[i] أَنحَنَ القُرُونَ فَعَلَّلْنَهَا كَعَقْلِ العَسِيفِ غَرَابِيبَ مِيلَا

وانّما سُمِّيَ عَمْرُو بن هِنْدٍ ذا القَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ من شَعَرٍ كانا في فَوْدَيْ رأسِهِ أَطْوَلَ من شَعَرِهِ جميعاً · وقولهُ غَلَّلَتْهَا اي أَدْخَلَتِ المِسْكَ فيها : وأَنْشد ابو عمرو لعلقمة بن عَبَدَة

[j] سُلَّاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

يعني النُّسُورَ أُبطِنَتْ في حَوافِرِهَا فشبَّهها بالنَّوَى في صلابتها · ابو عَمْرٍو : القَنَع ههنا الكثيرُ الريحِ ❖

٨ [k] هَيَّجَ الشَّوْقَ خَيَالٌ زَائِرٌ مِنْ حَبِيبٍ خَفِرٍ فِيهِ قَدَعْ

الخَفَرُ الحَياء · والقَدَعُ الرَدُّ يقال قَدَعْتُهُ اي رَدَدْتُهُ : قال ابو جعفر الانقِداع الانقِباض يقال قَدَعْتُهُ عَنّي وأَقْدَعْتُهُ : وقال قولهُ فِيهِ قَدَعٌ اي حَياءٌ فكَيْفَ زارَنا وهو مُسْتَحْيٍ أن يُرَى على هذا البُعْدِ : كما قال الآخَرُ

[l] أَنَّى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبِ وتَقَرُّبُ الأَحْلامِ غَيْرُ قَرِيبِ

٩ شَاحِطٍ جَازَ إِلَى أَرْحُلِنَا عُصَبَ الغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

شَحَطَ شُحُوطاً اذا أَفْرَطَ في السَّوْمِ وباعَدَ فيهِ · والطُّروق بالليل · والغاب جمع غابةٍ وهي الأَجَمَةُ · والعُصَبُ الجماعات · قولهُ لم يُرَعْ لم يُفزَع راعَهُ يروعهُ اذ أَفزَعَهُ ورَوَّعَهُ يُرَوِّعُهُ ❖

١٠ آنِسٍ كَانَ إِذَا مَا ٱعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِنِّي فَٱمْتَنَعْ
١١ وَكَذَاكَ الحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الهَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعْ

يقال وَزَعَهُ يَزَعُهُ اذا كَفَّهُ والوازِع الكافُّ : ويُرْوَى أَنَّ الحَسَنَ لمّا وَلِيَ القَضاء فكَثُرَ عليه قال لا بُدَّ للنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ اي من كَفَفَةٍ اي من يَكُفُّهُم وهو جمع وازِع مثل كافِر وكَفَرَة : ومنهُ الحديث : مَنْ يَزَعُ السُّلطانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ القُرْآنُ : اي من يَتْرُكُ الذَّنبَ خَوفاً من عُقُوبَةِ السلطان اكثر مِمَّن يتركهُ تَقِيَّةً للهِ عزَّ وجلَّ ولِما جاء في القرآن : يقال وَزَعَهُ يَزَعُهُ بمعنى [كَفَّ] : فامّا قول ذي الرُّمَّة

---

i Apparently we should connect أَنحَنَ with نَوْح as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They (the tiring-maids) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *ghāliyah*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight ».

j See *post*, No. CXX, v. 54. k TA 5, 459, 5. l LA 1, 445, 8,: our MSS have سَرَيْتِ, but this is excluded by the following سَرُوبِ ; poet Qais b. al-Khaṭīm.

[m] وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ   زُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

فَمِن قولهم زاعَ بَعِيرَهُ وعَواهُ اذا ثَنَى راسَهُ : وهو شَبِيهٌ بالأَوَّل ❖

١٢ [n] فَأَبِيتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ   وَبِعَيْنَيَّ إِذَا نَجْمٌ طَلَعْ

ويروى : * وبُعَنِّينِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعْ * : يُعَنِّينِي اي يُتْعِبُنِي : يصف أَنَّهُ ساهِرٌ لَيْسَ يَنامُ فهو يُراعِي النُّجومَ : ومعناه أَنِّي أَمْكُثُ اللَّيْلَ ساهِرًا ❖

١٣ [o] وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى   عَطَفَ الأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعْ

اي انَّهُ ثابِتٌ لا يَكادُ يَبْرَحُ : واراد بِلَيْلٍ قِطْعَةً من اللَّيْل : يقال قد مَضَى لَيْلٌ اي قطعة وجاءنا بَعْدَ لَيْلٍ اي بعد قطعة من الليل . وروى ابو جعفر : عُطِفَ الأَوَّلُ . وهو شبيه بقول امرئ القيس

[p] فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ   وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ

١٤ [q] يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلَّعًا   فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعْ

ظُلَّعًا من الظُّلوع . ويروى ظُلَّعًا جمع ظالِع . والظُّلوع في الإبل بمنزلة الغَمْز : يقال ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا وظُلُوعًا وبعيرٌ ظالِعٌ : ولا يكون الظلوع في الحافر إلّا استِعارةً : كقول الكَلْحَبَة

[r] فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ العَرَادَةِ ظَلْعُهَا   وَقَدْ جَعَلَتْنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِصْبَعَا

حَزِيمَة رجلٌ من بني تغلب وقد كان أغار عليهم ثم انْهَزَم فطلَبَهُ الكلحبةُ على هذه الفرسِ وهي العرادةُ وهي فَرَسُهُ : فيقول فاتَني حزيمةُ وما بَيْنِي وبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرُ إِصْبَعٍ : وقال في أوّل الأبياتِ

انْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ   فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَعَا

والتَّوالِي الأَواخِرُ : يقال بَقِيَتْ لي حَوائِجُ فأنا أَتتَلَّاها اي أَتَتَبَّعُها وأَقْضِيها . وقال غيره : ظُلَّعًا مَثَلٌ اي كأنّها من شِدَّةِ إِبْطائِها إِبِلٌ بها ظَلْعٌ فلَيْسَتْ تَكاد [s] تَغْرُبُ : وانما يَصِفُ طُولَ الليلِ . وتَوالِيها مَآخِيرُها .

---

[m] See scholion to No. XXXIX, v. 2, *ante* p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. [n] BQut وَأَبِيتُ . Our MSS and Const. print أَرْقُبُهُ (Cairo print and all other MSS أَرْقُدُهُ) . Agh أَهْجَعُهُ .

[o] BQut, Mz, عَطَفَ , V عُطِفَ , Bm عُطِفَ with معًا .

[p] Mu'all. 45.

[q] BQut, طُلَّمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلَّمًا) ; v. in TA 5, 286, 11 .

[r] *Ante*, No. II, v. 5 (p. 23). [s] MSS تقرب .

بَطِيئات التَبَع اي الإِتّباعِ : وَأَخْرَجَهُ على الاسمِ ولم يُخْرِجْهُ على المَصْدَرِ وفي القرآن : [u] وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا : والمَصْدَرُ إِنْبَاتًا ❖

١٥ [v] وَيُزَجِّيهَا عَلَى إِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْقَشَعْ

ابو جعفر : المُغْرَب الأَبْيَض يعني بَياضَ الصُبْحِ . وقال ابو عكرمة اراد بمُغْرَبِ اللَوْنِ الصُبْحَ : واصلُ المُغْرَبِ في الخَيلِ وهو أن [x] يَحْمَرَّ أَرْفَاغُ الفرسِ وحَمالِيقُهُ ووَجْهُهُ من شِدَّةِ البياض : فاذا ابيَضَّتِ الحَدَقَةُ فهو أَشَدُّ الإغرابِ . وانْقَشَع ذَهَبَ . ويُزَجِّيها يَسُوقها ❖

١٦ [y] فَدَعَانِي حُبُّ سَلْمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيَعْ

الرَيَع أَوَّلُ الشَّبابِ ولَكِنَّهُ حَرَّكَهُ [z] [ضرورةً] : ورَيْعانُ كُلِّ شيءٍ أَوَّلُهُ يقال هذا رَيْعانُ الخَيْلِ ورَيْعانُ الجَرادِ أَوَّلُها ويقال رَيْعانُ الشبابِ فُضُولُهُ يقال لهذا على هذا رَيْعانٌ اي فَضْلٌ وفَضْلُ كلِّ شيءٍ رَيْعُه . ويروى فدَعاني وُدُّ سَلْمَى ❖

١٧ [a] خَبَلَتْنِي ثُمَّ لَمَّا تَشْفِنِي فَفُؤَادِي كُلَّ أَوْبٍ مَّا اجْتَمَعْ

قال ويروى : خَبَلَتْني بالتخفيف : اي كأنّها أصابَتْني بِخَبَلٍ من حُبِّها : والخَبْلُ فَساد الجَسَدِ والعَقْلِ . ويروى حَبَلَتْني : اي كأنّي صِرْتُ في حِبالَةِ صائِدٍ . وقولهُ كُلَّ أَوْبٍ اي كُلَّ وَجْهٍ . ما اجتمع اي مُتَفَرِّق لم يَجْتَمِعْ : انما يريد هَواهُ وتَفَرُّقَهُ . وقال غير ابي عكرمة : الخَبْلُ ان تَجِفَّ يَدُهُ او رِجْلُه ويُسَمَّى الفالِج خَبْلًا . قال والأَوْبُ جِهَةٌ يقال رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ اي وَجْهًا او وَجْهَيْنِ . وروى ابو جعفر خَبَلَتْني بالتخفيف : وقال العرب تقول : لبني فلانٍ عند بني فلان خَبْلٌ : اي قَطْعُ يَدٍ او رِجْلٍ ❖

١٨ [b] وَدَعَتْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا تُنْزِلُ الأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ اليَفَعْ

الأَعْصَم الوَعِل الذي في يَدَيْهِ بياض . واليفع المُرْتَفَع وكذلك اليَفاعُ : ومنهُ يقال لِلصَّبيِّ اذا ارتفع يَفَعَةٌ وقد أَيْفَعَ فهو يافِع وغِلمانٌ أَيْفاعٌ : يقال أَيْفَعَ ويَفَعَ وتَيَفَّعَ وقد يكون يَفَعَةٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنّث على

---

[u] Qur. 71. 16.

[v] Bm and TA 5, 469, 16 have اللَّيْلُ, which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ, as our text.

[x] Bm has تَبْيَضَّ, and so Aṣm. *Khail* 319 ff. [y] TA 5, 366, 4; TA 5, 522, 21 has a *v. l.* وَأَنْتَزَعْ.

[z] Added from Bm.

[a] Mz خَبَلَتْنِي and تَشْفِنِي ; latter in V; Bm تُشْفِنِي. [b] TA 5, 565, middle.

لَفْظٍ واحد . غيره : انما سُمّي الوَعِل أعصَم للبياض الذي في يَدِهِ كَعُصْمَةِ الفَرَسِ الأَبْيَضِ اليَدَيْنِ : ويروى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّه قال: المَرْأَةُ الصالحةُ أعزُّ من الغُرابِ الأَعْصَمِ : وذلك انّهُ لا يُوجَدُ غرابٌ أعصَمُ. ويقال مكانٌ يافِعٌ ويَفاعٌ اي مُشْرِفٌ ❖

١٩ [c] تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

المعنى لو التَمَسُوا مِنها سِوَى الحَديثِ لم يَنالوه : يَصِفُ عِفّتَها: كما قال الآخر

[d] تَلِينُ لِمَعْرُوفِ الحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ

قال ابو عمرو الرواية : تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الحَديثِ : قال الشيخ صَدَقَ انّما أحفَظُهُ كما قال : وقال الشيخُ وكذلك أَرْوِيه أنا . الحُدّاث الذين يُحَدِّثونها وتُحَدِّثُهم. وقوله لم يُسْتَمَعْ اي لو حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لم يَسْتَمِعُوه لِحُسْنِ كلامِها. ويروى * لَوْ أَرادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ * اي لم يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيَسْتَمِعُوه . وروى ابو جعفر : لَمْ يُسْتَطَعْ ❖

٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلْمَى مَهْمَهًا نَازِحَ الغَوْرِ إِذَا الآلُ لَمَعْ

المَهْمَه القَفْر وجمعه مَهامِهُ : قال الراجز : * [e] ومَهْمَهٍ أَطْرَافُهُ في مَهْمَهِ * . ويروى : * كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلْمَى مَهْمَهًا * : اي قطعناه فجعل قَطْعَهُ إيّاهُ بمنزلة الجُسُورِ . والنازِح البَعيد . والغَوْرُ مُعظَمُ بُعْدِه . غيره : ويروى : * كَم جَشِمْنَا دُونَ سَلْمَى مَهْمَهًا * نَازِحَ الغَوْلِ . المَهْمَهُ المُسْتَوِي القَفْر . والنازح البعيد : ويقال نَزَحَتِ البِئْرُ اذا غارَ ماؤها وبَعُدَ . والغُول ما اغتالَهُ فذَهَب بِهِ : ويقال : إنَّ الغَضَب غُولُ الحِلْم : اي يَغتالُه ويَذْهَبُ بِهِ [f] ❖

٢١ [g] فِي حَرُورٍ يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعْ

الحَرُور رِيحٌ حارّة تكون بالنّهار : والسَمُوم تكون بالليل والنهار جميعًا : يقال قد سُمَّ يَوْمُنا ولَيْلَتُنا . يُنْضَجُ اللحمُ بها من شِدّةِ حَرِّها . والصَقَع حرارةٌ تُصِيبُ الرأسَ : واصلُ الصَقْعِ الضَرْبُ على الشيء اليابس يقال صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غيره : الحَرُور اكثرُ ما تكون بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارّة. والصَقَع يقال

---

c BQut يُسْتَطَعْ (mentioned as *v. l.* in Bm).

d LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966*a*, and Aḍdād 36, 6, all with تَنُولُ بِمَعْرُوفِ . In the scholion Abū ʿAmr is the son of Thaʿlab, and « the Shaikh » probably Abū ʿIkrimah.

e Ruʾbah 58, 45 (Ahlw. p. 166) .

f Other *vv. ll.* are as follows : Mz commy. has باعِدَ الغَوْلِ (so Thorb. vocalises) ; V ويروى الهَوْلِ والغَوْلِ (Our MSS read حَسَرْنا and الحُسور in ll. 11-12, but this must be a mistake) .

g LA 10, 72, 3, with يَنْضَجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضَجُ .

صَقِعَ الرَّجلُ اذا أصابَهُ شيءٌ فأَذْهَبَ عَقْلَهُ واصلُه من الصاعِقَة : والصاقِعة مقلوبٌ : وقال ابو عمرو الصَقَعُ كالحَيْرَةِ والسَدَرِ . ويروى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِها *

٢٢ [h] وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدًى بِزِمَاعِ الأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِعْ

العِدَى الأعداء يقال قوم عِدًى وعُداةٌ تكون الهاء مع ضَمّة العين: وزِماعُ الأَمرِ الجِدُّ فيهِ من قولك أَزْمَعْتُ على الأَمرِ اذا أَجمَعْتَ . والكَنَعُ [i] التقاوُتُ والكَنِعُ اللازم الذي لا يُفارِق يقال منه قدِ اكْتَنَعَ الأَمْرُ اذا قَرُبَ : قال الاصمعيّ أنشدَني ابو عمرو بن العلاء : * [j] إِنِّي إِذَا المَوْتُ كَنَعْ * أَضْرِبُهُمْ بِذِي القَلَعْ * : اراد بالسُيوف التي تُعْمَل من الحديدِ القَلَعِيِّ . ومنهُ قولهم : أَعُوذُ باللهِ مِنَ الخُنُوعِ والكُنُوعِ والقُنُوعِ : فالخُنوع الذِلّة يقال خَنَعَ فلانٌ لِفلانٍ اذا خَضَعَ لهُ : والقُنُوع المَسْأَلة يقال : نَعُوذ بالله من القُنوع ونَسأَلُ اللهَ القَناعَة : فالقناعة الرِضَى بما قَسَمَ الله تعالى : يقال قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعَةً اذا رَضِيَ وقَنَعَ قُنُوعاً اذا سَأَل : وأُنْشِدَ للشَمّاخ

[k] لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ

غيره : بِزِماعِ الأَمرِ اي بِإزماعٍ من الأَمرِ والزَماع العَزيمة يقال هَلْ بِكَ زَماعٌ اي إِعْتِزامٌ على الأَمرِ الذي اهْتُدِيَ بهِ . [ويروى :] والهَمِّ الكُتَعْ : وهو الذاهِب الماضِي: ويقال دَليلٌ كُتَعٌ اذا كان بَصِيرًا بالطَريق عارِفًا بهِ . وقال ابو عمرو الكَنِع اللازم المُجْتَمِع : قال ابو عمرو : سَمِعْتُ أعرابيًا يقول : أعوذ بالله من الخُضوع والكُنُوع والقُنُوع وتَخَشُّعِ الذُلِّ والنِفاقِ : فالكُنوع الدُنُوُّ من المَذَلّةِ : والقنوع المسألة : والخُضوع ان يخْضَعَ للإنسان : ويقال قدِ اكْتَنَعَ الشَيْخُ اذا دَنا بَعْضُهُ من بعضٍ والتَكَنُّع في اليَدَيْنِ من ذا : ويقال اكتَنَع لموتُ وكَنَع اذا دَنا وقَرُبَ ومَوْتٌ كانِعٌ : وأُنشِدَ : * [l] وَاكْتَنَعَتْ أُمُّ اللُّهَيْمِ واكْتَنَعْ *

٢٣ وَفَلَاةٍ وَاضِحٍ أَقْرَابُهَا بَالِيَاتٍ مِثْلَ مُرْفَتِّ القَزَعْ

الاقراب الخَواصِرُ وهي ههنا تَشْبيهٌ اراد جَوانِبَها وأَطْرافَها التي هي منها بمَنزلة الخَواصر من الناس . والواضِح النَيِّرُ البَيِّنُ . والرُفاتُ ما ارفَتَّ اي تَكَسَّر وتَحَطَّم . والقَزَع جمع قَزَعَةٍ وهي بَقايا تَبْقَى من الشَعرِ : يقال ما بَقِيَ في رأسِهِ إلّا قَنازِعُ : والقَنازِعُ ايضاً بَقايا تَبْقَى من السَحاب متفرّقة : وانشد

---

[h] LA 10, 191, 13.

[i] So in MSS; but apparently an error for التَّقَارُب.

[j] LA 10, 190, 21 (first hemist. only).

[k] LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Aḍdād 24, 15 and Cairo edn. of Dīwān, p. 56.

[l] LA 16, 29, 10 explains أُمُّ اللُّهَيْم as meaning Fever الحُمَّى or Death.

[m] إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعْ   نَفْحَلُهَا البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ

والطخارير جمع طُخْرُور وهو لُطَمٌ من غَيْمٍ يكون في السماء من السحاب . ويروى : مِثْلَ مُزْفَتِ القَرَعْ : بالراء غيرَ مُعْجَمَةٍ : رواهُ ابو جعفر وأَنْكَرَ الزايَ : وقال هو جُدَرِيُّ الفِصالِ . قال وسَمِعْتُ بَعْضَ العربِ يقول : رُبَّمَا فَرَكْنَا فَيَتَفَتَّتُ تَحْتَ أَيْدِينا فَيَنْتَثِرُ [القَرَعُ :] والقَرَعُ شَبِيه بالخَزازِ يكون في الرأس يُسْقِطُ الشَّعَرَ : ويُروى القَزَعْ ولم يَرْوِه بالزاي قال هو جُدَرِيُّ الفِصال [ما] تَحَتَّكُ منه : ومُزْفَتُهُ مُتَفَرِّقُهُ ويقال ما يَبِسَ : ورَأَيْتَهُ يَزْفَتُ عن الراس فهو [n] أَلْطَفُ : فشَبَّهَ عَلاماتِ الفَلاةِ بِهِ لِبُعْدِ الفَلاةِ . ورفع ابو جعفر بالبِيات ومِثْل وخَفَضَهُما ابو عكرمة في رِوايَتِه : فقال واضِحٌ أَقْرابُها اي بِيضٌ : يعني ليس فيهنَّ نَبْتٌ : وأَقرابُها نَواحِيها والواحد قُرْبٌ وأصل القُرْب الخاصِرَة . ومُزْفَتٌ مُتفرّق : وقال ابو عمرو هو البالي وهو المُفْعَلُ من الرُفاتِ . والقَزَعُ قِطَعُ الغَيْمِ : يقال ما في السَّماء من قَزَعَة وهي القطعة من الغيم : وانشد

هَلَّا سَأَلْتِ جَزاكِ اللهُ سَيِّئَةً   إِذْ صَرَّحَتْ لَيْسَ في آفاقِها قَزَعَهْ

يَصِفُ جَدْباً . [o] قال وروى ابو عمرو الشَّيْبانِيُّ مُزْفَتِ القَرَعْ يُريد القَرْعَ فَحَرَّكَهُ ❊

٢٤ [p] يَسْبَحُ الآلُ عَلَى أَعْلامِها   وَعَلَى البِيدِ إِذَا اليَوْمُ مَتَعْ

الآل يكون [q] [عند] ارْتِفاعِ النهارِ : فاذا كان عند الزَّوالِ وبعده فهو السَّراب . مُتُوعِ اليَوْمِ ارتفاع النهار . والاعلام الجبال . والبيدُ جمع بَيْداء وهي القَفر . قال ابو جعفر واحد الأَعْلام عَلَمٌ وهو الجَبَلُ وانشد لِلْخَنْساء : [r] ❊ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نارُ ❊ : تَصِفُ صَخْرًا : وقال الأَعْشَى

[s] إِذَا الأَرْضُ وارَتْكَ أَعْلامُها   فَكَفَّ الرَّواعِدُ عَنْها القِطَارَا

---

[m] See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faqʻasī; render: « When the white patches of the clouds are few » (*i. e.* when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » *i. e.* our swords; we slaughter she-camels for food.

[n] The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels.

[o] Mz's scholion is قال ابو عمرو انما هو القَرْع الذي يؤكَلُ فحرَّكهُ وثقّله ; قَرْعٌ here means gourd, دُبَّاءٌ ; Mz adds : وقال بعضهم القَرَع مصدر قولهم رجل أَقْرَعُ وهو الذي انحسر شَعَرهُ عن رأسه شبَّه بَياض الفَلاة بذلك .

[p] LA 10, 206, 17.

[q] Inserted from Const. print.

[r] A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the صدر is وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ , but in the Dīw. of al-Khansā (Cheikho) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is أَغَرُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُداهُ بِهِ .

[s] « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain ».

ويقال البَيْداء الارض المُسْتَوِيَة الصُلْبَة · ومَتَعَ ارتفعَتْ شَمْسُهُ ❖

٢٥ [t] فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا   بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعْ

اي تَعَسَّفْنَاها سِرْنا فيها على غيرِ قَصْدٍ · والارض هٰهنا القَوائِمُ : قال الاصمعي عَنَى الخَيْلَ واكثرُ ما تُوصَف في هذا الموضع الإبل : وأَرْضُها حَوافِرُها وانشد : * [u] اذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * : اي سالَ العَرَقُ من اعلاهُ على قوائِمِهِ : وانشد للعَجّاج : * [v] مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الحِلْسِ * : اي من قَوائِمِهِ الى أَعْلَاهُ : والحِلْسُ الكِساء على ظَهْرِ البَعِيرِ تحت الوَلِيَّة · ويروى ما فِيهَا شَكَعْ : اي ضَجَرٌ : يقال شَكِعَ المَرِيض اذا اشْتَدَّ عليهِ المَرَضُ فضَجِرَ · وقال بصلاب الارض يعني خيلًا يقال للفرس والبعير اذا كان صُلْبَ الحافِرِ والخُفِّ شديدَ القوائم : إِنَّهُ لَصُلْبُ الأَرْضِ · وشَجَعٌ جُنُونٌ من النَّشاط : وانشد لرُؤْبَة في الأَرْض وصَلابَتِها وانها القوائم وذكر الثورَ والكلابَ : * [x] وإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعَا : : يعني إِنْ دَنَت الكِلابُ من أَرْضِ الثَوْرِ تَهَزَّعَ اي أَسرَعَ في عَدْوِهِ · وقال ابو عَمْرٍو تَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وتَطَامَنَ ❖

٢٦ [y] كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلسُّرَى   مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوَشَّمْ بِالنِّسَعْ

المَغالي السِهام التي يُغْلَى بها اي يُباعَدُ بها في الرَّمْي وهي خِفافٌ : قال يُقَدَّرُ مَوْقِعُها ثُمَّ يقال كذا وكذا غَلْوَةً : شَبَّه الخَيلَ بها في دِقَّتِها وسُرْعَتِها · والعارفات الصَبُورات على السَيْرِ يقال بعيرٌ عارِف وفَرَسٌ عارِف ورجلٌ عارف اذا كان مُعْتَرِفًا على عَمَلِهِ صابرًا عليهِ · والسُرَى سير الليل · والمُسْنَفات التي شُدَّ عليها السِناف وهو خَيْطٌ يُشَدُّ من اللَبَبِ الى الحِزام اذا خَشُوا الضُمْرَ مَخافَةَ أَنْ يَمُوجَ الحِزامُ او الغُرْضُ فيَضْطَرِبَ السَرْجُ او الرَحْلُ : والحِزام للفرس والغُرْض للبعير وهُما شيءٌ واحد · ويروى مُسْنِفاتٍ اي مُتَقَدِّمات · والنِّسَعُ جمع نِسْعَة اي لَيْسَتْ بابلٍ تُشَدُّ بالنِسَعِ فَتَدْبَرَ فيَبْقَى أَثَرُ الدَبَرِ فيها كالوَشْمِ · قال ابو جعفر: من كسرَ النون فانه اراد مُتقدِّمات ومَنْ فَتَح فيقول اضْطَرَبَتْ حتّى شُدَّتْ بالسِناف : ولا معنى لهُ حينئذٍ لأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلًا والخَيْلُ لا تُسْنَفُ ولا يَجُوز هٰهنا إِلّا بِكَسْرِ النُون · واختار تُوَسَّمْ بالسين · المَغالي جمع مِغْلاة وهو سَهم يُغْلَى بِهِ لِيُقَدَّرَ مَوْقِعُهُ · وتُوَسَّمْ يقول ليست بإبلٍ تُشَدُّ بالنِسع وهي حَبْلٌ · والشُعَراء إِنَّما تَقْطَعُ المَهامِهَ في أَشْعارِها بالإبل فقال هذا بالخَيْلِ · وقال السِناف حَبْلٌ يُشَدُّ بالوَضِين الى اللَّبَبِ والوضين الحِزام ❖

---

t LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

u LA 8, 380, 21 : a v. of Khufāf b. Nadbah.

v ‘Ajjāj frag. 22, 7 (Ahlw. p 78): Ahlw. reads إِلَى , our MSS عَلَى .

x Ru’bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

y Mz مُسْنَفَاتٍ , Bm and V مُسْنِفاتٍ ; Mz تُوَسَّمْ , Bm V تُوَشَّمْ .

٢٧ [z] فَتَرَاهَا عُصُفًا مُنْعَلَةً بِنِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقَعْ

العُصُف الشديدةُ المَرِّ يقال عَصَفَتْ في سَيْرِها عَصْفًا وعُصُوفًا اذا اشْتَدَّ سَيْرُها : وهو من عُصُوفِ الريحِ : وانشد

[a] إِذَا مَا عَصَفَتْ قُلْتَ حَمَاةٌ فَاضَحَتْ كَنَّةْ

شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْها في سَيْرِها بِحَماةٍ تُشارُّ كَنَّتَها فهي تُشِيرُ إليها بِيَدَيْها وتُسْرِعُ الإشارة : كما قال الشاعر

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعَا مُدِلَّةٍ بُعَيْدَ السِّبَابِ حَاوَلَتْ أَنْ تَعَذَّرَا

والوَقَعُ الحَفَا من المَشْي على الحِجارة . قال الاصمعيّ هو من قولهم : قَعْ حَدِيدَتَكَ : اي أَمِرَّهـا على الحَجَرِ : فجعَل الوَقَعَ لِلحجارة : يقال الوَقَعُ التَأَذِّي بالحِجارَةِ يقال وَقِعَ وَقَعًا وليس بالحفا : وانشد

[b] يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ وَشُرُكًا مِنَ آسْتِهَا لَا تَنْقَطِعْ
كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقِعْ

فاراد أنَّ صَلَابَةَ حوافِرِها يَقِيها الوَقَعَ : كما قـال الآخر : * يَقِيهَا قِضَّةَ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ * : اراد اللحم الذي في باطِنِ الحوافر . غيره : واحد العُصُفِ عَصُوفٌ . والوَقَع التأذِّي بالحجارة يقـال وَقِعَ يَوْقَعُ وَقَعًا : وقال ابو عمرو الوَقَعُ وَجَعُ الحَفا . ويروى بِحَدِيدِ القَيْنِ . وقال ابو عبيدة : الوَقَعَة الصَخْرَةُ والجمع وَقَعٌ ❖

٢٨ يَـدَّرِعْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهُوِيِّ الْكُدْرِ صَبَّحْنَ الشَّرَعْ

يَدَّرِعنَ الليل اي يَدْخُلنَ فيه كما تُلْبَسُ الدِرْعُ . ويَهْوِينَ يَعْتَمِدْنَ في سَيْرِهِنَّ . والكُدْر القَطـا الكُدْرِيُّ وهو الذي في لَوْنِهُ غُبْرَةٌ والغُبْرَة الغُبْرة . وصَبَّحْنَ وافَيْنَ في الصُبحِ . والشَرَعُ الماء والشُرْبُ جميعًا والشَرَعُ الشريعة ويقال قد شَرَعَ في الماء يَشْرَعُ شَرْعًا . ويروى : يَرْدِينَ بِنا : يقال رَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدْيًا ورَدَيَانًا وهو أَنْ يَضْرِبَ بحوافِرِه . وقال الاصمعي سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بن نَبْهَانَ ما الرَدَيانُ [c] : فقال هو عَدْوُ الحِمار بَيْنَ آرِيِّـهِ ومُتَمَعَّكِهِ . وقال الاصمعيّ الشَرَعُ الماء الذي يُشْرَعُ فيه . غيره : كَهُوِيِّ كَمَرِّ يقال هَوَى يَهْوِي هُوِيًّا اذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

---

z See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصُمًا for عُصُفًا); Mz عُصَّفًا ; Bm both forms with معًا . Bm بِحَدِيدِ , and this is implied in LA's imperfect reading.

a Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law ».

b LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 *a*, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām.

c See Lane 1071, *a* and *b*.

٢٩ فَتَنَاوَلْنَ غِشَاشًا مَنْهَلًا ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضٍ تُنْتَجَعْ

[d] اي فتناولن قليلًا . والمَنْهَل الماء ويقال إنّهُ سُمِّي منهلًا لأنّهُ يُرْوِي الناهِلَ والناهل العَطْشانُ . غيره : غِشاشًا اي عَجِلَاتٍ يقال فَعَلْتُ ذلك على غِشاشٍ اي على عَجَلَةٍ . وَجَّهْنَ تَوَجَّهْنَ ❊

٣٠ [e] مِنْ بَنِي بَكْرٍ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَنْظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعْ

ويروى فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر ويروى : * لِبَنِي بَكْرٍ بِهَا مَمْلَكَةٌ * . مَنْظَرٌ فيهم اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ ما يَشْتَهُون ❊

٣١ بُسُطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نُفُعُ النَّائِلِ إِنْ شَيْءٌ نَفَعْ

ويروى : * سُبُطُو الأَيْدِي إذا ما سُئِلوا * نَفَعُو النائِلِ إنْ شَيْءٌ نَفَعْ * . السَبْط والسَبِط السَهْل : يقول لَيْسوا بِكَزِّ اليَدِ . وقال ابو عمرو : سَبِطٌ طُوالٌ بالعَطاء وانْ قَصُرَتْ خِلْقَتُها . قال ابو عُبَيْدة : إنْ شيءٌ نَفَعْ معنى شيْءٌ أَحَدٌ : واحتجَّ بقول الله عزّ وجلّ : [f] وَإِنْ فَاتَكُم شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ من ازواجِكُم . وفي قراءة ابن مَسْعُود : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُم ❊

٣٢ مِنْ أُنَاسٍ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعْ

لم يُرِدْ انهم لا يَعْجَلُون بالفُحْش كما يَعْجَلُ غيرُهم إنّما اراد أنّهم لا فُحْشَ عندهم البَتَّةَ ولا يَجْزَعُون لمُصِيبَةٍ. وقال عمرو بن الأَهْتَم

[g] أَضَفْتُ فَلَمْ أُفْحِشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ لِأَحْرِمَهُ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ

٣٣ عُرُفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعْيَا بِهِ عِنْدَ مُرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعْ

عُرُفٌ من المعروف: اي نَصْبِرُ له اذا نَزَل بنا من حَمالةٍ او قِرَى ضَيْفٍ. والخَرَعُ الضُعْف واللِين: يقال خَرِعَ الرجلُ خَرَعًا اذا لانَ في أَمْرِه وتَساقَطَ من العَجْز : والخَرِيع من النِساء المُتَثَنِّيَة اللَيِّنَة : ويقال قد خَرِعَ الرجلُ اذا كَبِرَ واضطَرَبَ وتَخَرَّعَ : ومنه قولهم نَبْتٌ خِرْوَعٌ وَشَبابٌ خِرْوَعٌ اذا كان ناعمًا : ومنه قول الحُوَيْدِرَة

---

[d] Mz comm. mentions *vv. ll.* فتَعَاطَيْنَ and فتَعَطَّيْنَ, V comm. the former and فتَنَازَعْنَ ; Mz and V also mention شُرْبَةً, and Bm وُجِّهْنَ.

[e] Mz لها . V has فيها for the first فِيهِمْ. Cairo print لِبَنِي.

[f] Qur. 60, 11.

[g] See *ante*, No XXIII, v. 10 (p. 249).

[g] لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ   غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي أُصُولِ الْخِرْوَعِ

خِرْوَعُ كُلِّ شَيْءٍ ناعِمُه ومنهُ سُمِّي شَجَرُ الخِرْوَعِ خِرْوَعاً لِلِينِهِ : ومِشْفَرٌ خَرِيعٌ مُتَهَدِّلٌ مُسْتَرْخٍ : وقدِ انْخَرَعَ العُودُ اذا كان ناعماً فَتَثَنَّى . ويروى : ما فِينا هَلَعْ : والهَلَعُ الخِفَّةُ والجَزَعُ : [h] إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً منه : وشبابٌ خَرِعٌ ونَبْتٌ خَرِعٌ اذا كان ناعِماً . ويروى : عُرُفٌ لِلخَيْرِ . ويروى : عِنْدَ مُرِّ الحَقِّ ❖

٣٤ [i] وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا   فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجَعْ

وروى ابو عكرمة هذا البيتَ ههنا : وروى غيره من الرُّواة ههنا : * [j] وَلُيُوثٌ تُتَّقَى عُرَّتُهَا * وجاء بِهِ بَعْدَ أَبياتٍ . واذا هَبَّتْ شَمالًا اي هَبَّتِ الريحُ شمالًا . والمُشْبَعات المَمْلوءات . ويقال أَجاعَ فلانٌ قِدْرَهُ اذا لم يَجْعَلْ فيها لحماً كثيرًا . ويروى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وقال لم تُجَعْ مَثَلٌ اي لَمْ يُقَلَّلْ ما فِيها ❖

٣٥ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي مُلِئَتْ   مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَى فِيهَا تَرَعْ

الجَوابِي الحِياضُ الكِبار التي يُجْبَى فيها الماء الواحدة جابِيَة : والجِفان تُشَبَّهُ بالجَوابِي : قال الله تعالى : [k] وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي : وقال الشاعر

قَوْمِي بَنُو السِّيدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ   تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَالْأَنْضَاحِ

والانضاح جمع نَضَحٍ وهو الحَوْضُ : وقال ابو جعفر سُمِّي نَضَحاً لأَنَّهُ يَنْضِحُ العَطَشَ اي يَكْسِرُه : والتَّرَعُ الامْتِلاء يقال أَتْرِعْ إِناءَكَ اي امْلَأْهُ . والذُّرَى الأَسْنِمَةُ . اي يَنْحَرُون إِبلًا سِماناً : وذِرْوَةُ كُلِّ شيءٍ أَعْلاهُ ❖

٣٦ [l] لَا يَخَافُ الْغَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ   أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبَعْ

الطَّبَعُ ما يُعابُونَ بِهِ : وأَصلُ الطَّبَعِ تَلَطُّخُ العِرْضِ يقال للرَّجل اذا دَنِسَ عِرْضُهُ طَبِعَهُ وإِنَّهُ لَطَمِعٌ طَبِعٌ : ويقال * لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ * . والطَّبَعُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ بَعْضُه بعضاً : ومِثْلُه قول الآخر

لا يَأْمَنُ الجَارُ الْمُجَاوِرُ غَيْرَنَا   وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَضَّمِ

غيره : يقال قد طَبِعَ السَّيْفُ اذا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وانشد

---

[g] *Ante*, No. VIII, v. 8 (p. 55). [h] Qur. 70, 19. [i] Our MSS, Mz and the two prints have شَمَالٌ, but the commy. (l. 7) shows that we should read شَمالًا. [j] See v. 40 *post*.

[k] Qur. 34, 12. [l] Bm has العُذْرَ (probably a scribe's error), and mentions in commy. *v. l.* وَلَا سُوءَ الطَّبَعْ. V transposes vv. 36 and 37.

[m] لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِينِي

والمعنى أَنَّهم أَصْوَنُ لِأَعْرَاضِهِم مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جارِهم ما يُدَنِّسُ أَعْرَاضَهُم من غَدْرٍ وإِخْفارٍ: اي هم أَصْوَنُ لاعراضهم مِن أَنْ يَفْعَلوا من هذا شَيْئاً ❖

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُو الأَنْفُسِ عَنْ سُوءِ الطَّمَعْ

ويروى حَابِسُو الأَنْفُسِ . السَّمْحُ الجَواد : يقول يَجُودونَ بما يَبْخَل بِهِ غَيْرُهم . حاسِرُو الأَنْفُسِ كاشِفُوها اي مُبْعِدُوها من الطَّمَعِ فيما يُعَابُونَ به . غيره : حاسِرُوها كافُّوهـا . ويروى حُسُرُ الأَنْفُسِ . ويروى : حَابِسُو الأَنْفُسِ ❖

٣٨ حَسَنُو الأَوْجُهِ بِيضٌ سَادَةٌ وَمَرَاجِيحُ إِذَا جَدَّ الفَزَعْ

كذا رواهُ ابو عكرمة . والرواية العالية : اذا جَدَّ الهَلَعْ : والهَلَعُ الجَزَعُ والخِفَّة: يقال هَلِعَ يَهْلَعُ هَلَعاً : ويقال ناقةٌ هِلْوَاعٌ : ومنه [n] إِنَّ الإِنسانَ خُلِقَ هَلُوعاً . ومَراجيحُ ثُبُتٌ لا يَستَخِفُّهُم الجَزَعُ ليسوا بِجُبَنَاءَ . وجَدَّ اشْتَدَّ يقال جَدَّ في الأَمْرِ وأَجَدَّ اذا بَلَغَ فيه ❖

٣٩ [o] وُزُنُ الأَحْلامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُو البَأْسِ إِذَا البَأْسُ نَصَعْ

نَصَعَ ظَهَرَ وأَنارَ . اي هم يَصْدُقُونَ في وقت الشِدَّة لا يَكِيعُونَ . قال ابو جعفر : ويروى: وُزُنُ الأَحْلامِ . قال ويروى : * رُجُحُ الأَحْلامِ إِنْ هُمْ وُزِنُوا * صُدُقُ البَأْسِ إِذَا البَأْسُ وَقَعْ * ❖

٤٠ [p] وَلُيُوثٌ تُتَّقَى عِرَّتُهَا سَاكِنُو الرِّيحِ إِذَا طَارَ القَزَعْ

اي لا يَخِفُّونَ ولا يَعْجَلُونَ . والقَزَعُ الخفيف . قال ابو جعفر إِنَّهم حُلَمَاءُ . قـال والعُرَّة الأَذى . والقَزَعُ الخِفاف الذين لا رَكَانَةَ لهم . ابو عمرو : شَبَّهَهم بقَزَعِ السَّحابِ وكلّ خفيفٍ قَزَعٌ ❖

٤١ [q] فَبِهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وَبِهِمْ يُرْأَبُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعْ

يقال نَكَيْتُ في العَدُوِّ نِكايَةً ونَكَّيْتُ العَدُوَّ اذا أَثَّرْتَ فيهم . ويُرْأَبُ يُصْلَحُ من رَأَبْتُ الشيءَ أَرْأَبُهُ رَأْباً : ويقال للقِطْعَةِ من القِدْرِ او القَصْعَةِ تُدْخَلُ فيها لتَصْلُحَ بها رُؤْبَةٌ : ومنه قول الآخر

---

[m] LA 10, 104. 2, and Lane 1824 *a*, (LA يُدْنِي as our text, Lane يَهْدِي) ; poet Thābit Quṭnah.

[n] Qur. 70, 19.

[o] So V; Mz وُزُنٌ , Bm both وُزُنُ and وُزُنٌ .

[p] Bm marg. has *v. l.* إِذَا خَفَّ الوَرَعْ , and V commy. mentions *v. l.* غِرَّتُهَا (اي جَهْلُهَا).

[q] See TA 5, 411, 19 .

[r] ولَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللُّتَيَّا وَالَّتِي

اللُّتَيَّا تَصْغِيرُ الَّتِي : والثَّأَى الفساد : اي أَصْلَحْتُ شَأْنَها . والشَّعْب التَّفَرُّق ههنا وهو من الأضداد : ويكون التفرُّق ويكون الإلْتِئام : ومنه قول الآخر : * [s] شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ الْتِئام *. ويروى * بِهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وَبِهِمْ * يُجْمَعُ الشَّعْبُ الخ . غيرُ ابي عكرمة : نَكَيْتُ في العَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً ونَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَأُها نَكْأً . ويُرْأَبُ يُشْعَبُ ويُرْتَقُ : قال والرُّؤْبَةُ أَنْ يَنْكَسِرَ القَدَحُ أَو القَصْعَةُ فتُدْخَلَ فيه خُشَيْبَةٌ *

٤٢ عَادَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبِدَعْ

رواها ابو عكرمة عادةٌ رفعاً والرواية بالنَّصْبِ : اي كانت هذه الأشياء التي وَصَفْتُها عادةً لهم معلومةً في آبائهم وأَجْدادِهِم لم يَبْتَدِعُوها هُمْ *

٤٣ وَإِذَا ما حُمِّلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَّلْتَ ذَا الشِّفِّ ظَلَعْ

الظَّلَع في الإبل بمنزلة الغَمْز في الخَيْل : وهو مَثَلٌ يقول اذا حُمِّلُوا أَمْرًا يَعْجِزُ عنهُ غيرُهم مِن حَمْلِ دِيَةٍ أَوْ قِرَى ضيفٍ او فَكِّ أَسيرٍ استقَلُّوا بِهِ اذا عَجَزَ غيرُهم عنه . والشِّفُّ ههنا الفَضْل . ومثل هذا قول الأخطل في مَصْقَلَةَ بن هُبَيْرَةَ

[t] ضَخْمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلَا

الاشناق جمع شَنَقٍ وهو ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ . والشِّفُّ الفضل . قال ابو جعفر الروايـة ذَا الشَّكِّ وهو الذي تَشُكُّ فيهِ أَيَظْلَعُ أَمْ لا : ومثله قول ذي الرُّمَّة : * [u] كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِبُ * : يقال مَرَّ البعيرُ يَشُكُّ شَكًّا . قال والشِّفُّ ضِدٌّ : قال الجِرْمازِيُّ ذا الشَّكِّ هو أَن يكون في عَظْمِ ساقِهِ صَدْعٌ يَظْلَعُ منه : هو دون الظَّلْعِ *

٤٤ صَالِحُو أَكْفَائِهِمْ خُلَّانُهُمْ وَسَرَاةُ الأَصْلِ وَالنَّاسُ شِيَعْ

٤٥ [v] أَرَّقَ العَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدِعْ مِنْ سُلَيْمَى فَفُؤَادِي مُنْتَزَعْ

يريد يَتَّدِعُ ويَقِرُّ ويَسْكُنُ . ويروى انَّ عِيسَى بن عُمَرَ كانَ يَرْوِي بَيْتَ الفرزدق

---

[r] Ḥam 276, 18 ; Aṣma'īyāt 16, 9. In Ḥam ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilbā b. Arīm of Bakr. [s] See LA 1, 480, 13 ; a verse of aṭ-Ṭirimmāḥ's : Dīw. 4, 1.

[t] LA 12, 57, 3, with قَرْمٌ for ضَخْمٌ ; Akhṭal, Dīw. p. 143, as text. شَنَقٌ explained Lane 1607.

[u] Dh. R.'s *bā'īyah*, v. 40; LA 12, 338, 21 .

[v] LA 10, 261, 6, and 262, 6; Yak 3, 878, 16 (with v. 46) ; Khiz. 2. 349.

[x] وَعَضُّ زَمَانٍ يَاٱبْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ ٱلْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفُ

يجعل الفعلَ لِلْمُسْحَتِ اي لم يَبْقَ إِلَّا مُسْحَتٌ ومُجَلَّفٌ . [y] والخُلَّانِ جمع خَلِيل . وقـال ابو عمرو لم يَدِعْ من الدَّعَةِ والسُّكون اي لم يَتَّـدِعْ ولم يَتَقارَّ حينَ جاءَنا : رَجُلٌ وادِعٌ اذا كان ساكِناً . مُنتَزَعٌ كانَّهُ انتُزِعَ من موضعه من شِدَّةِ شَوْقِهِ ونُزُوعِهِ اليها . الرواية يَدِعْ بكَسْرِ الدال وقد مَضَى تفسيره ❖

٤٦ [z] حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ ٱلْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِٱلْفَرَعْ

كذا رواه ابو عكرمة : والرواية جانِبَ الحَضْرِ وهي مدينةٌ بِالمَوْصِل . والفَرَعُ ما بين الكُوفة والبصرة ❖

٤٧ [a] لَا أُلَاقِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ إِلْمَامٍ إِذَا ٱلطَّرْفُ هَجَعْ

اي لا اراها إلَّا في المَنام اي إِلَّا ان أَحْلُمَ بها فأُلِمَّ بها ❖

٤٨ [b] كَٱلتُّؤَامِيَّـةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا قَرَّتِ ٱلْعَيْنُ وَطَابَ ٱلْمُضْطَجَعْ

قال الاصمعيّ: التُّؤَام موضع على البَحْر يكون عِنْدَهُ الغَوْصُ : فاراد دُرَّةً نَسَبَها الى ذلك الموضع : وقال الحِرْمازيّ نَسَبها الى تُؤَامَ وهي قَصَبَةُ عُمان التي تَلِي الساحلَ وقَصَبَتُها التي تلي الجَبَلَ صُحارُ كما قصبةُ البَحْرَيْنِ بِالخَطِّ مِمَّا يلي الساحِلَ القَطِيف والقَصَبَة هَجَرُ والمَدِينَةُ المُشَقَّرُ والصَّفَا : والمُشَقَّر مدينةٌ عليها سُورٌ فيها قَلْعَةٌ في وَسَطِها على قارةٍ فيها يقال لها عَطَالَةُ حصن قـديم . وقوله ان باشَرْتَها اي صِرْتَ مَعها في ثوبٍ واحدٍ واصله إِلْصَاقُ بَشَرَتِهِ بِبَشَرَتِها . وقال بعضهم مِمَّنْ يُخَبِّرُ ليس التُّؤَامُ على الساحِلِ وقصبةُ عُمانَ صُحارُ ومنها الى تُؤَامَ عِشْرُونَ فَرْسَخاً وهي مدينة فيها مِنْبَرٌ على طرف المَفازةِ التي بَيْنَها وبَيْنَ البحرين . قال احمد بن عُبَـيْـد نَسَبَها الى عُمانَ وعُمانُ ما وَلِيَ البحرَ منها يُسَمَّى تُؤَام وما وَلِيَ البَرَّ منها يُسَمَّى صُحار ❖

٤٩ بَكَرَتْ مُزْمِعَـةً نِيَّتَهَا وَحَدَا ٱلْحَادِي بِهَا ثُمَّ ٱنْدَفَعْ

المُزْمِع المُجْمِع يقال أَزْمَعَ على الامر وأَجْمَع اذا جَدَّ فيه . ونِيَّتُها حَيْثُ تَنْوِي . ويروى : وَحَدَا الحادِي بِهِم . ويروى نِيَّتُهَا : جَعل الفِعْلَ للنِيَّةِ وحدا ساقَ . ثمّ اندفع في سَيْرِه ❖

---

[x] Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 *a* See Khiz. *l. c.* for this reading of al-Farazdaq's line.

[y] These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

[z] Yak *ut supra*, and Bakrī 708, 14. Yak ٱلْفَرَعْ , Bakrī ٱلْحَضْرِ .

[a] Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

[b] Yak *ut supra* ; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.

٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ غَلِقٌ إِثْرَ ٱلْقَطِينِ ٱلْمُتَّبَعْ

ويروى * وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * . يريد انّ قَلْبَهُ معها . وغَلِقٌ ذاهبٌ من قولهم غَلِقَ الرَّهْنُ اذا ذَهَب : ومنهُ قول زهيرٍ[c] * فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا * ويروى : عَلِقٌ إِثْرَ القَطِينِ : اي كَأَنَّهُ عَلِقٌ في حِبَالَةٍ لا يَقْدِرُ على التَّخَلُّصِ . ويروى : * فَفُؤَادِي عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُخْتَبَلٌ * عَلِقٌ عِنْدَ القَطِينِ المُتَّبَعْ * . ومُكْتَبَلٌ مُوثَقٌ والكَبْل القَيْد . والقَطِين الحَشَمُ والاهلُ . ويروى : مُحْتَبَلٌ : كَأَنَّه وَقَعَ في حِبالَةٍ ❖

٥١ [d] فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الآلُ ضُحًى فَوْقَ ذَيَّالٍ بِخَدَّيْهِ سَفَعْ

ويُرْوَى سُفَعْ . والذَّيَّال الثَّوْر الطويل الذَّنَبِ . والسُّفْعَة السواد : قال ابو جعفر : سُفَعٌ جمع سُفعةٍ وسَفَعٌ مصدر . وقال غيره السُّفْعَة سوادٌ يَضْرِب الى حُمْرَةٍ : ووَجْهُ الثورِ وقوائمُه مُخالِفٌ لِسائِرِ جَسَدِهِ لانّ جَسَدَهُ أَبْيَضُ وقَوائِمُه وخَدّاهُ إِلَى الحُمْرة في سوادٍ ومَتْنُه أَبْيَضُ قد نَصَع ❖

٥٢ كُفَّ خَدَّاهُ عَلَى دِيبَاجَةٍ وَعَلَى ٱلْمَتْنَيْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعْ

كُفَّ ضُمَّ وكُلُّ كَفٍّ ضَمٌّ : يقال كُفَّ أَذاكَ عَنّي اي ضُمَّهُ وَاقْبِضْهُ : ومنهُ كَفُّ الثَّوبِ . فيقول جُمِعَ وَجْهُهُ وكُفَّ على ديباجةٍ لِسَوادِهِ . ومَتْنُه أَبْيَض قد سَطَع اي عَلَا . ويروى : قَدْ نَصَعْ : اي خَلَصَ بياضُه : وكلّ خالِصٍ ناصِع : قال الشاعر

[e] سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَّاتِهِ لَهَقٌ وَبِالقَوَائِمِ مِثْلُ الوَشْمِ بِالقَارِ

يعني أَنّ في وَجهِه سَوادًا مع بَياضِه فكأنّهُ وَشْيُ دِيباجٍ . ويروى : وَعَلَى مَتْنَيْهِ ❖

٥٣ [f] يَبْسُطُ ٱلْمَشْيَ إِذَا هَيَّجْتَهُ مِثْلَ مَا يَبْسُطُ فِي ٱلْخَطْوِ ٱلذَّرَعْ

الذرع ولد البَقَر الصَّغيرُ . لم يَرْوِ هذا البيت ابو عكرمة ❖

٥٤ [g] رَاعَهُ مِنْ طَيِّءٍ ذُو أَسْهُمٍ وَضِرَاءٌ كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرَعْ

---

c Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

d V سُفْعٌ , Bm سُفَعْ with مَعًا.

e A v. of al-Akhṭal's; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus: أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيبَاجَةٍ لَهَقٍ: and hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بالأكارع for بالقَوَائِمِ. The verse is also found in the (probably spurious) poem of an-Nābighah in the *Jamharah*, p. 54, l 5, with false reading لَبَّاتِهِ for جُدَّاتِهِ; see Ahlw. p. 170.

f This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes.

g Mz and Bm وَضِرَاءٍ; Mz السَّرَعْ (so in text, but commy. (cited Thorb. p. 92) shows that this is a *v. l.* and the text should read الشَّرَعْ.

الضِراء الكلاب التي ضُرِيَتْ للصَيْدِ الواحد ضِرْوَةٌ ٠ وقال ابو مُحمَّد التَّوَّزِيّ : كُنَّ يُبْلِينَ الشِرَع : قال هي الأَوْتارُ. وقال غيره كُنَّ يُبْلِينَ صِدْقًا في الإِسْراع : يقـال أَبْلاني خيرًا اي آتاهُ إِلَيَّ ٠ [ويروى السَّرَعْ] والسَّرَعُ السُرْعَةُ [g] ❖

٥٥ [h] فَرَآهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِنْ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعْ

اي رآهُنَّ الثورُ ولم يَستَبِنْهُنَّ ٠ والجَشَعُ أَسْوَأُ الحِرْصِ ٠ غيره : يقال رجلٌ جَشِعٌ ٠ وقال ابو عمرٍو الجَشَعُ إِفراطُ الحِرْص والدَهَشِ حِينَ يَرَى الطعام ❖

٥٦ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَـهُ مِنْ غُبَارٍ أَكْدَرِيٍّ وَاتَّدَعْ

الجنابان الجانبان ٠ واتَّدَع لم يَجْتَهِد في العَدْوِ ٠ غيره : أَكْدَرِيٌّ فيه كُدْرَة ٠ واتَّـدَع قَصَّرَ من عَدْوِه وذلك لِثِقَتِه بِعَدْوِه ❖

٥٧ [i] فَتَرَاهُنَّ عَلَى مُهْلَتِـهِ يَخْتَلِينَ الأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلَعْ

يقول تَرَى الكلاب على مُهْلَةِ الثورِ واتّداعِهِ في عَدْوِهِ يَخْتَلِينَ الأَرْضَ اي يَقْطَعْنَها : واصل الخَلَى الرُطْبُ يُخْتَلَى اي يُقْطَع ومن هذا سُمِّيَتِ المِخْلاةُ والفاعل المُخْتَلِي ٠ وقولـه يَلَع اي يَـكْذِبُ [و] لا يَصْدُقُ : اي لا يَجْتَهِدُ : وقال الاصمعيّ لم أَسْمَع وَلَعًا مُفْرَدًا إِلَّا ههنا انما يقال كَذْبَ ووَلَعَ : وانشد : [j] وَلَنْ * أَمْلِكَ أَنْ تَـكْذِبَا وَأَنْ تَلَعَا * : وقال ابو عمرو الشَيْبانِيّ يَلَعُ يَعْدُو وَلَعَ يَلَعُ وَلْعًا ٠ وقال غيره : فتَرَى الكلابَ على مُهْلَةِ الثورِ (اي على تَقَدُّمِهِ [على مُهْلَةٍ]) يَخْتَلِينَ الارضَ يَقْطَعْنَ الخَلَى بأَظْفارِهِنَّ في عَدْوِهِنَّ والشاةُ يعني الثورَ يَلَعُ يعني يعدو عَدْوًا لَيِّنًا ولا يَجْتَهِد ٠ ويقال يَخْتَلِينَ الأَرْضَ اي يَقْطَعْنَ البَقْلَ في عَدْوِهِنَّ اي كانَّهنَّ يَحْتَشِشْنَهُ والثورُ مُتَمَهِّلٌ اي مُتَقَدِّم على مُهْلَةٍ : وأنشد : *[k] يُطِيرُ شَتَّى جِعْثِنَ الجَبُوبِ * والجِعْثِنَة اصلُ كُلِّ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ ❖

٥٨ دَانِيَاتٍ مَّا تَلَبَّسْنَ بِهِ وَاثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعْ

ويروى دَائِبَاتٍ : يعني الكلاب تَدْأَبُ في طَلَبِ الثور : ولَيْسَ يَتَلَبَّسْنَ بِهِ ٠ يقول مع دَأْبِهِنَّ لم يُخالِطْنَهُ خَوْفًا مِنْهُ ٠ واثقاتٍ بِدِماءٍ اي عالِماتٍ انَّهُ إِنْ رَجَعَ عَلَيْهِنَّ جرحَهُنَّ بِقَرْنِهِ ودَمَّاهُنَّ ❖

---

[g] Mz explains كُنَّ يُبْلِينَ الشِرَعْ more clearly : وانما قال لِكلاب الصيد يُبْلِينَ لأنها كانت ممنوعةً انتظارًا لإِمكان الفُرَصِ في الصَيْد : ومعنى يُبْلِينَ الشِرَع عَرَفْتْ محابسها منها واسْتَبْقَتْ لضَرْبَتِها (لِتَضْرِيَتِها Thorbecke suggests)

[h] V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

[i] LA 10, 292, 10.

[j] See *ante*, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

[k] « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٩ [l] يُرْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقْتَهُ وَإِذَا بَرَّزَ مِنْهُنَّ رَبَعْ

رَبَع كَفَّ. ويروى يُهْذِبُ الشَّدَّ : اي يُسْرِعُهُ يقال أَهْذَبَ في سَيْرِه إِهْذاباً اذا أَسْرَعَ فيه . قال ابو جعفر لا أَعْرِفُ يُرْهِبُ وهو خطأٌ ولكن يُرْغِبُ ويُهْذِبُ . ويروى يُلْهِبُ والإِلْهابُ شِدَّةُ العَدْوِ . وأَرْهَقْتَهُ أَعْجَلْتَهُ . بَرَّزَ مِنْهُنَّ اي بَعُدَ . رَبَع اي حَبَسَ وكَفَّ عن العَدْوِ ❖

٦٠ سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِّيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتَ أَمْصَعْ

الإِمْصاع الذَهاب في الارض. ويروى [m] انْصَمَعْ : اي أَصَرَّ أُذُنَيْهِ لِلاِسْتِماع. وروى ابو جعفر مَصَعْ وقال لا يكون اِنْمَصَعْ : وعليه الرُواةُ (على انمصع) : ومَصْعُهُ ان يعدو يُحَرِّكُ ذَنَبَهُ : ولا يكون ذلك إِلّا وفيه بَقِيَّة من نَشاطٍ ❖

٦١ [n] كَتَبَ الرَّحْمٰنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعْ

الضَلَعُ من الاِضْطِلاع بالامور يقال اضْطَلَعَ بِحَمْلِه اذا قَوِيَ عليه ويقال فلان مُضْطَلِعٌ بِحَوائِجِ الناسِ اذا كان قَوِيًّا عليها : ويقال الضَلَعُ الوَثاجةُ والشِدّة والقُوّة والاِضْطِلاع بالثِقْلِ . والضَلَعُ في غير هذا الموضع الجَوْرُ والمَيْل ❖

٦٢ وَإِبَاءٌ لِلدَّنِيَّاتِ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَيْمًا فَكَنَعْ

الكَنَع الخُضوع والضَرَعُ والكانِع الداني من الشيء : وانشد

[o] قُعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَثْمِدُونَهُمْ رَمَى اللهُ فِي تِلْكَ الْأَكُفِّ الْكَوَانِعِ

اي الدانِيَةِ لِلمَسْأَلةِ [p] ❖

٦٣ [q] وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَرْفَعُ اللهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعْ

---

[l] Mz text has يُرْهِبُ but commy. يُلْهِبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهِبُ (اي يأْتي بِعَدْوٍ كأَنَّهُ لَهَبُ النار); V يُهْذِبُ , and so Cairo print.

[m] Our MSS إِنْمَصَعَ , but Bm انصَمَعَ ; the former would not be a *v. l.* The v. is in TA 5, 513, 6 with اغصع .
[n] LA 10, 94, 24, with جَعَلَ الرَّحْمٰنُ .

[o] The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُعُودٌ عَلَى آبَارِهِمْ يَثْمِدُونَهَا رَمَى اللهُ فِي تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوَانِعِ . The poet's name is not mentioned.

[p] Mz commy. explains المكثور : يقال كاثَرْتُهُ فكَثَرْتُهُ اي غَلَبْتُهُ بكثرةِ العَدَدِ وزيادة النُصّار .

[q] The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).

٦٤ [r] لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حِوَلًا ‏ جُرَعَ الْمَوْتِ وَلِلْمَوْتِ جُرَعْ

ويروى : فيها حِيلَةً : اي لا يَعْرِفُ وَجْهَ حِيلَةٍ فيَطْلُبَها . ويروى : * لا نُرِيدُ الدَّهْرَ عنها حِوَلًا * : اي تَحَوُّلًا . يقول مَقَامُهُ في هَذه البِلادِ جُرَعُ الْمَوْتِ ولا يُقْدَرُ على التَحَوُّلِ منها . جُرَعَ الْمَوْتِ بالنَصْبِ على الصِفَةِ اي يَبْتَنِي المَعالِيَ ابْتِنَاءً كَجُرَعِ الْمَوتِ [s] [في الصُعُوبَة] . قال ابو جعفر نَصَبَ جُرَعَ الْمَوْتِ على الصِفَةِ . وروى ابو عكرمة هــذا البَيْتَ ههنا وليس ههنا مَوضِعُهُ انما موضِعُه بعد قوله * كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرٍّ شَاحِطٍ * بِبِلادٍ لَيْسَ الخ . ولا يريد التَحَوُّلَ عَنها جُرَعُ الْمَوْتِ ولا أَعْلَمُ أَحدًا رواهُ هكَذا : [الرواية :] إِنَّمَا اسْتِقْرَارُ: وَكَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ : وَبَعْدَهُ: لا يُرِيدُ الدَّهْرَ ❊

٦٥ [t] نِعَمٌ لِلّٰهِ فِينَا رَبَّهَا ‏ وَصَنِيعُ اللهِ وَاللهُ صَنَعْ

كذا رواها ابو عكرمة نِعَمٌ على الجمع مرفوعة . ويروى نِعْمَةً لِلّٰهِ فينا . رَبَّها اي أَصْلَحَها وَأَتَمَّها : يقال ارْبُبْ مَعْرُوفَكَ . وقال ابو عمرو: واللهُ صَنَعٌ في هـذه الصَنْعَةِ قادر على ان يَصْنَعَ : واذا وَصَفْتَ بهِ رَجُلًا فهو رَفِيقٌ حاذِقٌ بما يَصْنَعُ : قال ابو ذُؤَيْب

[u] وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا ‏ دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

قَضاهما أَحكَمَهُما وَعَمِلَهُما ❊

٦٦ [v] كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرٍّ شَاحِطٍ ‏ بِبِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَّسَعْ

كذا رواها ابو عكرمة شاحِطٍ . وروى غيره ساخِطٍ . ويروى * إِنَّمَا اسْتِقْرَارُ حُرٍّ ساخِطٍ * : والبَيْتُ الذي قَدَّمَهُ ابو عكرمة ههنا ❊

٦٧ [x] رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَهُ ‏ قَدْ تَمَنَّى لِيَ مَوْتًا لَمْ يُطَعْ

٦٨ وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ ‏ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْتَزَعْ

---

[r] Mz and Bm جُرَعُ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text.

[s] Added from Const. print.

[t] Mz text نِعْمَةً لله (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz commy. as *v. l.*). TA 5, 420, l. 9 from foot.

[u] See *post*, No. CXXVI, v. 59 .

[v] Mz and V as text ; Bm إِنَّمَا اسْتِقْرَارُ حُرٍّ سَاخِطٍ.

[x] Mz, BQut, and Agh read صَدْرَهُ , and شَرًّا for مَوْتًا .

ويروى في البيت الأوّل * رُبَّما أَنْضَجْتُ غَيْظاً قَلْبَ مَنْ * الشَّجَا الغَصَصُ ونَحْوُهُ : ويقال في مَثَل وَيْلٌ لِلشَّجِي مِنَ الخَلِيِّ يُخفِّفُ الشَّجِي ويُثَقِّلُ الخَلِيَّ : وقال لي ابو جعفر روى الاصمعيّ هذا المَثَلَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ من الخَلِيِّ مُثَقَّلَيْنِ: وقال المعنى وَيْلٌ لِلحَزِينِ من الخَلِيِّ من الحُزْنِ : وانشد لِأَبِي دُوَّاد ❖

[y] مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَهْ ... وَلِنَفْسٍ مِمَّا عَنَاهَا شَجِيَهْ

اي حَزِينَة . وقال ابو عكرمة : وَيْلٌ للشَّجِي من الخَلِيِّ في المَثَل : لم يُرْوَ إلّا بتَخْفِيف الشَّجِي وتَثْقِيل الخَلِيِّ ولم يُرْوَيَا مُثَقَّلَيْنِ . ويروى : * وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ * . ويقال أَشْجَاهُ يُشْجِيهِ اذا أَغَصَّهُ . قال ابو جعفر لو كان مَعْنَى المَثَلِ الغَصَصَ لَقِيلَ وَيْلٌ للشَّجِي من المُسِيغِ ❖

٦٩ [z] مُزْبِدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرَنِي ... فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعْ

قوله يَخْطِرُ اصل الخَطْرِ في الناس تَحْرِيكُ اليَدَيْنِ في المَشْيِ والإخْتِيال بهما : واصلهُ في الإِبِل اذا هَاجَ الفَحْلُ وخَطَرَ بِذَنَبِهِ يُهايِجُ الفُحُولَ على الضِّراب . ويقال انْقَمَعَ دَخَلَ بَعْضُهُ في بعض . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَظَّمُ اذا لم يَرَنِي فاذا رَآنِي تَضَاءَلَ ❖

٧٠ [a] قَدْ كَفَانِي اللهُ مَا فِي نَفْسِهِ ... وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعْ

ويروى : فَكَفَانِي اللهُ . ويروى : لا يُسَعْ : اي لا يُضَعْ : يقال ضائِعٌ سائِعٌ ويقال ضاعَ وساعَ ويقال منه ساعَ يَسُوع ومنه ناقةٌ مِسْياعٌ اذا كانت تَصْبِر على الإضاعَةِ . [b] [والمِسْيَعَةُ] وهو من السِّياع مالَجَةُ الجِصِّ والطِينِ . ويروى لَمْ يُضَعْ . ويقال لا يُضَعُ لا يَفِشْ ❖

٧١ بِئْسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَغْتَابَنِي ... مَطْعَمٌ وَخْمٌ وَدَاءٌ يُدَّرَعْ

وخمٌ غير مَرِيء . يُدَّرَعُ يُلْبَس : كذا قال ابو جعفر [c] ❖

٧٢ [d] لَمْ يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي ... فَهْوَ يَزْقُو مِثْلَ مَا يَزْقُو الضُّوَعْ

الضُّوَعُ ذَكَرُ البُوم وجمعه ضِيعَانٌ . يزقو يَصِيح : قال الشاعر

---

y LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

z Both MSS انْقَطَعْ, but the commy. explains only انْقَمَعْ, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : انْقَمَعَ معناه انقطع واندفع : ويروى انْقَصَعَ فمعناه انقطع .

a Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read مَتَى لا يَكْفِ . Khiz, Mz, and BQut لَمْ يُضَعْ . LA 10, 35, 14, with يُسَعْ. b Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

c Mz mentions another reading, يُذَرَّعْ , which he explains as meaning « is vomited forth ».

d 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has وَهْوَ .

[d] فَإِن تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةَ تَزْقُو   فَقَدْ أَزْقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا

ويقال الضُوَع طائرٌ صغير . فيقول ليس عنده من القُوَّةِ إلّا الصياح . قال ابو عمرو الزُقاء للطير الذى تَصْوِيتُهُ صَرِيرٌ : قال وكذلك البَكْرَةُ اذا صَوَّتَتْ فهي تَزْقُو : قال الراجز

[e] بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ ذِي الكَرَامَهْ   مَحَالَةٌ صَرَّارَةٌ وَقَامَهْ   وَعَلَقٌ يَزْقُو زُقَاءَ هَامَهْ

العَلَقُ الخُطَّاف بالدَّلوِ والبَكْرَةِ كُلُّ ذلك يُسَمَّى عَلَقاً : قال العُجَيْرُ

[f] وَصَبَّحَ الْمَهْجُورَ وِرْدٌ مُطْنِبٌ   وَسَاوَرَ الأَيْدِي سَلَالِيمَ العَلَقْ

قال سَلَالِيمُ أَعْوادُ البكرةِ : والعَلَقُ يَجْمَعُ الخُطَّاف والبكرةَ والرِشاءَ والدَلْوَ . قال والضُوَع مَسْكَنُهُ الفَلَوَاتُ ❖

٧٣ [g] وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ   وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ

رَتَعَ أَكَل وقد أَرْتَعَ الرجلُ اذا تَرَكَ إبلَهُ تَرْعَى ❖

٧٤ [h] مُسْتَسِرٌّ الشَّنْءَ لَوْ يَفْقِدُنِي   لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَنَبَعْ

ويروى الشُنْء : وهو الشَنَآنُ والشَنَاءَةُ وكُلُّه البُغْضُ . والذُباب الأَذَى . ونَبَعَ ظَهَرَ : كذا روى ابو عكرمة . ويروى الشُنْء بضَمّ الشين : وهو الشِنْءُ والشَنْآنُ والشَنَانُ بغير هَمْزٍ : كما قال الاحوص

[i] [وَمَا العَيْشُ إلّا ما تَلَذُّ وَتَشْتَهِي]   وَإِنْ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَّدَا

وكذلك الشَنَأَةُ وكُلّه البُغْضُ . قال ابو يوسف : بَيْنِي وبينَهُ شَنْءٌ اي عَدَاوَة شَنِئْتُهُ فأنا أَشْنَؤُهُ شَنْآناً وشَنَآناً وشَنْأً اي عَداوةً وشُنْأً . قال وقال الفرّاء ذُباب أَذًى وهذا مَثَلٌ ويقال لِفُلانٍ ذُباب اي أَذًى وشَرٌّ ❖

٧٥ [j] سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ   عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَعْ

أَبْلَيْتُهم اي عَرَفُوا مِنّي واسْتَيْقَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : والمَدَى والنَدَى واحد

---

[d] *Ante*, p. 322, 6 : also Aḍdād 209, 1. [e] LA 12, 138, 19 with بِالكَرَامَهْ and الهامَهْ, and last v. so 19, 76, 19.

[f] The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear ».

[g] LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh وَإِذَا أُمْكِنَ مِنْ ; TA 5, 348. 14 as our text, and so Khiz 2, 547 and 3, 377. [h] Mz قَدْ بَدَا, and so V2.

[i] LA 1, 95, 21, and Ḥam 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have فيها for فيه (LA). [j] Mz, V2 النَّدَى, and so Bm in marg.

وهيا الغَايَةُ : وجمع النَّدَى أَنْدِيَــةٌ : قال الشاعر يصف فرساً :[h] * سَبَّاقُ أَنْدِيَةِ الجِيادِ عَمَيْثَلُ * : عَمَيْثَلٌ ضَخم ٠ [كَيْفَ أَقَعُ] اي كَيْفَ أَصْنَعُ *

٧٦ [i] صَاحِبُ المِئْرَةِ لَا يَسْأَمُهَا   يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعْ

المِئْرة العداوة والإِحْنَةُ قال الشاعر : * خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِئْرَةٌ * : ويقال في صَدْرِهِ عَلَيَّ مِئْرَة اي حِقْد : قال حارثة بن بَدْرٍ الغُدَانِيّ

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي بِأَيَّةِ مِئْرَةٍ   غُدَانَةُ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبُهَا

ويقال من المِئْرة مَأَرْتُ الرجلَ وتَمَاءَرَ القَوْمُ : قال خِداشٌ

[j] تَمَاءَرْتُمُ فِي العِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمُ   كَمَا أَهْلَكَ الغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا

الغَارُ الغَيْرَةُ ❖

٧٧ [k] أَصْقَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ   لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالمُرْتَجَعْ

الصائب المُصِيب ٠ يقول ليس يُخْطِئُ ولا يُرْتَجَع اي لا يُرَدُّ ٠ الصَّقْع الضَرْب على الرأس ٠ والطـائش الخفيف على غيرِ قَصْدٍ والطَّيْش الخِفَّة : ومن هذا الطَّيْشُ في الناسِ وهو الخِفَّةُ ٠ قال الرَّجْم ههنا الكلام وهو الرَّمْيُ ٠ صائِب قاصِد ٠ والمُرْتَجَعُ الذي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ [l] فَيُرْمَى به ثانياً ٠ فيقول لا أُعِيدُ الكلامَ فَأَجْعَلَهُ رَجِيعاً ❖

٧٨ فَــارِغُ السَّوْطِ فَمَا يَجْهَدُنِي   ثَلِبٌ عَوْدٌ وَلَا شَخْتٌ ضَرَعْ

الثَّلِبُ الكبير مِن الإِبِل وهو العَوْدُ ٠ والشَّخْت الدقيق النَّحِيفُ الصغير ٠ والضَّرَعُ الصغير السِّنِّ ٠ وفارغُ السوط هنا مَثَلٌ اي مَشْغُولاً عَمَّنْ عادَانِي ٠ قال ابو جعفر اي لا أَحتاجُ ان أَضْرِبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لا يَلْحَقُنِي شَيْءٌ ٠ وقال ابو عمرو فارغ السوط شَبَّهَ نَفْسَه بفرس لا يحتاجُ مُجْرِيهِ الى السوط ٠ قال هو ثِلْبٌ بِإِسْكانِ اللام فَلَمَّا احتاجَ الى تَحْرِيكِها حَرَّكَها : وكذلك يصنَعون في فِعْلٍ ويكون مثل فَخْذٌ وفِخْذ ووَرِكٌ ووِرْكٌ ❖

٧٩ [m] كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا   لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعْ

---

h BQut, ʿ*Uyūn* 193, 10. i TA 5, 379, 27. V commy. mentions *v. l.* سَأَمَهَا . j LA 7, 2, 7; Qālī *Amālī*, 2, 66, 11. k Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy. l Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِهِ . m Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ḥam 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus : جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ ; BQut has latter reading with بَيَاضٌ for مَشِيبٌ ; Mz commy. mentions another reading, لُفِّعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ , and TA 5, 510 has لَفَّعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ Bm marg. gives *v. l.* جُلِّلَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ .

غيره : * لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعْ * · اي كيف يُؤَمِّلون فَتْرَتي وسَقَطِي وقد بَلَغْتُ هذا السِنَّ على طريق التعجُّب · غيره : سِقَاطِي فَتْرَتي يقال للرجل إِنَّهُ لَذُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتُرُ فَتْرَةً بعد فَتْرَةٍ ✤

٨٠ [n] وَرِثَ الْبِغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ   حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعْ

قوله * وَرِثَ البِغْضَةَ عن آبائِهِ * اي سَمِعَهُم يذكُرون العداوةَ وسمعهم يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذاك عنهم فهو يَجْرِي عليه اي حَفِظَ ما كان اسْتَمَعَهُ مِنهم وعَقَلَهُ ✤

٨١ [o] فَسَعَى مَسْعَاتَهُمْ فِي قَوْمِهِ   ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعْ

ويروى : ولا شَيْئًا وَدَعْ · اي فسَعَى مَسْعَاةَ ابيهِ في قومه اي كما كانوا يَسْعَوْنَ فلم يَظْفَرُوا بما أَرادوا · ولا تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَعْمَلَهُ ✤

٨٢ [p] زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ   تِرَةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَقَعْ

٨٣ [q] مُقْعِيًا يَرْدِي صَفَاةً لَمْ تُرَمْ   فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَعْرِ الْمُطَّلَعْ

الإِقْعاء في الناس كَهَيْئَةِ قُعُودِ الكَلْبِ · ويَرْدِي يَرْمِي والمِرْدَاةُ الحَجَرُ الـذي يُرْمَى · والصَفاةُ الصَخْرة المَلْساء · ولم تُرَمْ لم يَرُمْها أَحَدٌ لِعِظَمِها · والذُرَى الأَعالِي · والأَعْيَطُ الجبلُ الطويل · والمُطَّلَع الوضع الذي يشْرَفُ منه · والوَعْرُ الخَشِنُ الوَحْش : وانّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لنفسه · اي حاسِدي يَرُومُ مِنِّي ما لا يَقْدِرُ عليه : اي انا كهذا الجَبَلِ الذي يُرْمَى بالحَجَرِ والجَبَلُ لا يَضُرُّهُ ذلك الرَمْيُ · يقال مكان وَعْرٌ ووَعِرٌ بَيِّنُ الوُعُورَةِ · وقال غيره الإِقْعاء القُعُود بالإِسْت على القَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ · ووَعِرٌ غَليظٌ شَديد ✤

٨٤ مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ   غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَعْ

يقول هذه الصَفَاةُ أَعْيَتِ الناسَ · ويروى مَعْقِلًا وهي الرِوايَةُ ✤

٨٥ [r] غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمُ   فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَّضَعْ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ   فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعْ

---

[n] V 1 العَقْد , perhaps a scribe's error.

[o] LA 10, 264, 11 with يُدْرِكْ for يَظْفَرْ, and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm marg. has *v. l.* وَلَا شَيْئًا مَنَعْ.

[p] V وَهْنًا. Mz's scholion: يريد أَبْطَنَ أَوْلادَهُ عداوتَنا فأَسَرُّوها وقَبِلوها فصارت داءً دَوِيًا ولم يُدْرِكوا بها ذَحْلًا فائِتًا ولا وَقَعُوا بها وَهْيًا مُتَخَرِّقًا .

[q] TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 (latter with يَرْمِي).

[r] Bm commy. has *v. l.* وَمَنْ قُدَّامَهَا .

٨٧ [s] وَهْوَ يَرْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا ‎ رِعَةَ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعْ

٨٨ [t] كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ٱبْيَضَّتَا ‎ فَهْوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعْ

الأَكْمَهُ الذي يُولَد أعمَى · يَلحَى يَلُومُ ولَحَيْتُه ولَحَوْتُهُ من قَشْرِ لِحَاءِ العُودِ : وكذا رواها التَّوَّزيّ · ويروى كَمَّهَتْ عَيْنَيْه اي عَمَّتْهما · ونَزَعَ كَفَّ · يقول لام نَفْسَهُ لمّا كَفَّ لتعَرُّضِهِ لها ❖

٨٩ [u] إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ ‎ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعْ

الخَلْقاء الصَّخْرَةُ المَلْساء وكُلُّ أَمْلَس فهو أَخْلَقُ ويقال لِظَهْرِ الحافر أَخْلَقُ لِلْاَسَتِهِ · ويروى : مَا فِيهَا زَلَعْ · وقوله ما فيها طَمَعْ اي لا يستطيع أحدٌ أن يَصْعَدَها : ضَرَبَها مَثَلًا للعزّ · وزَلَعٌ تَشَقُّقٌ : والسَلَعُ مِثْلُهُ ❖

٩٠ [v] تَعْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا ‎ وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى ٱنْجَزَعْ

تَعضِب تَكْسِرُ : وهو من الظَّبْيِ الأَعْضَبِ وهو الذي انْكَسَرَ أَحدُ قَرْنَيْهِ : قال الكُمَيْتُ

[x] وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً ‎ أَمَرَّ سَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

وهذا مثل قول الأعشى

[y] كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا ‎ فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

ومنه قول الآخر

[z] إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ ‎ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَجْبَالَا

المِرْدَى الحَجَرُ الذي يُرْمَى به وهو المِرْداة · وانْجَزَعَ انْقَطَع وانْكَسَرَ وهو مأخوذ من جَزْعِ الوادي اي مُنْقَطَعِهِ : ويقال جَزَعْتُ الوادي اذا قَطَعْتَهُ : ومنهُ قول زُهَيْر

[a] ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ‎ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ

---

[s] LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الأَحْمَقِ for الْجَاهِلِ (mentioned as *v. l.* by Mz).
[t] LA 17, 433, 8, with لَمَّا ٱبْيَضَّتَا ; Aḍdād 243, 10, as our text.
[u] Mz جَهْدُهُ with ممّا , and Bm جُهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَمَّاءُ , with خَلْقَاءُ in marg. ; this is not in V1.
[v] TA 5, 302, 1. [x] Hāshimīyāt, 2, 4 (Horowitz p. 28). [y] Muʿall. 46.
[z] LA 13, 437, 14, with الأَوْعَالَا , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 *c* with الأَوْعَالُ . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text (MSS have الأَوْعالا) . The poet is رياح بن سُنَيْح الزِنجي (Kām), or سُبَيْحٌ او رِياحٌ (LA).
[a] Muʿall. 10.

ويقال صابَ بها وَقَعَ · والمِرْداة صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بها الحِجارةُ · وانجزع انكسر وضَعُفَ ❖

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ · قِلَّةُ الْعُدَّةِ قِدْمًا وَالْجَدَعْ

اي لا يَقْدِر عليها · والجَدَعُ سُوءُ الغِذاء · اي اذا ما رام هذه الصَخْرةَ · ويروى أَزْرَى بِهِ : اي قَصَّرَ : وزَرَى عليه عابَهُ · ويقال صَبِيٌّ جَدِعٌ اذا أُسِيءَ غِذاؤُهُ : ومِثْلُه مُقْرَقَمٌ ومُحْثَلٌ وسَغِلٌ وسَغْلٌ وجَحِنٌ وجَحْنٌ ومُزَلَّمٌ : قال أَوْسٌ

[a] وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا · تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعَا

واذا أُحسِنَ غِذاؤه قيل مُخَرْفَجٌ ومُعَذْلَجٌ ومُسَرْهَدٌ ومُسَرْعَفٌ · ذاتُ هِدْمٍ امرأةٌ والأهدام الخُلْقانُ والتَوْلَب وَلَدُها · والجَدِع السَيِّءُ الغذاء · وقد رُوِيَ عن [b] بعضِ العُلَماء الجِلَّةِ انهُ رَواهُ جَذِعًا فَعُدَّ ذَلِكَ عليه تَصْحِيفًا ❖

٩٢ وَعَدُوٍّ جَاهِدٍ نَاضَلْتُهُ · فِي تَرَاخِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجُمَعْ

ويروى جاهَدْتُهم · يريد بالعدوّ الجماعةَ وهو يكون للواحد المؤنّث والمذكَر وهو في التثنيةِ والجمعِ بلفظٍ واحدٍ : قال الله عزّ ذِكْرُهُ [c] فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ · وقال عزّ ذِكْرُهُ [d] : هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ · غيره : ويروى : في تَرَاخِي الدَّارِ · الجُمَعُ الجَماعات · ويروى * في تَنَائِي الأَمْرِ مِنَّا وَالجُمَعْ * اي في تَباعُدِ ما بَيْنَنا · واصل المُناضَلة المُراماة : يقال تَرَكْتُ فلانًا يُناضِلُ فلانًا اي يُجاحِشُهُ عن نَفْسِهِ · والتَراخِي البُعْد ❖

٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِمُرٍّ نَاقِعٍ · فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَثْنِيهِ الْوَرَعْ

ويروي : بِمُرٍّ نَاصِعٍ · اراد بِالمُرّ الكلام · والوَرَعُ الجَبانُ ههنا : والوَرَعُ الكَفُّ والوَرِعُ من الرجال التَقِيّ المُتَحَرِّج · والناصع الخالص · والوَرَعُ الهَيُوب الجبان · يقول ليس يُغْنِي في ذلك المَقام الضَعيفُ [e] ❖

٩٤ وَارْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شُهَّدٌ · بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعْ

اراد بالنِبال الحُجّة في الافتخار ونَشرِ المكارِم · قوله والاعادي شُهَّدٌ لأَنَّهُ أَشَدُّ لِتَحَرُّزِهِ في كَلامِهِ من أن يُغْلَبَ · وقوله قَدْ نَقَعَ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال نَقَعَ ثَبَتَ يقال أَنْقَعَ لهُ الشَرَّ اذا أَدامَهُ لَهُ ❖

---

[a] Dīw. 20, 12 (Geyer p. 13); LA 9, 392, 9. [b] The learned man intended is al-Mufaḍḍal himself: see Lane 391*a* *s.v.* جَدِعٌ. [c] Qur. 26, 77. [d] Qur. 28, 14.

[e] al-Aṣmaʿī quoted by Mz has an alternative explanation: —

قوله في مقام ليس يثنيهِ الورع : قال الاصمعي اراد بكلام قبيح لَا يشوبُهُ تَقْوَى الله ولا كَفٌّ عن المحارِم .

Mz adds: ويَجُوز ان يراد بالوَرَع الجبان اي لا يحضرُه جبانٌ فيَثْنِي ويَصْرِفَ عنه. The explanation of يَثْنِي is difficult: perhaps it may be rendered: «be a second to, be equal to»: see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356*c*, foot.

٩٥ [f] بِنِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِقْ صَنْعَتَهَا إِلَّا صَنَعْ

الصَنَع الحاذِق ويقال للأُنثَى صَنَاعٌ . غيره : مذروبة مُحدَّدة . والصَنَع الرفيق : والصانع العامل بِيَدِهِ حاذِقاً كانَ او غير حاذِقٍ : فاذا قلتَ صَنَعٌ وصَناعٌ للرَجُلِ والمرأةِ لم يَكونا إلّا حاذِقَينِ بالعَمَلِ ❊

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بِغْضَةٍ بَيِّنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ جَذَعْ

شَبابُ الدهرِ أوّلُه وقوله والدَهْرُ جَذَعٌ اي في أوّلِ الدَهْرِ ❊

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعْ

تحارَضْنا تفاعلنا من الحَرَضِ والحَرَضُ الهَلاك والحَرَضُ الهالك ورجلٌ حَرَضٌ . وقوله مَنْ كان ضَرَعَ اي انما يَنصُرُ الاقوامُ من ضَعُفَ عن حُجّتِهِ : والضَرَعُ الضعيف من الرجال : يريد أنّ قولَ الناسِ ذلك أشدُّ لِمُبالَغةِ الخَصْمِ في خُصُومَتِه . ويروى : إنّما يَنصُرُ الأَشهادُ . وقال ابو جعفر تَحارَضْنا حَرَضَ بعضُنا بعضاً . وقوله انما ينصر الاقوامُ اي انما يَحْتاج الى نَصْرِ الاقوام من كان ضعيفا ❊

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهْوَ لَا يَحْمِي اسْتَهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعْ

اي غَلَبْتُه وخَصَمْتُه فوَلَّى لا يَنْثَنِي راجعاً . وقوله طائرُ الإتْراف ما كان عَلَيْهِ من البَغْيِ فسَقَطَ عنه . ويروى : ✱ طائِرُ الخَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعْ ✱ : اراد بالخالة المُخْتالِينَ ذَوِي الخُيَلاء واحدهم خائِلٌ مثل كافِرٍ وكَفَرَة . ويقال كان مُتْرَفاً فأذْهَبْتُ ذاك عنه . قال ابو جعفر الإتْراف التَنَعُّم : اي ذَهَبَ عنه تَنَعُّمُهُ ❊

٩٩ [g] سَاجِدَ الْمَنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ الْمُسْتَمَعْ

يقول أَلْزَمْتُهُ من الحُجّة ما خَشَعَ له وأصارَهُ بِمَنْزِلَةِ الأَصَمِّ : اي أَذْلَلْتُهُ فَخَرَّ لِوَجْهِه ساجِدًا من غيرِ سُجُودٍ ❊

١٠٠ [h] فَرَّ مِنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعْ

١٠١ [i] فَرَّ مِنِّي حِينَ لَا يَنْفَعُهُ مُوقَرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَّضَعْ

[f] Mz has alternative readings صَنْعَتَهَا and صِيغَتَهَا , with مَعًا. [g] Cited in Aḍdād 190, 7, with ما for لا.
[h] Prof. Bevan suggests reading يَمْطِي for يُعطي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything. [i] Mz Bm, V حَيْثَ , but Bm *v. l.* حِينَ . Mz explains مُوقَرَ الخ : حِينَ انقلب ظهرُهُ بما حَمَّلْتُه من اعباء القهر والغَلَبَة وحينَ رَكِبَهُ الذلّة والصُغْرُ في اتّضاعِهِ .

١٠٢ وَرَأَى مِنّي مَقَامًا صَادِقًا [i]   ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَّامَ الْوَجَعْ

ويروى : مَقاماً ثابِتاً * صادِقَ الْمَوْطِنِ كَتَّامَ الوَجعْ * اي لا يُظْهِر وَجَعَهُ ❖

١٠٣ وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا [j]   كَحُسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعْ

الصَّيْرَفِيّ اللِسان يَتَصَرَّفُ كَيْفَما شاء صاحِبُه . والحُسام القاطِع وأصل الحَسْم القَطْع . واراد بالسَّيف ههنا [k] [قُوَّةَ حُجَّتِهِ في التفاخُر والهجاء] . غيره : يقال صَيْرَفِيّ متصرِّف في الأُمور: وقال ابو عمرو الصَّيْرَفِيّ الظَريف المتقلِّب في الأشياء : قال جِرانُ العَوْدِ

[l] ومِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفُكُّهُ   مِنَ القَوْمِ إلَّا الصَّيْرَفِيُّ الصَّرَنْفَحُ

كذا رواها الحِرْمازِيّ وقال هو المُحتالُ . مِنْهُنَّ يعني النِساء . وقال [m] الشَّحْشَحانُ الماضي في الأُمور والصَّرَنْفَح الشديد والصَلَنْفَحُ مِثْلُه : قال ابو عمرو ويروى الطَلَنْفَحُ قال وهو الشديد ايضاً : قال ابو جعفر وغير ابي عمرو الطَلَنْفَحُ المُعْيِي ❖

١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبٌ ذُو غَيّثٍ   زَفَيَانٌ عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرَعْ

قوله ذو غَيّثٍ اي ذو إجابَةٍ . والزَفَيانُ الخَفيف السريع . والقُرَع المَزاد . اي لَمَّا أَنْفَدُوا ماءهم جاءهم بِماءِ غَيْرِهِ . ويقال ذو غَيّثٍ ذو مادَّةٍ لا تَنْقَطِع : واصله أَنْ يقال بِئْرٌ ذاتُ غَيّثٍ اذا كانت لها مادَّةٌ كُلَّما ذهب ماءٌ جاء ماءٌ آخَرُ . والزَفَيانُ الخَفيف يقال زَفَاهُ يَزْفِيه اذا اسْتَخَفَّهُ . وواحد القُرَع قُرْعَةٌ . ويروى ذو عَيّثٍ : وهو فَسادٌ من عَثَا وعَاثَ . قال ابو جعفر القُرَعُ [n] الجُرُبُ . وذو غَيّث يعني شَيْطانَهُ : اذا نَفِدَ ما عِنْدَهُ من الشِعْرِ جاءهُ بِشَيْءٍ آخَرَ [o] ❖

---

[i] Bm has المَوْطِنِ in marg. with اصحّ , and Mz notices this *v. l.*

[j] LA 11, 92, 11, and Lane 1683 *a*.

[k] These words have been added conjecturally to fill the *lacuna*.

[l] LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: مِنَ النَّاسِ إلَّا الأَحْوَذِيُّ الصَّرَنْقَحُ; and so Haffner, *Texte*, 52,14.

[m] It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحانُ is an alternative to الصَّيْرَفِيّ or الأَحْوَذِيّ. LA has both the forms صَرَنْفَح and صَرَنْقَح , and quotes the v. with the latter. Thaʿlab, however, is said to assert that the former is the correct word.

[n] Plural of جِرَابٌ , a bag or box for provisions.

[o] Bm has another interpretation (and Mz agrees) : ويجوز ان يكون القُرَع من قولهم أَقْرَعْتُ بَيْنَهم وقارعتُ اي أمرتُهم ان يقترعوا على الشيء : وتكون الرواية على هذا : عِنْدَ إِنْفَاذِ القُرَعْ : بالذال مُعْجَمةً والمراد ما يستعملونه في مثل ذلك الوقت من التصافن واقتسام الماء بالمَقْلَة .

Mz has yet another reading : ويروى عِنْدَ إِنْفادِ الفَزَعْ : والمراد اذا أَفْنَى الناسَ الخوفُ أكون للناس من عزيز :

١٠٥ قَالَ لَبَّيْكَ وَمَا ٱسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوَّالَ ٱلْقَذَعْ

يقول يَحقِرُ قَوَّالَ القَذَعِ لِلنَّاس اي من أجل الناس. غيره: القذع الكلام السَّيِّئُ القبيح: يقال أَقْذَعَ إِقْذاعاً [p] ❖

١٠٦ [q] ذُو عُبَابٍ زَبِدٍ آذِيُّهُ خَمِطُ ٱلتَّيَّارِ يَرْمِي بِٱلْقَلَعْ

العُباب تَكَاثُفُ المَوْجِ واضطرابُه : ويقال العُباب المَوْج بِعَيْنِه: يقال عُبابٌ وأُبابٌ تُبْدَلُ العَيْنُ هَمْزَةً . والتَّيَّار المَوْج ايضاً والقَلَعُ قِطَعُ الجبال هنا : والقَلَعُ قِطَعُ السَّحابِ. قال عمرو بن أحمرَ

[r] تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَارِي وَجُنَّ ٱلْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا

قال والآذِيُّ والتَّيَّار واحد وهما المَوْج . وخَمِطٌ يقال فلان يَتَخَمَّطُ الناسَ اذا جعل يأخُذُهم بِجَفاءٍ وعَجْرَفِيَّةٍ . والقَلَعُ جمع قَلَعَةٍ وهي القِطْعَة من الجَبَل. ورَوَى ابو عمرو بِالقِلَعْ : وقال هو الشِّرَاعُ ❖

١٠٧ [s] زَغْرَبِيٌّ مُسْتَعِزٌّ بَحْرُهُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطَّلَعْ

الزغربيّ الكثير الماء . والمستعِزّ الذي لا يُقْدَرُ عليه من كَثْرَتِهِ : واصل العِزَّةِ الغَلَبَةُ : ومنه قول العرب : مَنْ عَزَّ بَزَّ اي من غَلَبَ صاحِبَهُ سَلَبَهُ . والماهرُ الحاذِقُ بالسِّباحَةِ . والمُطَّلَع المَخْرَج. يقول لَيسَ للسابِحِ فيه مَخْرَج ولا مَنفذٌ . غيره: يقال بِئْرٌ زَغْرَبِيَّةٌ اذا كانت غزيرةً .قال ومُطَّلَعٌ إِشْرَافٌ ومُرْتَقًى ❖

١٠٨ [t] هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ثَئِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَٱنْتَجَعْ

الخادر الفاعل من الخِدْر يقال أَسَدٌ خادِرٌ اذا اسْتَتَرَ [u] بِقَصْباءَ او غَيْرِها: ومنه اليَوْمُ الخَدِرُ وهو اليوم ذو الغَيْمِ والريحِ : قال الشاعر : * [v] وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرْ * : ومنه سُمِّي الخِدْرُ للنساء . وثَئِدَتْ نَدِيَتْ والثَّأْدُ النَّدَى . وقوله فانتجع هذا مَثَلٌ : اي لمّا فَسَدَ عليه موضع انْتَقَلَ الى غيرهِ . الليث الأسد . والخادر المُخْدِر . والمخدر الذي اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدْرًا . ويروى فَاطَّلَعْ اي خَرَجَ إِلَى البَرِّ [w] ❖

---

p V commy adds : يعني شَيْطانَه قال لَبَّيْكَ : ومن عادة الشعراء ان يذكروا انّ لهم صاحباً من الجنّ .

q LA 9, 168, 19, with زَبِدٍ , خَمِطٌ and بالقَلَعْ (يعني بالقَلَعِ الصَّخْرَ) ; Bm has both cases of زبد and خمط , and a *v. l.* زَبِذ (doubtful).

r This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9; and 10, 165, 18; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! ». s TA 1, 289, 13.

t This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

u K1 has بِغابَةٍ . v LA 5, 313, 13. w This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

XLI وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيّ [x]

كذا رواه ابو عكرمة : ونَسَبَهُ احمد بن عُبَيْد فقال هو شِهَابُ بن شَرِيق بن ثُمَامَةَ بن أَرْقَمَ بن عَدِيِّ بن مُعَاوِيَةَ بن عمرو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ : ونَسَبَهُ غيره وقال هو فارِسُ العَصَا وهو الأَخْنَس بن شهاب بن ثمامة بن ارقم بن حُزابة بن الحارث بن نُمَيْر بن أُسامَة بن بكر بن مُعَوِيَة بن غنم بن تغلب. وهو أَوَّلُ العرب وَصَلَ قِصَرَ السُّيُوفِ بِالخُطَى وهو [y] قولهُ في هذه القصيدة

وَإِنْ قَصُرَتْ أَسيافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى القَوْمِ الَّذِينَ نُضَارِبُ

ومنهُ اسْتَرَقَ كَعْبُ بن مالك الأَنصاريُّ صِلَةَ السيوف فقال

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطْوِنَا قُدُمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

والأَخْنَسُ قَبْلَ الإِسْلام بِدَهْر ❖

١ [z] لِابْنَةِ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ كَمَا رَقَّشَ العُنْوَانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ

العُنْوان العَلامة : وانشد لابن الطَّثَرِيَّة

[a] ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنَا

يعني عُثْمانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله عنه. والتَّرْقِيش التَّخْطِيط يكون على الأَدِيم يُحَسَّنُ بِهِ. وقال غيره : حَسَّنَتْهُ وزَيَّنَتْهُ وحَبَّرَتْهُ ونَمَّقَتْهُ ورَقَّشَتْهُ واحد : وانشد [b] كَمَا * رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ * : ومنه : كَالكِتَابِ المُنَمَّقِ ونَمْنَمْتُ الكتابَ ايضاً : ومنهُ * كَخَطِّكَ فِي رَقٍّ كِتَابًا مُنَمْنَمَا * : [c] ومن التَّحْبِير سُمِّيَ طُفَيْل الغَنَوِيُّ

---

[x] A large part of this poem is in the Ḥamāsah, pp. 344 ff., *viz* : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

[y] v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Mālik.

[z] TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. Ḥam, Yak, and Bm قَيْسٍ for عَوْفٍ. Ḥam, Yak غَنَقَ.

[a] This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his Dīw. (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Ṭabarī 1,3063 - 4; see note in Ṭab. *in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BAthīr and the 'Iqd) in Noeldeke, Delectus, p. 77. [b] A v. of al-Muraqqish the Elder : see *post*, No. LIV, v. 2.

[c] See LA 5, 228, 24.

مُحَبَّرًا لِتَزْيِينِهِ شِعْرَهُ : وكتابٌ مُحَبَّر ومُرقَّش ومُزيَّن ومنَمْنَم كلّ ذلك مُحسَّن مُتَنَوَّقٌ فِيهِ . ويقال هو عُنوانُ الكتاب وعُنيَانُ الكتاب وعُلوانُ الكتاب : قال ابو الأَسْوَد

[a] نَظَرْتُ إِلَى عُنوانِـهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقَتْ مِنْ نِعَالِكَا

وعَلْوَنْتُ الكتابَ عَلْوَنَةً وعُلْواناً وعَنْوَنْتُهُ عَنْوَنَةً وعُنْواناً وعَنَوْتُ الكتابَ أَعْنُوهُ عَنْوًا وعُنُوًّا : ويقـال عَنَّنْتُ الكتابَ أُعَنِّنُهُ تَعْنِيناً وعَنَّيْتُهُ أُعَنِّيهِ تَعْنِيَةً : وفي الأَمْرِ من هذه اللُّغاتِ عَنْوِنْ يا مُعَنْوِنُ وعَلْوِنْ يا مُعَلْوِنُ وعَنِّنْ يا مُعَنِّنُ وعَنِّ يا مُعَنِّي وَٱعْنُ يا عاني : والعُنوان الأَثَرُ في كلام العرب والعَلامة : قال الشاعر

[b] وَأَشْعَثَ عُنْوَانٌ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةِ عَنْزٍ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ

٢ [c] ظَلِلْتُ بِهَا أُعْرَى وَأُشْعَرُ سُخْنَةً كَمَا ٱعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْبَرَ صَالِبُ

أُعْرَى أُفْعَلُ من العُرَواء وهي الرِعْدَةُ تكون للحُمَّى . وأُشْعَرُ اي أُبْطَنُ : من ذاك أُخِذَ الشِعارُ وهو الثوب الذي يَلِي البدن . قال الاصمعيّ وانّما خصّ خَيْبَرَ لانّ حُمّاها أَشَدُّ الحُمَّى : وانشد قول الشمّاخ

[d] كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ زَوَّدَتْهُ بَكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ

قال يعقوب نَطاةُ موضعٌ بخَيْبَرَ : قال والمعنى كأنّ هذه البَلْدَةَ زَوَّدَتْ هذا الرَّجُلَ حُمَّى تَبْكُرُ عليهِ وإقلاعُها رَيِّثٌ اي بَطِيءٌ : والوِرْد يَوْمُ الحُمَّى : كذا قال احمد : والقَلْعُ الحِينُ الذي تَنْقَلِعُ فيهِ : يقال تَرَكْتُ فلاناً في قَلْعٍ من حُمّاهُ : وروى الأَخْفَشُ البغداديّ : رَيِّثَةَ الرُّفُوعِ : اي بطيئة الارتفاع يعني تُباكِرُه ويُبْطِئُ ارتفاعُها عنه : وقال نَطاةُ قَرْيَةٌ من قُرَى خَيْبَرَ . وقال احمد حُمَّى خَيْبَرَ موصوفة وانشدني

كَأَنَّ بِهِ إِذْ جِئْتَهُ خَيْبَرِيَّةً يَعُودُ عَلَيْهِ وِرْدُهَا [e] وَمُلَالُهَا

عن الكلابيّ . قال سُخْنَةٌ حَرارة من حُمَّى . وقال عُرَواءُ حِسٌّ من حُمَّى وقد عُرِيَ الرجلُ فهو مَعْرُوٌّ ❖

٣ [f] تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءٌ تُزَجِّي بِٱلْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُبْدة سَوادٌ في بَياضٍ . ويروى تُزَجِّي تَدْفَعُ : وذلك انّ حِمْلَها يَثْقُلُ فتَمْشِي كَمَشْيِ النَعامَةِ . احمد ويروى تَزَجَّى . غيره : الرُبْدَةُ تَضْرِبُ الى السَّواد والنعام كُلُّها رُبْدٌ الذَكَرُ أَرْبَدُ والأُنْثَى رَبْداء . والإِماءُ جمع أَمَةٍ يقال

---

[a] Agh 11, 111, 1 [b] LA 19, 341, 19, with أَشْمَطَ in place of أَشْعَثَ .

[c] Bm أَبْكِي For أُعْرَى ; Ḥam reads وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي; Yak has our text. For the sense *cf.* Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). [d] Dīw. p. 57, 3; LA 10, 167,1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. [e] مُلَالٌ is the sweat following on an access (وِرْد) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7. [f] BQut 79, 1, with تَظَلُّ and تَزَجَّى ; Ḥam reads تُمَشِّي بِهَا حُولٌ .

أَمَةٌ وآمٍ وإِماءٌ وأَمِيٌّ[g] وأُمْوانٌ وإِمْوانٌ : قال الفرّاء وأَنْشَدَني المُفَضَّلُ

[h] أَمَّا الإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الأُمْوَانِ بِالعَارِ

وتُزَجَّى تُساقُ . والحَواطِبُ اللّاتِي يَحْمِلْنَ الحَطَبَ . اراد أَنَّ هذه الدِيار خالِيَةٌ فالنعام فيها مُطْمَئِنَّةٌ . وإِنَّما خَصَّ العَشِيَّ لِأَنَّ الإِماءَ المُحْتَطِباتِ يَرْجِعْنَ فيه الى أَهالِيهِنَّ : وقد أَعْيَيْنَ فهُنَّ يَمْشِينَ عَلَى تُؤَدَةٍ . أَمَةٌ وآمٍ في القِلَّةِ وإِماءٌ في الكَثْرَة : وحَكَى هشام بن مُعوِيَة النَحْوِيُّ أَمياتٌ ولَيْسَ بالمعروف : قال الشاعر

ثَلٰثَــةُ أَعْبُدٍ وثَلٰثُ آمٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

٤ [i] خَلِيلَايَ هَوْجَاءُ النَّجَاءِ شِمِلَّةٌ وَذُو شُطَبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

ويروى ما يَجْتَوِيهِ. يقول خَليلايَ ناقةٌ أَسِيرُ عليها وسَيْفٌ مُشَطَّبٌ: والشُطَبُ كَهَيْئَةِ الخُطوطِ في السيف . والهَوْجاء التي تَرْكَبُ رأسَها في السَيْرِ ومنه الهَوَجُ في الناس . والنَجاء السُرْعَة يُمَدّ ويُقْصَر قال الراجز

[j] إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنَّجَا

قال ابو نَصْر السَفَنَّج الظَلِيم الواسِعُ الخَطْوِ السريعُ المَشْيِ شَبَّهَ الرجلَ به في سَعَةِ خَطْوِهِ او سُرْعَةِ مَشْيِه. وانشد: * [k] وَاسْتَبْدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَّجَا * . والشِمِلَّة الخَفيفة السريعة وكذلك الشِمْلال: وانشد قول الراجز

[l] لَقَدْ أَسُوقُ بِالْكِرَامِ الأَزْوَالْ وَبِاللِّئَامِ يَا بُثَيْنَ الأَنْـذَالْ
مَا مِنْهُمُ إِلَّا ابْنَ عَمٍّ أَوْ خَالْ مُعَلَّقًا بِـذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالْ

والإِجْتِواء الكَراهَة والإِسْتِثْقال يقال أَتَيْتُ مكانَ كذا فأَجْتَوَيْتُه اذا لم يُوافِقْكَ ولم تَسْتَمْرِئْهُ . والمصاحِبُ صاحبُ السَيْفِ يقول لا يَكْرَهُه مَنْ كانَ لهُ لِصَرامَتِهِ وثِقَتِهِ بِهِ. قال يعقوب شِمِلَّة خَفيفة سريعة ومثلها شملال وانشد قول امرئ القيس

[m] كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لَقْوَةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطِئُ شِمْلَالِي

وقال [هِيَ] خَفيفَتِي وسَرِيعَتِي يعني فرسَه : قال وكل خفيف شِمْلال : قال ويقال ما بَقِيَ على النَخْلَـةِ إِلَّا شَماليلُ اي شيْءٌ خفيف من حَمْلِها ❖

---

[g] This form (which resembles عَبِيدٌ pl. of عَبْدٌ) is not found in the Lexx.

[h] LA 18, 47, 9, with فَلَا and تَرَاءَى, and so Sībawaihi 2, 98 and 198; the two hemistichs appear to have been originally separate: see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qālī, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilābī.

[i] Our MSS خَلِيلَيَّ and يَحْتَوِيهِ; the Cairo print has this latter error.

[j] LA 3, 123, 15.

[k] 'Ajjāj, 5, 5 (Dīw. p. 7).

[l] Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarrid.

[m] I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with our reading; for *v. l.* see LA 13, 394, 15.

٥ [n] وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْغُوَاةُ صَحَابَتِي أُولَائِكَ خُلْصَانِي الَّذِينَ أُصَاحِبُ

الغُواة جمع غاوٍ وهو الضِلّيل . وخُلصاني خُلّاني وصَفوتي . ويروى أُولَائِكَ خُلّاني . يقول كُنتُ صاحِبًا للغُواةِ لا أَعرِفُ غَيْرَهم : ونَحْوٌ منه قولُ طَرَفَةَ

[o] رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ

بنو غَبْرَاء الفُقَراء واهل الطراف الأَغنياء فيقول أَنا مشهور لا يُنكِرُني الاغنياء ولا الفقراء : والطِراف يريد بُيوتَ الأَدَمِ . غيره : يقال صاحِبٌ وصَحْبٌ وأَصحابٌ وصَحابَةٌ وصِحابٌ . وخُلّانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ عِشْتُ عُصْرًا : قال يعقوب العُصْر والعَصْر واحد وهو مثل الضُعْف والضَعْف : وثَقَّلَهُ امرؤُ القيس فقال : * [p] وَهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعُصُرِ الْخَالِي * : وهو الزَمَنُ الطويل : والعَصَرُ والعُصْرُ والعُصْرَةُ المَلجأُ : ومنه قول الآخر

[q] لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي

اي مَلجَإِي . ويروى : اولائك أَخدانِي : والواحد خِدْنٌ : وقال ابو محمّد عبدالله بن محمد بن رُسْتَم حكى لي الطَوِيلُ عن الكسائي قال : قِرْنٌ وخِدْنٌ وخِلْمٌ وتِبْعٌ وطِلْبٌ وتِلْدٌ وخِطْبٌ ونِكْحٌ وزِيرٌ وسِبٌّ مَعارِفُ : فالزِير الذي يزور النِساء وخِطْبٌ يَخْطُبُهُنَّ وتِبْعٌ يَتْبَعُهُنَّ وخِدْنٌ يُجالِسُهُنَّ : وسِبُّ الرَجُل مُسابُّهُ : قال الشاعر

[r] لا تَسُبَّنَّنِي فَلَسْتَ بِسِبِّي إِنَّ سِبِّي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ

اي مُسابِّي ❖

٦ [s] رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقُلِّدَ حَبْلَهُ وَحَاذَرَ جَرَّاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنتُ أُرافِقُ من أَعيا عُذّالَهُ وقُلِّدَ حَبلَهُ . وهذا مَثَلٌ كأَنّهُ يقول تُرِكَ لَمّا يُئِسَ منه كما يُفعَل بالبعير اذا أُلقِيَ حَبلُه على عُنُقِهِ وتُرِكَ في سَوْمِهِ . وجَرّاهُ جَرِيرَتُهُ وهي جِنايَتُهُ يقال جرَّ فلانٌ على قومهِ جريرةَ سَوْءٍ . والصديق يكون واحدًا وجمعًا وهو ههنا جمع : ومنه قول الله عزَّ ذِكْرُه : [t] أَوْ صَدِيقِكُم : اي أَصدِقاؤُكم ومنهُ قول رُؤْبَةَ أَنشده ابو زيدٍ : قال سَمِعتُه يقول ونحنُ نَسأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فضاقَ الطريقُ عنها

[u] تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سُوقِهَا دَعْهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

---

[n] Ḥam has our text and so V. Kk كُنْتُ عَصْرًا and أَخْدَانِي ; Bm has latter reading ; Mz (probably by scribe's error) إِخْوَانِي. [o] Mu'all. 53.

[p] I. Q. 52, 1 (Ahlw. p. 151). [q] LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2; poet ʿAdī b. Zaid.

[r] LA 1, 439, 8; Lane 1285 *a* ; poet ʿAbd ar-Raḥmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625, l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Dīw. edd. Tunis or Hirschfeld)

[s] Kk, Bm, Ḥam, قَرِينَةَ مَنْ . Ḥam أَسْقَى . [t] Qur. 24, 60.

[u] Ru'bah frag. 73 (Ahlw. p. 181), with قَدْ for إِذْ , and رَائِحَةً for جَائِيَةً .

اي من أَصدِقَائِها . وروى احمد : قَرِينَةَ مَنْ أَعْيَا : وقال الأَقارب نَعْتٌ للصديق والصديق ههنا جمع . وحاذَرَ اتَّقَى . وجَرَّى فَعْلَى من جَرَّ عليه الأَذَى يَجُرُّهُ : ومنه : [v] أَعَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَعَلَيْنَا جَرَّى قُضَاعَةَ : في قصيدة الحارث في غير موضع . قال واتا أُلْقِيَ حبلُه على عُنُقِهِ لأَنَّهُ لَيس يَنْقَادُ لِمَنْ يَقُودُهُ ولا يَنْساق لمن يسوقه فَتُرِكَ يَفْعَلُ ما يَشَاء لمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لا حِيلَةَ فيه : وهذا مَثَلٌ ❖

٧ [x] فَأَدَّيْتُ عَنِّي مَا ٱسْتَعَرْتُ مِنَ ٱلصِّبَى ... وَلِلْمَالِ عِنْدِي ٱلْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ

هذا مَثَلٌ : اي كان ما كُنْتُ فيه من الجَهْل من الشَّيطان فلمَّا أَقْلَعْتُ عن ذاك فكأَنَّ الجَهْلَ كان عندي عارِيَةً فَرَدَدْتُها وَأَقْبَلْتُ على مالي أُصْلِحُهُ وأَرْعاهُ وأَطْلُبُ الزِيادةَ فيه . ويروى : وللمالِ مِنِّي اليَوْمَ . والمعنى كانَ الصِّبَى ٱسْتَعَارَ لَهُ الجَهْلَ والغَيَّ فلمَّا كَبِرَ وزالَ عنه الصِبَى تَرَكَ ذاك فكأَنه بِتَرْكِهِ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وسَرَقَ بَشَّار هذا المَعْنَى فقال

صَحَوْتَ وَأَوْقَدْتَ لِلْجَهْلِ نَارَا ... وَرَدَّ عَلَيْكَ ٱلصِّبَى مَا ٱسْتَعَارَا

وقوله وللمال عندي اليوم [الخ] اي تَرَكْتُ ما كُنْتُ عليه من الجَهْل فأَنا اليومَ أَرْعَى مالي اي أَحْفَظُهُ وأَكْسِبُ المالَ أَيضاً ❖

٨ [y] لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٌ ... عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَؤُونَ وَجَانِبُ

العَرُوض الناحِيَةُ يقال ٱسْتُعْمِلَ فلانٌ على عَرُوضِ كذا وكذا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشِّعْرِ : قال احمد العَرُوض نَاحِيَةٌ صَعْبَةٌ . والعِمارة الحَيُّ العظيمُ يقوم بِنَفْسِه . اي لهم جانِبٌ يَلْجَؤُونَ اليه . قال وأَحْفَظُهُ عن ابن دُرَيْدٍ عَمارَةٍ أَنْشَدَنَاهُ هكذا بالجَرِّ ❖

٩ [z] لُكَيْزٌ لَهَا ٱلْبَحْرَانِ وَٱلسِّيفُ كُلُّهُ ... وَإِنْ يَأْتِهَا بَأْسٌ مِنَ ٱلْهِنْدِ كَارِبُ

ويروى : جُلٌّ مِنَ الهِنْدِ . السِيفُ ضِفَّةُ البَحْرِ . والكارِب الفاعل من الكَرْبِ وأَصل الكرب شِدَّةُ الأَمْرِ وهو مَأْخوذٌ من قَوْلِهم كَرَبْتُ الحَبْلَ فهو مَكْرُوب اذا شَدَدْتَ فَتْلَهُ : قال الشاعر

[a] فَٱزْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنَا ... إِذًا يُرَدُّ وَقَيْدُ ٱلْعَيْرِ مَكْرُوبُ

[v] See al-Ḥārith, Muʿall., 45, 48. [x] Lane 38 *b*; Kh and Bm فَلِلْمَالِ مِنِّي .

[y] LA 9, 34, 25; عَمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عمارة in Mz and LA; in V عمارةُ with معاً; Mz explains عمارة بَدَلٌ من أُناسٍ.

[z] Kk دُونَهَا for كُلُّهُ, and يمسّها for يَأْتِها; Bakrī has latter. Yak يأتهم بَأْسٌ من الهند هارِبٌ.

[a] See *post*, No. CXV, 4 (Lane 2602 *a*)

اي شديدُ القَتْلِ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مَثَلٌ . ويروى : وَالسَّيفُ دُونَهَا وَإِنْ يَغْشَهَا . وقال كارِبٌ يأْخُذُ بِنَفْسِها ويُضَيِّقُ عليها . ولُكَيْزٌ ابن أَفْصَى بن عَبْدِ القَيْسِ بن دُعْمِيِّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعةَ بن نِزَارٍ ❖

١٠ [a] تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَـاءَهُ فَهْوَ آئِبُ

الحُوش إبِلٌ حُوشِيَّةٌ لم تُرَضْ . ويروى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبْدَلُ الهَمْزَةُ هاءً كما قيل : أَرَتُ الثوبَ وهَرَتُّهُ : [b] وَاتْمَأَلَّ السَّنَامُ وَاتْمَهَلَّ (وذلك اذا عَظُمَ) : وإِيَّاكَ وهِيَّاكَ : وانشد الاصمعيُّ

[c] يا خَالِ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي هِيَاكَ هِيَاكَ وَحَنْوَاءَ العُنُقْ

اراد إِيَّاك . والجهام السَّحابُ الذي هَرَاقَ ماءَهُ . والآئِبُ الراجعُ . وروى احمد : تَطِيرُ على أَعْجازِ حُوشٍ ❖

١١ [d] وَبَكْرٌ لَهَا ظَهْرُ العِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلْ دُونَهَا مِنَ اليَمَامَةِ حَاجِبُ

الحاجب المانِع . غيره : حاجِبٌ شَيْءٌ يَحْجُبُهُمْ عن عَدُوِّهم ويكون حِرْزًا لهم . ويروى : * وبَكْرٌ لها بَرُّ العِراقِ وَإِنْ تَخَفْ * يَحُلْ دُونَها : وهي رواية أبي جعفر . يعني بكر بن وَائِل : والمعنى لها هذا وان اتاها خَوْفٌ وشاءَتْ أَنْ يَمْنَعَهَا منه مانِعٌ من اليَمامَة قَدَرَتْ على ذلك : اي لها بِاليَمامةِ من يَمْنَعُ مِنْ ضَيْمِهَا : يعني بني حَنِيفَةَ : وحَنِيفَةُ ابن لُجَيْمٍ أَخُو عِجْلِ بن لُجَيْمِ بن صَعْبِ بن عَلِيِّ بن بَكْرِ بن وائِلٍ ❖

١٢ [e] وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ حِبَالٍ مُنْتَأًى وَمَذَاهِبُ

القُفُّ ما خَشُنَ من الارض واجتمع وجمعه قِفافٌ وكُلُّ مُجتمعٍ مُتَقَبِّضٍ فهو قافٌّ . والحِبالُ حِبالُ الرَّمْلِ [f] [وهي مَعاظِمُهَا] . والمُنْتَأَى مُفْتَعَلٌ من النَّأْيِ وهو البُعْدُ . غيره : ويروى لَهَا في حِبالٍ . تميمٌ ابن مُرِّ بن أُدِّ بن طابِخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ . اي لها بُعْدٌ ومَذاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فلا يَصِلُ اليها ❖

١٣ [g] وَكَلْبٌ لَهَا خَبْتٌ فَرَمْلَةُ عَالِجٍ إِلَى الحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتٌ مَنازِلُ كَلْبٍ من نَحْوِ هِيتَ . والحَرَّةُ الأَرْضُ تُلْبَسُ الحِجارَةَ : ويقال لها اللابَةُ واللُّوبَةُ : فمن قال لابة فالجمع لابٌ ومن قال لُوبَة فالجمع لُوبٌ . قال الاصمعيُّ وانما سُمِّي الحِجَازُ حِجازًا لِكَثْرَةِ الحِرَارِ فيه لأَنَّ

---

[a] Kk reads هَجَامٌ هَرَاقَ ; Bm حُوشٍ (sic) كَأَنَّهَا حَهَامٌ هَرَاقَ , and so Yak with يطيروا على اعحاز حُوشٍ (sic) ; Bakrī, Mz, V, as our text.

[b] Our MSS wrongly اتْمَأَكَّ and اتْمَهَكَّ , as though extensions of تمك : see LA 13, 84, 20 ff.

[c] LA 20, 253, 19 with أَعْطَيْتَهَا , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

[d] Kk بَرٌّ for ظَهْرُ , and تَخَفْ for تَشَأْ , and so Yak ; Bakrī and Bm have بَرٌّ , V أَرْضُ .

[e] Kk في حِبال . [f] Inserted from Mz. [g] Bakrī وَرَمْلَةُ .

أَهلَ الحَرَّةِ يَحْتَجِزُونَ بها من الخيل : والحَرَّةُ الرَّجْلاء الغليظة يقال رَجُلٌ رَجِيلٌ اذا كان غَليظاً قَوِيًّا على المَشي غيره : ومنه

[h] أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

اي كيف اهْتَدَيْتِ لنا وكُنْتِ غير قَوِيَّةٍ على السَّفَرِ : وانّما طَرَقَهُ خيالُها فقال كيف اهْتَدَيْتِ لنا حتى طَرَقَنَا خيالُكِ في مثل هذا الموضع البعيد . وغيره يقول الحِجاز الجِبال : وانشد

[i] وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

اي لا جِبالَ بأَرْضِنا نَحْنُ مُصْحِرُونَ لِمَنْ أرادَنا وحَيْثُ وَقَع غَيْثٌ رَعَيْنَاهُ ومن كان غالباً فهو هكذا : ويجيُ تفسيرُ الحِجاز من غير الاصمعيّ بعد البَيْتِ ❖

١٤ [j] وَغَسَّانُ حَيٌّ عِزُّهُمْ فِي سِوَاهُمُ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكَتَائِبُ

يقول هم مُلوكٌ ولم يكونوا كثيرًا : وكانتِ الرُّوم تُوَلِّيهم وتُقاتِلُ عنهم فعزُّهم في غيرهم . وانما كانوا نُزولًا مع قوم من العربِ . وغَسَّانُ ماء . والمِقْنَب الجماعة والجمع المَقانِبُ . والكتائب جمع كتيبة . هكذا انشد ابو عكرمة وهذا تفسيره . وروى غيره : عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمٍ * يُجَالِدُ عَنْهُم حُسَّرٌ وَكَتَائِبُ * : قال احمد السَّواهِمُ الخَيْلُ التي قَدِ اسْوَدَّتْ وتَغَيَّرَتْ من شدّة التَّعَبِ : والسُّهْمَة السَّوَاد . والحاسِرَ الذي لا بَيْضَةَ عليه ❖

تفسيرُ جَزِيرَةِ العَرَبِ وَلِمَ سُمّيَ الحِجَازُ حِجَازًا

[k] حدَّثني عليّ بن البَرَاء قال حَدَّثني محمّد بن حَبيب قال حَدُّ جزيرة العرب على خَمْسَةِ أَقسامٍ وهي تِهامَةُ والحِجاز ونَجْدٌ والعَرُوض واليَمَن : وذلك أَنَّ جَبَلَ السراةِ وهو أَعظَمُ جِبالِ العَرَبِ أَقْبَلَ من قَعْرَةِ اليَمَن حتى بَلَغَ أَطْرافَ بَوَادِي الشّأم : فَسَمَّتْهُ العَرَبُ حجازًا لأَنَّهُ بين الغَوْرِ [[l] وهو هابِطٌ] وبين نَجْدٍ وهو ظاهِرٌ . فصارَ ما خَلْفَ ذلك الجَبَلِ في غَرْبِيِّهِ الى أَسيافِ [m] البَحْرِ من بِلَادِ [n] الأَشْعَرِيِّينَ وعَكٍّ وكِنَانَةَ وغَيْرِها ودونها الى ذاتِ عِرْقٍ والجُحْفَةِ وما صاقَبَها (يعني قارَبَها) وغارَ من أَرضِها الغَوْرَ غَوْرَ تِهامَةَ : وتِهامةُ تَجْمَعُ ذلك كُلَّهُ .

---

[h] See *post*, No. LXII, 2. [i] *post*, v. 18.

[j] Kk حُسَّرٌ for مِقْنَبٌ ; Yak *id.* (Yak has first hemist. thus : وَغَسَّانُ حِنٌّ عَيْرُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ , evidently a corruption). The verse is not in Bakrī. [k] See Hamdānī, *Jazīrat al-ʿArab*, 47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakrī 7, 2 ff. [l] Added from Hamdānī. [m] Bakrī الحَرَمَيْنِ (for البَحْرِ مِن), a corruption. [n] Bakrī, Yak, Hamdānī الأَشْعَرِيِّينَ : See Ten Poems, p. 117, l. 19-20.

وَصارَ ما دُونَ الجَبَلِ في شَرْقِيِّهِ من [n] صَحَارَى نَجْدٍ الى أطرافِ العِرَاقِ والسَّمَاوَةِ [o] [وما يَلِيها نَجْدًا] ونَجْدٌ يجمع ذلك كُلَّهُ . وَصار الجَبَلُ نَفْسُه [o] [وهو] سَرَاتُهُ وهو الحِجاز وما احْتَجَزَ بِهِ في شَرْقِيِّهِ من الجبال وَانْحَازَ الى ناحِيَةِ فَيْدَ [p] [و] جَبَلَيْ طَيِّءٍ الى المدينة ومن بلاد مَذْحِجَ تَثْلِيثُ وما دُونَهَا الى ناحِيَةِ فَيْدَ حِجازًا : فالعربُ تُسَمِّيهِ نَجْدًا وَجَلْسًا وحِجازًا : والحِجازُ يَجْمَعُ ذلك كُلَّهُ . وصارت بلاد اليَمامَةِ والبَحْرَيْنِ وما والاها العَرُوضَ : وفيها نَجْدٌ وغَوْرٌ لقُرْبِهَا من البِحار وانخفاضِ مَوَاضِعَ منها ومَسَايِلِ أَوْدِيَةٍ فِيها : والعروض يَجْمَعُ ذلك كُلَّهُ . وصار ما خَلْفَ تَثْلِيثَ وما قارَبَهَا الى صَنْعَاء وما والاها من البـلاد الى حَضْرَمَوْتَ والشِّحْرِ وعُمانَ وما يَلِيها اليَمَنَ : وفيها التِهامُ والنَجْدُ : واليَمَنُ يجمع ذلك كُلَّهُ . وحدّثني عليّ قـال حدّثني الزُّبَيْرِ بن بـكّار قال حدّثنا عبدالله بن نافِع الصائِغ عن مالك بن أَنَسٍ قال : جزيرة العرب المدينة [q] [ومَـكّةُ واليَمامَةُ واليَمَنُ] . قال ابو بـكر حدّثنا عليّ قال فحدّثني عُثمان بن أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ الى الهَيْثَم بْن عَدِيٍّ فقال له أَخِي عَبْدُ اللهِ : يا أَبا عبد الرحمن أَتَحْفَظُ في جزيرة العرب شيئاً . فقال الهيثمُ : اخبرني مُجالِدٌ عن [r] عامِر قال سَأَلْتُهُ عن جزيرة العرب فقال ما بَيْنَ قادِسِيَّةِ الكُوفَةِ الى حَضْرَمَوْتَ ❖

١٥ [s] وَبَهْرَاءُ حَيٌّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ   لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبُ

قال الباهِليُّ الشَرَكُ جمع شَرَكَةٍ والمعنى أنّ مَنْزِلَهم بها والشَرَكُ المَوَارِد والآثار . [t] والرُصافَةُ ناحِيَةُ حِمْصَ وهِيَ لِهِشام بن عبد الملك . وقال يعقوب اللاحِب الطريق الماضي المُنْقاد ويقال مَرَّ يَلْحَبُ اذا مرّ مَرًّا سريعاً يُؤَثِّرُ في الارض . والشَرَكُ بَيِّناتُ الطريق واحدتها شَرَكَة وهي النَحائِزُ واحدتها نَحِيزَةٌ ❖

١٦ [u] وَغَارَتْ إِيَادٌ في السَّوَادِ وَدُونَهَا   بَرَازِيقُ عُجْمٌ تَبْتَغِي مَنْ تُضَارِبُ

غارَتْ دَخَلَتْ . وبَرازِيقُ مَواكِبُ واحدتها بَرْزَقٌ وبِرْزِقٌ : وهو بالفارسيّةِ اراد كَتائِبَ . تبتغي تطلُب . وتُضارِب تُقَاتِل . وسُمِّي السَواد سوادًا لكثرة نَخْلِهِ ❖

١٧ [v] وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجْبَى إِلَيْهِمِ   إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ

---

n So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى النجد ; Bakri الصحارى (without نجد) o,o Added from Yak and Hamd. p Yak , Bakrī وَالحَبَلَيْنِ . q These words added from Bakrī 5, 20, who cites the same tradition. r ʿĀmir is ʿA. b. Sharāḥīl ash-Shaʿbī; see Bakrī 6, 1.

s So Bakrī and Yak. Kk strangely has وغَسَّانُ over again instead of وَبَهْرَاءُ : all other MSS and texts as our text. t Yak 2. 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with Bakrī 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. Rĕṣāf).

u Kk فَدُونَهَا , تَبْتَغِي وتُضَارِبُ ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm مُعْجَمٌ with معًا ; Bakrī بِالسَّوَادِ .

v V الأَرْضِ Kk وَإِنْ for إِذَا and حَاكِمٌ for قَائِلٌ : verse not in Bakrī .

اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ ما يأمرون بِهِ لأَنَّهم مُلوك ❖

١٨ [v] وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَّا حِجَازَ بِأَرْضِنَا   مَعَ ٱلْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

قوله لا حجاز بأرضنا اي نحن مُصحِرُونَ لا نَخافُ أَحدًا فَنَمْتَنِعَ منه . وقولهُ : مع الغَيْثِ ما نُلْقَى : اي كُلَّمَا وَقَعَ الغَيْثُ في بَلَدٍ صِرْنَا اليه وغَلَبْنَا عليه أَهْلَهُ : اراد مَعَ الغَيْثِ نُلْقَى وجعَل ما صِلَةً . وقوله مَنْ هُوَ غالِبُ اي من هو غالِبٌ كذلكَ فأَضمَرَ الجوابَ . غيره : موضع مَنْ رَفعٌ نَسَقٌ على ما في نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غالِبٌ : اي كل من نَلْقاهُ فهو مَغْلُوبٌ ونَحْنُ غالِبُونَ له . غيره : اي نحن مُفضُونَ لَيْسَ لنا شيءٌ يَحْجُزُ من الجِبال نَمْتَنِعُ به . يريد نُلْقَى مع الغيث نحن ومَنْ هو غالب اي والذي لهُ الظَفَرُ والغَلَبةُ : فهو أَبَدًا مع الغيث ❖

١٩ [x] تَرَى رَائِدَاتِ ٱلْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا   كَمِعْزَى ٱلْحِجَازِ أَعْجَزَتْهَا ٱلزَّرَائِبُ

قال الباهليّ : كَمِعْزَى لم تَجِدْ زَرْبًا فهي تَرْعَى حول البُيوت كَثْرَةً لِمَنَعَتِنا وعِزّنا وبَأْسِنا . ويروى : أَعوَزَتْها . الرائدات التي تَرْعَى لا تُعْلَفُ في البُيُوت فهي ترود المَراعِيَ من كثرتها كأنها مِعْزَى الحجازِ لا يُتَّخذُ لها مَحابِسُ . وقال الاصمعيّ ترى رائداتِ الخَيْلِ عند غَيْرِنا حَوْلَ بُيُوتِنا نَحْنُ : لأنّا لا نُذِيلُ الخيلَ (يريد لا نَسْتَخِفُّ بها) ولكنّا نُقَرِّبُها من البيوت . والزرائب جمع زَرْبٍ وهو شبيهٌ بالحظيرة تُعْمَلُ من حِجارة : قال الفرزدق

[y] مِنْ عِزِّهِ احْتَجَرَتْ كُلَيْبٌ عِنْدَهُ   زَرْبًا كَأَنَّهُمُ لَدَيْهِ القُمَّلُ

غيره : رائدات تَذْهَبُ وتَجِيءُ : وامرأةٌ رَوادٌ من ذلك تُكْثِرُ الذهابَ والمَجِيءَ تُعابُ بذلك . يقول ترى الخَيْل حول بيوتنا تَسْرَحُ كأَنَّها مِعْزًى لا تَقْدِرُ على زَرْبٍ فهي تَرْعَى حول البيوت . وقال ابو جعفر انما وصف كثرتها عندهم وانّهم يَنْتِجونها : قال والمعنى انها تَقْفِزُ من نَشاطِها كأَنّها في مَرَجٍ كما تَقْفِزُ المِعْزَى . وقال الزرائب جمع زَرِيبَة وزَرْب ❖

٢٠ فَيُغْبَقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبَحْنَ مِثْلَهَا   فَهُنَّ مِنَ ٱلتَّعْدَاءِ قُبٌّ شَوَازِبُ

يُغْبَقْنَ مِنَ الغَبُوق وهو شُرْبُ العَشِيّ . ويُصْبَحْنَ من الصَبُوح وهو شربُ الغَداةِ . والتَّعْداء العَدْو . والقُبّ

---

[v] Only Yak حُصُونَ. Yak, Bakrī, V have نُلْقَى, like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (*sic*); Mz, Bm and Ḥam. نُلْفَى. Bakrī only has عازِبٌ.

[x] Bm عِنْدَ for حَوْلَ. Mz, Bm, V, Ḥam, Yak, Kk أَعْوَزَتْهَا (Mz comm. mentions *v. l.* أَعْجَزَتْهَا).

[y] See Naq 183, 6, where our text is given as a *v. l.* Render : « On account of his (Mujāshiʿ's) strength Kulaib take refuge with him, as in a *zarībah*, as though they were lice feeding upon him ».

الضوامِرُ الخَواصِر · والشوازب الضوامِر الواحد شازِبٌ : ويقال للشوازِبِ الشَّواسِفُ · غيره : والقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ والجاشِرِيَّةُ شربُ السَّحَرِ ❖

٢١ [y] فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وَائِلٍ   حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبُ

الحامي المانِع يقال حَمَى الشيْءَ اذا مَنَعَهُ : ومنه حِمْيَةُ المريض: وأَحْمَى فلانٌ المكانَ اذا صَيَّرَهُ حِمًى. والكُماة جمع كَمِيٍّ والكَمِيُّ الشُّجاع الذي يَكْمِي شَجاعتَهُ الى وقتِ حاجَتِهِ : ومنه قولهم كَمَى فلانٌ شَهادةً اذا سَتَرَها. والأشائِبُ الأخلاط اي لَيسَ فيهم أَخلاطٌ من الناس : والشَّوْبُ الخَلط يقال شابَهُ يَشُوبُهُ شَوْبًا ❖

٢٢ [z] هُمُ يَضْرِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ   عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

الكَبْشُ رَئيسُ القوم وحاميهم : قال الاصمعيّ وقد يكون الكَبْشُ ههنا [a] المُتَقَدِّمِينَ من الجَيْش : وانما قال وَجْهِهِ ولم يَقُل وجوههم لانه ذَهَبَ الى لَفظ الكبش · والسبائب الطرائِق الواحِدَة سَبِيبة · وانّما خصّ الوَجْهَ لأنّهُ أشْجَعُ للمضروب انما يُضْرَبُ في رَأْسِهِ مُقْبِلًا فالدَّمُ في وَجْهِهِ · غيره: أسابِيُّ الدَمِ ايضاً طرائِقُه قال يعقوب الواحدة إسْباءَةٌ : وأنكرَها احمد وقال الواحدة [b] [إسْبايَةٌ] قال ولم أَسْمَعِ الهَمْزَ وقال تقول العرب إسْبايَةٌ وإزْبايَةٌ وكذلك الجمع · قال يعقوب ويقال الأَسابِيُّ ألوانُ الدَّم: قال ويقال إنَّهُ ما كان من أثَرِ الدَّمِ الى الطُّول: واذا كان الدمُ مثل فِرْسِنِ البعير فهو الجَدِيَّةُ والجمع جَدايا: والبصيرة من الدم ما اسْتَدْلَلْتَ بها على الرَّمِيَّةِ : والوَرَقُ من الدم الرَّشُّ منه : وانشد الرُّسْتُمِيّ

[c] أَرَقَا مَا أَرَقَا   دَمْعًا يَحُتُّ الوَرَقَا

هذا كُلُّه عن يعقوب · وقال احمد الجَدِيَّة الطريقة من الدم لها عَرْضٌ : فاذا اسْتَدَقَّتْ فهيَ إسْبايَةٌ : فاذا كانت مُسْتَدِيرةً فهي وَرَقَة : والبصيرة القِطْعَة من الدم تَسْتَدِلُّ بها على القتيل ليس لها حَدٌّ يُحَدُّ تكون صغيرةً وكبيرةً ❖

٢٣ [d] بِجَأْوَاءَ يَنْفِي وِرْدُهَا سَرَعَانَهَا   كَأَنَّ وَضِيحَ البَيْضِ فِيهَا الكَوَاكِبُ

الجأواء الكتيبة الكثيرة الدُروعِ المتغيّرة الألوانِ لِطُولِ الغَزْوِ أُخِذَتْ من قولهم فَرَسٌ أَجْأَى وهو أَشَدُّ سوادًا من الأَصْداء: واصلُ ذلك الجُؤْوَةُ وهو ما صَلُبَ من الأَرْضِ وَاسْوَدَّ· ووِرْدُها ما وَرَدَ الماءَ مِنها · وسَرَعانُها

---

y Kk, V, and Ḥam فيهم for فيها.   z Kk and Mz هُمُ الضَّارِبُونَ ; Ḥam as text.

a Our MSS have المتقدّم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

b Accidentally omitted in MSS.   c *Ante*, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical : Prof. Noeldeke suggests thal أَرَقَ may be a secondary formation from أَرَاقَ (see LA 11, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth — tears that wash out the stain of blood ».   d So V and Cairo print (Kk no vowels) ; Bm وِرْدُها سَرَعَانُها with معًا ; Mz وِرْدَهَا سَرَعَانُهَا (not in Ḥam or Yak).

المُتَسَرِّعُونَ منها الى الماء . يقول فَمَنْ وَرَدَ بعد السَّرَعانِ طَرَدَهُ عن الماء مخافَةَ أَنْ يَضِيقَ عليهم الماء لكثرتهم . ونَحْوٌ منه قول أَوْس بن حَجَر يَذْكُرُ جيشاً في عُجْزِ بَيْتٍ : * تَناجَزُ أُولاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمِ * . ووَضِيحُ البَيْضِ ما وَضَحَ مِنْهَا اي ظَهَرَ . ويروى : كأَنَّ وَبِيصَ البَيْضِ : والوَبِيص البَرِيق يقال وَبَصَ يَبِصُ وَبِيصاً . غيرُه : اي يُقَدِّمُ وِرْدُها سَرَعانَها اي سَرَعاناً مِنه : اي يَتَقَدَّمون الى ماء آخَرَ لا يَضْبِطُهُم مــاءٌ واحدٌ من كثرتهم . وقال احمد يَتَقَدَّمون لا يَهابونَ شيئاً . غيره : وبَيْتُ اوسٍ الذي انشد ابو عكرمة عُجْزَهُ

[e] بأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ غَيْرِ أُشَابَةٍ تَنَاجَزُ أُولاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمِ

وكُلُّ مُتَقَدِّمٍ من جَبَلٍ وغِلَظٍ فهو رَعْنٌ . وقوله تَناجَزُ اي تَنْفُذُ : وتَقُول ما نَجَزَ لكَ من حاجَتِكَ : فيقول نَجَزَ لي عامَّةُ أَمْرِي اي مَضَى ونَفَذَ : ومنهُ : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ اي أَنْفَذَهُ . اي تَناجَزُ أُولاهُ وآخِرُهُ كأَنَّهُ واقِفٌ من كَثْرَتِهِ : وهذا مثل قول الآخر

بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ وُقُوفٌ لِأَمْرٍ وَالرِّكَابُ تُهَمْلِجُ

اي يَمْضِي أَوَّلُهُ وتَحْسِبُ انهم وُقُوفٌ لا يَسِيرُونَ لكثرتهم ❖

٢٤ [f] وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نُضَارِبُ

قال ثَعْلَبٌ هذا البَيْتُ تَتَنازَعُهُ الأَنصارُ وقُرَيْش وتَغْلِبُ وزَعَمَتْ عُلَماء الحجاز انَّــهُ لِضرار بن الخَطَّابِ الفِهْرِيِّ احد بني مُحارِبٍ مِن قريش [g] ❖

٢٥ [h] فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِيَ سُوقَةً إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ منهم يريد للهِ هم من سُوقَةٍ ما أَعْظَمَ مِقْدارَهم من السوقةِ . اي اذا اجتمع الطوائفُ من الناس عند الملوكِ فافتخروا وذكروا مَآثِرَهم فأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي في ذلك الوَقْتِ ❖

٢٦ [i] أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمِ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الذَّوَائِبُ

---

[e] Not in Dīw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

[f] Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, and Ḥam read the 2nd hemist. thus : خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ ; and so Khiz 1, 344 and 3, 24, with إِذَا for وَإِنْ .

[g] Mz compares the v. of Bashāmah b. Ḥazn an-Nahshalī in Ḥam 48 : —

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمُ حَدُّ الظُّبَاةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

[h] Ḥam مِثْلَ قَوْمِي عِصَابَةً ; V also مِثْلَ , Mz and Bm مِثْلُ .

[i] Ḥam omits. Kk and Bm تَرَى , Kk يَبْلُغُونَ .

الذوائب الرُؤساء · ويروى : * تَرَى النَّاسَ فِي العَزَّاء يَنْتَظِرُونَهم * : العَزَّاء الضِيقُ والشِدَّةُ : يريد أَنَّ النَّاسَ يَصْدُرونَ عن آرَائِهم في وَقْتِ الخَوْفِ والجَدْبِ : قال احمد ويروى : عمَّا يَبْلُغُونَ · يَنْظُرُونَ اليهم تَعَجُّباً مِنْ هَيْأَتِهم ❖

٢٧ [j] أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهْوَ سَارِبُ

[k] قال الاصمعيّ هذا مَثَلٌ : يريد أَنَّ الناس أَقاموا في موضع لا يَجْتَرِئُونَ على النُقْلَةِ الى غيره : ونحن أَعِزَّاء نَقْتَرِي الارضَ نذهب حيث شِئْنا لا يَقْدِر احد على مَنْعِنا · والسُرُوب الذهاب في الارض يقال سَرَبَ يَسْرُب سُرُوباً · غيره : قال ابو نَصْر سَرَبَ الفَحْلُ يسرُب سروباً اذا مَضَى وسارَ في الارض وذهب حيث شاء : ويقال انْسَرَبَ الثَعْلَبُ في الجُحْرِ اذا دخل سَرَبَهُ : ويقال فلانٌ آمِنٌ في سِرْبِهِ اي في نَفْسِهِ : وفلانٌ واسِعُ السِرْبِ اي رَخِيُّ البال : ويقال خَلِّ سِرْبَهُ اي طريقَهُ : وقال ذو الرُمَّة

[l] خَلَّى لَهَا سِرْبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

والسَرْبُ الإبلُ يقال جاء سَرْبُ بني فلان اذا جاءت إبِلُهم : ويقال : اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سِرْبَكَ : اي لا حاجة لي فيكَ اي لا أَرُدُّ إبِلَكَ لِتَذْهَبَ حيث شاءتْ : ويقال للمرأَةِ عند الطلاقِ : اذْهَبِي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ : فكانَتْ تَطْلُقُ بهذه الكَلِمَةِ : وهو من قولهم حَبْلُكِ عَلَى [m] عاتِقِكِ · [n] قال الباهِلِيُّ اي كُلُّ أُناسٍ حَبَسُوا فَحْلَهم ان يَتَقَدَّمَ فَتَتْبَعَهُ إبِلُهُ خَوفاً عليها من الغارةِ ونحن خَلَعْنَا قَيْدَ فَحْلِنا فلم نَحْبِسْهُ · وسارِبٌ وسارِحٌ سَواءٌ ❖

XLII [o] وقال جَابِرُ بن حُنَيٍّ التَغْلَبِيُّ

١ [p] أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلْجَدِيدِ الْمُصَرَّمِ وَلِلْحِلْمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمُتَوَهَّمِ

ويروى : وَلِلأَمْرِ بَعْدَ الزَّلَةِ · تقول يا لَقَوْمِ ويا لَفُلانٍ على الاستِغاثَةِ : فان أَرَدْتَ معنى التَعَجُّبِ كَسَرْتَ

---

[j] LA 1, 445, 12 with وَكُلُّ أُنَاسٍ, and so TA (1, 297, 18) and Lane 1342 *c*, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak. وَلَكِنْ تَرَكْنَا ; TA حَلَلْنَا (Kk has جَعَلْنَا, but the commy. shows that this is a scribe's error). See *ante*, p. 210, 19, for another *v. l.* [k] Compare explanation in LA *ut supra*. [l] LA 1, 447, 4; 13, 404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سِرْبَ and سَرْبَ. See also Qāli, Amālī, 2, 247 and 376. [m] In margin of our MSS غارِبِكِ, which is the more usual phrase: see Lane 2244 *a*. [n] This is Kk's scholion. [o] vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5 in Yak 3, 387; v. 10 in Yak 1, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.
[p] Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يَا لَقَوْمِ ; Yak has our reading. Kk لِلشَّبَابِ ; Yak, Mz وَلِلْحِلْمِ.

اللام فقلتَ يا لِقَوْمِ . ومُصرِّمٌ مقطِّع واصل الصَّرْم القَطْع . غيره : قال ابنُ الكَلْبيّ : كان عمرو بن مَرْثَـد بن سَعْد بن مالك يَبْعَثُهُ ابنُ ماء السماء على إتاوةِ ربيعةَ ورَجُلًا من اليَمَن يقال لهُ قيسُ بنُ هَرْثَمٍ جُشَمِيٍّ : فكانت رَبِيعةُ تَحْسُدُهما : فجاء عمرو بن مَرْثَدٍ يوماً فقال جُلَساء المَلِكِ حَسَدًا لَهُ إنَّـهُ لَيَمْشِي كَأنَّهُ لا يَرَى أَحدًا أَفْضَلَ منه : فجاء المَلِكُ فحيَّا المَلِكَ بتَحِيَّةٍ : فقال جابِر بن حُنَيّ في ذلك هذه القصيدة . ولم يَنْسُبْه ابو عكرمة بِأكْثَرَ من أَبِيه : وهو جابر بن حُنَيّ بن حارثة بن عمرو بن مُعَاوِيَةَ بن عمرو [q] [بن بَكْر] بن حُبَيْب بن عمرو ابن غَنْمِ بن تَغْلِبَ : كذا نَسَبَهُ الكَلْبيّ . قال احمد الجَدِيد ههنا الشَّباب . والمُصرِّم الذاهب : ومنه : * تَصَرَّمَ عَنِّي وُدُّ بَكْرِ بن وائِلِ * قال ثعلب الجَدِيدُ الشَّبابُ يَتَعَجَّبُ مِنْ تَصَرُّمِهِ ويَتَعَجَّبُ من حِلْمِهِ المُتَوَهَّمِ بعد الزَّلَّةِ : يقول كان يَنْبَغِي للحلم ان يكون قَبْلَ الزَّلَّةِ فإنَّهُ بعد الزَّلَّةِ لَيْسَ بِحِلْمٍ : ثم قال وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبابَةَ يَتَعَجَّبُ ايضاً : يقول قد مَرَّ لِصَرِيمَتِهِ سَنَةٌ فكَيْفَ رَجِعَ إلَى الصَّبابةِ بَعْدَ حَوْلٍ ❖

٢ [r] وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَـةَ بَعْدَمَا   أَتَى دُونَهَا مَا فَرْطُ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

المُجَرَّم التامُّ الكامل . ويَعْتَادُ يَتَعَاهَدُ . وما صِلَةٌ . غيره : ويروى : مِن فَرْطِ حَوْلٍ : كذا قال احمد . غيره : الصَّبابة رِقَّةُ الشَّوْقِ ❖

٣ [s] فَيَا دَارَ سَلْمَى بِالصَّرِيمَةِ فَاللِّوَى   إلَى مَـدْفَعِ القِيقَاءِ فَالْمُتَثَلَّمِ

القيقاء جمع قِيقَاءَةٍ وهو ما غَلُظَ من الارض في ارتفاعٍ وكذلك الزيزاءة وجمعـه الزَّيَازِي والقَيَاقِي : قال الراجز يَذْكُرُ إبلًا

[t] إذَا تَمَطَّيْنَ عَلَى القَيَاقِي   لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنَيْ عَنَاقِ

أُذُنَيْ عَنَاقٍ داهِيَةً : اي لاقَيْنَ منهُ داهِيَةً من شِدَّةِ السَّيْرِ والحادِي يَفْعَلُ بها ذلك ❖

٤ ظَلِلْتُ عَلَى عِرْفَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ   لِأَقْضِيَ مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

ضيفَ قَفْرَةٍ يقول وَقَفَ على ما عَرَفَ من آثار الديار والدارُ قَفْرٌ من أَهْلها فكَأَنَّهُ بِوقوفِهِ عليها ضَيْفٌ لها . غيره : يقال ظَلَّ فلانٌ يفعَلُ كذا وكذا اذا فعله نهارًا وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله لَيْلًا . وعِرْفانُها ما عَرَفَ منها . [u] والمُتَلَوِّم المُقِيمُ على حاجَتِهِ : [يقال :] تَلَوَّمْ عَلَيَّ قَلِيلًا اي تَلَبَّثْ وتَمَكَّثْ ❖

---

[q] Added from Bm, confirmed by Wustenfeld Tab. C.

[r] Mz and Yak فَرْطَ V فُرْطُ (perhaps both scribe's errors) .

[s] Kk فَأَسْلُمِي (for فَاللِّوَى) ; Khiz 4, 409 as text.

[t] LA 12, 149, 5, and 201, 10.

[u] Comp. ʻAntarah Muʻall. 3.

٥ [v] أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ   مَصَايِرَهَا بَيْنَ الْجِوَاءِ فَعَيْهَمِ

الجِواء وعَيهَمُ موضِعانِ . ومَصايِرُها مواضِعُها التي تَصِيرُ إليها في الشِتاء . ويروى : أَقَامَتْ بِهِ . ويروى : فَخَيْهَمِ ٭

٦ [w] تَعَوَّجُ رَهْبًا فِي الزِّمَامِ وَتَنْثَنِي   إِلَى مُهْذِبَاتٍ فِي وَشِيجٍ مُقَوَّمِ

يقول المرأةُ تُعوِّجُ اي تُعطِّف وتَنثَنِي أيضاً . والمُهذِبات السَريعات : يقال نِساءٌ مَهاذِبُ ومَهابِذُ مقلوب والمُهذِبات النِساء اللاتي يُهذِبْنَ الإبِلَ اي يُسرِعنَ السَيْرَ والإهذابُ شِدَّةُ السَيْرِ . والوَشِيج الرِماح يَتَّشِجُ بعضُها في بعضٍ : وقد وَشَجَتِ الأَرحامُ اذا اشْتَبَكَتْ . والرَهْب من الإبِل المَهْزُولة الدقيقة . وانشد لِأَبِي دُؤادٍ الإيادِيّ

تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجْنَا   ءَ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهْبِ

والحَرَجُ الطَويلة : والحَرَجَ السَريرِ الذي يُحمَل عليه المَوْتَى . ورَوَى أحمَدُ تُعرِّجُ رَهْباً . ورُوِيَ : وتَنتَحِي . غيره : الوَشِيج مَنبِتُ الرِماح ومَوضِعُه : وانشد : ٭ [x] وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ ٭ ٭

٧ [y] أَنَافَتْ وَزَافَتْ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا   إِلَى غَرْضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُؤَوَّمِ

أَنَافَتْ أَشْرَفَتْ في سَيْرِها . والإنافة الإشْراف والزِيادة : ومنهُ سُمِّي عَبْدُ مَنافٍ لِطُولِهِ ومنه النيِّفُ على الشيءِ اي الزِيادَة عليهِ . وزافَتْ في الزِمام اي خَطَرَتْ واختالَتْ . وأَجلادُ الشيء شَخصُهُ بكمالِهِ . والمُؤَوَّم القبيح الخِلْقَة العَظِيم الهامَةِ . يقول كأَنَّ هِرًّا في غُرْضَتِها اي يأْخُذ بأَظفارِهِ . والغُرْضَة حِزامُ الرَحْلِ . ومثل هذا المعنى قول الشمّاخ

[z] كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثَقٌ تَحْتَ غَرْزِهَا   إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابَيْهِ ظَفَّرَا

وروى احمد : أَشْلَاءُ هِرٍّ : وقال هو مثل قول عَنْتَرَةَ العَبْسِيّ

[a] وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْـ   ـوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوَّمِ
هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ   غَضْبَى اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

٨ اذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا   بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمِ

---

v Yak مَنَازِلَهَا . Khiz 4, 409, as text.

w Bm رُهْبَى (with marg. رَهْبَى), Kk رهبى (*sic*) . Bm notes رَهبَى اسمُ امرأةٍ.

x Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91)   y Bm كَأَنَّما , with كَأَنَّهَا superscript ; Bm أَشْلَاءُ.

z Cited *ante*, p. 306, l. 9, *q. v.*   a Mu'all. 29, 30.

الرعن أنفُ الجَبَلِ يقول اذا قطعت رَعْناً وقعتْ في مِثْلِـهِ . ومثله قول الراجز : * [b] إِذَا قَطَعْنَ عَلَماً بَدَا عَلَمْ * : وانّما يصف سُرعَة السَيْرِ وبُعْدَ الأَرْضِ : يريد أنّها تُخَلِّفُ شَيْئاً وتَسْتَقْبِلُ غيرَهُ تَطْوِي الأَرضَ طَيّاً من سرعتها ❖

٩ [c] وَصَدَّتْ عَنِ ٱلْمَاءِ ٱلرَّوَاءِ لِجَوْفِهَا   دَوِيٌّ كَدَفِّ ٱلْقَيْنَـةِ ٱلْمُتَهَزِّمِ

ويروى : لِصَدْرِها دَوِيٌّ . يقول رجعت عن الماء لِلْمُضِيِّ والنَجاء . والدَوِيُّ الحَنِينُ إلى بلادها . ويقال قـد دَوِيَ من العَطَشِ : كما قال الراعي

[d] فَسَقَوْا صَوَادِيَ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً   لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيـلَا

والقينة الأَمَةُ مُغَنِّيَةً كانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغَنِّيَةٍ . والمُتَهَزِّمِ المشقوق : واصل ذلك [ان] يَيْبَسَ السِقاءُ فيَتَشَقَّقَ : قال الاصمعي الهَزْمِ الكَسْرُ ومنه سُمِّيت الهَزِيمَة . غيره : الدُفُّ والدَفُّ الذي يُلْعَبُ بِهِ والدَفُّ بالفتح [الجَنْب] . ويقال ماءٌ رَواءٌ ورِوًى : اذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ واذا كَسَرْتَ قَصَرْتَ : وانشد * [e] ماءٌ رَوَاءٌ ونَصِيٌّ حَوْلَيْهْ * : وأَنْشَدَنِي في القَصْر

[f] تَبَشَّرِي بِالرِّفْهِ وَٱلْمَاءِ ٱلرِّوَى   وَفَرَجٍ مِنْكِ قَرِيبٍ قَـدْ أَتَى

١٠ [g] تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِرْقٍ كَأَنَّمَا   تَرَقَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكٍ بِسُلَّمِ

[h] يقول تَرْتَفِعُ في السَّيْرِ إلى أَعْلَى أَرِيكٍ وهو جَبَلٌ ذو أراكٍ ❖

١١ لِتَغْلِبَ أَبْكِي إِذْ أَثَارَتْ رِمَاحُهَا   غَوَائِلَ شَرٍّ بَيْنَهَا مُتَثَلِّمِ

الغَوائِلُ ما يَغُولُ حُلُومَها اي يذهب بها . غيره : لِتَغْلِبَ فَأَبْكِي . غيره : غالَتْهُ غُولٌ اي ذَهَبَتْ به ❖

١٢ وَكَانُوا هُمُ ٱلْبَانِينَ قَبْلَ ٱخْتِلَافِهِمْ   وَمَنْ لَا يَشِدْ بُنْيَانَـهُ يَتَهَدَّمِ

ويروى : * ومَنْ لَا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ يَتَهَدَّمِ * . شادَ بُنْيانَهُ زَيَّنَهُ وطَوَّلَهُ : والشِيدُ من الجِصِّ والصارُوجِ : يقال شِدْتُهُ بِجِصٍّ او مِلاطٍ او جَيّارٍ : تقول شِدْتُهُ فهو مَشِيدٌ اي زَيَّنْتُهُ بالشِيد : وقَصْرٌ مشيدٌ منـه : هذا

---

[b] Geyer, Altarab. Diiamben, 32, 5 (poet Jarīr).   [c] Kk الرُّوَاءِ, Bm الرَّوَاءِ.

[d] Quoted in Kk and Mz; see v. 23 of ar-Rāʿī's poem in Jamharah, p. 173, foot.

[e] A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., ʿAjjāj, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226,7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حَوْلَيْهْ).   [f] LA 19, 63, 23, and Geyer, Diiamben, 49, 3 (p. 202): poet al-Julaiḥ.   [g] Yak 1, 229, 2, and Bakrī 86, 15 with كأنّها. Kk تَصَاعَدُ and عِرْيٍ. Mz عُوقٍ. Khiz. 4, 182 تَصَعَّدْنَ.   [h] Scholion of Kk verbally copied by Anbārī.

قولُ أبي عُبَيْدةَ : وانشد لعَدِيّ بن زَيْدٍ العِباديّ

[i] شادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا فَلِلطَّيْرِ في ذُرَاهُ وُكُورُ

وقال الشَّمَّاخ ·

[j] لَا تَحْسِبَنِّي وَإِنْ كُنْتَ آمْرَأً غُمُرًا كَحَيَّةِ ٱلْمَاءِ بَيْنَ ٱلطَّيِّ وَٱلشِّيدِ

قال يعقوب يقول وَإِنْ كُنْتَ امْرَأً غُمْرًا مِمّا نحن فيه ما عرفْتَهُ لا تَدْرِي ما هو ولا تَعْقِلُهُ : قولُ لا تحسبنّي كحيّةِ الماء لا تضرُّ شيئًا · والطَّيُّ طَيُّ البِئْرِ والشِّيدُ الجِصّ · وقال احمد أَصلُ الشِّيد الجِصّ وكلُّ مِلَاطٍ شِيدٌ وقَصْرٌ مَشِيدٌ بالجِصّ · وقال المِلَاطُ الذي طُوِيَ بِهِ البِئْرُ · وقال غيره شادَهُ بَنَاهُ بالشِّيدِ والشيد الجِصّ · قال الاصمعيّ شادَهُ رَفَعَ بِناءهُ وشَرَّفَهُ واصله التَّجْصِيص · وقال ثعلب قصرٌ مشيدٌ مُجَصَّصٌ فاذا قالوا مَشِيدٌ أرادوا ارتِفاعَهُ وعُلُوَّهُ · قال ابو عبيدة : فإذا زِدْتَ في فَعَلْتُ من شِدْتُ أَلِفًا فإنَّ معناهُ أَذَعْتُهُ : يقال شَيَّدْتُ البِناء وأَشَدْتُ الحَدِيثَ أي أَذَعْتُهُ : قال ابو الأَسْوَدِ

أَشَادَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّهُ بِعَلْيَاءَ نَارٌ أُوقِدَتْ بِثَقُوبِ

وقال ابو عبيدة : أَشَادَ بالحديث وشادَ بِهِ لُغَتانِ وطَرْحُ الأَلِفِ مِنْهُمَا لُغَةُ قُرَيْشٍ ❖

١٣ [k] بِحَيٍّ كَكَوْثَلِ ٱلسَّفِينَةِ أَمْرُهُمْ إِلَى سَلَفٍ عَادٍ إِذَا ٱحْتَلَّ مُرْزِمِ

قال الاصمعيّ اراد بكَوْثَلِ السفينة سُكّانَها : يقول يُقيمونَ أُمورَ الناس كما يُقيمُ السُّكّانُ السفينةَ · والسَّلَفُ القوم يتقدَّمون يَنْفُضُونَ الأَرْضَ : يقول أَمْرُهم يَسْنُدُ إلى هذا السَّلَفِ · اذا احْتَلَّ اذا نَزَلَ : لم يَقْلَعْهُ شيءٌ [l] لأَنَّهُ لا يَخافُ : والسَّلَفُ واحد وجمع · غيره : مُرْزِمٌ لهُ رَزَمة لِطُولِ إقامَتِهِ والرَّزَمَةُ الصَّوْتُ والجَلَبَةُ : وقولهم في الدعاء في الصلاة اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لنا سَلَفَ صِدْقٍ [m] ❖

١٤ [n] إِذَا نَزَلُوا ٱلثَّغْرَ ٱلْمَخُوفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَٱحْتَلَّهُ ذُو ٱلْمُقَدَّمِ

١٥ أَنِفْتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ قَيْسٍ وَمَرْثَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرُمْحِ بْنِ هَرْثَمِ

---

[i] LA 4, 230, 21; Lane 2628 *c*, etc. [j] LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِ for الطَّيِّ ; Diw. p. 25 l. 4 MbdKam. 58, 9, with الطِّينِ. [k] V لِحَيٍّ (mentioned in Mz and Bm as *v. l.*); Kk أَمْرُهَا.

[l] This scholion is taken literally from Kk; but latter has لأَنَّهُ يُخَافُ here. Kk interprets مرزم by لازِق, agreeing with Lane 1078 *a*. [m] This note is incomplete; for its conclusion see LA 11, 60, 10 ff. Mz commy. adds : قوله عادٍ يريد متجاوز اي عدا كُلَّ حَدٍّ في الارتفاع ولهُ رَزَمَة ·

[n] Kk's scholion : واحد المخارم مَخْرِم وهو الطريق في الغِلَظ وانف الجبل · يقول تَخَشَّعَ لهم المخارم لكثرتهم · وقوله ذو المقدَّم يريد المتقدِّم

زُمَحُ بن هَرْثَمٍ رجلٌ. قال احمد: أَنِفْتُ لهم ان يأْخذوا عَقْلَهُمَا ولا يُدرِكُوا بثأرهما : اي أَنِفْتُ لهم ان يأخذوا بِعَقْلِ مَنْ قُتِلَ منهم فَيَنظُرَ الناظِرُ الى إبِلِهم اذا وَرَدَتْ فيقول هذه إبِلٌ أَخَذُوها من عَقْلِ فلان وفلان فَيُعَيَّرونَ بذلك . وروى غيرُ ابي عكرمة : * أَنِفْتُ لَهُم مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بن مَرْثَدٍ * إذَا وَرَدَتْ مَاءً وَزُمَحِ ابْنِ هَرْثَمٍ * . وروى احمد: اذا وَرَدَا مَاءً ❖

١٦ [o] وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَّارِ مَنْ يَلْوِ حَقَّهُ يُبَزْبَزْ وَيُنْزَعْ ثَوْبُـهُ وَيُلَطَّمِ

[p] الحَشَّار الحاشِر . ويَلْوِي يَمْطُلُ يقال لَوَاهُ حَقَّهُ يَلْوِيهِ لَيًّا . ويُبَزْبَزْ يُتَعْتَعْ اي يُدْفَع . هكذا رواه ابو عمرو : ورَوَاهُ الاصمعي * يُتَرْتَرْ ويُنْزَعْ ثَوْبُهُ ويُلَطَّمِ * يُفَعَّل من اللَطْمِ : ويُتَرْتَرْ يُتَعْتَعْ ويُجْذَبْ لِيَعْنَتَ ❖

١٧ [q] وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

١٨ [r] أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَتَّقِي مَحَارِمَنَا لَا يَبْوُءُ الدَّمُ بِالـدَّمِ

يقال باءَ فلانٌ بفلانٍ اذا كان كُفْئًا له أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وما فلانٌ بِبَوَاءِ فلانٍ : ومنه قول لَيْلَى

[s] فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ فَتًى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ

١٩ [t] نُعَاطِي الْمُلُوكَ السِّلْمَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ

نُعاطِي نُفاعِلُ من العَطِيَّة . والسِلم الصُلح . وقوله ما قَصَدُوا بِنَا اي ما رَكِبُوا بِنا قَصْدًا : وَإِنْ جارُوا فانَّ قَتْلَهُم حَلالٌ لَنَا : وروى الاصمعيُّ ما قَصَدُوا لَنَا ❖

---

[o] Bm يُنْزَعْ حَقُّهُ with مَعًا ; Kk, Bm, V يُطَلَّمِ ; (V commy. mentions a *v. l.* ويروى الجَسَّار وهو صاحبُ الجِسْر ; but this may be a misreading of Kk's الحَشَّار صاحِبُ الحَشْر).

[p] Mz commy. strangely takes الحَشَّار to be the name of a place where men are gathered together.

[q] This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, *s. v.* إتا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728*c*. Kk's scholion : الإتاوة الخرج والمكّاس العَشّار: يقول ففي كُلّ ذا مَكْسٌ لا بُدّ أن يُؤخَذ منه درهمٌ . After v. 17 Bm alone has the following v. : —

وَقَيْظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَفَاعٍ وعُدَّةٍ وَرِعْيٍ إِذَا مَا أَكْلَؤُا مُتَوَخِّمِ

[r] This v. in LA 1, 30, 14 with أَلَا تَنْتَهِي عنّا (and so Mbd and LA 8, 105) , and with لا يُبْأَءُ الدَّمُ (with note اراد حذارَ أَنْ يُبَاءَ الدمُ بالدمِ: ويروى لا يَبْوُءُ الدَّمُ بالدَّمِ) ; Cairo print has يَبْوُءُ , Kk يبوُا (apparently يَبْوُأُ), Mz and Bm يَبْوُءُ . LA 8, 105, 17 has يَبُوءِ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. [s] LA 1, 29, 14. [t] Kk قَصَدُوا لَهُ ; Kk has an interesting note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : —

قال أَخْبَرَنا بعضُ الرُّوَاة عن ابي عمرو بن العلاء قال أَنْشَدْتُ الفرزدق * نُعاطِي الملوكَ السِّلْمَ ما قَصَدُوا لنا * فقال قصدوا بِنا : اي ما رَكِبُوا بِنا قَصْدًا : وإنْ جارُوا فإنَّ قَتْلَهم لنا حلال :

٢٠ [u] وَكَائِنْ أَزَرْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا ازْدَرَانَا أَوْ أَسَفَّ لِمَأْثَمِ

ويُرْوَى : * عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَزَارَ لِمَأْثَمِ *. الإِسْفاف الدُنُوُّ يقال أَسَفَّ فلانٌ الى كذا وكذا اذا دَنَا منهُ: ومنه قول أَوْس يصف سَحابًا

[v] دَانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وقوله عَدَا طَوْرَهُ اي جاوَزَ ما تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وأَصلُه من الطَّوارِ وهو ما حَوْلَ الدارِ : ومنه قولهم : لا تَطُورَنَّ بِحَرَانا : ومنهُ قولهم عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ . غيره : ويروى : * وكائِنْ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهابَةٍ * إِذَا مَا ازْدَرَانَا أَوْ أَصَرَّ لِمَأْثَمِ * اي أَقامَ عليهِ وأَبَى ان يُقْلِعَ عَنْهُ ❖

٢١ [x] وَقَدْ زَعَمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ رِمَاحَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

٢٢ [y] فَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

آلَى حَلَفَ والأَلِيَّةُ اليمين وإِلْوَةٌ وأُلْوَةٌ وأَلْوَةٌ وأَلِيَّةٌ . قال احمد يعني الكُلاب الأوّل . [z] وحديثهُ أَنَّ أَبَا المُنْذِرِ قال أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بن إِسْمَعِيلَ قال: كان من حديث الكلاب أَنَّ قُبَاذَ مَلِكَ فارِسَ لمَّا ملك كان ضعيفَ المُلْكِ : فَوَثَبَتْ رَبِيعَةُ على النُّعْمانِ الاكبرِ ابي المُنْذِرِ الاكبرِ ذي القَرْنَيْنِ (وانّما سُمّي ذا القرنين لِضَفِيرَتَيْنِ كانا له) فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشَّقِيقة فأَخْرَجُوه فخَرَجَ هارِبًا حتى مات في إِيادٍ وتَرَكَ ابْنَهُ المُنْذِرَ فيهم وكان أَرْجَى وَلَدِه عنده . فتنطلِق ربيعة الى كِنْدَةَ : وكان الناسُ في الزَمن الاوّل يقولون انّ كِنْدَةَ من ربيعة : فجاءوا بالحَرث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدِيِّ فَمَلَّكُوه على بَكْرِ بن وائل وحَشَدُوا له وقاتلوا معهُ : فظَهَرَ على ما كانت العربُ تَسْكُنُ من ارض العِراق . وأَبَى قباذُ أَنْ يُمِدَّ المُنذر بجَيْشٍ : فلمّا رأى ذلك المنذرُ كَتَبَ الى الحرث بن عمرو : إِنّي في غيرِ قَوْمِي وأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنِي وَاكْتَنَفَنِي وأَنا مُتَحَوِّلٌ إليك . فحوّله

---

u Kk and Bm أَصَرَّ for أَسَفَّ , Kk رَأَيْنَا (*sic,* for أَرَيْنَا) .

v LA 11, 54, 15; Aus, Dīw. 4, 12. The verse is also ascribed to ʿAbīd b. al-Abraṣ ; see his Dīw. 28, 7.

x So Yak 4, 295. Kk reads يَهُود for نَصَارَى , a remarkable substitution.

y Kk كُلَاب . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا for قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا.

z For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of BAthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqāʾiḍ* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of ʿIjl, a branch of Bakr b. Wāʾil.

إليه وزوّجه ابنتَه هِندَ. ففرّق الحرث بن عمرو بَنيه في قبائل العرب: فصار شُرَحبيلُ بن الحرث في [z] [بكر بن وائل وحنظلةَ بن مالك وبنى زَيد بن تميم وبني أُسَيّد وطوائفَ من بني عمرو بن تميم و] الرباب : وصار غَلفاء وهو مَعديكَربَ في قَيسٍ : وصار سَلَمَةُ بن الحرث في بني تَغلِبَ والنَمِر بن قاسِط وسعد بن زَيد مناةَ بن تميم . وكانت طوائفُ من بني دارم بن مالك بن حنظلة من وَلَدِ أُسَيِّد بنتِ عمرو [بن] عامر بن امرئ القيس بن قُتَيّةَ بن النَمِر بن وَبَرَةَ بن تَغلِبَ بن حُلوانَ بن عِمرانَ بن الحافِ بن قُضاعةَ إخوتُهم التغلبيّون لأُمّهم (قال هِشام بنو أُسَيِّدَ بغيرِ هاء وهي امرأةٌ بنت عمرو بن رِبابةَ وهي [a] أمّ دارمِ بن مالك بن حنظلة وربيعةَ بن مالك ابن حنظلة ورِزام بن مالك بن حنظلة : وإخوتهم لأُمّهم بنو جُشَمَ بن بكر بن حُبَيب [b] [بن عمرو بن غَنمِ بن تَغلِبَ] وهم زُهَير ومالك وسعد ومُعوِيَة والحرث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ بن [بكر بن] حُبَيبٍ). ومع مَعديكَربَ الصنائعُ وهم الذين يُقال لهم بنو رُقيّةَ أمّ لهم يُنسَبون إليها : وكانوا يكونون مع الملوك من [c] شُذّانِ الناسِ. فلمّا هَلَكَ ابوهم الحرث بن عمرو تشتّتَ أمرُهم وتفرّقت كلمتُهم ومَشَت الرجالُ بينَهم وكانت المُغاوَرةُ بين الأحياء الذين معهم وتفاقمَ أمرُهم حتّى جمع كُلُّ واحدٍ منهم لصاحبِه الجموعَ وزحفَ اليه بالجيوش . فسار شُرَحبيلُ ببكر بن وائل ومَن معه من قبائل حنظلة ومن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم وطوائفَ من بني عمرو بن تميم والرباب ونزلتِ الكُلابَ : وهو ماء بين الكوفة والبصرة على بضع عشرة ليلةً من اليمامة [d] (على سبعِ ليالٍ او نحوها) . وأقبلَ سَلَمَةُ بن الحرث (قال ابو المنذر وكان خِراش يقول مَعديكَربَ فرددتُه عليه فرجع) فاقبلَ سلمةُ في بني تَغلِبَ والنَمِرَ وأحلافِها وسعد بن زيد مناة بن تميم ومَن كان معهم من قبائل حَنظَلةَ وفي الصنائع (وهم أتباعُ الملوك) يُريدون الكُلاب : وكان نُصَحاء شُرَحبيلَ وسَلَمَةَ نَهَوهما عن الفسادِ والتحاسُدِ وحذّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسوءَ مَغَبّتِها وعاقبتِها فلم يَقبَلا ولم يَتزَحزَحا وأبَيا إلّا التتايُعَ واللجاجةَ : فقال سلمةُ في ذلك

[e] أَنَّى عَلَيَّ اسْتَتَبَّ لَوْمُكُمَا   وَلَمْ تَلُومَا عَمْرًا وَلَا عُصُمَا
كَلَّا يَمِينَ الإِلٰهِ يَجْمَعُنَا   شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَنِي جُشَمَا
حَتَّى تَزُورَ السِّبَاعُ مَلْحَمَةً   كَأَنَّهَا مِنْ ثَمُودَ او إِرَمَا

(وقال هشام : يعني عمرو بن كُلثوم بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَير بن جُشَمَ وعُصُمَ بن النُعمان بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير: وعُصُمٌ هو ابو حَنَشٍ: يعني لوموا هؤلاء فهم قتلوه) ❖ [f] وزعم ابو المنذر عن ابيه

---

[z] Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. [a] MSS read أمّ عمرو بن دارم, which seems to make nonsense of the passage. [b] Inserted from Naq (Oxford MS). [c] Also ٢٠ شُذّاذ : both forms used. [d] Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement. [e] Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra'al Qais, and they are found in his Dīw. (No. 58), Ahlw. p. 156-7, with variants. [f] Here begins a long extract from what is apparently Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindah* (see p. 429, l. 14); it ends in line 21 of next page.

أنّ أوّلَ من اشتدّ مُلكُه من كندة بأرضِ مَعَدّ حُجْرُ بن عمرو بن مُعَوِيَةَ ومعويةُ آكِلُ المُرار فهلك فمَلَكَ ابنُه عمرٌو ومُلكُ أبيه لم يَعْدُهُ فسُمّي المقصور لأنّهُ قُصِرَ على مُلكِ ابيه · وقال غيرُ هشامٍ قَصَرَتْه ربيعة عن مُلكِ ابيه وبذاك سُمّي المقصور· فاستنجد عمرٌو المقصورُ مَرْثَدَ بن عبد ينكف الحِمْيَريَّ على ربيعةَ فأمدّه بجيشٍ عظيمٍ فالتقوا بالقَنان فشدّ عامرٌ الجَوْنُ على عمرو القصور فقتله وبذلك يقول ابو عُدَس النَمَري

مَنَعْنا لكُمْ يومَ القَنانِ نِساءَكُمْ وقد كِدْنَ لا يُمنَعْنَ ساقًا ومِئْزَرا

[d] فتزوّج عمرٌو أمَّ أُناسٍ بنتَ عوف بن مُحَلِّمِ بن ذهل بن شيبانَ وأُمُّها أُمامةُ بنت كسر بن كعب بن زهير بن جُشَم من تغلب فوَلَدَتْ له الحرثَ· وكان أخوَيْ أمّ أُناسٍ لأمّها حارثةُ ونَبِيسُ ابنا عمرو بن ابي ربيعة بن ذُهل بن شيبانَ · فملكَ الحرثُ أربعينَ سنةَ المَدَرَ والوَبَرَ: وصالحَ قُباذَ على أنّ لِقُباذَ ما خلفَ [e] الصَراة وللحرث ما دونها الى ارض العَرَبِ · وقد كان الحرث قبل ان يموت — وحدّثَهُ بذلك ابوهُ الكلبيُّ قال قال ابي : خرج الحرث يتصيّد فرُفِعَتْ له عانةٌ فشدّ عليها فانفرد منها [f] تَيْسٌ وألظّ به الحرث فأعياه فآلى بأَلِيّةٍ لا يأكلُ أوّلَ من كبِدِه : وهو يومئذٍ بمُسْحُلانَ : فطلبته الخيلُ ثلثةَ أيامٍ فأُتِيَ به بعد ثالثةٍ وقد كاد يموت من الجوع · فشُوِيَ لحمُهُ على النارِ فأخذ فِلْذةً من كبده حارّةً فأكلها فمات من حرارتها · وقد كان الحرث فرّق بنيه في قبائل مَعَدّ قبل موته : فجعل حُجرًا في بني أسدٍ وكِنانةَ وهو أكبرُهم : وجعل شُرَحبيلَ وكان يَليه في السِنّ في بكر بن وائل وبني حَنظلةَ بن مالك بن زيد مناة بن تميم وبني أُسَيْدَ بن عمرو بن تميم كما وصفه في الكتاب الاوّل : وجعل معديكرب ابنَهُ في قيس عَيلانَ · وكانت أمّ حُجر بن الحرث بن عمرو [g] أمَّ قطامٍ بنت سَلَمَةَ بن مالك بن الحرث بن مُعوِيَةَ من كِندةَ : وأمّ شُرَحبيلَ ومعديكربَ عَلْفاءَ أُمّهما أسماءُ بنتُ سَلَمة أُختُ أمِّ قطامٍ : وكانت أمُّ سلمة بن الحرث رُقيّةَ أَمَةً لأسماءَ : فلذلك قال معديكرب لشرحبيل

[h] يا ابنَ أُمّي ولو شهدتُكَ إذ تدْ عو تميماً وأنتَ غيرُ مُجابِ

(قال هشام قال أبي كيف يقول سلمةُ يا ابن أُمّي وليست أُمُّهُ أمَّ شرحبيلَ : وقال ابن الكلبيّ انا رددتُ خِراشًا عن هذا وكان يقول المحاربُ لشرحبيلَ معديكربَ فلمّا خبّرتُهُ بهذا عن ابي رجع الى سلمة وترك معديكرب وهو الصواب) ❊

وكان أوّلُ من ورد الكُلاب من جمعِ سَلَمَةَ سُفيانَ بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة وهو جَدُّ

---

[d] See Ḥārith, Muʿall. 84.

[e] See Ṭabarī 1, 889, 4 ff; Ṭabarī reads الفرات for الصراة ; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād ; see Yak 3, 378.

[f] BA and others have حمار ; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses ; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

[g] See Ḥārith, Muʿall. 76, and ʿAbīd, 2 : 27, 4 : 7, 7 : 3.

[h] See the poem further on.

الفَرَزْدَقِ وكان نازلًا في بني تَغْلِبَ مع إخوَتِهِ لِأُمِّهِ : فَقَتَلَتْ بكرُ بن وائل سِتَّةَ بَنِينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفيانَ يَوْمَئِذٍ [h] [قتلَهُ سالِمُ بن كعب بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبَانَ] وهو يرتجز ويجود بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَـكْلَانْ وَالوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلَانْ
وَالجَوْفُ جَوْفٌ حَرَّانْ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بْنَ سُفْيَانْ

وقُرْطُ بن سفيان وبَيْبَةُ بن قُرْط بن سفيان وهو ابو [i] الحوث بن بيبة بن [قرط بن] سفيان عن هشام. وفي ذلك يقول الفرزدق

[j] شُيُوخٌ مِنهُمُ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الـكُلَابَا

(وقال ابو المنذر ليس في العرب عُدُسٌ إلّا في بني تميمٍ وسائِرُ العرب عُدَسُ) . وأوّلُ من ورد الماء من بني تغلب فيما بَلَغَنَا [k] [رَجُلانِ] رجلٌ من بني [l] عبد بن جُشَم يقال لهُ النُّعْمَانُ بن [m] قَرْثَع بن حارثة بن معوية بن [l] عبد ابن جشم ورجلٌ يقال لهُ عَبْدُ يَغُوثَ بن دَوْس [n] من بني مالك بن جُشَم على فَرَسٍ يقال لهُ الخَرُوبُ وبِهِ كان يُعْرَفُ . ثم ورَد سلمة بِبَنِي تغلب وسعد وجماعة الناس . وعلى بني تغلب السَفّاحُ وهو سَلَمَةُ بن خالد بن كعب ابن زهير [o] [بن تَيْم] بن أُسامَةَ بن مالك بن بكر بن حُبَيْب : والسَفّاح جَدُّ هشام بن عمرو التغلبيّ : وهو يقول

إنَّ الـكُلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهْ وَسَاجِرًا وَاللهِ لَنْ تَحُلُّوهْ

(قال ابو المنذر : وأُمُّ الاصمعيّ من بني سَلَمَةَ وأُمُّهم رُقَيَّةُ .) قال فاقتَتَل القوم قتالًا شديـدًا وثَبَتَ بعضُهم لبعضٍ حتى اذا كان آخر النهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بن تميم والربابُ بَـكْرَ بن وائل وانصرفت بنو سعد وألْفَافُها عن بني تغلب وصَبَرَ ابنا وائلٍ بَـكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم احدٌ غيرُهم حتى غَشِيَهُمُ الليـلُ . ونادى مُنادي شُرَحْبيل : من أتاني برأس سلمةَ فله مأية من الإبل . ونادى منـادي سلمة : من أتاني برأس شرحبيل فله مأية من الإبل . وكان شرحبيل نازلًا في بني حنظلة وعمرو بن تميم والرباب ففرّوا عنه : وعَرَفَ ابو حَنَشٍ وهو [p] عُصُمُ بن النعمان بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جشم بن بكر بن حُبَيْب مكانَ شرحبيل فجعل يَقْصِد نَحْوَهُ : فلمّا انتهى اليهِ رَآهُ جالساً وطوائفُ من الناس حَوْلَهُ يَقْتَتِلُون فطعَنه بالرُمح ثم نزل اليـهِ فاحْتَزَّ رأسَهُ : فأتى بهِ سلمةَ والناسُ حَوْلَهُ فطرحَهُ بين يَدَيْهِ . وانحازَتْ بكر بن وائل لمّا قُتِلَ صاحِبُهم من غير هَزيمةٍ تُذْكَرُ . [قال] وقال ناسٌ آخَرُونَ إنَّ بني حَنظَلَةَ وبني عمرو بن تميم والرباب لمّا انهزَمَتْ خَرَجَ مَعَهم

---

h Added from Agh and Naq. i See index to Naq, p. 87. j Naq 451, 13.

k Inserted from Naq (Oxf. MS). l,l Naq (Oxf.) عبيد .

m Agh, Naq قريع . n Agh inserts وهو عمّ الاخطل دوس وفدوكس اخوانِ .

o Added from Agh and Naq (Agh تَيم).

p So Agh and Naq. Our MSS عاصم (*cf.* Salamah's poem *supra*, p. 428, 19).

شُرَحْبِيلُ : ولَحِقَهُم ذو السُنَيْنَة احد بني عُتْبَةَ بن سعد بن جشم : وانما سُمّي ذا السُنَيْنَة لأنَّهُ كانت لهُ سِنٌّ زائدة فيها سُمّي واسمه حُبَيْب [q] بن عُتْبَة بن سعد [r] بن جشم بن بكر : والتَفَتَ اليهِ شرحبيلُ فضرب ذا السفينة على رُكْبَتِهِ فأَطَنَّ رِجْلَه : وكان ذو السنينة أخا ابي حَنَش لأُمّه أُمهما سَلْمَى بنت عَدِيّ بن رَبِيعة اخي كُلَيْبٍ ومُهَلْهِل . فقال ذو السنينة : يا ابا حنش قتلني الرجل وهلك ذو السنينة : فقال ابو حنش : قتلني الله إن لم أَقْتُله : فحمل ابو حنش على شرحبيل فأدركه فالتفت اليه وقال : يا ابا حنش اللَّبَنَ اللَّبَنَ : قال : قد هَرَقْتَ لَبَنًا كثيرًا . فقال : يا ابا حنش أَمَلِكًا بِسُوقَةٍ : قال : إنَّهُ كان مَلِكي : فطعَنه ابو حنش فاصاب رادِفَةَ السَّرج فورَّعَتْ عنه : ثم تناوله فألقاهُ عن فرسهِ ونزل اليه فاحْتَزَّ رَأْسَهُ فبعث بهِ إلى سلمةَ مع ابن عَمٍّ له يقال له ابو أَجَأ بن كعب فألقاه بين يَدَيْ سلمةَ : فقال : لو كُنْتَ أَلْقَيْتَهُ إلقاء رفيقًا . فقال : ما صُنِعَ بهِ وهو حَيٌّ شرٌّ من هذا . وعرف القومُ النَدامَةَ في وجهه والجَزَعَ على اخيهِ : فهرَب ابو حنش وتنحّى عنه . وقال خراش سلمة بن الحرث اخو شُرَحْبيل صاحبُ الحرب وكان معدي كرب وشرحبيل وحُجْر ابو امرئ القيس إخْوَةً . فقال [s] سَلَمَةُ

أَلا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسُولًا فَما لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلَابِ
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بْنُ بَكْرٍ وَأَسْلَمَهُ جَعَاسِيسُ الرِّبَابِ
قَتِيلٌ مَا قَتِيلُكَ يَا ابْنَ سَلْمَى تَضُرُّ بِهِ [t] عَدُوَّكَ أَوْ تُحَابِي

فأَجابَهُ ابو حنش

أُحاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُو حِبَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتِ
وَكَانَتْ غَدْرَةً شَنْعَاءَ تَهْفُو تَقَلَّدَهَا أَبُوكَ إِلَى المَمَاتِ
[u] تَتَابَعَ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمٍّ كَأَحْرَاجِ النَّعَامِ الحَائِرَاتِ

يعني البَيْضَ . (قال هشام قُلتُ لِأَبي : أَيُّ شيء كان حِباءُ ابيه يوم صُنَيْعات : قال : [v] كان ابنٌ للحرث غلامًا صغيرًا مُسْتَرْضَعًا في بني تميم : وبنو تميم وبكر يَوْمَئذٍ في مكان واحد على صُنَيْعات وهو ماء : فنَهَشَتْهُ حيّة : فاتَّهَمَ الحَيَّيْنِ جميعًا : وجاؤا يَعْتَذِرون اليه أَنَّا لم نَقْتُله . فقال ائتوني بِأَمانٍ حتى اسأَلكم عن ابني وما حالهُ :

---

q Naq inserts بن بُعَجَ .   r Naq inserts بن زهير .

s Agh and Naq ascribe these vv. to Maʿdīkarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.   t Agh and Naq صَدِيقَكَ ; BA omits this v.

u This v. in Naq (Oxf.), with كأجرام, but with the note في نسخة ابن سَعْدان كأحراج يعني البَيْض . MSS have الحاورات for الحائرات , which is the reading of Naq.   v Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Ḥārith of Ghassān in place of al-Ḥārith of Kindah.

فأتاهُ من هؤلاء وهؤلاء نَفَرٌ فقتلهم فهذه الغَدْرَة .) قال ابو المنذر وكانت عند الحرث [بن عمرو بن حُجْرٍ] آكِلِ المُرار ثلثُ نسوةٍ : أمّ قَطامٍ بنت سلمة بن مالك بن الحرث بن معوية فولدت له حُجْرًا ابا امرئ القيس : وكانت عنده أُخْتُها أَسماء فولدت له شرحبيل ومعدي كرب غَلفاء : وكانت عنده رُقَيَّةُ أَمَةُ أسماء فولدت له سلمةَ : ويقال هُنَّ أَخَواتٌ فجمعهُنَّ جميعاً ويقال كانت رُقَيَّةُ امةَ اسماء ❖

وكانَ معدي كرب بن عِكَبِّ بن كِنانَةَ بن تَيْمِ بن أُسامَةَ بن مالك بن بكر بن حُبَيْبٍ من سادات العرب من بني تغلبَ وأشرافِهم وله يقول الشاعر

إنْ سَرَّكَ العِزُّ التَّليدُ فِي العَرَبْ … فَالْحَقْ بِأَوْلَادِ عِكَبِّ بن عِكَبّْ

وكان أخذَ دِرْعَ شراحبيلَ يومئذٍ فطلبها منه ابو حنش وأصحابُهُ فأبى ان يدفعَها اليهم : فاغار رَهْطُ ابي حنش فأخذوا إبلًا لرجل من بني تَيْم بن أسامة بن مالك من رهط عكبّ بن عكبّ : فقال الذي أُخِذَتْ إبلُهُ

أَلا أَبْلِغْ بَنِي تَيْمٍ رَسُولًا … فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَطَالَ عُمْرِي
وَإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ … مُخَيَّسَةٌ لَدَى عُصُمِ بن عَمْرو
وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي … بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُوٍّ وَشُقْرِ
وَأَرْمَاحٍ لَهُمْ سُمْرٍ طِوَالٍ … كَأَنَّ كُعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

(قال هشام شبّه استدارة الكعوب بالقَقاقيعِ . وقال خَشبانُ من بني قُتَيَّةَ ثمَّ من بني نَمِرِ بن وَبَرَةَ بن تَغْلِبَ وهو اخو كَلْبٍ .)

وبَلَغَ الخَبَرُ غَلفاءَ وهو معدي كرب بن الحرث اخو شرحبيل فقال يرثي أخاهُ

[v] إنَّ جَنْبِي عَنِ الفِرَاشِ لَنَابِي … كَتَجَافِي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرَابِ

(قال السَّرَرُ حَزٌّ يكون في كِرْكِرَةِ البعير : وقال خِراش انّما سُمّي الأَسَرُّ من السُّرَّةِ [w] [والظِّراب النُّشوز])

مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَيَّ فَمَا تَرْ … قَأُ عَيْنِي [x] وَمَا أُسِيغُ شَرَابِي
مُرَّةٌ كَالذُّعَافِ أَكْتُمُهَا النَّا … سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كَالشِّهَابِ
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الأَرْ … مَاحُ [y] مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ
يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ … عُو تَمِيماً وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

---

[v] This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv. 1, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff. [w] Added from Naq.
[x] LA, Agh, BA وَلَا. [y] Agh فِي حَالِ لَذَّةٍ : LA فِي حالِ صَبْوَةٍ .

[z][لَتَرَكْتُ الكُمَاةَ حَوْلَكَ صَرْعَى   كُلَّ ذِي نَجْدَةٍ غَدَاةَ الضِّرَابِ]

[a]ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى   تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيَابِي

[b]أَحْسَنَتْ وَائِلٌ وَعَادَتُهَا الإِحْـ   ـسَانُ بِالحِنْوِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ

يَوْمَ [c]فَرَّتْ بَنُو تَمِيمٍ وَوَلَّتْ   خَيْلُهُمْ [d]يَتَّقِينَ بِالأَذْنَابِ

وَيْحَكُمْ يَا بَنِي أُسَيِّدَ أَنَّى   وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ

أَيْنَ مُعْطِيكُمُ الجَزِيلَ وَحَابِيـ   ـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بِالمِئِينَ الكُبَابِ

وَثَمَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّا   عِي[e]كَكَرْبِ الزَّبِيبِ ذِي الأَعْنَابِ

فَارِسٌ يَضْرِبُ الكَتِيبَةَ بِالسَّيْـ   ـفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْخِ المَلَابِ

وقال السَّفّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم.

هَلَّا سَأَلْتِ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غِيَرٍ   أَنْ كَيْفَ [f]صَفَقْتَنَا ذُهْلَ بْنَ شَيْبَانَا

صُدُّوا عَنِ المَاءِ مَا يَسْقُونَ ذَا كَلَمٍ   وَنَحْنُ نَسْقِي عَلَى الإِحْسَاءِ كَلْمَانَا

فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الحَيَّيْنِ أُبْهَةٌ   وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَغْبُوطًا وَجَذْلَانَا

أَمَّا بَنُو الحِصْنِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ   فَيَخْرُجُ المَرْءُ مِنْ ثَوْبَيْهِ عُرْيَانَا

أَمَّا الرِّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمُ   وَأَجْزَرُونَا أَبَا سُلْمَى وَسُفْيَانَا

[g]الحِصْن هو ثَعْلَبَةُ بن عُكَابَةَ (وقال هشام ابو سُلْمَى رَجُلٌ من بني رِيَاح [h]بن يَرْبُوع) وسفيانُ ابنُ [i]جَارِيَةَ ابن سَلِيط بن يربوع (وقال هشام اسم سَلِيط كعب بن الحرث بن يربوع وانما سُمِّي سليطًا لأَنَّهُ كان سَلِيطَ اللسانِ بَذِيئًا : وقال : الناسُ لا يَدْرُونَ يقولون سليط بن يربوع ويُلْقُونَ الحرث) . وقال السَّفّاح ايضاً

وَرَدْنَا الكُلَابَ عَلَى قَوْمِنَا   بِأَحْسَنِ وِرْدٍ لِهَيْجَا شِعَارَا

وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعَهُمْ كُلَّهُ   وَجَمْعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا

---

[z] Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. shows that there is a *lacuna* which requires to be filled. [a] Naq (Oxford MS) لَتَشَدَّدْتُ ; BA يُبْلَغَ الرُّحْبُ . [b] Agh omits. [c] Agh ثَارَتْ . [d] BA يَكْتَسِمْنَ . [e] So our MSS and Naq (Lond.); Naq p. 1077, 11 has كَكَرْمٍ . كَرْبٌ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarīr, Dīw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבא (Loew, Aram. Pflanzennamen 115; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes (Noeldeke). [f] Naq (Oxf.) صَفَقْتَنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.): vv. 2 and 3 are wanting in the latter. [g] See Wust. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Ḥiṣn. [h] Naq (Oxf.) احد بني هرميّ بن رياح . [i] Naq (Oxf.) حَارِثَةَ .

وقال ابو اللَّحّام التَّغْلَبيّ وهو سريع بن عمرٍو وعمرٌو وهو اللحّام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة [j] [بن بكر بن حُبَيب]

رَبَعْنَا بِالْكُلَابِ وَمَا رَبَعْتُمْ   وَأَنْهَبْنَا الْهَجَائِنَ بِالصَّعِيدِ
سَقَيْنَا الْإِبْلَ غِبًّا بَعْدَ عِشْرٍ   وَوَكَّرْنَا الْمَزَادَ مِنَ الْجُلُودِ
وَجُرْدًا كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ   شَوَازِبَ مُخْلَسَاتٍ بِاللُّبُودِ

(قال ابن الكلبيّ وقال جابر بن حُنَيّ في ذلك

وَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا   شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَا [k] أَدْرَاعَنَا فَأَزَالَهُ   أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَّاءَ صِلْدِمِ
تَنَاوَلَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَثْنَى لَهُ   فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهِرُّ كِلَابُهُ   مَخَافَةَ جَيْشٍ ذِي زُهَاءٍ عَرَمْرَمِ)

فلمّا قُتِل شرحبيلُ قامت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم دونَ أهلِهِ وعِيالِهِ فمَنَعُوهم وحالوا بين الناس وبينهم ودفعوا عنهم مَن أرادَهم حتى أَلْحَقُوهم بقومهم ومَأْمَنِهم : ووَلِيَ ذلك عُوَيْر بن شِجْنَةَ بن الحرث بن عُطارِد بن عَوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : وحَشَدَ لهُ رَهْطُهُ في ذلك ونَهَضُوا معه فيه . فأَثْنَى عليهم امرؤ القيس ابن حُجْر بن الحرث بذلك في أشعاره وامتَدَحهم بهِ وذَكَرَ ما كان من وفائهم وكريم فعالِهم ووصف ما كان من صَبْرِ قبائلِ بكر بن وائل ومُحاماتِهم وخَصَّ بني قُرّانَ [l] (وقُرّانُ حِصْن باليمامة قَرْيَةُ عبدالله بن عبد العُزَّى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدُّؤَل بن حَنيفة) ومُحَرِّقَ بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة (وجعل قُرّانَ أَبًا لهم فنَسَبَهم اليه : قال هشام هذه الأسماء والقُرَى مِمّا ذُكِرَ في شِعْرهم قُرّان ومحرّق وما يجيءُ بعد ذلك) ابن قيس بن ثعلبة وبني مَرْثَد بن سعد بن مالك : وهجا بني حنظلة وذكر ما كان من خِذْلانهم شُرَحْبِيلَ وفرارِهم عنه وإسلامِهم إيّاهُ : وخَصَّ قبائل حنظلةَ قبيلةً قبيلةً : فعَمَّ [m] البَرَاجِمَ وهم قيس بن حنظلة وكُلْفَة بن حنظلة وغالب بن حنظلة والظُّلَيم بن حنظلة وغيرَهم من بني دارم بن مالك بن حنظلة [n] [وخَصَّ قبائل نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حنظلة] وهم قَطَنُ بن نهشل وزيد بن نهشل أُمُّهما ماوِيَّةُ بنت المِنْقَر امرأة من الأَراقِم من بني تَغْلِب الذين قال لهم امرؤ القيس

---

j Added from Naq (Oxf.). k The text of the Mufaddt. has لَيَنْتَزِعَنْ أَرْمَاحَنَا : see *post*.

l See Yak 4, 50, 19.

m See Wust. Tab. K, 13. ‘Amr b. Ḥandhalah, the fifth brother, is omitted here.

n Supplied from Naq (Oxf.).

١ °بَلِّغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مِنْقَرٍ   وَفَقِّرْهُمُ إِنِّي أُفَقِّرُ P خَابِرَا

q أَفْقِرْهم اي أُمَيِّزْهم قبيلةً قبيلةً

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي زَيْـدٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ   وَأَبْلِغْ بَنِي لُبْنَى وأَبْلِغْ تُمَاضِرَا

٣ أَلَيسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيسَ وَسْطَ بُيُوتِكُمْ   بَنِي دَارِمٍ أَمْ لَيسَ جَارًا مُجاوِرَا

٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءٌ تَوَالَتْ وَأَنْعُمٌ   لَهُ فِيكُمُ يَا شَرَّ مَنْ حَلَّ غَائِرَا

٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ r حَلَّ مُخْيِفًا   يُسَوِّفُ آنَاءَ العَشِيِّ البَرَائِرَا

(قال هِشام سَمِعتُ خِرَاشًا يُنْشِدُ هذا البيتَ على وَجْهَيْنِ : * يَسُوقُونَ في أَهْلِ الحِجازِ البَرَائِرَا * يريد الغَنَم الصِغار) ومُخْيِفًا [أَخْيَفَ] أَتَى الخَيْفَ والخَيْفُ ما ارتفع عن الوادي وانحدر عن الجبل

٦ أَحَنظَلَ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وغَدَرْتُمُ   فَكُونُوا إِمَاءً يَنْتَسِجْنَ المَعَاصِرَا

المَعاصِرُ بُرُودٌ تلبسها الأعاريب . قال وبنو تُمَاضِرَ جَنْدَلٌ وصَخْرٌ ابنا نَهْشَلٍ وجَرْوَلُ بن نهشل وأُمُّهم تُمَاضِرُ بنت عُطارِد بن عوف بن مالك بن كعب بن سعد بن زيد مناة

٧ أَحَنظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمُ   s حَيَاءً وَلَا تَلْقَى التَّمِيمِيَّ صَابِرَا

٨ فَلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَـةٌ رَبَعِيَّةٌ   طِوَالُ الرِّمَاحِ يَعْتُلُونَ المَكَاثِرَا

٩ لَآبَ t سَلِيمًا أَوْ لَأَرْدَتْ سُيُوفُهُمْ   وَأَرْمَاحُهُمْ يَوْمَ الكُلَابِ مَعَاشِرَا

(ابو عَمْرٍو : يَعْتُلُون يَسُوقُونَ والمَكاثِرُ الجُيُوش)

وقال امرؤ القَيْس

١ u إِنَّ بَنِي عَوْفٍ v أَثَّلُوا حَسَبًا   ضَيَّعَـهُ الدُّخْلُلُونَ إِذْ غَدَرُوا

---

o The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 (in this order) are in Ahlw. p. 131.

p So our MSS and Ahlw. Naq (both Oxf. and Lond.) has جابِرًا, which is the name of a tribe (Wust. Tab. K 17), son of Qaṭan, son of Nahshal: but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خابِرا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information.» q Naq (Oxf.) reads قوله فَقِّرْهم يقول فَصِّلْهم فِقْرَةً فقرةً اي قبيلةً قبيلةً.

r Naq (Lond.) صافَ مَحْنَقًا ; a marginal note in text of K 1 says: اي يَتَشَمَّمُونَ ثَمَرَ الأراك, which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbī's.

s Ahlw. وَحُطتُمْ وَلَا يُلْقَى التَّمِيمِيُّ . MSS حباء . t Naq (Lond.) ابْنُ سَلْمَى. u Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Dīw. (Ahlw. p. 133). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. v ابْتَنَوا is the reading of Naq: Ahlw. أَثْبَتُوا ; أَثَّلُوا is equally suitable: see Naq 611, 2.

الدُّخْلُلُون بنو حنظلة وهم خاصّةُ شرحبيلَ فأسْلَمُوهُ : وبنو عوف بن كعب بن سعد رَهْطُ عُوَيْرِ بن شِجْنَة

٢ أَدَّوْا إِلَى جَارِهِمْ [x] ذِمَامَهُمُ ‏ [y] وَلَمْ يُضِيعُوا بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَرُوا
٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ [z] حَنْظَلٍ بِهِمِ ‏ [a] بِئْسَ لَعَمْرِي بِالْغَيْبِ مَا ٱئْتَمَرُوا
٤ لَا حِمْيَرِيٌّ وَفَى وَلَا [b] عُدُسٌ ‏ وَلَا ٱسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّهَا [c] ثَفَرُ

حِمْيَرِيٌّ ابن رياح بن يربوع وعُدُسٌ ابن زَيْد بن عبدالله بن دارم

٥ لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ ‏ لَا عَوَرٌ [d] ضَرَّهُ وَلَا قِصَرُ
٦ [e] [كَالْبَدْرِ طَلْقٌ حُلْوٌ شَمَائِلُهُ ‏ لَا الْبُخْلُ أَزْرَى بِهِ وَلَا الْحَصَرُ
٧ مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمِ ‏ عَيْبٌ وَلَا فِي عِيدَانِهِمْ خَوَرُ
٨ بِيضٍ مَطَاعِيمَ فِي ٱلْمُحُولِ إِذَا ٱسْـتَرْوَحَ رِيحَ الدُّخَانِ وَٱلْقُتَرُ]

وقال امرؤ القيس ايضاً يُعَيِّرُهم

١ [f] أَحَنْظَلَ لَوْ حَامَيْتُمُ وَكَرُمْتُمُ ‏ لَأَثْنَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَأَرْضَانِي
٢ وَلَكِنْ أَبَى خِذْلَانُكُمْ فَٱفْتَضَحْتُمُ ‏ وَخِبْتُمْ مِنْ سَعْيِكُمْ كُلَّ إِحْسَانِ
٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ [g] بِأَخْلَصِ وُدِّهِ ‏ عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُنْتُمُ شَرَّ خُلْصَانِ
٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَّاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلٍ ‏ لَهُ فِيكُمُ فَاشٍ وَكَمْ فَكَّ مِنْ عَانِ
٥ أَحَنْظَلَ لَا شُكْرٌ بِصَالِحِ فِعْلِهِ ‏ وَلَا عِفَّةٌ إِذْ نَصْرُكُمْ خَاذِلٌ وَانِ
٦ [h] فَأُلْفِيتُمُ عِنْدَ الْجِوَارِ أَذِلَّةً ‏ وَعِيدَانُكُمْ فِي الْجَهْدِ أَخْوَرُ عِيدَانِ
٧ أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دُونَهُمْ ‏ هُمُ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ [i] غُدْرَانِ

---

x Ahlw. خُفَارَتَهُ.
y Ahlw. وَلَمْ يَضِعْ بِالْمَغِيبِ إِذْ نَصَرُوا.
z Ahlw. آلِ حَنْظَلَةَ.
a Ahlw. إِنَّهُمُ جُبَيْرٍ بِئْسَ.
b Ahlw. عُدَسٌ.
c Ahlw. التَّفَرُ.
d Ahlw. عَابَهُ.
e These three verses, which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

f Of this poem only 5 verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. 161) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 *a* and 10 *b*, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (2-6 and 12-16) verses are therefore new.

g The MSS here have بِخُلْصَانِ , as in the second hemist. Prof. Bevan points out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

h MSS read فالقيتم and الجهل.

i Ahlw. prints غُدْرَانِ, which seems only to be the pl of غَدِيرٌ, a pool left by a torrent. غَدَرَانٌ I take to be for غَدَرَانٌ , *maṣdar* of غَدِرَ . Agh 11, 66, and Naq read هُمُ ٱسْتَنْقَذُوا , but Agh 8, 69 has our text.

٨ [i][عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ ... وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ التَّلَاتِلِ صَفْوَانُ]
٩ هُمُ [j] قَلَّدُوا الحَيَّ الْمُضَلَّلَ [k] أَمْرَهُمْ ... وَسَارُوا بِهِمْ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانِ
١٠ فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ ... أَبَرَّ [l] بِأَيْمَانٍ وَأَوْفَى بِجِيرَانِ
١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ ... [m] وَأَوْجُهُهُمْ [n] بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ
١٢ هُمُ أَقْعَصُوا بِالطَّعْنِ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ ... وَأَتْبَعَهُمْ قَيْسُ الضَّلَالِ بْنُ عَيْلَانِ
١٣ بَنُو مَرْثَدٍ [o] أَمُّوا وَآلُ مُحَلِّمٍ ... وَبَاطَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَبْنَاءُ قُرَّانِ
١٤ أَحَنْظَلَ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمُ ... وَأَجْلُو لَكُمْ وَجْهَ الْحَدِيثِ بِتِبْيَانِ
١٥ سَأُوقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ [p] غَدْرَكُمْ ... بِمَشْهُورَةٍ فَوْقَ الْعَلَاءِ بِنِيرَانِ
١٦ وَأُبْتُمْ بِلَا غُنْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ ... فَيَا شَرَّ أَتْبَاعٍ وَيَا شَرَّ أَخْدَانِ

وقال ايضاً

١ [q] أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا ... [r] وَقَبَّحَ يَرْبُوعاً [s] وَجَدَّعَ دَارِماً
٢ [t] وَآثَرَ بِالْمَخْزَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ ... [u] مُتُونَ إِمَاءٍ يَعْتَبِنَّ الْمَقَارِمَا
٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِيبِهِمْ ... وَلَا آذَنُوا جَارًا [v] فَيَرْحَلَ سَالِمًا
٤ أُولَاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَّعُوا ... وَأَصْبَحْتُ مِنْهُمْ مَانِعَ الْوُدِّ لَائِمًا
٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَاهِنًا ... وَحَامِلَ شَنْءٍ بِالْفَضِيحَةِ جَازِمًا
٦ [x] وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ ... لَدَى بَابِ [y] هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَائِمًا
٧ عَبِيدُ أُنَاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ ... إِلَى مَشْرَبٍ صَفْوٍ وَعَافُوا مَطَاعِمَا

---

i This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ البَلَابِلِ ; Agh 11, 66 يَوْمِ الْحَزَاهِزِ ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عجز of v. 10 to the صدر of v. 8.

j Only our MSS read قَلَّدُوا ; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا , or (Agh) أَبْلَغُوا .

k Naq أَهْلَهُمْ , Ahlw. أَهْلَهُ , Agh 8, 69 الْمُضَيَّعَ أَهْلَهُ .

l Agh 8, 69 بِمِيثَاقٍ .

m See LA 6, 35, 7.

n Naq عِنْدَ الْهَزَاهِزِ .

o MS K2 has a marg. note (not in K1) في الاصل خاموا: تأمّل .

p MSS غيركم .

q Of this poem the Dīwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

r Ahlw. وَعَقَّرَ Agh وَجَدَّعَ .

s Agh وعفر .

t Ahlw. وَآثَرَ بِالْمَلْحَاةِ .

u Ahlw. رِقَابَ .

v Ahlw. فَيَظْعَنَ .

x Ahlw. وَلَا فَعَلُوا ; Agh فما فعلوا .

y Agh حُجْرٍ .

٨ وَأَوْفَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُّوا وَأَطْيَبُوا ‏ ‏ وَلَمْ يَجْشَمُوا عِنْدَ الحِفَاظِ الْمَجَاشِمَا
٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمِ ‏ ‏ مَسِيرًا بَعِيدًا آبَ لِلْمَجْدِ غَانِمَا
١٠ بَلَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ جِمَاهُمُ ‏ ‏ فَلَا تَنْسَهُمْ إِنْ كُنْتَ بِالخَيْرِ عَالِمَا
١١ فَنَادَاهُمُ يَا لَلصَّبَاحِ فَجَرَّدُوا ‏ ‏ مَصَالِيتَ بِيضًا بِالأَكُفِّ صَوَارِمَا
١٢ وَلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ تَغْلَبِيَّةٌ ‏ ‏ طِوَالُ الرِّمَاحِ يَدْعُونَ الأَرَاقِمَا
١٣ أَوِ الحَيُّ بَكْرٌ ذُو العَلَاءِ ابْنُ وَائِلٍ ‏ ‏ إِذَا كَانَ دَاعِي الْمَوْتِ قِرْنًا مُلَازِمَا
١٤ [z] أُنَاسًا يَرَوْنَ الغَدْرَ عَارًا وَسُبَّةً ‏ ‏ يُهِينُونَ لِلْمَجْدِ النُّفُوسَ الأَكَارِمَا
١٥ لَآبَ بِمَالِكٍ أَوْ لَكَانَتْ مَلَاحِمٌ ‏ ‏ عِظَامٌ تَرَى مِنْهَا النُّسُورَ [a] جَوَارِمَا
١٦ قَبِيلُ تَمِيمٍ مِنْ مُسِيءٍ وَمُحْسِنٍ ‏ ‏ فَقَدْ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَسْتُ كَاتِمَا
١٧ سَأَذْكُرُ حَبْلَيْهِمْ ضَعِيفًا مُقَصِّرًا ‏ ‏ وَحَبْلًا مَتِينًا كَانَ لِلْجَارِ عَاصِمَا

وكان يومُ الكلاب من ايّام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شُعَراء الإسلامِ اشعارًا افتخَرُوا بهِ وبِفَضْلِهم فيهِ وقد عَيَّرَ بَعْضُهم بعضاً [b] . قال الأخطَل وكان قَدِمَ العِراق في حَمالةٍ [c] حَمَلَها فسأل مالك بن مِسْمَع وهو ابو غَسّانَ فقال لهُ مالك : ١٠ لكَ عِنْدِي إِلّا التُّراب أَلَسْتَ القائلَ

[d] إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا ‏ ‏ أَبَى الأَضْغَانُ وَالنَّسَبُ البَعِيدُ
هُمَا أَخَوَانِ [e] عَيْشُهُمَا جَمِيعٌ ‏ ‏ وَدَاءُ الْمَوْتِ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

[f] (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بن خَرْقَاءَ العِجْلِيّ

أَطَالَ اللهُ [g] رَغْمَكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ ‏ ‏ وَقَبْلَ اليَوْمِ أَخْزَتْكَ الجُدُودُ
تُعَيِّرُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتٍ ‏ ‏ وَأَنْتَ [h] بِمَأْزِقٍ مِنَّا شَرُودُ

---

[z] So both MSS; we should understand أَعْنِي . [a] For جرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.
[b] The Naq (Oxf.) has the following note : – فقال الاخطل في ذلك مما يدلّ على تصديقهِ

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا ‏ ‏ قَتَلَا المُلُوكَ وفَكَّكَا الأَغْلَالَا
وَأَخُوهُمَا السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ ‏ ‏ حَتَّى وَرَدْنَ جِبَى الكُلَابِ نِهَالَا

(See Akhṭal, Dīw. pp. 44-5). [c] Naq تَحَمَّلَهَا . [d] Dīw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.
[e] Dīw. MS Baghd. 90 [10]; Agh ردَاءُ نَارًا يَصْطَلِيَانِ ; Agh for الموت has الحرب ; Naq reads رِدَاءُ المُلْكِ with الموت خَ . [f] This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhṭal (Beyroūt 1905). [g] Dīw. (Baghd.) غَمَّكَ . Daus was not an ancestor of al-Akhṭal according to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.
[h] So Naq ; our MS and Dīw. بِبارِقٍ , but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūs.

وَيَوْمَ الحِنوِ قَــدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حُصِدَتْ ثَمُودُ
وَإِنْ تَذْكُرْ لَيَالِيَ وَارِدَاتٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنِفٌ جَدِيــدُ
أَتَغْضَبُ أَنْ تَعِزَّ النَّاسَ بَكْرٌ وَبَيْتُ العِزِّ فِي بَكْرٍ تَلِيدُ

[i] فقال الأخطل

أَلَا تَنْهَى بَنُو عِجْلٍ جَرِيرًا كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هِلَالُ [j]
[k] وَمَا يُغْنِي عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلَّا كَمَا يُغْنِي عَنِ الغَنَمِ الخَيَالُ

فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بن خرقاء

مَا أَنْتُمُ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ عَلِمْتُمُ بِجُبْنٍ وَمَا أَخْلَاقُكُمْ بِلِئَامِ
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَخُوكُمُ عُلُوَّ الثُّرَيَّا رَأْسَ كُلِّ مُسَامِ [l])

وقال الاخطل لمالك بن مِسْمَع حين قال ليس لك عندي إلّا التراب ألستَ القائل * اذا ما قلت قــد صالحتُ بَكْرًا * : قال : بَلَى أنا صاحبُ ذلك وصاحب ما أستأنِفُ : ثُمّ قال الاخطل [m]

غَدَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيُعَاتِبَانِي وَبَيْنَهُمَا أَجَلُّ مِنَ العِتَابِ
أُمُورٌ لا يُنَامُ عَلَى قَــذَاهَا تُغِصُّ ذَوِي الحَفِيظَةِ بِالشَّرَابِ
تَرَقَّوْا فِي النَّخِيلِ وَأَنْسِئُونَا دِمَاءَ سَرَاتِكُمْ يَوْمَ الكُلَابِ
فَبِئْسَ [n] الطَّالِبُونَ غَدَاةَ شَالَتْ عَلَى القَعِدَاتِ أَسْتَاهُ الرِّبَابِ
[o] تَكُرُّ بَنَاتُ حَلَّابٍ عَلَيْهِمْ [p] وَتَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ
[q] إِذَا سَطَعَ الغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ بِأَسْحَمَ مِثْلِ خَافِيَةِ العُقَابِ
وَعَبْــدُ القَيْسِ مُصْفَرٌّ لِحَاهَا كَأَنَّ فُسَاءَهَا قِطَعُ الضَّبَابِ
فَمَا قَادُوا الجِيَادَ وَلَا اقْتَلُوهَا وَلَا رَكِبُوا مُخَيَّسَةَ الرِّكَابِ
عَلَى أَثَرِ الحَمِيرِ مُوَكِّفِيهَا جَنَائِبُهُمْ حَوَالِيَّ الكِلَابِ

---

i See Baghdād MS of Dīwān p. 93. j Note in both MSS and Dīw. يعني هلال بن علاقة الشَّيْباني .
k Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah (al-Ḥiṣn) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. l So MSS read مسام ; one is tempted to read مَصَام (see Imra' al-Qais, Mu'all. 48) ; but it is possible to take مُسَام in the sense of « striving to attain a high place ». m See Dīwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq (Oxf.) has only the first 5 vv. of this poem. n Naq الطَّاعِنُونَ . o Naq تَكُرُّ بَنَاتِ ; Dīw. and Baghd. MS تَجُولُ . p Dīwān وَتَزْحَرُهُنَّ , but correctly in Baghd. MS. q This v. is not found in the Dīw., but is in the Baghd. MS.

أَبَا غَسَّانَ إِنَّكَ لَمْ تُهِنِّي … وَلٰكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابِ
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَحَرَمْتَ سُؤْلِي … وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ
إِذَا مَا اخْتَرْتُ بَعْدَكَ جَحْدَرِيًّا … عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتْ رِكَابِي

فأجابَهُ ابن [r] قطاف الشيبانيّ

لَقَدْ جَارَى بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ … بِمُنْتَكِثٍ عَنِ التَّقْرِيبِ كَابِ
[s] تَقَعَّدَهُ عُرُوقٌ نَاقِصَاتٌ … وَبَذَّتْهُ لَهَامِيمُ العِرَابِ
إِذَا رَاحُوا عَلَى أُنُحٍ قِصَارٍ … بِمِثْلِ ذَوِي اللِّحَى عُنُفِ الشَّبَابِ
[t] تَرُوحُ جِيَادُنَا وَبَنُو حُبَيْبٍ … يُرِيحُونَ الْحَمَائِرَ بِالْجَنَابِ
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ … وَلَا نَجَّتْهُمُ زَمَنَ احْتِرَابِ
غَلَبْنَا نَجْدَةً وَغَلَبْتُمُونَا … [u] حِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ
وَيَوْمَ مَخَاضَةِ الغَرْقَى شَهِدْنَا … فَدَلَّيْنَا أُسَامَةَ لِلتَّبَابِ
مَنَعْنَا البِرَّ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ … وَجَدَّلْنَا كُلَيْبَهُمُ بِنَابِ
وَرَأْسَ أَبِي مُحَيَّاةَ اخْتَلَيْنَا … فَوَفَّيْنَا بِهِ عِيصَ الحِرَابِ
تَظَلُّ شُيُوخُهُمْ فِي المَاءِ غَرْقَى … وَنِسْوَتُهُمْ كَهَامَاتِ الخِشَابِ

قال العامات شيء يُشبِهُ الطَوفَ يُرْكَبُ في الماء . وقال الأخطل وبَلَغَهُ ان بني قيس بن ثعلبة غَضِبَتْ حين هجا مالك بن مِسْمَعٍ وتَوَاعَدَتْهُ

[v] أَتَغْضَبُ قَيْسٌ أَنْ هَجَوْتُ ابْنَ مِسْمَعٍ … وَمَا قَطَعُوا بِالْعِزِّ بَاطِنَ وَادِ

وقال

[x] أَيُوعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ … فَقُلْتُ لِبَكْرٍ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمُ

ويروى ويَنْفُضُ عُرْفَهُ . وقال يعتذر الى بني شَيْبانَ ويُعاتِبُهم ويَعيبُ غَيْرَهم

[y] عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدَّخُولُ … فَحَزَّانُ الصَّرَائِمِ فَالْهُجُولُ

وقال

[z] كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ … غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالَا

---

[r] So K2; K1 reads قطان. [s] K1 reads تَعَقَّدَهُ.
[t] Both MSS تروح . The Banū Ḥubaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubaib, al-Akhṭal's stock.
[u] MSS حدانًا ; حِرَانٌ « refractoriness, stopping when called upon for speed ».
[v] Dīw. 136. [x] *Id.*, 283. (Baghd. MS. 93). [y] *Id.*, 124 (Dīw. الصَّرِيمَة) [z] Dīw. 41 .

قال فَسَيَّرَتْ بنو تَغْلِبَ سَلَمَةَ فَأَخْرَجُوهُ : فَلَجَأَ الى بني بكر بن وَائِلٍ فانضَمَّ إِلَيهم : ولَحِقَتْ تغلبُ بالمُنذِرِ ابن امرئ القيس. (قال هِشام قال أَبِي : فأَصابَ معديكرب الوَسْواسُ وضَرَبَ سلمةَ القَالِجُ فانْخَرَقَ مُلْكُهُمْ حين أَصابَهم هذا وتَفَرَّق : ودَخَلُوا حَضْرَمَوْتَ فخَرَجَ المُلْكُ من بني آكِلِ المُرار وساد بنو الحرث بن معوية : فأَوَّلُ مَنْ سادَ منهم قَيْسُ بن مَعْدِيكَرِبَ ابو الأَشْعَثِ ثم الاشعثُ بن قيس : فأَسْلَمَ الاشعثُ وهو مُتَوَّجٌ . قال هشام في قوله * وَرَأْسَ أَبِي مُحَيَّاةَ اخْتَلَيْنَا * : هو ابو مُحَيَّاةَ بن زُهَيْرِ بن تَيْمِ بن أُسامَةَ بن مالك بن بكر بن حُبَيْب : قُتِلَ ابو محيّاة [z] يَوْمَ الأَقْطاءَتَيْنِ وهو يومُ الدُهَيْمِ يومَ قُتِلَ بنو الزَبّان : وهم سَبْعَةٌ وجُعِلَتْ رُؤُوسُهم على ناقةٍ يقال لها الدُهَيْم فتشاءَمُوا بها فصارت مَثَلًا : وهو قوله : [a] آخِرُ البَزِّ على القَلُوص . قال هشام : [b] وكانوا يَأْتونَ كُلَّ لَيْلَةٍ بِبَيْضٍ فلمّا قتَلَهم بنو تغلب حمَلوا رؤوسَهم [c] عليها ثم أَقْبَلَتْ مع اللَيْلِ : فقال ابوهم الزَبّانُ ابن الحرث بن شَيْبَان بن ذُهْلِ بن ثعلبة : أَظُنُّ بَنِيَّ أَصابُوا بَيْضاً : فقال لغُلامِهِ انْظُرْ فإذا الرؤوس : فقال : آخِرُ البَزِّ على القلوص .) تَمَّ اليَوْم ❖

٢٣ [d] لَيَنْتَزِعَنْ أَرْمَاحَنَا فَأَزَالَهُ ۝ أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَّاءَ صِلْدِمِ

ويروى : فَاسْتَزَلَّهُ . ويروى : فَأَزَلَّهُ أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ . والشَقَّاء الطويلة من الخيل : يقال للطويل من الخيل أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ وهو في الناس اسْتِعارةٌ . والصِلْدِمُ الصُلْبَة ❖

٢٤ [e] تَنَاوَلَهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ اتَّنَى لَهُ ۝ فَخَرَّ صَرِيعًا لِّلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

[f] اِتَّنَى له اراد انْثَنَى لـه فأَدْغم النُونَ في الثاء ثم أَبْدَلَها تاءً . غيره : ثُمَّ انْثَنَى لَهُ . تناولهُ بالرمح اي طعنه ❖

٢٥ وَكَانَ مُعَادِينَا تَهِرُّ كِلَابُهُ ۝ مَخَافَةَ جَيْشٍ ذِي زُهَاءٍ عَرَمْرَمِ
٢٦ [g] وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ ۝ بِشَنْعَاءَ تَشْفِي صَوْرَةَ المُتَظَلِّمِ
٢٧ يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِخٍ ۝ وَفَرْوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

---

[z] In Yak 1, 338, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأَقْطاتَيْنِ, and so in Maidānī (Bul.) 1, 333, (Freyt. 1. 689) : Bakrī 119 apparently read الأَقْطانِيَّيْنِ ; this appears to be the same occurrence as the يَوْمُ مَخاضَةِ الغَرْقَى mentioned in the poem above, v. 7. [a] See this proverb in Maidānī, *l. c.*
[b] *i. e.* the sons of az-Zabbān. [c] *i. e.* the she-camel ad-Duhaim.
[d] LA 12, 51, 17, as text ; Kk أَذْرَاعَنَا , and so Naq 458, 10; in Naq 887, 14 أَفْرَاسَنَا . LA mentions V's *v. l.* سَرْجٍ for ظَهْرِ , and so Bm also. [e] Mz and V انْثَنَى . [f] *Sic* ! of course اِتَّنَى is really for اِثَّنَى : اِثْتَنَى is also allowable. [g] Mz (and Thorb.), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27 (Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it). LA 10, 68, 14 has تَنْهَى نَخْوَةَ for تَشْفِي صَوْرَةَ ; Naq 887, 16 reads وَعَمْرُو بْنُ هِنْدٍ قَدْ .

اي يَهابُونَنا كَهَيْبَتِهِمْ الأَفْعَى والأَسَدَ الضِرْغامَ وهو الضِرْغامة : وانشد الاصمعيّ

ضِرْغَامَةٌ تُوزِرُهُ ضَرَاغِمُ ... لِلأُسْدِ حَوْلَ غِيلِهِ زَمازِمُ

والضَيْغَم فَيْعَل من الضَغْم وهو شِدَّةُ العَضّ بالأَضْراسِ : يقال ضَغَمَهُ يَضْغَمُهُ ضَغْماً ٠ غيره انشد

وَإِذَا أَضِمْتَ بِهِمْ ضَغَمْتَ بِغَيْرِهِمْ ... وَقَرَعْتَ نَابَكَ قَرْعَةَ الأَضْرَاسِ

اي نَدَماً ❖

XLIII وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ[g]

كذا قال ابو عكرمة لم يَزِدْ على هذا: وقال غيره وقرأْتُهُ على احمد : يَمْدَحُ مَسْعُودَ بن سالم بن ابي سُلْمِيّ ابن ربيعة بن زَبَّانَ[h] بن عامر بن ثعلبة بن ذُؤَيْب بن السِّيدِ ❖

١ بَانَتْ سُعَادُ فَأَمْسَى الْقَلْبُ مَعْمُودَا[i] ... وَأَخْلَفَتْكَ ابْنَةُ الْحُرِّ الْمَوَاعِيدَا

٢ كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ بِكْرٌ أَطَاعَ لَهَا[j] ... مِنْ حَوْمَلٍ تَلَعَاتُ الْجَوِّ أَوْ أُودَا

اطاع لها أَنْبَتَ لها العُشْبَ ٠ وحَوْمَلُ وأُودُ موضعانِ ٠ والتَلْعَة من الأَضداد تكون ما ارتفع وما انْخَفَض : فَمِن الإِنْخِفاض قول طرفة

وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً[k] ... وَلَـكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

أَطاعَ لها كَثُرَ واتَّسَعَ ❖

٣ قَامَتْ تُرِيكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ مُنْسَدِلًا[l] ... تَخَالُهُ فَوْقَ مَتْنَيْهَا الْعَنَاقِيدَا

ويروى غداة الجَوّ ٠ البين الفراق : يقال يَبِينُ بَيْناً : قال الراجز

كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُونِي[m] ... غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ

وانما خَصَّ يومَ البينِ لأَنه أَشدُّ لِحَسْرَتِهِ عند فِراقها وامْتِناعِهِ من اتّباعها لأَنَّهُ لا يقــدر على ذلك ٠ والمُنْسَدِل والمُنْسَدِر سَواء وهو المُسْتَرْسَل يعني شَعْرَها يقلب اللام رَاء ٠ والمَنْحاة مَصَبُّ الدَّلْوِ ٠ غيره : المنحاة مَمَرُّ السانِيَةِ مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً ❖

[g] The whole poem is in the Agh, 19, 91 (a number of errors in which are here left unnoted).

[h] Agh ذُبْيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called مَسْعُود بن زُهَيْر . Khiz 4, 234 has دَيَّان .

[i] Agh بانَ الخَلِيطُ . Mz marg. *v. l.* فأضحى .

[j] Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

[k] Mu'all. 44.

[l] Agh غداة الجوّ .

[m] LA 16, 210, 21, with *v. l.* in عجز ; 20, 185, 4, as text.

٤ [k] وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ   مُخَيَّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودَا

غيره . عَذْبًا مَذَاقَتُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكُلَّمَا بَرَدَ الثَّغْرُ كانَ أَطْيَبَ لِرِيحِهِ : وانشد الاصمعيّ

[l] بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي   عَنهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا البَرْدُ

والمُخَيَّف مثل المُخَلَّل اي قد خُيِّفَ بالظَّلْمِ : والظَّلْمُ ماء الأَسْنانِ . واذا صَفَتِ الأَسْنانُ ورَقَّتِ أَظْلَمَتْ اي كان لها ظَلْمٌ : واذا يَبِسَتْ عَلَتْها الطُّرَامَةُ والقَلَحُ . وقوله مشهودًا اي كأَنَّ طَعْمَهُ طَعْمُ الشُّهْدِ ❖

٥ [m] وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَدْمَى مَنَاسِمُهَا   أَعْمَلْتُهَا بِيَ حَتَّى تَقْطَعَ الْبِيدَا

الجسرة المُتجاسِرة في سَيْرِها ويقال التي تَعْبُرُ عَلَيها القِفار شَبَّهَها بالجِسْرِ كما قال الآخر : [n] عَبْرُ الهَوَاجِرِ : اي يُعْبَرُ عليها الهَواجِرُ . والمناسم جمع مَنْسِم وهو طَرَفُ خُفِّ البعير . وأَعْمَلْتُها سِرْتُ عليها . وقوله بِيَ اي سِرْتُ انا بها ❖

٦ [o] كَلَّفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكَلُّفَهُ   وَدِيقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْخُودَا

اي كَلَّفْتُها وديقةً فَرَأَتْ لِنَجابَتِها ما أَلزَمْتُها [p] [حقًّا عليها] . والوديقة أَشَدُّ الحَرِّ وجَمْعُها ودائِقُ : وهو حِينَ يَدْنُو حَرُّ الشمس من الارض يقال ما وَدَقَ شيءٌ اي ما وَصَلَ إِلَيها : قال الأَصْمَعِيُّ ومنه سُمِّيَ الوداق وهو دُنُوُّ الحِجْرِ الى الحِصان . وقوله كأَجيج النارِ اي في تَلَهُّبِها . والصَيْخُود فَيْعُول من قولهم قد صَخَدَهُ اذا أَذابَهُ فالشيء مَصْخُود : ومِثْلُه صَهَرَهُ وهو من قول الله تعالى : [q] يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالجُلُودُ : اي يُذابُ [r] [غيره : حَتْمًا تَكَلُّفَهُ :] والمَعْنَى اي رَأَتْ احْتِمالَ ما كَلَّفْتُها حَتْمًا عليها وذلك لِفَضْلِ قُوَّتِها ❖

٧ [s] فِي مَهْمَهٍ قُذُفٍ يُخْشَى الهَلَاكُ بِهِ   أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدَا

المهمه القَفْر الذي لا ماءَ فيه ولا عَلَم : قال الراجز [t] * وَمَهْمَهٍ أَطْرَاقُهُ فِي مَهْمَهِ * . والقُذُف البعيد . يُخْشَى المَوْتُ به لِشِدَّتِهِ . والأَصْداء جمع صَدًى وهو الذَكَرُ من البُوم . والتغريد تَمْديدُ الصَوْت : وإِنَّما تَفْعَلُ

---

[k] Agh مَذاقَتُهُ and شربته مزجا (for مُخَيَّفًا نَبْتُهُ) ; Aḍdād 36, 12, has our text. [l] Aḍdād 41, 4, with قُبُلاتِها for رَشَفاتِها . [m] Agh أُجُدٍ . [n] All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz commy والحَرَج الضامر ; V المرتفعة . [o] Mz (Thorb.), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh ظَهِيرَةً ; Mz and Bm تَكَلُّفَهَا ; حَتْمًا تكلّفها . [p] Added conjecturally ; Mz واجبًا عليها .
[q] Qur. 22, 21.
[r] Added to complete the sense.
[s] Agh. لا تَنِي .
[t] Ru'bah Dīw. 58, 45 (p. 166).

ذلك لِخَلَاءِ هذا المَهْمَه. وقوله ما تَنِي اي ما تَقْصُر يقال وَنَى يَنِي وَنْياً ووُنِيًّا وهو من التَّوانِي. غيره : ومنه قوله عَزَّ ذِكْرُه : [u] وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اي لا تَضْعُفَا ❖

٨ [v] لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَيَّ الأَيْنَ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقَ مَسْعُودَا

يقول ليست لكِ راحةٌ دون لِقاء مَسْعودٍ يريد مسعود بن زُهَيْرٍ الضَّبِّيّ وكان أَحَدَ أَجوادِهم. وهذا مثل قول الأَعْشَى

[x] فَمَا لَكِ عِنْدِي مُشْتَكًى مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا فَتْرَةٌ حَتَّى تُلَاقِي مُحَمَّدَا

صلّى الله عليه وسلّم ❖

٩ [y] مَا لَمْ أُلَاقِ امْرَأً جَزْلًا مَوَاهِبُهُ سَهْلَ الْفِنَاءِ رَحِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودَا

١٠ [z] وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَّلَا جُودَا

١١ [a] وَلَا عَفَافًا وَّلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَّمَا أُنَبِّئُ عَنْكَ الْبَاطِلَ السِّيدَا

[b] [اي] وما أُحَدِّثُ عنك. السِيد ابن مالك بن بَكْرٍ. يقول : لا أُخَبِّرُ عَنْكَ قومَك باطِلا انّا أَمْدَحُك بالحقّ. والسِيد اسمٌ من أسماء الذئب. قال ابو جعفر السِيد قوم ربيعة بن مقروم يقول لا أُخَبِّرُهم عنك الباطِل ❖

١٢ [c] لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنْكُودَا

ويروى : لا حِلْمُكَ الحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ. غيره : موجودٌ عليه اي لم يَطِشْ حِلْمُكَ فَيُوجَدَ عليك ❖

١٣ [d] وَقَدْ سَبَقْتَ بِغَايَاتِ الْجِيَادِ وَقَدْ أَشْبَهْتَ آبَاءَكَ الصِّيدَ الصَّنَادِيدَا

ويروى الشُّمَّ. الصِيد جمع أَصْيَدَ وهو الذي لا يَكَادُ يَلْتَفِت من التَكَبُّر : وهو مأخوذ من الصَيَدِ وهو داءٌ يأخذ الإبِلَ في رؤوسها تَجْسَأُ مِنْهُ أَعْنَاقُها : قال الراجز يصف سُيوفًا

[e] إِذَا اسْتُعِرْنَ مِنْ جُفُونِ الْأَغْمَادْ فَقَأْنَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادْ

---

[u] Qur. 20, 44. [v] Agh تَسْتَرِيحِنَّ ; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as our text.
[x] al-A'shà Dīw. 6, 12 ; Mz quotes, with رَاحَةٌ for فَتْرَةٌ .
[y] Agh رَحْبَ الفِنَاءِ كَرِيمَ الْفِعْلِ . [z] Khiz. 4, 19. [a] Agh and Bm (in عجز) ولا ; Agh, Khiz أُخَبِّرُ. [b] This may possibly be a *v. l.* [c] Agh, V, and TA 2, 516, l. 12 from foot, have مَوْجُودًا (see Thorb.'s note for Mz's commy.). [d] Agh الشُّمَّ. [e] Ru'bah Dīw. 16, 94-5 (p. 40) (with اسْتُعِيرَتْ) ; and see LA 9, 468, 23 (our MSS have أرابيع).

الصَقع ههنا ضَرْبُ الرُؤوس وهو الضرب على الشيء اليابس ما كان: من كانَ مُتَكَبِّرًا ضُرِبَ على رَأْسِهِ لِتَكَبُّرِهِ. والصناديد الكِرام الواحد صِنْدِيدٌ ❖

١٤ [f] هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ   لَا زِلْتَ عَوْضُ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَحْسُودَا

اراد بِعَوْضُ الدَهْرَ وهو مَبْنِيٌّ على الضَمّ . يقول : لا زِلتَ مَحْسُودًا ذَا نَعْمَةٍ تُحْسَدُ عليها : كقول الآخر

[g] مُحَسَّدُونَ على مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ   لَا يُذْهِبِ اللهُ عَنهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا

ومثله قول الآخر

[h] إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ   قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

اي من كانت لهُ نَعْمَةٌ حُسِدَ عليها . اي فلا زِلتَ محسودًا . وحَكَى [i] ابو عُثمان عن ابي زَيد أَنَّ العربَ لا تقول حَسَدَكَ حاسِدُكَ لأَنَّهُ اذا قال لهُ ذلك دَعَا لهُ بِأَنْ يكون لهُ ما يُحسَدُ عليه ولكنَّهم يقولون حُسِدَ حاسِدُكَ ❖

XLIV [j] وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ

١ [k] نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أُحِسُّ رُقَادِي   وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وِسَادِي

الخَلِيُّ الخالي من الهُموم : ويقال في مَثَلٍ : وَيْلٌ لِلشَجِي من الخَلِيّ : الشَجِي الحَزين شَجاني الشيءُ يَشجُوني حَزَنَني . وقوله ما أُحِسُّ اي ما أَجِدُ منه أَثَرًا يقال أَحسَسْتُ الخبرَ وحَسِسْتُهُ وحَسِيتُ بِهِ . ولم يرفع ابو عكرمة نَسَبَهُ و نَسَبَهُ ابو جعفر وغيره لي فقالوا : هو الأَسْوَد بن يَعفُر بن عبد الأَسوَد بن جَندَل بن نَهشَل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيدِ مناةَ بن تميم . وكان الأَسودُ أَعشَى وهو أَحدُ العُشوِ . وحدَّثني عبدالله بن عمرو قال حدَّثني الحَكَمُ بن مُوسَى بن الحُسَيْن السَلُوليّ قال حدَّثني ابي قال بَيْنَا نَحنُ [l] بالرافِقَة على باب الرَشِيد

f Agh بِرًّا (for عَوْضُ). g Zuhair (Appendix) Ahlw. p. 189, 5,6 Quoted by Mz (with مِنْهُم); Khiz. as our text. h So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ḥam, 198.

i *i. e.* al-Māzinī. Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a νέμεσις or effect of the evil eye: by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 4, 235 has copied this passage incorrectly: see note at foot of page.

j This celebrated poem is often cited: Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14; Buḥturī's Ḥamāsah, p. 125, vv. 8-14; Ibn Qut pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14; Yak 1, 391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14; Yak 4, 478, vv. 28, 29, 30: 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 (again p. 247), 5-8, 11, addl. v., 14, 35; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v., 11, 13, 10.

k Mbd Kām. 255, 18, with فَمَا, and so Mz; Bm عَلَيَّ for لَدَيَّ.

l الرافِقَة, a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

وُقوفٌ وما نَفْتَقِدُ أحدًا من وُجوه العرب ولا أشرافِها من أهل الجزيرة والشأم واهل العِراق إذْ خَرَجَ وَصِيفٌ كأنّهُ دُرّةٌ فقال : يا مَعْشَرَ الصَّحابَةِ إنّ اميرَ المؤمنين يَقْرأُ عَلَيْكُم السلام ويقول لكم من [m] [كان] منكم يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الأَسْوَدِ بن يعفر النَّهْشَلِيِّ * نام الخَلِيُّ وَمَا أُحِسُّ رُقَادِي * وَالهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وِسادِي * : فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنْشِدْها اميرَ المؤمنين وله عَشَرَةُ آلافٍ . قال فنظر بَعْضُنا الى بعضٍ فلم [n] [يَكُنْ] فينا أحدٌ يَرْوِيها : قال : فكأنّما سَقَطَتِ البَدْرَةُ عن قَرَبُوسِي . قال الحَكَمُ بن مُوسَى وأَمَرَنِي أَبِي فَرَوَيْتُ شِعْرَ الأَسْوَدِ من أجلِ هذا الحديث ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمٍ وَلَكِنْ شَفَّنِي   هَمٌّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

شَفَّنِي جَهَدَنِي فأنا مَشْفُوف والفاعل شافٌّ . ويروى أرانِي بالنصب . ويروى سُقْمٍ ❖

٣ [o] وَمِنَ الحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكِ أَنَّنِي   ضُرِبَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِالأَسْدَادِ

اي سُدَّتْ عَلَيَّ الارضُ للضُّعفِ والكِبَرِ : اي عَيِيَ عليَّ أَمري فَصِرْتُ لا أَتَّجِهُ جِهَتَهُ فكأنّ المَسالِكَ مَسْدودة عليّ . والأسداد جمع سَدٍّ . غيره : سُدٌّ واحد الأسداد وجمع أسدادٍ سُدُودٌ وسَدٌّ مصدر وسُدٌّ اسم : وقال انّما قال ذلك لأنّهُ كانَ قد عَيِيَ : قال الله عزّ وجلّ [p]: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا: وقَرَأَها ابو عمرٍو سُدًّا : السَّدّ بالفتح الحاجز بَيْنَ الشيء والشيء والسُدّ في العَيْن أن لا يَرَى الشيءَ ولذلك قرأ ابو عمرو في [q] الكَهْفِ سَدًّا وسَدًّا بالفتح جميعاً واللّتَيْنِ في يس قَرَأَهما بالضمّ ❖

٤ [r] لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ   بَيْنَ العِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادِ

مُراد باليَمَن وهم [s] يُحابِرُ . التلعة مَسِيلُ ماءٍ عَظِيمٌ : فاذا عَظُمَتِ التَلْعَةُ فهي مَيْثاءُ : واذا صَغُرَت التَلْعة فهي شُعْبَة . يقول فاذا خَفِيَتْ عَلَيَّ التَلْعَةُ فما دُونَها أَجْدَرُ أن يَخْفَى عَلَيَّ . وقوله بين العراق وبين ارض مراد اي بين العراق وبين اليمن . ويروى لِمَدْفَعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ العُذَيْبِ : وقال التَلْعَة المَسيل من الرابِيَةِ الى الوادي والرِياضِ ❖

---

m So in Agh. n So in Agh.

o So all except Yak 2, 78, where البَلِيّة for الحوادث.

p Qur. 36 (*Yā Sīn*), 8. q Qur. 18, 93 (*Kahf*).

r Kk منها and العُذَيْب (for العِراقِ); latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِمَدْفَعِ, and so BQut (with لِمَوْضِعِ as *v. l.*); Yak 2, 78 إلى جِبالِ مُرادِ.

s See LA 5, 233, 4.

٥ [t] وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتِنِي   أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أَنبَأْتِني . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد [u] جَدُّ أَكْثَمَ بن صَيفيّ من بني أُسَيِّدَ بن عمرو بن تميم : كان مُعَمَّرًا وكانَ من أعَزِّ أهلِ زمانِه : فَاتُّخِذَتْ لهُ قُبَّةٌ على سَريرٍ فلم يكن خائفٌ يأتيها إلّا أَمِنَ ولا ذَليلٌ إلّا عَزَّ ولا جائع الّا شَبِعَ . فيقول: لَوْ أَغفَلَ الموتُ أحدًا لأغفَلَ ذا الأعوادِ وأنا مَيّتٌ اذا ماتَ مِثْلُه . [v] ويقال اراد بذي الأعواد المَيّتَ لأنه يُحمَل على سَريرٍ اي أنّي مَيّتٌ كما ماتَ غيري : وذلك أنها قالت لهُ تَبقَى وتَعِيش : فقال هذا: إنْ بَقِيتُ فَسبيلي سَبيلُ غيري ❖

٦ [x] إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا   يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعلُو أَوْفَيتُ على الجبل عَلَوتُ . المَخارِم جمع مَخرِم وهو مُنقَطَعُ أنفِ الجبل والغِلَظِ . يريد ان المَنِيَّةَ والحُتُوفَ تَرْقُبُه وتَستَشرِفُهُ . وسَوادُه شَخْصُه . كأنّه رجَع الى الحَتفِ فقال ان المَنِيَّةَ والحَتفَ يرقُبانِ سوادي : كما قال الأعشَى *[y] فإنَّ الحَوادِثَ أَزرَى بِهَا * ❖

٧ [z] لَنْ يَرْضَيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ   مِنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أنّ المَنِيَّةَ والحُتوف لا تَقبَلُ منه فِديَةً إنّما تَطلُب نَفسِي . فَسَّرَ الرهينةَ ما هِيَ فقال طارفي وتِلادي: والطارف ما استفادَهُ الرَّجل والتالِد والتَّليد ما وَرِثَهُ عن آبائِهِ وكان لهُ قديمًا : قال الاصمعي قولهم التلاد هو ما وُلِدَ عندهم فأُبدِلَت الواوُ تاءً كان الاصلُ وِلَادًا فقالوا تِلادًا كما قال تُخَمَةٌ والأصل وُخَمَة من الوَخامَةِ وتُصلَة والاصل من الوُصلة وتِراث والاصل وِراثٌ وكذلك تُجاهٌ وهو من وَاجَهتُهُ : ومن ذلك قول العَجّاج : [a] * فَإِنْ يَكُنْ أَمسَى البِلَى تَيقُورِي * : والاصل وَيقُورِي وهو فَيعُول من الوَقار : ومن ذلك قولـه : [b] مُتَّخِذًا مِنْ عِضَوَاتٍ تَوْلَجَا * : والاصل وَوْلَجًا لانّه من وَلَجَ يَلِجُ : وقال بَعضُ أهلِ العَرَبِيَّةِ إنّ تَوْرَاةَ أصلُها وَوْرَاةُ فَوْعَلَة من وَرَيتُ النارَ فَصُيِّرَتِ الواوُ الأُولَى تاءً . ولم يُنشِد ابو عِكرِمَة من بَيتِ الراجز غَيرَ تَيقُورِي : وفسّره

---

[t] LA 4, 315, 23 ; Kk أَنبَأْتِني ; Agh and Yak لَوَ انَّ عِلمِي نافِعِي .

[u] Here V comm. gives further particulars : ذو الاعواد مُخاشِنُ بن معاوية وعاش ثلثمائة وخمسين سنةً فَحُمِلَ لهُ سَريرٍ فَسُمِّيَ ذا الأعواد : هو جَدُّ آلج . See Hamzah Isfah. 130.

[v] Acc. to LA, *loc. cit.* this is the expln. of al-Mufaddal (this is the only expln. given by Kk commy.). [x] Yak تُوفِي ; Yak, Agh يَرْمِيانِ ; Yak, V, فُؤَادِي . [y] LA 2, 437, 7 with أَوْدَى .

[z] Kk تَقبَلَا . [a] 'Ajjāj 15, 29 (p. 27), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 *a*.

[b] See LA 3, 224, 10 (with فِي صَعَوَاتٍ for مِنْ عِضَوَاتٍ) ; and see Geyer, Altarab. Diiamb. 25, 9 (p. 167); author Jarīr ; See *ante*, p. 172, 15.

أبو نَصْر فقال اي صَيَّرَنِي البِلَى إلَى الوَقار : وقال احمد المُعَنَى فان يكن البِلَى قد وَقَّرَنِي اي جعلني وَقُورًا وانما يعني الكِبَرَ . قوله رَهِينَةٍ اي رهينة تكونُ مِنِّي وَفاءٌ دونَ أَنْ يَأْخُذَ نَفْسِي . ثُمَّ بَيَّنَ الرَّهِينَةَ فقالَ طارِفِي وتلادِي ❖

٨ مَاذَا أُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب [b] : عنى مُحرِّقاً الغَسَّانيَّ وكأَنَّهُ أغار هو وأخوه في إيادٍ وطوائفَ من العرب من تَغْلِبَ وغيرهم على بني ضَبَّةَ بن أُدٍّ وهم بِبُزَاخَةَ فاسْتاقا النَّعَمَ : فأتى الصَّرِيخُ بني ضَبَّةَ فرَكِبوا وأدرَكوهُ فاقتَتَلوا قتالًا شديدًا : ثمَّ انَّ زَيْدَ الفوارسِ حمَل على مُحرِّقٍ فاعْتَنَقَه فأَسَرَهُ : وأسروا أخاهُ أَسَرهُ حُبَيْش بن دُلَفَ السِيديّ : فقَتَلَتْهُمَا بنو ضَبَّةَ : وكان يقال لأخي محرق فارسُ مَرْدُودٍ : وهُزِمَ القوم وأُصيب منهم أُناسٌ كثيرٌ . فقال في ذلك ابن [c] القائف اخو بني ثعلبة ثم أَحدُ بني مُعَوِيَة بن كعب بن ثعلبة بن سعد ابن ضَبَّة

نِعْمَ الفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ لَحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ
زَيْدُ الفَوَارِسِ كَرَّ وَابنَا مُنْذِرٍ وَالخَيْـلُ أَوْجَفَهَا [d] بَنُو جَبَّارِ
حَتَّى سَمَوْا لِمُحَرِّقٍ بِرِمَاحِهِمْ بِالطَّعْنِ بَيْنَ كَتَائِبٍ وَغُبَارِ
وَلَعَمْرُ جَدِّكَ مَا الرُّقَادُ بِطَائِشٍ رَعِشٍ بَدِيهَتُـهُ وَلَا عُوَّارِ

فهذا قول محمّد بن حبيب وروايَتُهُ . وأمَّا ابو جعفر احمد بن الحَسَن المُلقَّب محمَّد يس فإنَّهُ حدَّثنا عن سَعْدان أنَّ مُحرِّقاً وزِيادًا ابنا الحُرث بن مُزَيْقِياء وهو عمرو بن عامر [e] وقَتَلَ الحارثَ عامرُ بن ضابِرٍ احدُ بني عائِذَةَ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةَ : وقتل مُحرِّقاً وزِيادًا زَيْدُ الفوارس بن حُصَيْن بن ضِرَار بن رَدِيم : واسمُ [f] رَدِيمٍ عمرٌو وانَّما سُمِّي رديمًا لأنَّهُ كان يُحْمَلُ على بَعِيرَيْنِ يُقْرَنُ بَيْنَهُمَا من ثِقَلِهِ . وإيادٌ ابن نِزار بن معدّ بن

[b] For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* (but see note next page). [c] So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as الهائف . The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA *l. c.*, with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

[d] Our MSS أَرْحَمَهَا (أَوْجَعَهَا is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَفَهَا) ; LA reads وَالخَيْلُ يَطْعَنُهَا بَنُو الأَحْرَارِ .

[e] This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فانه أَقْبَلَ حَتَّى اغار على بني ضَبَّةَ يومَ إِضَمٍ فأصابَ بني عائذةَ بن مالك : ; our MSS have incorrectly عُبَادَةَ for عائِذَةَ .

[f] Naq has الرُّدَيْم (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

عَدْنانَ · يقول أتَرَاني أَبْقَى بعد هُؤلاء على عِظَمِ قَدْرِهم · وكان مُحَرِّقٌ وأخوه مَلِكَيْن فقال فيهما الفرزدقُ يعني ضَبَّةَ

[g] وَمُحَرِّقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ ... بِصِفَادِ مُقْتَسِرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلُ
مَلِكَانِ يَوْمَ بُزَاخَةٍ قَتَلُوهُمَا ... وَكِلَاهُمَا تَاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ

٩ [h] أَهْلِ الْخَوَرْنَقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقٍ ... وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً · وقال احمد سِنْدادُ نَهْرُ الحِيرَةِ والخورنق موضع بالحيرة والسَدِير النَخْل · وسِنْداد الرِواية بكَسْرِ السينِ إِلّا انَّ احمد أَنْشَدَنِيهِ بالفتح : وسَأَلْتُ ثعلباً عنها فلم يَعْرِف غيرَ الكسر : وهو أَسْفَلُ من الحيرة بَيْنَها وبَيْنَ البصرة ❖

١٠ [i] أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِدَارِ أَبِيهِمِ ... كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً · ويروى : * أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطِيبِ مَقِيلِهَا * كَعْبُ · ويروى : أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِبَرْدِ مَقِيلِهَا * · كَعْبُ بن مامَةَ إِيادِيٌّ: هو أحد الأَجوادِ والثاني حاتِمُ طَيِّءٍ والثالث هَرِمُ بن سِنان · قال احمد ابنُ أُمِّ دُوَاد يعني ابا دُوَادٍ الايادِيَّ ❖

١١ [j] جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً · ويروى : على مَحَلِّ دِيارِهم · ويروى : فَكَأَنَّهُمْ كانوا ❖

١٢ [k] وَلَقَدْ غَنُوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عِيشَةٍ ... فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ

---

[g] Naq No. 39, 38-39 (p. 192). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were no other than the Lakhmite kings of al-Ḥīrah, and these explanations are beside the mark.

[h] Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10. LA 11, 300, 9 reads أَرْضُ الخَوَرْنِقِ . Bm has أَهْلُ الْكَعَبَات in LA 2, 213, 21, which reads والبَيْتِ ذي الكَعَبَاتِ مِنْ سِنْدَادِ , and so Yak 4, 278, 18. See BHish. 57. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بِعَالِهِمْ ... يَمْشُونَ فِي الدَّفَنِيِّ وَالأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shà in LA 17, 13, 11.

[i] Mz, our MSS, and Cairo print have ارضًا (Mz has corrected text to ارضٌ, but commy. retains ارضًا , explaining انتصب ارضًا على الاختصاص) ; Kk, Bm, V, Buḥturī, BQut, Yak (3, 165) all have أَرْضٌ (Kk commy. mentions v. l. ارضًا); Mz تَوَارَثَهَا لِطِيبِ مَقِيلِهَا ; Bm, V, BQut, Buḥt, Yak تَخَيَّرَهَا لِطِيبِ مقيلِها; Kk لِبَرْدِ مَقِيلِهَا ; Ya'qūbī بَلَدٌ تَخَيَّرَهَا لِطُولِ مَقِيلِهَا . Our reading is given as a v. l. in Kk.

[j] Mz مَقَرِّ , Kk, V, Yak (1, 392), Agh, BQut مَحَلِّ , Yak (3, 165) عِرَاصِ ; Mz, Kk, V فَكَأَنَّهُم ; Ya'qūbī مَحَلِّ , عَفَتْ .

[k] Kk أَفْضَلِ , and so Yak 3, 165 ; V الأَطْوَادِ (sic : cf. next line) .

غَنُوا أَقامُوا ويقال غَنِيْنا بِمَكَانٍ كذا وكذا اذا اقاموا بِهِ فأنا أَغْنَى والموضع الذي يُقيمون فيهِ المَغْنَى: قال حاتِم

[l] غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعْلُكِ وَالغِنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

١٣ [m] نَزَلُوا بِأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمِ مَاءُ الفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئاً . ويروى بِأَنْقُرَةٍ وهي مكان بالشَّام . والأَطْواد الجبال واحدها طَوْدٌ ❖

١٤ [n] فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلًى وَنَفَادِ

غيره يَرْوِي : فَأَرَى النَّعِيمَ ❖

١٥ [o] فِي آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِيَ الأُسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ إِسْوَةَ العُدَّادِ

الأُسَى الأَمْثال يقال إِسْوَة وأُسْوَة . غيره : غَرْفٌ هو مالك الأَصْغَر بن حنظلة بن مالك الأَكْبَر بن زيد مناة بن تميم : وقال ابو جعفر غَرْفٌ هو زَيْدُ مَناةَ : وقال ويروى : العَدَّادِ ❖

١٦ [p] مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا قَتْلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَآدِي

قال ابو عبيدة كان المُنذِر [q] [بن ماء السَّماء] خَطَبَ على رَجُلٍ من اليَمَن من أَصحابِهِ امراةً من بني زيد بن مالك بن حنظلة فأبَوْا ان يُزَوِّجوه [إيَّاها] فنَفاهم وفَرَّقهم فنَزَلوا مَكَّةَ . وقوله تَآدِي اي بعد حُسْنِ أَخْذِ أَداةٍ لِلزَّمن وهو قول الاصمعيّ : وقال غيره هو تَفاعُلٌ من الأَيْدِ والآدِ وهُما القُوَّة . والتَّخريج عن غيرِ ابي عكرمة : ويقال امْرَأَةٌ من كَهْفٍ قال وكانت المرأةُ أمَّ كَهْفٍ . غيره : هو زيد بن مالك الأَصْغَر بن حنظلة بن مالك

---

[l] Dīw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and عجز of v. 16.

[m] حَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَفِيضُ (*sic*) for يَسِيلُ , and again يَفِيضُ for يَجِيءُ ; Yaʿqūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have يَسِيلُ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

[n] Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

[o] Kk عَوْفٍ (scholion عوف بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر وسُمِّيَ عَوْفًا لكثرة جُوده ; the explanation suggests that غرف is the correct reading) . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عَوْف , which is given as a *v. l.* in Mz marg. Bm and V have عَزْفٍ (*sic*) ; LA 20, 4, 1, has عرف ; Naq 628, 18 has غَرْف . Kk بَغَيْتُ and لَوَجَدْتُ ; LA *l. c.* بَغَيْتَ and لَوَجَدْتَ . Bm العُدَّاد with معًا , Naq العَدَّاد , LA العُوَّاد (*sic*).

[p] LA 18, 26, 21 with سَبْيًا , and 20, 3, 25 with *id.* and طُولِ . Bm also سَبْيًا , and Kk طُولِ .

[q] So Mz. For this story see *ante* p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.

الأَكْبَر بن زيد مناة بن تميم : قال ابو جعفر هو زَيْدُ مناةَ بن تميم : قال الاصمعيّ في قولهِ في فَتاةٍ فُرِّقُوا مثل قول ابي عبيدة ◆

١٧ [r] فَتَخَيَّرُوا الأَرْضَ الفَضَاءَ لِعِزِّهِمْ　　وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرُّفَّادِ

الفَضاء الواسِعَة : اي تَخَيَّرُوها قبل أن يُصابُوا. والرِفْد المَعُونَة . غيره : الرِفْد المعونة بِلِسانٍ وقِرًى . فيقول يَزِيدُ مُعِينُهم على كلّ مُعينٍ . وقال ابو عبيدة الرَفْد القَدَحُ والرِفْد المَعُونة ◆

١٨ [s] إمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلِيتُ وَغَاضَنِي　　مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويروى : قَدْ فَنِيتُ . غاضَني نَقَّصَني : وغاضَتِ المِياهُ اذا نَقَصَتْ : ومنه قوله عزّ ذكره: [t] وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ . يقول غاضَ الزَمَنُ من لَحْمِي وبَدَنِي اي نَقَّصَ : ويقال أَعطاهُ غَيْضاً من فَيْضٍ اي قليلًا من كثيرٍ . واجلادُه خَلْقُه وشَخْصُه . غيره : يقال فُلانٌ عَظِيمُ الأَجْلادِ وعَظِيمُ التَجالِيدِ وقد نَحِلَتْ أَجلادُ فلان : قال المُثَقِّب العَبْدِيّ

[u] يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا　　نَاوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَدِ

١٩ [v] وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصِّبَا　　وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

غيره : ويروى : * وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ البِطَالَةِ وَالصِّبَا * وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَذَلَّ قِيَادِي * : ويقال بَطَّالٌ بَيِّنُ البِطَالَةِ بِكَسْرِ الباء : قال احمد والبُطْل ايضاً : وبَطَلٌ بَيِّنُ البَطَالَةِ بفتح الباء : قالها ابو زيد وحكى عن بعضهم في البَطَلِ بَيِّنُ البُطُولَةِ وقال البَطالة اكثر وهم الأَبْطال. والصَبابة رِقَّةُ الشَوْقِ : وقول الشَمّاخ

[x] لِقَوْمٍ تَصَابَبْتُ المَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ　　أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغَيَّرَا

مأخوذ من الصُبابَةِ : قال يعقوب اي أَخذتُها قليلًا بَعْدَهُم : وأَصْلُها ما يَبْقَى مُتَعَلِّقًا في الإِناء اذا صُبَّ ما فيه فيُكَبُّ الإِناءُ لِيَقْطُرَ : فيقول لقومٍ صِرْتُ بعدهم في بَقِيَّةٍ من العَيْش وكُنْتُ في زَمَنِهم في مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عليَّ وأَعظَمُ عَلَيَّ

---

[r] Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الفَلَاةَ for الفَضَاءَ.

[s] LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنِيتُ . Mz وَشَفَّنِي . [t] Qur 13, 9.

[u] LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see *ante* p. 234 l. 14. [v] Kk البَطَالَةِ , Bm اللَّذَاذَةِ ; Kk and Mz وَذَلَّ .

[x] LA 2, 4, 15, and Lane 1638 *b* ; also attributed to al-Akhṭal (TA), but not found in his Diw. (ed. Ṣālḥānī) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَيْتُ .

قَدًّا من ابْيِضاضِ شَعَري :والعِفاء للحِمار والظليمِ فضَرَبَهُ مَثَلًا ويقال لوَبَرِ البعيرِ عِفاء* : وقال احمد اصل الصَّبابَةِ ما يَقْطُرُ من الإِناء بعدما يُشرَبُ ما فيه . ويقال صَبَا الى اللَّهو يَصْبُو اذا مال اليهِ وصَبِيَ يَصْبَي اذا فعَل فِعل الصِّبيانِ . وقَبِلَ قول العاذِلة : وهو يَتَفَجَّعُ على شَبابِهِ ولَهْوِه ولَعِبِهِ ويَتَشَكَّى ما صار اليهِ من الكِبَرِ ❖

٢٠ [x] فَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التِّجارِ مُرَجَّلًا مَـذِلًا بِمَالِي لَيِّنًا أَجْيَادِي

قال أَجياد جمع جِيد . واصل المَذَلِ القَلَقُ اي أَقْلَقُ بِمالِي حتّى أُنفِقَهُ . وقال أَجيادِي وانّما له جِيدٌ واحدٌ لأَنَّهُ جمع الجِيدَ بما حوله : كما قال المَفارِقُ وانما له مَفرِقٌ واحِدٌ. غيره :قال الاصمعيّ يقال فلان مَذِلٌ بِمالِهِ اي مُسْتَرْخٍ بماله لَيِّنٌ بهِ وقال : أَجِدُ في مَفاصِلِي امْذِلَالًا اي اسْتِرْخاء . وقولـه لَيِّنًا أَجيادِي اي لم أَكْبَرْ أَنا شابٌّ : وانشد لحاتِمٍ

[y] فَإِنَّ الكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

ويروى : وَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التِّجارِ .وقال مرجَّلًا اي مُرَجَّلَ الشَّعَرِ . ويقال رجلٌ أَجْيَدُ وامرأَةٌ جَيْداء . ويقال المَذِلُ الضَّجِرُ القَلِقُ وأُنشِد : * [z] وَانْسابَتِ الحَيَّاتُ مَذْلَى سُرَّبًا * : يَصِف شِدَّةَ الحَرِّ وانَّهُ خرَج الهَوامُّ من مَواضِعِها : والانْسِيابُ مَرٌّ سَهلٌ ومنه سَيَّبْتُ الشيء من يَدِي . ومَذْلَى اي مَذِلَتْ بِجِحَرَتِها فطابت أَنفُسُها عنها وضَجِرَتْ بِها ❖

٢١ [a] وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبابِ لَذَاذَةٌ بِسُلَافَةٍ مُزِجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

السُّلافة خالِصُ الشرابِ وأَوَّلُهُ : ومِنهُ قيل للمُتقدِّمين من الجَيْش سَلَفٌ . غيره : السُّلافة أَوَّلُ كلّ شيء عَصَرْتَهُ والسُّلافة ايضًا المتقدّمون . ويروى وللشَّبابِ بَشاشَةٌ . وقد قال بعضُ اهلِ العَرَبِيَّةِ السُّلافة الخَمْرُ التي تَخرُجُ عَفْوًا مِن غَيْرِ عَصْرٍ . بماء غَوادِي بماء سَحابةٍ مَطَرَتْ غُدُوًّا ❖

٢٢ [b] مِنْ خَمْرِ ذِي نَطَفٍ أَغَنَّ مُنَطَّقٍ وَافَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الأَسْجَادِ

قال الأَصمَعِيّ : دَراهِمُ الإِسْجادِ دَراهِمُ الأَكاسِرَةِ كانت عليها صُوَرٌ يُكَفِّرُونَ لها ويَسْجُدُونَ :قال

---

x V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk إِلَى (in Mz marg. as *v. l.*)

y LA 4, 374, 12; Dīw. of Ḥātim (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الجَوَاد for الكريم , and البَخِيلَ نَاكِسٌ for اللَّئِيمَ دائِمُ.

z Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions ».

a Kk and Mz بَشاشَةٌ.

b Lane 1307*c*, and LA 4, 189, 16 (LA quotes our scholion, lines 17-18).

الأَصمعيّ وانشدني أَعْرَابِيٌّ[c] * وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا * وقال حُمَيْد بن ثَوْرٍ

[d] فُضُولَ أَزِمَّتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

والنَّطَفُ القِرَطَة والقِرَطَة جمع قُرْطٍ : هذا قول ابي عكرمة . غيره : النَّطَفُ جمع نَطَفَةٍ مثل شَجَرَةٍ وشَجَرٍ . وقال غير الاصمعيّ الأَسْجَادُ يريد النصارى : اي أَسْجَدَتْهُم جِزْيَتُهُم اي أَذَلَّتْهُم . وقال احمد قوله لِدراهِم الإِسْجَادِ اي جاءَ بها الخَمَّار بَعْدَمَا حالَ عليها الحَوْلُ وهو وَقْتُ الجِزْيَةِ . ومُنَطَّقٌ غلامٌ عليهِ نطاقٌ ❖

٢٣ [e] يَسْعَى بِهَا ذُو تُومَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَنَأَتْ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

قال ابو عكرمة التُّومَتانِ اللُّؤْلُؤَتانِ والجمع التُّوَم . وقنأت اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها حتى ضَرَبَتْ الى السواد . والفِرْصاد التُّوت : يريد أَنَّ ما في يديه من شِدَّةِ الحُمْرَةِ يُشْبِهُ حُمْرَةَ الفرصاد . وقال غيره : التُّومَة مثل الدُّرَّة تُعْمَل من فِضَّة . وقَنَأَت اسْوَدَّتْ . يقول كأنَّهُ بمُعالجتِهِ الخَمْرَ يُعالِج الفرصادَ : ويقال قَنَأَتْ لِحْيَتُهُ تَقْنَأُ قُنُوءا . وانشد لذي الرُّمَّة يصف النَّبْتَ وكَثْرَتَهُ ووُقُوعَ النَّدَى عليه

[f] وَحْفٌ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّوَمُ

شَبَّه الندى في بَرِيقِه وقد طلعت عليهِ الشمسُ ببريقِ التوم لِصَفائه ❖

٢٤ [g] وَالْبِيضُ تَمْشِي كَالْبُدُورِ وَكَالدُّمَى وَنَوَاعِمٌ يَمْشِينَ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها ابو عكرمة والبدور جمع بَدْرٍ : قال وقال الأصمعيّ : سُمِّي بَدْرًا لِامْتِلائِهِ يقال غلامٌ بَدْرٌ اذا امْتَلَأَ شَبَابًا قال ومنه سُمِّيت البَدْرَةُ : وقال غيره سُمِّي البدر بَدْرًا لانَّهُ يُبادِر الشَّمْسَ فيطلعُ عند مَغيبِها . والارفاد جمع رَفْدٍ . غيره : ويروى : وَالحُورُ تَمْشِي : قال وهو جمع حَوْرَاء [h] وهي الشديدةُ بَياضَ بَياضِ عَيْنَيْها وكذلك السوادُ . وقال ابو جعفر قوله بالارفاد يريد بالأَرْدافِ فقَلَبَ . ويروى :* واللُّعْسُ تَمْشِي بِالبُدُورِ وَبِالدُّمَى * . ابو جعفر : وَالبِيضِ ونَواعِمٍ : قال * ولَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبابِ لَذاذَةٌ * بِسُلافَةٍ وبالبيضِ وبِنَوَاعِمَ ❖

---

[c] LA 4, 189, 4 (قال الأَسَدي).

[d] LA *l. c.* 5-8 with preceding v. : فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ وَكَفٍّ خَضِيبٍ وَأَسْوَارِهَا ; « And when (the women) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, (the camels) bowed their heads as Christians bow before their learned men ». The right word is لِأَحْبارِها, as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبابِها .

[e] LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُقَرْطَقٌ (wearing a قُرْطَقٌ , modern Pers. كُرْتَه , a short jacket).

[f] LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads)». [g] Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالحُور.

[h] Taken from Kk's scholion, which runs : — الشديدةُ بياضَ باضِ العُيون في شِدَّةِ سَوَادِ سَوَادِها.

٢٥ [i] وَالبِيضُ يَرْمِينَ القُلُوبَ كَأَنَّها أُدْحِيُّ بَيْنِ صَرِيمَةٍ وَجَمَادِ

الأُدْحِيُّ الموضع تَدْحُوه النعامةُ لتَبِيضَ فيهِ : واصلُ الدَحْوِ الفَحْصُ في الارض يقال دَحا يَدْحُو دَحْوًا : قال أَوْس بن حَجَر يذكر مَطَرًا

[j] يَقْشِرُ وَجْهَ الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي

وانّما شبَّه النِساء بالأُدْحِيّ لانَّهُ صَمَدَ البَيْضَ الذي بالأُدْحِيّ فسَمّاه بمكانــه (صَمَدَ وَقَصَدَ واحد) : والعرب تفعل ذلك كثيرًا تُشَبِّه الشيءَ بِبَعْضِ أَسْبابِهِ . والصريمــة القِطْعَة من الرَمْل . والجَماد ما غَلُظَ من الارض: والبَيْضُ في ذلك المكان العَذْيِ (اي المكانِ المرتَفِعِ الظَلْفِ) أَحْسَنُ منــه في غيره . غيره : اراد كأنّها البَيْضُ الذي يكون في الأَدَاحِيّ والأَدَاحِيّ مَبِيضُ النعامــة [k] [جمع أُدْحِيٍّ] وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ لأنّها تَدْحُوه برِجْلِها ثُمَّ تَبِيضُ فيه : وهو للقَطاة أُفْحُوصٌ . قال والصريمة رَمْلَةٌ تَنْقَطِع من مُعظَمِ الرَمْلِ . والجَمادُ تَجْمَعُ جُمُدًا وهو الموضع الغليظ المرتفع لم يَبْلُغ ان يكون جَبَلًا ٭

٢٦ [l] يَنْطِقْنَ مَعْرُوفًا وَهُنَّ نَوَاعِمٌ بِيضُ الوُجُوهِ رَقِيقَةُ الأَكْبَادِ

اي يَتَكَلَّمْنَ بِالمَعروفِ من القول ولا يَقُلْنَ مُنْكَرًا . وقوله رقيقةُ الأَكْبادِ لم يُرِد الكَبِدَ بِعَيْنِها انّما اراد الذى يَلِيها من جَنْبِها الظاهِرِ الى خَصْرِها اراد نَعْمَةَ ذلك الموضع : هذا قول ابي عكرمة . وقال ابو جعفر : رقيقة الاكباد حِسانُ الأَخْلاقِ أَوانِسُ . ويقال فيهِنَّ لِينٌ ودَماثَةٌ . ويروى غَلِيظَةُ الأَكْبادِ اي لا يُسْعِفْنَ بِحَوَائِجِنا ٭

٢٧ [m] يَنْطِقْنَ مَخْفُوضَ الحَدِيثِ تَهَامُسًا فَبَلَغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئًا : والاصل فيهِ أنهنّ يتكلّمْنَ قليلًا قليلًا . وخُبِّرْتُ عن الاصمعيّ أَنَّهُ قال : يَبْلُغْنَ من الرجال مــا أَرَدْنَ بِأَيْسَرِ سَعْيِهِنَّ . ويقال ما حاوَلْنَ ما طَلَبْنَ من غيرِ أَنْ يَشْقُقْنَ على أَنْفُسِهِنَّ .

---

[i] Bm وَاللُّعْسُ .

[j] LA 18, 276, 6, with يَنْزِعُ جِلْدَ الحَصَى . Geyer, Dīw. 4, 14 has صَدْر thus : يَنْفِي الحَصَى عَنْ جَدِيدِ الأَرْضِ مُبْتَرِكًا . [k] Entered conjecturally.

[l] Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَانِعٌ . Bm marg. *v. l.* نَوَاعِمُ الأَجْسَادِ .

[m] V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. *Post*, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with يَنْبِذْنَ for يَنْطِقْنَ .

ويقال التَّهامُس نَحْوٌ من السِرّ لا تَرْفَعُ صَوتَها بِهِ ❖

٢٨ [n] وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَنَاذَرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُونِقِ الرُّوَّادِ

قال ابو عكرمة اراد بالمُونِق كَلَأً . والعازِب المُتَنَحِّي . وقوله مُتناذَر أي يَتَنَاذَرُه الناسُ لِخَوْفِه . والمَذانِب جمع مِذْنَبٍ والمِذْنَبُ مَسِيلُ ماءٍ صغيرٌ من الحَرَّةِ الى الوادي . والأَحوَى الذي قد اشْتَدَّتْ خُضرَتُهُ حتّى ضرَب الى السَواد : يريد النَبْتَ في المِذْنَب . والمُونِق المُعجِب يقال آنَقَنِي الشيء اذا أَعجَبَنِي . والرُّوَّاد جمع رائدٍ وهو الرجلُ يَدُور البلاد في طلب المَرْعَى : ومنه قولهم الرائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ . غير ابي عكرمة : ويروى : لِعَازِبٍ [o] مُتَحَفِّرٍ . قال ابو جعفر العازب غَيْثٌ . مُتَحَفِّر يُحفَرُ عنه يُنظَرُ كَمْ بَلَغَ الغايَةَ وهو كثيرٌ : كأنه يَطلُب مَنْ يَحفِرُ عنه لِيَطْلُبَ مُنتَهَاهُ فلذلك كُسِرَت الفاء . وقوله مُتَنَاذَرٌ لِخَوْفِهِ كما قال امرؤ القيس

[p] تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِياً وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

وقالت امرأة من العرب : [q] يا حَبَّذَا الخَلاء : أَلْبَسُ خَلَقِي وَأَرْعَى أَنْقِي ❖

٢٩ [r] جَادَتْ سَوَارِيهِ وَآزَرَ نَبْتَهُ نُفَأٌ مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَّادِ

ابو عكرمة : الصَفْراء والزُبّاد ضَرْبانِ من العُشْب [s] . وآزَرَ عاوَنَ . والنُفَأُ نَبتٌ له نَوْرَةٌ بَيْضاء . غيره : السواري جمع سارِيَةٍ وهي السحابة تجيء ليلًا فتَمطُر . ويقال النُفَأُ القِطَعُ من النبت ❖

٣٠ [t] بِالْجَوِّ فَالأَمَرَاتِ حَوْلَ مُغَامِرٍ فَبِضَارِجٍ فَقَصِيمَةِ الطُّرَّادِ

---

[n] Kk مُتَحَفِّرٍ. [o] Kk's commy is as follows : مُتَحَفِّر حَفَرَتْهُ الغُيُوثُ والسُّيُولُ , « furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفِّر, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 *a*, where هذا غَيْثٌ لا يَحْفِرُهُ احدٌ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

[p] Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154). [q] « How delightful is the solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed (my flocks on) the best of pasture ». In LA 11, 290, 13 the phrase is آكُلُ أَنْقِي وأَلْبَسُ خَلَقِي . [r] Yak فَآزَرَ. LA 1, 168, 15 as our text. Kk reads الصُّفّار for الصَفْرَاء . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barrī read مِنَ القُرَّاصِ .

[s] Kk's commy : آزَرَ اي ساوى ولَحِقَ بِهِ فصار مثله ويقال آزَرَ الغلامُ اباه اي لَحِقَ بِهِ : قال امرؤ القيس :

بِمَحْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا مَجَرِّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيَّبِ

(This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».) [t] Bakrī 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22, all have مُرَامِرٍ, and so Kk. Kk فالأَصَرَات (probably a corruption), Bakrī and all other MSS فالأَمَرَات. Yak in all three places فالأَمْرَاجِ. Bakrī knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmir is nearer to Ḍārij than Murāmir, which is in the country of Kalb.

هذه كلّها مواضع . ويروى حَوْلَ مُرَامِرٍ . قال ابو عكرمة هذه كلّها مواضع كَانَ فيها الكَلأُ الذي قَصَدوه . والطِّرَّاد القُنَّاص ❖

٣١ [u] بِمُشَمِّرٍ عَتَدٍ جَهِيزٍ شَدُّهُ   قَيْدِ الأَوَابِدِ وَالرِّهَانِ جَوَادِ

قال ابو عكرمة المُشَمِّر الفرس الطويل القائم . العَتِدُ الذي عنده عُدَّة لِلجَرْيِ : ويقال عَتَدٌ . والجهيز الكثير. والأوابد الوحش الحَمِيرُ والبَقَرُ والظِّباء : وقوله قيد الاوابد اي كأنَّ الاوابدَ اذا طَلَبَها في قَيْدِهِ لِاقْتِدارِهِ عليها اي كأنّها تُقَيَّدُ لهُ . والجواد الكثير العَدْوِ : ويقال فرسٌ جَوادٌ من خَيْلٍ جِيادٍ ويقال من خيلٍ أَجوادٍ . غيره : عَتَدٌ وعَتِدٌ مُعَدٌّ الجَرْيُ مُهَيَّأٌ عِندَهُ . والجَهِيزُ السريع . ويروى : بِمُقَلِّصٍ . اي يُقَيِّدُها فلا تَبْرَحُ لِجَودَتِهِ وسُرعَتِهِ . اي شديدٍ شَدُّهُ والمعنى للجَرْيِ يقول لا يَدَّخِرُكَ شيئاً من جَرْيِهِ ❖

٣٢ [v] يَشوِي لَنا الوَحَدَ المُدِلَّ بِحُضْرِهِ   بِشَرِيجٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالإِيرَادِ

الوَحَدُ الثَّوْر او الحِمار الذي ليس مِثْلَهُ شيءٌ من حُسْنه قد فاقَ قُرَنَاءَهُ : اي فهذا الفرسُ من شِدَّةِ عَدْوِه يَلحَقُ أَشَدَّ الوحشِ عَدْوًا . وقوله يَشوي لنا اي كأنّهُ لمّا صادَهُ هو شواهُ . والمُدِلّ المُفْتَخِر المُباهي . والحُضْر العَدْوُ : يقال أَحضَرَ إِحضارًا اذا عَدَا . والشريج الخَلِيط والايراد أَشَدُّ الشَدِّ . وروى ابو جعفر وغيره يُشْوِي بضمّ الياء . وقال بِشَرِيجٍ يَخْلِطُ بين الشَدِّ الشديد وبين الرِفْقِ لا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . والإيراد اراد الإِرْوَادَ . ويروى فَيَصِيدُنَا العَيْرَ . ويروى الإِرْوَاد . قال والمُدِلّ بحُضْرِهِ الواثق بأنّهُ لا يُدْرَكُ اذا أَحْضَرَ . والإِرْوَاد أن لا يُعطَى الفرسُ عِنانَهُ كُلَّهُ اي يَمنَعُهُ راكِبُه ان يَستَفرِغَ جَرْيَهُ : ومنه [قوله تعالى] [x] أَمْهِلْهُم رُوَيْدًا : واصله من الرِفْق والسكون . والمعنى أنّهُ يُشوِي أَصحابَهُ الحِمارَ اي يُطعِمُهم لَحمَهُ شِواءً يَجري بَيْنَ هٰذَيْنِ الجَرْيَيْنِ الشديدِ والضَعيفِ ❖

٣٣ [y] وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ   أُجُدٍ مُهَاجِرَةِ السِّقَابِ جَمَادِ

تَلَوْتُهم تَبِعْتُهُمْ . والظاعِنونَ جمع ظاعِنٍ . والجَسْرَةُ الشديدة التي تَجْسُرُ على السَيْرِ . والأُجُدُ المُوثَقَةُ .

---

[u] Kk وَمُقَلِّصٍ عَتَدٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ and بِمُقَلِّصٍ عَتَدٍ (with جَهِيزٍ شَدُّهُ as *v. l.*). LA 7, 190, 19 with فِي الرِّهَانِ . Khiz 1, 508, with بمقلّص .

[v] LA 3, 130, 12, with يُشْوِي (and so Mz) and الإِرْوَادِ (and so Mz, Kk, and Bm). Thorb. treats الإيراد as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a *v. l.* Kk فَيَصِيدُنَا العَيْرَ المُدِلَّ بِشَأْوِهِ , with our reading as *v. l.* except that for بِحُضْرِهِ the MS. has بِشَأْوِهِ . LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. (for which see Thorb. notes p. 101) explains بَيْنٍ , with بَيْنَ as *v. l.* ; Thorb. therefore prints بَيْنٍ .

[x] Qur. 86, 17.

[y] Kk بِحُرَّةٍ (with بِجَسْرَةٍ as *v. l.*).

والسِّقاب جمع سَقْب وهو وَلَدُ الناقة ساعةَ تُلْقِيه اذا كانَ ذَكَرًا: يقال للناقة اذا أَلْقَتْ ولدَها: أَسَقْبٌ أَمْ حائِلٌ: فإنْ كان ذَكَرًا فهو سَقْب وان كانت أُنْثَى فهي حائِل . وقوله مُهاجِرَةِ السِّقاب اي ليست مِمّا تَلْقَح وهو أَصْلَبُ لها . والجِماد القَوِيَّة الوَثِيقة : هذا قول ابي عكرمة . غيره : ويروى بجُرَّةٍ . والظّاعنون البائِنون عنّا . وجَسْرةٌ جَسُورٌ على [z] الهَوْل : ويقال التي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الأَسْفارَ كالجِسْرِ يُعْبَرُ عليه الأَنْهارُ ❖

٣٣ عَيْرانَةٍ سَدَّ الرَّبِيعُ خَصاصَها   مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلُ قُرادِ

قال ابو عكرمة : اي أَسْمَنَها الربيعُ بعد الهُزال فَامْتَلَأَتْ سِمَنًا . وأَصل الخَصاصِ الفَرْجُ بَيْنَ الأَشْياء يقال بَيْنَ البُيُوتِ خَصاصٌ اذا كانت بَيْنَها فُرَجٌ: يقال قَدِ اسْتَدَّ خَصاصُ النَّبْتِ: وذلك لأنَّهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُت يكون مُتَفَرِّقًا فإذا ارْتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصانُهُ وشُعَبُهُ فَتَهَدَّلُ فَسُدَّ الفُرَجُ فيقال قد استدَّ خصاصُ النبتِ . وقوله * ما يستبين بها مقيلُ قراد * اي قد سَمِنَتْ وَامْلَأَسَّتْ فلا يَثْبُتُ عليها قُراد: كما قال الراعي ❖

[a] بُنِيَتْ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ   لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا القُرادُ مَقِيلَا [b]

قال ابو مُحَمَّدٍ الأَنْباريّ أَمْلَى علينا ابو عِكْرِمَة عامِر بن عِمْرانَ الضَّبِّيّ

XLV [c] وقال المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ وهو عَمْرو بن سَعْد بن مالِكٍ

ولم يَرْفَعه في نَسَبِه على هذا . وقال ابو جعفر احمد بن عُبَيْد نَسَبَهُ ابو عمرو الشيبانيّ وابو عليّ الحِرْمازِيُّ وغيرُهما قالوا : هو [d] عمرو بن سَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَة . ورفعه هِشام بن محمد عن هذا فقال ثعلبة بن عُكابَةَ بن صَعْب بن عَلِيّ بن بَكْر بن وائِل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ ابن أَسَد بن رَبِيعَة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنانَ . قال هشام وأُمُّه قِلابَةُ ابْنَةُ الحارث بن قيس بن الحارث بن ذُهْل اليَشْكُرِيّ . ويقال إنّ اسْم المُرَقّش الاكبر عَوْفٌ سُمِّي عَوْفًا باسم عَمِّهِ أَبِي أَسْماء وكان يَنْسِبُ بِها . والمرقّش الاكبرُ عَمُّ الأَصْغَرِ والأَصْغَرُ عَمُّ طَرَفَةَ بن العَبْدِ ❖

---

[z] So Kk ; our MSS have الحول (*sic*) . Kk adds حمادٌ قليلة الدَرّ واللَبَنِ وسَنَةٌ جَمادٌ قليلة المطر .

[a] v. 8 of ar-Rāʿī's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

[b] Mz, Bm and V (not Kk) have an additional verse , also found in LA 17, 439, 7 :—

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاهَ لِذِكْرِهِ   وَالدَّهْرُ يُعْقِبُ صالِحًا بِفَسَادِ

Mz's commy. : قوله لا مَهاهَ لِذِكْرِه اشار بذلك الى ما اقتصّه : ومعنى لا مَهاهَ لا بَقاءَ . والمراد كما أَنَّهُ لم يكن لما ذَكَرْتُ بَقاءٌ وثَباتٌ كذلك لا يَبْقَى ذِكْرُهُ : ثُمَّ تَمَّمَ الكلامَ بان قال : ومن شأنِ الدهر إِتْباعُ الصّالِحِ بالفَسادِ والخَيْرِ بالشَرّ . وذلك : الواو مزيدة كقولك رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ V . Sh. Sh. Mughnī 188 has the v. with فَبادَ والبَقاء بالنَّفادِ for مَهاهَ . [c] This poem is in Agh 5, 191 (except v. 6) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

[d] For another version see introduction to No LIV, *post*.

١ [e] يَا صَاحِبَيَّ تَلَوَّمَا لَا تَعْجَلَا   إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْذُلَا

كذا رواها ابو عكرمة تَعْذُلَا : ورواها غيره تُعْذَلَا . ابو عكرمة : ويُرْوَى : تَلَبَّثَا لا تَعْجَلَا : وهي رِواية ابي عَمْرٍو . وروى ابو عمرو : إنَّ الرَّوَاحَ . وروَى مُؤَرِّجٌ إنَّ الثَّوَاءَ رَهِينٌ . ويُرْوَى ان النَّجَاحَ رَهِينٌ : يقول إنْ أَنجحْتُمَا كان إنجاحُكُما رَهْنًا لِئَلَّا تَعْذُلَا ❖

٢ [f] فَلَعَلَّ بُطْأَكُمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا   أَوْ يَسْبِقُ الإِسْرَاعُ سَيْبًا مُقْبِلَا

قال ابو عكرمة : يُفَرِّطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارِط وهو المتقدِّم قَبْلَ الماشِيَة يُصْلِحُ الدِّلَاءَ والأَرْشِيَةَ والحياضَ : يقول لعلَّ انتِظارَكما يُقَدِّمُ عَنكُما مكروهاً : ولعلَّ سَيْباً مُقْبِلًا يكون بعد عَجَلَتِكما فانتظارُكما أَوْفَقُ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التقدُّم والعَجَلة : يقول إنْ أَبطأْتما فعرَض لكما شرٌّ فلعلَّهُ أن يُخطِئكما وإنْ تقدَّمتما فعرَض خيرٌ بَعْدَكما فلعلَّهُ لا يُصادِفُكما ❖

٣ [g] يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   أَنَسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرْمَلَا

قال ابو عِكرمة : وروى الأَصمَعِي يا راكِبًا بغيرِ تَنوين يريد يا راكِباهْ . وأَنسٌ وحَرْمَلَةُ أَخَوَا مرقِّشٍ . غيره : ويروى * أَنَسَ بن زَيْدٍ حَيْثُ كانَ وَحَرْمَلَا * . أَنسٌ وحرملةُ ابنا سعد بن مالك ❖

٤ [h] لِلّٰهِ دَرُّكُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا   إِنْ أَفْلَتَ الْغُفَلِيُّ حَتَّى يُقْتَلَا

غيره : قال ابو عمرو لِلّٰهِ دَرُّكُمَا ما يَأْتِي مِنكما من خَيرٍ . والغُفَلِيُّ عَسِيفُهُ الذي كان يَرْعَى معهُ وهو الأَجِير ❖

٥ [i] مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوَامِ أَنَّ مُرَقِّشًا   أَمْسَى عَلَى الأَصْحَابِ عِبْئًا مُثْقَلَا

غيره : ويروى عَلَى الفِتْيَانِ . وعِبْئًا ثِقْلًا والجمعُ أَعْباءٌ ❖

---

[e] LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz تَلَبَّثَا . Mz النَّجاحَ, Agh الرَّواحَ. Agh تَفْعَلَا . LA has an entirely different عجز : وَقِفَا بِرَبْعِ الدَّارِ كَيْمَا نَسْأَلَا .

[f] Agh أُبْشَكُما . TA mentions a *v. l.* رَيْثَكُما . Agh and Bm سَيْبَنَا . Mz (and a *v. l.* in TA) الإفراطُ . LA خَيْرًا .

[g] BQut أَنَسَ بْنَ عَمْرٍو حَيْثُ كَانَ .

[h] Agh العَبْدَانِ ; *v. l.* in Mz لَا يُفْلِتِ .

[i] Mz has الفِتْيَانِ for both الأَقْوَامِ and الأَصْحَابِ , BQut only for الأَقْوَامِ ; Mz, Agh, BQut أَضْحَى .

٦ ذَهَبَ[j] السِّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكْنَهُ   أَعْثَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْئَلَا

٧ وَكَأَنَّمَا[k] تَرِدُ السِّبَاعُ بِشِلْوِهِ   إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ مَنْهَلَا

اي كأنّما تَرِدُ السِباعُ مَنهَلًا بورُودِها شِلْوَهُ : وشِلْوُه بقايا لَحْمِه وعِظَامِـه · وعنى بالأَعْثَى الضِبْعَانَ وهو ذَكَرُ الضِباعِ : والجَيْئَلُ الأُنثَى · غيره : ابو عمرو : مَنهَلٌ ماءٌ مَورودٌ · وروَى يَعقُوب : * يُزْوَى عَلَيْهِ بِالجِبالِ مُجَدَّلًا * :قال ويُزْوَى عليه يُشَدُّ عليهِ الزِوَاءُ وهو الحَبْلُ · قال احمد والرواية هي التي في البيت · ويقال أَزْوِ جَمَلَكَ اي شُدَّ عَلَيْهِ الزِوَاءَ ❖

قال ابو عكرمة[l] :قال المُفَضَّلُ وكان من حديث مُرَقِّش وسَبَبِ قولِه هذا الشِعْرَ انّه خَطَبَ إِلَى عَمِّه عَوْفِ ابن مالك ابْنَتَهُ أَسماءَ بنتَ عوفٍ وكان قد رُبِّيَ معها صَغِيرًا · فقال له عَمُّه : لَنْ أُزَوِّجَـكَهَا حَتَّى تَرْأَسَ (اي تكونَ رَئِيسًا) وتأْتِيَ المُلوكَ · وكان عوفٌ يقال لهُ البُرَكُ سُمِّي بذلك يَوْمَ قِضَةَ · وكانت خِطْبَةُ مُرَقِّشٍ أَسماءَ بِنْتَ عوف قَبْلَ انْتِقالِ ربيعةَ من اليَمَنِ (احمد: قال ابو عمرو : حَتَّى تُعْرَفَ بِالبَأْسِ · احمد : قال وهذا قَبْلَ ان يَخْرُجَ رَبِيعَةُ من أَرْضِ اليَمَنِ ·) وكان يَعِدُهُ فيها المَواعيدَ · قال فخرَج مرقّشٌ فأَتَى مَلِكًا من مُلوكِ اليمن مُمْتَدِحًا لَهُ فأَنْزَلَهُ وأَكْرَمه وحَباهُ (ابو عمرو : واقام عنده زمانًا ·) ثمّ إِنّ عوفًا عمّ مرقّش أَصابَتْـهُ سَنَةٌ فأَجْدَب : فخَطَبَ اليه رَجُل من مُرادٍ فَزَوَّجَهُ ابنتَه (قال احـمد: قال [ابو عمرو] المُرادِيُّ أَحَدُ بَنِي غُطَيْفٍ : فَأَرْغَبَهُ في المالِ فزوَّجَهُ أَسماءَ) على مائةٍ من الإِبِلِ :ثم تَنَحَّى بأَسماءَ عن بني سَعْدِ بن مالكٍ وتَرَفَّعَ بها إِلَى بلادِهِ · ثُمَّ إِنَّ مُرَقِّشًا أَقْبَلَ :فأَشْفَقَ عليه إِخْوَتُهُ وبنو عَمِّهِ من أَنْ يُعْلِمُوه بتزويج ابنةِ عَمِّه : فلمّا سَأَلَ عنها قالوا ماتَتْ : وذَهَبُوا بِهِ الى قَبْرٍ قد أَخذُوا قبـل ذلك كَبْشًا فأَكَلُوا لَحْمَه وجعلوا عِظامَهُ في ثَوْبٍ وقَبَرُوه · فكانَ مرقّش يعتاد ذلك القبر : فبَيْنَما هو نائِمٌ عِنْدَه ذاتَ يومٍ (قـال احمد قال ابو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَقَطِّرٌ) اذ اخْتَصَمَ صَبِيَّانِ من بني اخيه في كَعْبٍ معهما : فقال أَحَدُهما هذا كعبُ الكَبْشِ الذي ذُبِحَ ودُفِنَ وقيل لمرقّش إِنّهُ قبرُ أَسماءَ دفَعه إِلَيَّ أَبِي · فقعد مرقّش مذعورًا وتأَتَّى للصِبْيانِ حتى أَعلموه الخبرَ : وكان قد ضَنِيَ ضَنًى شديدًا · فجاءَ فشَدَّ على بعيرِه وحمَل معه مَوْلَاةً له وزَوْجًا لها من غُفَيْلَةَ كان عَسِيفًا لمرقّش (يَرْعَى عليهِ) ونَهَضَ في طَلَبِ المُرادِيّ · فَمَرِضَ مَرَضًا شديدًا حتى انْتَهَى الى كَهْف[m] خُبَّانَ (او كهف خَبَّانَ) بأَسْفَلِ نَجْرانَ وهي ارضُ

---

[j] Mz بِالْحِبَالِ (in Bm a *v. l.*) . BQut gives the عجز thus : يَنْهَسْنَ مِنْهُ فِي القِفَارِ مُجَدَّلَا .
[k] V فَكَأَنَّمَا .
[l] Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū ʻIkrimah's name; see Agh 5, 190, middle. [m] K1 جنان , K2 خُبَار ; Agh omits the name ; Mz جبار ; Bakrī 306, 21 خَبَّانُ ; Yak 2, 397, 9 حُبَّانُ .

مُرادٍ : فألقياهُ في الكهفِ (وقال ابو جعفر جُبّانَ) . وقد كان سعدُ بن مالك وضع مرقّشًا وأخاهُ حَرْمَلَةَ أَحبَّ بَنِيهِ إلَيْهِ عند رَجُلٍ من أهل الحِيرةِ فعلّمهما الكتابَ . فسَمِعَ مرقّش الغُفَلِيَّ يقول لِامْرأَتِهِ : هذا في الموتِ ولا يُمْسِكُنِي المُقامُ عليه : فجَزِعَتْ من ذلك [جَزَعًا شديدًا] وصاحَتْ : فَلَمْ يَزَلْ بها حتّى نَهَضَتْ معه : وتعمّد مرقّشٌ غفلتَهما (وأمّا احمد قال فقال له الغُفَلِيُّ إنّي لَتارِكُكَ فذاهِبٌ قال) فكتَب مرقّش هذه الابياتَ على رَحْلِ الغُفَلِيِّ . وجاءَتْهُ السِباعُ فأكَلَتْ لَحْمَه وبعض أنفِه . فلمّا قَدِمَ الغُفَلِيُّ وامرأتُه سألوه عنه فقال قد ماتَ . ثُمَّ انّ حَرْمَلَةَ نظَر ذاتَ يومٍ الى رَحْلِ الغُفَلِيِّ ففَهِمَ الأبياتَ : فشدَّد عليه وعلى امرأته : فأقرّا انّهما تَرَكاهُ على حالِ ضَيْعَةٍ لِما نالَهما من الجُوعِ والجُهْدِ . فوثَب حرملةُ على الغفلي فقتلَهُ . وقد كان راعٍ يَعْتادُ ذلك الكهفَ فسألَهُ مرقّش مِمَّنْ هو : فقال: رجل من مراد أَرْعَى على زَوْجِ أسماءَ: قال فَهَلْ تراها . فقال هَيْهاتَ لا أراها أنا ولا غَيْرِي: فقال أما لكَ سَبَبٌ تَصِلُ بِهِ: فقال: بَلَى تَأْتِينِي خادِمُها كُلَّ لَيْلَةٍ اذا رُحْتُ بِقَعْبٍ فأَحْلُبُ لها فيه عَنْزًا : فدفَع اليه خاتَمَهُ وقال : اذا حَلَبْتَ فارْمِ بالخاتَمِ في القَعْبِ فإنّكَ مُصِيبٌ ا. أصابَ راعٍ من خَيْرٍ . ففَعَل ذلك الراعي . فلمّا أخذتِ القعبَ لِتَشْرَبَهُ ضَرَبَ الخاتَمُ ثَنَاياها فدَعَتْ بنارٍ لِتَنْظُرَ إليه فعَرَفَتْهُ : فدعتِ الخادمَ فسألَتْها فقالت لا عِلْمَ لي بِهِ . فأرسَلَتْ الى زَوْجِها وهو في شَرْبٍ بنَجْرانَ : فجاءَ مذعورًا فقالت: ادْعُ راعِيَكَ فاسْأَلْهُ عن هذا الخاتَمِ وعن قِصَّتِهِ . فسألَهُ فقال دفَعَهُ إليَّ فَتًى في كَهْفِ خُبّانَ (او جُنّانَ) وهو دَنِفٌ في آخِرِ رَمَقٍ . فقالت هذا مرقّش : العَجَلَ العَجَلَ . فرَكِبَ فَرَسَهُ وحمَلَها على بعيرٍ فانتَهَى اليه بعد يومٍ وليلةٍ فاحْتَمَلَهُ الى مَنْزِلِها . ثُمَّ انّ حَرْمَلَةَ لمّا قتَل الغُفَلِيَّ رَكِبَ في طلب مُرَقّش حتى أتَى مَوْضِعَ أسماءَ فخُبِّرَ أَنَّهُ ماتَ عندها فانصرف ولم يَرَها ❖

XLVI وقد كان مُرَقّشٌ وَهُوَ في ذلك الكَهْفِ[n] قال

١ [o] سَرَى لَيْلًا خَيالٌ مِنْ سُلَيْمَى   فَأَرَّقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
٢ [p] فَبِتُّ أُدِيرُ أَمْرِي كُلَّ حَالٍ   وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَهُمُ بَعِيدُ

ابو جعفر : وأَذْكُرُ أَهْلَهَا ❖

٣ [q] عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ   يُشَبُّ لَهَا بِذِي الأَرْطَى وُقُودُ

---

[n] Agh 5, 191-2 has this poem.

[o] Aḍdād 31, 15. In Mz marg. *v. l.* يُؤَرِّقُنِي .

[p] Agh وَأَذْكُرُ .

[q] It appears from V's note that وُقُودُ is a *v. l.* : — الوَقُود الحَطَب وبالضَمّ إيقاد ; Bm also has both words, with معًا .

قال ابو جعفر سَما ارتفع · وقوله يُشَبُّ اي يُرْفَعُ الحَطَبُ حواليها ❖

٤ [r] حَوَالَيْهَا مَهَا جُمُّ التَّرَاقِي وَأَرْآمٌ وَغِزْلَانٌ رُقُودُ

ابو جعفر : حَوَالَيْهَا مَهاً حُمُّ المَآقِي · قال ابو جعفر الأَرْآم الظِّباء البِيضُ واحدها رِئْمٌ ومَسَاكِنُها الرَّمْلُ · قال ابو عكرمة جُمُّ التَّرَاقِي لا حَجْمَ لِعِظَامِها قد غَمَرَها اللَّحْمُ ❖

٥ [s] نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ

٦ [t] يَرُحْنَ مَعًا بِطَاءَ الْمَشْيِ بُدًّا عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعاً اي مُجْتَمِعاتٍ · وبِطاء المَشْيِ اي يَمْشِينَ على تُؤَدَةٍ · والبُدّ جمع أَبَدَّ والأُنْثَى بَدَّاء وهو كَثْرَةُ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ حتّى تَصْطَكَّا · والمَجاسِدُ جمع مِجْسَدٍ ومُجْسَدٍ وهو الثَّوْبُ يُصْبَغُ بالزَّعْفَران أَكْثَرَ الصَّبْغِ : ويقال هو الثوب الذي يَلِي الجَسَدَ : قال ابو جعفر : المِجْسَد ما وَلِيَ الجَسَد والمُجْسَد المُشْبَعُ صَبْغاً بالزعفران ❖

٧ [u] سَكَنَّ بِبَلْدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى وَقُطِّعَتِ الْمَوَاثِقُ وَالْعُهُودُ

يعني العهود التي كانت بَيْنَهُ وبَيْنَ عَمِّهِ عَوْفٍ ❖

٨ فَمَا بَالِي أَفِي وَيُخَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أُصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ [v] وَرُبَّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بِكْرٍ مُنَعَّمَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ

١٠ [x] وَذُو أُشُرٍ شَتِيتُ النَّبْتِ عَذْبٌ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الأُشُر تَحَزُّزٌ في الأَسْنانِ يَكُون في الأَحداث : ومنه حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : [y] لُعِنَتِ الواشِرَةُ والمُسْتَوْشِرَةُ : وهي المرأةُ الكبيرةُ تُحَزِّزُ أَسْنانَها لِتُشْبِهَ بالشَّبابِ والواشِرَةُ هي الفاعِلَةُ بالمُسْتَوْشِرَة وهي التي تَشِرُ ثَنَايَاهَا : ومنه قولهم : [z] أَعْيَيْتِنِي بِأُشُرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ : وذلك أَنَّ

---

r Mz حُمُّ التَّرَاقِي (with المَآقِي in marg.) ; Bm حُمُّ المَآقِي (with حُمُّ التَّرَاقِي [*sic*] in marg.) ; Agh بِيضُ التَّرَاقِي .

s Bm تَرُوحُ, with تُرَاحُ in marg. as *v. l.* ; Agh تَرُوحُ.

t Wanting in Mz.

u Bm فَقُطِّعَتِ .

v 'Ainī 4, 72 has this v. with مُهَفْهَفَةٍ.

x Agh سيب اليت (*sic*).

y See Lane 62 *s. v.* اشر , and 2944*a. s. v.* وشر for another wording of this tradition.

z Lane 864 *b*.

[y] دُغَةَ (التي تُوصَفُ بالحُمْقِ فيقال أَحمَقُ من دُغَةَ) أَخَذَ زَوْجُها وَلَدَها فقَبَّلَهُ وقال بِأَبِي دُرْدُرُكِ: فقالت كُلُّ أَهلِكَ دُرْدُرَانٍ: اي فَدِّنِي كما فَدَيْتَهُ: فقال: أَعْيَيْتِنِي بِأُشُرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ: اي أَعْيَيْتِنِي صَبِيَّةً فكَيْفَ وأَنْتِ عَجُوزٌ. وقولهُ شَتِيتُ النَّبْتِ اي ثَغْرُها مُتَفَرِّقُ الثَّنَايا. وقولهُ بَرّاقٌ بَرُودُ اي يَتَرَيَّعُ الماءُ في ثَغْرِها ويَبْرُقُ. وماءُ الأَسنانِ الظَّلْمُ ويقال الشَّنَبُ ماءُ الأَسنان خاصّةً: قال [ابن] الأَنباريّ قال حدَّثنا أَبي قال حدَّثنا ابو عكرمة قال حدَّثنا الرياشيُّ قال [z] وقُلْتُ للأَصمعيّ: ما الشَّنَبُ فَقَدِ اخْتُلِفَ فيهِ: فأَخَذَ حَبَّةَ رُمّانٍ يُقَلِّبُها ويُرِيني ماءً: وأُنْشِدَ في الظَّلْم أَنَّهُ ماءُ الأَسنان خاصّة

[a] وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ   مُخَيَّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودَا

وروى ابو جعفر بَرّاقٌ بَرُودُ من البَرَدِ اي ذُو بَرَدٍ. وقال ذو أُشُرٍ فيهِ تَثَلُّمٌ وذلك لِلحَداثة ❖

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي   وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ
١٢ [b] أُنَاسٌ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصْلًا   عَنَانِي مِنْهُمُ وَصْلٌ جَدِيدُ

لم يقل فيهِ ابو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عُنِيتُ بالشيءِ أُعْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِيٌّ من العِنَايَةِ: وعَنِيتُ فيهِ اي تَعِبْتُ ونَصِبْتُ: وابن الاعرابيّ يقول عُنِيتُ بالشيءِ وعَنِيتُ بِهِ فأنا مَعْنِيٌّ وعانٍ بِهِ: وانشد

[c] عَانٍ بِأُولَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ   لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبْلِ

XLVII وقال المُرَقِّشُ أَيضًا

١ [d] أَمِنْ آلِ أَسْمَاءَ الطُّلُولُ الدَّوَارِسُ   يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَابِسُ

الطلول ما شَخَصَ من آثار الدار مثل تُرابِ النُّؤْيِ والمِعْلَفِ والأَثافِيِّ [e] والمَساجِد: والرُّسومُ ما انْخَفَضَ من آثارها. والبَسابِسُ الخالِيَةُ القَفْرُ الواحد بَسْبَسٌ: وهي السَّباسِبُ والواحد سَبْسَبٌ. قال ابو عَمْرٍو يُخَطِّطُ فيها الطيرُ اي

---

y LA 18, 288, 13. z See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 *b*. a See *ante*, No. XLIII, v. 4.

b Mz أُناساً (as appears from commy. : text أُناسٌ ;قوله أُناساً انتصب على المدح والاختصاص والمراد اذكر اناساً).

c LA 19, 340, 3, with بِأُخْرَاهَا.

d Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوِّيَّةٍ قَفْرٍ يُصَيِّحُ هَامُهَا   كَمَا نَشَدَ الدَّمَ الحَجِيجُ الأَحَامِسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 *post*, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْر very improbable. e As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَشاحِبُ, pl. of مِشْحَب, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung ; but this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.

يَرْعَى . هذا الحَرْف عن غيرِ ابي عكرمة ❖

٢ [e] ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلْيَهَا قَرِيبٌ وَلٰكِنْ حَبَّسَتْنِي الْحَوَابِسُ

قولهُ ذكرت بها أسماء اي لمَّا وقفتُ في الدِّيار ذكرتُ أسماءَ . والوَلْيُ حَيْثُ نَزَلُوا وذَهَبُوا : قال عَلْقَمَةُ ابن عَبَدَةَ

[f] يُذَكِّرُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلْيُهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

قال ابو عمرو الوَلْيُ حَيْثُ تَوَلَّوْا: ويقال وَلْيُها ناحِيَتُها وما يَلِيها من الارضِ ويقال ذَهَابُها ❖

٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكٍ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ

قال ابو عكرمة : آنِسُ من قول الله عزَّ وجلَّ : [g] إِنِّي آنَسْتُ نارًا . وغيرُ أَبِي عكرمة قال قال ابو عمرو ضَنْكٌ ضِيقٌ وشِدَّةٌ . قوله من شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ يقول قد أَنِسْتُ بهذا المَنزِلِ لمَّا نَزَلْتُ بِهِ من شِدَّةِ ما بِي من الروع فَرَمَيْتُ نَفْسِي فيهِ كأَنِّي آنِسٌ وإنْ كان ضَيِّقًا لَيسَ بموضعِ نُزُولٍ ولَسْتُ أُرِيدُ النُّزولَ بِهِ . ويُروى : بِمَنْزِلِ زَبْنٍ: قال ابو جعفر قال ابو عمرو الزَّبْنُ الذي لا يُستَطَاعُ ان يُقامَ عليهِ من ضِيقِهِ وزَلَقِهِ كأَنَّهُ يَدْفَعُ مَنْ قام عليهِ: وهذا مثل قول الراجز

[h] وَمَشْرَعٍ أَوْرَدَنِيهِ لَزْنِ غَيْرِ نَمِيرٍ وَمَقَامٍ زَبْنِ

٤ [i] لِتُبْصِرَ عَيْنِي أَنْ رَأَتْنِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَّى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

كذا رواها ابو عكرمة أَنْ رَأَتْنِي بالفتح : ولا أَعْلَمُ أحدًا رواها بالفتح غيره . وقال الكَوَادِسُ ما يُتَطَيَّرُ منهُ مثل الأَعْضَبِ ونَحْوِ ذلك : ومن العرب من يَتَشَاءَمُ بالعُطاسِ كقول المُسَيَّب بن عَلَس

[j] أَرَحَلْتَ مِنْ سَلْمَى بِغَيْرِ مَتَاعِ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعِ

وقال العَجَّاج * [k] قَطَعْتُهُ ولا أَخافُ العُطَّسا * هذا قول ابي عكرمة . وأَمَّا ابو جعفر وغيرُه فقالوا رِوايَةُ أَبِي

---

[e] Mz and Bm حَبَّسَتْنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَفٌّ : LA 11, 214, 10) *cf.* I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. [f] See *post*, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). [g] Qur. 20, 9.

[h] « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

[i] Mz and V كَوَادِسُ (all read أَنْ); Mz commy : وتلخيص الكلام رُبَّ منزلٍ على ما وصفتُ فيهِ على كراهةٍ مني لِكَيْ تُبْصِرَ عيني مكانَها من أَجْلِ ان رَأَتْني وفي نَفْسي . . . الكَوادِسُ .

[j] See *ante*, No. XI, v. 1. [k] Dīw. 16, 32 (p. 32).

عمرو : لِتُبصِرَ عَيْنِي مكان أَسماء إِنْ رَأَتْني وَإِنْ قابَلَتْنِي : كما تقول: دارُ فلانٍ تَرَى دار فلانٍ: كما قال الكُمَيْت

[1] وَفِي ضِبْنِ حِقْفٍ تَرَى حِقْفَهُ خَطَافِ وَسَرْحَةُ وَالْأَجْدَلُ

وهما كلبانِ . ويُرْوَى : عَيْنٌ أَنْ رَأَتْني مَكَاثَةً : ومَكَاثَةٌ بُطْءٌ . والكَوادِسُ العَوَاطِس يُتَطَيَّرُ منها واحدها كادِسٌ : وهو ما اعْتَرَضَ لَكَ من جانبٍ وهو يُتَشَاءَمُ بِهِ : والنَّطِيحُ ما استقبلك والقَعِيدُ ما أتاكَ من خَلْفِكَ: وكانَتِ العَرَبُ تَتَشَاءَمُ بهذه الأَشياء وبِالسانِحِ والبارِحِ ويَختَلِفُون فيهما ❖

٥ [m] وَجِيفًا وَإِبْسَاسًا وَنَقْرًا وَهِزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَّ الْعِيسُ وَالْمَرْءُ حَادِسُ

الوجيف سَيْرٌ فيه سُرْعَة : هذا قول ابي عكرمة : يكون للخيل والإبل جميعاً : والإِبْسَاسُ دُونَهُ : والنَّقْرُ فوقه : والهِزَّة مثل النقْرِ . ومثله قول عُبَيْدالله بن قَيْس الرُّقَيَّاتِ

[n] أَلَا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِيَّـــــــةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

اي يَسِيرُ هِزَّةً : هذا قول ابي عكرمة . وقال ابو جعفر ويروى : * وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ ونَقْرٌ وهِزَّةٌ * : رَفْعٌ كُلُّهُ رواية ابي عمرو . وحادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِه على غيرِ هُدًى ❖

٦ وَدَوِّيَّةٍ غَبْرَاءَ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكُ فِيهَا الْوِرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسُ

الدَّوِّيَّة القَفْر التي يُدَوِّي فيها الصوتُ لِخَلائها : وهي الداوِيَّةُ : وقال الفرّاء كان الأَصل في داوِيَّة دَوِّيَّة فكرهوا اجتماع واوَيْنِ فصيَّروا إِحداهما أَلِفًا فقالوا داوِيَّةٌ : وقال الاصمعي دَوِّيَّة منسوبة الى الدَّوِّ . وقوله تَهَالَكُ اي تُسْرِعُ السَّيْرَ . واراد بالوِرْدِ ههنا الإِبلَ : هذا قول ابي عكرمة : [o] والوِرْدُ جُزْءُكَ الذي تَقْرَؤُهُ . ويروى وَالْمَرْوُ حَامِسٌ وهو جمع مَرْوَةٍ وهي حِجارةٌ . وحامِسٌ حامٍ حارٌّ . ويقال الوِرْد الإِبل الوارِدَة والوِرْد الابل العِطاش : جاء في التفسير في قول الله تعالى : [p] وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا : اي مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقُهم من العَطَشِ ❖

---

[1] « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭāfi and Sarḥah (two hounds) and the falcon (perhaps the name of a third dog) ». [m] Mz and V وَجِيفٌ وإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وهِزَّةٌ : Bm as text. Our MSS both have in marg. حَابِسٌ with خ.

[n] Dīwān 48, 1 (p. 218). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? ».

[o] *i. e.* the portion of the Qur'ān which you read.

[p] Qur. 19, 89.

٧ [q] قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعَيْهَامَةٍ تَنْسَلُّ وَاللَّيْـلُ دَامِسُ

اي قَطَعْتُ ما لا يُعْرَف من هذه الدَّوِّيَّة حتى صِرْتُ الى مـا يُعْرَف. وخَصَّ سَيْرَ الليلِ لأَنَّهُ أَشَدُّ من سيرِ النهار. والعَيْهامَة وهي العَيْهَمَةُ القَوِيَّة الجَرِيئة. والدامِس الشديد السَّواد: هذا قول ابي عكرمـة. وقال غيره العيهامة الضَّخْمة العظيمة ❖

٨ [r] تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمُوقَدَ نَارٍ لَمْ تَرُمْـهُ الْقَوَابِسُ

قوله تركت بها ليلًا طويلًا اي قَطَعْتُها وقد بَقِيَ من الليل بَقِيَّةٌ. والقَوابِس جمع قابس. ولم تَرُمْـهُ اي لم تَطْلُبْه: هذا قول ابي عكرمة. وقال ابو جعفر تركتُ بها ليلًا طويلًا يقول خَرَجْتُ منها لَيْلًا فتركتُ الليلَ بها وقَطَعْتُه. قال وقوله لم تَرُمْهُ القَوابِسُ اي لم يكن فيه أَحَدٌ يَقْتَبِسُ نارًا لِأَنَّهُ كان وَحْدَهُ لا أَنِيسَ لَهُ إِلَّا الوَحْشُ. قال ويقال رَحَلْتُ عَنْهَا بِلَيْلٍ وتَرَكْتُها. قال وقوله لَمْ تَرُمْهُ القَوابِسُ يقول تَرَكْتُه لَيْسَ به أَحَدٌ يَقْتَبِسُ نارًا ❖

٩ [s] وَتَسْمَعُ تَزْقَاءً مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ

١٠ [t] فَيُصْبِحُ مُلْقَى رَحْلِهَا حَيْثُ عَرَّسَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَامِسُ

١١ [u] وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطَ زِمَامَهَا إِلَى شُعَبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ

الدوداة مَلْعَبُ الصبيان: ويقال الدوداة الأُرْجوحة. وناط عَلَّقَ. والشُّعَبُ شُعَبُ الجبـال. والعَوانِس جمع عانِس وهو الرجل يأتي عليه وقت التزويج وكذلك المرأة: قال الهُذَلِيُّ

[v] مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشِّيبُ

هذا تفسير ابي عكرمة. وقال غيره: العوانس اللواتي قد حُبِسْنَ في بيوت أَهْلِهِنَّ لم يَتَزَوَّجْنَ ❖

---

q Mz, Bm, BQut بِعَيْهَمَةٍ (Mz and Bm have our text as *v. l.*).

r BQut omits. Mz مُوقِدَ , Bm مُوقَدَ with معًا . Bm تَرِمْهُ with معًا , but تَرِمْهُ seems meaningless here.

s BQut حَوْلَها.

t Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُصْبِحُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ. Bm جَرَّتْ (اي حَرَّتْ ذُيُولَها) with دَبَّتْ as *v. l.*

u Bm فَتُصْبِحُ. Bm مِنْهَا (*v. l.* فيها).

v LA 8, 27, 14; poet ابو قَيْس بن رفاعة.

١٢ [x] وَلَمَّا أَضَأْنَا النَّارَ عِنْدَ شِوَائِنَا   عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَائِسُ

لم يَقُلْ فيه ابو عكرمة شيئًا. عرانا اتانا يَعْرُونا. وأَطْلَسُ اللَّوْن وَسِخُ اللونِ يعني الذئبَ: والطُّلْسَة لَوْنُ الخِرْقَة الوَسِخَة ❊

١٣ [y] نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوَائِنَا   حَيَاءً وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أُجَالِسُ

١٤ [z] فَآضَ بِهَا جَذْلَانَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ   كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الكَمِيُّ الْمُحَالِسُ

آضَ رجع وعادَ. والجَذْلان الفَرِحُ النَّشِيط. ويروى فَآبَ معناه رجع ايضاً. والكَمِيُّ الشُّجاع الذي يَكْمِي شَجاعتَهُ اي يَسْتُرُها. والمُحالِس المُحاشِن: هذا قول ابي عكرمة. ابو جعفر: المُحالِس الشديد الذي لا يَبْرَح مكانَهُ في الحرب. وروى بعضهم المُخالِسُ بالخاء مُعْجَمةً يريد يأخذ من الاخْتِلاس: وهي رواية قليلة والرواية هي الأُولَى بالحاء غيرَ مُعْجَمَةٍ ❊

١٥ [a] وَأَعْرَضَ أَعْلَامٌ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا   رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تُغَامِسُ

الأَعْلام الجبال. والخليج ههنا من السَراب شَبَّهَهُ بالماء: فالجبالُ تَطْفُو تارةً وتَغْرَق أُخْرَى: هذا قول ابي عكرمة. فأنكرَ ابو جعفر جِبالٍ وقال يُرْوَى: رُؤُوس رِجالٍ ❊

١٦ [b] إِذَا عَلَمٌ خَلَّفْتُهُ يُهْتَدَى بِهِ   بَدَا عَلَمٌ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

لم يَرْوِ هذا البيت ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر عن ابي عمرو وقال: طامِسٌ وطاسِمٌ واحد وقد طَسَمَ الأثرُ وطَمَسَ ❊

١٧ [c] تَعَالَلْتُهَا وَلَيْسَ طِبِّي بِدَرِّهَا   وَكَيْفَ الْتِمَاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

---

[x] BQut اللَّيْلَ. V عِنْدَ تُرُوِلها (also as *v. l.* in marg. of Bm). Ḥam, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Dīw. 38, 1-7 (often cited). [y] V and Ḥam. فِلْذَةً.

[z] BQut, Mz فَآبَ. Mz, Ḥam, and BQut الْمُخَالِسُ. Bm both خ and ح, with معًا.

[a] Bm, Mz, V رِجالٍ. Mz, Bm تُغَامِسُ, V as text, which Mz has as *v. l.*; Bm marg. has تُقَامِسُ as *v. l.*

[b] Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11: —

وَقِدْرٍ تَرَى شُمْطَ الرِّحَالِ عِيَالَهَا   لَهَا قَيِّمٌ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آنِسُ
ضَحُوكٌ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَوُوا لَهُ   وَلَا هُوَ مِصْبَابٌ عَلَى الزَّادِ عَابِسُ

The expression لَمْ يَجْتَوُوا لَهُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For مِصْبَابٌ Prof. Bevan proposes مِضْبَاتٌ: the former word would mean «surly, malevolent», the latter «close-fisted». [c] Bm فَمَالَلْتُها (but probably a copyist's error). Mz marg. has دَهْرِي as *v. l.* to طِبِّي.

تَعالَلتُها أَخَذتُ عُلالَتَها : يريد سَيَّرَها مَرَّةً بعد مَرَّةٍ : اي ساعةً يَرفُقُ بها وساعةً يَجهَدُها : أَخَذَه من العَلَل وهو الشُّرب الثاني . وطِبّي دَرَكي وطَلَبي . ودَرُّها لَبَنُها ◆

١٨ [d] بِأَسْمَرَ عَارٍ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَائِرُهُ مِنَ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

يعني بالأَسمَرِ سَوْطًا . اي تعالَلتُها بالسَّوْطِ والجِلازُ القَتْل . وعِلاقتُه سَيْرُه الذي يُعلَّقُ به : واذا عَلِقَ القَلبُ شيئًا وهَوِيَهُ فهو عَلاقة . ونائِسٌ مُتَدَلٍّ ◆

XLVIII وَقَالَ الْمُرَقِّشُ الأَكْبَرُ أَيْضًا

١ [e] لِمَنِ الظُّعْنُ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شِبْهُهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينِ

الظُّعن الإبل بِهَوادِجِها والظُّعن النِّساء اللواتي يَكُنَّ عليها ولا يقال للبعير ظَعينة حتى تكون عليه امرأة ثم قيل للمرأة ظعينة وهي في بيتها والاصل ذلك . والضُّحَى ارتفاع النهار والضَّحاء الأَكْلُ في الضُّحَى : ويقال الضَّحاء بعد الضُّحَى . والدَّوْم شَجَرُ المُقْلِ : ويقال لِنَوَى المُقْلِ ما كان رَطْبًا البَهْشُ فإذا يَبِسَ فهو الخَشْل : قال الكُمَيْت

[f] تَرَامَى بِكَذَّانِ الإِكَامِ وَمَرْوِهَا تَرَامِيَ وِلْدَانِ الأَصَارِمِ بِالْخَشْلِ

وقال ابن الاعرابي : قَرَأَ رَجُلٌ على عُمَر بن الخطّاب حَرْفًا أَنكَرَهُ فقال مَنْ أَقرَأَكَ : فقال ابو موسى : فقال : إنَّ أبا موسى لم يَكُنْ من اهلِ البَهْشِ : يريد لم يكن من اهل الحِجاز . والخَلايا جمع خَلِيَّةٍ وهي السَّفينة العظيمة ويقال هي السفينة التي معها قارِبٌ : قال طَرَفَةُ

[g] كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ

٢ [h] جَاعِلَاتٍ بَطْنَ الضِّبَاعِ شِمَالًا وَبِرَاقَ النِّعَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

بَطْنُ الضِّباع وادٍ . والبِراق جَمْعُ بُرْقَة وهو طِينٌ وحَصًى او حَصًى ورَمْل يَجتَمِع : وكُلُّ ما كانَ فيه لَونانِ

---

d Mz إِلَى الْعِلَاقَةِ. e Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20, (imitated by Ṭarafah, Mu‘all. 3).

f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one anothei with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الأصارم may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together » : Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 *a* (*s. v.* صِرْم).

g Mu‘all. 3. h So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

مُخْتَلِفَانِ فهو أَبْرَقُ يقال جَبَلٌ أَبْرَقُ اذا كان فيهِ بياض وسواد [h] وعَيْنٌ بَرْقَاءُ : قال الشاعر

[i] وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ سَاقَهُ   مَخَافَةُ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبٍ مُزَايِلِ

قال المنحدر الدَّمع . والنعاف جمع نَعْفٍ وهو ما شَخَص من رأس الجَبَلِ : هذا قول ابي عكرمة . وأمّا غيره فروى جاعِلاتٌ وجاعلاتٍ جميعاً . وقال النَّعْف ما ارتفع من مَسِيل الوادِي وانْحَدَر [j] عن الجَبَلِ ❖

٣ وَافِعَاتٍ رُقُمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْـــنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

العَقْل والرَّقْم ضَرْبانِ من ثياب اليَمَنِ تُشَدّ بها الرِحال وتُجعَل على الهَوْدَج : قال عَلْقَمَة بن عَبَدَة

[k] عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطَفُهُ   كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومُ

وقال تُهَالُ لَهُ العَيْنُ اي تَفْزَعُ من حُسْنه . والبازل من الإبل الداخل في التاسعة من سِنِيهِ . والمُسْتَكِين الذَّليل النَّفسِ . وإنّما خصّ البازل الذَّكَرَ لِأَنَّ الذُّكور أَذَلُّ من الإناث فهم يَحْمِلُونَ النِساء عليها ❖

٤ [l] أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِّبَتْ دَرَجَ الْمِشْـــيَةِ حَرْفٍ مِثْـلِ الْمَهَاةِ ذَقُونِ

ابو عكرمة : اصل العَلاة سِنْدَانُ الحَدّادِ شُبِّهَ بها في صَلابَتِها . والدُّرْبَة العـادَة . وقولهُ دَرَجَ المِشْيَةِ الدَرَجُ حالٌ بعد حالٍ اي عُلِّمَتِ المَشْيَ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ . والحَرْف الصُّلْبَة شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيْف في مَضائِه : ويقال الحَرْف الضامِر . وقولهُ دَرَجَ [الرِّجْلَةِ] : اي رُجِلَتْ وذُلِّلَتْ . والمَهاة البَقَرَةُ شُبِّهت بها لسُرْعتها . والذَّقُون الدَّلْوُ المائلة دَلْوٌ ذَقْنَاءُ وذاقِنَة [ll] سَرِيعَة : قال ولا يقال ذَقْناء إلّا لِلدَّلْو قال والذَّقُون التي رفعت رأسَها في الخِطامِ والزِمام : وقال الأَصمعيّ في الذَّقَنِ اذا ثَنَتْ رُؤُوسَها فَأَدْنَتْ أَذْقانَها من صُدورِها وقَصَرَتْ أَعْناقَها فقد ذَقَنَتْ : وانشد لتميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل :

[m] قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتُذِلَتْ   وَقْعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الـذُّقُنِ

قال والمِحْجَنُ قَضِيبٌ يُتَخَصَّرُ به ويكون في راسِه شُعْبَتانِ فَتُقْطَع احداهما وتَبْقَى الأُخْرَى يَرْتَفِقُ بها الرَّجُلُ ❖

٥ [n] عَامِدَاتٍ لِخَلِّ سَمْسَمَ مَا يَنْـــظُرْنَ صَوْتًا لِحَاجَـةِ الْمَحْزُونِ

---

[h] MSS عتر *(sic!)*. [i] LA 11, 298,8, with تَذَكُّرُ ,حَطَّةُ ,وَمُنْحَدِرٍ (for the last the Ṣiḥāḥ has مَخافَةُ). [j] MSS عَلَى. [k] *post*, No. CXX, v. 5. [l] Mz الرِّجْلَةِ (for المِشْيَةِ). [ll] This word seems to be wrong. LA 17, 32, 10 explains دَلْوٌ ذَقْنَى (read ذَقْنَاءُ : see margin) by مائلة الشفة ; perhaps we should supply الصَّبِّ after سريعة. [m] LA 15,412,4 : 16,262,13 ; and 17,32, 6 ; also Bakrī 467,4: « The way from Kutmān became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chinned (or, swift) Mahrī camels » (*ante*, p. 273,16). [n] Bakrī 617,19, as text, and so Yak. 3,139,16.

العامدات القاصدات. والخَلّ الطريق في الرَّمل. وسَنسَمُ موضع. ويَنظُرْنَ يَنتَظِرْنَ ❖

٦ [o] أَبلِغَـا الْمُنْذِرَ الْمُنَقِّبَ عَنِّي   غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ وَلَا مُسْتَعِـينِ

المُنَقِّب المُستَقصِي في الطَّلَب كأنَّـهُ يُنَقِّبُ عن طَلِبَتِهِ. ويروى المُنَقِّشِ وهو مثل المُنَقِّبِ واصـل النَّقش الاستخراج ومن هذا سُمّي المِنقاش: ومنهُ قول رسول الله صلَّى الله عليهِ وسلَّم: مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّبَ: اي مَنِ اسْتُقْصِيَ عليه. ويروى: أَبلِغِ المُنذِرَ. قال والمُنَقِّب الباحث عن أمره يقال نَقِّبْ عن أَمْرِ فـلانٍ اي سَلْ عَنه ❖

٧ [p] لَاتَ هَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ   وَأَهْلِي بِالشَّـأْمِ ذَاتِ الْقُرُونِ

ابو عكرمة. قوله لاتَ هَنَّا اي لَيسَ هذا وَقتَ إرادَتِكَ. والزُّجّ موضع. وقولـهُ بالشَّأم ذاتِ القُرونِ لِأَنَّ الرُّومَ كانوا بالشأم والشَّأمُ رُومِيَّةٌ وأراد قُرونَ شُعُورِهم. اي لَيتَنِي في بِـلادِ العَدُوّ. غيره: لِأَنَّهُم كانوا يُطَوِّلُونَ شُعورَهم ويَضفِرُونَها. قال وقولهُ لاتَ هَنَّا اي فَعَلتَ بي ذلـك في غَيْرِ حِينِهِ اي ليس في وقت ذاك ❖

٨ بِأمْرِئٍ مَّا فَعَلْتَ عَفٍّ يَؤُوسٍ   صَدَقَتْهُ الْمُنَى لِعَوْضِ الْحِينِ

اي فَعَلتَ هذا بِامْرِئٍ عَفٍّ فأَنتَ تَظلِمُهُ. وقولـهُ يَؤُوس اي لا يَطْمَعُ في شيْءٍ ولا يَأسى عليهِ فهو لا يُبالِي. والعَوْض الدَّهر. وقال غير ابي عكرمة بِامرِئٍ ما فَعَلتَ يقول طَرَدْتَني. والمُنَى مُنـاهُ. لِعَوْضٍ اي أَبَدًا. ويروى * صَدَقَتْهُ مُناهُ عَوضًا لِحِينِ * كأنَّهُ تَمَنَّى ما كان فيه ❖

٩ [q] غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا أَعْتَصَرَ الْعَا   جِزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ

قولهُ اعْتَصَرَ من العُصْرَة اي التَجَأَ. والهُون الهَوَان. والسَّكتُ السُّكُوتُ. ويروى غَيْرَ بالنَّصبِ. وقال اعْتَصَر طَلَبَ النَّجاةَ والعَصَرُ المَلجَأُ واعتَصَرَ التَجَأَ اي لَجَأَ الى السُّكوتِ ❖

١٠ يُعْمِـلُ الْبَازِلَ الْمُجِدَّةَ بِالرَّحْـــلِ تَشَكَّى النِّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ

---

o Bm and BQut 107,11 أَبلِغ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). Yak 2, 918, 20 as text.

p LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لا هُما). For other examples of لاتَ هَنَّا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

q Bm اعتَصَمَ. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يقال جَمَلٌ بازِلٌ وناقةٌ بازِلٌ . والمِجدّة الجادّة في سَيْرِها . وقولهُ بالرَّحْلِ اي تُجِدُّ وعليها راكِبٌ . والنِجاد جمع نَجْدٍ وهو ما ارتَفَع من الارض: ومن هذا سُمّيت نَجْدٌ لارتفاعها . والحُزُون جمع حَزْنٍ وهو ما غَلُظَ من الارض . والنِجاد ما ارتفع من الارض عن الطريق ❖

١١ بِفَتًى نَّاحِفٍ[q] وَّأَمْرٍ أَحَذٍّ   وَّحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوْعِ الْيَمِينِ

الناحف القليل اللَّحمِ: والعربُ تمدحُ بِقِلّةِ اللَّحمِ وتَهجو بالسِمَنِ: قال الشاعر

[r] يابِسُ الجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ   وَنَدِي الكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ

وقال الاعشى

[s] تَرَى هَمَّهُ نَظَرًا خِصْرَهُ   وَهَمُّكَ فِي الغَزْوِ لَا فِي السِّمَنْ

والأَحَذُّ الخفيفُ: يقال فَرَسٌ أَحَذُّ إذا كان خفيفَ الذَنَبِ: والقَوافي الحُذّ الخفيفةُ الرَوِيِّ . الحُسام السَّيف القاطع واصل الحَسْم القَطْع ❖

XLIX وقال أيضًا

١ [t] هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا   إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الْخِيَمْ

الخِيَم جمع خَيْمَة: ولا تكون خَيْمَةٌ إلّا من شَجَرٍ فاذا كانت من صُوفٍ او شَعَرٍ فهو بَيْت: قال امرؤ القيس

[u] أَمَرْخٌ خِيَامُهُمْ أَمْ عُشَرْ   أَمِ القَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْحَدِرْ

يقال ثَفَيْتُ القِدْرَ وثَفَّيْتُ القِدْرَ: وأَنشدَ لِخداش بن زُهَيْر

[v] أُكَلَّفُ قَتْلَى العِيصِ عِيصِ شُوَاحِطٍ   وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثَفَّى لَهُ قِدْرِي

---

[q] For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَذُّ see Naq 105, 16. [r] Ḥam 383, 16 (attrib. to Ta'abbaṭa Sharran but of questionable authenticity: see Ḥam *in loco*, and BQut, 497, 5 ff.).

[s] Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ». [t] So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنْبَيْ خِيَمْ   غَيَّرَهَا بَعْدَكَ صَوْبُ الدِّيَمْ

خِيَمْ is here the name of a mountain; see *post*, No. LIV. v. 11.

[u] Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of *markh* or *'ushar* (two kinds of shrub)? or goeth down thy heart in their tracks? » (Mz quotes this verse). [v] See Bakrī 824, 4 ff., for this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-'Īṣ, 'Īṣ (or, the groves) of Shuwāḥiṭ; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

مَثَلٌ ضَرَبَهُ: يقول أمرٌ لا يَسكُنُ لهُ حَرّي وغَضَبِي. قال وشُواطِطُ بَلَدٌ والعِيص شَجَرٌ وكانوا التَقَوْا عِندها. ومَثَلٌ من الأَمْثال: هذا أَمْرٌ لا تُثْقَى لهُ قِدْرِي ولا [w] تَبْرُكُ عليه إبِلِي: اذا لم تُرِدْهُ ولم تَعْتَدَّ به. وقوم يقولون أَثْفَتُ القِدْرَ قال النابغة * [x] وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الأَعْدَاءُ بِالرِّفَدِ *. وبعضهم يقول أَثْفَيْتُها من ذلك قول الآخر * [y] وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ * وزن يُعَفْعَيْنْ ❖

٢ [z] أَعرِفُهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالـــدَّمعُ عَلَى الْخَدَّيْنِ سَحٌّ سَجَمْ

ويروى: عَلَى السِرْبَالِ. والسَحّ الصَبّ والسَجم السائل. وأَسْماء بنت عَوْف بن ضبيعة. وسَحٌّ وسَجَمٌ مَصْدَرَانِ إنْ نَعَتَّ بِهِما جَعَلْتَهُما اسْمَيْنِ ❖

٣ [a] أَمسَتْ خَلَاءً بَعْدَ سُكَّانِهَا مُقْفِرَةً مَّا إِنْ بِهَا مِنْ إِرَمْ

٤ إِلَّا مِنَ الْعِينِ تَرْعَى بِهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُمَمْ

الكُمَمُ القَلَانِسُ. والعِينُ البَقَرُ نُسِبَتْ الى عِظَمِ عُيُونِها. وشبَّه البقر بالفُرْسِ اذا تَبَخْتَرَتْ في قلانِسِها والكُمَم القـلانِس. يريد ان الموضع قَفْر فالبقرُ فيهِ آمِنَة لا تُرَاع فهِيَ تمشي على هِينَتِها. وواحدة الكُمَمِ كُمَّةٌ ❖

٥ [b] بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ بِهَا لَهُمْ قِبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمْ

٦ [c] فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَّا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمْ

اي ما تُسَلِّي حُبَّها بأَمْرٍ يَسِيرٍ هَيِّنٍ بل بأَمْرٍ شَدِيدٍ. وأَمَمٌ قُرْبٌ ❖

٧ [d] عَرْفَاءُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هِبَابٍ لَّا تَشَكَّى السَّأَمْ

العَرْفاء المُشرِفَةُ موضِعَ العُرْفِ من الفَرَسِ. وقوله كالفحل لِعِظَمِ خَلْقِها. والجُمالِيَّة مُشَبَّهَة بِخِلْقَةِ الجَمَلِ.

---

[w] MSS يترك, which seems to make no sense. [x] Muʿall. 43. [y] LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Ḥuṭām al-Mujāshiʿī; see also Sībawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

[z] Mz سُجُمْ; Bm سَجِمْ. [a] Mz أَرَمْ (with ويروى أَرِمْ in marg.). Bm أَرَمْ مَّا, which apparently means أَرَمْ, or أَرِمْ, or إِرَمْ (marg. explains as =احد). The form preferred in the Lexx. is أَرِمْ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمْ).

[b] Mz (Thorb.) حُلُولٍ (for جَمِيعٍ). A marg. note in our MSS says: النَعَم الابل: اي تروح عليهم; but it would seem better to read نِعَمْ, and render « they wore costly garments ».

[c] Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّها جَسْرَةٌ وَهَلْ تُسَلِّي. [d] Mz ذَاتُ حِذَاءٍ.

وجعل لها هِباباً من النَّشاط. والسَّأمُ الإعْياء ❖

٨ [e] لَمْ تَقْرَإِ الْقَيْظَ جَنِينًا وَلَا أَصُرُّهَا تَحْمِلُ بَهْمَ الْغَنَمْ

تَقْرَأُ تَحْمِلُ: قال عمرو بن كلثوم

[f] ذِرَاعَيْ حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وقوله القَيْظَ اي لم تَحْمِلْ في القيظ. وقوله أَصُرُّها والصَّرُّ شَدُّ الأَخْلافِ: اي ليس لها لَبَنٌ فأَصُرَّها. والبَهْم جمعُ بَهْمَة وهي الصَغيرة من وَلَدِ الغَنَمِ. [g] يريد ولا أَستَعْمِلُها في هذا لِأَنَّها نَجِيبَةٌ مُعَدَّة للسَيْرِ. لم تَقْرَأْ لم تَحْمِل يقال: ما قَرَأَتِ الناقةُ سَلًا قطُّ. وآصِرُها أَحْبِسُها ❖

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسُوِّغَتْ ذَا حُبُكٍ كَالْإِرَمْ

عَزَبَتْ تَباعَدَتْ والعازِب المُتباعِد. والشَوْل الإبل. التي لا أَلبانَ لها. ونَوَتْ سَمِنَتْ يقال ناقة ناوِيَةٌ اذا سَمِنَتْ. وقولهُ ذا حُبُكٍ يعني سَناماً: والحُبُك طَرائِقُ مِنْ تَقَرُّدِ الوَبَرِ في السنام: يقول ساغَ لها ذلك السَنامُ اي دامَ لها. وقولهُ كالإرَم اي كالعَلَم وهو الجَبَلُ. قال ابو جعفر قولهُ ذا حُبُكٍ اي مُمْتَلِئ مُحْكَمٌ كالثَوْبِ الذي لهُ حُبُكٌ اي إِحْكامٌ وامْتِلاءُ غَزْلٍ: ومنهُ قول الله تعالى عزّ وجلّ: [h] والسَّماء ذاتِ الحُبُكِ: اي الخَلْقِ المُسْتَوِي الحَسَنِ لَيس فيهِ خَلَلٌ ولا فُرَجٌ. والشَوْلُ الابلُ تَشولُ أَلبانُها وهي التي [i] خَفَّت أَلبانُها ولحومُها. وحُبُكٌ طرائِق. والآرامُ حِجارةٌ مَنصُوبَةٌ يُستَدَلُّ بها: شَبَّه السَنامَ بها. ونَوَتْ سَمِنَتْ والنَيُّ الشَحْمُ. سُوِّغَتْ لم يَنقُصْ عليها [j] رَتْعُها ❖

١٠ [k] تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مِجْدَافُهَا عَدْوَ رَبَاعٍ مُفْرَدٍ كَالزُّلَمْ

مجدافها ما يُسْتَحَثُّ به. وعَنَى بالرباع الثَوْر. والمُفْرَد الذي أَفْرَدَتْهُ خَشْيَةُ القُنَّاص: فهو لا يَأْلُو عَدْوًا. والزُّلَم القِدْحُ يعني أنّه مُدْمَجُ الخَلْق. ويقال مِجْدافها سَوْطُها: وقال ابو جعفر مِجْدافُها رِجْلُها ❖

---

[e] Mz آصِرُها, with أَصُرُّها as *v. l.* in commy. [f] Mu'all. 12 (*v. l.*).

[g] Mz commy: وكانوا يَحْمِلون ضَمَّ الغَنَمِ على الإبلِ المُبْتَذَلَةِ في أجناسِ الأعمال ولِلرَّواحِلِ حالةٌ أُخرَى.

[h] Qur. 51, 7. [i] Probably we should read خَفَّتْ أَلبانُها وسَمِنَتْ لحومُها; an alternative to خَفَّتْ is حَفَّتْ (see Lane *s. v.* شائِلٌ).

[j] Our MSS read رَبْعُها, but Mz's text has قال الاصمعيّ: سُوِّغَتْ اي لَمْ يَنقُصْ رِعْيُها.

[k] Mz as our text, but Thorb. prints مِجْذافُها which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

١١ [l] كَأَنَّــهُ نِصْعٌ يَمَانٍ وَبِالْ أَكْرُعِ تَخْنِيفٌ كَلَوْنِ الحُمَمْ

النِصع الثَوب الابيض الشديــد البياض ويقال قد نَصَعَ الشيء اذا اشْتَدّ بياضُه وبَرِيقُــه . والتَخْنيف اللَوْن : قــال ابو جعفر : التَخْيِيفُ أَلْوانٌ والنون تَصْحيف . وقال غيره تَخْيِيفٌ لَوْنا بيــاض وسوادٍ لأنّ قوائم الثور مُنَقَّطَة بِسَوادٍ ووَجْهُه أَسْوَدُ يعلوه حُمْرَة وسائرُ جَسَدِه أَبْيَض : ويقال لِلمَرْأَة اذا ولدَتْ اولادًا مُخْتَلِفِي الخَلْقِ قد خَيَّفَتْ أَوْلادَها وهي مُخَيِّفٌ : ويقال الناسُ أَخْيافٌ اي مُخْتَلِفون : ويقــال تَخْيِيفٌ خُطُوطٌ . [m] [والحُمَم الفَحْم] ❖

١٢ [n] بَاتَ بِغَيْبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِــطٍ حُرْبُثُــهُ بِالْيَنَمْ

ويروى : مُعْشِبٍ مُونِقٍ : ومُونِق مُعْجِبٌ . والحُرْبُث واليَنَم بَقْلَتانِ من أَحرار البَقْلِ يَنْبُتانِ بالسَهْــل . ابو عكرمة رَوَى بِغَيْبٍ وقال هو ما غابَ من الارض فهو غَيْبٌ يريــد أنّ الثور اعْتَمَد الغيبَ لِيَسْتَتِرَ فيه . والحُرْبُث واليَنَم من احرار البقل وذُكُوره : وواحد الحربث حُرْبُثَة وواحد الينم يَنَمَة : واليَنَمــة أَكْرَمُ ما رَعَتِ الإبل وأَسْمَنُهُ لَبَنًا : قال ابن الاعرابي : تقول العَرَبُ : [o] قالتِ اليَنَمَة : أَنَا اليَنَمَةْ أَكُبُّ الشِّمالَ عَلَى الأَكَمَةْ وأَغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ العَتَمَةْ [p] [وذلك أنّ راعِيَها سريعُ الإِفاقَةِ] والإفاقــة رُجوعُ اللَبَنِ الى الضَرْع بعد الحَلْبَة وهو الفُوَاق : ومنهُ قولهم لا أَنْظُرُكَ فُوَاقَ ناقَةٍ اي ما بَيْنَ حَلْبَتَيْها . قال رَبِيعة ابن مقروم يصف ظَبْيَةً ووَلَدَها

[q] تَعْتَادُهُ بِفُوَاقِهَا وَجْرِيَّــةٌ وَتُقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلِ

هذا قول ابي عكرمة . وقال ابو جعفر إِمْلاءً عَلَيَّ : باتَ بِغَيْثٍ . وقال الباء تَصْحِيف . وقال الغيث المكان الذي قد غِيثَ وقال كذا كَلامُ العرب . وقال ابو جعفر ليس اليَنَمَة من رِعْيِ الإبلِ انّما هي من رِعْيَةِ الماشِيَةِ ❖

---

l Mz, Bm نِصْعُ , V بِصَعٌ . Mz تَخْيِيفٌ , which is right; but Bm and V both, like our text, have تَخْنِيف , and so Cairo print.

m Added from V ; Mz has والحُمَمُ جمع حُمَّةٍ وهي السواد .

n LA 16, 135, 23 has بِغَيْثٍ . LA and Bm وَاليَنَمْ .

o See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بعد العَتَمَهْ .

p Added from Mz.

q « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

L وقال ايضًا مُرَقِّشٌ الأَكْبَرُ

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ   أَدَانٍ بِهِمْ صَرْفُ النَّوَى أَمْ مُخَالِفِي

عائِف زاجِر والعِيافَة زَجْرُ الطَّيْرِ عافَ الطَّيْرَ يَعِيفُه ❖

٢ [r] وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارٌ سَبَيْنَ فُؤَادَهُ   عُلَالَةَ مَا زَوَّدْنَ وَالْحُبُّ شَاعِفِي

٣ [s] دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَفَّرْ قُرُونُهَا   لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حُمَّى الْمَزَالِفِ

المَزالِف القُرَى التي تكون بين الرِيفِ والبادِيَة مثل القادِسِيَّة والأَنْبار ومـا أَشْبَهَهَا الواحدة مَزْلَفَة. وتُعَفَّر تَمَسُّ التُّرابَ: يقول لم يُصَبْنَ بِمُصِيبَةٍ ولم يُحْزَنَّ. والشَّجْو الحُزْن. قال والمَزالِفُ والمَذارِعُ واحد ❖

٤ [t] نَوَاعِمُ أَبْكَارٌ سَرَائِرُ بُـدَّنٌ   حِسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ

السَوالِف جمع سالِفَة وهي صَفْحَةُ العُنُقِ: أَراد أَنَّهُنَّ غِيدٌ لَيِّناتُ الأَعناقِ: والسالِفَة صفْحَةُ مُقَـدَّمِ العُنُق ولِينُها لِلحَداثة والشَّبابِ. وسَرارَةُ الوادي أَخْصَبُه وأَنْعَمُه نَباتاً: شَبَّه المرأة بذلــك. ابو جعفر: سَرائِرُ حَرائِرُ كِرام ❖

٥ [u] يُهَدِّلْنَ فِي الْآذَانِ مِنْ كُلِّ مُذْهَبٍ   لَهُ رَبَذٌ يَعْيَـا بِهِ كُلُّ وَاصِفِ

يُهَدِّلْنَ يُسْدِلْنَ ويُرْسِلْنَ: ومن هذا قيل بَعِيرٌ أَهْدَلُ اذا اسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ. والمُذْهَبُ المَصُوغ من ذَهَبٍ يعني قُرْطًا. والرَبَذُ الاضطِراب. وقولُهُ يَعْيَا بِهِ كُلُّ واصِفٍ اي لا يَقْدِرُ على وَصْفِه من حُسْنِه. [قال ابو جعفر] ورَبَذُ القِرَطَةِ [v] ما جُعِلَ فيها من خَرَزٍ. ويروى: لَهُ نَطَفٌ: والنَّطَفُ الدُّرُّ. ويقال الرَبَذُ الذي يَتَدَلَّى في القِرَطَةِ ❖

٦ [x] إِذَا ظَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبْتُهُمْ   مَكَانَ النَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ الْمُسَاعِفِ

---

[r] Bm شَاعِبِي and شاغِفِي with معًا.

[s] Bm تَعْفَرْ.

[t] Bm غَرَائِرُ (for سَرَائِرُ) and العَوَاطِفِ, with our reading as *v. l.*

[u] Mz لَهُ نَطَفٌ. with our reading as *v. l.*

[v] In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, mentions its authority *nominatim*: — وقال احمد بن عُبَيْد الرَّبَذُ الدُّرُّ في القِرَطَة.

[x] Bm لِلنَّدِيمِ (with لِلنَّجِيِّ in marg.).

يقول اذا ظعَنوا اجتنبتُهم مخافةَ أنْ يُفطَنَ بي على اجتنابي: وانّما هُوَ انحرافٌ كقَدْرِ ما بَيْنَ النديمِ ونَديمِهِ المُساعِفِ لهُ: ونَحْوٌ منهُ قول الآخر

[y] عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمَا

يقول [z] لِيَكُنْ رُبُوعُكِ عَلَيَّ وعَوْجُكِ مُعارَضةً لا تَقْفِي البعيرَ فيُفطَنَ بنا. والنَجِيُّ المُتَحَدِّثون. قال ويروى: لِلنَّجِيِّ المُسَالِفِ: والمُسالِفُ [a] المُتَقَدِّمُ. قال ابو جعفر احمد بن عُبَيد: يقول لا أَتَباعَدُ وأَتَنَحَّى ولا أَكُونُ قريباً [أَنَا] [b] بَيْنَ ذلك ❁

٧ فَصُرْنَ شَقِيًّا لَا يُبَالِينَ غَيَّهُ يُعَوِّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ

قال ابو عكرمة صُرْنَ أَمَلْنَ: يقال صارَهُ يَصُورُه صَوْرًا اذا أماله إليه. وأرادَ بالشَقِيِّ رَجُلًا. يُعَوِّجْنَ يَعْطِفْنَ يقال عاجَهُ يَعُوجُهُ عَوْجاً اذا عَطَفَهُ: يعني النساءَ يُعَوِّجْنَ الإبلَ. والمَواقِف جمع مَوْقِف. يريد اعناقَ الإبل يقول من اعناقها: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: * فَصُرْنَ سَفِيناً لَا يُبَالِينَ غَيَّهُ *: قولهُ سَفِيناً يعني الإبل. لا يُبالِينَ غَيَّهُ اي جَهْلَهُ ومَرَحَهُ. ويقال اراد بالمَواقِفِ المَسَكَ ❁

٨ نَشَرْنَ حَدِيثًا آنِسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيضًا فَلَا يَلْغَى بِهِ كُلُّ طَائِفِ

قال ابو عكرمة: يريد ابْتَذَلْنَ حديثاً: خَفِيضاً اي مَخْفُوضاً لم يَرْفَعْنَ أَصْواتَهُنَّ به: كقَوْلِ الآخر

[c] يَنْبِذْنَ مَخْفُوضَ الحَدِيثِ تَهَامُسًا فَبَلَغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

وقولهُ فلا يَلْغَى بِهِ لا يَخُوضُ فيه: يريد أنّ حديثَهُنَّ لا يكون إلّا عند من يَصُونُه: وقولهُ كُلُّ طائِفٍ اي كُلُّ مَنْ طاف: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: فَوَضَعْنَهُ اي خَفَضْنَ بِهِ أصواتَهنّ. قال وقوله فلا يَلْغَى بِهِ كلّ طائف اي لا يسمَعُهُ إلّا مَنْ يَحِلُّ لهُ ويَحْسُنُ بِهِ استماعُه ❁

٩ فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيُّ جِئْنَ إِلَيْهِمِ [d] فَكَانَ النُّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ

تبنّى ابْتَنَى اي اتَّخَذُوا بُيوتاً. جِئْنَ اليهم يعني النِساءَ. والنَواصِف الخَدَمُ: هذا قول ابي عكرمة. وروى

---

y BQut 434, 14; a v. of Ziyādah b. Zaid al-ʿUdhrī. Mz quotes and explains.

z Mz followed here: our MSS يكون. Mz مُفَاقَصَةً, which seems wrong.

a Mz interprets المُسَالِفِ: — المعنى المُخالِص مأخوذ من السُلافة وهي من الخمر أخْلَصُها وأفْضَلُها.

b Added conjecturally.

c See *ante*, No. XLIV. v. 27 (where يَنْطِقْنَ for يَنْبِذْنَ).

d Mz, Bm, V all have فَكانَ; our MSS and Cairo print وَكانَ.

غيره المَنَاصِفِ: والنَوَاصِف والمَنَاصِف جميعاً الخَدَم الواحد المِنْصَفُ ونَاصِفَةٌ ونَصِيفٌ وقد نَصَفَهُ يَنْصُفُـهُ اذا خَدَمَهُ. وتُبُنِّيَ اي ضَرَبُوا أَبْنِيَتَهُم. وجِئْنَ اليهم يعني الظَّعَائِنَ ❖

١٠ تَنَزَّلْنَ عَنْ دَوْمٍ تَهِفُّ مُتُونُهُ مُزَيَّنَـةٍ أَكْنَافُهَا بِالزَّخَارِفِ

الدَوْم ههنا الرِحالُ. وتَهِفُّ تَبْرُقُ. والزخارف ما تُزَيَّنُ بِهِ وتُنَقَّشُ: هذا قول ابي عكرمة. ويقال الدَوْم ههنا الهَوادِجُ: والدَوْم شَجَرُ المُقْـلِ ايضاً. وتَهِفُّ تَخِفُّ وتَخْفِقُ من الرِيحِ. والزخارف العُهُون والنُقُوش ❖

١١ [e] بِوُدِّكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَذَ الأَقْوَامَ رِيحُ أُطَائِفِ

ويروى عَلَى أَنْ تَرَكْتُهُمْ. قال وأَشْجَذَ آذَى. قال بِوَدِّكِ اي بِشَهْوَتِكِ. يقال أَشْجَذَهُ يُشْجِذُهُ إِشْجَاذًا. وأُطَائِفُ موضع. قال ابو جعفر الرِّوايَةُ أُطَائِفِ بالضَمّ. ويروى بِوُدِّكِ بِضَمّ الواو وكَسْرِ الـدال. ويروى على أَنْ هَجَرْتِهِم بِكَسْرِ التاء. ويروى تَرَكْتِهِم بكسر التاء. قال وأَشْجَذَ اشْتَدَّ عليهم وآذاهم. وأُطَائِفُ جبل في مَهَبِّ الشَمال من قِبَلِ الشَأم. قال وبِوَدِّكِ: يُحَلِّفُهَا بِإِلَاهِهَا الذي يَحْلِفُونَ به: والمعنى بِإِلَاهِكِ كَيْفَ قَوْمِي وكيف وَجَدْتِهِم في مُعَاشَرَتِكِ إِيَّاهُم على أَنَّكِ لهم مُهاجِرَة ❖

١٢ وَكَانَ الرِّفَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ

الرِفاد من المُرافَدَة وهو ان يأتي كُلُّ رجل بطعام: اي لم يَـكُنْ ثَمَّ مِن الرِفـادِ إِلَّا كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ: والمقرَّم المُعَضَّضُ المُؤَثَّرُ فيه. والزعانف القليل من الناس الواحدة زِعْنِفَةٌ: قال الشاعر

[f] أَرِينِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَـكِ إِنَّهُ دَنَا الحِلُّ وَاحْتَلَّ الجَمِيعَ الزَّعَانِفُ

يريد انّ الشَهْرَ الحَرامَ قد قارَبَ خُرُوجُه ودَنَا الحِلُّ فخـافَ الناسُ الغاراتِ: لأَنَّهم لا يُغِيرُونَ في الأَشْهُرِ الحُرُمِ: فلمَّا دَنَا الحِلُّ صارتِ الأَحياءُ القليلةُ وهي الزعانفُ الى الأَحياءِ الكثيرة يَتَّصِلُون بهم مخافةَ ان يُغارَ عليهم. واصل الزِعْنِفَة جناح السَّمَكَةِ الزائد فيها: فشبَّه القليلَ من الناس بذلك. وقولـهُ نُجْعَةً اي انتَجَعُوهم كانوا بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيع لهم: هذا قول ابي عكرمة. وروى ابو جعفر: نُهْبَـةً لِلزَّعَانِفِ: اي يَنْتَهِبُونَ اليهم في الجُهْد ❖

---

[e] Mz, Yak بِوُدِّكَ; Bm, V بِوُدِّكِ. Verse in Yak 1,306,11. Bm and Yak have (copyist's error) هَجَوْتُهُم, and Yak gives the عجز thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحُ أُطَائِفِ. The place is not in Bakrī. Mz تَرَكْتُهُم.

[f] Quoted by Mz: « Prithee, bring forth my weapons: verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ [g] جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْبِسُوا مُجْتَدِيهِمُ لِلَحْمٍ وَأَنْ لَا يَدْرَؤُوا قِدْحَ رَادِفِ

الرادف الذي يجيءُ بعد ما قُسِمَ الجَزُور. ويَدْرَؤُنَ يَدْفَعون يقال دَرَأْتُهُ أَدْرَؤُهُ دَرْءًا. والجـدير الخليق للشَّيْءِ الحَرِيُّ به: يقول اذا جاءَهُم بعد ما يَقْتَسِمُون لم يُخَيِّبُوه فأَعطَوْهُ حَقَّ سَهْمِه على شِدَّةِ ما هم فيه. ومجتديهم الطالب اليهم جَدَاءَهُم اي نَفْعَهم: قال الشاعر

[h] لَقَـلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْذَالِهَا

والرادف الذي يجيء بعد ما قُسِمَ الجزور فيُدْخِلونه معهم. وقال الرادف التابع: فيقول يدفعون عنـهُ بأموالِهم اذا جَنَى جِنَايَةً ❖

١٤ [i] عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى مَشَايِيطُ لِلْأَبْدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد انَّهم ينحَرون غُدْوةً وعَشِيَّةً. والمشاييط النَّحَّـارون وواحد المشاييط مِشْياطٌ. والتوارف من التُّرْفَةِ والدَّعَةِ: اي ليسوا كذلك لَيْسوا أَصحابَ لُزُومٍ للبَيْتِ ولا دَعَةٍ في إغارة وطَلَبِ ثَأْرٍ وكَفٍّ نازلـةٍ وخِدْمَةِ ضَيْفٍ. هذا قول ابي عكرمة. وروى غير ابي جعفر غَيْرَ التَّوَازُفِ: اي لا يَتَخَارَجُون فيما بَيْنَهُم هم أَظْهرُ من ذلك ولكن يَبْذِلُون أموالَهم للنَّاس. مَشاييط نَحَّارون من قولك شَاطَ دَمُهُ اذا انْسَفَكَ وهَلَكَ: وقـال ابو عمرو يقال شاطَ اي احْتَرَقَ وذهَب. والأَبْدان الأَعْضاء وكُلُّ عُضْوٍ بَدَنٌ. والتَّوازُفُ المُخَارَجة مِثْـلٌ ومِثْلٌ وهو التَّنَاهُدُ ❖

١٥ [j] إِذَا يَسَرُوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَايِفِ

يسروا ضربوا بالقِداح واليَسْر المصدر: يقول اذا ضربوا بالقـداح لم يُفْحِشوا ولم يَسْفَهُوا لأَنَّهم لا يريدون بِيَسْرِهم نَفْعَ أَنْفُسِهم انَّما يُطْعِمونَه الناسَ: فالقَرامةُ أَحَبُّ اليهم. وقولهُ يُنْعَى اي يُرْفَع ومن هذا قولهم نُعِيَ فلانٌ وهو ان يُرْفَعَ الذِكْرُ بِمَوْتِه ومنهُ سُبِّي النّاعِي. ويروى يُنْثَى ذِكْرُهـا اي يُتَحَدَّثُ بهِ وذلك بعد ما يَمْضِي الصايفُ لأَنَّهم يضرِبون القِداحَ في أَشَدِّ ما يكون من وقت الشِّتاء فيُعَيَّرُ مَنْ عُيِّرَ

---

g Mz مُسْتَدِيهِمُ (with our reading as *v. l.*) and يَدْفَعُوا. h LA 18, 146, 20: « Small profit in sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles » : poet Mālik b. ʿAjlān al-Khazrajī.

i Mz and Bm بالعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the مجز has عِنْدَ التَّوَارُفِ. Bm marg. has خ النَّوازِفِ, which probably represents this reading.

j Cited in Ḥam 699, 15, with يَبْقَى for يُنْعَى.

بِفعْلِه في الصَّيف اذا أَخْصَبَ الناسُ: يقال فَعَلَ في وقتِ كذا وكذا كذا. وقال الاصمعيّ تَتَّصِلُ لهُ الشَّناعةُ الى الصَّيف إنْ لم يكن ما فعل بِهَيِّنٍ فَيُعَيَّرَ بِوَقْتِهِ ذلك فَقَطْ. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره • والمصايف المَجالِس في الصيف لِأَنَّهم يَبْرُزونَ في الصيف. وروى بعضهم يُنْعَى ذِكْرُها اي يُذْكَر: وانشد لأَبي نُخَيْلَةَ

k أَلَا أَتَتْنَا نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ   رُفِعْتُ مِنْ أَطْمارِ مُسْتَعِدِّ

اي كَلِمَة طَيِّبَة. والأُولَى هي الرواية. ويقال في قوله يُنْعَى ذِكْرُها في المصايف يقولُ اذا أَخْصَبَ الناسُ لم يُذْكَر منهم أَمْرٌ قبيحٌ كان منهم في شِدّة الزمانِ •

١٦ l فَهَلْ تُبْلِغَنِّي دارَ قَوْمِي جَسْرَةٌ   خَنُوفٌ عَلَنْدَى جَلْعَدٌ غيرُ شارِفِ

الخَنُوف التي تُهْوِي بِيَدِها الى وَحْشِيِّها وذلك محمود: قال الأَعْشَى

m وأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفِيَّ وَرَاجَعَتْ   يَداها خِنافًا لَيِّنًا غيرَ أَحْرَدَا

والعَلَنْدَى الوَثِيقة المُجْتَمِعة: يقال للذكَرِ والأُنْثَى عَلَنْدًى وقد يقال للانثى عَلَنْداةٌ. والجَلْعَد شَبِيهَة بها. والشارف الهَرِمَة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسرة طويلة على الارض. وشارف مُسِنّة. والجَلْعَد الغليظة. والجمع جَلاعِدُ والذكَرُ n جُلاعِدٌ •

١٧ o سَدِيسٌ عَلَتْها كَبْرَةٌ أَوْ بُوَيْزِلٌ   جُمالِيَّةٌ فِي مَشْيِها كالتَّقاذُفِ

السديس التي اسْتَوْفَتْ سَبْعَ سِنِينَ يقال للذكرِ والانثى سَدِيسٌ وسَدَسٌ. وقولهُ عَلَتْها كَبْرَةٌ اي مَنْ رآها ظَنَّ أَنَّ لها من السِنِينَ أَكْثَرَ مِمّا لها: كقول أَوْس بن حَجَر

---

[k] LA 20, 209, 12-13 with أَتَتْنِي. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. [l] See Ḥam 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: فَهَلْ تُبْلِغَنِّيهِمْ عَلَى البُعْدِ حَسْرَةٌ أَمُونٌ عَلَنْدَى جَلْعَدٌ غيرُ شارِفِ Mz and our MSS have عَلَنْدَى without *tanwīn*, while Bm and V read عَلَنْدًى; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using علندى (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that علندى can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending ى, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads بَكْرَةٌ for جَلْعَدٌ, with latter as *v. l.*; and in commy. explains the reading (لَيِّنَةٌ رَحْبُ العَضُدَيْنِ) حَسُوفُ اليَدَيْنِ. [m] V. 9 of al-Aʿshā's poem in praise of the Prophet; LA 10, 446,8, where صدر thus: أَحَذَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجاءَ وَرَاجَعَتْ: Mz cites with this reading; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū ʿAmr. [n] Our MSS read جلعادٌ which is not in the Lex. Mz جُلَاعِدٌ, which is in LA 4,102,6. [o] Bm وبُوَيْزِلٌ, with أَوْ as *v. l.*

[p] تُشْبِهُ نَابًا وَهْيَ إِفِي السِّنِّ بَكْرَةٌ   كُمَيْتٌ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ فَهْيَ شَارِفُ

وقول ذي الرُّمَّة

[q] خِدَبٌّ الشَّوَى لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِفٍ   أَنِ ٱخْضَرَّ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهْ

اي هو بازِل في سِنِّ مُخلِفٍ: والمُخلِف أكبرُ من البازِل بِسَنَةٍ وَبِسَنَتَيْنِ وبِثلاثٍ. والجُماليَّة المشبَّهة بخَلْق الجَمَل. وقولهُ في مَشْيِها كالتَّقاذُفِ اي تُدافِعُ بِمُقَدَّمِها فكأنَّها تَزُجُّ بنَفْسِها زَجًّا : هذا قول ابي عكرمة. وقال ابو جعفر اراد تَقاذُفٌ ثُمَّ أَدْخَلَ الكافَ: قال وانَّما تفعَل ذلك من نَشاطِها. قال والبازِل التي قد طلَع نابُها وهو آخِرُ الأَسْنان نَباتًا: وهو من ذوات الحافِر القارِحُ ومن [r] الغَنَم الصالِغُ ❖

LI وقال مُرَقِّشٌ الأَكْبَرُ ايضًا

١ [s] مَا قُلْتُ هَيَّجَ عَيْنَهُ لِبُكَائِهَا   مَحْسُورَةً بَاتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

المحسورة المُعْيِيَة يقال قد حُسِرَ البعيرُ اذا أَعْيا وأَحْسَرَهُ صاحِبُه. والإغْفاء مصدر أَغْفَى يقال أَغْفَى يُغْفِي إِغْفاءً. ومحسورةً قد حَسَرَها البُكاء ❖

٢ [t] فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ   مَا بَيْنَ مُصْبَحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كأنَّ الباعِثَ لِدَمْعِها فلفلٌ ذُرَّ في عَيْنِه فهو يَبْكِي مُصْبِحًا ومُمْسِيًا ❖

٣ [u] سَفَهًا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةَ بَعْدَمَا   حَالَتْ قُرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا

٤ [v] وَٱحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَثِيبِ وَأَهْلُهَا   فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا

---

p LA 11, 74, 13 with different صدر: — نَجَاةٌ مِنَ الْهُوجِ الْمَرَاسِيلِ هِمَّةٌ , and no poet's name. In Aus's Dīw. 23, 17 the verse runs thus : عَلَاةٍ مِنَ النُّوقِ الْمَرَاسِيلِ وَهْمَةٍ   نَجَاةٍ عَلَتْهَا الخ

q So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlıf* (see explanation in text)». For the idiom لَمْ يَعْدُ أَنْ see Gloss. to Ṭabarī *s. v.* عدا.

r Mz (who copies) reads البَقَر ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

s Mz قُلْتُ (ويروى ما قُلْتَ بفتح التاء كأنَّهُ يُخاطِبُ صاحِبًا له). Bm قُلْتَ , and so probably V. (V بانَتْ , clearly a copyist's error).

t Mz commy. mentions في جَفْنِها as *v. l.* for في عَيْنِهِ.

u Bm سَفَهٌ. Mz, V ذُرَى (for قُرَى).

v Yak 4, 239, foot, says that الكثيب is a village in al-Baḥrain belonging to Muḥārib, a division of ʿAbd al-Qais ; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكِ رُبَّتَ حُرَّةٍ   خَوْدٍ كَرِيمَـةِ حَيِّهَا وَنِسَائِهَـا

يقال رُبَّمَا ورُبَّتَما ورُبَمَا ❖

٦ قَدْ بِتُّ مَالِكَهَا وَشَارِبَ رَيَّةٍ   قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسِبَائِهَا

اراد بالرَّيَّة الخَمر. وقولهُ قبل الصباح اي قبل ان تَعذُلَه العُذَّالُ. والسِباء اشتراء الخمر يقال سَبَأْتُ الخَمرَ سَبْئاً وسِبَاءً اذا اشْتَرَيْتَها فهي سَبِيئَة: وانّما قال بسبائهـا يريد انَّهُ اشتراها ولم يَشرَبْ مع قومٍ اشتَرَوْها دونه. قال الاصمعيّ: يقال لِلداخل على القوم يأكُل طَعاماً لم يُدعَ اليهِ وارِشٌ وهو الذي تُسَمِّيهِ العامَّةُ الطُفَيْلِيّ: ويقال للداخل على القوم في شرابهم ولم يُدعَ اليهِ واغِلٌ: ويقال للشراب الذي يشرَبُهُ الواغلُ الوَغْل: قال امرؤ القيس

[v]فَالْيَوْمَ فَأَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   إِثْماً مِنَ اللهِ وَلَا وَاغِـلِ

وقال مِسْكِينٌ الدارِميّ

[w]إِنْ أَكُ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ الـــــوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي البَعِـيرْ

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره: قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعِيرِهِ: يعني لِعِيرِ الشَّرْبِ [x] ❖

٧ وَمُغِيرَةٍ نَسْجَ الْجَنُوبِ شَهِدْتُهَا   تَمْضِي سَوَابِقُهَا عَلَى غُلَوَائِهَـا

غُلَوَاؤها ارتِفاعُها. المُغِيرة القوم يُغيرون. [y] وقولهُ نَسجَ الجَنُوبِ اي هم مُجتَمِعون كما تَجمَعُ الجَنُوبُ قِطَعَ السَحابِ من أُفُقِ السَماء. وغُلَوَاؤُها ارتفاعها يقال شَبَّتِ الجارِيَةُ على غُلَوَائِها اي على ارتفاعها وحُسْنِ شبابها: ومنهُ قول الشاعر * [z] رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمُ * اي ارتفع بها: ومنهُ قول عُبَيدالله بن قَيس الرُقَيَّات

[a] لَمْ تَلْتَفِتْ لِلِدَاتِهَا   وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عُبَيدة: قولهُ نَسجَ الجَنُوبِ اي تَمُرُّ هذه المُغِيرةُ مثل مَرِّ الريحِ: كذا رواها ابو عكرمة: ورواها

[v] Dîwân, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبْ.

[w] LA *ut supra*, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamî'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz cites both these passages, and generally copies Anbârî here.

[x] Mz adds: — وهم الذين أشاروه ونقلوه: واللام من قوله لِعيره متعلقة بقوله قبل الصباح كانهُ اراد فعلتُ ذلك قبل إصباح العِيرِ اي تكلّفتُ شُرْبَه ليلًا.

[y] In Naq 438, 15 سابِغاتٌ كَنَسْجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الحِبَابَا is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

[z] LA 19, 370, 12, and Lane 2287 *c*, lines 2-3. *Cf. ante*, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

[a] Dîwân, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA *l. c*, line 14.

ابو جعفر نَسْجَ الجَنُوبِ كذلك:ورواها غيرُهما : سَحَّ الجَنُوبِ: اي كمَطَرِ الجنوبِ اي عَدْوُ هذه المُغِيرةِ كَسَحِّ مطرِ الجنوبِ ❖

٨ [b] بِمَحَالَةٍ تَقِصُ الذُّبَابَ بِطَرْفِهَا خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا

المُحالة الشديدةُ المَحالِ والمَحال فَقارُ الصُلْبِ الواحدة مَحالة.وتَقِصُ الذُّبابَ تَقْتُله بِطَرْفِهـا اذا دَنَا من عينِها ضَرَبَتْهُ بِجَفْنِها فتقتُله.والمَعاقِم الفُصُوص وهي المَفاصِل: قال الاصمعي* [c] يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ * اي من مَفصِله الذي يُفصَلُ منهُ كما يُحَزُّ العَظْمُ من المَفصِلِ.وقولهُ على مُطَوَائِها اي كانَتْ تَمَطَّتْ فخُلِقَتْ على ذلك:كقول الجَعْدِيِّ يصف فرساً

[d] خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمِ

وقال غيره مُطَوَاءها شِدّتها وطُولُها ❖

٩ كَسَبِيبَةِ السِّيَرَاءِ ذَاتِ عُلَالَـةٍ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةَ غِبِّ لِقَائِهَا

السبيبة الشُقّة وجمعها سَبائِبُ.والسِيَرَاء من ثِياب اليَمَنِ: شبّهها بالسِيَراء لِلَطافتها في خَلْقِها ولِينِها : يعني [e] ناقته . ويقال بَلْ رجع الى صِفَة المرأة . والعُلالة بَقِيّـة اي نَجِدُ عندها بَقِيَّةً من السَيْرِ : كقول ربيعة بن مقروم

[f] وَإِذَا تُعُلِّلَ بِالسِّيَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ نَائِلَـهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلِ

هذا قول ابي عكرمة والسِيَراء ضَرْبٌ من الإِبْرَيْسَمِ: ويقال السيراء الذَهَب.وعُلالة بَقِيَّةُ جَرْيٍ.وغَداةَ غِبِّ لِقائِها اي بعد لِقائِها ❖

١٠ هَلَّا سَأَلْتِ بِنَا فَوَارِسَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعُهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ [g] وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لِوَائِهَا

---

b Mz بِطِمِرَّةٍ . Bm marg. has بِمَحَالَةٍ خ .

c LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2,918, and Lane, 2403*b*. Poet az-Zubair b. al-ʿAwwām, or ʿAbdallāh b. Jaʿfar b. Abī Ṭalib. d LA 5, 413, 9, and Lane 1237 *a*.

e Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

f Cited by Mz : render : « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (*i. e.* his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نائلها ; Mz has نائِلَهُ . g Bm notes يُضْرَب الحصى مَثَلًا لِكَثْرةِ عددِ القَبِيلِ .

LII وقال مُرَقّش الاكبر أيضا[h]

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقّش الاكبر في غَزْوَة المُجالِد بن الرَّيّان بن يَثْرِبِيّ بن مالك بن شَيْبانَ بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابَة التي أصاب فيها بني تَغْلِبَ حين قَتَلَ أُسامَةَ بن تَيْم بن مالك بن بَكْرٍ: وكان بنو عامِرِ بن ذُهْلٍ أَسْرَعَ بَكْرِ بن وائِلٍ إجابَةً له: فقال المرقّش:

١ أَتَتْنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ[i] فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرْ

ابو عكرمة: فَجَلَّتْ: وروى غيره فَجَلَّى. واللِسان ههنا الرِسالة: وانشد

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَ مِنِّي[j] فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَكْمِ

وجَلَّتْ كَشَفَتْ: يقال قد جَلَا القومُ وجَلُوا عن دِيارِهم اذا خَرَجُوا منها. وقولُهُ عن بَصَرْ اي كَشَفَتِ العَمَى

٢ بِأَنَّ بَنِي الْوَخْمِ[k] سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْءِ نُجُومِ السَّحَرْ

بنو الوَخْمِ بنو عامر بن ذُهْل بن ثعلبة.[l] وقال الاصمعيّ انّما خصّ نجومَ السحر لان النجومَ التي تطلُع في آخر الليل كِبارُ النجوم ودَرارِيُّها وهي المُضِيئةُ منها: قال الشاعرُ * يَزِينُ الدَّرَارِيُّ فِيهَا النُّجُوماَ[m] *: كذا أنشده ابو عكرمة يَزِين الدَّرارِيُّ. قال ابو جعفر هذا تَصْحِيفٌ وأنشدَني البيت كُلّه وهو لِرَبِيعَةَ بن مقروم الضَّبّيّ يصف شَرائِعَ ماء صافِيَة

طَوَامِيَ خُضْرًا كَلَوْنِ السَّمَاءِ[m] يَرَيْنَ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُوماَ

يصف حَمِيرًا وَرَدَتْ هذه الشرائعَ الطوامِيَ: ونَصَبَ ابو جعفر النُّجُومَ على التَّرْجَمَةِ عن الدَّرارِيِّ: وسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عنهُ فرواهُ كما رواهُ ابو جعفر وفسّره كما فسّره: وقال تَرَى الحَمِيرُ النجومَ الدرارِيَّ في هذا الماء لِصفائه: قال ومثله قول العجّاج

---

h Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

i Agh. فَجَلَّى. LA 17,270,14 has the عجز thus: أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكُرْ; Khiz. 2,139,1 as our text.

j See al-Ḥuṭai'ah, Dīw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ, and so Mz cites it); LA 17, 270, 16 as our text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَاتَ, and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me; and would that it were hidden away in the belly of a sack ! »

k Agh. الرَّخْمِ (doubtless a corruption).

l Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'ī's.

m,m See *ante*, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

[n] تَخَالُ فِيهِ الكَوْكَبَ الزُّهَّارَا ‏ ‏ ‏ لُؤْلُؤَةً فِي المَاءِ أَوْ مِسْمَارَا

قال ثعلب عنى المَسامِيرَ التي تُجْعَل على الحِقاقِ والمَصاحِفِ ❖

٣ [o] بِكُلِّ نَسُولِ السُّرَى نَهْدَةٍ ‏ ‏ ‏ وَكُلِّ كُمَيْتٍ طُوَالٍ أَغَرّْ

النَّسُول السريعة السَّيْرِ . والسُّرَى السير بالليل . والنهدة الضَّخْمَة . ويروى بِكُلِّ خَنُوفِ السُّرَى . ويروى بِكُلِّ خَبُوبِ السُّرَى . وقال خَنُوفُ السُّرَى اي خَفيفَةٌ لَيِّنَةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ بِالسَّيْرِ . ويروى طُوَالٍ طِمِرّْ : وطِمِرٌّ شديدُ الوَثْبِ ❖

٤ [p] فَمَا شَعَرَ الحَيُّ حَتَّى رَأَوْا ‏ ‏ ‏ بَيَاضَ القَوَانِسِ فَوْقَ الغُرَرْ

قال ابو جعفر الغُرَر السادَةُ من الرجال . ويروى بَرِيقَ القَوَانِسِ . ويقال الغُرَرُ الوُجوه والقوانس أَعْلَى البَيْضِ . ويروى فَوْقَ العُذَرْ : والعُذَر شعرُ العُرْفِ والناصيَةِ ❖

٥ [q] فَأَقْبَلْنَهُمْ ثُمَّ أَدْبَرْنَهُمْ ‏ ‏ ‏ فَأَصْدَرْنَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرْ

٦ [r] فَيَا رُبَّ شِلْوٍ تَخَطَّرْنَهُ ‏ ‏ ‏ كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أَوْ مَكَرّْ

المَزْحَف الموضع الذي يُزْحَفُ فيه للقِتال . والمَكَرُّ حيث يَكُرُّ بَعْضُهم على بعض . قال وتَخَطَّرْنَهُ [s] اسْتَلَبْنَهُ : هذا قول ابي عكرمة . غيره : تَخَطَّرْنَهُ جاوَزْنَهُ وخَلَّفْنَهُ . والشِلْوُ بَقِيَّةُ الجَسَدِ ❖

٧ [t] وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ ‏ ‏ ‏ كَقِشْرِ القَتَادَةِ غِبَّ المَطَرْ

الشاصِي الرافِعُ رِجْلَهُ . واذا أَصابَ المطر القَتادَ انْتَفَخَتْ قُشُوره وارْتَفَعَتْ عن الصَّمِيمِ : فيريد قتيلًا قد انْتَفَخ : هذا قول ابي عكرمة . غيره : الشاصِي الرافع يَدَيْه ورِجْلَيْه وغِبَّ المطر بَعْدَهُ . يقول كَأَنَّ جِلْدَهُ لِحَاءُ قتادةٍ ❖

٨ [u] وَكَائِنْ بِجَمْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ ‏ ‏ ‏ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهُهُ قَدْ عُفِرْ

---

n See *ante, loc. cit.*

o Agh. جنوب (read خَبُوبِ).

p Agh. بَرِيقَ.

q Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتُهُمْ الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm وَأَصْدَرْتُهُمْ (and Agh also و).

r Bm, Agh تَخَطَّرْتُهُ.

s So Mz, Bm, and V; our MSS أَسْلَبْنَهُ. This explanation assumes that تَخَطَّرَ is equivalent in meaning to تَخَطَّفَ, which is not supported by the Lexx.

t Agh omits.

u So Bakrī 245, 11. Agh بنجران on p. 193, but بجمران on p. 192, foot. Mz, V بِجُمْرانَ, Bm بحُمْرانَ Mz مُزْحَفٍ with مُزْعَفٍ as *v. l.*; Agh مُرْعَفٍ.

الْمُزْعَف المقتول [v] غَفْلَةً. وجُمْرانُ موضع في بِلاد الرِّباب: ويقال هو ماء. وقولهُ قد عُفِرْ اي جُرَّ في العَفَر وهو التُّراب: ومن هذا قولهم عَفَّرْتُ وَجْهِي لِلّهِ اذا جعَل وجهَه في التراب: ومن هذا سُمِّيت الظِباء العُفْر لأنَّ لَوْنَها يُشْبِهُ العَفَرَ ❖

LIII [w] وقال مُرَقِّشُ الأَكْبَرُ ايضًا

١ [x] هَلْ يَرْجِعَنْ لِي لِمَّتِي إنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خِضَابُهَا
٢ رَأَتْ أُقْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنَّ صُوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِبَياضِهِ بالأُقحوان. واصل الخَطيطة ارضٌ لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ: شبَّه رأسهُ بالخطيطة لأَنَّهُ لا شَعَرَ عليهِ كالخطيطة لا نَبْتَ فيها إذْ فَقَدَتِ المطرَ: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره شبَّه صَلَعَتَهُ بالخطيطة لأَنَّهُ لا نبت فيها ❖

٣ [y] فَإِنْ يَظْعَنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تُرَى بِهِ لِمَّتِي لَمْ يُرْمَ عَنْهَا غُرَابُهَا

شبَّه سَوادَ شَعَرِه بالغُراب. قال الاصمعيّ: الوَفْرَة من الشعر ما كان الى شَحْمَةِ الأُذُنِ: فإذا طالت فألَمَّتْ بالمَنكِب فهي لِمَّةٌ والجمع اللِمَمُ: فاذا زادت على اللِمَّةِ فهي جُمَّةٌ. وهذا مَثَلٌ اراد سواد شَعَرِه [z] ❖
وقال ابو عكرمة:

LIV وقال مُرَقِّش الأكبر أيضًا

واسمه عَوف بن سَعْد ويقال رَبيعة بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة: كذا قال ابو عكرمة. [a] وقال قبل هذا الموضع هو عمرو بن سعد: وهو عَمُّ الاصغر والاصغر عمّ طَرَفَة بن العبد. قال واسم الاصغر عمرو بن حَرْمَلة بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة: والاكبر صاحبُ أَسماء والاصغر صاحب فاطمة ❖ يَرْثِي ابن عمّه ثعلبةَ بن عوف بن مالك بن ضبيعة: وقَتَلَه بنو تَغْلِبَ قتله مُهَلْهِلٌ في حَرْبِهِم تِلْكَ في ناحية

[v] Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have غَفْلَةً, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَزْعَفَهُ in LA 11, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading عَبْطَةً, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غفلة.

[w] This piece in BQut. 104, 5-7.

[x] BQut فَهَلْ and الْمَمَاتِ (for الْمَشِيبِ).

[y] BQut and Bm تُرَى, Mz and V تَرَى.

[z] Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, *post*).

[a] See *ante*, No. XLV.

التَغْلَبيّيْنِ وكان معهُ مرقّشٌ فأفْلَتَ : ثمّ انّهُ بَعْدُ طَلَبَ بِدَمِ ثعلبةَ فقتَل رجلًا من تغلب يقال لهُ عمرو بن عوف فقال

أَبَأْتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الخُشَامِ [b][عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ فَزَاحَ الوَهَلْ
دَمًا بِدَمٍ وَتُعَفَّى الكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الأَوَّلِينَ المَهَلْ]

١ [c]هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَّمْ

كذا انشده ابو عكرمة ناطقًا بالنصب. ابو جعفر قال أنشده ابو عمرو الشَّيْبانيّ رَفْعًا : قال وروى الاصمعيّ : لَوْ أَنَّ حَيًّا مَنْ بِهَا كَلَّمْ ❖

٢ [d]أَلدَّارُ قَفْرٌ وَّالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ

رَقَّشَ زَيَّنَ وَحَسَّنَ : يعني آثارَ الرياحِ في الديار ❖

٣ [e]دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَتْ قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤُهَا يَسْجُمْ
٤ [f]أَضْحَتْ خَلَاءً نَبْتُهَا ثَئِدٌ نَوَّرَ فِيهَا زَهْوُهُ فَاعْتَمّْ

الثَئِد النَدِي يقال ثَئِدَ يَثْأَدُ ثَأَدًا اذا نَدِيَ والثَّأْد النَدَى : قال النابغة

[g]رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ ضَرْبُ الوَلِيدَةِ بِالمِسْحَاةِ فِي الثَّأَدِ

وزَهْوُه لَوْنُه من أَحْمَرَ وأَصفر وأبيض. واعْتَمّ كَثُرَ واسْتَدَّ خَصاصُهُ : هذا قول ابي عكرمة. ابو عمرو رَوَى : زَهْرُهُ وَاعْتَمّْ. ويروى : زاهِرٌ وَاعْتَمّْ ❖

٥ [h]بَلْ هَلْ شَجَتْكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةً كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمْ

---

b See *post*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

c Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Aṣma'ī* (not al-Mufaḍḍal) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8,195,3,5, has vv. 1 and 2. Mz رَسْمًا ناطِقًا . V (*sic*) لَوْ أَنَّ رَسْمٌ ناطِقًا . LA بِكَلِمْ . BQut لَوْ أَنَّ حَيًّا ناطِقًا . The metre is *sarī'*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into – –, ⏑ ⏑ – instead of the usual – ⏑ –. There are some irregularities, which are perhaps not original : see against each verse *in loco*. d Agh وَالدَّارُ وَحْشٌ , and so Khiz. 3, 515 ; LA as our text. e In commy. Mz reads دَارٌ لِأَسْمَاءَ .

f Mz, Bm وَاعْتَمّْ . Bm زَهْرُهُ . g Mu'all. 4. h V النَّفْسُ (for الظُّعْنُ). Agh كَأَنَّهَا النَّخِيلُ .

ويروى [i] [كَأَنَّها] النَّخِيلُ. وملهم موضع. والشَّجَا الحُزْنُ يقال: شَجَاهُ اذا حَزَنَهُ يَشْجُوه شَجْوًا : واذا غَصَّ بالشيء قيل شَجِيَ يَشْجَى شَجًى مقصور. والظُّعْن النساء بِهَوَادِجِهِنَّ. وملهم ارض من ارض اليمامة ويقال البَحْرَيْنِ كثيرةُ النَّخلِ ❊

٦ [j] أَلنَّشْرُ مِسْكٌ وَّالْوُجُوهُ دَنَا ... نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمْ

النشر الريح يقول رِيحُهُنَّ كالمسك كقول الآخر

وَكَأَنَّمَا رِيحُ القَرَنْفُلِ نَشْرُهَا ... أَوْ حَنْوَةٌ وَخَطَتْ خُزَامَى حَوْمَلِ

وكقول الآخر

[k] أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا ... وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطَيَّبِ

والعَنَم شَجَرٌ أَحْمَرُ شُبِّهَ حُمْرَةَ الحِنَّاء به. وروى ابو جعفر: وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ. وقال هي رواية ابي عمرو: وقال العَنَم شيءٌ أَحْمَرُ يَنْبُتُ في شجرِ السَّمُرِ وليس منها: ويقال العنم شيءٌ ينبت بالحجاز يَلْتَوِي على الشَّجَرِ وهو أَخْضَرُ تَغْشَاهُ حُمْرَةٌ كَأَنَّهُ أَطراف الأصابع ❊

٧ [l] لَمْ يُشْجِ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إِنْ ... لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكُ فِي تَغْلَمْ

ابو عكرمة تَغْلَمُ موضع. غيره: لم يُشْجِنِي لم يَحْزُنِّي. وتغلم اسم ارض. وقال الاصمعيّ: سَمِعْتُ شَيْخًا من بكر بن وَائِل يُنْشِدُ: لَمْ يَشْجُنِي مِنَ الحَوَادِثِ ❊

٨ [m] ثَعْلَبُ ضَرَّابَ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمْ

ثَعْلَبٌ اسم رجل ولم يُرِدْ ثعلبة. والقوانس أَوْساطُ الرُّؤُوس الواحد قَوْنَسٌ وهو من الفَرَسِ عُظَيْمٌ تحت الناصية في وَسَطِ الرأس قال الشاعر

[n] إِضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ... ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ

---

i This should be added (from Agh) to adjust the metre.

j Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الأَكُفِّ.

k I.Q. Dīw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

l Yak. 1, 856, 23 with المَقْذُوفُ (mentioned by Mz as a *v. l.*). Yak, Mz, V, Bm, يَشْجُ; Cairo print and our MSS يُشْجِ. m V and Cairo print ثَعْلَبَ ضَرَّابَ القَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَّابُ القَوَانِسِ.

n LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation اضْرِبَ; attributed to Ṭarafah: see Ahlw. frag. 12, 3 (p. 185), where بِالسَّيْفِ is printed for بِالسَّوْطِ.

ويروى : ثَعْلَبُ ضَرَّابُ القَوَانِسِ : يَرُدُّه على قوله في البيت الذي قبلهُ إلَّا صاحِبِي . والقَوْنَسُ ايضاً الحَدِيدَةَ الطويلة في وَسَط البَيْضَة : [n] [فاذا لم تكن فيها] تلك الحديدة فالبَيْضة تَرْكٌ : قال لَبِيد

[o] فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالعُرَى ... قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالبَصَلْ

غيره : ثَعْلَبُ يريد ثعلبةَ بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وكان [p] يُلَقَّبُ الخُشَامَ . والقَوْنَسُ الناتِئُ في أعْلَى البَيْضِ بَيْضِ الحديد والقَوْنَس من الراس ما بَيْنَ الأُذُنَيْنِ ❖

٩ [q] فَأَذْهَبْ فِدًى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا ... يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةٌ وَأَدَمْ

قال ابو عكرمة : أَدَمُ جَبَلٌ : يقول لا يَبْقَى إلَّا الجبال كلّ نَفْسٍ تَموت . وروى ابو جعفر وَأَرَمْ وأنكر الدال : وعَرَفَ وَأَدَمْ غيره ايضاً . وَيُرْوَى : لا * يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةٌ وَإِرَمْ * : وقال هما جبلان ويقال هما هَضْبَتانِ ❖

١٠ [r] لَوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِيًا لَنَجَا ... مِنْ يَوْمِهِ المُزَلَّمُ الأَعْصَمْ

المُزَلَّم الوَعِلُ . والاعصم الذي في يَدَيْهِ بياض : ومن هذا قيل فَرَسٌ أَعْصَمُ اذا كان في يديه بياض والاسم العُصْمَة . والمُزَلَّم اللطيف الخَلْق المجتمع من الوُعُول . غيره : المُزَلَّم الوَعْل وانما سُمِّيَ مُزَلَّمًا لِصُغْرِه وخِفَّتِه . والأَعْصَم الذي في وَظِيفَيْهِ خطوطٌ حُمْرٌ وهي العُصْمَة ❖

١١ فِي بَاذِخَاتٍ مِنْ عَمَايَةَ أَوْ ... يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خِيَمْ

الباذِخات الجبال الطِوال : واصل البَذْخ التَّكَبُّر والاِسْتِطالة . وعَمايَةُ جَبَل وخِيَمٌ جبل ❖

١٢ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الأَنُوقِ وَفَوْ ... قَهُ طَوِيلُ المَنْكِبَيْنِ أَشَمّْ

يريد من دون هذا الوَعْلِ بَيْضُ الأَنُوقِ . والأَنُوق الرَخَمَةُ : والرَخَمُ لا تَبِيضُ إلَّا في أَبْعَدِ ما تَقْدِر عليه من الأَمْكِنة : فيريد انّ الرَخَمَة تَقْصُر عن بُلوغِ أَقْصَى هذا الجبل لِطُولِه . وطويل المنكبين يريد جَبَلًا . والأَشَمّ المُشْرِف : ومن هذا قيل للرجل أَشَمُّ اذا ارْتَفَعَتْ أَرْنَبَتُهُ وأَشْرَفَتْ . غيره : قال ابو عمرو ولا تبيض الرَخَمَةُ إلَّا في مكانٍ لا يَراهُ أَحدٌ : قال والأَنُوق طائر غيرُ الرَخَمَةِ ❖

---

[n] Supplied from Mz and Bm. [o] Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3; 19, 21, 1. Aḍdād 57, 4; Mu'arrab قُرْدُمانِيّ. [p] According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed » : see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

[q] Bm إِذْهَبْ. Anbārī read أَدَمْ as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has لَا خَالِدَ إِلَّا شَابَةٌ وَإِرَمْ, and so in V. Bm has إِرَمْ, V أَرَمْ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with شَيْبَةٌ وَإِرَمْ. [r] LA 15, 163, 16. Mz شَيْءٌ for حَيٌّ.

١٣ [s] يُرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّـــا تُنْسِهِ مَنِيَّـةٌ يُهْرَمْ

روى ابو عمرو : يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شاءَ : كذا قال ابو جعفر وقال تُنْسِئْهُ تُؤَخِّرْهُ قال ومن هذا سُمِّيت النَّسِيئَةُ نَسِيئَةً ❖

١٤ [t] فَغَالَهُ رَيْبُ الْحَوَادِثِ حَـــتَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحُـطِمْ

غالَهُ اغتالَهُ . والأَرْياد جمع رَيْد وهي حُيُودٌ في الجبل اي نُتُوءٌ فيه . وحُطِمَ تَكَسَّرَ من قولك حَطَمْتُ الشيءَ : وفلانٌ في مالِه حُطَمَةٌ اذا كانَ يُقِلُّ مالَهُ ويُفَرِّقُه . قال ابو جعفر روى ابو عمرو فَحَطِمْ . وغالَهُ أَهلَكَهُ ويقال في الحَوْضِ غَوائِلُ اي خُرُوقٌ تُهْلِكُ ماءَهُ وتَذْهَبُ به . وأَرْيادُه حُروفُه الواحد رَيْدٌ : قال تَأَبَّطَ شَرًّا

[u] لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُذَرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَّـاقِ

وسمعتُ ابا عكرمة في غيرِ هذا الموضع يقول : الرَّيْد الشِمراخ الأَعْلَى من الجَبَل ❖

١٥ [v] لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَـمْ

قال الاصمعيّ : اراد لَيْسَ على فَوْتِ طولِ الحياة نَدَمٌ . وقوله * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمْ * يقول مَنْ عَمِلَ شَيْئًا وَجَدَهُ . ووَراءَ ههنا أَمامَ [وهو] من الأَضداد : قال الله جلّ ذكره : [x] وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ : اي من أَمامِه : وقال الشاعر

[y] أَيَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

اي أَمامِي . قال ابو عُبَيْدة ومنهُ قول الله عزّ ذكره : [z] وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ : اي أَمامَهم : هـذا قول ابي عكرمة . وقال غيره * وَمِنْ وراءِ المرءِ ما يعلم * : اي الهَرَمُ والكِبَرُ والضُعْف وكَثْرَةُ العِلَل ❖

١٦ [a] يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ لُودٌ وَكُـلُّ أَبٍ يَيْتَمْ

رواها ابو جعفر وكُلُّ ذِي أَبٍ يَيْتَمْ ويُرْوَى ويُولَدُ مَوْلُودٌ ❖

---

[s] Bm يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شاءَ . The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِهِ : our MSS, V, and Cairo print have تُنْسِئْهُ . For another example of the loss of the *hamzah* see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسَنِي in Agh 21, 100, 1). [t] Bm and V فَحَطِمْ . [u] *Ante*, No. I, v. 7.

[v] LA 20, 269, 18; Aḍdād 44, 1. [x] Qur. 14, 20.

[y] LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي ; poet سَوَّارُ بن المُضَرَّب . [z] Qur. 18, 78.

[a] Bm and V ذِي أَبٍ (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but the commy. shows that Abū ʿIkrimah omitted ذِي , and so Mz's text).

١٧ [b] وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِدْنَ غِنًى   ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يَعْقَمْ

روى ابو جعفر [c] عناء. ورُوِيَ مَنْ يُعْقَمْ. ويروى غناء. وقولهُ يَعْقَمْ يقال عَقِمَتِ المرأةُ اذا لم تَحْمِلْ: قال الأَصْمَعِيّ وابو عبيدة: عُقِمَتْ بالضمّ لا غيرُ فهي معقومة وعَقِيمٌ ❖

١٨ [d] مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ   مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغِمْ

مُرْغِم يُرْغِمُ عَدُوَّهُ. وروى ابو جعفر مُغْرِمْ: قال ومن روى مُرْغِم [e] [فقــد صَحَّف]. يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغِمُ عَدُوَّه ❖

١٩ مُقَابِلٌ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْ   غُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوْءَمْ

النِكْس الضعيف وجمع النِكْس أَنْكاسٌ: واصل ذلك في السَهْم يَفْسُد فيُقْلَب فيُجْعَل النَصْلُ في موضع الفُوقِ ويُجْعَل الفُوقُ في موضع النصل. والتَوْءَم يكون ضَعِيفاً يُقارِنُ آخَرَ في بَطْنِ أُمّه فيَخْرُج ضاوِيًا: يقال تَوْءَم للواحد وتَوْءَمانِ للاِثْنَيْنِ وتُؤَامٌ للجمع وتَوْءَمُونَ: وانشد الاصمعي

[f] تَقُولُ لِي وَدَمْعُهَا تُؤَامُ   كَالدُّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ   عَلَى الَّذِينَ ٱحْتَمَلُوا السَّلَامُ

غيره: لم يُزاحِمْه أَحَدٌ في الرَحِم فيكونَ ضَئِيلًا. ومُقابَلٌ كريم الأَبَوَيْنِ: والمُــذَرَّعُ الكريم الأُمّ اللئيم الأَبِ: والهَجِين الذي أُمّه أَمَةٌ وابوه عَرَبِيٌّ. والغُلْفُ يريد غَلْفاءَ وسَلَمَةَ عَمَّيِ امرئ القيس. والنِكْس اللئيم. وروايةُ ابي عمرو وَالغُلْفِ وروايةُ الاصمعيّ العُلْفِ. قال ابو جعفر من رَوَى الغُلْف اراد وَلَدَ غَلْفاءَ مَعدِيكَرِبَ: ومن رواهُ العُلْف اراد وَلَدَ [g] عِلافٍ من قُضاعَةَ ❖

٢٠ [h] حَارَبَ وَٱسْتَغْوَى قَرَاضِبَةً   لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَــازُ نَعَمْ

اسْتَغْوَى اسْتَدْعَى. والقراضبة الذين لا مالَ لهم الواحد قُرْضُوبٌ: هذا قول ابي عكرمة. وقــال غيره استغوى استَنْصَرَ. وقراضبة فُقَرَاء والواحد قِرْضابٌ. ويقال القِرْضاب اللِّصُّ ❖

b Mz, Bm يُعْقَمْ; V يَعْقَمْ with معًا.

c With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mutaqārib* metre.

d Bm has variant in marg. (اي مَوْتُور) مُرْغَمْ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). e Added conjecturally. f LA 14, 328, 5, with *vv. ll.*; *ante*, p. 266, 8. g See LA 11, 162, 19. العَوَاتِكُ is explained LA 12, 350 ff.

h V اِسْتَغْوَى, and Bm both readings with معًا.

٢١ [h] بِيضٌ مَصَالِيتٌ وُجُوهُهُمُ لَيْسَتْ مِيَاهُ بِحَارِهِمْ بِعُمُمْ

المصاليت المُنْصَلِتُون اي المُتَجَرِّدون في أُمُورهم: يقال انْصَلَتَ في أَمْرِه اذا جَدَّ فيه وشَمَّرَ له. والعُمُم الكثيرة واحدها عَمِيمٌ. ويروى بِغُمَمْ: الواحدة غُمَّة: وهو من الكثرة: هذا قول ابي عكرمة. ورواها ابو جعفر بِغُمُمْ اي لَيْسَتْ غَائِرَة هي ظاهِرَة: يقال ماءٌ غَمِيمٌ اذا لم يكن ظاهِرًا. ومن رواهُ بالعَيْن فقد هَجاهُم. ويقال رجلٌ صَلْتُ الجَبِينِ بارِزٌ عنهُ الشَّعَرُ: والانصِلات الانجِراد في السَّيْر ❖

٢٢ [i] فَانْقَضَّ مِثْلَ الصَّقْرِ يَقْدُمُـهُ جَيْشٌ كَغُلَّانِ الشُّرَيْفِ لِهَمْ

اللِّهَمْ الكثير. والغُلَّان جمع غالٍ وهي أَوْدِيَة فيها شَجَرٌ واللِّهَمّ عند الاصمعيّ الذي يَلْتَهِمُ كُلَّ ما مَرَّ بِهِ لكثرته وعِزَّتِه. ويروى: الشُّرَيْفِ بُهَمْ. والغُلَّان شَجَرٌ مُلْتَفٌّ يَنْغَلُّ الماءُ في أُصولِه والواحد غالٌ. والشُّرَيْف مكان. وبُهَمٌ شُجْعَانٌ الواحد بُهْمَة. قال [j] والشُّرَيْف عن يَسارِ وادٍ بِنَجْدٍ يقال لـهُ التَّسْرِير وعن يمينه الشَّرَفُ. قال ابو عمرو الغُلَّان أَوْدية فيها طَلْحٌ ❖

٢٣ [k] إِنْ يَغْضَبُوا يَغْضَبْ لِذَاكَ كَمَا يَنْسَلُّ مِنْ خِرْشَائِـهِ الأَرْقَمْ

الخِرْشاء جِلد الحَيَّة. والارقم الحيَّة. قال ابو جعفر يَغْضَبْ يعني الرئيس المَمدوح. غـيره: قِشْرُ كُلِّ شيءٍ خِرْشاؤه: قال وكُلّ مُنْتَفِخٍ أَجْوَفَ فيه خُرُوق فهو خِرْشاء ❖

٢٤ [l] فَنَحْنُ أَخْوَالُكَ عَمْرَكَ وَالْـ ـخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرَمْ

عَمْرَكَ يَحْلِفُ بِعُمْرِه وهو مفتوح الراء بِلا لامٍ: فاذا دَخَلَتْهُ اللام ضُمَّت راؤه يقال عَمْرَكَ ولَعَمْرُكَ ❖

٢٥ [m] لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسْبُ الخَنَا وَنَهْكَةُ المَحْرَمْ

---

h Mz بِغُمَمْ with marg. يروى بُغَمْ (بِيُغَمْ sic : read) جمع بُغْمَة وهي الجُرْعَة. Bm بِغُمُمْ with مَعًا, and بِعَمَمْ in marg. as *v. l.* V بِعُمَمْ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

i Mz يَتْبَعهُ (with ويروى يَقْدُمُهُ), and بُهَمْ (with لِهَمْ *v. l.* in commy.).

j See Bakrī 204, for التَّسْرِير, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. k V تَغْضَبْ. V عَنْ.

l So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَعاطِفٌ with our text as *v. l.* قوله: فنحن أَخْوَالُكَ دُونَكَ: يقول يَجْمَعُنا وإِيَّاكَ الأَسْبابُ بالمُوانَسَةِ والإِصْطِفاء والأَنْساب بالتمازُج والإِشْتِباك: ثم قال والخال لهُ مَعاظِمُ وحُرَمٌ: يريد والوِلاء بالنَّسَبِ ليس كالولاء بالسَّبَب وإِنْ كُنَّا جمعنا بَيْنَ الأَمْرَيْن.

m Mz, V, and our MSS have الخَنَاء with *hamz*, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the *K. al-Maqṣūr wa-l-Mamdūd* of Ibn Wallād. Bm has كَسْبُ الخَبِيثِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv. 18 and 21. Agh 5,189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْتُ كَأَقْوَامٍ خَلَائِقُهُمْ نَثُّ أَحادِيثٍ وَهَتْكُ حُرَمْ

الخنا الفساد: يقول لا نَهْجُو الناسَ لِيُعْطُونا. وروى الاصمعيّ أَكْلُ الخَبِيثِ ❖

٢٦ إِنْ يُخْصِبُوا يَعْيَوْا بِخِصْبِهِمُ   أَوْ يُجْدِبُوا فَهُمْ بِــهِ أَلأَمْ

بِهِ اراد فيه. وروى الاصمعيّ فَهُمْ بِذَاكَ أَذَمْ ❖

٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي   بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمْ

تَرْتَمْ تَأْكُل. يقول في الجَدْبِ تدخُل الطيرُ الى بيوت القوم. قولهُ ترتمّ إِرْتِمامُها طَلَبُها الشيءَ تأكُله من شِدّة السَنَة ❖

٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ الــــسِّتْرِ كَلَوْنِ الْكَوْدَنِ الأَصْحَمْ

اَلكَوْدَن البِرْذَوْن البَطِيء السَيْرِ. والصُحْمَةُ حُمْرَة الى بياض. من خَلَلِ السِّتْرِ اي من فُرَجِهِ. والأَصْحَم الأَسْوَد ليس بشديد السواد فيه صُفْرة ❖

٢٩ [n] حَتَّى إِذَا مَا الأَرْضُ زَيَّنَهَا الــــنَّبْتُ وَجُنَّ رَوْضُهَا وَأَكَمّ

الرَوْض جمع رَوْضَة والروضة لا يكون فيها شجر. وجُنَّ عَلا وطالَ: قال ابن أَحْمَرَ

[o] بِوَادٍ مِنْ قَساً ذَفِرِ الخُزَامَى   [تَدَاعَى] الجِرْبِيَاءُ بِهِ الحَنِينَا
تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَارِي   وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِــهِ جُنُونَا

قال الاصمعي الخَازِبَازِ ذُبابٌ. [p] وأَكَمَّ صارَ في أَكِمَّةٍ والأَكِمَّةُ [q] والأَكْمامُ واحدٌ اي صارَ فيها تُكِنُّهُ وتَسْتُرُه. ويروى: [r] وَأَعْتَمَّ رَوْضُهَا وَأَكَمّ. وجُنَّ التَفَّ ❖

٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الـــخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلْقَمْ

---

[n] Bm and Mz read أَكَمّ , V أَكَمْ. The former reading indicates a verb in continuation of جُنَّ, the latter is plural of أَكَمَة, « hills ». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. أَكَمَّ رَوْضُها means « its meadows budded, became covered with flowers in bud ».

[o] The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91,14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

[p] Mz commy : ويروى وأَكَمّ على ان يكون فعلًا ماضيًا وقد عُطِفَ على جُنّ: ومعناه انهُ سَتَرَ الثِمارَ بِوَرَقِها وأَكِمَّتِها .

[q] MSS والاكام. The singular of أَكِمَّة and أَكْمامٌ is كِمٌّ (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

[r] It does not appear how this reading would scan.

الخُطبان الحَنظَل لأنّ فيه بياضاً وسوادًا وصُفرةً . غيره : الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خُطَبٌ صُفرةٍ وخُضرة . والعَلقَم شجر الحنظل . يقول في صدورهم من العَداوة ما لَوْ أكلوا معهُ الحَنظلَ ما وَجَدُوا لهُ مَرارةً : وكلّ مُرٍّ فهو عَلقَمٌ ❖

٣١ [r] لٰكِنَّنَا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا   فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمْ

قولهُ أهاب اي دَعَا وصَوَّتَ ❖

٣٢ [s] أَمْوَالُنَا نَقِي النُّفُوسَ بِهَا   مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِى إِلَيْهِ الذَّمّْ

كذا رواه ابو عكرمة . وروى ابو جعفر : يُدْنِي إليها : إلى النُفوسِ . اي من الأَخلاق التي معها الذَمُّ ❖

٣٣ [t] لَا يُبْعِدِ اللهُ التَّلَبُّبَ وَالْـغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

الخميس الجَيش . والنَعَمُ الإبل : اي اذا قال الجَيشُ هذا نَعَمٌ فأَغِيرُوا عليه . والتَلَبُّب التَرَدِّي بالسُّيوف . [لا يُبعِد الله] اي لا كانَ آخِرُ عَهدِي . وقال [غيره] التَلَبُّب لُبسُ السِّلاحِ كُلِّه ❖

٣٤ [u] وَالْعَدْوَ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا   وَلَّى الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمّْ

قولهُ والعَدْوَ بين المجلسين وذلك وَقتَ مَجِيءِ الأَضيافِ : فالشَبابُ يَعدُون بَينَ المَجالِسِ لِإِتزالِهِمْ : يُنْزِلون الضَيفَ ويُصلِحون من شَأنِه . والعَمُّ الجماعَةِ من الناسِ . وانّما قال وَلَّى العَشِيُّ لانّ الضَيفَ لا يَجِيءُ إلّا في ذلك الوقت : كقول عَبدِالله بن عَنَمَة

[v] نُقِيمُ مالَنَا فِينَا وَنَدْعُو   أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

اي يَدْعُونَه في ذلك الوقت لِلنَحرِ للضِيفَانِ : هذا قول ابي عكرمة . وقال غيره : اذا نَزَل بِهِم الاضيافُ عَدَوْا وخَفُّوا لَهُم : ويقال ايضاً في الإِستِباق على الخيل . ويروى : إِذَا فَاءَ العَشِيُّ : اي فاءَ الظِلُّ اذا رجع بعد الزَوالِ . وتَنادَى من النادِي وهو المَجلِس . والعَمّ الجماعة من الناس الكثيرة ❖

---

[r] Mz reads خَلَائِقُنَا يَزِينُهَا عَفَافَةٌ وَكَرَمْ, and V the same, with تُزِينُهَا.

[s] V omits. Bm يُدْنِي إِلَيْهَا. Mz commy. indicates العُرُوضَ as *v. l.* for النُفُوسَ.

[t] Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

[u] Mz فَاءَ (for وَلَّى). LA *locc. citt.* and 4, 41, 15 آدَ العَشِيُّ; in scholion to v. 34 of No. XII (*ante* p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert قد before تَنَادَى, which spoils the metre.

[v] *Aṣma'īyāt* 63, 2 (p. 62); Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). أَبُو الصَّهْبَاءِ is Bisṭām b. Qais.

٣٥ [x] يَأْتِي الشَّبَابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ

اراد بالأَقْوَرِينَ الدَّوَاهِيَ: قال الشاعر

[y] وَمَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الأَقْوَرِينَا

أَغْمَزْنَ فِيهِ استَضْعَفْنَهُ. وقوله أن يقال حَكَمْ وذلك أَنَّهُ لا يُتَحَاكَمُ إِلَيْه إِلَّا بعد الكِبَرِ وذلك بالقُرْبِ من الموت: فما يُقَرِّبُه الى الموت فلا يُغْبَط به: كقول الشاعر

[z] لَا تَغْبِطِ المَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمْرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا [a]

LV [b] وقال المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ

قال ابو عكرمة هو أَشْعَرُ من الأَكْبَرِ وأَطْوَلُ عُمْرًا ❖

١ [c] أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَاءُ عَيْنَيْكَ يَسْفَحُ غَدَا مِنْ مُقَامٍ أَهْلُهُ وَتَرَوَّحُوا

الرسم الأَثَر بلا شَخْص. والمُقام الإقامة بالضمّ والمَقام بالفتح الموضع: ويقال المَقام بالفتح مَقَامُ ساعةٍ: وهو من قول الله عزّ ذكره: [d] وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ❖ واسمه ربيعة بن سُفْيَانَ ابن سعد بن مالك وهو عَمّ طَرَفَة والاكبر عمّ الاصغر وكان الاصغر أَشعرَهما وأَطْوَلَهما عُمْرًا وهو الذي عَشِقَ فاطمةَ بنت المُنْذِر ❖

٢ [e] تُزَجِّي بِهِ خُنْسُ الظِّبَاءِ سِخَالَهَا جَآذِرُهَا بِالجَوِّ وَرْدٌ وَأَصْبَحُ

تُزَجِّي تَسُوق سَوْقًا ضعيفًا. والجَآذِرُ جمع جُؤْذُرٍ والجُؤْذُر وَلَدُ البَقَر. ويروى: خُنْسُ النِّعَاجِ: والنعاج هٰهنا البقر. والوَرْد والأَصْبَح في أَلوانها وهي الوُرْدَة والصُّبْحَة. وقال غيره: وَرْدٌ تَعْلُوه حُمْرة والاصبح أَشَدّ

[x] So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ḥam 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَأْبِي (for يَأْتِي); see De Goeje's note, p. 12. [y] LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

[z] Ḥam 504: cited BQut 104, 19; poet ʿAmr b. Qamīʾah; Ḥam لِسِنِّهِ for لِعُمْرِهِ.

[a] In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

[b] This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

[c] Bm أَهْلُهَا. Jam دَمْعُ for مَاءُ, and عَيْنِكَ for عَيْنَيْكَ, أَوْ تَرَوَّحُوا.

[d] Qur. 2, 119. [e] Mz, Bm, V, Jam النِّعَاجِ.

حُمرةٌ منه شيئًا. وجَآذِرها اولادها الواحد جُؤْذُرٌ وجُؤْذَرٌ وفُزٌّ وبُرْغُزٌ *

٣ [f] أَمِنْ بِنْتِ عَجْلَانَ الْخَيَالُ الْمُطَرَّحُ ... أَلَمَّ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مُتَزَحْزِحُ

٤ [g] فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخَيَالِ وَرَاعَنِي ... إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ

اي والبلاد خاليةٌ. ابو جعفر: اي لم أَرَ غيرَ رَحْلِي *

٥ [h] وَلٰكِنَّهُ زَوْرٌ يُيَقِّظُ نَائِمًا ... وَيُحْدِثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أَشجانٌ أَحزانٌ الواحد شَجَنٌ: قال الشاعر * [i] لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بِنَجْدِ * وَشَجَنٌ لِي بِبِلَادِ الْهِنْدِ * *

٦ بِكُلِّ مَبِيتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ ... فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يَصِيرُ الينا والاسم الْمُعْتَرّ: فالمعترّ الذي يأتي مُعْتَرِضًا لِأَنْ يُطْعَمَ من غير أَن يَسْأَلَ: والقانِع السائِل والقُنُوع المَسْأَلة والقَناعة الرِضا: يقال: نَسْأَلُ اللهَ تعالى القَناعةَ ونَعُوذُ بِاللهِ تعالى من القُنُوع. ويقال أَدْلَجَ اذا سارَ من أَوَّلِ الليل وَادَّلَجَ اذا سارَ من آخِرِه: هذا قول ابي عكرمة. غيره: تُدْلِجُ تَسْرِي: يقول فَلَوْ أَنَّها إِذْ تَسِيرُ بالليل مَعَنا تُصْبِحُ كذلك: ولكنَّها تَذْهَبُ اذا أَصْبَحَتْ. وقول ابي عكرمة والْمُعْتَرّ الاسم من يَعْتَرِينا لَيْسَ بِشَيْءٍ لان الْمُعْتَرّ من الْمُضاعَف ويَعْتَرِي ليس من الْمُضاعَف وانَّما الْمُعْتَرّ من اِعْتَرَّنا مُعْتَرًّا اذا مَرَّ بنا: واعتَرَى يَعْتَرِي فهو مُعْتَرٍ: فالمعنى واحد فيهما واللفظ مُخْتَلِف. وقال ابو جعفر أَدْلَجَ اذا سارَ اللَّيْلَ كُلَّه كما قال الشَمّاخ

[j] إِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا ... لَهَا الإِدْلَاجَ لَيْلَةَ لَا هُجُوعِ

اذا أَجاد البعيرُ المَشْيَ قيل وَصَفَ يَصِفُ وُصُوفًا اي أَنَّها تَسِيرُ كُلَّها. وأَنشد للأَعْشَى

[k] وَادِّلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيـ ... ـرٍ وَقُفٍّ وَسَبْسَبٍ وَرِمَالِ

٧ [l] فَقَالَتْ وَقَدْ بَثَّتْ تَبَارِيحَ مَا تَرَى ... وَوَجْدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعَ أَبْرَحُ

---

[f] Bm مِن أَنْتِ. Bm الْمُطَرِّحُ, Jam مُطَوَّحُ. V مُتَزَحْزِحُ. Bm's commy: المطرّح الذي يطرح نَفْسَهُ من مكان بعيد اي يُلْقِيها: متزحزح مُتَباعِد ومنه (Qur. 3, 182): فَمَنْ زُحْزِحَ عن النار.

[g] Mz لِلْخَيَالِ فَرَاعَنِي. V تُوَضَّحُ. Jam انْتَبَهْنَا فِي الْفَلَاةِ. Jam وَالْفَلَاةُ. V com. gives *v. l.* أَهْلِي.

[h] Mz and Bm زَوْرٌ (زائِرٌ), V زُورٌ. Our MSS, Jam, and Cairo print يُوَقِّظُ; Mz, V and Bm as text. Jam لِقَلْبِكَ.
[i] LA 17, 97, 20.
[j] LA 11, 272, 22; Diw. p. 58, 6.
[k] Al-A'shà, *Mā bukā'u*, v. 8.
[l] V, Cairo print, our MSS يَحْدُرُ (apparently construed with وَجْدِي; the feminines ترى and تحدر depend upon عيني, understood from v. 1).

بَتَّتْ فَرَّقَتْ. والتَّبَارِيحُ الشِدَّةُ. وقولهُ أَبْرَحُ اي بَلَغَ مِنّي مُنْتَهَى الشِدَّةِ: قال الأصمعيّ وهو مُشْتَقٌّ مِنَ الـبُرَحِينَ وهي الداهِيَة وتُسَمَّى ايضاً البَرْحَ: يقال فَعَلَ بهِ بَرْحاً بارِحاً ويقال لها بَنَاتُ بَرْحٍ وبنو بَرْحٍ: وبَرَّحَ فلانٌ بفلانٍ من هذا ❖

٨ [k] وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا تُعَلَّى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقْدَحُ

القَهْوَة الخَمْر قال الاصمعيّ سُمّيت قهوة لأنّها تُقْهِي عن الطَعامِ اي تُقِلُّ طُعْمَ مَنْ أَدْمَنَهـا. تُعَلَّى تُرْفَع. والناجود المِصفاة ويقال بَل الباطِيَة. وتُقْدَح تُغْرَف: قال الاصمعيّ ومن ذلك سُمّيت المِغْرَفـة مِقْدَحة لِأَنّها يُغْرَفُ بها: وأنشد ابو زَيْد لبعض الأعراب

[l] أَنْشَدُ مِنْ مِقْدَحَةٍ ذَاتِ ذَنَبْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرْدَةُ مِنْهَا بِسَبَبْ
إِلَّا تُرَدِّيهَا فَشَيْءٌ قَـدْ ذَهَبْ

ويروى تُعَلُّ اي تُصَبّ صَبًّا بعد صَبّ. قال الاصمعي الناجود أَوَّلُ ما يخرُج من الدَنّ صافياً ويُقْدَحُ بالقَدَح ولم يَذْكُرِ المِغْرَفَة ❖

٩ [m] ثَوَتْ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَـدٌ وَتُرَوَّحُ

ثوت اقامت يقال ثَوَى وأَثْوَى بمعنًى واحد. قولهُ في سِباءِ الدَّنّ اذا كانت في حِصارِهِ. ويُطان يُطَـيَّنُ. واصل القَرْمَد الآجُرّ فكأنّهُ نَسَبَ اليها الدنَّ لِقوله يُطانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ اي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وقولهُ تُرَوَّحُ اي تُبْرَزُ لِلرَّوْحِ. غيره: قَرْمَدٌ طِينٌ يُطْلَى على رأس الدنّ. وتُرَوَّح تُخْرَج إِلَى الريح وتُبَرَّد. وقال الأَثْرَمُ: ما سَمِعْتُ إِلَّا حِجّة بالكسر ولم أسمع حَجّة وامّا الحجّ فيقال الحَجُّ والحِجُّ جميعاً وقد قُرِئَ بهما ❖

١٠ [n] سَبَاهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِجِيلَانَ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحُ

كذا رَواها ابو عكرمة لِجِيلانَ باللام. ويروى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالٍ. السِبَاءُ اشْتِراء الخَمْر مهموزٌ: يقال سَبَأْتُ سَبْأً فهي سَبِيئَة. وسَبَيْتُ العَدُوَّ غير مهموز. غيره: ويروى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ ❖

[k] Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, تُعَلُّ. Jam وتترح. [l] These verses are obscure; Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنْشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage in not in Abū Zaid's *Nawādır*.
[m] Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءِ الدَّنِّ. [n] Mz تِجَارٍ (for يَهُودَ), بِجِيلَانَ, تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ, إِلَى السُّوقِ. V, Yak إِلَى التَّجْرِ and يَهُودٌ مِنْ تِجَارٍ تَوَاعَدُوا بِحَوْلَانَ. Bm إِلَى السُّوقِ. Jam إِلَى السُّوقِ, بِجِيلَانَ, رِجَالٌ مُدْمِنُونَ تَوَاعَدُوا. According to Yak, it is not Gīlān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Baḥrain of Persians from Iṣṭakhr who planted fruit-trees and caltivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gōlān, Bm's reading, as most suitable.

١١ [o] بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا ۞ مِّنَ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُّروق الإتيان بالليل ولا يكون بالنهار :والإياب يكون بالليل.وانّما وَصَف طِيبَ فَمِها بالليل لأنّ الأَفواهَ تُغَيَّرُ بعد النَّوْم فاراد طِيبَ فَمِها في الوقت الذي يتغيَّر فيهِ الافواهُ.وانصح أَخْلَصُ يقـال للشَّيْء اذا خَلُصَ وصَفا قد نَصَحَ نُصُوحاً :ويقال أَنْصَحُ أَبْلَغُ طِيباً ولَذّةً ❖

١٢ [p] غَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَسِيبِ مُجَلِّلٍ ۞ طَوَيْنَاهُ حِينًا فَهْوَ شِزْبٌ مُلَوَّحُ

اي غَدَوْنا للصَّيْد بفرسٍ صافي اللون.وقوله كالعسيب اي في ضُمْرِه وجَدْلِه : والعَسِيب طَرَفُ السَّعَفَـة.وطَوَيْناهُ يريد في الضُمْر.والشِزْب الضامِر:يقال فرسٌ شازِب وبَعِيرٌ شازب:وكذلك شاسِفٌ.والملوَّح الشديد الضُمْر.وروى ابو عمرو:بِضَافٍ:وقال ضافٍ طويل.وملوَّح مُتَغَيِّرُ اللون.يقال شَزِبٌ وشَسِبٌ بمعنًى.وقـال ابو عمرو قال ابو قَقْعَس: اذا أَصَبْتَ الفرسَ عَرِيضَ ثلاثٍ طويلَ ثلاث قصيرَ ثلاث حديـدَ ثلاث صافيَ ثلاثٍ رحيبَ ثلاث أَخَذْتَ ما شِئْتَ:عريض الجَبْهَة واللَّبَّة والوَرِكِ : طويل البَطْن والهادي والذِراع : قصير الظَهْر والعَسِيب والساقِ [q] : حديد القَلْب والآذانِ والمَنْكِب: صافي الأدِيم والعَيْن والصَهِيل : رحيب المَنْخِر والجَنْب والشِدْق.والتفسير عن أبي عَمْرٍو ❖

١٣ [r] أَسِيلٌ نَّبِيـلٌ لَّيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ ۞ كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

المعابة العَيْب.والقُرْحة بياض في الوَجْه مثلُ الدِرْهَم ونَحْوِه : فاذا كَبُرَتِ القُرْحة فهي غُرَّة . والصِرْف صِبْغٌ يُصْبَغُ بِهِ الجُلود فشبَّه لونَ الفرس بِهِ:كقول الآخر

[s] كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَـكِنْ ۞ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

ورواها ابو عكرمة أَسِيلٌ واسيلٍ رفعاً وخَفضاً وكذلك في ما بعده من النُعُوت : ورواها غيره بالرفع :فَمَن خَفَضَ رَدَّ على قوله بِصافٍ ومن رفع رَدَّها على قوله فهو شِزْبٌ مُلَوَّح أَسِيلٌ على هذا.وقال الصِرْف هذه السُلْفَةُ.وقال [t] أَرْجَلُ مُحَجَّلٌ بثلاث مُطْلَق بواحدة ❖

---

[o] Bm جِئْتَ. Mz, Jam, أَنْضَحُ (but Mz commy. أَنْصَحُ).

[p] Mz, Bm, V, Jam, بِضَافٍ. Bm marg. ويروى مُجَلْجِلٍ اي صَهّال. Jam. حَتَّى عَادَ وَهْوَ مُلَوَّحُ.

[q] Our MSS here insert والرُسْغِ, which destroys the symmetry of the phrase; see Aṣm. *K. al-Khail* (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Aḥmar*, p. 233-4.

[r] Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

[s] *Ante* No. III v. 5 (p. 24).

[t] Mz agrees; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ [u] عَلَى مِثْلِهِ آتِي النَّدِيَّ مُخَايِلًا وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرَيَّ أَرْبَحُ

النَدِيّ والنادِي المَجْلِس والقوم يَتَنَادَوْنَ إِذَا تَجَالَسُوا وفلانٌ يُنادِي فلانًا: قال الاعشى

[v] فَتًى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا أَوِ القَمَرَ السَّارِيَ لَأَلْقَى المَقَالِدَا

وهو من قول الله عزّ وجلّ: [w] وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ المُنْكَرَ: وقوله: [x] فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: اي أَهْلَ مَجْلِسِهِ: والمُخايِل المُفاعِل من الخُيَلَاء. ويروى: * وتَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرَيْكَ أَرْبَحُ *. يقول تَنْظُر أَيُّ أَمْرَيْكَ أَرْبَحُ النَجاء او الطَلَبُ: تَغْمِزُ الى أصحابك بذلك سِرًّا أَمْ تَنْجُو أَمْ تَكُرُّ [y] ❖

١٥ [z] وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ المَضِيقِ وَيَجْرَحُ

يقول اذا طُرِدَ فات واذا طلَب لَحِقَ فهو يَلْحَق ولا يُلْحَق: ومثل هذا قول الراجز يصف فرسًا

[a] يَنْعَجُ فِي الأَرْضِ بِشَدٍّ فَائِقِ لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا بِلَاحِقِ

اي قد تَقَدَّمَ فلَيْسَ بين يَدَيْه شيءٌ يَلْحَقُه. وقولهُ من غَمِّ المَضِيق اي اذا ضاقَ عليه الأَمْرُ في السَبْق خَرَج مِنه. وقولهُ ويَجْرَحُ اي يَكْسِبُ ويَصِيد: يقال فلانٌ جارِحَةُ أَهْلِه اذا كان الكاسِبَ لهم: وهو مِن قولِ الله عزّ ذِكْرُه: [b] وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ. ورواها غيرُ ابي عكرمة مِنْ غُمَّى المَضِيقِ ❖

١٦ [c] تَرَاهُ بِشِكَّاتِ المُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ المُغِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا الفرسَ بعدما يُغِيرون عليه اي بعدما يَتَصَرَّمُ امرهم فالفرسُ في ذلك الوَقْت يَجْمَح لِنَشاطِه: والجُمُوحُ الاعْتِراض في السَيْر: اي فيه بَقِيَّة ونَشاط بعد التَعَب: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: الشِكَّة الدِرْعُ والجمع الشِكَّاتُ. والمُدَجِّج اللابِسُ السِلاحَ كُلَّه: يقال مُدَجِّجٌ ومُدَجَّجٌ ❖

---

u Bm, Jam, تأتِي. Bm, Jam, وتَعْبُرُ سِرًّا أَيُّ أَمْرَيْكَ أَفْلَحُ (Bm with أَفْرَحُ as *v. l.*). Mz أَمْرَيْكَ (but أَغْمِزُ notwithstanding). V as our text. v See Mbd Kam 437,2, for the verse, with the context: Mbd reads يُبارِي; LA 20, 189, 20, with القَلَائِدَا (explaining نادَى as = فاخَرَ). Prof. Geyer has kindly supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: ابو عبيدة: لو يُنادِي اي يَأْمُرُ: يقول لو كَلَّمَ الشَّمْسَ لَكَلَّمَتْهُ لِشَرَفِهِ ولو كَلَّمَ القَمَرَ الطالِعَ لَطاعَ لهُ وانقادَ: يقال أَلْقَى فلانٌ الى فلانٍ مَقالِيدَهُ اذا أَطاعَهُ وانقاد له. w Qur. 29, 28. x Qur. 96, 17. y Scholion of Bm: تَعْبُرُ سِرًّا يريد تُدَبِّرُ شَيْئًا: ويروى وتَعْلَمُ سِرًّا اي تعلم قبلَ جَرْيِهِ. z Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a *v. l.* a Mz cites this couplet; « He speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no one in front of him for him to overtake ». b Qur. 5, 6. c Bm يَطْمَحُ with يَجْمَحُ as *v. l.*

١٧ [c] شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسْبَطِرَّةٍ ... يُطَاعِنُ أُولَاهَا فِئَامٌ مُصَبَّحُ

المُسْبَطِرَّةُ [d] المُنقادة. والفِئامُ الجماعة. والمُصَبَّح المُغارُ عليه في الصُبحِ ❖

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظِّبَاءِ جِدَايَةٌ ... أَشَمُّ إِذَا ذَكَّرْتَهُ الشَّدَّ أَفْيَحُ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وحدَّتُه كَحِدَّة جدايةٍ وهو الشابُّ من الظِباء : اي كما تَنْتَفِجُ الجِـدايةُ اذا ذُعِرَتْ. وقولهُ أَفْيَحُ اي واسِع بالجَرْيِ اذا ذُكِّرَهُ عند وَقْتِهِ: هذا قول ابي عكرمة. وقـال غيره: انْتَفَجَتْ خَرَجَتْ. وأَشَمُّ طويل. وأَفْيَحُ بعيدُ ما بَيْنَ الخَطْوَتَيْنِ ❖

١٩ [e] يَجُمُّ جُمُومَ الحِسْيِ جَاشَ مَضِيقُهُ ... وَجَرَّدَهُ مِنْ تَحْتُ غَيْلٌ وَأَبْطَحُ

يريد وجرَّده غَيْـلٌ وأَبطحُ من تحتُ. ويَجُمّ يَجْتَمِعُ شَدُّه : وكذلك جُمُومُ المـاء. والحِسْيُ رَمْلٌ على صَلْدٍ يَسْتَقِرُّ الماء في أَسْفَلِهِ فإذا حُفِرَ نَبَعَ فيهِ الماء بعد المـاء : وزاد جمومَ الماء شِدَّةً بِأَنْ جعل الحِسْيَ ضَيِّقاً فالماء فيهِ أَشدُّ ارْتِفاعاً وجَيْشاً : والجَيْشُ الغَلْيُ يقال جاشَت القِدْرُ اذا غَلَتْ: هذا قول ابي عكرمة. ورواها غيره: مَضِيقَةٌ. ويروى وبَرَّدَهُ مِنْ تَحْتُ. وجَرَّدَهُ اي انْكَشَفَ عنهُ الشَّجَرُ ❖

[f] حَدِيثُ مُرَقِّشٍ الأَصْغَرِ : قال ابو عكرمة قال المُفَضَّل : كان من حديث مرقش الاصغر واسـمـه رَبِيعَة بن سُفْيانَ بن سَعْد بن مالك: وهو عَمُّ طَرَفَة والأَكْبَرُ عَمُّ أَبِيه : وكان الاصغرُ اشعرَهـمـا وأَطْوَلَها عُمْرًا. وهو صاحب فاطِمَةَ بنت المُنْذِر: وكانت لها جارِيَةٌ يقال لها بِنْتُ عَجْلانَ: وكان لها قَصْرٌ بِـكاظِمَةَ : وكان لها حَرَسٌ يَجُرُّونَ كُلَّ لَيْلَةٍ الثِيابَ حَوْلَ قصرِها فلا يَطَؤُهُ إِلّا بنتُ عجلان. وكانت بنتُ عجلان تأخذ كُلَّ عَشِيَّةٍ رجلًا من أَهلِ الماء يَبِيت عندها : فقال عمرُو بنُ جَناب بن عوف بن مالك لمرقّش (ونَسَبَه بعضُهم الى حَرْمَلَة بن سعد بن مالك فأمّا حمّاد فقال هو [عمرو بن] حَرْمَلَة أَخِي مُرَقِّش الاكبر وعَمِّ هذا الاصغر) فقال لهُ عمرو بن جناب: إِنَّ ابْنَةَ عجلانَ تأخذ كلَّ عشيَّة رجلًا مِمَّنْ يُعْجِبُها فيبيت عندها: وكان مُرَقِّش تِرْعِيَّةً لا يُفارِق إِبلَه فأَقامَ بالماء وتَرَكَ إِبِلَهُ ظِمَآءً: وكان من أَجْمَلِ الناسِ وَجْهاً وأَحْسَنِهِم شَعَرًا : وكانت فاطِـمـةُ بنت المَلِك تَقْعُد فَوْقَ القَصْر تَنْظُر الى الناس. فجاء مُرَقِّشٌ فبات عنـد ابنة عجلان حتّى اذا كان من الغَدِ

[c] Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads سواء ويطرح for فِئَامٌ مُصَبَّحُ. Bm مُصَبَّحُ with معاً. [d] So MSS : we should expect مُمْتَدَّة.

[e] Bm يُجَمُّ and وبَرَّدَهُ حاشَتْ عُيُونُهُ. Jam وَيَرْدِي بِهِ مِنْ تَحْتُ. Mz, Bm, V غَيْلٌ.

[f] This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تجرّدَتْ عند مَوْلاتِها فقالت: ما هذا بِفَخِذَيْكِ: واذا نُكَتٌ كأنّها[g] التِّبْنُ: قالت رجلٌ بات معي الليلةَ: وقد كانت فاطمةُ قالت لها قبل ذلك رَأَيْتُ بالماء رَجُلًا جميلًا قد راحَ لم أَرَهُ قبل ذلك: قالت فإنّهُ فَتًى قعد على إبلِه وكان يَرْعاها. فلمّا رَأَتْ ما بِفَخِذَيْها سَأَلَتْها عنهُ فقالت هو عَمَلُ الفتى الجميل الذي أَنْكَرْتِ. قالت فاطمةُ: فاذا كان غَدٌ فَأْتِيه بِمِجْمَرٍ فَمُرِيه أنْ يَجْلِسَ عليه: وأَعْطِيه سِواكًا فإنِ اسْتاكَ بِهِ او رَدَّهُ فلا خيرَ عنده: وإنْ قعد على المجمر أو رَدَّهُ فلا خيرَ عنده. فأَتَتْهُ بالمِجْمَر فقالتِ اجْلِسْ عليه: فأَبَى وقال أَدْنِيه مِنّي: فدَخَّنَ لِحْيَتَهُ وعُرْضَ جُمَّتِهِ وأَبَى ان يقعُدَ عليه: وأخذ السِواكَ فقطَع رأسَهُ واسْتاك به. فأتَتْ بنتُ عجلان فاطمةَ فأخْبَرَتْها بما صنَع: فازْدادَتْ بِهِ عَجَبًا فقالتِ: ائتِيني به[h] فتعلّقت بِهِ كما كانت تتعلّقُ: وانصرف أصحابُه فقال القوم حينَ انصرَفوا أَخَذَتْ راعِيَ إبِلٍ. ثمّ انّها حَمَلَتْهُ على عُنُقِها حتى أَدْخَلَتْهُ عليها. وكان المَلِكُ يأمُرُ بِقُبَّتِها فيُشافُ ما حَولَها فاذا أَصْبَحَتْ غُدْوَةً جاءَتِ القافَةُ فيَنظُرُونَ هل يَرَوْنَ أثَرًا: فنظروا فاذا هو أثَرُ ابنَةِ عَجْلانَ وهي مُثْقَلَة. فلَبِثَ بذلك حِينًا يُدْخَلُ اليها: وكان عمرو بن جناب بن عوف بن مالك يَرَى ما يفعَل فقال له: أَلَمْ تَكُنْ عاهَدْتَني أَلّا تَكْتُمَني شيئًا ولا أَكْتُمَكَ (وقال غير ابي عكرمة: ولا نَتَكاذَبَ). فأَخْبَرَهُ المرقّش الخَبَرَ. فقال لا أَرْضَى عَنْكَ ولا أُكَلِّمُكَ أبدًا حتّى تُدْخِلَني إليها: وحلف له على ذلك. فانْطَلَقَ المُرَقّش الى المكان الذي كان يُواعِدُها فيه فقال: اقْعُدْ حتى تأْتِيَكَ ابْنَةُ عجلان: وأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وكانا مُشْتَبِهَيْنِ غيرَ أنّ عَمْرَو بن جنابٍ كان أَشْعَرَ (اي أكثَرَ شَعَرَ البَدَنِ). فتَنَحَّى مرقّشٌ وأَدْخَلَتِ ابنةُ عجلانَ عمرًا: فصنَع ما أمَرَهُ بِهِ مرقّش. فلمّا أرادَ مُباشَرَتَها وَجَدَتْ مَسَّ شَعَرِ فَخِذَيْهِ فأَنْكَرَتْه: فاذا هو يُرْعَد: فدَفَعَتْ في صَدْرِه ثمّ قالت: قَبَّحَ اللهُ سِرًّا عِنْدَ المُعَيْدِيِّ. ودَعَتِ ابنةُ عجلانَ فذَهَبَتْ بِهِ وانْطَلَق الى موضع صاحِبه ولم يَلْبَثْ إلّا قليلًا. فلمّا رآهُ قد أَسْرَعَ الكَرَّةَ عَرَفَ انّه قد افْتَضَحَ: فعَضَّ على إصْبَعِهِ فقطعها ثمّ ذهَب الى أهلِه وتَرَكَ الماءَ الذي كان [يَرْعَى] فيه حَياءً مِمّا صنع. وقال في ذلك:

LVI

١ أَلَا يَا اسْلَمِي لَا صُرْمَ لِي اليَوْمَ فَاطِمَا[i] — وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكِ دَائِمَا

٢ رَمَتْكَ ابْنَةُ البَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ — وَهُنَّ[j] بِنَا خُوصٌ يُخَلْنَ نَعَائِمَا

g All the MSS and Agh have التِّبْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has *v. l.* النَّبْرُ (« swellings on the body »), which is probably the right word.

h Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū ʿIkrimah, but does not name him.

i This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6, 18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

j De Goeje, BQut *præfatio* IX, and Glossary, *s. v.* هذ, suggests reading وَهَذَّ for وَهُنَّ.

الضالُ من السِدْر ما لم يشرَب الماء. والخُوص الإبِلُ الغائِرَةُ العُيُونِ من جُهْـدِ السَفَرِ. ويُخَلْنَ يُحْسَبْنَ. ونعائم جمع نَعامة: اي هُنّ في ضُمْرِهنّ وجُهْدهنّ بِمَنْزِلة النَعام لم يَكْسِرْهنّ [j] [السَفَرُ]. هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: الفَرْع القَضِيب تُتَّخَذُ منهُ قَوسٌ. والضال سِدْرُ الجَبَلِ ❖

٣ [k] تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِوَارِدٍ   وَعَذْبِ الثَّنَايَا لَمْ يَكُنْ مُتَرَاكِمَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال غيره: مُتَراكِم متقاربُ النباتِ قد رَكِبَ بَعْضُ أَسْنانه بعضاً. قال ويروى: بِوَاحِفٍ يعني شَعَرًا أَسْوَدَ كثيرَ اصلِ النباتِ: وعنى بالوارد شعرَها والوارد الطويل ❖

٤ [l] سَقَاهُ حَبِيُّ الْمُزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ   مِنَ الشَّمْسِ رَوَّاهُ رَبَابًا سَوَاجِمَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شَيْئاً. غيره: حَبِيُّ المُزْنِ ما اقْتَرَبَ منه: والمُزْن السحاب. مُتَكَلِّل بالبَرْق: ويقال بَبَياضٍ في نواحيه ❖

٥ أَرَتْكَ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمًا   وَخَدًّا أَسِيلًا كَالْوَذِيلَةِ نَاعِمَا

ابو عكرمة. الوذيلة سَبِيكة الفِضَّة. غيره: المِعْصَم موضع السِوار من ساعِد المرأة. والوذيلة مِرْآةُ الفِضَّة. قال والشُقَّة من السَنام يقال لها وذيلة: ويقال سَبِيكةُ فِضَّةٍ ❖

٦ [m] صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَةً   إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمَا

ابو عكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صَحا قلبُه كما يَصْحُو السَكْران من سُكْره: يقول أَخَذَهُ الدُوارُ وهو قائمٌ: قد دِيرَ بِهِ وأُدِيرَ به لُغَتانِ ❖

٧ [n] تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ   خَرَجْنَ سِرَاعًا وَاقْتَعَدْنَ الْمَفَائِمَا

ابو عكرمة: اقْتَعَدْنَ رَكِبْنَ. والمفائم من الإبل العِظام الواحد مُفْأَمٌ. غيره: المَفائِم المَراكِبُ الوافِيَةُ الواسِعَة من المَراكِب والمُفْأَم الواسع من كُلّ شيْءٍ: ويقال الإبلُ العِظام واحدها مُفْأَمٌ ❖

---

[j] Added from Bm. [k] Mz's text has بِوَارِدٍ, but commy. بِوَاحِفٍ. [l] So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) مُتَكَلِّلٍ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: في مُتَهَلِّلٍ من الشمس اي في رَوْضٍ متهلّلٍ: والرباب سحاب دون السحاب الاعظم. [m] Agh corruptly ذِكْرَهُ. Mz ذِكْرَهَا. Mz ذُكِرَتْ. BQut p. 106 خَلَا أَنَّ رُوعَهُ إِذَا ذُكِرَتْ: on p. 107 our reading, with ذِكْرَهُ misprinted for ذِكْرَةً. [n] Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly القائما; Bm المَنائما (corruption). Mz scholion: ويروى: واقْتَعَدْنَ المَقاحِمَا: وهي كل طريق يُقْتَحَمُ: وقُحْمَةُ كلّ شيءٍ مُعْظَمُهُ والقُحْمَة سَنَةٌ شَدِيدة.

٨ [o] تَحَمَّلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعَةِ بَعْدَمَا   تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصَرائِمُ قِطَعُ الرَّمْلِ. ورَوَى ابو جَعْفَر: مِنْ وَادِي الْوَرِيعَةِ. ويروى: وَانْتَجَعْنَ. قال والصرائم جمع صَرِيمَة وهي القِطْعَة من الرمل تَنْقَطِع من مُعْظَم الرمل ❖

٩ [p] تَحَلَّيْنَ يَاقُوتًا وَشَذْرًا وَصِيغَةً   وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

ابو عكرمة: ظَفَارِ بَلَد باليَمَن يُنْسَب اليه الجَزْعُ.[q] وقال الاصمعيّ: دَخَل رجل من العرب على مَلِكِ حِمْيَرَ وهو على سَطْحٍ: فقال له ثِبْ: فوَثَبَ الرجل فسقَط فتكسَّر: وثِبْ بِلُغَةِ حِمْيَرَ اقْعُدْ: فقال المَلِكُ للرجل: مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ: اي من دخل ظفار تكلَّم بِكَلام حِمْيَرَ. وتَوائِمَ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. وصِيغَة فِعْلَةٌ من صَوْغِ الذَهَبِ. غير ابي عكرمة: الجَزْع الخَرَزُ بالفتح: والجِزْع بالكَسْرِ حيث انْتَهَى الوادي. وظَفَارِ اسم أرْضٍ باليمن ❖

١٠ [r] سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجِزْعَ تُحْدَى جِمَالُهُمْ   وَوَرَّكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجِزْع مُنْعَطَفُ الوادي. ووَرَّكْنَ عَدَلْنَ. واجتزعن قَطَعْنَ. والمَخْرِم رَمْل مُسْتَطِيل فيه طريقٌ. غير ابي عكرمة: وَرَّكْنَ خَلَّفْنَهُ. والمَخارِمُ أطْرافُ الطُرُقِ في الجِبال ❖

١١ [s] أَلَا حَبَّذَا وَجْهٌ تُرِينَا بَيَاضَهُ   وَمُنْسَدِلَاتٍ كَالْمَثَانِي فَوَاحِمَا

المُنْسَدِلات الطِوال. والمَثاني الحِبال شبَّه شعرَها بها. غير ابي عكرمة: المنسدلات ذَوائِبُ مُسْتَرْخِيَةٌ. فَواحِمُ سُودٌ ❖

١٢ [t] وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ جَائِعًا   خَمِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمَا

الخميص الضامر من الجُوع ههنا. غيره: المعنى أنّي أسْتَحْيِيها على كلّ حال ❖

١٣ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكِ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا   مَخَافَةَ أَنْ تَلْقَى أَخًا لِي صَارِمَا

---

[o] Bm جُنْبِ. Our MSS and Agh have corruptly الْوَدِيعَةِ, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الوَرِيعَةِ. V وَانْتَزَعْنَ; Bm, Yak, Agh وَانْتَحَيْنَ.

[p] Bm, Yak تُحَلَّيْنَ. V يُحَلَّيْنَ, and so in LA 14, 329, 3.

[q] See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وتب); Aḍdād 59. Mz quotes the anecdote.

[r] So Mz text: commy. تَخْدِي (« go swiftly »). After this v. Yak has v. 19.

[s] Mz قَيا. Mz تُرِيكَ (Agh يُرِيك sic).

[t] Mz, V طَاوِيًا.

الخَرْق ما اتَّسَعَ من الارض. اي أَستحيِيكِ أَنْ تَلْقَيْ مُصارِماً لي يَسْبِقُني عِنْدَكِ ويَصِفُ عَنّي سُوءَ خُلُقٍ او خَصْلَةً مَذمومةً صَرَمْني لها ❖

١٤ [u] وَإِنّي وَإِنْ كَلَّتْ قَلُوصِي لَرَاجِمٌ   بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فُطَيْمَ الْمَرَاجِمَا

كَلَّتْ أَعْيَتْ وقَصُرَتْ. والرَّجْمُ ههنا مَثَلٌ وهو أَسرَعُ السَّيْرِ ❖

• ١٥ [v] أَلَا يَا اسْلَمِي بِالْكَوْكَبِ الطَّلْقِ فَاطِمَا   وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرْفُ النَّوَى مُتَلَائِمَا

قال غيرِ ابي عكرمة: متلائِمٌ مُتلاحِم مَوصول والطَّلْق الذي لا حَرَّ فيه ولا قَرَّ ولا شَيْءَ يُؤْذِي ❖

١٦ [x] أَلَا يَا اسْلَمِي ثُمَّ اعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي   إِلَيْكِ فَرُدِّي مِنْ نَوَالِكِ فَاطِمَا

١٧ [y] أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ بِبَلْدَةٍ   وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَاتَّبَعْتُكِ هَائِمَا

١٨ [z] مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوُدِّ يَصْرِمْ خَلِيلَهُ   وَيَعْبَدْ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمَا

يَعْبَدْ عليهِ يَغْضَبْ: ومنهُ قول الفرزدق

[a] أُولَائِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ   وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلَيْباً بِدَارِمِ

قال وهو من قول الله تعالى: [b] فأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ: اي اوّل الغاضِبِينَ من ذاك: عن ابي عُبَيْدَة. لا مَحالةَ لا بُدَّ. ويروى يَغْضَبْ عَلَيْهِ. غيرِ ابي عكرمة رواهُ وقال: عَبِدَ الرجلُ يَعْبَدُ عَبَدًا: اي مَتَى ما يَشَأْ [c] تَجَنَّى عليه وصَرَمَهُ ظُلماً من غيرِ ذَنْبٍ ❖

١٩ [d] وَآلَى جَنَابٌ حِلْفَةً فَأَطَعْتَهُ   فَنَفْسَكَ وَلِّ اللَّوْمَ إِنْ كُنْتَ لَائِمَا

---

[u] Mz فَإِنّي. After this v. Mz has another not in our text :

أَفَاطِمَ إِنَّ الْحُبَّ يَعْفُو عَنِ الْقِلَى   وَيُجْشِمُ ذَا الْعِرْضِ الْكَرِيمَ الْمُجَاشِمَا *sic* (read الْمَجَاشِمَا)

V has this same v. after v. 15. Mz's scholion : — إِنّ الحُبّ يعفو عن القِلَى معناه يَكْثُر: يقال عفا الشيءُ يعفو عُفُوًّا اذا كَثُرَ وعفا اذا دَرَسَ: وفي الحديث: أَحْفُوا الشَّوارِبَ وأَعْفُوا اللِّحَى (Lane 2093 *b*): والقِلَى البُغْض. والمعنى ان الحُبَّ مع منع المحبوب وجفائه يزدادُ ويَسْتَحْكِمُ لأَنَّهُ متى علم المُحِبُّ زُهْدَ صاحبه وإِعراضَه عنهُ ازداد كَلَفًا لذلك: قيل فيما يَجْرِي مَجْرَى المَثَل: * أَحبُّ شيءٍ إِلَى الإِنسانِ ما مُنِعَا *. وقولهُ يُجْشِمُ ذا العرض الكريم يريد ان النفس الكريمة اذا عَلِقَتْ شيئًا فهَوِيَتْهُ لم يَنْزِعها عنهُ جفاءٌ عارض ولا سَبَبٌ قادح ❖

[v] Agh الفَرْدِ (for الطَّلْقِ).   [x] Bm omits this v.   [y] Omitted in V. Agh reads لَابْتَغَيْتُكِ.

[z] BQut, Agh وَيَغْضَبْ. Mz commy. mentions *v. l.* ذُو الْعَهْدِ.

[a] LA 4, 265, 3 ; see Lane 1934 *b*.   [b] Qur. 43, 81, and LA *ut supra* l. 6.

[c] *I. e.* « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

[d] So Yak 4, 926. Agh and BQut نَادِمَا, V عَازِمَا.

اراد عَمرَو بن جنابٍ. وآلَى حَلَفَ وهي الأَلْوَةُ والأُلْوَةُ والأَلِيَّةُ ❊

٢٠ [e] فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمْ عَلَى الْغَيِّ لَائِمَا

غيره. يقال غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا وغَوايَةً اذا كان من اهلِ الغَيِّ وأَغْواهُ الشَّيْطـانُ يُغْوِيه إِغْواءً اذا حَمَلَهُ على الغَيِّ: قـال الاصمعيّ يقال غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوَى غَوًى شديـدًا اذا شَرِبَ من اللَّبَنِ حتى يكادَ يَتَخَثَّرُ ويَسْـكَرُ: قال ويقال غَوِيَ الجَدْيُ اذا لم يَجِدْ لَبَنًا وكان لَبَنُ أُمِّهِ قليلًا فَضَعُفَ وهُزِلَ: قال الشاعر

[f] مُعَطَّفَةُ الأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

٢١ [g] أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ المَجَاشِمَا

اي يتجشَّمُ ما يَـكْرَهُه مخافةَ لَوْمِ صَديقِـه. غيره: يَجْذِمُ يقطَع. ويَجْشَم يَرْكَبُ المكروهَ والمَشَقَّـةَ ويتـكلَّفُه حتّى لا يلومَه صَديقُه: اي يفعل هذا في رِضاء صديقِه ❊

٢٢ [h] أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمَا

ويروى: تَنْـكُبُ واجِماً: يقال نَكَتَ في الارض اذا جعل يُخَطِّط فيها ونَكَبَ في الارض اذا ذَهَب فيها: والواجم الحَزِين: وكذلك يفعل المُغْتَمّ يَنْـكُت في الارض بِعُودٍ من الهَمّ والفِكْرِ. غيره: تَعْتَرِيه تَعْرُهُ تَأْتِيه يقال فلانٌ تَعْتَرِيه الأَضْيافُ وتَعْرُه: ومنهُ: [i] وَأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعْتَرَّ [j] ❊

LVII وقال الأَصْغَرُ أَيضًا

١ [k] لِابْنَةِ عَجْلَانَ بِالْجَوِّ رُسُومْ لَمْ يَتَعَفَّيْنَ وَالْعَهْـدُ قَدِيمْ

---

[e] LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree). [f] LA 19, 379, 18, BWallād 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (*i. e.* its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (*i. e.* is wanting in speed and falls short) ». غَوَى is a verbal noun, = غَوًى. [g] BQut مِنْ هَوْلِ الأُمُورِ. V المَظَالِمَا (and so Bm, *v. l.* in marg.). [h] BQut تَمْكُثُ. [i] Qur. 22, 37.

[j] Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُحَرِّقٍ بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمَا

الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خانَهُ ولم يَفِ به: فيقول هذا الجاني عليهِ كأنّهُ نال رياسة عمرو ابن هند وذَوِيهِ: وقوله بان ضَرَّ مولاه الباء دخلت بمعنى البَدَل والعِوَض الخ ❊

[k] Bm بِالخَيْفِ. Mz mentions *v. l.* بِالطَّفِّ. Mz has a marg. note: — وزعم خِراش أنّها للأَكْبَرِ.

غيره . الرسم الأَثَر بلا شَخْص والطَّلَل ما شَخَص من آثار الدار ❖

٢ [l] لِابْنَةِ عَجْلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعًا   وَأَيُّ حَالٍ مِنَ الدَّهْرِ تَدُومْ

٣ أَضْحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا   فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْهُجُومْ

الهُجوم جمع هَجْمَة وهي القِطْعة من الإبل : وقال الاصمعيّ الهَجْمة مائة من الابل : وانشد لشاعر يُعيّر رجلًا بأخذِ الديَة

[m] ظَفِرْتَ بِهَجْمَةٍ سُودٍ وَحُمْرٍ   تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّبِيبُ

وقال غيره : الهجمة دون المائة واكثر من الخمسين ❖

٤ [n] بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمُ   أَحْسَبُنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمْ

يقال قد رامَ يَرِيم اذا زالَ عن موضعه : ورامَ الشيْءَ يَرُومهُ اذا تَعاطاهُ رَوْمًا . غيره : أَرِيم أَبْرَح . ويروى : أَحسَبُ أَنّي خالِدٌ لَا أَرِيمْ ❖

٥ [o] يَا ابْنَةَ عَجْلَانَ مَا أَصْبَرَنِي   عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتٍ بِالْقَدُومْ

الخُطوب المَصائِب والأَحداث الواحد خَطْب . والقَدُوم الفأس . غيره : فأس لها رأس واحد ❖

٦ [p] كَأَنَّ فِيهَا عُقَارًا قَرْقَفًا   نَشَّ مِنَ الدَّنِّ فَالكَأْسُ رَذُومْ

قال ويروى : كَأَنَّ فاهَا عُقارٌ قَرْقَفٌ . ويروى : شُنَّ مِنَ الدَّنِّ . العُقار الخَمْرَة سُمّيت بمُعاقَرةِ الدنّ والمُعاقَرة طُول الإقامة . القرقف التي يُصِيب صاحِبَها من شُرْبِها رِعْدَة . ونَشَّ تَحرَّكَ . وشُنَّ صُبَّ . والرذوم السائِل : يقال رَذَمَ أَنْفُهُ اذا سالَ : قال عُبَيْد الله بن قيس الرُّقَيّات * [q] تَغدُو جِفانُهُ رُذُمًا * اي تَسِيل دَسَمًا : وقال الآخر

---

[l] Mz inserts after v. 2 :— أَمِنْ دِيَارٍ تَعَفَّى رَسْمُهَا   عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا بِسَجُومْ
The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllabe at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Basīṭ* (Wright 3, II, p. 365). [m] Cited by Mz, who reads حُمْرٍ وَسُودِ. [n] Mz *v. l.* بَادُوا . Mz وَأَصْبَحْتُ . Cairo print here has وَقَدْ أَصْبَحْتُ and أَحْسَبُ أَنّي خالِدٌ لا أَرِيمْ, both *contra metrum.* [o] From this v. onwards Mz's order differs altogether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10,11,16,17,19,18, 20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. ١٠, 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. [p] Bm and V كَأَنَّ فَاهَا عُقَارٌ قَرْقَفٌ, Mz the same with صُفِّقَتْ for قَرْقَفٌ. V شُنَّ . Mz has the عجز thus : صُنَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالدَّنُّ رَتِيمْ . Mz inserts after v. 6 : شَنَّ عَلَيْهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ   شَنٌّ مَسُوطٌ بِأَخْرَابٍ هَزِيمْ [q] Dīwān 61,11 (p. 255).

[r] مَنْ لِيَ مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ　　　وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَذَمَا

غيره:* صُبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ خَتِيمٌ *: اي مَخْتُوم. ويروى: عُقَارٌ صُفِقَتْ: اي مُزِجَتْ ❖

٧ [s] فِي كُلِّ مُمْسًى لَهَا مِقْطَرَةٌ　　　فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمْ

المِقْطَرة المِجْمَرة: قال الاصمعي هي مِفْعَلة من القُطْر والقُطْر العُود يُتَبَخَّرُ به: وانشد قولَ طرفة

[t] وَتَنَادَى القَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ　　　أَشِوَاءٌ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطُرْ

الكِباء العُود ممدود: والكِبَى مكسور مقصور الكُساحة ❖

٨ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا　　　تُوقَظُ لِلزَّادِ بَلْهَاءُ نَؤُومْ

يقول لَيسَت بِشَرِهَةٍ للأَكْلِ هي مُنَعَّمة مَكْفِيَّة تنام متى شاءت: كقول امرئ القيس

[u] وَيُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا　　　نَؤُومَ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

وقولهُ بَلْهاء اي عن القَوَاحِش والخَنا لأنّها لا تَعرِفُه: كقول أبي النَجْم * [v] بَلْهَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعِ *. غيره: لَمْ تُحْفَظْ ولم تُضَيَّعِ: اي هي بَلْهاء عن القواحش لم تُحفَظْ لِعِفَّتِها ولَمْ تُضَيَّعْ في مَعيشَتِها ❖

٩ [x] أَرَّقَنِي اللَّيْلَ بَرْقٌ نَاصِبٌ　　　وَلَمْ يُعِنِّي عَلَى ذَاكَ حَمِيمْ

غيره. الرواية بَرْقٌ نَاصِبٌ اي بَعيد: ويروى دائمٌ. وناصِبٌ في معنى مُنْصِب اي يُتْعِبُني بالنَّظَرِ اليه ❖

١٠ [y] مَنْ لِخَيَالٍ تَسَدَّى مَوْهِنًا　　　أَشْعَرَنِي الهَمَّ فَالقَلْبُ سَقِيمْ

غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعةٍ من اللَّيل. أَشْعَرَني اي صارَ مِثْلَ الشِعارِ لي. وتَسَدَّى اي صار إِلَيَّ: يقال تَسَدَّيْتُه اذا تَخَطَّيْتَ اليه: كقول امرئ القيس

[z] فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَّيْتُهَا　　　فَثَوْبًا نَسِيتُ وَثَوْبًا أَجُرْ

غيره: تَسَدَّيْتُ عَلَوْتُ: وانشد

---

[r] LA 15, 128, 20 with مَا لِيَ for مَنْ لِيَ, and أَزْمَةٌ; poet Kaʿb b. Zuhair.

[s] LA 6, 419, 7 with يَوْمٍ for مُمْسًى, and so V. Mz كُلَّ عشاءٍ لَهَا مِجْمَرَةٌ.

[t] Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with *v. l.*; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

[u] Muʿall. 37 (*v. l.*).　　[v] LA 17, 370, 5 (with تُحْفَظُ).

[x] Mz عَلَى الْبَرْقِ, دَائِمٌ.　　[y] V and our MSS corruptly مِنَ الْخَيَالِ; Bm and Cairo print as text. Mz لَا بَلْ خَيَالٌ سَدَا لِي مَوْهِنًا; also Mz سَلِيمْ.

[z] Dīw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 *a*; LA 19, 99, 2 with لَبِسْتُ for نَسِيتُ.

[a] وَمَا ابْنُ حِنَّاءَةَ بِالرَّثِّ الْوَانْ   يَوْمَ تَسَدَّى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانْ

اي عَلاهُ وكان قَتَلَهُ ❖

١١ [b] وَلَيْلَةٍ بِتُّهَا مُسْهِرَةٍ   قَدْ كَرَّرْتُهَا عَلَى عَيْنِي الْهُمُومْ

١٢ [c] لَمْ أَغْتَمِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ   أَكْلَؤُهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمْ

غيره : أَكْلَؤُهَا أَرْعَى نُجُومَهَا . والسَّلِيمُ اللَّـدِيغ : سُمِّي سَلِيماً تَفَاؤُلًا بالسَّلامة كما قيل للمَهْلَكَة مَفازة ❖

١٣ [d] تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ الَّذِي   أَبْكَاكَ فَالدَّمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمْ

الشَّنّ القِرْبَة الخَلَقُ. والهزيم الذي فيهِ هُزُوم وهو تَكَسُّر واصل الهَزْم الكَسْر : شَبَّه دُموعَه بما يَسِيل من الشَّنّ المُتَهَزِّم . غيره : تَكَسُّرٌ من البِلَى : ومنهُ سُمِّيت الهَزيمة لِأَنَّ أهلها يَنْكَسِرُون ❖

١٤ [e] فَعَمْرَكَ اللهَ هَلْ تَدْرِي إِذَا   مَا لُمْتَ فِي حُبِّهَا فِيمَ تَلُومْ

العَمْر والعُمْر لُغَتانِ : اذا دخَلَتِ اللامُ عليه ارتفع وبلا لامٍ هو منصوب ❖

١٥ [f] تُوذِي صَدِيقًا وَتُبْدِي ظِنَّةً   تُحْرِزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمْ

تَشِيم تُدْخِل في الكِنانة : والشَّيْمُ من الأَضْداد يقال شامَ سَيْفَهُ اذا أَغْمَدَهُ واذا سَلَّهُ . وقال الاصمعيّ ما صِلَةٌ وتَشِيمُ سَهْماً تُدْخِلُه في جَسَدِي . ويقال ما تَشِيم ما تُدْخِل : يقول إِنَّكَ فارِغٌ بَطَّالٌ لا تَصْنَعُ شيئاً إِنَّما تَسُلُّ سَهْماً وتُدْخِلُ سهماً ❖

١٦ [g] كَمْ مِنْ أَخِي ثَرْوَةٍ رَأَيْتُهُ   حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومْ

---

[a] LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Diiamben 34, 12-14 (author Jarīr); Asās *s. v.* سدى has وما ابو ضمرة.
[b] Our MSS, V, and Mz *text* insert قَدْ before بِتُّهَا; it spoils the metre, and is omitted in Mz *commy.*, Bm, and the Cairo print. Mz أَسْهَرُهَا.
[c] Mz omits; but in commy. to v. 11 a variant *of that verse* is cited thus:
كَمْ لَيْلَةٍ بِتُّهَا مُنْتَصِبًا   أَكْلَؤُهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمْ
Mz interprets سَلِيم here more appropriately as = الخَلِيّ.
[d] Mz omits. V هَزِيمْ (without article).
[e] Mz and V عَمْرَكَ اللهُ; but see Lane 2155 *b*. Mz commy. glosses a *v. l.*, قَعِيدُكَ اللهُ. Mz and Cairo print insert ما before لُمْتَ as the metre requires; our MSS, Bm, and V omit it.
[f] Mz تَحْزُنُ مِنْهَا; V تُحْرِزُ مِنْهَا; Bm تَسُلُّ سَهْمًا.
[g] Mz أَبْصَرْتُهُ.

الثروة الكَثْرة . واصل القَشْم الظُّلم ❖

١٧ [h] وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى ذِي مَنْعَـةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَّرَتْ فِيهِ الْكُلُومْ

غيره . الكلوم جمع كَلْم وهي الجراحات . والحِمَى ما مُنِعَ وحُفِظ : اي أثَّر فيه الدَّهْرُ ولم يُبالِ بِعِزَّتِه ومَنعَتِه . ويقال مَنَعَةٌ ومَنْعَة ❖

١٨ [i] بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحُوِّلَتْ شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمْ

١٩ [j] وَبَيْنَـا ظَاعِنٌ ذُو شُقَّـةٍ إِذْ حَلَّ رَحْلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمْ

غيره : ويروى : وَبَيْنَمَا ظَاعِنٌ : والمعنى بَيْنَما الرجلُ مُسافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحْلَهُ وأقام : وبَيْنَما الرجل مُقيم إذ سافَرَ . اي ليس الناسُ على حالةٍ . ويَنْسُبُ ذلك الى الدَّهْرِ بِفِعْلِه ورَبُّ الدهرِ يَفْعَلُه : يُصَرِّفُهم الدَّهْرُ : يُغْنِي هذا ويُفْقِرُ هذا ويُظْعِنُ هذا ويُقِيم هذا . واللّٰهُ تعالَى يفعل هذا كُلَّه ويُغَيِّر أحوالَهم ❖

٢٠ وَلِلْفَتَى غَائِـلٌ يَغُولُـهُ يَا ابْنَةَ عَجْلَانَ مِنْ وَقْعِ الْحُتُومْ

الحتوم جمع حَتْمٍ وهو القَضاء ويَغُوله يَذْهَب به ❖

[k] حَدَّثَنَا أبو عِكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ قال لَقِيَتْ بنو تَغْلِبَ المُرَقِّشَ الأصغر ومعهُ ابن عَمِّه ثَعْلَبَةُ بن عمرو فقتلوا ثعلبةَ : وآلَى المُرَقِّش أَلَّا يَغْسِلَ راسَهُ حتى يَقْتُلَ به : فلَقِيَ رجلًا من بني تغلب فقتلهُ :

LVIII فقالَ المُرَقِّشُ

وهو الأصغرُ : وقال غيرُ ابي عكرمة ثعلبةُ عَمُّ مُرَقِّشٍ ❖

١ [l] أَبَأْتُ بِثَعْلَبَـةَ بْنِ الْخُشَـا مِ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ فَزَاحَ الْوَهَلْ

---

[h] Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ (*sic*) شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمْ ; for وَتَحَوَّلَتْ we must read وَحُوِّلَتْ.

[i] Mz (*sic*) وَبَيْنَمَا بِعَمْةٌ . Our MSS and V وَتَحَوَّلَتْ . Cairo print وَحُوِّلَتْ . Mz وَانْقَلَبَتْ .

[j] So our MSS, unmetrically ; Bm وَبَيْنَنَا : V, Mz, and Cairo print وَبَيْنَمَا . Mz فِي ظُعْنِهِ .

[k] Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū ʻIkrimah) in a slightly different form : — قال المُفضَّل : ولَقِيَتْ بنو تغلب المُرَقِّش ومعهُ ابن عَمٍّ له يقال لهُ ثعلبة بن عوف بن ضبيعة فقتلوا ثعلبة ويقال قَتَلَهُ المُهَلْهِل بناحيةِ التَغْلَمَيْنِ . فآلَى المُرَقِّشُ أَلَّا يَغْسِلَ رأْسَهُ حتى يَقْتُلَ بِهِ رجلًا من بني تغلب فقتل رجلًا من بني تغلب يقال لهُ عمرو بن عَوْف . See *ante*, p. 485, introduction to No. LIV.

[l] Mz الْخُشَامِ (wrong : see BDuraid, 214, 16). Bm فَزَالَ, V فراح ; Mz commy. has *v. l.* فَرَاحَى الأَجَلْ .

أَبَأْتُ بِهِ اي قتلتُ قاتِلَه. وزاحَ ذهَب وهو من إِزَاحَةِ العِلَّة إذا قُطِعَت فذهبت. والوهل الفَزَعُ ❊

٢ دَمًا بِـدَمٍ وتُعَفَّى الكُلُومُ   وَلَا يَنفَعُ الأَوَّلِـينَ المَهَلْ

ويروى * وَلَا يَنفَعُ السَّابِقِينَ المَهَلْ * يقول من سَبَقَ ثُمَّ أُدْرِكَ لم ينفعه سَبْقُهُ. غيره: المَهَلُ ما تَقَدَّموا فيه من الامورِ: وأنشد

[m] لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي القَيْظِ يَهْبِطُهَا   إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَـلُ

يَصِف مَفازةً: اي قد تَقَدَّمَتْ معرِفَتُهم بها وأَخَذُوا لها أُهْبَتَها: فليس يَتَنَمَّى لها اي يَتَرَفَّعُ لِرُكوبِها إلَّا مَن عَرَفَها وتَمَهَّلَ فيما يَصْلُحُ لها ❊

LIX وقال الأَصْغَرُ أَيضًا

١ [n] آذَنَتْ جَارَتِي بِوَشْكِ رَحِيـلِ   بَاكِرًا جَاهَرَتْ بِخَطْبٍ جَلِيلِ

كذا أملاهُ ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر: أَذَّنَتْ. وَرُوِيَ بَـكَرًا. غيره: الخَطْب الأَمْر تقول العرب ما خَطْبُكَ اي أَمْرُكَ: قال الله تعالى: [o] فَمَا خَطْبُكَ يا سامِرِيُّ: وانشد ابو عُبَيْدَة وقرأتُه على ابي جعفر

وَالعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ القُنْبِ   يَا عَجَبًا مَا خَطْبُـهُ وَخَطْبِي

اي ما أَمْرُه وأَمْري. وجاهَرَتْ لم تُكاتِمْ بهِ أَعْلَنَتْهُ. وجليل عظيم. والمعنى جاهَرَتْني بالمُفارَقة والمُغاضَبة ❊

٢ أَزْمَعَتْ بِالفِرَاقِ لَمَّا رَأَتْنِي   أُتْلِفُ المَالَ لَا يَذُمُّ دَخِيلِي

اي من يدخُل إِلَيَّ. أَزْمَعَتْ وعَزَمَتْ مُتقارِبة في المعنى: قال الاعشى * [p] أَأَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا * وأَتْلَفَ المالَ أَهْلَكه والتَّلَفُ الهَلاك وانَّما أَتْلَفَهُ لِئَلَّا يَذُمَّهُ من يُدْخِلُهُ ❊

٣ [q] إِرْبَعِي إِنَّمَا يَرِيبُكِ مِنِّي   إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لُبٍّ أَصِيلِ

كذا أنشدنا ابو عكرمة وَجَدُّ بفتح الجيم. وانشدَنيه ابو جعفر وجِدُّ لُبٍّ بكَسْر الجيم. إرثٌ أَصلٌ. الجَدّ بالفتح ابو الأَب وابو الأُم والحَظّ: وتَعالَى جَدُّ رَبِّنَا اي عَظَمَتُهُ: والجِدّ بالكسر الانكِماش: قد جَدَّ الرجلُ في الامر وأَجَدَّ فهو جادٌّ ومُجِدٌّ اي انكَمَشَ: ولَقَدْ جَدِدْتَ يا رجلُ فأَنْتَ تُجَدُّ اي صِرْتَ ذا حَظٍّ. وَارْبَعِي

---

[m] Al-A'shâ, Mu'all. 34 (Tibrîzî يَرْكَبُهَا).

[n] Mz بُكْرَةً, Bm بَكَرًا.   [o] Qur. 20, 96.   [p] LA 10, 6, 12.

[q] Mz, Bm وَجَدُّ with معًا.

أَمسِكِي وَلَسكُني . يقال رابَني الشيْء يَرِيبُني اذا كُنتَ مُستَيقِنًا منه بالرِيبة : وأَرابَني اذا كُنتَ شاكًا فيه غيرَ مُستَيقِن : أنشد ابو عكرمة وقرأته على ابي جعفر

[q] يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبِي ذُؤَيْبِ   كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَشُمُّ عِطْفِي وَيَبُزُّ ثَوْبِي   كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

كذا أنشدناه ابو عكرمة خفضاً نَسَقَ على الياء : وهذا رديءٌ وانشدنيه ابو جعفر أبا ذُؤَيْبٍ نَصْباً : وانشدني أيضاً : أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ ❖

٤ [r] عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا   لَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمٌّ الْخُبُولِ

رواه ابو عكرمة المالِ مخفوضاً وغيره نصب المالَ . وجَمٌّ كثير والخُبول جمع خَبْل وهو الفساد . والعاقد الذي يَجمَعُ المالَ ويَعتَقِدُه ولا يُنفِقُه وما صِلَة ❖

٥ [s] وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ   مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكِ خُلْدٍ بَجِيلِ

كذا أنشدناه ابو عكرمة وقال بَجِيل سريع . غيره : * ويَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيه * مِنْ شَقاء : كذا روى ابو جعفر : ورَوَى : أَوْ خُلدِ مُلكٍ : وقال بَجيل عظيم ضَخْمُ البَطْنِ ورجلٌ بَجالٌ حسن الجِسْمِ كثير اللَحْمِ ❖

٦ أَجْمِلِ الْعَيْشَ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ   لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرْوَى فَتِيلِ

الترقيح إِصْلاحُ المال والقِيامُ عَلَيه : قال الحرث بن حِلِّزة

[t] يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ   يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجُ

والفَتِيل ما أَلبَسَ النَواةَ من قِشرٍ رقيق بعد اللِحاء . والشَرْوَى المِثل . والترقيح التدبير والتقدير والترفُّق في الشيء . وشَرْوَى الشيء مِثلُه ويقال : شَرْوَى ما يُساوِي فَتيلًا : والفتيل الذي يكون في بَطْن النواةِ من داخلٍ مثل الخَيط . ويقال شَرْوَى فلانٍ اي مِثلُه ❖

---

q See *ante*, p. 70, l. 20.

r Mz لِلْعَاقِلِ . Our MSS and Mz الخُيُولِ (*sic*).

s So Mz. Bm وَيَضيعُ . Our MSS and V read مِنْ شِفَاءٍ وَمُلْكِ : Cairo print شِفَاءٍ أَوْ .

t LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

LX [u] وقال مُحرِزُ بنُ الْمُكَعْبِرِ الضَّبّيُّ

ولم يَلحَقْ يَوْمَ الكُلابِ ❊

١ [v] فِدًى لِقَوْمِي مَا جَمَّعَتْ مِنْ نَشَبٍ   إِذْ لَفَّتِ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

٢ [x] إِذْ خُبِّرَتْ مَذْحِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِبَتْ   أَنْ لَنْ يُوَرَّعَ عَنْ أَحْسَابِنَا حَامِ

ويروى: عَنْ نِسْوَانِنَا . اي لَنْ يَدْفَعَ عنها دافِعٌ مِنَّا يَحْمِيها . والحامِي المانع الدافع يقال حَمَيْتُ الشيْءَ اذا مَنَعْتَه : ومنهُ حَمَيْتُ الَرِيضَ : وأَحْمَى الموضع اذا جعَله حِمًى ❊

٣ [y] دَارَتْ رَحَانَا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ   ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ

ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ ❊ ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الهَامِ ❊ . قولهُ يُصَيِّحُ هو كقول الآخر ❊ تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حَجَبَاتِهِمْ ❊ اراد صَوْتَ الضَرْبِ والطَعْنِ . وقولهُ رحاهم اراد قَتْلَ بَعْضِهِم لبعض ودَوَرَانَهُم : والرَّحَى موضع القتال ❊

٤ [z] ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجَيْرَاتٍ يَلُذْنَ بِهِمْ   وَأَلْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيَّ إِلْحَامِ

يَلُذْنَ بهم اي يَدُرْنَ حَوْلَهُم يقال لاذَ بِهِ يَلُوذ لَوْذًا ولِواذًا . وأَلْحَمُوهُنَّ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً . ابو جعفر : ظَلَّتْ ضِباعُ [a] مُجِيرَاتٍ وقال هو موضع ❊

٥ [b] سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صِيدٌ رُؤُوسُهُمْ   فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

لم يَرْوِ هذا البيت ابو عكرمة . يصف يوماً أَوْقَعوا بهم فطال عليهم فصار في طوله كأَيَّام ❊

٦ [c] حَتَّى حُذُنَّةُ لَمْ نَتْرُكْ بِهَا ضَبُعًا   إِلَّا لَهَا جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدَامِ

---

[u] For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; ʿIqd 3,101.
[v] V لِقَوْمِي بِمَا . Agh, Naq, ʿIqd سَاقَتِ . Agh, Naq, ʿIqd لِأَقْوَامِ . Bm commy. : ويروى اقواماً لِأَقْوَامِ . اي خَلَطَتْهم في القتال . والنَّشَبُ المال ; [x] Naq, ʿIqd, Agh, قَدْ حُدِّثَتْ . Naq وَقَدْ عَلِمَتْ ʿIqd لا يُدَرَّبَ ; Agh (*sic*) لا يروّع . Yak لن يُرَوَّعَ . Agh نِسْوَانِنَا . [y] Yak 4, 422, has vv. 3, 4, 6. Agh, ʿIqd رَحَاهُمْ , Naq رَحَاكُمْ . Agh, ʿIqd وَاجَهَهُمْ ; Naq وَجَّهَكُمْ . Mz, Bm, V تُصَيِّحُ ; Naq, Agh يصَيِّحُ منهُ مَسْكَنُ الهامِ . ʿIqd حِلْدَةُ (*sic*). The variant مَسْكَن to حِلَّة suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّة , as printed Yak 4,422,10; but جِلَّة is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الجِلَّة العِظام المَسانّ . [z] Mz and Yak مُجِيرَاتٍ (Bakrī مُحَيْرَات). Naq يَعُدْنَهُمُ . V بِهِ (Agh has the صدر very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. [a] Our MSS here مُحيرات , a reading also known to Naq. [b] Omitted by Mz, Bm, Yak and ʿIqd; Agh, Naq, and V have it.
[c] Naq, V, our MSS, and Bm marg. نَتْرُكْ ; Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرُكْ ; ʿIqd يَتْرُكْ . Naq لَهُ , سَبُعًا , وَلَا حُذُنَّة .

حُذُنَّة موضع. والجزر مَثَلٌ والجَزَر ما جُزِرَ ويقال للشاة جَزَرَة اذا ذُبِحَتْ او أُعِدَّتْ لِلذَّبْحِ. والشِلْو بَقِيَّةُ المقتول والمَيِّتِ والجميع أَشْلَاءٌ. والمِقْدام المُتَقَدِّم في الحرب. ويروى: * وَلَا حُذُنَّةُ لم نَتْرُكْ بها سَبُعاً * إِلَّا لَهُ جَزَرٌ : وقال حُذُنَّةُ ارض لبني عامر ويقال امرأةٌ من بني جَعْدَةَ بن كعب بن رَبِيعَة ❊

٧ [c] ظَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكَلْكَلِهَا وَهَمَّ يَوْمُ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامِ

LXI وقال ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو

وهو ابنُ [d] أُمِّ حَزْنَةَ من بني سُلَيْمَةَ من عَبْدِ القَيْسِ. قال ابو عبيدة : سُلَيْمَةُ في عبد القيس وسُلَيْمَةُ في الأَزْد وقال سُلَيْمَةُ من عبد القيس غيره. وقال الاصمعيّ هذه القصيدة [e] لرجلٍ من بني شَيْبانَ حَلِيفٍ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو ❊

١ [f] أَأَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنْ أَبِيكِ وَالقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبْ

ويروى: يا أَسْمَ لَمْ تَسْأَلِي. وخُطوبٌ أُمور جمع خَطْبٍ. وقال الاصمعيّ اراد: أَسْمَاءُ أَلَمْ تَسْأَلِي مثل قوله: [g] أَصَاحِ تَرَى بَرْقاً اراد صاحِ أَتَرَى بَرْقاً فقدَّم الاِسْتِفْهام فجعَلهُ في صاحِ. هذا البيت أَوَّلها يعني أَأَسماء في رِوايةِ ابي عكرمة والاصمعيُّ وغَيْرُهُ يَجْعَلون أَوَّلها

٢ [h] إِنَّ عَرِيباً وَإِنْ سَاءَنِي أَحَبُّ حَبِيبٍ وَأَدْنَى قَرِيبْ
٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَهِيكٍ أَرِيبْ

يعني نفسهُ. جُنَّة أَتَّقِيهِ بها. وشاكِي السلاح اي سِلاحُه ذو شَوْكَة. والنهيك الشُّجاع يقال رجل نهيكٌ بَيِّنُ النَهاكة ويقال رجل يَنْهَكُ في العَدُوِّ اي يُبالِغ فيهم : وقد نَهَكَتْهُ الحُمَّى نَهْكَةً شديدةً : ويقال أَنْهَكْ من هذا الطعام اي بالِغْ في أَكْلِه ورجل مَنْهوك اي بَلَغَ منهُ الوَجَعُ. اريب اي ذو إِرْبٍ اي ذو دَهْيٍ ❊

٤ [i] وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكِ الدَّوَا ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبْ

---

[c] So our MSS, Mz, Bm, V : Naq عَمْرٍو (for كَعْبٍ) and سَعْدٍ (for نَهْدٍ). Agh, ʿIqd, رُؤُوسُ بَنِي (*sic*). ʿIqd بَدْرٍ (for نَهْدٍ). [d] See BDuraid 197, 15 ff. and Bakrī 591,11.

[e] So Kk, which has this poem; Kk's commy. follows closely al-Aṣmaʿī's notes as given in our scholia. [f] Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

[g] I. Q. Muʿall. 71. [h] Bm omits vv. 2-3. Mz عَرِيباً (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that عريب (or غريب) is a man's proper name. [i] LA 18.307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without و).

الدَّواء ما يُدَاوَى بِهِ الفرسُ للضُمْرِ : اراد أَهْلَكَ مُهرَ ابيكَ تَرْكُ الدواء : والدِواء الصَّنْعَة : وكُلُّ ما عالَجْتَهُ بِهِ وأَصْلَحْتَهُ فهو دواء : فيقول أَهْلَكَ تَرْكُ الصَنْعَةِ مُهرَ أَبيكَ والتَّضْمِيرِ : فلا نَصِيبَ لهُ من عَلَفٍ اي أَنَّهُ يُمْنَعُ ذاكَ ❊

٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا ‏ ‏ يُضَيَّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذَنُوبْ

اي هو ضائع إِلَّا انَّهم كلَّما اوردوا إِبِلَهم سَقَوْه قعباً من لَبَنٍ . والضَياحُ اللبن . اي يُصَبُّ على ذلك القعبِ ذَنوبٌ من ماء : والذنوب الدَلْو : قال الراجز

[j] لَكُمْ ذَنُوبٌ وَلَنَا ذَنُوبُ ‏ ‏ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا القَلِيبُ

قال الاصمعيّ ثم كَثُرَ الذِكْرُ للذنوب حتى جُعِلَ نَصِيباً : وهو من قول الله تعالى : [k] فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِم : يعني نَصِيباً : ومنهُ قول عَلْقَمَة بن عَبَدَة

[l] وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ ‏ ‏ فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ

فقال لهُ وأَذْنِبَةٌ وأَذْنِبَةٌ . غيره : اي غَيْرَ أَنَّهم (جعَل خَلا بمعنى غَيْرَ) كُلَّما وَرَدَت إِبِلُهم سُقِيَ ضَياحاً : والضياح المَنْدُوق من اللبن . عَلَيْهِ ذَنُوبٌ اي يُمْزَجُ بدَلْوٍ من ماء ويُسقَى ❊

٦ [m] فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ ‏ ‏ لِحِنْوِ أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبْ

الحاجِلَة الغائرة . ويروى : فتُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ . والصَلَوانِ ما حَوْلَ الذَّنَبِ : ومنهُ قيل للثاني في سَبَقِ الخَيْلِ مُصَلٍّ لِأَنَّ رأسَهُ يكون عند صَلَا السابِق . غيره : قال الاصمعي يقال حَجَلَتْ عينُه وحَجَّلَتْ مُشَدَّدًا ومُخَفَّفًا و[n] [كذلك قَدَحَتْ و] قَدَّحَتْ ومنهُ قول الآخر : مُقَدَّحَةِ العُيُونِ . لِحِنْوِ اسْتِهِ لِحَرْفِ اسْتِه . والصَلا ما عن يمين الذنب وشِماله . قال الاصمعي وأَنشدَنا ابو عمرو

[o] عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا ‏ ‏ قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرُ

٧ [p] فَأَعْدَدْتُ عَجْلَى لِحُسْنِ الدِوَا ‏ ‏ ءِ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَبِيبْ

---

[j] LA 1, 378, 8 (لَهَا ذَنُوبٌ وَلَكُمْ ذَنُوبُ), Lane 981 *c* (لنا). [k] Qur. 51, 59. [l] *Post*, No. CXIX, v. 36. [m] LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz فَتُصْبِحُ حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً. [n] Added on authority of LA 3, 391, 8-9. [o] This appears to means « Upon his buttocks were sharp (edges), [*i. e.* the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down ».; Prof. Bevan however thinks that مُرْهَفَات means « slender arrows », and that the subject is a fleeing horse or wild-ass, at whose hinder parts archers have discharged their shafts : but *qu.* ? [p] Kk inserts this v., with a different صدر, between v. 11 and v. 12. Kk فَأَرْدَفْتُهُ كَصَفَاةِ المَسِيلِ (nevertheless Kk has حَشَاهَا not حَشَاهُ). Mz agrees with our text, and so Bm, except وَأَعْدَدْتُ. V عَجْلًا لِحُسْنِ الدِّوَاءِ (*sic*).

غيره: وروى الاصمعيّ * وَأَرْدَفْتُهُ كَصَفَاةِ ٱلْمَسِيلِ * يريد أَتَانَ السَّيْلِ وهي صَخْرة وهي أَشَدُّ الصَخْرِ لأنّها [o] تَشرَب الماءَ وتُصِيبُها الشمسُ فتَصْلُبها. وقوله * لم يتلمّس حشاها طبيب * اي لم يَنظُرْ اليها عالِمٌ بها وبأَمْرِها أَبِها [p] حَمْلٌ أم لا: هذا كُلّه قول الاصمعيّ. وقال ابو جعفر هذا مثل قول حُمَيْدٍ الأَرْقَط * [q] ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ * اي لم يُصِبْها عَنَتٌ فتَحْتَاجَ الى بَيطارٍ وعِلاجٍ. عَجْلَى فرسه. والدِّوَاءُ القِيام عليها وما تُغْذَى به لِتَضْمُرَ. وقوله * لم يتلمّس حشاها طبيب * اي هي سَلِيمَة نَقِيّة لا عَيْبَ فيها كقول الآخر

[q] وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

واحد الحَبَارِ حَبَرٌ. ويروى: * وأَعدَدْتُ عَجْلَى لِيَوْمِ الهِيَاجِ *. وروى حمّادٌ: * وأَعدَدْتُ عَجْلَى لِنَقْعِ الصِّيَاحِ *: النَقْع ههنا الصوت والاِسْتِغاثة في الصُّبْح ❖

٨ [r] أَخِي وَأَخُوكَ بِبَطْنِ ٱلنُّسَيْرِ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدٍّ عَرِيبْ

اي لَيسَ بِهِ أَحدٌ. [s] غير الاصمعي: بِبَطْنِ ٱلْمَسِيبِ: وقال هو وادٍ ❖

٩ [t] فَأَقْسَمَ بِاللهِ لَا يَأْتَلِي وَأَقْسَمْتُ إِنْ نِلْتُهُ لَا يَؤُوبْ

لا يَأْتَلِي لا يُقَصِّر من قولك ما أَلَوْتُ في حاجَتِك اي ما قَصَّرْتُ. ويؤوب يَرْجِع [u] [إلى اهله]. العرب تقول: [v] لا دَرَيْتَ ولا ٱئْتَلَيْتَ: اي لا قَصَّرْتَ في ان تَدْرِيَ: هذا قول الفرّاء. وقال الاصمعي ٱئْتَلَيْتُ افْتَعَلْتُ من أَلَوْتُ اي اسْتَطَعْتُ: فاحْتَجَّ بقول الشاعر

[x] فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِيَ فَلْيَرُمْ صُعُودًا إِلَى الجَوْزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِ

اي هل هو مُسْتَطِيعٌ. وروى الاصمعي: * أَقْسَمَ يَنْذُرُ نَذْرًا دَمِي * وَأَقْسَمْتُ إِنْ [y] جِئْتُهُ لا يَؤُوبْ ❖

١٠ [z] فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ ٱلْكَذُوبْ

اي أَقْبَلَ نحوي مُقْتَدِرًا عَلَيَّ في نَفْسِه: فلما دنا صَدَقَتْهُ نَفْسُه: وقد كانت كَذَبَتْهُ إِذْ أَطْمَعَتْهُ في دَمِي فَنَذَرَهُ ❖

---

[o] K ɪ تَنشرَّب. [p] Prof. Bevan suggests reading خَبَلٌ, « unsoundness »; but حَشاها points rather to pregnancy. [q] LA 5, 231, 4. « The horse-doctor has not turned up her legs (to examine themfor any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) ». [r] Cited Bakrī 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk المسيبِ. Mz thinks that أَخِي here means his horse. [s] Kk adds ويقال ما بها عَرِيبٌ ولا صافِرٌ.
[t] Kk أَقْسَمَ يَنْذُرُ نَذْرًا دَمِي (no ف), with our reading as *v. l.* [u] Added from Kk. [v] See LA 18, 43, 12 ff., and Lane 84 *b*. [x] LA 18, 43, 21. [y] Kk (which otherwise represents Aṣmaʿī's readings and explanations) has نِلْتُهُ. [z] Kk apparently قَدْرِهِ (doubtful). Kk and Mz صَدَّقَتْهُ.

١١ [a] أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا   وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدٌّ وَعِيبْ

احال بها اي بفرسه وَلَّى هارِبًا. واراد بِكَفِّهِ ههنا الشِمالَ لأَنَّ العِنانَ فيها. والوَعِيب الرَّغِيب الكثير. وروى حَمَّادٌ: * وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ مَلْعٌ وَعِيبْ *: المَلْعُ السُّرْعَة ومنهُ قيل عُقَابٌ مَلَاعٍ اذا كانت سَرِيعَة الإِخْتِطاف. وروى الاصمعي * أَمالَ بِها كَفَّهُ مُدْبِرًا * وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ رَكْضٌ وَعِيبْ *: وقال أَمال عَطَفَ بالفَرَسِ يَدَهُ هارِبًا: قال ومَنْ روى أَحالَ بها اي صَرَفَ. قال والمعنى هَلْ تَنْجُو بِأَنْ تَسْتَوْعِبَ رَكْضَ فَرَسِكَ أَجْمَعَ: والوَعِيب المُسْتَفْرَغ عن آخِرِه: يقال اسْتَوْعَبَ الأَمْرَ اذا أَخَذَهُ أَجْمَعَ ❖

١٢ [b] فَتَبَّعْتُهُ طَعْنَةً ثَرَّةً   يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَبِيبْ

هكذا رواه حَمَّاد وخالِدٌ وابو عُبَيْدة: على الوَجْهِ. والثَّرَّة الواسِعَةُ مَخْرَجِ الدَّمِ: ويقال ناقةٌ ثَرَّةٌ اذا كانت واسِعَةَ الأَحالِيلِ وهي مَخارِجُ اللَّبَنِ: واذا كانت ضَيِّقَةَ الأَحالِيلِ فهي عَزُوزٌ. قال ابو عكرمة وحدَّثني المازنيّ عن الاصمعيّ أَنَّهُ كان يَرُدُّ هذه الرواية ويَرْوِي: * يَسِيلُ عَلَى المَتْنِ مِنْهَا صَبِيبْ *: ويقول انَّما طعَنه وهو مُوَلٍّ فكيف يسيل [الدَمُ] على الوجه: وانَّما يسيل الدَمُ على الوجه من الضَرْبَةِ في الرأس. ويروى: يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ. [ويروى] * وَأَتْبَعْتُهُ طَعْنَةً نَتْرَةً *. وقال نَتْرَة اِخْتِلاسٌ. والصَبِيب كل ما صُبَّ من ماء أو لَبَنٍ او غَيْرِهما. وروى ابو جعفر عَلَى الصَّدْرِ مِنْهُ يعني المطعونَ ❖

١٣ فَإِنْ قَتَلَتْهُ فَلَمْ آلُهُ   وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ رَغِيبْ

[لم] آلُهُ اي لم أُقَصِّرْ فيه. والرغيب الواسع أُخِذَ من الرَغْبَةِ في الناس وهو الإِسْتِكْثار. قال الاصمعي اي لم أَدَعْ جُهْدًا في أَمْرِه قد طلَبْتُ قَتْلَهُ: فَإِنْ قَتَلَتْهُ فذاك أَرَدْتُ: وإِنْ يَنْجُ منها فقد تَرَكْتُ بِهِ جُرْحًا رَغِيبًا واسعًا: يقال سِقاءٌ رغيبٌ وبَطْنٌ رَغِيب ❖

١٤ وَإِنْ يَلْقَنِي بَعْدَهَا يَلْقَنِي   عَلَيْهِ مِنَ الذُّلِّ ثَوْبٌ قَشِيبْ

يقول يَلْقاني وقد أَلْبَسْتُهُ مَذَلَّةً لا تَبْلَى مُتَجَدِّدَةً أَبَدًا [c]. وهذا البيت لم يَرْوِه ابو عكرمة وهو من رواية الاصمعي ❖

---

[a] Kk أَمَالَ and رَكْضٌ (for شَدٌّ).
[b] Kk وَأَتْبَعْتُهُ. Kk النَّحْرِ.
[c] Kk adds والقَشِيبُ الجديد.

قال ابو عكرمة :

LXII وقال الحارثُ بْنُ حِلِّزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

ولم يرفَعْهُ في النَّسَبِ اكثرَ من هذا . وقال ابو جعفر قال هِشام بن مُحَمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِلِّزة بن مَكْرُوه بن بُدَيْد بن عبدالله بن مالك بن عَبْدِ سَعْد بن جُشَمَ بن ذُبْيانَ بن كِنَانَةَ بن يَشْكُرَ بن بَكْر بن وائل ❊

١ [d]طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلَيْلَةِ مُدْلِجِ سَدِكًا بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجِ

عامر : السَدِكُ اللازم يقال سَدِكَ بِهِ وعَسِكَ بِهِ اذا لَزِمَهُ . غيره : ويروى : طَافَ الخَيالُ . قال وقولُهُ وَلَا كَلَيْلَةِ مُدلِجِ تَعَجُّبٌ اي لم أَرَ ليلةً كليلةِ هذا الخيالِ المُدْلِجِ الذي سار الليلَ كُلَّه إلينا . قال ابو جعفر يقال أَدْلَجَ الرجلُ اذا سارَ اللَّيلَ كُلَّه : وأَنْشَدَني بَيْتَ الشَّمَّاخ

[e]إِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةَ لَا هُجُوعِ

قال فاذا نام وغَلَّسَ في السَيْرِ قيل اِدَّلَجَ : وانشدني بيت الأعشى

[f]وَادِّلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيـــرٍ وَقُـفٍّ وَسَبْسَبٍ وَرِمَالِ

قال سَدِكاً بارحلنا لاصِقاً بها : ومِثْلُه عَسِقَ ولَكِيَ ولَغِيَ . ويروى ولم يَتَعَوَّجِ اي لم يَقِفْ ولم يأْخُذْ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً حتى اتانا . ويتعرج يَقِف . قال والطروق لا يكون إلّا بالليل يقال أَتَى أَهْلَهُ طُرُوقاً وقد طَرَقَهم يَطْرُقُهم طُروقاً . ويقال رَحْل وأَرْحُلٌ ورِحالٌ ❊

٢ [g]أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

كذا رواها ابو عكرمة وقال الرجيلة القَوِيَّة على المَشي يقال رجلٌ رَجِيلٌ وامرأة رَجِيلَة . والمِتان جمع مَتْنٍ وهو ما غَلُظَ من الارض . والسَجْسَج موضع . قال ابو جعفر : أَنَّى بمعنى كَيْفَ . وكُنْتِ [غير] رجيلة يتعجّب من هِدايتِها وقُوَّتِها غَيْرَ قَوِيَّة على المشي ولا مُتَحَيِّلَةً له . وأَنَّث لأَنَّهُ رجع بالمُخاطَبة الى المرأة وتَرَكَ الخيالَ . والمِتان جمع مَتْنٍ وهي الارض الصُلْبة المُسْتَوِيَة كَمَتْنِ الإِنسان . والسجسج المكان الواسع الصُلْب

---

[d] Mz مُدْلَجِ . Our MSS read أَتَعَوَّجِ , but the commy. shows that this is a *v. l.*, and the text should be as printed. V. cited al-Qālī, Amālī 1, 209.

[e] *Ante*, p. 494, 16. [f] *Mā bukā'u*, 8.

[g] Our MSS مُتُونَ ; but the commy. shows the reading to be مِتَانَ , as in Mz, Bm, V.

المستوي: ويقال للماء الساكن سَجْسَجٌ ❊

٣ [f] وَالقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكَلَّ مَطِيُّهُمْ ‏ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْمَوْدَجِ

٤ وَمُدَامَةٍ قَرَّعْتُهَا بِمُدَامَةٍ ‏ وَظِبَاءِ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

المُدامة الخمر سُمّيت مدامة [g] لإدامتها في دَنّها. والمَحْنِيَة مُنعطَفُ الوادي ومُنعطَف الرَّمْلَةِ. والسمحج الفرس الطويل يقال سَمْحَجٌ للذَّكَر والأُنثى. وقال غيره: سُمّيت الخمرة مُدامة لطُول مُقامها في الدَّنّ اي دُوِّمَتْ فيه. والسمحج الطويلة على الارض. قال وقال الاصمعيّ المَحْنِيَة مُنحَنَى الوادي وهو موضع لَيِّنٌ سَهلٌ لأنّ السَيْل يجيء بالرمل فيَبْقَى في المَحْنِيَة فتُوَلِّد الوحوش فيها وتَألَفُها. وقال غيره المحنية ههنا من الرمل ما انعَطَف منه. والتَقْريع ان يَشرَبَ واحدًا ثُمّ يُثْنِيَ بآخَرَ: اي قَرَعْتُ الأوّل بالثاني. قال ابو جعفر: اي شَرِبْتُ شَيئًا بعد شيءٍ وعلى شيءٍ: كقول الآخر: ❊ [h] وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنها بِهَا ❊. وذَعَرْتُ أفزَعْتُ. وقَرَعْتُ مَزَجْتُ ❊

٥ [i] فَكَأَنَّهُنَّ لَآلِئٌ وَكَأَنَّهُ ‏ صَقْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ

شبَّه الظِباءَ باللآلي لبَياضهنّ: وقال الاصمعيّ كُنّ أُدْمًا والآدَمُ الأبيَض. وشبَّه الفرسَ بالصقر. وقال غيره: لبياضهنّ وحُسْنِهنّ. وكأنّهُ (يعني الفرس) صَقْرٌ يلوذ حَمامُهُ يتحرّزُ لفَزَعِهِ (من[j] الصقر): يقول يَدْخُل في العَوْسَج فِرارًا منهُ: والمعنى وكأنّهنّ لآلِئٌ تتحدّرُ من سِلْكِها اذا انقَطَع: وانّما يريد حُسْنَهُنّ وسُرعتهنّ فرارًا منهُ. والعوسج شَجَرٌ ولم يَخُصّهُ لِمَعْنًى وانّما اراد القافيَة: قال سألتُ الاصمعيّ لِمَ خصّ العوسجَ من بَيْنِ الشجرِ فقال للقافية: قال ابو جعفر لأنّ الصقرَ لا يُمكِنُهُ الدُخولُ فيه لِلطافتِه واشتِباكِ بعضِه ببعضٍ والتِفافِه وهو كثيرُ الشَوْكِ ❊

٦ [k] صَقْرٌ يَصِيدُ بِظُفْرِهِ وَجَنَاحِهِ ‏ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرُجِ

اي تموت مكانها. وقال غيره يقول هذا الصَقْرُ يصيد بجناحِهِ ومِخْلَبِه: فاذا أصاب حمامةً من ذلك الحمام قتَلها مكانها فلم تَدْرُج اي فلم تبرَحْ ولم تتحرّكْ ❊

٧ [l] وَلَئِنْ سَأَلْتِ إِذَا الكَتِيبَةُ أَجْحَمَتْ ‏ وَتَبَيَّنَتْ رِعَةُ الْجَبَانِ الأَهْوَجِ

---

[f] This v. not in Mz, Bm, or V. [g] Our MSS لإدمانها; see LA 15, 104, 16.

[h] A verse of al-A'shà's; the صدر is وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

[i] Bm حَمَامَةً. [j] MSS الفرس. [k] V يَدْرُجِ. [l] Our MSS apparently أَجْحَمَتْ, and so Cairo print; Mz, Bm, V apparently أَحْجَمَتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings.

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلّا في الحرب: قال الاصمعيّ سُمّيت كتيبة للاجتماع واصل الكَتْب الجمع. والرِعَة القَرَقُ يقال رجلٌ وَرَعٌ بَيِّنُ الرِعَةِ: ومن هذا الرِعَة في الدين وهو القَرَقُ من ظُلمِ الناس: فالوَرِعُ بكسر الراء في الدين والوَرَعُ بفتح الراء في الحرب. ويروى: وَتُبُيِّنَتْ رِعَةُ الجبانِ: وانّما يريد جُبْنَه ورُعْبَهُ وهي مصدر الوَرَع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعيّ للنابغة الجعديّ

شَهِدَتْ شَمَاطِيطَ مِنْ غَارَةٍ   لِأَلْفٍ تَكَتَّبَ أَوْ مِقْنَبِ

وتكتّب اي صار كتيبةً. وأَجحَمَتْ كَفَّتْ ورَجَعَتْ وأَجحَمَتْ تقدّمت. قال ورِعَتُهُ طَبِيعَتُهُ *

٨ وَحَسِبْتِ وَقْعَ سُيُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ   وَقْعَ السَّحَابِ عَلَى الطِّرَافِ الْمُشْرَجِ

ابو عكرمة: الطراف بَيْت من أَدَمٍ: قال الاصمعيّ شبّه تَدارُكَ الضَرْبِ وسُرْعَتَه بوَقْع المطر: فجعَل المطَر سَحاباً إذ كان منه كقول الآخر * أَوْ فُرُشاً مَحْشُوَّةً إِوَزًّا * اي رِيشَ إِوَزٍّ. وقال غيره: الطراف بيت من أدم ويقال قُبَّة من أَدَم. وقال مُشْرَج لِيُعْلَم انّهُ منصوبٌ مَبْنِيٌّ فهو أَشَدُّ لِصَوتِ المطَرِ عليه *

٩ وَإِذَا اللِّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ   رَتْكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ الْعَرْفَجِ

ابو عكرمة: اللِقاح جمع لِقْحَة وهي الناقة ذات اللَبَنِ فاراد أنّها ذهَب لَبَنُها لِشِدَّة البَرْد والجَدْب: والجَدْبُ مع البَرْدِ لأنّ البَرْد انّما يَشْتَدّ إذا لم يَكُنْ سحابٌ: فاذا كان السحاب والمطر فهو الخِصْب. وقولهُ تروّحت بعشيّة اي بادَرَتِ الإيابَ والشمسُ حَيَّةٌ لم تُبْطِئْ في المَرْعَى للجَدْب والبَرْد. احمد: وشبيهٌ بِهِ قول الآخر

[l] وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا   فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسّ فِيهَا مُدِرّْ

قولهُ لم يَحْبُها اي يَجْمَعْها ويَضُمَّها قد شَغَلَهُ الجَدْب والجَهْد عنها: وقال آخر

[m] يَحْبُو قَصَاهَا مُخْدِرٌ سِنَادُ   أَحْمَرُ مِنْ ضِنْضِئِهَا مَيَّادُ

---

l LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

m LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

ويَعْتَسُ يطلب اللبنَ. والرَّتَكُ مَشْيٌ مُسْرِع من مَشْيِ النَعامِ: اي هي تُبادِرُ كَرَتْكِ النعامِ. والكَنِيفُ حَظِيرَةٌ تُعْمَل من شَجَرٍ تأوِي اليها الإبلُ تَكْنُفُها من البَرْد: واصل الكَنْف الحِفظ ومنهُ قولهم فلان يَكْنُفُ فلاناً اي يَحُوطه ويَحْفَظُه. والعَرْفَج شَجَرٌ خَوّارٌ سريعُ الإلتِهاب: قال الاصمعيّ قيل لبَعْضِ الأعْرابِ:[n] ما أرْسَحَ نِساءَكُمْ: قال: نارُ الزَحْفَتَيْنِ: وذلك أنَّهنّ يُوقِدْنَ العَرْفَجَ فيُسْرِع الالتهابُ فيَتَباعَدْنَ عن الحَرِّ زَحْفاً ويُسْرِع الخُمودُ فيُبادِرْنَ اليه زَحْفاً. قال غيره: ومن هذا سُمّي كَنِيفُ الدارِ. واللِّقْحَة الناقة التي وَضَعَتْ قَرِيباً ويقال هي الناقة يَتَّخِذُها الرجلُ لِنَفْسِهِ ولأضيافِهِ لِلَبَنِها وللضِيافَةِ. ومعنى الكَنِيف ههنا قال الاصمعيّ: كانت العربُ اذا اشْتَدَّ البَرْدُ تجعَل للإبلِ حَظائِرَ من الشجر لِتَرُدَّ عنها البَرْدَ وعادِيَةَ الريحِ. وقولهُ بِعَشِيَّةٍ اي يُغْدَى بها الى المَرْعَى ويُراحُ بها الى الحظائِرِ شَفَقَةً عليها من البرد ولا تُتْرَكُ عازِبَةً. ورَتَكٌ مصدرُ رَتَكَ يَرْتُكُ رَتْكاً ورَتَكاناً اذا قارَبَ الخَطْوَ وأسرَعَ الإجارَةَ: والإجارَةُ رَفْعُ اليَدِ في السَّيْرِ ❊

١٠ [o] أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

ابو عكرمة ان لم يكن في إبِلنا لَبَنٌ ضَرَبْنا عليها بالقِداح فنَحَرْنا. والمُدْمَج القِدْح. وقال غيره: العِمارة القَبِيلة نَفْسُها. يقول ان لم يكن في العِشارِ لَبَنٌ فعَطْفُ المُدْمَجِ اي القِدْحِ: يقول ان لم يكن لَبَنٌ عطَفْنا على القِداح فضَرَبْنا بها للأضيافِ فنَحَرْنا لهم. ولَبَنٌ اسمُ الكَوْن وأضمَرَ الخَبَرَ لأنَّ الاسْمَ نَكِرَةٌ. ويقال العِمارة القبيلة المُنْفَرِدَةُ بنَفْسِها العظيمة: وأخبَرَني ابو جعفر عن هشام بن محمّد عن أبيه قال: الشُعوب ثمّ القَبائِل ثمّ العَمائِر ثمّ البُطون دونَ العَمائِر ثمّ الأفخاذ دون البطون ثمّ العَشائِر دون الافخاذ وهي الفَصائِل والواحدة فَصِيلة. قال ابو جعفر يقول إن لم يكن لبنٌ اقْتَمَرُوا بالمَيْسِر وهو الضرب بالقداح على جَزُورٍ بعَيْنِها ❊

LXIII وقال [p] عُمَيْرَةُ بن جُعَلَ

ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن حُبَيْب بن حُرَقَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن بَكْرِ بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ يَهْجُو بني تغلب. قال الاصمعيّ كلّ اسم في العرب من هذا [q] حُبَيْبٌ الا حُبَيّباً في بني يَشْكُرَ وحُبَيّباً في ثَقِيفٍ ❊

---

[n] See LA 11, 29, 19 ff., and Lane 1219, *b*, *c*.

[o] LA 3, 101, 2; and Lane 912 *b*.

[p] So BQut 411 and Bm. V عُمَيْرَةُ and Bm وقيل عُمَيْرَة بضمّ العين (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

[q] See Wust. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV *post*, has the note: قال ابو عمرو بُنْدار: الذي في يشكر حُبَيْب بالحاء المُعْجَمة وفي تغلب بالحاء غير معجمة.

١ [r] كَسَا اللّٰهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وَائِلٍ   مِنَ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا

٢ [s] فَمَا بِهِمُ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً   هِجَانًا وَلٰكِنْ عَفَّرَتْهَا فُحُولُهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُؤْتَوْا في لؤمهم من قِبَلِ أُمَّهاتهم إنّما أُتوا من قِبَلِ آبائهم: وعَرَّضَ بالطَّرُوقة وهي الإناثُ: يقال هذه ناقةٌ طَرُوقَةُ هذا الفحلِ والطَّرْق ضَرْبُ البعيرِ الناقةَ يقال طَرَقَها. والهِجَان الخالصُ الحَسَب الكريم ويكون الهجان للواحد والجمع قال الشاعر

[t] وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ   كُنْتَ أَنْتَ الفَتَى وَأَنْتَ الهِجَانُ

وعَفَّرَتْها لَزَّقَتْها بالعَفَرِ وهو التُّراب. قال غير ابي عكرمة: يكون الهِجان للواحد والاثْنَيْنِ والجمع والمؤنّث على حالٍ واحدةٍ وقد يُثَنَّى ويُجْمَع ومنهُ قيل هَجَائِنُ النُّعْمانِ لِخَيْرِ إبِله ❖

٣ [u] تَرَى الْخَاصِنَ الْغَرَّاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ   أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

الخاصن الكريمة العفيفة. والسَّلّة السَّرِقَة. والشارف الكبير. يقول تَتَزَوَّجُ المرأةُ منهم الكريمة شَيْخًا. وقولهُ سَلَّة يُعَرِّض أنّهُ مَسْرُوق النَّسَبِ اي ليس لأبيه. وسَلِيلُها وَلَدُها والهاء في سليلها ترجع الى السَّلَّةِ ❖

٤ [v] قَلِيلًا تَبَغِّيهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ   إِذَا ٱسْتَسْعَلَتْ جِنَّانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا

قولهُ اسْتَسْعَلَتْ جِنَّانُ ارضٍ وغُولها اي اشْتَدَّ الزمانُ: وهذه الخاصِنُ في ذلك الوقت لا تريد غَيْرَ زَوْجها ❖

٥ [x] إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تَعَاذَلُوا   عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفْدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يقول اذا نَزَلوا دارًا وارضًا يُضامُونَ فيها عَذَلَ بعضُهم بعضًا لِمَ نَزَلُوها اي ليس عندهم دَفْعٌ: ثُمَّ يَبْعَثون من يَعْتَذِر عنهم على أنّهم قد ظُلِمُوا: قال ابو عبيدة وهذا أَذَلُّ الذُّلِّ. ورواها ابو جعفر: تَعاذَلوا عَلَيْها: اي

[r] So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَيِّي. [s] BQut *ut supra* غَيَّرَتْها , كِرَامًا , تَكُونَ. [t] See *ante*, p. 131, 7, and note: also cited p. 251. [u] Mz, Bm, V, Cairo print مِنْهُ , our MSS مِنْها. [v] Our MSS and Cairo print إِسْتَشْعَلَتْ , and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy.: اذا اسْتدارَ الزّمان وصارت أَرْبابُ الشَّرِّ كالسَّعالي والسِّعلاة فوق الغُول والجِنّ في الشرارة; and so Bm explains, without noting any *v. l.* with س.
[x] Mz commy. has *v. l.* عَنْ ; Mz, Bm, V عَلَيْها.

على رِحْلَتِهم منها: وانّما تعاذَلوا لِمَ ارتَحَلُوا عنها صَبْرًا منهم على الذُلّ. يقول بَعَثوا وَفْدَهُم الى أَهل تِلك الدار يَستَقِيلُ خَطِيئَتَهُم التي أَخطَؤُوها بِانتِقالِهِم: وقال الآخر

دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَآهَا دَارَهُ ... أَفَرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرْحَلِ

يقول ليس مَنْ رَحَلَ عنها كمَن لم يَرْحَلْ ❖

LXIV وقال عُمَيْرَةُ أيضًا

١ [y] أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرَدَانِ ... خَلَتْ حِجَجٌ بَعْدِي لَهُنَّ ثَمَانِ

٢ [z] فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهَدَّمٍ ... وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانِ

الأَوارِي جمع آرِيٍّ والآرِيّ ما حَبَسَ الدابّةَ من آخِيَّةٍ او وَتِدٍ وهو مُشتَقّ من التأَرِّي وهو التحَبُّس والانتِظار: ومنهُ قول أَعشى باهِلَةَ

[a] لَا يَتَأَرَّى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ ... وَلَا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

ويروى: * [b] وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ *: اي لا يَتَحَبَّس على القِدْر حتّى يَنضَجَ [c] [ما فيها]. ويَقتَفِر يَتَّبِعُ يقال اقتَفَرْتُ الأَثَرَ تَبِعتُهُ. ومثله قول ابن أَحمَرَ

[d] وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ ... وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرْ

ودِفانٌ مُنْدَفِنَةٌ ❖

٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَائِدِ ذَعْذَعَتْ ... بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلَّ مَكَانِ

ذَعْذَعَتْ فَرَّقَتْ. والحَطُوبات جمع حَطُوبَة وهو ما احتَطَبَ الإماء وجَمَعْنَ عن الاصمعيّ: وقال غيره هو موضعُ المُحتَطَب ❖

---

[y] Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَنَتْ حِجَجٌ. [z] Bm marg. has *v. l.* دَوَانِ.

[a] LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 *a* + *id.* 752, 1 *b*, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *ṣafar* bite him on the cartilages of the ribs ». The *ṣafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane *s. v.*).

[b] See LA 6, 424, 3; Kām has تَرَاهُ for يَزالُ. [c] It is necessary to add these words, as قِدْر is fem., and cannot be the subject of ينضج.

[d] Al-Qālī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُقْتَصِرْ as *v. l.*).

٤ [d] قِفَارٌ مَرْوَرَاةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا ‏ ‏ يَظَلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا لِبُعْدِها . وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يَلْتَبِسُ كُلُّ واحدٍ منهما أَكْلَ صاحبه من الجَدْبِ: والمُجاذَبَةُ والمُصارعَة والمُعارَكة والمُحايَلَة واحدٌ . والمَرْوَراة التي لا تُنْبِتُ شَيْئًا ولا ماءَ فيها . غيره: ليس في الطَّيْرِ أَهْدَى من القطا وذلك رُبَّما أَنَّهُ طلَب الماءَ من مَسافةٍ بعيدة حتى أَنَّهُ اذا رَوِيَ ثم رَجَع لم يَصِلْ الى موضعه إِلَّا وقد عَطِشَ ثانِيَةً ثُمَّ تَنْقَضُّ كلّ قطاةٍ على بَيْضِها وعلى فِراخِها لا تُخْطِئُ كُلُّ واحدة مِنْهُنَّ بَيْضَها ولا فِراخَها : قال أَوْس

[e] فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ مَنْهَلًا ‏ ‏ قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الوِرْدِ عَاطِفُ

واذا حارَ في الطريق فهو على غايَةِ البُعْدِ ❖

٥ يُثِيرَانِ مِنْ نَسْجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا ‏ ‏ قَمِيصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَرْتَدِيَانِ

ابو عكرمة الأَسْماط [f] الأَخْلاق . وقال غيره : يصِف السَّبُعَيْنِ انهما يُثِيران عليهما في اعْتِرَاكِهِما هذا التُّرابَ: وانّما يصف جَدْبًا وقِلَّةَ البَلَلِ والنَّبْتِ فلذلك كَثُرَ التُّراب ولَوْ كان ثَمَّ خِصْبٌ لم يَكْثُرِ التراب ❖

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وُحُوشٌ كَأَنَّهَا ‏ ‏ عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوذٌ هِجَانِ

الشَّرَف المرتفِع من الارض . والأَرْجاء النَّواحِي . والعُوذ من الإِبل التي معها أَوْلادُها الواحدة عائِذٌ . والهِجان الكِرام . وقال غيره: واحد الأَرْجاء رَجًا يُكْتَب بالأَلِف والتَّثْنِيَة رَجَوانِ: قال الشاعر

[g] فَلَا يُرْمَى بِيَ الرَّجَوَانِ إِنِّي ‏ ‏ أَقَلُّ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

٧ [h] فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي إِيَاسًا وَجَنْدَلًا ‏ ‏ أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَفَيَانِ

غيره: ذو نَفَيانٍ يَتَفَرَّقُ ههنا وههنا قال الفَضْل بن العَبَّاس

[i] كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ ‏ ‏ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يَصِف مُسْتَقِيًا ❖

٨ [j] فَلَا تُوعِدَانِي بِالسِّلَاحِ فَإِنَّمَا ‏ ‏ جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةَ الْحَدَثَانِ

---

[d] All our texts (including Cairo print) read مَرَوْرَاتٌ : but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَقْتَتِلَانِ. [e] Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16) : see *ante*, p. 218, 3. [f] This explanation is not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أَسْمَاط means « made of a single piece »: see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from الطاق [الواحد]. [g] LA 19, 24, 10.
[h] Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads إِيَاسَ بْنَ جَنْدَلٍ. [i] LA 20, 211, 16, ascribed to الأَخْيَل; cited Qālī, Amālī 2, 10, 10 and 37, 3. [j] Mz فَإِنَّنِي. Khiz تُوعِدَنِّي.

قال غيره: يقال وَعَدْتُه خيْرًا ووَعَدْتُهُ شَرًّا وأوْعَدْتُه بالشّرّ: قال الشاعر

[j] أَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَثْنَةُ ٱلْمَنَاسِمِ

يقول لا تُوعِداني بِسِلاحِكما فأنّما جمعتُ سِلاحِي لَكُما ولِأَمْثالِكُما والمعنى أنّي مُسْتَعِدٌّ لِأَعْدائي ❖

٩ [k] جَمَعْتُ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

غيره: اذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخانٍ كان أصفَى له: شبّه السِنانَ في صَفائه بِصَفاء لِسانِ النارِ ❖

١٠ [l] لَيَالِيَ إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِيَ أَعْبُدٌ بِرِمَّانَ لَمَّا أَجْدَبَ ٱلْحَرَمَانِ

غيره: إذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِيَ أَعْبُدًا: في شِدّةِ الزمانِ ❖

١١ [m] وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصِبْيَةٌ وَإِذْ أَنْتُمُ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ

ابو عكرمة: غنمان اراد شاتَيْنِ. غيره: يريد قِطْعَتَيْ غَنَمٍ قطعةً ههنا وقطعةً ههنا: ومنهُ قول الآخر

[n] هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا

والذَوْد الثَلْثُ من الإبل الى العَشْرِ لا ذَكَرَ فيها ❖

١٢ [o] وَجَدًّا كُمَا عَبْدَا عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَأُمَّا كُمَا مِنْ قَيْنَةٍ أَمَتَانِ

وروى ابو جعفر: مِنْ قِنَّةٍ أَمتانِ: وَفِتْيَةٍ ❖

LXV

[p] قال المُفَضَّل إنَّ رجلًا من بني تَغْلِبَ يقال لهُ أُفْنُونٌ يُلَقَّبُ به واسمهُ صُرَيْمُ بن مَعْشَرِ بن

---

j LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters: and my feet are hard in the soles ».

k Mz ضَرَمٍ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنْ; V, Bm يَسْتَعِرْ (Bm and V mention يَسْتَعِنْ as *v. l.*); Khiz يَتَّصِلْ. Bm gloss: قيل عن الاصمعيّ انهُ قال هذا أشْعَرُ بَيْتٍ في وَصْفِ السنان. For the use of يَسْتَعِنْ *cf.* A'shà, Mu'all. 4.

l Bakrī 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رُمَّان as the vocalization).

m Mz لَكُمْ (for لَهُمْ).

n LA 15, 341, 13; Ḥam 727, 17.

o Bm قِنَّةٍ (gloss والقِنّة مَوْلاة المَوْلَى: ويروى مِنْ قَيْنَةٍ. but see LA 17, 227, 21 ff.). Mz فِتْيَةٍ.

p Verses of this poem and its connected story are found in LA 17,363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrī 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnūn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and V also, in substance.

ذُهْل بن تَيْم بن عمرو بن مالك بن حُبَيِّب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب لَقِيَ كاهناً في الجاهليّة فقال أما إنك تَمُوت بمَكان يقال لهُ إلاهةُ. فمَكَثَ ما شاء الله تعالى: ثُمَّ إنّهُ سافَرَ في رَكْبٍ من قومه الى الشأم فأتَوْها: ثمّ انصرَفوا عنها فضَلُّوا الطَّرِيقَ: فقال لِرَجُلٍ كَيْفَ نأخُذُ: قال: سيروا فاذا أتَيْتُم مكان كذا وكذا حَبِيَ لكم الطريقُ ورَأَيْتُم الإلاهَةَ: والإلاهةُ قارَةٌ بِالسَّماوَةِ. فلمّا أتَوْها نَزَلَ أصحابُهُ وأَبَى ان يَنْزِلَ معهم فَبَيْنا ناقَتُهُ تَرْتَعِي عَرْفَجاً إذْ لَدَغَتْها أفعىً في مِشْفَرِها فَاحتَكَّتْ بِساقِهِ والحَيَّةُ مُتَعَلِّقَة بِمِشْفَرِها: فلَدَغَتْه في ساقِهِ. فقال لِأَخٍ معهُ: أحفِرْ لي قَبْرًا فإنّي مَيِّت. ثمّ رفَع صَوْتَهُ يقول

١ [q] أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا ... وَلَا الْمُشْفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا

الْمُشفِقات النِساء ذوات الشَفَقَةِ. والحَوازِي الكَواهِن. غيره: اي لا أَقْدِرُ أن أَدْفَعَ عن نفسي شيئاً كُتِبَ عَلَيَّ: وكذا النِساء المشفقات إذ تَبِعْنَ الكواهِنَ يَسْأَلْنَهم لا [r] يُغْنِينَ عَمَّنْ أَشْفَقْنَ عليه شيئاً ❖

٢ [s] فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ... وَتَقْوَالِهِ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

ابو عكرمة. روى الاصمعيّ وتِقْواله بكسر التاء. وروى في البيت الأوّل الحَوازِيا (*sic*) وهو جمع حازٍ وهو الزاجرُ ❖

٣ [t] فَطَأْ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ ... وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غيره: * وَإِنَّكَ لا تُبْقِي بِنَفْسِكَ باقِياً *. يقول إنْ دَفَعْتَ عنها وحَفِظْتَها لا تَبْقَى ❖

٤ [u] لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي امْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقِي ... إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللهُ وَاقِيَا

٥ [v] كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غُدْوَةً ... وَأُصْبِحَ فِي أَعْلَى إِلَاهَةَ ثَاوِيَا

ويروى أَنْ يَرْحَل الرَكْبُ غُدْوَةً ❖

---

[q] Bm يَتَّبِعْنَ Yak يَتَّقِينَ. Ḥam. Buḥt. p. 240 has لَسْتَ, which seems to make better sense.

[r] Mz commy. implies يَتَّقِينَ.

[s] BQut omits this v. Yak وتِقْوَالِهِ.

[t] Omitted in Yak.

[u] LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

[v] LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرَّكْبُ. Bakrī القَوْمُ. BQut وَأُتْرَكَ (and so *v. l.* in Mz). LA عُلْيَا. Khiz as text.

LXVI وقال أُفْنونٌ أيضًا [x]

١ [y] أَبْلِغْ حُبَيْبًا وَخَلِّلْ فِي سَرَاتِهِمُ ... أَنَّ ٱلْفُؤَادَ ٱنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

سراتهم خِيارهم الواحد سَرِيٌّ فعيل من السَّرْوِ: يقال قد سَرِيَ الرجل وسَرُوَ وسَرًا: وكذلك فَضِلَ وفَضُلَ وفضَلَ وكَمِلَ وكَمُلَ وكَمَلَ وأَدِمَ وأَدُمَ وأَدَمَ. وقوله وخَلِّلْ في سَراتِهِم اي خُصَّهُم بالبَلاغ اي اجْعَلْ بلاغَك يتخلَّلُهم: وانشد

[z] إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ ... وَٱبْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٢ [a] قَدْ كُنْتُ أَسْبِقُ مَنْ جَارَوْا عَلَى مَهَلٍ ... مِنْ وُلْدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسَنِي

اي كنتُ أُناضِلُ عنهم وأَرْفَعُ وأَسْبِقُ مَنْ جاراهُم: وهذا مَثَلٌ. وقولهُ من وُلْدِ آدَمَ اي من الناس كُلِّهم. قولهُ ما لم يَخْلَعُوا رَسَنِي اي ما كنتُ في حِبالِهِم اي ما لم يَرْغَبُوا عَنِّي. غيره: اي كُنْتُ أَسْبِقُ مَنْ فاخَرَهُم وفاخَروهُ ومَنْ طلَب مُغالَبَتَهم ما لم يَهْمِلُوني ويَتَخَلَّوْا عنّي. وجعَل خَلْعَ الرَّسَنِ مَثَلًا كأنّهم تَبَرَّؤُوا منهُ لِكَثْرَةِ جَرائِرِه ❖

٣ [b] فَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَالَتَهُمْ ... حَتَّى ٱنْتَحَيْتُ عَلَى ٱلْأَرْسَاغِ وَٱلثُّنَنِ

فالوا عليَّ أَخطَؤُوا عليَّ في رَأْيِهم: يقال فالَ الرجلُ في رَأْيِه وما كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَى في رَأْيِكَ فَيالَةً: ويقال رجل فِيلُ الرَّأْيِ من ذلك وحكى ابو عبيدة فالُ الرَّأْيِ وسَرِفٌ: وانشد

[c] أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ ... مَا فِي عَطَائِهِمُ مَنٌّ وَلَا سَرَفُ

اي إِخْطاءٌ ويقال أَتَيْتُكم وطَلَبْتُكم فَسَرِفْتُ مكانَكم اي أَخطَأْتُهُ وجَهِلْتُهُ. والثُّنَنُ جمع ثُنَّة وهو

---

[x] See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

[y] Kk, Mz, Bm بَلِّغْ. Kk حُيَيًّا. Khiz. adds to commentary: وقولهُ إِنّ الفؤاد الخ هذا هو المُبْلَغ يريد انهُ قد تألّم منهم لما طلب منهم أَباعِرَ فحجّبوا أمله منهم ولم يتحمّلوا عنهُ ديات من قتلهم.

[z] LA 19, 99, 19, with تَلْقَى السَّرِيَّ.

[a] The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قُلْ كُنْتُ أَسْبَقَ.

[b] Bm and V erroneously (so Lane) فِيالَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. V انْتَهَيْتُ. Verse in LA 14, 51, 4, with وَالْقُنَنِ.

[c] Jarīr, Dīw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5; 11, 49, 15; Lane 1350 c.

الشَّعَر في مَآخِيرِ الحَوافِرِ [وهو] مُشرِفٌ على الدَّوابِرِ: والدابرُ مُنقَطَعُ الحافر من مُؤَخَّرِه. غيره: وانشدَني لِلأَسَديِّ يَصِفُ إبِلًا

[d] مُبَيَّنةٌ تَرَى البُصَراءَ فِيهَا ... وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ

يقول كُلٌّ يَعرِفُ كَرَمَ هذه الإبِلِ العاقِلُ والجاهِلُ: والفِيالُ لُعبَةٌ للأعراب قال طَرَفَةُ

[e] يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا ... كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ بِاليَدِ

٤ [f] لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ ... رُبِّيتُ فِيهِمْ وَلُقْمَانٍ وَمِنْ جَدَنِ

قولهُ جَدَن هو اسمُ قبيلةٍ باليمن ❖

٥ [g] لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ ... أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السُّنَنِ

٦ [h] سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ ... مَا بَيْنَ رُحْبَةَ ذَاتِ العِيصِ وَالعَدَنِ

٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَّارٍ أَبَاعِرَهُمْ ... لِلّٰهِ دَرُّ عَطَاءٍ كَانَ ذَا غَبَنِ

السَّكُون قبيلة من كِندَةَ. يقال غَبَنَ في البَيع غَبْنًا وغَبِنَ رَأْيُهُ غَبَنًا ❖

٨ [i] أَنَّى جَزَوْا عَامِرًا سُوأَى بِفِعْلِهِمُ ... أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوأَى مِنَ الحَسَنِ

٩ [j] أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ ... رِئْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العَلُوق من الإبِلِ التي [k] تَرْأَمُ وَلَدَها ولا تَدِرُّ عَلَيه: جَعَلَهُ بِمَنزِلةِ المَثَلِ ههنا. ورِئمانُها ههنا عَطفُها ومَحَبَّتُها ولدَها. ورِئمان أجازَ فيهِ الكِسائِيُّ الرَّفعَ والنَّصبَ والخَفضَ: والاصمعيُّ لا يَعرِف إلّا النَّصبَ [l] ❖

---

[d] See *ante*, p. 191, 1; poet Salm b. Maʿbad al-Wālibī. [e] Muʿall. 5. [f] Vv. 4 and 5 not in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (*sic*) غُذِّيتُ جمم and وَذِي جَدَنِ. Mz (as shown by commy.) غَذِيِّ جَمٍّ. Bm وَمِنْ لُقْمَانَ أَوْ جَدَنِ. For غَذِيُّ جَمٍّ *cf.* Ḥam 507, 12. [g] Yak وَلَا حَادُوا عَنِ السَّنَنِ; V وَلَا جَاذَوْا; Mz وَلَا جَارَوْا; Bm as our text; Khiz. ولا جَارَوْا; Cairo print وَلَوْ جَازَوْا.
[h] Yak عَنهُمْ (for قَوْمِي). Kk ذَاتِ الرَّوْضِ. Yak, Mz, Bm, V فَالْمَدَنِ (not Kk or Cairo print).
[i] Kk بِحُسْنِهِمِ. Kk وَعَمَّ يَجْزُونَنِي. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī, Amālī 2, 54, 5. [j] So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 *b*; in LA 12, 140, 13 تأني for تُعْطِي.
[k] MSS wrongly insert لا before تَرْأَمُ.
[l] Mz's note: المراد انّهُ راجَعَ القومَ عند تَوَفُّرِهم على ابن سَوّار وإعدادِهم الأباعِرَ له: وقال: ما لكم تُضَيِّعُون حَقَّ عامِرٍ وحَقِّي وتُجازُون الحَسَنَ بالقبيح وهل فِعلُكم هذا إلّا مُداجاةٌ ومُخاتلةٌ لا حقيقة لها كفعل العَلوقِ مع حُوارِها.
Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.

LXVII وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِيُّ[1]

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نَسَبِه اكثر من هذا . وقرأتُ على ابي جعفر مُتَمِّم بن نُوَيْرَة ابن جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم بن مُرّ . يَرْثي أخاهُ مالكًا : وقَتَلَهُ ضِرارُ بن الأَسْوَد الأَزْدِيّ : أَمَرَهُ بقَتْلِه خالِد بن الوَلِيد رضي الله تعالى عنهُ بن المُغِيرة المَخْزوميّ ❖

١ [m] لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هالِكٍ ... وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

ابو عكرمة :روى الاصمعيُّ ولا جَزَعًا . والتأبين مَدْحُ المَيّت بعد مَوْتِه : قال الشاعر

[n] وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبَّنُ هالِكًا ... عِدْلَ الأَصِرَّةِ فِي السَّنامِ الأَكْوَمِ

يريد انّ أُمّهُ راعِيَةٌ فهِيَ تَعْدِلُهُ بالأَصِرَّة : وواحد الأصرّة صِرارٌ وهي جُلودٌ تُجْعَلُ على أَخْلافِ الإبلِ ثُمّ تُشَدُّ بالخُيُوطِ . غيره :اذا لَهِجَ الفصيلُ بالرَّضاعِ فإمّا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ لِسانِه ويُخَلَّ بِخِلالٍ وَإمّا أَنْ تُصَرَّ أُمّه وذلك ان يَفْتِلُوا بَعَرًا على كلّ خِلْفٍ من ضَرْعِها فَتَذْأَرُهُ بذلك الذِئْبار (والذِئْبار من فُتاتِ البَعَرِ) :فإنْ لم يَجِدُوا بعرًا جعلوا عليه وَبَرًا :ثمّ جعلوا فوق الذِئْبارِ التُّرابَ فصَرُّوا على كلّ خِلْفَيْنِ بتَوْدِيَةٍ واحدة :وهي من خَشَبِ العُشَرِ وما أَشْبَهه من لَيِّنِ الشجرِ : ثمّ شَدُّوا على الذِئْبار والتَّوْدِيَةِ بخَيْطٍ قد عُقِدَ في وَسَطِ التودِيةِ واسمُ الخَيْطِ الصِرار والجمع الأَصِرَّة . بعده قال ابو عكرمة :يقال أَبَّنْتُ الرجلَ تأبينًا اذا مَدَحْتَهُ بعد موته . وقولهُ ولا جَزَعٍ عَطْفٌ على تأبينٍ كأنّهُ قال وما دَهْري بتابينٍ ولا بجزعٍ :ومن نَصَب جزعًا فبإسْقاطِ الباء وتَوَهّمَ انّ الأوّلَ لَيس بِهِ باء وانّهُ منصوب :والتَوَهُّم في كلام العرب كثير منهُ قول امرئ القيس

---

[1] See Noeldeke, Beitraege, pp. 97 ff.; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42,44; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40; 2-5, 15, 16); Jamharah, 141-43 (whole poem); BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44; Khiz. 3, 406, has v. 7; 3, 498, vv. 21, 20; 1, 234-236, vv. 29-37; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

[m] LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزِعًا; Bm جَزَعًا with معًا; Jam. جزعًا; see another similar v. of Mutammim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعٍ). Ḥam 372, 5, as our text.

[n] « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of ṣirārs on the hump of a large-humped camel »: see Lane 1672 b.

[o] فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

خفَض قديرًا على انّهُ أضافَ مُنْضِجاً الى صفيفٍ وهو في كلامهم كثير. وقـال ابو جعفر المعنى لَيسَ دَهْري بمَرْثِيَةِ مَيّت ولكِنّي أمدَحُ أخي وأُظهِرُ فضلَهُ. ولا يكون التأبين للأحياء ولم يجئْ في شيءٍ من اشعار العرب إلّا في بيت الراعي فإنّهُ قال

[p] فَرَفَّعَ أَصحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبَّنُوا هُنَيْدَةَ فَاشْتَاقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ

اي حَدَوْا بها وذكروها : ولا يُؤَبَّنُ إلّا الرجلُ الشريفُ. وليس هذا بشيء والقول هو الأوّل. والتأبين اتّباعُ الآثار : قال أوسٌ

[q] يَقُولُ لَهُ الرَّاؤُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبِّنُ شَخْصاً فَوْقَ عَلْيَاءَ وَاقِفُ

وقال رُؤْبَة [r] : * فَامْدَحْ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبَّنِ * : اي غَيْرَ هالِكٍ *

١ ٢ [s] لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتًى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا

المِنهال رَجل أَلْقَى ثوبَهُ على مالك أخي مُتَمِّم : وكذلك كانوا يفعلون يَمُرُّ الرجل بالقتيل فيُلقِي عليه ثَوبَهُ يَستُرُه به : وانشد

[t] وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

وقولهُ غير مبطان العشيّات يقول لا يَعجَل بِالعَشاء لِانتظارِ الضِيفانِ وذلك وقت مَجيئهم : ومثلهُ قول عبدالله
١ ابن عَنَمَة الضَبّيّ يَرثي بِسطامَ بن قيس

[u] نُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

والأَرْوَع الذي اذا رَأيتَه راعَك بِجَمالِه وحُسنِه. غيره : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ المِنهالُ. وقـال احمد بن عبيد ابو جعفر خصَّ العشيّات لأنّهُ وقت الأضياف فيصف انّهُ لا يَهتَمُّ في ذلك الوَقْتِ بِنَفْسِهِ وانّما يَهتَمُّ بالأضياف. وقال قال

---

o Mu'all. 68. p LA 16, 141, 12.

q Aus, Dīw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass). ٢

r Ru'bah, Dīw. 57, 92.

s Jam غَيَّبَ , and كَانَ مِبْطَانَ (!). Ḥam 372, 6, as our text.

t Ḥam 366, line 4 from foot; poet Abū Khirāsh al-Hudhalī. ٢

u Aṣma'īyāt 63, 2 (p. 62); see *ante*, p. 37, 22 ff.

الاصمعيّ الأَرْوَعُ الذي يَرُوعك جمالُه: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكيّ القَلْبِ لا يَغْفُل عن مَكْرُمَةٍ. والمِنهال رجلٌ من بني يربوع مَرَّ بمالك قتيلًا فستَرَه بثوبه. ويقال عَنَى بالرِداء ههنا السَيْفَ ❖

٣ [v] وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ ... إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا

البَرَمُ الذي لا يأخُذ في الجَزُورِ نَصِيباً اي ليس من الأَيسار. والقَشْع النِطْعُ. يريد أنّ مالكاً يَيْسِرُ في وَقْتِ الجَدْب. غيره: نَسَقَ بَبَرَمٍ على الأَوَّلِ. ويروى: وَلَا بَرَمٍ: على الاوّلِ ايضاً: وقال البَرَم الذي لا يدخُل مع القوم في المَيْسِر ولا يأكُل لحماً بِثَمَنٍ والجمع أَبْرامٌ. ويروى: مِنْ بَرْدِ الشِّتاء. والقَشْع قِبابٌ من أَدَمٍ. قال ابو جعفر ويروى: من حَسِّ الشِّتاء: وهو شِدَّةُ بَرْدِه الذي يَنْثُرُ حَبَّةَ النباتِ ووَرَقَهُ: قال ومنهُ سُمّيت مِحَسَّةُ الدابَّةِ لأَنها تَنْثُرُ شَعَرَها. وكلّ ما كان من أَدَمٍ فهو قَشْعٌ. يقول يَبِسَ وصَلُبَ من شِدَّة البَرْد ❖

٤ [x] لَبِيبًا أَعَانَ اللُّبَّ مِنْـهُ سَمَاحَةٌ ... خَصِيبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَدْبِ أَوْضَعَا

اللبيب العاقِل والأَلباب العُقُول. والسماحة الجُود. والخصيب الرَحْبُ الفِناء السَهْل السَخِيُّ. والإِيضاع السير السريع. يقول اذا ما أتاهُ مُجْـدِبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خصيباً مَرِيعاً. ويروى: * حَلِيمٌ إِذَا ما راكِبُ الجَهْلِ أَوْضَعَا *: يقول هو حليم عند تَسَرُّعِ الجَهْلِ. ويروى لَبِيبٌ وخَصِيبٌ ولَبِيباً وخَصِيباً. وأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول العرب مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ الراكِبُ. المعنى هو خصيبٌ اذا لم يَجِدْ راكِبُ الجَدْبِ مُتَعَلَّلًا عنـد أَحدٍ. فاراد أنهُ يقطَعُـه بالايضاع وهو شِدَّة السَيْرِ. ويقال: اذا كان الخِصْبُ فأَعطُوها حظَّهـا من الأرض واذا كان الجَدْبُ فالنَّجاءَ: فأَرادَ أنَّ هذا الراكِبَ يَقْطَعُ الجَدْبَ بالسَّيْرِ الحثيث. وقال ابو جعفر سَمَحَ الرجلُ أَعطَى وسَمُحَ ازْدادَ سَمَاحَةً وأَسْمَحَ انْقادَ وتَبِعَ. وقال خصيباً مَعَ لبيباً أَجودُ. وقد لَبَّ الرَجل يَلَبُّ وقد لَبُبْتَ يا رَجُلُ تَلَبُّ لُبًّا وأَنتَ لَبِيبٌ ❖

٥ [y] تَرَاهُ كَصَدْرِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى ... إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرِئِ السَّوْءِ مَطْمَعَا

قولهُ كصدر السيف اراد كالسيف فاجْتَزَأَ بذِكْرِ الصدر: كقول الأَعشى

[z] الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ ... يَمْشُونَ فِي الـدَّفَنِيِّ وَالأَبْرَادِ

---

[v] LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمٍ and بَرْدِ (for حَسِّ), the latter with بَرَمًا. Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدِ. Jam. ريح و برما.

[x] Bm. لَبِيبٌ and لَبِيبًا with مَعًا, and so خَصِيبٌ and خَصِيبًا; Kām رَائِدُ.

[y] Jam أَغَرُّ (for تَرَاهُ). Mz, Bm, V, Kām, Jam كَنَصْلِ. Jam يَجِدْ.

[z] LA 17, 13, 12.

اراد الواطِئِينَ على نعالهم فاجترأ بِذِكْرِ الصدور : وكذلك قولهم جاء فلانٌ على صَدْرِ راحِلَتِهِ اي على راحلته. ويروى تَرَاهُ كَنَصْلِ السَيْفِ. والـدَّفَنِيّ ضَرْب من الثِياب اليَمانِيَة. ويروى : أَغَرَّ كَنَصْلِ السَّيْفِ. يقول هو صارِمٌ ماضٍ واراد بالنَصل وبالصَدْر السَيْفَ بعَيْنِه ❊

٦ [a]وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَّكَ الْخَصْمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْيَعَا

ويروى: لا تَكُنْ أَنْتَ أَضْرَعَا. كَظَّكَ بَلَغَ مِنكَ غايَةَ الغَمّ حتى يَقْطَعَكَ عن الكَلام. غيره : كَظَّكَ مَلأَكَ غَمًّا وغَيْظاً : يقال كَظَّنِي الشيء يَكُظُّنِي وكَظَظْتُ الإناء اذا مَلأْتَهُ فأَنْتَ كاظُّهُ وهو مَكْظُوظ وكَظِيظ. ونَصَب نَصِيرَكَ على خَبَرِ يَكُنْ مالِكٌ نَصِيرَكَ من الخَصْم. والخَصْم يكون بمَعْنَى الجَمْع والتأنيث والتَذْكير على لفظِ الواحد ❊

٧ [b]وَإِنْ تَلْقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِّعَا

الشَرْب القوم يَشْرَبُون يقال شارِب وشَرْب وراكِب ورَكْبٌ. والقاذورة السَيِّئُ الخُلُق: قال عبيدالله بن قيس الرُقَيَّات

[c]كَانَتْ لَنَا جَارَةً فَأَزْعَجَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَوَى قُدُمَا

يُسحِقُ النَوَى يُبْعِدها. والمُتَزَبِّع المُتَكَبِّر. والكأس الخَمْر. غيره: القاذورة الذي يَتَقَذَّرُ من كلّ شيء يَتَقَزَّزُ منهُ والهاء للمُبالَغة أُدْخِلَتْ. ويقـال المُتَزَبِّع الذي يُلْقِي الشَرَّ بَيْنَ القوم: وقال بعضهم يقـال للرجل الذي يَتَبَرَّمُ بالناس ويتقذّر منهم إِنَّهُ لَقَاذُورَةٌ وإِنَّهُ لَذُو قاذورةٍ : ويقال القاذورة الـذي لا يَنْزِل مع الناس ويَتَباعَدُ منهم : واحتَجَّ بقول الآخر ❊ كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَأَزْعَجَهَا ❊ : وقد تقدّم وفَسَّرَهُ ببُعْدِ النَوَى ولا يَخْتَلِطُ بالناس. وقال مُتَزَبِّع بَخِيلٌ سَيِّئُ القولِ. وقال ابو جعفر القاذورة والمُتَزَبِّع واحد فيهما وهو الذي فيه فُحْشٌ وسُوءُ خُلُقٍ ❊

٨ [d]وَإِنْ ضَرَّسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدْقًا فِي اللِّقَاءِ سَمَيْدَعَا

ضَرَّس كَدَّح وأَثَّرَ فيهم. واصل الصَدْق الصُلْب فيقال رُمْحٌ صَدْقٌ وعَيْنٌ صَدْقَةٌ. والسَمَيْدَع الجميـل

[a] Bm كَفَّكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرُكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

[b] LA 6, 390, 10 (with مُتَرَيِّعَا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعَا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading : بِمَثْنَى الأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلْفِ مالِكًا مِنَ القَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعَا
see *post*, v. 16, note.

[c] Dīw 61, 4, and LA 12, 19, 9.

[d] Jam إِذَا.

الشُّجاع المَديدِ القامَةِ. ضَرَّس الغَزْوُ يريد ضَرَّسَتْهم الحربُ أصابَتْهم بِأَضْراسٍ وأَنْيابٍ. والسميدع السَّيِّد الكريم. ويقال انَّما هذا مَثَلٌ يقول إِنَّهُ عند مُداوَمَتِهِ الغَزْوَ كذلك. يقال للرجل قد ضَرَّسَتْهُ الأُمور اي مَضَغَتْهُ وعَجَمَتْهُ. ويقال تَراهُ في اللِقا. صَدقاً وفي غَيْرِه سَمَيْدَعاً اي سَيِّدًا. وقال ابو جعفر: عَضَّهُم وانما يريد الحربَ اي عَضَّتْهُم ❊

٩ وَمَا كَانَ وَقَّافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجْحَمَتْ ‏ ‏ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللِّقَاء مُدَفَّعَا

قولهُ اذا الخيل اجحمت اراد أصحابَ الخيلِ واجحمت جَبُنَتْ وكَفَّتْ. والطائِش الخفيف. والمدفَّع المدفوع يُرْغَبُ عن حُضورِه. غيره: اجحمت أَمْسَكَتْ عن الإِقْدام: يقول اذا أَجْحَمَتِ الخيلُ وَجَبُنَتْ عن اللِقاء لم يَقِفْ ولكِنَّهُ يَقْحُمُ. والطائش الخفيف والطَيْش الخِفَّة. ومُدَفَّع اي غيرُ مُظَفَّرٍ. اي ليس مالك كذلك بل يَحْتاجُ اليهِ كُلُّ مَنْ يُلاقِي الحروبَ معه. ابو جعفر: المدفَّع المُنَحَّى وهو الجَبانُ الذي يَدْفَعُهُ قومُهُ يقولون لهُ تَنَحَّ عنَّا لَسْتَ من رجالِ الحَرْبِ ❊

١٠ [f] وَلَا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ ‏ ‏ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعَا

البَزّ السِلاح. والكهام الكَليل: يقال سَيْفٌ كَهامٌ اذا كان كالًّا لا يَقْطَع ويقال ذلك للرجلِ اذا كان عَيِيًّا لا يَتَكَلَّمُ شُبِّه بالسيف الكهام. والمقنَّع الذي عليه بَيْضَة والحاسِر الذي لا بَيْضَةَ عليه. غيره: حاسر لا سلاح عليه. والمقنَّع المُتَلَثِّمُ واللأْمَةُ الدِرْع. ويقال بَزُّه ههنا سَيْفُه. والحاسر الذي ليس على رأسِهِ مِغْفَرٌ ولا بيضة. وقال ابو جعفر المقنَّع خِلافُ الحاسر. والمِغْفَر شيءٌ من زَرَدٍ يُلْبَس على الرأس ورُبَّما كان من رَفْرَفٍ يَسقُط على المَنْكِبَيْن ❊

١١ [g] فَعَيْنَيَّ هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ ‏ ‏ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكَنِيفَ الْمُرَفَّعَا

الكنيف حَظيرة من شَجَرٍ تُجْعَل للإِبل تَقِيها البَرْدَ. والمرفَّع المرفوع. وامَّا تُذْرِي الريحُ الكنيفَ في شِدَّتِها وشِدَّةِ البَرْد. اي هلَّا تَبْكِيانِ لمالك في ذلك الوقت لِشِدَّة الخَلَّةِ وإِطْعامِه الناسَ. ويروى: المُتَرَّعا: اي هُوَ مُتَرَّعٌ في وَقْتِ إِذْرائِها إِيَّاهُ. غيره: ✱ اذا هَزَّتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُتَرَّعا ✱: وأَذْرَتْ أَلْقَتْ: ومنهُ قولهم أَذْرَى فلان فلانًا عن ظَهْرِ فَرَسِهِ اي أَلْقاهُ عن ظَهْره وذلك اذا طَعَنَهُ فأَلْقاهُ عن ظَهْره وقد أَذْراهُ الفرسُ عن ظَهْرِه اي أَلْقاهُ. وتقول كَنَفْتُ الغَنَمَ اذا اتَّخَذْتَ لها حظيرةً وأَكْنَفْتُ الرجلَ أَعَنْتُهُ فانا مُكْنِفٌ وهو

---

[e] Jam أَجْحَمَتْ , مُرَوَّعَا.

[f] LA 7, 175, 23 as text. Jam تَأَكَّلَ عَنْ , وَمُقَنَّعَا. Bm marg. has *v. l.* مُدَرَّعَا.

[g] Jam فَعَيْنَيَّ جُودِي بِالدُّمُوعِ , أَرْدَتِ , المُرَبَّعَا. Mz (as commy. shows) read هَزَّتِ.

مُكْتَنِفٌ. ويروى المُزَعْزَعَا ❖

١٢ [h] وَلِلشَّرْبِ فَأَبْكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ   شَدِيدٍ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي مالكاً للشَّرْبِ لأنّهُ كان يَسقيهم ويَرْفِدُهم ويَنحَرُ لهم. والبُهْمَة الشُّجاع اي فَابكيهِ للشُّجَاع لأنّهُ كانَ يَصِيدُه ويَكفِيهِ قَوْمَهُ. وتَشجَّعَ تَفَعَّلَ من الشَّجاعَةِ. وجمع البُهْمة بُهَمٌ. ويروى نَوَاحِيها. وقال البُهْمَةُ مائة فارسٍ فيقال للفارِس بُهْمَة: اي أنّهُ يقوم مقامَ مائةٍ. غيره: البُهْمَة من الرجال المُجَرَّبُ المُسْتَبْهِمُ على مُحارِبِهِ أمْرُهُ: ومُحارِبُه لا يَدْرِي كَيْفَ مَأْتاهُ في الحرب. غيره: يقال أمْرٌ مُبْهَمٌ اذا كان مُرْتَجاً لا بابَ لهُ ويقال للشجاع بُهْمَة يريد أنّهُ لا تُصابُ منهُ غِرَّةٌ من نَوَاحِيهِ ❖

١٣ [i] وَضَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ   وَعَانٍ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكَنَّعَا

قال الاصمعيّ اذا ضَلَّ الرجلُ أرْغَى بعيرَه اي حَمَلَهُ على الرُّغاء لِتُجِيبَهُ الإبلُ بِرُغائِها او تَنْبَحَ لِرُغائِهِ الكِلابُ فيَقْصِدَ الحَيَّ: ويقال انّما يُرْغِي بَعِيرَهُ إذا أتَى الحَيَّ لِيَسْمَعُوا الرُّغاءَ فيَعْلَمُوا أنّهُ رُغاءُ ضَيْفٍ فيَدْعُوه الى مَنازِلِهم. والطروق في الليل. والعانِي الأَسِيرِ والجمع العُناة. وثَوَى أقامَ يقال ثَوَى وأثْوَى بمَعْنًى واحدٍ. وقولهُ في القِدّ قال الاصمعيّ كانوا يَغُلُّون بِالقِدِّ المُصْحَبِ وهو الذي عليهِ وَبَرُه: قال ومن ذلك قولهم غُلٌّ قَمِلٌ لأنّهُ كان الأسيرُ يَعْرَقُ فيهِ فيَقْمَلُ: وانشد قول ربيعة بن مقروم

[j] وَقَاظَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا   يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُصْحَبَا

وأصلُ التَّكَنُّعِ التَّقَبُّضِ ثمّ اسْتُعِيرَ منهُ الخُضُوع لِلمَسْأَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَها يَتَضَاءَلُ: ومنهُ قولهم في الحديث: أعُوذُ بِكَ مِنَ الخُنُوع والقُنُوع والكُنُوع. ويروى: * وَعَانٍ نَآهُ الوَفْدُ حَتَّى تَكَنَّعَا *. وقال ابو جعفر: أرْغَى بعيرَه أناخَ بهم فَنَزَلَ فرَغا بعيرُه: فاذا أراد ان يَرْحَلَ أرْغَى بعيرَه بالرَّحْلِ لأنّهُ عند شَدِّ الرَّحْلِ عليهِ يَرْغُو. يقول مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَنزِل بالحَيِّ. غيره: يَبِسَتْ يَدُهُ وتَقَبَّضَتْ من طُولِ الإسار. ويروى: وَلِلضَّيْفِ إذْ أرْغَى. ويقال طَرَقَ فلانٌ فلاناً اذا اتاه لَيْلًا ولا يكون الطُّروق إلّا بالليل والطُّلُولُ بالنهار. وقال حتّى تَكَنَّعَ القِدُّ على جِلْدِهِ حتى يَبِسَ. ونَآهُ بَعُدَ عَنْهُ والوَفْدُ القوم الذين يَفِدُونَ في فِكَاكِهِ: وقال النابغة

---

h LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.

i Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلضَّيْفِ إِنْ أَرْغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَعَانٍ نَآهُ الوَفْدُ.

j See *post*, No. CXIII, v. 24.

[k] قُعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَثْمِدُونَهُمْ   رَمَى اللّٰهُ فِي تِلْكَ الْأَكُفِّ الْكَوَانِعِ

اي الْمُتَقَبِّضَة الجافّة ❖

١٤ [l] وَأَرْمَلَةٍ تَمْشِي بِأَشْعَثَ مُحْثَلٍ   كَفَرْخِ الْحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعَا

ويروى: رِيشُهُ قد تَضَوَّعَا. فمن رَوَى رِيشُهُ قد تضوّعا اراد تَفَرَّقَ: وأَنْشَدَ قول الاعشى

[m] إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصْوِرَةً   وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ

يَضُوع يَتَفَرَّقُ رِيحُهُ: وانشد قول الْهُذَلِيّ

[n] فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا   أَحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

قولهُ يَنْضاعانِ اي يُحَرِّكانِ رُؤُوسَهما. واراد بالأَشْعَث وَلَدَها: كَقَوْلِ أَوْس بن حَجَر

[o] وَذَاتِ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا   تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعَا

اراد بالتَّوْلَب وَلَدَها. والْمُحْثَل السَّيِّئُ الغِذاء يقال للولد اذا أُسِيءَ غِذاؤه مُحْثَلٌ ومُقَرْقَمٌ وجَدِعٌ. وقال ابو جعفر يعني امرأةً لا زَوْجَ لها: وقد أَرْمَلَ الرجلُ اذا ماتت امرأتُهُ واذا افتقر: ولا يقال قد ارملتِ المرأةُ من الفقر لأَنَّهُ غَلَبَ عليها مَوْتُ الزَّوْجِ: ويقال رجلٌ أَرْمَلُ وامرأة أَرْمَلَةٌ من الموت: وأَرْمَلَ القومُ وأَنْفَدُوا وأَنْفَضُوا اذا ذَهَبَ زادُهم فهم مُرْمِلُونَ ومُنْفِدُونَ ومُنْفِضُونَ: قال الشاعر

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمُ   وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي

قال ابو جعفر قولهُ مُنْفِدٌ زادِي اي مُفْنِيهِ لا أَرْجِعُ بشيءٍ منهُ الى مَنْزِلي: ومعناه لا أَدَّخِرُ منهُ شيئًا: كما قال الآخَرُ

[p] وَرُفَقَاءَ اجْتَمَعُوا شُعُوبَا   لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبَا
وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنْ يَؤُوبَا

يُصابُوهُ يُمِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا منهُ قليلًا قليلًا لِيَفْضُلَ فيهِ فَضْلٌ فَيَرُدُّوهُ الى بُيُوتِهم: وقال الجَعْدِيّ

[q] مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيجِ كَأَنَّنَا   لِأَعْدَائِنَا نُكْبٌ إِذَا الطَّعْنُ أَقْفَرَا

k Nāb. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَثْمِدُونَهَا, and الأَنُوفِ. Asās s. v. ثَمَد with أَبْوَابِهِمْ.

l LA 13, 150, 16 with تَسْعَى, and so V and Jam; LA, Bm, رِيشُهُ; LA, Jam تَضَوَّعَا (see end of scholion).

m Mu'all. 11 (Tibrīzī وَالزَّنْبَقُ).

n LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

o Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

p LA 1, 258, 10 has the second verse.

q *Ante*, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُمِيلِينَ الرماحَ عند الطَّعْنِ: كما قال الأشعر

[r] مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ   فَبِمِثْلِهِمْ بَاهَى الْمُبَاهِي وَانْتَمَى

ومَجشوب يأكلونه بلا أُدْمٍ. وأَقْوَى أَمْكَنَ. ويقال لِلصَّبِيِّ اذا أُسِيءَ غِذاؤُه جَدِعٌ ومُقَرْقَمٌ ومُحْثَلٌ وسَفِلٌ وسَفِلٌ وحَجِنٌ وحِجِنٌ وقَتِينٌ: واذا أُحسِنَ غِذاؤُه مُسَرْهَفٌ ومُسَرْعَفٌ ومُسَرْهَد ومُخَرْفَجٌ ومُعَذْلَجٌ. وما رَوَى أحدٌ عَلِمْتُهُ تَضَوَّعَا بالضاد مُعجَمةً غيرُ ابي عكرمة واحْتَجَّ انهُ التَفرُّق. وغيره رواها بالصّاد غيرَ معجمةٍ واحتجُّوا بأنّهُ التفرُّق: يقول تَفرَّقَ شَعَرُه وتَناثَرَ لِقَشَفِه وشَعَثِه: وكذلك يقال تَصَوَّعَ النَّبْتُ اذا تفرّق ولم يَتَّصِلْ ❖

١٥ [s] إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأُوقِدَتْ   لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَى مَنْ تَضَجَّعَا

الأَيسار جمع يَسَرٍ وهم أشرافُ الحَيِّ الذين يَنحَرُون لهم في الجَدْبِ ويُطعِمون. وقولهُ كفى من تضجّعا يقول اذا بَقِيَ من القِداح شيءٌ لم يُوخَذْ أخذه مع قِدحِهِ فكان لهُ غُنْمُهُ وعليهِ غُرْمُه: ومثله قول النابغة

[t] إِنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ   مَثْنَى الأَيَادِي وَأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا

ويقال لذلك الفعل التَّتْمِيمُ ❖

١٦ [u] وَإِنْ شَهِدَ الأَيْسَارَ لَمْ يُلْفَ مَالِكٌ   عَلَى الْفَرْثِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يَتَمَزَّعَا

يُتمزَّع يُفرَّق. قال ابو جعفر لم تُلْفِ مالكا. هكذا روى ابو عكرمة هذا البيتَ: وروى غيره * بِمَثْنَى الأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلْفِ مَالِكًا * ورواها غيره: أن يَتَمَزَّعَا: وأن يَتَوَزَّعَا جميعاً: فيَتَوَزَّعا يَتَقَسَّمَ ويتمزّعا يتقطّع والمُزْعَة القِطْعَة. يقول لا يَحمِي لحمَهُ ان يُقطَّعَ مُزَعاً اذا نَحَرَ. والفَرْثُ حَشْوَةُ الكَرِشِ. ومَثْنَى الأَيادِي ان يأخُذَ قِدْحَيْنِ: ويقال بَلْ يَثْنِي عليهم يَدًا بعد يَدٍ من معروفِه. ويقال ما عندي من اللحم مُزْعَة اي قِطْعة ❖

---

[r] See *ante*, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with Aṣm. 1, but the verse is not found there. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

[s] Mz, Jam, إِذَا اجْتَرَّ الْقَوْمُ. Kām إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ.

[t] Dīwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

[u] Mz بِمَثْنَى الأَيَادِي ثُمَّ لَمْ يُلْفَ قَاعِدًا. Kām, Jam, بِمَثْنَى الأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تلف مَالِكًا. Jam يَحْمِي لَحْمَهُ. أَنْ يُمَزَّعَا.

١٧ [v] أَبَى الصَّبْرَ آيَاتٌ أَرَاهَا وَأَنَّنِي ‏ ‏ ‏ أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعَا

الآيات العَلامات يقال آيَة وآيات وآيَة وآيٌ. غيره نَسَقَ بأَنَّني على آياتٍ فلذلك فتحها جعلها اسمًا وموضعُها رَفْعٌ كأنّهُ قال أَبَى الصَّبْرَ آياتٌ وأنّني أَرَى كُلَّ حبلٍ . وقولهُ بعد حبلك اقطعا يقول أَرَى كُلَّ مُواصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا . وأَبَى الصبرَ مَعالِمُ وآثارٌ أَراها من آثارِكَ فأَذْكُرُكَ اذا رَأَيْتُها فلا أَقْدِرُ على الصَّبْرِ فهذا معنى قوله أَبَى الصبرَ . قال ابو جعفر الآيات ههنا آثارُ كَرَمِهِ التي عَدَّدَها في قصيدته قَبْلُ . وقال ومعنى قوله بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعَا اي قد ذَهَبَ الوَفاء من الناسِ ❖

١٨ [x] وَأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِبْ ‏ ‏ ‏ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسْمِعَا

يقول كُنْتَ اذا أَجَبْتَ أَسْمَعْتَ المُسْتَغِيثَ بِكَ ولم تُحْوِجْهُ الى إعادةٍ . ويروى : ان تُجِيبَ وَتَسْمَعَا : والمعنى فيهِ التقديم أَنْ تَسْمَعَ فتُجِيبَ : قال الاصمعيّ : لَوْ كان على هذه الرواية فَتَسْمَعَا على أنّ الفاء في المعنى لِتُجِيبَ كان أَحْسَنَ . قال ابو جعفر الرواية وَتَسْمَعَا : اراد أَنْ تَسْمَعَ فتُجِيبَ فقدّم . ونَسَقَ بِأَنِّي على ما تقدّم وأَنِّي متى ما أَدْعُ أَبَى ان أَصْبِرَ ايضًا . وجَدِيرٌ وخَلِيقٌ وقَمِينٌ وقَمَنٌ بِمَعْنًى ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا ‏ ‏ ‏ أَصَابَ الْمَنَايَا رَهْطَ كِسْرَى وَتُبَّعَا

قال ابو زَيْد لا تقول العرب كِسْرَى إلّا بالكَسْر وكذلك دِيوانٌ ودِيباجٌ . يقول إنْ أَدْرَكَتْ أخي المَنايا فقد أَدْرَكَتْ مَنْ قَبْلَهُ من القُرون : كأنّهُ يُعَزِّي بذلك نَفْسَهُ ❖

٢٠ [y] فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ‏ ‏ ‏ لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

كذا رواها ابو عكرمة . ورواها غيرُه : بِطُولِ بالباء . ولم يَقُلْ ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً . وقال ابو جعفر مَعًا اي أَنا وأَنْتَ . وقال معنى بِطُول اي بعد طول : قال والصِفَةُ صِلَةُ نَبِتْ . وقال غيره مَعًا من حروف التأكيد وقال تقول العرب أَتَيْناكَ جَمِيعًا معًا كقولك حَسَنٌ بَسَنٌ وجائِعٌ نائِعٌ وقَبِيحٌ شَقِيحٌ وعَطْشانُ نَطْشانُ وخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وقَبِيرٌ وَقِيرٌ . يقول كَأَنّا مع طُولِ اجْتِماعِنا ثُمَّ تَفَرَّقْنا لم نَبِتْ جَمِيعًا ❖

---

[v] BQut دُونَ حَبْلِكَ.

[x] Mz لَمْ تُجِبْ . Bm وَكُنْتُ . Mz, Bm, V, BQut وَتَسْمَعَا (Bm has our reading as *v. l.* in marg.). Mz *v. l.* فَتَسْمَعَا.

[y] Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ [a] وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَــةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

لم يَقُل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد مالِكاً وعَقِيلًا ابْنَيْ فارِجِ بن كَعْبِ من بَلْقَيْنِ بن جَسْرِ بن قُضَاعَةَ : ولهما يقول ابو خِراش

[a] أَلَمْ تَعْلَمَا أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلَا صَفَاءٍ مَالِــكٌ وَعَقِيلُ

[b] نادَمَا جَذِيمَةَ الأَبْرَش حينَ رَدَّا عليهِ ابْنَ أُخْتِهِ عَمْرَو بن عَدِيٍّ وهو عَمْرُو ذو الطَّوْقِ بْن عُمَارَةَ بن لَخْمٍ اللَّخْمِيُّ: ولهُ خَبَرٌ طويل في كتاب الأَمثال. فسأَلهما حاجَتَهما فسَأَلَا مُنادَمَتَهُ: وذلك انَّهُ قال لهما حينَ ردَّا عليهِ عمرًا حُكْمَكُمَا: فقالا منادمةَ المَلِكِ: فكانا نَدِيمَيْهِ ثمّ قتلَها. ثمّ صار المُلْكُ اليهِ بعد خالِهِ جَذِيمَةَ. وعمرٌو اوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الحِيرَةَ مَنزِلًا وأَوَّلُ مَلِكٍ يَجِدُهُ أَهْلُ الحيرة في كُتُبِهم من مُلوك العرب بالعِراق واليهِ يُنْسَبُون وهم ملوك آلِ نَصْرٍ ❖

٢٢ [c] فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنَــا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. غيره: ويروى: * فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ أَرْدَيْنَ مَاجِدًا *. ويروى يَوْمَ وَدَّعَا ❖

٢٣ [d] أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجَوْنٌ يَسُحُّ المَاءَ حَتَّى تَرَيَّعَــا

السَّنا ضَوْءُ البَرْقِ. والرَّبابُ السَّحابُ يُرَى دُونَ السحابِ: قال فأَنْشَدَنِي للمازِنِيّ

[e] كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَــامٌ تُعَلَّــقُ بِالأَرْجُلِ

وقال عَيَّاض بن كُثَيِّر

كَأَنَّ الرَّبَابَ الجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى نَعَــامٌ مُعَلَّقُ

الجون ههنا سحابٌ أَسْوَد وقد يكون الجَوْن الأَبْيَض وهو من الأَضداد. ويَسُحُّ يَصُبّ. وتَرَيَّعَ جاء وذهب. غيره: المُزْنُ السحاب الأَبْيَض ويروى: وَمُزْنٌ يَسُحُّ. قال والتَّرَيُّعُ التَّرَدُّد ويقال للسحاب هو يتريَّع اذا كَثُرَ فصار مُتَحَيِّرًا مُتَرَدِّدًا. وسَنًا يُكْتَب بالالف وكذلك سَنا النار وهو ضَوْءُها والسَّنَا نَبْتٌ ❖

---

[z] Cairo print alone has بُرْهَةً for حِقْبَةً, which is the reading of all other edd. and MSS.

[a] Cited in Ṭabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

[b] For the story of Jadhīmah, ʿAmr, etc., see Ṭabarī I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amthāl, 67 ff.

[c] Jam لَقَدْ. Mz, Kām, Jam يَوْمَ.

[d] Jam طَالَ (sic), نسحّ , بجون. Mz وَغَيْثٌ. Bm وَجَوْنٌ with معًا. Kām وَغَيْثٌ.

[e] LA I, 387, 25. Poet ʿAbd ar-Raḥmān b. Ḥassān, or ʿUrwah b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited *ante*, p. 249, 1 and 3.

٢٤ [f] سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ‌‌ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا

الذِهاب جمع ذِهْبَةٍ من السحاب. والغوادي التي تَغْدُو بالمَطَر. قال الاصمعيّ: خالفَ ما عليهِ الشُعَراء لأَنَّ العرب تُقَدِّمُ مطرَ الليلِ على مطرِ النهارِ ومطرَ العَشِيّ على مطرِ الغـداةِ ومطرَ آخِرِ الشَهر على مطرِ أوَّلِهِ: وانشد قول النابغة

[g] سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْزَاءِ سَارِيَةٌ ‌‌ تُزْجِي الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

وانشد قول عَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ

[h] سَقَاكِ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ ‌‌ تَرُوحُ بِـهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ

وانشد قول الراعي

[i] فَصَادَفَ نَوْءُهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ ‌‌ وَخَـيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

والمُدْجِنات السحاب التي تـأتي بالدَّجْنِ والدَّجْن تَغْطِيَةُ السَّماء بالسحاب ونَدًى يَقَعُ بَـيْنَ ظَهْرَيْهِ. وأَمْرَعَ أَخْصَبَ وأَتَى بالخِصْبِ: يقال مَطَرٌ مَرِيعٌ اذا كان فيهِ خِصْبٌ. قـال ابو جعفر: بَيْتُ الراعي ما نَحَرَ السَّرَارَا [j]. كذا الرواية. وقال الغوادي الأَمْطار في أوَّلِ الرَّبِيع والسَّوارِي في آخِرِه. وقال [غيره]: الغوادي بالغداة والسواري بالليل. وأَمْرَعَ كَثَّرَ الـكَلأَ والبَقْلَ. ويروى أَرْضًا حَلَّهَا. والمُدْجِن الدائم يقال أَدْجَنَتْ عَلَيْنا. والذِهاب المَطَرات الضِعاف الواحدة ذِهْبَةٌ: وابو عـكرمة كَسَرَ الذالَ ❖

٢٥ وَآثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَـةٍ ‌‌ تُرَشِّحُ وَسْمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا

الديمة المطرُ يدوم أيّاماً بلا ريحٍ فيكون مُسْتَوِياً: وهو أَحْمَدُ المطر. وتُرَشِّح تُرَبِّي وتُغَذِّي: أُخِذ من الناقة الراشِح وهي التي معها ولدُها. والوسميّ أوَّلُ مطرٍ يَقَعُ على الارض: قال الاصمعيّ انّما سُمِّي وسميّاً لأَنَّـهُ وَسَمَ الارض بِشَيْءٍ من النبات. والخِرْوَع اللَّيِّنُ من كُلِّ شيءٍ. قال ابو جعفر الديمة المطر الساكِن يدوم ساعةً بعد ساعة ثم يدوم ذاكَ أيّاماً يَصُبّ ساعةً ويُمْسِكُ ساعةً: وانشد

[k] دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطَفٌ ‌‌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَـدُرُّ

---

f Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

g Mu'all. 11.

h See *post*, No. CXIX. v. 6.

i Cited by Mz. السَّرار is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

j *Sic.*

k Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4: « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that tarries in its place and pours its waters down ».

ثم قال * [l] سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ *. غَيْرُهما: الديمة مطر يدوم يوماً وليلةً والجمع دِيَمٌ. وتقول هذه أَرضٌ مَوْسُومة. وقال بعضهم تُرَشِّح هذا مَثَلٌ: انّما اراد تَغْذُو. والوَسْمِيّ أَوَّلُ النباتِ. والخِرْوَع القَضّ الطَرِيّ: سُمّي وسمياً لأَنَّهُ وَسَمَ الأَرْضَ بالنبات. وآثَرَ من الأُثْرَةِ اي آثَرَ هذا على غَيْرِه ❖

٢٦ [m] فَمُجْتَمَعَ الأَسْدَامِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَّى جِبَالَ الْقَرْيَتَيْنِ فَضَلْفَعَا

الأَسْدام جمع مـاء سُدُم وهي المياهُ المُنْدَفِنَة: واصل التَّسْديم الحَبْس يقال فَحْلٌ مُسَدَّمٌ وفحـلٌ سَدِمٌ اذا حُبِسَ للرَّغْبة عن فِحْلَتِهِ: قال الاصمعيّ ومن هذا قولهم نادِمٌ سادِمٌ وهو الذي رِينَ على قَلْبِـه لِـكَثْرَةِ هَمِّهِ: وانشد

[n] قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ الْمُعَنَّى تُهَـدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والمُعَنَّى المحبوس في العُنَّةِ وهي حظيرة من شَجَرٍ تُجْعَل للخَيْلِ والإبل: وجمع العُنَّة عُنَنٌ وعِنانٌ. وشارِع وضَلْفَع والقَرْيَتانِ مَواضِعُ. قال ابو جعفر ويروى: جَنَابَ القَرْيَتَيْنِ. قال ويروى: فَمُجْتَمَعَ الأَجْنَابِ. ويروى: فَمُنْعَرَجَ الأَشْرَاجِ: وهي أَمكِنَة ويروى: جُنُوبَ القَرْيَتَيْنِ. ويروى: فَمُنْعَرَجَ الأَحْزَابِ ❖

٢٧ [o] فَوَاللهِ مَا أُسْقِي الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلٰكِنَّنِي أُسْقِي الْحَبِيبَ الْمُوَدَّعَا

لم يَرْوِ ابو عكرمة فوالله. ويروى: الخَلِيلَ المُوَدَّعَا ❖

٢٨ [p] تَحِيَّتَـهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الأَرْضُ بَلْقَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. ابو جعفر: تَحِيَّتُـهُ نَصْباً ورَفْعاً واختارَ الرَّفْعَ: ابن الاعرابيّ اختار النَّصْبَ [q] وابو جعفر ايضاً. ونائِياً بَعِيداً. وبَلْقَعٌ لا أَحَدَ بها: يقال أَصبحَتِ الدِيارُ منهم بَلاقِعَ. غيره: بَلْقَعٌ أَرضٌ مُسْتَوِية لا نَبْتَ بها. ومَنْ نَصَبَ تَحِيَّتَهُ اراد على تَحِيَّةٍ مِنّي له: ويكون [المعنى] أَجْعَلُ ما أُثْنِي عليـهِ تَحِيَّةً مِنّي وأُحَيِّيهِ بذلك تَحِيَّةً [r] ❖

٢٩ [s] تَقُولُ ٱبْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَـالِ أَفْرَعَا

---

[l] V. 5 of the same poem.

[m] Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak فَمُنْعَرَجَ الأَجْنَابِ; Jam فَمُخْتَلَفَ الأَحْزَاعِ. Mz ذِنَابَ; Yak جَنَابَ (and so V 2), V 1 جِبَالَ.

[n] See *ante*, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walīd b. ʻUqbah.

[o] This v. occurs only in our MSS and Cairo print.

[p] Kām وَأَضْحَى.

[q] *Sic*: something has apparently fallen out.

[r] Mz commy. adds: وانتصب بَلْقَعًا على الحال للارض: ويجوز ان يكون بدلًا لقوله ترابًا.

[s] Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الْوَجْهِ.

الأَفْرَع الكثيرُ شَعَرَ الرأس يقال رجل أَفْرَعُ وامرأة فَرْعاء وقد فَرِعَ فَرَعًا وجمع الأَفْرَع فُرْعٌ وفُرْعانٌ: وجاء في الحديث: أَلْفُرْعانُ خَيْرٌ أَمِ الصُلْعانُ: فقيل الفُرْعان كان رسولُ الله صلّى الله عليـــهِ وسلّم أَفْرَعَ وابو بَــكْرٍ الصِدِّيق رَضِيَ الله عنهُ أَفْرَعَ وعُمَرُ وعَلِيٌّ رضي الله عنهما أَصْلَعَيْنِ. والبال الحال. ويروى: قَدِيمًا ناعِمَ البالِ. والأَزْعَر ضِدّ الأَفْرَع رجل أَزْعَرُ وامرأة زَعْراء. اي تقول له ما لَكَ اليَوْمَ شاحِبًا متغيِّرًا بَعْـدَ ان كُنْتَ مُنذُ قريبٍ ناعِمَ البال أَفْرَعَ. واذا قُلْتَ للرجل ما لَكَ فإنّما تَسْأَله عن حالِه: فاذا جِئْتَ بِخَبَرٍ فإنّما تَسْأَله عن الخَبَرِ: تقول ما لَكَ قائِمًا فعَنْ قِيامِه تَسْأَلُ: وكذلك ما لَكَ شاحِبًا وما لَـكَ حزينًا ومَنصوبُها كمنصوبِ كان ❖

٣٠ [s]فَقُلْتُ لَهَا طُولُ ٱلْأَسَى إِذْ سَأَلْتِنِي   وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ ٱلْوَجْهَ أَسْفَعَا

الأَسَى الحُزْن يقال أَسِيَ يَأْسَى أَسًى شديدًا. واللوعة حَرارةُ الحزنِ. والسُفْعَة سَوادٌ يَضْرِب الى حُمْرَة: ومنهُ قيل للأَثافِيّ سُفْعٌ: هكذا يقول الاصمعيّ وانشد قول الشَمّاخ يَذْكُر الأَثافِيّ

[t]أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفًا   كُمَيْتَا ٱلْأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا

اراد بجارَتَيْ صَفًا أُثْفِيَّتَيْنِ لِأَنَّ الأَثافِيَّ اذا جُعِلَتْ الى جَنْبِ جَبَلٍ لم تَحْتَجْ إِلّا الى أُثْفِيَّتَيْنِ والجَبَلُ الثالث: وأُنْشِدَ في هذا المعنى

[u]فَلَمَّا أَنْ طَغَوْا وَبَغَوْا عَلَيْنَا   رَمَيْنَـاهُمْ بِثَالِثَةِ ٱلْأَثَافِي

اي بجَيْشٍ مِثْلِ الجَبَلِ ❖

٣١ [v]وَفَقْدُ بَنِي أُمٍّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ   خِلَافَهُمُ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

تَداعَوْا تَبِـعَ بعضُهم بعضًا وقولهُ تداعوا تمثيلٌ. وخِلافَهم بعدهم. والضَرَعُ الذِلّةُ والاِسْتِكانَةُ: يقـال قد ضَرِعَ ضَرَعًا. ويروى: تَوالَوْا. ويروى: أَهْلَعَا. ويروى: أَخْشَعَـا. ويروى: فلم يَـكُنْ. يقول أنا صَبُورٌ لا أَسْتَكِينُ ولا أَخْشَعُ. وقـال آخرُ: يقول لَسْتُ وَإِنْ أَصابَنِي حُزْنٌ بُمسْتَكِينٍ ولا خاضِعٍ فيَشْمَتَ بي الأَعداء. ويروى: أَنْ أَسْتَكِينَ فَأَظْلَعَا. قال وهذا كما قال ابو خِراش

[w]فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ   صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

---

[s] Mz إِنْ (for إِذْ).

[t] Dīw. p. 86, 3; Yak 2, 299, 3; Khiz 2, 198, ʿAinī 3, 587.   [u] Qālī, Amālī, Dhail 66, 5.

[v] Kām تَفَانَوْا; Jam تَوَلَّوْا. Jam فَأَخْضَعَا.

[w] LA 13, 46, 21 with أُمِّي, رُزِئْتُ, and رُزِئْتُهُم.

اي أَنِّي قَوِيٌّ على المَصائِب ❖

٣٢ [x] وَلٰكِنَّنِي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَعْكَعَا

التَّكَعْكُع الرُّجوع والنُّكوص: يقال قد نَكَصَ ورَجَعَ وقَهْقَرَ وكُلُّه واحد. غيره: ويروى الخُطُوبَ وهي الأُمور. ويقال كَاعَ وتَكَعْكَعَ اذا لم يَنْضِ قُدُمًا من الجُبْنِ والتَّهَيُّب. ويروى تَضَعْضَعَا ❖

٣٣ [y] وَغَيَّرَنِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا

قال ابو عمرو بنُ العَلاء أَلْمَعَا يريد الَّذين مَعًا: ويقال أَلْمَعَ ذَهَبَ [بهم]. غيره: هؤلاء قومٌ قَتَلَهم [z] الأَسْوَدُ بن المُنْذِرِ يَوْمَ أُوارَةَ: وقَيْسٌ يَرْبوعيٌّ ومالك يعني أَخاهُ وعمرٌو يربوعيٌّ وجَزْءُ ابن سعدٍ رِياحِيٌّ. وقولهُ أَلْمَعَا اي أَلْمَعَ بهم المَوْتُ ذَهَبَ بهم. وقال ابو عمرو اراد مَعًا. وحُكِيَ عن الكِسائِيِّ أَنَّهُ قال اراد مَعًا ثُمَّ أَدْخَلَ الأَلِفَ واللامَ: وكذلك حَكَى محمَّد بن حَبيبٍ عن خالدِ بن كُلْثوم [a]. غيره: أُصِيبُوا يَوْمَ المُشَقَّرِ. غالَهُ ذَهَبَ به ❖

٣٤ [b] وَمَا غَالَ نَدْمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتَنِي تَمَلَّيْتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعَا

غالَهُ ذهب به. ويقال [c] تَمَلَّيْتُ العَيْشَ بِلا هَمْزٍ وتَمَلَّأْتُ مِن الطَّعامِ والشَّراب مهموز. غيره: كان لِمُتَمِّم

---

[x] Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (*i. e.*, the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our text. LA 10, 188, 8 with الخُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لاقى. Jam تَضَعْضَعَا. Aḍdād 154, 17 as text.

[y] V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَنِي مَا الخ, وَعَمْرًا وَجَوْنًا بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا: LA 10,201,24 reads 2nd hemist. أَجْمَعَا, and وَعَمْرًا وَجَوْنًا, and has various explanations of أَلْمَعَا. [z] Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff.

[a] Mz's note: قوله أَلْمَعَا قال ابن الاعرابي اراد بالمُشَقَّرِ الأَلْمَعِ فلمّا حذف الالف واللام من الصفة نُصِبَ على الحال. ويقال أَلْمَعُ ويَلْمَعُ شبّهه بالسراب واذا كان صاحِبُكَ كذلك قيل انّما انت أَلْمَعُ ويَلْمَعُ: قال وأَنْشَدَني ابو تمّام للاسديّ

إِذَا مَا ذَكَرْتُ الوُدَّ بَيْني وَبَيْنَهَا تَوَلَّتْ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (LA 10, 200, 10, with *v. l.*)

وانشد لضِرار بن الأَزْوَر

طُلَيْحَةُ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ بِقَفْرٍ وأَشْقَى منَ العَاقِرِ

وقال قُطْرُب اراد اَلْمَعًا فأَقْحَمَ الالف واللام. وقال بعضهم أَلْمَعَ بالشيء ذَهَبَ بِهِ والمعنى اذهب عمرًا وحجرًا.

[b] Jam and Kām omit.

[c] For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 *b*, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this v: — ثُمّ قال وَبِوُدّي لأَبْقَيْتُ منهُ مَلاوَةً فكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بأَهْلِي ومالي.

نَدْمانٌ يقال لهُ يزيد. وقال ابو جعفر يزيد ابن عَمّه ❖

٣٥ [c] وَإِنِّي وَإِنْ هَازَلْتِنِي قَدْ أَصَابَنِي ... مِنَ ٱلْبَثِّ مَا يُبْكِي ٱلْحَزِينَ ٱلْمُفَجَّعَا

ويروى: مِنَ الرُّزْء. ويروى: الجَلِيدَ المُفَجَّعَا. وقال ابو جعفر نَزَلَ بي ما مِثْلُهُ يَغْلِبُ الصَّبْرَ والتَّجَلُّدَ حتى يَحْمِلَ صاحِبَهُ على البُكاء. وانا أَتَجَلَّدُ عليه وعلى أَمْثالِهِ مَخافَةَ الشَّماتَةِ ❖

٣٦ [d] وَلَسْتُ إِذَا مَا ٱلدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً ... وَرُزْءًا بِزَوَّارِ ٱلْقَرَائِبِ أَخْضَعَا

لم يروه ابو عكرمة وقرأتُه على ابي جعفر فعرَفَه . ويروى: بِأَلْوَثَ زَوَّارَ: الأَلْوَثُ الضَّعِيفُ: ويجوز النَّصبُ والجرُّ في زَوَّار على معنى لَسْتُ زَوَّارَ القرائبِ [e] ولا فَرِحاً . وواحد القرائب قَرَابَة. قال ابو جعفر يقول إنْ أَصابَتْني مُصِيبَةٌ لم آتِ قرائبي أَخْضَعُ لهم حاجَةً مِنّي اليهم وفَقْرًا الى ما عندهم ولكنّي أَتَصَبَّرُ وأَعِفُّ في فَقْري ❖

٣٧ [f] قَعِيدَكِ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ... وَلَا تَنْكَئِي قَرْحَ ٱلْفُؤَادِ فَيِيجَعَا

اهلُ الحجاز يقولون وَجِعَ يَوْجَعُ ووَجِلَ يَوْجَلُ يُقِرُّونَ الواوَ على حالها اذا سَكَنَتْ وانفتح ما قبلها: وبعضُ قيسٍ يقول وَجِلَ يَاجَلُ ووَجِلَ يَاجَلُ ووَجِعَ يَاجَعُ: وبنو تميم يقولون وَجِعَ يِيجَعُ ووَجِلَ يِيجَلُ وهي شَرُّ اللغات والأُولَى أَجْوَدُهُنَّ وبها نَزَلَ القرآن: قال الله تعالى: [g] قَالُوا لَا تَوْجَلْ. وانّما رَدُّوُا التَّمِيمِيَّةَ لِأَنَّ الكَسْرَ من الياء والياءَ تقوم مَقامَ الكَسْرَتَيْنِ فكَرِهُوا أَنْ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الكَسْرِ فيها. غيره: وقال الفرّاء انّما كَسَرُوا لِيَتَّفِقَ اللفظُ فيها واللفظُ بِأَخَوَاتِها قال وذلك أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يقول أنا إِيجَلُ وانت تِيجَلُ ونَحْنُ نِيجَلُ فلو قالوا هو يَوْجَلُ كانت الياءُ قد خالَفَتْ أَخَوَاتِها فَكَسَرُوها لذلك. ويروى: قَعِدَكِ. ويروى: فَيَوْجَعَا. ويروى: فَيِيجَعَا. يقال نَكَأْتُ القَرْحَةَ اذا قَشَرْتَها بِهَمْزٍ ونَكَيْتُ في العَدُوِّ بغير هَمْزٍ ❖

٣٨ [h] فَقَصْرَكِ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ ... بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا

---

c Jam الرُّزْء.

d Bm بِزَوَّاغٍ. Jam بِأَلْوَثَ زَوَّارٍ. Khiz أَحْدَثَ الدَّهْرُ.

e The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَيْجَعَا. Kām فَعَمْرَكِ.

g Qur. 15, 53.

h Jam فَحَسْبُكِ. Mz, V, Jam جَهِدْتُ. Kām, Jam عَنْهُ. Kām بِكَفَّيَّ.

غيره . ويروى : عنهُ للمَنِيَّةِ . ابو جعفر : يقول أَقِلِّي وَأَقْصِرِي فَإِنِّي لم أَقْـدِرْ أن أُغَالِبَ الأَمِيرَ خالدَ بنَ الوَلِيدِ رَضِيَ الله عنه : ولو أَمْكَنَنِي ذاكَ لَفَعَلْتُه . قال ويروى : إِنِّي قد جَهِدْتُ ❖

٣٩ [i] فَلَا فَرِحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بِغِبْطَةٍ وَلَا جَزِعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَـا

قال التَّوَّزِيّ عبدالله بن محمد : قال لي ابو عبيدة : الفَرْقُ بين الغِبطة والحَسَد ان الغبطة أن تَشْتَهِيَ مِثْلَ ما لِصاحِبِك ولا تُحِبُّ نَقْصَهُ والحسد مَحَبَّتُكَ زَوالَ ما لَهُ وان لم تُرِدْ مِثْلَهُ . فأراد مُتَمِّم انـهُ لا يَأْلَمُ للمُصِيبة أَلَمًا يَـكْسِرُهُ ولا يَبْطَرُ اذا فَرِحَ قال ابو عكرمة وأَنْشَدَنِي مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المُزَنِيّ

خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَـا لِفَتًى بَطَرُ الغِنَى وَمَذَلَّـةُ الفَقْرِ
فَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَـكُنْ بَطِرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتِهْ عَلَى الدَّهْرِ

فَتِهْ لا تَخْضَعْ له . ابو جعفر : إِنْ نَابَ دَهْرٌ فَأَوْجَعَا . ويروى : فلا فَرِحٌ ❖

٤٠ [j] فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِعًا أَوِ الرُّكْنَ مِنْ سَلْمَى إِذًا لَتَضَعْضَعَا

مُتالِعٌ جَبَلٌ وسَلْمَى جَبَلُ طَيِّءٍ يقال سَلْمَى وأَجَأٌ وهما جبال طَيِّءٍ . غيره . هما جَبَلَا طَيِّءٍ وهمـا يُؤَنَّثانِ كما قال

[k] أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ اليَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ [l] وَمَا وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلَاثٍ رَوَائِمٍ أَصَبْنَ مَجَرًّا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعَا

الأَظْآرُ جمع ظِئْرٍ وهن نُوقٌ يَعْطِفْنَ على حُوارٍ واحدٍ فيَرْضَعُ من اثْنَتَيْنِ ويَتَخَلَّى أَهْلُ البَيْتِ بواحدة . والروائم اللاتِي يَعْطِفْنَ عليه : قال واصل الرِئْمانِ المَحَبَّة يقال قد رَئِمْتُ رِئْمانًا . غيره : رَأَيْنَ مَجَرًّا . وقـال عَطَفْنَ على وَلَدِ غَيْرِهِنَّ . والحُوار ولد الناقة والجمع حِيرانٌ . والروائم جمع رائمٍ يقـال رَئِمَتْهُ رِئْمانًا اذا شَمَّتْهُ فأَحَبَّتْهُ رَوائِمُ مُحِبّاتٌ ❖

٤٢ [m] يُذَكِّرْنَ ذَا البَثِّ الحَزِينَ بِبَثِّهِ إِذَا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَـا

---

[i] Mz, V, Kām ولا . Kām جَزِعٍ , فَرِحٍ . Kām, Jam إِنْ نَابَ دَهْرٌ . Jam فَأَضْلَعَا .
[j] Mz, V, Kām, Jam أَصَابَ مُتَالِعًا .
[k] Imra'al-Qais, 50, 5, (p. 150) with العَامَ and مُقَاتِلِ , and so Yak 1, 123, 16.
[l] Mz, Bm, V, Kām فَمَا (Jam وما), BQut وَلَا . Mz, V, Kām, BQut, Jam رَأَيْنَ .
[m] BQut بِشَجْوِهِ , فَذَكَّرْنَ . Jam القَدِيمِ بِدَائِهِ

٤٣ [n] إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَّعَتْ حَنِينًا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبَرْكَ أَجْمَعَا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ جَشَّاءَ هاجتْ. شَجْوُها حُزْنُها. والبَرْكُ الأَلْفُ من الجِمال وكذلك العَرْجُ. ويروى: عَيْسَاءَ: خَفْضَهُ على معنى وما وَجْدُ أَظْآرٍ ولا شارفٍ: والشارف المُسِنَّة: قال الاصمعيّ انّما خَصَّ الشارفَ لانها أَرَقُّ من الفَتِيَّةِ لبُعْدِ الشارفِ من الوَلَدِ: قال ومثله قول عمرو بن كُلْثوم

[o] وَلَا شَمْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

لِأَنَّها قد بَعُدَتْ عن الوَلَدِ فهيَ لا تَطْمَعُ فيهِ فهو أَشَدُّ لِحَنِينِها. قال ونَحْوٌ منه قول الآخر وهو يصف سُرْعَةَ سَيْرِ ناقتِه

[p] كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَقْلَقُ ضَفْرُهَا يَدَا نَصَفٍ عَبْرَى تَعَذَّرُ مِنْ جُرْمِ

قال وانّما جعلها نَصَفًا لأَنَّهُ أَكْسَرُ لها فهي لا تألو ما خاصَمَتْ مَخافَةَ ان يُطَلِّقَها زَوْجُها فهي تدفَعُ عن نفسها بالخُصومة. [q] عيره: بِشَجْوِهِ. وقد يَجُوز في الحَزِين الجَرُّ على أَنْ يكونَ من صِفَةِ البَثِّ: كقول ذي الرُّمَّة

[r] تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

روى الفَرّاء الخَفْضَ في غَيْرِ مُقْرِفَةٍ وقال الخفض في غيرِ على الوَجْهِ وهي للسُّنَّة: وانشد

يَا صَاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِمُ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَبِ

أَنْشَدَهُ بخفضِ كُلّ على الزَّوجاتِ وهو لِذَوِي: أَنْشَدَناهُما محمدُ بن الجَهْم عن الفَرّاء: والوَجْهُ فيهما النَّصب. ويقال حَزَنْتُ الرجلَ أَحْزُنُه فأنا حازِنُهُ وهو مَحْزون وأَحْزَنْتُه أُحزِنه فانا مُحْزِنُهُ وهو مُحْزَن وقد قُرِئَ: [s] لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا: ولِيُحْزِنَ ايضاً ❖

٤٤ [t] بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ بَصِيرٌ بِالْفِرَاقِ فَأَسْمَعَا

---

[n] BQut فَمَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قامت . Jam حَنَّتْ (for قامت). Mz مِنَ الْبَرْكِ أَبْلَى شَجْوُهَا . Not in Kām.

[o] Mu'all. 18. [p] « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْسَدُ for أَكْسَرُ in line 9 : « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

[q] The scholion from this point belongs to v. 42. [r] LA 17, 88, 9, *Bā'īyah*. 15. [s] Qur 58, 11.

[t] Bm agrees ; Mz بِأَحْزَنَ , Kām بِأَوْجَعَ . BQut أَمَالِكٌ and فَصِيحٌ . Mz, V يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا . Mz وَنَادَى بِهِ النَّادِي الرَّفِيعُ . V وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ . Kām ونادى بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ.

ابو جعفر: سَمِيعٌ بِالفِراقِ: ولِلفِراقِ. وسميع في معنى يُسْمِعُ. ويروى: * بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا * وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَأَسْمَعَا *. ويروى بأَوْجَعَ مِنِّي. ويروى: يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ فَصِيحٌ ❖

٤٥ [u] أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ ٱلْمُحِلِّ سَرَاتَكُمْ   فَيَغْضَبَ مِنكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجَعَا

المُحِلّ ابن قُدامَة بن أَسْوَدَ وبنو المُحِلّ الذين يُـداوُونَ من الكَلْبِ. ويروى: فَيَغْضَبَ مِنْهُم: اي من الأَخْبارِ. ويقال المُحِلّ رجلٌ مَرَّ بمالكٍ فلَمْ يُوارِهِ ❖

٤٦ [v] بِشِمْتَتِهِ إِذْ صَادَفَ ٱلْحَتْفُ مَالِكًا   وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضَيَّعَـا

ويروى * بِمُشْمِتَةٍ أَنْ صَادَفَ الحَتْفَ مَالِكٌ * ورَفْعُ الحَتْفِ أَجْوَدُ. بِمَشْمِتِهِ من الشَّماتَةِ وقد شَمِتَ به شَماتَةً ومَشْمَتًا ❖

٤٧ [x] أَآثَرْتَ هِدْمًا بَالِيًا وَسَوِيَّةً   وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَرِيدًا مُقَزَّعَا

الهِدْم الكِساء الخَلَقُ. والسَوِيَّة الحَوِيَّة. والمُقَزَّع المُخَفَّـف أُخِذَ من قَوْلِهم جاءَتِ الفرسُ تَقْزَعُ وتَمْزَعُ. ويروى مُقْزَعًا اي مُخَفَّفًا. قال ابو جعفر أُعطِيَ المُحِلُّ سَلَبَ مالكٍ ففرِحَ بِهِ وأَقْبَلَ راجِعًا. ومُقَزَّع خفيـف أُخِذَ من قَزَعِ السَحابِ. غيره: المقزَّع بفتح الزاي الذي له قَزَعَةٌ وقَزَّعْتُ الرَّجُلَ اذا جعلتَ لـهُ قَزَعَةً وقَزَعَ الرجلُ اذا أَسرَعَ في سَيْرِه وقد قَزَّعَ القومُ رَسُولًا اذا أَرْسَلُوهُ فَشُبِّهَ بالسَحابِ: ويقال مَرَّ الرجلُ يَهْزَعُ ويَمْزَعُ ويَقْزَعُ وكذلك الفرسُ اذا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. والسَوِيَّة مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِساء والجمع سَوايا. وانّما اراد أَنَّكَ تَسْعَى بِخَبَرِه مُسْرِعًا كَمَجِيءِ البَرِيدِ ❖

٤٨ [y] فَلَا تَفْرَحَنْ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنَّنِي   أَرَى ٱلْمَوْتَ وَقَّاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

قولهُ فلا تَفْرَحَنْ يوماً يَدْعُو عليه: اي لا فَرِحْتَ بِنَفْسِكَ. وقولهُ وَقَّاعًا على مَنْ تشجَّعا اي لا يُفْلِتُ من الموت أحدٌ. ويروى: بِحَاثًا على من تَشَجَّعا. ابو جعفر: طَلَّاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعَا: اي على من تَوَقَّعَ الموتَ. يقول آثَرْتَ ثِيابَكَ ومَرْكَبَكَ فَنَجَوْتَ وجِئْتَ تَعْدو بَشِيرًا تُرِي الناسَ أَنَّكَ قد [z] فَزِعْتَ لِقَتْلِه وانما ذاك شماتة منك وسُرُورٌ به ❖

[u] Our MSS and Bm ٱلْمُحِلّ, and so Cairo print and Khiz; V ٱلْمَحَلّ *sic*; Mz and Noeldeke ٱلْمُخِلّ: see Naq, index p. 212, and BQut *Shiʿr* 219, 3. [v] Mz بِمُشْمِتَةٍ and وَمَشْهَدَةٍ. [x] and hemist. in LA 10, 144, 17, with بِهِ and بَشِيرًا. V بِهِ. [y] Mz طَلَّاعًا, and تَوَقَّعَا (and so Noeldeke).

[z] So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُفْزَعًا in v. 47: al-Muḥill is said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased.

٤٩ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ   عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدَعْنَكَ أَجْدَعَا

أَجْدَع مقطوع الأَنفِ والأَجْدَع المقطوع الأُذُن. يقال أَلَمَّ بِيَ الشَّيْءُ إِلْمامًا اذا أَتاكَ ❖

٥٠ [a]نَعَيْتَ امْرَأً لَوْ كَانَ لَحْمُكَ عِنْدَهُ   لَآوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعَا

ويروى: تَرَكْتَ امْرَأً. ويروى: لَهُ وَمُمَزَّعًا. مُمَزَّع مُمَزَّق ويقال مُفَرَّق ويقال مُقَسَّم ❖

٥١ [b]فَلَا يَهْنِئِ الْوَاشِينَ مَقْتَلُ مَالِكٍ   فَقَدْ آبَ شَانِيهِ إِيَابًا فَوَدَّعَا

LXVIII [c]وقال مُتَمِّمٌ أَيضًا

١ [d]أَرِقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي   مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعُ

الأَرَقُ ذَهابُ النوم. والأَخْلِياء جمع خَلِيّ: وحَكَى ابو زيد سعيدُ بن أَوْس: وَيْلٌ لِلشَّجِي من الخَلِيّ بتخفيف الشجي وتَشْدِيد الخَلِيّ: وحكى ابو جعفر ويل للشَّجِيّ من الخَلِيّ بِتَشْدِيدِهما جميعًا عن الاصمعيّ واحتجّ بقول ابي دُؤاد

[e]مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَهْ   وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَاهَا شَجِيَّهْ

وقال الشَّجِي بالتخفيف ضِدّ المُسِيغ وهو الغَاصّ: وبالتشديد ضِدّ الخَلِيّ وهو الحَزِين وعلى ذاك بَيْتُ ابي دُؤاد. وقولهُ مع الليل يريد أَنَّ الهُمومَ والفِكَرَ تَأْتِي بالليل: وانشد قول النابغة

[f]وَصَدْرٍ أَرَاحَ اللَّيْلُ عَازِبَ هَمِّهِ   تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

غيره. أَرِقْتُ سَهِرْتُ. ويروى: * أَرِقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي * مَعَ اللَّيْلِ. والخَلِيّ الذي لا هَمَّ لهُ والشَّجِيّ الحزين. ووَجِيعٌ مُوجِعٌ وكذلك أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ ❖

٢ [g]وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكُّرُ مَالِكٍ   فَمَا نِمْتُ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرُوعُ

---

a Mz تَرَكْتَ.

b This v. wanting in Mz and Bm.

c Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beitraege*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 *v*, and in our scholia quotations from Kk's commy. are always introduced by غَيْرُهُ.

d Kk, Mz وَعَادَنِي.

e LA 19, 151, 13.

f Nāb. Dīw. 1, 3.

g Mz marg. *v. l.* وَهَيَّجَنِي. Bm يَرُوعُ.

المُرُوع الفَزِعُ وراعَني أَفْزَعَني وقولـهُ مُرُوع مفعول من الرَوْع سَقَطَتْ منهُ عَيْنُ الفِعْل لِمُقارَنَتِها الواوَ الزائدةَ : وكذلك مَجْرَى كُلّ ما كان من الواو كقولك خاتَمٌ مَصُوغٌ ودَواءٌ مَدُوفٌ وماءٌ مَخُوضٌ : وكلّ ما كان من الياء فهو مَكْسور كقولك طَعامٌ مَكِيلٌ وعَبْدٌ مَبِيعٌ وطَرِيقٌ مَسِيرٌ : ومِحْنَةُ الواوِ والياء في هذا ان تَرْجِعَ فيهِ الى الاستقبال: فتَجِدُ الواوَ في ذَواتِها والياءَ في ذَواتِها: ألا تَرَى أنّك تقول يَقُول ويَصُوغ ويَدُوف ويَكِيل ويَبِيع ويَسِير ❊

٣ [h] إِذَا عَبْرَةٌ وَرَّعْتُهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَٱسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعُ

وَرَّعْتُها كَفَفْتُها واصله من الوَرَع وهو الكَفُّ عن المَحارِم. واستهلّت مأخوذ من الاسْتِهْلال وهو رَفْعُ الصَوْتِ: ومنهُ الإهْلال بالحَجّ: ومنهُ الحديث الذي يروى أنّ امرأةً وَثَبَتْ على أُخْرَى فضَرَبَتْها بعَمُودٍ من أعمِدَةِ البيت فرَمَتْ بِجَنِينٍ: فخُوصِمَ فيهِ الى رسول الله صَلَّى الله عليهِ وسلَّم: فقال المَطْلوبونَ : أَنَدِي مَنْ لا شَرِبَ ولا أَكَلَ ولا صاحَ فَاسْتَهَلّ فِيثْلُ ذلك بَطَلْ. فقضى فيهِ رسول الله صلَّى الله عليهِ وسلَّم [i] بِغُرَّةٍ عَبْدٍ او أَمَةٍ. غيره: ويروى: وَزَعْتُها بالتخفيف حَبَسْتُها وكَفَفْتُها. أَبَتْ أَنْ تُكَفّ. وَٱسْتَهَلَّت انْصَبَّتْ ولها وَقْعٌ كما يَسْتَهِلُّ الصَبِيُّ اذا صاحَ: يقال اسْتَهَلّ الرجلُ وأَهَلّ اذا رَفَعَ صَوْتَهُ بالتَّلْبِيَةِ ❊

٤ [j] كَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنِ قَامَةٍ يُرَوِّي دِبَارًا مَـاؤُهُ وَزُرُوعُ

أَقْرُنٌ جمع قَرْنٍ يريد قَرْنَ البَكْرَةِ والقامة البَكْرَة. والغَرْبُ دَلْوُ السانِيَةِ. والدِبار سَوَاقٍ تكون في أُصولِ النَخْلِ. ورَفَعَ زُرُوعاً اي وزُروعٌ مُرَوّاةٌ : لم يُرِدْ به النَسَقَ على ما قَبْلَهُ. غيره : ❊ تُرَوِّي دِبَارَاتٌ بِهاَ وَزُرُوعُ ❊. الغَرْب الدَلْو العظيمة. وأَقْرُنٌ ما عُلِّقَتْ عليه البَكْرَةُ. والدِبار واحدَتُها دَبْرَةٌ وهي مَشاراتُ الزَرْعِ . ولم يَعْطِف زُرُوعٌ على دِبارٍ. والقامة الخَشَبَة التي لها شُعْبَتانِ : والشُعْبَتان هما الأَقْرُنُ . وقال ابو جعفر أَقْرُنٌ جمع قَرْن يريد الحائِطَيْنِ اللذَيْنِ يُبْنَيانِ على البِئْر وتُجْعَلُ عَلَيْهِما خَشَبَةٌ وتُجْعَلُ على الخَشَبَةِ القامَةُ وهي البَكْرَةُ ❊

٥ [k] جَدِيدُ الْكُلَى وَاهِي الْأَدِيمِ تُبِينُهُ عَنِ الْعِبْرِ زَوْرَاءُ الْمَقَامِ نَزُوعُ

---

h Mz وَزَّعْتُهَا . Mz, Bm فَاسْتَهَلَّتْ .

i *I. e.* the blood-price of a slave.

j Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفُ

(see LA 2,346,11 and BQut 25,3; but see also Naq 556,10 for a different reading, and *ante*, p. 396,1).

k Lips, V عَلَى الْعِبْرِ (and Bm has this as *v. l.* in marg.). Kk عَنِ الشَّطِّ , رَقِيعُ الْكُلَى .

الكُلَى رِقاعٌ تَكُون عند أُذُنِ الدَلْوِ. وانّما جعلها جُدُدًا لأنّها لم تَنْتَفِخ سُيُورُها فتَمـلأَ الثُقَبَ فهي تَسِيل لذلك. والواهي المُتَخَرِّق فهو أَجْدَرُ ان يَسِيلَ: شبَّه دُموعَهُ بذلك. والزَوْراء من الأَبْآرِ التي في جِرابها عَوَجٌ فهو أَشَدُّ لِاضْطِرابِ الدَلْوِ فيها. والعِبْرُ الناحِيَة مِثْلُ الشَطِّ ونَحْوِه. غيره: ويروى: * رَقِيعُ الـكُلَى وَاهِي الأَدِيمِ تُبِينُهُ * عَنِ الشَطِّ. ويُرْوَى: تَشُنُّهُ عَلَى الشَطِّ. وزَوْراءُ لا يُدْرَكُ قَعْرُها وفيها اعْوِجاجٌ. وهَزِيمُ الـكُلَى مَشقوق. ورقيع مرقوع. والكُلَى رِقاعٌ تـكون في عُرَى المَزادِ والدَلْوِ. وواهٍ ضعيف. نَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قريبة القَعْرِ: واذا كانت بعيدة القعر قيل لها مَتُوحٌ *

٦ لِذِكْرَى حَبِيبٍ بَعْدَ هَدْءٍ ذَكَرْتُهُ   وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

الهَدْءُ بعد ساعة من الليل. وحانَ دَنَا. وتالِي النُجومِ ما طَلَعَ مِنها في آخِرِ اللَّيْلِ. غيره: تالِي النُجومِ يعني الشَمْسَ. وقيل هو كَوْكَبُ الصُبْحِ لقُرْبِه من الصُبْحِ: قال النابغة

تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيسَ بِمُنْقَضٍ[1]   وَلَيسَ الَّـذِي يَتْلُو النُّجُومَ بِآئِبِ

قال ابو جعفر ويعقوب يعني كوكبَ الصبحِ لانه يَطْلُعُ آخِرَها *

٧ إِذَا رَقَأَتْ عَيْنَايَ ذَكَّرَنِي بِهِ[m]   حَمَامٌ تَنَادَى فِي الغُصُونِ وُقُوعُ

رَقَأَت ذَهَب دَمْعُها: يقال رَقَأَ الدَمْعُ اذا انْقَطَعَ: ومنه الحديث[n]: لا تَسُبُّوا الإِبِلَ فَـإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَمِ: اي تُعْطَى في الدِياتِ فيَبْطُلُ دَمُ المَقْتُولِ. غيره: تقول العَرَبُ لا أَرْقَأَ اللهُ دَمْعَكَ ولا يُرْقِئِ اللهُ دَمْعَكَ: جُزِمَ لأَنّك تَدْعُو عليه: وتَدْعُو له فتقول: لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ (ولا يُفِضِّ اللهُ ولا يَفُضَّ اللهُ فاكَ) ولا يُشْلِلِ اللهُ يَدَكَ: وقد شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ. ورَقَأَ دَمْعُه وانْفَضَّ فُوه وفَضَّهُ غَيْرُه. ويروى: في الغُصُونِ فُجُوعُ. ويروى: يُنَادِي *

٨ دَعَوْنَ هَدِيلًا فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ[o]   وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

ويروى: فَاحْتَزَنْتُ لِهالِكٍ. يقال هَدَلَ الطائِرُ اذا صاحَ. واحتزنتُ افْتَعَلْتُ من الحُزْنِ. والهَدِيـلُ ذَكَرُ الحَمامِ: ويقال هو صوتُ الحَمامِ: قال الراعي

---

[1] Nāb. Dīw. 1, 2 (where يَرْعَى); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ḥam 494, 4: K 1 and 2 have يَرْعَى.

[m] Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تُنَادِي.

[n] Lane 1132 *c*.

[o] Kk القَلْبِ.

كَهُدَاهِدٍ[p] كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَهُ   يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلَا

ويروى: بِفَارِعَةِ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالفاء فيريد الارتفاع مأخوذ من الفَرْع: وبالقاف فإنّه يريد المَحَجّةَ نفسَها. والهُدَاهِدُ[q] الكثيرُ الهَدْهَدَةِ اي الصِياح والجَلَبَة ولم يُرِدِ الهُدْهُدَ انّما اراد طائرًا كثيرَ الصياحِ: كما قالوا قُرَاقِرٌ من القَرْقَرَة: وإنّما شبّه الرجلَ المظلومَ الضعيفَ بهذا الطائر المكسورِ الجَناح. وقال كعب بن سعد الغَنَوِيّ

كَدَاعِي[r] هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا   وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلِ

يقول أَنْتِ ودُعاؤُكِ إيّايَ وأنا لا أُجِيبُكِ كَداعِي هذا الطائر وهو لا يُجِيبُهُ يريد عاذِلًا ومَعْذُولًا ❖

٩ كَأَنْ[s] لَمْ أُجَالِسْهُ وَلَمْ أُمْسِ لَيْلَةً   أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعُ

غيره[t]. يقول كأنّ الذي كان من اجتماعنا لم يَكُنْ ❖

١٠ فَتًى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِذَمٍّ وَلَمْ يَزَلْ   حَوَالَيْهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعُ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جَداهُ. والرُبُوع جمع رَبْع والرَبْع المَنْزِل: اي يكون حَوْلَ مَنْزِلِه مِمَّنْ يطلب جَداهُ وفَضْلَهُ خَلْقٌ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُبُوعَ: كما قال الأَعْشَى

يَطُوفُ[u] العُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ   كَطَوْفِ النَّصَارَى بِبَيْتِ الوَثَنْ

ومثله قول زُهَيْر

يَظَلُّ[v] ذَوُو الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ   قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ البَقْلُ

ويروى: لَمْ يَبِتْ. ويَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يقال اجْتَدَيْتُ الرجلَ اذا سألتَه. ورُبُوعٌ أحياءٌ من أُناسٍ شَتَّى: كما قال لَبِيدٌ[x] * وأُخْلِفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعِ * ❖

---

p LA 14, 215, 19.

q LA on authority of Abū ʿAmr says it is تَصْغِير هُدْهُد أُبدِلَتْ مِنْ يائه أَلِفٌ.

r Aṣmaʿīyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here given).

s Kk and Bm نُصْبِحْ ; our MSS, Mz, V, Cairo print يُصْبِحْ.

t This scholion is omitted in Lips.

u LA 17, 334, 4 (اراد بالوَثَن الصَلِيب).

v LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتَ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. بها for لَهُم).

x LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Diw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ [y] لَهُ تَبَعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيِّفٌ وَرَبِيعُ

اي يقوم للناسِ مقامَ مطرِ الصَيفِ والربيع: اي هو غِياثٌ لهم. غيره: ويروى: * لَهُ فَجَرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ *. تَبَعٌ جمع تابِع. على من يُداني اي يُقارِبُهُ ويأتيه ♦

١٢ وَرَاحَتْ لِقَاحُ الحَيِّ جُدْبًا تَسُوقُهَا شَآمِيَةٌ تَزْوِي الوُجُوهَ سَفُوعُ

اللِقاح جمع لِقْحَة. وراحت اي راحت الى أَهلِها بالعَشِيِّ من شِدَّةِ الريحِ والبَرْدِ وذلك في الجَدْبِ. وقوله شَآمِيَة يريد الشَّمال. وقوله تَزْوِي الوُجوهَ اي تَجمَعُها وتَقْبِضُها من شِدَّتِها. والسَفُوع التي تَسْفَعُ الوَجهَ اي تَضرِبُه. فيريد أَنَّ مالكًا كان يقوم للناسِ في هذا الجَدْبِ مقامَ الغَيْثِ يُحْيِيهم. غيره: جُدْبٌ مَهازِيلُ لا تَجِدُ كَلأً ولا مَرْعًى. سَفُوع تُسَوِّدُ الوَجهَ ♦

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَالِكٍ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشَمُّ مَنِيعُ

اي لم يُذَلَّ أَحدٌ وهو في جِوارِه: كقول ربيعة بن مقروم

[z] وَإِذَا امْرُؤٌ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ مِمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبِ يَذْبُلِ

ويروى: * وَكَانَ إِذَا الجَانِي تَعَمَّدَ مَالِكًا *. وأَشَمُّ هنا عَزِيزٌ مَنِيع: والشَمَمُ في الأَنفِ ارتفاعُ القَصَبَةِ وحُسْنُها وإِشراف الأَرْنَبَةِ قليلًا ♦ [a] تَمَّتْ في رواية ابي عكرمة: وقَرَأْتُ على ابي جعفر منها فَضْلَ ثلاثةِ أَبياتٍ ♦

١٤ [b] لَعَمْرِي لَنِعْمَ المَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التِّمَامِ هَزِيعُ

قال ابو جعفر اي يَطرُقُه ضَيفُه. وبانَ مَضَى. والهَزِيع قِطَعٌ من الليل دُونَ النِصف: ويقال مَضَى جَرْشٌ من الليل والجميع الجُرُوش والأَجراش: ومضى عِنْكٌ من الليل والجميع أَعناكٌ: ومَضَى مَلِيٌّ من الليل والجميع أَملاءٌ: ومضى هَدْءٌ من الليل والجميع هُدُوءٌ: ومضى هَزِيعٌ من الليل والجميع الهُزُعُ: ومضى جَوْشٌ من الليل وقِطعٌ من الليل ووَهْنٌ من الليل ومضى [c] وُسْعٌ من الليل: وهذه كُلّها قريب بَعضُها من بعض تكون من أَوَّلِ الليل الى رُبعِه او ثُلثِه: ومضى جَوْزٌ من الليل اي نِصفُه وجَمعُه أَجواز: قال الشاعر في العِنْكِ قَرَأْتُه على ابي جعفر

---

[y] Lips has صَيِّبٌ with صَيِّفٌ written above it. [z] Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جَنَى).
[a] Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.
[b] V الحَيّ (for المَرْء). [c] So Lips: K has وَسِيعٌ; perhaps we should read وَسِيعٌ من الليل والجميع وُسُعٌ: the word is not in LA in this sense.

[b] فقَامُوا كُسَالَى يَلْمُسُونَ وَخَلْفَهُمْ   مِنَ اللَّيْلِ عِنْكٌ كَالنَّعَامَةِ أَقْفَسُ

يقال لكل ما طال وانثنى أَقفسَ. وقرأتُ عليه في الجَوْش

[c] وَفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَةً   إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَّبَا

ولَيالِي التِمَام بالكسر لا غير: وهي ثلاثَ عَشرَةَ ليلةً قبلَ ليلةِ الميلادِ وثلاثَ عشرةَ بعدها وهي أطوَلُ ليالي السَنَةِ: وفي الوَلَدِ تَمامٌ وتِمامٌ بالفتح والكسر ❖

١٥ [d] بَذُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَّحٍ   إِذَا أَبْرَزَ الْحُورَ الرَّوَائِعَ جُوعُ

قال ابو جعفر احمد بن عُبَيد الزُمَّح القَصِير البَخيل: وقرأتُ عليه رَجُلٌ زِعْنِفَةٌ وزُمَّحٌ وأَقْدَرُ [e] وجَدَمَةٌ وحَنْبَلٌ في أسماء كثيرة من صفة القصير ❖

١٦ [f] إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا   مِنَ الْمَحْلِ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعُ

قال ابو جعفر: رُدُوعٌ اي حُمْرَة من المَحْلِ: ويقال به رَدْعٌ من زَعفران ومن خَلُوق والجمع رُدوع: قال عمرو بن مَعديِ كَرِبَ

[g] وَأَبْكَارٍ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِيناً   نَوَاعِمَ فِي أَسِرَّتِهَا رُدُوعُ

الأَسِرَّةُ العُكَنُ. تَمَّتْ ❖

LXIX [h] وقالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ تَرْثِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو الحَنَفِيَّ ❖

١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ قُرَّانَ الْحَمِيدُ   أَخُو الْجُلَّى أَبُو عَمْرٍو يَزِيدُ

---

[b] Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْقَسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَقْفَسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَسْقَفُ; but it seems probable that we should read أَقْعَس: see LA 8, 61, 15, and إِقْعَنْسَسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ».

[c] LA 8, 164, 12; *post*, No. CXIII, v. 11 (poet Rabī'ah b. Maqrūm).

[d] Bm زُمَّلٍ (with زُمَّحٍ in marg.). Our MSS and Cairo print الْخُورَ: Lips, Bm, V الحُورَ. V commy.: — الزُمَّح اللَئيم. الحُور البيض. الرَوائعُ المُعْجِبات.

[e] Our MSS حدمة: Lips جَدَبَةٌ; see LA 14, 353, 7. [f] Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo print حصٌّ. [g] Asma'īyāt 48, 6. [h] This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

الجُلَّى الفُعْلَى من الأَمْرِ الجَلِيلِ وهو العَظِيم: وأُخوها صاحِبُها والقايمُ بها ❖

٢ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ هَلَكَتْ رِجَالٌ　　فَلَمْ تُفْقَـدْ وَكَانَ لَهُ الفُقُودُ

لم يُفْتَقَدُوا لِقِلَّةِ خَيْرِهم وخُمُولِهم بعد مَوْتِهم: وفُقِدَ هو لِإِفْضالِهِ وإِحسانِه ونَباهَتِهِ في الناس. قال ابو نُخَيْلَةَ لِمَسْلَمَةَ بن عبد المَلِك

[h]وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا　　وَلَـكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

ابو بَكْرٍ: وَمَا كَانَ خَامِلًا ❖

٣ [i]أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ حَبَّاسُ مَالٍ　　عَلَى العِلَّاتِ مِتْلَافٌ مُفِيـدُ

اي يَحْبِسُ إِبِلَهُ في فِنائِه لا يَدَعُها تَسْرَحُ لِتَكُونَ قَرِيباً منـه: فإذا جاءَهُ ضيفٌ قراهُ او صاحبُ حَمالةٍ أعطاه: ومثله قول الآخر

صَبَرْنَا فَلَمْ نَسْرَحْ لِكَيْلَا يَلُومَنَا　　عَلَى حَقِّهِ صُبْرًا مُعَوَّدَةَ الحَبْسِ

غيره: العِلَّات هَهُنا الشدائد اي يفعل هذا في الشِدّة والرَخاء وفي إِضاقَتِه وسَعَتِه: كما قال الآخر

وَلَـكِنْ إِنَّمَا عَوَّدْتُ نَفْسِي　　عَلَى عِلَّاتِهَا جَرْيَ الجَوَادِ

اي عَوَّدْتُها جَرْيَ الجَواد في سَعَتِها وضِيقِها . والمعنى أنّه يُجحِفُ[j] بهـا البَذْلُ فَيَضِيقُ لِكَثْرَةِ السُؤّالِ: كقول زهير

[k]هُوَ الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ　　عَفْوًا وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَظَّلِـمُ

ظُلْمُهم إِيّاهُ ان يُسْأَلَ فَوْقَ طاقتِه: فيَظَّلِمُ فَيَحْتَمِلُ ذلك ويَظْلِمُ نَفْسَهُ لِسائِلِهِ: واصلُ الظُلْمِ وَضْعُ الشيء في غير موضعِه. واذا أَلَحَّ عليه في المَسْأَلةِ ايضاً فقد ثَمَدَهُ: قال

مِنْ مَالِ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدِ　　وَلَيْسَ فِي كَرَّاتِهِ بِزَاهِـدِ

وقال النابغة

[l]جُلُوساً لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَثْمُـدُونَهُمْ　　رَمَى اللهُ فِي تِلْكَ الأَكُفِّ الكَوَانِعِ

---

h For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) i Wright transposes vv. 3 and 4. Wright : بِـالكَارَاتِ وَمِتْلَافٌ مُفِيدُ . j So our MSS, understanding الإِبِل, implied in the مال of v. 3. k Zuh. Dīw. 17, 13 (p. 97).

l Nāb. Dīw. 16, 9 (p. 18), where الأُنُوفِ , يَثْمِدُونَهَا , ذُمُودًا ; see *ante*, p. 532, 1.

يَشْهَدُونَهم يُكثِرُونَ سُؤَالَهم ❖

٤ [l] أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ ظَلَّتْ عَلَيْهِ   بِشَطِّ عُنَـيْزَةٍ بَقَرٌ هُجُودُ

شَبَّهَ النِساءَ بِالبَقَرِ. والهُجود ههنا المُنتَبِهات: والمُتهجِّد والهاجِد من الاضداد والهاجد هو النائم والمُنتَبِه: قال الله عزّ وجلّ: [m] وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قال الأَصمَعيّ ودَعا رجلٌ على امرأته فقال: عليكِ لَعنَـةُ المُتهجِّدِينَ. والعرب تُشَبِّهُ النساءَ بالبقر كثيرًا: مِثْلَ قولِ الخَنساء

[n] وَنَوْحٍ بَعَثْتَ كَمِثْلِ الإِرَاخِ   آنَسَتِ العِـينُ أَسْبَالَهـا

قال الطُوسِيّ الإِرَاخ أَوْلادُ البَقَرِ الواحد أَرْخٌ. وإِنَّمَا جَعَلَها مُؤْنِسَةً لِلأَسْبالِ لأَنَّها تَـمْرَحُ بعد المطر: ورَثَتْ أَخاها اي قَتَلْتَ سَيِّدَ هؤلاء القومِ فبَعَثْتَ النَوائِحَ عليه كَبَقَرِ الوَحْشِ اذا أَحَسَّتْ بالمَطَرِ: قال والبَقَرُ [o] تَستَنشِيُّ السَحابَ: الهاء للسحابِ ❖

١ ٥ [p] سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَلِلْنَ نَوْحًا   قِيَامًا مَّا يُحَـلُّ لَهُنَّ عُودُ

النَوح القِيامُ: قال الاصمعيّ المُناوَحة المُقابَلة ومنهُ سُمِّيَتِ النَوائِحُ لِأَنَّ بَعضَهُنَّ يُقابِل بعضاً ومنهُ مُناوَحَةُ الرِياحِ. وقولهُ لا يُحَلُّ لَهُنَّ عُودُ اي لا يُطعَمْنَ شَيئاً: وأَصلُ ذاك في البَهائِمِ يقول كأَنَّهُنَّ لِحُزنِهِنَّ عليه وتَرْكِهِنَّ الأَكْلَ حُرِّمَ عليهن المَرْعَى. ويروى لا يَحِلُّ لَهُنَّ عُودُ [q] ❖

LXX وقال بِشْرُ بن عَمرِو بن مَرْثَدٍ

١ من بني قَيسِ بن ثَعلَبَةَ لِعَمْرِو بن كُلثوم ❖

١ قُلْ لِابْنِ كُلْثُومٍ ٱلسَّاعِي بِذِمَّتِهِ   أَبْشِرْ بِحَرْبٍ تُغِصُّ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يصف شِدَّةَ الحربِ يقول اذا باشَرَها الشيخُ المُجَرَّبُ البَصِيرِ بالحرب غَصَّ بِرِيقِهِ فَمَنْ هو دُونَهُ في السِنّ

---

[l] LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ; in Aḍdād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسُخْطٍ عَبْرَةٌ وَدَمٌ يَجُودُ. [m] Qur. 17, 81.

[n] Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly العَيْنُ أَشْبَالَهَا). [o] *I. e.* « scent the coming rain ». ٢

[p] Mz, V, يَحِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright بِيَوْمِهِ, and مَا تُصَانُ لَهَا خُدُودُ.

[q] If the gloss is correct in taking عُود as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أَوْلَى :[q] وهذا مثل قول جَسّاس لأَبيهِ حينَ قَتَل كُلَيْباً

[r] فَإِنِّي قَدْ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْباً   تُغِصُّ الشَّيْخَ بِالْمَاءِ القَرَاحِ

فأَجابَهُ ابوه

[s] لَئِنْ تَكُ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْباً   فَلَا وَكِلٌ وَلَا رَثُّ السِّلَاحِ

يقال إِنَّهُ ساءَ أَبَاهُ فِعْلُه وإِنّما أَجابَهُ بهذا لِيُقَوِّيَ عَزْمَهُ وَيَشُدَّ منه : والوَكِلُ الذي يَتَّكِلُ على غيره في الأُمور : قال القُطاميّ

[t] يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ   وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَّكِلُ

يقول كُلّ عُضْوٍ منها قَوِيٌّ مُحْتَمِلٌ لِما يُكَلَّفُ فلَيْسَ يَتَّكِل بعضُ أَعضائِها على بعض[q]. والذِمّة واحدة الذِمَمِ وهو من التَحَرُّمِ وما يَحِقُّ عليه القِيامُ به . وقال رجلٌ لِرَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم :[u] ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ : اي ما وَجَبَ عَلَيَّ من حَقِّها : فقال غُرَّةٌ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . والغاصّ ضِدّ المُسِيغ وقد غَصَّ يَغَصُّ غَصَصاً ضِدُّه أَساغَ يُسِيغُ إِساغَةً ❖

٢ وَصَاحِبَيْهِ فَلَا يَنْعَمْ صَبَاحُهُمَا   إِذْ فُرِّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الرُّوقِ

قال الاصمعيّ : جعل أَنيابَها رُوقًا يُهَوِّلُ بها والأَرْوَقُ من الناس الذي تَطُول أَنيابُهُ وثَناياهُ ورَباعِياتُه من فَوْقُ دون سائِرِ أَسْنانِه ويقال الأَرْوَق الطويل الثَّنِيَّتَيْنِ من فَوْقُ : قال الاعشى

[v] وَإِذَا مَا الْأَكَسُّ شُبِّهَ بِالْأَرْ   وَقِ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ

غيره :الرَوَقُ طُولُ الثَنايا العُلْيا رجلٌ أَرْوَقُ وامرأةٌ رَوْقاء وقد رَوِقَا رَوَقاً : فان طالَتْ كُلُّها فهي الفَوَهُ : والكَسَسُ قِصَرُ الأَسْنانِ رجلٌ أَكَسُّ وامرأةٌ كَسّاء وقد كَسَّا يَكَسَّانِ كَسَساً : وانّما شُبِّهَ الأَكَسُّ بالأَرْوَقِ على تَباعُدِ ما بَيْنَهُما لأَنَّهُ انّما يريد أَنّه كَلَحَ لِشِدَّةِ ما هو فيه من الجُهْدِ وظَهَرَتْ أَسْنانُه على قِصَرِها لِشِدَّةِ كُلُوحِه : كما قال ابن [x] خَذّاقٍ العَبْدِيُّ

[y] فِدَاءٌ خَالَتِي لِبَنِي حُيَيٍّ   خُصُوصاً يَوْمَ كُسُّ الْقَوْمِ رُوقُ

---

q–q This whole passage omitted in Lips. r See BAthir (Tornb.) 1, 387, Ḥam 423, 6-7.

s Ḥam 423, 11. t Dīwān 1, 17. u See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

v So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS يَوْمَ for عِنْدَ. x The spelling varies between خَذّاق (LA 3, 206, 10) and حَذّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See *post*, Nos. LXXVIII, LXXIX.

y See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ [y] لَا يَبْعَثُ الْعِيرَ إِلَّا غِبٌّ صَادِقَةٍ ... مِنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَفَارِيقِ

قوله غِبٌّ صادِقَةٍ اي بعد ان يَتَبَيَّنَ له الأَمْرُ اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صادِقَةٍ . وقال: قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ في طَلَبِ الْمَعالِي ❖

٤ [z] بَلْ هَلْ تَرَى ظُعُنًا تُحْدَى مُقَفِّيَةً ... لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقِ

غيره . الظُّعُنُ جمع ظَعِينة وهي النِساء في الهَوادِجِ ثُمَّ كَثُرَ ذلك حتّى قيل للابل ظَعائِنُ وإن لم يَكُنْ عليها نِساء . تُحْدَى تُساقُ وحَدَوْتُ سُقْتُ . مُقَفِّيَةً مُوَلِّيَةً ماضِيَةً . وتَوالٍ تَوابِعُ يَتْبَعُها . وحادٍ جادٌّ غير مَسْبُوقٍ ❖

٥ [a] يَأْخُذْنَ مِنْ مُعْظَمٍ فَجًّا بِمُسْهِلَةٍ ... لِزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقُ

شَبَّه ما على الهَوادِجِ من [b] العَقْلِ والرَّقْمِ بِزَهْوِ البُسْرِ : كقول الآخر

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُقْبِلَةً ... نَخْلٌ بِزَارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ

قال ابو جعفر: زُحْلُوقٍ نَعْتٌ لِمُسْهِلَةٍ اي قد أَسْهَلَتِ اللَّوْنَ من اعاليه فهو مُتَلَوِّنٌ لم يُرْطِبْ فهو أَحْسَنُ له وأَنْبَلُ له اي يَعْلُونَ بِمُسْهِلَةٍ اي بِنَخْلٍ مُسْهِلَةٍ قد أَسْهَلَتْ أَلْوانَ بُسْرِها من أَحْمَرَ وأَصْفَرَ زُحْلُوقٍ وأَمْلَسَ : شَبَّه ما على هَوادِجِهِنَّ بِأَلْوانِ البُسْرِ : هذا قول ابي جعفر ❖ [c]

LXXI [d] وقال بِشْرٌ أَيضًا

١ [e] أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَائِلًا ... أَنِّي رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُعْجِبَا

---

[y] Lips لَا نَبْعَثُ الْقَوْمَ . V بَعْدَ (for غِبٌّ). Bm الْمَعَالِي (*sic*). Mz and Bm take الْمَفَارِيق as a place-name (not in Yak or Bakrī). Mz commy: يقول لا يُجهِّز إلَّا بعد تلبُّث وطولِ نظرٍ : وسَمَّى حَيْشَةُ عِيرًا يَسْخَرُ منه .

[z] Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. [a] Bm, Mz text, V بِمُسْهِلَةٍ , Yak and Mz commy. بِمَسْهَلَةٍ (latter with *v. l.* مُسْهَلَةٍ) . Mz commy. : — يريد يَسِرْنَ من معظم الطريق فيما يستسهله : والمَسْهَلَةُ المكان الكثير السهل . ويروى بِمُسْهَلَةٍ من قوله اسهلتُه اي وحدتُه سَهْلًا . ولِزَهْوِهِ زُحْلُوقُ شبّه ما على الهوادج من العِهْنِ بزهو البُسْرِ وقد ادرك فله تساقُطٌ لادراكه من اعالي البسر . [b] V العَقْم . Mz العِهْنِ . The citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. [c] Mz, Bm, V, Yak add the following v. ٦ حارَبْنَ فِيهَا مَعَدًّا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا ... إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقِ Mz commy. : يريد ان هذه الظعائِنَ حاربت أَرْبابُها قبائلَ معدٍّ وتمسَّكْنَ بها حين ذهبت الأمانةُ والأَمْنُ بفَسادِ الطاعة وانتشر الشَرُّ فصار الدين لا يُوثَقُ به . ويجوز أَنْ يريد بالدين العادةَ من الخيرِ والسلامةِ ويجوز ان يريد واحدَ الأَدْيان . وقوله غير موثوقٍ الاجود ان يقال انت موثوق بك وقد يُحذَف بك من الكلام .

[d] Mz. commy. : رواها الاصمعيّ لِحُجْرِ بن خالد المَرْثَدِي . قال وابو خُلَيْد هو وائلِ بن شُرَحْبيل بن عمرو بن مرثد والشاعرُ يشكو تَقَلُّبَ الزمانِ واختلاف الحدثان وانّ مَنْ كان ذَنَبًا مُؤَخَّرًا صار رأسًا مقدَّمًا . Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm. [e] Mz, Bm, Yak الْعَامَ .

٢ [f] أَنَّ ابْنَ جَعْدَةَ بِالْبُوَيْنِ مُعَزِّبٌ   وَبَنُو خَفَاجَةَ يَقْتَرُونَ الثَّعْلَبَا

البُوَيْن موضع. والمُعَزِّب الذي قد أعزبَ إبلَهُ اي تباعَدَ بها من حَيِّهِ وأهلِهِ. ويَقْتَرُون الثَّعْلَبَا يَتْبَعُونَ إِثْرَهُ. قال ابو جعفر تعجَّبَ منهم يقول أولائكَ قد عَزَّبُوا يَنْتَجِعُونَ النَّبَاتَ لإبلِهم والخِصْبَ: وهؤلاء يَصِيدُونَ الثعالِبَ في الجَدْب يَذُمُّهم بذلك [g] ❖

٣ [h] وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرَهُمْ   مِمَّنْ يَحُلُّونَ الأَمِيلَ الْمُعْشِبَا

الأَمِيل موضع. والمُعْشِب ذو العُشْب: وقد يَأْتِي فاعِلٌ في معنى مُفْعِل يقال أعْشَبَ البَلَدُ فهو عاشِب وأمحَلَ فهو ماحِل وأيْفَعَ الغلامُ فهو يافِع وأغْضَى اللَّيْـلُ فهو غاضٍ وأوْرَسَ الرِّمْثُ فهو وارِسٌ. اي يَحُلُّون بإبلِهم ذلك الوضع لِعِزِّهم. قال ابو جعفر يُحِلُّونَ ❖

٤ [i] لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْمَخَافَةِ فِيهِمُ   وَإِذَا هُمُ شَرِبُوا دُعِيتُ لِأَشْرَبَا

اي هم يُؤَاسُونَنِي بأنفسِهم ويجعلونني كأحَدِهم أَشْرَبُ معهم وألْعَبُ معهم. غيره: هم يُؤَاسُونَنِي بأنفسِهم اي يَجْعَلُونَنِي إسْوَةَ أنفسِهم ❖

٥ وَإِذَا هُمُ لَعِبُوا عَلَى أَحْيَائِهِمْ   لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَبِيتَ حَتَّى أَلْعَبَا

٦ [j] وَبَيْتُ دَاجِنَةٌ تُجَاوِبُ مِثْلَهَا   خَوْدًا مُنَعَّمَةً وَتَضْرِبُ مُعْتِبَا

الداجنة القَيْنَةُ: تُجاوِبُ مِثْلَها أُخْرَى: واصل الداجن المُعْتاد للشيء. الدَرِبُ به يقال قـد دَجَنَ في الشيء ورَجَنَ اذا أَنِسَ به وأقام فيهِ حتى يَعْتادَهُ. والخَوْد الحَسَنَةُ الخَلْق. وقولهُ وتَضْرِبُ مُعْتِبًا اي اذا ضَرَبَتْهُ جاوَب بما تُرِيد: واصل المُعاتَبَةِ المُراجَعَةُ ومنهُ قولهم لك العُتْبَى يعني الرُّجوع الى ما تريد: ومنـهُ قول العرب [k] إنَّمَا يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ اي انّما يُرَدَّدُ في الدِباغِ الأَدِيمُ الذي يَقْوَى على ذلك: يقول

---

f Bakrī 182, 19. Yak هَذَا ابْنُ ; Mz إنَّ. Yak, Mz, Bm, V مُعَزِّبًا. Mz, Bm, يَقْتَرُونَ ; V يَقْتَرُونَ (v. l. in Bm). Bm's note : — يَقْتَرُونَ يَبْنُون لهُ قُتْرَةً لِيَصِيدوه: ويروى يَقْتَفُون اي يتبعون ويروى يفترون.

g Mz, Bm (marg.), V, Yak have an addl. v. after v. 2 (Yak رَابَنِي)

فَأَنِفْتُ مِمَّا قد رَأَيْتُ وَسَاءَنِي   وَغَضِبْتُ لَوْ أَنِّي أَرَى لِي مَغْضَبَا

h Bakrī 102, 3 and Yak 1, 366, 20, as text. Mz يُحِلُّونَ (اي يُحِلُّونَ إبلَهم ذلك الموضع ويَرْعَوْن عُشْبَهُ).

i Mz transposes vv. 4 and 5.   j Mz مُعْتَبًا , Bm مُعْتِبًا with معًا.

k See Lane 36 c. This passage, between the two places where إنَّمَا يُعاتَبُ occurs. is found in Lips only, having dropped out in K from *homoioteleuton*.

إنّما يُعاتَبُ من الناسِ مَنْ يُرْجى رُجوعُهُ وَصَلاحُهُ: واتّما امرأةُ فُلانٍ [l] المُبْشَرَةَ المُؤْدَمَةَ: والبَشَرَةُ ما وَلِيَ الثوبَ والأَدَمَةُ ما وَلِيَ اللَّحْمَ: ومنهُ مُباشَرَةُ الرَّجُلِ امرأتَه وهو ان يُلْصِقَ بَشَرَتَهُ بِبَشَرَتِها. قال وجاء في حديثٍ في الإفْكِ في قول بُرَيْرَةَ لِلنَّبيِّ صلّى الله عليهِ وسلّم وقد سَألَها عن عائِشَةَ: [m] تَنامُ عَنْ عَجِينِها فتأْتِي الداجِنُ فتأْكُل منه ❖

٧ [n] فِي إِخْوَةٍ جَمَعُوا نَدًى وَسَمَاحَةً هُضُمٍ إِذَا أَزْمُ الشِّتَاءِ تَرَغَّبَا

الهُضُم جمع أَهْضَمَ وهم القوم يَكْسِرون أموالَهم ويَثْلِمُونها في الحُقوق: وأصل الهَضْمِ الكَسْر يقال قد هَضَمَهُ اذا كسَره ومنهُ انْهِضامُ الطَعامِ ويقال في الأَرْضِ هُضُومٌ اي فَجَواتٌ مُتَّسِعَة. وتَرَغَّبَ اتَّسَعَ وكَثُرَ: ورواها الاصمعيّ تَرَغَّبًا ومعناهما واحد ومنهُ قولهم فلانٌ رَغِيب اذا كان كثيرَ الأَكْلِ ومنهُ الرَّغْبَةُ في الناس وهي النَّهْمَةُ والحِرْص وقِلَّةُ الاجْتِزاء ❖

٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُولَةً وَالْمَشْرَفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمُذْهَبَا [o]

اي هِمَّتُهم في الحَرْب وإصْلاحِ أدَواتِها لا يَهْتَمُّونَ بِمَلْبَسٍ ولا مَطْعَمٍ: ونحو من هذا قول الأعْشَى

[p] تَرَى هَمَّهُ نَظَرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّمَنْ

وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

[q] وَمُخَرَّقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا
حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللِّوَاءُ لَقِيتَهُ يَوْمَ اللِّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمَا

ويروى ومُخَرَّقٍ ومُخَرَّقًا بالخفض على وَرُبَّ والنَّصْبِ على ما قَبْلَهُ وتَرَى فيهم كذا ومُخَرَّقًا: وانّما تَخَرَّقَ قَمِيصُه لِطُولِ سَفَرِه ❖

٩ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ الْكَرِيمُ فَعَالُهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَأَنْجَبَا [r]

[l] Lane 37 *b*. [m] LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough ». [n] Lips, Bm هُضُمٍ . Bm زَمَنُ (for أَزْمُ). Mz تَرَغُّبًا (ويروى تَرَغُّبَا) ; Bm تَرَغَّبًا. [o] The first part of Lips ends here. [p] See *ante*, p. 470, 8. [q] See Ḥam 704-5, with وَسْطَ for بَيْنَ , رُفِعَ for بَرَزَ , رَأَيْتَهُ تَحْتَ for لَقِيتَهُ يَوْمَ ; so quoted BQut 274, 10-11. [r] Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses: —

وَتَرَاهُمُ يَغْشَى الرَّفِيضُ جُلُودَهُمْ طَلِرِينَ يُسْقَوْنَ الرَّحِيقَ الْأَصْهَبَا
غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ أَزَبَاتِ دَهْرِ السُّوءِ حَتَّى (1) يَذْهَبَا
وَتَرَى الَّذِي يَعْفُوهُمُ لِحِبَائِهِمْ يَحْبَى وَيَرْجُو مِنْهُمُ أَنْ (2) يَرْكَبَا
أَذْنَاءُ مُنْكِهَةً وَفَحْلًا (3) بَازِلًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْهِرَاوَةِ (4) سَرْحَبَا
أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاةِ طِمِرَّةً شَوْهَاءَ (5) تَعْتَبِطُ الْمُدِلَّ الْأَحْقَبَا

(1) B تُذْهَبَا , V تَذْهَبَا. (2) So all three: but should we not read يُرْكَبَا ? (3) Bm, V, نَاجِلًا. (4) Bm, V شَرْجَبَا (correct). (5) Mz commy.: تُمَكِّنُ عند الاصطياد جدا من العَيْرِ المُدِلِّ بِعَدْوِه وقوّته وفي موضع الحقيبة منه بياض. وقوله تعتبط اي تصيد من العبيط وهو الدم الطريّ.

LXXII وقال عَبْدُ الْمَسِيحِ بن عَسَلَةَ

اخو بني مُرَّةَ بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ❖

١ [r] يَا كَعْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى ... حُسْنِ النِّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ

غيره. لو قَصَرْتَهُ عَنْ حُسْنِ الخ ❖

٢ [s] وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّلُنَا ... حَتَّى نَؤُوبَ تَنَاوُمَ الْعُجْمِ

قال الاصمعيّ: كانت الأعاجم اذا نامت لم يُجْتَرَأْ عليها ان تُنَبَّهَ ولكن يُعْزَفُ حولها ويُضْرَبُ حتى تَنْتَبِهَ بذلك فيكون انتباهُها في سُرورٍ يُتَفَاءَلُ بذلك: وكذلك اذا أرادتِ النومَ لا تنـامُ إلّا على اللّهو لِيكونَ آخِرُ أمرِها سُرورًا[t]. وقال ابو مالك النَّمَرِيّ: الرِوايةُ تَنَاوُمَ يعني صِياحَ الدُّيُوكِ في السَحَرِ: اي لا يَزالُون يَشْرَبون الى ذلك الوقت. وقال تناؤُم العُجْمِ بالهمز أجوَدُ يريد صِياحَ الدُيُوك: ومن لم يَهمِزْ أرادَ نَوْمَ الملوك. مُدْجِنَة داخِلَة في الدَجْنِ. يقول تُعَلِّلُنا هذه المُدْجِنَة تُلْهِينا. ونَؤُوبَ نَنْصَرِفَ [u] ❖

٣ لَصَحَوْتَ وَالنَّمَرِيُّ يَحْسِبُهَا ... عَمَّ السِّمَاكِ وَخَالَةَ النَّجْمِ

ويروى: * خَالَ السِّمَاكِ وَعَمَّةَ النَّجْمِ *: قال شَبَّهَها بنَجْمٍ من النُجوم لجَمالِها. الرواية يَحْسَبُهُ: ومن روى يَحْسِبُها يعني كَعْبًا. وقولُهُ خالة النجم كقول الآخر: ابْنُ ماءِ السَّماءِ: اي هي عَظِيمَةُ القَدْرِ عِنْـدَكَ. النَمَرِيُّ كَعْبٌ وهو الصاحي: يقول لَصَحَوْتَ وأَنْتَ تَحْسَبُ هذه القَيْنَةَ في عِظَمِ قَدْرِها عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثـل قوله: يَا ٱبْنَ ماءِ السَّماءِ وَعَمَّ السِّمَاكِ وَخَالَهُ ❖

٤ [v] هَلْهِلْ لِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ ... فَوْقَ الْجَبِيـنِ بِمِعْصَمٍ فَعْمِ

هَلْهِلْ كُفَّ حِينَ لا مَكَفَّ رُدَّ عنها كعبًا حيث لا يَصْبِرُ عَنْهَـا. والمِعْصَم موضِعُ السِوار. والفَعْم الرَّيَّان المُمْتَلِئُ. روى ابو جَعْفَر: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّؤُونِ بِسَاعِدِ: عن ابن الأعرابيّ. قال ويروى: فَخْمِ. هَلْهِل كُفَّ مِنْ غَضَبِهِ ❖

---

[r] Mz has a *v. l.* حَسْوِ الْمُدَامِ. [s] LA 16,44,13 with تَنَوُّمَ (*v. l.* تَنَاوُمَ mentioned below). Mz *v. l.* داجِنَةٍ. Bm تَؤُوبَ. [t] *Cf.* Daniel, 6,18 (19). [u] Mz reads here: — وروى ابو عمرو بعد هذا البيت

أَلْفَيْتَ فِينَا مَا تُحَاوِلُ مِنْ ... صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ

فِي أُسْرَةٍ لِي إِنْ لَقِيتَهُمُ ... حَامِي الْحَقِيقَةِ دَافِعِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. [v] LA 14, 231, 14, with بِكَعْبٍ and بِسَاعِدٍ (*v. l.* هَلِّلْ mentioned); verse attributed to حَرْمَلة بن حَكِيم. Bm الشُّؤُونِ.

٥ [x] جَسِدٌ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاء كَمَا   قَنَأَتْ أَنَامِـلُ قَاطِفِ الْكَرْمِ

و[يروى] : جَسِدًا بِهِ : منصوب على الحال . ويروى : صَاحِبِ الكَرْمِ : يعني قاطِفَهُ . ابو جعفر : يعني أنّه جُرِحَ فأصابَهُ الدَّمُ فتَلَزَّجَ به ولَسوَدَّ من حُمْرَتِه . والجَسَدُ الدم كما قال النابغـة [y] * وَمَا هُرِيقَ على الأَنْصَابِ من جَسَدِ * . غيره : رُوِيَ جَسِدٌ وجَسَدٌ وجَسِدًا بِهِ على الحال . وبَيْتُ النابغة مَن رواهُ مِنْ جَسَدٍ بالفتح فإنّه اراد بِهِ من دَمٍ جَسَدٍ : ويروى من جَسِدٍ يريد الدَّمَ اللاصِقَ بِالجَسَدِ ❊

٦ [z] وَالخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَـــكِنْ قَـدْ تَخُونُ بِآمِنِ الْحِلْمِ

اي تَسْتَخِفُّ الحَلِيمَ . قوله ليست من أَخِيك اي لَيْسَتْ تُحَابِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِحِلْمِهِ . والآمِن شَدِيد القَوِيّ . ابو جعفر قال : يقول لَيْسَتْ تُلائِمُه كما تقول للرجل : لَسْتُ مِنْكَ ولَسْتَ مِنِّي ❊

٧ [a] وَتُبَيِّنُ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا   جَعَلَتْ رِيَاحُ شَمُولِهَا تَنْمِي

يقول اذا طابَتْ لهم زَيَّنَتْ لهم القَبِيحَ . والشَّمُول الخمر قال الاصمعيّ سُمِّيت شَمُولًا لِأَنَّهـا تَعْصِفُ بصاحِبِها كَعَصْفَةِ الرِيحِ الشَّمالِ . وتَنْمِي تَزِيد وتَكْثُرُ يقال نَمَى يَنْمِي ويَنْمُو قال الراجز

[b] يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَـيَّرْ وَازْدَدِ   وَٱنْمِ كَمَا يَنْمِي الخِضَابُ فِي اليَدِ

وقال الآخر

[c] أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمِ   وَالشَّيْء تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي

ابو جعفر : الرواية وتُزَيِّنُ الرَّأْيَ . ويروى في البيت المتقدِّم وَٱنْمُ كَما وغَاكَ اللهُ وغَمَّاكَ في الدُعاء له . غيره . شَمُولُ رِيحُهَا تَنْمِي ❊

٨ وَأَنَا ٱمْرُؤٌ مِنْ آلِ مُرَّةَ إِنْ   أَكْلِمْكُمْ لَا تَرْقَـُوا كَلْمِي

الكَلْمُ الجُرْح . قال الاصمعي اصل الرَّقْء انْقِطاعُ الدَّمِ : ومنهُ قولهم : لا تَسُبُّوا الإبِلَ فإنَّ فيهـا

---

[x] Mz جَسِدِ (*sic*), Bm جَسِدٌ and جَسِدًا , V جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz نَضْخُ العَبِيرِ .

[y] Mu'all. 37.   [z] Mz يَخُونُ بِآمَنِ (*sic*).

[a] Our MSS, V, and *v. l.* in Bm وَتُبَيِّنُ, and so Cairo print. Mz, Bm تُزَيِّنُ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولُ رِيَاحِهَا .

[b] LA 20, 216, 12 (with وَٱنْمُ كَمَا يَنْمُو).

[c] LA 5, 57, 18 with زَرْعًا for نَخْلًا and وَالأَمْرُ for وَالشَّيْءُ ; see Ḥam 97, 15, and Qālī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءُ , but this must be a clerical error.)

رَقُوءَ الدَّمِ. يقول ان هَجَوْتُكم سار هِجائي فيكم وتَحَمَّلَتْهُ الرُّوَاةُ وتَنَاشَدَهُ النـاسُ فلم يَنْقَطِع ذِكْرُه. وجعَل الدَمَ مَثَلًا ❖

LXXIII وقال عَبْدُ ٱلْمَسِيح بن عَسَلَةَ ايضاً

١ [d] وعَازِبٍ قَدْ عَلَا ٱلتَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ   لَا تَنْفَعُ ٱلنَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ ٱلْحَافِي

يعني كَلَأً مُتَنَحِّياً قد عَلا وارتَفَع. وجَنْبَتُهُ جانِبُهُ. وتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ: والتهويل زَهْرُ النَبْتِ الأَصْفَرُ والأَحْمَرُ والأَبْيَضُ وسائِرُ أَلْوَانِه. وقال الاصمعيّ: الجَنْبَةُ نَبْتٌ سَرِيعُ الارتفاع: واراد أَنَّ التهويلَ قـد علا الجَنْبَةَ لِكَثْرَتِهِ. ورَقْرَاقُه نَدًى يَقَعُ عليه. ابو جعفر: رَقْرَاقُه تَرَقْرُقُه من الرِيِّ كأَنَّ الماء يَجْرِي فيه من نَعْمَتِهِ. وقولهُ لا تنفع النَعْلُ اي لكَثْرةِ نَداهُ لا تَنْفَعُ فيه النعلُ لابِسَها. ورَقْرَاقُه ما رَقَّ منه ❖

٢ [e] صَبَّحْتُهُ صَاحِباً كَالسِّيدِ مُعْتَدِلًا   كَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ مَدَاكُ أَصْدَافِ

صَبَّحْتُه اي سِرْتُ فيه لَيْلًا فوافَيْتُـهُ في الصُّبْحِ. وصاحِبُه ههنا فَرَسُه. والسِيد الذِئب شَبَّهَهُ به. ومُعْتَـدِل مُنْتَصِب من نَشاطِه لا يَخْضَعُ للتَعَبِ. والمَداك صَلايَة يُعْبَأُ عليها الطِيبُ: فشبَّه جُؤْجُؤَهُ بها لِصُفْرَتِها: يريد انه كُمَيْت كما قال امرؤ القيس

[f] كَأَنَّ سَرَاتَـهُ لَدَى ٱلْبَيْتِ قَائِمًا   مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةُ حَنْظَلِ

وجعَل المداكَ من أَصْداف لأنه أَحْسَنُ له وأَنْوَرُ. غيره: صَبَّحْتُهُ من الصَبُوح اي في ذلك الوَقْت سِرْتُ اليه بِصاحِبِي: وكذلك قول طرفة * [g] إِنْ تَأْتِنِي أَصْبَحْكَ كَأْساً رَوِيَّةً *: اي أَسْقِيـكَ شَرْبَةً سُمِّيَتْ صَبُوحاً لانها في ذلك الوقت ❖

٣ بَاكَرْتُهُ قَبْـلَ أَنْ تَلْغَى عَصَافِرُهُ   مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ ٱلْخَافِي

قال الاصمعيّ: قولهُ مستخفياً صاحبي يريد أَنَّ النبتَ قد غَمَرَهُ وأَخفاهُ. تَلْغَى تَصِيح وقـد لَغَتْ تَلْغُو ولَغِيَتْ تَلْغَى: قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْر المازِنيّ

[h] بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ   قَبْلَ ٱلصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ ٱلطَّائِرِ

---

d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qālī, Amālī, 1, 258.

e All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَّحْتُهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَحْتُهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

f Mu'all. 62.

g Mu'all. 46.

h See *ante*, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستخفياً صاحبي يعني فرسه اي أُخفيهِ من الوَحشِ لِئلّا تراهُ . وغَيرُه الخافي اي مِثلُه لا يَخْفَى لِطُولِهِ وإِشْرَافِهِ ❖

٤ [h] لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ مِنْهَا بِخُطَّافِ

عامر: لا يَفُوتُهُ الوَحشُ لِاقتِدارِه عليه. غيره: يقول هو قادرٌ عليها وَإِنْ حَذِرَتْ فهَرَبَتْ: عامر. وقال: ونَحوٌ من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

[i] فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ
خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

[j] وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

٥ [k] إِذَا أُوَاضِعُ مِنْهُ مَرَّ مُنْتَحِيًا مَرَّ الْأَتِيِّ عَلَى بَرْدِيِّهِ الطَّافِي

أُواضِعُ أَضَعُ منهُ وأَكُفُّ من حِدَّتِهِ. والمُنتَحِي المُعتَمِد. والأَتِيّ السَيل يأتي بَلَدًا لم يَكُن فيهِ مَطَرٌ: ومنهُ قيل للغَريب أَتاوِيٌّ. غيره: أَتِيٌّ وأَتاوِيٌّ. وقد أَوضَعَ الراكِبُ راحِلَتَهُ يُوضِعُ إِيضاعاً: ومنهُ الحديث: فإِذا رَكِبَ يُوضِعُ راحِلَتَهُ: وقد وَضَعَتْ راحِلَتُه تَضَعُ وهو من شِدَّةِ السَيرِ ❖

LXXIV [l] وقال ثَعْلَبَةُ بن عَمْرٍو العَبْدِيُّ

من سُلَيْمَةِ عبد القيس: لم يَرْفَعْهُ ابو عكرمة في النَسَبِ ولم يَزِدْ على هذا. ونَسَبه هشام بن محمد بن السائب الكَلبيّ فقال هو ثَعْلَبَةُ (ويقال لهُ ابنُ أُمِّ حَزْنَةَ) ابن [m] حَزْنِ بن زَيْدِ مَناةَ بن الحارث بن ثعلبة بن سُلَيْمَةَ بن مالك بن عامر بن الحارث بن أَنْمار بن عمرو بن وَدِيعَةَ بن لُكَيْزِ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن افصى بن دُعْمِيِّ ابن جَديلة بن أَسَد بن رَبِيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنانَ ❖

١ [n] لِمَنْ دِمَنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكَثِيبُ فَوَاحِفُ

---

h Mz تُحَذِّرَهُ (read with commy. يُحَذِّرُهُ). Mz and Bm فيها, our MSS, V, and Cairo print منها.

i Dīwān 17, 28-9 (p. 20). j Mu'all. 53. k Our MSS وَإِذَا. Bm ظَلَّ. Bm, V بَرْدِيَّةِ. Prof. Bevan suggests reading الضَّافِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have; but this scarcely seems to be necessary.

l For poet see *ante*, No. LXI.

m So BDuraid 197, 15; our MSS حرز.

n Yak 4, 874, 21.

لم يَقُل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الاصمعيّ الدمن جمع دِمْنَة والدمنة آثار الناس وما سَوَّدُوا بالرَّماد وجمع الدِمْنة دِمَنٌ وجمع الدِمَن دِمَنٌ: وكذلك سِدْرَةٌ وسِدَرٌ وسِدْرٌ وشِرْعَةٌ للوَتَرِ وشِرَعٌ وشِرْعٌ: قال لبيد

[n] يُجَاوِبْنَ بُحًّا قَدْ أُعِدَّتْ وَأُسْمِحَتْ إِذَا آحْتُثَّ بِالشِرْعِ الدِقَاقِ الأَنَامِلُ

وقال ابو كَبِير الهُذَلِيّ

[o] وَعَاوَدَنِي دَيْنِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ

يجاوبْنَ يعني نِساء والبُحّ للأَوْتارِ. واراد بالصحائف الكِتابَ الذي فيها ولم يُرِدْها في نَفْسها: ومثله قول سَلَامَة بن جَنْدَلٍ

[p] لِمَنْ طَلَلٌ مِثْلُ الكِتَابِ المُنَمَّقِ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطْرِقِ
أَكَبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَحَادَثَهُ فِي العَيْنِ جِدَّةُ مُهْرَقِ

اي مُهْرَقٌ جديدٌ: وانما اراد كتاباً في مُهْرَقٍ اتّساعاً منهُ في الكلام ولعِلْمِ السامعِ بما أَراد: والمهرق الصحيفة. والكَثِيب وواحِف موضعان. والمُنَمَّق المُحَسَّن المَوْشِيّ نَمَّقَهُ حَسَّنَهُ. والصُلَيْب ومُطْرِق موضعان ❊

٢ [q] فَمَا أَحْدَثَتْ فِيهَا العُهُودُ كَأَنَّمَا تَلَعَّبَ بِالسَّمَّانِ فِيهَا الزَّخَارِفُ

كذا أنشدَناها الضَبّيّ: قال ويروى: بِالسُّمَّارِ: وهو صِبْغٌ: شَبَّه آثارَ الديارِ به: ويقال هو [r] الفُسافِساء. وقال ابو عمرو السُمَّار نَبْتٌ يَنْبُت في الزَرْعِ لا تأكلُهُ دابَّة إلّا ماتتْ: قال وقال بعضهم السُمَّار داءٌ يَقَعُ في الشَعِيرِ فيَصِير سُنبُلُه مِثْلَ الأَنْقاس لا يأكله شيءٌ إلّا مات. والسَمَّانُ ايضاً هذه الأَصباغ. والأنقاس يقال واحدها نِقْسٌ وأَنْقاسٌ جمع: قال ويقال شَرابٌ ناقِسٌ اذا كان حامِضاً واذا هو حَمُضَ قيل هو يَنْقُسُ نُقُوساً. والسَمَّان الأَصباغُ التي يُزَخْرَفُ بها. ورواها احمد بالسُمَّانِ بالسين والشين ايضاً بِفَتْحِها وضَمِّها ولم يَعْرِف الراءَ[s]: وقال هو ضَرْبٌ من النَقْشِ قال وقد قيل انها الأَصباغ في السُقُوفِ وغيرِ السُقوفِ: قال وقال ابو عمرو الفُسافِساء. قال اراد بالعُهود عُهودَ الأَمْطار وهي جمع عَهْد كأنّهُ قال عَهْدٌ وعَهْدٌ ثمّ جمَع عَهْدًا عهودًا: اي التي أَحْدَثَتْ فيها (اي في الديار) الامطارُ من أَنواعِ النباتِ: هذا كلام احمد بن عُبَيْد وروايتُه وتفسيره. وقال ثَعْلَبٌ العِهَادُ الامطار التي يَتْلُو بعضُها بعضاً. وكذلك الرِصادُ والأَوْلِيَةُ كُلّ ذلك بمعنًى واحدٍ وهو لا يَتَبَاعَدُ يَعْهَدُ بَعْضُها

---

n Labīd Dīw. (Huber) 41, 40, with أُعِيدَتْ and اِحْتَتَّ. o LA 10, 43, 7. where v. is ascribed to Sā'idah b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. p Dīw. (Cheikho) 3, 1-2 (وحادَثَهُ): first v. in Bakrī 532, 12. q Mz, V العِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالشُمَّارِ ; Bm بِالسَّمَّانِ.

r الفُسَيْفِساء in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek ψῆφος).

s The word سُمَّارٌ is not in the Lexx. The reading is apparently al-Aṣma'ī's; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَّان; it is the Syriac ܣܡܡܢܐ, pigments, colours for painting.

بعضاً ويَرْصد بَعْضُها بعضاً: فاذا تَفاوَتَتْ لم تَلْحَقْها هذه الأَسْماء: هذا كلامُ ثعلبٍ وتفسيره. قال احمد ويروى تَلَعَّبُ رَفْعٌ كانّه اراد تَتَلَعَّبُ ❖

٣ [s] أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ   يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ

قال ابو عكرمة: يُسَوِّي سُطورَهُ مَرَّةً ويُخالِفُ أُخرى يجيء بها على غيرِ استِواء: ولذلك شُبِّهَتْ آثارُ الديار بِكُتُبِ الفُرْسِ لأَنَّها مُخالِفَةٌ لِكُتُبِ العَرَبيَّة: وشَبيهٌ بِهِ قول الشَّمّاخ

[t] كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ   بِتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرَا [u]

٤ [v] وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلْ   فَقَاظَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاذُفُ

قال ابو عكرمة الشوهاء الحَسَنة الخَلْق. وقولهُ لم تُوشَمْ يداها اي هي نَقِيَّةٌ مُمَحَّصَةُ القوائمِ لم تُرْقَمْ ولم تُشْطَبْ. والوليد العَبْد. وقاظت اتى عليها القَيْظ. والتَّقاذُف التَّدافُع في العَدْو. قال ابو جعفر ويروى تُوسَمْ اي بِالنارِ. وقال في الشوهاء إِنَّها الحسنة الخلق المُشرِفَةُ. وقال لم تُوسَمْ اي لم تُكْوَ ولم تُشْطَبْ من عِلَّةٍ وهي صَحيحَة ❖

٥ [x] وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلْءَ عِنَانِهَا   وَإِحْضَارَ ظَبْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْمَجَادِفُ

مِلْءَ عِنانِها اي عَدْوٌ مِلْء عنانها اي ما بَلَغَ [من] العَدْو. والإِحضار العَدْو. والمَجادِف مـا يُجْدَفُ به اي يُرْمَى به. احمد بن عُبَيْد: ويُرْوَى المَحاذِفُ بالذال: اي أَخْطَأَهُ الذين يَرْمُونَه. واصل الحَذْفُ الرَّمْيُ بالعَصا. قال احمد المَحاذِف بالحاء غيرِ مُعْجَمة: والقَذْف الرَّمْي بالحِجارة من قولهم: بَيْنَ حاذِفٍ وقاذِفٍ ❖

٦ بَلِلْتُ بِهَا يَوْمَ الصُّرَاخِ وَبَعْضُهُمْ   يَخُبُّ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قولهُ بَلِلْتُ بها اي مَلَكْتُها وكانت في قَبْضَتِي. والصُّراخ من الأَضْداد وهو الاِسْتِغاثة وهو الإِجابة

---

[s] Mz عَلَيْهِ.   [t] Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7.   [u] After v. 3 Bm and V have the following v. —

رَجَا صُنْعَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيًا   وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصُّنْعِ طَارِفِ

(V has ساحِيًا, which if correct means « erasing by scraping the surface of the sheet of vellum », and perhaps this is the best reading.) The word رَجا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَنَا — « He gazed fixedly (ساجِيًا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance ».   [v] Mz and Bm وَشَوْهَاءَ.
[x] Mz المَحادِفُ, Bm المَحاذِفُ, our MSS and V المَجارِفُ (*sic*).

وهو ههنا الإجابة : قال اللهُ عزّ وجلّ : [x] مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُم وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ اي ما انا بِمُغِيثِكم وما انتم بِمُغِيثِيَّ : وقال الراجز

[y] إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلْ   مَرًّا أَمَرَّتْ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلْ

ويَخُبُّ من الخَبَبِ . والأَوْرَق على لَوْن الرَّمادِ والوُرْق [z] أَلْأَمُ الإبِلِ . والشارِف الهَرِم الكبير . يقول أُجِيبُ مَنِ استغاثَ على هذه الفرسِ ❖

٧ [a] بِبَيْضَاءَ مِثْلِ النِّهْيِ رِيحَ وَمَدَّهُ   شَآبِيبُ غَيْثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ صَائِفُ

البيضاء ههنا الدرع . والنِهْي موضع مُطْمَئِنّ يَنْتَهِي اليه الماء لهُ حاجزٌ يَمْنَعُهُ ان يَفِيضَ : يقال نِهْيٌ ونَهْيٌ بالكسر والفتح . ورِيحَ أَصابَتْهُ الريحُ فهو أَصْفَى لهُ وأَشَدُّ لاِضْطِرابه : واصل رِيحَ رُوِحَ فسُكِّنَتِ الواوُ وأُلْقِيَت حَرَكَتُها على الراء فصُيِّرَت الواوُ ياء لِسُكونِها وانكِسارِ ما قَبْلَها . والعَرَبُ تُشَبِّه السَيْفَ والدِرْعَ بماء الغَدِير وماء النِهْيِ : قال الراجز يَذْكُر إِبِلًا

[b] فَوَرَدَتْ مِثْلَ اليَمَانِي الهَزْهَازْ   تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالأَعْجَازْ

والهَزْهاز الكثير الاضطراب . ومَدَّهُ زاد فيه : ومنهُ قولهم مَدَّ فلانٌ فلانًا بكذا وكذا ومنهُ مَدَدُ الجيوشِ وهو من قول اللهِ عزّ وجلّ : [c] يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ . ويَحْفِشُ يَقْشِرُ . والأُكْمُ جمع أَكَمَةٍ وهو ما ارتفع من الارض . والصائف اي في الصَيْف . و[تَدْفَعُ] عَنْ أَعْنَاقِها بالأَعْجاز يقول رَشَوْا لَبَنَها أَصْحابَ الماء حَتَّى تَرَكُوهُم يَسْقُونَها [d] ❖

٨ [e] وَمُطَّرِدٍ يُرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ   وَيَمْضِي وَلَا يَنْآدُ فِيمَا يُصَادِفُ

---

[x] Qur. 14, 27. [y] This v. occurs in the *Aḍdād* of al-Aṣmaʿī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkīt (p. 171,8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ». منشور is explained by Aṣm. as = مُنْتَشِر أَمرُه. For the sense here ascribed to مُتَّصِل see LA 14,253,10 : اي دعا دَعْوَى الجاهلية وهو أن يقول يا لَفُلان ; also Ḥam 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). مَرًّا is explained in both places as = مرّةً بعد مرّةٍ. [z] Our MSS have الأَدْمُ من الإبل ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibil* 127, 12, and 150, 5.

[a] Bm, V وَبَيْضَاءَ . Mz قَدْ مَدَّ مَاءَهُ. [b] LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

[c] Qur. 31, 26. [d] All our texts have صائفُ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*, شَآبِيبُ غَيْثٍ being treated as equivalent to غَيْثٌ. As the anomaly would be cured by admitting an *iqwāʾ*, I have entered the alternative صائفِ. [e] Bm قَبْلَ . Mz فلا .

ويروى: * وَمُطَّرِدٍ يَشْفِي إِذَا لَمْ تَصُبْ بِهِ * ويَمْضِي وَمَا يَنْآدُ: تَصُبْ بِهِ تُمِيلُهُ يقال صابَ قَناتَهُ اذا أمالَها لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ اذا نظر اليه ناظِرٌ وقَلَّبَهُ أَرْضَتْهُ جُودَتُهُ فذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قال الشَّمَّاخ يَذْكُرُ قَوْساً

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللِّينِ جَانِباً كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ [e]

كَفَى اي أَرْضاهُ: وقولهُ يَمْضِي [اي] في المطعون. ولا يَنْآدُ اي لا يَرْجِع ولا يَنْعَطِف: هو ماضٍ ❖

٩ [f] وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ سِلَاحٌ أُعِدُّهَا وَأَبْيَضُ قَصَّالُ الضَّرِيبَةِ جَائِفُ

الصَفْراء القَوْس. والقَصَّال القَطَّاع يعني سَيْفاً. والضريبة المضروبة نُقِلَتْ من مَفعولة الى فعيلة. والجائف الذي يَبْلُغ الجَوْفَ. ويروى وزَوْراء. ويروى * وأَبْيَضَ إِنِّي لِلْبَوَائِقِ خَائِفُ [g] ❖

١٠ [h] وَلَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَاجِيلُ أُحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

غُمْدانُ حِصْنٌ منيعٌ. واراد بالأَراجيل الرَجَّالة. والأُحْبُوش الحَبَشُ. واراد بالأَسْوَد الحَيَّةَ. والآلِفُ الآنِسُ بالمَكان ❖

١١ إِذًا لَأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَخُبُّ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

يَخُبُّ بها يُسْرِعُ بها مأخوذ من الخَبَب. والقائف الذي يَقُوف الآثارَ يَتْبَعُها: وهو من قول الله عزّ وجلّ: [i] وَلَا تَقُفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ❖

١٢ [j] أَمِنْ حَذَرٍ آتِي المَهَالِكَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

تمّت

---

[e] Dīw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

[f] Mz, V وَصَفْرَاءُ, Bm وَصَفْرَاءَ. Mz, V سِلَاحِي, Bm سِلَاحٌ. Mz, V وَصِيغَةٌ (« and arrows » for أُعِدُّهَا). Mz (not V) has 2nd hemist. وَأَبْيَضُ إِنِّي لِلْبَوَائِقِ خَائِفُ. Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

[g] In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(١) عَتَادُ آمْرِئٍ فِي الْحَرْبِ لَا وَاهِنِ الْقُوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللهُ (2) صَارِفُ
بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِذُهَا وَاحْمَرَّ مِنْهَا الطَّوَائِفُ
قِتَالَ آمْرِئٍ قَدْ أَيْقَنَ الدَّهْرَ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ (3) جَانِفُ

(1) Bm عَتَادُ. (2) Bm, V صَادِفُ. (3) Bm حَائِفُ, V جَانِفُ.

[h] See Aus, Dīw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz commy. mentions *v. l.* وَأَغْضَفُ آلِفُ, and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22.

[i] Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تَقْفُ, from قَفَا; but تَقُفْ is mentioned in Baiḍ. as *v. l.*

[j] For آتِي أَمْرَهُ سَادِرًا see Ḥam 432, 15.

قال ابو محمد: أَمْلَى علينا ابو عكرمة عامِر بن عِمْرانَ بن زِيادٍ الكُوفِيّ الضَّبِّيّ [j] هـذه القصيدةَ المُخْتارَةَ عن ابن الأَعْرابِيّ عن المُفَضَّل

LXXV [k] وقال أَبُو قَيْسٍ ابْنُ الأَسْلَتِ الأَنْصَارِيُّ

١ [l] قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

قال ويروى بِقِيلِ الخَنَا اي لم يَـكُنْ قِيلُها الخنا قَصْدًا من القولِ بَلْ جَوْرًا وإِسرافًا. قـال وقرأْتُ هذه القصائدَ على ابي جعفر احمد بن عُبَيْد بن ناصِح بعد ان فَرَغَ ابو عكرمة من إِمْلائها علينا وحَدَّثَني احمـد وليس عن ابي عكرمة قال: حَدَّثَنا هِشام بن محمد بأَسانِيدَ أَمْلاها علينا في أَخبار الأَنْصار قال كانتِ الأَوْسُ حينَ وقعَتْ بَيْنَهم وبين الخَزْرَج [m] حَرْبُ حاطِب بن قَيْس بن هَيْشَةَ المُعاوِيّ قال وكانت هذه الحَرْبُ بـين بُطونِ الأَوْس والخَزْرَج كُلّها وهي آخِرُ حَرْبٍ كانت بينهم إِلَّا بُعاثَ حتى جاءَ اللهُ جَلَّ جَلالُـهُ بالإِسْلام والقِصَّة بِطُولِها وتَمامِها في اخبار الانصار وحروبهم. قال وكانت الأَوْسُ قد أَسْنَدَتْ أَمْرَها في هـذه الحرب الى ابي قَيْس بن الأَسْلَت الأَنْصاري الوائِلِيّ: [n] فقال في حربهم فآثَرَها على كُلّ صَنْعَةٍ حتّى شَحَبَ وتَغَيَّرَ. ولَبِثَ أَشْهُرًا لا يَقْرَبُ امْرَأَةً: ثُمّ جاء ليلةً فدَقّ على امرأته (وهي كَبْشَةُ بنت ضَمْرَةَ بن مالـك بن عمرو ابن عَزِيزٍ من بني عمرو بن عَوْف) ففتحَتْ لهُ: فأَهْوَى اليها فدَفَعَتْهُ وأَنـكَرَتْهُ: فقال انا ابو قيس: فقالت والله ما عَرَفْتُكَ حتى تـكلّمتَ. فقال ابو قيس في ذلك هذه القصيدةَ: * قالَتْ ولَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنا *. قال احمد ويروى: لِقِيل وبِقِيل: ومعنى الباء قالت بِقِيل الخَنا ولم تَقْصِدْ لِي اي لم تَأْتِ القَصْدَ: ومعنى اللام قالَتْ ولم تَقْصِدْ بِقَوْلِها لِلْخَنا. والخَنا الكَلامُ الفاسِد يقال قد أَخْنَيْتَ علينا اذا فَعَلْتَ ذلك: قال الاصمعي ومنهُ قول ابي ذُؤَيْب

[o] وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشِطُّوا بِقَوْلِ الفَخْرِ إِنَّ الفَخْرَ حُوبُ

اي لا تُفْسِدوا. قال وقال ابن الأَعرابيّ الإِخْناء الإِفْساد والتَّغَيُّر: قال وخَنا المَنْطِق منهُ: قال ومنهُ قول النابغة

[p] أَضْحَتْ خَلاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَـا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

---

[j] Here our MSS insert the words وكان أَمْلَى علينا which are clearly superfluous.

[k] The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BAthīr (Tornb.) 1, 506 (Būl. 1,284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. [l] Jam لِقَوْلِ V بِقِيلِ. Mz (as shown by commy.) أَبْلَغْتِ; Bm أَبْلَغْتَ with مَعًا. Jam إِسمَاعِي; Bm إِسْمَاعِي with مَعًا. [m] For this war see BAthīr Tornb. 1, 503, Būl. 1, 282. [n] *I. e.* apparently, « he composed (this ode) concerning their war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed in appearance ». Both BAthīr (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فقام في حربهم, which makes better sense. [o] LA 18, 268, 12. [p] Mu'all. 6.

لُبَدُ آخِرُ نُسورِ لُقْمانَ بن عادٍ ولهُ ولها حديث. والمعنى ما أَخَذْتَ بِقِيلِها القَصْدَ: يقال ما قَصَدْتَ بِذاكَ ما أَخَذْتَ به القَصْدَ. فقال لها كُفِّي. قال وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء أَنشَدْتُ الفَرَزْدَقَ

[p] نُعاطِي المُلُوكَ السِّلْمَ ما قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ

قال فانْتَهَرَني وقال: ما قَصَدُوا بِنا. قال ابو محمد ومن رَوَى أَسْماعِي بِفَتْحِ الأَلِف أراد سَمْعَهُ فجَمَعَهُ: ومن كسر فمعناهُ قد أَسْمَعْتَنِي إِسْماعاً مصدرٌ اي قد سَمِعْتُ قَوْلَكَ وقد بَلَغَ سَمْعِي وفَهِمْتُهُ عَنْكَ[q] ❊

٢ [r] أَنْكَرْتِهِ حِينَ تَوَسَّمْتِهِ وَالْحَرْبُ غُولٌ ذَاتُ أَوْجَاعِ

قال عامر انكرته شَكَكْتِ فيه: يقال أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ اذا كُنْتَ من مَعْرِفَتِهِ في شَكٍّ ونَكِرْتُه اذا لم تَعْرِفْه: قال اللهُ عزّ وجلّ [s] نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً. وقال ابو عبيدة يقال أَنْكَرْتُه ونَكِرْتُه بمعنًى واحد وكذلك اسْتَنْكَرْتُه: وأَنْشَدَ بَيْتَ الاعشى

[t] وَأَنْكَرَتْنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرَتْ مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَعَا

اي انما أَنْكَرَتْ شَيْبِي وصَلَعِي لا غَيْرُ: فأمّا كَرَمِي وطَبِيعَتِي فلم أَتَغَيَّرْ عَنْهُما. وقال ابو عبيدة قال يُونُسُ قال ابو عمرو بن العلاء: أنا الذي زِدْتُ بَيْتَ الأَعْشَى في شِعْرِه يعني وَأَنْكَرَتْنِي فسارَ في الناسِ وذَهَبَ فأَتُوب إلى الله منهُ: وقال لم أَزِدْ في أَشعار العرب غَيْرَهُ. وقال محمّد بن سَلّام الجُمَحِيّ وحدّثني جوان قال: قال يُونُسُ قال ابو عمرو وانا الذي قُلْتُ هذا البَيْتَ وَأَنْكَرَتْنِي قال فلَقِيتُ يُونُسَ فسأَلْتُه من الذي يقول هذا البيت فقال الأَعشى: فقلت ما قول ابي عمرو فيه فقال قال ابو عمرو وما بَقِيَ بعد الشَّيْبِ والصَّلَعِ كانَ يَنْبَغِي ان يَتَأَنَّى لِأَنْ يقول الذي نَكِرَت الشَّيْبُ والصَّلَعُ.[u] قال عامر التَّوَسُّم التَّثَبُّتُ في معرفة الشيء اي حِينَ تَثَبَّتِّ في مَعرِفَتِه أَنكَرْتِهِ وذلك لِتَغَيُّرِهِ. والغُول ما اغْتالَ الأَشياءَ فذهَب بها يقال الجَهْلُ غُولُ الحِلْمِ اي أَنَّهُ يَذْهَبُ به: قال مالك بن نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِيّ

[v] ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمُ وَدَعَتْهُمُ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمَهْيَعُ

يعني المَنِيَّةَ اي اِغتالَتْهُم وذهبَتْ بهم يعني آباءَهُ لأنّه قال قبل هذا البيت

فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

---

p See *ante*, No. XLII, v. 19 (p. 426). q Mz interprets differently : معنى أَبْلَغْتِ أَسْماعِي بالَغْت في إِبلاغي ما أَكْرَهَهُ فَكُفِّي: وقد تَمَّ الكلام. r So V.; Mz and Bm read أَنْكَرْتُهُ حِينَ تَوَسَّمْتُهُ. Agh and BAthīr have the صدر thus: وَاسْتَنْكَرَتْ لَوْنًا لَهُ شَاحِبًا. s Qur. 11, 73. t LA 7, 91, 18; Lane 2849 *c*. u For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words يَتَأَنَّى لِأَنْ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ينبغي ان.
v *Ante*, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال احمد عِرقُ الثَّرَى آدمُ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم : وقال عامِر هو إبرٰهيمُ صلّى الله عليهِ وسلّم . وأَوجاعٌ جمع وَجعٍ ✦

٣ [v] مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْبِسْهُ بِجَعْجَاعِ

الجعجاع المَحبِسُ في المكان الغليظ ويكون الإناخةَ على غيرِ ماء ولا عَلَفٍ:قال الشاعِر ✱ [x] إذَا جَعْجَعُوا بيْنَ الإنَاخَةِ وَالحَبْسِ ✱ :ويكون المكانَ الضَّيِّقَ :ومن المكان الغليظ قول الآخرِ: [y] أَحَلْتُكُمْ بِجَعْجَاعِ . ومنهُ قولهم جَعْجِعْ بفُلانٍ : وقال آخرُ

[z] إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ بِجَعْجَعٍ مَوْصِيَّةٍ بِجَعْجَعِ أَنَّ تَأْنِينَ النِّسَاء الوُجَّعِ

وقال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ

[a] وَإِذَا تَهِيجُ الرِّيحُ مِنْ صُرَّادِهَا ثَلِجًا يُنِيخُ النِّيبَ بِالْجَعْجَاعِ

الصُّرَّاد الغَيم الرقيق فيهِ بَرْدٌ لا ماء فيه. ويروى تَتْرُكُهُ بِجَعْجَاعِ ✦

٤ [b] قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غُمْضًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

حَصَّتْهُ أَذْهَبَتْ شَعَرَهُ ونَتَّرَتْهُ لِطول مَكثِها على رأسه. قال احمد ومعنى البيت أنّه يُطيلُ لُبسَ السِلاحِ ويُقِلُّ النَّومَ : كقول الآخر

[c] فَبِتْنَا قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكُبَاتِ يَجْزَؤُونَ الأَنَافِسَا

جَمعُ نَفْس : يَجزَؤُونَ رِجالَهم يقولون فلانٌ لفلانٍ وفلان لفلان يجزؤون أصحابَهم ✦

٥ أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِ

---

[v] Mz, Bm, V وَتَتْرُكُهُ, and so LA 9, 400, 21 (with تُبْرِكُهُ as *v. l.* in line 20), and Agh ; BAthīr يَنْزِلُها (*sic*). Jam agrees with text. [x] LA 9, 401, 7 ; and Aus, Dīw. 16, 4. [y] This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10 ; where the reading is فَأَنَاخَتْكُم بِجَعْجَاعِ : see Ahlw. p. 172, Nab. frag. No. 34. [z] LA 9,400,23, with أَنَّاتِ for تَأْنِينَ ; Qālī, Amālī 1,161 foot, with تَأَنَانِ النُّفُوسِ ; poet al-Ḥakīm b. Mu'ayyah : « When they (the camels) had folded four things above four (*i. e.* the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain ». [a] *Ante*, No. XI, 18 (p. 97). [b] LA 8, 278, 14 (with أَذُوقُ نَوْمًا), and 10, 246, 13 (with أَطْعَمُ نَوْمًا) ; Ḥam 47, 23 ; MbdKāmil 103, 6 ; Khiz 2, 533 with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نَوْمًا . [c] See Aṣma'īyāt 38, 10, where last two words printed يَجْرُدُونَ الأَيَابِسَا . In Kk, fol. 170 r, the verse reads as in our text, and the explanation given is : يَجْزَؤُون يُقَسِّمُونَ الأَنفُسَ والأَنفَسَ من أَموالِنا . Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلُّهم أَكْثَرُهم وعامَّتُهم: قال الاصمعيّ نِصْفُ هذا البيتِ الآخِرُ مِنْ أَحْكَمِ ما قالتِ العَرَبُ. وقال الآخَرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

كُلُّ امرِئٍ يَجْرِي إِلَى [d] يَوْمِ الْهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّا

٦ [e] أَعْدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونَةً فَضْفَاضَةً كَالنِّهْيِ بِالْقَاعِ

قال عامرٌ الضَّبّيّ الموضونة التي نُسِجَتْ حَلْقَتَيْنِ حلقتين قال واصل الوضونة وَضْعُ الشيء على الشيء. وكُلُّ جَماعةٍ مُسْتَدِيرةٍ فهي حَلْقة ساكنة اللام وكذلك من الحَديد: والحَلَقَةُ بفتح اللام جمع حالِقِ الشَّعَرِ: وقد قيل بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بعضٌ نَسْجِها بِبعض. والفضفاضة الواسعة من الدُروع وكُلّ واسِعٍ فَضْفاضٌ يقال عَيْشٌ فضفاضٌ اذا كان واسعاً. والقاع الموضع [المُطْمَئِنّ] الجَيِّد الطين تكون فيه حَصًى صِغار ويكون للسَراب فيه مُضْطَرَبٌ وجمعهُ قِيعانٌ وقِيعَةٌ: قال الله عزّ وجلّ: [f] كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ: وقال الفَرّاء القاعُ المُنْبَسِطُ من الارض [وجمعه قيعان وقيعة] وهو مثل جِيرانٍ وجِيرَةٍ قال وفيه يكون السراب: وقال غيره القاع الارض الواسعة ذاتُ طِينٍ حُرٍّ تُمْسِكُ الماء. ويقال نِهْيٌ بفتح النون وكسرها. شبَّه صَفاءَ الدِرْعِ بصفاء الماء الذي في النِّهْيِ ❖

٧ [g] أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعِ

أَحْفِزُها أَدْفَعُها: قال الاصمعيّ كانت العربُ تَعْمَل في أَغْمادِ سُيوفِها شبيهاً [h] بالكُلّابِ فاذا ثَقُلَت الدِرْعُ على أَحدِهم رَفَعَها من أَسْفَلِها فجعَلها بالكُلّاب لِتَخِفَّ عليه. وقال احمد: أُحْضِرَ أَعْرَابِيٌّ لِيَشْهَدَ على رجلٍ بالزِّناء فقيل له بِمَ تَشْهَدُ قال أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَحْفِزُها بِمُؤَخَّرِه ويَجْذِبُها بِمُقَدَّمِه. قال عامر الرونق ماء السيف. والمهنّد منسوب الى الهند. وشُبِّه بالمِلح لِصَفائِه. وقال احمد أَحْفِزُها عَنّي ومَعِي مُهَنَّدٌ. وقال مُهَنَّد مُحَدَّد والتَهْنِيد التَحْديد ❖

٨ [i] صَدْقٍ حُسَامٍ وَادِقٍ حَدُّهُ وَمُجْنَإٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ

قال الضَّبّيّ: الصَدْقُ الصُلْبُ من كلّ شيء: يقال عَيْنٌ صَدْقَةٌ اذا كانت صُلْبَةً. والحُسام القاطع واصل الحَسْم

d Ham p. 82, foot.

e Jam لِلْهَيْجَاءِ and مُتْرَصَةً. Mz commy. mentions a *v. l.* مَلْبُونَةً (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

f Qur. 24, 39.

g LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8, as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BAthīr كَاللَّمْعِ. Khiz. 3, 24 أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ.

h كُلَّاب, an iron hook.

i LA 10, 137, 20. V قُرَّاعِ.

القَطْع يقال حَسَمَ الشيء اذا قَطَعَهُ . والوادِق الداني يقال وَدَقَ الشيء للشيء اذا دَنا منه . والمُجْنَأُ التُرْس اي هو معطوف . والأَسْمَر في لَوْنِه [سُمْرَة] : قال الاصمعيّ انّما جعَله أَسْمَر لأَنّهم كانوا يَتَّخِذُون التُرْسَ من جُلود الإبل : قال الضَبّيّ أَنشدَنا ابن الاعرابي في ذلك

[j] يا ضَبُّ كُنْ شَيْخًا كَرِيمًا وَاعْتَزِلْ   دَعْنا وَتَيْمًا وَعَدِيًّا نَنْتَضِلْ

عَرَمْرَمًا يَمْشِي بِأَجْوَازِ الإِبِلْ

والأَجواز الأَوساط الواحد جَوْزٌ : والعَرَمْرَم الجَيْش الكثير : هذا كلام الضَبّيّ وتفسيرُه . قال الطوسيّ قال ابو عبيدة والاصمعيّ قوله أَسْمَرَ قَرّاعٍ يقول هو صُلْبٌ . وقال غيره في الوادِق ومنهُ الوَدِيقَة من الحَرّ وهو دُنُوّ الحَرّ من الأَرض : قال ومنهُ أَتانٌ وَدُوقٌ وحِجْرٌ وَدُوقٌ لدُنُوّها من الفَحْل ❖

٩ [k] بَزَّ امْرِئٍ مُسْتَبْسِلٍ حاذِرٍ   لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعِ

قال الضبي البَزّ السِلاح . والمُسْتَبْسِل المُوَطِّنُ نَفْسَهُ على الهَلَكَةِ . وقال غير الضبي كأَنَّهُ عَزَمَ على ان لا يَنْهَزِمَ حتى يُقْتَلَ او يُهْزَمَ . وقال الضبّي مستبسل مُسْتَسْلِمٌ للمَوْت لا يُقَدِّرُ الرُجوعَ . ومِجْزاع شديدُ الجَزَعِ فيهِ فَضْلُ جَزَعٍ على قولهم فلانٌ جازِعٌ لِأَنَّ جازِعٌ مَبْنِيٌّ على الفِعْل يقال جَزِعَ يَجْزَعُ فهو جازِعٌ ومِجْزاع ليس بِمَبْنِيٍّ على الفِعْل لا يقال منهُ فَعَلَ يَفْعَلُ وكذلك صَبُورٌ في صَبْرِه فَضْلٌ على قولهم فلان صابِرٌ ❖

١٠ [l] اَلْحَزْمُ وَالقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ   إِدْهَانِ وَالفَكَّةِ وَالهَاعِ

قال الضَبّي : الإِدْهان من المُداهَنَة وهو مِثْلُ النِفاق والمُخادَعة . والفَكَّة الضُعْف . والهاعُ شِدَّةُ الحِرْص : قال وقال ابو عبيدة رجلٌ هاعٌ لاعٌ وهائِعٌ لائِعٌ وهو الجَزُوع . وروى احمد بن عبيد وَالفَهَّةِ وقال هي العِيُّ قال ويقال هي الفَزَعُ . قال والهَيْعَةُ الصَيْحَةُ فيقال للجَبانِ كأَنَّهُ صِيحَ بِهِ فهو فَزِعٌ . واللاعُ الذي ذُهِبَ بِقَلْبِه من الرَوْع والرُعْب : قال وقول الاعشى

[m] مُلِيعٍ لاعَةِ الفُؤادِ إِلَى جَحْشٍ فَلاهُ عَنهَا فَبِئْسَ الفَالِي

---

[j] Mz quotes ; بِأَحْوَازِ الإِبِلْ = « with shields made of the middle hides of camels ».

[k] Not in Jam. Mz commy. mentions *v. l.* بَزَّ ; Bm بَزٌّ ; cited Jāḥidh, *Ḥayawān* 3, 13.

[l] LA 12, 364, 9, with الإِشْفَاقِ in place of الإِدْهان . In LA 10, 258, 1 the readings differ : —

الكَيْسُ وَالقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ   إِشْفَاقِ وَالفَهَّةِ وَالهَاعِ

and so Jam, with الفَكَّةِ for الفَهَّةِ . In Qālī, Amālī, 2, 219, 4 as in our text ; see also Jāḥidh, *Bayān*, 1, 98, and *Ḥayawān*, 3, 13. Mz and V الأَدْهَانِ .

[m] *Mā bukā'u*, 29.

يصف عَيْرًا وأتانًا واراد لائِعَة وهو مِمّا وَصَفْنا. قال يعقوب اراد لائِعَةِ الفُؤَادِ مُسْتَخَفَّتِه: يقال رجلٌ هاعٌ لاعٌ وقد لَاعَ يَلَاعُ لَيْعًا ولَيَعَانًا قال عَدِيّ بن زيد * [n] إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرِّجَالَ فلا تَلَعْ * ❖

١١ [o] لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الْ مَرْعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

قال الضَّبّيّ يقول لَيْسَ القَليل كالكثير ولا المَسُوس مِثْلُ السائِس. قال وقال الاصمعيّ يَحُضُّ على طلب المعالي: اي فَكُنْ كثيرًا سائِسًا ولا تكن قليلًا مَسُوسًا. وقال احمد بن عُبَيْد الراعي ههنا السَّيِّد ❖

١٢ لَا نَأْلَمُ الْقَتْلَ وَنَجْزِي بِهِ الْ أَعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

لم يقل الضبّيّ في هذا شيئًا: والمعنى أَنَّهُ لا يَفُوتُنا أحدٌ بِوَتْرٍ ولا يَنْقُصُنا أحدٌ من حَقِّنا: وقال الشاعر

فَتًى لَا يَبِيتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمْ

الدِّمْنَة الحِقْد: فيقول لا يَبِيتُ وهو يُطالِبُ أَحَدًا بِثَأْرٍ ولا يَبِيت إِلَّا وهو مَطْلُوب بِثَأْرٍ: يقول يُدْرِك بِثَأْرِه ولا يُدْرَكُ الثَّأْرُ منه. ونَجْزِي بلا هَمْزٍ نَقْضِي وقد جَزَى هٰذا عن هٰذا: ومنهُ قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأَبِي بُرْدَةَ بن نِيارٍ في الجَذَعَةِ من الغَنَمِ التي ضَحَّى بها فقال: ولا تَجْزِي عن أَحَدٍ بَعْدَكَ: ومنهُ قول الله تعالى: [p] لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا: فاذا كان بمعنى كَفَى هُمِزَ قَدْ أَجْزَأَنِي هذا بمعنى كَفاني. قال ابو مُحَمَّدٍ الأَنْبارِيُّ وأَنْشَدَني أَحْمَدُ للطائِيّ

[q] لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ وَلَوْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ
لِأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ [r] وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُرَاعِ

قولهُ جَدَاعِ يصف سَنَةً تَقْطَعُ الأَشْياءَ وتذهب بها. ويقال في غَيْرِ الناسِ أُمٌّ وأُمَّاتٌ وفي الإِنْسِ أُمٌّ وأُمَّهاتٌ ❖

١٣ [s] نَذُودُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَّاعِ

قال الضَّبّيّ نَذُودُهُم نَدْفَعُهم ونَمْنَعُهم واصلُ الذِيادِ الدَّفع والمَنْع يقال ذادَهُ يَذُودُه ذَوْدًا وذِيادًا:

n LA 10, 204, 9. o LA 20, 51, 23.

p Qur. 2, 45.

q The poet is Abū Ḥanbal aṭ-Ṭāʾī, host of Imraʾ al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

r Lane 417 *c*.

s Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

قال الضَبّيّ وأُنشِدَ

[t] يا ذَائِدَيْها خَوِّصا بِسَـلّْ   مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنَبٍ رِفَلّْ

وقال يَعقوبُ قال ابنُ أَبي حَفْصَةَ لرجلٍ منهم: [u] تُخَوِّصْ منهم ما أَعطَوْكَ: اي خُذْ منهم ما حَضَرَ وإِنْ قَلَّ. قال الضبيّ المُسْتَنَّةُ الكَتيبَة واصلُ الإِسْتِنانِ النَّشاط اي هم جُلَداءُ أَقوياءُ نَهُمْ يَعْتَرِضون ويَتَطارَدُونَ لِبَقيّةِ القُوَّةِ فيهم. وعَرانِينُهم رُؤَساؤُهم ومُتَقَدِّمُوهم في الفَضْلِ والشَّجاعَةِ: ومنهُ عِرْنِينُ الأَنْفِ لتَقَدُّمِهِ على الوَجْهِ: وانشد يعقوب واحمد وغَيْرُهما يصف طَعْنَةً

[v] بِمُسْتَنَّةٍ كَاسْتِنَانِ الخَرُو   فِ قَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بِالمِرْوَدِ

اي وفيهِ المِرْوَدُ. ودُفَّاع جمع دافِع مثل كافِر وكُفَّار وهم الذين يَدْفَعُونَ الأَعداءَ. فيقول هَذِهِ المُسْتَنَّة وهي الكَتيبة فيها رُؤَساءُ وأَبطالٌ يَدْفَعُون الأَعداءَ عنهم وعن قومهم ❖

١٤ [x] كَأَنَّهُمْ أُسْدٌ لَدَى أَشْبُلٍ   يَنْهِتْنَ فِي غِيـلٍ وَأَجْزَاعِ

لم يَرْوِ هـذا البيت الضبّيّ ورواه احمد بن عبيد وقال: الأَجزاع جمع جِزْعٍ وهو الجانِب. والغِيـل الأَجَمَةُ والغَيْلُ الماءُ يَجْري في اصولِ الشَّجَرِ. ويَنْهِتْنَ ويَزْأَرْنَ ويَزْئِرْنَ واحد يقال قد نَهَتَ يَنْهِتُ وزَأَرَ يَزْأَرُ ويَزْئِرُ ❖

١٥ [y] حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَـا غَايَةٌ   مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعِ

غايَة ورايَة واحد. قال الضبّيّ يقول ذلك الجمع كُلُّه مِنَّا لم نَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ غَيْرِنا. وقال الطوسيّ واحمد ومثله قول بِشْر بن ابي خازم

[z] أَشَارَ بِهِمْ لَمْعَ الأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا   عَرَانِينُ لا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ

اراد أَشار بهم إِشارَةً فقال لَمْعَ لِقُرْبِ معنى أَحَدِهما من صاحِبِه: كما قال الآخَرُ

---

[t] LA 8, 300, 3, with صَاحِبَيَّ; *ante*, p. 131, 19. Render (as explained in LA): « O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail ».

[u] See LA 8, 299, 12 ff.

[v] Aṣm. *Khail*, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10,413,5; « With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto ». Attributed to a man of the Bal-Ḥārith.

[x] Mz, Bm, V, Jam كَأَنَّنَا.

[y] Jam ثُمَّ انْتَقَبْنا (for حَتَّى تَجَلَّتْ). Mz commy: بِنا: فارِسُ الحربَ ونُناهِض الاعداءَ الى أَن انكشفت الحربُ وظهرت الجليَّةُ.

[z] LA 1, 322, 2.

[a] يُعْجِبُهُ السُّخُونُ وَالعَصِيدُ وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فأخرج حُبًّا من يُعْجِبُه لأنّهُ بمعناه لِأَنَّ أَحْبَبْتُ الشيْءَ وأَعجَبَني بمعنًى. ومعنى بيت بِشْر اي لم يَأْتِهِ أحدٌ من غَيْرِ حَيِّه. وخصّ الأَصَمَّ لأنّهُ لا يَسْمَعُ فإنّما يُشار إليه. وتَجَلَّتْ انكَشَفَتْ: ومنهُ الجَلَا والجَلَح والجَلَهُ وهو انحِسارُ الشَعَرِ عن اليافُوخ: ومنهُ قول الحارث بن حِلِّزَة

[b] إِرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ الجِنُّ فَآبَتْ لِخَصْمِهَا الأَجْلَاءُ

اي كاشفتِ الجِنُّ ❖

١٦ [c] هَلَّا سَأَلْتِ الخَيْلَ إِذْ قَلَّصَتْ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

قال الضبّيّ قَلَّصَتْ يعني الخُصَى: قال ويَزْعُمُونَ انّ الجبانَ ساعةَ يَفْزَعُ تَقْلِصُ خُصْيَتاهُ. روى عامرٌ: هَلَّا سَأَلْتِ القَوْمَ إِذْ قَلَّصَتْ. ورواها احمد: فَسَائِلِي الأَحْلافَ إِذْ قلّصت. ومن روى الخَيْلَ اراد أَصْحابَ الخَيْلِ كقول الله عزّ وجلّ: [d] وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ: اي اصحاب القرية: كما قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ [e]

قَدْ تَعْلَمُ الخَيْلُ أَيَّامًا نُطَاعِنُهَا مِنْ أَيِّ شِنْشِنَةٍ أَنْتَ ابْنَ مَنْظُورِ

ويروى تِعْلَمُ بكسرِ التاء وهي لُغَةٌ ❖

١٧ [f] هَلْ أَبْذُلُ المَالَ عَلَى حُبِّهِ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لم يقل الضبّيّ فيه شيئًا والمعنى فيه اي أَبْذُلُ المال على حُبّي إِيّاهُ وحاجَتي اليه: وانّما يريد ذلك في صُعوبَةِ الزمان لأنّ الناس في ذلك الوقت يَشِحُّون على أموالِهم أَكْثَرَ مِمّا يشحّون في غيرِ ذلك الوقت. وقال الله تعالى: [g] وَآتَى ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ: وقال جلّ ذِكْرُه: [h] حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. وقولهُ وآتِي دَعْوَةَ الداعي يقول إِنْ دُعِيتُ الى حربٍ او حَمالةٍ او غيرِ ذلك مِمّا أُشْرَفُ بِهِ لم أَتَخَلَّفْ عنه ❖

---

[a] « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

[b] Mu'all. 68. Tibrīzī renders: — « In race old as Iram: round the like of him (champions like) the Jinn stand and show him forth; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain: see Noeldeke, *Funf Mu'allaqāt* 1, 78.

[c] Mz, Bm القَوْمَ. Jam reads فَسَائِلِي الأَحْلَافَ (*sic*). Mz commy: اذ قَلَّصت الحربُ وانما حمل القَلْصَ للحرب على المجاز.

[d] Qur. 12, 82. [e] See *ante*, p. 20, l. 20.

[f] Jam فِيكُمْ. [g] Qur. 2, 172. [h] Qur. 3, 86.

١٨ [i] وَأَضْرِبُ القَوْنَسَ يَوْمَ الوَغَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِــهِ بَاعِي

قال الضَّبّي القَوْنَسُ عُظَيْمٌ تَحْتَ نَاصِيَةِ الفرسِ وهو من الإِنْسان في ذلك الموضع: وانشد

[j] اِضْرِبَ عَنْـكَ الهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ

يريد أَنَّهُ يضرب الراسَ وهو أَشَدُّ الضَّرْب: ونَصَبَ الباءَ من اِضْرِبَ يريد النُّونَ الخفيفةَ جعَــل الفتحةَ بَدَلًا منها: ومعناه لا تَـكْتَرِثْ بها ولا تَلْتَفِتْ اليها لِأَنَّ الذي يفعل ذلك غيرِ مُـكْتَرِثٍ ولا مُبالٍ. وقوله لم يَقْصُرْ بِهِ باعي اي لم يَضِقْ به يقال ضاقَ باعُ فلانٍ بكذا وكذا وضاق بهِ ذَرْعُهُ. يقول لم يَقْطَعْني عنــهُ خَوفٌ ولا جُبْنٌ ❖

١٩ [k] وَأَقْطَعُ الخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيــهِ عَلَى أَدْمَـاءَ هِلْوَاعِ

قال الضبّيّ الخَرْق المُتَّسِعُ من الارض الذي تَخْتَرِقُ فيهِ الرياحُ: وقد قيل الذي يَتَخَرَّقُ في الفلاة. وقال الضبّي الردى الهلاك. والادماء البيضاء يريد ناقةً. والهِلْواع الشديدةُ الحِرْصِ على السَّيْرِ: قال الاصمعيّ هو فِعْوال من الهَلَعِ يريد بِشِدَّة الحِرْص في الناس يقال قد هَلِعَ هَلَعًا. غيره: قال الله تعالى جلَّ ذِكْرُه: [l] إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا. قال سُلَيْمَانُ بن عبد الملك ليَزيدَ بْنِ المُهَلَّبِ وقد كَلَّمَهُ في عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ وكان سليمن قــد أَلْزَمَهُ أَلْفَ أَلفٍ من قِبَلِ غزاةٍ غزاها في البَحْر: فقال لهُ: أَمْسِكْ فإِنَّ عنده مالَ اللهِ وهو مع ذلك [m] خَبٌّ ضَبٌّ جَمُوحٌ مَنُوعٌ جَزُوعٌ هَلُوعٌ ❖

٢٠ [n] ذَاتِ أَسَاهِيجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ

قال الضبّي أَساهِيجُ فُنونٌ من السَّيْرِ. والجُمالِيَّة المشبَّهُ خَلْقُها بخَلْقِ الجَمَل. والحارِيّ منسوب الى الحِــيرَة. والأَقْطاع جمع قِطْعٍ وهي طِنْفِسَة تـكون على الرَّحْل. ورواها احمد: جُمَالِيَّةٍ * حَشَّشْتُهَا كُورِي وَأَنْسَاعِي *: الكُور الرَّحْل: والكَوْرُ كَوْرُ العِمامة وهو ما لَوَيْتَ على رأسِك منهــا: والحَوْرُ نَقْضُ الكَوْرِ. والأَنساع حِبالٌ من أَدَمٍ مَضْفُورَةٌ ❖

---

i Jam القَوْنَسَ بِالسَّيْفِ فِي الهَيْجَاءِ. Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form: —
وَالسَّيْفَ إِنْ قَصَّرَهُ صَانِعٌ طَوَّلَـهُ يَوْمَ الوَغَا بَاعِي

j Ṭarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); *ante*, p 486, 18.

k Jam reads فَتِلْكَ أَعْمَالِي وَقَدْ أَقْطَعُ الخَرْقَ عَلَى.

l Qur. 70, 19.

m « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

n Mz has the صدر thus: زَيَّنَتْ بِحِيرِيٍّ Jam. أَسَاهِيَّ Bm *v. l.* شَقَاشِيقَ Jam. حَشَّشْتُهَا كُورِي وَأَنْسَاعِي.

٢١ [o] تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الـــــضَّرْبِ أَمُونٍ غَيْرِ مِظْـلَاعِ

قال الضبّيّ الأَيْنِ الإِعْياء. يقول تُعْطِي سَيْرًا وهي مُعْيِيَةٌ لا يُـكِلُّهَا الإِعْيـاء. وتَنْجُو من الضَرْب اي لا تُحْوِجُ اليه فهِيَ تنجو منهُ لا يُصِيبُها. والأَمُون التي يُؤْمَنُ عِثارُهـا ويقال هي المُوثَّقَةُ الخَلْق. والمِظْلاع من الظَّلَع في الإبل وهو بمنزلة الغَمْز في الحافِر: وانشد للكَلْحَبَةِ العَرِينيّ

[p] فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ العَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلَتْنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِصْبَعَا

يقال إِبْقاؤها جَرْيٌ تُبْقِيه فتأتِي بِهِ جَرْيًا بعد جَرْيٍ لأنّها لا تَحْتاجُ أَنْ تأتِيَ بكُلّ ما عندهـا من الجَرْيِ: فيقول أَدْرَكَ إِبْقاءَها ظَلْعُها وقد أَدْرَكَ عَدُوُها صاحِبَها [حزيمة] إلّا إِصْبَعًا فأَفْلَتَ منه: فيقول ذلك الظَّلَع عن ماء شَرِبَتْهُ قَبْلَ وُقوعِ الغارة. قال بشرٌ * [q] وأَدْرَكَ جَرْيَ المُبْقِيَاتِ لُغُوبُها *. قال احمد بن عبيد: تُعْطِي على الأَيْنِ وتَنْجو من السَوْط: وهذا كقَوْل أَوْس بن حَجَر

[r] كُمَيْتٌ عَصَاهَا الزَّجْرُ صادِقَةُ السُّرَى إِذَا قِيــلَ لِلْعَيْرَانِ أَيْنَ تُخَالِـفُ

٢٢ [s] كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَـــا فِي شَمْأَلٍ حَصَّاءَ زَعْزَاعِ

لم يرو هذا البيت الضبّيّ ورواه احمد بن عبيد. وحَصّاء شديدةُ الهُبوبِ كأنّها تُثِير ما تَمُرُّ بِهِ وتُطِيره: وهذا مَثَلٌ لسُرْعة الفرس. وزَعْزاع مُزَعْزِعَةٌ. والوَلِيّة البَرْذَعة. فيقول كأنّ وَلِيَّتَهـا على رِيحٍ من شِدّةِ سَيْرِها وسرعتها ❖

٢٣ [t] أَزَيِّنُ الرَّحْلَ بِمَعْقُومَــةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعِ

لم يروه عامر هكذا. قال احمد: معقومة طِنْفِسَةٌ من العَقْمِ وهو القِطْعُ اي مُوَشّاةٌ. حارِيَّة عُمِلَت بالحيرة ❖

٢٤ [u] أَقْضِي بِهَا الحَاجَاتِ إِنَّ الفَتَى رَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَّاعِ

---

o Mz arranges the last 4 vv. thus: 23, 21, 24, 22. Jam reads تَمْطُو عَلَى الزَّجْرِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ.

p *Ante*, No. II, v. 5.

q *Post*, No. XCVI, v. 16.

r *I. e.* « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to قيس بن حجر; see Aus, Dīw. 23, 15, where some *vv. ll.*

s LA 8, 280, 5. Not in Jam.

t Mz وَزَيَّنَ. This v. is wanting in Bm and Jam.

u Jam لِدِي.

قال الضبّي يقول الفَتَى رهنٌ بحوادثِ الدهرِ. وقال احمد يَصِف الدهر وما يَأتِي به من خَيْرٍ وشَرٍّ. والخَدّاع ماخوذ من الخَدْع وهو الإختِباء والتَّسَتُّر: يقال رأيتُ فلانًا ثُمَّ خَدَعَ اي غابَ عن عَيْنِي: قال الاصمعيّ ومن هذا سُمِّيت المَخادِعُ وهي بُيُوتٌ تُجْعَلُ في جَوْفِ بُيوتٍ: ومن هذا قولهم ضَبٌّ خادِعٌ: ويقال خَدَعَ الرِيقُ اذا نَقَصَ وعند نَقْصِ الرِيقِ تتغيّرُ الأفواه: قال سُوَيْد بن أَبِي كاهِل يصف ثَغْرًا [v] * طَيِّبَ الرِيقِ إذَا الرِيقُ خَدَعْ * اي نَقَصَ ❖

[x] LXXVI قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ

واسْمُه عائِذُ بن مِحْصَن بن ثعلبة بن وائِلَةَ بن عَدِيّ بن عَوْفٍ: الى ههنا نَسَبَهُ الضبّيّ: ونَسَبَهُ إليَّ احمد بن عبيد عن هشام بن محمّد عن شُيوخِه كما نَسَبَ ابو عكرمة وزاد عليه فقال: ابن عوف بن دُهْنِ بن عُذْرَة بن مُنَبِّه بن نُكْرَةَ بن لُكَيْزِ بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَدِ بن رَبِيعةَ بن نِزار ابن مَعَدّ بن عَدْنانَ. قال هشام سُمِّي المُثَقِّب بِبَيْتٍ قالَهُ * [y] وَثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلعُيُونِ * ❖

١ [z] أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِي   وَمَنْعُكِ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

قال ابو بكر: ويروى: ما سُئِلْتِ. عامر: البَيْن الفراق يقال بانَ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنُونَةً وقد بانُوني اذا فارَقوني: قال الراجز

[a] كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُونِي   غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ

قوله * ومَنْعُكِ ما سُئِلْتِ كَأَنْ تَبِيني *: يقول مَنْعُكِ إيّايَ ما سأَلْتُكِ كَبَيْنِكِ اي كَمُفارَقَتِكِ. ورواها الطُوسيّ: ما سَأَلْتُكِ أَنْ تَبِيني: وقال مَتِّعِيني من حديثٍ او عِدَةٍ: وقال لم تَمْنَعِيني ما سأَلْتُكِ إلّا لِتَصْرِميني. وقال احمد بن عبيد مِثْلَهُ: وَمَا حَاوَلْتِ بِالْمَنْعِ إِلَّا الصَّرْمَ. وقال: خالد بن كُلْثوم رواها: مَتِّعِيني

---

[v] *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

[x] Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Dīwān*, and (2) with two MSS in Constantinople belonging to ʻAshir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as Dīw K and Dīw C (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

[y] V. 11 below.

[z] Bm *v. l.* نَوِّلِيني. Dīw K, Dīw C 1, BQut سَأَلْتُكِ أَنْ.

[a] *Ante*, p. 246, 2.

* مَتاعًا مّا مَنَعْتُكِ أَنْ تَبِيني * : اي مَتِّعِيني مُدَّةَ مَنْعِي إِيّاكِ : كقول الآخَرِ وهو عَبْدَةُ بن الطبيب يقوله لقَيْس بن عاصِمٍ المِنْقَرِيّ

[b] عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عاصِمٍ   وَرَحْمَتُهُ ما شاء أَنْ يَتَرَحَّما

٢ [c] فَلَا تَعِدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ   تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِي

عامر : قال الفرّاء يقال وَعَدْتُهُ خيرًا ووَعَدْته شَرًّا فاذا لم يَذْكُرُوا الخَيْرَ والشَّرَّ قالوا في الخير وَعَدْتُه وفي الشرّ أَوْعَدْتُهُ فالوَعْدُ في الخير والإيعادُ في الشَّرّ : وانشد الاصمعيّ عن ابي عمرو بن العَلاء

[d] وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ   لَأُخْلِفُ إِيعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله * تَمُرُّ بِهِ رِياحُ الصَّيْفِ دُونِي * : قال الاصمعي انما خَصَّ رياحَ الصَّيْفِ خاصّةً ولم يذكر غيرَها من رياح الأَزْمِنَةِ لأنّ رِياحَ الصَّيْفِ لا خيرَ فيها انما تأتي بالغُبار والعَجاج : هذا كلّه رواية الضَّبّي . وحَكَى لي [احمد] مِثْلَه . وانشد محمّد بن قادم وغيره عن الفرّاء

[e] أَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالأَدَاهِمِ   رِجْلِي وَرِجْلِي شَثْنَةُ المَنَاسِمِ

اي وأَوْعَد رِجْلِي بالأَداهِم يريد القُيودَ *

٣ [f] فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي   خِلَافَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي روايةٍ * فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي * لَمَا أَتْبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي * . ويروى * فَإِنِّي لو تُعَانِدُنِي شِمَالِي * عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بها يَمِيني * . يقال إِنَّها رِوايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ يعني تُعانِدُنِي وخِلافَكِ رِواية الطوسي وعرف ما ذَكَرْنا من الرواية . والمعنى لو خالَفَتْني شِمالِي كمُخالَفَتِكِ لَقَطَعْتُها وأَفْرَدْتُ يَمِيني منها *

٤ إِذًا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِينِي   كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الإِجْتِواء الكَرَاهَةُ والإِسْتِثْقال يقال اجْتَوَيْتُ مكانَ كذا وكذا اذا اسْتَوْخَمْتَهُ فلم يُوافِقْكَ فَكَرِهْتَهُ لذلك . وكذلك رواها الطوسيّ . وروى ايضًا : إِذًا لَحَزَزْتُها : وقال اي قَطَعْتُها . وقال الإِجْتِواء أَنْ لا تَسْتَمْرِئَ الارض . فيقول لا أُوافِقُ مَنْ لا يُوافِقُني . ويقال اجْتَنَفْتُ البِلَادَ اذا كَرِهْتَها قال وأَنْشَدَنا ابن الأَعْرابيّ * [g] وَلَا اجْتِنافَ

[b] Ḥam 367 (often cited).   [c] BQut وَلَا . Dīw C 2 تَهِيجُ بِهَا .

[d] LA 4, 479, 20 (ʻĀmir b. aṭ-Ṭufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

[e] *Ante*, p. 522, 2.

[f] BQut تُعَانِدُنِي , عِنَادَكِ . Khiz 1, 288 فَلَوْ أَنِّي تُخَالِفُنِي .   [g] LA 11, 164, 1.

رُجْلَةٍ عَنْ مَرْكَبِ *: قال ومثله

[g] إِذَا اعْتَنَنَتْنِي بَلْدَةٌ لَمْ اَكُنْ لَهَا   صَدِيقًا وَلَمْ تُسْدَدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسيّ وزاد: قال

[h] لَمْ يَخْتَرِ البَيْتَ عَلَى التَّعَزُّبِ   كَرَاهَةَ الرُّجْلَةِ بَعْدَ الْمَرْكَبِ
فَهْوَ تُمِرٌّ كَمِقَاطِ القُنَّبِ

والمِقَاطُ الحَبْلُ وجَمْعُهُ مُقُطٌ : وانشد للعجّاج

[i] إِلَى لِيَاحِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ   مِنَ البَيَاضِ مُدَّ بِالمِقَاطِ

يصف ثَوْرًا. وأَنْشَدَهُ الاصمعيّ: ولا اعْتِنَافَ رُجْلَةٍ؛ وقال الاعتناف ان تأخُذَ الشيءَ وأَنْتَ بِهِ غَيْرُ حاذِقٍ: فاراد لم يَخْتَرِ البَيْتَ على التَعَزُّب ولا [j] أَنْ يَعْتَنِفَ الرُّجْلَةَ بعد أَنْ كانَ راكِبًا ❖

٥ [k] لِمَنْ ظُعُنٌ تُطَالِعُ مِنْ ضُبَيْبٍ   فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينِ

ضُبَيْب موضع. واصل الظُّعُن الهَوادِج ثم سُمّيت النساء ظعنًا بالهوادج لِكَيْنُونَتِهِنَّ فيها : رواها الطوسي وقال الظَعِينَة المرْأَةُ فكَثُرَ استعمالهم لها حتى جَعَلُوها المَرْأَةَ بهَوْدَجِها وما عليه. وضُبَيْبٌ موضع: قال ابو الحسن الطوسيّ: وسَمِعْتُ بعضَ اهلِ الرواية يُنْشِد هذا البيت مِنْ صُبَيْبٍ بالصاد. ومعنى لِحِينٍ بعد حِينٍ وإبْطاء. ورواها ابو عبيدة :* [l] تَبَصَّرْهَا تَرَى ظُعُنًا عِجَالًا * بِجَنْبِ الصَّحْصَحَانِ إِلَى الوَجِينِ *: والوجين ما صَلُبَ من الارض: يكون هذانِ موضعين ❖

٦ [m] مَرَرْنَ عَلَى شَرَافِ فَذَاتِ رِجْلٍ   وَنَكَّبْنَ الذَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

الضبّي: ذات رِجْل موضع: وروى الاصمعيّ وابو عبيدة فَذَاتِ رَجْلٍ بفتح الراء. والذرانح موضع بَيْنَ كاظِمَةَ والبَحْرَيْنِ. ونَكَّبْنَ عَدَلْنَ عنه. قال الطوسيّ رواها الاصمعيّ شِرافِ بكسر الفاء وهو موضع :

---

[g] LA *ut supra*, line 4, with نَسِيًّا and أَلْمَطَالِبُ ; Mz quotes as our text, with بُقْعَةٌ for بَلْدَةٌ.

[h] See LA *ut sup.* 1 for first two lines (in different version).

[i] 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajjāj 20, 35-6, with [حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غاطِ] عَنْهُ لِيَاحُ اللَّوْنِ.

[j] Our MSS wrongly insert على before أن.

[k] Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with صَبِيب , and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضُبَيْب , and so Dīw K, and Dīw C 1 and 2. Mz تَطَالَعَ (*sic*), V تُطَالِعُ , Bm تُطَالِعُ with مَمَا , Dīw K and Dīw C 1 تَطَلَّعُ , Dīw C 2 تَطَالَعُ : the last only وَمَا.

[l] So our MSS; but it seems certain that we should read تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى.

[m] So Yak (شَرَافَ and رِجْلٍ), Bakrī (رَحْلٍ) ; Dīw K مَجْلٍ , and so Dīw C 1.

ويروى شَرافَ: فَمَنْ كَسَر أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذامِ وقَطامِ ومن نصبه فلِأَنَّه اسمُ ارضٍ معروفـةٍ اجتمع فيهِ تأنيث وتَوْقِيت فلم يُجْرَ ❊

٧ [m] وَهُنَّ كَذَاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلْجًا   كَـأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِـينِ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبيّ قال الطوسيّ ويروى: كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ: وهو جمع حِدْجٍ وهو مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النساء: قال عَنْتَرَةُ

[n] وَيَـكُونُ مَرْكَبُكِ القَعُودَ وَحِدْجَهُ   وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَـبِي

قال يعقوب حِدْج مركب من مراكب النساء وكلّ ما شُدَّ لِيُرْكَبَ فهو حِدْج: قـال وابن النعامة فَرَسٌ: وقال الرُّسْتَمِيّ عبدالله بن محمّد[o] وسَمِعْتُ انّ ابن النعامة أَخْمَصُ رِجْلِهِ ولم أَسْمَعْـهُ مِمَّن يُوثَقُ به: وقال احمد بن عبيد الذي صَحَّ عِندَنا فيهِ انّهُ فرس كما قـال في موضع آخر * [p] وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى * ❊

٨ [q] يُشَبَّهْنَ السَّفِينَ وَهُنَّ بُخْتٌ   عُرَاضَاتُ الأَبَاهِرِ وَالشُّـؤُونِ

سفين جمع سَفِينَة. والعُراض العَرِيض المُفرِط كما تقول طُوَالٌ. واراد بالأَباهِر الظُهُورَ واصل الأَبْهَر عِرْقٌ في الظَهْرِ. والشُؤون جمع شَأن وهي شُعَبُ قَبائِلِ الرأسِ التي تَجْرِي منها الدُموع الى العَيْنَيْنِ: هذا تفسيرُ الضبّيّ وقوله. وأَنْشَدَني احمد والطوسيُّ لِابْنِ حَجَرٍ أَوْسٍ

[r] لَا تَحْزُنِينِي بِالفِرَاقِ فَإِنَّنِي   لَا تَسْتَهِلُّ مِنَ الفِرَاقِ شُؤُونِي

اي لا أُبالِي بِهِ ولا أَبْـكِي منه: واصل الإِسْتِهْلال الصوت ومنهُ استهـلالُ الصَبيِّ. ويروى: * عُراضاتُ الأَباهِرِ وَالمُؤُونِ *: وهي جمع مَأْنَةٍ وهي شَحْمَةٌ تحت الطِفْطِفَة: قال احمد هي الطِفْطِفَة. وقـال الطوسيّ عُراضاتٌ وعَرِيضات: وروى الأَصمَعِيّ * عُراضاتُ الأَباهِرِ وَالمُؤُونِ *: قال والمَأْنَة الشَحْمَةُ التي في باطِنِ الطِفْطِفَة من حَوْلِ السُرَّةِ. ويروى وَالمُتُونِ ❊

---

m So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجَهُنَّ.

n ʿAntarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحْلَهُ, the latter with عِنْدَ ذَلِكَ.

o See LA *ut supra*. أَخْمَص is that part of the sole which does not touch the ground.

p Muʿall. 21.

q LA 17, 281,18, with المُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشَبَّهْنَ. Dīw C 1 عِرَاضَاتُ, Dīw C 2 عَرِيضَاتُ.

r *Ante*, p. 208, 2.

٩ وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَاكِنَاتٌ   قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعَ مُسْتَكِينِ

قال الضبّيّ الرَّجائز مراكِبُ النساء الواحدة رِجازة. وواكِنات مُطمَئِنّات: ومن هذا سُمِّيت وُكونُ الطير وهي وُكُورُه: قال ابو عبيدة الوَكْنُ بالنون ما كان في شَجَرٍ او جَبَلٍ والوَكْرُ في الارض يعني للطير. قال الطوسيّ يقول يَقْتُلْنَ كُلَّ أَشْجَعَ ولكِنّهُ يَستكِينُ اي يَخْضَعُ لَهُنَّ: ويقال أَشْجَعُ طويلٌ أَشاجِعُ وشُجْعانٌ. قال وواكنات جالِسات يقال وَكَنَ الطائرُ في وَكْرِه. وقال غير الضبّيّ ومنهُ قول امرئ القيس * [s] وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا *. ويروى: عَلَى السَّوَائِرِ وَاكِنَاتٌ: وأنشدَ

عَلَى مِصَكَّيْنِ مِنْ جِمَالِهِمُ   وَعَنْتَرِيسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعُ

شَجَعٌ طُولٌ ❊

١٠ [t] كَغِزْلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ   تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عن صَواحِبِهنّ أَقَمْنَ على أولادِهِنّ: كما قال طَرَفَةُ بن العَبْد

[u] خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ   تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

البَرِير ثَمَرُ الأراك. والضال السِدْر ما كان منهُ في البَرّ لا يشرَب الماء: ويقال لِما يَشرَبُ الماء من السِدْر العُبْرِيُّ. وقال عَلِيّ بن عبدالله الطوسيّ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عن القطيع. قال ويقال نُشْتُ الشَّيْءَ تَنَاوَلْتُهُ من قُرْبٍ: ونَأَشْتُهُ تَناوَلْتُه من بُعْدٍ: وقيل إنّهما بمعنًى واحدٍ. وقال الله عزّ وجلّ: [v] وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ: مهموز وغير مهموز. والدانياتُ ما دَنَا منها وقَرُبَ ❊

١١ [x] ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى   وَثَقَّبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

ويروى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. اي أَظْهَرْنَ كِلَّةً على هَوادِجِهِنّ. وسَدَلْنَ رَقْمًا اي أَرْسَلْنَهُ: والرَّقْم من ثِيابِ اليَمَنِ تُلْبَسُهُ الهَوادِجُ: وتُلْبَسُ العَقْلَ ايضاً والعَقْل من ثياب اليمن وهما أَحْمَرانِ: وقال عَلْقَمَة بن عَبَدَة وهو يَصِف ما على الهوادج

---

[s] Mu'all. 53.

[t] Dīw C 2 يَنُشْنَ.

[u] Mu'all. 7.

[v] Qur. 34, 51.

[x] LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Dīw K and Dīw C 1. In Dīw C 2 the صَدْر runs thus: — رَدَدْنَ تَحِيَّةً وَكَنَنَّ أُخْرَى, and so Khiz 4, 431.

[y] عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتْبَعُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الأَجْوافِ مَدْمُومُ

تتبعه تَحْسَبُهُ لَحْماً لِحُمْرَتِه. والوَصاوِصُ ثُقَبُ البَرَاقِع اذا كانت صِغارًا : فاذا كانت كِبارًا فهي مَنْجُولة: قال الشاعر

[z] لَهَوْنَا بِمَنْجُولِ البَرَاقِعِ حِقْبَةً فَمَا بَالُ دَهْرٍ غَالَنَا بِالوَصَاوِصِ

قال الأَصْمَعِيّ بهذا البيت سُمِّيَ المُثَقِّب مُثَقِّباً. قال احمد بن عبيد قال الاصمعيّ في مَنْجُولِ البَرَاقِع اي قد ظَهَرَ حُسْنُها وجَمالُها من وَراءِ البَرَاقِع فكَأَنَّ بُرْقُعَها مَنْجُولٌ عليها يُرَى حُسْنُها من وَرائِه: قال والمَنْجول المُوَسَّع هو رَدِيء. وقال غيره لا يَلْبَسُ مَنْجُولَ البَرَاقِع إِلَّا الحِسان لأَنَّهُنَّ يُحْبِبْنَ أَن تُرَى وُجُوهُهُنَّ منها لِحُسْنِها: والقِباحُ تَلْبَس الوَصاوِصَ لِضِيقِها حتّى لا تُرَى وُجوهُها لِقُبْحِها: والى هذا ذَهَب الباهِلِيُّ ويعقوب في تفسير الوَصاوِص والمنجولة. ويروى: * أَرَيْنَ مَحاسِناً وكَنَنَّ أُخرَى * وثَقَّبْنَ: الخ. وروى الطوسيُّ: وَسَدَلْنَ أُخرَى. والكِلَّةُ ما يُرَى على الهَوْدَج وهو شَبِيهٌ بالسُّتُور. والوَصاوِص البراقع الصِغار. فاراد أَنَّهُنَّ حديثاتُ الأَسْنانِ فبَراقِعُهن صِغار. قال ويروى: * رَدَدْنَ تَحِيَّةً وكَتَمْنَ أُخرَى *: اي أَظْهَرْنَ السلامَ ورَدَدْنَهُ وكَتَمْنَ اي سَتَرْنَ ما يُرَدُّ من السلامِ بِعَيْنٍ او بِيَدٍ. ويروى

[a] أَرَيْنَ مَحاسِناً وَكَنَنَّ أُخرَى مِنَ الأَجْيادِ وَالبَشَرِ المَصُونِ

ويروى: مِنَ اللَبّاتِ. ويروى: وَخَبَأْنَ أُخرَى. والأَجْيادُ جمع جِيدٍ وهو العُنُق. والمَصون المَكْنُون وصُنْتُ الشيءَ أَصُونُه صَوْناً فانا صائِنٌ والشيء مَصُون كما تقول قُلْتُ خَيْرًا فانا قائِل والخَيْرُ مَقُول: وكُلُّ ما كان من الواو فَعَلَى ذلك ومن الياء كِلْتُ الطَعامَ فانا كائِل والطَعام مَكِيلٌ وكذلك كُلّ ما كان من الياء فَمَجْراهُ على ذلك ❖

١٢ [b] وَهُنَّ عَلَى الظِّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالقُرُونِ

١٣ [c] وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ كَلَوْنِ العَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

---

[y] See *post*, No. CXX v. 5.

[z] Cited by Mz. « We were diverted for a time with the slit veils; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes? ».

[a] This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2; Bm agrees with the text above, while Mz and V have الدِّيباجِ for الأَجْيادِ, and Dīw C 2 اللَّبّاتِ.

[b] Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz الظَّلّامِ, and so Dīw K and C 1 and 2. Bm مُظَلَّماتٌ (with مُطَلَّبات as *v. l.*). As the scholion to this verse has disappeared from our text, that of Bm is given here: الظِلام بكسر الظاء كالرِهان والرُهُن والضِباع والضُبُع والظِلام والظُلُم. ويروى مُطَلَّباتٌ: اي نحن مع ظُلْمِهِنّ إِيّانا نَطْلُبُهن. والقرون الشعر الواحد قرن. اي على ما يُعْرَفُ منهن من الظلم يُطْلَبْنَ.

[c] Dīw C 2 رِهابٍ (for تَرِيبٍ).

التريب جمع تَرِيبَة وتُجمَع تَرائِبَ وهو عِظام الصَدْر موضعُ القِلادَة منه. والغُضُون تَثنّي الجِلدِ: يقال تَغَضَّنَ جِلدُهُ اذا تَثَنَّى. وروى الطوسيّ: عَلَى رَهابٍ: اي على عِظامِ الصَدْرِ جمع رَهابَةٍ. وقال الغُضُون التَشَنُّج واحدها غَضْنٌ ❖

١٤ [c] إذَا مَا فُتْنَهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ   يَعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينِ

لم يَرْوِ هذا البيت الطوسيّ ولا الضَبّيّ ولا احمد: وهو من رواية الاصمعيّ. ورَهْنُه ههنا هَواهُ وقَلْبُه. يقول اذا صار في أيديهِنّ ومَلَكْنَهُ لم يرجع اليه ولم يَتَخَلَّصْ مِنْهُنَّ: قال جرير * [d] إنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا *: ومنهُ قول زُهَير: [e] فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلِقَا ❖

١٥ بِتَلْهِيَةٍ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي   تَبُذُّ الْمُرْشِقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

قال الضَبّيّ بتلهية تَفْعِلَة من اللَّهْو: قال ويروى: أَرِيشُ لَهَا. وتَبُذُّ تَسْبِقُ يقال بَذَّهُ يَبُذُّهُ بَذًّا اذا سَبَقَهُ وغَلَبَهُ. والمُرْشِقات الحديداتُ النَظَرِ. والقطين الخَدَمُ والجِيرانُ والتُبّاع. قال احمد بن عبيد المُرْشِقات اللواتي تَمُدُّ أعناقَها وتَسْتَشْرِفُ لِلنَظَرِ: قال ولا يكون الإرْشاق إلّا بِمَدِّ العُنُقِ: وانشد

[f] وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ   الْمُرْشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصْ

قال فالمرشقات الظِباء وبناتُ عَمِّها البَقَرُ: قال ولا تُرْشِق البَقَرُ لأنّها وُقْصٌ كُلُّها. قال غيرُهما بتلهيةٍ بِكلامٍ يُتَلَهَّى به أُحسِّنُ به كَلامِي. قال والمُرشِقات اللواتي اذا نَظَرْنَ انْتَصَبْنَ. فيقول تَبُذُّ هذه المرأةُ غيرَها من النِساء اي تَفُوقُهُنَّ بالحُسْنِ. قال والقطين الجماعاتُ ❖

١٦ عَلَوْنَ رَبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا   فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينِ

قال الضَبّيّ الرَباوَة ما ارْتَفَع من الارض. والغَيْب ما اطْمَأَنَّ منها فغابَ عَنْكَ ما فيه وجمعُ الغَيْب غُيُوب: وانشدني احمد بن عبيد للشَمّاخ

[g] تَرْمِي الْغُيُوبَ بِمِرْآتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ   صَلْتَيْنِ ضَاحِيهِمَا لِلشَّمْسِ مَصْقُولُ

قال يعقوب جعَل المرآتَيْنِ من ذهب لِفَضْلِ الذهب على الفِضّة: وقال احمد يَصِف صفاء الحَدَقَتَيْنِ وانّ السَيْرَ في

---

[c] This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīws, both K and C. It is in the Cairo print.

[d] Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

[e] Zuhair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا.

[f] LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

[g] Dīwān, p. 78,3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

امتِدادِه لم يُغَيِّرْهما : وانشد حُمَيْد الأَرْقَط

[h] كَأَنَّ تَحْتَ الْمَيْسِ كُدْرِيَّاتِ صُفْرًا مَـآقِيهَا وَجُونِيَّـاتِ

قال الطوسيّ قوله : * فلم يَرْجِعْنَ قائِلَةً لِحِينٍ * : اي لم يَـكَدْنَ يَقِلْنَ ❖

١٧ [i] فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشُدَّ رَحْلِي لِهَاجِرَةٍ نَصَبْتُ لَهَـا جَبِينِي

قال الضبّيّ ويروى : عَصَبْتُ لها : اي تَعَمَّمْتُ والعِصَابَةُ والمِشْوَذُ والمِقْطَعَةُ العِمَامَـة : وانشدني ابن الأعرابيّ

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ حَمْيَهَا أَفَانِينَ خُرْجُوجٍ بَطِيءٍ فُتُورُهَا

يصف هاجِرةً وشِدَّةَ حَرِّها . ويقال قد اشْتَدَّ حَمْوُ الشمسِ وحَمْيُها بلا هَمْزٍ فيهما جميعاً . والجَبِينانِ ما على يَمِينِ الجَبْهَةِ وشِمالِها ❖

١٨ [j] لَعَلَّكِ إِنْ صَرَمْتِ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَاكِ أَكُونُ مُصْحِبَتِي قَرُونِي

الصُّرْم القَطْع . والحَبْل الوَصْل . اي إنْ قطعْتِ وَصْلي . ومُصْحِبَتي تابِعَتي : يقـال ضَرَبْتُ البعيرَ حتى أَصْحَبَ اي تَبِعَ وانْقادَ : ويقال لنفس الانسان قَرُونُهُ وقَرِينُه وقَرُونَتُه . هذا تفسير الضبّيّ . وقال الطوسي : وجِرِشَّاهُ وحَوْبَاؤُهُ . قال ومُصْحِبَتي تابِعَتي ومُنْقادَة لي : وأَسْمَحَتْ قَرُونُه اي تابَعَتْـهُ نَفْسُه . وروى الطوسي أَكُونُ كَذاكِ مُصْحِبَتي ❖

١٩ فَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُذَافِرَةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقُيُونِ

اللَّوْث الشِدَّة : وهو من الأَضداد : يقال بِفلانٍ لُوثَةٌ اذا كان ضَعيفاً . والعُذافِرة الشَّديـدة القَوِيَّة . قال الاصمعيّ كُلُّ عامِلٍ بحَدِيـدَة فهو قَيْنٌ . واراد بالقَيْن ههنا الحَدَّاد . شَبَّه ناقتَه في صَلابَتِهـا بِالمِطْرَقة . هذا تفسير الضبّيّ . وقـال الطوسيّ اللَّوْث القُوَّة ورَجُلٌ فيهِ لُوثَة اي ضُعْـفٌ واسْتِرْخاء : وانشد يعقوب

[k] فَالْتَاثَ مِنْ بَعْدِ الْبُزُولِ عَامَيْنْ فَاشْتَـدَّ نَابَاهُ وَغَيْرُ النَّابَـيْنْ

h Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

i Dīw K and Dīw C 1 عَصَبْتُ.

j Mz, Bm, Dīw K, Dīw C 1, أَكُونُ كَذَاكِ. For the phrase مُصْحِبَتِي قَرُونِي *cf.* Ḥam p. 146, 10.

k LA 3, 6, 20.

قال فالتاث افتعل من اللَّوْث وهو القوّة: قال ويقال رجلٌ ذو لَوْثٍ اي ذو قُوَّةٍ: وانشد للعجّاج *[k] بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ نُبَاجٍ أَشْدَفَا * قال وانشد للأَعْشَى

[l] بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ   فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

ثِقَةً بِأَنَّهَا لا تعثُرُ. وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَط في الضَّعْفِ والإِسْتِرْخاء

[m] إِذْ بَاتَ ذُو اللَّوْثَةِ فِي مَنَامِهْ   يَرْمِي بِهِ الْجَهْدُ عَلَى أَجْرَامِهْ

٢٠ [n] بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا   يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

قال الضبّيّ الوجيف سيرٌ سريع: قال الله تعالى:[o] فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. وقوله يباريها اي يُعارِضُها. والوَضِينُ للرَّحْل بِمَنْزِلَة الحِزام للسَّرْج: قال ومثل هذا قول الشَّمّاخ

[p] كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثَقٌ تَحْتَ غَرْزِهَا   إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابَيْهِ ظَفَّرَا

قال الطوسيّ الوجيف ضَرْبٌ من السَّيْر. والوضين السَّفيف الذي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ. يريد كَأَنَّ هِرًّا شُدَّ تَحْتَ غَرْزِها فهي تَفْزَعُ مِنْهُ. وقال يعقوب: يقول اذا لم يَجْرَحْ بِنابَيْهِ خَدَشَ بِظُفْرِه فكُلَّما عَطَفَتْ اليهِ وهي غَضْبَى لِتَكْدِمَهُ اتَّقاها باليَدَيْنِ وبالفَمِ[q]. وقال احمد بن عبيد اذا لم يَعَضَّها خَدَشَها. والغَرْز رِكابُ الرَّحْل. وانما يَصِفُها بكَثْرَةِ التَّلَفُّتِ من النَّشاط وأَنَّ السَّيْرَ لم يكسِرها فكأَنَّ ذلك من عَضِّ الهِرّ ومن تَظْفِيرِه ❖

٢١ [r] كَسَاهَا تَامِكًا قَرِدًا عَلَيْهَا   سَوَادِيُّ الرَّضِيحِ مَعَ اللَّجِينِ

الرضيح المَرْضُوح يريد النَّوَى: اي عُلِفَتْ بِالنَّوَى المَدْقُوق. واللجين ما تَلَجَّنَ اي اجْتَمَعَ ولَزِقَ بعضُه ببعضٍ مثلُ الخَبَطِ ونَحْوِه. ويروى: قُرَانِيُّ السَّوَادِ: يريد عَلَفَ السوادِ. والتامِك المُشرِف. والقَرِدُ المُتَلَبِّد يعني سَناماً. قال واللجين ما تَلَجَّنَ اي تَلَزَّجَ من وَرَقٍ او عَلَفٍ او بِزْرٍ. وقال الطوسيّ تامِكٌ مُشْرِفٌ طويل. والسَّوادُ القَتُّ والنَّوَى. ورَوَى الطوسيّ واحمد: سَوادِيُّ القُرَاتِ ❖

٢٢ [s] إِذَا قَلِقَتْ أَشُدُّ لَهَا سِنَافًا   أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ

---

[k] LA II, 70, 16, and ʿAjjāj, fragment 35, 32 (p. 83). [l] See *ante*, p. 61, 15.

[m] Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

[n] Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Dīw C 2. [o] Qur. 59, 6.

[p] See *ante*, p. 306, 9. [q] Apparently copied from a commy. which cited the well-known verse of ʿAntarah, Muʿall. 30. [r] Mz, Dīw C 2, سَوَادِيُّ الْفُرَاتِ.

[s] Dīw C 2 إِذَا ضَمَرَتْ. V شَدَدْتُ لَهَا. Order in Mz 21, 20, 23, 24, 22, 25, 26.

السِناف خَيطٌ او حَبلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ من اللَّبَبِ الى الوضين اذا قَلِقَ الوضينُ لِضُمْرِ البعيرِ لِيَشُدَّهُ السِنافُ. قال الطوسي السِناف للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للفرس. والزَّوْرُ الصَدْرُ: قال الاصمعيّ العَظْم الـذي في وَسَطِ الصَدْرِ. قال والوضين البِطان مَنْسوج من أَدَمٍ: ويقال إنّ الوضين الحِزام. يقول يَقْلَق الحِزامُ فيُؤخَذ حَبْلٌ فيُشَدُّ بهِ ثمّ يُدارُ على الكِرْكِرة لِئلّا يَقْلَقَ ❖

٢٣ كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّفِنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بَاكِرَاتِ الوِرْدِ جُونِ

الثَفِنات ما مَسَّ الارضَ من يَدَيْها ورِجْلَيْها وكِرْكِرَتِها وهن خَمْسٌ شبَّه ما مسّ الارض من ناقتـه بتَعريسِ من قَطاً فَحَصْنَ الارضَ: ومُعَرَّسُ القَطا أَخْفَى فأراد أنّ ناقته تُخَوِّي فلا يَمَسُّ الارضَ منهـا شيءٌ إلّا رُؤُوسُ عِظامِها. واراد بِالجُونِ القطا في أَلوانِهِنّ [سَوادٌ]. هذا كلام الضبّيّ. وقال الطوسيّ باكِرات يعني قَطاً: يقول تَتجافَى في مَبْرَكِها فأَثَرُها في مَبارِكِها كآثار القطا. والثَفِنَـة مَوصِلُ الساقِ بالفَخِذِ والذِراعِ بالعَضُدِ. قال احمد انما خَصَّ القطا الجُونِيَّ للَطافَتِه وهو أَلْطَفُ من الكُدْرِيِّ والكُدْرِيُّ أَضْخَمُ منه ❖

٢٤ [s] يَجُدُّ تَنَفُّسُ الصُعَدَاءِ مِنْهَا قُوَى النِّسْعِ المُحَرَّمِ ذِي المُتُونِ

ويروى: قُوَى النِسْعِ المُحَدْرَجِ: وهو المُنَعَّمُ المُلَيَّنُ: ويَجُدُّ يَقْطَع. ويروى: قُوَى النِسْعِ المُحَرَّدِ: وهو المُرَبَّعُ الفَتْلِ. والقُوَى الطاقات. والمُحَرَّم الذي دُبِغَ ولم يُلَيَّنْ. وروى احمد: يَفُضُّ. قال ويروى: المُحَرَّفِ. ورواها الطوسيّ يَفُضُّ ايضاً والفَضُّ أنْ يُقطَعَ النِسْعُ قَطعاً غيرَ بائِنٍ. والمعنى انّهـا اذا زَفَرَتْ قطعَت النِسْعَ بِتَنَفُّسِها. والصُعَداء النَفَسُ المَرْدود الى الجَوْف. يقول اذا زفرَتْ فامْتَلأَ جَوفُها بِنَفَسِهـا قطعت النِسْعَ. وذو المُتون ذو القُوَى. قال ويقال نِسْعٌ ولا يقال نِسْعَةٌ للواحد. ويروى: المُحَرَّدِ: وهو الذي يُجْعَلُ فَتْلُهُ مُرَبعاً ❖

٢٥ [t] تَصُكُّ الحَالِبَيْنِ بِمُشْفَتِرٍّ لَهُ صَوْتٌ أَبَحُّ مِنَ الرَّنِينِ

ويروى: تَصُكُّ الجانِبَيْنِ. والحالِبانِ عِرْقانِ [u] [يَكْتَنِفانِ السُرَّةَ]. ومن روى الجانِبَيْنِ اراد جانِبَي الناقةِ. والمُشْفَتِرّ المتفرّق يعني الحَصَى. والبُحّة صوت فيه غِلَظٌ. اراد انّها تَزُجُّ بِالحَصَى في سَيْرِها فتَصُكُّ بهِ حالِبَيْها أو جانِبَيْها. ورواهُ الطوسيّ وفسّره على رِوايةِ الضبّيّ وتفسيره ❖

---

[s] Dīw K and Dīw C 2 يَجُدُّ ; Bm يَفُضُّ . Mz الْمُحَرَّفِ ذِي الأُسُونِ (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحَرَّفِ.

[t] Dīw K and Dīw C 1 الجانِبَيْنِ.

[u] Supplied from Mz. Bm reads في باطِنِ الفَخِذَيْنِ.

٢٦ كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَـدَاهَا ... قِذَافُ غَرِيبَةٍ بِيَدَيْ مُعِينِ

ويروى: كَأَنَّ هُوِيَّ ما تَنْفِي: شَبَّهَ ما تَنْفِي يداها من الحَصَى بِحِجارَةٍ تُقْذَفُ بها ناقةٌ غريبةٌ أَتَتْ حَوضاً غَيرَ حَوضِها لتَشْرَبَ منه فرُمِيَتْ. والمُعِين الأَجِير: ويكون المُعِينُ المُسْتَعانُ به: وسُئِلَ الاصمعيُّ هل تَعْرِف المُعِين الأَجِير: فقال لا أَعرِفُه ولعلّها لُغَةٌ [v] بَحْرانِيَّةٌ: هذا تفسير الضَّبّيّ. وقال احمد غَرِيبَةٌ [x] مِرْضَحَةٌ تُرْضَحُ بها النَّوَى فَيَقْفِزُ في ذلك من شِدَّتِهِ: اذا كان معهُ مُعِينٌ كان أَشَدَّ لنَزْوِ النَّوَى لِكَثْرَةِ عَمَلِها. ورواها الطوسيّ وفَسَّرها كرواية الضَّبّيّ وتفسيره: وانشد: * [y] ضَرْبَ المُعِينِ غُرُبَ الأَيانِقِ *. ورواها احمد: * كَأَنَّ هُوِيَّ ما تُهْوِي يَدَاها * ❖

٢٧ [z] تَسُدُّ بِدَائِمِ الخَطَرَانِ جَثْلٍ ... خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلَاتٍ دَهِينِ

دائم الخطران يعني ذَنَبَها وخَطَرانُه حَرَكَتُه. والجَثْل الكثير الشَّعَر السابِغَة. والخَوايَة الفُرْجَة. وفَرْجُ الناقة حَياؤُها. والمِقْلات المرأة التي لا يَبْقَى لها وَلَدٌ: وهو مأخوذ من القَلَتِ وهو الهلاك ويقال: ما انْفَلَتُوا ولكن قَلِتُوا: وجاء في الحديث: إنّ المُسافِرَ ومالَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إلَّا ما وَقَى اللهُ: هذا كلام الضَّبّيّ. وقال الطوسيّ اذا كانت مِقْلاتٌ لا يَعيش لها وَلَدٌ فرُبَّما قُتِلَ الرَّجُلُ الكريمُ من العرب فتَجِيء وتَطَأُ عليه فيَعيشُ ولدُها: ولهم في ذلك أشعارٌ: قال بِشْرُ بن ابي خازم يَصِفُ قتيلاً

[a] تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَأْنَهُ ... يَقُلْنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى المَرْءِ مِئْزَرُ

واتّما قُلْنَ ذلك لأَنَّهُ عُرْيانٌ ويُرِدْنَ أَن يَطَأْنَهُ فيَسْتَحْيِينَ من كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وقال الكُمَيْت بن زَيْد

وَتُطِيلُ المُرَزَّآتُ المَقَالِيـــتُ إِلَيْهِ القُعُودَ بَعْدَ القِيَامِ [b]

٢٨ [c] وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى ... كَتَغْرِيدِ الحَمَامِ عَلَى الوُكُونِ

ويروى: اذا يُغَنِّي. قال الاصمعيّ يريد بالذباب ههنا حَدَّ نابِها اذا صَرَفَتْ بأَنيابِها: كما قال النابغة الذبياني * [d] لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَدِ *. والتَّغْرِيد التَّطْرِيب. والوُكُون العِشَشَة. قال الأَصمعيّ وقد

---

[v] Mz corruptly نَجْرانِيَّة. [x] Bm تُرْضَخُ [مرضحة], which is a dialectical variation. غَرِيبَة here means a hand-mill, used for bruising date-stones.
[y] Cited by Mz. Our MSS read عُزَّبَ, which does not give the required sense; the phrase is common: *cf.* Mbd Kām 216, 10. [z] Wanting in Dīw C 2; all others as our text.
[a] *Ante*, p. 340, 17. [b] Bm adds دَهِين قليلة اللَّبَن: see Lane 927*a*, LA 17, 18, 13 ff.
[c] LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغَنَّتْ. V, LA الغُصُون, Dīw C 2 الوُدُون (*sic*). [d] Mu'all. 8.

يجوز أَن يكون في خِصْبٍ فهي تَسمع صوت الذباب في الرِياض: كما قال عَنْتَرَة

[d] هَزِجاً يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ   قَدْحَ الْمُكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

يصف ذُباباً. وأمّا ابو عبيدة فروى * وَتَسْمَعُ لِلذُّبُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ *: وهو شبيهٌ بالمعنى الأوّل. وقد قيل الوُكونُ العِشَشَة. ورواها الطوسيّ وفسّرها كرواية الضبّيّ ❖

٢٩ [e] فَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ   لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمُبِينِ

قال. وروى ابو عبيدة * وَأَلْقَتْ بِالْجِرَانِ مَعِي فَنَامَتْ * لِعَادَتِها . والسَدَف الليل والسدف النهار وهو من الأَضداد وهو في هذا البيت الضَوْء . والمُبِين البَيِّنُ : يقال أَبانَ الشَيْءُ وبانَ وبَيَّنَ واسْتَبانَ بمعنًى واحدٍ ❖

٣٠ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِجَامٍ   عَلَى مَعْزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

يقول اذا بَرَكَتْ تَجافَتْ عن الأَرض: وذلك لِعِتْقِها وكَرَمِها. والمَعْزاء الموضع الكثير الحصى. والوجين ما غَلُظَ من الارض وكان فيها ارتفاعٌ . فشبَّه رُكْبَتَيْها وكِرْكِرَتَها بِمَوْقِعِ لِجامٍ اذا أُلْقِيَ . ويروى: * عَلَى تَعْدَائِهَا وَعَلَى الوَجِينِ *. التَعْداء والعُدَوَاء من الارض ما لم يكن مُسْتَوِياً يكون مُنْخَفِضاً ومرتفعاً. هذا تفسير الضبّي وروايته والطوسيّ كذلك ❖

٣١ [f] كَأَنَّ الْكُورَ وَالأَنْسَاعَ مِنْهَا   عَلَى قَرْوَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

القَرْوَاء ههنا سَفِينَة طويلة القَرَا . والقرا الظَهْر. والماهِرَة السابِحَة. والدَهِين المدهونة . والطوسيّ كذلك في الرواية والتفسير. وقال غَيْرُهما القَرَا هو طائِفُها الذي تُبْنَى عليهِ وهو ساجَةٌ تُؤَسَّسُ عليها . ويروى كَأَنَّ الرَّحْلَ ❖

٣٢ [g] يَشُقُّ الْمَاءَ جُؤْجُؤُهَا وَيَعْلُو   غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغوارب من كل شيءٍ أَعلاهُ. والحَدَب ارتفاعُ المَوْجِ . والبطين البعيد الواسع. والجُؤجُؤ الصدر. هذا كلام الضبّيّ وقال الطوسيّ مِثْلَهُ. وانشد غيرهما

---

[d] Mu'all. 19.

[e] Dīw K and Dīw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

[f] Bm, Dīw C 2 كَأَنَّ الرَّحْلَ.

[g] Mz, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2 وتَعْلُو.

[h] وَهُمُ الفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الـ ـمُغْشُو الكُمَاةِ غَوَارِبَ الأَكَمِ

يُنْشَد الكُماةِ نَصْباً وَخفضاً كما قُرِئَ: [i] والمُقِيمِي الصَّلاةِ والصَّلاةَ. وغَوارِبُ الأَكَمِ عاليها ❖

٣٣ غَدَتْ قَوْدَاءَ مُنْشَقًّا نَسَاهَا   تَجَاسَرُ بِالنُّخَاعِ وَبِالْوَتِينِ

القَوْداء الطويلة العُنُق. وقوله مُنْشَقًّا نسَاها وذلك اذا سَمِنَتْ انفَلَقَتِ اللَحْمَتانِ اللّتانِ في الفَخِذَيْنِ فيَظْهَرُ النَّسا بَيْنَهما: وهو في الساق الصافِنُ وفي الظَّهْر الأَبْهَرُ وفي القَلْب الوَتِين وفي العنق الوريد: ومنهُ قوله تعالى: [j] وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد: وفي الذِراع الأَكْحَل. هذا كلام الضَّبّيّ وتفسيره والطوسيّ كذلك. ورواها غيرُهما * تَجَاسَرُ بِالْجِرَانِ وَبِالْوَتِينِ * . ويقال في مُنْشَقٍّ نساها تَنفَلِقُ اللَحْمَتانِ اللتان في الفخذين اذا سَمِنَتْ ويظهر النَّسا وذلك ممّا يُوصَف به: واذا هُزِلَتِ [k] اضْطَرَبَتِ الرَبْلَتانِ وغَمُضَ النَّسا: والرَبْلَة اللحمة في أَصْل الفخذ ❖

٣٤ [l] إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ   تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

رواها الطوسيُّ والضَبّيُّ بِالْمَدّ: وشَدَّدَها احمد بن عبيد فقال أَهَّةَ: وقال العرب تقول في دُعائها بَعْضُها على بعضٍ [m] أَهَّةً وأَمِيهَةً: والأَمِيهَة الجُدَرِيّ ❖

٣٥ [n] تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِينِي   أَهَـذَا دِينُهُ أَبَـدًا وَدِينِي

دَرَأْتُهُ أَزَلْتُهُ عن موضعه ودَرَأْتُ الشيءَ نَحَّيْتُهُ ودَفَعْتُه. والدِين الدَأْبُ والعادة والحال. هذا كلام الضبّيّ. وقال احمد بن عُبَيْد دَرَأْتُه مَدَدْتُه وشَدَدْتُ بِهِ رَحْلَها: قال وقال ابو عبيدة دَخَلْتُ على فلان فقال: يا جارِيَةُ ادْرَئِي لِأَبِي عُبَيْدَةَ الوِسادةَ اي ابْسُطِيها. وقال الطوسيّ فيهِ كقَوْل الضبّيّ. ومعناهُ أَنَّهُ لا يَدَعُنِي أَسْتَرِيح. ويقال ما زال ذلك دِينَهُ ودَأْبَهُ ودَيْدَنَهُ ودَيْدَبُونَهُ ❖

٣٦ [o] أَكُلُّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ   أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَقِينِي

---

h LA 11, 386, 4; Yak 2, 711, 2; Bakrī 358, 8, all with نَحْنُ الفَوَارِسُ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

i Qur. 22, 36.

j Qur. 50, 15.

k *I. e.* « become flabby ».

l LA 13, 293, 13, and 17, 365, 22.

m In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهَةً وأَمِيهَةً, and in p. 365, 1 as آهَةً ومَاهَةً.

n Mbd Kām 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9 دَأْبُهُ. Dīw C 2 وَضِينًا.

o Mz, Bm, Kām أَكُلَّ; V, Cairo print, Dīw K أَكُلُّ. Kām تُبْقِي, تَقِينِي.

٣٧ [p] فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا　　كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

قال الضبّيّ باطِلي اي رُكوبي في طَلَبِ اللّهوِ والغَزَلِ . وجِدُّها انكِماشُها في السَيْرِ . ودُكَّانُ الدَرابِنَةِ أراد دُكَّان البَوَّابِينَ الواحد دَرْبانٌ وهو فارسيّ مُعرَّب . والمَطين من طِينَتِهِ . يقول هي وإنْ كُنتُ قد أتعَبْتُها في السيرِ فهذه حالُها عليه . وقال الطوسيّ كذلك في الرواية والتفسير . وقال غيرُهما : قول أبي دُؤادٍ ضِدُّ هذا : أمَّا هذا فوصف ان السَيْرَ لم يَنقُصْها وابو دُؤاد وصف ان السير قد بَراها فقال

وَعَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا لَذَّةُ الْمَوْكِبِ وَالشُّرْبِ

اي أذهَبَ لَحمَها طول سَيرِه عليها في المَوكِبِ واشتِغالُه عنها بالشُّرْبِ واللّهوِ *

٣٨ ثَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي　　وَنُمْرُقَةً رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي

نُمْرُقَة وِسادَة اعتَمَدْتُ عليها *

٣٩ [q] فَرُحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسْبَطِرًّا　　عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ

المُسْبَطِرُّ الطريق المُمتدّ . [r] والصَحْصَحانُ المُستَوِي . والمتون جمع مَتْن وهو ما صَلُبَ من الارض وغَلُظَ . وقال الطوسيّ فيه كذلك . ويقال ضَرَبْتُه حتى اسْبَطَرَّ اي امْتَدَّ *

٤٠ [s] إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَتْنِي　　أَخِي النَّجَدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ

يعني عمرو بن هند وهي أُمّه وهي بنت الحارث الكِنديّ وابوه المُنذِر بن امرئ القَيس [t] . ويروى أخي الفَعَلاتِ . وروى الطوسيّ وَالحِلْمِ الرَّزِينِ *

٤١ [u] فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ　　فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّي أَوْ سَمِينِي

---

[p] Mz وَالجِدَّ (*sic*) ; V والجَدُّ .　[q] Bm, Dīw C 2 وَرُحْتُ . Dīw C 1 مُسْتَكِرًّا . Dīw K صَحْصَاحَةٍ (*sic*) ; Dīw C 1 صَحْصَاحِهِ , and so *v. l.* in Bm marg. In scholion to No. XXI, v. 24, *ante*, p. 218, 6, this v. is quoted with a different عجز : — عَلَى زِيزَائِهِ وَعَلَى الوَجِينِ .　[r] Probably we should read والصَحْصاحُ والصَحْصَحُ والصَحْصَحانُ (see LA 3, 339, 10).　[s] Dīw K (alone) عَلَى . Mz النَجَداتِ ; Dīw C 2 and BQut الفَعَلاتِ . Bm, BQut الرَّزِينِ (Mz, Dīw K have الرَّصِينِ , but this is an error). Mz commy. mentions a *v. l.* الرَّكِينِ .　[t] Mz notes: قال الاصمعي: أراهُ غيرَ الملك لانّه لم يكن لِيُخاطِبَهُ بمثل هذا الكلام . The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but an-Nuʿmān: see *ante*, p. 427, l. 12-13, Ṭabari 1, 958, 15-16, Naq 298,16, 762,14: see also Rothstein, Laḫmiden 75.
[u] Bm, Khiz 3,352 ʿAinī, 4, 149 بصِدْقٍ . Dīw K and Dīw C 1 فَأَعْرِفُ , Dīw C 2 وَأَعْرِفَ with مَعًا . Bm, V, Dīw K, Dīw C 1, ʿAinī, Khiz, BQut مِنْ سَمِينِي . In Khiz 4, 429, the readings agree with our text.

اي فأَعرِفَ نُصْحَكَ من غِشِّكَ ❖

٤٢ وَإِلَّا فَاطَّرِحْنِي وَاتَّخِذْنِي   عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي
٤٣ [u] وَمَا أَدْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَمْرًا   أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
٤٤ أَأَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ   أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

ويروى * أَمِ الشَّرُّ الذي لا يَأْتَلِينِي * : اي لا يَأْلُو في طَلَبِي اي لا يَقْصُرُ في طَلَبِي. العرب تقول: [v] لا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ: اي لا أَلَوْتَ أَنْ تَدْرِيَ ثُمَّ لا تَدْرِي [x] ❖

وقال المُثَقِّبُ أيضًا [y] LXXVII

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ   أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ

بهذا البيت بَدَأَ الضَّبِّيّ من القصيدة : وأَخْبَرَنِي غيرُه أَنَّ أَوَّلَ هذه القصيدة

ب ١ [z] حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا   وَقَبِيحٌ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ
٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَةٌ   فَبِلَا فَابْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدَمْ

لا تَقُولَنَّ اذا ما لم تُرِدْ: رجع الى البَيْتِ الأَوَّلِ ❖

---

[u] Mz, Bm, BQut, Dīw C 2 فَمَا. Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا. Dīw C 2 وَجَّهْتُ. Dīw K and Dīw C 1 and 2 وَجْهًا. Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

[v] See Lane 84 *b*.

[x] V and Bm have an addl. verse, introduced by V : ويروى عن أبي الحَسَنِ (*i. e.* aṭ-Ṭūsī).

دَعِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ   وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِّئِينِي

[y] See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات التِسْعة (*i. e.* 1-10, omitting 1 *b* and 2) في رواية المفضّل بن محمد لِلْمَهَجْهَاج العبديّ وما يجيءُ من بعد وهي خَمْسَة ابيات رواها للمثقّب: ورواها الاصمعي من أوَّلها إلى آخرها للمثقِّب. The Cairo Dīw. has the last five vv. only as the text of al-Mufaḍḍal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 *b*.

[z] This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 *b*, 2 and 3 are in Maidānī, 1, 166. In Buḥturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

٣ [a] فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا ... بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمّْ

٤ وَاعْلَمَ أَنَّ الذَّمَّ نَقْصٌ لِلْفَتَى ... وَمَتَى لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يُذَمّْ

٥ [b] أَكْرِمُ الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ ... إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقَّ كَرَمْ

٦ لَا تَرَانِي رَاتِعًا فِي مَجْلِسٍ ... فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبُعِ الضَّرِمْ

الضَرِم الشديدُ النَهَمِ أُخِذَ من ضَرَمِ النارِ وهو الْتِهابُها : وقال ابو زَيْد الضَرَمُ من الحطَبِ ما دَقَّ وَصَغُرَ فالنار فيهِ أَشَدُّ الْتِهاباً فسُمِّيَ الإلتهابُ ضَرَماً بذلك إذ كان يُسْرِع فيه : وقال يعقوب الضَرَمُ تَوَقُّدُ النارِ والْتِهابُها : وانشد للعجاج * [c] كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْفَجَا * : يقول الحِمارُ والأَتانُ في عَدْوِهما : وانشد للراعي

[d] كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ ... سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ يَتَلَهَّبُ

يعني الفرسَ شبَّه خَفِيفَهُ في جَرْيِهِ بِخَفيفِ النارِ في الْتِهابِها . وقال ابو الحَسَن الطوسيُّ هذا البيت في آخِرِها فيما حُكِيَ عن المُفَضَّل . قال واراد ان يقول السَبُعِ فَخَفَّفَ والأُنْثَى سَبُعَة : قال الطوسيّ وحَكَى لنا التَوَّزِيّ ابو محمّد عبدالله بنُ محمّد عن الاصمعيّ : [e] عَمِلَ بِهِ عَمَلَ سَبْعَة : قال اراد الأُنْثَى من السِباعِ سَبُعَة فخَفَّفَ : ويقال عَمَلَ سَبْعَةٍ اي يَسْبَعُونَهُ الواحِد سابِعٌ : وقال ابن الأعرابيّ أَرادَ العَدَدَ : قال وقول الاصمعيّ أَحسَنُ *

٧ [f] إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي ... حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمْ

يَكْشِر يَضْحَكُ : فيقول يُرائِيني ناظِرًا إِلَيَّ ويَشْتِمُني ويَقَعُ فِيَّ غائِباً . ومثله قولُ سُوَيْدِ بن ابي كاهِل

[g] وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ... وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ

---

[a] V وَإِذَا, and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Dīw K, Maid., LA الوَعْدِ.

[b] Mz has an alternative reading أَكْرِمِ الْجَارَ وَأَرْعِ حَقَّهُ. After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg.:

أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعَدٍّ فِي الذُّرَى ... وَلِيَ الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَشَمّْ

[c] Dīw. ʿAjj. 5, 90 (p. 10).

[d] This v., with a slight change, مُتَلَهِّبِ for يَتَلَهَّبُ, is found in Ṭufail's poem Dīw. 1, 38; and so LA 15, 248, 10.

[e] See Lane 1297 c.

[f] V يَكْشِرُنِي.

[g] *Ante*, No. XL, v. 73 (p. 402).

ويروى حِينَ أَلْقَاهُ ❖

٨ [h] وَكَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وُقِرَتْ   أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمْ

ورَوى الضبيّ ·عَنْهُ أُذْنَايَ: ويروى: أُذْنِي مِنْهُ · يقال قد وُقِرَتْ أُذُنُــهُ تُوقَرُ وَقْرًا فهي مَوْقورَةٌ إمّا من الصَمَمِ وإمّا من الوَقارِ: فيقال قد وَقَرَ الرَّجُلُ في مَجْلِسِهِ يَقِرُ وَقْرًا: وروى ابو عمرو: قَدْ وَقِرَتْ أُذْنِي عَنْهُ ❖

٩ [i] فَتَعَزَّيْتُ خَشَاةَ أَنْ يُرَى   جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمْ

ويروى: * فَتَصَبَّرْتُ امْتِعَاضاً أَنْ يَرَى * جاهِلٌ أَنِّي · يقول إنّي لم أَلْتَفِتْ لَفْتَها وكأنّي لم أَسْمَعْها وقد سَمِعْتُها: كما قال الآخر

[j] إِذَا قِيلَتِ العَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ   ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرْ

العَوْراءُ الكَلِمَةُ القَبِيحَةُ الفاسِدَةُ: قال الآخر * [k] وَمَا الكَلِمُ العُورانُ لِي بِقَتُولِ * ❖

١٠ وَلَبَعْضُ الصَّفْحِ وَالإِعْرَاضُ عَنْ   ذِي الخَنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمْ

وروى الضبيّ: والإعراضِ: رَفْعًا وخَفْضًا فالرفعُ نَسَقٌ على بَعْضُ والخَفْضُ نسقٌ على الصَفْحِ · وشبيه بهذا البيت قولُ أَوْسِ بن حَجَر

[l] أَلَا أَعْتِبُ ابْنَ العَمِّ إِنْ كُنْتُ ظَالِمًا   وَأَغْفِرُ عَنْهُ الجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلَا

يقول إن ظَلَمْتُهُ أَعْتَبْتُهُ اي نَزَعْتُ عمّا يَكْرَهُ وصِرْتُ الى ما يُحِبُّ: تقول العرب عَتَبَ فلانٌ على فلانٍ اي وَجَدَ عليه فأَعْتَبَهُ اي نَزَعَ عمّا كان يَكْرَهُ وصارَ إلى ما يُحِبُّ: ومنهُ قولهم: لَكَ العُتْبَى: اي الرُجوع الى ما تُحِبُّ: يقول وَإِنْ ظَلَمَنِي وجَهِلَ عَلَيَّ غَفَرْتُ ذلك لَهُ وسَتَرْتُهُ عليه ولم أُوَاخِذْهُ به · والخَنا الكلام الرَدِيءُ · قال الطوسيّ: وَلَبَعْضُ الصَفْحِ آخِرُ هذه القصيدة في رواية [m] الطوسيّ وأَوَّلُها في روايته * إِنَّمَا جادَ بِشَأْسٍ خالِدٌ * · قال وكان شأس الذي ذَكَرَهُ المثقّب ابنَ أختِ المثقّب وكان يقال له [n] المُمَزَّق · وقال

---

h Bm وَقِرَتْ, Dīw K وَقَرَتْ (all three possible forms). Mz عَنْهُ أُذْنَايَ.

i Mz text فَتَعَدَّيْتُ, but commy. shows that he read فَتَصَبَّرْتُ. Bm فَتَصَامَمْتُ. V يُرَى. Khiz. فَتَصَبَّرْتُ امْتِعَاضًا (this is the only place where Khiz differs from our text).

j LA 6, 293, 25, Ḥam 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn ʿAnqāʾ al-Fazārī).

k LA 6, 294, 10, Ḥam Buḥt. 250, 4, as our text; Aṣmt. 61, 19 with العَوْرَاءُ and بِقَبُولِ: poet Kaʿb b. Saʿd al-Ghanawī.   l Aus, Dīw. 31, 3.   m *Sic*: probably we should read المُفَضَّل (see extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note y).   n Two poems by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكَلْبيّ هو شَأْسُ بن نَهارِ بن أَسْوَد بن [n] جُزَيْل بن حُيَيّ بن عَسَّاسِ بن حُيَيّ بن عَوْف بن سُود بن عُذْرَةَ بن مُنَبِّه بن نُكْرَةَ بن لُكَيْزِ بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى. وانما سُمِّي مُمَزِّقًا بِبَيْتٍ قاله

[o] فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ ‏ ‏ ‏ ‏ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ

وكان أَسِيرًا عند بعض الملوك وكَلَّمَهُ خالِدُ بن أَنْمار بن الحارث أَحَدُ بني أَنْمار بن عمرو بن وَدِيعَةَ بن لُكَيْزٍ فَوَهَبَهُ لَهُ. ويقال بَلْ كَلَّمَهُ فيهِ قَوْمٌ من بني أُسَيِّدَ بن عَمْرو بن تميم يومَ اغارَ عليهم النُّعْمانُ: فقال المُثَقِّب هذه القصيدة ❖

١١ [p] إِنَّمَا جَادَ بِشَأْسٍ خَالِدٌ ‏ ‏ ‏ ‏ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلَمْ

كذا رواها الضَّبّي وقال حاقَتْ حَلَّتْ. ورواها الطوسيّ عن ابن الأَعْرابيّ: إِحْدَى العُظَمْ: قال وهو جمع عَظِيمَة. وقال حاقَتْ وَجَبَتْ: واراد بالعُظَمِ الأمور العَظِيمَة ❖

١٢ [q] مِنْ مَنَايَا يَتَخَاسَيْنَ بِهِ ‏ ‏ ‏ ‏ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ

رواها محمّد بن حَبيب عن ابن الاعرابيّ: الزَّوْلَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ. وقال يَتَخَاسَيْنَ بِهِ يأْتِينَهُ واحِدَةً بَعْدَ واحدةٍ. قال الضَّبّيّ يَتَخَاسَيْنَ مأخوذ من قولهم في العَدَدِ: خَسًا وزَكًا: فالزَّكا الزَّوْج والخَسا الفَرْد. قال الكُمَيْت بن زَيْد

إِذَا نَحْنُ فِي تَكْرَارِ وَصْفِكَ لَمْ نَقُلْ ‏ ‏ ‏ ‏ خَسًا وَزَكًا أَعْيَيْنَ مِنَّا المُعَدِّدَا

اي فِضَالُكَ أَكْثَرُ مِن أن تُعَدَّ هي تَفُوت من يَعُدُّها بواحدةٍ واثْنَتَيْنِ كما يَعُدُّ الناسُ ولكنّها تُعَدُّ جُمَلًا [r]. وروى الطوسي * يَبْتَدِرْنَ الزَّوْلَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ *. قوله يَتَخَاسَيْنَ يَتَرَامَيْنَ اي يُصِبْنَهُ فُرادَى: والخَسا واحدة والزَّكا اثنتان وأَنْشَدَ بيت الكميت: اذا نحن: وقد مَرَّ. وقال غيرُهما قولــه مِنْ لحمٍ وَدَم يقول يَأْخُذْنَ أَخَصَّ أَهْلِي بِي وأَنْفَسَهُمْ عِنْدِي. وقيل فيهِ أيضًا الزَّوْل الظَّرِيف. وقولهُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ اي مَنْ لا غِناءَ عنده: اي يَبْتَدِرْنَ الزَّوْلَ ويَدَعْنَ هذا اي يَذْهَبْنَ بالأَفْضَلِ فالأَفْضَلِ وَيَتْرُكْنَ الأَخَسَّ. وأَنْشَدَ في زَكًا وأَنَّهُ الزَّوْج

---

n So our MSS; TA 7, 69, has خريك. o LA 12, 219, 22: BQut 235, 18: BDuraid 199, 22: 'Ainī 4, 590, 4. p Mz *v. l.* حَلَّتْ. Mz, Bm, Dīw K العُظَمْ. q V بِهِ as our MSS, and so Dīw K; Mz بِها; Bm لَهُ. Mz and Dīw K الزَّوْلَ. Mz commy.: — معنى يتخاسين بها اي يَقْتَسِمْنَ من الخسا والزكا وهما الفرد والزوج: وهذا كما قال الشَّنْفَرَى: تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ: اي اقتسمنه كما يُقْتَسَمُ المَيْسِرُ. ورواه بعضهم يتحاسين اي حاسَى بَعْضُهم بعضًا الموتَ. r The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال خَسا وزَكا appears there to be equivalent to عَدَّ جُمَلًا, not in opposition to it as here explained (Bevan).

[r] وَمُجَوَّفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ   يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يعدو على خمسٍ من الوَحْشِ وقوائمه أَرْبَعٌ. والمُجَوَّفُ الذي بَلَغَ البَيَاضُ بَطْنَهُ ❖

١٣ [s] مُتْرَعُ الجَفْنَةِ رِبْعِيُّ النَّدَى   حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لُطَمْ

ويروى: باكِرُ الجَفْنَةِ. المُتْرَعِ المَلآنُ: يريد أَنَّهُ يُطعِمُ الناسَ ويُوسِعُ عليهم. والرِبْعِيُّ ههنا المُتقدِّم اي نَداهُ قديم: يقال للرجل اذا وُلِدَ لَهُ في شَبابِهِ: وَلَدُهُ رِبْعِيُّونَ: فاذا وُلِدَ له في كِبَرِهِ فوَلَدُه صَيْفِيُّونَ: قال سُلَيمان بن عبد الملك وقد حَضَرَهُ الموتُ فقيل له [t] أَعْهَدْ فقال

[u] إِنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ   أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونْ

فقال عُمَر بن عبد العزيز رَضِيَ الله عنه له: [v] بَلْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. قال الاصمعيّ اصلُ هذا نتاجُ الإبلِ: فما نُتِجَ منها في أوّلِ الرَبيعِ فهو رِبْعِيُّ النِتاجِ والوَلَدُ رُبَعٌ: وما نُتِجَ منها في آخِرِ النِتاجِ في قُبُلِ الصَيْفِ فهو هُبَعٌ: قال الاصمعيّ قال ابو عمرو بن العَلاء: سَأَلْتُ جَبْرَ بن الحَبيبِ أَخا امرأةِ العَجّاج لِمَ سُمِّيَ الهُبَعُ هُبَعاً: قال [x] لأَنَّهُ يَمْشِي مع الرِباعِ فتَكُون أَسرَعَ منهُ فتُبْطِرُهُ ذَرْعَهُ فيَهْبَعُ اي يَسْتَعِينُ بعُنُقِهِ في مَشْيِهِ. وقولهُ فتُبْطِرُهُ ذَرْعَهُ اي تَحْمِلُه على أَنْ يَمُدَّ في خُطاهُ كما تَفْعَلُ هي. وروى الطوسيّ: غَيْرُ لُطَمْ: اي لا يُتَلاطَمُ في مَجْلِسِهِ وهو مَجْلِسُ سُكُونٍ وحِلْمٍ. لَيس بمَجْلِسِ سَفَهٍ: قال ويكون غَيْرُ لُطَمْ لَهُ نَفْسِهِ اي ليس بِسَفِيهٍ ❖

١٤ [y] يَجْعَلُ الهِنْءَ عَطَايَا جَمَّةً   إِنَّ بَعْضَ المَالِ فِي العِرْضِ أَمَمْ

ويروى: يَجْعَلُ المَالَ. الهِنْءُ العَطاء والهِبَة: قال ربيعة بن مقروم الضَبّيّ

[z] ضَرِيرٍ قَدْ هَنَأْنَاهُ فَأَمْسَى   عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعُ

---

r LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): « Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four ».   s Dīw K بَاكِرُ. V اللُّطُمْ, Bm اللُّطَمْ with مَعًا.

t *I. e.* « Nominate an heir! ».

u *Ante*, p. 252, 5.   v Qur 87, 14.

x *I. e.* « He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَهْبَع) in the endeavour to keep up with them ».

y Mz (in commy.) and Dīw K بَذْلَ (for بَعْضَ).

z *Ante*, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضرير ههنا السَيِّئُ الحال ضَرِيرًا كان او بصيرًا . والجُمَّة الكثرة يقال جَمَّ الشيءُ اذا اجتمع . والأَمَمُ القَصْدُ . يقول إِنْفاقُ المالِ في المَكَارِمِ قَصْدٌ لَيسَ بإِسْرَافٍ ولا خَطَإٍ . وروى ابن الاعرابيّ فيما روى الطوسيُّ عنه : عطَايَا جُنَّةً . قال وأَمَمٌ قَصْدٌ . يقول لا يَمْنَعُ مالَهُ فَيُشْتَمَ عِرْضُه . قال وشَبِيهٌ بهذا بَيْتٌ أَنْشَدَنِيه ابن الأَعْرابيّ

[a] لَنَا إِبِلٌ لَمْ نَسْقِهَا بِعُرُوضِنَا وَأَحْسَابِنَا أُخْرَى اللَّيَالِي الغَوَابِرِ
أَلَا إِنَّ بَعْضَ السَّرْبِ مُهْلِكُ أَهْلِهِ وَإِنْ قِيلَ نَامٍ فِي الذُّرَى وَالخَوَاصِرِ

١٥ [b] لَا يُبَالِي طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ تَلَفَ المَالِ إِذِ العِرْضُ سَلِمْ

رواها الضَبّيُّ طَيِّبُ النَفْسِ رَفْعًا ونَصْبًا . ورواها محمّد بن حَبِيبٍ عن ابن الاعرابي عَطِبَ المالِ [c] ❖

[d] LXXVIII وقال يَزِيدُ بْنُ الخَذَّاقِ الشَّنِّيُّ

شَنٌّ ابنُ أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِيِّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ ابن عَدْنانَ ❖

١ [e] أَعْدَدْتُ سَبْحَةَ بَعْدَمَا قَرِحَتْ وَلَبِسْتُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلْدِ

قال الضَبّيُّ الشِكَّة السِلاح يقال رجلٌ شائِكُ السِلاح ويُقْلَبُ من الثُلاثِيِّ الرُباعِيُّ فيقال شاكِي السِلاح ويقال شاكٌّ في السِلاح : فمن قال شاكّ أَخَذَهُ من الشِكَّة وهي السلاح ومن قال شائِك او شاكِي فهو من

---

[a] Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to السَّرْبِ (Bevan): « Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 32 *a*, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say —' They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks' ». These vv. are cited in Dīw K.

[b] Mz, Bm طَيِّبَ ; V طَيِّبُ . Mz (commy.) عَطَبَ . Mz, Bm, V, Cairo print, Dīw K إِذَا .

[c] V adds : أَجْعَلُ المَالَ لِعِرْضِي جُنَّةً إِنَّ خَيْرَ المَالِ مَا أَدَّى الذِّمَمْ

Then follow six other verses, introduced by : وَأَوَّلُ هذه القصيدة في بعض النُسَخ . The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them. [d] Mz سويد بن حذّاق ; V سُوَيْد بن خَذّاق ; Bm يزيد بن خَذّاق , with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يزيد بن الحذّاق (7, 410, 18) and يزيد بن الخَذّاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and *ante*, p. 552, 23.

[e] Bm, Cairo print, قَرَحَتْ . Bm سُبْحَةَ , with marg. ويروى سمحة .

الشَّوْكَةِ. قال احمد: * أَعدَدْتُ[f] صَنْعَرَ بَعْدَ ما لَقِحَتْ *: وقَرِحَتْ. وسَبْحَةُ وصَنْعَرُ اسْمَا فَرَسَيْنِ. والقروح في الخيل بمنزلة البزول في الإبل والصُّلُوغ في الشاء ❊

٢ [g] لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعْتَبَتِي أَوْ يُجْمَعَ السَّيْفَانِ فِي غِمْدِ

قال الضبّي الغِمْد الجَفْن: قال ابو عبيدة يقال غَمَدْتُ السَيْفَ فهو مَغْمود اذا شِمْتَهُ في جَفْنِه وأَغمَدْتُ السيفَ اذا اشْتَرَيْتَ له غِمْدًا. ورواها احمد: * أَوْيُجْمَعُ السَّيْفَانِ فِي غِمْدِ *: على الاستفهام. ومَعْتَبَتي مَوْجِدَتي ومُعاداتي: يقول فكيف يجتمع هذانِ. وتقول العرب عَتَبَ فلانٌ على فلانٍ اذا وَجَدَ عليه وأَعْتَبَهُ اذا نَزَعَ عن مَوْجِدَتِهِ وصار الى مَحَبَّتِهِ: ومِنْهُ قولهم: لكَ العُتْبَى: اي الرُّجوع الى ما تُحِبّ وهو مأخوذ من قولهم: [h] إِنَّمَا يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَةِ: اي انَّما يُرَدّ الى الدباغ من الأَدَمِ ما لم يُحْكِمْهُ الدباغُ الأَوَّلُ ما يُرْجَى صَلاحُه اي جُودَتُهُ وإِحكامُهُ وصَبْرُهُ عليه ثانِيَةً: وإِنَّما امرأةُ فلانٍ المُبْشَرَةُ المُؤْدَمَةُ: يمدحونها بذلك اي ظاهِرُها وباطِنُها محمود: والبَشَرَةُ من الجلد ما وَلِيَ الشَعَرَ منه والأَدَمَةُ ما وَلِيَ اللحمَ منه: ومنهُ قولهم قد باشَرَ الرجلُ امرأَتَهُ اي أَدْنَى بَشَرَتَهُ من بشرتِها ❊

٣ [i] نُعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِعٌ يُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لم يرو الضبّيّ هذا البيتَ ورواهُ احمد ❊

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتِنَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدِ

الأَثْلَة الشَجَرَة جعلها مَثَلًا لِعِزِّهم: كما قال الأعشى

[j] أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

والحَرْد القَصْد قال الله تعالى: [k] وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: اي على قَصْدٍ وتَعَمُّدٍ: قال الراجز

[l] أَقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ مِنْ أَمْرِ اللهْ يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

اي يقصِد قَصْدَها. وجاء في التفسير: وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: اي على غَضَبٍ يقال حَرِدَ الرجلُ يَحْرَدُ

---

f V's word is صَمْعَة.

g Mz, Bm, our MSS, Cairo print, تُجْمَعُوا, V يُجْمَعُوا. This v. is cited Khiz 3, 598 with تجمعوا.

h LA 5, 125, 5 ff.; Lane 36 *c*, bottom.

i Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غادِرٌ.

j Mu'all. 45.

k Qur. 68, 25.

l LA 4, 121, 7 (وجاءَ سَيْلٌ كانَ); *ante*, p. 27, 9.

حَرَدًا وحَرْدًا اذا غَضِبَ ❖

٥ [m] يَأْبَى لَنَا أَنَّا ذَوُو أَنَفٍ وَأُصُولُنَا مِنْ مَحْتِدِ الْمَجْدِ

قال الضبّيّ المَحْتِدُ الاصل. قال يعقوب المحتد والمَحْقِد والنَّحت والإِرْث والقِنْس كُلّ ذلك هو الأصل: وانشد للعجاج * [n] من قِنْسِ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قِنْسِ *. قال ويقال إِنَّهُ لَمِنْ سِنْخِ صِدْقٍ ونِجَاسِ صِدْقٍ والنِّجاس الاصل: وانشد

[o] يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِجَاسِي قَصِّرْ مِقْيَاسَكَ عَنْ مِقْيَاسِي

قال والعُنْصُر الاصل وكذلك البُنْكُ والضِّنْضِئُ: وانشد

[p] أَنَا مِنْ ضِنْضِئِ صِدْقٍ بَخْ وَمِنْ أَكْرَمِ جِذْلِ
[q] مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلِ

جِذْلٌ شَجَرٌ. ورواها احمد: * [r] وَنَصِيبُنَا فِي مَحْتِدِ الْمَجْدِ * ❖

٦ [s] إِنْ تَغْزُ بِالْخَرْقَاءِ أُسْرَتُنَا تَلْقَ الْكَتَائِبَ دُونَنَا تَرْدِي

قال الضبّي اراد بالخَرْقاء الجَهْلَ: اي بِالخَصْلَةِ الخَرْقاء. وتَرْدِي من الرَّدَيانِ وهو فَوْقَ المَشْيِ ودُونَ العَدْوِ. ورواها احمد: بِالمَلْحاء أُسْرَتُنا: قال وهي كَتِيبَةٌ للنُّعمانِ معروفة. وقال رَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدْيًا ورَدَيانًا: قال وقيل لِمُنْتَجِعِ بن نَبْهانَ ما الرَّدَيانُ: فقال عَدْوُ الحِمار بَيْنَ آرِيِّهِ ومُتَمَعَّكِهِ: وقد رَدِيَ يَرْدَى رَدًى اذا هَلَكَ وأَرْدَاهُ اللهُ تعالى ❖

٧ [t] أَحَسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَأْسِ لَا نُجْدِي

قال ويروى: فِي الحَرْبِ لَا نُجْدِي. الوَضَمُ ما وَقَى اللحمَ من التُّراب من خَصَفَةٍ او غيرها. والجَداء الغَناء ممدود وفلانٌ ما يُجْدِي عَنّا شَيْئًا اي ما يُغْنِي: والجَدَا من المَطَر مقصور. والبَأْس الشِّدَّة

[m] Bm شَرَفٍ. V وَنِصَابُنَا فِي (mentioned as *v. l.* by Mz and Bm). Mz فِي for مِنْ.
[n] ‘Ajjāj frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with في for من, and فَاتَ كُلَّ قِنْسِ; LA 8, 66, 21 with the same reading; Qālī, Amālī 2, 19, 3.
[o] LA 8, 112, 18 (ascribed to Labīd, but not in his Dīw.): see Qālī 2, 18, 12 (anon.).
[p] LA 1, 105, 10 (with بَخْ وَفِي); both vv. in Qālī, 2, 25 top, with حُذْلِ for جِذْلِ.
[q] LA 17, 371, 24. بَخْ and بَهْ are exclamations of admiration; بَهْ is the old Persian form of the modern بِهْ, « good », and بَخْ is probably a bye-form of the same (Noeldeke).
[r] So our MSS: perhaps we should read وَنِصَابُنَا (see note *m* above).
[s] Mz بِالْمَلْحَاءِ.
[t] Bm has a *v. l.* فِي النَّاسِ.

والحرب والصُّعُوبَة . والمعنى أَحسِبْتَنا لا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنا عَدُوًّا وظَنَنْتَنا بمنزلة لحمٍ على وضم لا يدفع عن نفسه ❖

٨ [u] وَمُكَّرْتَ مُعْتَلِيًا مُخَنَّتَـا   وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمَدِ

قال الضبيّ قولهُ مُخَنِّتنا اي ما تُذِلُّنا بِهِ عند نَفْسِك : يقال لَأَطَأَنَّ مَخْنَتَـكَ اي أَنْفَكَ . واشْتُقَّ اسمهُ من الخُنانِ : وهذا كقولهم فَعَلَ ذلكَ وهو راغِمٌ اي وهو في الرَّغامِ والرَّغامُ التُّراب : ومنهُ قولهم أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ اي أَلْصَقَهُ بالتراب : ويقال مَخْنَتُهم حَرِيمُهم قالهُ احمد. ومُعْتَلِياً مُفْتَعِـلًا من العُلُوّ اي قاهِرًا ❖

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا   فَانْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِـهِ تُودِي

١٠ [v] وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطَلٍ   حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي

الخُطَّة الحالة. وأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وهَرَّبَهُ. وقولهُ يُسْدِي من قولك: [x] هو يُسْدِي ويُنِيرِ : وأَوْبَقَهُ ما عَمِلَ. ويروى خُطَّة ماجِدٍ ❖

١١ [y] وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ   سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُـدَى يُعْدِي

قال الضبيّ اي قد أَضاءَ لك أَمْرُنا . وأَنْهَجَ اي وَضَحَ وبانَ: قال ويقال طريقٌ نَهْجٌ اذا كانَ واسِعاً واضِحاً . وقولهُ يُعْدِي اي يُعِين: قال الاصمعيّ ومن هذا سُمِّيت العَدْوَى : يقال أَعْدانِي عليه اي أَعانَني عليهِ وأَعْدِني على فلان اي أَعِنِّي: وقد تُبْدَلُ العينُ هَمْزَةً فيقال في أَعداني آداني وفي أَعْدِنِي آدِنِي : وانشد قول عُرْوَةَ بن الوَرْد

[z] إِذَا آذَاكَ مَالُكَ فَامْتَهِنْهُ   لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمُرَاحُ

اي اذا أَعانَكَ مالُكَ . ويروى: مِنْهُ الْمَسالِكُ ❖

---

u Mz وَذَكَّرْتَ.

v Mz, Bm مَاجِدٍ.   x See Lane 1335 c.

y LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْهَوَى ; LA الْمَكَارِمِ , Bm, LA, V تُعْدِي. All texts give the صدر hypermetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalb*. 22, 20, and by al-Qālī, Amālī 2, 80, 15.

z Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn Udhainah).

LXXIX وقال يَزِيدُ بن الخَذَّاقِ أيضًا

١ [a] أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ لَدَيَّ وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الشَّمُوسَا

الشَّمُوس فرسه. ويروى: وأَنِّي قد رَكِبْتُ. والشِّكَّة السِلاح يقال شاكٌّ في السلاح وشاكٍ في السلاح: قال يعقوب رجلٌ شاكِي السِلاحِ وشاكُ السِلاحِ اي سِلاحُهُ ذو شَوْكَةٍ ورجلٌ شاكٌّ في السلاح اذا دَخَلَ فيهِ أَجْمَعَ ❖

٢ [b] وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَتْ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسَا

الدِّواء الصَنْعَة لِلضُمْر: كما قال الآخر

[c] وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكِ الدِّوَا ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

اي تَرْكُ الدِّواء: وهذا الإضمار في أشعار العرب كثير: قالت الخنساء

[d] يَا صَخْرُ وَرَّادَ مَاءٍ قَدْ تَنَاذَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وِرْدِهِ عَارُ

ارادت ما في تَرْكِ وِرْدِهِ عارٌ: تُعَظِّمُ شأنَه اي مِثْلُه يَتَهَيَّبُ ومِثْلُه خِيفَ وُرودُه فوَرَدْتَهُ أَنْتَ: وقال الآخر

[e] لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمْ

اي على فَوْتِ طُولِ الحَياة: وهو كثير. وقولهُ ما يَعْلَم اي من تَغَيُّرِ الحال والأمراضِ والفَقْر والمَوْت. ووَراءَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وقال الاصمعيّ قولهُ شَتَتْ حَبَشِيَّةً اِخضَرَّتْ من العُشْبِ ذَهَبَتْ شَعْرَتُها الأُولَى وَسَمِنَتْ. والسُنْدُس [f] [ضَرْبٌ من الثِياب والسَدُوس] الطَيْلَسان الأَخْضَرُ ❖

٣ [g] قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيظِ لِقَاحَنَا رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسَا

لم يَرْوِ هذا البيت الضَبّيّ ورواه احمد بن عُبَيْد ❖

---

[a] LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

[b] LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسا, Mz, Bm سَدُوسا); BDur 211, 17, with فَدَاوَيْتُها.

[c] *Ante*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

[d] See *ante*, p. 73, 14.

[e] *Ante*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

[f] LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُنْدُس is a thin brocade, دِيباج, explained by Jauharī as = بُزْيُونٌ; see Lane 1444-5.

[g] Bm بِالمَصِيفِ.

٤ [h] فَآضَتْ كَتَيْسِ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا نَزَتْ   عَلَى رَبِذَاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسَا

قال الضبّي آضَتْ رَجَعَتْ يقال آضَ أَيضاً اذا رجع. والرَّبْل نَبْتٌ يَتَفَطَّرُ في آخِر الصَيف فتَرْعاهُ الظِباء فيَتَّصِلُ لها الرَبيعُ والصَيْفُ. وتَيْسُ الرَّبْلِ أَنْشَطُ من غَيْرِه لِما اتَّصَلَ له من المَرْعَى. ويَغْتَلِينَ يَرْتَفِعْنَ في شَدِّهِنَّ مأخوذ من الغُلُوّ وهو الارتفاع: ويقال قد غَلا فلانٌ فلاناً اذا كان أَكْبَرَ منه: ويقال للرامِي اذا رَمَى صُعُدًا قد غَلَا: والسَهم الذي يَرْمِي به الغالِي المِغْلاء: قال احمد والمِغْلاةُ ايضاً: قال وقولهُ يغتلين يعني القَوائِمَ. ويروى: عَلَى ذَرِعاتٍ يَغْتَلِينَ: قال والذَرِعاتُ الواسِعات. هذا كلام الضبّي. قال احمد ويروى: يَعْتَلِينَ بالعَيْن: وهو بمعنى يَغْتَلِين: وانشد بَيْتَ لَبِيدٍ

[i] حَتَّى تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ   وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الكَلَالِ خِدَامُهَا

بالعَيْن والغَيْن وقال هُما بِمَعْنًى. وقال آضَ صارَ ومَنْ قال رَجَعَ قال ومنهُ قولهم وقال ايضاً اي وقال عَوْدًا ورُجُوعاً. وقال احمد يعني بالذَرِعات قوائِمَها أَنَّها بعيداتُ الأَخْذِ من الارض. قال وخُنُوسٌ فيها تَعَقُّبٌ واجتماع وقد قيل إِنَّها التي في مَشْيِها ارتفاعٌ ❖

٥ [j] يُعِدُّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ زَغْفًا مُفَاضَةً   دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَذَّ ضَرُوسَا

قال الضبّي الزَغْف الدِرْع اللَيِّنة. والمُفاضة الواسِعة. والدِلاص السَهْلة: يقال قد دَلَّصَهُ اذا سَهَّلَهُ ولَيَّنَهُ: وانشد في الزَغْفِ

[k] أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الحَرْبِ زَغْفٌ   مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ
وَمُرْكِضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا   يُهَانُ لَهَا الغُلَامَةُ وَالغُلَامُ

قال وقولهُ ذا غَرْبٍ يريد سَيفاً والغَرْب الحِدَّة: يقال في فلانٍ غَرْب اذا كان حديدًا. والأَحَذّ الخفيف ومنهُ يقال فرسٌ أَحَذُّ اذا كان خَفِيفَ الذَنَبِ ومنهُ قيل القَوافِي الحُذُّ اي الخَفيفةُ الرَوِيِّ السَهْلةُ الإِنْشادِ. والضَرُوس السَيِّئُ الخُلُقِ في الإِبِل وفي السَيْف مَثَلٌ: اي انَّهُ [l] لا يُلِيقُ شَيْئاً. قال احمد ويروى نُعِدُّ بالنُونِ [m] ❖

---

h Mz يَنْزُو. LA, Mz ذَرِعاتٍ. LA, V, يَعْتَلِينَ. LA 9, 450, 2 has the first hemist. thus: فَأَمْسَتْ كَتَيْسِ الرَّمْلِ يَنْدُو إِذَا غَدَتْ. LA explains خُنُوسًا: ما لم يَبْذُلْنَ جميع ما عندهن من السَيْرِ وهُنَّ يَخْنِسْنَ بعضَ جَرْيِهِنَّ اي يُبْقِين منه. i Mu'all. 23. j Mz, Bm, V نُعِدُّ, and this seems certainly to be the right reading; but it was not Abū 'Ikrimah's: see end of scholion. k LA 9, 18, 24, and margin; first verse *ante*, p. 266, 6. l For this phrase see LA 12, 210, 14 ff.

m After v. 5 Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin:

نُجِيدُ عَلَيْهَا الْبَزَّ فِي كُلِّ مَأْزِقٍ   إِذَا شَهِدَ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ خَمِيسَا

(Mz text مافِظ, but commy. مَأْزِقٍ).

٦ تَحَلَّلْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ مِنْ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَالِنَا لَيُقْسَمَنَّ خُمُوسَا

قال الضبّيّ تَحَلَّلْ قُلْ إنْ شاء اللهُ تعالى بعد يَمِينِك: وذلك أنَّهُ آلَى لَيَغْزُوَنَّهم ولَيَأْخُذَنَّ أموالَهم ولَيَقْسِمَنَّها أخماساً: فقال لهُ تَحَلَّلْ. والخُمُوس جمع خُمْس. وانشد الضبّيّ لعَبْدَةَ بن الطبيب يصف ثَوْرًا

[m] يَخْفِي التُّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

اراد أربع قوائم في كل قائمةٍ ظِلْفانِ: فيقول لِسُرْعَتِهِ ما تَمَسُّ الارضَ قوائِمُهُ إلّا بقَدْرِ تَحِلَّةِ اليمين كقولك إن شاءَ اللهُ. ويَخْفِي يُظْهِر يقال خَفَى الشيْءَ أَظْهَرَهُ وأَخْفاهُ سَتَرَهُ: ومنهُ قول امرئ القيس

[n] فَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

فيقول لهُ أَثِمْتَ في يمينك على مالِنا لَيُقْسَمَنَّ لِأَنَّكَ لا تَصِلُ إلَى ذلك. وقَرَأَ مُجاهِدٌ: [o] إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا: اي أُظْهِرُها ❖

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَذَّ غَمُوسَا

قال الضبّيّ العَداب الحَبْل من الرَّمْل: قال عمرو بن أَحْمَرَ

[p] كَثَوْرِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَخْبِطُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

والغَمُوس المُنْغَمِس في الأشياء لا يَكِيعُ عن شيْءٍ ولا يَرْجِع عنهُ. ومنهُ اليَمِينُ الغَمُوسُ وهي التي تُهْلِكُ صاحِبَها تَخيِلُهُ على الإثمِ. قال الاصمعي يقول نَدْخُلُ في الأُمور ونُسْرِع. يقول اذا قطَعْنا هذا السَهْلَ صِرْنا الى أمرٍ شديدٍ نَدْخُل فيه: والمعنى أنَّا نَدْخُلُ في الامور ونَخْرُجُ من شيْءٍ الى شيْءٍ. وقال الغَمُوس الغامِضُ ❖

٨ [q] أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبّيّ كارِهِينَ الرُّؤُوسا. ويروى صاغِرِينَ الرُّؤُوسا ❖

٩ [r] أَكُلُّ لَئِيمٍ مِنْكُمُ وَمُعَلْهَجٍ يُعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسَا

---

m *Ante*, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

n I. Q. Dīw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais *b.* *'Ābis* al-Kindī.

o Qur. 20, 15; see Baiḍāwī: the ordinary reading is أُخْفِيهَا.

p LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْبِطُهُ.

q Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak صَاغِرِينَ رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

r Yak لِكُلِّ, but this is a false reading.

قال احمد الخُبُوس الأَخْذ والخُباسات الغَنائم. والمُلَهَّج الذي ليس بِخالِصٍ: قال الضَّبّيّ يقــال عَبْدٌ مُعَلْهَجٌ ومُغَرْبَلٌ اي ليس بكريم. قال والخُبُوسُ الظُّلْم: وانشدني احمد

[r] فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ ۝ أَظَبْيٌ كَانَ أُمَّكَ أَمْ حِمَارُ
فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي ۝ وَمَاجَ اللُّؤْمُ وَاخْتَلَطَ النِّجَارُ
وَصَارَ العَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ ۝ وَسِيقَ إِلَى الْمُعَلْهَجَةِ العِشَارُ

المُعَلْهَجَة اللَّئِيمَةُ: يقال رجلٌ مُعَلْهَجٌ ومُغَرْبَلٌ بمَعْنًى واحدٍ. يقول سِيقَ في مَهْرِ المُعَلْهَجَةِ العِشارُ من الإبل وهُنَّ الحَوامِلُ التي أَتَى عليها عَشَرَةُ أشْهُرٍ. وإنَّما يَصِف تَغَيُّرَ الزَّمانِ وانتقالَ الأَحْوال حتى تكون المعلهجةُ هذه حالُها ❖

١٠ [s] أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا ۝ صَرَارِيَّ نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مُكُوسَا

قال الضَّبّيّ الا ابْنَ اراد أَلَا يا ابْنَ المُعَلَّى. والصَّرارِيُّ المَلَّاحون ويكون الصَّرارِيُّ واحدًا وجمعًا: والصُّرَّاءُ الجمع: قال ربيعة بن مقروم الضَّبّي

وَأَعْرَضَ وَاسِطٌ فَعَدَلْنَ عَنْهُ ۝ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السَّفِينَا

والماكِسون الجُباةُ الواحد ماكِس: والمُكُوس ما يَأْخُذه المَكَّاسُ: ويقال فلان صاحبُ مَكْسٍ اذا كان على جِبايَةٍ: هذا كلام الضَّبّيّ. قال احمد بن عبيد ويروى * أَكَابْنِ المُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا *. وقــال مُكُوس جمع مَكْسٍ مِثْلَ فَلْس وفُلُوس ويكون مَكْسٌ مصدرًا ❖

١١ [t] فَإِنْ تَبْعَثُوا عَيْنًا تَمَنَّى لِقَاءَنَا ۝ تَجِدْ حَوْلَ أَبْيَاتِي الْجَمِيعَ جُلُوسَا

لم يرو هذا البيت الضَّبّي ورواه احمد بن عبيد ❖

LXXX قال المُمَزَّقُ العَبْدِيّ [u]

قال ابو عبيدة هي ليَزِيد بن خَذّاقٍ. قال ابو العَبّاس ثَعْلَبٌ المزّق أَوَّلُ مَنْ ذَمَّ الدُّنْيا ❖

---

[r] These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, ʿUyūn 395, and Yak 4, 607,8 (very corrupt). According to Khiz the author was ثروان بن فزارة بن عبد يغوث العامري, acc. to BDur زُرارة بن فروان العامري.

[s] Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَابْنِ. Yak أَكَابْنِ (Yak is very corrupt here). Jahidh, *Hayawān* 1, 159 foot, with اكابن (misprinted اكابر). There can be little doubt that the only correct reading is أَكَابْنِ.

[t] V الحُمُوعَ (and *v. l.* in marg. of Bm). Mz and Yak give عجز differently: قَرْمٌ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ ضَبِيسَا (Yak يَرُمْ). Ḥaḍan and Ḍabīs are names of mountains in a range called Shamāmi.

[u] This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in ʿIqd 2, 10, and in ʿAskarī's Jamharat al-Amthāl (Cairo) 256.

١ هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقِ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ ٱلْمَوْتِ مِنْ رَاقِ

بنات الدهر أَحداثُه ومَصائِبُه : قال الآخر

مِمَّنْ تَرَبَّبَهُ النَّعِيمُ وَلَمْ يَخَفْ عُقْبَ الكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ ٱلْمُسْنَدِ

اي هو مِمَّنْ رَبَّاهُ النعيمُ فهو عَزيزٌ : وعُقْبُ الكتاب اي عاقِبَةُ ما كُتِبَ عليهِ من خيرٍ وشرٍّ : لا يَفهم ذلك لِغرارَتِه : والمُسْنَد الدَّهر . ولم يقل في هذا البَيْتِ الضَّبيّ شيئًا . والحِمام الدُّنُوّ حُمَّ ذلك اي دَنَا وقد وُجِدَ : قال الشاعر

وَحُمَّتْ لِمِيقَاتٍ إِلَيَّ مَنِيَّتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وُسِّدْتُ أَوْ لَمْ أُوَسَّدِ

غُودِرْتُ خُلِّفْتُ ومنهُ سُمّي الغَدِيرُ غديرًا لأنّ السَّيْلَ غادَرَهُ اي خَلَّفَهُ : وقال الراعي

[v] تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْحَرُ وَمَا حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ

وقال الحارث بن خالد المَخزوميّ * يا عَمْرُو حُمَّ لِقاؤُكُمْ عَشْرًا * [x]

٢ [y] قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا رُجِّلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ

٣ [z] وَرَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَدْرَجُونِي كَأَنِّي طَيُّ مِخْرَاقِ

ويروى : * وَأَدْرَجُوا في بَيَاضِ الرَّيْطِ أَرْوَاقِي * . عَنَى بِطَيِّ مِخْراقِ العِمامَةَ التي يَلْوِيها الصِّبْيانُ ثُمَّ يَضْرِب بها بَعْضُهم بعضاً . وأرواقُهُ ثِقَلُه يقال أَلْقَى فلانٌ على فلانٍ ثِقْلَهُ وعَبالَتَهُ اذا أَلْقَى نَفْسَهُ عليه ❖

٤ [a] وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا لِيُسْنِدُوا فِي ضَرِيحِ التُّرْبِ أَطْبَاقِي

اي أَرْسَلوا فِتْياناً لِيَحْفِرُوا لي قَبْرًا . قال ابو زيد : بَيْنَ اللَّحْدِ والضَّرِيح فَرْقانِ فما حُفِرَ في صَدْرِ القَبْرِ فهو اللحد وما حُفِرَ في وَسَطِه فهو الضَّرِيح : يقال أَلْحَدْتُم أَم ضَرَحْتُم ❖

٥ [b] هَوِّنْ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلَعْ بِإِشْفَاقِ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ ٱلْبَاقِي

---

[v] LA 6, 17, 2. (Our MSS وَلَا حُمَّ.)

[x] After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

[y] V وَرَجَّلُونِي. (The Vienna codex has رَحَّلُونِي and رُحِّلْتُ.)

[z] Wanting in V. ‘Iqd وَطَيَّبُونِي (our MSS وَدَفَعُونِي).

[a] V قَيْنَةً (!). ‘Iqd الْقَبْرِ (for التُّرْبِ).

[b] Bm تُولَعْ. V لِلْوَاحِدِ.

ورواها احمد بن عبيد * فإنّا مالُنا [o] لِلْوارِثِ الباقِي *. هذه رِوايةُ المُفَضَّلِ على هذا التأليف وأوّلُها في رِوايةِ غَيْرِه ❖

٦ كَأَنَّنِي قَدْ رَمانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرُضٍ ... بِنافِذاتٍ بِلا رِيشٍ وَأَفْواقِ [d]

الأَفْواق واحدها فُوقٌ وهو مَجْرَى الوَتَرِ من السَّهْمِ: وجانِباه شَرْخاه. واراد بالرِيش القُذَذَ ❖

LXXXI وقال المُمَزَّق أيضًا [e]

١ [f] صَحَا مِنْ تَصابِيهِ الفُؤادُ المُشَوَّقُ ... وَحانَ مِنَ الحَيِّ الجَمِيعِ تَفَرُّقُ

يقال صَحَا السَّكْرانُ يَصْحُو صُحُوًّا إذا أَفاقَ من سُكْرِه وأَصْحَتِ السَّماءُ تُصْحِي إصْحاءً على القِياس: ومن الأوّل فهو صاحٍ ومن السَّماء فَهِيَ مُصْحِيَةٌ: قال احمد بن عبيد هٰكذا القِياس والعَرَبُ تقول كثيرًا فهي صَحْوٌ ❖

٢ [g] وَأَصْبَحَ لا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُؤادِهِ ... قِطارُ السَّحابِ وَالرَّحِيقُ المُرَوَّقُ

ويروى: لا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤادِهِ: يعني حرارةَ قَلْبِه: قال عَبْدَةُ بن الطبيب

[h] حَرّانَ لا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤادِهِ ... عَسَلٌ بِماءٍ فِي الإِناءِ مُشَعْشَعُ

يصف عَدُوًّا اي لا يشفي هذا الشَرابُ على طِيبِه فؤادَهُ ولا يَشفيه إلّا وقوعُ المكروهِ بِعَدُوِّه. وقِطار جمع قَطْرٍ وقَطْرٌ جمع قَطْرَةٍ ❖

٣ [i] فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمانَ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ ... عَلَى العَيْنِ يَعْتادُ الصَّفا وَيُمَرِّقُ

---

[o] So in original : apparently either in text or scholion the *v. l.* للواحِدِ should be substituted for لِلْوارِثِ, but it is uncertain in which.

[d] After v. 6 V reads إذْ غَمَّصُونِي وَمَا غُمِّصْتُ مِنْ وَسَنٍ ... وَقالَ قائِلُهُم أَوْدَى ابْنُ حَذّاقِ
Bm has the verse also, with the صدر thus: وأَغْمَصُونِي وَقالُوا أَيُّما رَجُلٍ, with V's reading as *v. l.*

[e] See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our text : as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV ; for the text and translation see also Geyer, *l. c.* ; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. [f] Mz عَنْ. [g] Mz غَلِيلَ فُؤادِهِ. [h] *Ante*, No. XXVII, v. 13 (p. 298). [i] See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُسَيِّدًا for ابْنَ أُخْتِهِ and (taking Usaiyid as a tribal name) تَعْتاد and تُغَرِّقُ. Mz commy. mentions *v. l.* عَلَى الأَيْنِ. Bm وَيُغَرِّقُ: see LA.

قال الضبّيّ الصَفَـا موضع بالبَحْرَيْنِ . والعَيْن موضع بالبَحْرَيْن يقال لهـا عَيْنُ مُحَلِّمٍ . ويُمَزِّق يُغَنِّي والتَمْزِيق الغِنَاء : يقال قد مَزَّقَ يُمَزِّقُ تَمْزِيقاً فهو مُمَزِّقٌ اذا غَنَّى . ويروى: ويُمَرِّقُ: قال احمد بن عُبَيْد بهذا البيت سُمِّي مُمَزَّقاً ❖

٤ [j] وَأَنَّ لُكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عُكَّةٍ لَدُنْ صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا

ويروى: لَدُنْ سَرَّحَتْ: اي سَرَّحَتْ مَطاياها للرُجوع . ويروى : سُرِّحَتْ : قال الضبّي اي سَرَّحهُم مَنْ [k] يَقِفُ بِهِم ويُفِيض . والعُكَّة ما جُعِلَ لِلسَمْنِ . اي لم تَكُنْ لُكَيْزٌ مِمَّن يَتَّجِرُ في السَمْنِ اي ولكِنَّهم تُجَّارٌ بِالقَنَا والسُيُوف: كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَّجِرُوا بِالبَزِّ تَحْمِلُهُ لَهُمْ قِـلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَبِكَارُ
وَلٰكِنْ إِذَا لَمْ يَتَّجِرِ النَّاسُ بِالقَنَا فَهُمْ بِالقَنَا وَالْمَشْرَفِيِّ تِجَـارُ

٥ [l] قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِـأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

وروى الضبّيّ أَمْرَهُم نَصْباً ورَواها احمد بن عُبَيْد رَفْعاً ونَصْباً ❖

٦ [m] يَؤُمُّ بِهِنَّ الْحَزْمَ خِرْقٌ سَمَيْدَعٌ أَحَذُّ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِيِّ مِخْفَقُ

قال الضبّيّ يَؤُمُّ يَقْصِد اي يَؤُمّ بِهِنَّ على حَزْمٍ مِنْ أَمْرِه . ويقـال أَرادَ بالحَزْمِ الحَزْنَ من الارض وهو الغليظ وهي الحُزُومُ والحُزُون: ومنهُ سُمِّي الرجلُ حَزْماً وحَزْناً . والمِخْفَق الضَرُوب يقـال قد خَفَقَه اذا ضَرَبَهُ والمِخْفَقَةُ الدِرَّةُ سُمِّيت من هذا . قال احمد يروى: مُطْلِقٌ: اي شديد الصوت ❖

٧ [n] وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَـا خُبْثَ نَفْسٍ مُمَزِّقُ
٨ [o] فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْثُ وَالْغَضَا وَلَاحَتْ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَـيْنِ تَبْرُقُ

---

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حُجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَّحَتْ as = خَرَجَتْ مِنْ مِنًى).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidenthum [2], 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy.: — قَضَى لجميع الناس يعني لُكَيْزًا والمتّصلين به: اي حكم لهم . ومعنى إِذْ جاء أَمْرُهُم يريد أَمْرَهُ لهم فأَضافَه الى المفعول وهو مصدر أَمَرْتُ والمعنى اوجب لهم وعليهم أن يركبوا الأَبلَ ويجنبوا الخيل متوجّهين الى الغارة . ومعنى ليلحقوا ليعملوا ويُغيروا: وفائدته البَعْثُ والتحضيض وليس المراد اللحوق عن تأخُّرٍ . After this v. Mz and V have an additional v. (Geyer 15) لِتُبْلِغَنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً بِغَدْرٍ وَلَا يَزْكُو لَدَيْهِ التَمَلُّقُ
(Mz text لِتَسْلُغَنِي , بِمُذْرٍ ; and in commy. v. l. يُكَفِّرُ).

m V الحَزْنَ. n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above. o Mz and V لَمَّا.

٩ [p] وَوَجَّهَا غَرْبِيَّـةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَـا لَوْ تُشَرِّقُ

قال الضَّبِّيُّ فَوَدَّ مَنْ حَوْلَنا أَنَّ هذه الكَتِيبَةَ التي تَوَجَّهتْ نَحْوَ الغَرْبِ أَنَّها شَرَّقَتْ لِخَوْفِهم منها ووَدَّ الشَّرْقِيُّون أَنَّها غَرَّبَتْ لِئَلَّا تَنالَهُمْ ❊

LXXXII [q] وقال مُرَّةُ بن هَمَّامِ بن مُرَّةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبَانَ

١ [r] يَا صَاحِبَيَّ تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

لم يَجُز الضَّبِّي بِنَسَبِه شيبانَ . وقال الطَّرَبُ ههنا خِفَّةٌ وجَزَعٌ لِشِدَّةِ الشَّوْق: وقال النابِغَة الجَعْدِيّ

[s] وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِهِ أَوْ كَالمُتَبَّلْ

قال احمد الرواية كَالمُخْتَبَلْ: ومثله قول ذي الرُّمَّة

[t] أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبَرًا أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

والمُتَبَّلُ المفتعَل من التَّبْل وهو الذَّحْلُ ❊

٢ [u] طَـالَ الثَّوَاءُ فَقَرِّبَا لِي بَازِلًا وَجْنَاءَ تَقْطَعُ بِالرِّدَافِ السَّبْسَبَا

قال الضَّبِّيّ السَّبْسَب والبَسْبَس القَفْر لا نَبْتَ فيها . وقال احمد بن عبيد الثَّوَاء الاقامة يقال ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً: قال الله عزّ وجلّ: [v] وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ . قال ولم أَسْمَعْ أَثْوَى: وأَنْشَدَنِي بيت الأَعْشَى بالاستفهام

[x] أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَـهُ لِيُزَوَّدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

وانشدني احمد لأَوْس بن حَجَر

[y] وَاللهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَـا لَكَانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَمَا

---

p Mz فَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : — فَجَالَتْ عَلَى أَحْوَازِهَا الخَيْلُ بِالقَنَا تُوَاصِعُ مِنْ قَرْنَيْ جَدُودَ وَتَمْرُقُ

q Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

r So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَنَى .

s LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 *a*, all with المُخْتَبَلْ ; *ante*, p. 336, 10.

t *Bā'īyah*, v. 3.   u Yak بالرداف .   v Qur. 41, 23.

x LA 18, 136, 10 (with وَمَضَى): often cited.

y LA 15, 22, 16, with تَاللهِ , and مَأْوَى for مَثْوَى ; Naq 588, 9, with مَأْوَى and أَخْرَمَا ; Naq 932, 10 with مَثْوَى and أَحْرَمَا (see commy.) ; Aus Dīw. 39 as text.

قُرْزُلٌ فرس الطُّفَيل بن مالك: يقول لولا أنّهُ نَجا بِكَ لَقُتِلتَ حتى يَقَعَ خَدُّكَ على الأَحْزَم وهو مـا غَلُظَ من الارض. وقال يعقوب يقال ثَوَى وأَثْوَى وانشد بَيْتَ الأَعْشَى على الخَبَرِ * أَثْوَى وقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَزَوَّدَا *. قال احمد لم نَسْمَعْ أَحدًا قرَأَ: والنَّارُ مُثْوًى لَهُمْ: ولا سَمِعْنا مُثْوًى [في بَيْتِ أَوْسٍ] وهما شاهِدانِ لِأَثْوَى: وقال الله تعالى:[z] وما كُنْتَ ثاوِيًا ◆

٣ [a]أَكَلَتْ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وَعُضَّهُ   فَتَحَلَّبَتْ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلُّبَا

العُضّ القَتّ وهو عَلَفُ الأَمْصارِ: قال الشاعر

[b]تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً   وَكُنَّا أُنَاسًا يَعْلِفُونَ الأَيَاصِرَا

اي تَذَكَّرَتْ خَيْلُكُمْ عَلَفَ الأَمْصارِ ◆

٤ [c]وَكَأَنَّهَا بِلِوَى مُلَيْحَةَ خَاضِبٌ   شَقَّاءُ نِقْنِقَةٌ تُبَارِي غَيْهَبَا

قال الضَّبِّي الشَّقَّاء الطويلة يريد نَعامَـةً: يقال فرسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ اذا كان طويلًا. والنِّقْنِقـة النَّعامَة. وتُباري تُعارِضُ: يقال فلانٌ يُبارِي فلانًا اذا كان يفعل مثل مـا يفعل. والغَيْهَبُ الأَسْوَدُ يعني ظَلِيمًا وهو ذَكَرُ النَّعام وجمعهُ ظِلْمانٌ. قال احمد ويروى: قَرْعاءُ: يعني نعامةً قد سَقَطَ ما على رَأْسِهـا من زِفِها ◆

٥ [d]يَا عَوْفُ وَيْحَكَ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي   وَلَكُنْتُ أَسْرَحُهَـا أَمَامَكَ عُزَّبَا

قال الضَّبِّيّ يقال قد أَعْزَبَ فلان إبلَه اذا نَحَّاها عن مَجْمَع الناسِ. وقال احمد والمعنى يقول: ما جَرَّأَكَ عَلَيَّ اليومَ وقد كُنْتَ لا تَقْدِرِ على ذلك قبل اليوم: وانَّما يتهدَّدُه بهذا القول. وقـال الضبّي أَمَامَكَ نَحْوَكَ. والعُزَّب المُتَنَحِّيَة: اي لم يكن أَحدٌ يجترِئُ عليها ◆

٦ [e]تَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءَى أَهْلُهَـا   وَلَشَرُّ مَا قَالَ امْرُؤٌ أَنْ يَكْذِبَا

قال الضّبّيّ تَشاءَى اي تَفَرَّقَ: اي والله لولا ان يتفرّق اهلُها ◆

---

[z] Qur. 28, 45.

[a] See Bakrī 796 for السَّيْلَحِينُ or السَّيْلَحُونَ, a place near al-Ḥīrah.

[b] See *post*, No. LXXXV, v. 3.

[c] Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّهَا.

[d] Mz كَيْفَ for فِيمَ.

[e] Bm وَاللهِ. Mz, Bm, V أَهْلُنَا.

٧ [f]لَبِثْتُ فِي عُرْضِ الصُّرَاخِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشَذَّبَا

قال الضبّيّ الصراخ الاِسْتِغاثة والصارخ المُغيث والصارخ المُسْتَغيث وهو من الأَضْداد: قال الله عزّ وجلّ: [g]ما انا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ: وانشد احمد للحُصَيْن بن الحُمام المُرّيّ

[h]فَقُلْتُ تَبَيَّنْ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِـذَافٍ صَارِخًا غَيْرَ أَخْرَمَا

الصارخ ههنا المُغيث يقول انظُرْ هل ترى مُغيثاً يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

[i]كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

الصارخ ههنا المستغيث. وقال الضبّي العُرْض الناحية. [j]والمُفاضة الدِرْع. والأَجْرَد الفرس القصيرُ الشَعْرَةِ: والعرب تمدح الخيل بقِصَر الشعرة. والمُشَذَّب من العُسْبان المُنَقَّى قد شُذِّبَ عنهُ خُوصُهُ اي رُمِيَ به عنه *

٨ [k]لَتَرَكْتُمْ إِبِلِي رِتَاعًا إِنَّنِي مِمَّا أَرُدُّ الْجَيْشَ عَنْهَا خُيَّبَـا

يقول اذا فَعَلْتُ هذا تَرَكْتُمُوها رِتاعاً راعِيَةً آمِنَةً لا تجترِئُون على ذُعْرِها ورَدَدْتُ عنهـا كُلَّ مَنْ أَرادَها خائِباً *

٩ [l]لِلّٰهِ عَوْفٌ لَابِسًا أَثْوَابَـهُ يَا لَهْفَ نَفْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

أَثْوابُه سِلاحُه. قال احمد اراد قِرْنَ غَلَبَةٍ وما صِلَةٌ *

LXXXIII وقال عَبْدُ المَسِيحِ بْنُ عَسَلَةَ الْعَبْدِيُّ

وقال غير الضبّيّ هو عبدُ المَسِيح بن عَسَلَة الشَّيْبانِيّ *

١ [m]أَلَا يَا اسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمَا فَإِنْ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِيَ عَالِمَا

اراد أَلا يا هٰذهِ اسْلَمِي كما قال المُرَقِّش الاصغر (وهو عَمّ طرفة بن العبد والمرقّش الاكبر عَمّ الاصغر)

f Bm عُرُضِ. g Qur. 14, 27. h See *ante* (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different reading). i *Ante*, No. XXII, v. 29 (p. 243). j Mz interprets مُفَاضَةً as دَعْوَةٌ مكثِرَةٌ, apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دعوة may be a scribe's mistake for دَفْعة, and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.). k Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. l Mz (only) إِنْ. Mz يَغْلِبَا. m Bm تَسْأَلِي بِيْ (for تَسْأَلِينِي).

n أَلَا يَا اسْلَمِي لَا صُرْمَ لِي اليَوْمَ فَاطِمَا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكِ دَائِمَا

وقوله تَسْأَلِي بِيَ عالِمًا اي إنْ تَسْأَلِيني تَسْأَلِي بِمَسْأَلَتِكِ إيّايَ عالِمًا ❖

٢ o غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عِصِيُّنَا بِأَيْمَانِنَا نَفْلِي بِهِنَّ الْجَمَاجِمَا

٣ لَعَمْرِي لَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ عُنَيْزَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

القَشاعِمُ جمع قَشْعَمٍ وهو المُسِنُّ من النُّسور الكبير منها ❖

٤ p تَمَكَّكُ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدَيَّةً وَنَجْعَلُهُنَّ لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا

قال الضَّبّيّ التَّمَكُّكُ إخراجُ المُخِّ من العَظْم بالشَّفَتَيْنِ بالمَصِّ يقال تَمَكَّكَ العَظْمَ تَمَكُّكًا : وقال مرّةً أُخرَى التمكُّك شِدّةُ الإِسْتِقْصاء على العَظْم بالضِرْس . قال ويروى تَمَشَّشُ . وقولهُ نَجْعَلُهُنَّ للأُنوفِ خَواطِمًا اي خَطَمْنا أُنوفَهم بهذه الوَقْعَة اي صَيَّرْنا بها عارًا عَلَيْهم كالعَلامةِ على أُنوفهم مِثْلَ المِيسَمِ . ويقال تَمَكَّكَ اللَّبَنَ من الضَّرْع وتَمَقَّقَهُ اذا اسْتَخْرَجَهُ بِفِيهِ : وانشدني احمد بن عبيد للكُمَيْت

q تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ مِنْهُمُ رَضَاعًا وَأَخْلَافُ الْمَعِيشَةِ حُفَّلُ

يعني المُضِيعَ r وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه قبل هذا البيت . قال احمد التَّمَقُّق التَّقَصّي في استخراج المُخّ واللبن وغيرهما : وقيل هو ان يكون رَضْعًا مرّةً بعد مرّةٍ وهو شَبْعانُ . وحُفَّلٌ مُمْتَلِئَةٌ لَبَنًا s ❖

٥ t فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاخِرٍ فَقُولَا لَهُ يَا اسْلَمْ بِمُرَّةَ سَالِمَا

قال الضَّبّيّ قولهُ بِمُرَّةَ هذا يَهْزَأُ بِهِ اي اِسْلَمْ بِمُرَّةَ اي اذهَبْ بهِ وهو المَقْتول : يعني مُرَّةَ بِعَيْنِه والمعنى

n *Ante*, No. LVI, 1 (p. 499).

o Mz غَزَوْنَا . Bm apparently نَغْلِي .

p Mz and Cairo print تُمَكِّكُ , Bm both تُمَكِّكُ and تَمَكَّكُ . Mz الرِّمَاحِ (for العِظَامِ).

q Hāshimīyāt 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

r This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

s After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَسِلَاحِهِ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذِّئْبَ يَنْهَسُ قَائِمَا

(Mz وَقَمِيصِهِ , ومُسْتَلِبٍ . Bm ويروى يهش).

t Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm أَلَا يَا اسْلَمْ .

اسْلَمْ بقَتْلِكَ إيّاهُ على طريق التهكّم به: اي لَسْتَ سالِمًا وقد قَتَلْتَه. وقال احمد يقول اِسْلَمْ ما دامَ مُرَّةُ سالِمًا فإنْ ماتَ قَتَلْتُكَ به ❖

LXXXIV [u] وقال مَقّاسٌ العائذي

قال احمد بن عبيد هو من عائذةِ قُرَيْشٍ وهم في بني ابي رَبيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ : يَمْدَحُ بني ذُهْل ابن شَيْبان بن ثَعْلَبَة وأَوْلادَ شَيْبانَ ❖

١ أَلَا أَبْلِغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا

قال احمد لا يَكُنْ لِقائي إيّاكم وَداعًا. قال يعقوب لا جَعَلَ الله انْصِرافي عَنكم هذه المَرّةَ آخِرَ لِقاءٍ أَلْقاكُم ❖

٢ [v] بِعَيْشٍ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبُطُهُ لُمَاعَا

قال الضبّيّ لُماعًا : وكذلك أَنْشَدَهُ بِضَمِّ اللام اي تَذْهَبُ نَفْسُه قِطْعَةً قطعةً اي عَيْشُهُ يَنْقُصُ نَفْسَهُ قليلًا قليلًا: قال ومن اللُماع يقال لُمْعَةٌ ولُمَعٌ اي قِطْعَة وقِطَعٌ. وقال احمد لِماعًا قال هو مأخوذ من لَمْعِ النَبْتِ: وكذا رواها بكسر اللام: وقال القُطاميّ

[x] زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَيٍّ أَبَرْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لِماعًا طَوائِفَ الواحدة لُمْعَةٌ : ويقال لُمْعَةٌ من نَبْتٍ ولِماعٌ اي قِطَعٌ مُتَفَرِّقَة : ورواها احمد بن يَحْيَى لُماعا بالكسر والضمّ وقال هما جمع لُمْعَة. وقال احمد يَهْبُطُهُ يُساقِطُ شَيْئًا بعد شَيْءٍ: وأَنْشَدَنا قول لَبِيد

[y] إنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وإنْ أَمِرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ وَالنَّكَدِ

أَمِرُوا أَكْثَرُوا وقد آمَرَهُمُ اللهُ اي كَثَّرَهُم ❖

٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهِزُ آلَ قَوْمٍ فَزَادَ اللهُ آلَكُمُ ارْتِفَاعَا

قال الضبّيّ الآلُ الشَّخْصُ والجِرْمُ. اذا وَضَعَتِ الحروبُ قوماً فَرَفَعَكم الله. قال واحد الهَزاهِزِ

u See BDuraid 67, 18.

v LA 10, 202, 23, with لِماعا (explained = قِطْعَةً قِطْعَةً); Mz also لِماعا ; Bm لُماعا with مَعًا.

x Dīwān 13, 31, and LA *ut supra* l. 10, both with فَصِيلَتِهِم.

y Labīd Dīw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19); also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْهَزَة. وقال يعقوب الهزاهز الحروب: يقول اذا وَضَعَت الحروب وطَأطَأَتْ من شُخُوصِ قَوْمٍ فزاد الله شُخُوصَكُم ارتفاعاً ❖

٤ [y] فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا   فَلَمْ أَرَ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعَا

الباع سَعَةُ الصَدْرِ ❖

LXXXV وقال مَقَّاسٌ أَيضًا

١ [z] أَوْلَى فَأَوْلَى يَا امْرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا   خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

قال الضبّيّ: أَوْلَى فَأَوْلَى يَتَوَعَّدُ. وخَصَفْنَ اي [a] تَبِعَتِ [الخَيْلُ] الإِبِلَ: قال والعرب يركبون الإِبلَ ويقودون الخيلَ اذا ارادوا الغارةَ: فاذا صاروا الى موضع القتال رَكِبوا الخيل: كما قال الحُطَيْئة

[b] مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا   يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِي

الروايا الإِبل التي تَحْمِل الماءَ والزادَ: وهي ههنا فاعِلةٌ والجحافل مفعولٌ بها يقول قَدِ اسْتَحْقَبَتِ الروايا جَحافِلَ الخَيْلِ وذلك لتَعَبِ الخيلِ وإِعْيائها: ومثله قول النابغة

[c] إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةِ مَشْيِهَا   تَتَلَّعُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ

هذا اذا كانت الخيل مُعْيِيَةً: فاذا لم تكن مُعْيِيَةً تَقَدَّمَتِ الإِبِلَ في القَوْدِ لِنَشاطِها: كقول ابي النَجْمِ

[d] فَظَلَّ مَجْنُوبًا وَظَلَّ جَمَلُهْ   بَيْنَ شَعِيبَيْنِ وَزَادٍ يَزْمُلُهْ   مُبَرْقَعًا يَجْذِبُنَا وَنَكْبُلُهْ

يقول يَجْذِبُنا لِيَتَقَدَّمَ البعيرَ الذي يُجنَبُ اليهِ من نَشاطِه ونَكْبُلُهُ نَرُدُّه عن ذلك حتى يُحاذِيَ البعيرَ ولا يَتَقَدَّمَهُ ❖

٢ [e] فَإِنْ تَكُ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا   فَلَا تَأْتِيَنَّا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرَا

---

[y] V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزْتُ, and so V 2.

[z] LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See *ante*, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: ويروى خَصَفْنَا. أَوْلَى فأَوْلَى يتوعّده: اي نَبْعَثُها فتقَعُ حوافر الخيل على آثار أَخْفاف الابل. . . وهذا امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكَلْبيّ.   [a] Our MSS read وتَبِعَتْها الإِبلُ, which seems to be wrong: in LA *l. c.* we should apparently correct خصفتِ الابلَ الخيلُ to خصفتِ الابلُ الخيلَ.   [b] *Ante*, p. 38, 12.   [c] *Ante*, p. 38, 6.

[d] « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (زَمِيل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ».

[e] Mz تَأْتِيَنِّي. V تَأْتِيَنْ مِنْ بَعْدِهَا.

السادِرِ الراكِبِ رأسَه بجَهلٍ وحُمقٍ ❊

٣ [f] تَذَكَّرَتِ الخَيلُ الشَّعيرَ عَشِيَّةً ... وَكُنّا أُناسًا يَعلِفُونَ الأَيَاصِرَا

قال الضبّي يقول نحنُ أهلُ باديَةٍ نَصبِرُ على البُؤسِ والجَفاء وأنتم اهل القُرَى تحِنُّونَ اليها : فجعَل الخيلَ مَثَلًا. والأَيصَرُ وجمعهُ أياصِرُ كِساءٌ يُجمَعُ فيهِ الخَلَى ثُمّ سُمّي الخَلَى الذي يكون في الأَيصَرِ أَيصَرَ لُمقارَنَتِه الأَيصَرَ: قال الاعشى

[g] فهَذَا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلَى ... وَيَنقُلُ ذَا بَينَهُنَّ الإِصارَا

قال ابو عُبَيدَةَ الخَلَى النَّبتُ الرقيقُ كُلّه ما دامَ رَطبًا : فاذا يَبِسَ فهو حَشِيشٌ ولا يقال حشيش إلّا لليابِس. وقال احمد بن يَحيَى يقول انتم اهلُ قُرًى تَعلِفون خيلَكم الشعيرَ في الأَمنِ : فاذا صِرتم إلى الحرب وفارقَتْ خيلُكم الشعيرَ ذَبُلَتْ وقلَّ عَدوُها. ونحن قومٌ عَلَفُنا الحَشيشُ وشُربُ اللبنِ فخَيلُنا على مِنهاجٍ واحدٍ في الأَمنِ والحَربِ : فجَريُها باقٍ نحن نُدرِكُكم عليها فنَقتُلُكم لِأَنّ خيلَكم لا تُعينُكم على الحَربِ لِضُعفِها ❊

٤ [h] فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ امرَأَ القَيسِ لَمْ يَكُنْ ... بِفَلْجٍ عَلَى أَنْ يَسبِقَ الخَيلَ قَادِرَا

٥ لَقَاظَ أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعنَةً ... تَرَى خَلْفَهُ مِنهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا

٦ [i] فِدًى لِأُنَاسٍ ذَكَّرُوهُمْ مَعِيشَةً ... تَرَى لِلثَّرِيدِ الوَرْدِ فِيهَا نَوَاخِرَا

قال الضبّيّ نَواخِرًا انتِفاخًا. ورواها احمد ذَكَّرُوكُمْ. وقال نَواخِرُ يَنخُرُون فيهِ من كثرته يأكُلونه فيدخُل في أُنوفِهم من كَثرَةِ أَكلِهِم ❊

٧ [j] فَإِنَّ بَنِي عِجْلٍ هُمُ صَبَّحُوكُمُ ... صَبُوحًا يُنَسِّي ذَا اللَّذَاذَةِ سَاعِرَا

---

[f] LA 5, 82, 2 with فَأَجفَلَتْ in place of عَشِيَّةً, mentioned as *v. l.*; Khiz 3, 81, as text. [g] LA *ut supra*, l. 1, with وَيَجمَعُ for وَيَنقُلُ. In Thaʿlab's recension of al-Aʿshà's Dīw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الإِصَارَا Thaʿlab reads الحِضَارَا; see *post*, p. 639, 7.
[h] Bm, V, Cairo print بِفَلْجٍ; our MSS and Mz بِفَلَجَ. [i] Bm and V بَوَاخِرًا, Bm with *v. l.* نَواخِرًا, and apparently نَوَاحِرًا as second *v. l.* Bm فِيهِمْ. Bm's scholion: اي لمّا رَأَيتُمونا قُلتُم لَيتَنا لم نَكُنْ جِئناهم : كقوله وَذَكَّرتَ مِنْ لَبَنِ المحلَّقِ شَربَةً ... وَالخَيلُ تَعدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادِ المُحلَّق إِبِلٌ عليها سِمَةٌ كالحَلَقِ. وقوله للثريد الوَرْد هو كالورد لأنّهُ من الجَزُور. وبَواخِر له بُخارٌ واحدهُ باخِرَة وهي قِدرٌ او جَفنَةٌ. Mz's scholion: قوله فِدًى لِأُناسٍ تهكّمٌ وسُخرِيَةٌ : وجعلهم فِداءً لِمَنْ أَعادَ لهم حالتَهم الأُولى من السلامة ولذاذة العيش.
[j] V يُنَشِّي, and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يُنَسِّي.

قال الضبّي الساعِرُ الحارُّ وهو من نَعْتِ الصَّبُوح:قال طَرَفَةُ •

[k] مَتَى تَأْتِنِي أُصْبِحْكَ كَأْساً رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِياً فَاغْنَ وَٱزْدَدِ

٨ أَجِئْتُمْ إِلَيْنَـا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تُزَجُّونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا ٱلْمَنَاكِرَا

LXXXVI [l] وقال رَاشِدُ بن شِهَابٍ اليَشْكُرِيُّ

لِقَيس بن مَسْعُود بن قيس بن خالد الشَّيْبانيّ ❖

١ [m] أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنَيَّ خَدْعَةٌ وَوَاللهِ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمْ

ورواها احمد بِعَيْنَيَّ نَعْسَةٌ. وقال الضبّي :تَخْدَعْ تَدْخُلْ يقول لم يَدْخُل في عَيْنَيَّ شَيْءٌ من النُعـاس. ويقال قد خَدَعَ الريقُ اذا قَلَّ واذا قلَّ الريقُ تَغَيَّرَ رِيحُ الفَم ❖

٢ وَلَكِنَّ أَنْبَاءً أَتَتْنِي عَنِ ٱمْرِئٍ وَمَا كَانَ زَادِي بِالْخَبِيثِ كَمَا زَعَمْ

يقول لم يَكُنْ سَهَرِي بِعِشْقٍ ولا سَقَمٍ ولكن لهذه الأَنْباء التي أَتَتْني عن هـذا الرجل:وما كُنْتُ كما وَصَفَني . وجعل الزادَ الخبيثَ مَثَلًا للقول السَّيِّئِ . والأَنْباء جمع نَبَإٍ وهي الأَخْبار وقـد أَنْبَأْتُكَ ونَبَّأْتُكَ أَخْبَرْتُكَ ❖

٣ [n] وَلَكِنَّنِي أُنْقِي ثِيَابِي مِنَ ٱلْخَنَا وَبَعْضُهُمُ لِلْغَـدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمْ

قال الضبّيّ اراد بالدَسَم دَنَسَ العارِ:قال امرؤ القيس

[o] ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ عِنْـدَ ٱلْمَشَاهِدِ غُرَّانُ

وقال الآخر

[p] يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ قَحْمِ أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَـابٍ دُسْمِ

---

[k] Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صَبَحُوكُمُ without *tashdīd*; but all our MSS and Cairo print have it.; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (in Dīw. Ḥassān ed. Hirschfeld 133,6 أُسْقِيتُ is substituted for صُبِّحْتُ). [l] For the poet see Ḥam 270,10. In TA 1, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be سِهابٌ. [m] Mz, Bm, V نَعْسَةٌ (miswritten in Bm and V نَفْسَةٌ). [n] Mz, Bm, لِلذَّمِّ. Bm عِرْضِهِ. [o] I. Q. Dīw. 66, 3 with غُرَّانُ: so *ante*, p. 437, 4, with بِيضُ ٱلْمَسَافِرِ, which is the reading of LA 1, 239, 5, and 6, 35, 7. [p] Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Dīw. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمّد أَخْبَرَنِي احمد بن عُبَيْد عن الحِرْمَازِيّ يقال أَيْدَعَ في الحَجّ وأَوْذَمَ بهِ وأَحْلَطَ بـهِ اذا عَزَمَ عليه وانشد: * [q] بِشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا * ❖

٤ [r] فَمَهْلًا أَبَا ٱلْخَنْسَاءِ لَا تَشْتِمَنَّنِي   فَتَقْرَعَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمْ

٥ [s] وَلَا تُوعِدَنِّي إِنَّنِي إِنْ تُلَاقِنِي   مَعِي مَشْرَفِيٌّ فِي مَضَارِبِهِ قَضَمْ

قال الضبّي قَضَمٌ تَكَسُّرٌ من كَثْرَةِ ما أَضْرِبُ به: وقال الاصمعيّ القَضِمُ من السُيوف الذي طال عليهِ الدَهْرُ فتَكَسَّرَ حَدُّهُ. والمَضارِبُ جمع مَضْرَبٍ: قال احمد المَضْرَب قَدْرُ شِبْرٍ من طَرَفَيِ السيف. ومَشْرَفِيّ منسوب الى المَشارِف وهي قُرًى ❖

٦ [t] وَنَبْلٌ قِرَانٌ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ   وَفَرْعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشَمْ

قال الضبّيّ القِران المُتَشابِهَة. والسَلاجِم الطِوال الواحد سَلجَمٌ. والفَرْع القَوْس أُخِذَتْ من أَعْلَى الغُصْنِ والسَقِيّ ما شَرِبَ الماء على الأَنهارِ من الشَجَر. والنَشَمُ شَجَرٌ خَوّارٌ: يقول ليست كذلك هي مِمّا تَشْرَبُ عِذْيًا وهو أَصْلَبُ لها. ورواها احمد: وفِلْقٌ هَتُوفٌ. قال ابو عبيدة قال ابو عمرو [u] الشَرِيجُ من القَوْس فِلْقَتانِ وهي القَوْسُ الفِلْقُ ايضاً: وقال الاصمعي في الفِلْقِ مثلَ ذلك. وهَتُوف مُصَوِّتَة: كما قال أَوْس بن حَجَر يَصِف قَوْساً

[v] إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا   إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَئِيمًا وَأَزْمَلَا

والكَتُوم من القِسِيّ التي ليس لها تَفَطُّرٌ والتَفَطُّر التَشَقُّق والتصدُّع ❖

٧ [x] وَمُطَّرِدُ ٱلْكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ   وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمْ

المُطَّرِد يعني رُمحاً اذا هُزَّ اضطَرَبَ كُلّه وَاطَّرَدَ في اضطِرابِه كاطِّرادِ الماء في جَرْيِهِ. والعاتِرُ الصُلْبُ. والقَتِير رُؤوس المَسامِير: وذات قَتِير يعني دِرْعاً. وقوله في مَواصِلِها دَرَمٌ اي ما يَتَّصِلُ بِالحَلْقَتَيْنِ والدَرَمُ الإِسْتِواء

---

q LA 10, 294, 16; poet Jarīr: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لِشُعْثٍ.

r Mz *v. l.* in commy. تَشْتِمُنِّي. s LA 15, 389, 7, where *vv. ll.* mentioned; cited Aṣmaʿī, *Khalq*, 193, 5. t V كَالسُّيُوفِ. Mz وَفِلْقٌ. u See Lane 1529 *c*.

v Dīw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: « When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance ».

x Mz, V, أَحْمَرُ. V قاتِرٌ (but this is a false reading, as commy. explains عاتِر). Mz commy.: إنّما قال الكَعْبَيْنِ فثَنَّى لأَنَّهُ اراد الأَعْلَى والأَسْفَلَ.

من قولهم كَعْبٌ أَدْرَمُ وهو الذي لا يَتَبَيَّنُ لهُ حَجْمٌ من كثرة اللّحم عليه ٭

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدْلَاءُ أَوْ حُطَمِيَّةٌ تُغَشِّي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمْ

قال الضبّي المضاعفة التي نُسِجَتْ حَلْقَتَيْنِ حلقتين. والحُطَمِيَّةُ منسوبة [x الى حُطَمَةَ بن مُحَارِبٍ العَبْدِيِّ وكان صانعَ الدُروع]. وقولهُ تُغَشِّي بَنَانَ المَرْءِ يريد انّها سابِغَة. قال احمد انشدني ابن الاعرابي

[y] عَجِبْتُ لِرَاعِي الضَّأْنِ فِي حُطَمِيَّةٍ وَفِي الدِرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهْ

٩ [z] لِعَادِيَّةٍ مِنَ السِّلَاحِ اسْتَعَرْتُهَا وَكَانَ بِكُمْ فَقْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمْ

قال الضبّي العاديّة اي دِرْعٌ قديمة كانت في زَمَنِ عادٍ وذلك أَجْوَدُ لها. وقوله اسْتَعَرْتُها أَخَذْتُها من غَيْرِي. وقال الاصمعيّ اصل العاريّة تَقْلانُ الشَّيْءِ من موضعِه الى غيرِه: وانشد للعجّاج

[a] وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارَا وَأْبًا حَمَتْ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

قال والاوقار جمع وَقْرَةٍ. ورواها احمد ٭ وَهَلْ بِكُمُ فَقْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمْ ٭ ٭

١٠ [b] وَكُنْتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَٰكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمْ

ورواها احمد: وَكُنْتُ زُمَيْنًا: قال يعني قَرِيبًا ٭

١١ [c] أَقَيْسُ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أَمُوفٍ بِأَدْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تَذُمّْ

١٢ [d] بِذَمٍّ يُغَشِّي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَهُ لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَّاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمْ

---

[x] Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Ḥuṭamah b. Muḥārib was a family (بطن) in ʿAbd al-Qais expert in making coats of mail. (Mz here copies our text so closely that he too has the *lacuna* after مَنْسُوبة !)

[y] A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

[z] Mz, Bm, V بِعَادِيَّةٍ (Bm false reading بِعَارِيَّةٍ). Our MSS, V, and Cairo print have وَكُلٌّ; Mz وَكَانَ. Bm وَهَلْ بِكُمْ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

[a] ʿAjjāj, Dīw. 12, 40, 42; LA 6, 302, 22, where wrongly نُسُورَهُ: correct in LA 7, 154, 8.

[b] Bm has *v. l.* زُمَيْنًا (with this expressly marked صحّ).

[c] Bm أَوْ, أَتُوفِي. For this man see al-Aʿshā's verse in Naq 645, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

[d] Mz omits v. 12. V وَرَهْطُهُ. Bm الْعَشْوَاء. Bm commy.:— كانوا يَضْرِبُون قِبابَ الادم بعُكاظَ ويتعمّدون ان يتزلوا عند الشَّجَر. والسرحة العَشْواء شَجَرَةٌ بعكاظ يجتمعون عندها. والعَشْواء الكثيفة الظِلّ الذي لا يكاد يُبْصَرُ فيه. ويروى: العَشَّاء: وقال حُدَيْر بن مَعْقِل سألتُ فلانًا عن نَخْلِ بني فلان فقال: عَشَّشَ من أعاليه وصَنْبَرَ من أسافله: عشّش يعني خَفَّ وصَنْبَرَ يعني دَقَّ وقام على ساقٍ (see LA 6, 139, 19). في ظِلّها الادم: انما قال هذا يريد ان يُخْبِرَ أَنَّ أَمْرَهُ مشهور.

لم يَرْوِ هذا البيت الضبّي : ورَواهُ احمد بن عبيد وقال السَرْحة الشَجَرَة . والعَشّاء الدقيقة . قال وهذه السَرْحة كانت بِعُكَاظَ يَجْتَمِع الناسُ اليها : قال جرير

[e] وَمَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ فِي لُؤَيٍّ ‌ ‌ ‌ بِعَشَّـاتِ الفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

فُرُوعُها أعاليها : وعَشّات دَقِيقات : وضَواحٍ لا وَرَقَ عليها قد ضَحِيَتْ للشَمْسِ : فيقول مـا شَجَرَاتُ عِيصِكَ كذلك . وانّما ضَرَبَ هذا مَثَلًا للحَسَبِ اي حَسَبُكَ كريمٌ [f] ❖

LXXXVII وقال رَاشِدٌ أيضًا

١ [g] مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيَانَ يَشْكُرَ أَنَّنِي ‌ ‌ ‌ أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِنَ لِلصَّبْرِ

أَماكِنَ اي مكانًا بعد مكانٍ : قاله الضبّي . وقال احمد : تُبْدِي أَماكِنَ اي قد أَقْبَلَتْ إِقْبالَ سَوْءٍ فالنّاسُ يُوطِنُونَ أَنْفُسَهُم على الصَبْرِ فكأنّهم عَرَفُوا بإِقْبالِها شِدَّتَها فعَزَمُوا على الصَبْرِ عليها ❖

٢ [h] فَأُوصِيكُمُ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ ‌ ‌ ‌ هُمُ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعَظَائِمِ وَالْفَخْرِ

كذا رواها الضبّي بالفتح : ورواها احمد إِبْناء مكسورةً جعَلها مصدرًا : يقال أَبْنَيْتُكَ إِبْناءً : وانشدني

[i] لَوْ وَصَلَ الغَيْثُ أَبْنَيْنَ آمْرَأً ‌ ‌ ‌ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحْقَ بِجَادِ

٣ [j] عَلَى أَنَّ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ ‌ ‌ ‌ لَيَشْكُرُ أَحْلَى إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ

قال الضبي : اي هم بمنزلة الغَنِيمة لا نُبَالِي أَلَقِيناهم أَمْ لَقِينا تَمْرًا نَأْكُلُه ❖

---

[e] LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤَيٍّ ; and so Dīw. 1, 37, 5.

[f] Bm and V have three more verses:

13 بَنَيْتُ بِتَاجٍ مِجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ ‌ ‌ ‌ لِأَجْعَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغْمِ مَنْ رَغِمْ
14 أَشَمَّ طُوَالًا يَدْحَضُ الطَّيْرُ دُونَهُ ‌ ‌ ‌ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرَمْ
15 وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى ‌ ‌ ‌ وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيضُ مِنَ الْعَدَمْ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

[g] Mz commy. *v. l.* أَفْنَاءَ. The whole of this poem is in the ʿAinī, 1, 503, 1 ff.

[h] Mz وَأُوصِيكُمُ. Bm أَنْبَاء (*sic* : probably إِبْنَاء, as *v. l.* in marg. is أَبْنَاء). Mz marg. أَهْلُ بُنْيَانٍ.

[i] LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

[j] Bm لَقُونَا. ʿAinī قال يا قَيْسَ خَالِدٍ and مَا لَقِينَا.

٤ [k] رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

قال الضبّي : اي لمّا ان عرفتَ وجوهنا فَرَرْتَ وطابتْ نَفْسُك عن حَمِيمِك الذي قَتَلْنَاهُ ❖

٥ [l] رَأَيْتَ دِمَاءً أَسْهَلَتْهَا رِمَاحُنَـا شَآبِيبَ مِثْلَ الْأُرْجُوَانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبّي أَسْهَلَتْهَا أَسالَتْها . والشآبيبُ الدُفَعُ . والأُرْجُوان صِبْغٌ أَحْمَرُ شُبِّه به الدَّمُ ❖

٦ [m] وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُوَسِّى كُلُومُكَ فِي الْخِدْرِ

المَصِيفَة الصَيْفَة : يقول أَوْقَعْنا بِكَ فجَرَّحناك جِراحاتٍ بَقِيتَ منها في خِدْرٍ صَيْفَتَكَ تُداوِيها . والحَرَجُ السَرِيرِ الذي يُحْمَلُ عليهِ المَوْتَى . والخِدْر حاجِزٌ يُقْطَعُ فِي البيت تُسْتَرُ فيهِ الجَوارِي : يقول أَحْلَلْنَاكَ ذلك المَحَلَّ ❖

٧ [n] فَلَا تَحْسَبَنَّا كَالْعُمُورِ وَجَمْعَـا فَنَحْنُ وَبَيْتِ اللهِ أَدْنَى إِلَى عَمْرِو

٨ جَمِيعًا وَلَسْنَا قَـدْ عَلِمْتَ أَشَابَةً بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْغَدْرِ

رواها احمد بَعِيدُونَ . قال الضبي يقول فلا تحسبنّا أَشابةً والأَشابة المُخْتَلِطون واصلُه من الشَوْبِ يقـال شابَ الشيْءَ بالشَّيْءِ اذا خَلَطَهُ : وجعل الضبّي الأَلِفَ في أَشابة زائدةً وهي عِندي أَصلٌ من قولهم مَكانٌ أَشِبٌ اذا كان كثيرَ النَباتِ مُلتَفَّهُ ❖

قال الضَبِّيُّ عامِر بن عِمْرانَ بن زيادٍ :

LXXXVIII [o] قال الحَارِثُ بن ظَالِمٍ

حِينَ قَتَل ابْنَ النُعمانِ بن المُنْذِرِ بِجِيرانِه : وكان في حَجْرِ سِنانِ بن أَبي حارِثَةَ وكانت أُخْتُ الحـارث تَحْتَ سِنان فأَخَذَهُ منها فقَتَلَهُ بِجِيرانِه بني دُبْهَشٍ ❖

---

k Bm رَأَيْتَ . 'Ainī, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:
رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِيتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرِو

l Our MSS and Mz رَأَيْتُ . Cairo print, Bm, V, رَأَيْتَ .

m Bm, V خِدْرٍ . n Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

o A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BAthīr (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkīt.

١ قِفَا فَاسْمَعَا أُخْبِرْكُمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَثُكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضبّي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السِّكِّيت يقول: اِسمَعا أُخبِرْكما الخَبَرَ: أنا مُحارِبُ مَوْلاهُ يريد ابنَ عَمِّه يقول قَتَلْتُ ابنَ المَلِكِ الذي كان في حَجْرِ سنان بن ابي حارثة فحارَبَني ونَفاني. وقولهُ ثُكْلانُ نادِمُ يعني المَلِكَ اي قَتَلْتُ ابنَهُ فهو ثُكْلانُ نادِمٌ ❖

٢ فَأُقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لَخَالَطَهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا مَنْ دون المَلِكِ مِن حَرَسِهِ وأَحبائِهِ لَطَلَبْتُهُ حتّى أقتُلَه: وأَحباؤُهُ خاصّتُهُ الواحد حَباً [o] ❖

٣ [p] حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا تُصِبْ ذُلّاً وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

قال يَعقوب قال الاصمعيّ هذا البيت ليس منها لِأَنَّ المقتولَ ابن عمرو بن الحارث جَدِّ النُّعمان الذي كان يُكْنَى أَبا قابوسَ والمقتول الغُلام عَمُّ أَبي قابوس ❖

٤ [q] فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَصِبْيَةٌ فَهٰذَا ابْنُ سَلْمَى رَأْسُهُ مُتَفَاقِمُ

ويروى: فَإِنَّ ابنَ سَلمَى. قال احمد ابن سَلْمَى يعني ابن النعمان بن المنذر الذي قَتَلَهُ الحارث بن ظالِم. وقال الضبّي مُتفاقِم من قولهم قد تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا عَلَا واشْتَدَّ. قال يعقوب كان أُغِيرَ على جارَةٍ لِلحارث فذُهِبَ بِأَذْوادٍ لها وفُرِّقَ اهلُها: قال وقوله ابن سَلْمَى يعني ابنَ المَلِكِ الذي كان في حَجْرِ سنان وسَلْمَى امْرَأَةُ سنان ابن ابي حارثة وهي ابنَةُ ظالِم أُختُ الحارث بن ظالِم. قال ومُتَفاقِمٌ لَيسَ بمُلتَئِمٍ: قال ويقال للشَّيْء اذا جُبِرَ وانْشَعَبَ فَاسْتَوَى قَدِ التَأَمَ: واذا تَشاخَسَ واخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوِ قيل قد تَفاقَمَ: وتَفاقَمَ ما بَيْنَ القوم اذا تَباعَدَ ولم يَدْنُ لِصُلحٍ ولم يَلتَئِمْ بَيْنَهُمْ ❖

٥ [r] عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرِقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: ✻ ضَرَبْتُ بِذِي الحَيّاتِ مَفرِقَ رَأْسِهِ ✻. ويروى: الأَحازِمُ. قال الضبّي بذي الحَيّاتِ يعني سَيفَهُ كان عليهِ تِمثالُ حَيّةٍ. قال يعقوب يقال للسَّيف اذا كان عليهِ تِمثالُ سَمَكَةٍ ذو النُّون: واذا كان فيهِ صُورَةُ حَيَّةٍ ذو الحَيّات: وكان في سيف الحارث صورة حَيَّتَيْنِ: وقال الآخَرُ

o This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

p Kk قَادِرٌ , Mz فاتِرٌ , Agh سَابِقِي , BA مُخْفِرِي . Mz, V, BA, Agh تَذُقْ . Agh فَنَبْكِي , BA ثُكْلًا .

q Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA أَذْوَادًا أَصَبْتَ وَنِسْوَةً . Agh وَنِسْوَةٌ . Agh أَمْرُهُ .

r In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA وَلَا .

[s] وَيُخْبِرُهُ مَكَانُ النُّونِ مِنِّي   وَمَا أُعْطِيتُــهُ عَرَقَ الخِلَالِ

٦ [t] فَتَكْتُ بِــهِ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ   وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الجَمَاجِمُ

قال احمد بن عبيد عَنَى بخالدٍ خالدَ بن جعفر بن كِلابِ بن رَبِيعَة بن عامر بن صعصعة . وقــال يعقوب تَجتَوِيهِ لا يُوافِقُها يقال اجْتَوَيْتُ بَلْدَةً كذا اذا لم تُوافِقْني ❁

٧ [u] أَخُصَيَّ حِمَارٍ بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً   أَتَأْكُلُ جِـيرَانِي وَجَارُكَ سَالِمُ

ويروى أَتُؤْكَلُ جارَاتِي . قال الضبّي النَجْمَة ما كانت نَبْتَتُهُ على وَجْه الأرض على غَيْرِ ســاقٍ : والشَجَرُ ما كانَ على ساق طالَ أَوْ قَصُرَ : والحَمِيرُ تَعْبَثُ بالنَجْم وواحد النَجم نَجْمَةٌ . وقوله أَخُصَيَّ اراد يا خُصَيَّ حِمارٍ : يُدَنِّيه بذلك . قال يعقوب اراد يا خُصَيَّ حِمارٍ يُصَغِّرُه بذلك . والنجمة هذا النَبْتُ الذي يَرْتَفِـعُ فيَنْبَسِطُ عليهِ القَصَّارون الثيابَ ويقال لهُ نَجْمَة : قال يعقوب ولا أعرِفُ للواحد منهُ اسْمًا غيرَ هذا ولكن هذا اسمُ هذا النَبْتِ . وقال غيره انّما شبّهه بِخُصَيِّ حِمار : اي إنَّكَ مُشَنَّجُ الوَجْهِ مُتَغَضِّنُهُ كَخُصَيِّ الحِمار اذا كَدَمَ هذه النَجْمَة : وذلك لِصَلابَتِها . ومنهُ قول الله عزّ وجلّ : [v] وَالنَجْمُ والشَجَرُ يَسْجُدَانِ : فالنَجم ما لم يَــكُنْ على ساقٍ وكان مُنْبَسِطاً على وجه الارض والشجر ما كان على ساقٍ ❁

٨ [x] بَدَأْتُ بِهَذِي ثُمَّ أُثْنِي بِهَذِهِ   وَثَالِثَةٍ تَبْيَضُّ مِنْهَــا المَقَادِمُ

ويروى : ثُمَّ عُدْتُ بهذه . ويروى وثالِثَةٌ رَفعاً . قال الضبّي * بَدَأْتُ بِهَذِي ثم أُثْنِي بِهَذِهِ * يريد بِالأُولَى قَتْلَ خالِدِ بن جعفر والثانِيَة قتل ابنِ النُعْمانِ والثالثة قتل النعمان . ورواها يعقوب * بَدَأْتُ بِهَذِي وَانْثَنَيْتُ بِتِلْكُمُ * : والتفسير واحد ❁

LXXXIX وقال الحارثُ أيضًا

في قتل خالِد بن جَعْفَر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتَلَه وهَرَب ❁

[s] LA 12, 110, 24, with سَأَجْعَلُهُ, and 17, 319, 19, with وَيُخْبِرُهُمْ ; so cited Naq 96,11 ; poet al-Ḥārith b. Zuhair of ʿAbs ; see Lane 2019 c.

[t] BA, Agh, Bm تَحْتَوِيهِ . Agh فَتَكًا كَفَتْكِي .

[u] Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6) أَتُؤْكَلُ جارَاتِي . LA ظَلَّ . Mbd Kām 381,13, Bm أَيُؤْكَلُ جِيرَانِي . V أَتَأْكُلُ جارَاتِي .

[v] Qur. 55, 5.

[x] Kk وَانْثَنَيْتُ بِتِلْكُمُ , Bm وَأَثْنَيْتُ بِهَذِهِ . Mz أُثْنِي بِمِثْلِهَا Bm وَثَالِثَةٌ . Agh has the v. in two forms : on p. 21 the same as Mz ; on p. 24 the *ṣadr* is بَدَأْتُ بِتِلْكَ وانْثَنَيْتُ بِهَذِهِ ; and so BA.

١ [y] نَأَتْ سَلْمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدُوٍّ   تَحُثُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُصَ الصِّعَابَا

اي تَحُثُّ أَنْتَ اليهم. ويروى: نَحُثُّ: اي نحثّ نَحْنُ. ويروى: نُخِبُّ: اي نَحْمِلُ القُلُصَ على الخَبَبِ من السير. قال الضبّي العَدُوّ يكون واحدًا وجمعاً وهو ههنا جمع. والقُلُص جمع قَلُوص: قال الاصمعيّ القَلُوص من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصِعاب التي لم تُرَضْ ۞

٢ [z] وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَنَوَيْنِ أَهْلِي   وَحَلَّتْ رَوْضَ بِيشَةَ فَالرِّبَابَا

ويروى: عَرْضَ بِيشَةَ. والنَّعف حَيْدٌ من الجَبَل شاخِصٌ يُشرِفُ على فَجْوَةٍ وجمعه نِعافٌ. وقَنَوانِ جبلانِ قال الراجز [a] * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ *. والرُّباب موضع ۞

٣ [b] وَقَطَّعَ وَصْلَهَا سَيْفِي وَأَنِّي   فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضبّي يقول لمّا قتلتُ خالدًا صار أَهْلُها أَعداء لي فانقَطَع ما بَيْني وبَيْنَها من الوصل وكان سَبَبُ ذلك سَيْفي ۞

٤ وَأَنَّ الْأَحْوَصَيْنِ تَوَلَّيَاهَا   وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: * وَأَنَّ الأَحْوَصَيْنِ تَوَعَّدَانِي * لَعَمْرُ الْأَحْوَصَيْنِ لِمَا أَصَابَا *. ويروى: وَإِنَّ الأَحْوَصَيْنِ: بالكسر. قال احمد الأَحْوَصانِ الأَحْوَصُ بن جعفر وابْنُه [عمرو] ۞

٥ [c] عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا   كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

قال الضبّي كسوتهما قبوحاً اي أَوْقَعْتُ بهما فَنَثَّ ذلك عنهم وهَجَوْتُهم فشاعَ ذلك عليهم وأَلْبَسْتُ نساءهم ثِيابَ السُّلُبِ إذْ قَتَلْتُ رِجالَهُنَّ: وثِيابُ السُّلُبِ السُودُ والخُضْرُ ۞

٦ [d] وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةَ غَيْرَ فَخْرٍ   تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا
٧ [e] فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا   مُصِيبًا رَغْمُ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

---

[y] Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أَخِبُّ إِلَيْهِمِ.

[z] So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

[a] Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Diiamb. 52, 5 (p. 207).

[b] Mz, Bm وَإِنِّي. Mz, Yak طُرًّا.   [c] Bm كَسَوْتُهُمُ. Bm, V نِسَاءَهُمُ.

[d] Yak 3, 815, 8. Our MSS have عَمْرٍو for غَمْرَةَ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

[e] Mz وَلَسْتُ. Mz رَغْمَ (sic).

٨ [f] فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ   وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابَا
٩ [g] وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتِ بَنُو لُؤَيٍّ   بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضِّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مُرِّيٌّ وانّما انْتَفَى من قَيْسٍ لِحَدِيثٍ. [h] يُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بن الخطّاب قال لو كُنْتُ مُدَّعِيًا أحدًا من العرب لَادَّعَيْتُ بني مُرَّةَ. ويروى ان فزارةَ مَرَّ بِجَدِّ الحارث بن ظالم وهو ابنُ لُؤَيِّ بن غالِبٍ لِصُلْبِه بعد ما مات لُؤَيٌّ بن غالب فارتحلتْ به أُمُّهُ الى بني ثعلبة بن سعد فارْتحلوا وتَرَكوه في دارِهم: وقد كانت أُمُّه تزوّجتْ فيهم: فلمّا رآهُ فزارةُ على ضَيَاعٍ، ومعه جَمَلٌ هزيلٌ قال له: ما خَلَّفَكَ ههنا: فقال خَلَّفَني القوم لأنّي لَسْتُ منهم: فقال فزارة

[i] عَرِّجْ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَمَلَكْ   لَتَرَكَكَ القَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكْ
(ويروى   أَمْسِكْ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَمَلَكْ   تَرَكَكَ القَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكْ)

ثُمَّ أَلْحَقَهُ فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ ❖

١٠ [j] سَفِهْنَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ   وَتَرْكِ الأَقْرَبِينَ بِنَا انْتِسَابَا
١١ [k] سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَّى   هَرَاقَ المَاءَ وَاتَّبَعَ السَّرَابَا

ويروى: سَفَاهَةَ مُخْلِفٍ: اي مُسْتَقٍ من قول الآخر

[l] وَيَهْمَاءَ يَسْتَافُ الدَّلِيلُ تُرَابَهَا   وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا اليَمَانِيُّ مُخْلِفُ

يَهْمَاءُ عَمْيَاءُ لا عَلَمَ بها يُهْتَدَى به: وانّما يَسْتافُ الدليلُ التراب اذا عَمِيَتْ عليه الارضُ فلم يَهْتَدِ فيها الطريقَ كما قال رُؤْبَةُ ✱ [m] إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقْ ✱: وكما قال امرؤ القيس ✱ [n] إِذَا سَافَهُ

f Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; ʿAinī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and ʿAinī الشُّعْرِ الرِّقَابَا, and so *ante*, page 103, 14. g Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading). Mz, Bm, V, Agh, BH, ʿAinī مُضَرَ (for النَّاسَ), and so *ante* p. 103.

h See *ante*, p. 101, 13. i See *ante*, p. 101, 8, and 103, 9.

j Mz, Bm, V, BH, لَنَا. k Mz, Bm أَرَاقَ; ʿAinī, BH سَفَاهَةَ مُخْلِفٍ.

l LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (*i. e.* one has to fight for it) ».

m Ruʾbah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 *b*.

n LA *ut sup*, line 9; I. Q. Dīw. 20,46 (Ahlw. p. 130).

العَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرْجَرَا * : والإسْتِيافُ الشَّمُّ : فيقول اذا شَمَّهُ عرَف أَهُوَ على المَحَجَّةِ أم لا. واليمانيُّ السَّيفُ. والمُخْلِفُ المُسْتَقِي. والفارطُ المُتقدِّمُ الماشِيَةَ لإصْلاحِ الحِياضِ والدِّلاء والأَرْشِيَةِ. يقول لمَّا رَوِيَ من الماء هَراقَ ما كان مَعَهُ وأتْبَعَ السرابَ من جَهْلِه: فكذلك نَحْنُ اذا تَبِعْنا بني بَغيضٍ وتَرَكْنا قُرَيْشاً : وبغيض ابن رَيْثِ بن غَطَفان. وقال القُطاميّ

[o] وَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا   كَمَا تَعَجَّلَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ

١٢ لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لَأُحِبُّ كَعْبًا   وَسَامَةَ إِخْوَتِي حُبِّي الشَّرَابَا
١٣ [p] فَمَا غَطَفَانُ لِي بِأَبٍ وَلٰكِنْ   لُؤَيٌّ وَالِـدِي قَوْلًا صَوَابَا

لم يَرْوِ هذا البيتَ الضبّي *

١٤ [q] فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤَيٍّ   عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا
١٥ [r] رَفَعْتُ الرُّمْحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشٌ   وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِـلَ وَالْقِبَابَا
١٦ [s] صَحِبْتُ شَظِيَّةً مِنْهُمْ بِنَجْدٍ   تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابَا
١٧ [t] وَحَشَّ رَوَاحَةُ الْقُرَشِيُّ رَحْلِي   بِنَاقَتِـهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابَا
١٨ فَيَـا لِلّٰهِ لَمْ أَكْسِبْ أَثَامًا   وَلَمْ أَهْتِكْ لِذِي رَحِمٍ حِجَابَا
١٩ [u] أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلَّ يَوْمٍ   سُيُوفَ الْمَشْرَفِيَّـةِ وَالْحِرَابَا

رَجَعَ الى ذكر قريش: ورواها احمد: أقَمْنا. وواحد المشرفيَّة مَشْرَفِيٌّ سُيوفٌ منسوبة الى قُرًى من ارض العرب تَدْنُو من قُرَى الريفِ *

---

o Dīw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تَقَدَّمَ.

p Mz and Bm omit. q Mz, V وَلَمَّا.

r Mz's scholion : قوله رفعتُ الرمح يقول أظْهَرْتُ له ما تُجِنّ صدورُنا ويشتمل عليه أحشاؤُنا من الوُدّ المكنون
ومعنى رفعت الرمح أرَيْتُ الناسَ زوالَ الخِلاف بيننا وأنّ آلةَ الحرب موضوعةٌ فيما يُسْتَغْنَى عنها. . . والقِباب من آلةِ الرُّؤَساء. In Naq 1061, 4 with السَّيْفَ for الرُّمْحَ, and وبَيَّنْتُ.

s From v. 16 Mz arranges the vv. differently, *viz*: 20-23, 16, 18, 19; Bm and V agree with our text.

t Omitted in Mz and Bm; BH reads بِناجِيَةٍ, and يَطَّلِبْ; Agh 10, 28, 16 has it, with وَهَشَّ, يَطَّلِبْ, بِناجِيَةٍ, الجُمَحِيُّ, and then an addl. v. not in our text. : —

كَأَنَّ الرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا   وَمُنْبَتِرِي كُسِينَ أَقَبَّ حَابَا

For the peculiar use of حَشَّ in this v. *cf.* Naq 56, 2 ff. u Mz commy. and V أقَمْنا.

٢٠ [u] فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتْبَعُ السَّحَابَا

اي ما كُنْتُ أَنْتَجِعُ السَّحابَ كما تَنْتَجِعُ العربُ: وذلك ان العرب كُلّها كانت تطلُبُ النُّجْعَةَ يعني الغَيْثَ اذا وَقَعَ بغير بِلادِهم إِلّا قُرَيْشاً فانها ما كانت تَنْتَجِع ولا تطلب الغيثَ بِغَيْرِ أَرْضِها ❖

٢١ [v] وَلَا قِطْتُ الشَّرَبَّةَ كُلَّ يَوْمٍ أُعَدِّي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبّي الشَّرَبَّةَ موضع. وأُعَدِّي أَصْرِفُ. والذُّباب الأَذَى يقول أَدْفَعُ عنهم من يُؤْذِيهم وأُناضِلُ عنهم من يَبْغِيهم. قال احمد ويروى * أَعُدُّ عَلَى مِيَاهِهِمُ الذِّئَابَا *: الذِئاب جمع ذِئْب. قال ويروى: * أُعَدِّي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذِّئَابَا *: اي أَصْرِفُ عنهم ذُؤْبَانَ العرب ❖

٢٢ [x] مِيَاهًا مِلْحَةً بِمَبِيتِ سَوْءٍ تَبِيتُ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سِغَابَا

قال الضبّي الصَرْدَى الواحِدَة من البَرْد والصَرْدُ البَرْد. قال احمد ويروى: مياهٌ مِلحَةٌ. قال ويروى: تَبِيتُ سُقَاتُهُمْ. قال الضبّي السِغاب الجِياع والسَغْب الجُوع: قال الله تعالى: [y] يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ: اي ذي مَجاعَةٍ ❖

٢٣ [z] كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمُ شِزَابَا

قال الضبّي الشِزاب الضامِرات الواحِدَةُ شازِبَةٌ. وروى احمد: مَعْقُودًا بالنصب ❖

[a] قال الضَبّيُّ عامِرُ بن عِمْرانَ بن زِيادٍ قال ابْنُ الأَعْرابِيِّ قال المُفَضَّل: كان بَطْنٌ من قضاعَة يقال لهم بنو سَلامانَ بن سَعْد بن زَيْد بن الخافِ بن قضاعة حُلَفاءَ لِبَني صِرْمَةَ من بني مُرَّةَ بن عَوف وكانوا نُزولًا فيهم: وكان بطنٌ من جُهَيْنَةَ آخرُ يقال لهم بنو حُمَيْسٍ وهم الحُرَقَةُ حُلَفاءَ لبني سَهْمِ بن مُرَّة وكانوا نزولًا فيهم. وكان في بني صِرْمَةَ يَهُودِيٌّ تاجِرٌ من أَهلِ تَيْماءَ يقال له جُفَيْنَةُ: وكان في بني سهم بن مرة يهوديّ آخر يقال له غُصَيْنُ بن [b] حَيٍّ من اهل وادي القُرَى وكانا تاجِرَيْنِ في الخَمْر. وكان اهلُ

---

[u] Mz كُنْتُ أُطَاوِعُ. ʿAinī (3, 611) reads: فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرَكِ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أُلْفِيتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in ʿAinī. BH has nearly the same readings, with طُوِّعْتُ, and منهم. Hamdānī, *Jazīrah* 155 (where vv. 20-22), has طاوَعْتُ. otherwise as BH. [v] Hamd. وَلَا ضِفْتُ الشَّرَبَّةَ كُلَّ عَامٍ أَجَدَّ عَلَى أَبَاثِرِهَا الذُّبَابَا

[x] Hamd. أَبَاثِرِ مِلْحَةٍ. Mz, Hamd. بِحَزِيزِ سَوْءٍ. Mz سُقَاتُهُمْ, Hamd. سُقَاتُهَا. [y] Qur. 90, 14.

[z] Bm مَعْقُودًا. [a] The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see *ante* Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. [b] Our MSS حُيَيّ: see the verse next page, l. 8.

بيتٍ من بني عبدالله بن غطفانَ يقال لهم بنو جَوْشَنٍ جيرانًا لبني صِرْمَة وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم. فَفُقِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْن وكان أخوه يَسْأَل عنه الناسَ: فجَلَسَ أخو المفقود في بيت غُصَيْن فشرِبَ ومعهُ غُصَيْن: فقال غصين

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ ... وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

فَحَفِظَ اخوه ذلك البيت فأتاهُ من غَدٍ فقال له نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هل تَعْلَمُ مِن أخي عِلمًا. قال لا: ثُمَّ قال

لَعَمْرُكَ ما ضَلَّتْ ضَلَالَ ابْنِ جَوْشَنٍ ... حَصَاةٌ بِلَيْلٍ أُلْقِيَتْ وَسْطَ جَنْدَلِ

فتَرَكَه حين سَمِعَ البيتَ ثُمَّ أتاهُ مُمْسِيًا فقتله وقال

طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجُنُّنِي ... غُصَيْنَ بْنَ حَيٍّ فِي جِوَارِ بَنِي سَهْمِ

فأُتِيَ الحُصَيْنُ بن الحُمامِ المُرِّيُّ فقيل له إنَّ جارَكَ قد قُتِلَ: فقال من قتله: فقالوا ابن جَوْشَن جارُ بني صِرْمَة: فقال الحصين فإنَّ لهم جارًا يهوديًّا عندنا فاقْتُلوه. فأتَوْا ابن حَمَلٍ [جُفَيْنَةَ] فقتلوه. فعَمَدَتْ بنو صِرْمَةَ الى ثلاثةِ نَفَرٍ من بني حُمَيس بن عامرٍ فقتلوهم. فقال حصين فاقْتُلوا [a] منهم مِثْلَهم من السلامانيّين. فقتلوا منهم ثلاثة. ثم قال حصين: قتلتم يهوديًّا جارًا لنا فقتلنا به جارَكم اليهوديَّ وقتلتم ثلاثةً من جيراننا من قضاعة فقتلنا ثلاثة من جيرانكم من قضاعة: فَمُرُوا جيرانَنا من قضاعة وجيرانكم فَلْيَرْتَحِلوا عنّا جميعهم. فأبى ذلك بنو صِرْمَة فاقتتلوا. فأعانَتْ ثعلبةُ بن سعد بن ذُبيانَ والحُضْرُ حُضْرُ مُحارِبٍ صِرْمَةَ على بني سَهْمٍ. وكان [b] إِلْبُ بني فزارةَ مع بني صِرْمَة: وذلك يَوْمُ دارةِ مَوْضُوعٍ ❖

XC فقال في ذلك الحُصَيْنُ بن الحُمَامِ المُرِّيّ

١ [c] يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَبِينَا وَأُمِّنَا ... ذَرُوا مَوْلَيَيْنَا مِنْ قُضَاعَةَ يَذْهَبَا

هذه رواية الضّبي وإملاؤه علينا. وروى غيرُه: قال كان في بني صِرْمَة يهوديّ تاجر يقال له جُفَيْنَةُ من اهل تَيْماء وكان في بني سَهْمٍ يهوديٌّ من اهل وادي القُرَى يقال له غُصَيْن بن حَيٍّ وكان خَمّارًا. وكان اهل بيتٍ من عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو جَوْشَن وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم: فَفُقِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْلٌ: وكانت أُخْتُه تَسْأَل عنهُ الناسَ. فجلس ذاتَ يومٍ أخٌ للمفقود في بيت اليهوديّ الخمّار يَبْتاع خَمْرًا فقال ومرَّتْ أختُ المفقود: [فقال اليهوديّ]

---

a بِهِم, « in retaliation for » (the slain of Ḥumais), would apparently be better: but Bm also has منهم.

b So our text: إِلْبٌ is a body of men collected together; Bm reads آلُ.

c V 2 ذَرَا. Bm مُرَا, and so Aḍdād 30,21, (with v. l. ذَرَا in Bm marg.). Bakrī 26,16-17, as our text.

تُسائِلُ عَنْ حُصَيْلٍ كُلَّ رَكْبٍ   وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

يعني اليهوديّ الذي في بني صِرْمَة. [فاتاهُ اخو المفقود] فقال نَشَدْتُكَ الله هَلْ تعلم من اخي عِلماً. فقال لا ثم تَمَثَّلَ اليَهُودِيُّ بَيْتاً [كما مَرَّ. ثم قتله اخو المفقود ليلًا فقال] * طَعَنْتُ وَقَدْ كادَ الظَّلامُ يُجِنُّنِي *. ثُمَّ ساقَ الحديثَ. قال احمد ويُرْوَى: مُرُوا مَوْلَيَيْنا. قال ويروى: ذَرُوا وذَرَا ودَعُوا ودَعَا مولينا. قال والحُصَيْن بن الحُمام جاهِليٌّ شاعِرٌ معروف *

٢ [d] فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ   فَلَا تُعْلِقُونَا مَا كَرِهْنَا فَنَغْضَبَا
٣ [e] وَنَحْنُ بَنُو سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ لَمْ نَجِدْ   لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَنَسَّبَا
٤ [f] مَتَى نَنْتَسِبْ تَلْقَوْا أَبَانَا أَبَاكُمُ   وَلَنْ تَجِدُونَا لِلْفَوَاحِشِ أَقْرَبَا
٥ [g] وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي   وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشْهَبَا

يعني يَوْمًا صَعْبًا. ويروى: * ولَمّا رَأَيْتُ الوُدَّ لَيْسَ بِنافِعِي *

٦ [h] شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةً   فَلَا لَكُمُ أُمًّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا
٧ بِكُلِّ رُقَاقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ   وَأَسْمَرَ عَرَّاصِ الْمَهَزَّةِ أَرْقَبَا

رُقاق ورَقِيق واحد. والعَرّاص الشديد الاضطراب: قال الراجز * [i] مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ * اي اضطَرَبَ. والأَرْقَب يريد غِلَظَ مَتْنِه شَبَّهَهُ بالدابّة الأرْقَبِ وهو الغليظُ الرَّقَبةِ يقال دابّةٌ أَرْقَبُ: والمَحْمُود من السُّيُوف ما اشْتَدَّ مَتْنُه ورَقَّتْ شَفْرَتُهُ وكذلك الأَسِنَّة ما أُرْهِفَ حَدُّهُ واشْتَدَّ مَتْنُهُ. وانما يعني بهذا البيت السِنانَ ويقال الرُمْحَ: هذا إِنْشاد الضَبِّيّ وتفسيره *

٨ فَمَا فَزِعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ   وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِرْف من كلّ شيء الخالص. ويروى * وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا *

٩ [j] وَلَا غَرْوَ إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ   إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكَتَّبَا

---

d Our MSS and V تُعْلِقُونا, تَعْلَقُونا, and so Bakrī; Bm تَعْلَقُونا; Cairo print تَعْلَقُونَ.
e V فَنَحْنُ.
f Bm تُلْفُوا.
g V, Bm, Cairo print وَإِنْ.
h Bm and V ثُمَّ; Cairo print correctly ثَمَّ. V فلا لَهُمُ.
i LA 8, 320, 2; poet Abū Muḥammad al-Faqʿasī.
j V حادِرٍ, but this is a false reading. *Ante*, No. XII, p. 103, has يَوْمَ for حِينَ, and يَقُودُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ.

ويروى: بِأَلفِ كَمِيٍّ حارِبٍ. والحَرْو العَجَبُ. والحارِد القاصِد: يقال حَرَدَهُ اذا أَفْرَدَهُ وحَيٌّ حَرِيدٌ مُنْفَرِد. وتَكَتَّب صار كَتِيبَةً وأَصلُ الكَتِيبَة الاجتماع ◆

١٠ [k]مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا　　أَثَعْلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنَكْرَاءَ ثَعْلَبَا

١١ [l]وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ　　تَفَاقَدْتُمُ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبَا

قال الطوسيّ قال ابن الأعرابيّ يُخْتارُ الكَسْرُ في الذال في ذِبيانَ: ورأيتُ ابا جعفر احمد بن عُبَيد يَخْتار الضَمّ فيه ويَحكي عن شُيوخِه. ويروى لَمْ تَرْكَبُوا العامَ مَرْكَبَا ◆

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَاتُهَا　　فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: * فَأَصبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَاكَ مُلَتَّبَا *: اي مَلْزومٌ ثابِتٌ ذلك فيه. ويروى: بذاكَ مُلَبَّبًا: اي قد قُبِضَ على تَلَابِيبِه ◆

قال الضَبّيُّ:

XCI [m]قال الحُصَفِيُّ من مُحَارِبٍ وَاسْمُهُ عامِرٌ المُحَارِبِيُّ

يَرُدُّ على حُصَيْن بن الحُمام المُرّي ◆

١ [n]مَنْ مُبْلِغٌ سَعْدَ بْنَ نُعْمَانَ مَأْلُكًا　　وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَتَّمَا

قال احمد تَخَتَّمَ لَبِسَ العِمامة وتَكَبَّر وتَعَظَّم بمَنْزِلةِ المَلِك الذي تَخَتَّمَ لَبِسَ العِمامة. ومَأْلُكًا من الأَلُوك وهي الرِسالة. ويروى قد تَخَيَّمَا اي أَقامَ. وقال ابو عبيدة: يقال مَأْلَكٌ ومَأْلُكٌ بالهمز قبل اللام يريد الرِسالة: قال وقال عَدِيُّ بن زيد

[o]أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَلأَكًا　　أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي

اراد مَأْلُكًا فوضع الهَمزة قبل اللام فأَخَّرها عَدِيٌّ بعد اللام وقدَّم اللام فجعلها قبل الهَمزة: وجُمِعَت على هذا اللَفظِ مَلَائِكُ الهَمزة مُؤَخَّرة وسَبيلُها ان تكون الهَمزةُ أَوَّلًا[p]: والجمع أَلَائِكُ ومَآلِكُ: ثم حَذَفُوا

---

[k] Bm بِبَكْرٍ أَتَعْلَبَا (a false reading). [l] V اليَوْمَ for العَامَ. For the parentheical use of تَفَاقَدْتُمُ as an imprecation *cf.* Naq 412, 3. [m] Not in Mz. Bm wrongly الحَصَفَى; the name is a *nisbah* from خَصَفَةُ father of مُحارِب. [n] Bm and V سَعْدَ بْنَ قَيْس مَآلِكًا (Cairo print has false reading ذُبْيَانَ in place of نُعْمَانَ). [o] BQut 114, 15, with مَأْلُكًا and أَنَّنِي, and so Agh 2, 26, 1; LA 12, 272, 23 with مَأْلُكًا and اِنتظار. [p] In fact, however, the original form was لأك, not ألك, as is proved by the Heb. מלאך and the Aethiopic *La'aka*, to send.

هَمْزَها لَمّا جَعَلُوها فِعْلًا ونَقَلُوها الى بَنَاتِ الثلاثة: كقول النابغة

[p] أَيَكْنِي يا عُيَيْنَ إِلَيْكَ قَوْلًا   سَتَحْمِلُهُ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي

اراد الهَمْزَةَ فجَعَلَهُ من تقدير أَقْلِنِي كأنَّهُ قال أَلْكِنِي: هذا كلام يعقوب: ولو حَمَلْتَ أَيَكْنِي على أصله لَقُلْتَ أْلِكْنِي ثُمَّ تَحْذِفُ هَمْزَةَ الأَصلِ وهي ساكِنَةٌ فصار أَيَكْنِي: قال لَبِيدٌ

[q] وغُلامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ   بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا ما سَأَلْ

خَرَجَتْ هذه الهمزةُ على الاصل ❖

٢ [r] فَرِيقَيْ بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ   وَإِذْ سُعِطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشُبْرُمَا

الصابُ [s] الصَبِرِ والشُّبْرُم شَجَرٌ مُرٌّ ❖

٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ   إِلَى السِّلْمِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهَمَا

يقال ضَجَعَ الى الأَمْرِ اي مال اليه. والسَّلْم بالفتح والكسر الصُلح وقد قُرِئَ بهما وهي مؤنَّثة: قال الله جلّ ذكره: [t] وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا: بتأنيث السلم. قال الفرّاء ويكون التأنيث للفَعْلَةِ ❖

٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمْرَكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ   عَلَى دَهَشٍ وَاللهِ شَرْبَةَ أَشْأَمَا

ويروى: أَمْرَكُمْ. ويروى: سَكْرَةَ أَشْأَمَا. [وأَشْأَمُ] في معنى الشُؤْمِ: كما قال زُهَيْر

[u] فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ   كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَيْكُمْ بِهَضْبَةٍ   يَظَلُّ بِهَا الْغُفْرُ الرَّجِيلُ مُحَطَّمَا

يقول لم نُبَاعِدْكم عَنَّا اي نَحْنُ وانتم مُخْتَلِطون. والغُفْر وَلَدُ الأَرْوَى. والرَّجِيل القَوِيّ على الرُّجْلَةِ: قال بشر بن ابي خازم

[v] وَصَعْبٍ يَزِلُّ الغُفْرُ عَنْ قُذُفَاتِهِ   بِأَرْجَائِهِ بَانٌ طِوَالٌ وَعَرْعَرُ

---

[p] Nab Dīw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12,273,20, with false reading عُتَيْقُ for عُيَيْنَ: both with various readings.

[q] Dīw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

[r] Bm, V أُسْعِطُوا.

[s] MSS العبر.

[t] Qur. 8, 63.

[u] Muʿall. 32.

[v] LA 6, 332, 13, with مَخَافَاتِهِ: « And many a difficult place, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes ».

وجمع الغُفر أَغفارٌ وغِفَرَةٌ والأُمُّ مُغفِرٌ : وقال الاخطل

[x] وَإِذَا حَلَلْتَ لِيَمْنَعُوكَ إِلَيْهِمُ ... أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاقِلِ الأَغْفَارِ

٦ [y] وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمَضِيقِ رِجَالَنَا ... فَقُلْنَا لِيَوْمِ الْخَيْلِ مَنْ كَانَ أَحْزَمَا

٧ وَيَوْمٍ يَوَدُّ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ ... رَبَطْنَا لَهُ جَأْشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمَا

مُعظَم يُعظِمُه الناسُ لِشدّتِه. ويقال فلان رابطُ الجأشِ اي ثابتُ القلبِ: قال لبيد

[z] رَابِطُ الْجَأْشِ عَلَى فَرْجِهِمْ ... أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّْ

الفَرج موضعُ المَخافةِ وبِهِ سُمِّي فَرْجُ المرأةِ فَرْجاً. والجَوْن الفرس. والمربوع الرمح الوَسَطُ. ومِتَلٌّ شَديدٌ مُصرِعٌ يُصرَعُ من طُعِنَ به: قال الله عزّ وجلّ: [a] وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: اي صَرَعَهُ ❖

٨ [b] دَعَوْنَا بَنِي ذُهْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا ... بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنْجَمَا

مَنْجَمٌ مَطلَعٌ يقال قد نَجَمَ الشيءُ اذا طلع. وقال احمد بن عبيد اي لا ترى الشمسُ مَطلَعاً تَطلَعُه من شدّةِ الشرِّ والظُلمةِ: والمَطلَعُ المَصدَر يقال طَلَعَتْ طُلوعاً ومَطلَعاً بالفتح والمَطلِعُ الموضع وقد قُرِئَ: [c] حَتَّى مَطلَعِ الفَجرِ ومَطلِعِ على ذلك ❖

٩ [d] وَيَوْمَ رُجَيْجٍ صَبَّحَتْ جَمْعَ طَيِّئٍ ... عَنَاجِيجُ يَحْمِلْنَ الْوَشِيجَ الْمُقَوَّمَا

قال احمد ويروى: وَيَوْمَ زُجَيْجٍ: بالزاي وهو موضع لَقُوا فيه طَيِّئاً. وعناجيجُ طوال الأَعناق. والوَشِيج القنا الواحدة وَشِيجَةٌ: قال زُهير

[e] وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ ... وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

ويقال: [f] لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةُ. قال ابو عبيدة الوَشِيج الرِماح: قال ويقال ايضاً لِأُصولها الوَشِيج: والوَشائِجُ الأَرحامُ وانّما سُمّيت وشائجَ لِاشتِباكِ بَعضِها بِبَعضٍ: هذا كلام يعقوب وتفسيره وروايته ❖

---

x Not found in al-Akhṭal's Dīw. y Bm الخَيْلُ (*sic*). z Dīw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10.
a Qur. 37, 103. b V إِلَيْهِم. c Qur. 97, 5.
d So V. Bm دُخَيْخٍ; Cairo print رَجِيجٍ; Bakrī (76, 23 : 314, 9 : 403, 21, where our verse,) has رُخَيْخٍ; Yak has both رُخَيْخ and رُجَيْج, but does not cite the verse.
e Dīw. 14, 41 (Ahlw. p. 91). f See Lane 612*c* top, Maidānī (Freyt.) 2,516, and LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لا تُنْبِت الحقلة الا بقلة.

١٠ نُرَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلَعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَثَلَّمَا

قال الضبّي القَلَعُ السيوفُ القَلَعيّةُ فحرّكَ اللامَ: يقول السيوفُ تُنْدِرُ رُؤُوسَهم فتَرْمِي بِهَا الصَخْرَ. قال احمد و يروى: رُؤُوسُهُم: رفعاً يقول يُراوِحُ رُؤُوسُهُمْ بَيْنَ السُيوفِ والحِجارَة: يقول اذا فارَقَتِ السيوفَ صارت [الى] الحجارةِ فهذه شرُّ مُراوَحَةٍ ❖

١١ [g] وَإِنَّا لَنَثْنِي الْخَيْـلَ قُبًّا شَوَازِبًا عَلَى الثَّغْرِ نُغْشِيهَا الْكَمِيَّ الْمُكَلَّمَا

الشَوازِب اليابسَة هُزالًا وكذلك الشَوَاسِفُ. والكَمِيّ الشُجاع الذي يَكْمِي شَجاعتَهُ اي يَستُرها يقال قد كَمَى فلان شَهادتَهُ اذا لم يُظهِرْها: وقال سُمّي الشجاع كَمِيًّا لأنّه يَتَكَمَّى الأَقْرانَ اي يتعَمَّدُهُم. والكَلْم الجُرْح وقد كَلَمْتُهُ وكَلَّمْتُه اذا جَرَحْتَهُ ❖

١٢ [h] وَنَضْرِبُهَا حَتَّى تَحَلَّلَ نَفْرَهَـا وَتَخْرُجَ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقْدَمَا

مُقْدَمٌ مصدر مثل الإقْدام. قال الضبّي: نَفَرَتْ [الخيلُ] عن الوَجْهِ الذي نُريد فضَرَبْناها حتّى دَخَلَتْ فيه. يقول نَفَرَتْ عن ذاك فحَمَلْناها على أَنْ تأْتِيَ ما نَفَرَتْ منه اي تَرَكَتْهُ ❖

١٣ [i] أَثَعْلَبَ لَوْلَا مَا تَدَّعُونَ عِنْدَنَا مِنَ الْحِلْفِ قَدْ سُدَّى بِعَقْدٍ وَأُلْحِمَا

١٤ [j] لَقَدْ لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَيْ بُوَانَةٍ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا

بُوانَةُ موضع. والنَصِيُّ نَبْتٌ. والأَسْحَمُ الذي يَضْرِب الى السَّوادِ من شِدَّتِهِ وخُضْرَتِه. والكَوادِن جمع كَوْدَنٍ وهو البِرْذَوْنُ يكون مع الراعي يَحْمِلُ عليه مَتاعَهُ وآنِيَتَهُ: فيريد نَصِيًّا قد طَـالَ حتى صار كأَعرافِ الكَوادِنِ: وانّما خَصَّ الكَوادِنَ لأنّها مُهْمَلَة انّمَا هي للرُّعاء لَيْسَتْ لِمَنْ يَرْكَبُها في الأَمْصار. و يروى: لَقَدْ نَفَشَتْ شَوْلٌ: رواهُ احمد بن عبيد: اي سَرَحَت قال ويقال النَفْشُ لا يكون إلَّا باللَّيْـل بغَيْرِ راعٍ. فإذَا كان معها راعٍ يَصْرِفُها فليست بنافِشَة: قال الله عزّ وجلّ: [k] إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ: نَفَشَتْ هي وأَنْفَشَها راعِيها: وأنشد للراجز

---

[g] V transposes vv. 11 and 12.
[h] Bm تَحَلَّلُ ; V تُحَلِّل . Bm عَنِ الْوَجْهِ (for وَتَخْرُجَ). V وَتَحْرُجُ (and so Cairo print, with مَقْدَمًا). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading : see first line of the scholion. Neither تَخْرُجَ nor تَحْرُجُ seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of تَكْرَهُ , تَحْرَجُ from حَرِجَ , « to be in straits », and that some scribe put it into the verse in the wrong place.
[i] Bm مَا عَقَدْنَاهُ بَيْنَنَا . Bm commy. explains سُدَّى لُغَةُ طَيِّءٍ .
[j] LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12 ; and Yak 1, 754, 9. LA خَيْلٌ for شَوْلٌ . Yak بِجَنْبِ (Cairo print corruptly نَصِيبًا).
[k] Qur. 21, 78.

[l] أَجْرِسْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقٍ فَحَّاشِ

١٥ [m] فَأَبْقَتْ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تُرَاثِهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَ فِي النَّاسِ مَعْلَمَا
١٦ [n] وَنُزْسِي إِلَى جُرْثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرِمَا

قال احمد ويروى: ونُوزِي. وخِضْرِم كثير. وجُرثُومَة اصل الشَّجَرة: وضرَب هذا مَثَلًا للحَسَبِ. والمَجْد كَثْرَةُ الفِعْلِ للخَيْر: يقال يا غُلامُ امْجِدِ الدابَّةَ اي أَكْثِرْ عَلَفَها ❖

١٧ بَنَى مَنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَمَكَّنُوا مَكَانًا لَّنَا مِنْهُ رَفِيعًا وَّسُلَّمَا
١٨ أُولٰئِكَ قَوْمِي إِنْ يَّلُذْ بِبُيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَّوْمًا فَلَنْ يَّتَهَضَّمَا

قال الضّبي يتهضَّم يَتَنَقَّص: قال الله تعالى: [o] فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا: ومنه سُمّي الهاضُومُ دَواءٌ يُهْضَمُ به الطعامُ عند الثِّقْلَة ❖

١٩ [p] وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُّهَابُ إِذَا مَا رَائِدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا
٢٠ [q] لَنَا الْعِزَّةُ الْقَعْسَاءُ نَخْتَطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعْصِي بِهَا أَنْ نُّخَطَّمَا
٢١ [r] هُمُ يَطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمُ ارْتَمَتْ بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَّأَعْجَمَا

يَطِدُون يَشُدُّون ويُثْبِتُونها أَلَّا تَزُولَ من مَوْضِعها. وقال ابو عمرو في قول القُطاميّ * [s] ولا تَقَضَّى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي *: قال هو القَدِيمِ أَخَذَهُ من طَوَّدَ في البِلاد اي طَوَّفَ بها: قال وقد أطالَ التَّوْطِيدَ بها: وقال الاصمعيّ أراد الواطِدَ وهو الثابت فقَلَبَ: قال ويقال لِفُلانٍ عند فلانٍ وَطِيدَةٌ اي مَنْزِلَة ثابتة: قال ويقال وَطَدَهُ الى الارض اي أَلْصَقَهُ بها وصَرَعَهُ: وقال ابن الاعرابي: اِتَّطِدْ بَعِيرَكَ: اي ذَلِّلْهُ ❖

٢٢ وَهُمْ يَدْعَمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَّتْرُكُ الْقَوْمَ كُظَّمَا

---

[l] LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA إِلَّا السُّرَى and نَجَّاشِ for فَحَّاشِ. « Strike the bell to it (*i. e.* the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».
[m] V آبَاؤُهُمْ (*sic*). Bm مُعْلَمَا, V يُعْلَمَا (*sic*). [n] Bm وَنَنْمِي. [o] Qur, 20, 111.
[p] Bm المَوْتِ for الحَرْب (with latter as *v. l.* in marg.). [q] Bm and V have نَخْتَطِمُ and نُحَطَّمَا, but Bm mentions our reading as *v. l.* ; Cairo print as Bm and V. [r] LA 4, 476, 12 with وَهُمْ, and so Bm. [s] LA 4, 477, 3 ; Dīw. 2, 1, with وَمَا.

٢٣ [s]يَقُومُ فَلَا يَعْيَا الكَلَامَ خَطِيبُنَا إِذَا الكَرْبُ أَنْسَى الجِبْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

يَعْيَا من العِيّ يقال قد عَيِيَ بِحُجَّتِه وقد عَيَّ بها اذا قَصُرَ عنها . والجِبْس الثقيل المُنقَطِع . ومثله قول الآخر

[t]وَخَطِيبِ قَوْمٍ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَةً بِهِ مُتَخَمِّطٍ تَيَّاحِ
جَاوَبْتُ خُطْبَتَهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقْتُ مُمَلَّحٌ بِمِلَاحِ

قال اذا فَسَدَتْ رَحِمُ الناقةِ عُولِجَتْ بالمِلحِ والزُّبْدِ فتحرّقها ذاك : فشبّه الخطيبَ بها لِما تَزِلّ بِهِ من الإِحراقِ ❖

٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا انْقَضَّ كَوْكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُنَّ لَيْسَ بِأَقْتَمَا

الأَقْتَم الذي قد عَلاهُ القَتَامُ وهو الغُبار فَذَهَبَ بِضَوْئِهِ : وهذا مثل قول الآخر

[u]بَقِيَّةُ أَقْمَارٍ مِنَ العِزِّ لَوْ خَبَتْ لَظَلَّتْ مَعَدٌّ فِي الدُّجَا تَتَسَكَّعُ
إِذَا كَوْكَبٌ مِنَّا تَغَوَّرَ أَوْ خَبَا بَدَا كَوْكَبٌ مِنْ جَانِبِ الأُفْقِ يَلْمَعُ

٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُنَّ تَأْوِي نُجُومُهُ إِلَيْهِ إِذَا مُسْتَأْسَدُ الشَّرِّ أَظْلَمَا
٢٦ أَلَا أَيُّهَا المُسْتَخْبِرِي مَا سَأَلْتَنِي بِأَيَّامِنَا فِي الحَرْبِ إِلَّا لِتَعْلَمَا
٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشُدُّهُ وَنَنْقُضُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ مُبْرَمَا

اي لا يستطيعون نَقْضَ [v]عَقْدِنا ولا يَمْتَنِعُ مِنّا عَقْدُهُم اي نَنقُضُه وان كان مُحكَمًا : والمُبْرَم ما فُتِلَ على خَيْطَيْنِ والسَّحِيل ما كان على خَيْطٍ واحدٍ ❖

٢٨ يُغَنِّي حُصَيْنٌ بِالحِجَازِ بَنَاتِهِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الفَخْرُ إِلَّا تَهَكُّمَا
٢٩ [w]وَإِنَّا لَنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ وَنَضْرِبُهُ حَتَّى يَبُلَّ اسْتَهُ دَمَا

---

[s] Bm يَقُولُ. The Cairo print has أَكْنَى for أَنْسَى, which is evidently a false reading. Bm,V مَا قَدْ تَعَلَّمَا.
[t] First v. in Qālī, Amālī, I, 94, 7.
[u] « The remains of moons of glory : if they were extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness ».
[v] MSS عَهْدِنا.
[w] So Bm in صَدْر, with مِثْلِهِ, and *v. l.* الكَبْشِ مِثْلَهُ ; V صَوْرَةَ الكَبْشِ مِثْلَهُ . Bm تَبُلَّ اسْتَهُ, V يَبُلَّ اسْتَهُ . Cairo print صُورَةَ, بَبُلَّ اسْتَهُ. For the first hemistich *cf. ante*, No. XLII, v. 26 (p. 441), where there is a similar fluctuation between صَوْرَةَ and سَوْرَةَ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

[x] الصَوْرَة الشَّدَّة. ويروى حتّى نَبُلَّ اسْتَهُ دَمًا. ويروى بِالكَسْر مِثْلِهِ. وخَصَّ الإسْتَ ههنا اي نَضْرِبُهُ مُدْبِرًا ❖

XCII [y] وقال السَّفَّاحُ بن بُكَيْرِ بن مَعْدَانِ اليَرْبُوعِيّ

يَرْثِي [يَحْيَى بن] شَدَّاد بن ثَعْلَبَة بن بِشْرٍ أَحَدَ بني ثعلبة بن يربوع. قال ابو عبيدة هي لرجلٍ من بني قُرَيْعٍ يَرْثِي يَحْيَى بن مُبَيْرَةَ صاحبَ مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ وكان وَفَى له حتّى قُتِلَ مَعَهُ [z] ❖

١ [a] صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِـهِ   رَبٌّ غَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَـاعْ
٢ [b] أُمُّ عُبَيْدِ اللهِ مَلْهُوفَـةٌ   مَا نَوْمُهَـا بَعْدَكَ إِلَّا رُوَاعْ
٣ [c] كَمَـا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهٌ   حَنَّتْ حَنِينًا وَدَعَاهَا الـنِّزَاعْ

النِزاع الشَوْق الى الوَطَن. والوَلَهُ شِدَّةُ الحُنَّة في الجَزَع: وقد وَلِهَ الرجلُ فهو مُوَلَّهٌ ❖

٤ [d] يَا فَارِسًا مَّا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ   مُوَطَّأَ الْبَيْتِ رَحِيبَ الذِّرَاعْ

قال احمد ويروى * [e] يَا سَيِّدًا ما كُنْتَ مِنْ سَيِّدِ *. بَيْتُهُ مُوَطَّأٌ للأَضْياف اي مُذَلَّلٌ. والرحيب الواسع ومنهُ سُمِّيت الرَحَبَةُ لِسَعَتِها: والمعنى انه واسع البَسِيطة كثير العَطايا سَهْلٌ لا حاجِزَ دونَهُ ❖

٥ [f] قَوَّالَ مَعْرُوفٍ وَفَعَّالَهُ   عَقَّارَ مَثْنَى أُمَّهَـاتِ الرِّبَاعْ

---

[x] صَوْرَة in the sense of شَدَّة does not appear in the Lexx. Bm has a note: رواه [ابو] عكرمة صَوْرَة. الصَوْرَة الذهاب عن الحقّ والعُدول عن النَصفة: Tibrīzī. وفسّره بالشَدَّة: ورواه ابو عمرو وبندار بالضَمّ اي هو لَقَبٌ له Possibly the word in Abū ʿIkrimah's mind was سَوْرَة or صَوْلَة, either of which might be rendered by شَدَّة, « a sudden attack ». [y] This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 *r* and *v*), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣʿab b az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. [z] Kk has a longer preamble, adding وكان صديقًا لمُصْعَب فلمّا كان في اليوم الذي قُتل فيهِ مصعبٌ قال لهُ مصعب إنْصَرِفْ فما لِقَتْلِك نَفْسَك مَعْنًى. قال والله لا تُحَدِّث الناسُ اني رَغِبْتُ عن مَصْرَعِك. فما زال يُدافِع عن مصعب حتّى قُتِل. [a] V, Yak, رَبٌّ كَرِيمٌ. Khiz 1, 140 رَبٌّ رَحِيمٌ. [b] Wright الرُّوَاعْ. [c] Not in Kk or Wright. Bm وَالِهٌ بُكْرَةً. [d] Wright has سَيِّد in both places for فارس, ما كُنْتَ, and الأَكْنافِ رَحْبِ; the last in Yak, and mentioned as *v. l.* by Tibrīzī. Khiz 1, 140 يا سَيِّدًا ما أَنْتَ مِنْ سَيِّدِ, and so 2, 537. [e] This is Wright's reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the *v. l.* with أَنْتَ for كُنْتَ. [f] LA 14, 294, 14. Khiz 2, 537 وَهَّابَ for عَقَّارَ, mentioning that Abū Ḥanīfah read عَقَّارَ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ الرِّتاعْ.

المعنى انّهُ لا يقول إلّا فعَل ولا يَعِدُ إلّا وَفَى ولا يُخلِفُ وَعْدًا. والرُّبَعُ واحد الرِباع وهو ما نُتِجَ في أوّلِ النِتاج وهو أَحْمَدُ النِتاج: وخصّ أُمَّ الرِباع لأنّها أَصْبَرُ الإبلِ: يريد انّهُ يَطِيبُ نَفْسًا بِعَقْرِها. وقوله مَثْنَى اي واحدةً بعد أُخْرَى: كما قال النابغة

[f] إِنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ ‏ ‏ مَثْنَى الأَيَادِي وَأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا

٦ [g] يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ‏ ‏ ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيَاعَ الشُّجَاعْ

٧ [h] يَعْدُو فَلَا تُكْذَبُ شَدَّاتُهُ ‏ ‏ كَمَا عَدَا الذِّئْبُ بِوَادِي السِّبَاعْ

كذا رواها الضبّي تُكْذَبُ بالضمّ. ورواها احمد تَكْذِبُ: قال ويقال صَدَقَتْ حَمْلَتُهُ وكَذَبَتْ ❖

٨ [i] وَالْمَالِئُ الشِّيزَى لِأَضْيَافِهِ ‏ ‏ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ بِقَاعْ

الشِّيزَى الجِفان. وأَعضاد الحوض جَوانِبُه. فشبّه الجِفان بالحِياض لِعِظَمِها: كما قال الآخر

[j] يَا جَفْنَةً كَنَضِيحِ البِئْرِ قَدْ كُفِئَتْ ‏ ‏ بِثِنْيِ صِفِّينَ يَطْفُو فَوْقَهَا القَتَرُ

يقول كان صاحِبُها يُطعِمُ فيها كثيرًا فلمّا قُتِلَ عَلاها الغُبار: ومثله قول الآخر

[j] هَرَقْنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً ‏ ‏ وَأَدَّيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرِ

اي قَتَلْنَ أَهْلَها وعُطِّلَتْ. ويقال الشِيزَى شَجَرٌ تُعْمَل منه الجِفان فسُمّي الجِفان بذلك. والقاع الموضع المُسْتَوِي الطيّب الطين: قال الاصمعيّ وانما خصّ حِياضَ القاع لأنّها أَظْهَرُ من حياضِ غيرِه من غُمُوضِ الارضِ او جِبالِها: وقال احمد القاع الحُرُّ الطِّينِ ❖

٩ [k] لَا يَخْرُجُ الأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ ‏ ‏ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاءٌ شِبَاعْ

١٠ وَفَارِسٍ بَاغٍ عَلَى قَارِحٍ ‏ ‏ ذِي مَيْعَةٍ بِالرُّمْحِ صُلْبِ الوِقَاعْ

---

f Dīw. 23, 12 (Ahlw. p. 25). g Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ḥam. 105, 13 (with صدر of v. 7), and Tib. *Ten Poems*, 97, 24. V commy: اي يتحمّل ويرفق فاذا اعياه الامرُ: Tib. ينباع بمعنى يثب ويسطو Khiz. يَنْبَاعُ يَسُور كما تَسُورُ الحَيَّةُ. سارَ سَوْرَةَ الحيّة. h Bm, V, Wright, Yak تَكْذِبُ. Kk, Bm, Wright اللَّيْثُ; Tib. our text. After v. 7 Kk inserts لَمَّا انْكَفَى الخُلَّانُ عَنْ مُصْعَبٍ ‏ ‏ أَدَّى إِلَيْهِ القَرْضَ صَاعًا بِصَاعْ
See Aḥmad's v. 2 on next page; انكَفَى is put for انكَفَأ.

i Not in Wright. Kk المالِئُ. Bm, Kk لِأَصْحابِهِ.

j, j See *ante*, p. 39, 18 (with *vv. ll.*), and *id.*, line 5; *cf.* also Agh 11, 138, 22.

k Cairo print لا يُخْرِجُ الأَضْيَافَ. Wright الفِتْيَانُ.

قال يعقوب المَيْعَة النَّشاط: قال وقال الاصمعيّ المَيعة الدُّفْعَة من السَّيْر: وانشد ابو عمرو لزُهَيْر

[l] بِذِي مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعُ الرُّمْحِ مُسْلَمٌ لِبُطْءٍ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلُهْ

ومِثْلُهُ قول القُطاميّ

[m] يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الأَعْجَازِ تَتَّكِلُ

والوقاعُ المُواقَعَة ❖

١١ [n] نَهْنَهْتَهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْتَهِ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وِجَاعْ

١٢ [o] مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَنِي تَرْكُ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعْ

قال الضبّي تَوَهَّمَ انّ الأَلِف التي في ابن اصلٌ: قال وكذلك قول الآخر

[p] زَعَمَتْ تُمَاضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أَمُتْ يَسْدُدْ أُبَيْنُوهَا الأَصَاغِرُ خَلَّتِي

ورواها احمد بن عبيد * مَنْ يَكُ لَا سِيءَ فَقَدْ سَاءَنِي * تَرْكُ أُبَيْنِيهِ إِلَى غَيْرِ رَاعْ *: وقال كذا أَنْشَدَنَا ابو عبدالله بن الأعرابيّ والحِرْمازيّ وجميعُ أَصْحابِنا. كأَنَّهُ جمع أَبْناء على آبْنٍ ثُمَّ صَغَّرَ على ذلك. ويروى: إِلَى غَيْرِ وَاعْ: اي جامعٍ. يقال انكَسَرَتْ يَدُهُ فما وَعَتْ ❖

١٣ [q] قَوْمٌ قَضَى اللهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللهِ لَا يُسْتَطَاعْ

ورواها احمد * وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَاكَ الضِّيَاعْ *: قال هِيَ رِوايَةٌ ❖ تَمَّتْ في رواية الضَّبّيّ. قال احمد ابن عُبَيْد وأَنْشَدَنَاها ابو عبدالله مَرَّةً أُخْرَى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبٌّ رَحِيمٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعْ

٢ [r] لَمَّا جَلَا الخُلَّانُ عَنْ مُصْعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ القَرْضَ صَاعًا بِصَاعْ

---

[l] Dīw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

[m] Dīw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

[n] So V and Cairo print; Kk فَنَهْنَهْتُهُ , حالدَاتٌ وَجاع ; Bm خَالِدَاتٌ وِجَاعْ, with our reading as *v. l.*

[o] LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib. Bm *v. l.* إِلَى غَيْرِ وَاعْ. V أُبَيْنَيْكَ. For another example of أُبَيْنُونَ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

[p] Aṣmaʿīyāt 16, 3.

[q] Bm قَوْمًا.

[r] القَرْض in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note [h]) القَرْضَ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُصْعَبًا أَدَّى إِلَيْهِ الكَيْلَ صَاعًا بِصَاعْ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ   مُوَطَّأِ ٱلْبَيْتِ رَحِيبِ ٱلذِّرَاعْ
٤ قَوَّالِ مَعْرُوفٍ وَفَعَّالِهِ   وَهَّابِ مَثْنَى أُمَّهَاتِ ٱلرِّبَاعْ
٥ يَغْدُو بِهِ فِي ٱلْحَرْبِ ذُو مَيْعَةٍ   قُوَيْرِحٌ مُجْتَمِعٌ أَوْ رَبَاعْ
٦ دَاوَيْتَهُ [q] ٱلنِّفْطَةَ حَتَّى شَتَا   كَأَنَّ مَتْنَيْهِ أَدِيمَا صَنَاعْ
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَنِي   تَرْكُ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعْ
٨ إِلَى أَبِي [r] طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ   وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَاكَ ٱلضَّيَاعْ

قال احمد رَدَّهُ على الأَوَّلِ: إِلَى غَيْرِ رَاعْ: * الى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ *: بَيَّنَ بهما وهُما أَخَوَاهُ .

٩ أُمُّ عُبَيْدِ ٱللهِ مَلْهُوفَةٌ   مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوَاعْ
١٠ كَمَا ٱسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهٌ   حَنَّتْ حَنِينًا وَدَعَاهَا ٱلنِّزَاعْ
١١ [s] تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ   بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكَسْرٍ تُبَاعْ

ويروى بوكس .

١٢ لَا يَخْرُجُ ٱلْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ   إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاءٌ شِبَاعْ

XCIII [t] وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ

١ وَمُشْعَلَةٍ كَالطَّيْرِ نَهْنَهْتُ وِرْدَهَا   إِذَا مَا ٱلْجَبَانُ يَدَّعِي وَهْوَ عَانِدُ

رواها الضَّبِّي مُشْعَلَةٍ بالفتح جعلها كالنَّار التي تُشْعَل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العينَ. ورواها احمد ابن عُبَيْد بِكَسْر العين وقال هي المُنْتَشِرَة المُتَفَرِّقَة : وانشد عن ابي عمرو

[u] وَمُشْعِلَةٍ تَرَى ٱلسُّفَرَاءَ فِيهَا   كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

قال الضَّبِّيّ المُشْعَلَة الكَتِيبَةُ تُشْعَلُ للحرب شبَّهها بالنار المُشْعَلة. قال ونَهْنَهْتُ كَفَفْتُ ورَدَدْتُ . ووِرْدُها ما تُسْرِع منها. وجعلها كالطير لسُرْعتها وإنَّما تُسْرِع لِلثِّقَةِ بِشِدَّةِ البَأْسِ: فاراد انّه رَدَّها على هذه الحال. وقوله يَدَّعِي اي يَنْتَسِب. والعاند المُنْحَرِف ويقال عَنَدَ عن كذا وكذا اذا مالَ عنه. ويقال في مُشْعَلَة أُشْعِلَتْ رَكْضًا وأُلْهِبَتْ ❖

---

q النِّبْطَةَ in our MSS, النطة in Cairo print.   r Wright نَضْلَةَ أَوْ وافِدٍ .   s In Wright تِلْكَ مَطَايَاهُ وَأَفْرَاسُهُ. If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة . Wright also بِوَكْسٍ (= بِكَسْرٍ) , « with loss on sale ».

t Not in Mz.   u For مُشْعِلَة see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh » ; see *post*, p. 667, 13 ff.

٢ [u] عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمُ   مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدُ

قال الاصمعيّ العالِيَةُ من الرمح على ذِراعَيْنِ من السِنان : والسافِلة ما وَلِيَ الزُجَّ منه : والجُبَّة ما دخَل فيهِ الرُمحُ من السنان وهي من الحديد : وما دخل فيها من الرمح يقال لهُ الثَعْلَبُ : ومنهُ قول أوس بن حَجَر

[v] وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ   وَفِي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ

ومعنى البيت يقول فمنهم مَأسور وآخر آسِر ❁

٣ [x] شَمَاطِيطُ تَهْوِي لِلسَّوَامِ كَأَنَّهَا   إِذَا هَبَطَتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

لم يرو هذا البيت الضبّيّ. ومعنى شماطيط مُتَقَطِّعَة : يقال جاءتِ الخَيْلُ شَمَاطِيطَ [y] وعُسارَيَاتٍ وعَبادِيدَ وعَبابِيدَ اي متقطّعة :قال يعقوب:سَمِعْتُ ابا عمرو يقول أتانا في ثَوْبٍ له شَمَاطِيطَ واتانا في ثوبٍ له رَعابِلَ اي متقطّع : وانشد

[z] يُلْحِنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطِ   مُحْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ   عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطِ

شِرْواطٌ طويلٌ ❁

٤ [a] أُذِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَإِحَاطَتِي   وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعُدَاةُ الْأَبَاعِدُ

٥ وَذِي تِرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ   فَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَهْوَ جَاهِدُ

[ويروى:] فَقَصَّرَ دُونِي سَعْيُهُ. والتِرَة والوِتْرُ والذَحْلُ واحد في أَحْرُفٍ كثيرة ❁

٦ يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ   وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهُ كَامِدُ

اي يَهابُني ولا يَملأُ عَيْنَهُ من النَظَرِ إِلَيَّ اسْتِعْظاماً لي وفَرَقاً مِنّي. والوَجْهُ كامِدٌ اي أسْوَدُ من فَرَقي: وقد كَمِدَ وَجْهُهُ كَمَدًا ❁

---

[u] V وَمِنْهُمْ. Bm بِأَطْرَافِ.   [v] *Ante*, p. 57, 8; to the reff. there given add Aḍdād 223, 6, with وأَحْمَرَ جَعْدًا.   [x] V بِالسَّوَامِ.   [y] See LA 6, 248, 6: the word is there said to be also found in the form عُشَارَيَاتٌ.   [z] See LA 9, 206, where the whole poem is given: vv. 1 and 2, as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12; v. 3 in line 13; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Quṭaib.
[a] Bm حِياطَتِي. V, MSS, Cairo print تَشْتَكِي, Bm as text.

٧ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومَتِي [a] يَفَاعٌ إِذَا عُدَّ الرَّوَابِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُه أَصلُه ويقال أُرومة بالضمّ . واليفاع المرتفع . والرَّوابِي جمع رَابِيَة ❖

٨ وَقِرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدُ

الجاسِد اللازِق . والنجيع الشديد الحُمْرَة ❖

٩ [b] حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنْفِهِ كَمَا قَطَّرَ الْكَعْبَ الْمُوَزَّبَ نَاهِدُ

قال الضبّي يقال قَطَّرْتُ الرجلَ اذا رَمَيْتَ به على أَحَدِ قُطْرَيْهِ : ويقال على رأسه والصواب على قُطْرَيْه : فأمّا على رأسه فيقال مُنْتَكِتٌ : يقال نَكَتُّه فهو مَنْكُوت وانْتَكَتَ الرجلُ اذا سقط على رأسه : قال الشاعر

[c] مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتُلُ —

ويقال بَطَحَهُ اذا أَلقاه على وجهه : وسَلَقَهُ وسَلْقَاهُ اذا أَلقاه على ظَهْرِه . والمُوَزَّب من الكِعاب المُحَرَّف . والناهد الصَّبِيّ المرتفع وكل مرتفع ناهد يقال نَهَدْنا إلى بني فلان اي ارْتَفَعْنا نُرِيدُهم ومنه نُهُودُ ثَدْيِ الجارِيَةِ اي ارتفاعُه . يريد أَنَّهُ طَعَنَهُ فرَمَى بِهِ على رأسه كما يَرْمِي الصبيُّ الكَعْبَ . وقوله حَشاهُ اي طَعَنَهُ في بَطْنِه ❖

١٠ وَطَارِقِ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيتِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَافِدُ

حَمُّ مَبِيتِهِ اي قَصْدَ مَبِيتِه والحَمّ القَصْد : قال الشاعر

جَاعِلِينَ الشَّأْمَ قَصْدًا لَهُمُ وَلَئِنْ تَمَّ لَنِعْمَ الْمُنْتَقَلْ

مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاهُ غِنًى وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاةٍ مُعْتَزَلْ

قولهُ مُعْتَزَل اي من الفِتَنِ . وقوله مَوْتُه أَجرٌ اي في زَمَنِ الطاعُونِ الذي كان بِالشّام فلذلك خَصَّ الشَّأْمَ ولم يذكُر غيرَه . والحَيّ الجميع الكثير . والرَّوافِدُ جمع رافِد كقولك فارس وفوارس : وهي أَحرُفٌ يَسِيرَة كقولك راهِشٌ ورَواهِشُ . وقال ابو عبيدة الرَّفْد بفتح الراء القَدَحُ الضَّخْمُ بما فيه من القِرَى والرِّفْد المَعُونة يقال رَفَدْتُه عند الأمير اي أَعَنْتُه وهو من كُلّ خَيْرٍ وعَوْنٍ : قال هذا من قول امرئ القيس

---

a Bm النَّوَاجِدُ .

b Bm الْمُوَرَّبُ (false reading).

c LA 2, 406, 15.

[d] وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا   وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ

وقال الاصمعيّ الرِّفْد القَدَح والرَّفْدُ العَمَلُ: ومنهُ قول سَلَمَةَ بن الخُرْشُب الأَنْمَارِيّ

[e] هَرَقْنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً   وَأَدَّيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرِ

هَرَقْنَ يعني الخيل وانما يريد أَصحابَها فيريد قتلوا أَصحابَ هذه الجفان الذين كانوا يُطعِمُون فيهـا وكأنّهم بقَتْلِهِم إيّاهم هَرَاقوا الجفانَ. والحَقِين المَحْقُون في الوِطاب والحازر الذي أخَذَ طَعمًا من الحُمُوضة ❖

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا   وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهْوَ حَامِدُ

أَهْلًا اي أَصَبْتَ اهلًا مثلَ اهلِك فَاسْتَأْنِسْ: وَسَهْلًا سَهُلَ أَمْرُكَ: وَمَرْحَبًا اي اتَّسَعَ عليك أَمْرُكَ: والرَّحَبَةُ من ذلك أُخِذَتْ: قال عمرو بن الأَهْتَم

[f] وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا   فَهٰذَا شِوَاءٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

١٢ [g] وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُحْرِزَ نَفْسَهُ   وَلٰكِنَّنِي عَنْ عَوْرَةِ الحَيِّ ذَائِدُ

يقول لا أَجعلُ كِبْرَ هَمِّي إِحرازَ نَفْسِي ولكنّني أُحامِي عن حَيِّي وأَذُود عنهم عَـدُوَّهم. وذادَ دفَع وحَمَى: قال الشاعر

[h] يَا ذَائِدَيْهَا خَوْصًا بِسَلِّ   مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ
حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِلِّ   وَغَتْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ
فَمَا تَكَادُ نِيبُهَا تُوَلِّي

يقول قَرِّبا الى الماء مِنها قليلًا قليلًا: وقال [ابو النَّجم]

[i] يَا ذَائِدَيْهَا خَوْصًا بِأَرْسَالْ   وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالْ

وقال ابن ابي حَفْصَةَ لرجلٍ منهم: تَخَوَّصْ منهم ما أَعطَوْكَ وإنْ قَلَّ. ويروى: يُوَائِلُ نَفْسَهُ: اي يُنْجِيهَا من قول الله عزّ وجلّ: [j] لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا: ومنـهُ [k] قول بِلالٍ لِأُمَيَّةَ بن خَلَفٍ: لا وَأَلْتُ إنْ

---

d Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

e *Ante*, No. V, v. 16 (p. 39).

f *Ante*, No. XXIII, v. 11, with صَبُوحٌ for شِوَاءٌ (p. 249).

g Bm أُوَائِلُ نَفْسَهُ (*sic*), with our reading as *v. l.* in marg.

h Vv. 1-2 *ante*, p. 131,19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14,47,13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229*a*. (Author Masʿūd b. Qaid (?) al-Fazārī).   i LA 8, 299, 17.   j Qur. 18, 57.

k *I. e.* at the battle of Badr; see Agh. 4,29,12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلْتَ ولا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتَ ❖

١٣ [l] وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ ... نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ

قال الضبّي : نماني رَفَعَني واليفاع المرتفع اي رفعني نهشل وعطارد اليَفاع ❖

١٤ [m] وَمَا جَمَعَا مِنْ آلِ سَعْدٍ وَمَالِكٍ ... وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَاثٌ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَبَلَّغْ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ ... عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلّغُ في الناسِ بِشَرَفٍ حَديثٍ فإنّهُ على كُلِّ قَوْلي وافتخاري لِقديمِ الشَّرَفِ شاهِدٌ وراعٍ يَرْعاهُ [n] ❖

XCIV [o] وقال عَوْفُ بن عَطِيَّةَ بن الْخَرِعِ التَّيْمِيُّ من تَيْمِ الرِّبَابِ

وهو تَيْمُ بن عَبْدِ مَناةَ بن أُدٍّ بن طابِخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ بن نِزار بن مَعَدِّ بن عَدْنانَ ❖

١ [p] وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيتُمُ ... وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرٌ كَالْعُنْقُرِ

يريد انّهنّ فُوجِئْنَ بالغارة وسُلِبْنَ فَهُنَّ حَواسِرُ. والعُنْقُر هو أُصولُ القَصَبِ الأبيَض شبَّه بَياضَ النِساء به : ويقال بَلْ شَبَّهُهُنَّ بالعُنْقُرِ لِعُرْيِهِنَّ. ويقال في قوله حواسر أنّهنّ نَبَذْنَ ما عَلَيْهِنَّ من الثِياب لِيَهْرُبْنَ. هذه رواية الضبّي وتفسيره ❖

٢ [q] مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا ... تَسْعَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِئْزَرِ

المِنْطَق هو النِطاق خَيْطٌ تَشُدّ بِهِ المرأةُ وَسَطَها لِيُمْسِكَ ثِيابَها . فاراد انّهنّ لمّا فَزِعْنَ واشْتَدَدْنَ اسْتَرْخَتِ النُطُقُ فصارَتْ مكانَ الأُزُرِ. وقوله مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الخِمارِ: لم يُرِدْ واحدةً بِعَيْنِها اراد جمعاً فاجْتَزأَ بذِكْرِ الواحدة: وكذلك قوله وأُخْتِها يريد وأَخَواتِها. قال احمد المِنْطَق والنِطاق واحد وهو الذي يقال

---

l Bm فَإِنَّنِي. Bm اليَفاعُ, V and Cairo print اليَفاعَ.

m Bm غَلْثٌ كَوَاسِدُ, with خ over غَلْثٌ, indicating the alternative عَلْثٌ.

n Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاءٍ: in which case it would be an example of the عَنْعَنَةُ تَمِيمٍ; but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of », is common.

o Not in Mz.

p Bm and Cairo print لَقِيتُهُمْ.

q Our MSS have مِنْ كُلِّ, which is the reading of V and Cairo print; but the commy. shows that Abū ʿIkrimah read مِنْ بَيْنِ, which is the reading of Bm.

لهُ النُّقْبَة شَبِيه بالسَراوِيل لا رِجْلَيْ له يكون من حَدّ السُرّة الى رِجْلِها. يقول اسْتَرْخَى فانْحَطّ الى حَقْوَيْهَا من الدَهَش. ومن هذا قيل أَسماء ذاتُ النِطاقَيْنِ لأَنّها شَقّتْ نِطاقَها بِاثْنَيْن فدَفَعَتْهُ الى رجلٍ أَصابَتْهُ جِراحةٌ وهو في سَبِيل الله ❁

٣ [r] وَنَكَرُّ أُولَاهُمْ عَـلَى أُخْرَاهُمُ ... كَرَّ الْمُحَلَّإِ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ

يقال حَلَأْتُ الإِبلَ وإِبلٌ مُحلَّأَةٌ مَمْنُوعَةٌ من الماء: قال الاصمعيّ ومنهُ قولهم ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرِيبَةِ الإِبلِ وهي الناقة الغريبة تَرِدُ الماء فتُحَلَّأُ عنه: قال الشاعر

وَمَا وَجْدُ مِهْيَافٍ مِنَ الْهِيمِ حُلِّئَتْ ... عَنِ الْمَاءِ حَتَّى جَوْفُهَـا يَتَصَلْصَلُ
تَحُومُ وَتَلْقَـاهَا الْعِصِيُّ وَحَوْلَهَا ... أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَـلُّ وَتُنْهَلُ
بِأَكْثَرَ مِنِّي غُلَّـةً وَتَعَطُّفًا ... إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنَّنِي أَتَجَمَّـلُ

والمَصْدَر ههنا صُدُورُ الإِبل عن الماء وخِلَاطُهَا مُخالَطَتُها. ورواه احمد بن عبيد عَنْ خِلَاطِ الْمُصْدِرِ وهو الرجلُ يُصْدِرُ إِبلَهُ يَنْصَرِف بها: كقول امرئ القيس

[s] فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو النِجَادَ عَشِيَّةً ... أَقَبُّ كَمِقْلَاءِ الْوَلِيدِ خَمِيصُ

يصف عَيْرًا وآتُنًا. يقال صَدَرَتْ صَدْرًا وصُدُورًا وأَصْدَرَهَا هو إِصْدارًا: أَنشدَنا عبدالله بن محمّد بن رُسْتُم لِأُمَيَّةَ بن ابي الصَّلْتِ

[t] الْحَمْدُ لِلّهِ مُمْسَانَا وَمُصْبَحَنَا ... بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَّانَا

ومنهُ قول الله تعالى: [u] حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ وحتى يُصْدِرَ: قُرِئَ بهما جميعاً من أَصْدَرُوا وصَدَرُوا ❁

٤ فَهُمُ ثَلَاثَـةُ أَفْرِقَاءَ فَسَابِحٌ ... فِي الرُّمْحِ يَعْثُرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ
٥ وَمُكَبَّـلٌ يُفْدَى بِوَافِرِ مَـالِهِ ... إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرِ

قال الضبّي أَفرِقاء جمع فَرِيق. وقولهُ فسابحٌ في الرُّمح يريد أَنَّهُ طَعَنَهُ ثُمّ أَجرَّهُ الرُّمحَ: قال الشاعر

[v] مَهْلًا فِدَاءٌ لَكَ يَا فَضَالَهْ ... أَجِرَّهُ الرُّمْحَ وَلَا تُهَالَهْ

---

[r] Bm وَتُكَرُّ. Bm الْمُصْدَرِ.
[s] Dīw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).
[t] LA 20, 149, 4; Dīw. 35, 1.
[u] Qur. 28, 23.
[v] *Ante*, p. 57, 6.

وقال الآخَرُ

[x] فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلٰكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ

يقول:لو أنّهم فعلوا فِعْلًا جَميلًا انبَسَطَ لِساني بِالثّناء عليهم: ولكنّهم أساؤا. وهـذا البيت من إِجْرار الفصيل وهو شَقُّ لِسانِهِ اذا لَهِجَ بالرَّضاعَ: والأَوّلُ من الرُّمح. والمُكَبَّلُ المُقَيَّد ويُقْلَبُ فيقال المُكَلَّبُ. والهَجْمَة القِطْعَة من الإبل المائةُ ونَحْوُها. والأَيْصَرُ الكِساءُ يُحْمَلُ فيهِ الحَشِيشُ. قال يعقوب قال ابو عمرو في بيت الاعشى

[y] دُفِعْنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الخُصُوصِ وَقَـدْ حَيَّسَا بَيْنَهُنَّ الإِصَارَا

حَيَّسَا رَبَطَا وشَدَّا قال واصله التَذَلُّلُ قال ومنه قيل للحَبْسِ مُحَيَّسٌ. وأرادَ بالإصار الحشيش والواحد أَيْصَرٌ والجمع أَيَاصِرُ فقال إِصار للضَّرُورَة: وانشد

[z] تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أُنَاسًا يَعْلِفُونَ الأَيَاصِرَا

٦ أَوْ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْـهِ وَقَوْمِهِ إِنْ كَانَ شَاكِرَهَا وَإِنْ لَمْ يَشْكُرِ

٧ [a] وَتَحُلُّ أَحْيَـاءٌ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطَرِ

يقول يَحُلُّ الناسُ وراءنا لِنُغِيثَهُمْ إن فَزِعُوا. وقولهُ وَنَحْنُ بالمُسْتَمْطَرِ اي نحن بالموضع الظاهر: هـذا قول الضبي. وقال احمد المعنى أنّهم يَسْتَجِيرُونَ بنا ❁

XCV وقال عَوْفٌ أيضًا [b]

١ لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لَأَخُو حِفَاظٍ وَفِي يَوْمِ الكَرِيهَةِ غَيْرُ غُمْرِ

الغُمْرُ والغَمْرُ والمُغَمَّرُ الذي لم يُجَرِّبِ الأُمور وكأنّها تَعْلُوه وتَغْمُرُهُ والغَمْر الرجلُ الكثير العطاء كأنّهُ مأخوذٌ من غَمْرَةِ الماء وهي كَثْرَتُهُ ❁

٢ أَجُودُ عَلَى الأَبَاعِدِ بِاجْتِـدَاءٍ وَلَمْ أَحْرِمْ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرِ

الإِصْر العَهْد وهو ايضاً الثِّـقْلُ من قوله تعالى: [c] وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ❁

---

[x] *Ante*, p. 57, 14. [y] This v. is No. 19 of al-Aʿshâ's poem No. 5 in Thaʿlab's recension: see *ante*, p. 610,5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Thaʿlab and Khiz read قَدْ حَيَّسَا (omitting و). [z] See *ante*, No LXXXV, 3 (p. 610). [a] LA 7, 28, 8, with وَيَحِلُّ. [b] Wanting in Mz. [c] Qur. 2, 286.

٣ [c] وَمَا بِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ   إِلَى أَحَدٍ وَّمَـا أَزْهَى بِكِبْرِ

خشوع ذُلٌّ وأُزْهَى أَتَـكَبَّرُ يقال قد زُهِيَ الرجلُ وإِنَّهُ لَيُزْهَى واذا أَمَرْتَ من هـذا قُلْتَ لِتُزْهَ علينا وكلّه من الكِبْرِ ❖

٤ [d] أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ   نَسِيلُ كَأَنَّنَـا دُفَّاعُ بَحْرِ

قولهُ مِرْدَى حروبٍ اي نَقُوم بها وقولهُ نَسِيل يصف كَثْرَتَهم ❖

٥ وَنَلْبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أُسْدٍ   إِذَا نَلْقَـاهُمُ وَجُلُودَ نُمْرِ

اي إِنَّنا في الحرب أُسْدٌ ونُمْرٌ يُهَوِّلُ بهذا القول اي أَنَّا في الحرب كذلك [e] ❖

٦ وَنَرْعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبْسٍ   وَّطَيِّهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرِ

اي نَرْعَى حيث شِئْنَا من بلادِ هٰؤلاء وكُلُّهم لنا عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ لا يَقْدِرُونَ على مَنْعِنـا : وشَبِيهٌ بهِ قول الآخر

[f] لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا   أُعْطِيهِمُ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبَا

٧ وَكُلُّهُمُ عَدُوٌّ غَـيْرُ مُبْقٍ   حَدِيثٌ قَرْحُهُ يَسْعَى بِوِتْرِ

قولهُ حديثٌ قَرْحُه اي أَصَبْنَاهُ بِجِراحَةٍ حَدِيثًا فهو يَطْلُبُنا ولا نَحْفِلُ بهِ ونحن على ذلك نَرْعَى بلادَهُ ❖

XCVI وقال بِشْرُ بن أَبِي خَازِمٍ

١ [g] عَفَتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةٌ فَكَثِيبُهَا   وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا

قال الطوسيّ عَفَتْ دَرَسَتْ تَعْفُو عَفَاءً : وعَفَا الرجلُ عن أَخِيهِ يَعْفُو عَفْوًا : وعَفَا شَعْرُهُ كَثُرَ : وعَفَاهُ الناس أَتَوْهُ طالِبِينَ لِنَوالِهِ وَاعْتَفَوْهُ ايضاً . ورامَةُ بَلَدٌ وشَطَّت بَعُدَتْ تَشُطُّ شَطًّا : قـال عُمَرُ بن عبدالله بن ابي ربيعة

---

[c] V 2 فَأَعْلَمَنْهُ ; Bm فَأَعْلَمِيهِ , with فَأَعْلَمَنْهُ as *v. l.* in marg. [d] Bm مِنْ ذِي (*sic*). For the phrase مِرْدَى حُرُوبٍ see Ḥam 417, top. [e] It is possible that the literal wearing of skins of lions and leopards is intended: see BHishām 741, 3 and 744, 5 On the other hand, the v. in Ḥam 82, 13, تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noeldeke). [f] LA 16, 269, 24 and Lane 570 *b* (both with لَمْ يَمْنَعِ); Aṣmt 3, 30, as text: see Naq 41, 15-16. Poet a man of Ghanī, of first century of Islam. [g] Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and *id*. p. 739, 7, vv. 1-2; Yak agrees with our text, and so Mz and V; Aḍdād 33, 21 عَفَتْ رَامَةٌ مِنْ أَهْلِهَا . Bm فَشُعُوبُهَا .

[h] تَشُطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

والنَّوَى وَجْهُكَ الذي تُرِيدُه والنِيَّةُ مِثْلُه. والشُعُوب جمع شَعْبٍ ويقال ما أَدْرِي أَيْنَ شَعَبَ اي أَيْنَ ذَهَبَ: قال وقال ابن الأعرابيّ شَعْبُهُ اي قَبِيلَتُهُ: وشَعْبُه ايضاً بَلَدُه الذي شَعَبَ اليه: وشَعَبَتْهُ شَعُوبُ اي أَهْلَكَتْه المَنِيَّة وهي لا تَنْصَرِف والمَنِيَّة تُدْعَى شَعُوبَ ولا تُجْرَى للتانيث ❖

٢ [i] وَغَيَّرَهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُرِيدُها من قول الله عزّ وجلّ: [j] رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ: اي حَيْثُ اراد: قال الاصمعيّ ومنهُ قولهم: [k] أَصابَ الصَّوابَ فَأَخْطأَ الجَوابَ: اي أَراد الصواب. هذا تفسير الضبّيّ. قال الطوسيّ ويروى: وَحَاجَاتُ الفُؤَادِ تَنُوبُهَا: ومعناهُ تَـكَلَّفُ بها وتَسْعَى لها ❖

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نِطَافَةٌ لِعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبُهَا

قال الضبّيّ نِطَافَة سائِلَة وقد نَطَفَ الشيءُ اذا سالَ ورواها بِكَسْرِ النُون: وروى الطُوسِيّ بفتح النون وقال نَطافَة مَفْسَدَةٌ وقَرْحٌ لِكَثْرة دُمُوعِها وقد نَطِفَتْ تَنْطَفُ نَطافَةً وبَعِيرٌ نَطِفٌ ورجلٌ نَطِف اذا كان به جُرْحٌ: قال ومن هذا قول الآخر

[l] يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَنِي تَهْمَاعَا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعَا

الدِماع سِمَةٌ فيقول قد تَرَكَ الدمعُ بها قُرْحاً في مَجارِيه ❖

٤ [m] تَحَدُّرَ مَاءِ الْبِئْرِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

شبَّه تَحَدُّرَ دُمُوعِه بِتَحَدُّرِ ماءٍ [n] [على جِرْبَةٍ] من غُرُوبٍ يُسْتَقَى عَلَيْها. والجُرَشِيَّة ناقة منسوبة الى جُرَشَ وجُرَشُ ارض باليمن. والجِرْبَة القَراح ويقال البُسْتان. هذا قول الضبّي. وقال الطوسيّ قال ابن الاعرابيّ الجِرْبَة والدَبْرَة والمَشارَة واحد. وقال الأَخْفَشُ عبدالله بن محمّد ابو مُحَمَّدٍ الجِرْبَة خَصَفَة أَوْ بارِيَّة تُجْعَل على شَفِيرِ البِئْر لِأَنْ لا يَعْمَلَ الماءُ فيهِ حَكَى ذلك عن بَعْض العرب. وقال ابن الاعرابي غُرُوبُها مِياهُها ويقال

h Dīwān 146, 1. i Bm وَبَانَتْ. Yak النُفُوسِ نَصِيبُهَا. Mz النُفُوسِ. j Qur. 38, 35.
k *I. e.* « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». l LA 9, 447, 4. LA reads دُمَاعَا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age: but our reading دِمَاعَا is borne out by p. 446, l. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.
m Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 5, 359, 9 (with يَعْلُو); 8, 160, 6; all as our text. V ماءِ العَيْنِ, Cairo print ماءِ الغَرْبِ. n This insertion appears to be required by the following word عليها; or we might instead read من غُروبٍ [جُرَشِيَّةٍ].

دِلاؤها الواحد غَرْبٌ ❊

٥ بِغَرْبٍ ومَرْبُوعٍ وعَوْدٍ تُقِيمُهُ   مَحَالَةُ خُطَّافٍ تَصِرُّ ثُقُوبُهَا

قال الضبّي الغَرْب الدلو الضخمة · والمَرْبُوع حَبْل فُتِل على أَرْبَعِ قُوًى · والعَوْد البعير المُسِنّ · والمَحالة البَكْرة سُمّيت بذلك لأنّها تُحِيلُ الماء اي تَصُبُّه : أَحَلْتُ الماء في الحَوْض اي صَبَبْتُه · وقال الطوسيّ المحالة البكرة نَفْسُها [m]والخُطّاف الحديد الذي في جانِبَيْها · والعَوْد المُعْتَرِض المِحْوَر · وهذا قول ابن الاعرابي · وثُقُوبُها جِحَرَتُها والواحد ثَقْبٌ · والقُوَى طاقاتُ الحَبْل كُلُّ طاقةٍ قُوَّة ❊

٦ [n]مُعَالِيَةٌ لا هَمَّ إلّا مُحَجَّرٌ   وحَرَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا ولُوبُهَا

قال الضبّي مُعالِيَةً يريد انّها تَقْصِد العالِيَةَ · ومُحَجَّرٌ موضع · والحَرَّة ارض تُلْبَسُ حِجارةً · [o]واللُّوب جمع لُوبَة واللُّوبَة الحَرَّة وهي اللابَةُ ايضاً : فمن قال لوبة جمعها لُوباً ومن قال لابة جمعها لاباً : ومنهُ قولهم لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ من السَّوادِ · ويروى مُحَجِّرٌ بفتح الجيم وبكسرها · ويروى فَلُوبُها بالفاء · وقال رَجَع الى ذِكْر المرأة اي شَطَّتْ مُعالِيَةً يَنْصِبُها على الحال · وقال ابن الاعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُحَجِّرٍ بالرَّمْل فهو مُحَجَّرٌ ❊

٧ رَأَتْنِي كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ ذُؤَابَتِي   وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَثِيبُهَا

قال الضبّي يريد انّهُ صَلِعَ حتى صار رأسه كأُفحوص القطاة : وذلك انّها تَفْحَصُ الارض فتَبِيض على غير عُشٍّ : فيقول لم يَكُنْ ذَهابُ شَعْرِي لِأَنِّي أُسِرْتُ فجُزَّتْ ناصِيَتِي على طَلَبِ الثَّوابِ : وكذلك كانوا يفعلون : اذا أَسَرَ أَحدُهم رجلًا شريفاً جَزَّ راسَه او فارِساً جزّ ناصِيَتَهُ وأخذ من كِنانَتِه سَهْماً لِيَفْخَرَ بذلك : واحتجّ بقول الحُطَيْئة

[p]قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ   مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسِ

هذا قول الضبّي · وقال الطوسيّ يقال إنّ القطاة تجيءُ الى موضعٍ لَيِّنٍ من الارض [q]فتُمَلِّسُهُ ثُمّ تُدِيرُ حَوْلَه تُراباً : فشبّه صَلَعَهُ بأفحوص القطا : وقال الآخر

رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَثِيبُونَ نِعْمَةً   وَغَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَثِيبُهَا

هذا يذمّ يقول ليس لكم يَدٌ تَرْجُونَ عليها الثوابَ ❊

---

m Mz, on the other hand, glosses as follows: عَوْدٌ تَسْتَقِيمُ بِهِ البَكْرَةُ والخُطّاف الحديدة التي تدور عليها البكرةُ

n LA 2, 242, 17. Our commy. requires us to read مُعَالِيَةً, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) فَلُوبُهَا. o On لُوبٌ and لُوبَةٌ see Haffner *Aḍdād* p. 82; it appears probable that Aṣm. was wrong in affirming the existence of لُوبَة, and that لُوبٌ is pl. of لابَة (besides the collective لابٌ) as دُورٌ of دارَة and قُورٌ of قارَة. There is of course no real connexion with نُوبٌ « Nubians ». p See *ante*, p. 313 l. 3. q MSS فتُساسه.

٨ [r] أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا وَلِلّٰهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قولهُ مَوْلَى دَعْوَةٍ اي صاحِبُ دعوةٍ لا يُجِيب اذا دُعِيَ. [قال لِلّٰهِ] وهو ههنا ذَمٌّ كما تقول: لِلّٰهِ أَنْتَ أَلَا أَجَبْتَ. قال ابن الاعرابيّ دَعَتْ يالَ خِنْدِفَ فأَجَبْتُها بِأَسَدٍ: قال وهذا يَوْمَ النِسار. وقال احمد بن عبيد: هذا أَوَّلُ يومٍ تَخَنْدَفَتْ فيهِ خِنْدِفُ اي قيل فيهِ يالَ خِنْدِفَ ❖

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبِلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

قال عَلِيّ بن عبدالله السَداد القَصْد والصواب في الامر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سِدادٌ من عَوَزٍ: مكسورة السين وكذلك سِدادُ القارُورَة ❖

١٠ [s] عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضَبّي اي عطفنا لهم بمَكْرُوهٍ وشَرٍّ. والضَرُوس ههنا الحرب الشديدة وهو تمثيلٌ بالناقة السَيِّئَةِ الخُلُقِ. والضَراء ما وَاراكَ من شَجَرٍ والخَمَرُ ما واراكَ من شَجَرٍ وغَيْرِه. والشَهْباء الكَتِيبَة البَيْضاء من كثرة الحديد. وقولهُ لا يَمْشي الضراءَ رَقِيبُها: اي هي عَزِيزة لا تَحْتاج إِلَى أَنْ تَخْتِلَ: كما قال النابغة

[t] لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

هذا تفسير الضَبّي. وقال الطوسي عطفنا لهم اي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الاعرابيّ الضَرُوس الناقة التي تَعَضُّ حالِبَها: وقال غيره التي معها وَلَدُها: فاذا دَنَا منها دانٍ عَضَّتْهُ. [u] والمَلَا الصَحْرَاء يُكْتَب بالأَلِف مقصورًا. والشهباء الكتيبة التي عَلَتْها أَلوانُ الحَدِيدِ. والرَقِيب الناظِر. يقول لا نَخْتِلُ ولكِنَّا نُجاهِرُ. قال وقال ابو عبيدة الضَرَّاء كُلّ شيءٍ اسْتَتَرْتَ بهِ والخَمَرُ كذلك كلّ شيءٍ تَخَمَّرْتَ بهِ وسَتَرَكَ ❖

١١ [v] فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّنَا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا

قال الضَبّي النسار موضع. ونَشاصُ الثُرَيَّا ما ارْتَفَع من السَحابِ بِنَوْئِها: شَبَّه الكَتيبةَ في كثرتها بهذا السحاب: قال الاصمعيّ كُلّ ما ارتفع فقد نَشَصَ ومنهُ قولهم نَشَصَتْ ثَنِيَّتَا فلانٍ اذا ارتفعتا عن

---

[r] See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff, in the account of the Day of an-Nisār; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads تُجِيبُهَا.

[s] LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

[t] Dīw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

[u] It appears probable that المَلَا in here a proper name: see Yak and Bakrī *s. v.*, and ʿAbīd 20, 6.

[v] LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

مَرْكَبِ الأَسْنان . وقولهُ هَيَّجَتْهـا جَنُوبُها الماء تَرْجِع على الثُّرَيَّا : فاذا كان مع السحاب رِيحٌ كان أَكْثَرَ لهُ لِأَنَّ الجَنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحابَ . وقال الطوسي النَّشاصُ سَحابٌ تَرتفع لهُ رُؤُوسٌ من نَواحِي السماء يَنشأُ بِنَوْءِ الثُّرَيَّا : قال وقال ابو عُبَيْدَةَ النَّشاص والنِّشاص سَحابٌ كثيرٌ مُطَبِّقٌ ويقـال نَشَصَ اذا مَضَى وذَهَبَ ❖

١٢ [v] فَكَانُوا كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ   أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

قال الضَّبِّي يقول لَمَّا رَأَوْنا تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَدْرُوا ما يَصْنَعون : واصل ذلك أَنَّ امْرَأَةً كانت تَسْلَأُ قِدْرًا فَرَأَتْ راكِبًا مُقْبِلًا فجعلَتْ تُفَكِّرُ أَتُنْزِلُ القدرَ فتَحْتَرِقَ او تُنْزِلُها فترفعُها قبل ان تَنْضَجَ فتُفْسِدَها . قـال ويقال لم تَدْرِ هذه المرأة أَتَغْرِفُ للناسِ من قِدْرِها فتُطْعِمُهم (فذلك إِذابَتُها إِيَّاها اذا فَرَّقَتْها) أَمْ تَرْفَعُهـا مذمومةً لم تُطْعِمْ منها أحدًا . قال الطوسي ويروى كانُوا بغير فاء : قال وقال ابو عبيدة [كذا] يُنْشِد الحـاذِقُ منهم . وقال يقولون وَالسَّلام عليكم يريدون السلامُ عليكم . قال وانَّما اراد كسالِئَةٍ ارْتَجَنَتْ عليها زُبْدَتُهـا : فإنْ أذابَتْها لم تَصْلُحْ وإنْ أَنْزَلَتْها فهو شَرٌّ قَدْ فَسَدَتْ . قال وقال ابن الاعرابيّ هـذا يقوله في يوم النِّسار لِبَني عامرٍ : يقول لَمَّا لَقِيناهم سُقِطَ في أَيْدِيهم فلم يَقْدِروا على القِتال ولم يَكُنْ لهم بنـا يَدٌ فانْهزموا : فشَبَّهَهُم بامرأةٍ نَصَبَتْ قِدْرَها لِسَلْءِ سَمْنِهـا : فأَقبل نازِلٌ فَرَوَّأَتْ في أَمْرِها أَتُتِمُّ نَضْجَ قِدْرِها فتَقْرِيَ منهـا ضَيْفَها أَمْ تُنْزِلُها فتَفْسُدَ عليها ولا [w] يَرْضاها ضَيْفُها : فأَيَّ الأَمْرَيْنِ فعلَتْ فهو شاقٌّ عليها : فيقول فأُولَائِكَ حين لَقيناهم كهذه المرأة . قال وأمَّا الأَخفش ابو محمّد فقال اخْتَلَطَ عليهم أَمْرُهم وتَقَطَّعَ كهذه القدر التي ارْتَجَنَتْ : قـال والارْتِجانُ أَنَّ صاحبةَ القدرِ اذا نَصَبَتْها فإذْ رَسَخَتِ الزُّبْدَةُ في أَسْفَلِ قِدْرِهـا ولم تَرْتَفِعْ [x] فإنَّ السَّمْنَ يَذُوبُ ويَرْتَفِع فإنْ أَصابَها حَرُّ النارِ فارتفعتِ الزُّبْدَةُ حتَّى تصـير في اعالي القِدْرِ فانَّها تَتَقَطَّعُ وتَفْسُد فيقول اِرْتَجَنَتِ القِدْرُ بما فيها : وهذا مَثَلٌ للقومِ واخْتِلاطِ أَمْرِهم عليهم ❖

١٣ [y] قَطَعْنَاهُمُ فَبِالْيَمَامَةِ فِرْقَةٌ   وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهِرُّ كَلِيبُهَا

روى الطُّوسِيُّ قِطْعَةٌ ❖

١٤ [z] قَتَلْنَاهُمُ قَتْلَ الكِلَابِ جِرَاءَهَا   عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا

---

v LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ); Lane 987 a, with أَتَتْرُكُهَا . V فَكَانَتْ. w MSS يراها ; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةً.

x This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied. y Mz arranges these vv. differently, viz : vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18 ; Naq agrees with Mz. Bm بَجَرٌّ. z LA 2, 117, 13.

روى ابو عكرمة يثور بالراء. وقال الطوسيّ يثوب بالباء. وقال الطوسيّ خافُوا حَرْبَنا فانْتَقَلُوا من بَلَدِهم وجَلَوْا عَنها. قال وقال ابن الاعرابيّ المعلوب الطريق المَوْطُوء المُعَبَّدُ فهو بَيِّنُ الأَثَرِ من وَطْء الناس كالعَلْبِ في الوَجْهِ : وأَنْشَدَ لبعض بني أَسَدٍ

[z] وَقَحَّمَ القَوْمَ طَرِيقٌ أَمْلَسُ عَارِي الْحَآجِي عَلِبٌ مُوَعَّسُ

قوله قَحَّمَ اراد أَنْ يَنْزِلُوا بهِ فَوَجَدُوه جَدْباً [a] فَمَضَوْا الى مَنْزِلٍ غَيْرِه : والطريق هو الذي قَحَّمَهم من مَنْزِل الى مَنْزِل كأَنَّهم ارادوا ان يَسِيروا عِشْرِين فَرْسَخاً فلم يَجِدُوا خِصْباً إِلَّا بعد ثلاثين فرسخاً [a] فَمَضَوْا : ومنهُ إِقْحام البعيرِ من سِنٍّ الى سِنٍّ : كما قال ذو الرُّمَّة

[b] أَو مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ العِدْلَانِ وَالقَتَبُ

وأَنَّثَ عَكُوبَها لتانيث الطريق وتَرَكَ لَفظَ معلوب. والعَكُوب الغُبار. هذا تفسير الطوسي. وقال الطوسي في البيت الأوّل تَهِرُّ كليبُها اي يَهِرُّون مِثْلَ هَرِيرِ الكلاب. قال واوطاس موضع. قال ومعلوب طريق قد أُثِّرَ بجانِبَيْهِ واصل العَلْب الأَثَر يقال قد عَلَبَهُ عَلْباً اذا أَثَّرَ به. قال وقوله نَقْلَ الكِلَابِ جِرَاءها اي كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عليهم وكانوا لنا أَذِلَّاء بهذه المنزلة نَصْرِفُهم كَيْفَ نَشاء ❁

١٥ [c] لَحَوْنَاهُمُ لَحْوَ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا

قال الضبّي الآلة الحالة. واللَّحو قَشْرُ العُود. اي فعلنا بهم مثل ذلك اي أَخَذْنا جميعَ مالِهم. وقال الطوسيّ يقول أَذْلَلْناهم وقَشَرْناهم لَحْوَ العِصِيِّ : وكلّ مَنْ آتَيْتَ اليه مكروهاً أَو بالقَتَّ في إساءَتِه وسَبِّه فقد لَحَوْتَهُ ولَحَيْتَهُ : قال ابو الحسن وأَنْشَدَنا ابن الاعرابيّ

[d] لَحَوْتُ شَمَّاساً كَمَا تُلْحَى العِصِيّْ سَبّاً لَوَ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدَمِيْ

---

[z] This v. has not been found elsewhere. For عاري الحَآجي (where حَآجٍ stands for حَآجِيُّ, pl. of جُؤْجُؤٌ) see LA 1, 34, 7 and 3, 313, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. *breasts*), marked by a clear track, level and uniform all the way ». [a, a] MSS فمدوا. [b] LA 15, 362, 7; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (*Bā'iyah* v. 114). For another explanation of مُقْحَمٌ see Naq 426, 2: « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ».

[c] The صدر in Naq is different: أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا ; see *ante*, p. 368, 14.

[d] LA 20, 107, 24.

١٦ [e] لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرْيَ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا

قال الضبّي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل. والمُبقيات ذوات الجَرْي. ويروى: المُنقيات: وهُنّ ذوات النِّقي وهو المُخّ. قال الطوسيّ: المُبقِيَاتِ. وقال ابن الاعرابيّ التي على العَدْوِ. واللُّغوب الإِعياء وقد لَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوبًا. وهو قريب من قول الآخر

[f] فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلَتْنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِصْبَعَا

١٧ [g] جَعَلْنَ قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلِيبُهَا

قال الضبّي يقول جَعَلْناهُم غايةً في الشرّ. ويقال الغاية ههنا الراية اي قَصَدْناهم كأنّهم رايةٌ يُقْصَدُ اليها. قال الطوسيّ يعني خَيْلَ بني أسدٍ وذلك أنّ قُشَيْرًا كانَتْ آخِرَ الناس فأرادهم بنو أسد وصَمَدوا صَمْدَهُم فجعلوا كُلَّما أرادوا ان يَصِلُوا الى قشيرٍ حِيلَ بَيْنَهُم وبين ذلك. ورواها احمد بن عبيد: تَهْتَدِي بها. يعني جَعَلَت خَيْلُ حَيٍّ تَهْتَدِي بها تطلُبها. يقول يُقاتِلونهم ولا هَمَّ لَهُم إِلّا قُشَيْرٌ فجعلتِ الخيلُ قشيرًا غايةً تَؤُمُّها وتُرِيدها كأنّها لهم عَلَمٌ. قوله كَمَا مَدَّ يقول قَصَدْنا اليهم لا نَلْتَوِي يمينًا ولا شِمالًا كما مُدَّ الحَبْلُ: وانّما خصّ قُشَيْرًا لأنّ الحَرْبَ كانت من أجلِهم: وقال الآخر

[h] نَاطَ أَمْرَ الضِّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْـــلَ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ

١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمُ بِكَتِيبَةٍ تُذُكِّرَ مِنْهَا ذَحْلُهَا وَذُنُوبُهَا

قال الضبّي المعنى أنّهُ اذا ذُكِرَتِ الذُّحول كان أشدَّ للقتال: قال ومثله قول الآخر في عَجُزِ بيتٍ: * [i] خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلٌّ نَاعِي *: اي يَطْعُنُونَ ويقولون وا فُلاناهْ. قال الطوسي قوله بِكَتِيبَةٍ قال ومثل هذا كثير يقول اذا لحقناهم تَذَكَّرْنا ما آتَوْا الينا من ذَحلٍ او ذَنْبٍ فبالَغْنا في العُقوبة. والكتيبة الجماعة تَكَتَّبُوا تجمّعوا ❖

---

e So our MSS, Mz and V. Bm and Naq الْمُنْقِيَاتِ.

f *Ante*, No. II, v. 5 (p. 23).

g Bm and Naq جَعَلْنَا. V بِهِ (*sic*) for بها.

h LA 13,117,2. Our MSS have الْمَوْصُول in place of الْمَمْدُود, which the rhyme requires; the v. is in the Jamh. 141,4 (corrupt): poet Abū Zubaid aṭ-Ṭā'ī; « He tied up the affair of (*i. e.* succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket)».

i LA 20, 208, 20, where صدر is given: خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا الخ; poet al-Ajda' al-Hamdānī; see *ante*, p. 381, 13.

١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَـاءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ وَالْإِيجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

قال الضبّي الشّلّ الطّرْد. والايجاف سَيْر شديد: يقال أَوْجَفَ إيجافاً: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الخيل وعلى الإبل جميعاً: قال الله عزّ وجلّ: [j] فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. والعَجْب آخِرُ العُصْعُصِ: يريد انّهنّ حُمِلْنَ على غَيْرِ وِطَاءٍ وَأُغِذَّ بِهِنَّ في السَّيْرِ فدَمِينَ لذلك. قال الطوسيّ الشّلّ الطَّرْد. قال والايجاف السير الشديد. وقوله تَدْمَى عجوبها يقول حَمَلْناهنّ على أَقْتابٍ غليظةٍ خَشِنَةٍ فأَدْمَتْ عُجُوبَها: وانما اراد أَعجازَها ❖

٢٠ [k] عَضَارِيطُنَا مُسْتَبْطِنُو الْبِيضِ كَالدُّمَى مُضَرَّجَةً بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبُهَـا

قال الضّبي يروى [البيضَ] نَصْباً وخَفْضاً. قال والعَضارِيط التُّبَّاع والأُجَراء. ورواهـا الطوسيّ * عَضَارِيطُنَا الْبِيضُ الْكَوَاعِبُ كَالدُّمَى *: واحدهم عُضْرُوطٌ وعِضْرَوْطٌ وانّما أرادَ ههنا النساء: يقول هُنَّ خَدَمُنا. والدُّمَى التماثيل جمع دُمْيَةٍ شَبَّه النساء بهنّ في الحُسْن. وانشدَني احمد بن عبيد قـال هذا مِثْلُه للفرزدق

[l] يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الْهُذَيْلُ فِرَاشَهُ وَهُنَّ لِخُدَّامِ الْهُذَيْلِ بَرَاذِعُ

٢١ [m] تَبِيتُ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفَزَّعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

قال الضبّي قال ابو عبيدة: الرَّهْوَة ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو ههنـا ما انخفض. اي فَرَرْنَ فاسْتَتَرْنَ: قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أَفْلَتَ من نسائهم عَلا شَرَفاً لِيَنْظُرَ من شدّة الحَذَرِ. وقال الطوسيّ قال ابن الاعرابيّ في قوله * تبيت النساء المرضعـات برهوة * يقول هُنَّ مع الرِجال سَبايا: قال وقال ابن الاعرابيّ لا يكون القَلْبُ جَناناً إلّا وهو مَرْعوب: قال ويقال الجَنانُ كُلّ ما سَتَرَ عَنْكَ شَيْئاً فهو جَنان: وكُلُّ ما سَتَرْتَهُ فهو جنان [n] ❖

٢٢ [o] دَعُوا مَنْبِتَ السِّيفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا إِذَا مُضَرُ الْحَمْرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهَا

---

[j] Qur. 59, 6. [k] Naq has the v. as in aṭ-Ṭūsī's reading, with الْكَوَاكِبُ for الْكَوَاعِبُ. Mz marg. *v. l.* مُصَبَّغَةً. [l] See Naq 66, 37 (p. 704).

[m] LA 19, 61, 22, with تَظَلُّ, and تَرَعْرَعُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ. Addād 96, 20, with هَوْلِ الْجِنَانِ.

[n] Mz takes الجنان as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْـلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا بِذِي الرِّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبِ

See Yak 2, 816,6: a verse by Duraid b. aṣ-Ṣimmah; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جنون for جنان. [o] Yak 3, 357, 5 and 23, with الشِّيفَيْنِ and الشَّيِّقَيْنِ; Bakrī 824, 17 الشَّيِّقَيْنِ.

قال الضبّي قال الاصمعي يعني سِيفَي البَحْرِ. قال [p] وسُمّيت مُضَرُ الحَمْراء لقُبّةٍ من أَدَمٍ وَهَبَها نِزارٌ لِمُضَرَ. ورواها الطوسيّ دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابيّ هُما وَادِيانِ وقـال غيرُ ابن الاعرابيّ هما جَبَلانِ ❖

XCVII وقال بِشْرٌ ايضًا [q]

١ [r] أَحَقٌّ مَا رَأَيْتُ أَمِ احْتِلَامُ أَمِ الأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

ويروى انْحِلامٌ وهو انْفِعالٌ من حَلَمَ يَحْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبّي ولم يَرْوِه الطوسي ❖

٢ [s] أَلَا ظَعَنَتْ لِنِيَّتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وِصَالِ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبّي إدامُ امرأة. ورِمام متقطّع. وروى الطوسي: لِطِيَّتِها. وقـال ظعنت ذهبت وسارت تَظْعَنُ ظَعْنًا وظَعَنًا وقد قُرِئَ بهما جميعاً. والطِيَّة والنِيَّة وَجْهُك الذي تريده وتَنْويه. والغانية التي اسْتَغْنَتْ بجمالها ويقـال بزَوْجها: قال الطوسيّ قال لي ابن الاعرابيّ الغانية العَفيفة. قال وإدامُ مُوافِقَة مُلائِمَة لزَوْجها شبّهها بالإدامِ الذي يكون مُوافِقاً مُشْتَهىً: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُما يَأْدِمُ أَدْماً: واصله من أَدْمِ الطَعامِ لأنّ صَلاحَهُ وطِيبَهُ إنّما يكون بالادام. قال ويقال فيه ايضاً آدَمَ اللهُ بَيْنَهُما إيـداماً. والرِمام الخَلَق: يقول فَوَصْلُ الغَوانِي خَلَقٌ لَسْتُ منه على ثِقَةٍ: يقال حَبْلٌ أَرْمامٌ وأَخْلاقٌ: والرُمَّة القِطْعَة من الحبل البالِي: وأَخْبَرَنا ابو مُوسَى هارون بن الحارث قال: وسُمّي ذو الرُمّة ذا الرُمّة وكان اسمه غَيْلانَ بقوله

[t] لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مُثَّلٍ رُكُودِ وَغَيْرُ مَشْجُوجِ القَفَا مَوْتُودِ
أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

٣ [u] جَدَدْتَ بِحُبِّهَا وَهَزَلْتَ حَتَّى كَبِرْتَ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

---

p See LA 7, 26, 15 for مُضَرُ الحَمْراءِ.

q Kk has this poem. Mz says (and so Bm): قال ابو عمرو بن العَلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الرويّ اجود منها. وهي التي أَلْحَقَتْ بِشْرًا بالفُحول. V begins with v. 15, omitting all before it.

r Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تَقُول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

s Kk إِدَامُ, Bm أُدَامُ and إِدَامُ.

t Geyer Altarab. Diiamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

u Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحُبِّها.

قال الطوسيّ يقال جَدَّ الرجلُ في الأمرِ يَجِدُّ وأَجَدَّ يُجِدّ فهو جادٌّ ومُجِدٌّ :والرجلانِ مُختلِفانِ جِدًّا هذه مكسورة لا غيرُ : وجَدَّ النخلَ يَجُدُّهُ جَدًّا اذا صرَمَهُ : والجِدُّ في الانكماش مَكسور : والجَدُّ الحَظُّ والبَخْتُ : والجَدّانِ ابو الأَبِ وابو الأُمّ : والجَدُّ عَظَمَةُ اللهِ تعالى: وقد جَدِدْتَ يا رجل تَجَدُّ اذا صِرْتَ ذا جَدٍّ: قال * ولقد يَجِدُّ المَرْء وهو مُقَصِّرٌ * ويَخِيبُ جَدُّ المَرْء غيرَ مُقَصِّرِ *. وهَزَلْتَ اي لَعِبْتَ والهَزْل ضِدُّ الجِدّ: قال الكُمَيْت

[v] أَرَانَا عَلَى حُبِّ الحَيَاةِ وَطُولِهَا ... يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ

وقد هُزِلَ الرجلُ في بَدَنِه هُزْلًا وهُزَالًا : وأَهْزَلَ الرجلُ اذا هُزِلَ مالُه وعِيالُه : وقد هُزِلَ مالُه وعِيالُه. والمُسْتَهامُ الذاهِبُ العَقْلِ هامَ يَهِيمُ *

٤ [x] وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَنَغْنَى ... بِهَا وَالدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامُ

قال الطوسي تغنى بنا وتغنى بها في مُجاوَرَتِنا : يقال غَنِينا بِمَكانِ كذا وكذا أَقَمْنا بِهِ وعِشْنا فيما نَهْوَى: قال حاتِمٌ

[y] غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعْلُكِ وَالغِنَى ... فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

التصعلك الفَقْر والصُعْلُوكُ الفقير وكذلك السُبْرُوت *

٥ [z] لَيَالِيَ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ ... كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهْنًا مُدَامُ

قال الضبي تستبيك تَذْهَبُ بعَقْلِك تَصِيرُ كالسَبِيِّ لها. والغُرُوبُ أُشُرٌ في الأَسْنانِ. والرُضاب قِطَعُ الرِيقِ. والوَهْن بعد ساعةٍ من الليل. والمُدام الخَمْر: شبَّه فاها عند تَغَيُّرِ الأَفْواه بالخَمْر. قال الطوسي * يَرِفُّ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ *. قال والغُرُوب حَدٌّ يعني حَدّ [ثناياها] : وذلك لِحَداثَتِها اي بِثَغْرٍ ذي غُرُوبٍ : وغَرْبُ كلّ شيء حَدُّه: وقال الغروب أُشُرٌ في الأَسْنانِ بمعنى القول الأوّل. ويَرِفُّ يَبْرُقُ وقد رَفَّ يَرِفُّ رَفًّا اذا بَرَقَ ووَرَفَ يَرِفُ: ورَفَّ يَرُفُّ اذا أَكَلَ : قال الاصمعيّ

يَصِيدُ لِيَ العَيْرَ يَرُفُّ النَّدَى ... يَخْفِرُ فِي مُبْتَكَرِ الرَّاعِدِ

v Hāshimīyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تَجِدُّ.

x So Kk ; Mz and Bm read نَغْنَى بِها حِينًا وَتَغْنَى بِنا.

y See *ante*, p. 342, 6.

z Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus : يَرِفُّ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ (at-Ṭūsī's reading).

يقول : هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البَقْل : ومُبْتَكَرُ الراعِدِ اي أوّلُهُ : والنَدَى ههنا البَقْل: قال الشمّاخ

[z] كَثَوْرِ العَدَابِ الفَرْدِ يَخْبِطُهُ النَّدَى   تَعَلَّى النَّـدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَـدَّرَا

النَدَى الأوّلُ من المَطَر والثاني من البَقْل: والعَداب الرَمْل يصف ثورًا . ويقال أتيتُكَ بعد وَهْنٍ من الليل وبعد [a] سُعْوَاء من الليل وجَوْشٍ وهَدْأَةٍ من اللَيْل: وهو كثير ❖

٦ [b] وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَّيْنِ فَخْمٍ   يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِمِـهِ الْقَسَامُ .

قال الضبّي بِوَجْهٍ أبلَجَ. والفَخْم الجَليل. ويُسَنُّ يُصَبُّ. والمَراغِمُ الأنفُ وما حَولَها الواحد مَرْغِمٌ. والقَسام الحُسْن. وقال الطوسيّ الأبلَج يعني الوَجْه الواضِحَ الحَسَنَ قد بَلِجَ يَبلَجُ بَلَجًا. والفخم المكسُوُّ من اللَحْمِ يقول ليس بمَعْرُوقٍ. قال وقال ابن الاعرابيّ الشَنُّ والسَنُّ واحد وهو الصَبُّ قال وقال ابن الاعرابيّ القَسِمَةُ ما بَيْنَ مَقْطَعِ الأنفِ وأعلَى الجَبْهَة قال كذا سَمِعْتُ الاعرابَ يقولونه: قال ويقال القَسِمَة العِرْنِينُ. وقال احمد بن عبيد: اخبرَني ابنُ الكرّارِ العامريّ وأنشدَني

[c] تَرَى اللُّؤْمَ مَكْتُوبًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ   كَمَا سَطَرَ الوَرَّاقُ فِي سُورَةِ النَّحْلِ

ثمّ قال أتراني آثِمًا حِينَ قلتُ هذا . قال فسألتُه عن القَسِمات فضرَب بيدِه على صَفْحَتَي الانفِ ثمّ قال ثمّ يكون القَسامُ يعني الحُسْن: وقال الآخر

[d] كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ   وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءُ

٧ [e] تَعَرَّضَ جَأْبَةِ الْمِدْرَى خَذُولٍ   بِصَاحَةَ فِي أَسِرَّتِهَـا السِّلَامُ

قال الضبّي قولهُ جأبة المدرى يريد ظَبْيَةً: قال الاصمعيّ هي جَأْبَةُ المِدْرَى ما دام قَرْنُها أملَسَ وهو أوّلُ ما يَطلُعُ غليظٌ فاذا طال دَقَّ. وأسِرَّتُها طرائِقُها. والسِلام شَجَرٌ الواحدة سَلِمَة. وقال عليّ بن عبدالله الطوسيّ

---

[z] LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with يَضْرِبُهُ for يَخْبِطُهُ; in both ascribed to Ibn Ahmar ; it is not in the Cairo edition of Shammākh. [a] LA 19,107, 9 vocalizes سُعْوَاءُ as diptote: but see Lane 1367 a.
[b] 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَضَ (with أَبْلَجَ as v. l.). Bm يُشَنُّ and يُسَنُّ with مَعًا.
[c] « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».
[d] See Ḥam 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Muka'bir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.
[e] LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السِّلَامُ only ; سِلامٌ is pl. of سَلِمَةٌ , and سَلامٌ of سَلامَةٌ , two different kinds of trees.

جابة يُهمَز ولا يُهمَز فمن هَمَزَهُ اراد صَلابَتَهُ وشِدَّتَهُ ومن لم يَهمِز اراد حينَ جابَ الرأسَ اي حين طلَع. والمِدرَى القَرْن. والخذول التي تتخلّفُ عن قطيعها على وَلَدِها. صاحَةُ بلد. والأَسِرَّة بُطون الأَوْدِيَة مثل أَسِرَّة الكفِّ: ويقال أَسِرَّةُ الظَّبْيَةِ موضعها الذي تَرْعَى فيه: ويجوز ان يَعُود الماء على صاحَةَ. والأَسِرَّة تكون ايضاً في الوَجه والزُجاجَةِ: قال عَنْتَرَةُ

[f] بِزُجاجَةٍ صَفْرَاءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي الشِّمالِ مُفَدَّمِ

٨ [g] وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فُؤَادَهَـا مِنْهُ بُغَـامُ

قال الضبّي يَضُوعُ فُؤادَها اي يَذهَبُ بِقَلبِها. وقال الطوسي الغَضِيض الفاتِرُ الطَّرْفِ وقد غَضَّ بَصَرَهُ يَغُضُّهُ غَضًّا اذا لم يَستَوفِ نَظَرَهُ: ومنهُ قول العرب: لا أَغُضُّكَ من حَقِّكَ دِرهَمًا: ومنهُ قول جرير

[h] فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا

ويروى فَغُضَّ وغُضِّ مثل مُدِّ ومُدَّ ومُدُّ. وقال الأَحْوَى قال ابو عبيدة في لَونه بين الشُّقْرة والكُمْتَة: قال وأمّا يَضُوع فيَرُوع من الرَّوْع ضاعَهُ يضُوعه ضَوْعاً: قال ابو ذُؤَيب

[i] فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كُلَّمَا أَحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

والبُغام الصوت يقال بَغَمَتِ الظَّبْيَةُ تَبْغَمُ بَغْماً وبُغاماً *

٩ [j] وَخَرْقٍ تَعْزِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحِنُّ بِهَا السِّهَـامُ

رواها الطوسيّ * وَأَرْضٍ تَعْزِفُ الجِنَّانُ فِيهَا * قال ويروى. يَطِيرُ بِهَا السِّهَامُ: قال وتَحِنُّ رواية ابن الاعرابيّ. قال والجِنَّان والجِنُّ سَواء: كما أَنشدَنا ابن الاعرابيّ وغيره

[k] أَبِيتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينَ تُرِنُّ مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمُ جِنٌّ وَحِنٌّ

---

f Muʿall. 39. g LA 10, 98, 10. h Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. i LA 10,98,20; Haffner, Aḍdād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ». j LA 15, 202, 5, with وَأَرْضٍ , فِيهَا , فَيَافِيهَا , and يطير for تَحِنُّ . Kk يَعْسِفُ (but تَعْزِفُ in comm.). Mz يَطِيرُ . Bm يَحِنُّ .
k LA 16, 289, 9 : « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of *Jinn* and *Ḥinn* ». The *Ḥinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāṣir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17, have نَجْوَاهُمُ ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمَا ; Ṣiḥāḥ 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمُ ; the last (نَجْرٌ = shape, form, species) seems to be the best reading.

قال والجِنُّ ضَرْبٌ من الجِنّ. قال والعَزِيف صوت تسمعه (قال ابو زَيد) كصَوْتِ الطَّبْلِ : قال وقال ابن الاعرابي وابو عبيدة السَهام رِيحٌ حارَّة. قال وقال الأَخفَشُ البَغداديّ الرواية [l] [السَّهامُ] وهو الذي يقال له مُخاطُ الشَّيطانِ. والخَرْق الارض تَنْخَرِقُ فيها الريح ❖

١٠ [m] ذَعَرَتْ ظِبَاءَهَا مُتَغَوِّرَاتٍ   إِذَا أَدَّرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ

قال الضبّي لَوامِعُها سَرابُها. وقال الطوسيّ * وَقَدْ حَفَزَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ *. وقال ذَعَرَتْ أَفزَعَتْ. مُتَغَوِّراتٍ نِصْفَ النهارِ وقد غَوَّرَ القومُ اذا قالوا في ذلك الوقت. وحَفَزَتْ دَفَعَتْ : ويقال أَكَمَةٌ وأَكَمٌ وإِكامٌ وأُكُمٌ ❖

١١ بِذِعْلِبَةٍ بَرَاهَا النَّصُّ حَتَّى   بَلَغْتُ نُضَارَهَا وَفَنَى السَّنَامُ

قال الضبّي الذِعْلِبَة السريعة. والنَصّ شِدَّة السَيْر. والنُضار والنُجارُ سَواءٌ : اي سِرْتُ عليها حتّى ذهَب لَحْمُها وقُوَّتُها إلى أنْ صارت تَمْشِي بكَرَمِها. وقال الطوسيّ قال ابن الاعرابي نُضارُها صَلابَتُها وطَبِيعَتُها ونُضارُ كلّ شيء خالِصُهُ : يعني انه ذهَب لَحْمُها ورَهَلُها ورجعَتْ إلى جِسْمِها الأَوَّل : كما قال ذو الرُمَّة

[n] [كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهِمٌ] وَمَا بَقِيَتْ   إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالأَلْوَاحُ وَالعَصَبُ

وكما قال الآخر

[o] فِي بَدْنِهِ خَظَوَانٌ لَحْمُهُ زِيَمٌ   وَذُو بَقِيَّةِ أَلْوَاحٍ إِذَا شَسَبَا

وفَنَى بمعنى فَنِيَ وهي لُغَةٌ [p] طائيّة : وأَهلُ هذه اللغةِ يقولون أَخَذْتُ بِناصاةِ الفَرَسِ وفلان من أَهلِ البادَاةِ : ومنهُ قول امرئ القيس * [q] غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهْ * في كثيرٍ من مثله. وانشدَني في النُضار انّه الخالص من كلّ شيء

[r] وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْثٍ   تَرَبَّتْنَا لَدُنْ أَنَّا صِغَارُ

---

[l] Added conjecturally; the word means « gossamer ». [m] So our MSS and Kk; Mz, Bm, Cairo print ظِبَآءَهُ. [n] *Bā'iyah*, v. 34; LA 16, 131, 21. [o] Verse not found; for خَظَوَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

[p] Asad, 'Āmir, Ghanī, and other neighbours of Ṭayyi' largely use this form.

[q] Dīwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

[r] Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Banū Ḥuraith brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».

تَوَارَثْنَا الْحَوَادِثَ مُنْذُ كُنَّا كَمَا يَتَوَارَثُ النَّحْتَ النُّضَارُ

١٢ كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِحَرْبَةَ لَيْلَةٌ فِيهَا جَهَامُ

الأَخْنَس الثَّوْر. والناشِط الخارج من بَلَدٍ الى بلد آخر.[s] وحَرْبَةُ موضع. والجَهام سَحاب قد هَراقَ ماءَهُ. وقال الطوسيّ الرواية * كَمَوْشِيِّ القَوَائِمِ أَحْرَجَتْهُ * بِحَرْبَةَ: المَوْشِيّ يعني الثور وذلك لسَوادٍ في قوائِمِه: أَحْرَجَتْه أَلْجَأَتْهُ الى كذا وكذا وأَجاءَتْهُ بمَعْنًى: قال الله تعالى:[t] فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ: بمعنى أَلْجَأَهَا. وقال الشاعر * وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الأَضْغَانِ * ❖

١٣ [u] فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

صَرِيمَتُهُ رَمْلَتُهُ التي كان فيها: هذا قول الضبّي. وقال الطوسي فبات يعني الثور. وليس ثَمَّ قَوْلٌ وإنَّما اراد أَنَّ الثورَ لِشِدَّةِ ما هُوَ فيهِ كأنَّهُ يَتَمَنَّى الصُّبحَ كما يتمنَّى الإِنسانُ: وهذا مثل قول امرئ القيس

[v] أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا ٱنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

قال وقال ابن الاعرابي صريته رماته التي هو فيها. قال ابو عبيدة يقال[x] لِلَّيْلِ صَرِيمٌ وَلِلصُّبْحِ صَرِيمٌ: قال الطوسيّ والمعنى عندي انّ هذا يَنْصَرِمُ وهذا ينصرم. قال الطوسيّ ويروى: عَنْ صَرِيمَيْهِ الظَّلَامُ: قال حكاهُ لنا الأَخْفَشُ يعني البغداديّ قال وصَرِيمَاهُ أَوَّلُ الليلِ وآخِرُهُ ❖

١٤ فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضُحَيًّا نُصُولَ الدُّرِّ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ

قال الطوسيّ يعني أَصْبَحَ الثورُ ناصلًا منها يعني من لَيْلَتِه خارجاً منها: وقد نَصَلَ يَنْصُلُ كما نصل العِقْدُ حِينَ يَنْقَطِعُ خَيْطُهُ ❖

١٥ [y] أَلَا أَبْلِغْ بَنِي سَعْدٍ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

---

[s] See Yak 2, 233 for Ḥarbah; it was a place in the territory of Hudhail. Aṭ-Ṭūsī's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2,234,8. Our MSS read أَحْرَجَتْهُ, but the word is as printed above: see ʿAbīd 11, 35, and note. [t] Qur. 19, 23. [u] LA 15, 229, 16, with تَكَشَّفَ, and so Haffner Aḍdād 41, 8; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. [v] Muʿall. 46 (with فِيكَ for مِنْكَ).

[x] Add. *l. c.* line 3 ff., and Haffner *l. c.* [y] Mz inserts, before v. 15, vv. 33-38 *post.* V begins with this v.; cited LA 15, 230, 1; Lane 1684 *b.* Mz observes that Abū ʿUbaidah read حَلَبَتْ صَرَامِ with *iqwā*, taking صَرَامِ to be a name of War, and so Kk commy., which attributes the reading صَرَامِ to al-Aṣmaʿī. Kk صَرَامُ, noting that Abū ʿAmr Sh. read صُرَامُ. Mz commy. shows that Mz read ذُهْلٍ for سَعْدٍ, though the latter appears in his text.

قال الضّبي قال ابو عبيدة الصُرام آخِر اللَّبَنِ بعد التغريز: اذا احتاجَ اليه الرجلُ وُجِهدَ حَلَبَهُ . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاخفش صُرامٌ يعني الحرب: يقول هي مُصَرَّمة من اللَّبَنِ ليس ههنا نِتاجٌ وإنّما تُحلَبُ السِلاحُ والدِماءُ . والمولى ابن العمّ والمولى المُعتِق والمولى المُعتَق والمولى الحَليف مَنْ والاكَ والمولى الوَليُّ والمولى الجارُ : وانشد الاصمعيّ

نُبِّئتُ حَيًّا عَلَى سَهْمَانَ أَفْرَدَهُمْ   مَوْلَى اليَمِينِ وَمَوْلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مَوْلَى اليمينِ الحَليف ومَوْلَى الدارِ الجار ومولى النَّسَب ابن العمّ والقريبُ القَرابةِ ❖ وروى الطوسيّ بعد أَلا أَبلِغ بَنِي سَعْدٍ بَيْتًا ولَمْ يَرْوِهِ الضّبي وفَسَّرَهُ الطوسيُّ وهو

١٦ نَسُومُكُمُ الرَّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ   لِتَارِكِ وُدِّنَا فِي الْحَرْبِ ذَامُ

قال ابن الاعرابي نَسُومُكم نُرِيد ذاك منكم سُمْتُه أَسُومه سَوْمًا وكذلك سُمْتُهُ بِسِلعَةٍ أَسومه سَوْمًا. وقولهُ في الحرب ذام يقول مَنْ تَرَكَ صُلحَنا ولم يَصِرْ الى ما أَرَدْنا صارَ الى ما يَكْرَهُ ولَحِقَهُ في ذلك ذامٌ وعَيبٌ: يقال ذِمْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا والذَيْم والذامُ والعَيْب والعابُ [واحد] ❖

١٧ [z] فَإِذْ صَفِرَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ   وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامُ

[a] قال الضّبي مَنْ تَرَكَ وُدَّنا فله العيب. وقال الطوسيّ عِيابُ الوُدِّ يعني القُلوبَ. وصَفِرَتْ خَلَتْ : ومنهُ قولهم: [b] ما أَصْفَرْتُ لَكَ فِناءً وَلَا هَرَقْتُ لَكَ إِنَاءً: ومنهُ قولهم في المرأة صِفرُ الوِشاحِ اي انّها ضامِرةُ البَطْنِ. والذِمام ما حافَظتَ عَلَيه وعُنِيتَ به ❖

١٨ [c] فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتِنَاتٍ   وَبُرْقَةَ عَيْهَمٍ مِنْكُمْ حَرَامُ

قال الضّبي يقول إِذ لم يكن بَيْنَنا وبَيْنَكم وُدٌّ مَنَعْناكم الرَعْيَ في هذه المواضع. وروى الطوسيّ: وَبُرْقَةِ عَيْهَمٍ. والجِزْع جانِب الوادي والجَزْع بالفَتح الخَرْزُ وجَزَعْتُ الواديَ أَجْزَعُه جَزْعًا قطعتُه. وعُرَيْتِنَاتٌ وادٍ. والبُرْقَة الرَمْلة يَخلِطُها حَصًى. وعَيْهَمٌ مكان. وقولهُ منكم حرام يقول لا تَقْدِرُونَ عليه ولا تَنزِلُونه قد مَنَعْناهُ مِنكم ❖

١٩ [d] سَنَمْنَعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا   بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ

---

[z] Vv. 17-19 in Yak 3, 659, 14. Mz, Yak, وَإِذْ ; Bm فَإِنْ. Yak مِنَّا. [a] This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū ʿIkrimah read that verse. [b] LA 6, 132, 23, and Lane 1697 *b*.

[c] Kk, Bm الجِزْعَ بَيْنَ عُرَيْتِنات وَبُرْقَةِ ; Bakrī 690, 1 reads فَإِنَّ الوُدَّ بَيْنَ عُرَيْتِنَات وَبُرْقَةِ , and notes *v. l.* عَيْهَلِ for عَيْهَمٍ. [d] Bakrī *ut sup.*, with false reading الحَوَاضِرُ.

تَرْبُو تَعْظُمُ وتَنْتَفِخُ يعني الإبلَ يقول تَسْمَنُ بِها ❖

٢٠ [d] بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا   وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَهَا الْغَمَامُ

ويروى: عزالِيَهُ . الغَمامُ جمع غَمامَة . قال الطوسيّ اي رَأَتْ ما قَرَّتْ بِهِ عُيُونُها وما سَرَّهـا من المَرْعَى . واللَّبُون ذاتُ اللَّبَنِ فجعلها ههنا جمعاً ولَفْظُها لفظ الواحد وجمعها لُبُنٌ ويقال كَمْ لُبْنُ غَنَمِكَ تخفيف لُبُنٍ اي كم فيها من ذَواتِ اللَّبَنِ ❖

٢١ [e] وَغَيْثٍ أَحْجَمَ الرُّوَّادُ عَنْهُ   بِهِ نَفَلٌ وَحَوْذَانٌ تُؤَامُ

قال الضبّي أَحجَمَ كَفَّ وامْتَنَعَ . وقال الطوسيّ أَحجَمَ الرُّوَّادُ عنهُ كَفُّوا عنه وهابُوهُ لم يَقْدِروا عليهِ لِمَنْعِهِ أَهْلُهُ فرَعَيْناهُ نَحنُ وأَبحَناه غَيْرَنا لِعِزِّنا ومَنَعَتِنا . والحَوْذان والنَّفَل نَبتٌ . وتُؤام يَنْبُت ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ لكثرة الغيث ❖

٢٢ [f] تَعَالَى نَبْتُهُ وَاعْتَمَّ حَتَّى   كَأَنَّ مَنَابِتَ الْعَلْجَانِ شَامُ

قال الضبّي شامٌ بَيِّنٌ ظاهِر كثير يقال ما انت إلّا شامَةٌ اي أَمْرُكَ ظاهِر بَيِّن . وقال الطوسيّ تَعالَى طال وكَثُرَ والتَفَّ . والعَلَجانُ نَبتٌ والشامُ جمع شامة والشامة تكون في الجَسَدِ بغَيْرِ لَوْنِه الى السَّواد : فيقول هو من كثرته وسَوادِه كأَنَّهُ شامٌ ❖

٢٣ أَبَحْنَاهُ بِحَيٍّ ذِي حِلَالٍ   إِذَا مَا رِيعَ سَرْبُهُمُ أَقَامُوا

وروى الطوسي: * أَبَحْنَاهُ لِمَنْ يَرْعَى بِحَيٍّ * إِذَا فَزِعَتْ مَسَالِحُهُمْ أَقَامُوا * : وقال المَسالح موضع السِلاحِ والحَرْبِ . يقول فلا يَهُولُهم شيءٌ يُقيمُون على المَكْروه ويثبُتون لا يَبْرَحون . قال الضبّي أَبَحْناه أَخَذْناه يعني بذلك الغَيْثَ . والحِلال الجَماعات من البيوت يقال حَيٌّ حِلالٌ اذا كان كثيرًا الواحدة حِلَّة . وسَرْبُهم إبلُهم . وريعَ أُفْزِعَ : اي اذا فَزِعَتْ إبلُهم أقاموا لِعِزِّهم ❖

٢٤ [g] وَمَا يَنْدُوهُمُ النَّادِي وَلَكِنْ   بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

قال الضبّي قولهُ وما يَنْدُوهم النادي اي ما يَسَعُهم المَجْلِس لِكَثْرَتِهم . والفِئام الجماعات . وقال الطوسي يقال

---

d Kk, Mz, Bm عَزَالِيَهُ.   e Kk الوُرَّادُ . Kk commy. النَفَل مثل الرَطْبة.

f Bm تَمَالَى and تَعَالَى with مَعًا. Cairo print العُلْجانِ (against MSS authority).

g LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عجز of v. 25.

بنو فلان ما يَنْدُوهم النادي وذكر مِثْلَهُ [h] ❖

٢٥ [i] وَمَا تَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلٰكِنْ   فُضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامُ

لم يروِ هذا البيت الضبّي :ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابيّ يقول لا يَمْشُون على أَرْجُلِهِم ولكن لهم فضول خيلٍ يَرْكَبُونها . قال وقال فيهِ مَعْنًى آخَرُ قال حَكاهُ الأَخْفَشُ البغداديّ : يقول لا يَسْعَوْنَ في الحَمالاتِ يَطْلُبُونَها من غَيْرِهم ولكن لهم فُضولُ خيلٍ [j] وجَلدٍ. قال ابو الحَسَن وقول ابن الاعرابي في هذا أَحسَن. وقال الصائم القائم الساكِت الذي لا يُطْعَمُ شيئاً :ومنهُ قول النابغة

[k] خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ   تَحْتَ العَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجُمَا

والعَذُوب نَحْو الصائم : والصافِن القائم :ومن هذا ما رُوِيَ عن النبيّ صلّى الله عليهِ وسلّم أنّه كان اذا سَجَـدَ قُمْنا خَلْفَهُ صُفُوناً :والصافِن القائم من الخيل على ثَلثٍ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ في الرابِعة. وقال احمد بن عبيد الصافِن القائم على يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ والقائم على ثَلثٍ الُمريح ❖

٢٦ [l] فَبَاتَتْ لَيْلَـةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ   عَلَى الْمِمْهَى يُجَزُّ لَهَا الثَّغَامُ

قال الضبّي باتت يعني الخيل. والمِمْهَى موضع بعَيْنِه. والثغام شَجَرٌ اي يُجَزّ لها لِتُعْلَفَهُ. قال الطوسي يقال باتت الخيلُ يَوْماً وأَدِيمَ يَوْمٍ وهو صَدْرُه. قال والثغام ما قد يَبِسَ وابْيَضّ من النبات يقال كأَنَّ رَأْسَهُ ثَغامَـة اذا غَلَب عليهِ الشَيْبُ: يقول يُقْطَعُ لها هذا الثغام فتُعْلَفُه :وقال الآخر

[m] رأتْهُ كالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكاً   يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي

٢٧ [n] فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صُبَاحٍ   وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ

قال الضبّي أَسْهَلَتْ صارت الى السَهْل. وذو صُباح موضع. والمدافع مدافع المـاء الى الرياض والأَوْدِيَة. والإِكام جمع أَكَمَة وهو ما ارتفع من الارض. وقال الطوسيّ يقال أَتَيْتُهُ ذا صَباحٍ اي عند الصَباح. وقـال أَكَمَةٌ وأَكَمٌ وإِكامٌ ❖

h See, *e. g.*, the v. of al-Qutāmī in LA 20, 186, 5.   i Mz يَسعَى. Kk, Mz, V قِيَامُ.

j جَلَدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَلَدٌ, « endurance, hardness ».

k Nābighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

l LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; Asās 1, 8, 4, with المِمْهَى; Bakrī 539, 19 as our text.

m *Ante*, p. 78, 4.   n Bm both صَباح and صُباح with معاً; Mz صَباح, V صُباح, Kk no vowel; a place ذو صُباح is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَثَرْنَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَ مِنْهَا ... كَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ

قال الطوسي العَجاجة الغُبْرَة. قال وقوله * كما خَرَجَتْ من الغَرَضِ السِّهام * اراد من السُّرْعة يقول نَفَذَتْ وجازت كما خرَج السَّهْمُ [l] مِن الغَرَضِ. وقال احمد بن عبيد معنى مِنَ الغرض اي إلى الغرض: وقال كذا أخبرنا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

[m] أَأَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ٱبْتِكَارَا ... وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تُزَارَا

اي إِلَى آلِ لَيْلَى *

٢٩ [n] بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ ... رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فِيهَا ٱنْثِلَامُ

قال الطوسيّ القَرارة ما اطْمَأَنَّ من الارض. ورَكِيَّة يعني حيث أَثَّرتِ الخَيْلُ بِسَنابِكِها في الارض. والسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الحافِر: ومُؤَخَّرُهُ دابِرَتُهُ. وقال احمد بن عبيد: فيها انْثِلامٌ: مثل قوله: فيها انهيارٌ: وانما يريد طول الحافر *

٣٠ [o] إِذَا خَرَجَتْ أَوَائِلُهُنَّ شُعْثًا ... مُجَلِّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

قال الضَّبِّي اي هي شَعِثَةٌ ليست نواصيها بِمُطْمَئِنَّة. وقال الطوسي هي مُجَلِّحَةٌ يقال جَلَّحَ بهذا الأمر ويقال قد جَلَّحَ اذا حَمَلَ على العَدْوِ: وقد جَلَّحَتِ الإبلُ رُؤُوسَ الشَّجَرِ اذا اجتَلَفَتْهُ. ونواصيها قِيامٌ من الشَّعَثِ ومن شدّة العَدْوِ: والشَّعَثُ تَنَفُّشُ الشَّعَرِ يقال لَمَّ اللهُ شَعَثَكَ اي جمع الله مُتَفَرِّقَ أَمرِكَ *

٣١ [p] بِأَحْقِيهَا الْمُلَاءُ مُحَزَّمَاتٍ ... كَأَنَّ جِذَاعَهَا أُصُلًا جِلَامُ

ويروى: بِأَحْقُبِهَا الثِّيابُ: يعني الدُّروع يَسْتَحْقِبُهَا القَوْمُ خَلْفَهم فاذا لَقُوا العَدُوَّ لَبِسُوها. والمُلاء الأُزُرُ. وجِذاعُها جذاعُ الخَيْلِ. والجِلام الجِدَاء جمع جَدْيٍ: شَبَّهَها بها لِضُمْرِها: ويقال الجِلام التُّيوس: هذا تفسير الضَّبّي. وقال الطوسي أَحقٍ جمع حَقْوٍ مثل لَحْيٍ وأَلْحٍ ودَلْوٍ وأَدْلٍ فاذا كَثُرَ فهو الحُقِيُّ: يقول أَلْقَتْ أَولادَها فحُزِّمَتْ بالمُلاءِ لِخَلاءِ أجوافِها لِيَكُونَ أَقْوَى لها وأَصْلَبَ لظهورِها. وأُصُلًا عَشِيًّا وهي جمع أَصِيلٍ. وقال

---

[l] Our MSS have عن, but من is the correct idiom. [m] See this verse in Khiz I, 575, bottom of page. [n] Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Bishr, *q. v.* [o] LA 9, 242, 21 with قَتَامُ, followed by v. 32. Mz نَوَاصِيهَا صِيَامُ (with قيام as *v. l.*). [p] Bm بِأَحْقُبِهَا.

قال ابن الاعرابي جِلامٌ جمع جَلَمٍ. يقول ضَمُرَتْ حَتَّى كأنّها جِلامُ حَدِيدٍ ❖

٣٢ [o] يُبَارِينَ الْأَسِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدَ الْحَمَامُ

قال الضّبي اي تُبارِي الخيلُ الأَسِنَّةَ بِخُدودِها : وتُبارِي تُعارِضُ اي تُعارِضُ ظِلَّ الرِماح. والثَّمَدُ الماء القليل. ويَتَفارَطُ يَتَوارَدُ شيئاً بعد شيء. وروى الطوسيّ: يُبارِينَ الأَعِنَّةَ. ويروى: يُنازِعْنَ. وقال يُبارِينَ يُعارِضْنَ ويُنازِعْنَ يُجاذِبْنَ. والمُصْغِي المُمِيلُ رأسَهُ : وذلك اذا اشْتَدَّ عَدْوُه. والتَفارُطُ التَسابُق: وأَصْلُه من الفارِط وهو الذي يَتَقَدَّمُ الى الماء قبل الوُرّادِ فيُصْلِح الأَرْشِيَةَ ويَملأُ الحِياضَ: ويقال هذه [p] فارِطَةُ آلِ فلانٍ اي بِئْرٌ كُلُّ مَنْ سَبَقَ اليها سَقَى. قال والثَّمَد الماء القليل والثَّمَدُ الماء الذي يَشْرَبُ منهُ أَهْلُه شَهْرًا او شَهْرَيْنِ من ماء مطرٍ ليست لهُ مادّةٌ ❖

٣٣ [q] أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُذَامُ

ورواها احمد بن عبيد: وَيُنْسَى. قال الطوسيّ يقال أَسْلاني عنك كذا وكذا وسَلِيتُ انا أَسْلَى وسَلَوْتُ أَسْلُو سُلُوًّا. قال وقال ابو عبيدة جُذامُ أَكْبَرُ من أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ وأَقْدَمُ وَادِّعاء بني أَسَدٍ إِيَّاهم باطِلٌ : قال ابو الحَسَن أَخْبَرَني بذلك عنهُ ثِقَةٌ. قال وقال الأَخْفَشُ جُذامُ ابنُ أَسَدٍ [r] ❖

٣٤ [s] وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَغَوْا عَلَيْنَا فَسُقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّآمِي

قال الضّبي قال الاصمعيّ لمّا قال بِشْرٌ هذا البيت قال لهُ سَوادَةُ ابن أَخِيهِ أَقْوَيْتَ : ففهِمَ فلم يَعُدْ ❖

٣٥ [t] وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ
٣٦ [u] وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَعَنَّا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَعَنُوا مُقَامُ

قال الطوسي المُقام الإقامة والمَقام مَوْضِعك الذي تقوم به. يقول فقالوا لنا إِنَّكُمْ سَتَتْبَعُونَنا فأَقَمْنا فلم نَتْبَعْهم ❖

---

o LA 9, 242, 22, with يُنَازِعْنَ الْأَعِنَّةَ and الثَّمْدَ (v. l. الجِبَامُ mentioned); Mz and Bm الأَعِنَّةَ; Kk يُبَادِرْنَ الأَسِنَّةَ. See Lane 2377 *a* for a different reading and translation. p So our MSS; but the word should perhaps be فُراطَة: see LA 9, 242, 3-6. q Bm أَلَمْ تَرَ طُولَ هَذَا الدَّهْرِ. BQut 146, 3 as our text. r For an alleged kinship between Asad and Judhām *cf.* ʿAbīd, frag. 16 (Dīw. p. 87). s V, Bm, الْحَرَامِ (with الشَّآمِي in marg. and صحّ). See Khiz 2, 262, where vv. 33 and 34 quoted as text.
t Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ. Kk الْمُقَدَّمُ. u Mz وَكَانَ.

٣٧ [v] أَثَافِيَ مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامُ

ورواها الطوسي * أَثَافٍ مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٌ *. قال وقال ابو عبيدة: يقول نَحْنُ إِخْوَةُ قُرَيْش. قال ابو الحسن وأَنْشَدَنَا ابن الاعرابي في نَحْوٍ من هذا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةُ لَمْ نَنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرَّسُولَا

قال وقولهُ أَثَافِيَ اي مُجْتَمِعُونَ كالأَثَافي. والراسيات الثابتات وقد رَسَتْ تَرْسُو رُسُوًّا. [x] [ويُرْوَى لَهَا حِلُّ] والهاء للأَثَافي. والمناقب الطُّرُق الواحد مَنْقَبٌ: قال النابغة

[y] إِلَى ظُعُنٍ بَكَرَتْ غُدْوَةً سِرَاعاً تَتَابَعُ فِي مَنْقَبِ

وحِلُّ المناقب [حَلالُها]: يقول لنا الحِلُّ والحَرَمُ ❖

٣٨ [z] فَإِنَّ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامُ

قال الطوسيّ الأَبْطَحُ بَطْنُ الوادي تَخْلِطُهُ حَصًى. و [ذو] المجاز سُوقٌ من أَسْواقِ العَرَب. وعليكم يعني على جُذامَ. وأَثَامٌ إِثْمٌ يَلْحَقُكم. والهاء في قوله لَهُ تَرْجِع على الدُّعاء لَمَّا قال نَدْعُو عَلَيْكم: قال القُطامي

[a] قَرْمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرِّجَالُ عَظِيمَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الْأَيْمَانَا

يعني الى الاِبْتِدار: لَمَّا قال ابْتَدَرَ كان معنى الاِبْتِدار: قال الله جلّ ذِكْرُه: [b] فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ: [قال: وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ] ثُمّ قال: وَإِنْ كُنْتُمْ من قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ: الهاء لِلْهُدَى: لَمَّا قال هَدَاكُم. قال ابو الحسن كذا حكاه لنا [c] الطوال ولها نظائرُ ❖

وقال بِشْرٌ [d] XCVIII

قال الطوسيُّ هو بِشْر بن أَبِي خازِم بن عمرو بن عوف بن حِمْيَرِيّ بن ناشِرَةَ بن أُسامَةَ بن والِبَةَ بن الحرث

[v] Kk, Mz, Bm أثافٍ . Kk, Mz رَاسِيَاتٌ , Bm رَاسِيَاتٍ . V as our text. Kk's gloss: المناقب واحدها مَنْقَبٌ قولهُ أثافٍ من خزيمة ضَرَبه مثلًا يقول نحن : Mz's gloss . وهي خِصال الخَيْرِ. والاثافي دودانُ وكاهلُ بنو اسد بن خزيمة ثلثُ قبائلَ كالاثافي يعني قريشًا واسدًا وكِنانة: فالعِزُّ يَسْتَوِي بَيْنَنا والشَّرَفُ استواءَ القِدْرِ المنصوبة على ثلث أثافٍ. وخزيمةُ ابو اسدٍ فيقول لهذه الاثافي ما كان خارجاً عن الحَرَم وهي الحِلال: وحرامُ المناقب مَكَّةُ: يريد لنا الحِلّ والحَرَمَ.

[x] Inserted conjecturally. [y] Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

[z] Kk مُقَامَنا , Mz مَقَامَنا , Bm both with معًا. Prof. Bevan remarks : « مَقَامَنا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بِنَا for لَهُ , with latter as *v. l.*, and بِأَسْفَلِ as *v. l.* for بِأَبْطَحِ. [a] Dīw. 3, 50 (p. 19). [b] Qur. 2, 194.

[c] So in the MSS. [d] This poem is in Kk (fol. 140 *v.*). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدرِكَةَ بن اليَاسِ بن مُضَرَ بن نِزارِ ❖

١ [e] أَلَا بَانَ ٱلْخَلِيطُ وَلَمْ يُزَارُوا ‍ ‍ ‍ ‍ وَقَلْبُكَ فِي ٱلظَّعَائِنِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي أَلا تنبيهٌ كما تقول أَلا قُمْ أَلا اذهَبْ. والخليط يكون في معنى واحدٍ وجمعٍ. وهُمُ الخُلَطاء والخُلُطُ. وبان الرجلُ يَبِينَ بَيْناً وبَيْنُونَةً وبَيْنَها بَيْنٌ بعيدٌ وبَوْنٌ وبانَ الشيء وبَيَّنَ وأَبانَ اذا ظَهرَ. والظعائن النِساءِ بِهَوادِجِهِنَّ وقد يقال للمرأة ظَعِينَةٌ وإنْ لم تكن في هَوْدَجٍ. ومُسْتَعار منقول من موضعٍ الى موضع آخر: ومعنى قولك أَعِرْنِي كذا وكذا اي انْقُلْهُ وحَوِّلْهُ من مكانِهِ إِلَيَّ وهي العارِيَة والعارِيَّة مشدَّدةَ الياء: وأَنشِدَ لتميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل

[f] فَأَتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا ٱلْمَالُ عَارَةٌ ‍ ‍ ‍ ‍ وَكُلْهُ مَعَ ٱلدَّهْرِ ٱلَّذِي هُوَ آكِلُهْ

ويقال تَعاوَرْنا العَوارِيَّ بَيْنَنا اذا عار بَعْضُهم بعضاً وقد تَعاوَرْنا فلاناً ضَرْباً اذا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صاحِبُكَ: فأَمّا قولُ العامَّة أَعِرْنِي سَمْعَكَ فليس من كلام العرب انّما تقول العرب أَرْعِنِي سَمْعَكَ ساكِنَةَ الرّاء: والمعنى فيه أَبِحْنِيهِ لا تَسْمَعْ لغَيْرِي اجْعَلْهُ لي بمنزلة الرَعْيِ جَعَلَهُ مَثَلاً ❖

٢ [g] تَؤُمُّ بِهَا ٱلْحُدَاةُ مِيَاهَ نَخْلٍ ‍ ‍ ‍ ‍ وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ ٱزْوِرَارُ

قال الضبّي تَؤُمّ تَقصِد وقد أَمَمْتُهم أَؤُمُّهم أَمًّا اذا قَصَدْتَهم: وأَمَمْتُهم إمامَةً اذا كُنْتَ أَمامَهم. وأَبانانِ أَبانٌ وسَلْمَى [h] فغَلَّبُوا أَباناً كما قالوا سِيرَةَ العُمَرَيْنِ يَعْنُون أَبا بَكْرٍ وعُمَرَ رضي الله عَنْهُما: وقالوا غير ذلك يعني عُمَرَ بن الخطّاب وعُمَر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ❖

٣ [i] أُسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي ‍ ‍ ‍ ‍ بَصِيرًا بِالظَّعَائِنِ حَيْثُ سَارُوا

أُسائل صاحبي اي أُعَنّي عليه لِئَلّا يَفطُنَ بِنَظَرِي ويَعْلَمَ مَوْجِدَتِي بهم. وقال احمد بن عبيد سَأَل صاحِباً عَمّا هو به عالِمٌ يَستَرْوِحُ الى مُساءَلَتِهِ كما قال امرؤ القيس * [j] أَعِنِّي عَلَى بَرْقٍ أَرَاهُ وَمِيضِ * اي على النظر الى برقٍ اراهُ وهذا من فعل المغموم ❖

---

e V مُسْتَطَارُ. ‍ ‍ f LA 6, 297, 25, with فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ. ‍ ‍ g LA 16, 142, 1 (with يَؤُمُّ). All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm نَجْدٍ (with نَخْلٍ as *v. l.*).

h According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and ابان الابيض; so also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and مُتالِعٌ, or ابان and شَرَوْرَى; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. ‍ ‍ i So our MSS, Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V صَارُوا (Mz with سَارُوا as *v. l.*). ‍ ‍ j Dīw. 35, 1 (p. 138).

٤ [j] أُحَاذِرُ أَنْ تَبِينَ بَنُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

[k] قال الطوسي ويروى: حَقَّ الحِذارُ. وقال احمد بن حاتم ابو نَصْر [الباهِليّ] تقول حَقَقْتُ الخَبَرَ أَحُقُّهُ حَقًّا اذا كُنْتَ منهُ على يقينٍ: قال وقال ابو الصَقْرِ الاعرابيّ: أَحْقَقْتُ الخَبَرَ إِحقاقاً: وكذلك قد حُقَّتِ القَضِيَّةُ فهي تُحَقّ حَقًّا وأَحقَقْتُها انا إِحقاقاً: وتقول لَأُحِقَّنَّ خَبَرَكَ إِحقاقاً حتّى أَجْعَلَهُ حَقًّا: وبعضهم يقول لَأَحُقَّنَّ خَبَرَكَ حَقًّا ❖

٥ [l] فَلَأْيًا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضبي: قانِيَةُ ماءٌ لِبَني سُلَيْمٍ. وتَلَعَ النهارُ ارتفع وكذلك مَتَعَ النهارُ. وقال الطوسي فلَأْيًا اي بعد بُطْءٍ قَصَرْتُ طَرْفي عنهم. وقولهُ قانِيَةٍ يعني نَفْسَهُ قانِيَةٌ لِلحَياء من قوله: اِقْنَيْ حَياءَكِ. يقول لمّا تَوَلَّوْا وذَهَبُوا تَرَكْتُهم أَنْ أَتْبَعَهُم. قال الطوسي قانِيَةُ موضع يقول بهذا الموضع: والأوّل قول ابن الاعرابيّ قال ابو الحسن هو الذي يَخْتارُه يعني قانِيَةً للحَياء: وانشد لعنترة

[m] فَاقْنَيْ حَياءَكِ لَا أَبَا لَكِ وَاعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

يقال اِقْنَ حَياءَكَ وَاقْنَيَا وَاقْنَوْا وَاقْنَيْ وَاقْنَيَا وَاقْنَيْنَ ❖

٦ [n] بِلَيْلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرُومٍ وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارُ

٧ [o] كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنُمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

قال الطوسيّ شبَّه النِساءَ بالظِباء التي قد صَغُرَتْ عنها كُنُسُها فبعضُ أَجسادِها خارِجٌ: يقول فهؤلاء النِساءُ جِسامٌ عِظامٌ فصغُرت عنهنّ هَوادِجُهُنّ كتِلْكَ الظِباء التي صغرت عنها كُنُسُها: هذا قول ابن الاعرابي: قال ابو الحسن أَخْبَرَني بهِ قال وأَحسِبُهُ قَوْلَ الاصمعيّ. قال وقال ابو عبيدة قَلَصَتْ عنها أَغصانُ الشَجَرِ التي

---

[j] In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّ, تُحاذِرُ V (*sic*) عَقِيلٍ, تُبِينَ.

[k] Kk explains : عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيعة بن عامر.

[l] Mz بِعَاقِبَةٍ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ : MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

[m] Dīw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

[n] Bakrī *ut sup.* l. 3. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA وليل. Mz أَرُوم and أُرُوم. V ما زائِدَة.

[o] Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنِمَةٍ in 6, 305, but أَسْنُمَةَ in 6, 340, 6 where the v. is again quoted.

كَنَسَتْ تَحْتَها . والمَنار جمع مَنارة مثل مَنار ومَنارَة. وقولهُ قَلَصَ يعني ارتفع يَقْلِصُ قُلُوصاً : قـال عنترةُ * [p] إذ تَقْلِصُ الشَّفَتانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ *. فأما أَسْنُمَةُ فإنَّ ابن الأعرابيّ أنشدني أَسْنُمَـة بفتح الأَلِفِ وضمّ النون والاصمعيّ وابو عبيدة أُسْنُمَةُ برفع الالف والنون : وقـال الاصمعيّ هي أَكَمَةٌ قريبة من فَلْجٍ: ويقال أُسْنُماتٌ تُجْمَعُ بما حَوْلَها . قال ابو الحسن وانشدني الفَصِيح من العرب العالمُ أَسْنِمَة بفتح الأَلِف وكسر النون: قال وهي أَكَماتٌ : فكأنَّ أَسْنِمَةَ عنده جمع سَنامٍ: قال وقد يقـال أَسْنِماتٌ. وقول الضَّبّي مثل هذا القول الذي ذَكَرْناه *

٨ يُفَلِّجْنَ الشِّفَاهَ عَنْ أُقْحُوَانٍ جَلَاهُ غِبَّ سَارِيَةٍ قِطَـارُ

قال الضّبي اي يَفْتَحْنَ أَفواهَهُنَّ عن ثَغْرٍ كالأُقْحُوان: ووصف الأُقحوانَ بمَطَرٍ أصابَهُ فهو أَرَفُّ له. ورواه الطوسيّ بضَمّ نونِ عَنْ وكسرها: وقال اي يَكْشِفْنَ الشِفاهَ عن ثُغورٍ كأنّها أُقْحُوان: قال والاقحوان نبت يَبْيَضُّ ما حَوْلَهُ يَنْبُت كأنّه الأَسْنان ويَصْفَرُّ وَسَطُهُ له ريحٌ طَيِّبَة فشبَّه أَسْنانَهُنَّ بنَباتِـه الأَبْيَض حَوْلَهُ. وقولهُ غِبَّ سارِيَةٍ [q] [اي بَعْدَ سارِيَة] وهي السَّحابة التي تأتي لَيْلًا. قال ابو الحسن وأَخْبَرَني اللِّحْيانيّ قـال قيل [r] لابنة الخُسّ (وقال ابن الاعرابي يقال الخُسُّ بالسين والصاد والخُصُّ) ما أَحسَنُ شَيْءٍ: قالت: أَثَرُ غادِيَةٍ في أَثَرِ سارِيَةٍ في مَيْثاءَ رابِيَةٍ. وغِبُّ كُلِّ شيْءٍ بَعْدَه ومنهُ قولهم : زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا . وقِطـارٌ جمع قَطْرٍ *

٩ [s] وَفِي الأَظْعَانِ آنِسَةٌ لَعُوبٌ تَيَمَّمَ أَهْلُهَـا بَلَدًا فَسَارُوا

قال الطوسيّ الأَظْعانُ النِساء في هوادجهنّ على مراكبهنّ وهي الظعائن ايضاً فاذا كان البعير عليـه مركبُ المرأةِ وهَوْدَجُها قيل له ظَعِينَة. والآنِسَة التي يُؤْنَسُ بحَديثِها: وكان ينبغي في هـذا التفسير ان يقول مُؤْنِسَة إلّا انّها لمّا كانت تُؤْنِسُ ويُؤْنَسُ بها قيل آنِسَة. واللَّعُوب الشَّمُوع: والشَّمُوع المَزّاحة الضَحّاكة شَمَعَتْ تَشْمَعُ شُموعاً: قال الشَّمّاخ

[t] وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ

قال ابو الحسن ووصف أعرابيٌّ امرأةً فقال: أَسِيلَةُ [u] مُسْتَتِّرِ الوِشاح بَعِيدَةُ مَهْوَى القُرْطِ تضحَكُ عن نَوْرِ الأَقاح

---

[p] Mu'all. 64. [q] These words appear necessary. [r] Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23. [s] Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5. [t] Dīw. p. 57, 4, where reading is إلى لَبّاتِ هَبْكَاكَةٍ. [u] *I. e.* « the part of the body over which the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. بَعِيدَةُ مَهْوَى القُرْطِ is a frequently occurring phrase: Ṭabarī 1, 1026, 3; 'Umar b. Abī Rabī'ah 77, 6; Muslim b. al-Walīd 3, 32; *cf.* 'Abīd 22, 2. A rhyme is wanting after القُرْطِ: perhaps we might insert رَدَاحٍ, as suggested by Prof. Bevan.

وتَخلِطُ حَديثَها بِالْمِزاحِ ❖

١٠ [u] مِنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ   مَنَازِلُهَا القَصِيمَةُ فَالْأَوَارُ

قال الطوسي ويروى: القُصَيْمَةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابيّ. قال الطوسيّ ويروى القَصِيمَة كرواية الضبّي. قال ويروى اللائي واللاءِي. والقَصِيمَة ارض ❖

١١ [v] غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا   وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ العِشَارُ

قال الطوسي الغِذاء حُسْنُ التَّرْبِيَة وسَعَتُها: والبُؤْس شَظَفُ المَعِيشَة وحُفُوفها: ومعنى شَظَفٍ خُشُونَة وجَدْبٌ: ومعنى حُفُوف يُبْس يقال حَفَّ شَعْرُه من قِلَّة الدُّهْن يَحِفُّ حُفوفًا اذا يَبِسَ. قال الضبّي: ويروى: حِينَ تُبْتَعَثُ العِشارُ. وروى الطوسي: تَبْتَعِثُ وتَنْبَعِثُ: وقال كذا انشدَناه الأَخْفَشُ البَغْداديّ عبدالله بن محمّد ابو محمّد عن الاصمعي تَنْبَعِثُ: قال وانْبِعاثُها ثَوَرُها اذا ارادوا احْتِلابَها فُوَاقُها. ورواية ابن الاعرابي: تُبْتَعَثُ: وقال تُبْتَعَثُ للحَلَبِ لا للسَّيْر. وقال غيره تُبْتَعَثُ اذا أَمْحَلَ الناسُ اُبْتُعِثَتْ لِيُمْتارَ عليها. يقول فهذه في الخِصْب والجَدْب هذا لها مُعَدٌّ. والقارص من اللَّبَنِ الذي قد أَخَذَ فيه الطَّعْمُ: والمَحض حين حُلِبَ وذَهَبَتْ رُغْوَتُه. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الألبان أَلبانُ المَخاضِ وأَلبان الضأْنِ. وقال أعرابيٌّ: [x] ليس من الألبان لَبَنٌ أَغْلَمُ من لَبَنِ الخَلِفَة. قال والشَّنِين من اللبن المَحْض الذي قد صُبَّ عليه الماء البارد: قال وقال والعُتْبِيُّ الذي اذا صَبَبْتَهُ في سِقاء لم تَسْمَعْ لهُ صَوْتًا. وقولهُ: يجري عليها: قال ابن الاعرابيّ هو دائمٌ لها في كلّ يوم. وقال احمد ابن عبيد لا يَنْقَطِع عنها كما يجري الرِزْقُ. وقال ابو عبيدة يَجْرِي عليها يَتَبَيَّنُ في وَجْهها وفي حُسْنِ حالِها حُسْنُ غِذاءِها. قال والعِشار من الإبل الواحدة عُشَراء اذا تَمَّ لها عَشَرَةُ أَشْهُرٍ الى ان تُنْتَج وبعد ما تُنْتَج بِشَهْرَيْن: ويقال [التي] لها ثَمانِيَةُ أَشْهُرٍ عُشَراء. ويقال لها اذا نُتِجَ بَعْضُ الإِبِلِ وبَقِيَ بعضٌ عِشارٌ يَقَعُ عليها كُلّها هذا الاسم: قال الكُمَيْت

[y] لَا مَخَاضٌ وَلَا العِشَارُ المَطَافِيـــــلُ وَلَا قُرَّحٌ وَلَا سُلُبُ

السَلُوب التي مات ولدُها او ذُبِحَ ❖

---

[u] Mz, V, مِنَ اللَّاتِي. Bakrī 748,7, as text. Kk القصيبة (and so *v. l.* in marg. of Mz). Yak, Mz القُصَيْمَةُ; Kk, V, وَالْأَوَارُ.

[v] Mz حَيْثُ. Mz تَنْتَعِثُ (and so *v. l.* in Bm marg.); Bm, V تُنْتَعَثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but commy. has تبعث (اي حين تَنْبَعِثُ العِشار لِلمَيْرَةِ فلا يُصابُ اللَّبَنُ).

[x] See Lane 2287, *a*, *b*.

[y] See Hāshimīyāt 3, 6 (p. 75), with عِشارٌ مَطافيلُ.

١٢ [y] نَبِيلَةُ مَوْضِعِ ٱلْحِجْلَيْنِ خَوْدٌ   وَفِي ٱلْكَشْحَيْنِ وَٱلْبَطْنِ ٱضْطِمَارُ

قال الضبي الحِجْلُ الخلخال ومنهُ قيل فرس مُحَجَّل اذا كان في ذلك الموضع منهُ بياض. وقال الطوسي اراد انها [z] مكورة الساقَيْن وهما موضع الحِجلين والحجل الخلخال. والخَوْد الشابّة. قال الطوسي وأخبَرَنا أصحابُنا عن ابي عبيدة قال سَمِعْتُ ابا عمرو بن العَلاء يقول: ذَهَب من كان يَعْرِفُ صِفَةَ النِساء مثل البَرَهْرَهَةِ والخَوْد إلّا أنّهُ كُلّه شَبابٌ وحُسْنٌ تامٌّ. والكَشْحانِ الخاصِرَتانِ. يقول في كَشْحَيْها وبَطْنِها ضُمْرٌ: ويُسْتَحَبُّ ذلك لِأنّ الخاصرتين اذا استَرْخَتا كانت مُفاضَةً: واذا احْتَمَل بعضُه بعضاً وانْضَمَّ فهو خَمِيصٌ ❖

١٣ [a] ثِقَالٌ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا   وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ ٱنْبِهَارُ

الثِقال العظيمة العَجِيزة اللَّفّاء الفَخِذَيْنِ المكورة الساقَيْن: ولا تكون ثِقالًا حتّى تُوصَف بهذا كُلِّه. ويقال عَجِيزة وعَجُزٌ وعَجْزٌ. قال الطوسي وأخبَرَنا ابن الاعرابي قال قيل لِامْرأةٍ من العرب: اِبْعَثِي إلَيْنا بِقَدْرِ عَجِيزَتِكِ فبَعَثَتْ به: فقيل في ذلك

[b] لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ   لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبْلًا طَوِيلَا

والانْبِهار انْقِطاعُ النَفَسِ: ويقال أَخَذَهُ بُهْرٌ وهو مَبْهُور: ويقال بَهَرَ النهارُ اللَّيْلَ كما قال

[c] لَقَدْ بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ   إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ ٱلْقَمَرَا

١٤ فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي   تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

المُسَهَّد الممنوعُ النَوْمَ. والأَرِق الذي لا يكاد ينام وقد أَرِقَ أَرَقًا. والمَفاصِل واحدها مَفْصِلٌ وهي مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ في الجَسَدِ: والمِفْصَل اللسان لانّهُ يَفْصِل الكَلامَ والحَقَّ من الباطل: وهو قول الأخطل

[d] صَرِيعُ مُدَامٍ يَرْفَعُ ٱلشَّرْبُ رَأْسَهُ   لِيَحْيَى وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلُ

---

y Mz and V خُودٌ (pl. of خَوْدٌ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.
z *I. e.* « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Farazdaq, Naq 1044, 6. a V omits this v.
b This v. occurs in TA 1, 200, under the form لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةُ بِنْتُ حَلٍّ لِأَهْلِ حُبَاحِبٍ حَبْلًا طَوِيلَا ; LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُباحِب and حَلٍّ ; Qālī, Amālī 2, 21, has it as our text.
c LA 5, 148, 15, with حَتَّى for لَقَدْ and أَكْمَهَ for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rummah's, praising ‘Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ».
d Akhṭal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مِفْصَلُ and مَفْصِلُ, are explained in the comm.

قال ويروى وَمَفصِلُ. وقال في العُقار قولان: قال الاصمعيّ عاقَرَتِ الدَّنَّ زماناً وعاقَرَ الرَّجُلُ الخَمْرَ لازَمَها: ويقال هي التي أتَتْ عليها السِنُون فبَقِيَ في عُقْرِ الدَنِّ منها شيءٌ وعُقْرُ الدَنِّ أسفَلُه: قال الأعشى

ᵉكَحَوْصَلَةِ الرَّأْلِ فِي دَنِّهَا إِذَا أُجْنِئَتْ بَعْدَ إِقْعَادِهَا

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صَفَتْ كُلُّها حتّى صاروا الى أسفَلِها فأُجنِئَتْ: لم يَكُنْ لها عَكَرٌ ولا دُرْدِيٌّ. ويقال جعَلَها كَحَوْصَلةِ الرَّأْلِ اي انّها حَمراء لأنّ حَوْصَلَةَ الرَّأْل حَمْراء. وقولهُ بعد اقعادها اي بعد أن طال مَكْثُها مأخوذ من المرأة القاعِد وهي التي قعدَتْ عن الأزْواج: قال اللهُ عزّ ذِكْرُه:[f] وَالقَوَاعِدُ مِنَ النِسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً: واحدتهنّ قاعِدٌ بِغَيْرِ هاء ❖

١٥ [g]أُرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعْشٍ وَقَدْ دَارَتْ كَمَا عُطِفَ الصِّوَارُ

قال الضبّي وقد خَصَّ بنات نعش لأنّها لا تَغيب مع النُجوم هي تَدُور وتَنْعَطِف في جانب السماء حتى يَبْهَرَها الصُبْحُ اي يذهب بضَوْئها: وانشدني

[h]وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ كَبَنَاتِ نَعْشٍ ضَوَاجِعُ لَا تَغِيبُ مَعَ النُّجُومِ

وقال الطوسيّ المُراقَبَة المحافَظة والمُلازَمة. قال وبنات نعش لا تغيب مع النجوم وهي تدور وتنعطف في وَسَطِ السَّماء حتى يَبْهَرَها الصُبْحُ فلا تُرَى[i]: وانما يُراقِبها لأنّها لا تغيب: يعني انّهُ ساهِرٌ لَيْلَتَهُ. ورواها ابو جعفر: كَمَا عَطَفَ. ورواها الطوسي: الصِوارُ. وقال احمد بن عبيد شبَّه بَياضَ النجوم في انْكِشافها بِبَيَاضِ البَقَرِ. وقال الطوسي الصِّوار جماعة البَقَرِ والجمع أَصْوِرَةٌ وصِيرانٌ: قال وقوله كما عَطَفَ الصِّوَارُ قال ابن الاعرابي قولهُ عَطَفَ يعني رَأَى شيئاً فَفَزِعَ منهُ فَراغَ عنه فهو عَطْفُهُ ❖

١٦ [j]وَعَانَدَتِ الثُّرَيَّا بَعْدَ هَدْءٍ مُعَانَدَةً لَهَا العَيُّوقُ جَارُ

ᵉ « (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

f Qur. 24, 59.

g V as our text ; Kk عُطِفَتْ كَمَا عُطِفَ الطُّؤَارُ ; Mz عَطَفَ الطُّؤَارُ ; Bm عُطِفَ الطُّؤَارُ, with الصِّوَارُ as v. l. Our commy. does not mention the reading الطُّؤَارُ: Mz commy.: معنى كما عَطَفَ الطُّؤار اي يَنْعَطِف كما تنعطف الطُّؤار على ما تَراضُهُ (sic: read تَرْأَمُهُ) Bm commy: الطِئْرَانُ التي فقدَتْ ولدَها فعُطِفَت على ولد غيرها فرَئِمَتْهُ. For a parallel see Labīd Dīw. (Khālidī) 3, 13: دائِبٌ مَوْرُهَا وَيَصْرِفُهَا الغَوْرُ كَمَا تَعْطِفُ الهِجَانَ الظُّؤَارُ.

h LA 10, 89, 6 with أَلَاكَ قَبَائِلٌ and يَمُرْنَ ; Mz quotes with أَلَائِكَ مَعْشَرٌ and رَوَاكِدَ.

i Our MSS add ولا تغيب, which seems superfluous : the original gloss in Kk has not got it.

j LA 12, 153, 22 (with جارا misprinted for جَارُ).

قال الطوسي عاندت سَقَطَتْ لِلْمَغِيبِ وكذا كُلّ مَنْ عانَدَكَ فقد خالَفَكَ. قال وقولهُ بعد هَدْءٍ اي بعد ذَهابِ صَدْرٍ من الليل : يقال أَتَيْتُهُ بعد هَدْءٍ من الليل وهَدْأَةٍ من الليل وهَتْءٍ من الليل وُسْعْوَاءٍ من الليل وعِتْكٍ من الليل في أَحْرُفٍ كثيرة بمعنى هذه الحُرُوفِ ❖

١٧ [j]فَيَا لَلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمُعَنَّى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ

رواها ابو جعفر : وَطُولِ الْخَنْسِ : وكذا رواها الطوسي. وقال فيا لَلنَّاسِ اذا فَتَحْتَ فهي استغاثة واذا كسرتَ فهي تَعَجُّبٌ. قال الطوسي وأَخْبَرَنا ابن الاعرابي قال: تُدْخَلُ إِحْداهُما على الأُخْرَى يعني الكسرة والفتحة. قال وقولهُ وَطُولِ الْخَنْسِ يعني انهم حَبَسُوا إِبِلَهُم لا يَقْدِرون على ان يَسْرَحُوها للحرب التي هم فيها: قال وفيهِ مَعْنًى آخَرُ : يقول إِنَّما حَبَسُوا إِبِلَهم لأَنَّهم خافوا عَلَيْها أَنْ تَذْهَبَ لِأَنَّهُم لَيْسُوا في بِلادِهم انما خَرَجُوا من بِلادِهم وهي تِهامَةُ والحِجازُ فَغَلَبُوا على مَنازِلِ نَجْدٍ فأَجْلَوْا عنها أَهْلَها فكانوا في مَسِيرِهم وقِتالِهم العَرَبَ لا يَقْدِرون أَن يُخَلُّوا مالَهم فلم يزالوا كذلك حتى اسْتَقَرُّوا وغَلَبُوا واطْمَأَنُّوا. قال الطوسي هذه حِكاية ابن الاعرابي ❖

١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعُقَيْلِيَّاتُ شَطَّتْ بِهِنَّ وَبِالرَّهِينَاتِ الدِّيَارُ

قال الضَّبّي الرَّهِينات القُلوب اي شَطَطْنَ وقلوبُنا مَعَهنّ رَهائِنُ اي ارْتَهَنَّها فصارت معها: قال ومثله قول ابن أَحْمَرَ

غَدَتْ جَارَاتُها وَغَدَتْ تَهَادَى بِرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينَا

يقول وغدت بِرجلٍ قد ارْتَهَنَتْهُ نَفْسَهُ وكان فيما مَضَى لا يُرْتَهَنُ هذا الرجلُ كان جَلْدًا لا تذهب النِساء بقَلْبِه. وقال الطوسي شَطَّتْ بَعُدَتْ وذهبت. والرهينات يعني أَنْفُسَها وارتهنّها معهنّ ذَهَبْنَ بها ❖

١٩ [k]فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوَتْنَا الْحَرْبُ أَيَّامٌ قِصَارُ

قال الطوسي زَوَتْنا عَدَلَتْنا وصَرَفَتْنا : يقال زَوَى وَجْهَهُ عَنّي اي صرفهُ وانْزَوَتِ الجِلْدَةُ في النارِ تَقَبَّضَتْ وانْزَوَى القومُ بعضُهم الى بعضٍ تَدانَوْا وتَضامُّوا. وقولهُ ايّام قصار يقول لِما هم فيهِ من القُرْب والمُواصَلة : فَطِيبُ تِلْكَ الأَيّامِ قَصَّرها وإِنْ كانت طَوِيلَةً : واليومُ الطويلُ يُقَصَّرُ على مَنْ كانت هذه حالَهُ لِما هو فيهِ

---

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz لَلنَّاسِ , as our text ; V لِلنَّاسِ (Kk unmarked). V بِطُولِ الْحَبْسِ .

k Mz, Bm, زَوَتْهَا ; Kk's text زَوَتْنا , but commy. زَوَتْهَا.

من السُرور: قال مُهَلهِلُ بن ربيعة

[l] فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي   فَقَدْ أَبْكِي مِنَ اللَّيْلِ القَصِيرِ

٢٠ [m] لَيَالِيَ لَا أُطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي   وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبَيَّ الإِزَارُ

قال الضّبي الضافي السابغ ومنهُ قول امرئ القيس * [n] بِضَافٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ * وقال الآخر

[o] أَيَّامَ أَلْحَفُ مِئْزَرِي عَفَرَ المَلَا   وَأَغُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ

لَيَالِيَ لم يَرْوِهِ الطوسيّ ❖

٢١ فَأَعْصِي عَاذِلِي وَأُصِيبُ لَهْوًا   وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ

٢٢ [p] وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا   أَعَادِيَ لَيْسَ بَيْنَهُمُ ائْتِمَارُ

قال الضّبي اي مُؤَامَرَة. وقال الطوسي يقول لَيْسَ بَيْنَهم مُؤَامَرَةٌ ولا مُشاوَرَةٌ في صُلحٍ: يقول فَجَعَلَ الأَمْرُ عن السُفَرَاء والمُراسَلَة: قال الطوسي كذا حَكاه لنا ابن الاعرابي: ويقال لا يَدْرِي المَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ: يقول اذا كَذَبَكَ الإِنسان لم تَدْرِ كَيْفَ تَأْمُرُه وكيف تُشِيرُ عليه: وانشدَنا ابو عمرو

[q] وَمُشْعَلَةٍ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا   كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

اي لا دَمَ فيها من الفَزَعِ والخَوفِ ❖

٢٣ [r] مَضَى سُلَّافُنَا حَتَّى نَزَلْنَا   بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتْهَا نِزَارُ

قال الضّبي سُلَّافُنا أَوائِلُنا. وتَحامَتْها لم تَجْتَرِئْ عليها فنزَلْناها نَحْنُ. ورواها الطوسي [حَلَلْنَا] وكذلك رواها أحمدُ ❖

٢٤ [s] وَشَبَّتْ طَيِّئُ الجَبَلَيْنِ حَرْبًا   تَهِرُّ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صُحَارُ

---

[l] Aṣma'īyāt, 33, 2 (p. 32), with فَقَدْ يُبْكَى. Qāli, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrīzī, *Ten Poems*, p. 44.

[m] Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with تَحْتَ for فَوْقَ.

[n] Mu'all. 61.   [o] Qālī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْحَبُ لِمَّتِي for أَلْحَفُ مِئْزَرِي.

[p] Kk, Mz رَأَيْتُ.

[q] See *ante*, p. 633, 17.   [r] V مَضَتْ , حَلَلْنَا.

[s] Our MSS and Cairo print تَهِرُّ ; all others as text; see first line of scholion, where MSS تَهِرُّ.

ورواها احمد بن عبيد * وَشُبَّ لِطَيِّءِ الجَبَلَيْنِ حَرْبٌ *. وقال الضبّي تَهِرُّ تَكَرَّهُ. وصُحارُ قبيلة من جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عُبَيْدَةَ صُحارُ أَرضٌ. ورواية الطوسي واحمد واحدة. وقال الطوسي قال ابو عبدالله بن الاعرابي عن أَبي تمّامٍ قال يَقولون إنّ صُحارَ هم جُهَيْنَةُ وعُذْرَةُ. يقول تَهِرُّ صُحارُ لِشَجْوِها أَنْفُسَها لِلحَرْبِ التي أَصابَتْ طَيِّئًا. ومن روى * وَشَبَّتْ طَيِّءُ الجَبَلَيْنِ حَرْبًا * يقول هَيَّجَتْها. وصُحارُ فيما أَخبرَنا الأَخفشُ مدينةُ عُمانَ. فأَمّا حِكايةُ ابن الأَعرابيّ عن أَبي تمّام فما أَخبرْتُكَ: قال ابو تمّام ويقال إنّ صُحارَ جَبَلٌ: وقال ابو عمرو صُحارُ مَنْزِلُ الأُمَراء بِعُمانَ وهي بلادُ أَزْدِ عُمانَ : وانما أَراد البُعْدَ. وقال احمد بن عبيد هي ارض: اي هي تَفْزَعُ من هذه الحربِ البَعيدةِ ❖

٢٥ [s]يَسُدُّونَ الشِّعابَ إذَا رَأَوْنَا وَلَيسَ يُعِيذُهُمْ مِنَّا انْجِحَارُ

قال الضبي ويروى: وَلَيْسَ مُعِيذَهُمْ. وقال الطوسي اي يَسُدّون الثَّنايا والطُّرُقَ. والشِّعْب شَقٌّ في الجَبَلِ. يقول فهم يفعلون ذلك لِئَلّا نَصِلَ إِلَيهم وليس ذلك بنافِعِهم. والشَّعْبُ جميعُ اَ حَيٍّ والجمع شُعُوبٌ وشُعَبٌ: قال ذو الرُّمّة

[t]لَا أَحسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعَبُ

اي من غَفْلَتي لم أَحسِبْ أَنْ يكون هذا. وشَعُوبُ المَنِيَّةُ. وقال احمد بن عبيد وغيره والشِّقُّ المَشَقَّة ومنهُ [u] لَمْ تَكُونُوا بالِغِيهِ إلّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ ❖

٢٦ [v]وَحَلَّ الحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قُرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إطَارُ

قال الضبّي سُبَيع من بني ذُبيانَ. والقَراضِبَة المُحتاجونَ الواحِد قُرْضُوب. والإِطار مأخوذ من الطُّرّةِ وهو ما يُحدِقُ بِالشَّيْءِ. ومنهُ طُرَّةُ الوادي وهي حَرْفُه مِمّا يَلِي الحَزْنَ: وما دُونَها الى الوادي سَهْلٌ. فيريد أَنّا مُحدِقُون بهم نَصُدُّ عنهم من يَخافونَهُ. قال الطوسي رواها ابن الأَعرابي قُرَاضِبَةً وهو بَلَدٌ. قال الطوسي ويروى: قَوَاصِيَةً. قال وقال ابن الاعرابي في الإطار اي مُحِيطُونَ بهم قال ويقال كُونُوا لَهُمْ إطارًا أَي أَحدِقُوا بهم. وقال ابو عبيدة إطارٌ كإِطارِ الحائط وإِطارِ الثَّوْب ما حَدَقَ بِهِ ويقال أَحدَقَ بِهِ: ويقال أَطَرْتُهُ على الحَقِّ أَطْرًا

s Mz لَقُونَا . Kk وَلَيْسَ مُعِيذَهُمْ.

t *Bā'īyah* 29 ; LA 1, 482, 5 with تَقَسَّمُ, and 15, 384, 15 as text ; our MSS جده and يُقَسِّمُ.

u Qur. 16, 7.

v Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَها instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 (with لَهُ).

اي عَطَفْتُه عليه وإنْ كَرِهَ: ومنهُ حديث النبيّ صلّى الله عليهِ وسلّم في الأَمْرِ بالمَعْرُوف والنَهْيِ عن المُنكَر: حتّى تَأْطُرُوهم عَلَى الحَقِّ أَطْرًا: اي تَعْطِفُوهم: وقَوْسٌ مَأْطُورَة: والأُطْرَةُ العَقَبُ يكون على فُوقِ السَهْمِ ❖

٢٧ وَخَذَّلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ‏ ‏ كَجَادِعِ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي. قال الضبّي يريد عَمْرَو بن عَمْرِو بن عُدُسِ بن زَيْد بن عبدالله بن دارِم: اي نَهاهم عن الحرب وبهم قُوَّة فكان كَمَنْ جَدَعَ أَنْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْهَرَ [x] ❖

٢٨ [y] يَسُومُونَ الصِّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ ‏ ‏ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وَقَارُ

قال الضبّي يسومون يَعْرِضُونَ. والسَلَعُ شَجَرٌ مُرٌّ خبيث طَعْمُه. وقولهُ قارُ يعني الحَرْب شبَّه الحرب بذلك: اي تُكَلِّفُهُم الهِناءَ والهِناءُ هو القار. يقول لهم فيها شَرٌّ وبَلاءٌ: اي صاروا إليها: والصِلاح الصُلح. وقال الطوسي يَسُومون يطلُبون يقال إنَّهُ لَيَسُومُني ما أَكْرَهُ. قال والصِلاح الصُلح في الدَّيْن وغيره. وروى الاصمعي * يَسُومُونَ [z] الوَسِيقَ بذات كهف * والمعنى أنّ لهم فيهِ شرًّا: تَرَكُوا مَوْضِعَ الكَلَإِ وتَنَحَّوْا الى ارض سَوْءٍ مَرْتَعُها السَلَعُ والقارُ. قال الطوسي وحكى لي هِشام النَحْويّ عن ابي عَمْرو الشَيْباني قال السَلَعُ والقارُ شَجَرٌ مُرٌّ: قال ويقال هذا أَقْيَرُ من هذا اي أَشَدُّ مَرارةً منه. والوَسِيق الطَرْد والوَسِيقَة كُلّ ما طَرَدْتَهُ ونَجَوْتَ به: ويقال: [a] فلان يَسُوق الوَسِيقَة ويَنْسِلُ الوَدِيقَة ويَحْمِي الحَقِيقَة: فالوديقة شِدَّةُ الحَرّ يقول يَمْضِي فيها يَنْسِلُ لا يُبالي: والحقيقة ان يَحْمِيَ ما يَحِقُّ عليهِ ان يَحْمِيَهُ: وقولهُ يَسُوق الوسيقة [الوسيقة] كُلّ ما نَجا بِهِ: فيقول اذا أَخَذَ شيئًا او طَرَدَهُ لم يَكُنْ جبانًا: يقول يَسُوقُهُ سَوْقًا رُوَيْدًا لِعِزَّتِهِ ومَنَعَتِهِ: مثل قول لبيد

[b] فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ ‏ ‏ لَا يَهُمُّونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلْ

---

x Kk here inserts a verse which other MSS insert after v. 30, *viz*: وأَدْنَى عامِرٍ حَيًّا الخ.

y The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then 31, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلاحَ); and 10, 24, 23 (with العِلاحَ, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصِّلاح, Bm, V, الصِّلاح.

z Kk commy. has الوسوق, and adds والوُسُوق الأَجْمال. Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

a See LA 12, 260, 24-25.

b LA 11, 386,24. The verse should belong to the long *ramal*, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labīd's Dīw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرِّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا ... بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحُبْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي أَصْعَدُوا هارِبِينَ الى نَجْدٍ. والرباب قَبائِلُ من تميم. قال يقال أَصْعَدَ الرجلُ اذا ارتفع: وأَفْرَعَ اذا هَبَطَ وفَرَّعَ اذا علا الجبلَ. يقول فلَيْسَ منها نارٌ تُوقَد بهذا المكان. وقال احمد بن عبيد الرِباب عُمُومَةُ تميمٍ وهم [c] ضَبَّةُ بن أُدٍّ وبنو اخيه ثَوْرٌ وعُكْلٌ وعَدِيٌّ وتَيْمٌ ❖

٣٠ [d] فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا ... قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِرَارُ

قال الضبّي حاطونا اي أَحاطوا بِنا. والقَصا المُتَنَحّي: قال والعرب تقول: لَتَحُوطَنِّي القَصا أَوْ لَأَضرِبَنَّكَ: اي لَتَنَحَّيَنَّ عَنّي. والمعنى تَباعَدُوا عَنّا وهم حَولَنا. والقَصا يُمَدُّ ويُقْصَر. ويروى * فحاطُونا القَصاءَ وَقَدْ رأَوْنا *. قال الطوسي بَعُدوا عنّا جَعَلوا البُعْدَ بَيْنَنا وبينهم: ويقال: حُطْهُ القَصا: اي تَباعَدْ عَنْهُ ❖

٣١ [e] وَبُدِّلَتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ نُمَيْرٍ ... سَنَابِكَ يُسْتَثَارُ بِهَا الْغُبَارُ

السنابك جمع سُنْبُك وهو مُقَدَّمُ طَرَفِ الحافِرِ: اي صارَ بالأَباطِح بَعْدَ نُمَيْرٍ خَيلٌ تُثِيرُ الغُبار. وقال الطوسي الأَباطِح جمع أَبْطَحَ ويقال بَطْحاءُ وهو بطن الوادي يكون فيه الحَصَى الصِغار. [f] [وروى الطوسي قُشَيْرٍ] وقُشَيْر ابن كَعْب بن رَبِيعَةَ بن عامر بن صعصعة. قال والسنبكُ طَرَفُ الحافِرِ من مُقَدَّمِه ومُؤَخَّرُهُ دايِرَتُه وحَوامِيه جَوانِبُه. فيعني أَنَّهم أَجلَوهم عن أَرضهم فأَعقَبَتْها سنابكُ الخَيلِ تُثِير بِها الغُبارَ ❖

---

c See Wust. Tab. I. The last four were sons of ʿAbd-Manāt brother of Ḍabbah.

d LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with القَصاءَ وَقَدْ, and so TA 5, 124, 3. V أَرَوْنا. After v. 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضٍ ... هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ
وَأَدْنَى عَامِرٍ (1) حَيًّا إِلَيْنَا ... عُقَيْلٌ (2) بِالْمَرَانَةِ وَالْوِبَارُ

Bm adds three more verses: —

أَبَى لِبَنِي خُزَيْمَةَ أَنَّ فِيهِمْ ... قَدِيمُ الْمَجْدِ وَالْحَسَبُ النُّضَارُ
هُمُ فَصَلُوا بِخَلَّاتٍ كِرَامٍ ... مَعَدًّا حَيْثُمَا حَلُّوا وَسَارُوا
فَمِنْهُنَّ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا ... (3) وَأَيْسَارٌ إِذَا حُبَّ الْقُتَارُ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.
(1) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حُبًّا. (2) Bm بِالْمِرانَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الوِبارُ is wrongly given as a place-name. Kk explains: الوبارُ هم ولد وَبْرِ بن كِلاب. (3) Prof. Bevan suggests reading وَإِيسارٌ (*maṣdar*), as an abstract noun goes better with the preceding الوَفاء.

e Mz قُشَيْرٍ.

f Added conjecturally.

٣٢ [g] وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمُنْجِيهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي : حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ : يعني بغيضَ بن رَيْثِ بن غطفان . ويروى : حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ *

٣٣ [h] وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضُّمُوز الكُظُوم على الجِرَّة : ومنهُ قول الآخر * [i] وَالضَّامِزَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ * . قال وانّما خصّ الحِمار لأنّهُ لا يَجْتَرُّ . وقال الطوسي ضَمَزَتْ سَكَتَتْ وذَلَّتْ من الخوف لم يَنْطِقُوا ولم يُسْمَعْ لهم خَبَرٌ : ويقال ضَمَزَ البعيرُ على جِرَّتِهِ اذا سَكَتَ : ومن هذا قول الاعشى

[i] وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْـــرِيجِ وَالضَّامِزَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وإنّما قال ضامِزاتٍ لأنّهُ اراد يَسِرْنَ سَيْرًا شديدًا : واذا كان ذلك لم يَقْدِرْ أَنْ يَجْتَرَّ فَهُوَ ضامِزٌ . فـاذا سارَ سَيْرًا رُوَيْدًا قَصَعَ بِجِرَّتِهِ : وانّما يَجْتَرُّ كُلُّ ذي كَرِشٍ : وانّما خصّ الحمار لأنّهُ لَيْسَ مِمّا يَجْتَرُّ فهو ضامِزٌ أبدًا . وهو قول الطوسي والاول قول الضبي *

٣٤ [j] وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسًا بِالشَّظِيِّ لَهُمْ يُعَارُ

قال الضبّي اليُعار أصواتُ المَعَزِ وقد يَعَرَتِ العَنْزُ تَيْعَرُ يُعارًا . والثُّؤَاج أصواتُ الضَّأْنِ . قال الطوسي أَشْجَعُ ابن رَيْث بن غطفان . والخُنْثَى من الناس الذي لهُ ما لِلرَّجل وما لِلمَرْأَة ولهُ حديث قديم في الجاهِلِيَّــة : والخُنْثَى واحِدٌ فأتْبَعَهُ أَشْجَعَ وهي قبيلة لأنّهُ في لَفْظٍ واحِدٍ : ويقال خُنْثَى وخَنَاثَى وخِنـاثٌ : فيقول هم لا رِجالٌ ولا نِساءٌ . والشَّظِيّ بَلَدٌ *

٣٥ [k] وَلَمْ تَهْلِكْ لِمُرَّةَ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا

يريد مُرَّة بن سعــد بن ذُبْيانَ . وقال الطوسي هارِبَةُ ابن ذُبْيان . قــال ابن الاعرابي يقول تَحَوَّلُوا عن قَوْمِهم الى الشَّأم : قال ويقال إنّهُ كان بَيْنَ هارِبَــةَ وقومهم حربٌ فرحَلوا من غطفانَ فنَزَلوا في بني

---

[g] Mz سُبَيْعٍ . Kk and Mz وَلَوْ . Mz transposes vv. 32 and 33.

[h] LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz بِحَوِّهَا .

[i,i] Al-Aʿshà, *Mā bukāʾu*, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

[j] LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشَّظَى .

[k] Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note [d] on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبةَ بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغارُوا أَتَوُا الغَوْرَ يقال غارَ الرجلُ وأغارَ اذا أَتَى الغَوْرَ: قال الأَعْشَى

[l] نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي ٱلْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

ويروى * لَعَمْرِيَ غَارَ فِي ٱلْبِلَادِ وَأَنْجَدَا * . قولهُ وَلَمْ نَهْلِكْ يقول لَمْ نَسْتَوْحِش ولم نُبالِ بهم اذ فارَقُونا ❖

٣٦ [m] فَأَبْلِغْ إِنْ عَرَضْتَ بِنَا رَسُولًا كِنَانَةَ قَوْمَنَا فِي حَيْثُ صَارُوا

قال الضبّي الرَسُول ههنا بمعنى الرِسالة كما قال عزّ وجلّ: [n] إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ : اي رِسالةُ رَبِّ العالمين : وانشد قول الشاعر

[o] لَقَدْ كَذَبَ ٱلْوَاشُونَ مَا بُحْتُ عِنْدَهُمْ بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ

وقولهُ عَرَضْتَ بنا اي إِنْ ذَكَرْتَنا وأَخْبَرْتَ عَنّا. وروى الطوسيّ بِهِمْ ❖

٣٧ كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ وَٱسْتَبَحْنَا سَنَامَ ٱلْأَرْضِ إِذْ قَحِطَ ٱلْقِطَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سَنامُ الارضِ أَرْفَعُ نَجْدٍ : يقول نَزَلْنا وغَلَبْنا عليهِ أَهْلَه. قال ويقال سَنام الارض ضَرِيَّةُ. وقولهُ قَحِطَ القِطارُ يقول قَلَّ المطرُ وأَجْدَبَ الناسُ: قال ويقال قَطْرَةٌ وقِطارٌ. وقال احمد سَنام الارض يعني نَجْدًا ❖

٣٨ [p] بِكُلِّ قِيَادِ مُسْنِفَةٍ عَنُودٍ أَضَرَّ بِهَا ٱلْمَسَالِحُ وَٱلْغِوَارُ

قال الضبّي المُسْنِفَة المُتَقَدِّمَة. وروى ابو عبيدة مُسْنَفَة: وهي التي يُشَدُّ لها السِنافُ وهو خَيْطٌ يُشَدُّ من الحَقَبِ الى التَصْدِيرِ اذا ضَمُرَتْ لِئَلَّا يَسُوجَ الرَحْلُ: ويُفعَل هذا في الإبل ويفعل في الخَيْلِ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ السَّرْجُ: وانشد ابو عبيدة في المعنى الأَوَّلِ في الإبل

[q] تُصْبِحُ بَعْدَ ٱلْقَرَبِ ٱلْقَذَّافِ وَبَعْدَ طَيِّ ٱلْأَنْسُعِ ٱللِّطَافِ بَائِنَةَ ٱلزَّوْرِ عَنِ ٱلسِّنَافِ

---

l See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

m Kk omits. n Qur. 26, 15. o LA 13, 301, 8, with بِلَيْلَى for بِسِرٍّ, and بِرَسِيلِ, but in line 16 as in text: poet Kuthayyir. p LA 3, 317, 11. All texts agree.

q «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *sināf*, or breast-girth». أَنْسُعٌ does not appear in LA as a pl. of نِسْعٌ: perhaps it means the joints of the fore-legs, المَفْصِل بين الكَفّ والساعِد (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Naq 634, 3 ff.

والعَنُود التي تَعْنُدُ عن الطريق من مَرَحِها. والمَسَالِح والمَراقِبُ والثُّغُور سَواءٌ: وفي الحـديث: [r] كَانَ أَدْنَى مَسالِحِ المُسْلِمِينَ فارِسُ إِلَى العُذَيْبِ: اي مَراقِبِهِم. والغِوار الغارات. ورواها الطوسي مُسْنَفَة قـال هي التي يُشَدُّ صَدْرُها بِسِناف وهو لَبَبٌ يُشَدُّ من وَراء السَرْج الى صدرِ الفرسِ لِئَلَّا يتأخَّرَ السَرْجُ: قـال الطوسي حكاه ابن الاعرابي عن ابي تَمّام: قال ويروى مُسْنِفَة بكسر النون وهي المتقدِّمة يقال أَسْنَفَتْ إِسْنافاً. والعَنُود التي تُعانِدُ الطريقَ من مَرَحِها ونَشاطِها. والمسالح قال الطوسي اخبرني ابن الاعرابي قـال والمسالح خَوْفُهم واجتماعُهم على خيرٍ لهم [s]. والغِوار من المُغاوَرَة وغاوَرْتُ مُغاوَرَةً وغِوارًا من الغارةِ والغَلَبَةِ وأَغَرْتُ إِغارةً ورجلٌ مِغْوارٌ صاحبُ غارةٍ ورِجالٌ مَغاوِرُ ومَغاوِيرُ. ورجلٌ مِغْيارٌ شَدِيدُ الغَـيْرَةِ والغارِ ايضاً ورِجالٌ مَغَايِيرُ: قال الكُمَيْت

[t] وَمَغَايِيرَ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِيـــــرَ مَساعِيرَ لَيْلَةَ الإِلْجَامِ

٣٩ [u] مُهَارِشَةِ العِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فِيهَا اُصْفِرَارُ

اي تُقاتِلُ العِنان من مَرَحِها. وقولهُ فيها اصفرار اراد الذَكَرَ من الجرادِ وهو الأَصْفَرُ منهـا وهو أَخفُّ من الأُنثَى. ورواها الطوسي: كَأَنَّ فِيهِ. وقال مُهارِشَة مُجاذِبَة. وقولهُ جَرادَةَ هَبْوَةٍ خَصَّ الهَبْوَةَ لِأَنَّها اذا كانت كذلك فهو أَشَدُّ لِطَيَرانِها لِأَنَّ الهَبْوَة لا تكون إِلَّا مع رِيحٍ وهي الغُبْرَة. وقولهُ فيها اصْفِرار قال ابن الاعرابي إِنَّما تَصْفَرُّ حين تَتِمُّ ويَنْبُتُ جَناحاها وتَبْلُغُ مَداها: يقول كَأَنَّ عَدْوَها طَيَرانُ جَرادةٍ قد تَمَّتْ. والجَرادُ يكون بَيْضاً ثُمَّ دَبًا ثُمَّ يَسْوَدُّ ثُمَّ يَصْفَرُّ حتى يكون جرادَةً وإِنَّما اراد بها الذَكَرَ ❖

---

[r] In LA 3, 317, 10 the phrase is كانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فارِسَ إِلَى العَرَبِ العُذَيْب.

[s] After لهم our MSS add فتلك (*sic*). The passage seems to be corrupt. Kk explains المَسالِح المَواضِع التي يُسْتَعْمَلُ فيها السِلاح: we should probably insert مواضع or أَمْكِنة after والمسالح. Perhaps there is a confusion in Ibn al-Aʿrābī's explanation between مصالح and مسالح: see Gloss. Ṭabarī p. CCXCV.

[t] Hāshimīyāt 1, 30. «Very jealous in respect of them (*i. e.* their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

[u] LA 8,256,21. Bm notes *v. l.* مُهَارِشَةً and فِيهِ for *second* فيها. After v. 39 Kk inserts a v.: —

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِقَتَيْ عُقَابٍ تُقَلِّبُنِي إِذَا ٱبْتَلَّ العِذَارُ

شبَّه فرسَه بعد كَلالها وابتِلال عذارها بالعَرَق بعُقاب انقضَّت على صَيْد: وهكذى تُوصَف الجُودَة كما قال عمرو بن معدي كرب:

إِذَا مَا الرَّكْضُ أَسْهَلَ جَانِبَيْهِ تَغَزَّمَ رَكْضَ مُبْتَرِكٍ جُلَاحِ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in Qālī, *Dhail* 148, 9, with رَعْدُ for رَكْضَ; and as تَغَزَّمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ».

٤٠ [v] نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا ... يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْهَا الْغُبَارُ

قال الضبي كُلُّ فُرْجَةٍ خَواءٌ. ويقال طُبْيٌ وطِبْيٌ وهو من الفرس بمنزلة الضَّرْعِ من الشاة والبَقَرَة: يقول من شِدَّةِ وَقْعِ حوافِرها يَرْتَفِع الغُبار. وقولهُ نَسُوفٍ لِلحزام قال ابن الاعرابي تُنَحّيهِ وتُؤَخِّرُهُ: قال وذلك انها تَمُدُّ يَدَيها مَدًّا شديدًا فِمرفقاها تَنْسِفانِ حِزامَها تَدْفَعانِهِ. وقال غيره تَنْسِفُهُ تَقْطَعُه: وقال الطوسي ليس هـذا بشيءٍ. وقال احمد إنّما جعلها تَنْسِفُ الحِزامَ بِمِرْفَقَيْها لِضِيقِ الزَّوْرِ وهو مِمّا يُمْدَحُ في الخيـل وهو ان يَتَّسِعَ لَبانُها ويَضِيقَ زَوْرُها: وانشدني

[x] فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ ... بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الْخَزَمِ

قال يعقوب اذا دَقَّ جُؤْجُؤُ الفرسِ وتقارَبَ مِرْفَقاهُ كان أَجْوَدَ لِجَرْيِهِ. وقال احمد الخَزَمُ شَجَرٌ معروف. والجَبْأَةُ الخَشَبَةُ التي يَحْذُو عليها الحَذّاءُ: جعلها من هذه الشَّجَرَةِ. وهذه رواية الطوسيّ. ورواها احمد * يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْها الغُبَارُ *. وروى الضبّي: إذَا ما سَدَّ طُبْيَيْهَا ❖

٤١ [y] تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا ... مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

قال الطوسي اي يَجِفُّ العَرَقُ عليها فَيَبْيَضُّ: قال الأَخطَل

[z] مُلْحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا ... بِالْمَاءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلَالَا

والنَّضِيح العَرَقُ والغِرار القليل. قال الطوسي: مُخالِفَ دِرَّةٍ. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنـهُ الثِّقَةُ: هذا البيت والذي بَعْدَهُ لرجلٍ من بني تميم. وقولهُ شُهْبًا ذَهَبَ إلى الخيل. ويبيسُ الماء يعني العرق اذا جَفّ. واصل الشُّهْبَةِ البياض ثم تَدْخُل عليهِ أَلْوانٌ. والدِرَّة دِرَّةُ العَرَقِ وهو انفتاقُها بِهِ وإخراجُها إيّاهُ: ودِرَّةُ اللَّبَنِ مَجِيئُهُ واجتماعُه في الضَّرْعِ. والغِرار القِلَّةُ: واذا رَدَّتِ الناقةُ اللبنَ بعد مَجِيئِه عنـد قِلَّتِهِ يقال قد غارَتْ فهي تُغارُ غِرارًا. وانما اراد أَنّها تَعْدُو فتَلْزَمُ الطَّرْقَةَ الأُولَى من العَدْوِ ثُمَّ يَحْمِلُها النَّشاطُ والمَرَحُ فتَتْرُكُ ذلِكَ من عِزَّةِ نَفْسِها فيَحْمِلُها عَرَقُها على أن تَرْجِعَ الى الذي كانت عليه من العَدْوِ: وهو قول ابي ذُؤَيْب

---

[v] Kk, V, LA 11, 241, 11 نَسُوفٌ. Bm إِذَا مَا سَدَّ طُبْيَيْهَا (this was Abū ‘Ikrimah's reading; see end of scholion).

[x] LA 1, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja‘dī.

[y] LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطُ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطَ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

[z] Dīw. p. 46, line 4.

[a] تأبى بِدِرَّتِها إذا ما استُغضِبَتْ   إلّا الحَمِيمَ فإنّهُ يَتَبَضَّعُ

قال الطوسي وأمّا ابن الاعرابي فأجمَلَ التفسيرَ فقال: [b] لا يَنقَطِع عَرَقُها فتَنقَطِعَ ولا يَكثُرُ فيُضعِفَها ذلك ❖

٤٢ [c] بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ   رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبّي قال ابو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجلٍ من بني تميم. وقوله انهيار اي يَنهارُ من مُؤَخَّرِ الحافِرِ من قِبَلِ الدابّةِ: لأنّ الدابّةَ ليست بمُستَوِيَةٍ من الحافر. والرَّكِيّة الحَفِيرة. وقال الطوسي: القرارة الموضع الطيّب الطينِ من الارض: ويقال إنّ القرارة ههنا موضعُ مُستَقَرِّ الحافر لها: قال ويَدُلُّ على ذلك قوله حَيثُ جالَتْ: وجالت دارَتْ. والرَّكِيّة موضع الحافر: وهو قول ابن الاعرابي. وقولهُ فيها انهيار اراد أنّ حافِرَها مُقَعَّرٌ على خِلقَةِ القَعْبِ فدخل في الارض فانهارَ. وقال ابن الاعرابي في قوله رَكِيّةُ سُنبُكٍ يعني ان وَطْأَها شديدٌ فآثارُها كأنّها رَكِيٌّ: والرَّكِيُّ جمع رَكِيّة. وقال احمد يعني ان حافرها مُقَعَّبٌ فاذا دخل في الارض فارتفع ما حَولَ الحافر [[d] انثلم:] قال وجُملَةُ المعنى أنّهُ وَصَفَها بطُولِ الحافِرِ فمِن طولها لا تَقُوم حِيطانُها فتَنهارُ ❖

٤٣ [e] وَخِنْذِيذٍ تَرَى الغُرْمُولَ مِنْهُ   كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجَارُ

قال الضبّي الغُرمُول وِعاءُ الذَّكَرِ. والخِنذِيذ ههنا الفَحل وهو في غير هذا الموضع الخَصِيّ وهو من الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الخنذيذ الضَّخم الشديد: قال والخناذيذ أطرافٌ من الجبال تَندُرُ. والغرمول غِلافُ الذَّكَرِ: شبّهه بزِقٍّ خَلا ممّا فيه فعلّقهُ صاحبه. قال احمد الخنذيذ الفَرَسُ الكريم ❖

٤٤ [f] كأَنَّ حَفِيفَ مُنْخُرِهِ إذا ما   كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارُ

---

[a] See *post*, No. CXXVI, v. 55.

[b] *I. e.* « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

[c] See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ ; Mz حَالَتْ ; Bm سَارَتْ.

[d] Inserted conjecturally.

[e] LA 5, 22, 17 ; Aḍdād 37, 15 ; Ḥam 247, 19 ; Jāḥidh, Bayān, 1, 156.

[f] The order of verses here again differs : Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49 ; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49 : Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2 ; 15, 410, 4 ; 19, 19, 3. Lane 2195 *c*.

قال الضبّي : كَتَمْنَهُ لم يَخْرُجْ عَنْهُنَّ : يقول كأنَّ مَنْخِرَ هذا الفرسِ كِيرُ حَدّادٍ : وجعله مستعارًا لأَنَّهُ أَشَدُّ بِكَدِّهِ . وقال الطوسي : الخفيف الصوت . وانّما وصفه بسَعَةِ المَنْخِرِ : ويُستحَبُّ ذلك من الفرس لإخراجِ نَفَسِه : وربّما ضاقَ فَيُشَقُّ . والرَّبْوُ ههنا النَّفَسُ . يقول اذا كَتَمَ الرَّبْوَ غيرُه كان هو هكذا لِسَعَةِ منخره : ويقال كَبا اذا كَتَمَ الرَّبْوَ وهو فرسٌ كابٍ : وكَبا الزَّنْدُ اذا لم يُورِ نارًا . والكِيرُ الزِقّ يَنْفَخُ فيه الحَدّاد : والكُور كُور الرَّحْل : والكَوْر كَوْر العِمامة وهو ما يُدِيرُه الرجلُ على رأسه منها : والكَوْر الإبلُ الكَثِيرةُ . وقولهُ مستعار هو أَعْجَلُ لهم لأنّهم يُرِيدون رَدَّهُ . وقال عبد الطوسي الكَوْر لَيُّكَ العِمامَةَ على رأسِكَ والحَوْرُ نَقْضُها ❖

٤٥ [g] وَجَدْنَا في كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ   أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ

قال الضبّي قال ابو عبيدة هذا البَيْت لِلطِّرِمّاح . ولم يَرْوِهِ الطوسي لِبِشْرٍ ورَواهُ الضبّي : وقَرَأْتُهُ على احمد ابن عبيد لِبِشْرٍ فلم يُنْكِرْهُ ❖

٤٦ [h] يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهْوَ نَهْدٌ   أَقَبُّ مُقَلِّصٌ فِيهِ اقْوِرَارُ

قال الضبّي رجع الى صفة الفرس الأوّل . والأقَبّ الضامِر . والمقلّص المُشْرِف . والأَصائل العَشايا . والنَّهْد الضَخْم . والإقْوِرار الضُمْر . قال الطوسي قال الأَخفش البَغْدادِيُّ وحَكاه عن الاصمعيّ : التضمير عندهم ان يُعْلَفَ الحشيشَ اليابِسَ : قال الطوسي كذا حكاه لنا عن الاصمعي : وقال وسَأَلْتُ ابن الاعرابيّ عن التضمير فقال هو التَعْرِيق وحُسْنُ الصَنْعَةِ . والأَصائل العشايا . والنهد العظيم الجَنْبَيْنِ . والأَقَبّ الضامِر البَطْن والأُنثى قَبّاء . والمُقَلِّص المُشْرِف : يعني أنّهُ طويل القوائم ويقال الخفيفُ ❖

٤٧ [i] كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَالْخَيْلُ شُعْثٌ   غَدَاةَ وَجِيفِهَا مَسَدٌ مُغَارُ

المَسَد الحَبْل . والمُغار الشديدُ الفَتْلِ : وقد أَغَرْتَ الحَبْلَ اذا أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ . وسَراتُه أَعلاهُ وسراةُ كلِّ شيءٍ اعلاه . وجعل الخيل شُعْثًا من طول السفر . وقال الطوسي روى ابن الاعرابي : غَداةَ وَجِيفِهِم : ورواها غيرُه

---

g Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مُعار as equivalent to مستعار in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Ṭirimmāh Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. h LA 6, 438, 8, and 8, 349, 8, the former with مُقَلِّصٌ, the latter with مُقَلِّصٌ. Our MSS and Cairo print have اصطمار, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have اقورار, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the commy. Mz has كُلَّ يَوْمٍ for فَهْوَ نَهْدٌ.

i Wanting in Bm.

وَجِيفِها. والشُّعْث المُتَفَرِّقَة الشَّعَرِ : ويقال لَمَّ اللهُ شَعَثَكَ اي جمَع ما تَشَتَّتَ من أمْرِكَ. والوجيف المَرّ السريع : والمعنى كأنَّ سَراتَهُ في اسْتِوائِهِ وَامِّلاسِهِ وشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَفْتُولٌ. وقال احمد الشُّعْث المتفرِّقةُ شُعُورِ النَّواصِي والأَعْرافِ من التَّعَبِ ❖

٤٨ [j] يَظَلُّ يُعارِضُ الرُّكْبانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَياضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

٤٩ [k] وَلَا يُنْجِي مِنَ الغَمَرَاتِ إِلَّا بُرَاكَاءُ القِتَالِ أَوِ الفِرَارُ

البُرَاكاء ان يَبْرُكَ في القتال ويَثْبُتَ ولا يَبْرَحَ . والغَمَرَات الشَدائد . وقال الطوسي قال ابن الاعرابي البراكاء الجُثُوّ على الرُّكَبِ يقال جَثَا على رُكْبَتَيْهِ وجَذَا : وجَثَا على رِجْلِه لا غير : وهو الجاثي والجاذي ❖

XCIX وقال بِشْرٌ أَيضًا [l]

١ [m] لِمَنِ الدِّيارُ غَشِيتُها بِالأَنْعَمِ تَبْدُو مَعارِفُها كَلَوْنِ الأَرْقَمِ

قال الضبّي الأَرْقَم الحيَّة شبَّه آثار الديار بالنُّقَط التي على ظَهْرِ الحيَّة : هذا قول الضبّي . ورواها الطوسي بِالأَنْعَمِ : قال ورواها ابو عبيدة بِالأَنْعُمِ قال وهذا موضع معروف . ويروى : مَعالِمُها : ومَعالِمُ الدارِ آثارها وعَلاماتُها مثل الرَّسْم والنُّؤْي والآرِيِّ والمَسْجِد ونَحْو ذلك. والارقم الحيَّة التي فيها نُقَطٌ كالدارات ❖

٢ [n] لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرَتْ إِلَّا بَقِيَّةَ نُؤْيِهَا المُتَهَدِّمِ

---

j Bm has *v. l.* نُضَارُ. Kk inserts before v. 49 the following :

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنَبٌ طَوِيلٌ عَلَى مقرَاهُ كِفْلٌ أَوْ حِصَارُ

الكِفل الكساء يُلَفُّ على السنام ويُرْكَب. (See LA 14, 108, 1 ff.)

The word مقراه is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear. Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse : —

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقْرِي إِلَيْهِ إِذَا مَا القَوْمُ وَلَّوْا أَوْ أَغَارُوا

V reads البُهْمِ for اليه.

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm mentions *v. l.* بَرُوكَاءُ.

l This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

m Bakrī 106, 15, with مَعَالِمُهَا , بِالأَنْعَمِ , عَشِيتُهَا. The variation of the vowel in أَنْعَم is mentioned in Mz and Bm. Jam تَعْدُو , probably a false reading.

n Mz commy. mentions *v. l.* المُتَدَهْدِمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضّبي ولم يُنكِرْه احمد بن عبيد. والنُّؤْي الحاجز يَمْنَعُ الماءَ من دُخولِ البيت وجِذْعُه أنآءٌ مثل أنعاع ❖

٣ دَارٌ لِبَيْضَاء الْعَوَارِضِ طَفْلَـةٍ   مَهْضُومَةِ الْكَشْحَيْنِ رَيَّا الْمِعْصَمِ

العوارض جانِبا الفَم من أسنانِها. والطَّفْلة الرَّخْصَة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكَشح الخاصِرة. ورَيّا مُمتلِئة. والمِعصم مُعظَمُ الذِراع والأَسَلَةُ مُسْتَدَقُّها. وقال احمد الأَسَلَة مستدقّ الذراع والعَظَمَة مُعظَمُها من مُؤَخَّرِها والمِعصم بَيْنَهُما ❖

٤ °سَمِعَتْ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ   صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْئِمِ

قال الضّبي اي الآخِذ ذاتَ الشّمال: ويقال: صَبَّحْناهم فأَخَذُوا شَأْمَةً اي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي الْمُشْئِم رواية ابن الاعرابيّ وابي عُبَيْدَة: ويروى الأَشْأَمِ. وقولهُ بِنا اي فينا. والوُشاة الأَعداء وهم المُحَرِّشون: يقال هو يُؤَرِّشُ بَيْنَهم ويُحَرِّشُ بَيْنَهم ويَأْثُو ويَشِي اذا أَفْسَدَ بَيْنَهم: وإنّما قيل واشٍ لأَنَّهُ يُزَيِّنُ الحديث بِكَذِبِهِ كما يُزَيِّنُ الذي يَشِي الثوبَ: وقد وَشاهُ يَشِيه وَشْياً. والخليط أَهلُ الدارِ وهم الخُلَطاء: والخليط يكون واحدًا وجمعاً. ومن روى الأَشْأَمِ فإنَّ العرب تقول ذَهَبَ شَأْمَةً اي الى ايّ وَجْهٍ شاء: قاله ابن الاعرابي. ويقال صَبَّحْناهم فَغَدَوْا شَأْمَةً. ومن روى الْمُشْئِمِ يعني الذي أَتَى الشَّأْمَ: ويقال أَخَذَ شَأْمَةً والشَّأْمةُ الشمال ❖

٥ ᵖفَظَلِلْتَ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى   طَرِفًا فُؤَادُكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهَمِ

قال الضّبي طَرِفًا يَطرِفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهمِ. قال ويروى: وَالْهَوَى أَعْمَى الْجَلِيَّةِ: والجَلِيَّةُ الرَأْي الواضِح: والأَيهم الذاهِب العقل: هذا تفسير الضّبي. وقال الطوسي فَرْطُ الصَبابةِ ما سَبَقَ اليه منها مثل الفارط المتقدِّم. والصبابة رِقَّةُ الشَّوْق: يقال هو يَصَبُّ إلى فلانٍ يَشْتاق اليه. وقولهُ أَعْمَى الجَلِيَّةِ قال ابن الاعرابي يقول أَعمَى عند الأَمرِ الجَلِيِّ الْمُضِيء الواضِح وهو في غَيرِه أَشَدُّ عَمًى. والأَيهم المَذكوكُ الفُؤاد الذي لا يَفْهَمُ شيئاً كالحَجَرِ الأَيْهَمِ والصَخْرَةِ اليَهْماء وهي المَلساء والأَيْهَمانِ السَيْلُ والجَمَلُ المُغْتَلِمُ. ويروى: طَرِبًا فُؤادُكَ: قال ومن قال طَرِفًا اي اسْتَطْرَفَ حُزْنًا. وقال الأَخفشُ يقال أصابَتْهُ طُرْفَةٌ كما تُصِيبُ العَيْنَ[q]. والرواية مع التفسير عن ابن الاعرابي وهو أَحسَنُ القولَيْنِ. ومن قال طَرِبًا فإنَّ الطَرَبَ استخفافُ القَلْبِ في فَرَحٍ

o Yak 3, 239, 18.   p Mz mentions *v. l.* الأَهْيَمِ, which is the reading of Jam, and given as *v. l.* in marg. of Bm.   q *I, e*, the word طُرْفَة, meaning primarily a hurt to the eye, may be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزْنٍ: قال النابغة [الجعدي]

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلْ[p]

٦ لَوْلَا تُسَلِّي الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ[q] عَيْرَانَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ

الفنيق الفحل الشديد الغليظ . والجسرة التي تَجاسَرُ على السير : هذا قول الضبّي . وقال الطوسي : لَوْ مَا تُسَلِّي الْهَمَّ . وقال الجسرة الضَخْمَةُ والذَكَرُ جَسْرٌ : وانشدَني احمد بن عبيد لابنِ مُقْبِلٍ :[r] مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرُ . وعيرانة شُبِّهَتْ بالعَيْرِ في نَشاطِها . وروى ابو عبيدة المُقْرَمِ قال وهو الذي لا يُرْكَبُ يُتْرَكُ للضِراب ❖

٧ زَيَّافَةٍ بِالرَّحْلِ صَادِقَةِ السُّرَى[s] خَطَّارَةٍ تَهِصُ الْحَصَى بِمُثَلَّمِ

قال الضبّي تَهِصُ تَكْسِرُ . واراد بالمُثَلَّم مَنْسِمَها . ورَوَاها احمد والطوسي : بِمُلَثَّمِ . وقال احمد يعني بصادقةِ السُرَى ضِدَّ الكاذِبة اي تُتِمُّ سُراها بِنَشاطٍ وصِدْقِ سَيْرٍ ليست مِثْلَ التي تَسِيرُ ثُمَّ تَكْذِب اي تَقْصُر . والمُلَثَّم الذي قد لَثَمَتْهُ الحِجارةُ . وقال الطوسيّ : زَيَّافَة تَزِيف بالرَحل لنشاطها . قال وقولهُ صادقة السُرَى اي تَصْدُقُ السَيْرَ في سُراها وتَصْبِرُ عليه : ومن هذا قولهم صَدَقْتَ اي صَبْتَ في قولك ومعنى كَذِبْتَ اي لِنْتَ وَخورْتَ . والسُرَى سَيْرُ الليل يقال سَرَى وأَسرَى وقد جاء بهما القرآن العظيم . خطّارة تَخْطِرُ بِذَنَبِها لِنَشاطِها ومَرَحِها . ويروى تَنْفِي الحَصَى اي تُنَحِّيهِ من مكان الى مكان لِشِدَّةِ وَقْعِ خُفِّها . والمُلَثَّمُ الذي قد لَثَمَتْهُ الحِجارة اي أَثَّرَتْ فيه : وقال ابو عبيدة المُلَثَّمُ الخُفّ الصُلبُ الشديدُ لِقِحَةِ ما حَوْلَهُ : يقال قِحَة وقَحَة ❖

٨ سَائِلْ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَامِرًا[t] وَهَلِ الْمُجَرِّبُ مِثْلَ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ

قال احمد الرواية المُجَرِّبُ بكسر الراء : وقال كذا أنشدَنيه ابو تَوْبَةَ عن الكسائيّ . ورواها الطوسي المُجَرَّبُ بفتح الراء . وقال مِثْلَ بالنَصب الرواية والرَفعُ جائز . يقول هل مَنْ جرَّب مثل من لم يُجَرِّبْ . ونَصبُ مِثْلَ على مَذْهَبِ الصِفَةِ يقال عبدالله مِثْلَكَ ومِثْلُكَ : قال ومنهُ قول رُؤْبَة

---

p *Ante*, p. 336, 10.

q So Mz text : but commy. shows that he read الْمُقْرَمِ (Abū ʿUbaidah's reading).

r LA 5, 206, 21.

s Jam تَنْفِي for تَهِصُ . Mz بِمُلَثَّمِ .

t Mz, Bm مِثْلُ , V مِثْلَ .

[u] يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ
إِنَّ الْمُوَقَّى مِثْلَ مَا وُقِيتُ

فنصبَ مِثْلَ لَمَّا كانت فِعْلًا للمُوَقَّى: ومعنى قوله الْمُوَقَّى يريد التَوْقِيَة اي مِثْلَ ما وَقَيْتَنِي وقد وَقَّيْتُهُ تَوْقِيَةً ومُوَقًّى وجَرَّبْتُهُ تَجْرِبَةً ومُجَرَّبًا: ولم يَعْنِ بالْمُوَقَّى رَجُلًا ❖

٩ [v] غَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتَّلَ عَامِرٌ يَوْمَ النِّسَارِ فَأُعْقِبُوا بِالصَّيْلَمِ

وكذلك رواها احمد بن عبيد: اي كانتِ الصَّيْلَمُ عاقِبَةَ أَمْرِهم: والصَّيْلَم الداهِيَة. ورواها الطوسي وغَيْرُه: فَأُعْتِبُوا بِالصَّيْلَمِ: وقال أُعْتِبُوا من غَضَبِهم بأَجَلٍ مِمَّا غَضِبُوا له. وقال الصَّيْلَم الداهِيَة يقول اصطُلِمُوا ❖

١٠ [x] كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً نَشْفِي صُدَاعَهُمُ بِرَأْسٍ مِصْدَمِ

ويروى: صِلدِمِ. قال الضبّي يقال: فلان نَعَّارٌ في الحَرْب اي وَثَّابٌ فيها: ويقال من النَعِير وهو الصُراخ والصِياح. ومِصْدَم وصِلدِم شديد. وقال احمد بن عبيد النَعْرَة الحَرَكَة من الشَرّ كما يَنْعِرُ العِرْقُ. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله نَعَرُوا قال اصلُ النَعْرَة النَفْرَة والاجتِماع والجَوَلان والاستِعْداد والتَفَزُّع وسَيْرُهم على وَجْهٍ واحدٍ الى عَدُوِّهم: والبعيرُ الناعِر النافِر الشارِد: والجُرْح يقال لهُ نَعَّارٌ وهو خُروجُ دَمِهِ مُنْتَعِبًا بعيدًا على وَجْهٍ واحدٍ كأَنَّهُ سَهْمٌ فذلك الجُرْحُ النَعَّار: ويقال عِرْقٌ نَعَّارٌ: وفلانٌ نَعَّار في الفِتَنِ. وقولهُ نَشْفِي صُداعَهم: هذا مَثَلٌ كأَنَّه قال أَتَوْنا وفي رُؤُوسِهم مِنّا أَمْرٌ يريدون ان يَبْلُغوا فيهِ مِنّا: فأَذْهَبْنا ذلك عنهم وأَخْلَفْناهُ عِنْدَهم بِرَأْسٍ مِصْدَمٍ. والمِصْدَم مِفْعَل من قولك صَدَمَهُ اي كَسَرَهُ ورَدَّهُ. وقوله بِرَأْسٍ اي بجَمْعٍ كثيرٍ لا يَحتاجُونَ فيهِ إلى مَنْ يُعِينُهم: ومن هذا بيت عمرو بن كُلثوم

[y] بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بنِ بَكْرٍ نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا

١١ [z] نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَزِي وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةُ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ

[u] Dīw. 10, 1-3 (but v. 4 which follows : أَنْقَذَنِي مِن خَوْفِ ما خَشِيتُ destroys the force of this example, since مِثْلَ is shown to be the accus. after إِنَّ, agreeing with الْمُوَقَّى).

[v] Bm فَأُعْتِبُوا, and so Mz (as appears from commy.) and Jam. This reading is the one most often found : see LA 2, 67, 5 (with تَقَتَّلَ), and 15, 233, 8 (also with تَقَتَّلَ) ; Lane 1943 *c* (يُقَتَّلَ) ; Maidānī 2, 467 ; Ḥam 768, 9. On the other hand Bakrī 591, 20, has اعقبوا, and so Mz (text), *ante* p. 370, 6, and V. (For the battle of an-Nisār see *ante*, p. 363, 18 ff.).

[x] Bm, Jam إِنَّا. Jam نَعَرُوا الْحُرُوبَ بِنَعْرَةٍ. Jam صُدُورَهُمُ. *v. l.* صِلدِمِ in Bm and V 2.

[y] Mu'all. 45.

[z] Jam الفَوَارِسَ. Mz وَنَعْتَرِي (false reading).

قال الطوسي القَوْنَسُ وَسَطُ البَيْضَة والقونس ما بين أُذُنَي الفرس. وقال ابو عبيدة المُشعَلة التي كَثُرَ فيها الدَمُ : وقال الأَخفَشُ المُشعَلَة من الدابّة الشَعْلاء والذَكَرُ أَشعَلُ وهو الذي في ذَنَبِهِ بَياضٌ : يقول فهي مُلَمَّعَةُ النُحورِ من الدَم. [a] ويروى مُشعَرَةً : وهو من شِعارِ الحَجّ وهو أن تَسيلَ من الناقة او البعير دِماء. وقوله تَعتَزي الاعتِزاء ان يَعتَزِيَ الرجلُ الى أَبيهِ اي يقول أَنا ابنُ فلانٍ : والاتّصال الى الحَيِّ الذي هو منهُ أَن يقول أَنا فلانٌ المُضَرِيُّ او القَيسِيّ. وقال احمد بن عبيد : الاتّصال ان يقول يا لَفُلانٍ : والاعتزاء ان يقول أَنا فلانٌ أَنا ابنُ فلانٍ: ويقال عَزَوتُهُ إلى ابيه أَعزُوهُ وعَزَيتُهُ أَعزِيهِ. ومُشعَلَة كما يُشعَلُ البعيرُ من القَطِرانِ اذا طُلِيَ كُلُّه اي قد امتَلَأَتْ صدورُها من الدم. وقال الضَبّي يَعتَزِي يقول يا لَفلانٍ. ومُشعَلَة كَثُرَ الدم فيها ❖

١٢ [b] يَخرُجنَ مِنْ خَلَلِ الغُبارِ عَوابِساً ‏ ‏ ‏ خَبَبَ السِّباعِ بِكُلِّ أَكلَفَ ضَيغَمِ

قال الضَبّي الأَكلَف الذي يُخالِطُ بَياضَهُ سَوادٌ. وضَيغَمٌ اسمٌ من أسماء الأَسَدِ : وهو من الضَغمِ واصله العَضّ بِالإِعراض. وقال الطوسي العَوابِس الكَرِيهات المَنظَر لِما هُنَّ فيهِ من الحرب والجَهد. والكُلفَة الغُبرَة الى السَواد. وضَيغَمٌ فَيعَلٌ من قولك ضَغَمَهُ يَضغَمُهُ ضَغماً اذا عَضَّهُ : وانشدَنا الرُستُمِيّ

[c] وَإِذَا أَضِمتَ بِهِم ضَغَمتَ بِغَيرِهِم ‏ ‏ ‏ وَقَرَعتَ نابَكَ قَرعَةً بِالأَضرُسِ

وفسّره فقال أَضِمَ يَأضَمُ أَضَماً اذا غَضِبَ. وضَغَمَ يَضغَمُ اذا عَضَّ: ومنهُ قيل الضَيغَمُ اي العَضُوض : ومعناه كأنّه قال اذا غَضِبتَ عليهم أَوقَعتَ بغيرهم: اي ليس لكَ فيهم مَساغٌ : يَمدَحُهم بذلك. ورواه غيره * واذا أُضِمتَ بهم ضُغِمتَ بِغَيرِهِم * اي أَوقَعَ بكَ غَيرُهم استِضعافاً لك ثُمَّ أَسلَمُوكَ فلم ينصُروك فقَرَعتَ حينئذٍ نابَكَ قَرعَةً بالأَضراسِ نَدَماً على تَفريطِكَ [d] ❖

١٣ [e] مِنْ كُلِّ مُستَرخِي النِّجادِ مُنازِلٍ ‏ ‏ ‏ يَسمُو إِلَى الأَقرانِ غَيرِ مُقَلَّمِ

النِجاد حَمائِلُ السَيف : اراد أنّه طويل الحمائل وانّما تَطُول الحمائل اذا طال صاحبُها. ويسمو يرتفع.

---

[a] According to Mz this was Ibn al-A'rābī's reading : he explains :— والمعنى أُسِيلَتْ دِماؤُها كما تُشعَرُ البُدْنُ وهو إعلاءها بِعَلاماتِها.

[b] Jam العَجّاج.

[c] See *ante*, p. 442, 4, with *v. l.*

[d] Mz's commy : يريد أنّ الغُبار ينكشف عنها وقد تكلّحت لِما تحكّكت (read ? تَخَلَّلَتْ) من الطعن والضرب وهي تخُبّ خَبَبَ الذِئاب بكلّ رجلٍ كأنّهُ أَسَدٌ أَكلَفُ ضَيغَمٌ.

[e] Bm غَيرِ.

والمقلَّم الذي لا حَدَّ لهُ : اراد انّه ليس كذلك. ورواها الطوسي * مِنْ كُلِّ مُمْتَدِّ النِّجَادِ مُنَازِلٍ *. قال النجاد حَمَائِلُ السيف: واذا طال النجادُ طال الرجلُ واذا طال الرجل طال نجـاده. والاقران الأعداء: يقال هو قِرْنُه في القِتال بكسر القاف وقَرْنُه في السِنِّ بفتح القاف: وقد أَقْرَنَ فلانٌ لفلانٍ اذا [e] أطاقَهُ. والمقلَّم الـذي ليس بِتامِّ السِلاح: يعني أنَّهُ كامِلُ السِلاح ❊

١٤ [f] فَقَضَضْنَ جَمْعَهُمُ وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الأَقْتَمِ

قال الضبي القُتْمَة سَوادٌ في حُمْرَة. ورواها الطوسي: فَهَزَمْنَ جَمْعَهُمُ. ويقال: فَضَّ اللهُ تعالى فَا الـكافِرِ: اي كَسَرَهُ: ولا يَفْضُضِ اللهُ تعالى فا المُؤْمِن: ومنهُ الحديث أنّ النبيّ صلّى الله تعالى عليهِ وسلّم قال للنابغـة الجعديّ لَمَّا أنشدَه قصيدَتَهُ

[g] خَلِيلَيَّ غُضَّـا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا وَلُومَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

فلمّا بَلَغَ

[h] بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال لهُ رَسولُ الله صلّى الله عليهِ وسلّم: إلى أيْنَ يا أبا لَيْلَى. فقال إلى الجَنَّةِ إنْ شاء الله. فقـال لهُ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسلّم لا يَفْضُضِ الله فاكَ: اي لا يَـكْسِرْه اللهُ تعالى: فبَقِيَ النابغةُ كَفِيَّ الحَدَثِ الى أيَّامِ الحَجّاج. فاذا قال القائل لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ فمعناه لا يُسْقِطِ اللهُ تعالى ثَغْرَكَ فَيَبْقَى مَوْضِعُه فَضاء. وعَنَى بحاجِبٍ حاجب بن زُرارَةَ وكان رئيسَ القوم ❊

١٥ [i] وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدِلَّةَ أَصْبَحَتْ نُبِذَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهْضَمِ

قال الضبّي مُدِلَّة على الأقران. والفُضْحَة شُهْبَة تعلوها حُمْرَة. والمعنى نُبِذَتْ بأَسَدٍ جَهْضَمٍ اي قَوِيٍّ شديدٍ. والعُقاب الرايَة. قال احمد بن عبيد أفْضَحُ يعني أسدًا فيهِ حُمْرَة وبَياض: شبَّه بهِ الجَيْش: ومنهُ فَضَحَ الليلَ النهارُ. ورواها الطوسي بِأَغْلَبَ. وقال العُقاب ههنا الراية التي يُقاتِلون تحتها وعنها. وقال وقولـهُ نُبِذَتْ اي رُمِيَتْ وأُلْقِيَتْ. والمُدِلَّة التي أصحابُها مُدِلُّونَ بجَمْعِهم. قال ويقال بِأَفْضَحَ اي بِجَيْشٍ أفْضَحَ في لَوْنِه من السلاح اي

---

e *I. e.* « was an equal adversary to him, able to encounter him with success ». f Jam فَهَزَمْنَ.

g This *qaṣīdah* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عُوجا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

h Jam p. 148, line 14; LA 6, 202, 21, both with *vv. ll.*

i Jam corruptly وعلى عُقابِهِم المذلة. Mz: العُقاب الرايَة وكانت راية بني تميم على صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد. Mz has *v. l.* أَصْحَرَتْ (اي أَبْرَزَتْ). In B. al-Anbārī's commy. to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. Rescher) the *ṣadr* of this v. is quoted as وَإِذَا عُقَابُهُمُ الْمُدِلَّةُ أَقْبَلَتْ.

أَسْوَدَ وأَبْيَضَ. قال وجَهْضَمٌ هو الذي اذا قَبَضَ على شيءٍ ماتَ مكانَهُ من شِدَّةِ قَبْضِه. قال والأَغْلَب يعني الاسدَ شبَّه الجيشَ في جُرْأَتِهِم على أعدائِهِم بالأَسَدِ. قال احمد بن عبيد قال الاصمعيّ اصلُ الغَلَبِ غِلَظٌ في اصل العُنُقِ مع مَيَلٍ : وانشدَني للأَغْلَبِ العِجْليّ

[i] مَا زِلْتُ يَوْمَ ٱلْبَيْنِ أَلْوِي صَلَبِي ... وَٱلرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ ٱلْأَغْلَبِ

١٦ [j] أَقْصَدْنَ حُجْرًا قَبْلَ ذَٰلِكَ وَٱلْقَنَا ... شُرُعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى ٱلْفَمِ

قال الضبّي أَقْصَدْنَ قَتَلْنَ. وقال الطوسي كذلك : وقال يقال رَماهُ فأَقْصَدَه اذا قَتَلَهُ ورَماهُ فأَشْواه اذا أَصابَ غيرَ المَقْتَلِ : وضَرَبَهُ ضَرْبَةً لا تُطْنِي اي لا تُلَبِّثُهُ ان تَقْتُلَهُ : وقال الطوسي ومنهُ قولهُ أَنشدَناهُ ابن الاعرابي

[k] إِذَا وَقَعْتِ فَقَعِي لِفِيـكِ ... إِنَّ وُقُوعَ ٱلظَّهْرِ لَا يُطْنِيكِ

يصف دَلْوًا اي لا يُلَبِّثُكِ أَنْ تُخْذَقِي : وقال احمد يقال : حَيَّةٌ لا تُطْنِي : اي لا تُمْرِض تَقْتُل من ساعَتِها. قال والطَّنَى المَرَضُ قال واصله لُصوق الرِئةِ بالجَنْب من العَطَشِ : وانشد

[l] أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ ٱلْكَيَّ مُعْتَرِضًا ... كَيَّ ٱلْمُطَنِّي مِنَ ٱلنَّحْزِ ٱلطَّنَى ٱلطِّحِلَا

١٧ [m] يَنْوِي مُحَاوَلَةَ ٱلْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ ... فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمِ

اي يَنْوِي أن يقوم فلا يَقْدِر وقد مضت فيه الأَسِنَّةُ . والمَخارِصُ الأسنة . واللَّـدْن اللَّيِّنُ . واللهذم الحديد. وقال الطوسي يقال حاوَلْتُ الشيءَ مُحاوَلةً وحِوالًا اذا طالَبْتُه. وقوله مَخارِصُ وهي الأَسِنَّة والسِنان يقال له خُرْصٌ : قال الطوسي وأَخبرَنا الأَخفشُ قال سَمِعْتُ الاصمعيَّ يقول يقال للقناة خُرْصٌ : قال الطوسي وسَأَلْتُ ابن الأَعرابيّ فقال واحِدُ المَخارِص خُرْصٌ : والخُرْص القُرْط : قـال والخُرْصُ ايضاً السِنان وانشدَنا * [n] أَطْرَ الثِّقَافِ خُرْصَ ٱلْمُقَنِّي * : والمُقَنِّي الذي يُصْلِحُ القَنَا : ورواها احمد بن عبيد : خُرْصَ المُقَنِّي : قال وهو

---

[i] Cited BHishām *Bānat Suʿād* (ed. Guidi) p. 127, below.

[j] Bm has alternative readings شُرُعٌ and شَرَعٌ. Mz commy. says that Ibn al-Kalbī read كَعْبًا for حُجْرًا, meaning كَعْب بن رَبِيعة.

[k] LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag: « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

[l] LA *ut sup.* line 5, and Aṣm. *Ibil* p. 118, 10: «The cautery of one who treats the disease called طَنًى, and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides »; author al-Ḥārith b. Muṣarrif al-ʿUqailī.

[m] LA 8, 288, 4. *Cf.* ʿAbīd, 13, 16.

[n] LA 20, 66, 10, with عَضَّ for أَطْرَ, and خُرُصَ.

الذي يُقَوِّمُهُ ويُصلِحُه: وقال [الخُرْص] لا يكون إلّا بالضمّ وهو القناة: قال والبيت يَشهَد بذلك لِأَنَّ المُثقِّف انّما يُثقِّف القناةَ لا السِنانَ ❖

١٨ [o] وَبَنِي نُمَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمُ   خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ

اللِثات جمع لِثَةٍ وهي اللَحمَةُ المُرَكَّبَةُ فيها الأَسنانُ. يقال فلان تَضِبُّ لِثَتُه على كذا وكذا اذا كان حَريصاً عليه: هذا قول الضبي. وقال احمد بن عبيد: هذا مثل قول عنترة

[p] أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاتُكُمْ   عَلَى مُرْشِقَاتٍ كَالظِّبَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خَيلًا يعني فُرساناً. تَضِبُّ لِثاتُها هذا مَثَلٌ: يقال للرجل: جاءَ يَدْمَى فوهُ: اذا جاءَ حَريصاً: فيقول جاؤوا تَضِبُّ لِثاتُهم في أَنْ يَغنَموا. يقال بَضَّتْ لِثَتُهُ وضَبَّتْ مثل جَذَبَ وجَبَذَ: وهو من الحروف التي تُقَدَّمُ فيها عينُ الفِعل وتُؤَخَّرُ اللامُ مثل عَيِيق ومَعِيق وأَغرَلُ وأَرْغَلُ للأَقلَف وكما قالوا للدَم العَلَقُ ثم قالوا القَلَع: قال الشاعر في عُثمانَ رضي الله تعالى عنه

[q] ضَحَّوْا بِهِ تَضْحِيَةَ الكَبْشِ الجَذَعْ   فَاحْتَلَبُوا عِرْقَ دَمٍ آنِي القَلَعْ

اراد العَلَق وهو الدم: وكما قال الآخر في عُمَرَ بن عبد العزيز رَضِيَ الله تعالى عنه

[r] بَحْرُكَ عَذْبُ المَاءِ مَا أَعَقَّهُ   رَبُّكَ وَالمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهْ

اراد ما أَقعَّهُ من قولك ماءٌ قُعاعٌ اذا كان مِلحاً: ومنهُ واللهُ تعالى أَعلَم قِراءَةُ ابن مَسعُود: [s] وَحَرْثٌ حِرجٌ: والقُرّاء والمَصاحِفُ على حِجْرٍ وهي القِراءةُ: وهذا كثير ❖

١٩ [t] فَدَهِمْنَهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمِرَّةٍ   وَمُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةِ مِرْجَمِ

قال الضبي دَهِمْنَهم حَمَلْنَ عليهم. وحَلَقُ الرِحالةِ [الرحالة] سرجٌ من جُلودٍ. والمِرْجَم الذي يَرْجُم الارضَ بقَوائِمِه. قال احمد بن عبيد قال لي ابن الاعرابيّ في مُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالةِ يقول اذا وَثَبَ قطَع الحَلَقَ وفَصَمَها: وانشد للبَرّار

---

o Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2,29,22, and Lane 1760 *c*, with وَبَنِي تَمِيمٍ.

p Dīw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 *a*.

q « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

r LA 12, 132, 17 with الجُودِ for المَاءِ, attributed to al-Ja'dī (*i. e.* an-Nābighah).

s Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tilth ».

t Mz commy. mentions *v. l.* رَهْوًا for دَهْمًا. Mz حَلْقَ.

[t] فَمِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ بِهِنَّ قُرْحٌ وَمِنْ تَوْثَابِهِنَّ بِهِـمْ فُصُومُ

قال احمد ويروى وَمِنْ تَقَامُحِهِنَّ[u]. وقال الطوسي دَهِنَتْهُمْ غَشِيَتْهُم يقال دَهِمَهُمُ الأَمْرُ يَدْهَمُهُم وشَمِلَهُم الامر يَشْمُلُهُم. والطِمِرّ قال الأَخفش الوُثُوب وقال غيره المُسْتَعِدّ. قال وقوله مُقَطِّع حَلَقَ الرِّحالةِ قال ابن الاعرابي لِشِدَّةِ وَثْبِهِ يُقَطِّع حلقَ الرحالة. وقال غيرُه لانتفاجِ جَنْبَيْهِ. ومِرْجم شَدِيـدُ وَقْعِ الحافِرِ: ورجلٌ مِرْجَمٌ بَليغ اللسان سَليطُهُ: قال زُهَيْر * [v] شَدِيدُ الرِّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ * ❖

٢٠ وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنِي كِلَابٍ خَبْطَةً أَلْصَقْنَهُـمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَخَيَّمِ

قال الضبّي يريد موضع الخَيْمَةِ: يريد رَدَدْناهم إلى بُيُوتهم مُنْهَزِمِينَ. وقال الطوسي يقول داسَتْهم الخيلُ حتى أَلْصَقَتْهُم بِدَعائِمِ مُتَخَيَّمِهِم: والمتخيَّم موضعهم الذي خَيَّمُوا به اي أقاموا وبَنَوْا الخَيْمَةَ. [والخيمة] لا تكون إلّا من الشَجَرِ: قال النابغة * [x] وَقَدْ رَفَعُوا الخُـدُورَ عَلَى الخِيَامِ * : والبيت يكون من الصُوف والشَعَر والوَبَر. وقال احمد بن عبيد قوله * وَقَدْ رَفَعُوا الخُدُورَ عَلَى الخِيَامِ * جَعَلَ ههنا أَعْوادَ الخُـدورِ كالخَيْمَةِ التي تُبْنَى على الأَعْوادِ ❖

٢١ [y] وَصَلَقْنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلْقَةً بِقَنًا تَعَـاوَرَهُ الأَكُفُّ مُقَوَّمِ

قال الضبّي صَلَقْنَ وسَلَقْنَ واحد اي وَقَعْنَ فيهم. ويروى: تَدَاوَلَهُ الأَكُفُّ. وقولهُ مُقَوَّمٍ يعني القنا. وقال الطوسي قال ابو عبيدة صلقن وسلقن والصَلق والسَلق الضَرْب. وقال ابن الاعرابيّ مَتَحْتُهُ بالسَوْط: وحَلَأْتُهُ وصَحَنْتُهُ ومَشَنْتُهُ وصَلَقْتُه وسَلَقْتُه وزَلَعْتُه بالعَصا: وفَأَوْتُه وفَأَيْتُهُ وعَصَيْتُهُ ولَكَأْتُه بالحِجارة: ودَنَثْتُه وهَرَوْتُه بالهِراوَةِ. وقولهُ تَعاوَرَهُ الأَكُفُّ تَتَابَعُهُ: يقال تَعاوَرْنا ضَرْبًا اذا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صاحِبُـكَ: وتعاوَرْنا العارِيَّةَ بَيْنَنا اذا أَعارَ بَعْضُهم بعضاً: وتَعايَرْنا بَيْنَنا اذا تَشاتَمُوا. وقال احمد بن عبيد الصَلْق والسَلْق ضَرْبُ اليابِس على اليابس كالحَجَرِ على الحجر والعصا على العصا وضَرْبُ الراس: والمَعْنَى شيْءٌ يَجِيءُ لهُ صوت. وقال المَتْحُ الضرب الشديد رَفْعَ الضاربُ بهِ بِيَدِهِ كما يَمْتَحُ الماتح: والمَشْنُ والمَشْقُ ضربٌ خفيفٌ. وقال تعاورنا من المُعاوَرَة وتعايرنا من العارِ وهو من الياء عَيَّرْتُ فلاناً: قال ودَنَثْتُه ضَرَبْتُه ضرباً شديدًا وكذلـك الدَّثَّةُ من المَطَرِ لها شِدَّةٌ ووَقْعٌ ❖

---

[t] I have not found this verse elsewhere. هِم apparently refers to the riders: the armour worn by the horsemen makes the horses sore, and the latter by their prancing cause rents in the armour.

[u] *Sic*: this reading is metrically impossible; perhaps we should read وَمِنْ تَقَمَّاحِهِنَّ.

[v] Dīw. 3, 33 (Ahlw. p. 80).

[x] Nāb. Dīw. 27, 3 (Ahlw. p. 28).

[y] Jam سَلْقَةً . . . سَلَقْنَ. Mz, Bm, Cairo print تَعَاوَرَهُ, V تَعَاوَرُهُ.

٢٢ [z] حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةٍ   مَكْرُوهَةٍ حُسُوَاتُهَا كَالْعَلْقَمِ

قال الطوسيّ حُسُوَاتٌ وحَسَوَاتٌ ورُكُبَاتٌ ورُكَبَاتٌ ❖

C [a] وقال سِنَانُ بن أَبِي حارِثَةَ المُرّيُّ

١ [b] قُلْ لِلْمُثَلَّمِ وَابْنِ هِنْـدٍ مَالِكٍ   إِنْ كُنْتَ رَائِمَ عِزِّنَا فَاسْتَقْدِمِ

[c] لم يَرْفَعْهُ الضبّيّ في النَّسَب اكثر من هذا : ورفَعه غيرُه فقال هو سِنان بن ابي حارِثَةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفانَ بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْـلانَ بن مُضَرَ ابن نِزار . وانّما كان عَيْلانُ عَبْدًا لِمُضَرَ فحَضَنَ ابنَهُ النّاسَ فنُسِبَ اليه°. وقولهُ فَاسْتَقْدِمِ اي تَقَـدَّمْ إنْ كُنْتَ تريد قِتالَنا يَتَهَدَّدُهُ بذلك ❖

٢ [d] تَلْقَ الَّذِي لَاقَى الْعَدُوُّ وَتَصْطَبِحْ   كَأْسًا صُبَابَتُهَـا كَطَعْمِ الْعَلْقَمِ

ضَرَب الكأسَ مَثَلًا لِما يَلْقَى عَدُوُّهم منهم اذا قاتَلوهم ❖

٣ [e] نَحْبُو الْكَتِيبَةَ حِينَ تَفْتَرِشُ الْقَنَا   طَعْنًا كَإِلْهَابِ الْحَرِيقِ الْمُضْرَمِ [f]

روَاها احمد بن عبيد يَفْتَرِشُ بالياء : وأَنشَدَني بَيْتَ القُطاميّ

[g] قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا   شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعَا

قال قَوارِشُ يُصِيبُ بَعْضُهـا من بعضٍ : يقال قد تَقارَشُوا بالرِّماح اذا تَطـاعَنوا وأَصابَ بَعْضُهم من بعضٍ جراحاتٍ . والشَّواطِنُ الأَيْدِي التي تَنْزَعُ الدِلاءَ بالأَشْطان وهي الحِبال التي تُجْذَبُ بها الدِلاءُ من البِئْرِ الشَّطُونِ وهي التي في جِرَابِها عِوَجٌ : [القنا] اي الرماح فشبّه الطعنَ وجَذْبَهُ بِجَذْبِ الاشطانِ : قال

---

[z] Jam agrees. Mz, Bm, V read سَقَيْنَا النَّاسَ كَأْسًا مُرَّةً مَكْرُوهَةً.   [a] In the Jamharah (p. 105) these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3,261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 526.   [b] V, Jam, Yak وَابْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ.   [c] See BDuraid 162, 7 ff.   [d] Mz, V تَلْقَى. Mz العَدُوُّ. Mz ونَصْطَبِحْ, V ويَصْطَبِحْ. Jam, Yak وتصبح (i. e. تَصَبَّحْ).   [e] Yak, Jam, Bm, corruptly تَفْتَرِشُ.   [f] Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following: —

وَلَقَدْ حَبَوْنَا عَامِرًا مِنْ خَلْفِهِ   يَوْمَ النِّسَارِ بِطَعْنَةٍ لَمْ تَكْلَمِ
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى اسْتِهِ فَتَرَى بِهَا   مِنْ هَتْكِهِ ضَخْمًا كَشِدْقِ الأَعْلَمِ

[g] LA 8, 225, 20; Dīw. 13, 14 (p. 38).

ومنهُ قول ذي الرُّمّة

[f] وَنَشْوَانَ مِنْ طُولِ النُّعاسِ كَأَنَّهُ بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَـتَرَجَّحُ

٤ [g] مِنَّا بِشَجْنَةَ وَالذِّنَابِ فَوَارِسٌ وَعُتَائِدٍ مِثْـلُ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ

هذه كُلُّها مواضع في بلاد غَطَفانَ. ورواها احمد بن عبيد والذِّنابِ. ويروى مِثْلَ بالنَّصْبِ ❖

٥ [h] وَبِضَرْغَدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبِذِي أَمَرَّ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ

هذه كُلُّها مواضع ❖

قال الضَّبِّيُّ

CI وقال سِنَانٌ أَيضًا

وَعَرَضْتُها على احمد بن عبيد فلم يُنكِرْ أنّها لِسِنان. وقال غَيْرُهما تُرْوَى لِخارِجَةَ بن سِنانٍ ❖

١ إِنْ أُمْسِ لَا أَشْتَكِي نُصْبِي إِلَى أَحَدٍ وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِي هَـادِ

قال الضبّي يقول كَبِرْتُ فلا أُطِيقُ أَمْشِي فضَعُفَ بَصَرُهُ. ويروى * إِمَّا تَرَيْنِيَ لَا أَلْهُو إِلَى أَحَدٍ *: يقول لم يَبْقَ فِيَّ لِلَّهْوِ موضعٌ. ومثله قول تَمِيمِ بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ

[i] قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أُهْدَى فَعَلَّمَنِي حُسْنَ الْقَادَةِ أَنِّي فَـاتَنِي بَصَرِي

٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادِ

قال الضبي السَّوام الإبل الراعِيَة وسامَتْ هي اذا رَعَتْ وأَسَمْتُها أنا: قال الله تعالى: [j] فِيهِ تُسِيمُونَ. والرَّهْو الساكِن يعني كَتِيبَةً تَسِير على هِينَتِها لِثِقَتِها بالظَّفَر. والغَوْر ما غارَ من الارض وَاطْمَأَنَّ: والنجد ما ارتفع: اي يأتِيهم خَيْلُ هذه الكتيبةِ من كلّ مكان. ويروى: مِنْ غَيْبٍ وَأَجْمَادِ. والمُشْعَلَة اذا

[f] LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبْلِ for طول, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render: « Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

[g] Bakrī 386,1. Bakrī vocalizes شَجَنَة, Yak شِجْنَة. Mz and Bm وعَتَائِدٌ (which commy. takes as meaning عُدَّة). [h] V السُّدَيرة: Bm has both readings. Mz سُدَيْرَةَ. Yak transposes vv. 4 and 5; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

[i] BQut 277, 15. [j] Qur. 16, 10.

فتحت العَيْنَ يعني بها الكَتِيبَةَ: يُشَبِّهُها بالنارِ المُشْعَلَة: فاذا كُسِرَت العينُ ارادوا بها المُتَفَرِّقَة: وكان يعقوب يَفْتَحُ العينَ ويَكْسِرُها في الكتيبة ويُفَسِّرُهما هذا التفسيرَ: وكان احمد بن عبيد يفتح في النار ويكسِرُ في الكتيبة ويقول هي المُتَفَرِّقَةُ: ويُحْكَى عن الاصمعي وغيره: وانشدني عن ابي عَمْرٍو

[k] وَمُشْعَلَةٍ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا ... كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

وفسّر فقال مُشعِلَة مُتَفَرِّقَة يعني الخيل: ومعنى البيت انّ الأَمرَ صَعْبٌ عليهم فذَهَب دَمُ وُجوهِهم كما يَذْهَبُ دَمُ اللَّحْمِ اذا نَضِجَ وذلك من الشَّرِّ ومَخافَةِ البلاء ❖

٣ [l] وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الشَّوْلُ رَوَّحَهَا ... بَرْدُ الْعَشِيِّ بِشَفَّانٍ وَصُرَّادِ

الشَّوْلُ الإِبِلُ التي قد شَوَّلَتْ أَلْبَانُها اي نَقَصَتْ واحدتها شائِلة على غير القياس: والشُّوَّلُ التي قد شالَتْ بأَذنابها واحدتها شائِلٌ: قال ابو النَّجْم

[m] كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَّلِ ... مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأُيَّلِ

قال الضبّي يَسَرْتُ اي كنتُ احدَ الأَيسارِ. والشَّفَّان والصُّرَّاد ريحٌ باردة. يريد انّهم أراحوا إبلَهم عِشاءً الى الحظائر من شدّة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن حِلِّزَة

[n] وَإِذَا اللِّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ ... رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ العَرْفَجِ

ومثله قول الآخر

[o] وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا ... فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرّْ

وقال الآخر

عَوَّدْتُ كَلْبِي إِذَا مَا الضَّيْفُ هَجَّدَنِي ... فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ شَفَّانٍ وَصُرَّادِ
[p] عَقْرَ الْعَقِيلَةِ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنَتْ ... عَقَائِلُ الْمَالِ عِنْدَ الْمُعْرِجِ الْكَادِي

قولهُ لم يَحْبُهَا لم يَحُطْها يقال هو يَحْبُوهم ويَحُوطُهُم بمعنًى: وانشد يصف إبلًا وفحلَها: * [q] يَحْبُو قَصَاها

---

k See *ante*, pp. 633, 17 and 667, 13.

l Mz wrongly بِشِفَّانٍ.

m *Ante*, p. 350, 15.

n *Ante*, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

o *Ante*, *l. c*, l. 18.

p See LA 20, 79, 19, where عَقْرَ الْمُصْرِخِ الكَادِي in second hemistich.

q *Ante*, p. 517, 20.

مُخْدِرٌ سِنَادُ *.والكادي البَطِيء الخيرِ.والمُعرِج الذي لهُ عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها ❖

٤ ثُمَّتَ أَطْعَمْتُ زَادِي غَيْرَ مُدَّخِرٍ ... أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَّمِنْ جَادِ

قال الضبّي الجادِي المُجْتَدِي الذي يطلُب الجَدا وهو العَطِيّة : وقـال ابو كَبِير الهُذَلِيّ أنشدَنيه احمد ابن عبيد

وَإِنِّي يَا أُمَيْمُ لَيَجْتَدِينِي ... بِنَصْحَتِهِ الْمُحَسَّبُ وَالدَّخِيلُ

قال المحسَّب المُكرَّم والدَخِيل الخاصّ.وقال ليجتديني لَيَسْأَلُنِي.والجادُونَ المُجتَدُون الطالِبُون.وفلانٌ دَخِيلِي اي خاصّتي.والنَصْحَةُ الفَعْلَة [q].وقال عَنْتَرَةُ العَبْسِيّ

[r] سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِياً ... دُخَانُ عَلَنْدَى دُونَ بَيْتِيَ مِذْوَدُ
قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ يَجْتَدِيكُمُ ... وَأَنْتُمْ بِحِسْمَى فَارْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا

ويروى * ثُمَّتَ أَقْسِمُ قِدْرِي غَيْرَ مُدَّخِرٍ *.ويروى:من جارٍ وَمُرْتَادِ ❖

٥ [s] وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْرُزْ عَلَى أَحَدٍ ... فَتْقَ الْعَشِيرَةِ وَالْأَكْفَاءُ شُهَّادِي

لم يرو هذا البيت الضبّي.والمعنى دَفَعْتُهُ وقُمْتُ ولم أعجِزْ عنهُ ولا وَكَلْتُهُ الى غيري.ويقال فلانٌ كُفْؤُ فلانٍ وَكَفِيئُهُ اذا كان نظيرَهُ:وانشد * بِكَفِيءٍ وَلِجَارٍ وَابْنِ عَمّ * ❖

٦ [t] قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمُ ... وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي

اي يُفْنِيه يصف كَرَمَهُ ❖

٧ [u] وَلَسْتُ غَاشِيَ أَخْلَاقٍ أُسَبُّ بِهَا ... حَتَّى يَؤُوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادِ

لم يرو هذا البيت الضبّي هكذا ولكنّهُ رواه * وَلَا أَجِيءُ بِسَوْآتٍ أُعَيَّرُهَا * حتى يَؤُوبَ مِنَ القَبْرِ ابن مَيَّادِ *.والمعنى لا أَغْشَى أخلاقاً مَذمومَةً فأُسَبُّ عليها حتى يؤوب من القبر ابنُ ميّـاد اي يَرْجِع وقد آبَ

---

q Some words appear to be wanting here: نَصْحَة does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. r Dîw. 9,4 (Ahlw. p. 37). where بَنِي الشُّعَرَاءِ ,يَجْتَدِيكُمُ ,العَلَنْدَى ,عَنِّي (last instead of وَأَنْتُمْ بِحِسْمَى); first v. in LA 4, 147, 11 with العَلَنْدَى and (corruptly) ومِذْوَدِي ; correctly given at p. 294, 17. s Wanting in Mz and Bm. t Our MSS for إذْ read قَدْ, which Cairo print adopts : all other MSS إذْ. u Mz, Bm, V read the صدر thus: وَلَا أَجِيءُ بِسَوْآتٍ أُعَيَّرُهَا, and يَجِيءُ in عجز for يَؤُوبَ ; see our commy. Bm notes ابن مَيَّادَة رجل من عُذْرَةَ.

يؤوب أَوْباً وأُؤُوباً . يقول كما لا يرجع ابن مَيّاد من القبر فكذلك لا آتِي سُوْءًا أَبَدًا ❖

٨ [v] أَثْنُوا عَلَيَّ فَكَائِنْ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ   مِنْ بَابِ مَكْرُمَةٍ تُعْتَدُّ أَوْ وَادِ

لم يرو هذا البيت الضَّبِّيُّ ❖

CII [x] وقال زَبّانُ بن سَيّارِ بن عَمْرو الْمُرِّيُّ

١ [y] أَبَنِي مَثُولَةَ قَدْ أَطَلْتُ سَرَاتَكُمْ   لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ

انشد هذا البيت الضبّي مَثُولَةَ بالثاء : وأنـكَرَ ذلك احمد بن عبيد وقال هي بِالنون لا غَيْرُ هي أَشْهَرُ من ذاك . ويروى هَبُولَةَ ❖

٢ [z] وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أُمَرَاؤُهَا   وَبَنُو رِيَاحٍ إِنْ تُدَبِّرَ قِيلُ

قِيلٌ وقالٌ وقَوْلٌ واحد وجاء في الحديث : نَهَى عَنْ قِيلٍ وقالٍ وكَثْرَةِ السُّؤَال . وأَنْشَدَني احمد لعَدِيِّ بن الرِّقاع العامِلِيّ

[a] جَوَادًا لَيسَ قَالًا حِينَ يُؤْتَى   لِصَاحِبِ حَاجَةٍ أَبَدًا أَلَا لَا

وأَنْشَدَني هذا الرُّسْتَمِيّ عن يعقوب : جَوَادًا لَيسَ فَالًا : بالفاء وفسّره فقال يقال رجلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وفَيْلُ الرأي وفَالُ الرأي وفي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ وكلّ ذلك يرجع الى الضُّعْف : وهذا تفسير يعقوب : وقال الآخر

[b] مُبَيَّنَةٌ تَرَى الْبُصَرَاءَ فِيهَا   وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ

---

[v] Wanting in Mz : entered in marg. in Bm.

[x] Bm has the following note : قد ذُكِرَ انّ زبّان بن سيّار بن عمرو مُرِّيٌّ وليس كذلك وهو اشهر من ان يَلْتَبِسَ نَسَبُه وهو احد سادات فزارة : لا يجتمع هو ومُرّة إِلّا عند ذُبْيانَ . فهو زَبّان بن سَيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هِلال بن سُمَيّ بن مازن بن فزارة بن ذبيان . والمُرِّيّون هم بنو مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهي مُرّةُ غطفان . وقولهُ أَبَنِي مَنُولَةَ يعني القوم الذين هو منهم وهم اولاد فزارة ما عَدا عديّ بن فزارة فأُمّه غير أُمّهم التي هي مَنُولَةُ من تَغْلِبَ ثم من جُشَمَ من الأَراقم . Mz commy. : كان : (sic) زبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن عمرو بن جابر يلقّب بِالعُشَراء لِعِظَمِ جَوْفِهِ : واخوه رَبيعَةُ كان يلقب بالخِلْفَة والخِلْفة الناقة التي يَسْتَبِين حَمْلُها . The genealogy in Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm ; see also *ante*, pp. 49-51.

[y] Mz and Bm مَنُولَةَ, and so V 2 ; V 1 has مَثُولَةَ like our MSS, and so Cairo print ; Manūlah is the only right form : *ante*, p. 50, 22.

[z] Mz text reads خُلَفَاؤُهَا , but the commy. has أُمَرَاؤُهَا . Bm رباحٍ (*sic*) ; also *v. l.* in marg. أُمَيْمَةَ .

[a] In this verse evidently قالًا stands for قائِلًا , not قَوْلًا .

[b] See *ante*, p. 191, 1.

وقال اللهُ جلّ ذِكْرُه في بعض القراآت: [b] ذَلِكَ قَالُ الحَقِّ الّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ومعنى إنْ تُدْبِرَ اي نُظِرَ في عاقِبَةٍ وتُفَكِّرَ فيها *

٣ سِيرِي إِلَيْكِ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرْبَهَا   مِنْ آلِ مُرَّةَ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّرْب الإبل وما رَعَى من المال: يقال جاءَ سَرْبُ فلان اذا جاءَتْ إبلُه: ويقال: اذهَبْ فَلا أَنْدَهُ سَرْبَكَ: اي لا حاجةَ لي فيك اذهَبْ حَيْثُ شِئْتَ: ويقال للمرأة عند الطَّلاقِ: اذهَبي فَـلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ: وكانت تَطْلُقُ بهذه الكَلِمَة: ويقال فلانٌ آمِنٌ في سِرْبِهِ يريد في نَفْسه وفلان واسِعُ السِّرْبِ اي رَخِيُّ البالِ. وقال الضَّبّي الحُلول الجماعات وهي الحِلال ايضاً وانّما يريد جماعاتِ البيوتِ *

٤ حِلَقٌ أَحَلُّوهَا الْفَضَاءَ كَأَنَّهُمْ   مِنْ بَيْنِ مَنْبِجَ وَالْكَثِيبِ قُيُولُ

قال الرُّسْتَمِيّ قال يعقوب الأَقْوال والأَقْيال الملوك واحدهم قَيْلٌ وقالٌ. قال الفَرّاء كان اصله قَيِّلًا فخُفِّفَ كما قيل مَيْتٌ وأَمْواتٌ اصله مَيِّتٌ. وقال ابن الاعرابيّ انّما سُمِّي قَيْلًا لأَنَّهُ يقول فيَنْفُذُ قَوْلُه: وانّما سُمِّي المَلِكُ هُماماً لانهُ اذا هَمَّ بشيءٍ أَمضاهُ. وقال الضَّبّي القُيُول جمع قَيْل وهو رَئِيس دُونَ المَلِك * [c]

٥ [d] فَإِذَا فَزِعْتُ عَدَتْ بِبَزِّي نَهْدَةٌ   جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَـذَالِ ذَؤُولُ

قال الضَّبّي فَزِعْتُ أَجَبْتُ وأَغَثْتُ كقول الآخر وهو الكَلْحَبَة العَرِينِيّ من وَلَد عَرِين بن ثَعْلَبَـة ابن يَرْبُوع

[e] فَقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيهَا فَـإِنَّمَا   نَزَلْنَا الكَثِيبَ مِنْ زَرُودَ لِنَفْزَعَا

اي لِنُغِيثَ. وانّما أَحَلُّوها القَضاءَ لِعِزِّهِم: كما قال الآخَرُ

[f] وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا حِجَازَ بِـأَرْضِنَا   مَعَ الغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحجاز الجِبال: فيقول نَحْنُ مُصْحِرُونَ لِمَنْ أرادَنا بارِزُونَ وكذلك من كان غالباً: وقولهُ وَمَنْ هو غالِبُ نَسَقَ بِمَنْ على الضمير الذي في نُلْقَى يقول من كان غالباً رَعَى الغَيْثَ وقَدَرَ عليه. والنهدة قال الضَّبّي الضَّخْمَة. والبَزّ السِلاح. والجَرْداء القَصِيرَةُ الشَّعْرَةِ. وقولهُ مُشْرِفة القَذال يريد عُنُقَها وذلك مَدْحٌ في الخَيْل يُسْتَحَبُّ من الفرس

b The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الحَقِّ and قالُ الحَقِّ are both read. c Mz's commy. on vv. 3 and 4: المراد من الأَمْرَيْنِ هَوًى في عليكِ الأَمرَ وانقبضي مُتَزَوِيَةً عنهم: فسَوْفَ يمنع سَرْبَها رجالٌ حلولٌ بالحجاز من آل مرّةَ: وهذا الكلام فيهِ تحكّمٌ وقد أبانَ عن ذلك بقوله كأنّهم قُيُولٌ اي ملوكٌ: فيقول هم [حَلَقٌ اي] جماعاتٌ منهم [من] نزلوا بالبدو فصاروا من بين اهل منبجَ والكثيب كانهم قيول من مَقاوِلِ حِميَرَ.
d Mz, Bm, V وَإِذَا. Mz, Bm, V غَدَتْ. e *Ante*, No. II, 3 (p. 22). f *Ante*, No. XLI, 18 (p. 418).

طُولُ هادِيهِ وذِراعِهِ وبَطْنِهِ : والقَذال من الانسان ما اكْتَنَفَ النُقْرَةَ وهو في مِثْلِ هذا المَثَلُ من الفرس : ومِثْلَ ما وُصِفَ عُنُقُ الفرسِ بالطُول كذلك وَصَفَهُ زُهَيْر قال

[f] وَنَضْرِبُهُ حَتّى اطْمَأَنَّ قَذالُهُ   وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُـهُ وَخَصائِلُهْ

اي نَضْرِبُه حتّى يَخْفِضَ راسَهُ لِيَنالَهُ المُلجِمُ : ثُمّ قال

[g] وَمُلْجِمُنا ما إِنْ يَنالُ قَذالَهُ   وَلا قَدَماهُ الأَرْضَ إِلّا أَنامِلُهْ

يقول هو وإِنْ كان اطْمَأَنَّ قَذالُه فليس يَنالُه مُلجِمُنا من طُولِهِ ولا تَنالُ قَدَمـاهُ الارضَ إِلّا اذا قام على أَطْرافِ أَنامِلِه : والأَنامِلُ اطرافُ الأَصابِعِ واحدتها أُنْمُلَة وأَنْمَلَة وحكى ابن الاعرابي أَنْمُلَة . ومثله قول أَبي النَجْمِ يصف فرساً

[h] يَكادُ هادِيها يَكُونُ شَطْرَها   ما تَأْخُذُ الحَلْبَـةُ إِلّا سُؤْرَها

والدَؤُول التي تَدْأَلُ في مَشْيِهـا وهو مِثل مَشْيِ المُثْقَلِ بِحِمْلٍ قد أَثْقَلَهُ : يقـال مَرَّ يَدْأَلُ دَأْلًا ودَأَلانًا ❖

٦ [i] شَوْهاءُ مِرْكَضَةٌ إِذا طَأْطَأْتُها   مَرَطَى إِذا ابْتَلَّ الحِزامُ نَسُولُ

الشَوْهاء الحَسَنَة الخَلْق الكاملةُ حُسناً : وهو من الأَضداد : ويقال فَرَسٌ شَوْهاء اذا كانت سَيِّئَةَ الخَلْق : قال ابو دُؤادٍ الإِيادِيّ في المَدْحِ

[j] فَهْيَ شَوْهاءُ كَالجُوالِقِ فُوها   مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

ويقال شوهاء طويلة وجعل فاها كالجوالق في السَعَةِ . ومُسْتَجافٌ واسعٌ . والشَكِيم الحديدة التي فيها فَأْسُ اللِجام . وقولهُ طَأْطَأْتُها اي طأطأتُها في الرَكْضِ اى أَسْرَعْتُ بها : يقال طَأْطَأَ فلانٌ في مالِهِ اذا أَسْرَعَ إِنْفاقَهُ : ويقال طَأْطَأْتُها أَرْسَلْتُ من لِجامِها : وأُنْشِدَ لامرئ القيس

[k] كَأَنّي بِفَتْخاءِ الجَناحَيْنِ لَقْوَةٍ   عَلَى عَجَلٍ مِنّي أُطَأْطِئُ شِمْلالِي

---

f Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

g LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

h Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

i Our MSS and Cairo print مُرَكِّضَةٌ ; all other MSS مِرْكَضَةٌ , which is evidently right.

j LA 17, 403, 22; Aḍdād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

k Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مِنْها for مِنّي .

يقال لَقْوَة ولِقْوَة بالفتح والكسر: ومعناه كأنّي بِمُطَأْطَاتِي فَرَسِي أُطَاطِئُ عُقَاباً في سُرعَتِها. والمَرَطَى التي تَمْرُط السَيْرَ كأنّها تَقْطَعُهُ لِسُرْعَتِها. والنَّسُول التي تَنْسِلُ في السَيْرِ اي تُسْرِع شَبَّهها بِنَسْل الثَّوْب وهو ذَهَابُ شيء بعد شيء منه ❖

٧ [l] أَعْدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّقِيطَةِ فَوْقَهَا   رُمْحِي وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَّشَلِيلُ

٨ [m] وَمُجَرِّبُ النَّجَدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ   عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَبِيلَ قَبِيلُ

(الرواية يَوْماً إذا لاقى). قال الضبّي ويروى ومُجَرَّبُ بفتح الراء وقال اي مُجَرَّبٌ منها ومَنْ كَسَر جعَل الفِعْلَ لِلتَّجْرِبَة. والنَجَدات الشدائد الواحدة نَجْدَة. قال النَمِرُ بن تَوْلَبٍ

[n] فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ   فَــلَا تَتَهَيَّبْكَ أَنْ تُقْـدِمَا

ومثله قول ابن مُقْبِل

[o] وَلَا تَهَيَّبُنِي الْمَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا   إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ

المعنى ولا أَتَهَيَّبُ الموماةَ أَنْ أَرْكَبَها: ومثله قول النابغة

[p] وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي   عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلِ

CIII [q] وقال زَبَّانُ ايضاً يَهْجُو بَنِي بَدْرٍ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ عِلْمُهُمْ   بِزَبَّانَ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهْوَ نَائِمُ

يقول يهجونه وهو غافِلٌ عنهم جعَل غَفْلَتَهُ عنهم كنَوْمِه اي يهجونه وهو لا يَلْتَفِت اليهم ❖

٢ [r] يُطِيفُونَ بِالْأَعْشَى وَصُبَّ عَلَيْهِمِ   لِسَانٌ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِيِّ صَارِمُ

---

[l] Mz مَصْقُولُ. In Ḥam 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَسَلِيلُ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laqīṭah was the wife of Ḥudhaifah chief of Fazārah, and mother of Ḥiṣn and his four brothers; see Khiz *l. c.* [m] Mz, Bm, V عَنْكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text.

[n] Quoted by Mz with يَنْهَيَنَّكَ (but see next quotation); in Aḍdād 64, 10, with false reading تُنْدِمَا.

[o] LA 2, 289, 4; Lane 2909 *a* (LA and Lane وَمَا).

[p] Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot. [q] Mz superscription يهجو بني عَبْدِ بن بَدْرٍ Bm. يُعَيِّرُ بني اللَّقِيطَةِ ويهجو بني بَدْرٍ (with *v. l.* marg. بني بدر بن عمرو).

[r] Mz, Bm, V 2 يَطُوفُونَ.

٣ [s] وَإِنَّ قَتِيلًا بِالْهَبَاءَةِ فِي أُسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمُ

قال ابو عبيدة الهَباءة بأَعْلَى وادي ذي حُسًى وهو من الشَّرَبَّةِ. قال الضبّي يريد بالقتيل حَمَلَ بن بَدْرٍ وذلك انه قُتِلَ يَوْمَ الهَباءة هو وإخوتُه وهو من بني فَزارَةَ قتله بنو عَبْس. وطُعِنَ حَمَلُ بن بَدْر في دُبُرِه. وكانَ تَعَدَّى على بني عَبْس فبَغَى عليهم ثُمَّ بَغَوْا عليه بعد ما قتلوه: فقال فيه [t] شاعِرُهم

[u] تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْهَبَاءَةِ مَا يَرِيمُ
[v] وَلَوْلَا بَغْيُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ
وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بْنَ بَدْرٍ بَغَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

٤ [x] مَتَى تَقْرَؤُوهَا تَهْدِكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعْرَفْ إِذَا مَا فُضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ

يقال خاتَمٌ وخاتِمٌ وقد قُرِئَ بِهما جميعاً وخاتَمُ النَّبِيِّينَ وخاتِمُ النَّبِيِّينَ وخاتامٌ وخِيتامٌ والجمع خَواتِيمُ وخَواتِمُ. وفُضَّ كُسِرَ وفَضَّ اللهُ فا الكافِرِ اي كَسَرَهُ يَفُضُّه فَضًّا: وأَفضاهُ اذا أَسْقَطَهُ فصَيَّرَهُ فضاء: ففي كلّ هذا يريد الثَّغْرَ: ومنهُ قولهم في الدُّعاء لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ: هذا من فَضَّهُ يَفُضُّه: ولا يُفْضِ اللهُ فاهُ: هذا من أَفْضَيْتُ. يقول متى تَرَوْا هذه الطَّعْنَةَ تَرْدَعْكم عن الظُّلم والتَّعَدّي. وجعلها كالصحيفة في بَيانِها. ويقال إِنَّهم لمَّا طَعَنُوه وقتلوه جعلوا في اسْتِهِ صَحِيفَةً يُشْهِرُونَهُ بها ويَرْدَعُون بذلك غَيْرَه مِمَّنْ هو مِثْلُه [y] ❖

٥ [z] لَدَى مَرْبَطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمُ حَذَاكُمْ بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمُ

الحُذَيَّا العَطِيَّة وقد حَذَوْتُهُ أَحْذُوهُ حَذْوًا اذا أَعْطَيْتُهُ. وصُلْبُ العَداوَة قويٌّ عَلَيْها. وقد حَزُمَ يَحْزُمُ حَزامَةً وإنَّ الحَزامَةَ في بني فلان لَبَيِّنَةٌ ❖

٦ [a] فَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاحِسٍ يُنَبِّئْكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةَ عَالِمُ

---

[s] Mz, Bm, V have بِالْهَبَاءَةِ, and so Cairo print; our MSS فِي الْهَبَاءَةِ. [t] *I. e.* Qais b. Zuhair: see Agh 16, 32; BAthīr (Tornb.) 1, 432; Naq 96, etc. [u] Agh, BA, Naq جَفْرِ for ظَهْرِ. [v] Agh, BA, Naq ظُلْمُهُ. [x] Bm *v. l.* in marg. الْحَزَائِمُ. [y] A different explanation of the صحيفة is given in ʿIqd, 3, 70, and supported by citations from poets, including vv. 3-4 above. Mz commy. agrees with the ʿIqd: قال الاصمعي يريد ان قيس بن زهير لمّا قتل حُذَيْفَة بن بَدْرٍ أَمر بان يُقْطَع مَذاكيرُه وتُدَسَّ في فَمِه ففعلوا ذلك: ثم قطعوا لِسانَه ودَسُّوه في اسْتِهِ جزاءً بما فعل بالصِبْيَةِ الذين كان رَشَقَهم وهم رهينةٌ حتى قتلهم. [z] Mz omits, Bm حَبَاكُمْ. [a] V تَسْأَلُوا عَنَّا. Bm دَارِمٍ (*sic*).

يقال نَبَّأْتُك بِالأَمْرِ وَأَنْبَأْتُكَ لُغَتانِ ❊

٧ [a] فَأَقْسَمَ مُرْتَاحًا شَرِيكُ بْنُ مَالِكٍ   إِذَا مَا ٱلْتَقَيْنَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقْسِمُ إِقْساماً: ومنه قول الله تعالى: [b] أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❊

٨ [c] وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِعًا   بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

راغم ذَلِيل مُلْصَقٌ بالرَّغام وهو التُّراب ❊

CIV [d] وقال مُعَاوِيَةُ بْن مالِك بن جَعْفَر [بن كِلاب]

وهو مُعَوِّدُ الحُكَماء ❊

١ [e] طَرَقَتْ أُمَامَةُ وَٱلْمَزَارُ بَعِيدُ   وَهْنًا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودُ

لا يكون الطروق إلّا بالليل وقد طرَق يطرُق طروقاً : ويقال باتَ فلانٌ يفعَل كذا وكذا اذا فعَله ليلًا وظَلّ يفعل كذا وكذا اذا فعَله نَهارًا . والهُجود النِيامُ ويكون مَصْدَرًا من هذا الفِعل كما تقول قومٌ قُعودٌ وقد قَعَدُوا قُعودًا ❊

٢ [f] أَنَّى ٱهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ   وَٱلْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّهٌ وَرُقُودُ

الرجيل القَوِيّ على الرُّجْلة . يقول كيف اهْتَدَيْتِ لِأَرْحُلِنا وأَنْتِ غير قويّة على السَفَر: وهذا كقول الحارث ابن حِلِّزة

[g] أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ   وَالقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

٣ [h] إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ عُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ   حُشُدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ تَلِيدُ

---

a Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

b Qur. 14, 46.

c V يأتيها (Mz without points).

d Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 *b*) wrongly spells the name مُعَوِّذ ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labīd and ʿĀmir b. aṭ-Ṭufail.

e Mz and V الرِّجال.

f Mz has the عجز differently: شَهِدَتْ عَلَيْكِ بِمَا فَعَلْتِ شُهُودُ (our reading given as *v. l.*). He explains: قال الاصمعي كان أَصْحابُهُ وَجَدُوا نَشْوَةَ طَيِّبَةً لَّمَّا انْتَبَهُوا فقالوا أَتَتْكَ أُمامَةُ .

g *Ante*, No. LXII, v. 2 (p. 515).

h Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

الحُشُد الذين يَحْشُدُونَ لِضَيْفِهم وجارهم اي يَجْتَمِعون ويَجْمَعون له ولِمَا يَنُوبُهم من قِرًى ونَصْرٍ. والأَشَمّ الرفيع: أُخِذَ من الشَّمَمِ في الأَنْفِ وهو الذي تَرْتَفِع قَصَبَتُهُ في اسْتِواء ويكون في أَرْنَبَتِهِ شَيْءٌ من ارتفاعٍ غيرُ كثيرٍ. والتليد القديم: والطارِف والطريف ما اسْتَحْدَثوه لِأَنْفُسِهم: والرَّجل الطَّرِيفُ الكثيرُ الآباء الى الجَدِّ الأَكْبَرِ وهو مَدْحٌ: والقُعْدُود والقُعْدُدُ القليل الآباء الى الجَدّ وهو ذَمٌّ: وأَنْشَدَ [للاعشى]

[h] أَمِرُونَ كَسَّابُونَ كُلَّ رَغِيبَةٍ طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ

(الرواية وَلَّادُونَ كُلَّ مُبارَكٍ) ويقال في القُعْدُد ايضاً إِنَّهُ النَذْل. وقال الأَعْشَى

[i] قَسَماً الطَّارِفَ التِّلَادَ مِنَ ٱلْمَا لِ فَآبَا كِلَاهُمَا ذُو مَالِ

يقول هو تِلاد عند الذين غَلَبُوهم عليه وطَرِيف عندهم لأنّهم اسْتَحْدَثوه قريباً. والمَجْد كَثْرَةُ أَفعالِ الخَيْرِ تقول العرب: أُمْجُدِ الدَّابَّة عَلَفًا: اي كَثِّرْ من عَلَفِها *

٤ [j] أَلْفَوْا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودُ

٥ [k] إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأَرُومَةٍ نَبْتَ الْعِضَاهِ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدُ

الماجد الكثير افعال الخير تقول العرب يا غُلامُ امْجُدِ الدابَّة في عَلَفِهِ اي زِدْ فيه. وكَسِيد جعله كالسِلْعَةِ البائِرَةِ التي لا تَنْفُقُ عن صاحِبِها. والأَرومة والأُرومة بالفتح والضمّ: قال الشاعر

[l] أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أَرُومَةٍ أَبَى نَسَبُ العِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا

بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لِوَالِدِ سَوْءٍ يَلْقَهُ حَيْثُ سَيَّرَا

والعِضاه شَجَرٌ عِظَامٌ *

٦ نُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا فِيهَا وَنَغْفِرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ

٧ وَإِذَا تُحَمِّلُنَا الْعَشِيرَةُ ثِقْلَهَا قُمْنَا بِهِ وَإِذَا تَعُودُ نَعُودُ

ثِقْلُها غُرْمُها و[ما] يَنُوبُها من الحَمالات وغَيْرِها: يقول نَفْعَل ذلك كُلَّما سُئِلْنا مَرَّةً بعد مَرَّةٍ *

٨ [m] وَإِذَا نُوَافِقُ جُرْأَةً أَوْ نَجْدَةً كُنَّا سُمِيَّ بِهَا الْعَدُوَّ نَكِيدُ

---

[h] See LA 4, 363, 20, and other readings there. [i] A'shà, *Mā bukā'u*, 74 (Geyer with الغُنْمِ for ٱلْمَالِ ; Jamh has the latter). [j] These vv. in Abū Zaid, Nawādir 148. [k] Mz نَبْتِ (for حَيٍّ) ; LA 4, 384, 2 as our text ; and so Lane 2610 *b*. and Abū Zaid. The latter adds a third verse :

قَالَتْ زُنَيْبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوُفُودُ

ويروى تَنَاوَبَ: أَضْمَرَ لِوفودٍ فِعْلًا فرفَعها به.

[l] These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119 ; *cf.* also the verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ḥam 155. [m] Bm نَجْدَةً أَوْ جُرْأَةً . V (in both texts) has an extraordinary note here : في المتن سميّ جمع سماء قال: تَلُفُّهُ الارواحُ وَالسُّمِيُّ (see 'Ajjāj 40, 118).

٩ بَـلْ لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةٌ إِنَّ ٱلْمَحَلَّـةَ شِعْبُهَا مَكْدُودُ
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْمِي مَرَاصِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ وَسَبِيلُنَـا مَوْرُودُ
١١ [m] قَالَتْ سُمَيَّةُ قَدْ غَوِيتَ بِأَنْ رَأَتْ حَقًّا تَنَاوُبَ مَالِنَـا وَوُفُودُ

يقال قَدْ غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا وغَوايَةً وأَغْواهُ الشَّيْطانُ يُغْوِيه إغْواء اذا أَدْخَلَهُ في الغَوايَةِ: وقد غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوَى غَوًى قال الفرّاء اذا تَخَتَّرَ من الرِيِّ: وقال غيره اذا لم يَرْوَ من [n] لِباء أُمِّهِ ❊

١٢ غَيٌّ لَعَمْرُكِ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

CV [o] وقال مُعاوِيَةُ أَيضًا

١ [p] أَجَدَّ ٱلْقَلْبُ مِنْ سَلْمَى ٱجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَـا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أَجَدَّ الرجلُ في الأَمر يُجِدُّ وجَدَّ يَجِدُّ: وجَدَّ النَّخْلَ يَجُدُّهُ اذا صَرَمَهُ: وجَدَّ الرجلُ في الامر يَجَدُّ اذا كان لهُ جَدٌّ وحَظٌّ ومنهُ قول الشاعر

[q] فَلَقَدْ يَجَدُّ ٱلْمَرْءُ وَهْوَ مُقَصِّرٌ وَيَخِيبُ جَدُّ ٱلْمَرْءِ غَيْرَ مُقَصِّرِ

٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلْنَ عَنْهُ كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا

يقال فلانٌ لِدَةُ فلانٍ وقِرْنُهُ والجمع لِدَاتٌ ولِدُونَ: قال الفرزدق

[r] رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرْخُ لِدِيَّ أَسْنَانُ الهِرَامِ

أَسْقَطَ النونَ للإضافة وأَبْدَلَ الواوَ ياء لمُقارَنَتِها الياء: وهذا الجمع يجوز فيما سقط أوّلُه مثل جِهَة ولِدَة وما أَشْبَهَ ذلك ولا يجوز هذا الجمع فيما سقط آخِرُهُ ❊

---

m Mz and Bm (wrongly) غَوِيْتَ. Bm وَرُفُودُ. n لِباء biestings, first milk. o Yak 4, 814 has vv. 1, 3-6. p Yak عَنْ for مِنْ, and فَأَقْصَرَ. Mz commy.: قولهُ أجدَّ بمعنى جَدَّد كأنهُ يُدَرِّجُ — في صرفها قَلْبَهُ ويُسَلِّي عنها نفسَهُ شيئًا بعد شيءٍ . . . فجعَلَ آخِرَ ما أحدَثَهُ منهُ معها اجتنابًا جديدًا.

q «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; *ante*, p. 649, 4. r Dīw. (Hell) No. 391, 28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرْخَ and أَسْنَانَ, Naq as text : « They saw their equals in age girt with the waistcloth (*i. e.* strong and young) : but the contemporary of my contemporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq however takes شَرْخ as « the first freshness of youth ». هِرامٌ is plural of هَرِمٌ.

٣ [s] فَإِنْ تَكُ نَبْلُهَا طَاشَتْ وَنَبْلِي   فَقَدْ نَرْمِي بِهَا حِقَبًا صِيَابَا

طَاشَتْ عَدَلَتْ ومالت كما يَطِيشُ الرجلُ في كلامه. والنَّبل ههنا مَثَلٌ: يقول فإنْ تَغَيَّرَ الأَمْرُ والحالُ في هذا الوقت فقد كان أَمْرُنا قبل اليَوْمِ يجيء على اسْتِقَامَة ❖

٤ [t] فَتَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا رَمَتْهُمْ   وَأَصْطَادُ الْمُخَبَّأَةَ الْكَعَابَا

يصف الحالَ المُتَقَدِّمَة: يقول كُنّا وكانت على هذا. والمُخَبَّأة المَحْجُوبَة. والكَعاب التي قد نَهَدَ ثَدْيُها وكَعَبَ يَكْعُبُ ❖

٥ [u] فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا   وَآبَ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابَا

٦ [v] فَإِنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ   عَلَى نَمَلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ [x] مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نُمَيْلٍ   كَمَا رَجَّعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

هذا كقول الشَّمّاخ

[y] كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ   بِتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرَا

يصف دُروسَ الدارِ ❖

٨ [z] كِتَابَ مُحَبِّرٍ هَاجٍ بَصِيرٍ   يُنَمِّقُهُ وَحَاذَرَ أَنْ يُعَابَا

حَبَّرَهُ ونَمَّقَهُ حَسَّنَهُ يُحَبِّرُهُ يُنَمِّقُه تَحْبِيرًا وتَنْمِيقًا ❖

٩ [a] وَقَفْتُ بِهَا الْقَلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي   وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا

يقال وَقَفْتُ على القوم ووَقَفْتُ وَقْفًا في سَبِيلِ اللهِ: وكلّ هذا بغيرِ أَلِفٍ: وقال لي احمد بن عبيد بن ناصِحٍ

---

[s] Mz, Yak يَكُ.   [t] Yak وَتَصْطَادُ. All our MSS have الكِعَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the *plural*; the Cairo print has الكَعَابَا.
[u] Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm سَلِحًا with *v. l.* in marg سَلَبًا, سِلْمًا, and then أَوْجَا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18.   [v] Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا.   [x] So Bakrī, Bm, V. Mz نُمَيْرٍ. Bm *v. l.* نُمَيْلٍ. Bakrī explains نُمَيْلٌ تَصْغِيرُ نَمَلَى على حَذْفِ الزيادة.   [y] See *ante*, p. 561, 6.
[z] هاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.
[a] V has لَهَا for the first بِهَا.

لا تَثْبُتُ الأَلِفُ في هذا إِلّا في مَوْضِعَيْنِ : يقال : تَكَلَّمَ الرجلُ ثُمَّ أَوْقَفَ :[a] وأَوْقَفَتِ الجارِيَةُ اذا جَعَلَتْ لها وَقْفًا كَهَيْئَةِ السِوارِ من الذَبْلِ . وقال [ابو] عمرو بن العَلاء لو مَرَرْتَ برجلٍ واقفٍ فقُلْتَ : ما أَوْقَفَكَ ههنا : كُنْتَ مُصيباً . ومعنى البيت اي لا حَيَّ بها . القِلاصُ جمع قَلُوص والقلوص من الإبل بمَنْزِلَة الفَتاةِ من النِساء وتُجْمَع قَلائِصَ وقِلاصاً [وقُلُصاً] : قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة تَرْثِي تَوْبَةَ بن الحُمَيِّرِ

[b] كَأَنَّ فَتَى الفِتْيانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ   قَلائِصَ يَفْحَصْنَ الحَصَى بِالكَراكِرِ

يفحصن يَكْشِفْنَ لِيَصِلْنَ الى الثَرَى فيَتَبَرَّدْنَ به : قال النابغة

[c] يُثِرْنَ الحَصَى حَتَّى يُباشِرْنَ بَرْدَهُ   إِذَا الشَمْسُ مَجَّتْ رِيقَها بِالكَلاكِلِ

١٠ وَناجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلٍ   كَأَنَّ عَلَى مَغابِنِها مَلابا

اراد ورُبَّ ناجِيَةٍ . والسَبيل الطريق . والمَغابِنُ والمَراقُّ واحدٌ وهو أَسْفَلُ البَطْنِ : ورُوِي عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى اذا بَلَغَ المَراقَّ وَلِيَ ذلك هو نَفْسُه : وفي حديثٍ آخَرَ : كان اذا اطَّلَى عليه الصَلاةُ والسلامُ بَدَأَ بِمَغابِنِهِ وكانَ هو الذي يَلِيها . قال الضبّي والمَلاب ضَرْبٌ من الدُهْن شبَّه عَرَقَ الناقةِ به ❖

١١ [d] ذَكَرْتُ بِها الإِيابَ وَمَنْ يُسافِرْ   كَمَا سافَرْتُ يَدَّكِرُ الإِيابا

الإِياب الرُجوع يقال قد آبَ الرجلُ من سَفَرِه يَؤُوبُ أَوْباً وأُؤُوباً اذا رجع : قال بِشْر بن أَبِي خازِم

[e] فَرَجِّي الخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيابِي   إِذَا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا

ويَدَّكِرُ يَفْتَعِلُ من الذِكْرِ فقُلِبَ الذالُ والتاءُ دالًا : ومن العرب مَنْ يُغَلِّبُ الذالَ فيقول يَذَّكِرُ وفي مُزْدَجِرٍ مُزَّجِرٍ . وقال الله تعالى : [f] إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ . ومعنى البيت أَنّه يَصِف طولَ سفرِه وشوقَهُ إلى الرجوع إلى أهلِه ومَنْزِله ❖

---

a *I. e.* « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

b Agh 10, 76, 10.

c Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (*i. e,* the mirage) over the plains ».

d Mz and Bm both write يَذَّكِرُ.

e LA 9, 335, 21, with explanation of القارظ العنزيّ. For the verse see *Mukhtārāt* p. 81 : it is v. 5 of Bishr's last poem : cited Haffner, Aḍdād 81, 1, and BAnbārī Add. 11, 7.

f Qur. 88, 25.

١٢ [g] رَأَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى ‌ ‌ ‌ وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ ارْتِئَابَا

الصَدْع يعني الفَتْقَ والفَساد . ورَأَبْتُهُ أَصلَحْتُه رَأْبًا : والرُّؤْبَةُ القِطْعَةُ يُسَدُّ بها ثَلْمُ الإناء وبها سُمّي رُؤْبَةُ بن العَجّاج : هذه وَحْدَها مهموزة وكلّ ما سواها من لَفْظِها غيرِ مهموز من رُوبَةِ اللَيْلِ ورُوبَةِ اللَبَنِ وما سِواهُما . وأَوْدَى الشيء هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً : وانّما يعني الصدعَ أنّهُ رَأَبَهُ وأَصلَحَهُ فأَوْدَى فَسادُهُ وذَهَب . يقول أَصلَحْتُ أَمرَ كَعْبٍ وما كانوا يُقَدِّرُونَ له إِصْلاحًا : اي كانوا قد يَئِسُوا من ذلك . وارتئاب افتعال من رَأَبْتُ : وأمّا قول الشاعر

[h] يُودِي الكَرِيمُ فَيُحْيَى بَعْدَ إِيدَاء ‌ ‌ ‌ دَهْرًا طَوِيلًا يُمَشِّي بَيْنَ أَحياء

فَلَيسَ من ذلك يقال : قد أَيْدَى فلانٌ إِلَيَّ يَدًا فانا أَشْكُرُهُ عليها يُودِي إِيداء : وفي دُعاءِ لهم : [i] ما لَهُ يَدِيَ مِنْ يَدِهِ : اي أَزْمَنَهُ اللهُ ❊

١٣ [j] فَأَمْسَى كَعْبُهَا كَعْبًا وَكَانَتْ ‌ ‌ ‌ مِنَ الشَّنَآنِ قَدْ دُعِيَتْ كِعَابَا

يقول اجْتَمَع أَمْرُها فصارَ أَمْرًا واحدًا بعد ما كان مُتَفَرِّقًا : وهو قوله لا يَعِدُ ارتِئابًا اي لم يَكُنْ يُرَجّى صَلاحُهُ . والشَنَآن البُغْضُ والعَداوَة وهو مصدرٌ والشَنْآن اسمٌ : وقد قُرِئَ بِهِما جميعًا قال الله عزّ وجلّ : [k] ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قومٍ وشَنْآنُ ❊

١٤ [l] حَمَلْتُ حَمَالَةَ القُرَشِيِّ عَنْهُمْ ‌ ‌ ‌ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابَا

الحَمالة ما يُعْطَى من الإبِل في الدِيَة . واصل الظُلْم وَضْعُ الشيء في غيرِ موضعه : ومنهُ قول كَعْب ابن زُهَيْر

---

g Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ. Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا ‌ ‌ وَكَانَ الشِعْبُ لا يَعْدُو ارتِيابا and explains لا يَعْدُو as = لا يَتَجاوَزُ. Sībawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus: رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا ‌ ‌ مِنَ الشَّنَآنِ قَدْ صَارُوا كِعَابَا see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 *b*.

h According to the explanation given this v. means: « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

i See LA 20, 303, 13: an imprecation.

j See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup*.

k Qur. 5, 3.

l Bm has *v. l.* اجْتِلَابا.

[m] أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَالِمًا   بِهِنَّ وَمَنْ يُشْبِهْ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمْ

اي فلم يَضَعِ الشَّبَهَ في غيرِ موضِعه: ومنهُ ظَلْمُ السِّقاء وهو شُرْبُ اللَّبَنِ قَبْلَ إِدْراكِه: قال الشاعر

[n] وَقَائِلَةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي   وَهَلْ يَخْفَى عَلَى العَكَدِ الظَّلِيمُ

العَكَدُ جمع عَكَدَةٍ وهي أَصلُ اللِسان: فيقول وهل يَخْفَى على اللِسان طَعْمُ اللَّبَنِ الْمُدْرِكِ من غيرِه: وعنى بالظليم المَظْلوم وهو اللَّبَنُ الذي لم يُدْرِكْ. وقال الآخر

[o] لَا يَظْلِمُ الوَطْبَ لِابْنِ العَمِّ يَصْبَحُهُ   وَيَظْلِمُ العَمَّ وَابْنَ العَمِّ وَالخَالَا

والاِخْتِلاب الخَديعة يقال خَلَبَ يَخْلُبُ خَلْبًا. ومَثَلٌ للعرب: [p] إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ: يقول اذا لم يُمْكِنْكَ ان تُؤَثِّرَ في عَدُوِّكَ فَاخْتَدِعْهُ ودارِهِ حتّى تَتَمَكَّنَ منه فَتَفْعَلَ ما تريد: والعَلْبُ الأَثَرُ والجمع العُلُوب وقد عَلَبَهُ يَعْلُبُهُ عَلْبًا ❖

١٥ [q] أُعَوِّدُ مِثْلَهَا الحُكَمَاءَ بَعْدِي   إِذَا مَا الحَقُّ فِي الأَشْيَاعِ نَابَا

بهذا البيت سُمّي مُعَوِّدَ الحُكَماء. ونابَ جاء وأَهَمَّ يَنُوبُ نَوْبًا. والحَقّ عند العرب ما يَلْزَمُهم من الحَمالات وقِرَى الأَضياف. فيقول اقوم بهذِهِ الأُمورِ لِيَتَعَوَّدَها الحُكَماء فيَفْعَلوا مِثْلَها. قال الجُمَيْحُ مُنْقِذٌ الأَسَدِيّ يصفُ كَثْرةَ إِبِلِه ويَذْكُرُ أَنَّ الحَوادِثَ والحُقُوقَ قد أَفْنَتْها

[r] أَبْقَى الحَوَادِثُ مِنْهَا وَهْيَ تَتْبَعُهَا   وَالحَقُّ صِرْمَةَ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ

يقول لِقِلَّتِها لا تَغْلِبُ الرَّاعِيَ يَصْرِفُها حَيْثُ يَشاء. والأَشْياع المُتَفَرِّقون: [s] وفي الدار سَهْمٌ شَايِعٌ

---

[m] The proverb in LA 15, 266, 10.

[n] LA 15, 268, 18: « As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue? »

[o] « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

[p] Lane (782 *a*) has إذا لم تَغْلِبْ فَاخْلُبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

[q] Mz commy. الحُكَّامَ. Bm and V الأَشْيَاءِ (Bm with *v. l.* الأَشْبَاعِ). LA 19, 123, 23, has الحَدَثَانِ for الاشياع. Khiz. 4, 174 has our reading, and also gives another, إذا ما الأَمْرُ في الحَدَثانِ نابا. Ham 512, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إِذَا مَا نَائِبُ الحَدَثَانِ نابا. Bm notes *v. l.* تَابَا.

[r] *Ante*, No. IV, v. 9 (p. 28).

[s] *I. e.* « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي لَيسَ في موضعٍ بِعَينِه وهو مُتَفَرِّق في الدّار كُلِّها : وقد شاعَ الخَبَرُ في الناس اذا تَفَرَّقَ فيهم وليس بموضعٍ واحدٍ ❖

١٦ [t] سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيَا إِلَى مِثْـلٍ أَجَابَا

يقول سبقتُ بهذه الافعال هَذَيْنِ الرجلَـيْنِ . ثم مَدَحَهما بعد ذلك فقال: ولو دُعِيَا الى مِثْلِ هـذه الأفعال أجابا ❖

١٧ [u] وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرَتْهُمْ مِنَ الْجَرْبَاءِ فَوْقَهُمُ طِبَـابَا

قال الضبّي اي أَكْفِي هذه الخَلّةَ وهذه الأفعالَ مَعاشِرَ قد أَعيَتْهُم وأَرَتْهم ما يَـكْرَهُون . والجَرْباء السَماء والطِباب جمع طِبابَة وأصلُه الخُرَزُ الذي يـكون في أسفَلِ القِرْبَة طُولًا . وأنشدَ لذي الرُمّة في الجَرْباء

[v] بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَإِيَّاهُ فِي الْجَرْبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

وصُغْرَى ههنا جمع ولا يجوز ان تـكون واحدةً: كقول الله عزّ وجلّ: [x] وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى: فقـال مَآرِبُ ونَعَتَها بأُخرَى . ومثله قوله عزّ وجلّ: [y] وَلِلّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . فالحُسْنَى نَعْتٌ للأسماء . ومعنى البيت في قوله أَرَتْهم من الجَرْباء يقول هو على كلامِ العامّةِ: لَأُرِيَنَّكَ الـكَوَاكِبَ بِالنهارِ: اي لَأُؤْرِقَنَّكَ من الشِدّة ما تَرَى الكَواكِبَ بالنهار وهو مِمّا يَلحَقُكَ من الشِدّة ❖

١٨ [z] يَهِرُّ مَعَـاشِرٌ مِنِّي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

[a] قال الضبّي العِصابَة من الناقةِ العَصُوبِ وهي الناقة التي لا تَدِرُّ حتّى تُعصَبَ فَخِذاها: يقول يَلقَوْنَ مِثْلَ ما تَلْقَى هذه الناقةُ من العِصاب . وقال آخَرُ

---

[t] So Ḥam and all texts except our MSS, which have مِثْلِي ; Cairo print has مِثْلٍ . Ḥam notes: قُدامَة وسُمَيْر من بني سَلَمَةِ الخَيْر من قُشَيْر بن كعب وكانا شريفين وكان قدامة يقال لهُ الذائِدُ . وقُتِل يوم النِسار .

[u] V reads الجِرْبَاء (*sic*).

[v] Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r): « With twenty small stars, as though he and they in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — قِلاصٌ حَدَاهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمُ] (He is describing Aldebaran and the Pleiades).

[x] Qur. 20, 19.

[y] Qur. 7, 179.

[z] Mz Bm يَهِرُّ , V تَهِرُّ . Bm مِنًّا وَمِنْهُمْ , V مِنًّا وَمِنْهُمْ .

[a] Our MSS insert here the words في اخرى تهرّ مَعاشرٌ وعرضتهُ على الشيخ اي . قال الضبّي الخ .

[a] وَلِنَاتِجٍ إِبِلًا وَلَوْ[لَا] جَعْفَرٌ   قَاظَتْ حَرَائِرَ كَالقِسِيِّ حِيَالَا
عُصُبًا يُصِمُّ الحَالِبَيْنِ رُغَاؤُهَا   جَعَلَ المَثَانِيَ أَهْلُهُنَّ فِصَالَا

يقال نُتِجَتِ الناقةُ ولا يقال نَتَجَتْ ونَتَجْتُها أنا اذا تَوَلَّيْتُ ذاك منها وأَنْتَجَتْ اذا حَمَلَتْ وانْتَتَجَتْ اذا أَتَتْ على نِتاجِها مُدَّةٌ ويقال اذا حانَ ان تُنْتَجَ. وجَعْفَرٌ قبيلة. يقول لولا عِزُّ جَعْفَرٍ لضاقَ عليهم المَرْعَى حتى يَبْلُغَ هذه الحالَ التي وَصَفَ. وعُصُبٌ جمع عَصُوب وهي الناقة التي وَصَفْنا. والمَثاني الحِبال أقام الحِبالَ مكانَ الفِصال يَسْتَدِرُّها بالحِبال كما يَسْتَدِرُّ بالفِصال ❖

١٩ [b] سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ   وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابَا
٢٠ فَإِنْ أَحْمَدْ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي   أَتَيْتُ بِهَا غَدَاتَئِذٍ صَوَابَا
٢١ [c] وَكُنْتُ إِذَا العَظِيمَةُ أَفْظَعَتْهُمْ   نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُّ لَهَا دِبَابَا

أَفْظَعَتْهم عَظُمَتْ عليهم: يقول قُمْتُ بها اذا ضَعُفُوا عنها بِقُوَّةٍ ولم أَضْعُفْ عن حَمْلِها فأَدِبَّ بها ضُعْفًا. والدِّبابُ والدَّبِيب واحد ❖

٢٢ [d] بِحَمْدِ اللهِ ثُمَّ عَطَاءِ قَوْمٍ   يَفُكُّونَ الغَنَائِمَ وَالرِّقَابَا
٢٣ [e] إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ   رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا

يصف الغَيْثَ الذي يكون عن السحاب: والسحاب لا يُرْعَى. فقال السحاب لمَّا كان النَّبْتُ عن السحاب. يقول رَعَيْناهُ على كُرْهِهم لِعِزِّنا ❖

---

[a] These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لا in line 1, and read حداير, which seems to make no sense; حَرائِرُ is pl. of حَرُورٌ, hot wind. Render: « And to a deliverer at birth of she-camels: but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

[b] Bm and Ḥam 512 سَأَعْقِلُهَا وَتَحْمِلُهَا. Bm marg. has our reading, with سَأَحْمِلها, an error also found in our MSS. V is correct: Mz the same, with يَعْقِلُها for تَعْقِلُها.

[c] Mz أَفْظَعَتْنِي; V أَفْزَعَتْهُم.

[d] Mz حَمِدْتُ اللهَ. Bm and V عَطَاءُ (and so Cairo print).

[e] LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّمَاءُ, (and so Khiz. 4, 174). Mz نَزَلَ السَّمَاءُ.

٢٤ [f] بِكُلِّ مُقَلِّصٍ عَبْلٍ شَوَاهُ إِذَا وُضِعَتْ أَعِنَّتُهُنَّ ثَابَا

قال الضَّبّي اذا وُضِعَتْ أَعِنَّتُهُنَّ عند التقصيدِ مِنهنّ في الجَرْيِ عند اللُّغُوبِ والإِعْياء ثابَ هذا الفرسُ عند ذلك بِجَرْيٍ جَديدٍ لِلفَضْل الذي فيه ❖

٢٥ [g] وَدَافِعَةِ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ آنَسَتِ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بِشرِ بن أَبي خازم

[h] نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْهَا الْغُبَارُ

يقال هو مِرْفَقٌ ومَرْفِقٌ وهو من الانسان بالكسر والفتح ومن الارتفاق بالأمرِ مِرْفَقٌ بالكسر لا غَيْرُ ❖

CVI وقال عامرُ بن الطُّفَيْلِ [i]

ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضَّبّي في النَّسَبِ اكثرَ من هذا. ورفعه احمدُ بن عبيد عن ابي عَلِيٍّ الجِرْمازيِّ وابو بَكْرِ بنُ عليّ بن المُغِيرة الأَثْرَمُ عن أبيه: ورُبَّما زاد أحدُهما على صاحبه فيما يَجيءُ من الكلام بعد هذا الموضع وبيَّنْتُه في موضعه: قالا: كان ابو عَلِيٍّ عامِرُ بن الطُّفَيْل بن مالك بن جعفر من أَشْهَرِ فُرْسانِ العرب بَأْساً ونَجْدَةً وأَبْعَدِها اسماً: حتى بَلَغَ [j] ذلك أَنَّ قَيْصَرَ مَلِكَ الرُّومِ كانَ اذا قَدِمَ عليه قادمٌ من العرب قال: ما بَيْنَكَ وبين عامر بن الطفيل: فإِنْ ذَكَرَ نسباً عَظُمَ [k] عنده: حتّى وَفَدَ عليه عَلْقَمَةُ بن عُلاثَةَ فانْتَسَبَ له: فقال: أَنْتَ ابن عَمِّ عامر بن الطفيل: فَغَضِبَ علقمةُ وقال: أَلا أَراني أُعْرَفُ إِلَّا بِعامِرٍ: فكان ذلك مِمّا أَوْحَرَ صَدْرَهُ عليه (كذا رَوَى الجِرْمازيّ وأَمّا الأَثْرَمُ فرَوَى أَوْغَرَ عليه) وهَيَّجَهُ الى أَنْ دَعاهُ إلى المُنافَرَةِ. وكان عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ وهو فارسُ اليَمَنِ يقول ما أُبالي أَيَّ ظَعِينَةٍ لَقِيتُ على ماءٍ من أَمْواهِ مَعَدٍّ ما لم يَلْقَنِي دُونَها حُرّاها أو عَبْداها. يعني بالحُرَّيْنِ عامر بن الطُّفَيْل وعُتَيْبَةَ بن الحارث بن شِهابٍ اليربوعيّ: وعنى

---

[f] LA 1, 236, 8, has a similar verse: وَزَعْتُ بِكَالْهِرَاوَةِ أَعْوَجِيٍّ إِذَا وَنَتِ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا.

[g] This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِزَةِ الحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الكِلَابَا.

[h] *Ante*, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

[i] This poem in 'Āmir's Dīwān, No. XI (pp. 116-120).

[j] Dīwān (p. 90) inserts بِهِ.

[k] Here also Dīw. inserts له.

بالعَبْدَيْن عَنْتَرَةَ العَبْسِيِّ والسُّلَيْك بن السُّلَكَةِ . (قال الأثرم وهي أُمُّـهُ وهو ابنُ عُمَيْرِ بن يَثْرِبِيٍّ السَّعْدِيِّ . وقال الجِرْمازيّ هو ابن عامر بن يَثْرِبِيّ) ❊ قال الاثرم ويقال[k] كانت المُنافَرَةُ أنّ علقمةَ بن عُلاثَةَ شَرِبَ الخَمْرَ فضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهُ الحَدَّ فلَحِق بالرُّومِ فَارْتَدَّ : فلمّا دخَل على مَلِكِ الرُّوم قال انْتَسِبْ : فانتسَب لهُ علقمةُ : فقال انت ابن عَمِّ عامر بن الطفيل : فقال أَلَا أَراني لا أُعْرَفُ ههنا إِلّا بِعامِرٍ : فغَضِبَ فرَجَع فأَسْلَمَ ❊[l] وقال الأَثْرَم : زعَموا أن اميرَ المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنهُ كان أَشْبَهَ الناسِ بخالِد بن الوليـد رضي الله عنه : وانّهم كانوا في سَفَرٍ فمَرَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنهُ بعلقمة في ظُلْمَةِ الليل : فظَنَّ علقمةُ انّهُ خالد فقال : أَبا سُلَيْمانَ أَعَزَلَـكَ اميرُ المؤمنينَ . قال نَعَمْ : قال فما عِنْدَكَ له . قال : السَّمْع والطـاعَة . فلما أَصْبَحُوا اجتمعوا فقال عُمَرُ لخالدٍ : قال لك علقمةُ كذا وكذا فقُلْتَ له كذا وكذا . فقال : لا والله ما كان من هذا شَيْءٌ . فقـال له علقمة : حِلًّا يا أَبا سُلَيْمانَ . فجعَل خالدٌ يُرَدِّدِ اليمينَ ويقول لهُ علقمةُ حِلًّا : فضَحِكَ اميرُ المؤمنين عُمَرُ رضي الله عنهُ وقال : أنا الـذي كُنْتَ [تُحادِثُهُ] والله لَوَدِدْتُ أَنّ الناسَ كُلَّهُم مِثْلُكَ . (قـال الاثرم حِلًّا اي اَسْتَثْنِ) ❊ [m] قال ولمّا ماتَ عامرٌ مُنْصَرَفَهُ من عند النبيّ صلّى الله عليه وسلّم نَصَبَتْ عليه بنو عامرٍ أَنصاباً مِيلًا في ميلٍ حِمًى على قَبْرِه : قال الجِرْمازِيّ لا تُنْشَرُ (وقـال الأثرم لا تُنْتَشَرُ) فيهِ راعِيَةٌ ولا تَرْعَى ولا يَسْلُكُهُ راكِبٌ ولا ماشٍ ❊ وكان [n] جَبّارُ بن سُلْمَى بْنِ عامر بن مالك [o] [بن جعفر بن كِلاب] غائباً : فلمّا قَدِمَ قال ما هذه الأَنصاب قالوا نَصَبْناها حِمًى على قَبْرِ عامر . فقال : ضَيَّقْتُم عَلَى أَبي عَلِيٍّ : إِنّ أَبا عليّ بانَ من النـاسِ بِثَلَثٍ : كان لا يَعْطَش حتى يعطش [p] الجَمَلُ : وكان لا يَضِلّ حتى يضِلّ النَّجْمُ : ولا يَجْبُنُ حتى يَجْبُنَ [q] السَّيْلُ ❊ قالا ولـهُ وقائِعُ في مَذْحِجٍ وخَثْعَمٍ وغَطَفانَ وسائِرِ العرب تُـكْتَب في مواضعها بأَخبارٍ مُتَفَرِّقة . (قـال الاثرم واسمُ خَثْعَمٍ عمرو : قال ابنُ حَبِيب سُمِّيَ خَثْعَمٌ خَثْعَماً لِأَنّهم غَمَسُوا أَيْدِيَهُم في دَمِ جَزُورٍ فذلك الخَثْعَمَةُ : واسمُ تَغْلِبَ دِثارٌ) . قال وكان عامرٌ مع شَجاعَتِه سَخِيّاً حَلِيماً : مِمّا يُذْكَرُ من ذلك أَنّ أَبا بَرَاء عامرَ بن مالك بن جعفر ابن كلاب رجَع من غَزْوَةٍ غزاها اليَمَنَ بِقَبائِلِ بني عامر قد ظَفِرَ ومَلأَ يَدَيْهِ : فلَمّا صاروا الى مَأْمَنِهِم وارادوا أنْ يتفرّقوا في مَحالِّهِم خَطَبَهُم عامرٌ فقال : إِنّ اللهَ تعالى قد أَثْرَى عَدَدَكم وأَكْثَرَ أموالكم وقد ظَفِرْتُم : ومن الناس البَغْيُ والحَسَدُ ولم يَـكْثُرْ قومٌ قطّ إِلّا تَباغَوْا : ولَسْتُ آمِنَها عليكم وبَيْنَكم حسائِفُ وأَضْغانٌ : فتَواعَدُوا ماءَ النَّظِيمِ يومَ كذا وكذا فأُعْطِي بَعْضَكم [r] من بعضٍ وأَسْتَلّ ضِغْنَ بَعْضِكم من بعضٍ . قـالوا :

---

[k] This of course is a huge anachronism, since ʿĀmir died several years before ʿUmar became Caliph.

[l] This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

[m] See Agh 15, 139, 7 ff.

[n] Agh حَبّان (wrongly).

[o] Added from Agh.

[p] Dīw. الإبل.

[q] The Dīw. has this somewhat differently; Agh agrees.

[r] We should expect here عَنْ, « on behalf of » : but مِنْ in the reading of our text and also the Dīw., 91, 10.

ما تَعَقَّبْنا قَطُّ من رَأْيِكَ إِلَّا يُمْناً وحَزْماً: ونَحْنُ مُوافُوكَ في اليوم الذي أَمَرْتَ بالنظيم. فاجْتَمَعَتْ بنو عامر ولم يُفْقَدْ منهم أحدٌ غيرِ عامر بن الطفيل فأقاموا على النَّظِيم ثَلَثاً يَنْحَرُون الجُزُرَ. فقال علقمةُ بن عُلاثَةَ بن عوف ابن الأَحْوَص: ما يَحْبِسُ الناسَ أن يَفْرُغوا مِمّا اجتمعوا له. قيل له: ينتظرون عامرَ بن الطفيل: فقـام مُغْضَباً وكان فيه حِدَّةٌ: فأَقْبَلَ على ناديهم فقال: ما يَحْبِسُكم: قالوا نَنْتَظِرُ أبا عَلِيٍّ. فقال: وما تنتظرون منهُ: إنَّهُ لأَعْوَرُ البَصَرِ عاهِرُ الذَّكَرِ قليلُ النَّفَرِ. فقـال لهُ عامر بن مالك: [r] اجلِسْ ولا تَقُلْ لابْنِ عَمِّـكَ إِلَّا خيرًا فلو شَهِدَ وغِبْتَ لم يَقُلْ فيكَ مَقالَتَكَ فيه. فأَقْبَلَ عامر بن الطفيل على ناقةٍ له فتلَقَّاه بعضُ مَنْ غَضِبَ لهُ من فِتْيانِ مالك ابن جعفر فأَخْبَرَهُ بمَقالة علقمةَ. قال فهَل قال غيرِ هذا. قال لا. قال: وقد واللهِ صَدَقَ إِنّي لَعـاهِرُ الذَّكَرِ أعوَرُ البَصَرِ قليلُ النَّفَرِ ([s] وخَبَرٌ عنهُ في فَيْفِ الريحِ: قال الأَثْرَمُ طعَنَهُ مُسْهِرٌ الحارِثيُّ في عَيْنِه ففقَأَها). ثُمَّ قـال للذي أَخْبَرَه: فهل رَدَّ عليهِ أحدٌ. قال لا. قال أَحْسَنُوا. فجاءَ حتى وقَف راحِلَتَهُ على ناديهم فحيّاهم: ثُمَّ قال: لِمَ تُثَقِّفُون بِشَتْمِي بَيْنَكم: فوالله ما أَنا عن عَدُوِّكم بِجَبانٍ ولا فيما نابَكُم بخاذِلٍ ولا إِلَى أَعراضِكم بسَرِيعٍ. ومـا حَبَسَني عنكم إِلَّا خمرٌ قُدِمَ بها فسَبَأْتُها: فجَمَعْتُ عليهـا شَبابَ الحَيِّ فكَرِهْتُ أن أَدَعَهم فيتفرَّقوا حتّى أَنفَدْتُهـا. وقد عَلِمْتُ في أَيِّ شيْءٍ جَمَعَكُم ابو بَرَاء: فـأَصْلَحَ اللهُ ثَـأْكُمْ ولَمَّ شَعْثَكُم وكَثَّرَ أَموالَكم: كُلّ قُرامَةٍ أو حَقٍّ أو خَدْشٍ أو ظُفْرٍ تَطْلُبه بنو عامرٍ كُلُّها فهو من أموال بني مالكٍ ومالي أَوَّلُ ذلك: وكُلّ شيْءٍ هو لنا فيكم فهو لكم. وقال أَعمامُه: قد رَضِينا ما فعَل وحَمَلْنا ما حَمَل. فتصدَّع الناسُ على ذلـك. وكان ذلك مِمّا زاد صَدْرَ علقمةَ عليه [t] وَغْرًا حتى دَعاهُ الى المُنـافَرة. وقال الاثرم القُرامة الأَثَرُ اليَسِيرُ من الخَدْشِ ويقال قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرُمُه قَرْماً اذا عَضَضْتَهُ وأَثَّرْتَ فيـه ❁ قالا وهو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَـة بن مُعاوِيَة بن بَـكْر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَـة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزار. وأُمُّـه كَبْشَةُ بنت عُرْوَةَ الرَّحّال بن [u] عُتَيْبَةَ بن مالـك بن جعفر. وأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ البَنِينَ بنت رَبِيعة بن عمرو بن عامرٍ فـارسِ الضَّحْياء بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال الحرمازي الضَّحْياء والضَّحْيانُ: وقـال الأَثْرَمُ الضَّحْياء هي البَيْضاء ❁

١ [v] لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيَا هَوازِنَ أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ

---

[r] Dīw. إِحْبِسْ.

[s] Dīw. better: خَبَرُ ذَهابِ عَيْنِه.

[t] Dīw. وَحَرًا.

[u] Dīw. عُتْبَةَ.

[v] LA 11, 336, 22. Mz, V, Cairo print عُلْيَا; LA, Bm, Dīw. عَلْيَا.

قال الضّبي الحقيقة مـا يَحِقّ عليهم أن يَحْمُوه من مَنْعِ جارٍ وإدْراكِ ثـأرٍ . وجَعْفَرٌ هو جعفر ابن كلاب ❖

٢ [x] وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكُرُّهُ   عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشَهَّرِ

قال الضّبي المزنوق فرسه . والمنيح قِدحٌ تُـكَثَّرُ بِهِ القِداحُ لا حَظّ له : وإنّما خصّ المنيحَ لِكَثْرةِ جَوَلَانِه في القِداح لأنّه اذا خَرَجَ منها رُدَّ فيها واذا خرج منها غيرُه مِمّا لهُ حَظٌّ عُزِلَ عنها . ورواه ابو عبـدالله : أَنِّي أَكُرُّهُ * عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُشَهَّرِ * . وقال الأثرم : المنيح يُـكثَّر بِهِ القداح ليس لهُ غُنْمٌ ولا عليهِ غُرْمٌ : فـكُلّما خَرَجَ رُدَّ : قال وقال الكلابيّ المنيح خَرّاجٌ وَلّاجٌ . ومشهَّر مَشهور . وفَيْفُ الرِّيحِ يوم للعرب مشهور . والمعنى في ذِكْرِهِ المنيحَ في كثرة جَوَلانِه عليهم ❖

٣ إِذَا ازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الرِّمَاحِ زَجَرْتُهُ   وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ

الازوِرار المَيْل عن الشيء والانحِراف عنه : كقول عَنْتَرَة

[y] وَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ   وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

يقول كُلّما عَدَلَ عن القَصْد زَجَرْتُه لِيَتَقَدَّمَ ❖

٤ [z] وَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خِزَايَـةٌ   عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبْلِ جُهْدًا وَيُعْذِرِ

قال الضّبي الخزاية الاستِحْياء . وقولهُ وَيُعْذِرِ اي يَأْتِي بِعُذْرٍ : ومنهُ قول العرب : قَـدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ : اي مَنْ أَنْذَر فقد أتى بعُذرٍ . وكان عبدالله بن العبّاس يَقْرَأُ : [a] وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ : اي مَنْ جاء منهم بِعُذْرٍ : ويقول لَعَنَ اللهُ الْمُعَذِّرِينَ إِنَّمَا الْمُعَذِّرُونَ الْمُقَصِّرُونَ . ويروى * وَأَخْبَرْتُـهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةٌ * : رواها الحِرْمازيّ والاثرم . وروى الأَثْرَمُ : جُهْدًا فَيُعْذَرِ : وَعُذْرًا فَيُعْذَرِ . وقـال ذو الرُّمّة

[b] خَزَايَةً أَدْرَكَتْهُ بَعْـدَ جَوْلَتِهِ   مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

---

[x] LA 12, 12, 5 as our text; Dīw. and Bakrī 721, 17 عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُشَهَّرِ. For الْمَنِيحِ الْمُشَهَّرِ see Ḥam 208, 18.

[y] Mu'all. 73.

[z] V فَأَنْبَأْتُهُ. Dīw. عُذْرًا (for جُهْدًا). Dīw., Mz, فَيُعْذَرِ ; Bm وَيُعْذِرِ (with فَيُعْذَرُ (*sic*) in marg.); V with vowel unmarked.

[a] Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُعَذِّرُونَ ; see LA 6, 220, 20-21.

[b] *Bā'iyah*, 96, and LA 18, 248, 20, with النَّصَبُ ; Jamh 184 غَضَبُ ; Dīw. 'Āmir الغَضَبُ.

خزايةً استحياء يقال خَزِيَ يَخْزَى خَزايةً وخَزًى مقصور: وقد خَزِيَ يَخْزَى خِزْيًا اذا وقع في الهلاك: وخَزَا فلانٌ فلانًا يَخْزُوه اذا ساسَهُ وقَهَرَهُ: قال ذو الإِصْبَع العَدْوانيّ:[c] وَلَا أَنتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي *

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِيَّ شُرَّعًا　　وَأَنْتَ حِصَانٌ مَاجِدُ الْعِرْقِ فَاصْبِرِ

اصل المَجد كثرةُ الفِعل لِلخير: تقول العرب يا غُلامُ امجِدِ الدابّةَ عَلَفًا: اي أَكثِرْ له *

٦ [d] أَرَدْتَ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللهُ أَنَّنِي　　صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبّي واحمد بن عبيد. وغيرُهما: لِكَيْما يَعْلَمَ اللهُ. قال الأَثْرَم: رواها الكلابي * صَبَرْتُ حِفاظًا يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنِي * أُحاذِرُ يَومًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ * قال الاثرم قال الكلابيّ[e] يوم المشقّر يومٌ كان فيه بَلاءٌ وشَرٌّ. قال احمد قال الحرمازي: الْمُشَقَّر مَدينةُ هَجَرَ: وكانت بنو تميم وَأَلفافٌ من القبائل قطعوا على لَطِيمَةٍ لِكِسْرَى جاءتْ من قِبَلِ باذانَ من اليَمَن: فلمّا صارت في ارض نجدٍ يَخْفِرُها هَوْذَةُ بن عَلِيٍّ الحَنَفيُّ عَرَضَ لها بنو تميم في موضع يقال له نِطَاعِ فأَخذوا فيها سُيوفًا وآنيةً ومَناطِقَ ذَهَبٍ وجَواهِرَ وعِطْرًا: وكان الزِّبْرِقانُ فيهم وهو قوله * أَللهُ أَعطاني وَأَنعَمَ يَوْمَ زَوْمَلَةِ الأَعاجِمْ *: ويروى: وَغَنَمْ: وزَوْمَلٌ إِبِلٌ كثيرة عليها تِجاراتٌ. وادَّعى الفرزدق أنّ صَعْصَعَةَ بن ناجيةَ جَدَّهُ كان رَئيسَ القوم فيها في قوله بِبَيْتِ شِعْرٍ

[f] وَرَئِيسُ يَوْمِ نِطَاعِ صَعْصَعَةُ الَّذِي　　حِينًا يَضُرُّ وَكَانَ حِينًا يَنْفَعُ

ورئيسُها من بني سَعْدٍ يُشَكُّ فيه. فمَضَى الأَساوِرَةُ الذين كانوا فيها وهَوْذَةُ معهم فأَخْبَرُوا كِسْرَى الخَبَرَ فكتَبَ الى [g] جوانبوذانَ رجلٍ من ارض أَرْدَشِير خُرَّة كان عامِلَهُ على هَجَرَ يأمُرُه أنْ يَصْفِقَ على مُضَرَ. ووافَقَ ذلك جَدْبًا من الزمان: وكتَبَ الى عُمّالِه على عِذار العرب (وهو فَصْلٌ ما بَيْنَ العرب والعَجَم) أَن يَمْنَعُوهم من المِيرَة. وفتح جوان بوذانُ بابَيِ الْمُشَقَّرِ وأَذِنَ للعرب في المِيرَة ومَكَرَ بهم: فجَعَل يُدْخِلُهم خَمْسَةً خَمْسَةً

---

[c] *Ante*, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

[d] Mz, Dīw., Bm لِكَيْما ; the reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

[e] For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: BAthir I (Tornb.) 464: Ṭabarī I. 984 ff; ʿĀmir's Dīw. contains the same text as here.

[f] Naq 959, 13.

[g] The MS of the Dīw. has جُوانابَهْ, which may with certainty be amended to جُوانَبِيْهِ, hypocoristic of جُوانَبُوذانَ ; Agh 79, 25 corruptly جوار بودارو : Ṭab. (985, 7) ازاد فروز : BAthir gives only the Arabic title المُكَعْبِر.

وعَشَرَةً عشرةً وأَقَـلَّ وأَكْثَرَ يُدْخَلون من باب السُّوقِ على أن يَخْرُجوا من باب[h] جِنـان : وكُلَّما دَخَلَتْ قطعةٌ ضُرِبَ أعْناقُهم . فلمّا طال ذلك عليهم يَدْخُل الناسُ ولا يَخْرُجون بَعَثوا فنظَروا الى ابواب المشقَّر فإذا هي مأخوذةٌ بها ما خَلا الباب الذي يَدْخُلون منه : فشَدَّ رجلٌ من بني عَبْسٍ فضرَب السِلْسِلةَ[i] فقطَعها فخرَج وخرج مَنْ كان يَليه . وأمَرَ المُكَعْبِرُ وهو جوان بوذان (وإنّما سُمّي المكعبر لِكَعْبَرَتِهِ الرُّؤُوسَ) بإغلاق الباب ثم قتل من بَقِيَ في المَدينة . وكان كِسْرَى حينَ قَدِمَ عليه هَوْذَةُ أَوْجَهَهُ ونادَمَهُ وأَلْبَسَهُ تاجاً من تِيجانِه وحُلَلاً من حُلَلِه : فزعمَتْ بنو حَنيفة انّه كان لا يراه أحدٌ من العَجَمِ إلّا سَجَدَ لذلك التـاج لِصُورةِ كِسْرَى فيه : فقال الأَعْشَى

[j] مَنْ يَرَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبٍ ... إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا
[k] تَرَى أَكَالِيلَ بِالْيَاقُوتِ زَيَّنَهَا ... صُوَّاغُهَا لَا تَرَى عَيْباً وَلَا طَبَعَا

وقَدِمَ هَوْذَةُ على جُوان بوذانَ يريد ان يَنْفُـذَ الى اليمامة يومَ الصَفْقة : فكَلَّمَ هَوْذَةُ جوان بوذانَ في مائةٍ من بني تميم فوهبَهم له فأعتَقَهم . وكانت الصَفْقة يَوْمَ فِصْحِ النَصارَى اي فِطْرِهم : فقـال الاعشى

[l] سَائِلْ تَمِيماً بِهِ أَيَّامَ صَفْقَتِهِمْ ... إِذْ بَايَعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا
[m] وَسْطَ الْمُشَقَّرِ فِي عَيْطَاءَ مُشْرِفَةٍ ... لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْـدَ الضُّرِّ مُنْتَفَعَا
[n] لَوْ أُطْعِمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمُ ... مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْماً فِيهِمُ نَجَعَا
فَقَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمُ مِائَـةً ... رِسْلاً مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضاً وَمَا رَفَعَا
[o] [فَفَكَّ عَنْ مِائَةٍ مِنْهُمْ وِثَاقَهُمُ ... فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غُلِّـهِ خُلِعَا
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةً ... يَرْجُو الْإِلٰهَ بِمَا أَسْدَى وَمَا صَنَعَا]

---

h MSS حيّان , Dīw. جَبّارِ : see note *in loco*.

i Dīw. inserts بسَيْفه .

j Dīw. إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ . For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ .

k Dīw. لَهُ (for ترى) and فَصَّلَهَا , and so Agh 79, 15.

l Dīw. بِهِمْ (Ṭab. 987 بِهِ) ; لَمَّا أَتَوْهُ , and so Ṭab.

m Ṭab. فَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ (Dīw. as text). Dīw., Ṭab., مُنْتَفَعَا : (K 2 has a marg. note : ويروى احمد منتفعا).

n This v. is not in Ṭab. or Dīw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and the Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

o These two vv. added from Dīw. and Ṭab. Ṭab reads إِسَارَهُمُ and وَأَصْبَحُوا.

٧ [p] لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ

قال الحرمازيّ مُسْهِر بن يَزِيدَ الحارثيّ: وكان مُسْهِر وطُفَيْل ومُعَوِيَة بنو يزيدَ من فُرسانِ العرب. فقال ابو بَكر عن أبيه عن الاثرم مُسْهِرٌ حارثيٌّ: قال وقال ابن الكلبيّ ذَكَرَ عُلَماء من قُضاعَةَ قالوا كان مُسْهِرُ بن يزيد الحارثيّ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن صلاءةَ فارساً شريفاً: وهو أخو طُفَيْلِ اللَّجْلاجِ بن يزيد: قـد جَنَى جِنايَةً في قومه فلَحِقَ بِبَنِي عامر فحالَفَهم فشَهِدَ مَعَهُم يَوْمَ فَيْفِ الرِيحِ. وذكر شَيْئاً مِمَّا رَوَى الحِرْمازيُّ. غَيْرُه قال: كان عامرٌ يَتَعاهَدُ القومَ يَوْمَئِذٍ فيقول: يا فلانُ واللهِ ما رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ شيئاً: فيقول له الرجلُ الذي قـد أَبْلَى: أُنْظُرْ إلى سَيْفِي وما فيه وإلى سِناني وما فيهما. وانّ مُسْهِرًا أَقْبَلَ في الهَيْئَةِ فقال: يا أبا عَلِيٍّ أُنْظُرْ الى ما صَنَعْتُ بِالقومِ انظُر الى رُمْحِي وسِناني: حتى أَقْبَلَ عليه عامرٌ وأَمْكَنَهُ فوَجَأَهُ بالرُّمحِ في وَجْنَتِهِ ففَلَقَ الوَجْنَةَ وانْشَقَّتْ عَيْنُ عامر فَفَقَأَها: وخَلَّى مُسْهِرٌ الرُمحَ في عَيْنِهِ وضَرَبَ فَرَسَهُ فلَحِقَ بقَوْمِهِ. وانّما دَعَا مُسْهِرًا إلى الغَـدْرِ بعامرٍ انّهُ كان يراهُ وَمَا يَصْنَعُ بقومِهِ: فقال هذا واللهِ مُبِيرُ قومِي: فطَعَنَـهُ أَسَفاً وغَيْظاً عليه ❖

٨ فَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِرًا   جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ

ورواها الاثرم والحِرْمازيّ: فَمَا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ ❖

٩ [q] وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكُرُّ عَلَيْهِمُ   عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوِّرِ

قال الحرمازي المُدَوِّر الذي يَطُوف بالدُّوَار: [والدُّوار] أَعْمادٌ كانوا يَتَّخِذُونَها بِحِذاء أَوْثانِهِمْ: تَخْرُجُ إِلَيْها الأَبْكار [r] فتَتَبَدَّلُ: وأَنْشَدَ لعامرٍ

[s] أَلَا يَا لَيْتَ أَخْوَالِي غَنِيًّا   عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمْسَوْا دُوَارُ

ويُرْوَى: لَهُمْ فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ دُوَارُ ❖

بِبِرِّ إِلَاهِهِمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ   عَلَى العَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارُ

قال الأَثْرَمُ المُدَوِّر صاحِبُ الدُّوار ❖

---

p Yak 3, 932, 15 has vv. 7, 8, 9, 12, 13. Yak طَعْنَةُ, Diw. ضَرْبَةُ. BAthir 475, BDur 239, as text.

q Mz المُدَوَّرِ: all others as text.

r So our MSS; Prof. Bevan suggests تَتَبَتَّلُ (*cf.* Qur. 73,8), « devote themselves to religious exercises ». Perhaps the word may be تَتَبَدَّلُ or تَبْتَذِلُ, « divest themselves of ornaments » (LA 13, 53, 7), as in the case of pilgrims wearing the *iḥrām* and going round the Kaʿbah.

s Only the first of these 2 vv. is in the Dīw., with the *v. l.* in the عجز quoted in the text; neither occurs separately in the Diw.

١٠ [s] وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَّ نَحْرِي وَصَدْرَهُ ‏ نَجِيعٌ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ الْمُسَيَّرِ

وروى الحرمازي والاثرم هذا البيت ولم يروه الضبّي. وقال الاثرم المُسَيَّر بُرودٌ من اليمن يُؤْتَى بها مُسَيَّرَةً ❖

١١ [t] أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا ‏ أَقِلِّي الْمِرَاحَ إِنَّنِي غَيْرُ مُقْصِرِ

ورواها الحرمازي: أَقِلِّي مِرَاحاً. ورواها الاثرم: أَقِلِّي المِزَاحَ. ويروى: أَقِلِّي المِرَاءَ: من المُمَارَاةِ. ورواها: إِنَّنِي غَيْرُ مُدْبِرِ. ورواها احمد: المُزَاحَ: فكان المِزاح هو المصدر مازَحْتُ الرجلَ مُمازَحَةً ومِزاحاً وكان المُزاح الاسمَ ❖

١٢ [u] فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِهِمْ ‏ وَلَكِنْ أَتَتْنَا أُسْرَةٌ ذَاتُ مَفْخَرِ

ورواها الحرمازي: جَمعاً مِثْلَنا لَمْ يَبُزَّنا. ورواها الأثرم: جَمعٌ مِثْلُنا لم يَبُزَّنا * وَلَكِنْ أَتَتْنَا ثَوْرَةٌ ذَاتُ مَفْخَرِ * قال ويروى ثَرْوَةٌ. ويَبُزَّنا يَغْلِبْنا: يقال مَنْ عَزَّ بَزَّ اي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَبَزِيٌّ يَغْلِبُنا اي غالِبٌ وقاهِرٌ: وأُنشِد لِلرَّمّاح بن مَيّادَةَ * تَجِدْنِي إِنْ عَضَّتْنِي الحَرْبُ بازِيَا *: ويقال جاءتِ المرأةُ تَتَبازَى والرجلُ يَتَبازَى تبازِياً يَمشِي مِشْيَةً فيها بَغْيٌ ❖

١٣ [v] فَجَاؤُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا ‏ وَأَكْلُبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوَّرِ

قال الضبّي: قال هذه القصيدة عامر يومَ فَيْفِ الرِيحِ يومَ لَقِيَ خَثْعَمَ وأَحلافَها من اليَمَن. قال محمد بن حَبيب سُمِّيَ خَثْعَمُ لأنهم غَمَسُوا أَيْدِيَهُم في دَمِ جَزُورٍ وذلك الخَثْعَمَةُ: قال واسم تَغْلِبَ بن وائلٍ دِثار. ورواها الحرمازي والاثرم * أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ العَرِيضَةِ كُلِّهَا * وَأَكْلُبَ طُرًّا فِي جِيادِ السَّنَوَّرِ *. وقال الاثرم السَنَوَّر الدُروع. وشَهْرانُ حَيٌّ من خَثْعَمَ وأَكْلُبُ حَيٌّ منهم ايضاً. وقال احمد العَرِيضَة الأَرْضُ كُلُّها. والسَنَوَّر الدروع: قال الأَسْعَرُ بن حُمْرانَ الجُعْفِيُّ

[x] وَكَتِيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ ‏ فِيهَا السَّنَوَّرُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا

---

[s] Dīw. صَدْرِي وَنَحْرَهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz.

[t] Bm البَرَاعَ (with المراحَ as *v. l.*).

[u] Dīw. جَمْعاً مِثْلَنَا and لَمْ يَبُزَّنا.

[v] BAthir and Dīw. أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ العَرِيضَةِ كُلِّهَا, but BAthir 415 shows that this صدر is taken from another poem (ʻĀmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا بِشَهْرانَ. Mz, Bm, V as text. In عجز Dīw. reads جِيَادِ for لِبَاسِ.

[x] Probably a various reading of Aṣmt. 1, 17.

CVII وقال عامرُ بن الطُّفَيل ايضًا [y]

١ [z] وَلَتَسْأَلَنْ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ ... نُصَحَاءَهَا أَطُرِدْتُ أَمْ لَمْ أُطْرَدِ

قال ابو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت قُدامةَ بن سكين الفزاريّ ❖

٢ [a] قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ ... قُلَحَ الْكِلَابِ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطَرَّدِ

كذا رواها الضبّي. ورواها الاثرم والحرمازي: إنَّا طَرَدْنا خَيْلَهُ. قال الضبّي اراد يا قُلْحَ الكِلَابِ: والقَلَحُ صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ: يعني بني فَزارةَ: قال الأعشى *[b] وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ القَلَحْ * ❖

٣ [c] فَلَأَنْعِيَنَّكُمُ الْمَلَا وَعُوَارِضًا ... وَلَأَهْبِطَنَّ الْخَيْلَ لَابَةَ ضَرْغَدِ

قال الضبّي فلأنعينّكم في المَلَا وفي عُوارِضَ وهما مَوْضِعانِ. واللابة الحَرَّة ويقال لها اللُّوبَة. يقول لأذكُرَنَّ مَعايِبَكُم وقبيحَ أفعالِكم: يقال فلانٌ يَنْعَى على فلانٍ ذُنُوبَهُ اي يَذْكُرها ويَصِفها. ورواها الحرمازيّ: فَلَأَبْغِيَنَّكُمُ المَلَا. ويروى: وَلَأُورِدَنَّ الخَيْلَ. ورواها الأثرم كذلك وقال الملا من أرضِ كَلْبٍ وعُوارِضُ جَبَلٌ في بلاد بني أسَد وهو الذي يقول له ابو محمّد الفقعسيّ

[d] كَأَنَّهَا حِينَ بَدَا عُوَارِضُ ... وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

واللابَة الحَرَّة وضَرْغَدٌ من ارض العالِيَة. ويروى: وَلَأُورِدَنَّ الخَيْلَ: وَلَأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ. ولابَةُ ضَرْغَدٍ حَرَّةٌ لبني تميم ❖

---

[y] Dīw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; BAthir I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see *ante* No. V, with commentary, pp. 29-34.

[z] There is no doubt that the right reading is حَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Dīw. have خَفِيَّةٌ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the *Dīwān* is as follows: خفية بارّة مُشفِقة تسأل نُصَحاءها عنّي وتتعهّد أحوالي; this suits only حَفِيَّةٌ. خَفِيَّةٌ might perhaps mean « shy, modest ».

[a] Mz طَرَحْنا (false reading). Bm, Dīw, إنَّا for فَلَقَدْ.

[b] LA 3, 400, 2 قَدْ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا الخ.

[c] Dīw, Mz and Bm فَلَأَبْغِيَنَّكُمُ, V فَلَأَنْعِيَنَّكُمُ. LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have فَلَأَبْغِيَنَّكُمُ قَنًا وعُوارِضًا وَلَأُقْبِلَنَّ الخ, and so Yak and Khiz (1, 470). Dīw. وَلَأُورِدَنَّ, and so Bakri 620 and 726.

[d] These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rajaz* attributed to ash-Shammākh; see his Dīw. p. 113, and Geyer, Altarab. Diiamben No. 52 (p. 207).

٤ [d] بِالْخَيْلِ تَعْثُرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا حِدَأٌ تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبّي. ورواها الحرمازيّ والاثرم: تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. قال الاثرم الحِدَأُ جمع وواحدتها حِدَأَةٌ طائرٌ. ويروى * بِالْخَيْلِ [e] تَحْذُوهَا السَّرِيحَ كَأَنَّهَا *. وقال الكلابيّ: بِالْقَوْمِ أَحْذُوهَا السَّرِيحَ: يعني السَّرَائِحَ التي تُنْعَلُ بها من الحَفَا. والحَدَأُ بالفتح الفُؤُوسُ ❖

٥ [f] وَلَأَثْأَرَنَّ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخِي الْمَرْوْرَاةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبّي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كِسَرُ القَنَا الواحدة قَصِيدَة: ويقال قِصَدٌ والواحدة منها قِصْدَةٌ. يقول لَأُدْرِكَنَّ بثأرِ مالكٍ ومالكٍ اي لَأَقْتُلَنَّ بهما. والمَرْوْرَاة موضع. وقوله لم يُسْنَدِ اي لم يُدْفَن ولكن تُرِكَ لِلسِّباع تأكله. ورواها الحرمازي والاثرم فَلَأَثْأَرَنَّ بالفاء ❖

٦ [g] وَقَتِيلَ مُرَّةَ أَثْأَرَنَّ فَإِنَّهُ فَرْغٌ وَإِنَّ أَخَاهُمُ لَمْ يُقْصَدِ

وروى الضبّي وقَتِيلِ بالخفض. وقالوا لم يُقْصَدْ لم يُقْتَل: يقال أَقْصَدْتُ الرجلَ اذا قَتَلْتَهُ. ويروى: فإِنَّهُ كَرَمٌ. ورواها الحرمازي وقَتِيلَ نَصْبًا ورواها الاثرم والضبّي خفضًا. قال الاثرم وقَتِيلُ بالرفع. ورواها: فإِنَّهُ فِرْغٌ: وقال فِرْغٌ وهَدَرٌ بمعنًى واحدٍ. ومن رواها فَرْعٌ فإنّه رأسٌ عالٍ في الشَّرَف ❖

٧ [h] يَا أَسْمَ أُخْتَ بَنِي فَزَارَةَ إِنَّنِي غَازٍ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ

رَخَّمَ أسماء. ونصب أُخْتَ تابعةً لِأَسْمَ: ويكون أن تَنْصِبَ أُخْتًا بِدَعْوَةٍ ثانيةٍ كما قال الآخر * [i] أَلَا يَا اسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ *: ومن رواها: يا هِنْدَ هِنْدَ بني بَدْرٍ: فعلى دعوةٍ واحدةٍ: ويجوز ذلك في: يا أَسْمَ أُخْتَ بني فزارةَ ❖

٨ [j] فِيئِي إِلَيْكِ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ ثَوَوْا بِالْمَرْصَدِ

---

d So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. e MSS يَحْذُوهَا, which yields no sense. f V, Yak وَأَخِي الْمُرُوَّاتِ; Dīw. فَلَأَثْأَرَنَّ, يُوسَدِ. For the spelling الْمَرْوْرَاة here adopted see *ante*, p. 31, note.

g V وَقَتِيلُ with معًا. Yak and Mz فِرْغٌ. Bm فَرْعًا (*sic*).

h The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا سُمَ. i Akhṭal, Dīw. p. 128,5.

j Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عجز of v. 10; but the commy. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَنَا is given with صح, for بَيْنَنَا, and Cairo print adopts this: but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا.

قال الضبّي فِيئِي إليكِ اي ارْجِعِي الى نَفْسِكِ: يقال قد فاء الرجلُ يَفِيءُ اذا رجَع: ومنــهُ فَيْءُ الشَّمسِ وهو رُجوعُها إلى زَوالِها: ومنهُ قول الله عزّ وجلّ:[j] فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلــك:[k] فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

[l] فَقُلْتُ لَهَا فِيئِي إِلَيْكِ فَإِنَّنِي ⁂ حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكِ لَبِيبُ

اي مُلَبٍّ. قال الاثرم: فأَخْلِي وأَجْلِي اليكِ يعني تَنَحَّيْ كُونِي ناحِيَةً ❊

٩ [m] إِلَّا بِكُلِّ أَحَمَّ نَهْدٍ سَابِحٍ ⁂ وَعُلَالَةٍ مِّنْ كُلِّ أَسْمَرَ مِذْوَدِ

لم يرو الضبّي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم * إِلَّا بِجُهْدٍ مِنْ أَحَمَّ كُرَاعُهُ * وَعُلَالَةٍ. قال الاثرم يعني إِلَّا أَنَّا نُجْهِدُ الخيلَ التي هذه صِفَتُها ❊

١٠ [n] وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشُبُّهَا ⁂ سَمَرًا وَأُوقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَـدِ

قال الضبّي أَشُبُّها أُذْكِيها وأُوقِدُها. قال وسَمَرًا لَيْلًا. وقال احمد بن عُبَيْد يعني أُدَبِّرُ أَمْرَها لَيْلًا ثم أُغادِيها اي لا أَنامُ من تَدْبيرِي فيها. ورواها الحرمازي: سَعْرًا وَأُوقِدُها. ورواها الاثرم: سَمَرًا: قال ويروى سُمْرًا: يعني الرماح. قال و[يروى] سَمُرًا: يعني شَجَرًا. ويقــال شَبَبْتُ النارَ أَشُبُّها شَبًّا وشُبُوبًا: وشَبَّ الغُــلامُ شَبابًا وشَبِيبَةً: وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِبابًا وشَبًّا وشَبِيبًا ❊

١١ [o] فَإِذَا تَعَذَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمْحَلَتْ ⁂ فَمَجَازُهَا تَيْمَـاءُ أَوْ بِالْأَثْمُدِ

لم يرو هذا البيت الحرمازيّ ولا الضبّي* ورواه الاثرم وقال: فمجازها اي فَمَشْرَبُهــا ويقال أَجِيزُونا اي أَسْقُونا ❊ قال الحرمازي قوله في البيت المتقدّم قُلَحَ الـكِلَابِ سَبٌّ يَسُبُّونَ به وأَصْلُه الصُّفْرَةُ على الأَسْنانِ. والملا أَرض من ارض كَلْبٍ فَلاةٌ. وعُوارِضٌ جبل في بني أَسد وهو الذي يقول لهُ ابو محمّد الفقعسي

---

j Qur. 2, 226. k Qur. 49, 9. l LA 2, 226, 6, Qālī, Amāli 2, 173, 4, and Lane 2643 *c*: « I said: 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee: henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik*'». BSikkīt, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain لَبِيب by مُقِيم; BQut *Adab* 639 has our explanation مُلَبٍّ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Muḍarrib son of Ka'b b. Zuhair. m Mz omits; V and Dīw. agree; Bm: إِلَّا بِجُهْدٍ مِنْ أَحَمَّ كُرَاعُهُ. n So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَعْرًا, which yields the best sense. Yak أَشُبُّهَا سَمَرًا. o This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm; V has it; Yak 1, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَئِنْ for وإذا, and بِأَهْلِهَا for فَأَمْحَلَتْ. Yak vocalizes بالإِثْمِدِ; our MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

[p] كَأَنَّهَا حِينَ بَدَا عُوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

واللابة الحَرّة . وضرغد من الارض العاليــة . والحِدَأُ جمع حِدَأَةٍ : وزَعَمَ بعضُ العُلَماء انها كانت صَوائِـدَ سُلَيمانَ بن داوُود عليهما السلامُ : فقال مَنْ رَدَّ عليهم : ما كانت حاجةُ سليمانَ إلى صَيْدِ الحِدَإِ والطَّيْرُ مُسَخَّرَةٌ لهُ تَغدو وتَرُوح . ومالِكٌ ومالكٌ رجلانِ من قومه أصابَتْهما غطفانُ . وقَتِيلُ مُرَّةَ حَنظَلَةُ بن الطُّفَيل أخوه . أَحَمُّ كُمَيْتٌ أَحَمُّ كُمْتَتُهُ إلى السَّوادِ . والنَّهد العظيم . وعُلالة بَقِيَّة : قال الأَسْعَرُ

[q] نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

نَهْدٌ ضَخمٌ . المَرَاكِل جمع مَرْكَلٍ وهو موضعُ عَقِبَيِ الفارس من جَنْبِ الفرس . وزَمِيلُهُ [r] [رَدِيفُهُ] ❖

CVIII وقال عَوْفُ بن الأَحْوَصِ

قال الضبي : وزاد عليهِ غيره : [s] ويقال قالها خِداش بن زُهَيْر في يوم عُكاظَ ❖

١ [t] لَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِبَابِ وَأَهْلِهَا أُتِيحَ لَنَا ذِئْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ
٢ [u] أُتِيحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لِوَائِهَا كَتَائِبُ يُرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمُفَاخِرُ

الكَتِيبَة الواحدة من الكتائب سُمِّيَتْ كتيبة لاجتماعها : واصل الكَتْبِ الجَمْعُ ومنهُ كَتْبُ البَغْلَةِ وهو ضَمُّ شُفْرَيْها بحَلْقَةٍ : ومنهُ الكُتَبُ اي الخُرَزُ : ومنهُ قول الضَّبي ناقِلًا عن سالِمِ بن دارَةَ الغطفانيّ

[v] لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلُوصِكَ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَارِ

وبكر يعني بَكْرَ كِنانَةَ . ويروى العَزِيزُ الْمُكاثِرُ ❖

---

p See above, p. 712, 10. q *Ante* p. 71, 8. r Accidentally omitted.

s In Agh 19, 80 the poem is attributed to Khidāsh, another poet of ʿĀmir b. Ṣaʿṣaʿah. Mz, V, and Agh all begin with v. 3, Mz and V in the following form :

أَتَتْنَا قُرَيْشٌ حَافِلِينَ (1) بِجَمْعِهِمْ وكان (2) لَهُمْ قِدْمًا مِنَ اللهِ نَاصِرُ

(1) Mz لِجَمْعِهِمْ. (2) V لَهَا.

Agh has the 2nd hemist. thus: عَلَيْهِمْ من الرَّحْمٰنِ وَاقٍ وَنَاصِرُ (evidently an Islamic alteration). Then follow vv. 1 and 2 (Agh, V فَلَمَّا , Mz وَلَمَّا).

t Bm لَهَا , كَافِرُ (with فاجِرُ as *v. l.*). Agh (ريب مع الليل ناجر) is evidently corrupt.

u Mz أُتِيحَ , يَزْهَاهَا (mentioning in commy. that Aṣmaʿī read يَرْضَاهَا الغَرِيبُ). Agh حَولَ لِوَائِهَا , يَخْشَاهَا , المُكَاثِرُ.

v Mbd Kam 481, 4; LA 2, 195, 10 (with بَعِيرِكَ — commy.: والبعير هنا الناقة) : وذلك لانّ بني فزارة كانوا يُرْمَوْنَ بِغِشْيَانِ الإبل ; again LA 7, 8, 18, as text ; Dīw. ʿĀmir, p. 124, 4; BQut 237,1 ; Ḥam 193, 4 ff.

٣ [x] وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ   وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

٤ [y] وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمِ   شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضُ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبّي · ورواها غيره : لَوْ ظَفِرْنَا عَلَيْهِمِ · ويروى *شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ ظَاهِرُ* ❖

٥ [z] حَبَتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمُ   كَأَنَّهُمُ بِالْمَشْرَفِيَّةِ سَامِرُ

المَشْرَفِيَّةُ سُيوفٌ منسوبة الى المَشارِف قُرًى من ارض العرب تَدْنُو من الريف · والسامِرُ القوم يَسْمُرون في الإبِل بالليل وجمعه سُمَّارٌ : وقال احمد يقول كأنّ سُيوفَهم مَخاريقُ سامِرٍ يَلْعَبون بها بالليل ويَتَلَهَّوْنَ ويَتَحَدَّثُونَ غيرَ مُكْتَرِثِينَ · و يروى : حَنَتْ : اي عَطَفَتْ · وحَبَتْ دَنَتْ ❖

٦ [a] وَمَا بَرِحَتْ بَكْرٌ تَثُوبُ وَتَدَّعِي   وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوَّلُونَ وَآخِرُ

تَثُوبُ تَكْثُرُ [b] ثابَ الماء اذا زادَ وكَثُرَ · وتدّعي تَنْتَسِب وتَصِفُ أَنْفُسَها : واذا طعَن الطاعِنُ منهم قال المطعون خُذْها وأنا فلانٌ وانا ابن فلانٍ كما قال الآخر *[c] وَنُجِرُّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي* والإجْرار أن يَطْعُنَ بالرُّمح ويَتْرُكَهُ في المطعون : كما قال الآخر

[d] وَيْهاً فِداءٌ لَكَ يا فَضَالَهْ   أَجِرَّهُ الرُّمْحَ وَلَا تُهَالَهْ

٧ [e] لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ وَانْجَلَتْ   غَمَامَةُ يَوْمٍ شَرُّهُ مُتَظَاهِرُ

٨ [f] وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ   هَوَازِنُ فَارْفَضَّتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ

الدَّأْبُ العادة تقول العرب : ما زالَ ذاكَ دَأْبَهُ [ودِينَهُ] ودَيْدَنَهُ : ومنهُ قول امرئ القيس

---

x See above p. 715, note 8, for Agh, Mz, V.; Bm omits.   y Agh omits.

z Our MSS and Bm نَسْتَطِعْهُمُ ; Cairo print, Mz, V, Agh تَسْتَطِعْهُمُ . Mz حَنَتْ . Agh حَشَتْ .

a Agh حَبْلٌ تَثُورُ .

b Mz commy. more fully: معنى تثوب تزداد قوّةً من قولهم بئرٌ لها ثائبٌ اي كلّما قُدِّر ان ماءها ينقطع ثابَ الماء :

c *Ante*, No. VIII, v. 11 (p. 57).

d Cited *ante* in commy. to verse just referred to.

e Bm عَمَايَةُ (mentioned as *v. l.* in Mz).

f Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّأَبَ . Mz, Bm, Agh, V وَارْفَضَّتْ .

[g] كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

ومنهُ قول الآخر * يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وَقَدْ دِينَا * ❖

٩ [h] وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ حَدُّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَاثِرُ

CIX وقال الجُمَيْحُ

وهو مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأَسَدِيّ [i] وقد تقدَّم نَسَبُه وبعضُ أَخبارِه وكان من فُرسان بني أَسدٍ المعدودين وكان غَزَّاءً وكان صاحِبَ الغارة على إِبِل النُّعمان بن ماء السَّماء. وأَبوهُ الطَّمَّاح صاحب امرئ القيس بن حُجْر الذي قال لهُ امرؤ القيس

[j] لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

وكان وَشَى بامرئ القيس. وكان نَضْلَةُ بن الأَشْتَرِ بن جَحْوانَ بن فَقْعَسٍ جارًا لِبَنِي عَبْسٍ فقتلوه [k] [غَدْرًا] فقال في ذلك [الجميح] : كذا قال الضبّي. وقال غيره هو ابو خالدِ بن نَضْلَةَ وكان سَيِّدًا ذا مالٍ: واجتمع من كلّ فَخِذٍ منهم رجلٌ وَأَخَذُوا فأَخذوا قناةً واحدةً ثُمَّ انْتَظَمُوا أَيْدِيَهُم فيها فطَعنوه بها كُلُّهم طَعْنَةَ رجلٍ واحدٍ لِئَلَّا تُخَصَّ فَخِذٌ واحدةٌ بِطَلَبِ دَمِهِ ❖

١ [l] يَا جَارَ نَضْلَةَ قَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِدْمٍ

٢ [m] مُتَنَظِّمِينَ جِوَارَ نَضْلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهُ لِذَلِكَ النَّظْمِ

ويروى: يَتَنَظَّمُونَ: عن ابن الاعرابيّ. وقال ابن الاعرابيّ النَّظْمُ هو نَظْمُهم أَيْدِيَهُم بالرمح. وأَنَى لك يَأْنِي قال الله تعالى: [n] أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا. ولُغَةٌ أُخرى آنَ يَئِينُ: وهما جميعاً بِمَنْزِلَةِ حانَ يَحِينُ: وقد جمعها الشاعر في بيتٍ فقال

[o] أَلَمَّا يَئِنْ لِي أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتِي وَأُقْصِرَ عَنْ لَيْلَى بَلَى قَدْ أَنَى لِيَا

[g] Mu'all. v. 7.

[h] Cairo print incorrectly يَفْلُقُ. V and Cairo print حَدُّهَا.

[i] *Ante*, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Ainī, 3, 129.

[j] I.Q. Dīw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS دَأْبِهِ.

[k] Added from Mz.

[l] V and Cairo print لِجَارِكَ. Mz and V هَدْمٍ.

[m] 'Ainī يَتَنَظَّمُونَ. V and Cairo print الْوُجُوهُ ; Bm الْوُجُوهِ with معًا.

[n] Qur. 57, 15.

[o] LA 16, 183, 22 (our MSS have عَيَابَتِي ; the text follows LA). *Ante*, p. 4, l. 3.

قال احمد بن عبيد: قوله متنظّمين اي جَعَلوا بُيوتَهم حَوْلَهُ كالنَظْمِ لِيَمْنَعُوه فلم يفعلوا: فقال لهم الجُمَيْحُ يا شاهَ الوجوهُ لِنَظْمِهم. قال الضبّي [يريد] يا هؤلاء شاهَتِ الوُجوهُ: وشاهت قَبُحَتْ ومنهُ يقال شَوَّهَ عليهِ قَوْلَهُ اي قبّحه. وقال وقوله متنظمينَ اي في سِلْكٍ واحدٍ هُم مَعَهُ ❖

٣ وَبَنُو رَوَاحَةَ يَنْظُرُونَ إِذَا   نَظَرَ النَّدِيُّ بِآنُفٍ خُثْمِ

قال الضبّي النادِي والنَدِيّ المَجْلِس واراد ههنا اهلَ النَديّ كقوله جلّ وعزّ: [p] وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ: وهو مجلسهم: وقال عزّ وجلّ: [q] وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سَلْ اهلَ القريةِ واهلَ العيرِ. والآنُفُ في القِلّة والأُنوف جمعُ كثرةٍ. والخُثْم جمع أَخْثَمَ وهي العِظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شُمٍّ: عيّرهم بأنّ أُنوفهم خُثْمٌ ❖

٤ [r] حَاشَى أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا   ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدْمِ

اراد بِبُكْمَةٍ أَبْكَمَ ❖

٥ [s] عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ إِنَّ بِهِ   ضِنًّا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشَّتْمِ

قال الضبّي اي يَضَنُّ بنفسِه عن المَلْحاة وهي مَفْعَلة من لَحَوْتُ الرجلَ ولَحَيْتُه اذا أَلْحَحْتَ عليه باللائمة وهو مُشتقّ من لَحْوِ العَصا وهو قَشْرُها: قال أوس بن حجر

[t] لَحَوْنَهُمُ لَحْوَ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ   إِلَى سَنَةٍ جِرْذَانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

اي لم تَسْمَنْ: يقال قد تَحَلَّمَ وَاغْتالَ اذا سَمِنَ: وساعِدٌ غَيْلٌ اذا كان سَمِيناً: وتَلَحَّمَ ايضاً ❖

٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَزُرْ سَمَرًا   غَطَفَانَ مَوْكِبَ جَحْفَلٍ دَهِمِ

قال الضبّي سَمَرًا ليلاً اي إنْ لَمْ آتِهِم ليلاً. والجَحْفَلُ الجيشُ العظيم. والدَهِم الكثير ❖

٧ [u] لَجِبٍ إِذَا ابْتَدُّوا قَنَابِلَهُ   كَنَشَاصِ يَوْمِ الْمِرْزَمِ السَّجْمِ

القَنابِلُ الجماعات الواحدة قَنْبَلة. واللَجِب ذو الأصوات لكثرته. وابتَدّوا أخذوا بجانبَيه. والنَشاص ما ارتفع من السَحاب ومنهُ قولهم نَشَصَتْ ثَنِيّةُ فلانٍ ومنهُ نُشوصُ المرأةِ على زَوْجها اصل هذا كلّه الترفُّع.

---

p Qur. 29, 28. q Qur. 12, 82. r Bm, V and Cairo print حاشَى أبي. This is the reading of the Baṣrīs, and of ʿAinī, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaḍḍal read أبا with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read بِزُمَّلٍ for بِبُكْمَةٍ. s So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمْرُو بْنُ.

t See *ante*, p. 50, 11. u Mz, V نَوْءِ for يَوْمِ, and so *v. l.* in Bm.

والمِرْزَم نَجْمٌ لَهُ نَوْءٌ . والنَّجم السائلُ . ومن ابتدَؤوا قول ابي ذُؤَيب

[v] فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ   بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

وقال الآخرُ * أَمْبِدٌ سُؤَالَكَ العَالَمِينَا * ❖

٨ [x] مَجْرٍ يَغَصُّ بِهِ الْفَضَاءُ لَهُ   سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخْمِ

ويروى : يَمُوجُ . قال الضبّي المَجْرُ الثقيل الذي لا يَتَبَيَّنُ سَيْرُه من كثرته فهو مأخوذ من قولهم شاةٌ مَجْرٌ وهي التي قد أَثْقَلَتْ على هُزالِهِ فهي لا تَقْوَى على المَشْيِ يقـال قد أَمجَرَتِ الشاة فهي مُمْجِرٌ : قال الراجز يذكر امرأةً

[y] تَعْوِي كِلَابُ الجَوِّ مِنْ عُوَائِهَا   وَتَحْمِـلُ الْمُمْجِرَ فِي كِسَائِهَا

وقوله يَغَصُّ بِهِ الفضاء اي من كثرته يضيق عنهُ الموضع . وقال احمد بن عبيد المَجْرُ أَكْثَرُ ما يكون من الجموع . والعَجاج الغُبار . ويَـمُور يَذْهَب ويَجِيءُ . والفَخْم الضَخْمُ ❖

٩ [z] يَنْعَوْنَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ عَلَى   جُرْدٍ تَكَدَّسُ مِشْيَةَ الْعُصْمِ

ويروى : وَالْـكُمَاةُ عَلَى جُرْدٍ . قال الضبّي قوله يَنْعَوْنَ نَضْلَةَ بالرِّماحِ اي يَطْعُنُونَ ويقولون وا نَضْلَتَاهْ . والجرد الخيل القصيرة الشعور . والتَكَدُّس دون العَنَقِ : وذلك مِمّا تُوصَف بِهِ الخيلُ : قال مُهَلهِل

[a] وَخَيْلٍ تَـكَدَّسُ بِالدَّارِعِيـــــــنَ مَشْيَ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَهْ

الوُعول تُيوسُ الجبال : وقالت الخنساء

[b] وَخَيْلٍ تَـكَدَّسُ بِالدَّارِعِيـــــــنَ نَازَلْتَ بِالسَّيْفِ أَبْطَـالَهَا

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَمُدْمَجَـةٍ   كَالْكَرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهْمِ

قال الضبّي المُدْمَجة المعصوبة الخَلْق يعني فرساً . والكَرُّ الحَبْل شَبَّه الفرسَ في انْدِماجِها بالحَبْـل في فَتْلِه . وذُكورُ الخيل تُوصَف بالإشراف في جَرْيِها : وتوصف الإناث بالخُضوع في جريها : وعاب الأَصمَعِيُّ مالِكَ بن نُوَيْرَة في قوله يصف الفرسَ

---

[v] *Post*, No. CXXVI, 33.   [x] Bm, V, يَمُوجُ .

[y] LA 7, 3, 12 (with الْحَيِّ for الْجَوِّ) . Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ الْجِنِّ , as in Naq 914, 7.

[z] Bm *v. l.* يَبْغُونَ .   [a] LA 8, 76, 14 (with كَمَشْيِ)

[b] Khansā, Dīw. (Beyrout 1896) p. 206, with مَشْيَ الْوُعُولِ for بِالدَّارِعِينَ ; *cf.* MbdKām 746, 4.

[c] وَكَأَنَّهُ فَوْتَ الْجَوَالِبِ جَانِئًا ... رِئْمٌ تَضَايَفُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

قال فجعَله جانِئًا والجُنُوء الخِفاض في اصل العُنُق قال وليس بهذا تُوصَف ذُكور الخَيْل؛ وانشد قول جرير

[d] مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى ... ضَرِمِ الْجِرَاءِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

١١ حَتَّى أُجَازِيَ بِالَّذِي اجْتَرَمَتْ ... عَبْسٌ بِأَسْوَإِ ذَلِكَ الْجُرْمِ

١٢ [e] يَا نَصْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلِلْـ ... ـجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ

١٣ [f] أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلِ أَرْمَلَةٍ ... مِثْلِ الْبَلِيَّةِ سَمْلَةَ الْهِدْمِ

قال الضبّي الاشعث البائس الفقير. لا يَنام من الجُوع والـبَرْد. والبَلِيَّة البعير الذي كان لرجلٍ يركَبُه في الجاهلِيَّة فإنْ ماتَ شُدَّ عند قَبْرِه وفُقِئَتْ عَيْناه وشُدّ عِقاله وجُعِلَ خِطامُه في وَلِيَّته وتُرِكَ بـلا عَلَفٍ حتى يموت؛ فكانوا يقولون إنّ صاحِبَه اذا حُشِرَ يومَ القيامةِ رَكِبَ عليه في المَحْشَر؛ قال ابو زُبَيْد في ذلك

وَلَقَلَّ مِنْ مَالِي بُنَيَّ بَلِيَّةٌ ... فِي الْآلِ أَرْكَبُهَا إِذَا قِيلَ ارْكَبُوا

قال احمد بن عبيد الآل تَجَمُّعُ الناسِ يومَ القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبّي يذكر ناقَتَهُ

حَتَّى أُفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِمُهَا ... مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حِلِّي وَمِنْ رِحَلِي

وقال الحرث بن حِلِّزة

[g] أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُـ ... ـلُّ ابْنُ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ

والسَّمْل الثوب الخَلَقُ. والهِدْم البالي من الأَكْسِيَة وغيرِها ❁

CX وقال حَاجِبُ بن حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ

كذا قال الضبّي. وقال غيرُ الضبّي أحدُ بني الصُّبَاح؛ قال الطوسيّ صُباح قَبِيلة من [h] ضَبَّةَ ❁

---

[c] *Ante*, No. IX, v. 23 (p. 72).

[d] LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرِّقَاقِ for الْجِرَاءِ, and so Naq 303, 14.

[e] So V and Mz. Bm is here corrupt: يا نَصْلَ لِلْجار وَلِلضَّيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وحامِلِ الْغُرْمِ (*sic*).

[f] Mz reads أَمَنْ لِأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ مِثْلَ (*sic*) الْبَلِيَّةِ سَمْلَةٍ هِدْمِ. V لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ for بَعْلِ أَرْمَلَةٍ. This seems from the commy. to have been Abū ‘Ikrimah’s reading; and as أَرْمَلَة implies widowhood, بَعْلِ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. Bm reads in صدر : أَمْ مَنْ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ ; the عجز as our text.

[g] Mu‘all. 14.

[h] K 1 طبية, K 2 ظبية ; see Wust. Tab. J, 17, and the heading of No. CXI. Mz adds بن خالد بن نَضْلَةَ after حاجب بن حبيب.

١ بَاتَتْ تَـلُومُ عَلَى ثَادِقٍ   لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا

لم يرفَعْهُ الضبّي في النسَب ورفَعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المُضَلِّل بن مُنقِذ بن طَريف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَد. وقال الضبي ثادِقٌ فرسه. ويُشْرَى يُباعَ: قال الله عزّ وجلّ:[i] لَبِئْسَ ما شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: اي باعُوا: وقال [يزيد] بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيّ

[j] وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي   مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهْ

اي بِعْتُه. ويقال بات فلانٌ يفعَل كذا وكذا اذا فعله ليلًا وظلّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهارًا. وعِصْيانهـا مُخالَفَتُها. وقد جَدَّ الرجلُ في الامر اذا انكَمَش فيه يَجِدُّ وأَجَدَّ يُجِدُّ فهو جادٌّ ومُجِدٌّ: وجَدَّ يَجَدُّ في الامر اذا كان فيه ذا حَظٍّ: وتقول منهُ للرجلِ: لَقَدْ جَدِدْتَ يا رجلُ تَجَدُّ: وجَدَّ النَخْلَةَ يَجُدُّها اذا صَرَمَها: والجَدُّ العَظَمَةُ تَعالَى جَدُّ رَبِّنا اي عَظَمَتُهُ: والجَدّ ابو الاب وابو الأُمّ: وقولهم في الدُعاء: وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْـكَ الجَدُّ: يقول مَنْ كان ذا جَدٍّ وحَظٍّ في الدنيا لم يَنْفَعْهُ ذلك في الآخِرَة بِلا عَمَلٍ وانما ينفعه العَمَلُ الصالِح. وإنّما أَخَذَتْهُ امرأتُه بِبَيْعِ فرسِه لِشِدَّةٍ أَصابَتْهم وإضافةٍ في سَنَةِ جَدْبٍ *

٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكِ فِي ثَادِقٍ   سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَـا

النَجْوَى السِرّ وقد ناجَى فلانٌ فلانًا اذا سارَّهُ يُناجيه مُناجاةً ونِجاءً: ومنهُ قول الله تعالى:[k] فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: اي يَتَسارُّون فيا بينهم. فيقول لامرأته سَواءٌ عَلَيَّ أَأَسْرَرْتِ المَلامةَ فيه أَمْ أَعْلَنْتِها فإنّها مِنْكِ غير مقبولة في حالَيْكِ جميعًا: ومثله قول عنترة العَبْسيّ

[l] لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ   فَيَكُونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ

اي أَجْتَنِبُكِ ولا أَقْرَبُكِ كما يُتَحامَى البَعيرُ الجَرِبُ: ولا شَيْءَ على العرب أَصْعَبُ وأَشَدُّ من الجَرَب لأَنَّهُ يُعْدِي: وذلك أَنّ امرأة عنترةَ لامَتْه على إيثارِه فرسَه عليها وقد بَيَّنَهُ في بَيْتِهِ فقال

[m] كَذَبَ العَتِيقُ وَمَاءُ شَنٍّ بَارِدٌ   إِنْ كُنْتِ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي

٣ وَقَالَتْ أَغِثْـنَا بِهِ إِنَّنِي   أَرَى الخَيْلَ قَدْ ثَابَ أَثْمَانُهَا

---

[i] Qur. 2, 96. [j] LA 19, 156, 22 (with بَعْدِ for قَبْلِ, and so Agh 17, 55, 7): see also Aḍdād 47, 1. [k] Qur. 12, 80.

[l] Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where مُهْرِي for فَرَسِي.

[m] Dīw. *l. c.*, v. 3. For the meaning of كَذَبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and *Dīwāns* of ʿAbīd and ʿĀmir, *addenda*, pp. 132-3.

تقول أَغِثْنا بثَمَنِه. يقال ثابَ الماء يَثُوبُ وثابَ المالُ: فتقول بِعْهُ فإنّ الخَيْلَ قد أَثْمَنَتْ اي زادَتْ في أثمانها ❖

٤ [n]قُلْتُ أَلَمْ تَعلَمِي أَنّـهُ   كَرِيمُ الْمَكَبَّةِ مِبْدَانُهَا

قال الضبّي اي كريم المَكَبَّة على الأعداء اي يَهزِمُهم حين يَحمِل عليهم. وروى غيره: المَكَنَّة: اي ما يُصان من بَدَنِه ويُكَنّ. ويروى: مِذعانُها: والمِذعان السَلِسُ المُنقاد المُطيع. ومِبدانُها سَمينُها ❖

٥ كُمَيْتٌ أُمِرَّ عَلَى زُفْرَةٍ   طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

قال الضبّي الكُمْتَة أَحمدُ الألوان في الخَيل الى العرب. وأُمِرَّ فُتِلَ كما يُفتَل الحَبل: قال العجاج

[o]أُمِرَّهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا اليَسَرْ   وَٱلْتَاثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ

قال وقولهُ عَلَى زُفْرَةٍ اي كأنّهُ زَفَرَ فطُوِيَ على ذلك: ومثله قول الراعي

[p]حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زُفُرَاتِهَا   طَيَّ القَنَاطِرِ قَـدْ بُزِّلَنْ بُزُولَا

وقال الآخر

[q]خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ   يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمِ

وقولهُ عُرْيانُها اي هو مُمَحَّصُ القَوائِمِ ليس بهِ رَهَلٌ: وقال الأَسعر الجُعْفيّ

[r]أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقُـهُ   رِجْلٌ قَمُوصُ الوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا

يعني عارية موضع النَّسا. والنسا عِرْق يَستبطِنُ الفَخِذَ ثم يَجري في الوَظيف ويَزول عن الكَعْب ❖

٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ   إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا
٧ [s]وَهُنَّ يَرِدْنَ وُرُودَ الْقَطَا   عُمَانَ وَقَدْ سُدَّ مُرَّانُهَا
٨ [t]طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِثَا   رِ خَاظِي الطَّرِيقَةِ رَيَّانُهَا

---

n V (both MSS) reads مَيْدانُها, evidently an error. Cairo print wrongly المَكَبَّة.

o ʿAjj. Dīw. 11, 88-9.   p LA 5, 413, 11, where incorrectly تَزَلْنَ تُزُولَا; again in LA 7, 207, 3, where the v. is ascribed to al-Aʿshà.   q LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Jaʿdī); Lane 1237 *a*.

r MSS دجْلٌ, but no such word exists. Aṣmt 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رِجْلٌ should be read.   s V فَهُنَّ. All MSS and Cairo print سُدَّ, but Mz read سَدَّ (as appears from commy: وَقَدْ سَدَّ مُرَّانُهَا الأُفُقَ). For مُرَّانٌ used by Asadī poets for « spears » see ʿAbīd, Dīw., list of words. The word is originally Assyrian, *murrānu*, Aramaic ܡܘܪܢܐ (1 Sam. 19, 10).

t Mz (following, as usual, Abū ʿIkrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبّي. والحاظي الكثير اللحم المُكْتَنِزُه. الطريقة طريقةُ مَتْنِه ورَيّانها مُمْتَلِئُهـا : قال لبيد

[u] يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِهَا مُتَوَاتِرًا ‏ ‏ ‏ فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا

كَفَرَ غَطَّى وسَتَرَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الليلُ كافِرًا لأَنَّهُ يُغَطِّي الأَشياءَ ويَكْفِرُها اي يسترُها بظُلْمَتِه: ومنهُ قولهم قد تَكَفَّرَ في الحديد اذا لَبِسَهُ : ومنهُ سُمّي الرجلُ كافِرًا لأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَةَ اللهِ عليه. وقولهُ قليل العِثار لم يُرِد أَنَّهُ عِثارُهُ قليلٌ ولكِنْ لا عِثارَ فيه البَتَّةَ : كما قال الآخر

[v] لَا تُفْزِعُ الأَرْنَبَ أَهْوَالُهَا ‏ ‏ ‏ وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرْ

اي لا ضَبَّ بها ولا أَرْنَبَ: ومِنْهُ قول النابغة

[x] يَحُفُّـهُ جَانِبَا نِيقٍ وَتُتْبِعُـهُ ‏ ‏ ‏ مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

المعنى لا رَمَدَ بها فتُكْحَلَ منه ❖

٩ وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ ‏ ‏ ‏ جَمِيلُ الطُّلَالَةِ حُسَّانُهَا

الطُّلالة ما أَشْرَفَ منه : ومنـهُ قول الراجز * وَهْوَ نَشِيطُ النَّفْسِ حُرٌّ طَلَلُهْ *: وهو من قولهم: [y] حَيَّا اللهُ أَطْلالَكَ يريد ما أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنْكَ. وحُسَّانٌ تامُّ الحُسْن زائدٌ على الحَسَنِ : وقال امرؤ القيس

[z] ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ ‏ ‏ ‏ وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ حُسَّانُ

قولهُ ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى انما أَرادهُم في أَنْفُسِهم. وقول النابغة: [a] طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُم: اي إنَّهم أَعِفَّاء. وقال الآخر

[b] إِجْلَ أَنَّ اللهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ ‏ ‏ ‏ فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارِ

فالصُّلْبُ الحَسَبُ والإِزار العِفَّةُ ❖

---

[u] Mu'all. 42. [v] *Ante*, p. 59, 3.

[x] Mu'all. 29. [y] See Lane 1863 *a*.

[z] In Dīw. 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is غُرَّانُ , and so *ante*, p. 437, 4, where بِيضُ ٱلْمَسافِرِ for عِنْدَ ٱلْمَشاهِدِ.

[a] Nāb. 1, 25.

[b] Verse of 'Adī b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 *c*. The v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz : فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارِ ; so LA 1, 51, 18 ; 5, 75, 1 ; 13, 12, 5.

١٠ يَجُمُّ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ ٱلْمِتَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانُهَا

لم يرو هذا البيت الضبّي . يَجُمُّ اي يَكْثُرُ جَرْيُهُ كما يَجُمُّ الماء والجَمّ الكثير ومنه [قوله تعالى :] [c] وَيُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا . ويُبْلَغُ إِمكانُها اي تُصِيبُ الساقُ منهُ ما تُريد من الجَرْيِ والمعنى أَنَّهُ اذا حَرَّكَهُ بساقِهِ جَمَّ جَرْيُهُ وزاد : قال امرؤ القيس

[d] يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ جُمُومَ عُيُونِ الحِسْيِ بَعْدَ ٱلْمَخِيضِ

يقول اذا حَرَّكَهُ بالساقَيْن أَتَى بِجَرْيٍ بعد جَرْيٍ . وَالحِسْيُ الحُفْرَةُ يَأْتِي ماؤُها شيئًا بعد شيءٍ بعد ما مُخِضَتْ بالدِّلاء او بِما يُغْرَفُ بِهِ ❖

CXI [e] وقال حاجِبٌ أَيضًا

كذا قال الضبّي ويقال هو أَحَدُ بني ضَبَّة وقال غيره هو أَحَدُ بني الصُّبَاحِ ❖

١ [f] أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيَّ إِعْلَانِ وَقَدْ بَدَا شَأْنُهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانِ
٢ [g] وَقَدْ سَعَى بَيْنَنَا ٱلْوَاشُونَ وَٱخْتَلَفُوا حَتَّى تَجَنَّبْتُهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانِ
٣ هَلْ أُبْلِغَنْهَا بِمِثْلِ ٱلْفَحْلِ نَاجِيَةٍ عَنْسٍ عُذَافِرَةٍ بِالرَّحْلِ مِذْعَانِ

العَنْس الناقة القَوِيَّة الصُّلْبَة . والناجية السريعة والنَّجاء السُّرْعة . والعُذافِرة الضخمة . والمِذْعان المُطِيعة المنقادة . ومِثْل الفحل يعني ان خِلْقَتَها خِلْقَةُ الجَمَلِ : كما قال الآخر

[h] مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَا مُسانَدَةُ القَرَى جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ

الثَّنِيَّةُ [[i] والثُّنْيَا] ما يَسْتَثْنِيهِ الجَزَّار لنفسه . مُسانَدة مرتفعة . تَخْتَبُّ تَفْتَعِل من الخَبَب وقد اخْتَبَّ اخْتِبابًا . تُنِيب تَرْجِع ❖

٤ كَأَنَّهَا وَاضِحُ ٱلْأَقْرَابِ حَلَّأَهُ عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانِ

---

c Qur. 89, 21.

d Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

e Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Ḥājib's name, and vv. 5, 6, 7, and an additional verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيْر بن أَشْيَم الاسدي.

f V أَمْلَنْتُ.

g Bm وَٱحْتَفَلُوا (with واختلفوا as *v. l.*).

h LA 18, 135, 24.

i Added from LA 18, 136, 1. The ثُنْيَا are the head and legs : Lane 358 *b*.

ويروى:[j] عَنْ ماءِ مَيْسَانَ. والواضح الابيض: يصف حمارًا. والقُرْب الخاصِرة والجمع أَقْراب. وحَلَّأَهُ مَنَعَهُ والمُحَلَّأُ المَمْنُوع ❖

٥ [k] فَجَالَ هَافٍ كَسَفُّودِ الحَدِيدِ لَهُ وَسْطَ الأَمَاعِزِ مِنْ نَقْعٍ جَنَابَانِ

جال جاء وذهب. والهافي السَرِيع. والأَماعز ارض ذات حصًى. والنَقْع الغُبار. والجنابانِ اراد الجانِبانِ اراد أنَّهُ من شِدَّة عَدْوِه ووَقْعِه على الارض يرتفع لهُ غبار في موضع لا يكون فيهِ غبار ❖

٦ [l] تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مُكْرَهٍ مِنْ صَفِيحِ القُفِّ كَذَّانِ

كذا رواها الضبّي بالحاء غيرِ مُعْجَمةٍ وقال يُسْتَحَبُّ فيهما الاِحْدِيداب. والقُفّ ما صَلُبَ من الارض. والكَذّان حِجارَة الواحدة كَذّانة. وقال احمد بن عبيد الاحديداب في الذِراعَيْن هو التَحْنيب. والتَجْنيب في الرِجْلَيْن بالجيم: وأَجْنِحَ صَدْرُهُ أُمِيلَ ومنهُ قد جَنَحَتِ السَّفِينَةُ اي مالت الى الارض: ومنهُ [قولهُ تعالى:] [m] وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا: اي مالوا. [n] والمَطا الظَهْر. والكَذّان حِجارَة رِخْوَة. ويروى في مَكْرِهٍ ❖

٧ [o] يَنْتَابُ مَاءَ قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءً بِحَوْرَانِ

هذه كُلُّها مواضع. فأَخْلَفَهُ اي وَجَدَهُ لا ماءَ فيه [p] ❖

٨ [q] فَلَمْ يَهُلْهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَمْرَتَهُ يَشْفِي الغَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانِ

المِدّان ما سالَ من الدِلاء فاسْتَنْقَعَ قُدّامَ الغَدير: وقيل المِدّان الذي يَبْقَى في الحَوْض: وقال هو الذي يَسِيل: قال الشَمّاخ

---

j Mz gives *v. l.* بَيْسَانَ.

k Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm فَجَاءَ, جَنَاحَانِ (with جَنابانِ as *v. l.* and صحّ); *cf. ante*, No. XL, 56. l Mz, V 2, تَأْوِي. Mz مُحَنَّبَةً, V مُحَنِّيَةً, Yak مُجَنَّبَةً.

m Qur. 8, 63.

n Some *lacuna* here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word of the scholion is doubtful. Mz scholion: القُفّ الصُلْب من الارض وصَفِيحُ القفّ ما اسْتَوَى منه... ومعنى في مكْرَهٍ في مكانٍ يُوجَد فيهِ على السائر كَراهةٌ كما يقال في ضِدّه أَسْهَلْتُ المكانَ.

o Yak 4, 140 مَنْهَلُهُ (Yak 4, 144 has مَوْرِدُهُ with all the others). Our MSS and Cairo print بِحُورَانِ.

p Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ المَاءِ أَنْجِيَةً كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خِيلَانِ

This v. is also in Yak, 140, with طَافِيَةً for أَنْجِيَةً. q V يُجِلْهُ. Bm مِدَّانِ with مَعًا.

[r] نَهِلْنَ بِمِدَّانٍ مِنَ ٱلْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلِلْفَرِيصِ هَزَاهِزُ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرِ مِدْمَانٍ: اي ليس بذي دِمْنٍ اي لم يُكَدَّرْ ❖

٩ وَيْلُ أُمِّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسِ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتٍ أَلَمَّتْ خَيْرَ جِيرَانِ

قال احمد ويروى: وَيْبُ لِقَوْمٍ: وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ وَوَيْحٌ شبيه بوَيْلٍ ولكنها أَدَقُّ منه ❖

١٠ يَرْعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرْنَ ظَاهِرَةً يَعْطِفْ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ ٱلْجَانِي

ورواها احمد كِراماً نَصْباً. الرَغْرَغة ان تشرب الإبلُ كُلَّما شاءتْ والظِمْءُ ما بَيْنَ الشَرْبَتَيْنِ والظِمْءُ يَطُول ويَقْصُر على قَدْرِ الحَرِّ والبَرْدِ: فاذا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ فذلك الرِفْهُ والإبل رافِهَة والواحد رافِهٌ والقوم مُرْفِهُونَ: فاذا شَرِبَتْ كلَّ يوم نِصْفَ النَهار فذلك الظِمْءُ الظاهِرَة: فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظِمْءُ الغِبُّ وقد جاءتْ غابَّةً: ومن ثَمَّ قيل لَحْمٌ غابٌّ اذا باتَ لَيْلَةً [s] ❖

١١ [t] وَٱلْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقَا عَفْوًا كَمَا أَحْرَزَ ٱلسَّبْقَ ٱلْجَوَادَانِ

السَبْقُ الفِعْل والسَبَقُ الاسم. عَفْوًا سَهْلًا من غير مَشَقَّة ❖

١٢ وَٱلْمُعْطِيَانِ ٱبْتِغَاءَ ٱلْحَمْدِ مَالَهُمَا وَٱلْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

يقول يُعْطِيانِ مالَهُما ابْتِغاءَ الحمدِ لا ابتغاءَ المُجازاة والمُكافأة. وقولهُ * وَالْحَمْدُ لا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ * يقول لَوْ أَعْطَى المحمودُ الحامدَ على الحمدِ جميعَ ما يَمْلِكُ ما بَلَغَ قَدْرَ الحَمْدِ: وكلّ ما أُعطِيَ على الحمد فهو ثَمَنٌ له ❖

CXII وقال سُبَيْعُ بن الخَطِيم التَيْمِيُّ

١ بَانَتْ صَدُوفُ فَقَلْبُهُ مَخْطُوفُ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ

مخطوف ومُخْتَطَف ذاهب. ونأت بَعُدَت والنَأْيُ البُعْد. وبانَ انقطع يَبِين بَيْنًا وبَيْنُونَةً وبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيد وبَيْنٌ بعيد وبين الرجلَيْن بَيْنٌ [u] ولا يقال في هذا بَوْنٌ: وأنشدنا الضَبّي واحمد بن عبيد

---

[r] Ash-Shammākh, Dīw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698*a*) مِدَّانٌ is abbreviated from إِمِدَّانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = نَزٌّ « water oozing from the earth ».

[s] Mz commy.: — الضميرُ في يَرْعَيْنَ للوارِدة: وانّما يصف حُسْنَ اخلاقِهم مع شُرَكائهم في الماء فلا يُضايقونهم ولا يُعاتِبونهم: وإن اتَّفَقَ من واحدٍ منهم جنايةٌ على مُشارِبِهِ يَعطِفهم الكَرَمُ عليهِ حتى يَرْضَى.

[t] Bm, V سَبَقًا.

[u] See Lane *s. v.* بَوْنٌ p. 278 *b*.

[u] كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجَنُونِ

٢ [v] وَاسْتَوْدَعَتْكَ مِنَ الزَّمَانَةِ أَنَّهَا مِمَّا تَزُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ

٣ وَاسْتَبْدَلَتْ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا إِنَّ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ عَنِيفُ

٤ إِمَّا تَرَيْ إِبِلِي كَأَنَّ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفُ

يريد أنّها تحِنُّ: كما قال عنترة العَبْسيُّ

[x] بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيتُ بِسَجْرِهَا وَقَفَا الْحَنِينَ تَجَرُّرٌ وَصَرِيفُ

قال الضبّي أذِيتُ بمعنى تأذَّيتُ آذَى أَذًى وآذاني غيري يُؤذِيني إيذاء: وانشد احمد بن عبيد عن أبي عَمْرو إِسْحَقَ بن مِرارٍ الشَيْباني

[y] لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ أَذَى الْهَرَاسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

قال والهَراسة الشَوْكة. والسَجْر فوق الحنين من الإبل يقال قد سجَر البعيرُ يَسْجُر سَجْرًا. وقَفا تَبِعَ من قولك قَفَوْتُ الرَجُلَ اذا تَبِعْتَهُ واصله من القَفا. والتَجَرُّر التَفَعُّل من الجِرَّة. والصَرِيف ان تَصْرِفَ بنابها. قال احمد بن عبيد ويروى * وَقَفَا التَحَنُّنَ جِرَّةٌ وَصَرِيفُ *: وانشد للنابغة في الصريف

[z] مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

ويقال إنّ الصريف من الإناث ضَجَرٌ وذلك من الذُكور إيعادٌ وتَرَغُّمٌ ❊

٦ [[a] فَأَفْنَيْ حَيَاءَكِ إِنَّ رَبَّكِ هَمُّهُ فِي بَيْنِ حَزْرَةَ وَالثُّوَيْرِ طَفِيفُ]

٧ [b] فَاسْتَعْجَمَتْ وَتَتَابَعَتْ عَبَرَاتُهَا إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَّ عَرُوفُ

استعجمت لم تَرُدَّ جوابًا: كما قال المَرّار الفَقْعَسيّ

---

[u] See *ante*, p. 246, 2, and 442, 17. [v] Bm أَنَّمَا with مَعًا , وَتُطِيفُ.

[x] Muʿall. 32. [y] LA 18, 28, 18. [z] Muʿall. 8.

[a] This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَيْ الخ, which is otherwise without a جَواب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. [3] p. 347 (*e*)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

[b] Bm فَاسْتَعْبَرَتْ (with our reading as *v. l.*).

فَعَرَفْتُهَـا فَدَعَوْتُ قُرَّاءً لَهَا   فَاسْتَعْجَمَتْ بِبَيَانِهَا لَمْ تَنْبِسِ

اي فَعَرَفْتُ الصحيفةَ انّها خطُّك [فَدَعَوْتُ] قُرَّاءً لها يَقْرَؤُنها حين لم تفهم أنتَ شيئاً : فاستعجمَتْ لم يُفْهَم منها شيءٌ. وعَرُوف صَبُور يقال أُبْتُلِيَ فلان فوُجِدَ عارفاً [وعَرُوفاً] يعني صابراً. قال احمد ويروى : وَتَبَلَّغَتْ عَبَرَاتُهَا : اي بَلَغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ ❖

٨ [b] وَٱعْتَادَهَا لَمَّا تَضَايَقَ شِرْبُهَا   بِلِوَى نَوَادِرَ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ

قال الضبّي المَرْبَع الموضع الذي يَرْتَبِعُون فيه في الربيع والمصيف الموضع الذي يَصِيفون فيه : وانشد

[c] أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ   لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكِيفُ

[d] وقال سُلَيْمان بن عبد الملك عند الموت

إِنَّ بَنِيَّ صِبْيَـةٌ صَيْفِيُّونْ   أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونْ

فالرِبْعيّ ما نُتِجَ في الربيع والصَيْفيّ ما وُلِدَ في الصيف : ويقال لِما نُتِجَ في الربيع رُبَعٌ ولِما نُتِج في الصيف هُبَعٌ : فاراد أَنّ أَوْلادَهُ صِغار. فرَدَّ عليه عُمَرُ بن عبد العزيز فقال [e] قَدْ أَفْلَحَ من تَزَكَّى وَذَكَرَ اسم رَبِّهِ فَصَلَّى ❖

٩ [f] أَمَّا إِذَا قَاظَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا   هَضْبُ ٱلْقَلِيبِ فَعَرْدَةٌ فَأُفُوفُ

هكذا رواه الضبّي. وقال احمد الرواية : فَيَنُوفُ. وقاظَتْ من القَيْـظ. والهَضْبَة دون الجَبَل وقال الاصمعيّ هي مُدَوَّرَة مُسْتَدِيرَة مُحَدَّدَةُ الراس وقال ايضاً الهضبة المُفْتَرِشَة والجبل المُفْتَرِش الذي يَنْبَسِط في الارض. وعَرْدَةُ وأُفُوفُ ويَنُوفُ مَواضِعُ ❖

١٠ [g] وَإِذَا شَتَتْ يَوْماً فَإِنَّ مَكَانَهَا   بَلَدٌ تَحَامَـاهُ الرِّمَاحُ وَرِيفُ

تحاماه الرماح لِخَوْفِه كما قال امرؤ القيس

[h] تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِياً   وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

---

b V has 1st hemist. thus : وَٱعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَايَقَ سِرْبُهَا . Bm has شِرْعُهَا and سِرْبُهَا with معًا. Mz, Bm, V 2, have بَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23 نَوَادِرَ , which is also the reading of V 1 and Cairo print. c Dīw. Ḥuṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the rendering of the words مَرْبَعٌ ومَصِيفُ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean « rain of spring and summer », to which tears are compared; Prof. Noeldeke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence. d See *ante*, p. 252, 5. e Qur. 87, 14.

f Omitted by V. Mz مَصِيفُهَا. Mz and Bm فَيَنُوفُ. g V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly رَدِيفُ for وَرِيفُ ; the Cairo print is correct.). h Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يصف غَيْثاً في مكانٍ مَخُوفٍ فليس يُمْكِنُ أحدًا أَنْ يَقْرَبَهُ فكُلٌّ يُخِيفُ صاحبَه فقدْ جَمَّ هذا النَبْتُ وكَثُرَ ومع هذا فقد جِيدَ بالمطرِ فأزداد كثرةً ❖

١١ [i] وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أُنُفًا بِهِ عُوذُ النِّتَاجِ عُطُوفُ

هَبَطْتُهُ نزلتُ عليه. وعازب بعيد مُتَنَحٍّ. أُنُفًا يقول هَبَطْتُهُ أَوَّلَ مَنْ هَبَطَهُ فرَعَيْتُهُ قَبْلَ ان يَسْبِقَنِي إليه أحدٌ. والعُوذ الحديثات [النتاج]. عُطُوف عَطَفَتْ على اولادها ❖

١٢ [j] مُتَهَجِّمَاتٌ بِالْفَرُوقِ وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَأْتُ كَأَنَّهُنَّ سُيُوفُ

قال احمد يقول شَهِدتُها مُتَهَجِّمَةً داخِلةً في كُنُسِهَا. وارْتَبَأْتُ ورَبَأْتُ حَفِظْتُ والرَبِيئَةُ من هذا. وجعَلهُنَّ كالسيوف في بَرِيقِهِنَّ وحُسْنِهِنَّ. ويروى: وَثِيرَةٌ: وهو جمع ثَوْر. ويروى ارْتَبَأْنَ اي ظَهَرْنَ وأَشْرَفْنَ. كأنهن سيوفٌ يَبْرُقْنَ في حُسْنِهِنَّ. هذا تفسير احمد. وقال الضبّي ارتبأتُ افْتَعَلْتُ من الرَبِيئَةِ والفَرُوق وثَبْرَةُ موضعان ❖

١٣ [k] وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ سَلُوفُ

الشِكَّة السِلاح يقال رجلٌ شاكٌّ في السلاح اذا دخَل فيها ويقال رجل شاكِي السلاح وشاكُ السلاح واصله شائِكُ اي سِلاحُه ذو شَوْكَة. وجرداء فرس قصيرة الشعر. والسَراة أَعْلَى الظَهْرِ. والسَلُوف المُتقدِّمة. وسَرَاةُ كلِّ شيْءٍ اعلاه: وقال أَوْس بن حجر يصف عَيْرًا واتانًا

[l] يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا صَفًا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَّقَتْهُ الزَّحَالِفُ

١٤ [m] تَرْمِي أَمَامَ النَّاظِرَيْنِ بِمُقْلَةٍ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشَمُّ مُنِيفُ

ورواها احمد النَاظِرِينَ وقال تَسْبِقُ كُلَّ من نظَر بطَرْفِها يريد حِدَّةَ نَظَرِها: وهي مع ذلك خَوْصاءُ غائِرَةٌ فكَيْفَ بها قَبْلَ الخَوَصِ. ويرفعها اي يَرْفَعُ العَيْنَ حِجاجٌ منيفٌ وانما يريد ان حِجاجَها مرتفع وهذا مَدْحٌ ❖

---

[i] Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَقُوفُ.

[j] Bm has مُتَهَجِّمَاتٌ, Mz and V مُتَهَجِّمَاتٍ. Bm ثَبْرَةَ, and so V and Cairo print; Mz ثَبْرَةَ, Yak ثِيرَةَ. Bm has ارْتَبَأْنَ as *v. l.*

[k] Vv. 13-16 in Yak 4,79,20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةِ, and this is the only reading mentioned in our commy. But Yak has الْقَذَالِ, and so also the Cairo print.

[l] Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحْلَفَتْهُ), LA 11, 31, 13, as text; also in 17, 18, 24.

[m] Mz, Bm, V النَاظِرِينَ. V شَوْسَاءَ.

١٥ [m] وَمَجَالِسٍ بِيضِ الْوُجُوهِ أَعِزَّةٍ   حُمْرِ اللِّثَـاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفُ

كذا رواها الضبّي خَفضاً. ورفَع ذلك ابو جعفر وقال لا يجوز الخفضُ لأنّه لم يَأتِ بعده بِخَبَرٍ قال ومعناه ولنا مَجالِسُ. قال ويروى: حُوّ اللِثات: فمن روى حُمر اللثات أراد أنّها تَضِبُّ للمَغْنَم [n] للعادة فكانها تسيل من مَحَبَّتِها لهُ دَماً: كما قال الآخر: [o] تَضِبُّ لِثَاتُهُمْ لِلْمَغْنَمِ: وإلّا فقولهُ حُمر اللِثاتِ عَيبٌ لأنّهُ من صِفة العُجْمِ لا من صِفةِ العَرَبِ: والعربُ تُوصَف بسُمْرِ اللثاتِ ❖

١٦ [p] أَرْبَابُ نَخْلَةَ وَالْقُرَيْظِ وَسَاهِمٍ   إِنِّي كَذَلِـكَ آلِفٌ مَأْلُوفُ

قال احمد رجَع القائلُ الى صفة نَفسِه فقال إنّي كذلك إنّي مُطيعُكِ ثُمّ إنّي

١٧ [q] إِنِّي مُطِيعُكِ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ   قَوْمِي وَكُلُّهُمُ عَلَيَّ حَلِيـفُ

قال احمد يقول إنّي مطيعكِ وإنّي سائلٌ قومي: وكُلُّهم مُعِينٌ عليَّ فكأنّهم تَحالَفُوا على ذلك ❖

١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيبَهُ   فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَذِيفُ

اي لَستُ بدَخِيلٍ في قومي فأُقذَفَ بذلك أنا مِمّنْ نُسِبَ اليهِ [لا] دَعِيٌّ ولا مُسنَدٌ اليهم. وقد جَنَى الذَنْبَ يَجْنِيهِ اي اكْتَسَبَهُ: وأجَلَهُ يَأْجُلُهُ مِثلُه: قال خَوّاتُ بن جُبَيْر

[r] وَأَهْلِ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ   قَـدِ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهْ

اي جانيه ❖

١٩ [s] وَمُسَيَّبٍ خَصِرٍ ثَوَى بِمَضَلَّةٍ   وَإِذَا تُحَرِّكُهُ الرِّيَاحُ يَزِيفُ

المُسَيَّبُ يعني غَدِيرًا قد سُيِّبَ وتُرِكَ بِمَضَلَّةٍ من الارض: فاذا حرّكته الريحُ اضطَرَبَ: فشبَّه ذلك بزَفِيفِ النعامةِ وهو آخِرُ مَشيِها وأوّلُ عَدْوِها. والخَصِر البارِد. وثوى أقام يَثْوِي ثَوَاءً فهو ثاوٍ: وأنكَرَ احمد

[m] Mz, Bm, V all مَحالس etc. Cairo print مَجالسُ etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. [n] This word has a strange appearance; perhaps we should read للمارة, as a variant of للمَغْنَم; or it may be that للمعم has crept into the sentence from the quotation following. [o] This is a fragment of a v. by Bishr b. Abī-Khāzim: see LA 2,29,22, and Lane 1760 *c*. [p] Our MSS القُرَيْظِ, and so Cairo print and V, and also TA *s. v.* قرط 5, 203, top (with هنالك). Mz, Bm, and Yak القُرَيْظ. In the TA نَخْلَة, ساهِم, and قُرَيْط are said to be the names, not of places, but of horses. [q] Mz مُطيعُكَ, Bm مُطيعُكِ; V and our MSS without vowels. Bm فَكُلُّهُمُ. Bm حَليفُ and خَليفُ with معًا. [r] LA 13,12,10, with كُنْتُ for ذاتُ. [s] Bm خَضَلٍ, تَرِيفُ (with يَزِيفُ as *v. l.*). Mz يَرِيفُ.

أَثْوَى يُثْوِي واحْتَجَّ بقول الله تعالى:[t] وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وبقوله جَلَّ وعَلا:[u] فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ. قال يعقوب بن السِكّيت يقال ثَوَى وَأَثْوَى: وانشد بيت الاعشى

[v] أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدَا [فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا]

انشده بسكون الثاء على الخَبَرِ: وانشده احمد بن عبيد عن ابي عَمْرٍو وغيره: آثْوَى بفتح الثاء على الإِسْتِفْهام ❖

٢٠ [x] حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُوِّ نِطَاقَهَا مِسْعٌ مُسَهَّلَةُ النِّتَاجِ زَحُوفُ

٢١ [y] تَزَعُ الصَّبَا رَيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلُحٌ يَنُؤْنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

قال احمد ويروى: رَيْعَانَهَا. قال وتَزَعُهُ تَرُدُّهُ وتَكُفُّهُ. دُلُحٌ مُثْقَلَةٌ مَرَّ يَدْلَحُ بِحِمْلِهِ اذا مَرَّ مُثْقَلًا ❖

٢٢ [z] تَنْفِي الْحَصَى حَجَرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ بِرِحَالِ حِمْيَرَ بِالضُّحَى مَحْفُوفُ

اراد أَلْوانَ النَبْتِ شَبَّهَهُ بالرِحال المُزَيَّنة: وشَبِيهٌ بِهِ قول امرئ القيس

[a] وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاعَهُ نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ

يَصِف سَحابًا وبَعاعُه ثِقْلُه ❖

CXIII [b] وقال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لم يرفَعْهُ ابو عكرمة في النَسَب اكثر من هذا ورفَعَهُ لي غيرُه وقرأتُ ذلك على ابي جعفر: هو ربيعة بن مقروم بن قَيْس بن جابِرِ[c] بن عَوف بن غَيْظ[c] بن السِّيد بن مالك بن بَكْر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أُدّ. وكان مِمَّنْ[d] أَصفَقَ عليهِ كِسْرَى ثم عاشَ في الإسلام دهرًا وهو مُسْلِم وشَهِدَ القادِسِيَّة ❖

---

[t] Qur 28, 45. [u] Qur 41, 23. [v] LA 18, 136, 10 and *ante* p. 604, 14. [x] Mz مُسَهَّلَةُ. Mz, Bm رَجُوفُ. Mz commy.: حَلَّتْ ضدّ عَقَدَت. والمعنى كان ظامئًا فأتى عليهِ المَطَرُ لَيْلًا من سارِيَةٍ أَرْخَتْ عزالِيَها به وقد استدرّها ريح الجنوب هدوًّا اي بعد نوم الناس. وجعل للسحاب نِتاجًا وحملًا. والنِسْع والمِسْع اسمانِ للجنوب. وجعل الرَجُوف مثلا للرعد الذي صَحِبَها. LA, on Aṣma'ī's authority, (10,213) says that مِسْعٌ means the *north* wind: the *south* seems more probable in view of passages like ʿAbīd 6, 7 and 28, 14.

[y] Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَنَتْ. Bm دُلُحٌ, عِصَامُهُنَّ (with عِظَامُهُنَّ as *v. l.*). Mz commy: والدُلُح جمع دَلُوح وهي الثقيلة لكثرة مطرها وقوله يَنُؤْنَ اي يَنْهَضْنَ وهي مُسْتَرْخِيَة الجوانِبِ لا تَمَاسُكَ لِأَرْجائِها. وقال ضعيف وان كان العظام جمعًا حملًا على المعنى لا على اللفظ. It seems probable that عِصامهن, « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading. [z] Bm, V فَكَأَنَّهُ.

[a] Muʿall. 80. [b] This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 *r* to 139 *v*. ʿAinī 3, 229 ff. has vv. 1,2, 4-11. [c–c] For these names Agh 19,90, has ابن خالد بن عمرو بن عبدالله.

[d] *I. e.* on the day of al-Mushaqqar : see *ante*, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ [e] تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهِيجُكَ زَيْنَبَا — وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصْلِهَا قَدْ تَقَضَّبَا
٢ [f] وَحَلَّ بِفَلْجٍ فَالْأَبَاتِرِ أَهْلُنَا — وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةَ فَمُثَقَّبَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاءِ الثُّوَيَّةِ أَهْلُنَا. وَشَطَّتْ بَعُدَتْ وانشد

[g] تَشِطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا — وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

٣ [h] فَإِمَّا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي — وَأَصْبَحْتُ مُبْيَضَّ الْعِذَارَيْنِ أَشْيَبَا

رواها احمد: مُبْيَضَّ الغَدَائِرِ أَشْيَبَا: يعني الذَّوَائِب وهي الضَّمَائِر والضفائر: وانشد

إِذَا حَرَّكَ الْمِدْرَى ضَمَائِرَهَا الْعُلَى — مَجَجْنَ نَدَى الرَّيْحَانِ وَالْعَنْبَرَ الْوَرْدَا

وقد لَجِجْتُ من اللَّجاجة وانت تَلَجُّ اذا لم تَلْتَفِتْ الى لَوْمِ لائمٍ ولا عَذْلِ عاذِلٍ وأَقَمْتَ على ما انت عليه: فيقول تركتُ لجاجتي لِشَيْبِي ❊

٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أُرَى — عَلَيْهِنَّ أَبَّاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَّاء فَعَّال من الإِبَاء يقول كُنْتُ أَبَّاءً عليهنّ أن أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فلمّا شِبْتُ أَطَعْتُهُنَّ. والقرينة نَفْسُهُ وهي القَرِين والقَرُونَة. وقد أَبَى يَأْبَى وهو شاذّ. ومِشْغَب شديد الشَّغْب عليهنّ لا أُطِيعهنّ فيما يُرِدْنَ ❊

٥ [i] فَيَا رُبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ — وَقَوَّمْتُ مِنْهُ دَرْأَهُ فَتَنَكَّبَا

يقول فإمّا تَرَيْنِي قد تركتُ لجاجتي وطاوعتُ أَمْرَ عاذِلتي فيا رُبَّ خَصْمٍ قد كَفَيْتُ مُدافعتَهُ. ودَرْأَهُ يريد خِلافَهُ ومُدافَعته وقد تَدَارَأَ القومُ في الأمرِ تَدافَعوا واخْتَلَفوا: ومنه قول الله عزّ وجلّ: [j] فَادَّارَأْتُمْ: بمعنى تَدَارَأْتُم فأُدْغِمَ (ومِثْله قولُهُ جلّ وعلا: [k] حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فيها جميعاً). من دارَأْتُهُ: فهذا من المهموز ومن المُدَارَاةِ غيرَ مهموز تقول دارَيْتُهُ ❊

---

e Bm تَذَكَّرْتُ.

f Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَهْلُهَا.

g LA 9, 207, 11.

h V omits this v., apparently by accident: so also ʻAinī.

i Our MSS in text read كَفَفْتُ, and so does Kk; but the commy. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; ʻAinī has كننت, a misprint for كففت.

j Qur. 2, 67.

k Qur. 7, 36.

٦ [1] وَمَوْلًى عَلَى ضَنْكِ الْمَقَامِ نَصَرْتُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَذَبْذَبَا

قال الضبّي المَوْلَى ههنا الوَلِيُّ. والضَنْكُ الضِيقُ: اي نَصَرْتُهُ على ضِيقٍ من الامر وشِدَّةٍ حتى دَفَعْتُ عنهُ الظُلْمَ. والنِكْس الرَدِيُّ من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو المقلوب جُعِلَ رُعْظُهُ في موضع فُوقِهِ لِانكِسارٍ يكون فيهِ وفَسادٍ. وأَكْبَى لم يَأْتِ بِشَيْءٍ مأخوذ من قولهم قد كَبَا الزَنْدُ اذا لم تَكُنْ فيهِ نارٌ: وكذلك هذا النِكس لم تَكُنْ عنده نُصْرَة. فتَذَبْذَبَ لم يَثْبُتْ على شيء ومنهُ قولهم رجل مُذَبْذِبٌ: [m] ومُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ منهُ. قال الله جلّ وعزّ في الضَنْك: [n] فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: اي ضَيِّقَةً. ويروى: أَكْدَى نَصْرَهُ: لم يَنْصُرْهُ. وروى احمد: أَكْرَى نَصْرَهُ: اي أَبْطَأَ: ومنهُ الحديث أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ اي أَخَّرْنَاهُ. والمَوْلَى ابن العَمّ والمولى الوَلِيُّ والمولى المُعْتِق والمولى المُعْتَق والمولى الحَلِيف ❊

٧ [o] وَأَضْيَافِ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفَ الْمُرَعَّبَا

يريد انَّهُ قَرَى ضِيفَانَهُ في ليلة باردة. والسديف شُطَبُ السَنام. والمرعَّب المقطَّع ويقال أُخِذَ من التَرْعيب وهو قِطَعُ السَنام. والكُوم العِظام الأَسْنِمَة الذكَر أَكْوَمُ والأُنثَى كَوْماء: وانشدني الضبّي للأَسْعَرِ

[p] وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبَّنُ هَالِكًا عِدْلَ الأَصِرَّةِ فِي السَّنَامِ الأَكْوَمِ

وانشدني للاسعر ايضاً

[q] فَمَنَحْتُ رُمْحِي عَائِطًا مَنْسُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافُ العِضَاهِ لَهَا خَلَا

والتأبين الثناء على المَيِّت قال رُؤْبَة: ❊ [r] فَامْدَحْ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبَّنِ ❊. ولا يكون التأبين إلَّا للمَيِّت لم يَجِئْ للحَيّ في شيء من أشعار العرب إلَّا في بيتٍ قالهُ الراعي وهو

[s] وَرَفَّعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبَّنُوا هُنَيْدَةَ فَاشْتَاقَ العُيُونُ اللَّوَامِحُ

وقيل المرعَّب المُمِخّ وقد رُعِّبَ تَرْعِيبًا والمُخُّ نَفْسُه الترعيب ❊

---

[1] V فَمَوْلًى. Kk أَكْدَى نَصْرُهُ. Bm أَكْبَى نَصْرُهُ with زَنْدُهُ as *v. l.* Kk and ʿAinī وَتَذَبْذَبَا.

[m] Qur. 4, 142. [n] Qur. 20, 123.

[o] Cairo print, following our MSS, شَمَالٍ عَرِيَّةٍ: other three as text. ʿAinī من غار شملّة, explaining شملّة as = باردة.

[p] See *ante*, p. 526, 8.

[q] See *Aṣmaʿīyāt* 1, 24, where reading is أَحْذَيْتُ, and مَمْكُورَةً: « I made a gift of my spear to (*i. e.* I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ».

[r] *Ante*, p. 527, 9. [s] *Ante*, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٍ كَأَنَّهَا عُصَبُ ٱلْقَطَا تُثِيرُ عَجَاجاً بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبَا

الواردة قِطَعٌ من الخَيل. وعُصَب القطا جماعاتها الواحدة عُصْبَة: شبَّه الخيلَ في سُرْعَتِها بالقطا في سرعته. وقال غير الضبّي العُصَب جمع عُصْبَة وهي العَشَرَةُ عَدَدًا من كلّ شيء. وأَصْهَب يعني الغُبار في لَوْنِه ❊

٩ وَزَعْتُ[t] بِمِثْلِ ٱلسِّيدِ نَهْدٍ مُقَلَّصٍ كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءً تَحَلَّبَا

الضبّي وَزَعْتُ كَفَفْتُ: وفي الحديث: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ اي كَفَفَةٍ يَكُفُّونَهُم: وَمَنْ يَزَعُ ٱلسُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ ٱلْقُرْآنُ: اي مَنْ يَدَعُ المَعاصِيَ خَوفَ عُقوبَةِ السلطانِ اكثر مِمَّن يَدَعُها من خوف الله جلّ وعزّ. والسِيد الذئبُ والنَهْد الضَخْم: قال الجُعْفِيّ

[u] نَهْدُ ٱلْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ ٱلرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

المراكل جمع مَرْكَل وهو مَوْقِعُ عَقِبَيِ الفارسِ من جَنْبِ الفرسِ: يصف انْتِفاج ذلك الموضع. والمُقَلَّص الطويل القوائم المَنْحُوصُها ليست بِرَهِلَةٍ. وعِطْفاه جانِباهُ. كَمِيش جادّ في عَدْوِه مُنكَمِشٌ مُسْرِع. ويروى: جَهِيزٍ إِذَا عِطْفاهُ. شبَّه فرسَهُ بالذئب في سرعته: كما قال امرؤ القيس

[v] لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

والجهيز الشديدُ الجَرْيِ أنشدني احمد والضبّي للأَسْوَد بن يَعْفُر

[x] بِمُشَمِّرٍ عَتَدٍ جَهِيزٍ شَدُّهُ قَيْدِ ٱلْأَوَابِدِ وَٱلرِّهَانِ جَوَادِ

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِّيٍّ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابُ غَضًا شَيَّعْتَهُ فَتَلَهَّبَا

ويروى ضَرَّمْتَهُ. اراد بالأسمر الرُمح وانما خصّ الأَسْمَر لأَنَّهُ قد بَلَغَ في أَجَمَتِهِ فذلك أَصْلَبُ لهُ وأَلْيَنُ واذا لم يَبْلُغْ كانَ كَزًّا يَتَقَصَّفُ. والشِهاب النار في رأس العُود. والغَضا شَجَرٌ كثيرُ النارِ حَسَنُ التوَقُّدِ. شَيَّعْتَهُ أَلْهَبْتَهُ. هذا تفسير الضبّي. وقال غيره وَزَعْتُ بِمِثْلِ السِيدِ وأَسْمَرَ يعني رمحاً نَسَبَه الى الخَطّ. قال وشَيَّعْتُهُ أَعَنْتُهُ بِحَطَبٍ فَتَلَهَّبَ وزادَ في تَلَهُّبِه: وانَّما يريد سرعةَ الفرسِ شبَّهه بِتَلَهُّبِ النارِ: كما قال الآخر

---

[t] Kk جَهِيزٍ, miswritten حَهِيرٍ (for كَمِيشٍ). ʿAmī رددت.

[u] *Ante*, p. 71, 8.

[v] Muʿall. 60.

[x] *Ante*, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

[y] كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ وَلِجَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ مُتَلَهِّبِ

الضَرَم جمع ضَرَمَة وهو كلّ هَدَبٍ تُسرِع النارُ الالتهابَ فيهِ يعني أنّ لهُ حَفيفاً كحَفيفِ النار: قال ابو النَجْم * عَمَلَ الحَرِيقِ بِيابِسِ الحَلْفاءِ * ومثله

[z] جُنُوحاً سَبُوحاً وَإِحضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ

١١ [a] وَفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَةً إِذَا الدِيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَّبَا

يقال صَبَحْتُ الرجلَ أَصْبَحُهُ اذا سَقَيْتُهُ الصَبُوحَ: قال طَرَفَةُ

[b] مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحْكَ كَأْساً رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِياً فَاغْنَ وَازْدَدِ

والسُلاف والسُلافة ما سالَ من الخمرِ قَبْلَ العَصْرِ: والسُلافة ما خرَج من الدَنّ في قول قوم. ويقال مَضَى جَوْشٌ من الليل وقِطَعٌ من الليل ووَهْنٌ من الليل كُلّهنّ قريب بعضهنّ من بعض يكُنّ في أوّلِ الليل الى رُبْعِه او ثُلُثِه: قال ذلك الاصمعيّ *

١٢ [c] سُخَامِيَّةً صَهْبَاءَ صِرْفاً وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيهِمْ شِوَاءً مُضَهَّبَا

السُخاميّة السَهْلة اللَيّنة السَلِسَة ومنهُ شَعَرٌ سُخامٌ اذا كان لَيّناً وانّما يعني الخمرَة. والصَهْباء تقرُب الى البياض لِعِتْقِها. وتَعاوُرٌ تَناوُلٌ أُخِذَ من العاريّة اي يُناوِلُ بعضُهم بعضاً: وقد تَعاوَرَ القومُ فلاناً ضَرْباً اذا ضَرَبَهُ هذا ثمّ هذا ثمّ هذا: وأنشد للراعي

[d] مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلَمَّ بِبَيْعَةٍ مَسْحَ الأَكُفِّ تَعَاوَرُ المِنْدِيلَا

وقال الآخر

[e] [فَقُلْتُ لَهَا] إِنَّ العَوَارِيَّ حَقُّهَا أَدَاءٌ بِإِحسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيرُهَا

قال الاصمعيّ الصَهْباء التي قد عُصِرَتْ من عِنَبٍ أبيَضَ: وقال غيره تكون من عنب ابيض وغيره وذلك اذا ضَرَبَتْ الى البياض. ومُضَهَّبٌ مُلَهْوَجٌ *

---

[y] A verse of Ṭufail al-Ghanawī's, Dīw. 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in Dīw.) أَعْرَافِهِ for أَعْطَافِهِ.
[z] I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 2.
[a] Cited LA 8, 164, 12.
[b] Mu'all. 46.
[c] Kk بمَنقّة صَهْباءَ صِرْفٍ .
[d] This is v. 44 of ar-Rā'ī's poem in Jamharah: see p. 175, top, where يضُمُّ (better reading) for أَلَمَّ and تعاود for تعاور. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawārij* referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْعَة consists in striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).
[e] The words in brackets supplied conjecturally.

١٣ [f] وَمَشْجُوجَةٍ بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِّيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

المشجوجة المَمزوجة يصف خمرًا ٠والغِرِّيد الذي يُغرِّد في صَوته يعني مُغنّيا: كما قال المَرّار الأسَديّ

[g] بِحَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حَادٍ مُعَرٍّ سَاقَهُ غَرِدٌ نَسُولُ

وتَحَبَّبَ رَوِيَ يقال شَرِبَ حتّى تحبَّب اذا امتلأ رِيًّا: كما قال رُؤْبَة * [h] حَتَّى إِذَا مَا عَيْرُهَا تَحَبَّبَا * والحَباب كحَبابِ الماء وهي النُّفاخاتُ تَعلوها عند الصَّبِّ٠ويَنزو يرتفع ❖

١٤ [i] وَسَرْبٍ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيقِهِ حَمَيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ ثَوَّبَا

السَرْب القَطيع من الإبل ٠وغَصّ الجبانُ برِيقِه من الفَرَقِ جَفَّ رِيقُه فلم يُسِغه٠وحَمَيتُ مَنعتُه ودَفَعتُ عنهُ مَنْ يريد الغارةَ عليه٠والرَوْع الفَزَعُ٠ وثَوَّبَ استغاث مَرّةً بعد أُخرَى يا لَفُلانٍ ٠ يقول أَعنتُهُ عند ذلك وحَمَيتُهُ ٠ ورواها احمد بن عبيد وسِربٍ بالكسر وأنكرَ الفتح وقال يريد الجماعةَ من النِّساء: وكذلك سِربٌ من ظِباء ومن وَحشٍ: وفلانٌ آمِنٌ في سِربِهِ وفلانٌ واسِعُ السِّرب اي رَخِيُّ البالِ: ويقال خَلِّ لهُ سِربَهُ اي طَريقَهُ: قال ذو الرُّمّة

[j] خَلَّى لَهَا سِرْبَ أُولَاهَا وَنَجَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِنْهِيمُ

(الرواية هَيَّجَهَا) والصُّقلان الجانِبان وهِنهِيمٌ لهُ هَنهَمَة٠والسَّرْبُ الإبل وما رَعَى من المال ❖

١٥ وَمَرْبَأَةٍ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقُطَامِيُّ مَرْقَبَا

المربأة الجَبَل يَربَأُ عليهِ الرَبيئةُ وهو الطَّليعة٠والأصيل بعد العَصر الى المَغرِب٠وجُنحُهُ حيث جَنَحَتِ الشمسُ للغُروب اي مالَتْ٠ والقُطاميّ الصقْر٠ يقول كُنتُ في نَظَرِي وحِدَّتي وذَكائي فيهِ كالصقْر في نَظَرِهِ الصَّيدَ ومُراقَبَتِهِ لهُ ٠ والمَرقَب الموضع الذي يُرقَب عليه الصَّيدُ٠[k] وقال غيره المَرْبَأة موضع الدِيدَبانِ٠ اوفيت عَلَوتُ وأشرَفتُ وأَصيلةٍ عَشِيَّةٍ وجُنحُها مَيلُها وتَوَلِّيها ٠كما أَوفَى كما عَلا٠ والمرقب المكان العالي ❖

---

f Kk وَمَشْحُوطَةٍ (*sic*), يَنْبُو, تحَنَّبا (commy. تحنّب عطف راسَهُ).

g Yak 2, 259, 1.

h Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjāj; *cf.* تَحَبَّبَ الحِمارُ in LA 1, 287, 15.

i Kk and V وَسِرْبٍ.

j LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with هَيَّجَهَا, and so Ind. Off. MS of Dh. R (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

k From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ رَبِيئَةَ جَيْشٍ أَوْ رَبِيئَةَ مِقْنَبٍ   إِذَا لَمْ يَقُدْ وَغْلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِقْنَبَا

اي كُنْتُ رَبِيئَةً في هذا الموضع لِجَيْشٍ او لِمِقْنَبٍ. والمِقْنَب أَقَلُّ من الجَيْش. والوَغْل من الرجال الذي لا خَيْرَ فيه ولا دَفْعَ عِنْدَه: شُبِّهَ بالسَّهْم الذي لا حَظَّ له في الجَزُور وإنَّمَا تُكَثَّرُ به السِّهامُ فالوَغْل من الرجال كذلك: والواغِل الداخِل في القوم لَيْسَ منهم: والوَغْل في غير هـذا الموضع الشَّراب يَشْرَبُه مَنْ لَمْ يُدْعَ اليه ويقال لِشارِبِ الوَغْلِ واغِلٌ: وأُنْشِد

[l] فَالْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   إِثْمًا مِنَ اللهِ وَلَا وَاغِلِ

وقال الآخر

[m] إِنْ أَكُ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ الْـ   ـوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرْ

ويروى: * إِذَا لَمْ يَقُدْ وَغْدٌ مِنَ الْقَوْمِ مِقْنَبَا * ❖

١٧ فَلَمَّا انْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا   يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغَّبَا

قال الضبّي اي لمّا انجَلَى الظَّلامُ أَرْسَلْتُ هذه الخَيلَ في الغارة: يُشَبِّهُهـا مَنْ رَآها ذِئاباً. والسراحين الذِئاب والواحد سِرْحان. ولُغَّبٌ مُعْيِيَة من التَعَبِ والنَصَبِ وقد لَغَبَتْ تَلْغُبُ لُغُوباً ومنـهُ قولهُ جلّ وعزّ: [n] وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزْنًا بَرَتْ صَهَوَاتِهِ   وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطَنَّبَا

هكذا رواها الضبّيّ. ورواها احمد: تَرَّتْ صَهَوَاتِهِ. ويروى: إِذَا مَا عَلَتْ نَشْزًا. وقال الضبّي الحَزْن الغليظ من الارض. [يقول] اذا [o] سارَتْ هذه الخَيْلُ في الغِلَظِ من الارض بَرَتْهُ بِحَوافِرِها. والصَهَوات جمع صَهْوَة وهو أَعْلَى المَتْنِ من الإنسان جعلها من الارض تَشْبِيهاً. وأَسْهَلَتْ صارَت في السَهْل. وأَذْرَتْ أَثارَتْ. وقولهُ مُطَنَّبًا اي كَأَنَّ لِلغُبارِ أَطْناباً والأَطْناب الحِبال تُشَدُّ بها بُيوتُ العَرَبِ الى الأَوْتادِ. وقال احمد بن عبيد الحَزْنُ الغليظُ المَوْطِئِ من الارض وإن لم يَكُنْ مرتفعاً. والحَزْمُ ما ارتفع من الارض ❖

١٩ [p] فَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحُهُمْ   لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًّا مُقَشَّبَا

---

[l] I. Q. Dīw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

[m] LA *ut sup.*, line 12, and Naq 65, 16: poet ʿAmr b. Qamīʾah.

[n] Qur. 50, 37.

[o] So our MSS; possibly we should read صارت as in next line.

[p] Kk has in this verse (with رماحُها) the 2nd hemist as in the commy. (سَبياً وغُرْحاً الخ), and then inserts an additional v.: — وَإِنِّيَ مِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ   لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًّا مُقَشَّبَا
This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى * وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ * لِأَعدائِهم . قال الضبّي أفاءتْ رَدّتْ . والقَشْب المخلوط . وقد فاء الشيءُ رَجعَ ومنهُ قولهُ عزّ وجلّ:[q] حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا . وفي موضع آخَرَ:[r] فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ويروى : * فَمَا فَتِئَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحُهُمْ * سَبْيًا وَعَرْجًا كَالهِضَابِ مُعَزَّبَا * : اي مُباعِدًا . والهِضابُ الجبال الحُنو الشامِخة . ويقال ما فَتِئَ يَفْعَل اي ما زالَ يَفعَل ومنهُ قول الله عزّ وجلّ:[s] تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ❖

٢٠ [t] مَغَاوِيرُ لَا تَنْمِي طَرِيدَةُ خَيْلِهِمْ   إِذَا أَوْهَلَ الذُّعْرُ الجَبَانَ المُرَكَّبَا

قال الضبّي المغاوير جمع مِغوارٍ . والطريدة ما طُرِدَ من إبل النّاسِ . وقولـهُ لا تنمي اي لا تَنجُو . يقول اذا طَرَدُوا إبلًا لم تُستَنقَذْ منهم . قال الاصمعيّ هو مأخوذ من قولهم في الحديث: كُلْ مـا أَصْمَيْتَ وَدَعْ ما أَنمَيْتَ: والإصماء أن تموتَ الرَّمِيَّة من ساعَتِها والإنماء أن تَنهَضَ بالسَّهم فتَغيبَ عن عَيْن الرامِي: يقول فكُلْ ما ماتَ من رَمْيِكَ وأنت تَراهُ وما غاب عَنْكَ اذا رَمَيْتَهُ ثُمَّ أَصبْتَهُ مَيِّتًا فلا تَأْكُلْهُ . يقال وَهَلْتُ الى الشيءِ أَهِلُ وَهْلًا وأنا واهِلٌ اليهِ اذا فَزِعْتَ اليه : ووَهِلْتُ[u] أَهِلُ وَهَلًا وأنا وَهِلٌ منهُ اذا فَزِعْتَ منه : وأَوْهَلْتُ الرجلَ أفزَعْتُهُ ❖

٢١ [v] وَنَحْنُ سَقَيْنَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُحْتُرٍ   بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَعْلَبَا
٢٢ [w] وَمَعْنٍ وَمِنْ حَيِّ جَدِيلَةَ غَادَرَتْ   عَمِيرَةَ وَالصِّلَّخْمَ يَكْبُو مُلَحَّبَا

هؤلاء كُلّهم من طَيِّءٍ . ولم يرو هذَيْنِ البَيْتَيْنِ (اعني وَنَحْنُ ووَمَعْنٍ) الضبّي . الثعلب مـا دخل من طَرَفِ الرمح في جُبّة السِنان فالداخِل ثعلبٌ وهو من الرمح والمدخول فيهِ من السِنان جُبّةٌ: وانشد

[x] وَأَحْمَرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ   وَفِي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ

والاحمر ههنا الابيض . عليهِ النُّسور تأكُلُه . وضِبْنُهُ تَحتَ إبطِهِ . قال ابو عمرو بن العَلاء : أَكْثَرُ ما تقول العربُ الأَسْوَدُ والأَحْمَرُ من الناس ولا يقولون أَسْوَد وأَبْيَض ❖

q Qur. 49, 9. r Qur. 2, 226. s Qur. 12, 85.
t Bm أَذْهَلَ (a copyist's blunder). u According to LA 14, 264, 4, quoting Jauharī, the form here should be أَوْهَلُ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vocalization of this verb. v Bm omits vv. 21 and 22. Kk قرين.
w Kk عُمَامَةَ (for جَدِيلَةَ), الصَّلَّخْمَ, تَكْبُو. Farīr, Buḥtur, Ma'n will be found under Ṭayyi' in Wüst. Tab. 6, and Jadīlah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.
x *Ante*, p. 57, 8, with أَبْيَضَ.

٢٣ [y] وَيَوْمَ جُرَادَ اسْتَلْحَمَتْ أَسَلَاتُنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمْرُرْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَبَا

قال الضبّي اسْتَلْحَمَتْ جعلته لحماً. والأَسَلات القَنا الواحدة أَسَلَةٌ: ومنهُ قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرٍ شَهِدُوا جَزَعَ الخَزْرَجِ مِنْ وَقْعِ الأَسَلْ

اي من وقع الرماح. والأَعْضَب من الظباء المكسور أَحدُ القَرْنَيْنِ والعربُ تتشاءَمُ به: يقول لم يَمْرُرْ في ذلك الوقت ما يُتَشاءَمُ به: وقال الكُمَيْت

[z] وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

وَلَا السَّانِحَاتُ البَارِحَاتُ عَشِيَّةً أَمَرَّ سَلِيمُ القَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

٢٤ [a] وَقَاظَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِياً فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُصْحَبَا

ويروى: يُمَارِسُ قِدًّا. قال الضبّي قاظَ أَقامَ القَيْظَ كُلَّهُ. والعاني الأسير والجمع عُناةٌ. والمُصْحَبُ القِدّ الذي عليهِ وَبَرُه: وكانت العربُ تَغُلُّ به: واذا غُلَّ به إنسانٌ كَثُرَ قَمْلُهُ فمنه قولهم: غُلٌّ قَمِلٌ: وكأَنَّ الشاعر الى هذا ذَهَب في قوله لِامْرَأَتِه

يَا مَنْ يُعَانِقُهَا يَبِيتُ كَأَنَّـهُ فِي مَجْلِسٍ قَمِلٍ وَفِي[b] سَاجُورِ

٢٥ [c] وَفَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذْؤُبَا

قال الضبّي اشاطت رِماحُنا عَرَّضَتْهُ للقَتْل. وأَجزَرْنَ جعلنَهُ جَزَرًا للضِّباع والذِئاب. ويقال أَجْزَرْتُ القوم جَزُورًا اذا أَعطَيْتَهم بعيرًا يَنحَرُونه: وقد أَجْزَرْتَهم جَزَرَةً إذا أَعطَيْتَهم شاةً سَمِينَةً يَذْبَحُونها: ولا تكون الجَزَرَةُ إلّا مِنَ الغَنَم والجَزُور إلّا من الإبل: والجُزارَة ما يأْخُذ الجازِرُ من الرأس والقوائم والصُلْب اذا جَزَرَ الجزورَ. وأَذْؤُبٌ جمع ذِئْب يقال ذِئْبٌ والجمع القليل أَذْؤُبٌ وأَفْعُلٌ يأتي للجمع القليل مثلَ أَجْبُلٍ وأَحْبُلٍ والجمع الكثير ذِئابٌ وذُؤْبانٌ: قال الاصمعي إنّما سُمِّي ذِئباً لِتَذَؤُّبِهِ وهو مَجيئُهُ من كُلِّ وَجْهٍ

---

[y] Kk يقرر for يَمْرُرْ.

[z] Hāshimīyāt 2, 3-4.

[a] In Kk the 2nd hemist. is يُعَالِجُ مَحْمُوزًا مِنَ القِدِّ مُصْحَبَا, and commy.: — وروى الحَزَنْبَلُ مَحْمُوساً اي على خمس قُوًى: والمحموز الذي لم يُفْتَل حتى قُشِرَ وَبَرُهُ عنه وهو المُصْحَب.

[b] ساجور, an iron collar.

[c] Kk مَوْذُونٍ *sic* (commy. وروى الحزنبل مَرْدود وهو حدّ المسامعة). Bm has a *v. l.* مَوْحُودٍ.

أُخِذَ من تَذَوُّبِ الريح وهو مَجِيؤُها من كُلِّ وَجْهٍ اذا اخْتَلَفَتْ. وفـارسُ مَوْدودٍ من غَسَّانَ . ويروى: وَفَارِسَ [d] مَوْدُونٍ: يعني جَدَّ المَسَامِعَةِ *

CXIV وقال عَبْدُ اللهِ بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ

يمدَح الحَوْفَزانَ بن شَرِيكٍ الشَّيْبانِيَّ: كذا قال الضبّيّ. وقال هِشام بن محمّد اسمه الحارث بن شَرِيـك وقال لهُ إنسانٌ

وَاللهِ لَا أُعطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَـهُ   وَلَا الحَوْفَزانُ الحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وكان أعرَجَ ولهُ يقول الشاعر

[e] تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمْعَ رِجْلِـهِ   أَهٰذَا رَئِيسُ القَوْمِ رَادَ وِسادُهَا

اي غَرَّبَها الله بِالسَّبْيِ حتى تَنقُلَ من موضع الى موضع فلا يَقِرَّ وِسادُها في موضع واحد: وانَّما دَعا عليها لِأَنَّها ازْدَرَتْهُ لَمَّا رَأَتْهُ يَخْمَعُ فدعا عليها. [f] وكان سَبَبُ [خَمْعِ] رِجْلِهِ فيما ذكر هشام بن محمد أَخْبَرَ عنـهُ الأَثْرَم عَلِيّ بن المُغِيرة قال: سَبَبُ عَرَجِ الحوفزان أنّه خرَج في بني شَيْبانَ وأَفْناء بَـكْر بن وائِـل مُتسانِدِين على كلّ حيٍّ منهم رئيسٌ على بني قيس بن ثعلبة حُمْرانُ بن عبـد عمرو بن بِشر بن عمرو بن مَرْثَد وعلى بني شيبان الحارث بن شريك وعلى بني عِجْل أَبْجَرُ بن جابِرٍ: فساروا يريدون الغارةَ على بني يَرْبوع. فَنَذِرَ بهم بنو يربوع فحالوا بَيْنَهم وبين الماء. قال وكان بين الحوفزان وبين عُتَيْبَةَ بن الحارث اليربوعيّ مُوادَعةٌ: فقال الحوفزان: يا بني يربوع واللهِ ما لكم سَمَوْتُ فهل لكم في خَيْرٍ نُصالِحُكم على ما مَعَنا من الثِياب والتَمْرِ وتُخَلُّونَ سَبيلَنـا ونَعْقِدُ لكم أن لا نُرَوِّعَ [g] حَنظَلِيًّا. فصالَحوهم وأَخَذوا منهم الثِيابَ والتَمْرَ: وسارت بكرُ بن وائـل على بني رُبَيْع بن الحارثْ بن عمرو بن كعب بن سعد وهم خُلُوفٌ فأَصابوا نَعَماً وسَبياً. قال فأتى الصارِخُ بني مِنْقَر فركِبوا في طَلَبِ القوم فلَحِقوهم وهم قانِلون قد أَمِنُوا من الطَلَبِ: وكان أَوّلُ من لَحِقَ بهم الأَهْتَمَ بن سُمَيٍّ: فرفع الحوفزانُ راسَه فإذا الاهتم قريباً: فقال الحوفزانُ مَنِ الرَّجُل: فقال الأهتمُ لا بَلْ أَنتُم من الرجل: فقـال

---

[d] مَوْدُون is correct, not مَوْذُون as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدُّ المَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3.

[e] V. 17 *infra*.

[f] The story of the Battle of Jadūd, where al-Ḥaufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'iḍ*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12,152-3, and BAthīr 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

[g] So in Naq 144, 17 : in Naq 326, 12 يربوعياً.

أنا الحوفزانُ وهذه بنو رُبَيْع قد[h] حَوَيْتُها: قال الأهتمُ انا الاهتم بن سُمَيٍّ وهذا الجَيْش: ونادى الأهتمُ يا لَسَعْدٍ ونادَى الحوفزانُ يا لَوائِلٍ. قال ولَحِقَتْ خيلُ بني سعد فقاتلوا القومَ قِتالًا شديدًا. فهُزِمَتْ بكر بن وائل واسْتَنْقَذَتْ بنو سعد أموالهم. ولَحِق مالكُ بن مَسْروق الرُّبَيْعِيّ[i] شِهاب بن قَلْعٍ، وهو جَدُّ جَحْدَرٍ جدِّ المَسامِعَةِ: فقال مالكٌ لشهاب مَنْ أَنْتَ قال: * أَنَا شِهَابُ بنُ جَحْدَرْ * أَطْعَنُهُمْ عِنْدَ الكَرّْ * تَحْتَ العَجاجِ الأَكْدَرْ * [[j] ومعَهُ العِدْلُ رجلٌ من قومه]. فقال مالك مُجيباً له: * وَأَنَا مَالِكُ بْنُ غَيْلَانْ * وَمَعِي سِنَانٌ حَرَّانْ * وَإِنَّمَا جِئْتُ الآنْ * أَقْسَمْتُ لَا تَؤُوبَانْ *[k] حَتَّى يَؤُوبَ العِدْلَانْ * (وَهُمَا رَجُلَانِ). فيَحْمِل مالك على شهابٍ فيَقْتُله ثم حمَل على[l] ابن عَمٍّ له آخَرَ فقتَله. وأَسَرَ الاهتمُ حُمرانَ بن عبد عمرو. وأسر المُنْذِر بن مُشَمِّتٍ المِنقَرِيُّ ثم أحدُ بني جَرْوَلٍ عَوْفَ بن النُعمان الشَّيْبانيَّ. وأسرَ فَدَكِيُّ بن أعبَدَ أبجَرَ بن جابرٍ. وأدرَكَ قَيْسُ بن عاصمٍ الحارثَ بن شريك: قال والحارث على فرسٍ له يُدْعَى[m] الزَّبْدَ: فاذا عَلَوَا ظَهْرًا من الارض فاتَهُ الحارث بِسِنِّ فرسه وقُوَّته. قال فلمّا خافَ قَيْسٌ أن يَفُوتَهُ زَرَقَهُ بالرُّمح زَرْقَةً هَجَمَتْ على جَوْفه وأَفْلَتَ بها: فبِطَعْنَةِ قيس بن عاصم سُمّي الحارث بن شريك الحَوْفَزان. فقال في ذلك سَوّار ابن حَيّانَ المِنقَرِيّ

[n] وَنَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ   سَقَتْهُ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلَا

وقال هشامُ بن الكَلْبيّ وأُمُّ الحوفزان ماوِيَّةُ بنت أَرْقَمَ بن شِهابٍ:

[o] وَحُمْرَانُ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا   يُعَالِجُ غُلًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُقْمِلَا
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامِ صِدْقٍ تَعُدُّهَا   كَيَوْمِ جُوَاثَا وَالنِّبَاجِ وَثَيْتَلَا
أَبَى اللهُ أَنَّا يَوْمَ يُقْتَسَمُ العُلَى   أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ[p] وَأَعْطَى وَأَجْزَلَا
وَلَسْتَ بِمُسْتَطِيعِ السَّمَاءِ[q] وَلَنْ تَرَى   لِعِزٍّ بَنَاهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلَا

---

h Naq 145, 7 احْتَوَيْتُها (Naq 327, 3, as our text).

i Naq 145, 17 شهاب بن جَحْدَر احد بني قيس بن ثعلبة وجدّ المَسامِعَة.

j These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَؤُوبَانِ which follows. k This line not in Naq.

l Naq العِدْل.

m Naq الزَّبَذ, with *v. l.* الرِّبد and الرَّبِد.

n LA 7,203, 18 attributes this v. to Jarir. Naq 146 تَمُجُّ نَجِيعاً (Naq 328,12 as our text). BAth كَسَتْهُ.

o Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُقْفَلا for مُقْمِلَا ; LA 7, 203, 22 مُقْفَلَا

p Our MSS have وَأَوْلَى. Naq and BAthir as text. Bevan in Naq explains أَبَى اللهُ as = أَبَى اللهُ غَيْرَهُ.

q Naq وَلَمْ تَجِدْ.

١ أَشَتَّ بِلَيْلَى هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا   بِمَا قَدْ تُؤَاتِينَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا

قال الضبّي أَشَتَّ فرَّق والشَّتات التَفرُّق: وأنشدنا [r] أَحْمَدُ بن يَحْيَى

وَمُسْتَوْحِشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا   كَمَا أَوْحَشَ الْكَفَّيْنِ فَقْدُ الْأَصَابِعِ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِخُلَّةٍ   بِسَهْمِ الْمَنَايَا أَوْ بِسَهْمِ التَّقَاطُعِ
وَمِنْ وَاثِقٍ بِالدَّهْرِ وَالدَّهْرُ مُولَعٌ   بِتَجْمِيعِ شَتَّى أَوْ بِتَفْرِيقِ جَامِعِ

وقولهُ بِمَا قد تُؤاتِينا اي هذا بِذاكَ هَجْرُها لنا اليَوْمَ [s] [بمُؤاتاتِها] قَبْلَ هذا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْنِي أُقَا   دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا

اي هذا العَمَى بذلك البَصَرِ بَدَلٌ منه: ومثله قوله

وَبَانَتْ وَقَدْ أَثْرَتْ فِي الْفُؤَا   دِ صَدْعًا عَلَى نَأْيِهَا مُسْتَطِيرَا
[t] بِمَا قَدْ تَرَبَّعُ رَوْضَ الْقَطَا   وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

اي هذا النَّأْيُ وهذا البُعْدُ بذاك القُرْبِ الذي كان بهذه المواضع ✻

٢ [u] سَنَلْهُو بِلَيْلَى وَالنَّوَى غَيْرُ غَرْبَةٍ   تَضَمَّنَهَا مِنْ رَامَتَيْنِ جَمَادُهَا

قال الضبّي الجَماد الارض الصُلْبَة التي لا يُمكِن فيها الحَفْرُ لصَلابتِها ومنهُ قيل للبَخيل جَمادٌ: اراد أنّهم نَزَلُوا بذلك المكان. ورواها احمد بن عبيد جِماد بالكسر. وروى ✻ يُضَمِّنُهَا الرُّمَّانَتَيْنِ مَقَادُهَا ✻ قال الرُّمَّانتانِ موضع وانشد للراعي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرُّمَّانَتَيْنِ نَعُوجُ   صُدُورَ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَسِيجُ

٣ [v] لَيَالِيَ لَيْلَى إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى   يُرِيدُ الْفُؤَادُ هَجْرَهَا فَيُصَادُهَا

كذا رواها الضبّي. ورواها احمد ✻ إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى ✻. وقولهُ فَيُصادُها اي يَصِيرُ صَيْدًا لها. وقال احمد بن عبيد اي تَصِيرُ صَيْدًا لَهُ. قال ويروى: يُرِيدُ الْفُؤَادُ وَحْشَهَا: وقال الوَحْشُ النِساء: قال احمد

---

[r] *I. e.* Tha'lab. These vv. are in al-Qālī, Amālī, 1, 228. In v. 2 Qālī has لِخلّةٍ (much better) and ٢. التَجَنّي for المَنايا; in v. 3 وَكَمْ وَاثِقٍ and بِتَأْلِيفِ. [s] Supplied conjecturally. [t] Yak 2, 847, 3.

[u] Bm قُرْبَةٍ. Mz بِالرَّامَتَيْنِ. Bm جَمَادُها with معًا (commy. الجماد موضع معروف والجَماد بالفتح الارض الصلبة).

[v] LA 4, 249, 20, where صدر is given thus: إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَدْهَمَ (sic) الْهَمُّ وَالْمُنَى, and in عجز وَحْشَهَا for هَجْرَهَا; see the explanation (from ثعلب) there given.

اي يَصِرْنَ صَيْدًا لَهُ من قولهم صِدْتُ كذا وكذا.[x] وروى احمد بن يَحْيَى. صِدْتُكَ أَكْمُؤًا. قال احمد بن عبيد ومن روى هَجْرَها فلَيْسَ بِشيء. ❖

٤ [y] فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفْرًا سَأَلْتُهَا   فَعِيَّ عَلَيْنَا نُؤْيُهَا وَرَمَادُهَا

ورواها احمد بن عبيد: فَعِيَّ عَلَيَّ نُؤْيُهَا. والنُّؤْيُ الحاجز من تُرابٍ حول الخِباء لِيَمْنَعَ السَّيْلَ أن يدخُلَه: يقال نَأَيْتُ نُؤْيًا اذا عَمِلْتَهُ ويا فلانُ أَنْءِ نُؤْيَكَ وقَدِ انْتَأَى فلانٌ نُؤْيًا: قال النابغة * [z] وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ *. المظلومة الارض يُحْفَرُ فيها ولم يُحْفَرْ فيها قَبْلَ ذلك. قولهُ فَعِيَّ من العِيِّ من قولهم عَيِيتُ بِجَوابِ فلانٍ. يقول سَأَلْنا النُّؤْيَ فلم يُجِبْ وعَيَّ بِجَوابِنا ❖

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَـةٌ وَمَنَازِلٌ   كَمَا رُدَّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يصف الدارَ ودُروسَها كما قال لبيد: [a] كَمَا ضَمِنَ الْوُحِيَّ سِلَامُهَا: والوُحِيُّ جمع وَحْيٍ والسِلام الصُخور: وكما قال الشَّمَّاخ بن ضِرار الثَّعْلَبِيّ

[b] كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّـةً بِيَمِينِهِ   بِتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرَا

وقال المَرّار بن سَعيد الفَقْعَسِيّ

[c] عَفَتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقُسِ   بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُـهُ بِالْقِرْطَسِ

يعني الكِتابَ بالأَنْقُسِ وهو جمع نِقْس مثل قِدْح وأَقْدُح: شبّه آثارَ المنازل بالكتاب بعد ما مَضَى الزمانُ عليه: عَرَفْتُه اي عرفتَ الكتابَ وإنْ شِئْتَ الرَسْمَ: والقِرْطَسُ يعني قِرْطاساً. وأراد غَيْرَ مِثْلِ الأَنْقُسِ بالقِرْطَسِ اي أَنَّهُ بَيِّنٌ: وشبَّه ما سَوَّدُوا ودَمَّنوا بالرَماد وغير ذلك [بِسواد المِداد]. وأمّا قولُ عَدِيِّ ابن الرِّقاع العامِلِيّ

[d] تُزْجِي أَغَنَّ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ   قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

فإنَّهُ شبَّه سوادَ القَرْن عند طُلوعه بِسَوادِ المِدادِ: وهذا البيت يُسْتَحْسَنُ في معناه جِدًّا. واذا اسْوَدَّ المكان قيل

---

[x] For رَوَى we should probably read حَكَى; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». *cf.* Kāmil 740, 13 صِدْتُهُم « I hunted on their behalf ».

[y] Our MSS ولَمَّا; all others (including Cairo print) فَلَمَّا.

[z] Mu'all. 3.

[a] Mu'all. 2.

[b] See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

[c] LA 8, 55, 6, and 126, 13.

[d] BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

قد دُمِّنَ هذا المكان والدِمْنُ البَعْرُ والسِرْقِين (ويقال السِرْجِين) ❖

٦ [e] إذَا الْحَارِثُ الْخَرَّابُ عَادَى قَبِيلَةً نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْـهِ بِلَادُهَا

يقال نَكَيْتُ في العَدُوِّ أَنْكِي بِغَيْرِ هَمْزٍ ونَكَأْتُ القَرْحَةَ بهمز: قال الشاعر

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتُ بَعْدَهُ وَلٰكِنَّ نَكْأَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

يريد أنَّهُ من عِزِّه لا يبعُد عليهِ من أرادَهُ وإنْ كان بعيدًا ❖

٧ [f] سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعِنَّةِ كَالْقَنَا وَهُنَّ مَطَايَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا

سموت ارْتَفَعْتَ الى عَدُوٍّ. والجرد الخيل القصيرة الشُّعور وطول الشعر هُجْنَة. ويروى: سَمَوْتَ بِخَيْلٍ. ويروى: سَمَوْتَ بِقُبٍّ: وهي الخيل الضَّوامِرُ الذَكَرُ أَقَبُّ والأُنْثَى قَبَّاء: قال الشاعر ✱ [g] قُبٌّ تَرَى لِمَغَارِهَا أُخْدُودَا ✱ من قول جرير. والأَعِنَّة جمع عِنان وهو الذي يَصْرِف به الفارسُ راسَ الفرسِ الى ما يريد. وجعلَها كالقنا في دِقَّتِها. والمطايا جمع مَطِيَّة سُمِّيت مطيّة لانّه يُرْكَبُ مَطاها وهو ظَهْرُها ويقال لأنَّهُ يُمْطَى بها في السَيْرِ ويُمَدُّ [h]: قال امرؤ القيس

[i] مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى تَكِلَّ غُزَاتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَـدْنَ بِأَرْسَانِ

٨ [j] يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غُوَاتُهَا وَيُسْقَى بِخِمْسٍ بَعْدَ عِشْرٍ مُرَادُهَا

أضغاث جمع ضِغْثٍ. وهو مِثْلُ الحُزْمَةِ مِلْءَ الكَفِّ ونحوه: ومنهُ قول الله جلَّ وعزَّ: [k] وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ [[l] والحشيش ضِدُّ الرُّطَب]: قال الاصمعي ما كان يابِسًا فرُشَّ عليهِ الماء قيل هو رَطْبٌ

---

e Mz الْوَهَّابُ (with الخرّاب as *v. l.*), and (*sic*) ولم تُمْنَ ; this may be an error for ولم تأمَنْ.

f Bm ضُمَّرٍ (for كَالْقَنَا). V لا يَحِلُّ (and so Mz commy).

g In Jarīr Dīw. I, 71 the reading is حُرْدًا تَرَى.

h Mz commy. : قولهُ لا يحلّ فِصادها اي هي أَكْرَمُ من ان يستحلّ بها ذلك : وفي هـذا تعريض : وكان قوم من اعداء الممدوح يأكلون الفَصِيد ويَقْرُون الصيفَ منهُ وهذا أعدُّ عارًا ومَخْزِيَةً لذلك قال بعضهم يُعَيِّرُ فاعل ذلك

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

والشاعر كأنَّهُ يعرّض بهم وقد صرّح ذلك فيما بقي من القصيدة (see our text against v. 19)

i Dīw. 65, 16 (Ahlw. p. 161).

j All have يُعَلِّقُ : one is tempted to read يُعَلِّفُ. Mz رُوَاتُهَا, Bm رعاتُها V وتُسْقَى. Mz, Bm, V لِخِمْسٍ. Mz, Bm عَشْرٍ, and so Cairo print (not V). Mz رُوَّادُهَا. Bm مَرَادُهَا. V as our text.

k Qur. 38, 43.

l These words are supplied from Mz : they are required by what follows.

بِفَتْح الراء وما كان رطباً من اصله فهو رُطْبٌ بضَمّ الراء: قال ومن الحشيش قول العرب حَشٌّ وَلَـدُ المرأةِ في بَطْنِها اذا يَبِسَ وقد أَلْقَتْ ولدَها حَشِيشاً اذا أَلْقَتْهُ يابِساً. ورواها احمد: لِخِمْسٍ بَعْدَ عِشْرٍ مَرَادُها: والخِمْس أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ يوماً وتَتْرُكَه ثلاثةَ أيّامٍ وتَرِدَ في اليوم الخامس من وُرودِها. والعِشْر أن ترد يوماً وتتركه ثَمانِيَةَ أيّامٍ ثُمَّ ترده في اليوم العاشر من ورودها: وانما يَطُول الظِمْءُ ويقصُر على قَدْر الحَرّ والبَرْد. ومَرادها من رادَ يَرُود اذا ذَهَب وجاء: امرأةٌ رَوادٌ اذا كانت خَرّاجةً وَلّاجة يَكْثُر ذلك منها. ومُرادٌ مَصْدَرُ أَرَدْتُ الشيءَ أُرِيدُه إرادَةً ومُرادًا [m] ❖

٩ [n] يُطَرِّحْنَ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ   تَبَيَّنُ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوِرَادُهَـا

ويروى: تَبَيَّنَ مِنْهُ: فمَنْ رفَع اراد تَتَبَيَّنُ و[هو] كما قُرِئَ: [o] إنَّ البَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا: وتَشَابَهَ: من نصَب ذَكَّر البَقَرَ ومن رفَع أنَّث البقر وهي لُغَةُ اهل الحجاز ([p] تُقْرَأُ تَشَابَهُ علينا ولا يَجُوز في هذا نَصْبُ الهاء) [q] ❖

١٠ [r] لَهُنَّ رَذِيّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ   مِنَ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كُبَادُهَا

كذا رواها الضبّي. ورواها احمد: * لَهُنَّ رَذَايَا مِنْ تَزِيفٍ وَحَاقِنٍ *. ويروى: كَالمِعْزَى. قال احمد قولُهُ من تَزِيفٍ اي طَرَّحتْ أَوْلادَها ثُمَّ تَزَفَها الدَمُ فأَهْلَكَها. ومن روى تَفُوق اي تفوق بأَنْفُسِها من الجُهْد. والحاقِن التي من ضَعْفِها لم تَسْتَطِعْ ان تُخْرِجَ عند وِلادِها جميع ما يَنْبَغِي ان يخرُج مع وَلَدِها فبَقِيَ في جَوْفِها فقَتَلَها. فأَبانَ كُبادُها اي ظَهَر فأَهْلَكَها اي بُطونُها بَعْدُ مُنْتَفِخَةٌ لِما قد بَقِيَ في أَجوافِها فكأَنّها مِعْزًى قد كَبَدَها الجُهْدُ ونفَخَ بُطونَها ❖

١١ كَفَاكَ الْإِلٰهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرٌ   ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَـدُوِّ عَتَادُهَا

[m] Mz commy.: الشاعر انّما يصف صبرَ الخيل التي يصفها على ما يلحقها من التعب في الغَزوِ واجترائها بما يُعَلَّق عليها من الحشيش عن الرُطْب وعلى تأخير الورود حتى تُسْقَى رُوّادُها لِخِمْسٍ بعد عِشْرٍ: والرُوّاد طالبو الماء وهذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليهِ مقامَه كانه قال: ويُسْقَى خيلُ الرُوّاد أو الرَوْدِ فيها لِخِمْسٍ: ومن أمثالهم لا يكذبُ الرائدُ أَهْلَهُ الخ.

[n] Mz, V تَبَيَّنَ. Bm مِنْهَا.

[o] Qur. 2, 65.

[p] Evidently an addition by a later hand: Baiḍāwī has تَشَابَهَ, and mentions the alternative reading in commy.

[q] Mz commy.: اراد انّهنّ للتعب الذي يلحقهن يَنْبِذْنَ أولادَهُنَّ في المنازل وقد كَبِرَتْ حتّى يتبيّن للناظر إليها أَلْوانُها فيفرُق بين الشُقْر والوراد منها.

[r] Mz and Bm كَالمِعْزَى.

قال الضبّي العَتاد العُدّة ومنهُ قولهُ عزّ وجلّ:[s] وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً. والمعنى لم يَضُرّكَ مَنْ عَصاكَ. وروى احمد: ضِعافُ الْأَدَاةِ ❖

١٢ [t] صُدُورُهُمْ شَنَاءَةٌ فَنَفَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا

وروى احمد: * صُدُورُهُمْ مِنْ شَنَأَةٍ وَنَفَاسَةٍ *. وروى احمد ايضاً: * فَلَا أَنْحَلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الخ ❖

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرْحٌ مِنَ الْعَكْمِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأُسَارَى صِفَادُهَا

العَكْم شَدُّ الأَحْمالِ على الإبل. والجالِب مأخوذ من الجُلبة وهي جِلدة تَعْلو الجُرْحَ عند بُرْئِهِ وجمعها جُلَبٌ. يقول عَدُوُّكَ من هذا الجِنس يَحْتَمِلُون فلَنْ يَضُرُّوكَ لَيسوا بِمُلوكٍ ولا فُرْسان. والأُسارَى جمع أَسِير. والصِفاد الشَدّ. يقول أَثَرُ العَمَلِ في أَيْدِي عِدَاتِكَ كَأَثَرِ الشَدِّ في أَيدِي الأُسارَى ❖

١٤ [u] قَدِ اصْفَرَّ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمْ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْغِثَاثِ اقْتِئَادُهَا

قال الضبّي قال الاصمعي يقول هُمْ أَبْرامٌ يَأْلَفُون مَطابِخَ الناسِ وتَصْفَرُّ لِحاهُم من ذلك الدُخان ولا يأكلون الا لَحْمَ غَثٍّ وهو الذي ليس فيهِ سِمَنٌ. والإقْتِئاد مصدر اقْتَأَدَ وهو أَن يُشْوَى والمَقْأَدُ بالفتح المَطْبَخ الموضع الذي يُشْوَى فيهِ وقد قيل ذلك في الخُبْزِ ايضاً: وقال الحُطَيْئة

[v] يَظَلُّ الغُرَابُ الأَعْوَرُ العَيْنِ وَاقِعاً مَعَ الذِئْبِ يَعْتَسَّانِ نَارِي وَمَقْأَدِي

يَعْتَسّانِ يَطْلُبانِ ما يَأْكُلانه واصل العَسّ الطَلَبُ يقال قَدِ اعْتَسَّ الراعِي في إِبِلِهِ طَلَبَ ناقةً يَحْتَلِبُها: وأَنْشد لِابْنِ أَحْمَر

[x] وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرّ [y]

---

[s] Qur. 12, 31.

[t] Mz, V تَغْلِي عَلَيْكَ شَنَاءَةً. Mz and V 2 قِيَادُهَا (Mz commy.: والقِياد ما يُقَيَّد بِهِ الشيء فهو كالوِثاق لِما يوثق به.)

[u] Bm agrees. Mz and V have 2nd hemist. thus: كَمَا لَاحَ مِنْ هُدْبِ المُلَاءِ جِسَادُهَا. Mz commy.: يصفهم بأنّهم أبرام لا يدخلون مع القوم في المَيْسِر وانّهم يَلْزَمون المَطابِخَ تَطَفُّلًا واختلاطًا بالطُهاة فاصفرّتْ لِحاهم من ذلك الدخان فلا يأكلون من اللُحمان إلّا ما يفرّق في ذَوي الحاجات ويُعَدُّ لهم. وشبَّه لَوْن لحاهم بلون هُدْبِ المُلاء المُصْبَغة بالجساد وهو الزعفران.

[v] Dīw. 7, 34, with يُمْسِي for يَظَلُّ; also LA 4, 324, 23, with corrupt readings رافعًا and مِفْأدِي.

[x] See *ante*, p. 517, l. 18, where فَحْلٌ for راعٍ.

[y] In Mz and V an addl. verse is given here:
لِئامٌ مُبِينٌ لِلْعَشِيرَةِ غِشُّهُمْ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الغِثَاثِ اقْتِئَادُهَا. Then v. 15.

١٥ [z] فَآبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بَاهِلِيَّـةٍ ... يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا

العُجْرُوفة العَجُوز. والبِجاد الكِساء. ويُخَلُّ بالخِلال ❖

١٦ [a] حُذُنَّةُ لَمَّا آبَتِ الْخَيْلُ تَدَّعِي ... بِمُرَّةَ لَمْ تُمْنَـعْ وَفَرَّ رُقَادُهَا

١٧ [b] تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمْعَ رِجْلِهِ ... أَهٰذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ رَادَ وِسَادُهَا

قال الضبّي رادَ قَلِقَ: دعا عَلَيها بأنْ تُبْلَى بما يُقْلِقُها فلا تَسْتَقِرُّ على فِراشِها: وذلك لأنّها هَزِئتْ منهُ لمّا رَأَتْ عَرَجَهُ ❖

١٨ [c] رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعْلِمًا ... لَهُ أُسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَاسٍ عِمَادُهَا

لاحَهُ غيّرَهُ وأَشْحَبَ لَوْنَهُ: قال الراجز

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ ... يَابْنَةَ عَمِّي لَاحَنِي الْهَوَاجِرُ

وقال الآخر

[d] غَيَّرَ يَابْنَـةَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي ... كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

المُعْلِم الجاعِل لنفسِه عَلَمًا يُعْرَف بِهِ في الحَرْب. ولا يفعل ذلك إلّا الشُجاع. والأُسرَة القوم. والراسِي الثـابت. وعِماد جمع عَمُود اي بَيْتُه ثابت في الكَرَم ❖

١٩ [e] فَبَاتَتْ تُعَشِّيهِ الْفَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ ... يُفَزِّعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

قولهُ تُعَشِّيه الفصيد اي فَصَدَتْ لهُ جَمَلًا فَأَطْعَمَتْهُ دَمَ الفصيدِ: وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فيُعَيَّرون بِهِ: قال الشاعر

---

[z] TA 6, 189, 26.

[a] Our MSS, Mz and Bm write خُذُنَّةُ, which acc. to LA is incorrect. V طَارَ رُقَادُهَا. Mz's commy.: حُذُنَّةُ فاعل آب: فيقول لمّا رجعتِ الخيلُ بمُرَّةَ وهو اسمُ رجلٍ اسيرًا فلَقِيَت العجروفةَ الباهليةَ وأحسَّتْ بالشرّ ففارَقَها النوم والهدو وأخذَتْ تَسْأَل عن مُرَّةَ وتتعجّب من ظَلَعه وتقول مُقَصِّرَةً بِهِ ومُزْرِيَةً اهذا رئيس الخ. On the other hand, Bm notes: حُذُنَّةُ اسمها والحُذُنَّة الأُذُن والحذنة الخفيفة [الاذن]. تَدَّعِي تنتسب الى مُرَّةَ ورُقاد اسم زَوْجِها. V notes: حُذُنَّةُ اسم قَبِيلَة.

[b] V جَمْعَ (sic).   [c] Mz فارسًا.

[d] Qālī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, Aḍdād 36, 3 and 92.

[e] Mz and Bm خَوْفِ.

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَوْقَ القُدُورِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك انّهم عَوَّدُوها ان تَمُدَّ عُنُقَها على القِدْر ويَشُدُّون عُنُقَها بخَيْطٍ حتى تَدِرَّ أَوْداجُها ثُمَّ يَفْصِدونها من أَحَدِ الجانِبَيْن في تلك القِدْر ثُمَّ تُدارُ فيُفْعَل بها مِثْلُ ذلك من الجانب الآخر. قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: [f] مَرَّ حاتِمُ بن عبدالله الطائيّ في أرض عَنَزَةَ ومعهُ غُلام لهُ وفيهم أَسِيرٌ مشدودٌ فعرفَهُ الأسيرُ فنادَى: يا أَبا سَفَّانَةَ قَتَلَنِي الإسارُ والجُوع. قال: وَيْحَكَ بِئْسَ ما صَنَعْتَ شَهَرْتَ اسْمِي ولَسْتُ في بَلَدِ قَوْمِي وليس معي ما أَفْدِيكَ بِهِ وما لي إلى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فأتى القوم فافْتَداهُ منهم بمائةٍ من الإبل وأطلقَه وقال: شُدُّوني مَكانَهُ حتّى تأتِيَكُم الإبلُ. وأرسَلَ غُلامَهُ فقال اعْجَلْ عَلَيَّ بالفِداء. فأتَتْ حاتمًا أُمُّ مَنْزِلِه (اي المرأة التي كان عندها محبوسًا) فقالت افْصِدْ لنا هذه الناقةَ فلَبَّبَ بالشَّفْرَةِ في لَبَّتِها وقال هذا فَصْدِيَهْ (وقال بَعْضُهم هذا فَزْدِيَهْ يجعَل الصادَ زايًا) ❖

٢٠ [g] وَإِنِّي عَلَى مَا خَيَّلَتْ لَأَظُنُّهَا سَيَأْتِي عُبَيْدًا بَدْؤُهَا وَعِيَادُهَا
٢١ [h] سَيَأْتِي عُبَيْدًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ فَيَهْبِطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا
٢٢ [i] فَلَوْلَا وَجَاهَا وَالنِّهَابُ الَّتِي حَوَتْ لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا

الوَجَى وَجَعٌ يَجِدُه الفرسُ في حافِرِه من أَنْ يَهِيَ منهُ شيءٌ عِرْقٌ ولا غَيْرُه يقال قد وَجِيَ الفرسُ يَوْجَى وَجًى شديدًا وفرسٌ وَجٍ. قال الشَّمَّاخ

[j] تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الوِشَاحِ إِذَا غَدَتْ تَخَامُصَ حَافِي الخَيْلِ بِالأَمْعَزِ الوَجِي

CXV [k] وقال عَبْدُ اللهِ بن عَنَمَةَ أيضًا

وهو من بني غَيْظ بن السِّيدِ ❖

١ [l] مَا إِنْ تَرَى السِّيدُ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمِ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

---

f See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64.

g Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

h V غَرَادُهَا.

i Bm and V الَّذِي for الَّتِي.

j Dīw. p. 7, 3, with مَشَتْ for غَدَتْ, and so LA 8, 297, 1.

k This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

l Our MSS and Cairo print كُرْزٍ: all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Ḍabbah.

٢ [m] إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ   وَالدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ

قال الضبّي قولهُ مُحْقَبة اي تكون الدرع في حَقِيبَةِ البعير : وكذلك كانت العربُ تفعل بالدروع اذا هَمُّوا بالقِتال اسْتَخْرَجوا الدروع من الحَقائِب فلَبِسوها ·وقولهُ مقروب اي في قِرابِه يقال قد قَرَبْتُ السَيْفَ أَدْخَلْتُه في قِرابِه وهو غِمْدُه·يقول إن اردتم الصُلْحَ أَجَبْناكم والسِلاحُ مَسْتورٌ وإن أَبَيْتُم أَظْهَرْناهُ لكم: وشبيه بهِ قول زُهَيْر

[n] وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجَاجِ فَإِنَّهُ   يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

٣ [o] وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ   لَا نَطْعَمُ الذُّلَّ إِنَّ السُّمَّ مَشْرُوبُ

روى احمد: لا نَطْعَمُ الْخَسْفَ إِنَّ الْخَسْفَ مَشْرُوبُ [p] ❖

٤ [q] فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنَا   إِذًا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

قال الضبّي المكروب الشديدُ الفَتْلِ يقال قد كَرَبَ حَبْلَهُ اذا شَدَّ فَتْلَهُ فكأنَّهُ من قولهم فلان مَكْروب اي مُمْتَلِئٌ غَمًّا وكذا الحَبْلُ مُمْتَلِئٌ فَتْلًا فالبيتُ من هذا : وأمَّا من الدَلْوِ فيقال دَلْوٌ مُكْرَبَةٌ وقد أُكْرِبَتْ اذا ثُنِيَ عَقْدُ الحَبْلِ على عَراقِيها ·ومعنى البيت اِنْتَهِ عَنّا وَازْجُرْ نَفْسَكَ عن التَعَرُّض لنا وإلّا رَدَدْناكَ مُضَيَّقًا عَلَيْكَ مَمْنوعًا من إرادَتِكَ ❖

٥ [r] وَلَا يَكُونَنْ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ   فِي غَطَفَانَ غَدَاةَ الشِّعْبِ عُرْقُوبُ

ورواها احمد * وَلَا يَكُونَنَّ مُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ * · قال الضبّي عرقوب اسمُ فرسٍ يقول لا يكونَنَّ شُؤْمُ هذا الفرسِ عليكم كشُؤْمِ داحسٍ على غطفان: يريد الحرب التي كانت بسَبَبِ داحسٍ والغَبْراء ❖

٦ [s] إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ   نَغْضَبْ لِزُرْعَةَ إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبُ

---

m Mz يَسْأَلوا (*sic*).

n Mu'all. 47 (with مُطيعُ).

o V and Cairo print فَإِنْ. V صُبُرٌ. Mz, Ḥam الخَسْفَ.

p See Ḥam commy. for several explanations of this phrase.

q LA 2, 207, 22 (with a *v. l.* in line 25). Lane 2602 *a*, with يُرَدَّ (as جوابُ الأمرِ); all others يُرَدُّ.

r Ḥam transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours. Ḥam, V تَكُونَنْ. Bm كَمُجْرَى with معًا.

s Ḥam, Mz, Bm, V تَدْعُ. Ḥam, Mz, V النَّصْلَ.

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذُهْلٍ. ورُوِي: إنَّ الفَضْلَ مَحْسُوبُ. قال الضبّي القَبْص العَدَدُ الكثيرُ: اي احْتَسِبْ بِعَدَدِي على عَدَدِكَ: اي أنا أكثرُ منك عَدَدًا ❖

CXVI [t] وقال عَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفَافٍ من بني عَمْرِو بن حَنْظَلَةَ من البَرَاجِم

١ [u] أَجُبَيْلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبَ يَوْمُهُ   فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْعَظَائِمِ فَاعْجَلِ

وروى احمد عن الجِرْمازِيّ: إلى المَكارِمِ. قال الضبّي كارَبَ اذا قَرُبَ ودَنا وإناءٌ قَرْبانُ وكَرْبانُ اذا قارب الامتِلاءَ ❖

٢ [v] أُوصِيكَ إِيصَاءَ امْرِئٍ لَكَ نَاصِحٍ   طَبِنٍ بِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغَفَّلِ

قال الضبّي الطَّبِنُ الحاذِق وكذلك الطَّبُّ ورجلٌ طَبِنٌ تَبِنٌ اذا كان عاقِلًا بصيرًا وهي الطَّبانَة والتَّبانَة. يقول انا ناصِحٌ لك وبصيرٌ بالدَّهر وما يَرِيبُ منهُ ولَسْتُ في غَفْلَةٍ عن ذاك ❖

٣ [x] أَللّٰهَ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ   وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلِ
٤ وَالضَّيْفَ أَكْرِمْهُ فَإِنَّ مَبِيتَهُ   حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزَّلِ

يقال رجلٌ لُعْنَةٌ اذا كان يُلْعَنُ ولُعَنَةٌ اذا كان يَلْعَنُ: ومِثْلُه ضُحْكَةٌ وضُحَكَةٌ وهُزْأَةٌ وهُزَأَةٌ. يقول إضافَتُهُ عليك واجبة. يقال أَضَفْتُ الرجلَ اذا أَنْزَلْتَهُ وضِفْتُهُ نَزَلْتُ بهِ وأَضافَنِي أَنْزَلَنِي وضافَنِي نَزَلَ بي: وتقول زَيْدٌ ضَيْفِي والزَّيْدُونَ ضَيْفِي وهِنْدٌ ضَيْفِي والهِنْداتُ ضَيْفِي وذلك أَنَّهُ على حالٍ واحدةٍ قال الله تعالى: [y] إنَّ هٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ. وان شِئْتَ جَعَلْتَهُ اسماً فَثَنَّيْتَهُ وجَمَعْتَهُ وأَنَّثْتَهُ فقُلْتَ زيدٌ ضَيْفِي والزَّيْدان ضَيْفايَ والزيدون أَضْيافِي: قال الفرزدق

[z] وَأَضْيَافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنَا قِرَاهُمُ   إِلَيْهِمْ فَأَتْلَفْتُ الْمَنَايَا وَأَتْلَفُوا

---

[t] See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥātim of Ṭayyi' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207.

[u] LA أَبُنَيَّ. LA, Mz (?), Bm, V كَارِبُ يَوْمِهِ, which is inconsistent with our commy. Cairo print كارَبَ قَوْمُهُ (sic). LA, Mz المَكارِمِ.

[v] V طِبْنٍ.

[x] LA مُبارِيًا.

[y] Qur 15, 68.

[z] See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 *a* has both forms of the v. and a translation. For context see Naq 564. قرى has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82.

٥ [a] وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
٦ [b] وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلَا يَرَوْكَ مِنَ اللِّئَامِ الْعُزَّلِ
٧ [c] وَصِلِ الْمُوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وُدُّهُ وَاحْذَرْ حِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضبّي . والصديق يكون واحدًا وجمعاً . والقوارص المَثالِب . يقال وَدِدْتُ الرجلَ ووَدَدْتُ أن [يكونَ] هذا لي من طريق التمنّي والاول من طريق المَوَدّة ومُستقبَلُها أَوَدُّ ❖

٨ [d] وَاتْرُكْ مَحَلَّ السَّوْءِ لَا تَحْلُلْ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نَبَتِ المرأةُ [[e] على زَوْجها] اذا تَرَفَّعَتْ عليه مأخوذ من النَّبْوَة وهي الارتفاع وهي نابِيَة على زَوْجها وزَوْجُها مَنْبُوٌّ عليه لا بُدَّ من عليه يقوم مقامَ ما لم يُسَمَّ فاعِله والزَّوْجانِ مَنْبُوٌّ عليهما والأَزْواج مَنْبُوٌّ عليهم منبوّ واحد لا يُثَنَّى ولا يُجمَع لأَنَّهُ فِعْلٌ لِمَجهولٍ ❖

٩ [f] دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَآهَا دَارَهُ أَفَرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرْحَلِ

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقِمْ فيها وأَنِفَ كَمَنِ احْتَمَلَ الضَّيْمَ وأَقامَ ❖

١٠ [g] وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَاتَّئِدْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَافْعَلِ

ويروى : * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ سُوءٍ فَاتَّئِدْ * . ويروى : بِأَمْرِ خَيْرٍ فَاعْجَلِ . قال الضبّي هذا مأخوذ من قول لَبِيدٍ

[h] وَاكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلْ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنْهَا فِي التُّقَى وَاجْزُهَا بِالْبِرِّ لِلّٰهِ الْأَجَلّْ

---

a V يُخْبِرُ أَهْلَهُ .

b Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص الكلام القبيح . العُزَّل جمع عازل قد اعتزل الناس . See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, *post*.

c Omitted by Mz. LA وَاجْذُذْ (and possibly V originally—corrected now to وَاحْذَرْ). Bm, LA المُتَبَذِّلِ.

d LA وَاحْذَرْ , and so Agh 7, 148, 9, attributed to ʻAntarah: see Ahlw. p. 181. Mz مكان . V تَنْزِلْ .

e Added conjecturally.

f LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

g Mz, Bm, V, LA فَاعْجَلِ .

h Dīw. 39, 21-22.

وآخْزُها يعني سُسْها يقال قد خَزاهُ يَخْزوه: قال الشاعر:[i] وَلَا أَنتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي: وَأَخْزاهُ يُخْزِيهِ خَزايَةً من الخِزْيِ وقد خَزِيَ الرجلُ اذا اسْتَحْيَى: قال ذو الرمّة

[j] خَزَايَةً أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ... مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

يصف الثَّوْرَ والكلابَ يقول أَدْرَكَهُ الإِسْتِحْيَاءُ من الهَرَبِ من الكلاب فكَرَّ عليها ❖

١١ وَإِذَا أَتَتْكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ ... فَاقْرُصْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلِ

١٢ [k] وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا ... تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ

١٣ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمُ ... حَتَّى يَرَوْكَ طِلَاءَ أَجْرَبَ مُهْمَلِ

ويروى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ. قال الضبي يقول حَتَّى يَتَّقُوكَ وَيَتَحَامَوكَ: وذلك مثل قول عنترة العَبْسيّ

[l] لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ ... فَيَكُونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

اي أُحَرِّمُكِ على نفسي فلا أَقْرَبُكِ وأتحاماكِ كما يُتَحامَى الأَجْرَبُ المُهْمَلُ المَتروك حَذَرًا ان يُعْدِيَ غيرَهُ: ولا شيءَ أَغْلَظُ عند العرب من الجَرَبِ لأَنَّهم يَعْتَقِدون فيه العَدْوَى واللهُ أعلم ❖

١٤ [m] وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى ... وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

١٥ [n] وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا ... وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ

واسْتَأْنِ من الأَنَاةِ. ويقال عَزَمْتُ على الأَمر هَمَمْتُ بفعله: وتقول العربُ عَزَمَ الأَمْرُ [بمعنى] اسْتَقامَ [ومنه] قولهُ تعالى:[o] فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً ... أَمْرَانِ فَاعْمِدْ لِلْأَعَفِّ الْأَجْمَلِ

١٧ [p] وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى ... غُبْرًا أَكُفُّهُمُ بِقَاعٍ مُمْحِلِ

قال الضبّي الباهِش الفَرِحُ يقول الذين يَأْتونك يَلْتَمِسون جَداكَ ونائِلَكَ: وقيل إنّ الباهش المُتناوِل

---

i *Ante,* No. XXXI v. 4 (p. 322).

j *Bā'iyah,* 96.

k LA فَلَا تُرَى. LA المُفْضَلِ.

l Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35).

m Mz omits. Bm فَتَحَمَّلِ. Lane 460 *a,* LA and V as text.

n Mz and V omit.

o Qur 47, 23.

p LA رَأَيْتَ. Mz حُمْرًا.

يقال بَهَشَ يَبْهَش اذا تناوَلَ . ورُوِيَ عن ابن العبّاس رَضِيَ الله تعالى عنهما أنّ مُحْرِماً سأَلهُ عن حَيَّةٍ قتلها فقال : هَلْ بَهَشَتْ اليك : قال لا : قال : [q] لا بَأْسَ بِقَتْلِ الأَفْعَوْ ورَمْيِ الحِدَوْ : وقال صاحب الحديث فما أنسى خِلافَ لَفْظِه لِلَفظِنا . والقاع الموضع الصُلْبُ الحُرُّ الطِينِ الواسع يُمْسِك الماء : قال المُسَيَّبُ ابن عَلَسٍ

[r] وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا   دَوَّى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

ويروى: نَوَازِيه . تعاوَرَتْ تداوَلَتْ مرّةً بعد مرّةٍ مأخوذ من العاريّة . ودَوَّتْ تَرَلَتْ وسَمِعْتَ لها صَوْتاً : تقول العربُ دَوَّى الطائرُ في الارض ودَوَّمَ في السماء : وقول ذي الرُمّة

[s] حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ   كِبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

ليس بشيءٍ أخطأَ ذُو الرُمّة (كذا قال الاصمعيُّ) وأساء في قوله دَوَّمَتْ في الارض : وأجادَ غَيْرُه وقال

[t] تَغْدُو الْمَنَايَا عَلَى أُسَامَةَ فِي الْـــخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ
وَتَصْرَعُ الطَّائِرَ الْمُدَوِّمَ فِي الْـــجَوِّ وَيَشْقَى بِرَمْيِهَا الْوَعِلُ

١٨ [u] فَأَعِنْهُمُ وَايْسِرْ بِمَا يَسَرُوا بِهِ   وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا بِضَنْكٍ فَانْزِلِ

قال الضبّي قولهُ وَايْسِرْ بما يَسَرُوا بهِ اي أَسْرِعْ الى إجابَتِهم . والضَنْكُ الضِيقُ : اي آسِهم في ضِيقِهم . وقولهُ وايْسِرْ بما يسروا بهِ مثل قول الآخر

[v] لَوْ يَيْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا   وَكُلُّ مَا يَسَرَ الْأَقْوَامُ مَغْرُومُ

يقول لو ضَرَبَتِ العربُ بالقِداح على الخَيْلِ لفعلْتُ بفَرَسي ذاك . وواحد الأَيْسار يَسَرٌ وهم اصحاب القِداح . وأسْماء القِداح الفَذُّ والتَوْأَمُ والضَرِيبُ والحِلْسُ والنافِسُ والمُسْبِل والمُعَلَّى : فأمّا الفَذّ فلَهُ سَهْمٌ واحد إنْ فاز وعلى صاحِبه غُرْمُ سَهْمٍ ان خابَ والتوأم لهُ سَهْمانِ إن فاز وعليهِ سهمان إن خابَ والضريب له ثلاثة إن فاز وعليهِ ثلاثة إن خاب والحِلْس له اربعة إن فاز وعليهِ اربعة إن خاب والنافس لـه خمسة إن فاز وعليهِ

---

q This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7; but Lane (526 *c* and 2421 *c*) gives حِدَوٌّ and أُفْعُوٌّ as the forms in the tradition: this seems to be a mistake; render: « There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ». *Cf.* Wright. Gram[3] 1, p. 12, footnote. r *Ante*, No. XI, v. 10 (p. 95). s *Bā'iyah* 95; see LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. t V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ḥam. Buḥt. p. 149; both read تَعْدُو. Usāmah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmaṭ al-ʿAbdī. u Bm وَانْشِرْ بِمَا نَشَرُوا لَهُ (with our text as *v. l.*). v See *post*, No. CXX, 48.

خمسة إن خاب والمُسْبِل له سِتّة إن فاز وعليه مِثْلُها إن خاب والمُعَلَّى له سبعة إن فاز وعليه مثلها إن خاب. وإنّما يأخُذون هذه القِداح على قَدْرِ جِدَتِهم وإقْتارِهم فرجلٌ يَحْتَمِل أخْذَ المُعَلَّى ورجلٌ لا يحتمل إلّا الفَذّ وآخَرُ يحتمل الضريبَ وكُلٌّ يَعْمَلُ على مَقْدُرَتِه وسَماحَةِ نَفْسه. ويروى: [v] فَابْشِرْ بِمَا بَشِّرُوا بِهِ: من البِشارَةِ.

CXVII وقال عَبْدُ قَيْسٍ أيضًا [x]

١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَبِيكَ زِيَالًا طَوِيلَا

يقال صَحا الرجلُ من سُكْرِه يَصْحُو صَحْوًا وكذلك من غَوايته: قال أَوْس بن حَجَر

[y] صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سُكْرِهِ وَتَأَمَّلَا وَكَانَ بِذِكْرَى أُمِّ عَمْرٍو مُوَكَّلَا

وأَصْحَتِ السَماء تُصْحِي إصْحاءً. قال احمد بن عبيد تقول العربُ أَصْحَتِ السَّماءُ فهِيَ صَحْوٌ. وباطِلُه لَهْوُه ولَعِبُهُ: وأنشدني عن ابن الاعرابيّ

أَلَا يَا آصْبَحَانِي قَرْقَفًا صَرْخَدِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَغْلِبِ الْحَقَّ بَاطِلِي

الحَقّ ههنا المَوْت والباطل لَهْوُه ولَعِبُهُ ومعناه اسْقِياني قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ. وزايَلَني باطلي فارَقَني تقول زايَلْتُهُ وزايَلَني مُزايَلَةً وزِيالًا بمعنى فارَقْتُهُ مُفارَقَةً وفِراقًا. يقول كَبِرْتُ عن ذلك كما قال الآخر

[z] بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِبَهْ وَقَدْ بَرِئْتُ وَمَا بِالصَّدْرِ مِنْ قَلَبَهْ

٢ [a] وَأَصْبَحْتُ لَا نَزِقًا بِاللِّحَاءِ وَلَا لِلُحُومِ صَدِيقِي أَكُولَا

يقال لاحَيْتُ الرجلَ مُلاحاةً ولِحاءً اذا خاصَمْتَهُ وخاصَمَكَ واشْتَدَّ ذلك مِنكما: ولَحَوْتُ القَضِيبَ قَشَرْتُ عنهُ لِحاءَهُ والأَوّل مُشْتَقٌّ منه: قال أَوْس بن حَجَر

[b] لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةٍ جُرْذَانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

[v] On this reading Bm notes: ابشر بما بشروا له اي أَسْرِعْ الى جانبهم: ورواه ابو عمرو وبُنْدار بالسين بسروا: وأكثر الرواية بالشين مُعْجَمَةً. Mz mentions the reading and renders it: افْرَحْ بِمَا فَرِحُوا بِهِ.

[x] This poem is in Ḥam 352-3.

[y] Aus, Dīw. 31, 1, with عَنْ سَكْرَةٍ.

[z] LA 1, 351, 17, and 2, 180, 16; also Lane 2554c, all with أَوْدَى for بَانَ, and فَمَا بِالْقَلْبِ; poet an-Namir b. Taulab.

[a] Ḥam فَأَصْبَحْتُ. Ḥam and Mz لِلِجَاءِ.

[b] See *ante*, p. 50, 11, and Aus, Dīw. 43, 27.

ويروى: لَحَوْنَهُمْ لَحْوَ العَصا: اي قَشَرْنَهم كما يُقْشَرُ لِحاءُ العَصا (وهو قِشْرُها) عنها. وخَصَّ الجُرْذانَ لأنَّها والنَّمْلَ مِمّا يُحْرِزُ قُوتَهُ ويدَّخِرُ للزَّمانِ. وقولهُ لا تَرِقًا اي لا أَخِفُّ للخصومةِ ولا أَقَعُ في الصديق ولا أَغْتابُهُ اذا غابَ عن عَيْني: وقريب منهُ قول سُوَيْد بن ابي كاهل

[c] وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُـهُ　　　وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ

وقال مُثَقِّب العَبْدِيّ:

[d] إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي　　　حِـينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غِبْتُ شَتَمْ

وصديقي ههنا بمعنى أَصدِقائي يقال هُم صَدِيقي وهو صديقي على لفظٍ واحدٍ وان جَعَلْتَهُ اسْمًا ثَنَّيْتَهُ وجَمَعْتَـهُ فقُلْتَ أَصدِقائي ❖

٣　وَلَا سَابِقِي كَاشِـحٌ نَازِحٌ　　　بِذَحْلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولَا

قال الضَّبّي قال الاصمعيّ الكاشِح المُعرِضُ عنك من العَداوةِ ولا يَستَقْبِلُكَ بِوَجْهِهِ إنَّمـا يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ والكَشْحُ الخاصِرَة وما حَوْلَها. والذَّحْل العداوة وجمعه ذُحول: وكذلك التِّرَة وقد وَتَرْتُ الرَّجُلَ ❖

٤　[e] فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا　　　تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلَا

قال الضَّبّي قال الاصمعيّ العِرْض من الرجل ما هُجِيَ او مُدِحَ. وقولـهُ بريئًا اي هو بَرِيءٌ من الآفات والعُيوب ليس بهِ دَنَسٌ يُعَـيَّرُ به. ويروى: نَقِيًّا: اي نَقِيٌّ من الدَّنَسِ. والعَضْب السيف القاطع. والصقيـل المصقول. والنائبات ما تَنُوبُه من الحوادث ❖

٥　وَوَقْعَ لِسَانٍ كَحَدِّ السِّنَـانِ　　　وَرُمْحًا طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولَا

قال الضَّبّي وَقْعُ اللِسان كلامُه اي هو شديد في الجواب حديد كحدّ السنان اي في مُضِيِّه ونَفاذِهِ. والرُّمح العَسُول المُضْطَرِب لِلِينِه أُخِذَ من عَسَلانِ الذِئب: قال الشاعر

[f] عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا　　　بَرَدَ اللَّيْـلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ

٦　[g] وَسَابِغَـةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُو　　　عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلَا

---

[c] *Ante*, No. XL, v. 73 (p. 402).

[d] *Ante*, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

[e] Bm, V, Ḥam وَأَصْبَحْتُ. (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

[f] LA 13, 473, 7; attributed to Labīd, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

[g] Bm لِلْبِيض.

قال الضبّي السابغة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصَّلّة ايضاً وانما أراد انّها ماذِيّةٌ سَهلةُ الحَديد: ولو كانت يابسة قطعها السيفُ واذا قطعها فليس يُسْمَع لها صَليلٌ. واراد بالسيف ههنا السُيوف كما تقول فلان كثيرُ الدينارِ والدِرْهَمِ ❖

٧ [h]كَمَاءِ الْغَدِيرِ زَفَتْهُ الدَّبُورُ   يَجُرُّ الْمُدَجَّجُ مِنْهَا فُضُولَا

قال الضبّي اراد أنّ هذه الدِرْعَ في صفائها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّقُه الرِياحُ. وانّما خصّ الدَّبُورَ لأنّها شديدةُ المَرّ تُكَدِّرُ الماء: فقد صَفَقَتْ هذا الغدير لكَثْرَةِ مَرِّها عليه واذا هَبَّتْ كَدَّرَتْهُ. قال الاصمعيّ الغدير ما غادَرَهُ السَيْلُ في مُطْمَئِنٍّ من الارض مأخوذ من قولك غادَرْتُ كذا وكذا اذا خَلَّفْتَهُ فسُمِّي الغدير غديرًا لأنّ السَيْلَ غادَرَهُ. وقال ابن الاعرابيّ سُمّي الغدير غديرًا لأنّهُ يَغْدِر بالناس يكون فيهِ مَرَّةً ماء ولا يكون فيهِ أُخرَى فالفِعْل منهُ إذْ ذاكَ غَدُرَ فهو غَدِير مثل كَرُمَ فهو كَرِيم ونَبُلَ فهو نَبِيل: وَاحْتَجَّ بقول الكُمَيْت

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْقَائِلُونَ   إِذَا لَقَّبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

CXVIII وقال أَوْسُ بْنُ غَلْفَاءَ الْهُجَيْمِيُّ [i]

يَهْجُو يزيد بن الصَّعِقِ الكِلابيّ ❖

١ [j]جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبَيْ أَرِيكٍ   إِلَى أَجَلَى إِلَى ضِلَعِ الرِّخَامِ

ويروى الرِّجَامِ وهما موضعان. ويروى إِلَى لَجَاٍ ❖

٢ [k]بِكُلِّ مُنَفِّقِ الْجِرْذَانِ مَجْرٍ   شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامِ

قال الضبّي وصف جَيْشاً عظيمًا. وقولهُ مُنَفِّقِ الجِرْذان اي يُخرِجها من النافِقاء وذلك أنّ الجرذان تسمع وقعَ الخَيلِ على الارض فتَظُنّه السَيْلَ فتخرج هَوارِبَ منه: وهذا المعنى شَبيه بقول امرئ القيس

---

h Bm, Ḥam, كَمَتْنِ. Mz, Ḥam, زَهَتْهُ. Mz فِيهَا.

i See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., ٢٠ where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

j Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has *v.* 1. Yak (probably an error) has رُوَيْكٍ for أَرِيكٍ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لَجَاٍ and الرِّجام. V agrees with our text.

k Yak مُنَمِّقِ الْجِرْذَانِ (*sic*), جامِ (*sic*).

[l] تَرَى الْقَأْرَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَاجِئاً ... عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهِبِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا ... خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

يعني أَظْهَرَهنّ وأَبْرَزَهنّ يصف سَيْلًا . والمَجْر الجَيْش العظيم الذي لا يَتَبَيَّنُ حَرَكَتُهُ اذا سارَ : وهو مأخوذ من الشاة المَجْرَة وهي المهزولة الحامل المُثْقَل فَمَشْيُها ضعيف ورُبَّما سَقَطَتْ فحُبِلَتْ : قال الراجز يذكر امرأةً

[m] تَعْوِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عُوَائِهَا ... وَتَحْمِلُ الْمُمْجِرَ فِي كِسَائِهَا

والمُمْجِرَ النَعْجَة التي قد أَمْجَرَتْ اي صارت مَجْرَةً . والأَسْر الشَدّ ومنه سُمِّي أَسِيرٌ لأَنَّهُ يُشَدُّ بالقِدِّ : وأُنشِدَ للأَعْشَى

[n] وَقَيَّدَنِي الشِّعْرُ فِي بَيْتِهِ ... كَمَا قَيَّدَ الْآسِرَاتُ الْحِمَارَا

٣ [o] أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِئْنَا ... عَلَى أَهْلِ الشُّرَيْفِ إِلَى شَمَامِ
٤ وَجَدْنَا مَنْ يَقُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ... ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ
٥ [p] فَأَجْرِ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوِ انْزِعْ ... عَلَى عَلَبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأَجْرِ اي أَجْرِ إلى عَداوَتِنا أَوِ انْزِعْ اي أَقْصِرْ عن ذلك على صُغْرٍ مَغْلُوبَ الأَنفِ . والعَلَب ان تُؤْخَذَ حديدةٌ او مَرْوَةٌ فَيُقْشَر بها الأَنف حتى يَبْدُوَ العَظْمُ فذلك العَلَب يقال عَلَبَهُ يَعْلُبه عَلْباً . اي إِنَّمَا إِقْصارُكَ عَنّا لِعَجْزٍ لا لِبُقْيَا : ومثل هذا المعنى قول الآخر

حَفَرْنَا عَلَى رَغْمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً ... بِجَنْبِ فُلَيْجٍ وَالْأَسِنَّةُ جُنَّحُ
وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَؤُوا الرُّبَى ... رَأَوْا أَنَّ إِقْرَارًا عَلَى الذُّلِّ أَرْوَحُ

ومَثَلٌ للعرب : [q] إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ : يقول اذا لم تَقْوَ على عَدُوِّك فَتُؤَثِّرَ فيه فاخْتَدِعْهُ ❖

---

[l] Dīw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحابٍ مُرَكَّبِ.

[m] LA 7, 3, 13; see *ante*, p. 719, l. 8 and note.

[n] LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الأُسُرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12: « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *ḥimār* on the fore-part of the camel-saddle ».

[o] Mz and Yak إِلَى (for على).

[p] Mz text ارْبَعْ (but commy. انْزِعْ). Bm and V عَلَبٍ.

[q] Lane 782 *a* gives the proverb as اذا لم تَغْلِب فاْخْلُبْ, which is apparently wrong.

٦ [r] كَأَنَّكَ عَيْرُ سَائِبَةٍ ضَرُوطٌ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَّامُ الْكِرَامِ

السائبة المرأة التي تَسْلَأُ السَمْنَ ❖

٧ [s] وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوكَ شَيْخًا تَهَوَّكُ بِالنَّوَاكَةِ كُلَّ عَامِ

النواكة الحُمْقُ وهي مصدر والأَنْوَكُ وهو الأَخْرَقُ [t] المُتَسَاقِطُ في العِيِّ ❖

٨ [u] وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمُزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

٩ هُمُ مَنُّوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثِبْهُمْ فَتِيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصَامِ

١٠ [v] وَهُمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

١١ [x] وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ

أُمّ الدماغ الجِلْدَة التي تُحِيط بالدماغ وتَجْمَعُهُ اذا انْخَرَقَتْ مـاتَ الإنسانُ . وذاتُ الرأس يعني الآمّة ❖

١٢ [y] إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِمْ شَرَنْبَثَةُ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامِ

١٣ فَمَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى غَثِيثَتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ

غثيثتها ما فَسَدَ منها . وإحرامُ الطعام يقول مَنْ وَقَعَ بِهِ مِثْلُها يُؤْمَرُ أَنْ لا يَشْرَبَ الماء : قال ابو قَحْطانَ الباهِلِيُّ

---

[r] Bm and V wrongly غَيْرُ. Bm and Mz كَثِيرٍ , شَتَّامٍ.

[s] Mz, Bm, V فَإِنَّ. Mz الْقَوْمَ. Mz تَهَوَّكَ. Bm, V, تَهَوَّكُ.

[t] *I. e.* « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

[u] Kām فَإِنَّكَ. Bm, V فِي هِجَاءِ.

[v] Kām هُمُ. For the proverb see Maidānī 1, 642, and Lane 1402 *c*.

[x] Kām, Mz, Bm أُمَّ الرَّأْسِ. Kām الشُّؤُونِ , Naq الفِراخِ (for الدِّماغِ).

[y] Kām جَشَأَتْ. Kām, Mz, Bm إِلَيْهِمْ (Bm with عليهم as *v. l.*). Kām and Mz (in commy.) الْقَوَائِمِ. Mz commy. mentions a *v. l.* تَشَكَّتْ في نُكاهٍ = نَشَجَتْ. Mz commy : كانما تطلع عليهم من الشَجَّة هامةٌ عظيمة غَلِيظة القوائم بهول مَنْظَرُها : وجعل الهام (*sic*) كالأُمّ لها تهويلًا لِكِبَرِها : وهذا مَنْبَهَةٌ على اعتقادهم في أنّ عِظام الموتى تصير هامةً الخ.

[z] فَإِنَّكَ لَوْ عَالَجْتَ رُمْحاً مُعَلَّباً * وَظُمِّئْتَ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالفَمِ

لَأَبْدَتْ لَكَ الأَيَّامُ فِي جَنْبِ وَائِلٍ شَوَاكِلَ أَمْرٍ ذِي عَزَائِمَ مُحْكَمِ

بِحَرْبٍ إِذَا المَرْءُ السَّمِينُ تَمَرَّسَتْ بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَخَتَّمِ

المُعَلَّب الرُّمح الذي قد شُدَّ بالعِلْباء لِلتَّيَمُّنِ به لأَنَّهُ قد طُعِنَ به الأَشْرافُ فكَثُرَ ذلك حتى انصَدَعَ فشُدَّ بالعِلْباء. فيقول لَوْ بُلِيتَ بهذا الرُّمح الذي تُطعَنُ بهِ لظُمِّئْتَ اي عَطِشْتَ حتى يَعصِبَ رِيقُكَ اي يَجِفَّ على شَفَتَيْكَ من العَطَشِ وقد يَعصِبُ الرِيق ايضاً من الخَوْف والرُّعْب وقال الآخر

[a] يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصْبِ عَصْبَ الجُبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ

الجُباب ما يَعلُو لَبَنَ الإبل من الزُّبْدِ والرِغْوَة وليس لِلبَنِ الإبل زُبْدٌ انما هي جِلدَة تعلوهُ يقال لها الدُّوايَةُ فإذا أَكلَها الآكِلُ قيل ادَّوَى. والجَرِيحُ يُمنَعُ الماء لئلّا يَنْتَقِضَ جِراحُه فيَمُوتَ: وانما يُمنَع الماءَ اذا رُجِيَت حَياتُه وطُمِعَ في بُرْئِهِ. فيقول لو بُلِيتَ بِأَرْماحِ وائل (ووائِلُ بن مَعْنٍ حَيٌّ من باهِلَةَ) لأَبْدَتْ لك الحَرْبُ مُشْكِلاتِ الأُمورِ المُحْكَمَةِ. وقوله * بِحَرْبٍ اذا المَرْءُ السَّمِينُ تَمَرَّسَتْ * بأَعطافِهِ: اي بحَرْبٍ يَكْثُرُ الجِراحُ فيها فيُمنَعُ الماءَ من أَجلِها فلا يُسقاهُ حَتَّى يُهزَلَ فيَقْلَقَ خاتَمُهُ من الهُزالِ فلا يَتَخَتَّمُ به. وقولهُ في الصَيْف لِأَنَّ العَطَشَ في الصيف أَشَدُّ منهُ في الشِتاء. يريد أَنَّهُ يُحمَى الماءَ حَتَّى يُضمَرَ فيَقْلَقَ خاتَمُهُ. وقال فيه المُؤَرِّج والسَّدُوسِيّ لم يَتَخَتَّمْ لم يَتَعَمَّم: يقول بحَرْبٍ يَكْشِفُ لها راسَهُ من شِدَّتِها. والعَمائِمُ تِيجانُ العَرَبِ والشَّمْسُ حَمّاماتُها والنِعال خَلاخِيلُها [b] والحُبَى حِيطانُها: والعربُ تقول قد تَخَتَّمَ الرَّجُلُ اذا تَعَمَّمَ ❖

١٤ وَهُمْ أَدَّوْا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءٍ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ وَبِشَرٍّ ذَامِ

---

z Render: « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wā'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

a Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faq'asī): « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

b حُبًى pl. of حُبْوَة, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإحْتِباء; the Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain: see Lane 507 *c*.

[c] الأفوق سَهمٌ ذهب فُوقُه والناصِل الذي ذهب نَصْله . والذيمُ والذامُ والذأمُ [d] [والذمّ] واحد وقد ذَمَمْتُه وذِمتُه وذَأَمْته بمعنًى واحد . وعِداء من بني أسد وأنشدَني احمد بن عبيد عن ابن الاعرابي للمرّار بن سعيد الأسديّ

[e] أَلَمْ تَرَ أَنّنا وبَني عِداءٍ ... تَوارَثنا عَنِ الآباءِ داءَا
وَرِثْنا المَجدَ عَنْ آباءِ صِدقٍ ... وأُورِثتَ المَلامةَ والعُواءَا
وَكُنتُم داءَ قَومِكُمُ وكُنّا ... إذا داءَتْ صُدورُكُمُ شِفاءَا
وَكُنتُم أرضَنا نَمشي عَلَيها ... وكانَتْ خالِدٌ لَكُمُ سَماءَا

العرب تقول هذا خيرٌ من هذا وهذا شرٌّ من هذا ولا يكادُون يقولون هذا أشَرُّ من هذا إلّا أنّ الشاعر قال

[f] أَلَستَ أَشَرَّ النّاسِ حِينَ تُقِيتُني ... بِجِلدِ حُوارٍ جارَنا لَم يُمَرَّنِ

وقال الآخر

[f] فَتَبتَعِثَنْ حَرباً عَلَيكَ عَظيمةً ... وما أَخيَرَ عَبدَ القَيسِ فيها وجُندَبا

اراد التعجّب ما أخيَرَ عبدَ القيس فأسقط الهمز ✥

١٥ [g] وَحَيٌّ جَعفرٍ والحَيُّ كَعْباً ... وَحَيٌّ بَني الوَحيدِ بِلا سَوامِ
١٦ [h] فإنّا لَمْ يَكُنْ ضَبّاءُ فِينا ... ولا ثُقُفٌ ولا ابنُ أَبي عِصامِ

المعنى أنّه يتهكّمُ بهؤلاء اي لَستُ من هؤلاء الذين غُدِرَ بهم فذهب دِماؤهم فَرْغاً وطَلَفاً . وانشدني الطوسيّ عن ابن الاعرابي لبِشر بن أبي خازم

[i] فَمَن يَكُ مِنْ جارِ ابنِ ضَبّاءَ ساخِرًا ... فقَدْ كانَ في جارِ ابنِ ضَبّاءَ مَسْخَرُ

ضَبّاء رجل من بني أسدٍ كان جارًا لبني جعفرٍ فقُتِل في جِوارِهم فلم يُدرِكْ بنو جعفر بثأره فلم يَدُوا دِيَتَهُ إلى اهله فقال بشر يَهجوهم

---

[c] See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفْوَقَ ناصِل = « he returned disappointed, *re infectâ* ».

[d] Accidentally omitted.

[e] *v.* 1. in LA 19, 270, 21.

[f, f] These vv. do not appear to be in the Lexx. For أَخْيَرَ and أَشَرَّ as verbs of surprise see Lane 829 *a*.

[g] Bm كَلْباً (with كَعْباً and صحّ). Mz الوَخِيدِ.

[h] Bm ثَقَفٌ ; V تَقَفٌ (Mz ambiguous).

[i] In this verse جار means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ فَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْقَوْمِ جَارَهُ [i] وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضَّيَاعَ مُسَيَّرُ

يقول ولا عُتْبَةُ المُجِيرُهُ اذا خاف ضياعَهُ سَيَّرَه الى قَوْمِه فيَخْرُجَ من جِوارِه: يقول فاذا خَرَجَ من جواره ثُمَّ قُتِلَ كان شَرُّ قَتْلِه على غَيْرِه فسَلِمَ لهُ منه عِرْضُه

[j] فَيُصْبِحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرُّهَا سَنَابِكَ رِجْلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرُ

اي فيُصْبِح الجارُ لم يَعْدُ شَرُّهُ أَطْرَافَ قَدَمَيْهِ ولم يَكُ يَنالُ عُتْبَةَ مِنْ قتله لَوْمٌ: يكون كالشَّقْراء يعني فَرَسَ لَقِيط بن زُرارَةَ لمّا قال لها وهو يصعَدُ شِعْبَ جَبَلَةَ وَيْحَكِ شَقْراءُ إن تَقَدَّمْتِ نُحِرْتِ وإن تأخَّرْتِ عُقِرْتِ ❖

١٧ [k] وَلَا فَضْحَ الْفُضُوحِ وَلَا شُتَيْمٌ وَلَا سَلْمَاكُمُ صَمِّي صَمَامِ

هذا كما قال امرؤ القيس

[l] بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدْ وَانَ وَفَهْمًا صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ

[m] هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ يقال: صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلْ مَهْمَا نَقُلْ تَقُلْ: يُضرَب للرجل الذليل التابع للناس الذي اذا تَكَلَّمَ رجلٌ صَدَّقَهُ واذا قال قولًا اتَّبَعَهُ كما أنّ الهامةَ لا تُجِيبُكَ حتى تَصِيحَ فاذا صِحْتَ أجابَكَ الصَّوْتُ: فيقال لها إنّما تُجِيبِينَا اذا تكلّم إنسانٌ: [n] مثل قول الآخر: لَوْلَا الوِئَامُ هَلَكَتْ جُذَامُ: ولولا الوِئَامُ هَلَكَ اللِّئَامُ: ومثله قول الآخر

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَا

يكون هذا البيتُ مَدْحًا من هذا المعنى الذي مَضَى من سُرْعَةِ إجابَةِ الصَّدَى إن قال لا قال لا وإن قال نَعَمْ قال نعم مُتَّصِلًا بكلامه ليس بَيْنَهُما فَتْرَة. ويكون ذَمًّا شَبَّهَهم بتَثَاقُلِهم عن إجابَتِه بالجبال التي لا تَحَرَّكُ من مواضعها يقول كأنّي دَعَوْتُ بدَعْوَتي إيّاهم الجبالَ يريد أنّهم في تثاقلهم عن إجابته وإبطائهم كالجبال التي لا تتحرّكُ من مَواضِعِها: هَذَيْنِ المَعْنَيَيْنِ يَحْتَمِلُها هذا البيتُ جميعًا ❖

— — — —

[i] I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

[j] LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

[k] سُلْمَاكم in Bm, سَلْمَاكم in V: Mz no vowels. Mz شَتِيم (sic).

[l] Dīw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

[m] For صَمِّي صَمامِ see LA 15, 238, 3 ff.

[n] For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 403.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَـذَفْتُمُوهُ ... بِأُمِّكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْغُلَامِ

١٩ [o] أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرْمِيِّ عَنِّي ... وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْـكِلَامِ

قال الضبّي الكِلام مصدرٌ كالَمْتُه مُكالَمَةً وكِلاماً ❖

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَـاذٍ ... وَعُلْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا انْتِقَامِ

٢١ [p] أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرِكَيْنِ مِنْهَا ... مَكَانَ السَّرْجِ أُثْبِتَ بِالْحِزَامِ

تَمَّتْ

قال الضَّبِّيُّ قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قال الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّد

CXIX [q] وقال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ بن النُّعْمَانِ بن قَيْسٍ

أَحَدُ بني عُبَيْد بن ربيعة بن مالك بن زَيْد مناة بن تميم يَمْدَح الحارث بن جَبَلَة بن ابي شَمِر الغَسَّانيَّ : وكان أَسَرَ أَخاهُ شَأْساً فرحَل إِليـهِ يطلُب فيه ❖ وقال عبدالله بن محمد بن رُسْتَم قـال يعقوب بن إِسْحٰق السِكّيت ـ قال عَلْقَمَةُ (والعَلْقَمَة عند العرب المَرارة ويقـال طَعامٌ شديدُ العلقمةِ اذا كان مُرًّا) ابن عَبَـدَةَ (والعَبَدَهُ الجَلَدُ والقُوَّة يقال ثَوْبٌ ذو عَبَدَةٍ اذا كانَ قَوِيًّا جَلْدًا) ابن النُّعْمان (وهو فُعْلَان من النعيم) ابن قيس (وهو

---

[o] All the MSS and the Cairo print have الْـكَلَامِ . All read مُبْلِغُ الجَرْمِيِّ : but the shortened مُبْلِغٌ for مُبْلِغٌ الجَرْمِيَّ الجَرْمِيِّ is quite a common poetic license.

[p] Mz explains the v. thus : قوله اراه مجامعَ الوركَيْن في موضع المفعول الثاني لأَراه فيشير بهِ الى عَجُزِ الفرس وقوله منها يريد من الفرس: ومكانَ السَّرْجِ اي بَدَلَ السرج: وقد شُدَّ بالحِزام. والمعنى أَسَرَهُ ثمّ ارتدفه .

[q] This poem has been published by Socin with the rest of ‘Alqamah’s Diw. (Leipz. 1867). and by Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.’s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.’s v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A‘lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line ζ, (Ahlw.’s 18), 18, 19, a new line (Kk’s α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk’s β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag 1, 1, p. 194), 12 a new line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk’s α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk’s β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm 1 as 1-8, 10, 9, 11, 12, Ahlw.’s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.’s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk’s β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.’s v. 18, 13, Kk’s α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk’s β, 29, 28, 30-34, Mz’s ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدرُ قِسْتُ الشيءَ أَقِيسُه قَيْساً اذا قَدَرْتَهُ) احد بني عُبَيْد بن رَبِيعَة (وهو فعيلة من قولك [r] رَبَعْتُ الحَجَرَ اذا حَمَلْتَهُ) ابن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ (وزَيْدٌ مصدر زادَ الشيءُ يَزِيدُ زَيْدًا وزِيدًا أنشدنا عامر بن عِمْرانَ الضَّبّي لذي الإِصْبَعِ العَدْوانِيّ

[s] وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ   فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكِيدُونِي

وقرأتُهُ على احمد بن عبيد فقال * وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ * بالفتح والكسر معاً. قال يعقوب مَناة اسمُ صَنَمٍ) ابن تَمِيم (وهو فعيل من التَّام) ابن مُرّ (وهو فُعْل من المَرارة) ابن أُدّ (وهو فُعْلٌ من المَوَدَّة قُلِبَت الواوُ أَلِفاً لِانْضِمامِها كقول الله عزّ وجلّ : [t] وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ) ابن طابِخَةَ (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشيءَ اذا أَنْضَجْتَهُ والطَّبْخ الإِنْضاج والهاء تدخل في المُذَكَّر في المَدْح والذَمّ. وسُمّي طابِخَةَ لِأَنَّ أباهُ نَدَّت لهُ إبلٌ فندَب أولادَهُ لِطَلَبِها وهم ثلثةٌ عامِر وعمرو وعُمَيْر: فأمَرَ عَمْرًا ان يطلبها فأدرَكها فسُمّي مُدْرِكَة. وأمّا عامرٌ فاقتَنَصَ أَرْنَباً فَأَطْبَخَهَا فسُمّي طابِخَة. وأمّا عُمَيْر فانقَمَعَ في البيت فسُمّي قَمَعَة. فلمّا أبطَؤوا على أُمّهم لَيْلَى خَرَجَتْ في آثَرِهم فلقِيَها عامرٌ مُحْتَضِناً صَيْدًا قد عالَجَهُ فقال لجاريةٍ لها يقال لها نائِلَة [u] تَقَرْفَصِي في أَثَرِ مَوْلاتِكِ اي أَسْرِعِي. فرجع الشيخُ يعني أباهُ وعمرو قد أدرَكَ الإبلَ فقالت لَيْلَى ما زِلْتُ أُخَنْدِفُ في أَثَرِكم اي أُهَرْوِلُ فسُمِّيَت خِنْدِفَ بهذا. وقال عامر ما زِلْتُ في طَبِيخٍ فسُمّي طابِخَة. وقال عمرو أنا أدرَكْتُ الإبلَ فسُمّي مُدْرِكَة. وقالت نائلة أنا قَرْفَصْتُ في أَثَرِ مَوْلاتي فقال لها الشيخ فأنتِ قِرْفَاصَة ◊) ابن إِلْيَاس (وهو إِفْعال من الأَلْيَسِ والأَلْيَس الذي لا يَبْرَحُ مَكانَهُ في الحرب شَجاعَةً ونَجْدَةً وليس فوقَ الأَلْيَسِ شَجاعَة) ابن مُضَرَ (وهو فُعَلُ من قولك مَضَرَ اللَّبَنُ اذا حَمُضَ) ابن نِزار (وهو فِعال من النَّزْرِ والنَّزْر القليل ويكون فِعالًا من قولك نَزَرْتُ فلاناً اذا أَلْحَحْتَ عليهِ في المَسْأَلة) ابن مَعَدّ (والمَعَدُّ مَوْضِعُ عَقِبِ الفارسِ من جَنْبِ الفرسِ) ابن عَدْنانَ (وهو فَعْلانُ من قولك عَدَنَ بالمكان اذا أقام بهِ والعادِنُ المُقِيم) ◊

وكان علقمةُ من صدور الجاهليّة وفُحولِها وكان صَدِيقاً لامرئ القيس فزارَهُ ذاتَ يومٍ فقال أَحَدُهما لصاحِبِه أَيُّنا أَشْعَرُ فقال هذا انا وقال هذا انا فتَلاحَيا حتى قال امرؤ القيس: [v] انعَتْ ناقَتَكَ وفَرَسَكَ وانا أنعَتُ ناقتي وفرسي: قال: نعَمْ فافعَلْ والحَكَمُ بيني وبينَكَ هذه المرأة من ورائك: يعني امرأة امرئ القيس الطائيّة. فقال امرؤ القيس

[r] رَبَعَ الحَجَرَ, he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

[s] *Ante*, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

[t] Qur. 77, 11.

[u] This does not agree with the meaning of قَرْفَصَ given in LA 8, 339.

[v] See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

[x] خَلِيلَيَّ مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبِ　　لِنَقْضِيَ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ

وقال علقمة * [y] ذَهَبْتَ مِنَ الْهِجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبِ *. فلمّا فَرَغا من قصيدتَيْهما عَرَضا على الطائيّة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ ابن عَبَدَة أَجودُ من فرسك. قال لها وكَيف: قالت لأنّك زَجَرْتَ وحَرَّكْتَ ساقَيْكَ وضَرَبْتَ وإنّه [z] جاهِرَ الصَيْدَ: فقال

[a] إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا لَمْ نُقْدِهْ بِجُنَّةٍ　　وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا ارْكَبِ

فغَضِبَ عليها امرؤ القيس فطلّقها. فهذه رواية الرُسْتَميّ وإملاء ابي عِكْرِمة الضبّيّ ◈ وامّا احمد بن عبيد وغيرُه من شُيُوخنا فإنّهم قالوا تزوّج امرؤ القيس امرأةً من طيّء وكان مُفْرَكًا: فلمّا كان ليلةُ ابْتِنائِه بها أَبْغَضَتْهُ فجعلَتْ تقول: اِصْبَحْ لَيْلُ يا خَيْرَ الفِتْيان أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ: فينظُر فيَرَى الليلَ كهَيْئَتِه. فلم يزلْ كذلك حتى أَصْبَحَ: ثُمّ انّ علقمةَ نَزَلَ وكان من فُحول الجاهليّة وكان صديقاً له: وساقُوا الحديثَ الذي قَبْلَهُ إلّا انهم رَوَوْا فيه: فقال امرؤ القيس

خَلِيلَيَّ مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبِ　　لِنَقْضِيَ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ

حتى انْتَهَى الى آخِرها: وقال علقمة

ذَهَبْتَ مِنَ الْهِجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبِ　　وَلَمْ يَكُ حَقًّا طُولُ هَذَا التَّجَنُّبِ
[b] لِلَيْلَى فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةُ بَيْنِنَا　　لَيَالِيَ حَلُّوا بِالسِّتَارِ فَغُرَّبِ

فلما فَرَغَا مِنْهما عَرَضاهما على الطائيّة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ علقمةَ أَجْوَدُ مِنْ فَرَسِك: قال لها وكَيفَ: قالت لانّك زَجَرْتَ وحَرَّكْتَ ساقَيْكَ وضَرَبْتَ وإنّهُ جاهَرَ الصَيْدَ: فقال: اذا ما اقْتَنَصْنا: البيتَ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُه. فغَضِبَ عليها وقال: إنّكِ لتُبْغِضِينَنِي فَفِيمَ أَبْغَضْتِنِي. قالت: إنّكَ ثَقيلُ الصُّدْرَةِ خَفيفُ العَزْلَةِ سريعُ الهِراقةِ بَطِيءُ الإفاقةِ. فلمّا سمع ذلك طلّقها ◈ وقال العَدَوِيّ [c] هو عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة بن ناشِرَة بن قيس بن عُبَيْد بن رَبِيعَةَ: ويقال لهم رَبِيعَةُ الجُوع وهم رَهطُ العَجّاج بن رُؤْبَةَ. ولِعَلْقَمَةَ يقول الفرزدق

[d] وَالْفَحْلُ عَلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ　　حُلَلُ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَثَّلُ

---

x Dīw. 4, 1.　　y Dīw. 1, 1. (Socin كُلِّ for غَيْرِ).

z *I. e.* « was in full view of the quarry ».

a ʿAlq. 1, 29, with نُخَاتِلْ for نُقْدِهْ.

b Ahlw. لَيَالِيَ لَا تَبْلَى.

c Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عَبَدَة.

d Naq No. 39, 52 (p. 200), with لا يُنْحَلُ (our reading as *v. l.*).

وقال احمد في رِوايَتِهِ : كان ابنُ الجَصَّاص وحَمّادٌ يَرْوِيانِ : ذَهَبْتَ مِنَ الهِجْرانِ : لامرئ القيس ورواها المُفَضَّل لِعَلْقَمَةَ ٭

١ [e] طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ   بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

قال الضّبّي طحا بك اتَّسَعَ بك وذهب كُلَّ مَذْهَبٍ يقال طَحا بِهِ قَلْبُهُ في كُلّ مذهب اي اتَّسَعَ بِهِ وذَهَب. وقوله طَرُوب ماخوذ من الطَرَب وهو اسْتِخْفافُ القَلْب في الفَرَح والحُزْن وهو ههنا في الحُزْنِ : اي يَخِفّ فِيّ لِلْبَيْنِ: قال جرير

[f] إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بِرْكَةِ عَاقِلٍ   قَدْ هِجْنَ ذَا خَبَلٍ فَرِدْنَ خَبَالَا
طَرِبَ الْفُؤَادُ لِذِكْرِهِنَّ وَقَدْ مَضَتْ   بِاللَّيْلِ أَجْنِحَةُ النُّجُومِ فَمَالَا

اي اسْتَخَفَّهُ الجَزَعُ لِذِكْرِهِنّ. وقال ابو ذُؤَيب

[g] طَرِبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ   كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

يريد أَنَّهُ أَخَذَهُ لذِكْرِه خِفَّةٌ. والنَوْب القُرْب. والمَوْشِيّ الذي قد وُشِيَ : والقشيب الجديد: يعني مِزْمارًا . وقال ذو الرُمّة

[h] أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبَرًا   أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

وقولهُ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ اي في العصر الذي حان فيه الشَّيْبُ : والعصر ههنا الدهرُ والدهر والحِين والزّمان والحَرْسُ واحد. يقال عَصْرٌ وأَعْصُرٌ في الجميع وعُصُورٌ والعَصْرانِ الليل والنهار: وقال حُمَيْد بن ثَوْر

[i] وَلَنْ يَلْبَثَ العَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ   إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا

وقال الآخر

[j] وَأَمْطُلُهُ العَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي   وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ وَالأَنْفُ رَاغِمُ

وقال احمد طَرُوبٌ الى الحِسان. وقال الرُسْتَمِيّ عن يعقوب طَحا بك طَمَحَ طُمُوحاً وطِماحاً ويقال رجلٌ طامِحٌ وطَمّاحٌ اذا كان يَمُدّ بَصَرَهُ الى كُلّ شيء يراهُ ويقال فرسٌ طامِحُ الطَرْفِ اذا رَمَى بِبَصَرِه الى الشَّخص البعيد لِحِدَّةِ نفسِه: قال ابو دُؤادٍ

---

[e] Lane 1832 *b*. V بِالْحِسانِ .

[f] Dīw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have بُرْقَةِ for بِرْكَةِ, and Dīw. سَقَمٍ for خَبَلٍ.

[g] LA 2, 272, 24, with أَرِقْتُ and نَقِيبُ.

[h] *Bā'īyab*, v. 3.

[i] LA 6, 252, 8.

[j] LA, *l. c.*, line 10. *Cf.* Buht. Ḥam. p. 378.

[k] طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْزَعَةِ الكَلْبِ

ويقال طحا يَطْحُو طُحُوًّا وطحا يَطْحُو طَحْوًا وهو من الواو. قال وقال الاصمعي طحا بك اي اتّسع بك وذهب كلّ مذهبٍ قال الله عزّ وجلّ: [l] وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا. وقال غيره طحا اي انْتَشَرَ. وقوله بك اراد بي اي طَمَحَ بي قلبٌ طَرُوبٌ الى الحسان: وقال الجَعْديّ

[m] وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِهِ أَوْ كَالمُخْتَبَلْ

وصَغَّر بَعْدَ فقال بُعَيْدَ الشَّباب اراد تقريبَ الوقتِ: والتصغير قد يأتي على جِهاتٍ منها التقريب كقولك فعل ذلك قُدَيْدِمَةَ ذلك وبُعَيْدَ ذاك: وقد يأتي تحقيرًا كقولك نَقَدْتُ الدَراهِمَ إلّا دُرَيْهِماتٍ وبادَ بنو فلانٍ إلّا أَهلُ بُيَيْتٍ: وقد يأتي رَحْمةً ورأْفةً كقولك إنّما هو أُخَيُّكَ وبُنَيُّ أُمِّكَ: وقد يأتي التصغير تعظيمًا وتنبيلًا كقول الأنصاري: [n] أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ: والجِذْل والجِذْل عُودٌ يُنْصَب في المعاطِنِ تَحْتَكُّ بِهِ الإبلُ الجَرْبَى: يقول فأنا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وبِكَلامِي كما تَسْتَشْفِي الإبلُ الجَرْبَى اذا احْتَكَّتْ بهذا العُود المنصوب في المعاطن: والعُذَيْق تصغير العَذْقِ والعَذْق النَّخْلة والعِذْق الكِباسة: والمُرَجَّب المُعظَّم: فيقول النَّخْلة الكريمة اذا تأكَّلَ أَصلُها وخافوا عليها أن تسقُطَ جمَعوا عليها حِجارةً [o] ويُقِيمُها: فيقول لي أهلُ بَيْتٍ وحَفَدةٌ وحَشَمٌ يَقُومون بأَمْرِي ويَحْفِدُونَنِي. وقال لبيد في تعظيم التصغير

[p] وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ

ويروى بَيْنَهُمْ. فقال دُوَيْهِيَةٌ فصَغَّرَ ثم قال يصف بِشدّتها تصفرّ منها الانامل فدلّ ذلك على تعظيمها. وقد يأتي تصغيرٌ لا تَكْبِيرَ له يقال هو زُوَيْرُ القَوْمِ اي رَئِيسُهم: قال الراجز

[q] جاؤُوا بِزُوَيْرِهِمْ وَجِئْنَا بِالأَصَمّْ شَيْخٍ لَنَا مُعاوِدٍ ضَرْبَ البُهَمْ

البُهَمُ جمع بُهْمَةٍ وهو الرجلُ الشُّجَاعُ الذي يُبْهَمُ على مُقاتِلِهِ أَمْرُهُ فلا يَدرِي مِن أَيْنَ يأْتِي له كالحائط المُبْهَم الذي لا بابَ فيه: والزُّوْرانِ الرّئيسان: ومثل ذلك السُّكَيْت والكُمَيْت من الخيل لا تكبيرَ لهما.

---

[k] LA 3, 367, 7, with بِمَقْرَعَةِ, Amālī 2, 254, 14, as text. [l] Qur. 91, 6.

[m] LA 2, 45, 17. [n] See Lane 397 *a*.

[o] So our MSS; perhaps we should read ويقيموها, or تُقِيمُها without و.

[p] Dīw. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْنَهُمْ).

[q] The MSS have, unmetrically, بِرُوَيْرِهِمْ, but the commy. explains زَوْرانِ. The v. (by al-Aghlab al-ʿIjlī) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited زُوَيْر by mistake, for زَوْرٌ, زَوِيرٌ, and زُوَيْرٌ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading ساقُوا زُوَيْرَهُمْ.

وقوله عَصْرَ حانَ اي دَهْرًا شِبْتُ فيه. فيقول طَمَحَ بي قَلْبِي إلى الحِسانِ حينَ ذَهَب شَبابِي وابْتَدأْتُ في المَشِيبِ ❖

٢ [r] يُكَلِّفُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلْيُهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

قال الضبّي قوله يكلّفني يعني قَلْبُهُ. وشَطَّ بَعُدَ والشُّطُوط البُعْد ويقال أَشَطَّ في سَوْمِه اذا رفَع فيه وقد شَطَّتْ داره اي بَعُدَتْ. وقوله وَلْيُها اي عَهْدُها : ويقال وَلْيُها ما وَلِيَكَ منها من قُرْبٍ وجِوارٍ: قال المُرَقِّش يذكُر دارًا

[s] ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلْيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَّسَتْنِي الحَوَابِسُ

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ

[t] هجَرَتْ غَضُوبُ وَحُبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ

وتَشْعَبُ ايضًا : اي شَغَلَتْ شَوَاغِلُ. يقال عَدَانِي عَنْكَ كذا وكذا اي عاقَنِي وشَغَلَنِي : ومِثْلُه * [u] وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيهَا العَدَاءُ * اي صَرَفَكَ ان تُلاقِيَها الصَّرْفُ: اراد وَعَداكَ فقَلَبَ من الرُّباعِيّ إلى الثُلاثِيّ: وقد قيل عادَتْ فاعَلَتْ كان الاصلُ عادَوَتْ فانْقَلَبَت الواوُ أَلِفًا لتحرُّكِها وفتحِ ما قبلها ثم سقطت الأَلِفُ لسُكونها وسُكون التاء. ومثله قول كُثَيِّر

[v] إِذَا قُلْتَ أَسْلُو غَارَتِ العَيْنُ بِالبُكَا غِرَاءً وَحَشَّتْهَا مَدَامِعُ حُفَّلُ

كان أصلُه غارَيَتْ من قولك قد غَرِيَ بِهِ: والحُفَّل المُمْتَلِئَة من قولك ضَرْعٌ حافِلٌ اذا كان مُمْتَلِئًا. ومثله قول الحرث بن حِلِزّة

[x] إِرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ الجِنْ نُ فَآبَتْ لِخَصْمِهَا الإِجْلَاءُ

والخُطوب الأُمور والأَحداث واحدها خَطْبٌ. وقال الرُسْتُمِيّ يكلّفني يعني قلبه يقال كَلِفْتُ الشيءَ أَكْلَفُهُ كُلْفَةً وتَكَلَّفْتُهُ تَكَلُّفًا اذا أَتَيْتَهُ على مَشَقَّةٍ وفلانٌ مُكَلَّفٌ بالنِساء اي يَرْكَب المَشَقَّةَ فيهنّ. ويقال شطَّ في السَوْم وأَشَطَّ وأَبعَطَ وشَحَطَ اي زاد وأَبعَدَ وشَطَّتْ داره وشَطَنَتْ وشَحَطَتْ وتَنَعْنَعَتْ وتَزَحَتْ وشَطَرَتْ. قال ويقال وَلِيَ مَنْزِلِي مَنْزِلَهُ ووَلَى مَنْزِلِي منزلَهُ بمعنًى واحد وهي لُغَةٌ لِطَيِّء يَقْلِبون الياءَ اذا تحرّكت

[r] Kk يُذَكِّرُنِي سَلْمَى, and وَحَالَتْ هَنَاتٌ دُونَنَا (our text cited as *v. l.*).

[s] *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463). [t] LA 20, 293, 9; Lane 495 *b*, both with تَشْعَبُ, and so also Amālī 2, 233, 4. [u] Zuhair 1, 13, with وَعَادَى, and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA 19, 260, 25, as text. [v] LA 19, 357, 4, and Lane 2253 *c*, the latter with فاصَتْ.

[x] Mu'all. 68: see *ante*, p. 571, 5, with *v. l.* الأَحْلاءُ.

وانكسر ما قبلها ألِفًا . وعوادٍ شواغِلُ صوارِفُ وعَدانِي عَنْكَ كذا وكذا يَعْدُونِي عَدْوًا وعُدُوًّا اي شَغَلَنِي وصَرَفَنِي: قال ابن مُقْبِل

[y] طافَ الخَيَالُ بِنَا رَكْبًا يَمَانِينَا   وَدُونَ لَيْلَى عَوادٍ لَوْ تُعَدِّينَا

اي شَوَاغِلُ لَوْ تَشْغَلُنَا. والخُطُوب الأُمور العِظام واحدها خَطْب. فيقول يُكَلِّفُنِي زِيارَةَ لَيْلَى على بُعْدِها والخطوبِ الشاغِلَةِ لنا عنها ❊

٣ [z] مُنَعَّمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا   عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيبُ

يقول على بابها رقيبٌ يَمنَع من زِيارَتِها وكِلامها والرقيب الحافظ فيقول هي مَصُونَة مُخَدَّرَة لا تُبْتَذَلُ لِخِدْمَةٍ. وقال احمد رقيب اي انّها مَلِكَة مُحَجَّبَة لا يُوصَل اليها: ولا تُحْفَظ خَوْفَ رِيبَةٍ ولكن حِفْظَ صِيانَةٍ قال ومن قال إنّما تُحْفَظ من الرِيبَة فقد عابَها: والعرب تقول هي الحِصْنُ مِنْ أن تُرامَ وهذا منه: وانشدني للمَرّار

[a] يَكْفِي حَدَاثَتَهَا عَفَافُ جُيُوبِهَا   رَقْبَ العُيُونِ وَرِعْيَةَ الغُيَّارِ

وانشدني لِأَبِي النَجْمِ * بَلْهَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعِ *: اي لم تُحْفَظْ لِعَفافِها ولم تُضَيَّعْ من حُسْنِ القيام عليها. وانشدني لآخر

[b] رَبَّةُ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا   لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمَا

٤ [c] إِذَا غَابَ عَنْهَا البَعْلُ لَمْ تُفْشِ سِرَّهُ   وَتُرْضِي إِيَابَ البَعْلِ حِينَ يَؤُوبُ

قال الضبّي يقول اذا غاب بَعْلُها لم تُفْشِ سِرَّهُ والسِرّ الاسم والإسرار المَصْدَر. وبَعْلُها زَوْجُها وهي بَعْلَتُه. والإياب الرُجوع وقد آب يَؤُوبُ أَوْبًا. وإرْضاؤها إيّاه أنّها لا تُحْدِثُ بعدَهُ مَكْروهًا ولا يُتَحَدَّثُ عنها بِفاحِشَة. وقال الرستمي قال يعقوب: يقال غابَ الرجلُ غَيْبَةً وغابَتِ الشَمْسُ غُيُوبَةً وغَيْبَةً والغَيْب البَطْن من

---

[y] Jamharah p. 160.

[z] Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) طِلاَبُهَا.

[a] Render: « Her innocency of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector ».

[b] See *ante*, p. 213, 12, and Agh 6, 45, bottom; poet Waḍḍāḥ of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below:

وَمَا القَلْبُ أَمَّا حَاصِنٌ (*sic*) رَبَعِيَّةٌ   يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبُ

(for حاضِنٌ we should probably read حَاصِنٌ). [c] Ahlw. وَتَرْضَى.

الارض يُغَيِّبُ عنك الشيءَ ويسْتُرُ ما فيه. قال ويقال هو بَعْلُها وهي بَعْلَتُه وهو زَوْجها وهي زَوْجَتُه وزَوْجُهُ. فيقول اذا غاب عنها بعلُها لم تُذِعْ سِرَّهُ ولم تُفْشِهِ إلى أحدٍ واذا رجع اليها زَوْجها أَرْضَتْهُ في جميع أُمورِها ووَجَدَ عِندَها كُلَّ ما أَحبَّ: وقال الآخر

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الحَيِّ جارِيَــةً إذ لَمْ أَخُنْكَ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدَا[d]

وقال احمد معنى قوله لم تُفْشِ سِرَّهُ اي لم تَظْهَرْ هي لِأَحَدٍ وَلَمْ تَقَعْ عليها عَيْنٌ هي نَفْسُهـا سِرُّهُ. والإياب الرجوع قال الله تعالى وعزَّ: [e] انَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وقال الشاعر

[f] لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ

اي أن أَرجِعَ سالِمًا إنْ لم أُفِدْ خيرًا ❖

٥ [g] فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَــيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَتْكِ رَوَايَا المُزْنِ حِينَ تَصُوبُ

قال الضبي المُغَمَّرُ [h] والـغُمْرُ الذي لم يُجَرِّبِ الأُمورَ يقال رجلٌ غُمْرٌ بَيِّنُ الغَمارَةِ من قوم أغمار: وماءٌ غَمْرٌ بَيِّنُ الغُمُورَةِ: قال الاعشى

[i] وَلَقَـدْ شُبَّتِ الحُرُوبُ فَمَا غُــــمِّرْتَ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنْ حِيَالِ

اي لم تُوجَدْ غُمرًا: ومعنى عَنْ هاهنا معنى بعد. والمُزْن سحابٌ أَبْيَضُ يأتي في قُبُلِ الصَيف وهو أَحْسَنُ السحاب الواحدة مُزْنَة. ورَوَايا المُزْنِ ما حَمَلَ منهُ الماء والراوِيَةُ الحامِلُ للشيء ورَوَايا حوامِلُ مآئِيَّةٌ: وكُلُّ ما اسْتُقِيَ عليه من بعيرٍ أو دابَّة فهو راوِيَة: والراوِيَةُ المَزادَةُ التي يُحْمَل فيها الماء وهو من الأضداد: يقال رَوَيْتُ عَلَيْها أَرْوِي رَيَّةً اذا اسْتَقَيْتَ عليها: وبه سُمِّيَت الراوية التي يُحْمَل عليها الماء وإنّما هي المَزادة: قال ابو النجم

[j] تَمْشِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالمَزَادِ الأَثْقَـلِ

---

[d] Mz more pertinently compares ash-Shanfarà's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَآبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتِ

[e] Qur. 88, 25. [f] Imra'al Qais, Dīw. 5, 9 (Ahlw. p. 120).

[g] Bm غَوَادِي. Kh, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

[h] The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, غَمَرٌ, غَمْرٌ, غَمِرٌ and غُمْرٌ.

[i] Aʿshà, *Mā bukā'u*, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

[j] LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رِدَّة), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستميّ قال يعقوب الْمُغَمَّر الذي قد غَمَّرَتْهُ الرِجالُ اي قَهَرَتْهُ فلا خير عنده: والغِمْرُ الذي لم يُجَرِّبِ الأمورَ والغُمَرُ القَدَح الصغير والغِمْر الحِقد والتَغْمير شُرْبٌ دون الرِّيِّ. فيقول لا تَعْدِلِي بي مُغَمَّرًا من الرجال ولا تَجْعَلِيه لي عِدْلًا اي مِثْلًا. ودعا لها بالسُقْيا فقال سَقَتْكِ روايا المُزْنِ: قال واصل الراوِيَة البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء والبَغْلُ والحِمار: والراوِيَةُ حامِلُ العِلْمِ. وقال عبدالله بن محمد البَصْريّ التَوَّزِيّ الراوية البعير بين البَعِيرَيْنِ: ويقال رَوَيْتُ اهلي اذا اسْتَقَيْتَ لهم: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي كُلَيْبٍ ... فَلَا تَسْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارَا

[k] فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ ... لِهَامَاتٍ وَأَكْبَادٍ حَرَارَا

وقال ابو عُبَيْدَة صابَ المُزْنُ يَصُوب صَوْبًا اذا تَدَلَّى ويقال صاب يصوب اذا قَصَدَ: ويقال أصابَ كذا وكذا إذا أرادَهُ: قال الله عزّ وجلّ: [l] رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ: اي حيث أراد. وتقول العرب: [m] أصابَ الصَّوابَ فأخطأَ الجوابَ: اي اراد الصواب: ويقال تَصُوب من الصَوْب وهو المَطَرُ: أراد سَقاكِ اللهُ المطرَ: ويقال تصوب تَقْصِد كما قال الشاعر

[n] كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ ... صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ

يقال صابَ وأصاب بمعنًى واحدٍ كما قال ابو عبيدة صابَ ههنا بمعنى أصاب وقال * [o] طَنَّ طَنِينَ الطَّسْتِ صابَ الحَجَرَا *. وكان الاصمعيّ يقول صابَ قَصَد وأصاب من الإصابَةِ *

٦ [p] سَقَاكِ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ ... تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ

يقال سقى فلانٌ فلانًا اذا ناوَلَهُ ما يَشْرَبُ بِيَدِهِ فهو ساقٍ والمفعول بِهِ مَسْقِيٌّ: وأَسْقَى فلان فلانًا اذا أعطاهُ ثَمَنَ ماءٍ يَشْرَبُهُ او جعَل له شِرْبًا لِأَرْضِهِ او دَلَّهُ على مَوْضِعِ ماءٍ: وما كان من السَحابِ فهو بِأَلِفٍ قال الله تعالى: [q] فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فهذا هو الأَفْصَحُ من كلام العرب: ورُبَّما جاء في السحاب

[k] Our MSS apparently بِهامات, which does not seem to make sense; حَرارا stands for حَرارَى, one of the plurals of حَرّانُ. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmahs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: *i. e.* they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarīr's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhṭal's Dīw. [l] Qur. 38, 35.

[m] See Lane 1740 *c.* (*Ante*, p. 641, 7.)

[n] See *post*, v. 32.

[o] *I. e.* « Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone ».

[p] V عارِضٌ, Bm عارِضٌ, Kk no vowel, Mz, Ahlw. عارِضٍ. Kk تَصُبُّ لَهُ.

[q] Qur. 15, 22.

باللُّغَتَيْنِ جميعاً: قال لَبِيدٌ

[r] سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

وقوله يَمَانٍ يريد سَحاباً ارْتَفَعَ من شِقِّ اليَمَنِ واليَمَانِي لا يُخْلِف فنَسَبه الى اليمن كما قالوا الرُّكْنُ اليَمَانِي فنُسِبَ الى اليمنِ لأنّه مِمّا يَلِيها: ومنهُ قول النابغة وهو [s] يهجو يَزِيد بن الصَّعِق وهو رجلٌ من قَيْس

[t] وَكُنْتَ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلٰكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الحَبِيُّ القريب من الارض من السحاب يقال قد حَبا الشيءُ اذا قَرُبَ ودَنا وحَبا الرجلُ اذا اسْتَدارَ وحَبا الرجلُ اذا اعْتَرَضَ يَحْبُو حُبُوًّا: قال الحارث بن حِلِّزَة

[u] قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبا مِنْ دُونِهَا عَالِجُ

[v] لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

وعالِجٌ رَمْلٌ اي حَبا هذا الرَّمْلُ من دون هذه الإبل. وقوله يُجَنِّحَ العَشِيِّ حين تَجْنَحُ الشمسُ اي تَدْنُو من المَغِيب وجُنُوحُ السَفِينَة منه اي دُنُوُّها من الارض. والعارِض السحاب اي سَقاكَ عارِضٌ. قال الاصمعي انما خصَّ العَشِيَّ لأنَّ مطرَ العشي أَحْمَدُ من مطرِ الغداة عند العرب ومطرُ الليل احمد من مطر النهار. وانما خصَّ الجَنُوب لأنّها تُؤَلِّفُ السحابَ وتَمْرِيهِ ويكون بها المطرُ والحياةُ والخِصْب: قال حُمَيْد بن ثَوْر

[x] فَلَا يُبْعِدِ اللهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبْوَةً سَنَتُوبُ

لَيَالِيَ إِذْ سَمْعُ الغَوَانِي وَطَرْفُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جَنُوبُ

اي أَقَعُ عندهنّ مَوْقِعَ الجَنوب عند الناس: والعرب تُحِبُّ الجنوبَ وتُبْغِض الشَّمالَ لأنَّ الجنوب تَجِيء بالغَيْم والمطر والشمال تُفَرِّقُ الغيمَ وتجيء بالبَرْدِ. قال الرستمي قال يعقوب يعني سَحاباً نَشَأَ من نَحْوِ اليمنِ: ويقال رجلٌ يَمانٍ وامرأةٌ يَمانِيَةٌ وربّما قالوا يَمانِيٌّ. وحَبِيُّهُ انْتِصابُ بعضِه على بعضٍ وارْتِصالُه وقد حَبا السحاب اذا أَشْرَفَ والحابِي المُشْرِف وحَبِيٌّ في معنى مفعول به كقولهم رَجُلٌ قتيل ومقتول وسُمِّي حَبِيًّا لأنَّ الريحَ أَحْبَتْهُ وقارَبَتْ بعضَهُ الى بعضٍ: وقد يكون حَبِيٌّ في معنى فاعِل كقولهم عالِمٌ وعَلِيم. والعارِض من السحاب يَعْتَرِض

---

[r] Dīw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 *c*.

[s] See *ante*, No. CXVIII, heading.

[t] Nāb. Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

[u] See App. No. I, vv. 1-2.

[v] Amālī 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

[x] See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأُفُقِ وبه بالعارض. ولا يكون الرَّواحُ إلّا بالعَشِيّ يقال رُحتُ رَوَاحاً وتَرَوَّحتُ تَرَوُّحاً. وجُنحُ العَشِيّ حين مالَتِ الشمس للغُروب. وأنكرَ احمد أنّ الرِيحَ أَحبّتْهُ. وقد خصَّ الجنوب لأنّها ريحٌ لَيِّنَة قريبٌ بَعضُها من بعضٍ: قال ولو كان حَبِي هُهنا فاعلًا كان جائزًا ❖

٧ [z]وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبَعِيَّةً ۝ يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبُ

ويروى * وَمَا القَلْبُ أَمْ مَا ذِكْرُهُ رَبَعِيَّةً * والمعنى وما القَلْبُ وذِكْرُه مَنْ هو هكذا كقولك ما أَنتَ وهذا. وقوله رَبَعِيَّةً قال ابو عبيدة الرَّبائعُ من بني تميم أَربَعَة أَحياء: رَبِيعَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعةُ الجُوعِ وهم رَهطُ علقمة: وربيعة بن مالك بن حَنظَلَة: وربيعة بن حنظلة ومنهم المُغِيرَة وصَخرٌ ابنا حَبناءَ ومنهم مِرداسٌ ابو بِلالٍ الحَرُورِيّ وابو حُزَانَةَ الشاعر: وربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويُدعَونَ [a] الحُباق وهو نَبَزٌ يَغضَبون منه. وثرمداء قَرْيَةٌ بالوَشْمِ وهي حِيَزَةٌ وإليها تَنتَهِي أَودِيَتُهُ جميعاً. وقوله يُخَطُّ لها اي يُحفَرُ لها اي مَشرَبُها ذاكَ. ومعناه انّها تَحُلُّ بارض غيرِ أَرضِكَ: والخَطُّ الشَّقُّ ومنهُ قول النابغة

[b] أَنَسِيتَ يَوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقِيتَنِي ۝ تَحْتَ الغُبَارِ فَمَا خَطَطْتَ غُبَارِي

اي ما شَقَقْتَهُ ما دَخَلْتَ فيه: ومنه قول مالك بن الرَّيْب

[c] وَخُطَّا بِأَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِي ۝ وَرُدَّا عَلَى عَيْنَيَّ فَضْلَ رِدَائِيَا

اي شُقَّا. والقليب يذكّر ويؤنّث يقال قليب وأَقلِبَةٌ والكثيرة القُلُبُ: قال الاصمعي القليب يُذكَّر وكذلك الطَّوِيُّ والجَفرُ. ويكون ايضاً المعنى ان تكون كأنّها لا تَبرَح من ثَرمَداءَ حتى تَمُوتَ فتُدفَنَ بِهِ فأراد بالقليب القَبرَ. ويروى وما القَلبُ ام ما ذِكرُها. قال احمد المعنى قد بَعُدَت عَنكَ فما ذِكرُكَ إيّاها وأنتَ لا تَصِلُ إليها. وقال يُخَطُّ لها اي يُجعَل في خُطَّتِها اي حِصَّتِها قَلِيبٌ تَشرَبُ منه اي هي من اهل ذلك الموضع: كما يقال يُجازُ لك في ناحِيَتِك ماءٌ تَشرَبُهُ. وقال الرستمي رَبَعِيَّة يعني امرأةً من ربيعة بن مالك وهم ربيعة الجوع والرَبائعُ ثَلثُ رَبائعَ اي قبائلَ قال الفرزدق *[d] وَإِذَا الرَّبَائِعُ بِالقُرُومِ تَخَاطَرَتْ *. قال ويُخَطُّ لها مِنْ ثَرمَداءَ قَلِيبُ اي مِنْ مَنزِلِها وشُربُها من ذلك الموضع. قال وقال الاصمعي ايضاً يُخَطُّ يُشَقُّ يقال خَطَطتُ

---

[z] For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm أَبَى القَلْبُ إِلَّا ذِكْرَهَا
رَبَعِيَّةً. V وَمَا أَنْتِ (sic both) V رَبَعِيَّةٌ V بِها.

[a] حُباق crepitus ventris. BDuraid 154, 17 vocalizes الحِباق.

[b] Diw. 10, 3 (Ahlw. p. 13) with العَجاجِ, and شَقَقْتَ.

[c] Jamh. p. 144, l. 8.

[d] Naq 186, 17.

البِئْرَ والقَبْرَ اذا شَقَقْتَهما فحَفَرْتَهما: وانشد بَيْتَ مالك بن الرَّيْب وقد مَرَّ: ومعناهُ وشُقَّا لي قَبْرًا. وثرمداء مكان. وعَنَى بالقليب ههنا قَبْرًا واصل القليب البِئْر. فيقول هذا المكان لا تَبْرَح منه حتى تموت فتُدْفَنَ فيه فقَبْرُها قَلِيبُها ❖

٨ [d] فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي　　بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

قال الرستمي قال يعقوب بالنساء اي عَنِ النساء يقال سَأَلْتُ بِفُلانٍ اي عن فلان: قال الجَعْدِيّ

[e] سَأَلَتْنِي بِأُنَاسٍ رَحَلُوا　　شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

ويروى هَلَكُوا. وطَبِيب وطَبٌّ حاذِق يقال فحل طَبٌّ اذا كان حاذِقًا بالضِراب ورجل طَبٌّ ويقال في مَثَل: [f] اِفْعَلْ في حاجَتِي فِعْلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ: اي فعل حاذِقٍ مُحِبٍّ: والطِبُّ الجُنون ويقال رجلٌ مطبوبٌ. ولم يَقُل الضَبّي في هذا البيت شيئًا ❖

٩ [g] إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ　　فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبُ

قال الرستميّ قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

[h] أَرَاهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ　　وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسَا

١٠ [i] يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ　　وَشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

ثَراء المال كَثْرته يقال ثَرا المالُ يَثْرُو ثَرْوَةً اذا كَثُرَ وأَثْرَى [صاحِبُه] يُثْرِي إِثْرَاءً ويقال ثَرا القومُ يَثْرُون ثَرْوَةً اذا كَثُرُوا. وشَرْخُ الشَباب أَوَّلُه والشَرْخ نِتاجُ كُلِّ زَمَنٍ ثم نِتاجُ زَمَنٍ شَرْخٌ آخَرُ وكُلُّ فِرْقَةٍ من نِتاجٍ أَوْ أَولادِ ناسٍ شَرْخٌ ومِنْ ثَمَّ يقال لِفِرْقَتَيِ الفُوقِ شَرْخانِ وحَرْفا الرَّحْلِ شَرْخانِ: وشرخ الشباب أَوّله اي والفِرْقَةُ من الفِتْيان الذين هم شَرْخُ الشباب: يقول شَرْخُ الشبابِ عَجِيبٌ لِلنِّساء: قال الفَرَزْدَق

[j] رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ　　وَشَرْخُ لِدِيٍّ أَسْنَانُ الْهِرَامِ

---

[d] LA 20, 328, 9, and Lane 142 *c*. Kk تَسْأَلِينِي. Kk, V 2 خَبِيرٌ بِأَدْوَاءِ ; Mz, Bm عَلِيمٌ.

[e] LA 2, 45, 16.　　[f] Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 *c*.

[g] Kk إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ أَوْ شَابَ رَأْسُهُ. Kk, Mz, Bm, V فِي وُدِّهِنَّ.

[h] Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

[i] Mz عَهِدْنَهُ. LA 18, 119, 5.

[j] *Ante*, p. 697, 14, and note (Mz quotes).

ويقال هذا شَرْخِي وأنا شَرْخُه اي تِرْبِي ولِدَتِي وُلِدَ في السَنَة التي وُلِدتُ فيها: هذا قول الضبّي. وقال الرستمي قال يعقوب ثراء المال كَثْرَتُهُ ونَمَاؤه ويقال ثَرَا بنو فلان بني فلانٍ اذا كَثَرُوهم اي صاروا أَكْثَرَ منهم: والثَرَى النَدَى مقصور وثَرِيَ المكانُ يَثْرَى ثَرًى: ثَرٍ هذا المكانَ اي نَدِّهِ: وقال جرير

[k] فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الثَّرَى   فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِ

وَشَرْخُ الشباب أوّله وانشد

[l] إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الأَسْـوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونَا

وَشَرْخُ الرجلِ نَسْلُه ووَلَدُه. ❖

١١ [m] فَدَعْهَا وَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ   كَهَمِّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَبِيبُ

قال الضبّي الجسرة الناقة السَبِطَة قال ابنُ أحمر * [n] مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرُ * وقال الآخر * [o] دِيَارُ خَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ *. وقوله كَهَمِّكَ اي كما يُهمُّكَ أن يكونَ. وقوله فيها اي فيها قُوَّةٌ على الخَبَبِ بالرِّدْفِ. قال الرستمي قال يعقوب سَلِّ الهمَّ اي اِنْسَهُ وَاْلْهَ عَنْهُ. والجسرة الناقة الطويلة وانشد بيت ابن أحمرَ وقد مَرَّ: ويقال هِيَ الجُسُورُ. كهَمِّكَ كإرادَتِكَ وما شِئْتَ. الخَبِيب مَصْدَرُ خَبَّتْ تَخُبُّ خَبًّا وخَبِيبًا [p] ❖

١٢ [q] إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي   لِكَلْكَلِهَا وَالْقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ

قال الضبّي ويروى إلى الحارثِ الخَرَّابِ اي الذي يَخْرُبُ أعداءه. قال كانوا أَرْبَعَةً الحارث الجَفْنِيّ والحارث الأَعْرَج والحارث الأَكْبَر والحارث الأَصْغَر فمدَح بَعْضَهم. قال ابن الكلبيّ وَلَدَ الحارثُ بن عَوْف بن عَمرو

---

k LA 18,121, 5; Lane 336 *b*; Dīw. of Jarīr 1, 126, 14.

l Dīw. of Ḥassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

m Kk omits. Mz بِالرُّدَافِ.

n See LA 5, 206, 21, where v. (هَوْجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلِهَا حَسْرُ) is attributed to Ibn Muqbil.

o See LA 5, 207, 3.

p After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْسٍ بَرَيْنَاهَا كَأَنَّ عُيُونَهَا   قَوَارِيرُ فِي أَدْهَانِهِنَّ نُضُوبُ

Mz commy.: اي إبل تعلو بياضَها حُمْرَةٌ وقد أُنْضِيَتْ وأُتْعِبَت فغارت عيونُها حتى صارت في دخولها في القفا كأنّها قواريرُ في أكثر من ادهانها (*sic*): يقال نَضَبَ الماءُ نُضُوبًا اذا قَلَّ.

q Mz بِكَلْكَلِهَا, نُدُوبُ.

ابن عَدِيّ بن عَمْرِو بن مازنٍ عمرًا فولد عَمْرٌو ابا شَمِرٍ وولدَ ابو شَمِرٍ الحارث الأَعْرَج هذا نَسَبُه. ويقال إنَّهُ جَفْنِيٌّ وليس بِجَفْنِيٍّ ولكن أُمُّه من بني جَفْنَةَ. قال الاصمعيّ القُصْرَيانِ هما ضِلَعَا الخَلْفِ الضِلَعانِ الصُغْرَيانِ المَسْتُوران في آخِرِ الأَضْلاع: ويقال هما من جَوانِحِ الصَدْرِ وهي أَضلاعُه الصِغار. والوَجِيب اضْطِرابٌ وخَفَقانٌ من شِدَّةِ السَيْرِ[r] ❖

١٣ [s]وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا   وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب الناجيَة السريعة. فيقول رُكوبُنا إيَّاها في الهاجِرَة وإعْمالُنا إيَّاها أَفْنَى رَكِيبَ ضلوعها: وهو ما رَكِبَ ضلوعَها من الشَحْم واللَحْم وهو فعيل في معنى فاعِل. والحارِكُ مُلْتَقَى الكَتِفَيْنِ في مُقَدَّمِ السَنَام. ويروى: حَارِزَهَا: وهو ما تَحَيَّزَ من الشَحْم فيها. والدُؤُوب الإلْحَاحُ في السَيْرِ يقال ما زالَ ذاكَ دَأْبَهُ قال الله جلّ وعزّ:[t] قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا: وقال امرؤ القيس

[u]كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا   وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

اي كعادَتِك: وكذلك الدِينُ والدَيْدَنُ. وقال الضبّي رَكِيبُ ضُلُوعِها سَنامُها ❖

١٤ [v]وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّهَا   مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى القَنِيصَ شَبُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب تُصْبِح يعني الناقة بعد ان سارَتْ لَيْلَتَها: وكأنّها بَقَرَة من نَشاطِها. والسُرَى سير الليل يقال سَرَى وأَسْرَى وقد جاء بهما القُرآنُ الكريمُ: وقال حَسّانُ بن ثابت

[x]حَيِّ النَّضِيرَةَ رَبَّةَ الخِدْرِ   أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

والمُوَلَّعَة البَقَرَة في قَوائِمِها تَوْلِيعٌ اي نُقَطٌ سُودٌ وكذاك البَقَرُ كُلُّها: قال رُؤْبَة

[y]فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقْ   كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

---

r After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَبَّعُ أَفْيَاءَ الظِّلَالِ عَشِيَّةً   عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبُ

V comm.: قال ابو عبيدة الظِلّ ما نَسَخَتْه الشمسُ والفَيْء ما نسخ الشمسَ. اي تتبّع كلّ شجرةٍ تستظِلّ بها. السُبوب سِقاق الكَتّان. Bm adds بعد ذلك والظِلّ من الغداة الى الزوال والفيْ بعد ذلك.

s Mz, Bm وَدُؤُوبُ.   t Qur. 12, 47.

u Muʿall. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ   مِنَ الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ ماءً for the first words.

v V وَيُصْبِحُ.   x LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Dīw. of Ḥassān, Tunis ed. 38, p. 5; ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إنّ for حَيِّ.   y Dīw. 40, 21-22.

والقانِص والقَنِيص الصائد والقَنِيص والقَنَصُ الصَّيد. والشَّبُوب والمُشِبّ والشَّبَبُ المُسِنُّ من البَقَر والثِيرَان. وقال الضّبي غِبُّ السُّرَى بعد السرى أرادَ أنَّ السُّرَى لا يُكِلُّها. والمُوَلَّعَةُ التي فيها أَلوانٌ مُختَلِفَة يعني بَقَرة وَحْشٍ : وقال آخَرُ

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلْقَاءُ تَحْمِي فُلُوَّهَا شَبِيطُ الذُّنَابَى ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَّعِ

والشَّبُوب الشابّة قال قال الاصمعيّ الشَّبُوب من البَقَرِ بمَنزِلَةِ القارِح من الحافِر والصالِغ من الظِلف والبازل من الخُفّ وهو انتِهاء السِّنّ ❊

١٥ [z]تَعَفَّقَ بِالأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

تَعَفَّقَ تَثَنَّى واسْتَتَرَ يعني استتر لها القُنَّاص. وبَذَّتْ سَبَقَتْ وغَلَبَتْ. والكَلِيب جمع كَلْب. قال الرستمي قال يعقوب ويروى: فَبَتَّتْ نَبْلَهُم. وقال التَعَفُّق اللَّوَاذُ والإِسْتِتار يقال تَعَفَّقُوا بالشَّجَر اذا استتروا : التَعَفُّقُ للرجال. ويروى :تَعَفَّقُ بالأَرْطَى يعني البَقَرة اي تَلُوذ بالأَرْطَى وتُطِيفُ به. ويقال عَفَقَ الرجلُ اذا ذهب. والارطى شَجَرٌ : يقال سِقَاءٌ مَأرُوط اذا دُبِغَ بوَرَقِ الأَرْطَى وحِلَائِهِ. وبَذَّتْ سبقت وفاتَتْ ويقال بَذَّهُ يَبُذُّه بَذًّا اذا غَلَبَهُ في كُلّ شَيْءٍ. والكَلِيب جماعة الكِلاب مثل عَبْدٍ وعَبِيد: ويقال رجلٌ كَلَّابٌ صاحبُ كِلابٍ ❊

١٦ [a]لِتُبْلِغَنِي دَارَ أمْرِئٍ كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبَتْنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبُ

النائي البعيد والنَّأْيُ البُعْد وقدِ انتَأَى اذا بَعُدَ. والنَّدَى السَّخاء وفلان يَتَنَدَّى على أصحابه ❊

١٧ [b]إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفُهَا بِمُشْتَبِهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيبُ

هذه تَحِيَّةُ ملوكِ لَخْمٍ وجُذام ومعناه أَبَيْتَ أن تَأْتِيَ من الأَفعال ما تُلْعَنُ عليه : وأمّا ملوك غَسَّانَ فكانَ تَحِيَّتُهم يا خَيْرَ الفِتْيانِ. وقد هِبْتُ الشيءَ فأنا هائِبٌ والشيء مَهِيبٌ مثل كِلْتُ الطَعامَ فانا كائِلٌ والطعام مَكِيلٌ. والوحيف ضَرْبٌ من السَيْر ❊

١٨ [c]هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرْقَدَانِ وَلَاحِبٌ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ الْمِتَانِ عُلُوبُ

---

z LA 12, 125, 21 and Bm *v. l.* تَمَعَّقَ ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl. تَعَفَّقَ.

a Kk بِدَاءُ . Bm قُرُوبُ with قَرُوبُ as *v. l.*

b Mz بِمُشْتَبِهَاتٍ . Kk reads 2nd hemist. عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبُ ; see note r on previous page.

c Mz, Bm, V 2 أَحْوَازِ (for أَصْوَاء). Kk وَسْطَ أَحْوَازِ.

قال الضبّي اللاحب الطريق النَهْجُ يقال طريق مَلْحُوب اذا كان واسِعاً بَيِّناً . والاصواء جمع صُوَّة وهي حِجارةٌ تُجْمَع ويقال أماكِنُ خَشِنَةٌ . والمِتان ما غَلُظَ من الأَرض . والعُلوب الآثار . يريد أنّ آثارَ الطريق في المِتان . والفَرْقَدانِ نَجْمانِ . قال الرُسْتَمِيّ قال يعقوب اي كُنْتُ أَسِيرُ بالنُجوم أَهْتَدِي بها . واللاحب الطريقُ الواضِح الذي قد لَحَبَتْهُ الأقدامُ والحَوافِرُ اي أَثَّرَتْ فيه . ويقال مَتْنٌ ومَتْنَةٌ . والصُوَّة حِجارة تُجْمَع على ما غَلُظَ من الارض يُهْتَدَى بها ويقال صُوى وصِوًى وقد أَصْوَى القومُ وظَلُّوا مُصْوِينَ . ويروى : فَوْقَ أَجْوازِ : وهي الأَوْساطُ . ويروى فوق أَعْلامٍ والأَعْلامُ الجبالُ ❖

١٩ [d] بِهَا جِيَفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا   فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الحَسْرَى المُعْيِيَة يَتْرُكُها أصحابُها فتَمُوت . واراد بجِلْدها جُلُودَها فأَدَّى الواحِدَةَ عن الجِنْس كما قال جَرِير

[e] اَلْوَارِدِينَ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَإٍ   قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُم جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

والصَلِيب الوَدَكُ ومنهُ قول الكميت

[f] وَاحْتَلَّ بَرْكُ الشِتَاء مَنْزِلَهُ   فَبَاتَ شَيْخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ

اي يَطْبُخُ العِظامَ ويأخذ وَدَكَها : ومنهُ قول الآخر

[g] جَرِيمَةَ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نِيقٍ   تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبَا

يعني عُقاباً والجَرِيم الكاسِب يقال فلانٌ جارِحَةُ أَهْلِه وجَرِيمَتُهم . قال الاصمعيّ ومن الصَلِيب سُمِّي المَصْلُوب . قال الرستمي قال يعقوب الواحدة من الحَسْرَى حَسِيرٌ يقال بَعِيرٌ حَسِيرٌ وناقة حسير . وعِظامها يعني عظام الحَسْرَى . وبِيضٌ يقال قد ابْيَضَّتْ لِلْقِدَمِ . والصَلِيب جِلْدٌ مُحَرَّمٌ يابس وهو الذي لم يُدْبَغ قال الجُمَيْح

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الْخَدَّيْنِ مِنْهَا   وَثَدْيَيْهَا بِنَعْلٍ مِنْ صَلِيبِ

---

[d] Kk, Bm, بِهِ .

[e] Jarīr, Dīw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَإٍ .

[f] LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

[g] LA *ut sup.* line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain . thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لأنّها ماتَ زَوْجُها : قال والصليب في موضعٍ آخَرَ الوَدَكُ . وانشدني في قوله وَأمّا جِلدُها وهو يريد جُلُودَها [h] * فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينَا * اراد حُلُوقِكم : وحَكَى الكِسائِيُّ بَلَغَ المَاءُ صَدْرَهُمْ اي صُدُورَهُم : وقال الآخر

[i] كَأَنَّهُ [وَجْهُ] تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبَا   مُسْتَهْدِفٌ لِطِعَانٍ غَيْرِ تَذْبِيبِ

٢٠ [j] تُرَادُ عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ   فَإِنَّ الْمُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ

قال الضبّي تُرادُ اي تُعْرَضُ على الماء من الحِياض : ودِمْنُ الحِياض ما سَفَتْ فيها الريحُ من بَعَرٍ او ترابٍ او قَذًى . والمُنَدَّى أَنْ تَسْقَى الإبلُ ثُمَّ تُتْرَكَ تَرْعَى حَوْلَ الماء لِتَشْرَبَ ثانِيَةً : فيقول التَّنْدِيَة لهذه الناقةِ أَنْ تُرْكَبَ : وذلك كقول الآخر

[k] إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ أَظْهُرِهَا   أَوْ عَرِّسُوا فَالذَّمِيلُ وَالْخَبَبُ

والدِمْن ما تَدَمَّنَ من الماء وذلك اذا سَقَطَ فيه الدِمْنُ وهو ما ذَكَرْنا وجمعهُ دِمَنٌ : قال رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم : [l] إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِمَنِ : قال [هي] المرأةُ الحَسْناء في مَنْبِتِ السَوْء : وقد دَمَّنُوا المكانَ اذا أقامُوا فيه . والحِياض جمع حَوْضٍ وقد احْتاضَ الرجلُ حَوْضاً اذا اتَّخَذَهُ . وتَعَفْ تَكْرَهْ وعِفْتُ الشيءَ عِيافاً اي كَرِهْتَهُ : وعِفْتُ الطَيْرَ أَعِيفُها عِيافَةً اذا زَجَرْتَها . قال الاصمعيّ المُنَدَّى ان تَرْعَى قليلًا حولَ الماء ثُمَّ تُرَدَّ للشُرْب ثانِيَةً وهي التَنْدِيَة . وقال غيره المُنَدَّى المَرْعَى يكون قريباً من الماء فإذا وردت الإبلُ الماءَ فسُقِيَتْ رَعَتْ ذلك المَرْعَى ثُمَّ أُعِيدَتْ إلى الماء ليكونَ [؟ أكثرَ] لِشُرْبِها . فيقول يُعْرَضُ عليها الماءُ فإنْ أَبَتْ فلَيْسَ إلّا الرُكُوبُ . ويروى : تُرَادَى بمعنى تُدارَى : وقد دارَيْتُ الرجلَ وسانَيْتُهُ ورادَيْتُهُ وفانَيْتُهُ وصادَيْتُهُ ودالَيْتُهُ : قال الرستمي أنشدنا ابو يُوسُفَ

[m] يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصْدِيرِ   عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْقِيرِ

---

h LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

i LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

j LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with تُرَادَى, and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a *v. l.* تَرَادَى. Bm وَرُكُوبُ.

k « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs: or (if they say) 'Alight in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

l See Lane 916 *b* : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil stock.

m LA 7, 154, 5; 'Ajjāj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدَنا بيتَ لبيدٍ

[n] وَسانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عابِسٍ مُتَغَضِّبِ

قال وقال الآخر * [o] كَما يُغَانِي الشُّمُوسَ قائِدُها * ❖

٢١ [p] فَلَا تَحْرِمَنِّي نائِلًا عَنْ جَنابَةٍ فَإِنِّي أمْرُؤٌ وَسْطَ الْقِبابِ غَرِيبُ

الجنابة الغُرْبَة. قال الرستميّ قال يعقوب النائل العَطاء يقال نُلْتُهُ وأَنَلْتُهُ: قال الشاعر

[q] وَمَنْ لَا يَنُلْ حَتَّى يَسُدَّ خَصاصَهُ يَجِدْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نُلْتُهُ أَنُولُه وأَنَلْتُه أُنِيلُه: قال جرير

[r] أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوالِ إِلَيْكُمُ لَوْ كانَ مَنْ مَلَكَ النَّوالَ يُنِيلُ

ووَسْطَ القِباب اي فيها ❖

٢٢ [s] وَأَنْتَ أمْرُؤٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمانَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُوبُ

رَبَّتْنِي مَلَكَتْنِي. قال الرُسْتَمِيّ قال يعقوب ويروى: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبابَتِي: اي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ أمْرُؤٌ ومَرَرْتُ بِأمْرِئٍ ورأيتُ أمْرَأً وتقول هذا مَرْؤٌ ومَرَرْتُ بِمَرْءٍ ورأيتُ مَرْأً. وأَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمانَتِي اي صارَتْ نَصِيحَتِي لك والأَمانَة ههنا النَّصِيحة. وقد أَفْضَى القومُ اذا ساروا إلى الفَضاء: قال ذو الرُّمّة * [t] كَأَنَّها ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِها لَبَبٌ *. ويقال هذا تَمْرٌ فَضًى اذا لم يَكُنْ في جِرابٍ ولم يكن مَشْدودًا: قال الشاعر

---

[n] Labīd Dīw. Khālidī, p. 31, top: LA 19,130, 11, with different reading of last two words, عائِصٍ مُتَعَصِّبِ. [o] LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

[p] Kk وَسْطَ الدِّيارِ.

[q] LA 14, 207, 19 (with تُسَدَّ خِلالُهُ); Aṣmt 61, 18 with يَسُدَّ خِلالَهُ and يَنَلْ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Kaʿb b. Saʿd al-Ghanawī.

[r] Dīw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them! ».

[s] Kk has إِلَيْكَ in place of قَضَتْ, perhaps a scribe's error. LA 1,385,19 has the first hemist. thus: وَكُنْتَ أمْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبابَتِي: see commy. in text.

[t] *Bāʾiyah*, 11.

[u] مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضًى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا

وامرأةٌ مُفْضَاةٌ اذا التَقَى مَسْلَكاها وهي الأَتُوم والشَّرِيم. وقولهُ وقبلك رَبَّتْني فَضِعْتُ اي وقبلك مَلَكَتْني أَرْبابٌ من المُلوك فضِعتُ حتّى صِرْتُ إليك فأَدْرَكْتُ ما أُحِبُّ عِنْدَكَ بِاتِّباعِي إِيَّاك. والرَّبُّ معناه في اللُّغَة المالك يقال رَبَّني فلانٌ يَرُبُّني رَبًّا اي مَلَكَني ويقال إِنَّهُ لمَرْبوبٌ بَيِّنُ[v] الرُّبُوبَةِ اي مَمْلوك والعِباد مربوبون اي مملوكون: وجاء في الحديث: لَأَنْ يَرُبَّني رَجُلٌ مِن قُرَيْش أَحبُّ إِلَيَّ من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوازِنَ: اي يَمْلِكني ويكون عَلَيَّ بمنزلة الرَّبِّ: والرِّبابَة السِياسَة[w] ❖

٢٣ [x] فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَبِيبَهَا وَغُودِرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَبِيبُ

٢٤ [y] فَوَاللهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمُ لَآبُوا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَبِيبُ

قال الضَبّي الجَوْن فرسٌ وفارِسه الممدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث المَلِكَ الذي امتَدَحه والجون فرسُه: والجَوْن في كلامِ العرب الأَسْوَد وقد يكون الأَبْيَض: قال الراجز

[z] غَيَّرَ يَا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرٌ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجَوْن النهار: والأَوْن الرِفْق يقال آنَ على فلانٍ أَوْنًا فَأُونُوا: وقال آخر ووصَف قَصْرًا مُجَصَّصًا

[a] وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَلَّعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهْ

حَبِيسَةُ ذِي أَلْفَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهْ

وقولهُ فيه مريضة يعني امراةً فاتِرَةَ الطَرْفِ: وقولهُ حَبِيسَةُ ذي أَلْفَيْنِ يقول هي امرأة رجلٍ عَطاؤُه في كُلِّ

---

[u] Ḥam 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu‘adhdhal al-Bakrī (with طَعَامُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together »; see exposition in Tibrīzī's commy. [v] So LA; our MSS الرُّبُوبِيَّةِ, which according to Lane 1006 *a* is an alternative form (« the state or condition of a slave »). [w] After v. 22 V has an addl. verse : وَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلْأَكٍ تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ and so Bm in marg., and LA 2, 22,19 (both with فَلَسْتَ). Mz has the v., but reads the first hemist. thus: وَلَسْتَ بِجِنِّيٍّ وَلَكِنَّ مَلْأَكًا. LA *loc. cit.* says that the v. is attributed to two other poets as well as to ‘Alqamah; it is not in Kk.

[x] Bm وَأَدَّتْ. Mz بَنُو عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ; Kk بَنُو بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ. Commy. Bm and V: اي كان في بعض الجنود ربيبٌ فقُتِلَ المُنذِر بن ماء السَّماء. Mz commy.: قال الاصمعي ربيبُ بني عوف الحارث بن ابي شمرٍ آبَ ظافِرًا والربيبُ المُغادَرُ. [y] Kk وَوَاللهِ. [z] See *ante*, p. 747,11 (LA 16, 181, 13-14, Aḍdād 73, 18, and Amālī 1, 10, 22). [a] Al-Farazdaq : see *ante*, p. 235, 8.

شَهْرِ أَلْفَانٍ ويَرَى لها الكثيرَ حَقِيرًا من مَحَبَّتِها. وقوله آبوا رَجَعُوا والإِيابُ الرُجوع يقال أُبْتُ أَهْلِي وتأَوَّبْتُهم اذا أَتَيْتُهم عند الليل والتَأْوِيب سَيْرِ النَهارِ فاذا جاء الليلُ نَزَلوا والمَآبَةُ سيرُ يومٍ الى الليل فإذا اتى الليل أقامَ يقال بَيْني وبَيْنَهُ مَآبَتانِ وثَلثُ مَآوِبَ اي سيرِ ثلثةِ أيّامٍ ليس فيهنّ ليلٌ. فيقول لَوْلا أَنْتَ معهم لم يُدرِكوا ما أَدْرَكُوا ولآبوا مَغلوبِينَ خَزايا يُحِبُّونَ الإِيابَ. والخَزايا جمع خَزْيانَ والاسم الخَزايَة وهو كُلّ ما يُسْتَحْيا منهُ قال ذو الرُمّة

[b] خَزَايَةً أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

ويقال خَزِيَ الرجلُ يَخْزَى خِزْيًا اذا وَقَع في هَلَكَةٍ ويقال خزاه يَخْزُوه اذا ساسَهُ قال الرُسْتَمِيّ وانشدَني يعقوب بيتَ ذِي الإِصْبَعِ العَدْوانِيّ

[c] لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

اي لا انت مالِكُ أَمْرِي فَتَخْزُوَنِي: وقال لَبِيدٌ

[d] غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنْهَا فِي التُّقَى وَٱخْزُهَا بِٱلْبِرِّ لِلّٰهِ الأَجَلّْ

اي سُسْها ❊

٢٥ [e] تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ وَأَنْتَ لِبَيْضِ الدَّارِعِينَ ضَرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب تُقَدِّمُهُ اي في الحَرْب ويقال إِنّهُ لجَرِيءُ المُقَدَّم اي الإِقْدام ويقال فلانٌ على مُقَدَّمَةِ الخَيْلِ ويقال نَحَرَ فلانٌ مُقَدَّمَةَ إِبِلِه. حتى تَغيبَ حُجولُهُ اي حتى يُوارِيَها الدَمُ يعني قوائِمَهُ. والدارِعِينَ اصحابُ الدُروع. والهاء للجَوْنِ. والحُجول ما في يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ من البياض وهو موضِعُ الخَلاخِيل: والحِجْلُ الخَلْخالُ قال أَوْسٌ

[f] أَوْهَبَ مِنْهُ لِذِي أَثْرٍ وَسَابِغَةٍ وَسَابِحٍ ذَاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالِ

٢٦ مُظَاهِرُ سِرْبَالَيْ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا عَقِيلَا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ وَرَسُوبُ

المِخْذَم الذي يُبِينُ الضَرِيبةَ والخَذْم القَطْع. والرَسُوب الغائِصُ في الضريبة. وعَقِيلَةُ كُلِّ شيءٍ خِيرَتُهُ. قال الرستمي قال يعقوب يقال ظاهَرْتُ بَيْنَ دِرْعَيْنِ اي لَبِسْتَ واحدةً على الأُخْرَى ويقال تَظاهَرَتِ الأَخْبارُ

---

[b] *Bā'iyah*, 96.

[c] *Ante*, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

[d] *Ante*, p. 322, 11.

[e] Mz تَقَدَّمَهُ (*sic*), Bm يُقَدِّمُهُ with مَعًا , Kk تُقَرِّبُهُ . Mz يَغِيبَ (*sic*).

[f] This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Dīw.

اذا تتابَعَتْ وتوالَتْ. وعنى بالسِرْبال ههنا الدِرْع والسِرْبال القَميص ويقال قد تَسَرْبَلَ الرجلُ بالسِرْبال اذا لَبِسَهُ. وقوله عليهما عَقيلا سُيُوفٍ فالعَقيلانِ الكريمانِ والعقيلة الكريمة وعقيلة النِساء أفضَلُهنّ: قال الشاعر ووصف بَيْضَ النَعامِ

[g] وَعَقَائِلٌ لَا يَتَّئِبْنَ مِنَ الفَتَى غَزَلًا وَلَا يُعْرِضْنَ حِينَ يَرَاهَا
أُنُسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِبُيُوتِهَا شُمُسٌ إِذَا دَاعِي الشَّبَابِ دَعَاهَا
جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلَاحِفٌ قَصَبِيَّةٌ أَعْجَلْتَهَا بِالعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا

وكان الحارث يَتَقَلَّدُ بسَيْفَيْنِ. وخَذَمْتُ الشيء وخَذَّمْتُهُ اذا قطعته خَذْماً وتخذيماً: وخَذِمَتِ الدَلْوُ اذا انقطَعَتْ عُراها: ووَذِمَتْ اذا انقطعت أوْذامُها وهي السُيور التي تُدْخَل في العُرَى ثمّ تُشَدّ الى العَراقي وهي جمع عَرْقُوَة وهي الخَشَبَةُ المُصَلَّبَة على الدَلْو: قال الراجز

[h] أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

يصف دلوًا. والرَسُوب الذي يَرْسُبُ في ضَريبَتِهِ لا يَنْبُو عنها ❖

٢٧ [i] فَقَاتَلْتَهُمْ حَتَّى ٱتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب: فجالَدْتَهُمْ حتّى اتَّقَوْكَ: اي ضارَبْتَهُم يقال جَلَدْتُه جَلْدًا اذا ضَرَبْتَه فهو مَجْلُود: والمَجْلود ايضاً الذي أصابَهُ الجَليدُ وهو الصَقيع (وقال [j] الأَرْزَنِيّ والضَريبُ والحَليتُ بلُغَة هُذَيل): والمِجْلَد النَعْلُ التي تَلْتَدِمُ بها النائحة: قال العَبْدِيّ

نَوْحَ ٱبْنَةِ الجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ المِجْلَدِ

ورجلٌ جَلْدٌ وجَليدٌ اذا كان شديدًا: والجَلَدُ المكان الغَليظ المرتفع: والجَلَدُ ايضاً جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى ثُماماً وتِبْناً ثمّ تَعْطِف عليه الناقةُ فترْأَمُهُ: قال العَجّاج

[k] وَقَدْ أَرَانِي لِلغَوَانِي مِصْيَدَا مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلَدَا

---

[g] Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

[h] See *ante*, p. 46, 10.

[i] Kk فصارَبْتَهُم, Ahlw., Soc., Mz فَجَالَدْتَهُمْ. Kk بِخَيْرِهِمْ (with *v. l.* بِعَلْكَمِهِمْ).

[j] MSS الارزنِ; see Mushtabih p. 9.

[k] Dīw. 10, 9-10.

يقول النِساء يَرْأَمْنَنِي اي يَعطِفنَ عَلَيَّ : والمُجَلَّدُ العِدْل العَظِيم خَمس مائة رِطْلٍ وسِتّمائة : قـال الراجز ووَصَف ناقةً

كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمُجَلَّدُ وَقِرْبَةٌ غَرْفِيَّةٌ وَمِزْوَدُ

وقوله اِتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِم جَعلُوه بَيْنَكَ وبَيْنَهم وقَدِ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وتَقَاهُ يَتْقِيهِ:قال خِداش بن زُهَيْر

تَقُوهُ أَيُّهَا الْفِتْيَـانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال أَوْسُ بن حَجَر

[l] تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَـذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْـكَفِّ يَعْسِلُ

وقال آخَرُ

[m] وَلَا أَتَّقِي الْغَيُورَ إِذَا رَآنِي وَمِثْلِي لُزَّ بِالْحَمِسِ الرَّبِيسِ

ويروى: حَتَّى اتَّقَوْكَ بِخَيْرِهم : اي بِمَلِكِهم ورأْسِهم: يعني الْمُنْذِرَ بْنَ ماء السَّماء وهو اخو النُّعْمان قَتَلَهُ الحارث في هذا اليوم وهو يوم عَيْنِ أُبَاغَ : يقال أُبَاغُ وإبَاغُ. فيقول قاتَلتَهم حَتّى أَسْلَمُوهُ إِلَيْكَ وخَذَلُوهُ [n] ❖

٢٨ [o] تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمِ كَمَا خَشْخَشَتْ يُبْسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ

٢٩ [p] وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا وَهِنْبٌ وَقَاسٌ جَالَدَتْ وَشَبِيبُ

قال الرستمي قال يعقوب ويروى * وجالَدَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا * وهو اسمُ نَهْرٍ فمن شَرِبَ منهُ فهو غَسَّانِيٌّ ومن لم يشرَبْ منهُ فلَيْسَ بغَسَّانِيٍّ: قال حَسَّانُ * [q] الْأَزْدُ نِسْبَتُنَـا وَالْمَاءُ غَسَّانُ *. [r] وهؤلاء

---

[l] Aus 29, 21 : LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19 : « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode— thy hands delight to handle it; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length ». [m] LA 20, 283, 21 : « I do not defend myself against the envious one when he looks at me: and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent ».

[n] The words وهو احو النعمان are an evident mistake. The battle of ʿAin Ubāgh or Ḥiyār, when al-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse :

تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا فَأَنْتَ بِهَا عِنْدَ اللِّقَاءِ تَطِيبُ

So V : Ahlw. وَأَنْتَ , يَوْمَ اللِّقَاءِ ; Kk يَجُودُ بِنَفْسٍ لا يُجُودُ , يَوْمَ اللِّقَاءِ خَصِيبُ . Mz, Bm خَصِيبُ . Bm يَوْمَ .

[o] LA 8, 186, 16, Lane 740 *a* (with تَخَشْخَشَ). Ahlw. تَخَشْخَشُ . Kk هُبُوبُ .

[p] K 1 and 2 have حَسَّانَ ; Mz حِفَاظِهِمْ . Bm قَيْسٌ , Kk فاس . Kk, V, Bm قَاتَلَتْ , Mz مَاصَعَتْ .

[q] LA 8, 34, 7. Dīw. Tunis, p. 99, 14 ; ed. Hirschfeld No. 78 ; Yak 3, 802, 4.

[r] Mz commy. هِنْبٌ ابن أَهْوَدَ بن بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة: وقاس وشَبِيب ابنا دُرَيْم بن القَيْن بن أَهْوَدَ.
In Wust. Tab. 1 *Fā'ish* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.

كلهم قبائلُ اليَمَنِ. ويروى: وَخَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ. ويقال هؤلاء كُلّهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بَهْرَاء ابن الحَافِ بن قُضاعَةَ ❖

٣٠ كَأَنَّ رِجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ   وَمَا جَمَعَتْ جَلٌّ مَعًا وَعَتِيبُ

قال الضبّي عَتِيبٌ حَيٌّ من جُذام سَبَتْهم بنو شَيْبانَ. وقولهُ تَحْتَ لَبانِهِ اي لَبان فَرَسِه لأَنَّـهُ الرَّئِيس فهم يَحُفُّونَ به. قال ابو عبيدة عَتِيب من جُذام سَبَتْهم بنو شَيْبانَ. قال الرستمي قال يعقوب جَلٌّ وعَتِيبٌ من غَسّان ويقال جَلٌّ من قُضاعَة وعَتِيب من جُذام وهي حُلَفاء لِبَنِي شَيْبانَ. والأَوْسُ كلهم مِمَّنْ كانَ في دِين الحارث بن أَبِي شَمِرٍ اي في طاعَتِهِ ومُلْكِه ❖

٣١ [s]رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِضٌ   بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ

قال الضبّي اي سَقْبُ ناقةِ صالحٍ صلّى الله عليهِ وسلّم شبّه ما أَصابَهُم بما أَصابَ قَوْمَ صالح. والداحِض الذي يدفع بِرِجْلَيْه. وقولهُ بشِكَّتِه اي وعليهِ سِلاحُه مِثل قولهم: صَلَّى في سَيْفِهِ وخُفّـِهِ: والشِّكَّة السِلاح. قال الرستمي قال يعقوب ضَرَبَ ثَمُودَ لهم مَثَلًا اي هَلَكُوا اي نَزَل بهم من الشُّؤْمِ ما نَزَل بِأُولَئِكَ. والداحِض الزّالِق والدَّحض الزَّلَقُ ومعناه زلّ فسَقَط. وقوله بشِكَّته اي وعليهِ شِكَّتُهُ ومَعَ شِكَّتِه: ومِثْلُه * [t]فَتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحَا بِثِفَالِهَا *. والشِّكَّة السِلاح يقال رجلٌ شاكٌّ في السِلاح اذا دَخَل فيهِ ورجلٌ شاكِي السِلاح وشاكٌ واصله شائِك اي سِلاحُه ذو شَوْكة: قال الأعشى

[u]وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضُبُ الشَّوْ   حَطِ تَغْدُو بِشِكَّةِ الْأَبْطَالِ

الشَّوْحط والنَّبع جِنْس واحد فالجَبَلِيُّ منهُ نَبْعٌ والسُهْلِيّ منهُ شَوْحَطٌ ويقال هما جِنْسان مُخْتَلِفانِ ❖

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ   صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ

قال الضبّي صابت مَطَرَتْ والصَوْب المَطَرُ. يقول لِطَيْرِ هـذه الصَّواعِقِ خَرَقٌ من الفَزَع لا تَسْتَطِيع أَن تَنْهَضَ فتَطِيرَ مِن الفَزَع. قال الرستميّ قال يعقوب صابَتْ تدلّتْ وأَمْطَرَتْ والصَيِّب ما نَزَلَ من المَطَر: ويقال صابت السماء تَصُوب صَوْبًا وأَصاب بمعنَى أَراد وقَصَد. وقوله لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ يقول أَصابَتْهـا الصواعِقُ فلم تَقْدِرْ على الطَّيَرانِ من الفَزَع فدَبَّتْ تطلُب النَجاء: ويقال إِنَّ معناه ما أَفْلَتَ من هـذه الطَّيْرِ فلم تَقْتُله الصَّواعِقُ دَبَّ دبيباً لا يقدر على الطيران ويقال صاعِقَة وصاقِعَة وهي الصَواعِقُ والصَواقِعُ ❖

---

[s] Kk, Mz, V, فَدَاحِصٌ ; Ahlw. فَدَاحِصٌ ; so also LA 8,300,25 ; see Mbd Kām p. 4, note *c* ; Bm both readings with ما.

[t] Zuhair Muʿall. 31.

[u] Al-Aʿshà, *Mā buk'ā'u*, 48. LA 9, 200, 24 (with يَحْمِلْنَ شِكَّةَ).

٣٣ [v] فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةٌ بِلِجَامِهَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَإِلَّا طِمِرٌّ كَالْقَنَاةِ نَجِيبُ

قال الضبي الشَّطْبَة الطويلة. والطِمِرّ الخفيف: يقال هو الشديد الوَثْبِ والطَمْرُ الوَثْب. قال الرستمي قال يعقوب ويروى: بِشِطْبَةٌ بالكسر. ولم يَنْجُ اي لم يُفلِتْ. وقوله بِلجامها اي هي مُلجَمَة. ويقال وقَعَ الرجلُ من طَمارِ ومن طَمارَ اي من مكان مرتفع. : وانشد

[x] فَإِنْ كُنْتِ لَا تَدْرِينَ مَا ٱلْمَوْتُ فَانْظُرِي ‏ ‏ ‏ ‏ إِلَى هَانِئٍ فِي ٱلسُّوقِ وَٱبْنِ عَقِيلِ
إِلَى بَطَلٍ قَدْ خَدَّدَ ٱلسَّيْفُ لَحْمَهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارَ قَتِيلِ

ومن طَمارٍ. وقوله كالقناة اي هو في ضُمْره وصَلابَتِه كالقناة ❖

٣٤ [y] وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاظٍ كَأَنَّهُ ‏ ‏ ‏ ‏ بِمَا ٱبْتَلَّ مِنْ حَدِّ ٱلظُّبَاتِ خَضِيبُ

قال الضبي من حَدِّ الظُّبات اي من حدّ الأَسِنَّة. قال الرستمي قال يعقوب ويروى * وَإِلَّا مُجالِدٌ كَأَنَّ يَمِينَهُ * بِمَا ٱبْتَلَّ. ويروى * وإِلَّا أَخُو حَرْبٍ كَأَنَّ [يَمِينَهُ] . المُجالِد المُضارِب. وقوله بِما ابْتَلَّ من حَدِّ الظُّباتِ يقول احْمرَّتْ عينُه من الدم فكانَّهُ مَخضُوب: ويقال بَلَلْتُ الشيءَ أَبُلُّهُ بَلًّا اذا رَطَّبْتَهُ ونَدَّيْتَهُ: ويقال اِطْوِ سِقَاءَكَ على بُلُلَتِهِ وبُلَلَتِهِ اي اطْوِهِ وفيه بعض النَداوَةِ: وانشد

[z] وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ ٱلْأَذْرَابِ

الأَذْراب جمع ذَرَبٍ وهو الفَساد: وقال الآخر

طَوَتْ لِيَوْمِ ٱلْخِمْسِ أَسْقِيَاتِهَا ‏ ‏ ‏ ‏ غَابِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا

والظُّبَةُ طَرَفُ السَيْف وحَدُّهُ: وقال احمد بن عُبَيْد طَرَفُ السيف ذُبَابُهُ وما دُونَ الطَرَف الظُّبَة وشَفْرَتاهُ حَدّاهُ وغِرارُهُ وَسَطُه الذي تَرَى فيهِ كَأَرْجُلِ النَمْلِ وذلك فِرِنْدُهُ فِمنَ السيوف ما فُتِقَ غِرارُه ومنها ما لم يُفْتَقْ [a] ❖

---

[v] Kk وَلَمْ يَبْقَ . Mz and V يَسْحُ , Ahlw and Bm تَنْجُ .   [x] See Naq 246, 17 ff., and Ṭabarī 2,232,1; LA 6, 174, 4, with عَفَّرَ and كَدَّحَ as *vv. ll.* for خَدَّدَ (see LA for explanation); poet said in LA to be سَلِيم بن سَلام الحَنَفى , but in Naq and Ṭab. 2, 269, 14 الاسدي (*sic*) عبدالله بن الزَبِير .

[y] Kk وَإِلَّا أَخُو حَرْبٍ كَأَنَّ يَمِينَهُ بِمَا مَسَّ مِنْ الخ .   [z] LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21: also Lane 958, *c*; poet Ḥaḍramī b. ʿĀmir al-Asadī.   [a] After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3):

وَأَنْتَ أَزَلْتَ ٱلْخُنْزُوَانَةَ عَنْهُمُ ‏ ‏ ‏ ‏ بِضَرْبٍ لَهُ فَوْقَ ٱلشُّؤُونِ دَبِيبُ

(V وَجِيبُ for دَبِيبُ). Mz commy: الخُنْزُوانة يريد الكِبْرَ. وقوله لهُ فوق الشُؤُون دبيبٌ معناه للضَرْبِ دبيبٌ في القطع .

٣٥ [b] وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ ... مِنَ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ

٣٦ [c] وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ ... فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ

قال الضبّي شأسٌ اخو علقمةَ . والذَّنوب النَّصيب . قال وقال ابو عبيدة فلمّا سَمِعَ الحارث قوله * فَحُقَّ لِشأسٍ من نَداكَ ذَنُوب * قال وأَذْنِبَةٌ وأَذْنِبَةٌ : ثم أَمَرَ بإطلاقِ شأسٍ وجميع أَسرَى بني تميم . فقال علقمة للحارث : لا تُخرِجْ أُسارَى بني تميم حتى أَدْخُلَ إليهم : فلمّا دخل قال لهم إنّي قد استَوْهَبْتُكم من الملك فوَهَبَكم لي وهو كاسِيكم وواهِبٌ لكم فإنْ أَعْطَيْتُموني ما يُعطيكم من كِسْوَة وهِبَةٍ أَخرَجْتُكم وإلّا تَرَكْتُكم . فضَمِنُوا له ما سأل فلمّا أَخرَجَهم أَخَذَ ما معهم وأَطلقهم . قال الرستمي قال يعقوب شأسٌ اخو علقمة ويقال ابنُ أخيه وكان أُسِرَ يومئذٍ فأتاهُ يطلُب فيه . قال ابو عُبَيْدَة عن أبي عمرو بن العَلاء فلمّا انتهى الى قوله * فحُقَّ لِشأسٍ مِنْ نَداكَ ذَنُوبُ * قال نَعَمْ وأَذْنِبَةٌ : ثم قال له اخْتَرْ بَيْنَ الحِباء الجَزِيل وبَيْنَ أُسارَى بني تميم : فقال له علقمة [d] عَرَّضْتَنِي لِأَلْسُن بني تميم دَعْنِي يَوْمِي هذا لأَنْظُرَ في أمري : فأتاهم فأخبرهم فقالوا له وَيْلَكَ أَتَدَعُنا [e] وتَسِيرُ : قال فإنّ المَلِكَ سيَكْسُوكم ويَحْمِلُكم ويُزَوِّدُكم فإذا [f] وَصَلْتُم الى الحَيِّ فإنّ الحُمْلانَ والكِسْوَةَ وبَقِيَّةَ الزاد لي : فأجابوه إلى ذلك فأطلقهم الملكُ ❊

٣٧ [g] وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إلَّا أَسِيرُهُ ... مُدَانٍ وَلَا دَانٍ لِذَاكَ قَرِيبُ

قال الضبّي يقول ليس أحدٌ يُدانيه في عِزٍّ إلّا أسيرُه يريد أنّه لا يُذِلُّ أسيرَه ولا يُهينُه ولكنّه يُشَرِّفُه ويُعِزُّه ❊

CXX [h] وقال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ أيضًا

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومُ ... أَمْ حَبْلُهَا إذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَصْرُومُ

قال الضبّي اي هل ما علمتَ وما استُودِعتَ من حُبّها مكتوم عِندها أم مُنتشِرٌ . وحَبْلُها وَصْلُها . ونأتك

---

b Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag 1, 4, p. 195).

c LA 9, 152, 24 : Lane 698 *b*.

d Mz عَرَّضْتَنِي لِأَلْسِنَةِ.

e Mz وتَنْصَرِف.

f Mz صِرْتُم.

g Kk, Ahlw., Soc. قَبِيلُهُ and مُسَاوٍ . Kk إلَيْهِ . Bm أَسِيرَهُ (the latter considered the best reading by Mz, though not the current one).

h This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.

بَعُدَتْ منك. ومصروم مُنقَطِع. قال الرستميّ قال يعقوب يقال عَلِمْتَ الشَّيْء عِلْماً ويقال اعْلَمْ كذا وكذا وتَعَلَّمْ كذا وكذا بمعنًى واحدٍ: ويقال رجلٌ أَعْلَمُ بَيِّنُ العَلَمِ والإبلُ كُلُّها عُلْمٌ: فاذا كان الشَّقُّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى فذاك الفَلَحُ رجلٌ أَفْلَحُ وامرأة فَلحاء: قال الشاعر

وَعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلَأَّماً [i] كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ

فسمّاه بالفَلحاء لشَقٍّ كان في شَفَتِه السُّفْلَى: ومُلَأَّماً لابِس لَأْمَةً وهي الدِرع. وقولُهُ وما استُودِعْتَ اي استُكتِمْتَ والوَدِيعة كُلُّ ما صِينَ عن البِذْلَةِ والامتِهان:[j] والمَوادِعُ من الثياب كلّ ما امتُهِنَ عند العَمَلِ كأنّها يُصانُ بها الفاخِرُ من الثِياب وواحد المَوادِع مِيدَعٌ. والمكتوم المستور يقال كَتَمْتُ كَتْماً وكِتْماناً ويقال قَوْسٌ كَتُومٌ اذا لم يكن فيها صَدْعٌ وأقواسٌ كُتُمٌ وناقةٌ كَتُوم اذا كانت لا تَرْغو وأَيْنُقٌ كُتُمٌ ومَزادَة كَتُوم وقد كَتَمَتِ المَزادةُ اذا قَلَّ سَيَلانُها وقَطرُها. ووَصْلها وحَبْلها مَوَدَّتها. ويقال نَأَى عَنّي فلانٌ ونآء عنّي واحدٌ. والمعنى هل تَكتُمُ السِرَّ الذي عَلِمْتَ وما كان بَيْنَها وبَيْنَكَ وتَكتُمُ ما استَوْدَعَتْكَ من حُبِّها إرادَةَ الوَفاء لها أَمْ تَصْرِمُها اذا نأتْ عنك. وقال غيره معناه هل ما عَلِمْتَ مِمّا كان بينك وبينها وما استُودِعْتَ من حُبِّها مَكتومٌ عندها فهِيَ على الوفاء أم قد تَصَرَّمَتْ ❖

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومُ

قال الضبّي لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ اي لم يَشْتَفِ من البُكاء لأنّ في ذلك راحةً: كما قال امرؤ القيس

وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا [k] فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعَوَّلِ

ويروى مُهراقةٌ. والعَبْرَة الدَمْعة والعَبَرُ والعُبْرُ سُخْنَةُ العَيْن ويقال امرأة عَبْرَى وعابِرٌ. ويقال خَرَجْتُ على إِثْرِه وأَثَرِه بفتح الهمزة وكسرها. والمشكوم المَجْزِيّ وقد شَكَمْتُه أَشْكُمُهُ شَكْماً والاسم الشُّكْمُ: قال كُثَيِّرٌ

أَوَيْتِ لِعاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ [l] نَوافِذُهُ تَلَذَّعُ بِالزِّنادِ

ويروى مَشْتُوم. قال الرستمي قال يعقوب الكَبِر واحد الكِبار وكُبْرُ الشيء وكِبْرُه مُعْظَمُه. قال الشاعر (وهو قَيْس بن الخَطيم ولم يُسَمِّه الرستمي)

---

[i] Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّهُ): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraiḥ b. Bujair b. As'ad ath-Tha'labī (التعلبي in LA an error).

[j] Pl. of مِيدَعٌ, « working clothes ».

[k] Mu'all. 6.

[l] « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks ».

[m] تَنَامُ عَنْ كِبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا ‏ قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ

اي عَنْ مُعظَمِه . لم يَفِضْ عَبْرَتُهُ اي لم يُنْفِدْ ماءَ شُؤُونِهِ ولم يُنْفِدْ ماءَ عُيونِهِ كُلَّهُ لأَنّه اذا لم يُخْرِجْهُ كان أَشَدَّ لِأَسَفِهِ واحْتِرَاقِ قَلْبِه . وحُكِيَ عن ابي بَكْر بن عَيّاشٍ أَنَّهُ كان يَشْتَدّ حُزْنُه حتى يَكادَ يَحْتَرِقُ قَلْبُه ولا يَقْدِر على إِظْهارِ قَطْرةٍ من دُموعِه : فوَقَفَ ذو الرُّمَّة بكُناسَةِ الكوفةِ يُنْشِد وحَضَرَهُ ابو بكرٍ وهو يُنْشِد

[n] لَعَلَّ انْحِدارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً ‏ مِنَ الوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ البَلَابِلِ

فتَعاطَى البُكاءَ بعد ذلك : فكان اذا حَزِنَ واشتدّ حُزْنُهُ يَتَعاطَى البُكاءَ فيَبْكي ويَسِيلُ فيَسْتَرِيح لذلك . والعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ والجمع عَبَرَاتٌ والعَبْرُ سُخْنَةُ العين والعِبْرُ شاطِئُ النَّهْرِ . وإِثْرَ الأَحِبَّةِ اي عند فِراقِ الاحبّة وقد خَرَجْتُ في إِثْرِه وأَثَرِه . والبَيْنُ الفِراق يقال بانَ الرجلُ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنُونَةً وقد بِنْتُ الرجلَ وبِنْتُ منه : قال الشاعر

[o] كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُونِي ‏ غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ

ومشكوم مُثابٌ مُكافَأٌ وقد شَكَمْتُه أَشْكُمُه كافَأْتُه بِحُسْنِ صَنيعِه . قال خالد بن جعفر بن كلاب للحارث ابن ظالمٍ قَتَلْتُ عنكَ زُهَيْرَ بن جَذِيمةَ سَيِّدَ غَطَفانَ حتى جَعَلْتُكَ سَيِّدَهُم (ولم يكن الحارث سَيِّدًا حتى قُتِلَ زُهَيْرٌ) : فقال له الحارث[p] سأَشْكُمُكَ شُكْمَ ذلك اي سأُثِيبُكَ به . فيقول هل كبيرٌ بَكَى على إِثْرِ أَحبابٍ بعد خُروجِهم ومُبايَنَتِهم إِيّاهُ مُكافَأٌ على بُكاهُ مُجازًى بفعله . ومَشْتوم مَسْبوب *

٣ [q] لَمْ أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعَنًا ‏ كُلُّ الْجِمَالِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مَزْمُومُ

قال الضبّي ازمعوا أَجْمَعوا على ذلك والزَّماعُ الاسم . والظَّعَنُ الارتحال وقد ظَعَنَ يَظْعَنُ اذا كان كثيرَ الظَّعَنِ . ومزموم عليه زِمامُه . قال الرستمي قال يعقوب لم أَدْرِ لم أَشْعُرْ ولم أَعْرِفْ وقد دَرَيْتُ بالشيء دِرايةً . وقد أَزْمعوا على الامر وأَجمعوا وعَزَموا بمعنًى واحدٍ . والجِمال جمع جَمَلٍ . والجَمَلُ بمنزلة الرجلِ اسمٌ له والجَمّالَةُ اصحابُ الجِمال . وقُبَيْل الصبح عند إِقبالِه قَبْلَهُ بيَسيرٍ . ومزموم قد شُدَّ زِمامُه في بُرَتِه . فيقول قُرِّبَتْ بِلَيْلٍ

m LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

n So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. نَجِيُّ البَلَابِلِ, « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَجِيُّ الهُمُومِ in Agh 6, 110, 5.

o *Ante*, p. 246, 2.

p In Agh, 10, 18, 18, the word is أَشْكُرُكَ على ذلك.

q Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وجُعِلَ عليها أَزِمَّتُها : ويقال هذا أَمْرٌ قد فُرِغَ منهُ بليلٍ كقول عنترة

[r] إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الفِرَاقَ فَإِنَّمَا   زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

فيقول لم أَشْعُر بفِراقهم حتى فاجَؤُونِي به مُفَاجَأَةً قد أَحْكَمُوا ما أرادوا إِحْكامَهُ من أَمْرِ رِحْلَتِهِم ❖

٤ [s] رَدَّ الإِمَاءُ جِمَالَ الحَيِّ فَاحْتَمَلُوا   فَكُلُّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومُ

ويروى رَدَّ القِيَانُ والقِيانُ الإماء الواحدة قَيْنَة وكُلُّ أَمَةٍ قينة بَيْضاءَ كانت او سَوْداءَ مُغَنِّيَةً كانت او غَيْرَ مُغَنِّيَةٍ : وانشد الاصمعيّ

[t] إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي عَلَى رِجْلِ قَيْنَةٍ   حِضَجْرٌ يُدَاوَى بِالبَرُودِ كَبِيرُ

يصفُ الوَطْبَ اذا جَعَلَتْهُ الأَمَةُ على رِجْلِها لِتَمْخُضَه : وقولهُ بالبَرُود اي يُرَشُّ عليهِ الماء البارِدُ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ . ويُقال أَمَةٌ وأَمَتانِ وإِماء وإِمْوانٌ وأُمْوَانٌ وآمٍ : قال الشاعر

أَمَّا الإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَدًا   إِذَا تَدَاعَى بَنُو الأُمْوَانِ بِالعَارِ

وقوله رَدَّ الإِماء اي رَدَدْنَ الجِمالَ دُونَ النُوقِ لأَنَّ الظعائنَ يُحمَلْنَ على الذُكور لأَنّها أَشَدُّ وأَذَلُّ نَفْساً من الإناث . قال ومثله قول امرئ القيس [u] * عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا امْرَأَ القَيْسِ فَانْزِلِ * : قال الاصمعيّ بهذا القول . وقال ابو عبيدة البعيرُ يكون جَمَلًا وناقةً وحَكَى قولهم : اسْقِنِي من لَبَنِ بَعِيرِكَ : وانشد

[v] لَا تَسْقِنِي لَبَنَ البَعِيرِ وَعِنْدَنَا   عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَاكِفُ المِعْصَارِ

والتَّزيديّات هَوادِجُ يُجاءُ بها من شِقِّ بِلاد قُضاعَةَ . وقال الرستمي قال يعقوب رَدُّوا الجِمالَ من الرَّعْيِ للارْتِحال : يقال قد جاء الرُّدَّادُ بالرَدِّ والرَدُّ هي الإبلُ المَرْدودة . والتَّزيديّات ثِيابٌ منسوبة الى تَزِيدَ بن [x] حَيْدانَ بن عمران بن الحافِ بن قُضاعة . والمعكوم المشدود بالعِكْم وهو العِدْلُ ❖

---

r Mu'all. 10.

s LA 4, 184, 8 (with القِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

t « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, which is treated (cooled) with cold water ». ; cited *ante* p. 319. 5.   u Mu'all. 14.

v « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

x LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wust. Tab. 2 has حُلْوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Ṭabarī (see Index) mentions both تزيد بن حلوان and تزيد بن حيدان as clans of Quḍā'ah.

٥ [y] عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطَفُهُ   كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومُ

قال الضبّي العَقْل والرَّقْم ضَرْبانِ من الوَشْيِ فيهما حُمْرَة . وقال الاصمعي العَقْل خَيْطٌ يَعْتَقِلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَل فيهِ من تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَع على خَيْط. فيقول جَلَّلوا هَوادِجَهم بالعقل والرقم. وتَخْطَفُهُ تَضْرِبهُ تَحْسِبُهُ من حُمْرَتِه لَحْمًا. ويروى تَتْبَعُهُ والمعنى واحد. ومَدْموم مَطْلِيّ يقال قد دَمَّهُ يَدُمُّهُ دَمًّا اذا طَلاه بالشيء. قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعْكومٌ عقلًا ورقمًا: وسُمّي عقلًا لِأَنَّ الناسِجَ اذا أراد ان يَنْسِجَهُ عَقَلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُه تَحْتَهُ . والرقم ما نُقِشَ بالدارات. وقولهُ تَظَلُّ الطَيْرُ تَتْبَعُهُ يقول لِحُمْرَتِه تَظُنُّ أَنَّهُ لحمٌ : يقال ظَلِلْتُ أَفْعَلُ ذلك وظِلْتُ وظَلْتُ اذا كُنتَ تفعله نهارًا. ويقال تَبِعْتُهُ وأَتْبَعْتُهُ واتَّبَعْتُهُ بمعنى واحد. ومدموم مَطْلِيّ بالدَم يقال دُمَّ قِدْرَكَ بِالطِحالِ اذا كانَتْ جَديدَةً وقد دَمَّتِ الجاريةُ جَيْبَها بالزَعْفَرانِ اي طَلَتْهُ ❖

٦ [z] يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ الْعَبِيرِ بِهَا   كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومُ

شبّه المرأةَ بِأُتْرُجَّةٍ. والعَبِير أَخْلاط من الطيب تُجْمَع بالزعفران: وقال ابو عبيدة العَبِير عند اهل الجاهِلِيَّة الخَلُوق وحُكِيَ: جاءَ فلانٌ مُعبَّرًا اي مُخَلَّقًا. والتَطْياب التَفْعال من الطِيب وهو نحو التَمْشاء من المَشْي والتَعْداء من العَدْوِ والتَأْكال من الأَكْل والتَرْداد والتَشْراب: والمصادر اذا جاءَتْ على هذا المِثال كانت مَفْتُوحَةً إِلَّا حَرْفًا جاءَ نادِرًا وهو التِبْيان: واذا أَتَتِ الأَسْماء على هذا المثال كانت مكسورةً نحو تِجْفاف وتِمْساح وتِقْصار. وقولهُ كَأَنَّ تَطْيَابَهَا في الأَنْفِ يريد كَأَنَّ رِيحَها في الأَنْفِ اي أَنّه باقٍ من طِيبِها ليس مِمّا اذا شُمَّ ثمَّ تُرِكَ ذَهَبَتْ رائِحَتُهُ ولكِنَّهُ يَعْبَقُ اي رِيحُها لا يُفارِق الأَنفَ. قال الرستمي يقول كأنّها أُتْرُجّة من طِيب رائحتها. والنَضْخُ ما كانَ رَشًّا . والعبير الزعفران . ومشموم شامِلٌ . وكَأَنَّ حَشْوٌ من طريقٍ من جعَل الظَنَّ يَقِينًا ومعنى الظَنّ وكأَنّ واحد : وعَسَى ولَعَلَّ واحد. وقولهُ في الانف اي في شَمّ الأَنْفِ. فيقول طِيبُها شَمِلَ أَنفَ شامِّها اذا شَمَّها . وقال غيره يقول كأنّ طِيبَها لا يُفارِق الأَنفَ . وفيهِ قول آخَرُ يقال المشموم ههنا المِسْكُ. وقال احمد كأَنَّ طِيبَها في أَنْفِها من طِيبِ أَنفِها فأَنتَ تَشَمُّهُ من أَنْفِها اذا قَبَّلْتَها. وجعلها أُتْرُجّة يصف انّ كلّ شيء منها طِيبٌ ليس بها عَيْبٌ من بَخَرٍ ولا تَفَلٍ : لأَنَّ البَخَرَ قد يكون في الانف: كما قال ذو الرُّمّة

---

[y] Kk عَقْمًا. Kk, Bm, Ahlw., Soc., تَتْبَعُهُ. Bm *v. l.* تَكادُ for تَظَلُّ.

[z] Bm نَضْحُ.

[a] تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ   غَرَّاءَ مارِنُها بِالْمِسْكِ مَرْثُومُ

ويكون في الفَرْج: قال النابغة

[b] وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ   رَابِي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرْمَدِ

ولا يقال [c] نَضَح بالحاء هاهنا غَيْرَ مُعْجَمَة لأَنَّهُ مُعْتَمِدٌ :هذا قول احمد ❖

٧ كَأَنَّ فَأْرَةَ مِسْكٍ فِي مَفَارِقِهَا   لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهْوَ مَزْكُومُ

قال الضبّي الباسِط المُتناوِل. والمُتعاطِي المُتطاوِل لِيَنالَ الشيء. وقولهُ وهو مزكوم يقول الذي بِهِ زُكامٌ لا تَمْنَعُهُ زُكْمَتُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَها لِطِيبِها وذَكائِها فَكَيْفَ هي في أَنْفِ غَيْرِهِ: وانما ذَكَر المزكومَ لأَنَّهُ لا يجد ريحاً :وكذا قال الآخَرُ

[d] وَتَظَلُّ تَنْصِفُنَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ   إِبْرِيقُنَا بِخِتَامِهِ مَلْثُومُ
وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكُفُّ زُجَاجَهَا   نَفَحَتْ فَنَالَ رِيَاحَهَا الْمَزْكُومُ

فيقول اذا نالَ رِياحَها المزكوم فَغَيْرُه أَحرَى أَن ينالها:قال آخَرُ

[e] وَأَدْكَنَ عَاتِقٍ حَجِلٍ سِبَحْلٍ   صَبَحْتُ بِرَاحِهِ شَرْبًا كِرَامَا
مِنَ اللَّائِي حُمِلْنَ عَلَى الرَّوَايَا   كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قولهُ كأَنَّ فأْرَةَ مِسْكٍ هي دابَّةٌ طَيِّبَةُ الرِيح:قال الراجز

---

[a] There is a confusion here : the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'īyah*, v. 15, the proper عجز of which is مَلْسَاءُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ: see LA 11, 188,23, and 17, 88,9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14) : —

تَثْنِي النِّقَابَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ   شَمَّاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومُ

[b] Nābighah Dīw. 7, 31 ; LA 11, 261, 21. [c] نضخ and نضح both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (متعمدًا) , which is the case here, the latter when there is no intention. [d] «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's : see his Dīw., p. 85, lines 2, 3, with بِرِقَاعِهَا , and Agh 8, 84, 25-26, with بِرِقَاعِهِ for بِخِتَامِهِ ; Agh. فَشَمَّ for فنال ; Dīw إِبْرِيقُهَا. [e] حَجِل (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet) ; but in Agh 8, 84 line 29 the reading is جَحْل , which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سِبَحْل , stout and big ; Agh has رِبَحْل , in the same meaning. The verses are al-Aʿshā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَشْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh المطايا.

[f] كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ   فَأْرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ

وجمع فَأْرَة فَأْرٌ : ويقال أَرضٌ فَئِرَةٌ اذا كانت كثيرةَ الفأر : وذُبِحَتْ شُقَّتْ : قال الشاعر

[g] نَامَ الخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا   كَأَنَّ عَيْنِيَ فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ

وقوله في مَفارِقها اي في رأسها وشَعْرها : وانّما لها مَفْرَقٌ فجَمَعَهُ بما حَوْلَهُ كما يقال : أَلْقاهُ في لَهَواتِهِ : وإِنَّهُ لَلَيِّنُ الأَجيادِ : وإِنَّها لعظيمة الأَوْراكِ . وإنّما لهُ لَهاةٌ واحدة وجِيدٌ واحد ووَرِكانِ : وجاء هذا عن العربِ نادِرًا وكان القياسُ ان يقول في مَفْرِقِها . والباسِط الذي يَبْسُط يَدَهُ إليها والمُتعاطِي مِثْلُه ولكن لَمّا اخْتَلَفَ لَفظاهُما جمَع بينهما . ويقال قد عَطَتِ الظَبْيَةُ تَعْطُو عَطْوًا اذا وَضَعَتْ يَدَيْها على ساقِ الشَجَرَةِ ومَدَّتْ عُنُقَها فَتَناوَلَتِ الأَغصانَ : قال الشاعر * كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى [h] يَانِعِ السَّلَمْ * . والمَزكوم والمأْرُوض والمَمْلُوء والمَضْؤُود والمَضْنُوك بمعنًى واحد . فيقول يَجِدُ مُتَناوِلُها رائحةَ المِسْك وَإِنْ كان مزكومًا لا يمنعُه زُكامُه ان يَجِدَ ذلك منها ❖

٨ فَالعَيْنُ مِنِّي كَأَنْ غَرْبٌ تَحُطُّ بِهِ   دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِالقِتْبِ مَحْزُومُ

قال الضبّي يقول عَيْني يكثُر سَيْلُ دُموعِها فكأنّما يَسِيل من غَرْبٍ يُتَسَنَّى بهِ تُسْرِعُ بـه السانِيَةُ فهو أكثَرُ لِسَيَلانِهِ : والغَرْب مَسْكُ ثَوْرٍ . وتَحُطُّ بهِ اي تَحْدُرُ بهِ وتعتمِد . ودهماء ناقة وانّما جعلها دهماء لِأَنَّ الدُهْمَ أَقْوَى الإبِل وأَصْلَبُها وأَجْفَرُها وهي أَوْسَعُ الإبِلِ جلودًا . والحارِك ما التقى عليه الكَتِفان فيقال حَرَكْتُ الرجلَ بالسيفِ اذا ضَرَبْتَهُ عند مَنْشَبِ الرَقَبَةِ في الكَتِفَيْنِ . والقِتْبُ قَتَبُ السانِيَة لا يقال قِتْبٌ إلّا للسانِيَة فاذا كان لِغَيْرِها فهو قَتَبٌ . مَحْزوم مُشَدَّد . وقال الرستمي فالعَيْنُ مِنّي يريد عينَه . والغَرْب مَسْكُ ثَوْرٍ يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بها البعيرُ والجمع أَغْرُبٌ وغُرُوبٌ . فيقول كأَنَّ عَيْنَيَّ من كثرة دموعها لسَيَلانها غَرْبٌ هذه حالُه : ومثله قول زُهَيْر

[i] كَأَنَّ عَيْنَيَّ فِي غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ   مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا

---

f LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25 ; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadī ; « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road » ; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukk* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

g LA 2, 25, 10, with إِنِّي أَرِقْتُ فَبِتُّ ; poet Abū Dhu'aib : « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *ṣāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

h K 1 reads وارق , with بايع in marg.

i Dīw. 9, 10 ; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كأنَّ غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ اي ناقةٍ مُذَلَّلةٍ في عَيْنَيَّ. تَخُطُّ بِهِ تَعْتَمِد في جَذْبِها إيّاه على أحدِ شِقَّيْها والإنحطاط الإعْتِماد في السَّيْر: قال الراجز * [j] بِسَلْجَمٍ يَخُطُّ فِي السِّفَارِ * اي يعتمد في سَيْره على سِفاره والسِفار حَديدة تأخُذ خَطْم البعير كالحديدة التي تكون لإبِلِ الحَصَّاصِينَ: قال ابن أحْمَرَ وذكر فرساً

[k] خَطَّتْ وَلَوْ عَلِمَتْ عِلْمِي لَقَدْ عَرَفَتْ   حَتَّى تَلِينَ وَآةٌ كَرُّهَا يَسَرُ

اي اعتمدت على أحَدِ شِقَّيْها والوَآةُ الشديدة والدَكُّ وَأَى: قال الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ

[l] حَمَلُوا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ   وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَى

ودَهْماء ناقة سَوْداء. والحارِكُ مُلْتَقَى الكَتِفَيْنِ وهو مُقَدَّمُ السَنام وهو من الفرس الحارِكُ: قال تميم بن مُقْبِل

[m] يَثْنِي عَلَى حَامِيَتَيْهِ ظِلَّ حَارِكِهِ   يَوْمٌ تَوَقَّدَهُ الْجَوْزَاءُ مَسْمُومُ

والقِتْب رَحْل السانِيَةِ والقَتَبُ للأَحْمالِ: ويقال هما واحد يقال قِتْبٌ وقَتَبٌ: ويقال قد قَتَبْتُ البعيرَ اذا وَضَعْتُ القَتَبَ على ظَهْره وأَقْتَبْتُه اذا جعلتُ له قَتَباً ❊

٩ [n] قَدْ عُرِّيَتْ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا   كِتْرٌ كَحَافَةِ كِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومُ

ويروى: كَحَافَةِ عُسرِ القَيْنِ. والحافة الجانِب وقوله عُرِّيَتْ اي أُطلِقَتْ لا يُحْمَلُ عليها ولا تُسْنِي تُرِكَتْ حتى تَرْعَى لا تُرْكَبُ. واستَطَفَّ لها ارتَفَع يقال خُذْ ما طَفَّ لكَ اي أَشْرَفَ والكِتْرُ السَنام وليس بمعروفٍ فاشٍ: شَبَّهَهُ بِكِيرِ الحَدّاد. [والقين الحَدّاد] والجمع أَقْيانٌ وقُيُونٌ: ويقال قد قانَ القَيْنُ الإناءَ يَقِينُهُ قَيْناً اذا شَعَبَهُ: وانشدني ابو الغَمْرِ الكِلابِيّ

[o] وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا   صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

---

j « With a strong camel that leans forward against the *sifār* »: the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the حَكَمَة or curb of a horse.

k « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

l Aṣmt. 1,7; LA 5, 133, 24, and 20, 254, 21; Lane, 211 *c*, with transln., all with رَاحُوا بَصَائِرُهُم.

m « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samūm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; *i. e.* the sun is in the zenith.

n Kk's order after v. 8 is 10-14, 9,17,18, omitting vv. 15-16. LA 6, 445, 22 has the v. with حِقْبَةً, and so Soc. and Ahlw. Kk, Mz اسْتَقَلَّ. Our MSS wrongly ها for لها.

o LA 17, 230, 20, with بَدَتْ ; ascribed to a man of the Ḥijāz.

ويقال قِنْ إناءَكَ عند القين. والمَلْمُوم المجموع المُدارُ ويقال قد لَمَمْتُ الشيءَ اذا جَمَعْتَه يقال لُمَّ علينا غَنَمَنا وإبِلَنا: ومنهُ لَمَّ اللهُ شَعَثَكَ اي جمَع اللهُ ما تفرّق من أمرِكَ. قال وسَمِعْتُ ابا مَهْدِيٍّ الكِلابيَّ يقول كَنْتِرِي مَنْزِلَكَ: وهو أَنْ يَحْمِلُوا [p] بَطْحاء فيجعلوها في وَسَطِ البيت ويُدِيرُوا حَوْلَها الحجارةَ تَحْبِسُها حتى لا تَزِلَّ فتُسَمَّى تلك الحجارة الكَنْتَرَ. ويقال زَمَنٌ وأَزْمِنَة وأزْمانٌ. ورواها احمد بن عبيد كُنْتُرٌ بفتح الكاف. قال الرستمي قال يعقوب قال الاصمعي وابو عمرو بن العَلاء قوله عُزِّبَتْ اي تُرِكَتْ لم تُرْكَبْ. قال ورواها غيره: قد عَزَبَتْ حِقْبَةً: اي أقامَتْ عازِبةً في المَرْعَى: يقال مالٌ عَزِيبٌ وعازِبٌ اذا كان مُقِيمًا في المَرْعَى لا يُراحُ الى أهله ويقال عَزَبَ حِلْمُ فلانٍ اي غابَ عنه ويقال رَجُلٌ عَزَبٌ اذا كان لا زَوْجَ لهُ وامرأةٌ عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: قال الرستمي وأنشدنا التَوَّزِيّ:

[q] يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبْ   عَلَى ٱبْنَةِ الحُمَارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبْ

والحِقْبَة الدَهْر والحِين وجمع حقبة حِقَبٌ: و[r] الحُقُبُ في التفسير ثمانون سَنَةً وجمعهُ أحقاب. والكِنْتَرُ ما ارتفع من سَنامِها. وقال ابو عمرو الكِنْتَر القَبْر من قبورِ عادٍ فشبَّه سَنامَها به. وحافَتُه وحِفافُه جانِبُه والجمع حافات وأحِفَّة. وكِيرُ القَيْنِ مُوقَدُ نارِه وهو الكُور ايضًا: ويقال الكِيرُ الزِقُّ الذي يُنْفَخُ فيه والكُور هو الطِين الذي تُوقَد النارُ فيه. والقين الحَدّاد وكُلّ عامِلٍ بحديدة قَيْن ويقال قد قانَ الحديدةَ يَقِينُها قَيْنًا: ومَطَلَها يَمْطُلُها مَطْلًا اذا طَوَّلَها. وقول النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم: أُعِيذُهُ مِنَ السَّامَّةِ والهامَّةِ ومن كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ: اي من كل عَيْنٍ جامِعَةٍ اليهِ الشَرَّ: وقال بعضهم هو من أَلْمَمْتُ بالرجلِ اذا أَتَيْتُهُ: وكان القياسُ ان يقول مُلِمَّة وانّما قال لامَّة لِمكان السامَّة والهامَّة لِمُزاوَجةِ الكلام والإتْباع. فيقول تُرِكَتْ هذه الناقةُ من الرُكوب حتى سَمِنَتْ وصار لها سَنامٌ. وقال احمد بن عبيد اسْتَطَفَّ لها امْتَدَّ وارْتَفَعَ واسْتَوَى كالطَفِّ من الوادي والمعنى اسْتَوَى سَنامُها مع جَنْبِها من شِدّةِ امتِلاء سَنامِها: امْتَدَّ على الجَنْبَيْنِ حتى صارَ ظَهْرُها مُسْتَوِيًا. قال والسامَّةُ الخاصَّة يقول أُعِيذُهُ من خاصّةِ الناسِ وعامّتِهم: ولامَّةٌ عَيْنٌ تَلُمُّ اليهِ بالنَظَرِ الرَدِيّ. ولم يَعْرِفْ عَزَبَتْ [s] ❖

١٠ [t] قَدْ أَدْبَرَ الْعَرُّ عَنْهَا وَهْيَ شَامِلُهَا   مِنْ نَاصِعِ الْقَطِرَانِ الصِّرْفِ تَدْسِيمُ

---

p بَطْحاء here apparently means « soft earth ».

q LA 2, 85, 18. This seems to mean : — « Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man ? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan).

r See Qur. 18, 59, and 78, 23.

s Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

t Ahlw. العُرُّ. Kk وَهْوَ , Mz فَهْوَ. Ahlw. تَرْسِيمُ.

قال الضبّي أَدْبَرَ وَلَّى: وما كان من الأَزمانِ قيل فيه أَدْبَرَ ودَبَرَ: وقد أَدْبَرَ الرجلُ وأَقْبَلَ بالأَلِف لا غيرُ. والعَرُّ الجَرَبُ يقال بعيرٌ أَعَرُّ وبعيرٌ مَعْرور وإبلٌ معرورةٌ ويقال للعَرِّ عُرَّةٌ: وانشد

[s] أَلَا لَيْتَنَا يا عَزُّ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ   بَعِيرَانِ نَرْعَى القَفْرَ مُؤْتَلِفَانِ
يُطَرِّدُنَا الرُّعْيانُ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ   يُقَالُ بَعِيرَا عُرَّةٍ جَرِبَانِ

وشامِلُها اي قد عَمَّها. وناصع القَطِرانِ خالِصُه. والصِرْف الذي لا مِزاجَ له لم يُخْلَطْ بِغَيْرِه. والتَّدسيم الأَثَرُ: هذا بمَنزِلة قولِهم: أَرِنِي دَسَماً مِنْ حَقِّي: اي أَثَرًا أَتْبَعُهُ. وقال احمد: يقول قد أَدْبَرَ الجَرَبُ عنها وبَقِيَ أَثَرُ الهِناء عليها. وقال الرستمي العَرُّ الجَرَبُ والعُرُّ بَثْرٌ يَخرُج بمَشافِرِ الإبل يَسِيلُ منهُ [t] [ماءٌ] أَصفَرُ والعَرُّ آثارُ زَرْقِ الطائِرِ. وإدْبارُه ذِهابُهُ ونُقْصانُهُ. وقولهُ وَهْيَ شامِلُها اي وهي شامِلُها تَدْسِيمٌ والدَسَمُ آثار القطران: والدَسَمُ أَثَرٌ خَفِيٌّ ويقال أَرِنِي من ذلك الأَمْرِ دَسَمًا اي أَثَرًا وأَمْرًا أَستَدِلُّ به على أنه كما وَصَفْتَ: ويقال: اذا رَأَيْتَ دَسَمَ الطريقِ فَالْزَمْهُ: ودِسامُ القارورة سِدادُها: والدُسْمَةُ الصُوفَةُ يُحْشَى بها الجُرْحُ: والبابُ المَدْسوم والمَطْسوم المَسدودُ: والدُسْمَة الإِصلاح بَيْنَ القَوْمِ: ويقال رجلٌ دَسِمُ الثيابِ ودَنِسُ الثياب اذا كان غادِرًا: قال الراجز

[u] يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ قَحْمِ   أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيابٍ دُسْمِ

والنُصوع خُلوصُ الأَلوانِ. والصِرْف ايضاً الخالِص. يقول ذَهَبَ جَرَبُها عنها وأَثَرُ القَطِران فيها. وانشد في الدَسَمِ

وَلَكِنَّنِي أَنْفِي عَنِ الذَمِّ وَالِدِي   وَبَعْضُهُمُ لِلغَدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمْ

١١ [v] تَسْقِي مَذانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا   حَدُورُهَا مِنْ أَتِيِّ المَاءِ مَطْمُومُ

قال الضبّي: قال الاصمعيّ المَذانِب مَدافِعُ الماء الى الرِياض واحدها مِذْنَبٌ: وأصل ذلك انّ المَذانِب المَغارِفُ فاراد أنها تَغرِفُ الماءَ الى الرياض فجعَل مَسايِلَ الماء إلى الزَرْعِ مَذانِبَ. والعَصِيفة الوَرَقُ وأكثَرُ ما يُتَكَلَّمُ به عُصافَةٌ وقد عَصَفْتَ الزَرْعَ اذا جَزَزْتَ وَرَقَهُ. وقولهُ زالَتْ عَصِيفَتُها قال الاصمعيّ: قال ناسٌ حُصِدَتْ وقال آخرون جُزَّ أَعْلَى الزَرْعِ جَزَّةً ثُمَّ سُقِيَ لِيَعُودَ: ويقال قد أَعْصَفَ زَرْعُكم فَاعْصِفوه. وحَدورُها مُطْمَئِنّاتُها:

---

[s] *Cf.* Qālī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of ʿUrwah b. Ḥizām of ʿUdhrah.   [t] Conjecture.

[u] LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it; and so Lane, 880 *b*.

[v] Kk, Mz مَالَتْ, V طَارَتْ, miswritten for طالَتْ. Kk حَدُورُهَا (*sic*).

وقال ابو عمرو الحَدَرُ من الارض الناشِزُ. ورُوِيَ: حُدُورُها: وهي حُروفُ المَشاراتِ: وقال ابو عمرو الزُّبَيْرُ حِجازٌ ما بَيْنَ الدِبارِ والجماعة الزُّبُرُ والدِبار هي القَصَبُ بِلُغَةِ أهلِ مَكَّةَ والواحدة قَصَبَةٌ وأهلُ المَدِينَـةِ يُسَمُّونَهُ الجَدْوَل ويقال لِلمَشارَة دَبْرَةٌ وجَدْوَلٌ ويقال لها أيضاً جِرْبَةٌ. وروى احمد حَدُورُها وقـال يريد أنَّ ما حَولَ النَخْلِ قد اندَفَنَ. قال وقولهُ قد زالَتْ عَصِيفَتُها اي مالَتْ من رِيِّها ونَعْمَتِها وطُولِها: كما قال ابو النَجْم * حَتَّى تَحَنَّى وَهوَ لَمَّا يَذْبُلِ * اي لم يَنحَنِ لِذُبولٍ إنَّما انحَنَى لِنَعْمَتِهِ وطُولِه. والعصيفـة ورقُ الزَرْعِ رَطْباً ويابساً وإنَّما زالت لِأَنَّ مَجْراها صُعُودُها إلى فَوْقُ فزالت عن مَصْعَدِها فمالت فلذلك قال زالت. قال الرستمي قولـهُ تَسْقِي يعني هذه السانِيَةَ التي وَصَف. والمَذانِبُ الدِبار ههنا واصلُ المذانب مَجارِي المـاء الى الرياض الواحد مِذْنَب والمذانب ايضاً المَغـارِف وهي المَقادِحُ. قال وزالت عَصِيفَتُها تَفرَّقَتْ وتَفَتَّحَتْ من رِيِّها: ويقـال زِلْ ذا مِنْ ذا ومِزْ ذا من ذا يقال زِلْتُهُ فلم يَنْزَلْ ومِزْتُهُ فلم يَمَّزْ. قال ويروى: قَدْ طالَتْ عَصِيفَتُهـا. ويروى: قد مالَتْ. فيقول من رِيِّهِ وكَثْرَةِ مائـهِ وطُولِه قد تَمايَلَ. وقال ابو عُبَيْدَة العَصِيفة والعُصافـة وَرَقُ الزَرْعِ ومنهُ قول الله عز وجل:[x] وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ والرَّيْحانُ. وحَدُورُها قال الاصمعيّ مُنْحَدَرُها وما اطْمَأَنَّ منها. ويروى جُدُورُها وهو جمع جِدارٍ فكأنَّهُ ذهَب إلَى كُلِّ جِدارٍ منها فلذلك قال مَطْمُومُ: كقول الأَسْوَد ابن يَعْفُر

[y]وَجَفْنَةٍ كَنَضِيحِ الحَوْضِ مُتْأَقَةٍ ۝ تَرْوِي جَوانِبَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقَا

وكان يَنْبَغِي ان يقول مفتوقةً ولكِنَّـهُ اراد ان كُلَّ جانبٍ منها مَفْتُوق: والمفتوق المَمْـلوء ويكون المفتوق المَخلوط ويقال أفْتُقِ الطيبَ بالمِسْك اي اخْلِطْهُ حتى تَطِيبَ رائحَتُهُ وهو مُسْتَعـارٌ من فَتْق الطيب. وأَتِيُّ الماء سَيْلُه والأتِيُّ السَيْلُ والأتِيّ النَهْر ايضاً: يقال أَتِّ لِمائِكَ أَتِيًّا اي هَيِّئْ طَرِيقاً. ومَطْموم مَمـلوء. وقال احمد: ويروى حُدُورُها يريد أُصولَ النَخْلِ وهي الشَرَباتُ: يقول قد طَمَّها الماءُ من كَثْرَةِ ما تَسْقِيها هذه الناقَةُ: وحُدُورُها جمع حَدَرٍ وهو ما حَولَها يَحْبِسُ الماءَ. يُشَبِّه الدُموعَ به. ويروى جُدُورُها وحَدُورُها وحُدُورُها وقد فَسَّرَها ❖

١٢ [z]مِنْ ذِكْرِ سَلْمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا ۝ إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْغَيْبِ تَرْجِيمُ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يقول وما ذِكْرُكَ هذا الوَقْتَ لِسَلْمَى بعدما نَأَتْ. وقولهُ وظَنُّ الغَيْبِ تَرْجِيمُ

---

x Qur. 55, 11.

y LA 12, 170, 25, with تَرَى for تَرْوِي, which seems a better reading.

z Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

اي مَنْ ظَنَّ بالغَيْبِ رَجَمَ بالظَنِّ . فيقول أنا منها ناءٍ انما أرْجُمُ بالظنّ . وقال الرستمي قال يعقوب يقول كَثْرَةُ بُكَائِي الذي ذَكَرْتُ من ذِكْرِ سَلْمَى . وحَكَى الكِسائيّ أَوانٌ وإِوانٌ . وقولهُ بها اراد لها . والسَّفاه الطَيْش والخِفَّة في العَقْل يقال رجلٌ سَفِيهٌ من قومٍ سُفَهاءَ وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُ سَفاهَةً وسَفَهاً وسَفُهَ يَسْفُهُ لُغَة وهو رجلٌ سَفِيهٌ وسَفِيٌّ . والغَيْب ما غابَ عنك . فيقول ذِكْرِي إِيّاها الآنَ وقَدْ بانَتْ لِحاضِرِها سَفَهٌ مِنّي وظَنِّي بها أنّها تدُوم على العَهْد والوَصْل أَمْرٌ لا أَحُقُّهُ ❖

١٣ [a]صِفْرُ ٱلْوِشَاحَيْنِ مِلْءُ ٱلدِّرْعِ خَرْعَبَةٌ كَأَنَّهَا رَشَأٌ فِي ٱلْبَيْتِ مَلْزُومُ

قال الضبّي ويروى : بَهْكَنَةٌ : وهي الضَخْمة . والخَرْعَبَة الطَويلة القَصَب اللَيِّنَةُ المَسِّ . والرَشَأ الظَبْيُ الصغير . وملزوم مُرَبًّى في البُيُوت وهو أَحْسَنُ له : يقال قد رُبِّبَ ورُبِّيَ ورُبِّتَ . ويروى : مِلْءُ المِرْطِ : وهو الإِزار من الخَزّ . وقولهُ صِفْرُ الوِشاحَيْنِ يقول موضعُ وِشاحَيْها خَمِيصٌ لا يَمْلَأُ دِرْعُها [b] [لكنّهُ يَمْلَأُ] لِضِخَمِ عَجِيزَتِها وأَوراكِها وأَفْخاذِها : ومثله قول الاعشى

[c]صِفْرُ الوِشَاحَيْنِ مِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الصِفْر الخالي فيقول هي ضامِرَة البطن ليست بِنَجْلاء : واذا كانَتْ كذلك قيل امرأة هَيْفاء وقَبّاء وسَيْفانَةٌ وخُمْصانَةٌ ومُبَطَّنَة وهَضِيم . وقَدِمَ أَعرابِيٌّ البَصْرَةَ فامْتَدَحَ رجلًا يُكْنَى ابا الهَيّاجِ وكان نَبَطِيًّا فقال

إِنَّ أَبَا الهَيَّاجِ [d]أَرْيَحِيُّ لِلرِّيحِ فِي أَثْوَابِهِ دَوِيُّ

اي إِنَّهُ ضامِرُ البَطْنِ . وقيل لبعض العرب : صِفْ لنا النِساء فقال : خُذْها بَيْضاءَ جَعْدَةً لا يُصِيبُ قَمِيصَها منها اذا قامَتْ إِلّا مُشاشَةَ مَنْكِبَيْها وحَلَمَتَيْ ثَدْيَيْها ورانِفَتَيْ أَلْيَتَيْها . وقيل لآخرَ صِفْ لنا فُلانةَ فقال : اِقْطَعْ رَأْسَها وأَنْتِعِتْ : اي وَجْهُها قبيحٌ وخَلْقُها حَسَنٌ . ويقال مَلَأْتُ الإِناءَ فأَنا أَمْلَؤُهُ مَلْأً وهو إِناءٌ مَلْآنٌ وَمَمْلُوءٌ : والمِلْءُ ما يأْخُذه الإِناءُ من الماء : يقال أَعطِني مِلْءَ القَدَحِ ومِلْأَيْهِ وثلاثَةَ أَمْلائِهِ . ويروى : مِلْءُ المِرْطِ : وهو الإِزار . فيقول هي خالِيَةُ الوِشاحَيْنِ لِضُمْرِ بَطْنِها وهي تَمْلَأُ إِزارَها لِعِظَمِ عَجِيزَتِها وضِخَمِ أَوراكِها . والخَرْعَبَة الناعِمة

---

[a] Bm بَهْكَنَةٌ . ; Mz خُرْعُبَةٌ . Kk المِرْطِ . Mz مُلْءُ المِرْطِ . Kk صِفْرُ الوِشاحِ وَمِلْءُ Bm

[b] Conjecture.

[c] Mu'all. 8 (Tibrīzī reads صِفْرُ الوِشاحِ وَمِلْءُ).

[d] أَرْيَحِيٌّ a name for a sword, either from أَرْيَحُ , a tribe in al-Yaman, or أَرِيحاءُ , Jericho in Palestine.

وهو من العِيدان الضعيف. والرشأ الظَّبْي الصغير. وملزوم اي مُرَبًّى في البُيوت ❖

١٤ [e]هَلْ تُلحِقَنِّي بِأُخرَى الحَيِّ إذْ شَحِطُوا جُلْذِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلْكُومُ

قال الضبّي: أُخرَى الحَيِّ الفِرْقَة التي هي آخِرُهم. وشَحِطُوا بَعُدُوا يقال شَحِطَتْ دارُه تَشْحَطُ شَحْطاً ويقال شَحَطَ في السَّوْمِ اذا أفْرَط فيه وباعَدَ ويقال لَبَنٌ مَشْحُوط اذا كَثُرَ ماؤُه. والجُلْذِيَّة الشَّدِيدَة الصُّلْبَة قال الاصمعي هي مُشْتَقَّة من الجَلْذَاءَة وهي الارض الصُّلْبَة. وأتانُ الضَحْلِ الصَخْرَةُ يَجْرُفُها السَّيْلُ فتَبْقَى في الماء: ويقال لها ايضاً أتانُ الثَّمِيل: شُبِّه الناقة بها لِصلابتها لأنّ الصَخْرَةَ اذا كانَتْ في الماء أمْلاسَتْ وصَلُبَتْ. والضَحْل الماء القَلِيلُ والجَمع الضِحالُ وقد ضَحَلَ النَهرُ والغَدِيرُ اذا قَلَّ ماؤُه. والعُلْكوم الغليظة. قال الرستمي قال يعقوب يقال لَحِقْتُهُ وأَلْحَقْتُهُ بمعنًى واحدٍ: ومنهُ قولهُ [f]إنَّ عَذابَكَ بالكُفّارِ مُلحِقٌ: اي لاحِق. وأُولَى القَوْمِ أوَّلُهم وكذلك رُوِيَ. قال ويروى بِأُخْرَى القوم. وشَحَطوا بَعُدوا ويقال قد أشْحَطَ في السَّوْمِ اذا بالَغَ فيه وزادَ وقد شَحَطَتْ دارُه ونآءتْ ونأَتْ وتَزَحْزَحتْ وتَراخَتْ وتَنَعْنَعَتْ وشَطَرَتْ وشَطَنَتْ ❖

١٥ [g]كَأَنَّ غِسْلَةَ خَطْمِيٍّ بِمِشْفَرِهَا فِي الخَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمُ

قال الضبّي الغِسْل والغِسْلة والغَسُول ما غُسِلَ به الرأسُ. والتَلْغِيم تَفْعِيل من اللُّغَام وهو زَبَدٌ تَخْلِطُه خُضْرَةٌ مِمّا رَعَتْ: فاراد أنّها تَغبي باللُّغامِ من نَشاطِها: وانما سُمّي لُغاماً لأنّه يكون على المَلاغِم وهي ما حَوْلَ الفَمِ واحدها مَلْغَمٌ. وقال احمد بن عبيد إنّما سُمِّيتِ المَلاغِمُ لِمَرِّ اللُّغام عليها واللغام اسمٌ بنفسه قائمٌ: قال ومن قال سُمّي لغاماً لانّه يكون على الملاغم لم يُصِبْ. وقال الغُسْل والغَسْلُ الاِغْتِسال. وقال الرستمي الغُسْل والغِسْل ما غُسِلَ الراسُ به من خِطْمِيٍّ وغيرِه ومنهُ غِسْلَةُ المرأةِ والغَسْل مَصْدَر غَسَلْتُ الشيء غَسْلاً. والمِشْفَر للناقة كالجَحْفَلَةِ للفرسِ والمِقَمَّة والمِرَمَّة للشاة والبَرْتَة والـنُّقْمِ للحَيَّة والفِنْطِيسَة للخنزير والمِنْقار للطـائر والمِنْسَر والمَناسِر لِسِباعِ الطيرِ. والتَلْغِيم اللُّغام وهو الزَّبَدُ والملاغم ما حَوْلَ الفم واحدها مَلْغَمٌ. فيقول قد رَعَتِ البَقْلَ وكأنَّ بِمِشْفَرِها خِطْمِيًّا من خُضْرَتِه ❖

١٦ [h]بِمِثْلِهَا تُقْطَعُ المَوْمَاةُ عَنْ عُرُضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظَلْمَائِهِ البُومُ

---

[e] Ahlw. Soc. LA (5, 13, 17) بِأُولَى القَوْمِ ; Kk بِأُولَى الخَيْلِ.

[f] This is part of the prayer called دُعاء القُنُوت : see Lane 2566 c.

[g] Mz بِالخَدِّ . Kk omits.

[h] Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي بمثل هذه الناقة . والمَوْماة الفَلاة والجمع مَوامٍ . وقولهُ عن عُرُضٍ اي يَعْتَرِضُها اي يَعْتَسِفُها يَسِيرُ فيها على غيرِ قَصْدٍ : وذلك قولهُ: يَضْرِبون الناسَ على عُرُضٍ اي يَعْتَرِضون الناسَ بالضَرْب لا يُبالُون مَنْ ضَرَبُوا . وتَبَغَّمَ صَوَّتَ صَوْتاً يَختَلِسُه : يقال بَغَمَتِ الظَبْيَةُ والناقة وتَبَغَّمَتْ فهي تَبغَمُ وهو البُغامُ ❖

١٧ تُلاحِظُ[i] السَّوْطَ شَزْرًا وَهْيَ ضَامِزَةٌ ‏ ‏ ‏ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الْكَشْحِ مَوْشُومُ

الشَزْرُ النَظَرُ بِمُؤَخَّرِ العين من حِدَّتِها يقال شَزَرَ اليه طَرْفَهُ يَشْزِرُهُ شَزْرًا . والضامِزة التي لا تَرْغُو من ضَجَرٍ ولا تَجْتَرُّ وهي عاضَّةٌ على أنيابِها وذلك ممدوح منها : كقول الأعشى

[j] كَتُومُ الرُّغاءِ اذا هَجَّرَتْ ‏ ‏ ‏ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ

ومثله قوله : * [k] وَالضَّامِزَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ * : والضامِز ايضاً العَيْرُ المُمْسِكُ فاهُ عن النَعيق والعَلَف : قال بِشر

[l] وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ ‏ ‏ ‏ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

وقال الشَمَّاخ

[m] جُمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ غَرْضَهَا ‏ ‏ ‏ عَلَى حَدِّهِ لَاسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضَوَّرَا

قال الاصمعي وغَلِطَ النابغةُ في قوله * [n] لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالْمَسَدِ * . وقولهُ كما تَوَجَّسَ يقول تُقَلِّبُ آذانَها الى السَّوط والزَجرِ تَتَسَمَّعُ كما يَتَوَجَّسُ هذا الثَورُ فهو أَحَدُّ له اذا سَمِعَ شيئاً : وانما شَبَّهها بهِ وجعلها تتفزَّعُ ليكون أخفَّ لها لِأنَّ الذعورَ أخفُّ من غيرهِ لخَوْفِه على نَفْسِه . وأنفُ الوَحْشِ أصدَقُ من أُذُنِه وأذُنُه أصدق من عينِه وهو لا يَسمَعُ إلّا من قريب وهو يَشَمُّ الشيءَ من مكان بعيد تأتيه بهِ الريح . وقولهُ طاوي الكَشحِ اي ضامِرِ الجَنْبَيْنِ والبَطْنِ لَيسَ بمَحْلٍ قد طَواهُ : ويقال رجلٌ طَيّانُ ورجلٌ طاوٍ والطَوَى ضُمْرُ البطنِ . وقولهُ مَوْشوم اي بقَوائمِه خُطَطٌ سُود . وقال احمد قولهُ طاوٍ طَواهُ [o] العُشْبُ

[i] Bm الصَّوْتَ *sic*; Kk الشوط *sic*.

[j] *Ante*, p. 356, 4.

[k] *Mā bukā'u* 49 (Geyer الرِّجال), LA 11, 88, 25.

[l] *Ante*, p. 671, 3; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

[m] « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble »; Dīw. p. 28, l. 2.

[n] Mu'all. 8 (Tibrīzī لَهُ).

[o] So in MSS: Bevan suggests reading السَّغَبُ.

أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تُلاحِظ السَّوْطَ من حِدَّةِ نَفْسِها تَنْظُر اليه بمُؤْخِرِ عينها. وجمع سَوْط سِياط وأَسْواط. والضامزة التي لا ترغو. وقولهُ كما تَوَجَّسَ طاوِي الكَشْحِ اراد كَثَوْرٍ طاوِ الكشح. توجّس تسمَّع. والكشح الخاصرة وما انضَمَّتْ عليهِ الأَضلاعُ. وموشوم في قوائمه نُقَطٌ سُودٌ. فشبَّهها في نَشاطِها بثورٍ وَحشِيٍّ : ومثله قول الراعي

وَعَيْنانِ حُرٌ مَآقِيهِما كَما نَظَرَ العَدْوَةَ الجُؤْذَرُ

العَدْوَة جانِبُ الوادِي: والجُؤْذَر ولد البَقَرَة تُضَمّ الذال وتُفْتَح وهو الفَزُّ ايضاً وهو الذَرَعُ والبُرْغُزُ ❖

١٨ [o]كَأَنَّها خاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللِّوَى شَرْيٌ وَتَنُّومُ

اي كأنَّ الناقة في سُرعتها الظَلِيم. وللاصمعيّ في خاضِب قولانِ فقوله الأوّل الخاضِب الذي أَكَل الرَبِيعَ فاحْمَرَّتْ ساقاهُ وأَطْرافُ زِفِّه: والقول الثاني اخضَرَّتْ لهُ الارضُ: وانشد * [p] العارِدُ الشَّوْكِ الَّذِي لَمْ يَخْضَبِ * وقولهُ زُعْرٌ قَوادِمُهُ اي قد أَسَنَّ فتَحاصَّ رِيشُه. وقال أَبي: الخاضِب الظليم يَخضِبُ في الشِتاء وهو ان يَحمَرَّ جِلدُه وساقاهُ ويَظهَر عليهِ جلدٌ أَحمرُ ويكثُر لَحْمُهُ وَيَشْتَدُّ عَصَبُهُ ويَعفُو رِيشُه: قال ولا تطلُب الخيلُ الظليمَ اذا خَضَبَ في الشِتاء: فإذا قاظَ اسْتَرخَى فانْتَثَرَ رِيشُه وسَمِنَ بطنُهُ فطَلَبَتْهُ الخيل. وقال آخرُ بَلْ يَخضِبُ أَيّامَ الصَفَرِيَّة. والقوادم والقُدامَياتُ الريشات المتقدِّمات في أَوّل الجَناحِ. وأَجنَى أَدرَكَ أَنْ يُجتَنَى يقال قد أَجنَى الشَجَرُ. والشَرْيُ شَجَرُ الحَنظَل واحدته شَرْيَةٌ والظليم يأكل حَبَّ الحَنظَلِ. والتَّنُّوم شَجَرٌ يَنبُت في بلادٍ دَمِثَةٍ يَطُول ذِراعاً وَرَقُهُ أَغْبَرُ يُشبِهُ وَرَقَ الآسِ ولهُ ثَمَرٌ مثل الشَهْدانَجِ وتُحَبَّلُ عليهِ الظِباء (اي تُصاد في الحِبالَةِ) لأَنَّها تأْلَفُهُ وورقُهُ يَنحَتُّ في القَيْظِ ويَرُبُّ في الشِتاء. قال الرستمي ويروى: أَجأَى اي حَيَّ لَونِه [جُؤْوَةٌ]. وقال الخاضب الظليم الذي قد رَعَى الربيعَ فاحْمَرَّتْ قَوائِمُهُ وأَطْراف رِيشِه وهو في معنى مخضوب. والزُعْر القليلة الريش والاسم الزَعَرُ. والقَوادِمِ العَشْرُ الريشات في مُقَدَّم الجَناحِ الواحدة قادمة والجمع قوادم وقُدامَيات وقُدامَى: قال رُؤْبَةُ

[q] خُلِقْتَ مِنْ جَناحِكَ الغُدافِي مِنَ القُدامَى لَا مِنَ الخَوافِي

وانَّما اراد موضع القُدامَى من جناحه ولم يُرِدِ القوادِمَ بِعَيْنِها. ويروى: زُعْرٌ قَوائِمُهُ. والمعنى أَنّه لا رِيشَ بقَوائِمِه. وقولهُ أَجنَى لهُ اي أَدرَكَ لهُ وبلَغ ان يُجتَنَى: ويقال قد أَجنَتِ النَخْلَةُ والشجرةُ اذا أَدرَكَ ثَمَرُها وآنَ لهُ ان يُجتَنَى.

---

[o] LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. قَوَائِمُهُ. Kk أَحْنَى. LA آ.

[p] « With hard thorns, that have not become green ».

[q] Dîw. 37, 31-2, with رَكِبْتَ for خُلِقْتَ : LA 11, 168, 21 (with رُكِّبَ). LA 15, 368, 21 has our reading.

واللِّوَى مُسْتَرَقُّ الرَّمْلِ يقال قد أَلْوَيْتُمْ فانزِلوا اي بَلَغْتُم لِوَى الرملِ. والشَّرْيُ شجر الحنظل الواحدة شَرْيَةٌ والتَّنُّوم الشَّهْدانَج البَرِّيُّ الواحدة تَنُّومَة ❖

١٩ [r] يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقُفُهُ   وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُّومِ مَخْذُومُ

قال الضبي: قال الاصمعي اذا صار الحنظلُ فيهِ خطوطٌ تَضْرِب الى السَّواد ولم يَدْخُلْه بياضٌ ولا صُفْرَة فهو الخُطْبان الواحدة خُطْبانَة يقال قد أَخْطَبَ الحَنْظَلُ. ويَنْقُفُه يُخْرِج ما في جَوْفِهِ من حَبٍّ فيأكله. قال الرستمي الخُطْبانُ من الحنظل اذا صار فيهِ خُطوط خُضْر وصُفْر وهو أَشدّ ما يكون مَرارةً: وقيل لِلصُّرَدِ أَخْطَبُ لِخُضرةِ لَوْنِه. وينقفه يَسْتَخْرِج حَبَّهُ يقال نَقَفْتُ الحنظلَ أَنْقُفُهُ اذا كَسَرْتَهُ واسْتَخْرَجْتَ حَبَّهُ: [s] والنَّقَّافُ في غيرِ هذا السائِلُ وجمعهُ نَقّافون. وقولهُ وما اسْتَطَفَّ اي ما ارتفع وأَمْكَنَ. ومخذوم مقطوع ومأكول يقال خَذِمَت الدَّلْوُ اذا انقطعَتْ عُراها ووَذِمَتْ اذا انقطعت أَوْذامُها: قال الراجز ووصف دَلْوًا

[t] أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا لَهَا   أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

وقال احمد بن عبيد التَّنوم يُشبِه الشهدانج البَرِّيَّ وليس به ❖

٢٠ [u] فُوهُ كَشَقِّ الْعَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ   أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَصْلُومُ

قال الضبي: اي فوهُ لاصقٌ ليس بمفتوح لا تكادُ تَرَى شِدْقَهُ. ولَأْيًا بَطِيئًا يقال فعل ذلك بعد لَأْيٍ وقدِ التَأَتْ عَلَيَّ الحاجَةُ اي أَبطأَتْ. [يقول] فُوهُ لا تَسْتَبِينُهُ إِلَّا بعد بُطْءٍ. ومثله قول ذي الرمّة

[v] أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلَلٍ   مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَغَبُ

وأَسَكُّ كَأَنَّهُ قال أَسَكُّ ما يَسْمَعُ بِهِ كقولك حَسَنٌ ما بَيْنَ العَيْنَيْنِ وموضع ما خَفْضٌ: وقد يكون رَفْعًا على إِرادة الذي يَسْمَعُ الأَصواتَ بِهِ مَصلوم وهو الآذانُ. والنَّعامُ كُلُّها صُلْخٌ والأَصْلَخُ الأَصَمُّ الذي لا يسمَع ولا يَشْرَب الماء. قال ابو محمّد وبهذا تُوصَف النعامُ يقال إِنَّهُ لا يطلُب الماء ولا يريده: وأَمَّا قول بِشْر بن أَبي خازِم في بَيْتٍ ذَكَرَهُ

---

[r] LA 11, 125, 1. Bm يَنْقُصُهُ ; Soc. يَنْقُصُهُ ; V يَنْقَفُهُ. LA, Soc, V 2 مَحْذُومُ.   [s] نَقَّاف in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).

[t] *Ante*, p. 46, 10.   [u] Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهٌ. Bm تَبَيَّنَهُ (*sic*), Mz يُبَيِّنُهُ (*sic*). Bm أَسَكَّ.   [v] *Bā'īyah*, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

[v] وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ غَدَاةَ لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامَا
نَعَامًا بِخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدُو دِ لَا تَطْعَمُ المَاءَ إِلَّا قِيَامَا

فَلَمْ يُرِدْ انها تَشْرَبُ الماء اذا قامت ولكن أراد أنّها لا تَشْرَبُ الماءَ وَلٰكِنَّهَا قائِمَة. ومن كلام العرب: لا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا دَسًّا: فلم يرد انهم يذكرون الله في هذه الحالِ ولكن لا يذكرون الله البَتَّةَ إِلَّا انهم يأكُلون وهُوَ كالاستِثْناء المُنقَطِعِ. (رجع التفسير الى قول أَبي عِكرِمة.) قال ابو عكرمة وقال الفرّاء كان الكُمَيْتُ الشاعر أَصَمَّ أَصْلَخَ لا يَسْمَعُ شيئًا. والسَّكَكُ صِغَرُ الآذانِ ولُصوقُها بالرأس. والمصلوم المقطوع الأُذُنَيْنِ يقال صَلَمَ أُذُنَهُ وَاصْطَلَمَها اذا اسْتَأْصَلَ قَطْعَها ورجلٌ أَصْلَمُ: ومنهُ قولهم اصْطُلِمَ القومُ اذا قُتِلُوا وأُخِذَتْ اموالهم. وقال احمد بن عبيد معناه أَسَكُّ السَّمْعِ اي ما يَسْمَعُ بهِ الأَصواتَ. وقال الرستميّ قولهُ كَشَقِّ العَصا اي لا يَستَبِينُ ما بين مِنقارَيْه ولا يُرَى خَرْقُها اذا ضَمَّها كأَنَّهُ من خَفائِهِ شَقٌّ في عَصًا: والشَّقّ مصدر شَقَقْتُ العَصا والشيء شَقًّا والشِقّ النِصف والشِقّ المَشَقَّة ايضًا: قال الله عزّ وجلّ: [x] لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ. وقد بانَ الشيءُ واستَبانَ وتَبَيَّنَ وأَبانَ. والأَسَكّ الصغير الأُذُنِ يقال بِئْرٌ سُكٌّ اذا كانت ضَيِّقَةَ الجِرابِ: وقوله أَسَكُّ ما موضع خَفْضٍ: وإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ ما وكانَتْ رَفْعًا فكأَنّكَ قُلْتَ الذي يَسْمَعُ بهِ الصوتَ مصلومٌ وهو الأُذُن بعَيْنِها: وإِنْ شِئْتَ كانت ما جَحْدًا لا موضعَ لها. والنَعام كُلّها صُلْخٌ ❖

٢١ [y] حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومُ

قال الضبي: يقول هذا الظليمُ يَرْعَى الخُطْبانَ والتَّنُّومَ ثُمّ تَذَكَّرَ بَيْضَهُ في أُدْحِيِّهِ: وهَيَّجَهُ اي هَيَّجَهُ الرَذاذُ فراحَ إِلَى بَيْضِهِ قَبْلَ أَوانِ الرَواحِ. والرَذاذ المَطَرُ الخفيف يقال أَرَذَّ المَطَرُ إِرْذاذًا وأَرضٌ مُرَذٌ عليها ولا يقال أَرضٌ مُرَذَّةٌ. وقولهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ اي على اليوم اي فيهِ الريحُ. ومَغيوم فيهِ غَيْمٌ يقال غامَتِ السَماء وأَغامَتْ وغَيَّمَتْ وهو الغَيْمُ والغَيْنُ. ويروى عَلَتْهُ الرِيحُ اي غَلَبَتْ عليه. وقال احمد بن عبيد معناه ذَكَرَ بَيْضَهُ فبادَرَ إِلَيْهِ. وقال الرستمي يعني الظليمَ انهُ ذَكَرَ بَيْضَهُ فبادَرَ إِليه وهو أَشَدُّ لِعَدْوِهِ. وكُلّ ما كانَ ثانِيهِ ياء ثُمّ جَمَعْتَهُ بالأَلِف والتاء خَفَّفْتَهُ كقولك بَيْضَةٌ وبَيْضاتٌ ولا يَجُوز فيهِ التَثْقيلُ. وهَيَّجَهُ يعني الظليم

[v] See Bakrī 315, 16, where صِيامًا for قِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71 l. 3; it is also quoted in BAthīr, 464, with a slightly different reading.

[x] Qur. 16, 7.

[y] Our MSS (and Cairo print) have الدَّجْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّجْنُ).

اي اسْتَخَفَّهُ. وقد أَرَذَّ يَوْمُنا وأَرْضٌ مُرَذٌّ عليها ولا يقال مَرْذُوذَة فيما قال ابو سعيد. ويروى: يَوْمٌ رَذَاذٌ: فَتَنْعَتُ اليومَ بالرَذاذ ويُجْعَل اليومُ رذاذًا لمّا كان الرذاذُ فيه. وقال عَلَتْهُ الرِّيحُ اي عَلَتْهُ بِشِدَّتِها. فزادَ ذلك الظليمَ سُرعَةً في عَدْوِه. ويروى: عَلَيهِ الدَّجْنُ: والدَّجْنُ إِلْبَاسُ الغَيمِ وظُلْمَتُه. وأنشد في غامَتِ السَّماء

[z] وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا   كَيَوْمٍ غَامَ آخِرُهُ مَطِيرُ

وأَخْرَجَ مَغْيُوماً على أصله كما قال الآخَرُ

[a] قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا   وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَغْيُونُ

وأَكْثَرُ ما يجيءُ هذا [b] مُعَلًّا مَغِيًا مَعِيناً: ورُبَّما خَرَجَ في الواو ايضاً على الأَصل وذلك قليل: قال الشاعِرُ * [c] وَالمِسْكُ فِي عَنْبَرِهِ المَدْوُوفُ * فأَخْرَجَهُ على الاصل ولَوْ أَعَلَّهُ لقال المَدُوفُ لِأَنَّهُ يقال دُفْتُ الدَّواء فهو مَدُوف وصُغْتُ الخاتَمَ فهو مَصُوغ: قال لبيد

[d] كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا   وَوَرْدًا قَانِئًا شَقِرٌ مَدُوفُ

شَقِرٌ مَغْرَةٌ: وكُمَيت أَحْمَرُ: ووَرْد أَقَلُّ حُمْرَةً منه: وقانِئٌ شديد الحُمرة. ومن الياء يقال بِعْتُ الطعام فهو مَبِيعٌ وكِلْتُهُ فهو مَكِيل وخُروجُه على الأَصل قليل *

٢٢ [e] فَلَا تَزَيُّدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفِقٌ   وَلَا الزَّفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْؤُومُ

قال الضبّي: يقال سَئِمْتُ سَأَماً وسَآمَةً وهي السَّأْمَةُ: ومثلُ هذا يُحَرَّكُ ويُسَكَّنُ وقد جاء في القرآن مُحَرَّكًا ومُسَكَّناً قال الله عزّ وجلّ: [f] قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ودَأْبًا: وكَأْبَةٌ وكَآبَةٌ ورَأْفَةٌ ورَآفَةٌ. والتَّزَيُّد المَشْيُ في العَنَقِ. والنَفِقُ السريعُ الذهابِ والنَّفَقُ السرعة. والزفيف دُونَ الشَّدِّ قليلًا. وقال الرستمي

---

[z] « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy » : *i. e.*, we became more and more tearful.

[a] LA 17, 176, 6, Lane 2218 *c*; *i. e.*, « smitten by the evil eye ». Poet ʿAbbās b. Mirdās.

[b] مُعَلًّا = عليلًا, « weakened into assimilation ».

[c] LA 11, 7, 6.

[d] LA *loc. cit.*, line 8; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَعَرٌ, which means saffron : شَقِرٌ is cinnabar.

[e] LA 12, 236, 12. Kk تردده, probably for تَرَدُّدُهُ. Soc. العَدْوِ (for الشَّدِّ).

[f] Qur 12, 47.

عن يعقوب النَّفِقُ الناقِص المُنْقَطِع يقال نَفِقَ المالُ والزادُ اذا نَفِـدَ ونَفَقَتِ الدابّةُ والإنسانُ بفتح الفاء اذا هَلَـكا ❊

٢٣ [g] يَكَادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَـلُّ مُقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومُ

لم يرو هذا البيت الضبّي هكذا ويَجِيءُ بَعْدُ. ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي مَنْسِمُه ظُفْرُه. يقول يَزُجُّ بِرِجْلَيْهِ زَجًّا شديدًا ويَخْفِضُ عُنُقَهُ فيكاد مَنْسِمُه يَشُكُّ عَيْنَهُ. ويروى: يُطِيرُ مُقْلَتَهُ: والمُقْلَة شَحْمَةُ العَيْنِ بَيَاضُها وسَوادُها والمَشْهوم الفَزِعُ المَرُوَّع والشَّهْمُ من الرجال والمشهومُ الذَّكِيُّ كأَنَّهُ قد فُزِعَ من ذَكائِهِ ❊

٢٤ [h] وَضَّاعَةٌ كَعِصِيِّ الشِّرْعِ جُؤْجُؤُهُ كَأَنَّهُ بِتَنَاهِي الرَّوْضِ عُلْجُومُ

قال الضبّي اي عَدْوُه الوَضْعُ كما يقال عَلَّامَة ونَسَّابَة: والوَضْعُ عَدْوٌ سريعٌ من عَدْوِ الإبل. وقولـهُ كَعِصِيِّ الشِّرْعِ جُؤْجُؤُهُ أراد البَرْبَطَ فشبَّه جؤجؤَهُ بِهِ والشِّرْع الأَوْتارُ واحدتهـا شِرْعَةٌ. والعلجوم البعير الطويل المَطْلِيّ بالقَطِران. والتناهي جمع تَنْهِيَة وهي الأماكِنُ المُطْمَئِنّة لها من جَوانِبها ما يَمْنَعُ الماء أن يَخْرُجَ منها. والرَّوْض جمع رَوْضَة: قال الاصمعيّ لا يكون رَوْضَة إلّا وفيها شَجَرٌ: وقـال احمد ولا يكون روضة إلّا بِاجْتِماع ماءٍ ونَبْتٍ فإنْ كان أحدُهما دونَ الآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَة. وقـال الرستمي عن يعقوب وَضَّاعَة يعني الظليمَ يَضَعُ في سيره اي يُسْرِع كما يَضَع البعير يقال وَضَعَ البعيرُ وأَوْضَعَهُ راكِبُه. وقال شبَّه صَدْرَهُ بالبَرْبَط كقول لبيد ❊ [i] وَكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ عِصِيُّ كِرَانِ ❊. وجمع جُؤْجُؤٍ جَآجِيُّ. والشِّرْع جمع شِرْعَة كقولهم تَمْرَةٌ وتَمْرٌ فالتَمْرُ أكثر من التَمَراتِ ويقال سِدْرَة وسِدْرٌ وسِدْرٌ أكثر من السِّدَرِ. وقـال احمد شِرْعَة وشِرَعٌ وشِرْعٌ: وشِراعٌ جمع شِرْعٍ: وأنشد لِكُثَيِّرٍ

[j] كَمَا ٱسْتَلْعَبَتْ رَأْدَ الضُّحَى حِمْيَرِيَّةٌ ضَرُوبٌ بِكَفَّيْهَـا الشِّرَاعَ سَمُودُ

اسْتَلْعَبَتْ من اللَعِبِ وسَمُودٌ لاهِيَةٌ ورَأْدُ الضُّحَى ارْتِفاعُه. ويقال نِهْيٌ ونَهْيٌ والجمع أَنْهـاءٌ والكثرة

---

g Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّخْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

h Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الأَرْضِ for الرَّوْضِ.

i This v. is not in Labīd's Dīw.

j « As a woman of Ḥimyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».

النِهاء. والرَوْض جمع روضة وهو موضع مُطْمَئِنّ يجتمع فيهِ الماء ويكثُر نَبْتُهُ ولا يقال لموضعِ الشَجَرِ رَوْضَةٌ وقد أَراضَ هذا واسْتَرْوَضَ اذا كَثُرَتْ رِياضُهُ : وقال ابو عمرو الرَوْضة ايضاً البَقِيَّة تَبْقَى من الحَوْض : وانشد للراجز

[k] وَرَوْضَةٍ فِي الحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضاً قَفْرَةً طَوَيْتُهَا

والعُلْجُوم ههنا طائِرُ الماء وهو أَبْيَضُ: ويقال هو اللَيْلُ فشبَّه سوادَ الظَلِيمِ بِسَواد الليل. والعُلْجُوم الجَمَلُ الضَخْم والعلجوم الآدَمُ من الظِباء والعلجوم الرجلُ الضَخْم والجمع عَلاجِيمُ: وأَنشدَني لأَبِي ذُؤَيب

[l] إِذَا مَا العَلَاجِيمُ الخَلَاجِيمُ نُكِّلُوا وَطَالَ عَلَيهِمْ حَيْنُهَا وَسُعَارُهَا

٢٥ [m] يَأْوِي إِلَى حِسْكِلٍ زُعْرٍ حَوَاصِلُهُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

قال الضبّي: الحِسْكِل الفِراخ الواحد حِسْكِلَة وجمعُ الحَسَاكِلَ وكذلك هو من صِغارِ الصِبْيان والغَنَمِ: قال الراجز

[n] إِنَّ القُبُورَ تُنْكِحُ الأَيَامَى أَلصِبْيَةَ الحِسْكِلَةَ اليَتَامَى
أَلْمَرْءُ لَا يُنْقِي لَهُ سُلَامَى

ويروى: يَأْوِي إِلَى دَرْدَقٍ. وقولهُ زُعْرٍ حَوَاصِلُهُ يريد صِغَرَهُنَّ: يقال رَجُلٌ أَزْعَرُ اذا كان قليلَ الشَعَرِ. وجُرْثُوم جمع جُرْثُومَة وهي أُصولُ الشَجَرِ تَسْفِي عليها الرياحُ الترابَ ويَجْتَمِعُ اليها السَفَى وحُطامُ النَبْتِ حتّى يُغيِبَها فتكون أَشدَّ إِشرافاً مِمّا حَوْلَها كأَنّها الرَوابِي: فشبَّه الفِراخَ بها لاجتِماعها. ورواها الرُسْتَمِيّ عن يعقوب: * يَأْوِي إِلَى خُرَّقٍ زُعْرٍ قَوَادِمُهَا *: وكذلك رواها احمد بن عبيد. ورواها بُنْدارُ الكَرْخِيّ: إِلى خُرَّقٍ. قولهُ يَأْوِي يَصِيرِ إِلَيها فيَأتيها يقال أَوَيْتُ إِلَى المكان فأنا آوِي اليهِ وآوَيْتُ غَيْرِي أُووِيهِ إِيواءً: وأَوَيْتُ لهُ رَحِمْتُهُ ورَقَقْتُ عليهِ مَأْوِيَةً وإِيَّةً: ومِنْهُ الحديث كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسلّم يَقُوم في الصَلاة حَتّى نَأْوِيَ لهُ اي نَرِقّ لهُ من طول قِيامِه: وانشدَني احمد وعامر وغيرُهما

---

k LA 9, 24, 11, with وَأَرْضٍ قَدْ أَبَتْ ; poet Himyān as-Sa'dī. (نِضْوِي « my emaciated camel »).
l LA 15, 317, 6. LA نَكَّلُوا and ضَرْسُهَا. « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».
m LA 13, 162, 8, with زُغْبٍ حَوَاصِلُهَا. Kk حِزَقٍ (glossed جماعات), Ahlw. Soc. خُرَّقٍ. Ahlw. Soc. Kk. قَوَادِمُهَا. V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا. V وبَرَّكْنَ also as *v. l.* in Bm. n « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

[o] أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلّٰهِ إِيَّةً   لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ غَيْرَ مُنِيلِ

اي رَحْمَةً لِنَفْسِي. ووَأَيْتُ الرجلَ وَأْيًا وَعَدْتُهُ. والخُرُقُ فِراخُه ورِئالُه وهي اللَّوَاصِقُ ويقال للشيء اذا فَزِعَ ولَصِقَ بالارض قد خَرِقَ. والدَرْدَقُ ايضًا الصِغار من الرِئال وجمع دَرْدَقٍ دَرادِقُ. ويروى: يَــأْوِي إِلَى حِزَقٍ: وهِيَ الجَماعات الواحدة حِزْقَة والجمع حِزَقٌ: ويقال حَزِيقَة والجمع حَزائِقُ. وزُعْرٌ قَوادِمُها لا رِيشَ عليها والزَعَرُ والزَبَرُ قِلَّةُ الشَعَرِ ومنهُ فلان زَعِرُ المُرُوءَةِ: ومنهُ قول عمرو بن أَحْمَرَ يصف فَرْخَ قطاةٍ

[p] مُطْلَنْفِئًا لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ   يَحْجِزُ عَنْهُ الذَرَّ رِيشٌ زَعِرُ

اي قليلٌ. وحَواصِلُ جمع حَوْصَلَة وحَوْصَلَاء ❖

٢٦ [q] فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأُدْحِيِّ يَقْفُرُهُ   كَأَنَّــهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومُ

قال الضبّي: اي طــافَ الظليم بالأُدْحِيِّ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يرى أَثَرًا سَبَقَ صاحِبَــه الى البَيْض. والأُدْحِيُّ مَبِيضُ النعــامِ وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ وذلك أنّها تَدْحُو بِرِجْلِها موضعًا للبَيْضِ لِيَتَّسِعَ لهــا ويلِينَ وهو للقطاة الأُفْحُوص. وقولهُ يَقْفُره اي يَنْظُر اليه هل يرى بِهِ أَثَرًا والقَفْر اِتِّباعُ الأَثَرِ: قال عمرو ابن احمر

[r] وَإِنَّمَا العَيْشُ بِرُبَّانِهِ   وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرْ

وقولهُ حاذِرٌ لِلنَّخْسِ يقول يَحْذَرُ أَنْ يُنْخَسَ. والمشهوم المُفْزَع يقال شَهَمْتُهُ اذا أَفْزَعْتَهُ ومنــهُ رجلٌ شَهْمٌ اي ذَكِيٌّ كَأَنَّهُ مُرْتاعٌ فهو يَنْظُر ويَخافُ ❖

٢٧ [s] حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ   أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومُ

قال الضبّي: قَرْن الشمس جانِبٌ من جَوانِبِها. وقولهُ مرتفع اي وعليهِ نَهارٌ. وتَلَاقَى تَدارَكَ. وقولهُ عِرْسَيْنِ اي هو والنَعامَة [هو] عِرْسٌ لها وهي عرس له ❖

---

o LA 18, 56, 5 (our MSS have فَإِنِّي for أَرَانِي). LA طَالَبْتُ.

p « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

q See *ante*, note to v. 23. Bm لِلْأُدْحِيِّ. Bm, Mz يَقْفِرُهُ (against Lane's authority). V يَقْفِرُهُ (both).

r LA 1, 392, 10, with مُقْتَفِرْ (sic) and *v. l.* مُعْتَصِرْ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

s LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has حَتَّى آبَ for حَتَّى تَلَاقَى. Kk تَوَافَى. V commy. seems to have read عِرْسَيْنِ (gloss والعِرْسُ قِشْرة تخرج على وجه المولود). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

٢٨ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ [t] كَمَا تَرَاطَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يوحي اليها يُصَوِّتُ لها فتَفهَمُ عنه . والنقنقة صوت الظليم وبه سُمِّي نِقْنِقاً . والإِنْقَاض الصَوْت مثل [u] النَقْر بِالشَّاة والبَكَارَة من الإبل : قال الراجز

[v] رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أُنَاسٍ شَهْبَرَهْ عَلَّمْتُهَا الإِنْقَاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ

والأَفدان جمع فَدَنٍ وهي القُصور . ويروى * كَمَا تَنَآءَمَ فِي أَفْـدَانِهَا الرُّومُ * من النَئِيم وهو الصوت . قال الرستمي أصلُ الوَحْيِ الكلام يقال أَوْحَيْتُ اليه إِيحاء ووَحَيْتُ وَحياً . ويقـال أَنْقَضَ إِنْقاضاً كما تُنْقِضُ الدَجاجَةُ : قال الراجز * [x] أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المُخَّضِ * . ومثله نَقْنَقَ نَقْنَقَةً . ويقـال لِصوت الظليم العِرارُ ولصوت النعامة الزِمار : وقال لبيد

[y] مَتَى مَا أَشَأْ أَسْمَعْ عِرَارًا بِقَفْرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالـيَرَاعِ المُثَقَّبِ

وقال الآخر

نَبِيطٌ مَا مَطَوْا جَمَلًا بِنِسْعٍ وَلَا شَدُّوا لِصَاهِلَـةٍ عِذَارًا
وَلَا حَلَّتْ ظَعَائِنُهُمْ [z] غَـدَاةً وَلَا سَمِعُوا التَّزِيبَ وَلَا العِرَارَا

التزيب من اصوات الظِباء والعِرار من اصوات الظِلْمان . ويقال نَقَعَ الظليمُ يَنْقَعُ اذا صاحَ : وقـد يُستَعارُ في الناس [a] قال عُمَرُ بن الخطّاب رضي الله عنه : ما عَلَى نِسَاء بني المُغِـيرَةِ ان يُهرِقْنَ من أَدْمُعِهِنّ على أَبِي سُلَيْمانَ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ ما لَمْ يَـكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ . وقال تَمِيمُ بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ العَجْلانيّ يصف ناقةً

[b] وَكَأَنَّ نَابَيْهَا بِأَخْطَبِ ضَالَةٍ مُسْتَنْقِعَانِ عَلَى فُضُولِ المِشْفَرِ

---

[t] Kk, Mz تَرَاطَنَ . LA 17, 41, 2 has كَمَا تَرَاطَنَ فِي حافاتها.

[u] نَقْر , making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

[v] LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with نُمَيْرٍ for أُناسٍ . « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the full-grown camels ». See explanation in LA.

[x] LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ . « Cackle like hens that have laid an egg ».

[y] Dīw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

[z] MSS عِدَاة.

[a] See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Aḍdād 52, 6 ff.

[b] « As though her tushes were grating on a dark-green *sidrah* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

والتَّراطُن كلّ كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام العُجْم . ويقال:[c] أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ونامَّتَـهُ : والنَّأْمَةُ من الصوت والنامَّة من النَّميم ما يَنِمُّ عليهِ من حَرَكاتِه ✥

٢٩ [d]صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحَيْـهِ وَجُؤْجُؤَهُ   بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومُ

قال الضبّي : الصَعْل الخفيفُ الرأسِ والعُنُقِ . فيقول يَرْفَع جَناحَيْه في عَدْوِه ويَحُطُّها وكذلك يفعل الظليم فكأنّهُ بَيْتُ شَعَرٍ او صُوفٍ تَرْفَعُه امرأةٌ خَرْقاءُ غيرُ صَناعٍ فمَتَى تَرْفَعْهُ يَسْقُطْ .[e] وقـال الرستميّ الصَعْل الصغيرِ الرأس الدقيقُ العُنُقِ . والجُؤْجُؤ الصدر والجمع الجَآجِيُّ . قال وقولـهُ بَيْتٌ أَطافَتْ بِهِ يعني بَيْتاً من شَعَرٍ : وبيوتُ العرب بيت من شَعَرٍ وخِباءٌ من وَبَرٍ وخَيْمَة من شَجَرٍ وأُقْنَة من حَجَرٍ . والخَرْقاء المرأة التي ليست بصَناعٍ رَفِيقَـةٍ والذَكَرُ أَخْرَقُ . والمَهْجوم الساقِط المصروع . وانشد يصِف الظَلِيمَ وسُقُوطَـهُ على بَيْضِه

[f]وَبَيْضٍ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُتُونِهَا   سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْخِبَـاءِ الْمُقَوَّضِ
هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّـهُ   مَتَى يُرْمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّخْصِ يَنْهَضِ

يعني بالبيض بَيْضَ النعامِ : وسَماوةُ كلّ شيءٍ شَخْصُه . ويقال قد هَجَمَ بَيْتَهُ اذا نَقَضَهُ وأَسْقَطَهُ : ولمَّا قُتِلَ بِسْطامُ ابن قَيْس ما تُرِكَ بِسَفْوانَ بَيْتٌ إلّا هُجِمَ إعظاماً لِقَتْلِ بِسْطامٍ . ويقـال هاجِرَةٌ هَجُومٌ اي حَلُوبٌ للعَرَقِ : ويقال هَجَمَ الحالِبُ ما في ضَرْعِ الناقة من اللَبَنِ وَٱهْتَجَمَ اي حَلَبَهُ أَجْمَعَ : قال الراجز

[g]فَٱهْتَجَمَ العَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا   غَمَامَةً تَـبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

ويقال أَطافت به أَتَتْهُ هذه الخَرْقاء لتُصْلِحَهُ فلم تُحْسِنْ فاسْتَرْخَتْ عِيدانُه وأَطْنابُه : فشبَّه الظليمَ بِاسْتِرْخاءِ جناحَيْه ونَشْرِهِ إيّاهما ببَيْتٍ مَهْجُومٍ . وقال احمد المعنى انّ هذا الظليم جاءَ فسقط على بَيْضِه فشبَّهَهُ في سُقوطِه عليه بِبَيْتٍ ضَرَبَتْهُ خَرْقـاءُ فَلَمْ تُحْسِنْ ان تَسْتَوْثِقَ منهُ فسقَطَ . وقال احمد أَخْصامُها مَخارِجُ اللبنِ منهـا

---

[c] See LA 16, 44, 7-9 : نَأْمَة here means a whisper or low tone of voice, while نامّة means the sound of movement = غيمة : *cf. post*, CXXVI, 28.   [d] LA 16, 82, 6.

[e] The MSS note that here there is a small blank (بياض) in the original.

[f] The 2nd v. (one of Sībawaihi's examples) is in LA 16, 82,2. Render : « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ».

[g] LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) العِيدَانُ . « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds ; poet Abū Muḥammad al-Ḥadhlamī.

الواحد خُضمٌ شَبَّهَهُ بِأَخصامِ المَزادةِ وهي زَواياها التي يَخْرُجُ الماء منها كُلُّ زاوِيَةٍ خُضمٌ وشبَّه الناقةَ في غُزْرِها وبَياضِها به ❖

٣٠ تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضِعَةٌ   تُجيبُهُ بِزِمارٍ فيهِ تَرْنيمُ

سَطْعاء طويلة العُنُقِ. والزِمار صَوْتُ الأُنثى والعِرار صوت الذَكَر يقال عارَّ الظليمُ النَعامَةَ . والترنيم تطريب في الصوت. قال الرستميّ تَحُفُّهُ الهاء للظَليمِ والفِعل للنَعامَةِ اي تَأْتيه من حافَتِه وتُحيط به وحافاتُه جوانِبُه وجوانب كل شيء حافاتُه الواحدة حافة. والهِقْلَة النَعامة والذَكَرُ هِقْلٌ وهي الهَيْقَةُ والذَكَرُ هَيْقٌ وهي الصِعْوَنَّةُ والصِعْوَنُّ الذَكَرُ والظَليمُ والظَليمَة والهِجَفُّ والهِجَفَّة الجافِيانِ . والزَأْجَلُ ماء الظَليمِ والرِئالُ فِراخُهُ : قال الشاعر

[h] فَما بَيْضاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفٍّ   شَرِبْنَ بِزَأْجَلٍ حَتّى رَوِينا

وواحد الرِئال رَأْلٌ : قال امرؤ القيس[i] * كَأَنَّ مَكانَ الرِدْفِ مِنْهُ عَلى رَالِ * : لا يجوز هَمْزُهُ في البيت لِأَنَّ الأَلِفَ رِدْفٌ ولَوْ هُمِزَتْ لَفَسَدَ البِناءُ. وهو الحَفّانُ ايضاً والواحدة حَفّانة . وسطعاء طويلة العُنُق كأنَّ عُنُقَها سِطاعٌ وهو عَمودُ وَسَطِ البيتِ: وقد سَطَعَ اذا مَدَّ عُنُقَهُ ورَفَعَهُ في السماء . والخاضِعَة الطويلة العنق ويقال هي التي أمالت رَأْسَها لِلرَّعْيِ ❖

٣١ [j] بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا   عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومُ

يقول كُلُّ قومٍ وإن كانت لهم مَنَعَةٌ فتُصيبُهُم نَوائِبُ الدَهرِ. وعَريفُهم سَيِّدُهم. والأَثافِي الحِجارة التي تُنصَبُ عليها القِدْرُ جعلها مَثَلًا للرَمْيِ. وقال احمد بن عبيد العَريف ههنا سَيِّدهم ومعروفهم: قال الآخر

[k] أَوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلَةٌ   يَعْلُو إِلَيَّ عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّمُ
فَتَوَسَّمُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ   شَاكٌ سِلَاحِي فِي الحَوَادِثِ مُعْلِمُ

قال احمد وأَثافِي الشَرِّ هنا عَظائِمُهُ وإنّما أرادَ الدَواهِيَ اي هي كأَمْثالِ الجِبالِ: وأَنشَدَني هو والضَبِّيُّ

[l] فَلَمّا أَنْ طَغَوْا وَبَغَوْا عَلَيْنا   رَمَيْناهُمْ بِثالِثَةِ الأَثافِي

---

h LA 13, 321, 2: also 11, 259, 20. Poet Ibn Aḥmar. i Dīw. 52, 46.

j LA 11, 143, 9. LA حَيٍّ. Mz, LA كَرُمُوا. Kk عَرِيشُهُمْ. Again LA 18, 123, 19, with قَوْمٍ.

k These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants; also in BAthīr Kām. 1, 450-51: the story connected with them is told at length in the Maʿāhid at-Tanṣīṣ, vol. 1, p. 71. Poet Ṭarīf b. Tamīm al-ʿAnbarī. l For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

اي بِجَيْشٍ كأنه جَبَلٌ :وانّما معناه رَمَيْناهم بداهيةٍ مِثْلِ الجَبَلِ تَذْهَبُ بِعِزّهم وخَيْرِهم المذكورِ حتى تُهْلِكَهم وتُمِيتَ ذِكْرَهُم. قال الرستمي وجعَل الشرّ أثافِيَ كأثافي القِدْرِ وهي الاحجارُ التي تُنْصَب القِدْرُ عليها: قال والمعنى انهم وان كانوا أعِزَّاء فَيُصِيبُهم الدَهْرُ بِدَواهِي شَرِّهِ ❊

٣٢ [m] وَالحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ   مِمَّا يَضِنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومُ

قال الضبّي: إلّا له ثَمَنٌ يشُقُّ على مُشْتَرِيه: يقال ضَنِنْتُ بالشيء أَضَنُّ به ضَنًّا وضَنانَةً وضَنَنْتُ أَضِنُّ لُغَةٌ وهو رجلٌ ضَنِينٌ من قومٍ أَضِنَّاء. وقال الرستمي يقول لا يُحْمَدُ المَرْء إلّا بِبَذْلِ المَضْنون [به] من ماله. قال احمد معناه انّه لا يُشْتَرَى الحمدُ إلّا بِأَثمانٍ تَضَنُّ بها النفوسُ: اي يُغالَى به فَيُبْذَلُ فيه المَضْنونُ به ❊

٣٣ [n] وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلَكَةٌ   وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومُ

ويروى: مُبقٍ لِأَهليهِ. يقول الجودُ يَنفِي المالَ ويُهلِكُهُ والبُخلُ يُوَفِّرُه وأهلُهُ مَذمومونَ. وأدخَلَ الهاء في نافِيَة على المُبالَغة مثل عَلّامة ونَسّابة ❊

٣٤ [o] وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ   عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومُ

قال الضبّي: القَرار النَقَدُ وهو صِغارُ الغَنَمِ حُمْرٌ صِغارُ الأَجرام قِصارٌ الواحدة نَقَدَة. وقوله يلعبون به اي يَتَداوَلُونَهُ ويَعْبَثُونَ فيه. ووافٍ كثيرٌ ومجلوم مَجزوز بالجَلَم وهذا مثل: يريد منهم مَن يُعطي القليلَ ومنهم من يعطي الكثيرَ كما أنّ الصوفَ على النَقَدِ قليل وكثير فاللفظُ على الصوف والمعنى على المال. قال احمد بن عبيد جعَل المالَ كصوفِ قرارٍ يَلْعَبون به: وقوله وافٍ ومجلوم اي كثير وقليل: كثيرٌ عند البُخَلاء لِمَنْعِهم إيّاه وقليل عند الأَسْخِياء لِبَذْلِهم له. وقال الرستمي قال يعقوب قال ابو عمرو القَرار غَنَمٌ صِغارُ الأجسام لِطافُ الآذان الواحدة قَرارَة. وقوله على نِقادَتِه اي على صِغَرِ أَجسامِهِ وواحد النِقادة نَقَدٌ وواحد النَقَد نَقَدَة: ويقال في مَثَلٍ أَذَلُّ مِنْ نَقَدَةٍ. والوافي التامُّ الكثير. والمَجلوم المَجزوز. والمعنى: الناسُ مُختَلِفونَ منهم الغَنِيُّ المُكثِر ومنهم الفقير الذي لا مالَ له كالقَرار على صِغَرِ أَجسامِهِ منه ما هو وافي الصوفِ اي كثيرُه ومنه ما لا صوفَ عليه ❊

---

[m] Soc. and Ahlw. arrange in following order: 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. تَضَنُّ بِهِ النُفُوسُ. Kk commy. mentions a *v. l.* معروم, perhaps an error for مغروم.

[n] Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مُهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلَكَةٌ, and so *v. l.* in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مُبْقٍ.

[o] LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.

٣٥ [p] وَمُطْعَمُ الْغُنْمِ يَوْمَ الْغُنْمِ مُطْعَمُهُ   أَنَّى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ

قال الضبّي : يقول الذي جُعِلَ الغُنْمُ له طُعْمَةً فَسَيُطْعَمُهُ في يَوْمِ الغُنْمِ اَيْنَمَا تَوَجَّهَ ومن حُرِمَهُ فلَيْسَ يناله . وقال الرستمي فيه شبيهاً بهذا وقال المعنى أنَّ [q] [قضاءَ] اللهِ عزَّ وجلَّ كائنٌ لا مَحالَةَ ❖

٣٦ [r] وَالْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَّا يُسْتَرَادُ لَهُ   وَالْحِلْمُ آوِنَةً فِي النَّاسِ مَعْدُومُ

قال الضبّي : لا يُسْتَرادُ له اي لا يُرادُ ولا يُطْلَبُ اي يَعْرِضُ لك وأنتَ لا تُريده ولا تَطلُبه . وآوِنَةً أحياناً الواحد أوانٌ وإِوانٌ بالكسر والفتح حكاه الكسائي عن ابي جابرٍ (يعني الكَسْرَ) . وقال احمد المعنى يقول الناسُ يُسْرِعُونَ الى الشَّرِّ فمَتَى ما أرادوه وَجَدوه ❖

٣٧ [s] وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَانِ يَزْجُرُهَا   عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْؤُومُ

قال الضبّي: هذا الايمان بالطِّيَرَةِ: يقول من يَزْجُر الطَّيْرَ وإنْ سَلِمَ فلا بُدَّ أن يُصِيبَهُ شُؤْمٌ: وانشد

[t] أَقَامَ كَأَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ   أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرُ
تَعَلَّمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا   عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ   أَحَايِيناً وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ

قال الرستمي يقول الغِرْبانُ يُتَشاءَمُ بها فَمَنْ تَعَرَّضَ لها يَزْجُرُها ويَطْرُدُها خَوْفاً ان يُصِيبَهُ الشُّؤْمُ فلا بُدَّ ان يقع بما يَخاف ويَحْذَرُ ❖

٣٨ [u] وَكُلُّ حِصْنٍ وَّإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ   عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومُ

قال الضبّي : ويُرْوَى: عَلَى إِقَامَتِهِ . يقول وكُلُّ حِصْنٍ دامَتْ سَلامةُ أهلِه فيه فإنّه لا بُدَّ ان يَهلكوا

---

p Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

q Added conjecturally.

r Mz عُرُضٍ . Mz, Kk يُسْتَرَادُ .

s Kk transposes vv. 37 and 38.

t Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Aṣm. by [Khalaf] al-Aḥmar) Render : « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes : one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it » ; *i. e.*, when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

u Ahlw. بَيْتِ . Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ.

ويَخْرَبَ الحصنُ. ودَعائمُهُ أرْكانُه التي يقوم بها ❖

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَنِمٌ ‏ ‏ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ

قال الضبي: الشَّرْب جمع شارِب يقال شارِب وشَرْب وراكِب ورَكْب وصاحِب وصَحْب. والمِزْهَر البَرْبَط والرَنِمُ المُتَرَنِّمُ الذي له صَوتٌ يُطرَّبُ فيه. والصَهْباء خمرٌ من عَصيرِ عِنَبٍ أبيَضَ. والخُرْطوم أوّلُ ما يَنزِل منها صافيةٌ. قال الرستمي الشَّرْب القوم يَشرَبون والمِزْهَرُ العُود ❖

٤٠ [1] كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الأَعْنَابِ عَتَّقَهَا ‏ ‏ لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَّةٌ حُومُ

قال الضبّي: قوله لبعض أحيانِها يقول أعدَّها لِفِصْحٍ او عِيدٍ. حانيَّة نَسَبَها الى الحانَـة وبعضهم يقول للحانوتِ حانَةً والحانيُّ صاحبُ الحانوتِ. والحُوم الكثير يقال نَعَمٌ حَوْمٌ اي كثير وحَوْمَةُ الماء مُعظَمُهُ وحَوْمَةُ القتال مُعظَمُه: وأصلُه الفَتْح ولكن ضَمَّهُ للرَّوِيّ: قالت الأَخْيَلِيَّة

[2] أَبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الخَيْرَ أُمَّتُهُ ‏ ‏ وَكَانَ آمَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى سَاقِ
خَلِيفَةَ اللهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ ‏ ‏ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ حَوْمٍ وَأَوْرَاقِ

قال الرستمي العزيز المَلِك. والأَعْناب جمع عِنَبٍ يقال هو العِنَبُ والعِنَباء والوَيْنُ: قال الراجز [3] * كأنَّهُ الوَيْنُ إذا يُجْنَى الوَيْنْ * وقال احمد بن عبيـد فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وعَتَّقَها أطال حَبْسَها. ويروى: لِبَعْضِ أَرْبابِها: يقول لِمَنْ أراد شِراها. والحانِيَّة والحَوانِيُّ نَسَبَها الى الحانَةِ يقال رجلٌ حانيٌّ وحانَوِيّ وحانوتٌ: وكان سَيّارٌ حانُوتًا اي صاحِبَ حانوتٍ. وحُومٌ سُودٌ: فأراد عَتَّقَها حانيَّةٌ حُومٌ. قال وقال الاصمعيّ حُومٌ كثيرٌ واراد حَوْمًا وهو مِثْلُ شَهْدٍ وشُهْدٍ. ويقال الحانِيَّةُ قومٌ نَسَبَهم الى الحَوانيتِ. وهمُ الخَمّارونَ. وحُومٌ أصلُه ضَمُّ الواوِ جمع حائمٍ مثل صُبُرٍ جمع صابِرٍ فخَفَّفَ والمعنى مِن حامَ يَحُومُ اذا طاف حَوْلَها ❖

٤١ تَشْفِي الصُّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا ‏ ‏ وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمُ

قال الضبّي: صالِبُها وَجَعٌ في الراس يَدُور منه. والتَدْوِيم الدُّوارُ يقال قد أَخَذَهُ دُوامٌ وقد دِيمَ به وأُدِيمَ به ودِيرَ به وأُدِيرَ به وهو الدُّوامُ والدُّوارُ. قال الرستمي شَفَيْتُهُ أَشْفيـهِ: ويقال أَشْفِني عَسَلًا اي اِجْعَلْهُ لي شِفاء

---

[1] LA 15, 52, 23. Soc. عَتَّقَهُ. Kk, Mz, Ahlw., Soc., V لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا. Kk حَابِيَّةٌ (but see v. 42).

[2] BQut. 272, 11, with آمَنَ.

[3] LA 17, 347, 10.

كقولك أَخلِقْني ثَوبَكَ اي أَعطِنِيهِ اذا أَخلَقَ وأَنضِنِي بَعِيرَكَ : ويقال أَشْفَى عَلَى كذا وكذا وأَشافَ اي أَشرَفَ . قال الاصمعيّ هذه الأَدْواء لا تأتي الا مَضمُومَةً مثل الصُداع والنُحاز والرُكاع والقُلاب: قال ابو عمرو وقد تأتي بغَيْرِ الضمّ . ويقال أُذِيتُ به آذَى أَذًى شديدًا وآذاني هو يؤْذِيني: وانشد ابو عمرو

[f] لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفارِقُهُمْ أَذَى الهَراسَةِ بَيْنَ النَعْلِ والقَدَمِ

وصاليها حُمَياها وسَوْرَتُها وهو ما صَلُبَ منها: ويقال رجلٌ صُلْبٌ وصَلِيبٌ ويقال اتاني بِتَمْرَةٍ مُصَلِّبَةٍ اي يابِسَةٍ: تقول العَرَبُ: أَطيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَها الناسُ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ : وأَخبَثُ الذِئابِ ذِئْبُ الغَضَا: وأَخبَثُ الأَفاعِي أَفعَى الجَدَبِ: وأَشَدُّ الناسِ الأَعجَفُ الضَخْمُ (اي قليل اللَحمِ كثيرُ العَصَبِ) : وأَسرَعُ الأَرانِبِ أَرْنَبَةُ الخُلَّةِ (وذلك أَنّ الخُلَّةَ تَطوِيها وتُلقِي وَبَرَها والحَمْضُ يُفَتِّقُها ويُكَثِّرُ وَبَرَها) : وأَجمَلُ النِساء الفَخِيمَةُ الأَسِيلَةُ وأَقبَحُهُنَّ الجَهْمَةُ القَفِرةُ: وأَغلَظُ المَواطِئِ الحَصَى على الصَّفا: وأَسرَعُ التُيوسِ تَيْسُ الحُلَّبِ (وذلك أَنّه يَطوِيه) : وأَطيَبُ الإِبِلِ لِحاماً آكِلُ السَعْدانِ. وأَطيَبُ الغَنَمِ لِحاماً آكِلُ الحُرْبُثِ:[a] وآكَلُ الدَوابِّ دابَّةٌ رَعُوثٌ . قال وقيل لأَعرابيّ ما أَمطَرُ السَحابِ قال اذا رَأَيتَها كأَنّها بَطنُ أَتانٍ قَمراءَ فهي أَمطَرُ ما يكون . والتَدْوِيم الدُوّار يقال دَوَّمَ الطائرُ تَدْوِيماً اذا طارَ وتَحَلَّقَ في السَماء: قال ذو الرُمّة

[b] حتى إذا دَوَّمَتْ فِي الأَرْضِ أَدْرَكَهُ كِبْرٌ وَلَوْ شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

ويروى: رَاجَعَهُ كِبْرٌ . قال الاصمعيّ قد أَخطأَ ذو الرُمّة في هذا لأَنّ التَدْوِيمَ لا يكون إِلّا في السَماء : قال وأَصابَ الآخَرُ

[c] تَأْتِي المَنَايَا عَلَى أُسامَةَ فِي الـ ـخِيسِ عَلَيْهِ الظُرْفاءُ والأَسَلُ
وتَصْرَعُ الطَائِرَ المُدَوِّمَ فِي الـ ـجَوِّ وَيَشْقَى بِرَيْبِهَا الوَعِلُ

٤٢ [d] عَانِيَّةٌ قَرْقَفٌ لَمْ تُطَّلَعْ سَنَةً يَجُنُّها مُدْمَجٌ بِالطِينِ مَخْتُومُ

الضبّي : عانيّة منسوبة الى عانَةَ قَرْيَةٍ من قُرَى الجَزِيرة. والقرقف التي تأخذ شارِبَها مِنها رِعْدَةٌ . وقوله لم تُطَّلَعْ سَنَةً اي مَكَثَتْ سنةً في دَنِّها لم يُنظَرْ إِلَيها. ويَجُنُّها يَستُرها وسُمّي الجَنِينُ جَنِيناً لاستِتارِه في بَطنِ

[f] LA 18, 28, 18.

[a] « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

[b] *Bāʾīyah*, 95.

[c] See *ante*, p. 753, 10.

[d] يُجِنُّها is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc

أُمِه وسُمِّيَ التُرْسُ مِجَنًّا لأنّه يُسْتَتَرُ به وسُمِّيت الجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتارهم عن أَعْيُنِ الناس . ومُدَمَّجٌ يعني الدَنَّ أُدمِجَ بالطِين اي طُيِّنَ بِهِ . ومَخْتُوم مُعلَمٌ عليه يقال خَتَمْتُهُ اذا أَعْلَمْتَ عليه فهو مختوم ويقال رجلٌ مُتَخَتِّمٌ اذا كان ذا خاتَمٍ : والخاتَمُ والخاتِمُ والخِتامُ والخاتامُ : ويقال محمّدٌ رسول اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ خاتِمُ النبيِّينَ : وقول الله عزّ وجلّ : [e] خِتامُهُ مِسْكٌ : اي آخِرُ ما تَجِدُ من طَعْمِه اذا أَنتَ قَطَعْتَهُ عن فيك رائِحَةُ المِسْكِ وطَعْمُه : ومنه قول تميم بن أُبَيِّ بن مُقْبِل

[f] صِرْفٌ تَرَقْرَقُ فِي النّاجُودِ نَاطِفُهَا ... بالفِلْفِلِ الجَوْنِ وَالرُمَّانِ مَخْتُومُ

نطِفُها ما نطَفَ منها ويروى نَاطِلُها وهو المِكْيالُ : والمعنى آخِرُ ما تَجِدُ من طَعْمِها طَعْمُ الفِلْفِلِ والرُمّان . ويقال رجلٌ مُتَخَتِّمٌ اي مُعتَمٌّ : قال الراعي

[g] مُتَخَتِّمِينَ عَلَى مَعارِفِهِمْ ... تُثْنَى لَهُنَّ حَواشِيُ العَصْبِ

ويروى : مُتَلَثِّمِينَ . ومَعارِفُهم وُجُوهُهم ولَهُنَّ الهاء والنون للمعارف والعَصْبُ ضَرْبٌ من البُرْد وحواشيه جَوانِبُه ويروى : مُتَلَثِّمِينَ على مَعارِفنا ❊

٤٣ [h] ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فِي النّاجُودِ يَصْفِقُهَا ... وَلِيدُ أَعْجَمَ بِالكَتّانِ مَفْدُومُ

قال الضبّي : تَرَقْرَقُ تذهب وتجيء . [i] والناجود أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من البِزال : قال وأُراه فارِسيًّا مُعَرَّبًا : وانشد

[j] كَأَنَّمَا المِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا ... مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِها الجَارِي

ويقال ايضاً هو ما سالَ من المِصْفاة : وقال ابو عمرو الناجود الباطِيَة العَظِيمة [k] والإِجّانة يُجْعَل فيها النبيذُ ثُمَّ

---

[e] Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

[f] For the first hemistich *cf.* the next v. of ʿAlqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». *Cf.* also ʿAbīd, 21, 7.

[g] This v. in LA 11, 142, 24 (with مُتَلَثِّمِينَ عَلَى مَعارِفنا). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with ʿaṣb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ».

[h] LA 4, 429, 3 with مَلْثُومُ (probably a confusion with the next v.) .

[i] نَاجُود is of course the Syr. ܢܳܓܘܕܳܐ , a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. بِزال , the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَنّ).

[j] A v. of al-Akhṭal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

[k] A wide bowl or basin.

يُغْرَفُ منها. والأَعْجَمُ العُجْمُ: وانشد[l] * بِحَضْرَمَوْتَ وَبِلَادِ الْأَعْجَمِ *. ويقال لِما جُعِلَ على الفَم الفِدام. ورواها الرستميّ تَرَقْرَقُ: اي تُحَوَّلُ من إناء الى إناء لِتَصْفُوَ. ويَصْفِقُها يَمْزُجها يقال صَفَقْتُها وصَفَّقْتُها اذا مَزَجْتَها. ويروى تُرَقْرِقُ: اي تَصْفُو وتَرِقُّ. قال والناجود الباطِيَة: قال وقال غير الاصمعي الكَأْسُ. وقوله وليدُ أَعْجَمَ يريد خادِمَ مَلِكٍ أَعْجَمَ: وجمع أَعْجَمَ عُجْمٌ كقولك أَحْمَرُ وحُمْرٌ والاعجم الذي في لِسانِه عُجْمَةٌ واذا نَسَبْتَ اليه قلت رجلٌ أَعْجَمِيّ: ويقال قَوْمٌ عَجَمٌ وهو اسمُ قبيلةٍ كقولك قومٌ عَرَبٌ فاذا نَسَبْتَ قلت رجلٌ عَرَبِيٌّ [وعَجَمِيٌّ]. ومفدوم مفعول من الفِدام وهو الخِرْقَةُ يَشُدُّها الغلامُ على فيه اذا أَراد ان يَسْقِيَ القَوْمَ يقال مَفْدوم ومُفَدَّم: ويقال فَدَمْتُ الإناءَ وفَدَّمْتُه اذا شَدَدْتَ على فيه بِخِرْقَة والخِرْقَةُ هي الفِدَام. وقال احمد بن عبيد هذا من زِيِّ الفُرْسِ اذا اراد الساقي ان يَسْقِيَ القومَ شَدَّ على فيه بِخِرْقَةٍ لِئلَّا يَخْرُجَ من فيه شيءٌ فيَصِلَ الى القَدَحِ ❖

٤٤ [m] كَأَنَّ إِبْرِيقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ   مُفَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرْثُومُ

قال الضبّي : ويروى: مَلْثُومُ. شَبَّه انْتِصابَهُ وبَياضَهُ بظَبْيٍ على شَرَفٍ وهو المكان المرتفع. والمُفَدَّمُ الذي يُجْعَل على فمه خِرْقة. وقولهُ بِسَبا أَراد السَبِيبَة: وقال غيره اراد السَبائِبَ فَحَذَفَ وهي الشِقاق: كما قال لَبِيدٌ: [n] * دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ * اراد المَنازِلُ فحذَف: وقولهم هُمْ بَيْنَ حاذِفٍ وقاذِفٍ اراد[o] بين حاذِفٍ [بالعَصَا] وقاذِفٍ [بالحَجَرِ]. والمرثوم الذي قد رُثِمَ أَنْفُهُ مثل كُسِرَ يقال رَثَمْتُ أَنْفَهُ اذا كَسَرْتَهُ ورَثَمْتَهُ اذا أَسَلْتَ دَمَهُ حَكَى لي هذين الحرفين احمد بن يَحْيَى ابو العبّاس. وقال الرستميّ الأَبَارِيقُ جمع إِبْرِيق من الآنِيَةِ: والإِبْرِيقُ ايضاً في غير هذا الموضع السيف: قال الشاعر

[p] قَدْ جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ   كَأَنَّنَا دُونَ بَنِي الْأَسْلَعِ

اي بسُيُوفكم: والإِبْرِيق البَرّاقَة من النِساء. والشَرَفُ المكان المرتفع. فشبَّه الإِبْرِيقَ بظَبْيٍ على مكانٍ مرتفع واذا كان كذلك كان أَبْيَنَ لِحُسْنِه وأَشَدَّ لانْتِصابِهِ. ومُفَدَّم من نَعْتِ الابريق ورَفَعَهُ على الاِسْتِئْناف اراد كَأَنَّ إِبْرِيقَهُم وهو مُفَدَّمٌ ظَبْيٌ. وقوله بِسَبَا الكَتّانِ اراد السَّبِيَّ من الثِياب: قال ويقال اراد السَبائِبَ فحذَف: وأنشد للعَجّاج:[q] * أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الْحَمِي * اراد الحَمامَ: وقال الفرزدق:

[l] Quoted by Mz.

[m] LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْثُومُ ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرْثُومُ . Kk reads كِسَفَ الكَتّانِ, strips of linen. For the comparison of silver ewers (اباريق) with the white oryx *cf*. ʻAbīd 11, 7.

[n] Dīw. 13, 1.   [o] See LA 10, 384, 16.

[p] These senses of إِبْريق are explained in the TA, 6, 286, 21 ff.; LA 11, 297, 18 ff. mentions امرأة إبريقٌ, but not ابريق in the sense of sword.

[q] ʻAjj. Dīw. 35, 47; our MSS have الحَما, but the rhyme is in م.

[r] * فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الكَرَا مَنْ أُحَارِبُهْ * اراد الكَرَوَانَ وهو طائرٌ وجمعه كِرْوانٌ . وإطراقُه أَنَّـهُ اذا رَأَى العُقَابَ لَبَدَ بالأَرْضِ وسَكَنَ . ومَفْدُوم وملثوم واحد وهو مأخوذ من قولك تَلَثَّمَ الرجلُ اذا شَدَّ عِمامَتَهُ على فَمِهِ وتَلَفَّمَ مِثْلَها : وقال بعضُهم لا يكون التَلَفُّم إِلَّا على الأَنفِ ❖

٤٥ [s] أَبيَضُ أَبرَزَهُ لِلضِّحِّ رَاقِبُهُ مُقَلَّـدٌ قُضُبَ الرَّيحَانِ مَفغُومُ

قال الضبّي : الضِحُّ الشمس . أَبْرَزَهُ أَخرَجَهُ لتُصيبَه الريحُ : يقال جاء فُـلانٌ بالضِحِّ والرِيحِ اي بالشيء الكثيرِ اي جاء بما طَلَعَتْ عليه الشمسُ وبما جَرَتْ عليه الريحُ : قال وحدّثني إسحاق بن ابراهيم قال رجلٌ مِنَّا كان تُبَّعٌ اذا كَتَبَ قال : بِاسْمِ إِلاهِ السَّماء مَالِكِ بَرٍّ وبَحْرٍ وضِحٍّ ورِيحٍ . وراقِبُه الذي يَرْصُد صَلاحَهُ وإِدراكَه يعني الخَمَّار . ومَفغوم تقول [فُغِمَ] سُدَّ كما تقول فَغَمَتْنِي منهُ رائحَةٌ اذا سَدَّتْ أَنفَكَ يكون ذلـك للطيبِ والنَتْنِ : والفَغْمَةُ نَفحَةٌ من طِيبٍ . قال الرستميّ تقول العرب ضَحِيتُ للشمسِ فانا أَضْحَى : قال وقال ابن عُمَرَ رَحِمَه الله تعالى ورَأَى مُحْرِماً قد استَظَلَّ : اِضْحَ لِمَنْ أَحرَمتَ لَهُ : اي ابْرُزْ للشمس : والمُحَـدِّثون يقولون أَضْحِ وهو خَطَأٌ : وضَواحِي الرُومِ ما بَرَزَ من بِلادِهم : ويقال مكان مَضْحاةٌ اذا كان مكاناً لا تُفـارِقُه الشمسُ : ومكانٌ مَقْنَأَةٌ اذا كان مكاناً لا تَقْرَبُهُ الشمسُ ولا تَطْلُع عليه : ويقال سَمِينُ الضَواحِي اي مـا بَرَزَ من بَدَنه عن ثِيابِه ورَأَيتَهُ سميناً : قال الشاعر :

[t] سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةً وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الهُمُومِ وَعُونُهَا

اراد لم تُؤَرِّقْهُ أَبكارُ الهمومِ وعُونُها ليلةً وأَنعَمَ اي زادَ على هذه الصِفة : ومنهُ الحديث في المُتَحابِّينَ في الله عزّ وجلّ وَإِنَّ أَبا بَكرٍ وعُمَرَ مِنهُم وأَنعَما اي زادا على هذا . ومنه : دُقَّ الدَواء نِعِمّاً : اي بالِغْ في دَقِّهِ . وراقِبُه حافِظُه وحارِسُه . ومَفغوم طَيِّبُ الرائحَةِ يقال فَغَمَتْنِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ اذا دَخَلَتْ في أَنفِـكَ فَسَدَّتْ خَياشِيمَكَ والفَغْمَةُ في الفَمِ والأَنفِ : ويقال فاغَمَ الرجلُ المرأةَ اذا وضع أَنفَهُ على أَنفِها والاسم الفِغام : والمُفاقَمة ان يَضَعَ الرجلُ شَفَتَيْه على شَفَتَيْها : والفُقْمانِ الشَفَتانِ يقال أَخَذَ الحَوَّاء بِفُقْمَيِ الحَيَّةِ ففَتَحَ فاها : قال الراجز [u] * وَلَا الفِغَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا * . والفَغمة الرِيحُ الطَيِّبة والقَنَمة الريحُ المُنتِنَةُ : ويقال فَغَمَتْنِي ريحٌ طَيِّبَة ولا يقال قَنَمَتْنِي ريحٌ

---

[r] LA 20, 84, 18. Dīw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

[s] LA 3,356,19, and 15,353,19. V مُقَلَّدٌ. Ahlw. and all MSS have مَفغُومُ; LA in both places مَغمُومُ.

[t] LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing » ; عُونٌ pl. of عَوانٌ.

[u] LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-ʿIjlī).

مُنتِنَة ويقال وَجَدتُ قَنَمَةً : ويجوز ان يكون مَفْغوم في تأويل فاغِم والعربُ قد تجعَلُ المفعولَ فاعلًا والفاعلَ مفعولًا : قال الله عزّ وجلّ : [v] خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ : بمعنى مَدفوقٍ . وقال جلّ وعزّ : [x] فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ بمعنى مَرضيّةٍ . قالت أمُّ ناشِرَةَ

[y] لَقَدْ عَيَّلَ الأَقْوَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَهْ   أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

ويروى الأَيْتامَ مكانَ الأَقوام : وآشِرة اي مَأشورَة . وقال احمد بن عبيد : الفاغِمة ان يضع أَنفَهُ وفَمَهُ على انفها وفمها والفاقِمة ان يُدخِل شَفَتَيْه على شفتيها وشفتاها بين شفتيه *

٤٦ [z] وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشَيِّعُنِي   مَاضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومُ

ويروى * وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الحَانُوتِ يَصْحَبُنِي * بَرْزٌ أَخُو ثِقَةٍ . الحانوت بيت الخمّار . والبَرْز العَفيف : قال العجّاج [a] * بَرْزٌ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرْزِيُّ * وموسوم عليه سِمَةٌ . وقال احمد بن عبيد : البَرْز الكامل في كلّ شيء من دِين وأَصلٍ وحَسَبٍ : وكذلك المرأة يقال امرأة بَرْزَة اذا كانت كذلك . وقال الرستميّ القِرْن الذي يُقارِنُك في قتال او عِلمٍ او شِدّةٍ : وقِرْنُك لِدَتُك وسِنُّك . ويُشَيِّعُني يُجَرِّئُني يقال رجل مُشَيَّعٌ اذا كان جريئًا كأنّ معهُ شِيعةً وأَعوانًا . وعَنَى ههنا بالماضِي قَلْبَهُ فيقول يُشَيِّعُني ويُجَرِّئُني على أقراني قلبي . وقوله اخو ثِقَةٍ يقول أنا واثِق بجُرْأةِ قلبي . ومَوْسوم اي معروف عليه مِيسَمٌ يقال فلانٌ مَوْسوم بالخَير وموسوم بالشّرّ : ويقال إنّه عنى بالماضي سَيْفَه اي هو ماضٍ في ضَرِيبَتِه يُوثَقُ بذلك منه : كقول طَرَفَةَ

[b] أَخُو ثِقَةٍ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ   إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِ

٤٧ [c] وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كُلِّفَهُ   مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومُ

قال الضبّي : يَسَرْتُ أَخَذتُ في المَيْسِر . وقوله اذا ما الجُوعُ كُلِّفَهُ مُعَقَّبٌ يقول اشتدّتِ الحالُ حتّى صار لا يأخُذ في الميسر إلّا لِلقُوتِ فذلك بِمَا حمَلَهُ عليه شِدّةُ الحال فكَلِّفَ الجوعَ القِدْحَ : وفَسّره مَرّةً أخرى فقال : يقول قد اخذتُ في الميسر في الوقت الذي يُكَلَّفُ الجُوعَ فيه القِداحُ لَيسَ مُعوَّلٌ على لَبَنٍ [d] ولا طعامٍ غيرَ الضَّرْبِ بها : ومثلُه لابن قَمِيئةَ

[e] بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ   تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحُهَا

---

v Qur. 86, 6. x Qur. 69, 21.

y LA 5, 79, 8, with الأَيْتَامَ : Agh 4, 144, 29, with الأَقْوام (War of al-Basūs).

z V وَقَدْ مَضَيْتُ. a ʿAjjāj 40, 42.

b Muʿall. 85 c Mz, Socin كَلَّفَهُ, Bm كُلِّفهُ, Mz مَعقَبٌ : Kk ذُو عَقَب

d K omits لا : Mz has it. e ʿAmr b. Qamīʾah, Dīw. 2, 15.

مُعقَّب مشدود بالعقَب . مقروم معضوض عليه عَلامَة قد عُضَّ بالأَسْنانِ : وانشد[f] * بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ * . قال الرستمي يَسَرْتُ ضربتُ بالقداح وقامَرْتُ واليَسَرُ والياسِر واليَسِيرِ واحدُ الأَيسار وهم الذين يَضربون بالقِداح . ومعقَّب يعني قِدحاً قد شُدَّ بالعَقَب . ويروى مُعقَّبٌ اي يَفوز اليومَ ويُعقِّبُ غدًا فيَفوز : والتعقيب في شَهْرِ رَمَضانَ ان يُصلِّيَ الرجلُ أوّلَ اللَّيلِ وآخِرَهُ . ومقروم مُحزَّزٌ مُعلَّمٌ والحَزّة يقال لها القَرْمة والقُرْمَة . وقال احمد بن عبيد : مقروم مُعلَّمٌ بِعَضّ او بنارٍ او بغَيْرِ ذلك . ومعقَّب قال يُشَدُّ بالعَقَبِ علامَةً : ومن كَسَرَ القاف اراد انّه يفوز فَوْزًا بعد فَوْزٍ ❊

٤٨ [g] لَوْ يَيْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرَ الْأَقْوَامُ مَغْرُومُ

قال الضبّي : يقول إنّما يكون المَيْسِرُ بالابل وإنّما يأخذ في الميسر كِبارُهم : يقول فَلَوْ صاروا إلى أن يَيْسِروا بالخيل لَيَسَرْتُ بها قال ابو عكرمة : وأَخبَرَني من سَمِعَ الاصمعيَّ يقول : هذا البيت بعد[h] صِفَةِ الفَرَسِ وذلك انه وَصَفَهُ بما وَصَفَ ثُمَّ قال : لو يَيْسِرون بالخيل لَيَسَرْتُ بهذه الفرس التي حالها على مَا وَصَفْتُ : لم يُنْكِرْ أن يكون في هذا الموضع غيرَ أنّه قال سَمِعْناه في ذلك الموضع وهو أَجوَدُ المَعْنَيَيْنِ . وقوله كلُّ ما يَسَرَ الاقوام مغروم يقول اذا خَرَجَ عليه شيءٌ غَرِمَهُ لأنّه يَسْتَحِي ان يَدْفَعَ حَقًّا وَجَبَ عليه . قال الرستمي ويروى : وَكُلُّ ما يَيْسِرُ الأَقوامُ : يقول لو يَسَرُوا بِخَيْلٍ فَذَبَحُوها عَلَى نَفاسَتِها لقامَرْتُ بها ❊

٤٩ [i] وَقَدْ أُصَاحِبُ فِتْيَانًا طَعَامُهُمُ خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمُ

قال الضبّي : خُضْرُ المزاد يعني المزاد المُطَحْلَبَة التي قد اخضَرَّتْ مِمّا يُحمَلُ فيها الماء : وقال بعضهم بَلْ كُروشٌ كانوا يحملون فيها الماء . والتَنْشِيم بَدْءُ تَغَيُّرِ الريحِ يقال قد نَشَّمَ اللحمُ اذا بدَأَ فيه التَغَيُّر وقد نَشَّمَ الرجل في الحاجة اذا بَدَأَ فيها ومنه الحديث : لمّا نَشَّمَ الناسُ في عُثْمانَ رحمهُ الله تعالى : اي ابتَدَؤوا في الطَعْنِ عليه ويقال قد نَشَّمَ فلانٌ في فِعْلِ سَوْءٍ . والمعنى اذا غَزَوْا كان هذا طَعامَهم . قال الاصمعي كان يَنْبَغِي ان يقول شَرابُهم خُضْرُ المزاد فجَمَعَ اللحمَ والشَرْبَ : كقول العجّاج

[j] قُرْقُورُ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيُّ بالقِيرِ وَالضَّبَّاتِ زَنْبَرِيُّ

يريد مُقَيَّرًا بالقِيرِ مَشدود بالضَّبّات : وقال آخَرُ

---

f LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Ṣimmah.

g Socin بأَفْرَاسٍ Mz يَيْسِرُ

h *I. e., post*, vv. 52-54.

i LA 16, 54, 25 has شَرَابُهُم . Bm and V أَقْوَامًا . Bm *v. l.* تَشْحِيمُ.

j ʿAjjāj 40, 74, 75: Ahlw. wrongly والصَّبَاتُ.

k إذا ما دَعَتْ شِيبٍ بِجَنْبَيْ عُنَيْزَةٍ   مَشَافِرُهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلِ

خفضَ شِيبٍ على الحكايةِ حكى أصواتَ مَشافِرِها شاربةً للماء ولم يُدخِلْ باقِلًا في الحكاية. قال وسألَ الحجّاجُ رجلًا قَدِمَ عليه من السِنْد عن ابنِ عمٍّ له كان واليًا فقال: كيفَ رأيتم فلانًا. فأثنى عليه: ثمّ قال: إلّا أنّهُ قال يومًا على المِنبَرِ: أطعِمُوني ماءً: يَعِيبُه بذلك. فقال الحجّاج: قال الله جلّ وعزّ: [1] فَمَن شَرِبَ مِنهُ فَلَيسَ مِنّي وَمَن لَم يَطعَمهُ فَإِنَّهُ مِنّي. وقال الرستمي: فَتًى وفِتيانٌ وفُتُوٌّ وفِتيَةٌ. ومن قال فُتُوٌّ بَناهُ على المصدر والمَصدَر الفُتُوَّة وانّما قيل بالواو لِأنَّ مَصادِرَ ذوات الواو على الفُعولة قليلةٌ فحُمِلَت مَصادرُ ذوات الياء على مَصادر ذوات الواو. وقوله طعامهم خُضْرَ المَزاد يقول طال سَفَرُهم فاخضرَّ مزادهم وصار عليه شبيه بالطُحلُب. وإنّما كان ينبغي ان يقول شرابُهم خضر المزاد فقال طعامهم والطَعامُ هَهنا الشُرب بعَينِهِ يقال طَعِمتُ ماءً اي شَرِبتُهُ قال الله عزّ وجلّ: وَمَنْ لَم يَطعَمهُ فَإِنَّهُ مِنّي: اي من لم يَشرَبهُ فجمع بين الطَعام والشَراب كقول العجّاج وقد تقدّم. ويقال خُضرُ المزاد ماءُ الكَرِشِ: يَفتَظُّونَها فيشرَبُون ماءَها من العَطَشِ *

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي   يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجَوْزَاءُ مَسْمُومُ

قال الضبّي: قتود الرَّحل وأقتادُه عيدانُه. يَسفَعُني يُصيبُني حَرُّهُ. ومَسمُوم فيه سَمُومٌ. وقال ابو عُبَيدة السَمُوم تكون بالنهار وقد تكون بالليل: والحَرُور بالليل وقد تكون بالنهار *

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أُوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ   دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومُ

قال الضبّي: أُوار النار لَهَبُها وأُوار الظَهيرةِ أشدُّها. شامِلُه اي صار فيه أجمعَ. ودُونَ الثِياب أن يَصِلَ الحَرُّ من شِدّتِهِ دون الثِيابِ والعِمامةِ اي يتجاوز ذلك في البَدَنِ. قال الرستمي: حامٍ شديدُ الحَرِّ. وأُوارُ النار حَرُّها. وشامِلُهُ مُخالِطٌ بَدَنَهُ. ويروى: كأنَّ أُوارَ النّارِ شامِلَةٌ: فأنّث شامِلَةً والأُوار مُذكَّر: كما قال الأعشى

m وَتَشرَقُ بِالقَولِ الَّذِي قَد أَذَعتُهُ   كَمَا شَرِقَت صَدرُ القَناةِ مِنَ الدَّمِ

وإنّما اراد كما شَرِقَتِ القناةُ من الدم لأنّ صدر القناة من القناة: وكقولهم: كُلُّ ذي لِحيَةٍ تُخضَبُ وكلّ ذي نَفسٍ تَمُوت: فأنّث تموت وهو خبرٌ لكلّ لتأنيث النفس. ويقال نارٌ وأُوارٌ ونِيَرَةٌ. ويروى: كأنّ أُوارَ الشَمسِ. ومَعمُوم ومُعتَمٌّ ومُتَخَتِّمٌ واحد. فيقول أُوارُ النارِ وهو شِدّةُ حَرِّها قد شَمِلَ بَدَنَ هذا الراكِبِ المُعتَمِّ على أنّه مُعتَمٌّ فذاك أشدُّ الحَرّ *

k «When her lips uttered the sound *shîbin* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass » : *shîbin* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA 1, 495, 19, Dîw. no. 78, v. 46.

1 Qur 2, 250.

m LA 6, 115. 15.

٥٢ [n] وَقَدْ أَقُودُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلْهَبَةً   يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومُ

قال الضبّي: السَلْهَبَة الطويلة. يَهْدِي بها يُقَدِّمها أُخِذَ من الهَوادِي وهي المُتَقَدِّمات اي يَقودُها نَسَبٌ لا يَنْقَطِع اي انّها ذات عِرْق كريم. قال الرستمي: السَلْهَبَة الطويلة من الخيل وكذلك الرجل السَلْهَب الطويل والجمع السَلاهِبُ. ويروى: يَنْمِي بِها نَسَبٌ: ويَهْدِي ويَنْمِي واحد اي يَتَبَيَّنُ فيها واذا رآها الناظِر قال: هذه من وَلَدِ الغُراب: والغُراب فَرَسٌ لِغَنِيّ: كما قال طُفَيل

[o] بَناتُ الغُرابِ وَالوَجِيهِ وَلاحِقٍ   وَأَعْوَجَ تَنْمِي نِسْبَةَ المُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف ❊

٥٣ لَا فِي شَظَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ   وَلَا السَّنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ

الشَظَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مثل المِخْرَز: فاذا تَحَرَّكَ ذلك العَظْمُ شَظِيَ الدابّةُ كأنّه فُسِخَ: وقال آخرون هو انْشِقاقُ العَصَبِ: يقال شَظِيَ يَشْظَى شَظًى: وقد تَشَظَّى العُودُ اذا تَشَقَّقَ. والعَتَب العَيْب من قولك فلانٌ لا يُتَعَتَّبُ عليه في شيء. ويروى عَنَتٌ. تقليم اي سَنابِكُها صُلْبَةٌ لم تأكُلْها الأرضُ. والسَنابِكُ مقادِيمُ الحوافر. قال الرستمي: يروى عَتَبٌ وعَنَتٌ جميعاً. يقول لم تَشْظَ فَتَعْتَلَّ لِذلك. والأرْساغ جمع رُسْغ وهو مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الحافِر. والعَنَتُ الكَسْرُ والضَعْفُ والعَتَبُ العَيْبُ. والحَوامِي ما عن يمينِ السُنْبُكِ وشِمالِه: والدَوابِر مآخِيرُ الحَوافِر: والنُسُور ما غَمَضَ في باطِن الحافِر تَراه كالنَّوَى وقِطَعِ الأوْتار: والأَشْعَرُ الشَعَرُ المُحِيط بالحافِر: والجُبَّة مَدْخَلُ الحَوْشَب في الحافِر: والحَوْشَبُ عُظَيْمٌ دقيقٌ في طَرَفِ الوظيف داخِلٌ في الجُبَّة. فيقول هي وافِيَة السُنْبُكِ لم تأكُله الأرض ❊

٥٤ [p] سُلَّاءَةٌ كَعَصَا النَهْدِيِّ غُلَّ لَهَا   ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

ويروى: مُنَظَّمٌ مِنْ نَوَى قُرَّانَ. سُلَّاءَةٌ يعني فرسَه وشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَخْلَة لِإِرْهافِ صَدْرِها وتَمامِ عُجْزِها وكذلك خِلْقة الشَوْكَة وقد يُسْتَحَبُّ في الإناث: ويُسْتَحَبُّ للذكور ان تَتِمَّ صُدورها وتُسْتَخَفَّ اعجازُها: وهذا مثل قوله

[q] إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَّاءَةٌ   مِنَ الخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الغُدُرْ

يقول خِلْقَتُها خِلْقَة الشوكة. وقوله كَعَصَا النَهْدِيِّ اي كأنّها عَصَا نَبْعٍ في انْدِماجِها ومَلاسَتِها: وإنّما خصّ نَهْدًا

---

n Kk أَمَامَ الحَيْلِ , يَنْمِي and فِي الحَيْلِ. Mz لَهَا . Bm يَنْمِي and فِي الحَيْلِ.

o Ṭufail Dīw. 1, 22 : our MSS يَنْمِي.

p LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last مُنَظَّمٌ given as *v. l.* for ذُو فَيْئَة , and so Kk. Ahlw. بِهَا.

q Imra' al Qais, 19, 37 : also LA 18, 273, 11.

لأَنّ النَبْعَ يَنْبُت في بلادها. وقوله غُلّ لها اي أُدْخِلَ لها إدْخالًا في باطِنِ حافِرها في مَوضع النُسور :[شبّه النُسورَ] بِالنَوَى لِأَنّها صِلابٌ وانّها لا تَمَسُّ الأَرْضَ لانّ الحافر مُقَعَّرٌ. وقوله : ذو فَيْئَةٍ : اي ذو رَجْعَةٍ يقول له [r]رُجوعٌ لا يكون ذلك إلّا من صَلَابَتِهِ : وهو ان [s]يُؤْكَلَ النَوَى ثُمّ يُفَتُّ البَعَرُ فَيُسْتَخْرَجُ منه النَوَى فتُعْلَفُهُ الإبِلُ مَرّةً أُخْرَى فلا يكون ذلك إلّا من صَلابتِهِ. وقُرّانُ قَرْيَةٌ باليَمامَة لِبَني حَنِيفَةَ كثيرةُ النَخْلِ ونَخْلُها مُعْطِشٌ جوازِئُ وذلك أَصْلَبُ لِنَواها. وقوله مَعْجُوم اي نَوَى الفَمِ وهو أَجوَدُ ما يكون من النَوَى وأَصْلَبُهُ والمعجوم المعضوض. وقال احمد بن عبيد: لم يَخُصّ النَهْدِيّ لِمَعْنًى إنّما كان له راعٍ نَهْدِيٌّ فرأى عَصاهُ فوَصَفَها. قال وقوله ذُو فَيْئَةٍ اي رُجوعٍ يريد تَمْرًا أُكِلَ ولم يُطْبَخْ فهو أَصْلَبُ لِنَواهُ : وانشد احمد

[t]مُفِجُّ الحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنّها   نَوَى القَسْبِ تَرّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلَجْلَجِ

وقال فيه الرستمي شبيهاً بقول الضبّي غير انّهُ زادَ عليه : إنّما خَصّ النَهْدِيّ لأنّهُ ارادَ شَيْخاً من نَهْدٍ قد كَبُرَ وطالَ عُمْرُه وأَمْلاسَتْ عَصاهُ فلانَتْ. ويقال : [u]نِعمَ غَلُولُ الشَيْخِ هذا : للشَيْءِ الحارّ يُدْخِلُه جَوْفَهُ : هذا في قولهِ غُلّ لها. وقال في قوله ذُو فَيْئَةٍ اي ذو رَجْعَةٍ يعني نَوًى قد أَكَلَتْهُ الإبِلُ فلم تَقْدِر على اجترارِهِ لِصلابتِهِ فبَعَرَتْهُ صِحاحاً : ثُمّ غُسِلَ ثانِيَةً فعُلِفَتْهُ : وهو مأخوذ من قولهم فاءَ يَفِيءُ اذا رجع : فَشَبّهَ نُسورَها في صلابتها بهذا النَوَى الذي هذه حالهُ. ومن روى مُنَظَّمٌ اي أُدْخِلَ في مَفاصِلِها المُنَظَّمُ وهو أَصْلَبُ لها. وروى عُمارَةُ مُحَطَّمٌ : يقال حُطِّمَ لها النَوَى مَعَ القَتِّ وخُلِطَ فأَكَلَتْهُ فصَلُبَتْ عليهِ : [v] [والقَتُّ العُضّ] والعُضُّ عَلَفُ الأَمْصار. وقُرّانُ قرية [w] باليَمَن وخَصّ قرّان لأنّها مُعْطِشَة لا ماءَ لها وهو أَصْلَبُ لِنَوَاها. ومعجوم قد عُضّ بالفَمِ يقال عَجَمْتُ العُودَ أَعْجُمُهُ عَجْماً اذا عَضِضْتَهُ لتَنْظُرَ أَصُلْبٌ هو أَمْ رِخْوٌ. فيقول ليس هذا النوى من نَوَى النَبِيذِ هو من نَوَى الفَمِ وهو أَصْلَبُ ❊

٥٥ [x] تَتْبَعُ جُونًا إِذَا مَا هُيّجَتْ زَجِلَتْ   كَأَنّ دُفًّا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومُ

اي تَتْبَعُ هذه الفرسُ ابلًا جُوناً تُسقَى من أَلْبانِها فإنْ أُغِيرَ على الإبلِ فُزِعَ عليها. والجُون أَقَلّ سَوادًا من الدُهْمِ والجُون أَغْزَرُ الإبل. وقوله اذا ما هُيّجَت [يعني اذا ما] الابلُ هُيّجَتْ لِلوِرْدِ سَمِعْتَ لها زَجَلًا لِكَثْرَتِها

[r] So Mz: our MSS مَرْجُوعٌ : perhaps we may read مَرْجَعٌ.

[s] MSS يُؤْكَل بالنَوَى : text follows Bm.

[t] « Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that». *cf.* No. VI, 4, *ante* p. 41.

[u] See Lane, *s. v.* غَلُول, p. 2279 *a.*

[v] Inserted conjecturally; قَتّ is trefoil, Doughty's *jet* (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

[w] See Hamdānī 162, 12.

[x] Mz, V, يَتْبَع . Mz, Socin زَجَلَتْ , Bm زَجِلَتْ . Ahlw. Socin, Mz, Kk عَلْيَاء.

والزَّجَلُ ارْتِفاع الصَوْتِ. والمهزوم المشقوق. قال الرستمي: الجَوْن الأَسود والجون الأَبيض ويقال للنَهار جَوْنٌ: وانشد للراجز

[x] غَيَّرَ يا ابْنَةَ الحُلَيْسِ لَوْنِي   مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

اي قليل الرِفْقِ: يقال أَوْنُ على نَفْسِك اي ارْفُقْ بها. وهُيِّجَتْ اي لِلحَلْب: فتَحاذَتْ وارتفعت أَصواتُها. والزَّجَلُ اختلاط الصوت: فيقول كأَنَّ حَفيفَها صوتُ دُفٍّ على مكان مرتفع. ومهزوم مخروق فهو أَبَحُّ للصوت: ويقال مهزوم ذو صوتٍ يقال سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَعْدِ اي صَوْتَهُ ❊

٥٦ [y] إِذَا تَزَغَّمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبَعٌ   حَنَّتْ شَغَامِيمُ فِي حَافَاتِهَا كُومُ

قال الضبّي: تَزَغَّمَ حَنَّ حنينًا خَفِيًّا اي تَزَغَّمَ لِأُمِّهِ لِتُرْضِعَهُ. وحافاتُها نَواحِيها. والرُبَع ما نُتِجَ في الربيع. والشَغامِيم المَسانُّ التَوامُّ الواحدة شُغْمُومٌ. الرستمي: الرُبَع ما نُتِجَ في الربيع والأُمّ مُرْبِعٌ: والهُبَعُ الصَيْفِيّ نُتِجَ في آخِرِ النِتاج وهو أَضْعَفُ النِتاج: ورُوِيَ عن عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله عنهُ قال كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمانَ ابن عبد الملك وهو [z] على رَمَقٍ فقال

[a] إِنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ   أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونْ

فقال عُمَرُ: بَلْ [b] أَفْلَحَ من تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. وحَنَّتْ صوّتت. والشَغامِيم الحِسان الطِوال الواحد شُغْمُوم. والكُوم العِظامُ الأَسْنِمَةِ الواحد أَكْوَمُ والأُنْثَى كَوْماءُ. قال وانّما يريد الرُبَع يَجِيءُ الى أُمِّهِ يريد اللَبَنَ فتُنْتِجِيهِ أُمُّه ❊

٥٧ [c] يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ   مِنَ الجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

ورواها احمد: كَثِيرُ اللحم. ويَهْدِيها يكون [d] هادِيَها تَتْبَعُهُ. وأَكْلَفُ الخَدَّين يعني فَحْلَها والكُلْفَةُ حُمْرَةٌ فيها سَواد وهو يُسْتَحَبُّ. مُخْتَبَر مُجَرَّب. والعَيْثُوم الضَخْم الجِرْم الكثير اللحم: قال الأَخطَل [e] ❊ وَطِئَتْ عَلَيْكَ بِخُفِّهَا العَيْثُومُ ❊ قال الرستمي: يَهْدِي بها اي يَهْدِيها ومعناه يَتَقَدَّمُها يقال: جاءت الحُمُرُ يَهْدِي بها فَحْلُها اي يُقَدِّمُها: قال ربيعة بن مقروم الضبّي

---

x LA 16, 255, bottom : *ante*, p. 747, 11.

y Kk ق for مِنْ in first hemist : Mz, Bm, and Socin مِنْ for فِي in second hemist.

z Our MSS فى الملك : perhaps فِي مَهْلَكٍ.

a *Ante*, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.   b Qur 87, 14

c LA 15, 277, foot. V لَها . LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm مُخْتَبَرٌ . Kk كُبَارٌ .

d MSS هداها.   e LA 15, 278, 2 with عَلَيْهِ , and so Akhṭal 90, 3.

[f] إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِبَنِيهِ لَحْماً   غَرِيضاً مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

والكُلْفَة السَواد. ومُخْتَبِرٌ معروف بالنَّجابة ويقال رجلٌ خَبِيرٌ وخابِر ويقال من أَيْنَ خَبَرْتَ هــذا اي من أَيْنَ عَلِمْتَهُ : ويقال اشْتَرِ من مَجْهولاتِ الإبِل ولا تَشْتَرِ من مَخْبُوراتها والمخبورة التي عُرِفَ غُزْرُها فلا تُباع إِلَّا بِغَلاء: ويروى: أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبِرٌ: والمُخْتَبِر الكثير اللَحْمِ والوَبَر ويقال للوَبَر الخَبِير: قال الراجز[g] * حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَبِيرِها * اي من وَبَرِها: وقال الراجز * مُخْتَبِرُ النَّحْضِ عَرِيضُ الكَشْحِ * والعَيْثُوم قــال ابو عمرو هو عظيم الخُفّ وقال غيره الكثير اللحم الغَليظ: وقال غيرُه الفِيلَةُ عَيْثُوم شَبَّهَ الفَحْلَ بها. قال احمد: ومن روى مُخْتَبِرٌ اراد فَحْلًا عالِمًا بِلِقاحِ الإبِلِ ما لم يَلْقَحْ منها وما لَقِحَ اذا رَآها عَرَفَها. والعَيْثوم الناقة الضَخْمَةُ: ومن زَعَمَ انها الفِيلَةُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ❖

CXXI وقال خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْسِيُّ

في يوم الشِعْبِ بِشِعْبِ جَبَلَةَ :[h] وفيه قُتِلَ لَقِيطُ بن زُرارَةَ. وابو عِكْرِمَةَ فتح الخاء فقال خَرَاشَة وغيره ضَمَّها.

١ [i] أَبَى الرَّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا   وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلَا

الجَوْنانِ موضع. والرَسْم الأَثَرُ بِلَا شَخْص والجمع الرُسُوم: فاذا كان له شَخْصٌ فهو طَلَلٌ والجمع اطْلالٌ ❖

٢ [j] وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحُلُّهُ   نِعَاجَ الْمَلَا تَرْعَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلَا

النِعاج البَقَرُ. والمَلَا المُتَّسِع من الارض. والدَخول وحَوْمَلُ موضعان: اراد انّها تَرْعَى الدخولَ وحومل وما بَيْنَهُما لِإِدْخالِهِ الفاء ❖

٣ [k] مُلَمَّعَةً بِالشَّامِ سُفْعًا خُدُودُهَا   كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مُذَيَّلَا

المُلَمَّعَة التي فيها أَلْوان مُختلِفة. ويروى مُوَلَّعَةٌ والتَوْلِيع اختلاف الألوان يقال بِرْذَوْن مُوَلَّعٌ: وقال رُؤْبَةُ[l] * كَأَنَّهُ في الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ * والسُفْعَة سَوادٌ يَضْرِب الى حُمْرَة كَأَلوان الأَثافِيّ. وخُدودُها يعني خدود البقر. واراد بالسابِرِيّ ثِياباً بِيضاً شَبَّه بَياضَ البَقَرِ بها. والمُذَيَّل الطويل الذي له ذَيْلٌ ❖

---

[f] *Ante*, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

[g] LA 5, 310, 12 : poet Abu-n-Najm.

[h] MSS وبها (Bm فيه).

[i] Yak 2. 160 has vv. 1-3. Yak زَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلِ . Bm بِالْحَوْنَيْنِ, with our text as *v. l.*

[j] Yak نِعاجُ العَلا. [k] Yak مُلَمَّعَةٌ, سُفْعٌ . Bm مُوَلَّعَةً بالشّامِ. [l] Ru'bah 40, 22 (with كَأَنَّها).

٤ [m] كَأَنَّ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الأَعْصَلُ الصُّلْبُ الذي لم يُقَوِّمْهُ التثقيفُ . وقال احمد: شَبَّهَ البَقَرَ الوَحْشِيَّ وكَثْرَةَ قُرُونِه بجُنُودٍ مَعَهُم رِمَاحٌ قد رَكَزُوها ❊

٥ [n] فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرٌ سِيَاسَةً وَخَيْرٌ بَقِيَّاتٍ بَقِينَ وَأَوَّلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضبّي: دارُ الحِفاظ التي يُقيمون فيها صَبْرًا عليها لِعِزِّهِم: قال الشاعر

[o] وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفَاظِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَظْعَنُ غَيْرُنَا لِلأَمْرَعِ

ومثله قول سَلَامَة بن جَنْدَل

[p] يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلُّ مَحْلُوبِ

قوله وأَرْبَطُ أَحلامًا اي أَثْبَتُ يريد انهم لا يَجْهَلُونَ . وقوله اذا البَقْلُ أَجْهَلَا اي حَمَلَ النّاسَ على ان يَجْهَلُوا: وذلك اذا كان الربيع وأَمْكَنَتِ المِياهُ والبَقْلُ تذكّروا الذُّحولَ وطلبوا الأَوْتارَ لِإِمْكانِ البقل والماء: ومنه قول الشاعر

يَا بْنَ هِشَامٍ أَفْسَدَ النَّاسَ اللَّبَنْ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفٍ وَقَرَنْ

ومثله قول الآخر

وَقَدْ جَعَلَ الوَسْمِيُّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطَا

ومثله قول الآخر

وَفِي البَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعِ اللهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَنْزُو بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضِ

٧ [q] وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَابْنَ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ [r] قُرُومٌ نَمَتْنَا فِي فُرُوعٍ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِنَاعُ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا

---

m Our MSS تعالى رماحًا (Cairo print تَعالي), Bm and V as text.

n V وَلَا.

o *Ante*, No. VIII v. 13 (p. 58).

p *Ante*, No. XXII, v. 31 (p. 244).

q Bm V أَنْ نَقُولَ فَنَفْعَلا.

r V قُرُومٌ تُمَتِّي فِي فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ.

القروم جمع قَرْم وهو الفَحْل يُعْزَلُ لِنَجابَتِه وكَرامتِه لِيَفْتَحِلَ. وقال ابو عُبَيْدَة: كانوا يَجعلون على أَنْفِهِ سَحْنًا من جِلْدٍ على هَيْئـةِ الزَّيْتونة ليكون عَلامةً له . ونَمَّتْنا رَفَعَتْنا: ومنه قولهم نَمَى فلانٌ الحديث اذا رفعه الى من قيل فيه: ونَمَى الخِضابُ يَنْمِي ويَنْمو . وفي الدُّعاء للصَّبيّ نَمّاهُ اللهُ تعالَى : ومنـه قول النابغة [s] * وَانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ * : وقال الآخر [t] * وأَنْمِ كَمَا يَنْمِي الخِضَابُ فِي اليَدِ * والفُروع الأَعالِي واحدها فَرْعٌ ❖

٩ حُمَاةٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَأْمَنُ سَرْبُنَا إِذَا دَهِمَ الْوِرْدُ الضَّعِيفَ الْمُذَلَّلَا

الحُماة جمع حامٍ. والحامِي المانِع للشَّيْء. يقال حَماهُ يَحْمِيهِ اذا مَنَعَهُ وأَحْماهُ اذا جعله حِمًى. والرَّوْع الفَزَعُ. والسَّرْبُ المال. ودَهِمَ فاجأَ وأَتَى غَفْلَةً . والوِرْد الإِبِلُ الوارِدة. والمُذَلَّلُ المُفَعَّل من الذُّلّ ❖

١٠ [u] مَصَالِيتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا

المَصالِيتُ الظاهِرُو العِزّ اشْتُقّ من قولهم سَيْفٌ صَلْتٌ واصل الصُّلوت الظهور ومنـهُ قولهم رَجُلٌ صَلْتُ الجَبِينِ اذا لم يكن أَغَمَّ. والوَغا الصوت في الحَرْب : ويقال الوَغا الحرب والوَعا الصَّوْت في الحرب . [ويروى: فِي كُبَّةِ الوَغا] والكُبَّةُ الدَّفْعَة من الخَيْل. والصارِخ المُسْتَغِيث والصارِخ ايضاً المُغِيث وهو من الأَضْداد قال الله جلّ وعزّ : [v] ما أَنَا بِمُصْرِخِكُم وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ : اي بِمُغيثِكم : وقال الراجز [w] * اذا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلْ * هو ههنا المستغيث: وقال الآخر

[x] إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

وقال عَمَّ يعني اسْتَغاثَ اسْتِغاثًا عامًّا لم يَخُصَّ أَحدًا. وخَلَّلَ خَصَّ ويكون دَعَا خُلَّانَهُ ❖

١١ [y] وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنْوَةً أُمَّ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ ثُكَّلَا

عَنْوَةً ظاهِرًا اي قَتَلْنا حَميمَها جِهارًا لم يَسْتَتِرْ بذلك ولم نَحْتَلْ فيه لِعِزِّنا : كما قال النابغة

[z] لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا وَلَا يُضَلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

والنَّوْح النِساء يَنُحْنَ قال الاصمعي المُناوَحة المُقابَلَة يقال دارُ فلانٍ تُناوِحُ دارَ فـلان والجَبَلانِ يَتَناوَحانِ اي يُقابِلُ احدُهما صاحِبَهُ : ومن هذا سُمِّيَ النَّوائِحُ لأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقابِلُ بعضاً . والثُّكَّلُ من الثُّكْل اي قَتَلْنا رجالَهُنَّ ❖

---

[s] Mu'all. 7.

[t] LA 20, 216, 12.

[u] Bm, V فِي كُبَّةِ الوَغَا .

[v] Qur 14, 27.

[w] See *ante*, p. 562, 3.

[x] *Ante*, No XXII, v. 29 (p. 243).

[y] Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

[z] Dīw. 11, 15 (p. 15).

١٢ [a] وَجَمْعَ بَنِي غَنْمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ   صَبَحْنَ مَعَ الإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعَجَّلَا ·

١٣ [b] وَعُذْرَةَ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرْكَهَا   وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلْكَلَا

قال الضبّي الجِران باطِنُ العُنُق · والكَلْكَل الصدر · ويقال الجِران باطِن الحُلْقُوم: يريد انّ الحرب بَرَكَتْ عليهم: وإنّما هذا مَثَلٌ اي إنّا قَتَلْناهم · والبَرْكُ الصدر: اذا فَتَحْتَ الباء أسْقَطْتَ الهاء واذا كسرتَ الباء أَثْبَتَّ الهاء ◆

CXXII وقال بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ

[c] ولم يذكر ابو عِكْرِمة من نَسَبِه غَيْرَ هذا: وقال غيره هو بَشَامَةُ بن مُعاوِيَة بن الغَدِير بن هِلال بن سُفْيانَ ابن مُرّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْسِ بن عَيْلانَ بن مُضَرَ بن نِزار ◆

١ [d] لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْجَزْعِ   بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالشِّرْعِ

ويروى: يَوْمَ بُجادَ: ويروى: يَوْمَ تِعارَ فالشِّرْعِ · الجَزْعُ مُنْعَطَفُ الوادي حيث انْحَنَى وهذه كُلُّها مَواضِعُ ◆

٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حِجَجٍ   بَعْدَ الأَنِيسِ عَفَوْنَهَا سَبْعِ

٣ [e] إِلَّا بَقَايَا خَيْمَةٍ دَرَسَتْ   دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى: دارَتْ قَوائِمُها: ورواها احمد دَلَّتْ قَوائِمُها وأَنْكَرَ دارت: قال والمعنى ان قوائمَها وقواعِدَها ايضاً دَلَّتْ على الرَّبْعِ اي عُرِفَ الرَّبْعُ بها · وقال غَيْرُهما: دارَتْ على الرَّبْعِ عَطَفَتْ عليه ودارَتْ حَوْلَهُ · قال الاصمعيّ: لا تكون الخَيْمَة إلّا من شَجَرٍ: فاذا كانت من شَعَرٍ او صُوفٍ فهو بَيْتٌ · والرَّبْع المَنْزِل والمُرْتَبَع المَنْزِل في الرَّبِيع · وقَواعِدُها دَعائِمُها: ودعائمها التي تُدْعَمُ بها · غيره: ويروى: * جالَتْ [قَوَاعِدُهَا] عَلَى الرَّبْعِ * اي سَقَطَتْ لِلْقِدَمِ فَبَقِيَت ◆

---

a Yak *l. c.* عَمْرٍو and هُبَالَةٍ : Bakri 826, 14 also هُبَالَةٍ ; both صَبَحْنَا , and so Bm.

b Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse :

بِكُلِّ سُرَيْجِيٍّ جَلَا الْقَيْنُ مَتْنَهُ   رَقِيقِ الْحَوَاشِي يَتْرُكُ الْجُرْحَ أَنْجَلَا

Com. : سُرَيْج كان صايغًا للسيوف: وقيل سريج اسم مكان

c See *ante*, No. X : also Nos XII and XC.

d Yak 1, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has فَالدَّوْم , and so Bm. Bm تُجارَ , V بِحارَ .

e Our text corruptly بَارَتْ (not so Cairo print). Bm دَعَائِمُهَا , with قَوَاعِدُهَا as *v. l.*

٤ [f] فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ   جَالَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ

ويروى: فَارْتَعْتُ مِنْ دارِ الجَمِيعِ . وروى احمد: جادَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ . قال الضبّي : الشؤون جمع شَأْنٍ وهي شُعُوبُ قبائِلِ الراسِ الأَرْبَعِ ومنها مُنْحَدَرُ الدَمْعِ الى العَيْنَيْنِ : قال أَوْسُ بن حَجَر

[g] لا تُحْزِنِينِي بِالفِرَاقِ فَإِنَّنِي   لَا تَسْتَهِلُّ مِنَ الفِرَاقِ شُؤُونِي

٥ كَعُرُوضٍ فَيَّاضٍ عَلَى فَلَجٍ   تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

كذا رواها الضبّي كَعُرُوضٍ فَيَّاضٍ وفَسَّرَه الجَوانِبَ: وأَنكَرَها احمد وقال: الرواية كَغُرُوبٍ فَيَّاضٍ . ويروى: كَفِرَاضٍ فَيَّاضٍ : وقال هو جمع فُرْضَة : اي كما يَفِيضُ الفِراضُ على الجَداوِلِ بِسَعَتِها فَيُحمَلُ ماؤُها . قال الضبّي : الفَيَّاض الماء الكثير . والفَلَج نَهْرٌ كبيرٌ جمعهُ أَفلاجٌ . والجَداوِل جمع جَدْوَل وهي [h] حِياضٌ صِغارٌ يُسقَى فيها الإبلُ: قال ابو النَجْم * يُدْنَى مِنَ الجَدْوَلِ مِثْلُ الجَدْوَلِ *

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَائِلَهَا   غَوْجَ اللَّبَانِ كَمِطْرَقِ النَّبْعِ

قال الضبّي : اللَّبان الصدر . والغَوْج الواسع الجلد فهو يَضْطَرِب لِسَعَتِه . والمِطْرَق القَضِيب وجمعه مَطارِق: قال أَوْسُ بن حَجَر

[i] تُنْفَوْنَ عَنْ طُرُقِ الكِرَامِ كَمَا   تَنْفِي المَطَارِقُ مَا يَلِي القَرَدُ

اراد ما يَلِيهِ القَرَدُ والقَرَدُ رَدِيءُ الصُوف: ويقال أَطْرَقَ الرحلُ فهو مُطرِق اذا كانَ مَعَهُ مِطْرَقٌ . وانّما خصّ النَبْعَ لِصَلابته . وقال احمد: قوله كَمِطْرَقِ النبعِ يعني القضيبَ الذي يُضْرَب بهِ الصوف يقول هو من نَبْع : يقول ضَمُرَتْ حتى صارت كالقضيب من النبع في ضُمْرِها وصَلابَتِها

٧ أُنْضِي الرِّكَابَ عَلَى مَكَارِهِهَا   بِزَفِيفِ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْوَضْعِ

---

f So Bm and V, and also Cairo print : our text حالَتْ .

g *Ante*, p. 208.

h This must be wrong: جَدْوَل is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

i Not in Geyer Dīw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to » (*i. e.* the good wool from the bad and refuse).

وروى احمد تَشرِيجَ بَيْنِ. قال الضبّي: أَنضِي أَهْزِلُ. والرِكاب الإِبِل لا واحدَ لها من لَفظِها. والزَفِيف مَشْيٌ فيه تَقارُب كَمَشْيِ النَعامِ. والوَضْع سَيْرٌ سَرِيعٌ يقال فُلان يَسِيرُ الوَضْعَ. قال الاصمعي[j] قَدِمَ رَجُلٌ من المدينة الى الكوفة في سَبْعٍ. فقيل له: كَيْفَ سِرْتَ. قال: كُنْتُ أَسِيرُ الوَضْعَ وأَجتَنِبُ المَلْعَ فجِئْتُكم لِمُسْيِ سَبْعٍ: وكُنْتُ آكُلُ الوَجْبَةَ وأَنْجُو الوَقْعَةَ. ويقال الصَيْلَمُ والوَجْبةُ والوَزْمَةُ أَكْلَةٌ في اليوم: وفلان يُوَجِّبُ عِيالَهُ ويُوَزِّمُهم اذا أَطْعَمَهم الوَجْبَةَ والوَزْمَةَ. ورواها: تَنْضُو الرِكابُ ◆

٨ [k] بِزَفِيفِ نِقْنِقَةٍ مُصَلَّمَةٍ قَرْعَاءَ بَيْنَ نَقانِقٍ قُرْعٍ

ورواها احمد: كَزَفِيفِ. قال الضبّي: النِقْنِقَة النَعامة. والنعام كُلُّها قُرْعٌ. والنقانق جمع نِقْنِقَة. ويروى كَنَجاءِ نِقْنِقَةٍ ◆

٩ [l] وَبَقاءِ مَطْرُورٍ تَخَيَّرَهُ صَنَعٌ لِطُولِ السَنِّ وَالْوَقْعِ

لم يَرْوِ هذا البَيْت الضبّي: ومعناه اي وَلَها بقاء مطرورٍ يعني سَيْفًا. ويروى: وَبَقاءِ جُلْمُودٍ: اي ولها بقاء جُلْمُودٍ اي تَبْقَى على الكَدِّ والسَيْرِ بَقاءَ هذا الجُلمود الذي يُسَنُّ بِهِ ويُحَدَّدُ عليه ◆

١٠ وَيَدَيْ أَصَمَّ مُبادِرٍ نَهَلًا قَلِقَتْ مَحالَتُهُ مِنَ النَزْعِ

قال الضبّي: اي يَدَيْ ساقٍ أَصَمَّ لا يَسمَعُ ما يُشغَلُ بِهِ عن استِقائِهِ ولا يسمع النَهْيَ عن الاستِقاء. والنَهَلُ الإبل العِطاش: اي هو يُبادِرُ فيما يُعِدُّ لها من الماء قَبْلَ وُرودِها. والمَحالَة البَكْرَة وجمعها مَحالٌ. والنَزْع جَذْبُ الدَلْوِ بالرِشاء. واراد بِزَفِيفِ [يَدَيْ] ويَدَيْ خُفِضَ على ذلك. ورواها احمد بن عُبَيْد وغَيْرُهُ: وَيَدا أَصَمَّ: عَنِ الفَحْشاء [m] لِأَنَّ خِلْقَتَهُ الصَمَمُ ولكِنَّهُ لَمَّا كانَ لا يَلْتَفِتُ اليها ولا يَسْمَعُها صارَ كأَنَّه أَصَمُّ: كما قال الآخر [n] * رِدِي رِدِي وِرْدَ قَطاةٍ صَمَّا * ولَيْسَتْ بصَمَّاء ولكِنَّها قاصِدَة الى الماء لا تَلْتَفِت إلى غَيْرِهِ من شِدَّةِ عَطَشِها. وقال غيره: جَعَلَهُ أَصَمَّ لإلحاحِهِ في سَيْرِهِ وإِمْعانِهِ فيه من غَيْرِ ان يَكِلَّ كهذا الأَصَمِّ الذي يُقالُ له وهو يَسْتَقِي: قد أَرْوَيْتَ: ويُصاحُ به فلا يَسْمَع يَلَجُّ في ذلك لإِقْباله على العَمَل ◆

---

j For this ḥadīth see LA 10, 285, 9 ff. The reading there suggests that for وأَجْتَنِبُ المَلْعَ we should read وَالْخَبَبَ والمَلْعَ.

k Bm قَرْعاءَ and قُرْعٍ, with our reading as *v. l.*

l Omitted by Bm and V.

m Apparently for لِأَنَّ we should read لا أَنَّ : « Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else » : the clause interprets عن الفحشاء

n See LA 15, 237, 7.

١١ مِنْ جَمِّ بِئْرٍ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الرِّبْعِ

قال الضبّي: جَمٌّ كثير الماء يقال قد جَمَّ الماء اذا كَثُرَ : قال الراجز

[o] يا رِيَّها مِنْ بارِدٍ قَلَّاصِ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

والرِّبْعُ ان تَرْعَى الإبلُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرِدَ في اليوم الثالث ❖

١٢ فَأَقَامَ هَوْذَلَةَ الرِّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِئْ يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ

ويروى يَمُدُّ ويَمُدِّ ويَمُدَّ . والهَوْذَلَةُ الاضْطِراب . والرِّشاء الحَبْل ❖

١٣ [p] أَبْلِغْ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ بِدْعِ

قال الضبّي: اي هل فيكم من مُسَدِّدٍ لِحَدَثانٍ او إصلاحٍ لِفَسادٍ . وقال احمد : قوله مِنْ بِدْعٍ اي مِنْ عَجَبٍ اي لا يُعْجَبُ من ان يُحْدِثَ الدَّهْرُ حدثًا بعد حَدَثٍ : اي هذا من فِعْلِ الدهرِ أبدًا فليس يُعْجَبُ مِمّا هذا مِنْهُ مَعروفٌ : فإِنْ تَغَيَّرَتْ حالُنا اليَوْمَ فَسَيَعُود لنا الدَّهْرُ عليكم . ومعنى فيكم عِنْدَكُم اي فهل عِنْدَكُم بِدْعٌ: وأَنْشَدَنِي لِعَدِيّ بن زيد

فَلا أَنَا بِدْعٌ مِنْ حَوادِثَ تَعْتَرِي رِجالًا عَرَتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسَى بِأَسْعُدِ

اي تعتري من بعد بُؤْسَى بِأَسْعُدٍ ومن بعد أَسْعُدٍ بِبُؤْسَى : اي إنَّ الدهرَ يُغَيِّرُ الحالات اي فليسَ ذلك بِعَجَبٍ من فِعْلِ الدهر . قال وهذا من المقلوب اراد: فَهَلِ الحَدَثانُ بِدْعٌ على أَحَدٍ مِنكُم إِنْ أَصابَهُ ❖

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي

ويروى : * فَضَلَتْ حَصاةُ أَخٍ لهُ يُرْعِي * ويُرْعِي يُبْقِي ويقال: أَرْعِ عَلَى أَخِيكَ : اي أَبْقِ عَلَيْهِ ❖

١٥ فَلَئِنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصامِ لِمَوْ لاكُمْ فَكَانَ كَشَحْمَةِ الْقَلْعِ

القَلْع إناءٌ من أَدَمٍ يُجْعَلُ فيه الشَّحم : وقد يَجْعَلُ الإسكافُ في مِثْلِهِ أَداتَهُ . وقال احمد بن عبيد : القَلْع الكِنْفُ الذي للراعي يُجْعَلُ فيه شَحْمٌ يَدْلُكُ بِهِ نَعْلَهُ . ويروى : فَلَئِنْ ظَفِرْتُمْ بِالحَرامِ لِمَوْلاكُمْ ❖

---

o LA 8, 348, 13 and 352, 16. *Ante*, p. 283, 17, and 377, 9.

p V وهَلْ Bm لَدَى الحَدَثانِ.

١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنَّتَهَا وَقَعَدْتُمْ لِلرِّيحِ فِي رَجْعِ

قال الضبّي : اي فيما يَرْجِعُ عَلَيْكُم عَيْبُهُ . وقال احمد : اي على تَمَرُّها . ويروى : نِسْبَتَها . ويروى : مِنَّتَها . ويروى * وقَعَدْتُمْ للنَّاسِ في رَجْعِ * وقال غير الضبي : المعنى يقول : لَئِنْ ظَفِرْتُم بِالخِصَام على مولاكم فَغَلَبْتُمُوهُ وأَكَلْتُمُوهُ فَكانَ كَشَحْمَةٍ في كِنْفٍ قد صارَ لكم وسَنَنْتُم هذه السُّنَّةَ للناسِ عليكم فلم تَتَّقُوهم وقَعَدْتُم للناسِ في رَجْعٍ اي على سَنَنِ طريقِ الناس[p] [لا] يَحْلُمُون عَنكُم وأنتم تفعلون مثل هذا الفعل لَتَلُومُنَّ أَنْفُسَكم أَلَّا [q] تَلِينُونَ لهم مَرَّةً وتَشْتَدُّونَ مَرَّةً : قال ومن رَوَى * وقَعَدْتُمْ للرِّيحِ في رَجْعِ * اراد فَكُنْتُم بَسَلْكِ الريحِ في اختلافها وعَرَضْتُم أَنْفُسَكُم لها . قال ويقال لِشَيْءٍ قد ظَفِرْتَ بِهِ وقَدَرْتَ عليهِ : هذا شَحْمَتِي في قَلْبِي اي إنَّه في كِنْفِي فَمَنْ ذا يَحُول بَيْنِي وبَيْنَهُ ❖

١٧ [r] لَتَلَاوَمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْلِطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

ورواها الضبّي : لَتَلاوَمُنَّ اي إنْ لم تَفْعَلُوا هذا لامَ بَعْضُكم بعضاً ❖

CXXIII [s] وقال عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ

١ [t] أَجِدَّكَ لَا تُلِمُّ وَلَا تَزُورُ وَقَدْ بَانَتْ بِرُهْنِكُمْ الْخُدُورُ

قال الضبّي : قوله أَجِدَّكَ اي أَجِدًّا مِنكَ ذلك وأَبِجِدٍّ منك . وبانت ذهبت يقال بانَنِي الشيءُ . قال الراجز

[u] كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ

والرُّهنُ ههنا القلوب يقول قد ذَهَبْنَ بقُلوبِنا مَعَهُنَّ فصارَتْ رَهائِنَ معهنَّ . وقال يعقوب : تقول العَرَبُ أَجِدَّكَ وَأَجَدَّكَ بفتح الجيم وكسرها ومعناه أَبِجِدٍّ منك هذا . قال يعقوب الخُدور ما جُلِّلَتْ بِهِ الهَوادِجُ . وأَلْمَمْتُ بالرجلِ زُرْتُه وأَتَيْتُه : قال الشاعر

[v] أَلِمَّا بِمَعْنٍ ثُمَّ قُولَا لِقَبْرِهِ سَقَتْكَ الغَوادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعَا

وقد أَلَمَّ به يُلِمُّ إِلْمامًا : ويقال لَمَّ اللهُ شَعَثَهُ اي جَمَعَ ما تَفَرَّقَ من أُمورِه ❖

---

p It seems necessary to insert لا here.

q MSS يَلِينُونَ and يَشْتَدُّونَ.

r Bm إذْ for أنْ.

s *Ante*, No XXIII.

t Bm and Kk رَالَتْ.

u *Ante*, p. 246, 2.

v *Hamāsah*, p. 425 : poet al-Ḥusain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

٢ [x] كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ نِعَاجَ قَوٍّ كَوَانِسَ حُسَّرًا عَنْهَا السُّتُورُ

قال الضبّي: شبّه النِساء بالنِعاج لِكِبَرِ أَعْيُنِهِنّ ومَشْيِهِنّ. وقَوٌّ موضع. والكَوانِس يعني بهنّ البَقَرَ. وعَنَى بالحَواسِرِ عنها النِساء. ورواها يعقوب: حاسِرًا عنها. وقال النِعاج بَقَرُ الوَحْشِ شبّه النِساء بها ❊

٣ [y] وَأَبْكَارٌ نَوَاعِمُ أَلْحَقَتْنِي بِهِنَّ جُلَالَةٌ أُجُدٌ عَسِيرُ

كذا أَمْلاها علينا الضبّيّ رَفْعًا: ورواها احمد ويعقوب نَصْبًا وَأَبْكَارًا نَوَاعِمَ. وقال الضبّي الجُلالة الجَلِيلةُ الخَلْقِ. والأُجُدُ المُوَثَّقة ومنهُ قولهم بِناءٌ مُؤَجَّدٌ اذا كان مُوَثَّقًا. والعَسِيرُ التي لم تُرَضْ. وقال يعقوب: قولـه نَواعِمُ اي مُنَعَّمَةٌ. وقال جُلالة ضَخْمَة يقال جَمَلٌ جُلالٌ. وقال احمد ويعقوب قال ابو عمرو الأُجُد التي عَظُمَ فَقارُها واحد: وقال رَأَيْتُ ثلاثَ فَقاراتٍ عَظْمُهُنّ واحِدٌ: قال وإنّما يكون ذلك في المَهْرِيَّة قال يعقوب وعَسِيرٌ اُعْتُسِرَتْ من الابل فرُكِبَتْ ❊

٤ فَلَمَّا أَنْ تَسَايَرْنَا قَلِيلًا أَذِنَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَهُنَّ صُورُ

قال الضبّي: أَذِنَّ سَمِعْنَ ماخوذ من قول الله جلّ وعزّ: [z] وأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ: اي سَمِعَتْ. والأَصْوَرُ المائل وجمعه صُورٌ ويقال إنّي اليك لَأَصْوَرُ اي لَمائِلٌ. وقال يعقوب: أَذِنَّ استَمَعْنَ يقال أَذِنَ لِلشَّيْءِ يَأْذَنُ أَذَنًا اذا استَمَعَ اليه ويقال رجلٌ أُذُنٌ اذا كان يَسْمَعُ من كلِّ أَحدٍ. قال وصُورٌ مَوائِلُ يقال أنا اليك أَصْوَرُ اي أَمْيَلُ ويقال صارَهُ يَصُورُه ويَصِيرُه اذا أَمالَهُ: قال امرُؤ القيس

[a] وَفَرْعٍ يَصِيرُ الْجِيدَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثْكِلِ

٥ [b] لَقَدْ أَوْصَيْتُ رِبْعِيَّ بْنَ عَمْرٍو إِذَا حَزَبَتْ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الضبّي: رِبْعِي بن عمرو بن الأَهْتَم. وحَزَبَتْ فَجِئَتْ: ومنه قول عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوان لحاجبه لَمّا كَتَبَ اليه الحَجّاجُ بكلام مُحَمَّدِ بن الحَنَفِيَّة رضي الله عنه: اذا رَأَيْتَنِي وقد حَزَبَنِي أَمْرٌ فَأَذْكِرْنِي هذا الكلامَ: اي فَجِئَنِي ودَهَمَنِي أَمْرٌ ❊

---

x Kk حَاسِرًا and السُّدُورُ (latter explained as pl. of سِدْرٌ): in commy. عَلَى الحُمُولِ as *v. l.*

y Bm نَوَاعِمَ (*sic*) وأَبْكَارِ. Kk أَوَانِسُ.

z Qur 84, 2 and 5.

a Mu'all. 34.

b Bm حَزَنَتْ (a scribe's error)..

٦ [c] بِأَن لَّا تُفْسِدَنْ مَا قَدْ سَعَيْنَا   وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرُ

قال الضبّي: يقول لا تَهْدِمْ ما أَثَّلَ لك آباؤُكَ من المَجْدِ بَلْ تَبْنِهُ وزِدْ عليهِ . والسُّورَةُ ههنا المَجْد وجمعها سُورٌ: يقول وحِفْظُ المَجدِ شديد : وقال النابغة

[d] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطَاكَ سُورَةً   تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبُ

وقال يعقوب: السُّورَة الرِفْعَة والمَنْزِلة ❖ [e]

٧ وَجَارِي لَا تُهِينَنْهُ وَضَيْفِي   إِذَا أَمْسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورُ

[يقول] إِحفَظ جارَكَ وضَيْفَكَ في الوقت الذي لا يُحْفَظُ فيه جارٌ ولا يُقْرَى فيهِ ضَيفٌ لِشِدَّةِ الزَمان فيُرْمَى بأَكْوارِهم وَراءَ البَيْتِ: والكُور كورُ الرَحْلِ وهو خَشَبُهُ وأَداتُهُ والجمع أَكْوار وكِيرانٌ : والكَور كَوْرُ العِمامَةِ وهو لَيُّها: والحَوْرُ نَقْضُها . والضيف اذا نَزَل بالقوم نَزَل بِأَدْبارِ البُيوتِ لِيَعْرِفَ مكانَهُ فيَنْزِلَ ❖

٨ يَؤُوبُ إِلَيْكَ أَشْعَثَ جَرَّفَتْهُ   عَوَانٌ لَّا يُنَهْنِهُهَا الْفُتُورُ

قال الضبّي: يَؤُوبُ اليك يَرْجِع اليك. والأَشْعَث اليابِس واصله من جُفُوفِ الشَعَرِ لِفَقْدِ الدُهْنِ . وجَرَّفَتْهُ أَذْهَبَتْ مالَهُ وهو فَعَّلَتْهُ من الجَرْفِ. ومثله السَحْتُ يقال سَحَتَهُ وأَسْحَتَهُ وجَرَّفَتْهُ وجَلَّفَتْهُ بمعنًى واحدٍ: قال الفرزدق

[f] وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ٱبْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ   مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفُ

ويروى إِلَّا مُسْحَتٌ : ويروى مُجَرَّفُ . لا يُنَهْنِهُهَا لا يَرُدُّها. والفُتور الفَتْرَة يعني سَنَةً شديدةً : وقد قيل إِنَّها الداهية. وقال يعقوب : يقال آبَ يَؤُوبُ اذا أَتاهُ مع الليل وكذلك تَأَوَّبَهُ. وجَرَّفَتْهُ ذَهَبَتْ بمالِهِ . والعَوانُ التي لَيْسَتْ بِأَوَّلَ يقال حَرْبٌ عَوانٌ اي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعد مرّةٍ : والعَوانُ النَصَفُ من النِساء وجمعها عُونٌ وقد عَوَّنَتْ تَعْوِينًا: فيعني مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ

٩ أَصِبْهُ بِالْكَرَامَةِ وَٱحْتَفِظْهُ   عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ

---

c Kk تُفْسِدُوا - V يُفْسِدَنْ (*sic*).

d Dīw. 3, 9.

e After v. 6 V has the following three vv. , which are entered in margin of Bm against v. 10

وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوَّلُهُ وُعُورٌ   وَمَصْدَرُ غِبِّهِ كَرَمٌ وَخِيرُ
وإِنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَتَّى   تَجُودَ بِمَا يَضَنُّ بِهِ الضَّمِيرُ
بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمورٍ   يَهَابُ رُكُوبَهَا الوَرِعُ الدَّثُورُ

f *Ante*, p. 396, 1, and p. 545, note

كذا رواها الضبّي. وروى احمد ويعقوب: وَٱحفَظَنْهُ. قال الضبي: قوله فَإنَّ مَنطِقَة يَسِيرُ يقول إنْ مَدَحكَ أَوْ ذَمَّكَ سارَ قولهُ في الناس وحَفِظَتْه الرُواةُ وسَقَت بِهِ السُقاةُ. قال يعقوب: لا يكون مَنطِقُه عليكَ سَهْلًا فَإنَّـهُ يذمّ او يَمدَحُ ◆

١٠ وَإنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِغْنًا بَدَا لِي إنَّنِي رَجُلٌ بَصِيرُ

هذا كما قال الآخَرُ

[g] جازِ العَداوَةَ في الصَّدِيقِ وغَيْرِهِمْ كَيْ لا يَرَوْكَ مِنَ الضِعافِ العُزَّلِ
وَإذَا أَتَتْكَ مِنَ العَدُوِّ قَوارِصٌ فَاقْرِصْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلِ

١١ بِأَدْوَاءِ الرِّجَالِ إذَا ٱلْتَقَيْنَا وَمَا تُخْفِي مِنَ ٱلْحَسَكِ الصُّدُورُ

الحَسَكُ والحَسِيكَة الحِقْد والعَداوة. وقال يعقوب: الحَسَكُ الضَغائِن يقال في صَدْرِهِ [h] عَلَيَّ حَسِيكَة وَحَسِيفَة وكَتِيفَة وَضِبٌّ وضِغْنٌ ومِئْرَة ودِمْنَة [i] [وحِقْدٌ وإِحْنَة] بمعنًى واحدٍ ◆

١٢ [j] فَإنْ رَفَعُوا الأَعِنَّةَ فَارْفَعَنْهَا إلَى ٱلْعَلْيَا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرُ

قال الضبّي: هذا مَثَلٌ يقول فإنْ رَفَعُوا في حَرْبِكَ [الأَعِنَّةَ] فافْعَلْ كما فعلوا: ومِثْلُه قول [k] مُوسَى بن جابِرٍ الحَنَفيّ

فَإنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْهَا وَإنْ [l] أَبَوْا فَشُبَّ وَقُودَ الحَرْبِ بِالحَطَبِ الجَزْلِ

وقوله الى العُلْيا اي أَعْلَى الأَمْرِ. وقال يعقوب: يقول إنْ سابَقُوكَ الى المَجْدِ فَاسْبِقْ الى المَنْزِلَة العُلْيَا وأَنْتَ بها خَلِيق ◆

١٣ [m] وَإنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبْهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إذَا حَمِيَ ٱلْقَتِيرُ

لم يَرْوِ هذا البيتَ الضبّي. والقَتِير رُؤُوس مَسامِيرِ [n] الدِرْعِ: والمسامير هي الحَرابِيُّ: يقول يَحْمى من الشَمْسِ ◆

---

[g] See *ante*, No CXVI, vv. 6 and 11 (pp. 751-2), with different readings.

[h] So Kk: our text عليه.

[i] Added from Kk.

[j] Kk transposes vv. 12 and 13.

[k] Our text جابر بن مُوسَى: see Qālī, *Amālī*, *Dhail* 73, 6, and *Ham* 179-80.

[l] Our text wrongly أَبَتْ.

[m] Bm omits. Kk تُهِنْهُمْ (probably a scribe's error).

[n] So Kk: our text الدُرُوع.

١٤ [o] فَإِنْ قَصَدُوا لِمُرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَادُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتّى يَعطِفوا الى الحَقِّ : صارَهُ ويَصِيرُهُ ويَصُورُهُ اذا عَطَفَهُ ❖

١٥ [p] وَقَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَزْرًا عُيُونُهُمُ مِنَ الْبَغْضَاءِ عُورُ

الشَّزْرُ ان يَنظُرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ نَظَرَ مُبغِضٍ وكُلُّ ما جاء على غَيْرِ اسْتِواء قيل فيه شَزْرٌ: ومنه قول العجّاج

[q] أَمْرَهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسَرْ وَالْتَاثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ

والعُور الفاسِدة يقول عُيُونُهم عُورٌ فهم لا يقدرون على النَّظَرِ إِلَيَّ وكأنَّ عُيونَهم فاسِدَة وأصلُ العَوَرِ الفَساد قال العجّاج [r] * وَعَوَّرَ الرَّحْمٰنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ * اي أَعْماهُ عَنِ الهُدَى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال احمد: العُور ههنا العُمْيُ اي قد أَعْماهم مَجْدُنا وشَرَفُنا الذي لا يَبْلُغُونَهُ : وهذا كقول رُؤْبَةَ [s] * بَيَّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المُعَمَّى * اي بَغْضاؤُهم إِيَّانا: ومثله قول الحرث بن حِلِّزَة

[t] قَبْلَ مَا اليَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّـــاسِ فِيهَا تَعَيُّطٌ وَإِبَاءُ

ومنه قول العجّاج [r] * وَعَوَّرَ الرَّحْمٰنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ * اي عَمَّاهُ عن الهُدَى : ومنهُ قول سُوَيْدِ بن أَبِي كاهل [u] * كَمِهَتْ عَيْناهُ حَتَّى ابيَضَّتا * وقال يعقوب: شَزْرًا في جانبٍ ❖

١٦ [v] قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمَعَ النَّقِيرُ

قال الضبّي: المُخْزِيَةُ الخَلَّةُ التي تُخْزِيهم . ويروى قَصَدْتُ لَهُمْ بِسُوْنَبَةٍ ومعناها مُخْزِيَة: قال الراجز

[x] إِذَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَهْ أَوْأَبَهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهْ

اي أَخزاهُ وردَّهُ . ويروى: قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُنْدِيَةٍ: اي بما عَرِقُوا منه من الكلام . والنَقِيرُ ههنا من النَواقِرِ وهي الدَّواهِي: ويروى النَفِيرُ وهم القوم اذا نَفَرُوا: رواها يعقوب بالفاء وقال: اصاخوا استَمَعُوا . واسْتَمَعَ النَفِيرُ اي نُفِرَتْ [y] عَلَيْهِم اي غُلِبَتْ ❖

---

[o] Bm, V, Kk وَإِنْ.

[p] Bm زُورًا.

[q] Dīw. 11, 88-9 (*ante*, p. 29, foot).

[r] Dīw. 11, 2.

[s] Not found in Dīw. ed. Ahlw.

[t] Mu'all. 24.

[u] *Ante*, No. XL, 88 (p. 405).

[v] Kk النَّفِيرُ.

[x] *Ante*, p. 139, 8, with لَمَّا for إِذَا : also p. 362, 16.

[y] For this meaning of نَفَّرَ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

١٧ [y] وَكَائِنْ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أُعَرِّسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحَرُورُ

قال الضبّي: المَصِيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُني تُغَيِّرُ لَوْني . والحَرُور الريحُ الحارّة يقال الحَرُور بالليل والسَّمُوم بالنهار: وكان ابو عُبَيْدة يقول الحَرور بالنهار والسَموم بالليل والنهار . وقال يعقوب : التَعْريس النُزُول بالليل وأَكْثَرُهُ من آخِرِهِ وقد يكون من أوّله. تَسْفَعُني تُغَيِّرُ لوني وتُحْرِقُني : وقال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارّة والسَّمُوم بالنهار وقد تكون بالليل ❊

١٨ [z] عَلَى أَقْتَادِ ذِعْلِبَةٍ إِذَا مَا أُدِيثَتْ مُيِّثَتْ أُخْرَى حَسِيرُ

الأَقْتاد خَشَبُ الرَحلِ الواحد قَتَدٌ وقِتْدٌ. والذِعْلِبَة الخَفيفة التامّةُ الخَلقِ. وأُدِيثَتْ لُيِّنَتْ بالرِياضة. ومُيِّثَتْ سارت سَيْرًا سَهْلًا. ويروى مُيِّثَتْ اي رُيِّضَتْ وسُهِّلَ سَيْرُها أُخِذَ من المِيثاء وهي الارض السَهْلة. والحَسِير المُعْيِيَة وروى يعقوب: إذا ما أُكِلَّتْ دُيِّثَتْ أُخرى عَسِيرُ . قال والاقتاد والقُتُود عِيدانُ الرحل. والذِعْلِبَة الخفيفة. وعَسِيرٌ اُعْتُسِرَتْ من الإبل فرُكِبَتْ ❊

١٩ [a] وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ جِسْمِي وَغَادَانِي شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرُ

قال ويروى: أَوْ قَتِيرُ . وكَنَنْتُ اي أَقَمْتُ فَلَمْ أُسافِرْ. والقَتِير ماخوذ من القُتار. والقدير المطبوخ: اراد وَقَدِيرٌ والألِف زائدة كما قال الله جلّ وعزّ [b] إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ او يَزِيدُونَ: ومعناه ويَزِيدُونَ. وقال يعقوب: كَنَنْتُ صُنْتُ وأَكْنَنْتُ سَتَرْتُ. ويقال قَدِ اشْتَوَى القَوْمُ واقْتَدَرُوا : قال امرؤ القيس

[c] فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

٢٠ [d] وَلَاعَبَنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُعْسٌ عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

اللَعَسُ حُوَّةٌ في الشَفَةِ وهو مُسْتَحَبٌّ عندهم : قال ذو الرُمّة

[e] لَمْيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبُ

والمَجاسِد ثيابٌ مَصبوغة بالزَعْفران تُصْبَغُ بِهِ حتّى [f] تَجِفَّ واحدها مُجْسَدٌ . قال يعقوب. لُعْسٌ جمع لَعْساء وهي التي تَضْرِب شَفَتُها الى سَوادٍ. والمجاسِد جمع مُجْسَد وهو الثوب الذي يُشْبَعُ من الصِبْغِ ❊

---

y V يَسْفَعُنِي . z Kk أُكِلَّتْ دُيِّثَتْ أُخْرَى عَسِيرُ . Bm مُيِّثَتْ with معًا . V مُيِّثَتْ , تَسِيرُ .

a Kk نَفْسِي (for جِسْمِي) b Qur 37, 147. c Mu'all. 68.

d Our text accidentally omits this verse : the Cairo print has it. e *Bā'iyah*, 19.

f Prof. Bevan suggests reading تَحِفَّ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ [f] وَلٰـكِنِّي إِلَى تَرِكَاتِ قَوْمٍ   هُمُ الرُّؤَسَاءُ والنُّبَلُ الْبُحُورُ

قال الضبّي: النَبَلُ خِيارُ الشَّيْء ههنا: والنَّبَلُ في غير هذا الموضع رَدِيءُ الشيء وهو من الأَضداد: قال الشاعر

[g] أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ   أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصاً نَبَلَا

وقوله البُحور اي في السَخاء يقال رجلٌ بَحْرٌ اذا كان سَخِيًّا وفَرَسٌ بَحْرٌ اذا كان جَوادًا. والشَصائِصُ التي لَيسَتْ لها أَلبان ❖

٢٢ [h] سُمَيٌّ وَالْأَشَدُّ فَشَرَّفَانِي   وَجَدِّي الْأَهْتَمُ الْمُوفِي الْمُجِيرُ

قال احمد: سُمَيٌّ هو [i] [ابو] الأَهْتَم. والاشَدّ هو سِنان بن خالد بن مِنقَرٍ. وروى يعقوب: وَعَلَّ الأَهْتَمُ: وقال معناه بَنَى لي شَرَفاً بَعْدَ شَرَفٍ [بَناه] سُمَيٌّ والأَشَدُّ ❖

٢٣ [j] تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفَانَى   وَدَانَى بَيْنَ جَمْعَيْهَا الْمَسِيرُ

ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِهِمُ المَسِيرُ. ورواها الضبّي تَمِيمٌ رَفْعاً ورواها احمد ويعقوب نَصْباً تَمِيماً: قال يعقوب زَعَمَ ان أَباهُ أَجارَ بني تميم يَوْمَ أَرادَتْ سَعْدٌ والرِبابُ قِتالَ بني حَنظَلَةَ وعَمْرِو بن تميم فاجتمعوا لذلك: وكانت بنو حنظلةَ وعمرو بن تميم بالنِّسارِ وبنو سَعْدٍ والرِباب بضَرِيَّةَ ❖

٢٤ [k] بِوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةَ كَانَ فِيهِ   لَـهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ

يقول صَرَفَ عنهم شَرَّ ذلك اليوم وشِدَّتَهُ: فسارَتْ كَواكِبُهُ التي ثَبَتَتْ في شِدَّتِهِ كما يقال: أَرَيْتُهُ الكَواكِبَ بالنهار: يقول فصَرَفَ عنهم هذا بإِصلاحٍ. ويقال بَل اليَوْمُ هكذا شديدٌ كَواكِبُهُ تَسِيرُ سَيْرَ مَجِيءٍ لا سَيْرَ ذَهابٍ: فصَرَفَ اليوم الذي كان هكذا. وقال يعقوب: اي يَوْمٌ شديدٌ أَظْلَمَ نَهارُهُ حتّى طَلَعَتْ كَواكِبُه ❖

٢٥ [l] فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا   أَلَمَّ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ

قال الضبّي: وروى ابو عُبَيْدَة: فَرَأَبَ بَيْنَهَا: وأَصْلُه الإِصلاح مأخوذ من قولك رَأَبْتُ بَيْنَ القوم ورَأَبْتُ الإِناءَ وشَعَبْتُهُ أَدْخَلْتَ فيه شَيْئاً يَتِمُّ به نُقْصانُه: والرُؤْبَة بالهمز القِطْعَةُ تُدخَل في الإِناء يُصْلَحُ بها: قال الشاعر

---

f Kk النُّبَلُ.

g Cited *Addād* 60, 6, and Add. Haffner 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

h Bm وَعَلَّى and Kk وَعَلَّ for وَجَدِّي.

i See *ante*, No XXIII, and Wust. Tab. L.

j Bm and Kk تَمِيماً. Kk جَمْعِهِم.

k Bm and Kk لَهُمْ for لَهُ.

l Kk بَيْنَهُمْ, لَمَّا, بِهِمْ.

[l] وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيَهَا . اللُّتَيَّا والَّتِي

وروى يعقوب: بَيْنَهُم في الحَرْبِ *

CXXIV [m] وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ الْخَرِعِ الرِّبَابِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ

١ [n] أَمِنْ آلِ مَيٍّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءً قِفَارَا

ويروى: بِحَيْثُ الكَثِيبُ: كذا رواها الضبّي. ورواها غيرُه: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. ويروى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قال احمد بن عبيد: أَمِن نَاحِيَةِ آلِ مَيٍّ: وانشدني * أَمِنْكِ بَرْقٌ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ * اي من ناحيَتِكِ ام من شِقِّكِ [o] *

٢ [p] كَأَنَّ الظِّبَاءَ بِهَا وَالنِّعَا جَ أُلْبِسْنَ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارَا

قال الضبي: النِعاج ههنا البَقَر. والرازِقيّ من الثياب أَجْوَدُها من أَيِّ ضَرْبٍ كان شبَّه أَلوانَ البَقَرِ بِبَياض الثياب. والشِعار الثوب الذي يَلِي البَدَنَ. ويروى: يُكَسَيْنَ مِنْ رازقِيٍّ. وقال الرازِقيّ الرقيق من كُلّ شَيْءٍ. وإنّما يريد بَياضَ البَقَرِ وحُسْنَها *

٣ [q] وَقَفْتُ بِهَا أُصُلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا القَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضبّي: الأُصُل العَشِيُّ حِينَ تَجْنَحُ الشَمْسُ للغُروب. وقال احمد: السرار ههنا ما في قَلْبِهِ من مَعْرِفة الرَبْعِ وأَهْلِه والمعنى إلّا ما عَرَفَ منها بِقَلْبِهِ فهو لا يُظْهَرُ كالسِرار: اي لَمْ تُبِنْ لنا من أَمْرِها إلّا أَمْرًا خَفِيًّا *

٤ [r] كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصَعَّدُ بِالْمَرْءِ صِرْفًا عُقَارَا

قال الضبّي: العُقارِيَّة منسوبة الى العُقار وهي الخَمْر التي أُطِيلَ حَبْسُها: يقال قد عاقَرَ فلانٌ كذا وكذا اذا

---

[l] *Asmt.* 16, v. 9 (where رَأَيْتُ wrongly printed for رَأَيْتِ); *ante*, pp. 313, 18 and 395, 1.

[m] See No. XCIV, *ante*.

[n] Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak سَلْمَى , V لَيْلَى . Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الكَثِيبِ , Yak Kk الشَّقِيقِ .

[o] Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem:

تَبَدَّلَتِ الوَحْشَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيٌّ فَسَارَا

[p] Kk كَأَنَّ النِّعَاجَ بِهَا وَالظِّبَاءَ , Kk خِمَارَا .

[q] Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبِينُ الكَلَامَ

[r] Bm and Kk سُحَامِيَّةً . Bm and Kk تَنَفَّسَ .

داوَمَ عليه . ويروى: تَسرَّعُ في المَرْءِ : ويروى: سُخامِيَّةً تَفَشَّأُ بِالمَرْءِ : سُخامِيَّةٌ لَيِّنَةٌ يقال شَعرٌ سُخامٌ اي ناعِمٌ لَيِّنٌ . قال احمد: اراد تُفَشِّيءُ المَرْءَ: فلمّا جاء بالباء [قال تَفَشَّأُ] ومعناه تَهَتَّكُ به يقال تَفَشَّأَ الثَّوْبُ اذا بَلِيَ

٥ [s] سُلَافَةَ صَهْبَاءَ مَاذِيَّةً يَفُضُّ الْمُسَابِيءُ عَنْهَا الْجِرَارَا

قال الضبّي : الصَهْباءُ في لَوْنِها بَياضٌ : وقال الاصمعي : ابْيَضَّتْ لِقِدَمِها وكُلَّما قَدُمَتْ حالَ لَوْنُها . والماذِيَّةُ السَهْلَةُ ومنه قيل الدُرُوعِ ماذِيَّة لِلِينِ حَديدِها وسُهُولَتِها ومنه قيل عَسَلٌ ماذِيٌّ . ويَفُضُّ يَكْسِرُ يعني أَنَّهُ يَقْلَعُ الطِينَ عَنِ الجِرار . والمُسابِيءُ المُفاعِل من قولك سَبَأْتُ الخَمرَ بالهَمزِ اشْتَرَيْتُها لِأَشْرَبَها وسَبَيْتُها بغيرِ هَمزٍ اذا اشْتَرَيْتُها لِلتِّجارة لِأُسافِرَ بها من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّبْيِ . وقال احمد ايضاً : يَفُضُّ يَكْسِرُ اي يُخْرِجُها من الجِرار . والجِرار الدِنانُ هنا . قال والماذِيَّةُ السَهْلَةُ السَيْرِ في الحَلْقِ لِلِينِها ❖

٦ [t] وَقَالَتْ كُبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشَيْبًا قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارَا

قال الضبي: قوله أَشَيْباً قديماً اي قد تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ ولا حِلْمَ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعارٌ لَيسَ مَعَكَ . ويروى: أَشَيْباً حَدِيثاً : تقول قَدْ شِبْتَ وحِلْمُكَ لَيسَ مَعَكَ . قال احمد: المعنى قد شِبْتَ ولا أَراكَ اسْتَحْدَثْتَ حِلْماً فَحِلْمُكَ مُعارٌ غَرِيبٌ غائِبٌ عَنْكَ قَدِ اسْتُعِيرَ مِنكَ فَذَهَبَ به ❖

٧ [u] فَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدًى إِذَا اسْتَرْوَحَ الْمُرْضِعَاتُ الْقُتَارَا

يريد اشْتَدَّ الزمانُ وكانَ القَحْطُ ولم يُطْعِمْ أَحدٌ صاحِبَه لِضِيقِ العَيْشِ . واسْتَرْوَحَ شَمَّ . والمُرْضِعات اللواتي يُرْضِعْنَ أَولادَهُنَّ : قال الاصمعي وشَبِيهٌ بهذا المعنى (وزَعَمَ أنّه لم يَسْمَعْ في صِفَةِ الجَدْبِ شيئاً أَحسنَ منه) قول طَرَفَة

[v] وتَنادَى القَوْمُ في مَجْلِسِهِمْ أَشِواءٌ ذاكَ أَمْ رِيحُ قُطُرْ

والقُطُر العُود الذي يُتَبَخَّرُ به فَعَظُمَ قَدْرُ القُتارِ عِندَهُم لِلجَدْبِ حَتّى شَبَّهُوه بِرِيحِ العُودِ . وقال احمد : خَصَّ المُرْضِعاتِ لِأَنَّهُنَّ يُحْتالُ لَهُنَّ من حَيثُ [x] هُنَّ : فاذا جُهِدْنَ على هذه العِنايَة بِهِنَّ فَغَيْرُهُنَّ أَشَدُّ جَهْداً ❖

٨ [y] أُحَيِّي الْخَلِيلَ وَأُعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارَا

---

[s] Bm and V مَاذِيَّةٌ.

[t] Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا.

[u] Kk commy. mentions *v. l.* تُقَى.

[v] Diw 5, 47.

[x] MSS. كان : see Lane, 684 *a*.

[y] Bm and Kk ومَا لِيَ أَفْعَلُ.

قوله فيه يعني الشَّيْب. قال احمد: روايةُ الاصمعيّ * أُحابِي الخَليلَ وأُعْطِي الجَزِيلَ * وَمَالِيَ أَفْعَلُ فِيهِ اليَسَارَا * يقول أُيَاسِرُ فيه ولا أُعاسِرُ. وأُحابِي يريد أَحْبُو ❊

٩ [y] وَأَمْنَعُ جَارِي مِنَ الْمُجْحِفَا تِ وَالْجَارُ مُمْتَنِعٌ حَيْثُ صَارَا

المُجْحِفات الخِلال التي تُجْحِفُ بمالِه اي تَذْهَبُ به. ويروى: حَيْثُ جارَا: يقول كَيْفما تَصَرَّفَ فهو مُمْتَنِعٌ اي يَجِبُ له ذلك على كُلِّ من أجارَهُ ❊

١٠ [z] وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسَيْهَا الْحِمَارَا

ويروى: * وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَّابَةً * كما قال الأَشْعَرُ

[a] تُنْقَى بِعِيشَةِ أَهْلِهَا وَثَّابَـةٌ أَوْ جُرْشُعٌ عَبْلُ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة الفَرَسُ التي تُسْقَى اللَّبَنَ: قال الشاعر

[b] نُوَلِّيهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عِلَّاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

والسَّمار اللَّبَنُ الكثيرُ الماء: وقال الراجز: [c] * نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرْ * قال الاصمعي اراد باللَّحْمِ اللَّبَنَ: وقال نُطْعِمها ولم يَقُلْ نَسْقِيها كقول الله جلّ وعزّ: [d] وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وقال ابن الأَعْرَابِيّ: اراد بقوله نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ انهم كانوا يَجْعَلُون لها وَشَائِقَ شَيْئاً بالقَدِيد في الجَدْب: والأَوَّلُ أَجْوَدُ. وقوله * تَرُدُّ عَلَى سَائِسَيْهَا الحِمارا * اي لا يَفُوتُها الحِمارُ اي تَسْبِقُهُ ثُمَّ تَرُدُّهُ ❊

١١ [e] كُمَيْتًا كَحَاشِيَةِ الأَتْحَمِيِّ لَمْ يَدَعِ الصُّنْعُ فِيهَا عُوَارَا

الأَتْحَمِيّ البُرُود. قال الاصمعيّ: إنَّما خَصَّ الحاشِيَةَ لأَنَّها أَصْنَعُ الثَّوْب وأَوْثَجُهُ اي أَحْكَمُه: والأَتْحَمِيّ منسوب الى أَتْحَمَ باليَمَن. والصُّنْعُ الدَّواء الذي تُصْنَعُ بهِ في ضُمْرِها اي [f] تُقامُ عَلَيْها: يقـال لذلك الفِعْل الدوَاء: قال الراجز *(sic)*

[g] وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبْ

---

[y] V فَالْجَارُ . Kk حَيْثُ جَارَا (ويروى: حيث صارا).

[z] Kk مَلْمُومَةً Bm سائِسَيْهَا with معًا.

[a] *Asmt* 1, 5, with different readings.

[b] *Ante*, p. 231, 2, and 363, 14.

[c] LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

[d] Qur 2, 250.

[e] Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

[f] So MSS: probably we should read يُقام عليها, «trouble is taken over her».

[g] *Ante*, No LXI, v. 4.

يعني تَرْكَ الدَّواء . والعُوار العَيب . ورَدٌّ كُمَيْتًا على مَلْبُونَةً يقول أَعْدَدْتُ للحرب ملبونةً كميتاً . قال احمد : قوله كحاشِيَةِ الأَتْحَمِيِّ اراد كالأَتْحَمِيِّ ولم يُرِد الحاشِيَةَ دون غيرِها : كما قال النابغة :[g] خُضْرُ المَنَاكِبِ : اي كُلُّها خُضْرٌ . ويقال شَبَّهَها بِحاشِيَةِ الأَتْحَمِيِّ لِحُمْرَتِها [h] ❖

١٢ [i] لَهَا شُعَبٌ كَإِيَادِ الغَبِيـــطِ فَضَّضَ عَنْهَا البُنَاةُ الشِّجَارَا

قال الضَّبِّيّ : يعني فَقارَ ظَهْرِها . قال والغَبيط الأَقْتاب التي تكون لِأَهْلِ خُراسانَ وكِرْمانَ وهي مُسْتَطِيلة . والشِّجار مَرْكَبٌ . وقال احمد : الشُّعَبُ يعني قَوائِمَها . كَإِيادِ الغَبيط والإِياد مُقَدَّمُ الغَبيط المُشْرِفُ بِمَنْزِلَةِ قَرَبُوسِ السَّرْجِ شَبَّهَ كاهِلَها في إِشْرافِهِ بِهِ : جعله إِيادًا لِأَنَّ كُلَّ ما أَشْرَفَ من رَمْلٍ او صَلابَةٍ واستَقْبَلَكَ بإِشْرافِهِ فهو عند العرب إِيادٌ : وانشد للعَجّاج [j] * مُتَّخِذًا مِنها إِيادًا هَدَفَا * وقال احمد : ويقال شَبَّهَ قَوائِمَها بِخَشَبِ الغَبيطِ لِعُرْيِها من اللَّحْمِ لِأَنَّ اللحمَ على القَوائِمِ رَهَلٌ : وأَنْشَدني

[k] فَلَمَّا جاوَزَ الرَّبَلاتِ مِنْهَا إِلَى الكَاذَاتِ بَاتَ بِهَا وَقَالَا

والشِّجار ما شُجِرَ بِهِ سَقْفُ الخِدْرِ وهو عودٌ : وانشد قول لَبيد

[l] وَأَرْبَدُ فَارِسُ الهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بِالفِئَامِ

قال يعقوب المَشاجِرُ عِيدانُ الهَوْدَجِ . والفِئام المُفاءَمَةُ وهي التي وُسِّعَتْ أَسافِلُها . وتَقَعَّرَتْ سَقَطَتْ . قال وقال ابو عَمْرو : المَشاجِرُ مَراكِبُ واحدها مَشْجَرٌ وهو دون الهَوْدَجِ مَكْشوف الرأسِ : قال ويقال له ايضاً الشِّجار قال والشِّجار ايضاً الخَشَبَةُ التي يُضَبَّبُ بها أَلْواحُ السَّريرِ من تَحْتِها بطُولِ السَّريرِ ❖

١٣ [m] لَهَا رُسُغٌ مُكْرَبٌ أَيِّدٌ فَلَا العَظْمُ وَاهٍ وَلَا العِرْقُ فَارَا

---

g Nāb. 1, 27.

h After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9.

رُوَاعَ الفُؤَادِ يَكَادُ العَنِيفُ إِذَا جَرَتِ الحَبْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

Commy: رُواع الفُؤاد يريد حِدَّةَ نَفْسِها اي انَّها تَرْتاعُ لدَكائِها والعَنيف لذي ليس بحاذِق بالجَرْي فيكادُ يَنْبو عن ظَهْرِها اذا جَرَتْ . ويروى : رُواعًا يَكادُ عَلَيْها العَنيف إِذا أُجْرِيَ الحَبْلُ أَنْ يُسْتَطارَا (Kk and Bm)

i Kk كَلَكِيكِ الغَبيط (not explained in commy. (: ويروى كاياد الغبيط . Kk عَنْهُ الإِيادَ (sic).

j Dīw. frag 35, 53 (p. 84).

k This verse seems to describe a flea or louse.

l Labīd (Khālidī) p. 129, v. 3, with بِالخِيَامِ : LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

m LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكْرَبٌ أَيِّدٌ.

قال الضَّبّي: الأَيِّدُ الشَّديد القَوِيّ مأخوذ من الأَيْدِ والآدِ وهُما القُوَّة: قال الله عزّ وجلّ: [n] والسَّماءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ اي بقُوَّةٍ: قال العجّاج

[o] مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنْآدُ فَأَمْسَى انْآدَا

والمُكَوَّبُ من الحِبال الشديدُ الفَتْل وهو ههنا في الرُّسْغ مَثَلٌ. والواهِي الضَّعيف. قوله فارا يقول هي مُمَحَّصَةُ القوائِم لم تَفُرْ عُرُوقُها اي لم تَمتلِئْ عُرُوقُها: فإذا انتَفَخَت العُروقُ كان أَضْعفَ للقوائِم. ويقال فارَ العِرْقُ اذا ظَهَرَتْ به عُقَدٌ ونُفَخٌ. قال احمد: والعِرْق الفائِرُ المُنْتَشِر المُنْتَفِخ: وفارَ ونَفَرَ ونَتَأَ وَجَفَأَ بِمَعْنًى واحِد ❖

١٤ لَهَا حافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الوَلِيـــدِ يَتَّخِذُ الفَأْرُ فِيهِ مَغَارَا

قال الضّبّي: الوليد الصَّبيُّ ويُستحَبّ من الحافِر أن يكون مُقَعَّبًا وأن لا يكون أَرَحَّ ولا مُصْطَرًّا: والأَرَحُّ الرقيق المُنبسِط المُتَفَتِّح: والمُصْطَرّ الصَغير المُتَقَبِّض: وأَنْشَدَني الضَّبيُّ واحمد لِحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ

[p] لَا رَحَحٌ فِيهَا وَلَا اصْطِرَارُ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ

١٥ [q] لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطِّرَا فِ مَدَّدَ فِيهِ البُنَاةُ الحِتَارَا

الطِراف بَيْت الأَدَم: شبَّه كَفَلَها في اكْتِنازِ لَحْمِه ومَلاسَتِه بِمَتْنِ الطِراف: ومثله قول امرئ القَيْس

[r] يَزِلُّ الغُلَامُ الخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

يريد انّ راكبَه يَزِلّ عن مَتْنِه لاكتِنازِ لَحْمِه ومَلاسَتِه. قال احمد: ويقال في مِثْلِ مَتْنِ الطِراف اي كَفَلُها مُشْرِفٌ كالطِراف الذي قد ضُرِبَ ومُدَّ فارْتَفَع. قال والحِتار الطُرَّة التي في أسفَلِ البَيْتِ يُجعَلُ فيها الأَطْنابُ القِصارُ ثُمَّ يُمَدّ: يقول كَفَلُها لَيْسَ بِمُضطَرِبٍ ولكنّهُ مثل الطراف المَنْصوب ❖

١٦ فَأَبْلِغْ رِيَاحاً عَلَى نَأْيِهَا وَأَبْلِغْ بَنِي دَارِمٍ وَالجِمَارَا

قال الضَّبي: رِياحُ بن يَرْبُوعٍ رَهطُ عُتَيْبَةَ بن الحارِث بن شِهاب فارس بني تميم. والنَّأْيُ البُعْد. والجِمار ثلاثة أَحياء ضَبَّة بن أُدٍّ وعَبْس بن بَغِيضٍ والحارِث بن كَعْبٍ وأُمُّهم [s] الحَسْناء بنت وَبَرَةَ أُختُ كَلْبِ بن وَبَرَةَ: ويروى عن ابي عُبَيْدَةَ انهُ قال نُمَيْرُ بن عامرٍ من الجَمَرات والقول هو الاوّل: ويروى أَنَّ أُمَّهم رأَتْ قَبْلَ

[n] Qur 51, 47.
[o] *Ante*, p. 376, 16.
[p] LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see *ante*, p. 513, 6.
[q] Bm and Kk شَدَّدَ.
[r] Mu'all. 58.
[s] Bm الخَنْساء.

أَنْ تَلِدَهُم كَأَنْ خَرَجَ منها ثلاثُ جَمَرَاتٍ فولَدَتْهم بعد ذلك : قال ابو عُبَيْدَة : فَطَفِئَتْ من الجَمَرَاتِ اثْنَتَانِ وبَقِيَتْ واحِدَة: طَفِئَتْ بنو الحرث بن كَعْبٍ لِأَنَّها حالَفَتْ في [s] غَطَفَان : وضَبَّةُ طَفِئَتْ لأنّها حالَفَتِ الرِّبَابَ وسَعْدًا : وبَقِيَتْ عَبْسٌ لم تَطْفَأْ لِأَنَّها لم تُحَالِفْ ❖

١٧ [t] وَأَبْلِغْ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا   طَحَا بِهِمُ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ ٱسْتَدَارَا

قال الضبي: طَحَا بِهِم اِتَّسَعَ بهم وذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ اي حارَ : وفيهِ قال عَلْقَمَة بن عَبَدَة

[u] طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الحِسَانِ طَرُوبُ   بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

قال احمد : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُم بِدُوَارٍ واشْتَدَّ بهم فلم يَهْتَدُوا لِجِهَتِهِ ❖

١٨ [v] فَشَتَّانَ مُخْتَلِفٌ بَالُنَا   يُرَعِّي ٱلْخَلَاءَ وَنَبْغِي ٱلْغِوَارَا

قوله الغِوار يريد المُغَاوَرَة. قال الضَّبّي ويروى شأنُنَا . ومَدَّ الخَلَاءَ وهو مقصور . يقول عَدُوُّنا في سَلْوَةٍ يَرْعَى الخَلَى ونَحْنُ نُرِيد الغِوارَ [x] . ويروى : [يُرِيدُ الخَلَاءَ] ❖

١٩ [y] بِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمْعِ ٱلرِّبَا   بِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمْعًا كُثَارَا

ويروى: بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . قال الضّبي الكُثَار الكثير يقال كَثِير فاذا زادَ قيل كُثَار كما يقال كَبِير وكُبَار وطَوِيل وطُوال وجَمِيل وجُمال : فاذا زاد على ذلك قيل جُمّال وطُوّال وكُبّار وكُثّار . ويروى : لِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ ❖

٢٠ [z] فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوءُ ٱلْعَدُوَّ   وَتَبْلُغُ مِنْ ذَاكَ أَمْرًا قَرَارَا

ما صِلَةٌ اراد فيا طَعْنَةً تَسُوءُ العَدُوَّ . والقَرَارُ ما يَسْتَقِرُّ لهم: ويقال يُرِيد أَمْرًا يَسْتَقِرُّ مَقَرُّهُ ولِمُسْتَقَرِّهِ اي أَبْلُغُ منه مُنْتَهَى الإرادةِ مِنّي . ويروى: أَمْرًا يَسَارًا . ويروى: * وَتَفْعَلُ فِي ذَاكَ أَمْرًا يَسَارًا * ❖

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةُ أَفْرَاسِنَا   لَزَادَكُمُ ٱلْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا

---

s In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhḥij in named instead of Ghaṭafān.

t V فَأَبْلِغْ .   u *Ante*, No CXIX, 1.   v Bm, Kk شَأْنُنَا . Bm Kk يُرِيدُ الخَلَاء .

x Our texts here have يرعى, with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

y Bm بِكَعْبِ بْنِ عَوْفٍ : Kk بِكَعْبِ بن سَعْدٍ . Kk commy ويروى: وَجَمْعًا قَرَارًا اي مُسْتَقِرًّا .

z Bm, Kk وَتَفْعَلُ فِي ذَاكَ أَمْرًا يَسَارًا . V فِي for مِنْ .

قال الضّبي : عُلالَةُ جَرْيٍ يَجِيءُ بعدَ الجَرْيِ الأوّل أُخِذَ من العَلَلِ بعد النَهَلِ : قال ربيعة بن مقروم يَذْكُر فَرَساً

[z] وَإِذَا تُعُلِّلَ بِالسِّيَاطِ جِيادُهَا   أَعْطَاكَ نَائِلَهُ وَلَمْ يُتَعَلَّلِ

اي لم تُطْلَبْ عُلالَتُهُ بِالضَرْبِ ❖

٢٢ [a] إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَبَى مَنْهَلٍ   شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بِعَلْيَاءَ نَارَا

قال الضّبي : اجْتَبَيْنَا أَخذنا . والمنهل الماء وجَباهُ ما حَولَهُ . وشَبَبْنَا رَفَعْنا النارَ . والعَلياء المكان المرتفع . والنار ههنا مَثَلٌ لَيْسَت النارَ بعَيْنِها . ويروى : لِقَوْمٍ بِعَلْيَاءَ . ويروى : جِبَى مَنْهَلٍ : والجِبَى ما جُمِعَ من الماء في الحَوضِ : والجَبَى ما حَولَ البئرِ وهما مقصوران . يقول: اذا ما شَرِبْنا ماءَ مَنْهَلٍ شَخَصْنا الى قَوْمٍ آخَرينَ وقَوِينا على الفلاة وسِرْنا فيها . ويروى * إِذَا مَا اجْتَهَرْنَا عُرَى مَنْهَلٍ * قال ابو سَعِيدٍ : اِجْتَهَرْنا اِكْتَسَحْنا . والعُرَى جمع عُرْوَة وهي الشَجَرُ والكَلأُ الباقي : يقال في ارض بني فلان عُرْوَةٌ من الشَجَرِ : وجمعه عُرًى . ويقال شَبَبْنا اي جاهَرْناهم مُجاهَرَةً ❖

٢٣ [b] نَؤُمُّ الْبِلَادَ لِحُبِّ اللِّقَاءِ   وَلَا نَتَّقِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضّبي: نَؤُمُّ نَقْصِد. واراد بالطائر الطِيَرَةَ اي لا نَرْجِع عَمّا نريد اذا رَأَينا ما يُتَطَيَّرُ مِنهُ . ويقال المعنى أَنَّا لا نُبالِي من أَيِّ النَواحِي جَرَتِ الطَّيْرُ ❖

٢٤ [c] سَنِيحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا   عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَا

قال الضّبي: السَنِيح عند اهل الحِجاز ما أَتَى عن اليمين الى اليَسار : والبارِح عندهم ما اتى عن اليسار الى اليمين: وهم يتشاءمون بالسانِح ويَتَيَمَّنون بالبارِح: قال زهير بن ابي سُلمَى

[d] جَرَتْ سُنُحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي   نَوًى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ

ويروى: فَقُلْتُ لَهَا أَفِيقِي . وأَهلُ نَجْدٍ يتيمّنون بالسانِح ويَتَشاءمون بالبارِح : والسانِح عندهم ما أَتى عن اليسار والبارح ما أَتى عن اليمين يُخالِف فيها بَعْضُهم بعضاً . واليَسار اليُسْرُ ❖

---

z «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging». a Kk لِقَوْمٍ. b Kk نَؤُمُّ.

c Kk ولا بارحًا حَارِحًا : Bm ولا جارحًا بارحًا, with خ حاريا and صح in marg. Kk نُلاقِي .

d Diw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

٢٥ [e] نَقُودُ الجِيَادَ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرُّشَاءِ المِهَارَا

٢٦ [f] تَشُقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَّافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الحَزَابِيُّ الغِلَظُ من الارض يقال حِزْبَاءَةٌ وحَزَابِيُّ . وسُلَّافُهم مُتَقَدِّموهم يريد أنهم يُؤَثِّرون في الصُلْبِ من الارض لِكَثْرَتِهم وكثرة الخيلِ فيهم وقَدْحِ الحَوافِر. والهاجريّ منسوب الى هَجَرَ وهي مدينة بالبَحْرَيْنِ . والدِبار التي يُسَنِّيها أهلُ العراقِ المَشارات ويريد أنّ الخيل تُؤَثِّرُ في الحَزَابِي كآثارِ المَساحي في الدِبار. وقال احمد بن عبيد: الهاجِريّ الحَضَريّ من اهل هَجَر. قال ويروى : * يَشُقُّ الأَحِزَّةَ سُلَّافُنَا * وهو جمع حَزِيزٍ وهو ما غَلُظَ من الارض وانْقادَ واسْتَدَقَّ وسُلَّافُنا مُتَقَدِّمونا الواحد سالِفٌ : فيقول : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَثَّرَ في الحَزِيزِ على صَلَابَتِه فكَيْفَ مُعْظَمُنا ❊

٢٧ [g] شَرِبْنَا بِحَوَّاءَ فِي نَاجِرٍ فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأُبْنَا الْجِفَارَا

قال الضَبّي: حَوّاء موضع ويقال بَلَدٌ . وناجِرٌ أَشَدُّ الحَرِّ يقال شَهْرا ناجِرٍ لِتَمُّوزَ وحَزِيرانَ :قال الاصمعيُّ إنّما سُمّيا شَهْرا ناجِر لأنّهما يُنْجِرانِ المالَ : قال ويقال لِمِثْلِهما في شدّةِ البَرْدِ شهرا قُماحٍ لأنّ الإِبِلَ تُقامِحُ عن الماء لِشِدّةِ بَرْده قَبْلَ ان تَرْوَى : قال بِشْرُ بن ابي خازم يذكر سَفِينَةً رَكِبَها

[h] وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ

والجِفار الأَبْآر الواحد جَفْرٌ ❊

٢٨ [i] وَجَلَّلْنَ دَمْخًا قِنَاعَ الْعَرُو سِ أَدْنَتْ عَلَى حَاجِبَيْهَا الْخِمَارَا

٢٩ [j] فَكَادَتْ فَزَارَةُ تَصْلَى بِنَا فَأَوْلَى فَزَارَةُ أَوْلَى فَزَارَا

٣٠ وَلَوْ أَدْرَكَتْهُمْ أَمَرَّتْ لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مُمِرًّا مُغَارَا

---

e Yak 2: 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 and Kk بِوَادِي . Kk commy : يقول من الجُهْد يُلْقِينَ اولادَهُنَّ .

f Yak 4, 953 (readings corrupt, and so in vol. 2). Bm, Kk, Yak الأَحِزَّةَ : Bm يَشُقُّ .

g Bakrī 279, 14, with v. 28. Kk, Yak, Bakrī شَرِبْنَ : Kk بِحَوَّاءَ , V بِجَوَّاءَ , Bakrī بِحَزْوَاءَ . Bakrī, Yak وَسِرْنَ : Kk, Bm, وَسِرْنَا . Kh, Yak, Bakrī فَأُبْنَ .

h *Mukhtarat* p. 80: LA 3, 401, 6.

i Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

j V وَكَادَتْ . Bm تَشْقَى . Bm, V فَزَارَةَ (in second hemist.)

٣١ أَبَرْنَ نُمَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيشِ وَحَيَّ كِلَابٍ أَبَارَتْ بَوَارَا

٣٢ [k] وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سِوَارَا

قال الضبّي: يُحاوِلُ يُطالِب. والسِوار المُساوَرة وهي المواثبة: قال الاصمعي هو أن يعلُوَ الرجلُ صاحِبَه بالضَرْب يقال منه رَجُلٌ سَوَّارٌ: ومنهُ قول الأَخطَلِ

[l] وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالكَأْسِ نَادَمَنِي لَا بِالحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ

اي بُمواثِبٍ: ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَأْآرِ: اي لا يُبْقِي في الكاسِ شَيْئًا: جاء في الحديث: إذا شَرِبْتُم فَأَسْئِرُوا: وهذه الرِوايَة مَرْغوب عنها لأَنَّهُ لم يَجِيْ فَعَّال من أَفْعَلْتُ إِلَّا حَرْفانِ او ثَلاثَةٌ وانّما يجيْ فعّال من فعلت ❖

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوزٍ رَآنَا نَهَارَا

الأَذْواد جمع ذَوْدٍ وهي ما بَيْنَ الثلاث الى التِسع من الإبل ومنهُ قولهم: [m] مِنَ الذَوْدِ إِلَى الذَوْدِ إِبِلٌ: والمعنى اذا ضُمَّ القليلُ الى القليل صار كثيرًا: وحُكِيَ عن ابي زيدٍ أَنَّهُ قال: لا يكون الذَوْدُ إِلَّا إِناثًا: والاصمعي يقول يكون فيها ذُكُورٌ. وقوله رَآنا نهارًا اي رَآنا حَيْثُ يُبْصِرُنا لِيُعْلَمَ انَّهُ قد فَرَّ من مَقَرٍّ. قال احمد الذود ما بَيْنَ الثَلْثِ الى العَشْرِ من الإِبِل والذَكَرُ والأُنْثَى فيهِ سَوَاءٌ وقال ابو زيد في روايةٍ أُخْرَى: لَا ذَكَرَ فيها. وابنُ كُوزٍ أَسَدِيٌّ ❖

٣٤ [n] بِجُمْرَانَ أَوْ بِقَفَا نَاعِتِينَ أَوِ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النِّسَارَا

قوله عَلَوْنَ يعني الخيل إذ عَلَتِ النِسارَ وهو ماء. قال احمد هو ناعِتٌ وهو ماء فَجَمَعَهُ ❖

٣٥ وَلٰكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهَاةً نَوَارَا

قال الضبّي: قوله لَجَّ في رَوْعِهِ اي لم يُعَرِّجْ على شَيْءٍ من الفَزَع. والمَهاة البَقَرة. والنَوار النافِرَة شبَّهَهُ بِبَقَرةٍ نَفَرَتْ من صائِدٍ فهي لا تَأْلُو شَدًّا من الذُعْر. ويروى: كانَ ابْنُ كُوزٍ نَجاةً نَوَارَا: والنَجاة يعني الظَبْيَة: وانشد

[o] وَتَعْدُو كَعَدْوِ نَجاةِ الظِبَاءِ أَفْزَعَهَا القَانِصُ المُقْتَدِرْ

ويروى [p]: لَجَّ فِي رَوْغِهِ. والنَجاة السَريعة ❖

---

k Kk رَابِضًا.

l LA 6, 51, 12: Akhṭal, Dīw. p. 116, line 3.

m Lane 988 a, top.

n Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, بِحُمْرَانَ Kk أَوْ عَلَوْنَ.

o Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw p. 128).

p Bm reads مِنْ رَوْغِهِ: رَوْغ would mean «dodging this way and that».

٣٦ [p] وَلٰـكِنَّهَا لَقِيَتْ غُـدْوَةً   سُوَاءَةَ سَعْدٍ وَنَصْرًا جِهَارَا

قال الضبّي: يقول هَرَبَ ابنُ كوزٍ فلم يَلْقَهُ خيلُنا ولكنّها لَقِيَتْ سُواءةَ سَعْدٍ ونَصْرًا مُجاهَرَةً . ويروى: * وَفِي فَوْرِهَا لَقِيَتْ مِنْهُمُ * سُواءةَ سَعْدٍ ونَصْرًا . قال احمد بن عُبَيْد: سُوَاءةُ من بني عامر بن صعصعة ❖

٣٧ [q] وَحَيَّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ   وَغَنْمًا فَكَانَتْ لِغَنْمٍ دَمَارَا

٣٨ [r] فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أُتْبِعَتْ   كَمَا أُتْبِعَ الْعَرَّ مِلْحًا وَقَارَا

قال الضبي: العَرُّ الجَرَبُ وهو يُدَاوَى بالمِلحِ والقار فيُلْقَانِ من الإبلِ الجَرْبَى [s] [كُلَّ مَبْلَغٍ]. قال الاصمعي وربّما وُجِدَ في لُحومِ الإبلِ الجَرْبَى طَعْمُ الهِناء لِشِدَّةِ مُبالَغَتِه فيها: فيقول أَتْبَعْنَاهم من الأَذَى وأَلْحَقْناهم من العارِ بعد إيقاعِنا بهم مثلَ ما نالَ الإبلُ الجَرْبَى من أذى المِلحِ والقار. ويقال المعنى أَتْبَعْتُهم وَقْعَتُنا بهم بُرْءًا ممّا كان في صدورهم من البَغْيِ وحُبِّ القِتال كما أُتْبِعَ العَرُّ وهو الجَرَبُ مِلحًا وقارًا فَشُفِيَتِ الجَرْبَى بهما . والقار شيء [t] أَسْوَدُ رقيق يُطْلَى بِهِ الإبلُ ❖

٣٩ [u] بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمُ   أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجْلَى حِرَارَا

الرَّجْلَى الرَّجَّالَةُ . والحِرار الذين بالَغ الحُزْنُ فيهم . وقال الاصمعي: الحِرار الذين حَرَّت صدورهم من شِدَّة الغَيْظ . ويروى: ارامِلَ سَبْيًا . ويقال حِرارًا عِطاشًا: وانشد

لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الماءِ حَرَّانَ صَادِيًا   إِلَيَّ حَبِيبًا إِنَّهَا لَحَبِيبُ

CXXV [v] وقال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ

ويقال يَعْفِر قال وكَسْرُ الفاء أكثر: هذه رِوايَةُ الضبي: وقال غيره: يقال يَعْفُرُ غَيْرُ مصروفٍ ويُعْفُرٌ مصروف. ونَسَبُهُ فقال: الأَسْوَد بن يَعْفُر بن عبد الأَسْوَد بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم بن مالِك بن حَنْظَلَة بن مالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم . قال وكان الأَسْوَد أَعْشَى ❖

---

p Bm, V2, وَلٰكِنَّمَا. Kk وَلٰكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمُ سُوَاءَةَ نَصْرٍ.

q Kk تَبَارَا.

r Bm فَكُلٌّ – أُتْبِعَتْ : V فَكُلٌّ – أُتْبِعَتْ.

s Added from V.

t Our MSS أَبْيَضُ (!) : Kk أَسْوَدُ.

u Kk شيئًا (for شَتَّى). Kk, Bm, V, وَرَجْلًا.

v See *ante*, No XLIV. This poem in *Khiz*. 2, 34-36, with our text and an abridged commy.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءَ مَصْرُومَا بَعْدَ ٱئْتِلَافٍ وَحُبٍّ كَانَ مَكْتُومَا

الحَبْلُ الوَصْلُ. ومصروم مقطوع والصَرْم القَطْع ومنهُ مُصارَمَةُ الناسِ بَعْضُهم بعضاً ومنهُ صِرَامُ النَخْلِ وسَيفٌ صارِمٌ. والائتلاف الاجتماع يقال آلِفٌ وأُلَّافٌ وإلفٌ وآلافٌ ❖

٢ وَاسْتَبْدَلَتْ[x] خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لَنْ أَبِيتَ بِوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومَا

الخُلَّة الخليل يقال هذا خَليلي وخُلَّتي وخِلّي: وانشد

[y] أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

قال الاصمعي: الخَسْف الذُلّ وأصله ان تَبِيت الدابّةُ على غيرِ عَلَفٍ يقال باتَ على خَسْفٍ: ثُمّ اشْتُقَّ لِكُلِّ مَنْ أقامَ على ذُلٍّ من ذلك: وانشد لِذِي الرُّمَّةِ

[z] قَلَائِصُ مَا تَنْفَكُّ إِلَّا مُنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرَا

٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومَا

الصَليب الجَلْد على المَصائِب الصَبُور على النَوائِب يقال من ذلك صَلُبَ فهو صَليبٌ. الجُلْبَةُ القَحْط: وانشد

[a] وَشُوِّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ الْكَتَمُ

شُوِّذَتْ عُمِّمَتْ والمَشاوِذ العَمائِمُ والواحد مِشْوَذٌ: وقال الآخَرُ

[b] إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ فَغَيَّكِ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلِ

ومعنى شُوِّذَتْ اي طَلَعَتْ مُظْلِمَةً. والجُلْبُ الطُرَّةُ من الغَيم وهو خَفيف لا ماءَ فيه. ويقال جاءنا بِشُهْدٍ هِفٍّ اي لا عَسَلَ فيهِ. كأنَّهُ الكَتَمُ لِحُمْرَتِهِ: وقال الآخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْبَكِ أَنَّنِي إِذَا شِئْتُ أَعْصِي عَاذِلَاتِي وَلُوَّمِي
وَأَلْوِي عِذَارِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى [c] وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرِيقٍ مُدَوَّمِ

---

[x] V أَنْ لا. [y] *Ante*, p. 5, l. 6.

[z] Lane 78*a*, with حَرَاجِيجُ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

[a] LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Dīw. Umayyah b. Abi-ṣ-Ṣalt 1, 6. [b] LA 5, 31, 18: poet al-Walīd b. ʿUqbah b. Abī Muʿaiṭ.

[c] For رِيقٌ مُدَوَّمٌ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, *c*. «Though I live but by moistened spittle», apparently « by barest hope », or « slenderest means of existence ».

وَأَنِّي صَوتُ الدِيكِ لَا يَستَفِزُّنِي   وَلَا بَرْقُ خُلْبٍ فِي كَذُوبٍ مُغَمَّمٍ

يقول صَوتُكِ عندي مِثلُ صوت ديكٍ فإنْ شِئتِ فتكلَّمي وان شِئتِ فاسكُتِي وكَلامُكِ عنـدي كالبَرْق الكاذِب . وأَزَمَتْ اشتدَّت واصل الأَزْم العَضُّ : وحُكِيَ عن عِيسَى بن عُمَرَ أنَّهُ قـال : كانت عِندَنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ اي تَعَضُّ . يقول. أنا صَبُورٌ على النَوائبِ التي تَنُوبُني في الجَدْبِ حَيثُ لا يَقُومُ أَحدٌ بِحَقٍّ يَنُوبُـهُ لِشِدَّةِ الزمان . والموجود الحَيُّ والمعدوم المَيِّت : يقول إنَّهُ مِنْ خَيْرِ مَنْ ماتَ ومن عاش . ويروى : إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ ❖

٤ [d] لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلُهُ   بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْؤُومَا

٥ صَدَّتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْباً تَفَرَّعَهُ   إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الْجَرَاثِيمَا

قال الضبي : تَفَرَّعَهُ اي صارَ في فُروعِهِ وفَرْعُ كُلِّ شيءٍ أعلاهُ . والجَرَاثِيمُ جمع جُرْثُومَةٍ والجرثومة أصل الشَّجَرَةِ تَجمَعُ اليه الرِياحُ التُرابَ : فيريد ان الشَّبابَ يَعْلُو ويَرْتَفِعُ ما لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الشُّيوخُ : وإنَّما هذا مَثَلٌ ❖

٦ كَأَنَّ رِيقَتَهَا بَعْدَ الْـكَرَى اغْتَبَقَتْ   صِرْفاً تَخَيَّرَهَا الْحَانُونَ خُرْطُومَا

اِغْتَبَقَتْ مأخوذ من الغَبُوق وهو شُرْبُ العَشِيِّ . والصِرْف ما لم يُمزَجْ . والحانون جمع حانٍ والحاني الخَمّار . والخُرطوم اوّل ما يَنزِل من الدَنِّ : شبَّه رائحةَ فيها وطَعْمَ رِيقِها بعد الكَرَى وهو النَوم بريح الخمرِ الصِرْفِ : قال الاصمعي : انّما خصَّ الغَبُوقَ لأنّه أقْرَبُ من نَوْمِها . قـال وانّما خصَّ الحانِينَ لأنَّهم أبْصَرُ بالخَمْر من غيرهم والحانَةُ الحانُوت والحاني صاحب الحانوت ❖

٧ سُلَافَةَ الدَنِّ مَرْفُوعاً نَصَائِبُهُ   مُقَلَّدَ الْفَغْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْثُومَا

قال الضبي : اراد بالمرفوع نَصائِبَهُ الإِبْرِيقَ يُقَلَّدُ الرَيْحانَ : ونَصائِبُه قَوائِمُه . والفَغْوُ ضَرْبٌ من النَبْت يكون طَيِّباً وقد قيل إنَّهُ الحِنّاء وهو الفاغِيَةُ . وقال احمد : نَصائِبُه يريد نَصائِبَ الدَنِّ ما انْتَصَبَ عليه الدَنُّ من أسفَلِه وهو شيءٌ مُحَدَّدٌ رقيقٌ يُجعَلُ له ذلك لِيُرْفَعَ الدَنُّ للرِيحِ والشَمْسِ . يقول قُلِّدَ هذا الدَنُّ الريحانَ وهـذا مَثَلٌ : يقول من طِيبِ رائِحَتِهِ كأنه قُلِّدَ الرَيْحانَ والمِسْكَ . ولذلك ذَكَرَ الفَغْوَ يريد رِيحَ الرَيْحانِ . قال ويروى الرَيْحانَ نَصْباً وخفضاً . يقال الفَغْوُ زَهْرٌ ونَوْرٌ والفَغْوُ رائحةٌ طَيِّبَة : يقال فَغَمَتْه ريحٌ طَيِّبَةٌ . وأنكَرَ مـا قال الضبي في الإبْرِيق . قال ولم يَذْكُرِ الابريقَ بَعْدُ : وإنَّما هو يَبْتارُ يَصْعَدُ سُلَّماً بعد سُلَّمٍ لِأَنَّها قد وُضِعَتْ على السُّطُوح لِبُرُوزِ الشَمْسِ والرِيحِ ❖

---

d Bm, V شَيْبُ الرَّأْسِ . V مَشْؤُومَا.

٨ [e] وَقَدْ ثَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدُدًا   بِبَابِ أَفَّانَ يَبْتَارُ السَّلَالِيمَا

قال الضبّي: بابُ أَفَّانَ موضع. ويَبْتارُ يَخْتَبِرُ ويَمْتَحِنُ. والسَلالِيمُ ما يُتَّصِلُ بِهِ الى حاجَتِهِ. ويروى يَبْتاعُ. والمعنى يَصُونُها في مَكانٍ مُرْتَفِعٍ ❖

٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً   يَرْشُو التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

قال الضبّي الصَهْباء من عِنَبٍ أَبْيَضَ. والصافِيَةُ الخالِصَة. والتِجار تِجارُ الخَمْرِ. والتَراجِيمُ خَدَمٌ من خَدَمِ الخَمّارِينَ: ويقال يريد التَراجِمَة لأنّ باعَةَ الخَمْرِ عَجَمٌ يَحْتاجون الى مَنْ يُفْهِمُ الناسَ كَلامَهُم ❖

١٠ [f] وَسَمْحَةِ الْمَشْيِ شِمْلَالٍ قَطَعْتُ بِهَا   أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومَا

السَمْحَة السَهْلَة. والدَيْمُوم القَفْر التي لا ماء فيها ولا عَلَمَ: والدَيْمُوم جمع دَيْمُومَة: وقال الأعشى

[g] فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَخَيَّلُ بِالسَّفْرِ   قِفَارٍ إِلَّا مِنَ الْآجَالِ

وقال الآخَرُ

قَدْ جَعَلَتْ نَفْسِيَ فِي أَدِيمِ   ثُمَّ رَمَتْ بِي عُرُضَ الدَّيْمُومِ

١١ مَهَامِهًا وَخُرُوقًا لَا أَنِيسَ بِهَا   إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

المَهامِهُ جمع مَهْمَهٍ وهو القَفْر. والأَنِيسُ من يُؤْنَسُ به واليه. والضَوابِحُ الثعالب: وانشد

دَعَوْتُ رَبِّي وَهْوَ لَا يُخَيِّبُ   بِأَنَّ فِيهَا ضَابِحًا ثُعَيْلِبُ

والأَصْداء جمع صَدًى وهو ذَكَرُ البُوم: وإنّما تكون الاصداء في الخَلاء من الارض ❖

CXXVI وقال أَبُو ذُؤَيْب [h]

وهو خُوَيْلِد بن خالِد بن مُحَرِّث بن زُبَيْد بن مَخْزُوم بن صاهِلَة بن كاهِل اخو بني مازِن بن مُعَوِيَة بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَر بن نِزار. وهَلَكَ له خَمْسَةُ بَنِينَ في عامٍ واحِدٍ أَصابَهم

---

e Bm إِفَّانَ.   f Kı النَّفْس (scribe's error). K شِمْلَالًا.

g *Mā Bukāu*, 22.

h This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Dīwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Dīw.* in the possession of that University.

الطَّاعون. [i] وكان مِمَّن هاجَرَ الى مِصْرَ. ومات ابو ذُؤَيْبٍ في زَمَنِ عُثْمانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه في طريق مِصْرَ: وَدَفَنَهُ ابن الزُّبَيْرِ وكان مَعَهُ. وقال غيرُ ابي عَمْرٍو الشَّيْبانيّ: مات في طريق إفْرِيقِيَّة ❖

١ [j] أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ   وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

قال الضبي: المَنُونُ الدهر سُمِّيَ مَنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلِي ويُضْعِفُ ويَذْهَبُ بِمُنَّةِ الأشياء: والمُنَّة القُوَّة والمُنَّة ايضاً الضُعْف عن ابي عُبَيْدَةَ ومنهُ قولهم حَبْلٌ مَنِينٌ اي ضَعِيفٌ: قال ذو الرُّمَّة

[k] تَرَى النَّاشِئَ الغِرِّيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ   عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

اي مِمَّا أَضْعَفَهُ. والعاصد اللاوي عُنُقَهُ. وانشد في المُنَّةِ أَنَّها القُوَّةُ لِبَشامَةَ بن عَمْرٍو

[l] وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ   كَفَى بِالحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولَا

والمَنُون ايضاً تكون المَنِيَّة: وتكون واحدًا وجمعاً: قال عَدِيُّ بن زَيْد

[m] مَنْ رَأَيْتَ المَنُونَ عَدَّيْنَ أَمْ مَنْ   ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فجعلها مَنايا. ورَوَى الاصمعيّ * أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ * ذهب الى [n] أَنَّهُ الدهر: وهي رواية ابي جعفر: ولذلك قال: والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ. ويقال رَابَنِي الشيءُ رَيْباً اذا أَتَاكَ منه الرِيبَةُ واسْتَيْقَنْتَ بِخُلُوِّها: قال حُمَيْد بن ثَوْر

[o] أَرَى بَصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ   وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

وقالت الخَنساء

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutaibah, *Shi'r*, the *Khizānah* and *'Aini*, the *Aghānī*, and the *'Umdah* of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qālī in his *Amālī*. Ahlwardt in *Chalef el-Ahmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

i Ki وكانوا.

j LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَيْبِهِ and so Agh. 6, 61. Dīw. يَتَوَجَّعُ.

k 2d hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r.

l *Ante*, No. X, 33 (p. 89).

m *Addad* (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَزَّيْنَ, and so our MSS: *Add.* Haffner 41, 4 عَدَّيْنَ. Kk MS. fol. 162 *v*, and LA 17, 303, 7 عَزَّيْنَ. Agh 2, 124, 5 خَلَّدْنَ.

n Text of K omits انّه.

o Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbd Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has حانَني for رابَني!

[p] يَا عَيْنُ مَا لَكِ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا   إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رَيَّابَا

وقال آخَرُ

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوْدِعُ النَّاسَ مَالَهُ   [q] تَرِبْهُ عَلَى بَعْضِ الأُمُورِ الوَدَائِعُ
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وِقَايَـةً   لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ

وقوله * والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ * اي لَيْسَ الدَّهْرُ بِمُرَاجِعٍ مَنْ جَزِعَ مِنْهُ بِما يُحِبُّ: والعُتْبَى المُرَاجَعَة ومنه قولهم: لَكَ العُتْبَى: اي الرُّجوع لِما تُحِبُّ: ومنه قولهم أَعْتَبَ فُلانٌ فلاناً: ومنهُ قولهم إِنَّمَا يُعاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَةِ: اي انَّمَا يُرْجَعُ في الدِّبَاغِ الأَدِيمُ الصَّحِيحُ البَشَرَةِ. وقال بعضهم رَواها الاصمعي: وَرَيْبِهَا: وقـال المَنُونُ المَنِيَّةُ: وقال ابو عبيدة المنون المنيّة ايضاً ورواها وَرَيْبِها ❖

٢ [r] قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا   مُنْذُ ٱبْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ

قال الضبي: الشُّحُوب التَّغَيُّر والهُزال يقال شَحَبَ يَشْحَبُ شُحُوباً. ويروى: ما لِجِسْمِكَ سائِيًا: اي يَسُوءُ من رَآهُ. ورواها ابو عبيدة: مُنْذُ ابْتَذَلْتَ: وقال اي مُنْذُ ابْتَذَلْتَ نَفْسَكَ ومات مَنْ كان يَـكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ من بَنِيكَ. ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ اي مثل مالِكَ كَفَى صاحِبَهُ البَذْلَةَ والامْتِهانَ: اي تَشْتَرِي منـه مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ ويَقُومُ عليها. والجِسْم والجُسْمانُ والجِرْم والتَجالِيدُ والأَجْلادُ واحد وقوله مُنْذُ ابْتُذِلْتَ اي مُنْذُ امْتُهِنْتَ يريد أنَّهُ امْتَهَنَ نَفْسَهُ في الأَسْفار والأعمال لأنّه ذَهَبَ من كان يَـكْفِيه: ويقـال ابْتَذَلْتُ الشَّيْءَ ابْتِذالًا اي امْتَهَنْتُه وهي البِذْلَةُ: والمِبْذَلُ الشَّيْءُ [الذي] يُبْتَذَلُ: قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّبَابَ كَمِبْذَلٍ أَنْضَيْتَهُ   وَالدَّهْرُ يَبْذُلُ كُلَّ جِدَّةِ مِبْذَلِ

قال الاصمعي: قوله ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ اي تَشْتَرِي منـه مَنْ يَـكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ ويَقُوم بِمِهْنَتِكَ فاتَّخِذْ مَنْ يَـكْفِيكَ وأَقِمْ مُوَدِّعاً لِنَفْسِك. وقال ابو عمرو: يقول مالُكَ كثير فَما لِي أَراكَ شاحِباً ❖

٣ [s] أَمْ مَا لِجَنْبِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعاً   إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ المَضْجَعُ

قال الضبي: لا يُلائِمُ لا يُوافِقُ: هذا يُلائِمُ هذا اي يوافِقُه ويَصْلُحُ لَهُ والمُلاءَمَة المُوافَقة وهذا لا يُلائِمُني منه. قال إِلَّا أَقَضَّ عليك اي صار تَحْتَ جَنْبِكَ مِثْلُ قَضِيضِ الحِجارَةِ وهي الحِجارة الصِغار: ويقال قَضَّتِ

---

p Khansā *Diw* 1, 1.

q Text تُرِبْهُ: altered to bring it into conformity with other citations.

r LA 10, 236, 23, with ابْتَذَلْتَ. *Agh*, *l. c.* أُمَامَةُ.

s LA 9, 87, 16, and *Agh* as text. Jam لجسمك. Bm, V عَلَيْهِ.

البَضْعَةُ من اللَحم اذا وَقَعَتْ في الأَرْضِ فأصابَها القَضَضُ: ويقال طعامٌ فيه قَضَضٌ. يقول كأنَّ تحتَ جَنبِكَ حَصًى يُقْلِقُكَ و يَمنَعُكَ النَومَ. قال وسُئِلَ أَعرابيٌّ عن المَطر فقـال: لو أَلقَيْتَ بَضْعَةً لم تَقَضّ: اي لم يُصِبْها القَضَضُ لِكَثْرَةِ العُشْبِ: وانشد لرجلٍ من قُرَيْش

وَلَوْلَا تَأَسِّينا وَحَدُّ رِماحِنا لَجَرَّ الأَعادِي لَحمَنا تَرِبًا قَضَّا

ومِثْلُه قول النابغة في قول بعض الرُواة

[t] فَبِتُّ كَأَنَّ العائِداتِ فَرَشْنَنِي هَراسًا بِهِ يُعْلَى فِراشِي وَيُقْشَبُ

ويروى: أَمْ ما لِجِسْمِكَ ❖

٤ [u] فَأَجَبْتُها أَمَّا لِجِسْمِيَ أَنَّـهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ البِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويروى: أَمَّا بِجِسْمِيَ: وموضع ما رفعٌ بمعنى الذي يريد الذي بِجِسْمِي إِيداءُ بَنِيَّ: فموضع أَنِ الأُولَى خفضٌ في قول الكِسائي ونَصبٌ في قول الفَرّاء: يقول فأَجَبْتُها بِأَنْ. والثانِيَةُ رفعٌ. ويروى: أَنَّني أَوْدَى بَنِيَّ. أَوْدَى هَلَكَ يُودِي إِيداءً: قال الشاعر

[v] يُودِي الكَرِيمُ فَيَحْيَى بَعْدَ إِيدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا يُمَشِّي بَيْنَ أَحياءِ

ويروى: مُقِيمًا بَيْنَ أَحياءِ. قوله فَوَدَّعُوا هذا مَثَلٌ اي: كانَ آخِرَ عَهْدِهِم بي وعَهْدِي بهم: فلما كان كذلك جعَلَه كالوَداع منهم ❖

٥ [x] أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بَعْدَ الرُّقادِ وَعَبْرَةً لَا تُقْلِعُ

ويروى: ما تُقْلِعُ. قوله بَعْدَ الرُقادِ اي بعدَ رُقادِ الناسِ. ويروى: حَسْرَةً. قال الضَبّي: قال ابو عُبَيدَةَ كل خَلَفٍ بعد شيءٍ فهو عاقِبٌ لهُ وقد عَقَبَ يَعْقُبُ عَقْبًا وعُقُوبًا ولهذا قيل لوَلَدِ الرجُلِ بعـده عَقِبُهُ وكذلك آخِرُ كلِّ شيءٍ عَقِبُهُ: ومنهُ حديث رسول الله صلّى الله عليـه وسَلّم [y]: أَنَا أَحمَدُ والماحِي يَمْحُو اللهُ بِي الكُفْرَ والحاشِرُ أَحشُرُ الناسَ على قَدَمَيَّ والعاقِبُ: يريد أنّهُ عاقِبُ الأنبياءِ. ومنـهُ [z] حديث عُمَرَ بْنِ الخطّاب رضي الله

---

[t] Nāb. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هِراسًا: see LA 8, 134, 10.

[u] *Agh*, *l. c.* as text. *Dīw.* وَوَدَّعُوا. *Dīw*, Bm, *Addād* 140, 4, أَنْ ما. V بِجِسْمِيَ.

[v] See *ante*, p. 700, 7, with فَيُحْيَى for فَيَحْيَى

[x] LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak أَعْقَبُوا لِي. LA, *Dīw*. Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةً. LA, Yak, Jam, Bm, V ما.

[y] See LA 104, 3rd line from foot.

[z] LA 10, 20, l. 7.

عنهُ حِينَ سافَرَ في عَقِبِ رَمَضانَ فقال: إنَّ الشَّهرَ قَدْ تَسَعْسَعَ فلَوْ صُمْنا بَقِيَّتَهُ. قال الاصمعي: ومن هـذا قولهم فَرَسٌ ذو عَقْبٍ اذا كان يأتي بِجَرْيٍ بعد جَرْيٍ: وانشد قول البَعِيثِ الدارِيّ

[a] لِزازَ حِضارٍ يَسبِقُ الخَيْلَ عَفْوُهُ   عَلَى الوَقْعَةِ الأُولَى وَفي العَقْبِ مِرْجَمَا

اي قويًّا عليهِ شديدًا: يقال فلانٌ لِزازُ خُصوماتٍ اذا كانَ مُوَكَّلًا بها يَقْدِرُ عليها: وأَصلُ اللِزازِ الذي يُتْرَسُ به البابُ: والمِلَزّ الشديد اللُزوم اذا لَزِمَ: وقال امرؤ القيس

[b] عَلَى العَقْبِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ اهتِزامَهُ   إِذا جاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

وعاقِبَةُ كلّ شيءٍ آخِرُه وهو عَواقِبُ الأُمور. قال الاصمعيّ: ويروى عن ابي حازمٍ أنّهُ قال: لَيسَ لِلْمُلوكِ صَديقٌ ولا لِحَسُودٍ غِنًى والنَظَرُ في العَواقِبِ تَلْقِيحٌ للعُقُولِ. والعَبْرَة والعُبْرَة سُخْنَةُ العَيْنِ. ومعنى أَعْقَبُوني حَسْرَةً اي وَرَّثُوني. ويروى: وعَبْرَةً مَا تُرْجِعُ: اي تُكَفْكَفُ. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أَتَيْتُكَ في عَقِبِ الشَهْرِ اي في أيّامٍ بَقِينَ من آخِرِ الشهر: وأَتَيْتُكَ في عُقْبِ الشهرِ وفي عُقْبانِ الشهر: وهي عَقِبُ الرَجلِ ويُخَفَّفُ فيقال عَقْبٌ: وهي من القَدَمِ موضع الشِراكِ من مُؤَخَّرِ النَعْلِ: ويقال فلانٌ لا عَقْبَ له اي لا نَسْلَ له وعَقِبٌ لُغَةٌ: ويقال قد عَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا اذا شَدّ عليهِ العَقَبَ: قال الراجز

[c] كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا المَعْقُوبِ   عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

قوله مَعْقُوب اي شُدَّ طَرَفاهُ بِعَقَبَة: ويقال عَقَبَهُ اذا جاء بعده: ويقال قد عَقَّبَ في الغَزْوِ يُعَقِّبُ اذا قَفَلَ من غَزْوِهِ ثُمَّ عادَ فغَزا: والعُقاب الرايَةُ والعُقاب صَخْرَة نادرَة في بِئرٍ: وعُقْبَةُ الرَجُلِ ان يكون الراحِلَةُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ او ثلاثةٍ يَرْكَبُونها لكُلّ رجلٍ وَقْتٌ فذلك عُقْبَتُهُ يقال أَعْقِبْنِي فَقَدْ دَنَتْ عُقْبَتِي: وقول طُفَيْلٍ

[d] كَرِيمَةُ حُرِّ الوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا   مِنَ القَوْمِ هُلْكًا فِي غَدٍ غَيْرَ مُعْقِبِ

ويروى لَمْ تَبْكِ هالِكًا: اي لم تَبْكِ إِلّا سَيّدًا قد أَعْقَبَ بَعْدَهُ سَيِّدًا اي لم تَنْتَقِلْ منهم [e] [السِيدودَةُ] فتَصِيرُ الى غيرهم: يقول لم تَنْدُبْ من لا يُعْقِبُ اذا هَلَكَ: واليَعْقُوب ذَكَرُ القَبَجِ: ويقال قد عاقَبَهُ يُعاقِبُه عِقابًا ومُعاقَبَةً والعُقُوبَة الإثمُ وعَقِيبُكَ الذي يُعاقِبُكَ: ويقال عُقابٌ عَقَنْباةٌ وبَعَنْقاة وهي الطويلة الأَظْفارِ الحَديدَتُها: قال جِرانُ العَوْدِ

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا   وَخُرْطُومَهَا الأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحُ

[a] Naq p. 43, 15. [b] Mu'all. 56.

[c] LA 2, 112, 4th line from foot with حَوْقَ for مَهْوَى.

[d] Ṭufail Dīw. 1, 3: LA 2, 104, 5. [e] Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الخَبَرَ اي سألتُ غيرَ مَن كنتُ سألتُ أوّلَ مرّةٍ: قال طُفَيل

[f] تتابَعْنَ حتّى لم يَكُنْ لِيَ رِيبَةٌ   ولم يَكُ عمّا خبّرُوا مُتَعَقَّبُ

وقال الراجز

[g] كأنّها بَيْنَ الشُّجُوفِ مِعْقَبُ   أو شادِنٌ مُكَحَّلٌ مُرَبَّبُ

يعني نَجماً يُعْقَبُ بهِ يَسُوقُ الرجلُ بالقوم فاذا طلع ذلك النجمُ ساقَ آخَرُ: ويقال قد أعقبَ فلانٌ اذا تَرَكَ وَلَدًا [h]. قال سَلامة بن جَنْدَل

[i] وَلَّى حَثِيثًا وهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ   لَوْ كانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِيبِ

اي لو كان يُدرِكه رَكضُ اليَعاقيبِ في طَيَرانِها لَطَلَبْناهُ ولكِنّا لا نَطْمَعُ في إدراكِه: وانشد [j] [الفرّاء]

[j] إنْ تُبْغِضُونِي فَقَدْ بَدَّلْتُ أَيْكَتَكُمْ   زُرْقَ الدَّجاجِ بِحَفّانِ اليَعاقِيبِ

اي بَعْدَ أن كانوا اهلَ بَدْوٍ صاروا الى القُرَى والرِّيفِ. ويقال أعْقَبُوني حَسْرَةً اي صارتْ عُقْبايَ منهم حَسْرَةً بعد رُقادِ الناسِ اي يَنامُ الناسُ وانا في حَسْرَةٍ [k] *

٦ [l] سَبَقُوا هَوَيَّ وأَعْنَقُوا لِهَواهُمُ   فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

قال الضبّي: قال الاصمعي هَوَيَّ [لُغَةُ] هُذَيل يريد هَوايَ: اي ماتوا قَبْلي وكُنْتُ أُحِبُّ أنْ أَمُوتَ قَبْلَهُم: وجعلهم كأنّهم هَوُوا الذهابَ ولم يَهْوَوْهُ وإنّما ضَرَبَهُ مَثَلًا. وقوله تُخُرِّمُوا اي أُخِذُوا واحِدًا واحدًا: يقول مَضَوْا لِلْمَوْتِ وتَخَرَّمَتْهم المَنِيّةُ وكُلُّ إنسانٍ يموت: وكذلك قوله ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ لِأَنّهم ارادوا الهِجْرَةَ والجِهادَ فهاجَرُوا وكان هَواهُ أن يُقِيموا مَعَهُ. ويروى: وأعْنَقُوا لِسَبِيلِهم اي أسرَعُوا. ويروى لِهَواهُمُ *فَفَقَدْتُهُمْ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ* *

٧ فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ   وإخالُ أنّي لاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ

---

[f] Ṭufail 2, 2, with تَظاهَرْنَ , تَكُنْ , أخبَرُوا LA 2, 110, 8.

[g] LA 2, 111, 5, with مِعْقَبٌ and ذُو بَهْجَةٍ in second hemist. مُعْقِبٌ = a lode-star.

[h] Apparently some hiatus here.

[i] *Ante*, No. XXII, 2.

[j] K1 omits.

[k] After v. 5 the *Diwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أنَّ البُكاءَ سَفاهَةٌ   وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالبُكَى مَنْ يُفْجَعُ

[l] LA 20 249, 22, as text. Bm مُصْرَعُ (*sic*).

قال الاصمعي: فغَبَرْتُ اي بَقِيتُ الغابِر الباقي . والناصِب ذو النَّصَبِ ولو كان على القياس لكان مُنصِباً لأنّه من أَنصَبتُ : ولكنّهُ جَعَلَهُ ذا نَصَبٍ : ومِثْلُه قد أَمْحَلَ البَلَدُ فهو ماحِلٌ وأَعْشَبَ فهو عاشِبٌ وأَوْرَسَ الرِمْثُ فهو وارِسٌ وأَبْقَلَ فهو باقِل وأَغضَى اللَيْلُ فهو غاض وأَيْفَعَ الغُلامُ فهو يافِع وأَصْبَحَ الرجلُ فهو صابِحٌ: قال ابو زُبَيْد

[m] أيُّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شُرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الجَوْزَاءُ

فالصابِح بمعنى المُصبِح الذي قد أَصبَحَ: كقولهم مَوْتٌ مائِتٌ اي مُمِيتٌ ولَمْحٌ باصِرٌ اي مُبْصِرٌ وهَمٌّ ناصِبٌ اي مُنصِبٌ وقال النابغة [n] * كِلِينِي لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ * اي مُنصِب : ومنه قول الله عزّ وجلّ [o] : في عِيشَةٍ راضِيَةٍ اي ذات رِضًى ويقال هي في معنى مَرْضِيَّة ومُرْضِيَة: وماءٌ دافِقٌ اي مَدْفُوق . ويقال نَصِبَ الرجلُ يَنْصَبُ نَصَباً ونُصُوباً اذا اشتَدَّ عليه أَمْرُه . وأَخالُ اي أَظُنُّ ويقال إِخالُ بكَسْرِ الهَمزة *

٨ [p] وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمُ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله عنهم اي عن بَنِيهِ: اي لا يَقْدِر أَحَدٌ على دَفْعِ المَنِيَّةِ اذا أَقبَلَتْ *

٩ [q] وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الضبّي : قال الاصمعيّ هذا مَثَلٌ ولَيسَ للمَنِيَّةِ أَظْفارٌ : يقول اذا عَلِقَت المَنِيَّةُ لم تُغْنِ التَمِيمَةُ شَيْئاً والتَمِيمَة المَعاذَة والجمع تَمائِمُ: وقال الفرزدق

[r] وَكَيْفَ يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ بِبَلْدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ

وتُجمَعُ التَمِيمَة تَمِيماً: قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب الأنماريُّ يذكر فرساً

[s] تُعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبْلٍ وَتُعْقَدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ

وانشدني احمد بن يَحْيَى

وَبَهْمَاءَ مِهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرُهَا تُحَلُّ [t] لِرَامِيهَا عُقُودُ التَّمَائِمِ

---

[m] BQut 169, 13. [n] Nāb. 1, 1.

[o] Qur 69, 81.

[p] LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak *l. c.*, as text, Jam وَإِذَا .

[q] LA 14, 337, top: Yak *l. c.* : Mbd Kām 330, 5, as text.

[r] LA 14, 337, 7. [s] *Ante*, No. VI, 11 (p. 44).

[t] Text براميها .

وإنّما قال أَنْشَبَتْ أَظْفَارَها تَشْبِيهاً بِالسَّبعِ لا تُفارِقُه حتّى تَقْتُلَهُ : يقال نَشِبَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ اذا [u] عَلِقَ فيه وَلَمْ يُقْدَرْ على إِخراجِهِ يُمْتَنَعُ من المَنْشُوبِ فيه : وكذلك اللَّحَجُ يقال لَحِجَ فلان يَلْحَجُ لَحَجاً اذا نَشِبَ ◊

١٠ [v] فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ

قال الضبّي : اراد بالعَيْن العَيْنَيْنِ جميعاً لأنّه اذا كانت اثْنَتانِ لا تَفْتَرِقانِ من خَلْق او غيره أَجْزأَ من ذِكْرِهما ذِكْرُ أَحدِهما مِثْلَ العَيْن : يقال كَحَلْتُ عَيْني وعينٌ مَكْحولةٌ وكَحيلٌ يريد العينين : من ذلك قول عمرو بن الاحمر

[x] تَسَاءَلَ بِابْنِ أَحْمَرَ مَنْ رَآهُ أَعَارَتْ عَيْنُـهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

ويَدايَ قَوِيَّتانِ ويَدِي قَوِيَّةٌ : وقال امرؤ القيس

[y] وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مَآقِيهِمَا مِنْ أُخُرْ

[z] فهذا أَحدُ القولَيْنِ في هذا البَيْت : ومثل العَيْنَيْنِ المَنْخِرانِ والرِّجْلانِ والخُفّانِ والنَّعْلانِ : يقال لَبِسْتُ خُفّي وخُفَّيَّ ونَعْلي ونَعْلَيَّ . والحِداق جمع حَدَقَةٍ فَجَمَعَها بما حَوْلَها : وهذا مُطَّرِدٌ في كلام العرب مثل قول الأَسْوَدِ ابن يَعْفُرَ

[a] وَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التِّجَارِ مُرَجَّلاً مَذِلاً بِمَالِي لَيِّناً أَجْيَادِي

وانّما له جِيدٌ : ومثله قول ذي الرُّمّة

[b] بَرَّاقَةُ الجِيدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ

وقال زُهَيْرٌ

[c] وَعَالَيْنَ أَنْمَاطاً عِتَاقاً وَكِلَّةً وِرَادَ الحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عَنْدَمِ

وإنّما لها حاشِيَتانِ : ومنه قولهم رَجُلٌ ذو مَناكِبَ وجَمَلٌ غليظ المَشافِرِ وامرأةٌ عظيمة المَآكِمِ . قال الحُطَيْئة

[d] كَطَعْمِ شَمُولٍ طَعْمُ فِيهَا وَفَارَةٌ مِنَ المِسْكِ مِنْهَا فِي المَفَارِقِ ذُرَّتِ

---

[u] Our text عرق : perhaps عَسِقَ : Bm عَلِقَ .

[v] LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Dīw. Jam حُفُونَها . Yak 4, 539, 8 ٢٠ . كُحِلَتْ .

[x] LA 6, 291, 7.

[y] I. Q. 19, 36. (MSS حَدْرَةٌ).

[z] Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

[a] *Ante*, No. XLIV, v. 20, p. 452.

[b] *Bā'iyah*, 11.

[c] Mu'all. 9.

[d] *Dīw* 23, 2.

سُمِلَتْ فُقِئَتْ والسَّمْلُ ان يُحْمَى مِيلٌ أو حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى من العَيْنِ فتَسِيلَ الحَدَقَةُ : ورُبَّمَا سُمِلَتِ العَيْنُ بِمِرْآةٍ مُحْمَاةٍ. ويروى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سَمَلَ أَعْيُنَ قومٍ وأَلقاهم في الحَرَّةِ حتّى ماتوا. قال الاصمعي حَدَّثني رجل من اهل البادِيَة قال : لَطَمَ جَدُّنا رَجُلًا فَقَأَ عَيْنَهُ فَسُبِّينا بَني السَّمَّالِ . وقال ابو عبيدة : يقال سُمِلَتْ وسُمِرَتْ باللام والرّاء . وروى الاصمعي : فالعَيْنُ ساهِرَةٌ . وقال ابو عُبَيْدَةَ سُمِلَت وسُمِرَتْ سَوَاءٌ اي فُقِئَتْ ❊

١١ [e] حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ ... بِصَفَا الْمُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

قال الضّبي : المُشَرَّقُ المُصَلَّى : يقول أنا من كثرة المصائب كَمَرْوَةٍ يَقْرَعُها مُرُورُ الناسِ بها : وانّما خَصَّ المشرّق لكثرة مُرورِ الناسِ به . [f] قال الاصمعي: حَدَّثني شُعْبَةُ بْنُ الحَجّاجِ قال خَرَجْتُ أَقُودُ سِماكَ بْنَ حَرْبٍ فقال لي: أَيْنَ المُشَرَّقُ يعني مَسْجِدَ العِيدَيْنِ. ورواها ابو عبيدة: بِصَفَا المُشَقَّرِ : يعني سُوقَ الطائِفِ: يقول كأنّي مَرْوَةٌ في السُّوقِ يَمُرُّ الناسُ بها يَقْرَعُها واحدٌ بعد واحدٍ. والمَرْوَةُ واحِد المَرْوِ وهي حِجارَةٌ بِيضٌ يُقْدَحُ منها النارُ: ويقال لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ قُرِعَتْ مَرْوَتُهُ: وانشد لعُبَيْد الله بن قَيْسِ الرُّقَيَّات

[g] إِنَّ الحَوَادِثَ بِالمَدِينَةِ قَدْ ... أَوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

ومعنى كُلَّ يَوْمٍ كُلَّ حِينٍ [h] ❊

١٢ [i] وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ ... أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعْضَعُ

[j] يقول أُرِيهم أَنّي لا يَكْسِرُني مَمَرُّ المَصائِبِ بي ❊

١٣ [k] وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

قال الضّبي: تَقْنَعُ تَرْضَى والقَناعَةُ الرِضَى بما قَسَمَ البارِئُ جلّ وعَلَا: يقال قَنِعَ الرجلُ يَقْنَعُ قَناعَةً: ومن القُنُوعِ وهو المَسْأَلَةُ قد قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعاً: قال الشمّاخ بن ضِرار

[e] LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text : Yak 4, 541 foot, Jam and Bm المُشَقَّرِ .

[f] See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

[g] *Dīw.* 40, 5 (p. 187)

[h] After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem : the second is that which the *Dīw.* inserts after v. 5 (see above).

[i] *Dīw.* omits. LA 10, 93, 17: Lane 1790*c* : Yak 4, 539, 11, as text. [j] This note only in Lips.

[k] K فَإِذَا , Lips and *Dīw.* as text; and so Lane, 40 *b*.

[l] لِمَالُ ٱلْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ ٱلْقُنُوعِ

اي أَعَفُّ من المَسْأَلة. ورُبَّما جَعَلَ الشاعِرُ القُنُوعَ في موضع القَنَاعَة: قال الشاعر

ثِقْ بِٱلْإِلٰهِ وَرُدَّ ٱلنَّفْسَ عَنْ طَمَعٍ إِلَى ٱلْقُنُوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا ٱلْمَالِ
فَإِنَّ بَيْنَ ٱلْغِنَى وَٱلْفَقْرِ مَنْزِلَةً مَقْرُونَةً بِجَدِيدٍ لَيْسَ بِٱلْبَالِي

يقول النفسُ تَسْمُو اذا سَمَوْتَ بها ورَغَّبْتَها في كثرة المال : واذا مُنِعَتْ وقَصَرْتَها قَنِعَتْ وصَبَرَتْ ❊ [m]

١٤ وَٱلدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ ٱلسَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعيّ: يقول لَئِنْ هَلَكَ بَنِيَّ وتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ المَصائِبُ بعدهم فإنَّ الدَّهر لا يبقَى على حَدَثانه شيٌ. والجَوْنُ السَراة يعني حِمارًا والسراة اعلى الظَهْرِ وسَراة كُلِّ شيءٍ أعلاهُ ومنه سَرْوُ حِمْيَرَ لِأَعْلَى بِلادِهم ومنه قيل للأَشْرافِ سَراةٌ. والجَوْن الأَسْوَدُ الى حُمْرَة. والجَدائِدُ الأُتُنُ اللواتي خَفَّتْ أَلْبانُهنّ واحدتُهنَّ جَدُودٌ: ومن هذا قيل فَلاةٌ جَدَّاء اذا لم يكن بها ماء وامرأة جَدّاء لا لَبَنَ بها وقيل لا ثَدْيَ لها. واصل الجَدِّ القَطْع ومنه سُمّي صِرامُ النَّخْلِ جِدادَهُ وجَدادَهُ: وانشد الاصمعيُّ

[n] كَأَنَّ ٱلْمَشْرَفِيَّةَ تَخْتَلِيهِمْ مَخَالِبُ خَيْبَرٍ بَعْدَ ٱلْجِدَادِ

والمَخالبُ المَناجِلُ ❊

١٥ [o] صَخِبُ ٱلشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

قال الضبّيّ: الصَخِب الكثير النَهيق ويقال الكثير الصوت. والشَوارِب مَجارِي الماء في الحَلْقِ ومَخارِجُ الصَوْت في الحَلْق. قال خالد: ابو ربيعة ابن ذُهْلِ بن شَيْبان: وحُكِيَ عن الكلبي انّه قال ابو ربيعة من بني عامر ابن لَيْث بن بَكْر بن عبدمَناة بن كِنانة: وقال ابو عبيدة: ابو ربيعة [p] [ابن] المُغِيرَة بن عبدالله المخزومي. والمُسْبَع

---

[l] *Diw.* p. 56, 4.

[m] After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَئِنْ بِهِمْ فَجَعَ ٱلزَّمَانُ وَرَيْبُهُ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفَجَّعُ
كَمْ مِنْ جَمِيعِ ٱلشَّمْلِ مُلْتَئِمِ ٱلْقُوَى كَانُوا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed,after v.13 (with جميع and ملتئم).

[n] Lips بَعْدَ , K بَيْنَ .

[o] LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text · so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (*q. v.* as to the « Family of Abu-Rabī'ah »).

[p] As to this insertion see Agh. 1, 30, 8.

المُهمَل: وقال ابو عبيدة ايضاً المُسْبَع الذي قد أُهمِلَ مَعَ السباع فصارَ كأنّهُ سَبُعٌ لخُبْثِهِ [p]: ويقال المُسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السَبُعُ في غَنَمِهِ فهو يَصِيحُ: ويقال المُسبَع وَلَدُ الزنا ❖

١٦ [q] أَكَلَ الجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَنَاةِ وَأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ

قال الضبّي: الجميم النَبْتُ الذي يَكْثُرُ فيَصِيرُ كأنّه جُمَّةٌ عن الاصمعي: وقال ابو عُبَيْدَة حِينَ جَمَّ واجتَمَعَ. والسَمْحَج الطويلة على وَجْه الارض لَيْسَ بارتفاع الى السماء. وأَزْعَلَتْهُ نَشَّطَتْهُ والزَعَلُ النَشاط وهو المَرَحُ والأَرَنُ والهَبَصُ: يقال هَبِصَ هَبَصاً وأَرِنَ أَرَناً وزَعِلَ زَعَلاً وكلّ هذا النَشاط والمَرَحُ. ويروى: وَأَسْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ: اي صَيَّرَتْهُ مِثْلَ السِعْلاة وهي المُتَمَرِّدَة من الجِنّ. والأَمْرُعُ الخِصْبُ يقال قومٌ مُمْرِعُونَ اذا كانوا مُخْصِبِينَ ويروى: وصاحَبَتْهُ سَمْحَجٌ. ويقال الجميم نَبْتٌ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ ويُسْتَمْكَنُ منه: ورُوِيَ عن الأصمعي ايضاً الجميم أَوّل البُهْمَى قبل أن تَتِمّ. وعن ابي عُبَيْدَة قال: الأَمْرُعُ الخِصب يقال مكانٌ مَرِيعٌ اي مُخْصِبٌ [r] فكأَنّ واحِد الأَمْرُعِ مَرْعٌ او مَرَعٌ: ويقال السَمْحَجُ الطويلة الظَهْرِ ❖

١٧ [s] بِقَرَارِ قِيعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَثْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ

قال الضبي: القَرار جمع قَرارة وهو حيث يستَقِرّ الماء. والقِيعان جمع قاعٍ وهو القِطْعَة من الارض الصُلْبَةُ [t] الطَيِّبَةُ [الطِين] وتُجْمَع القاع قِيعَةً: قال الله جلّ وعزّ [u] كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ. والوابِل المطر العظيم القَطْر يقال وُبِلَتْ الارضُ فهي مَوْبولة اذا اصابَها الوَبْلُ. ويروى: سَقَاهَا صَيِّبٌ: وهو مَطَرُ الصَيْفِ. والواهي كأنّهُ مُنْشَقٌّ من شِدّة انْصِبابه وكثرة مائِهِ يقال قد وَهَى يَهِي وَهْياً [v] وكلّ مُنْكَسِر فهو واهٍ. [x] وأَثْجَمَ أقام وثَبَتَ. والبُرْهَة الحِينُ والزَمان. و أَنْجَمَ أَقْلَعَ ❖

١٨ [y] فَلَبِثْنَ حِيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُّ حِيناً فِي العِلَاجِ وَيَشْمَعُ

---

[p] According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مُسْبِع (LA 10, 12, 5): but query? *Cf. ante*, No. XXII, v. 10.

[q] LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسْعَلَتْهُ.

[r] So Lips: K وَكَأَنَّ.

[s] LA 6, 395, top. Jam erroneously فأَنْجَمَ.

[t] Lips has الطينَة for الطَيِّبَة, pointing to a reading as in our text.

[u] Qur 24, 39.

[v] These words in Lips only.

[x] K wrongly وَأَنْجَمَ.

[y] LA 3, 151, 15 with وَيَشْمَعُ, فَيَجِدُّ, بِرَوْضِهِ: LA 10, 53, 1, with وَتَشْمَعُ, المَرَاحِ, فَتَجِدُّ, بِرَوْضَةٍ. Lips, Bm, V بِرَوْضِهِ: Jam, K, *Drw.*, Cairo print بِرَوْضَةٍ. Jam فَكَثَن.

[z] ويروى بِرَوْضَةٍ . قوله فَلَبِثْنَ يعني الحَمِيرَ . ويَعْتَلِجْنَ يَعَضُّ بَعْضُهُنَّ بعضاً ويَرْمَحُهُ ويُعارِضُهُ وكلُّ ذلك من فَرْطِ النَّشاط . ويَشْمَعُ يَلْعَب والمرأة الشَّمُوع اللَّعُوب المَزَّاحة اشْتُقَّ للحِمار من ذلك : فَمَرَّةً يأْخُذُ مع الأُتُنِ ويُعاضُهُنَّ بِجِدٍّ ومَرَّةً يشمع لا يَجِدُّ : ويقال امرأة شموع اي لَعُوب مَزَّاحة . قال الشاعر

[a] تَقُولُ هِنْدٌ يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ ❊ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسَعْسُعُ

ومنهُ اشْتُقَّ للحِمار . والروضة البُقْعة يجتمع فيها الماء يَنْبُتُ فيها البَقْلُ والعُشْبُ ولا تُسَمَّى روضة اذا كان بها شَجَرٌ يقال قد أَراضَ هذا المكانُ وأَرْوَضَ واسْتَرْوَضَ : وتُجْمَع الرَّوْضة رَوْضاتٍ ورَوْضاً ورِياضاً : وقال ابو عمرو الرَّوْضة من الماء أيضاً يكون نَحْوًا من نِصْفِ الحَوْض : وانشد لهِمْيانَ بن قُحافَةَ السَّعْدِيِّ

[b] وَرَوْضَةٍ فِي الحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا ❊ نِضْوِي وَأَرْضٍ قَفْرَةٍ طَوَيْتُهَا

ويروى : في العِراكِ . وقيل يَعْتَلِجْنَ يَلْعَبْنَ ويَتَمَرَّغْنَ . بِرَوْضِهِ اي بِرَوْضِ ذلك القَرار الذي أَمْطَرَهُ هذا الغَيْثُ . فيُجِدُّ يعني العَيْرَ . وقال احمد بن عبيد : لا تُسَمَّى الروضةُ روضة إلّا باجْتِماع مـاء ونَبْتٍ ولا تُسَمَّى روضةً بأَحَدِهما ❊

١٩ [c] حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ ❊ وَبِأَيِّ حِينِ مِلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وغارَتْ وقد جَزَرَ الماءُ يَجْزُرُ جُزُورًا . ومِياهٌ جمع مَاءٍ ويُجْمَع الماء أَمْواهاً واصل الماء ماهٌ يَدُلّ على ذلك الجمع أمواه ومياه . والرُّزُون أماكِنُ في الجَبَل يكون فيها الماء الواحد رِزْنٌ ورَزْنٌ والجمع رُزُونٌ ورِزانٌ مثل فَرْخٍ وفِراخٌ وفُرُوخ : وانشد

[d] وَمَا خِفْتُ وَشْكَ البَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُهَا ❊ مُيَمِّمَةً رِزْنَ القُرَيْـةِ عِيرُهَا

ويروى : مِياهُ رِزانِهِ . ويروى : حَتَّى إِذَا نَشِحَتْ ونَشَحَتْ بكسر الشين وفتحها معناه نَقَصَتْ . ومِلاوةٌ زَمَنٌ ودَهْرٌ من قولهم تَمَلَّيْتُ العَيْشَ ومَلَّاكَ اللهُ النِعْمَةَ اي أَمْتَعَكَ بها زماناً . وحَكَى ابو عبيـدة مُلاوة ومَلاوة ومِلاوة بضمّ الميم وفتحها وكسرها : يقال للدَّهر المَلَا والليل والنهار المَلَوانِ . وروى الاصمعي : وبِأَيِّ حَزِّ مَلَاوَةٍ اي في وَقْتٍ شديدٍ من قولهم جاءنا في حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ : اي انقطعت هذه المياهُ عن الحمير في شِدَّة الحَرِّ حين لا يَصْبِرْنَ عن الماء وتَنْقَطِعُ الرُّزُون . وروى الاصمعي : رِزانِهِ : والرِزان الأَماكِنُ المُرْتَفِعة . قـال ابو عبيدة : الرزان

[z] These words only in Lips. [a] *Ante*, p. 321, 8.

[b] LA 9, 24, 11 : *ante*, p. 805, 4.

[c] LA 7, 201, foot, with حَرَزَتْ (*sic*), حَزِّ , يَتَقَطَّعُ : LA 17, 39, top, same readings except حُزِتْ for جَزَرَتْ . V, Jam, Ahlw. يتقطّع . [d] Perhaps القُرَيْبَةِ should be read : the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.

مَناقِعُ الماء واحدها رِزْنَةٌ . والمَلاوة والمُلاوة والمِلاوة ثلاث لغات عن ابي عبيدة الدَهْرُ و[روى] الاصمعي : بِأَيِّ حَزٍّ مِلاوَةٍ . ويقال مَكَثَ مِلاوةً طَوِيلَةً اي زماناً طويلاً : ومِنْ ثَمَّ قيل [e] : تَمَلَّيْتَ حَبِيباً . اي طال عُمْرُهُ . ويقال جِئْتُنا على حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ . يقول . في أيِّ حِينٍ تَنْقَطِعُ هذه المِياهُ يتعجّبُ من شِدَّةِ الحَرّ . وقولـه وبِأَيِّ حَزِّ مِلاوَةٍ ليس بِاسْتِفْهام هو خَبَرٌ فيه تَعَجُّبٌ كقولك : أَيُّ حِينِ دَهْرٍ انْقَطَع عنه الماء حِينَ لا يَصْبِرُ عنه . كما تقول : بِأَيِّ حِينٍ مات ابْنُهُ حِينَ [f] رَقَّ عَظْمُهُ وكَبِرَتْ سِنُّهُ ❖

٢٠ [g] ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شُؤْمٌ وَأَقْبَلَ حَيْنُهُ يَتَتَبَّعُ

اي ذكر الحِمارُ الورودَ بهذه العُيُونِ ويقال بها بِالأُتُنِ : وانّما يَصِفُ حِينَ انْقَطَعَتْ عنهُ مياهُ السماء فاحْتاج الى العُيُون القَدِيمَة : فقال بها ولم يتقدّم لها ذِكْرٌ وهذا كثيرٌ في كلام العَرَبِ . وشاقَى أَمْرَهُ فاعَلَهُ من الشَّقاء . وقد رُوِيَ شُؤْماً بالنَصب . وإنّما مُشاقاتُه أَنَّهُ لم يَزَلْ يَرَى شَيْئاً [h] يُنْكِرُهُ ويُخَيَّلُ إِلَيْـهِ فهو يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً . قال الاصمعي : ورَوَى ابنُ ابي طَرَفَةَ الهُذَلِيُّ : وأَقْبَلَ حَيْنُهُ بالرَفْعِ يَجْعَلُ الفِعْلَ للحَيْنِ . ويروى يَتَنَبَّعُ : اي يَجِيءُ حَيْنُهُ قليلاً قليلاً وهي رواية ابن الأعرابي . والحَيْنُ في هذه الرِوايَة المـاءُ يَظْهَرُ للحِمار : يقال نَبَعَ يَنْبَعُ نَبْعاً ونُبُوعاً : فاذا رَآهُ الحِمارُ اشْتَدَّ عَطَشُهُ : كما قال ذو الرُّمّة وهو يذكر [i] وُرُودَ الحَمِيرِ الماءَ

[j] فَعَرَّضَتْ طَلَقًا أَعْنَاقَهَا فَرَقًا ثُمَّ اطَّبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

٢١ [k] فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ

قال الضبّي : افْتَنَّهُنَّ فَرَّقَهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ فُنُوناً من الطَرْدِ من قولك : افْتَنَّ فلانٌ في كلامِهِ اذا أَخَذَ في فُنُونِهِ وهي ضُرُوبُه : ويقال افْتَنَّهُنَّ اي أَقْبَلَ بهنَّ وهو الافْتِنانُ : وقال ابو ذُؤَيب

[l] فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الظِمْءِ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهِرَاوَةِ ثِنْيًا بِكْرُهَا أَبِدُ

---

[e] LA 20, 160, 3: *i. e.*, « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend ! ».

[f] Lips دَقَّ .

[g] LA 10, 223, 6, with سَاقَى (*sic*) أَمْرُهُ , سَوْمًا (*sic*): Qāmūs شاقَى and شُؤْمًا : both يَتَتَبَّعُ . Jam وَسَاوَمَ and سَوْمًا . *Diw.* أَمْرُهُ شُؤْمًا . Lips and K حِينُهُ , V حِينَهُ (LA and Bm حَيْنُهُ as text).

[h] So Lips : K مُنْكَرًا .

[i] So Lips : K ورد .

[j] *Ba'iyah*, 61.

[k] LA 4, 302, 14: 5, 101, 10 : 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172 : also Aḍdād 187, 8. Jam فَاحْتَشَهُنَّ . Bakri 791, 4 وَعَارَضَهُ .

[l] LA 17, 203, 15: « He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild ».

اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوابِد وهي الوَحْشُ ومنه قولهم جاء فلانٌ بآبِدَةٍ اي بكَلِمَةٍ لا تُعْرَفُ ومنه أوابِدُ الشِعْرِ وهو ما لا تُعْرَفُ مَعانِيهِ لِغُمُوضِهِ وهي المُؤَبَّدات . والثِنْيُ من الإبِلِ والخَيْلِ والحُمُر التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى ابو عبيدة . فَاحْتَطْنَهُنَّ مِنَ السَّوَاء . ويُرْوَى : فَاحْتَشْنَهُنَّ . والسَّواء رأسُ الحَرَّة : وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ يَصِفُ المنايا

وَأَيَّةَ أَرْضٍ لَا أَطَفْنَ بِأَهْلِهَا   بَلَغْنَ السَّوَاءَ وارْتَقَيْنَ المَصَانِعَا

يعني المنايا انها لا تَدَعُ سَهْلًا ولا جَبَلًا . ويقال السَواء من الارض ما اسْتَوَى وامْتَدَّ . والمَصانِع القُصور فَوْقَ الجبال : قال الله جلّ وعزّ . [m] وتَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُم تَخْلُدُونَ . ويقال السَّواء مَخْرِمٌ قاله ابو عبيدة . وبَثْرٌ موضع وانشد الاصمعيّ

[n] إِلَى أَيْنَ نُسَاقُ وَقَدْ بَلَغْنَا   ظِمَاءً عَنْ مُسَيْحَةَ مَاءَ بَثْرِ

قال احمد بن عبيد : يقول الى أينَ نُساقُ عن هذا الماء الرَواء ونَحْنُ في حالِ ظِماء . ويقال بَثْرٌ كَثيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرٌ ماءٌ يُعْرَفُ بِذاتِ عِرْقٍ . وعانَدَهُ عارَضَهُ ومنه المُعانَدَةُ بَيْنَ الناس أن يفعل الرجلُ خِلافَ فِعْلِ صاحِبِهِ : ومنه بَعِيرٌ عَنُودٌ وهو الذي لا يَسِيرُ مع الإبل إنّما يسير في أعْراضِها . والمَهْيَعُ الطَريقُ البَيِّنُ الواضِحُ وأنشد

[o] فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى   فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا
ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمُ وَدَعَتْهُمُ   غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ المَهْيَعُ

كُلُّ ما اغْتالَ الإنسانَ فذهب به فهو غُولٌ ومنه يقال الجَهْلُ غُولُ الحِلْمِ . وعِرْقُ الثَرَى يقال هو آدَمُ ويقال إبْرَاهِيمُ عَلَيهما السَلامُ . ويقال افْتَنَّهُنَّ اشْتَقَّ بِهِنَّ وهو الافْتِنانُ اي أخَذَ بِهِنَّ في شِقٍّ ومَضَى . وبَثْرٌ هُهنا مَوْضِعٌ وهو في موضع آخرَ ماءٌ ❖

٢٢ [p] فَكَأَنَّهَا بِالجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ   وَأُولَاتِ ذِي العَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

اي كأنّ العَيْرَ والأُتُنَ وهو يَطْرُدُها بالجِزْعِ وأولاتِ ذي العَرْجاء نَهْبٌ مُجْمَعٌ اي إبِلٌ انْتُهِبَتْ

m Qur 26, 129.

n Yak 1, 493, 14, and Aḍdād 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

o *Ante*, No. IX, 42-43.

p LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with جِزْعِ نُبَايِعٍ, and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, *Diw*, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نبايع. V وَأَلَاتِ ذِي العَوجاء. Jam ذِي الجَرَحَاتِ. Jam transposes vv. 22 and 23.

فَأُجْمِعَتْ فَجُعِلَتْ شَيْئًا واحِدًا من قولك: أَجْمَعَ فلانٌ أَمْرَهُ: قال الله جلّ وعزّ [q] : فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُم: يريد أنّها لَيْسَتْ بِمَجموعَةٍ من أماكِنَ شَتَّى : واذا جُمِعَتْ من أماكِنَ مُخْتَلِفَةِ النَّجْرِ والمواضِعِ فهِيَ مَجْموعَة : واذا جَمَعْتَ شَيْئًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَرْتَهُ فهو مُجْمَعٌ. وقال ابو عبيدة : اذا جُمِعَ المالُ وسِيقَ فهو مُجْمَعٌ واذا لم يُسَقْ فهو مجموع . ويقال المُجْمَعُ هَهُنا المَطْرود : ويقال أَجْمَعَ إِبِلَهُ اذا طَرَدَها : شَبَّهَ هذه الحَمِيرَ بإبِلٍ سُرِقَتْ فَطُرِدَتْ. والجِزْع بِكَسْرِ الجيمِ مُنْقَطَعُ الوادي : والجَزْع بفتح الجيم القَطْعُ يقال جَزَعْتُ الوادِيَ جَزْعًا اذا قَطَعْتَه : قال زُهَيْر

[r] ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ

والجَزْع بالفتح ايضًا الخَرَزُ : وانشد لامرئ القيس

[s] كَأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبائِنَا وَأَرْحُلِنَا الجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقَّبِ

ونُبايِعٌ موضع. والعَرْجاء أَكَمَةٌ او هَضْبَةٌ وأُولاتُها قِطَعٌ حَوْلَها من الارض ومنه قوله * بِأُولاتِ ذَاتِ الضَّالِ وَالسِّدْرِ * . ورُوِيَ عن ابي زيد انّه قال : ذو العَرْجاء ماء لِمُزَيْنَة : وكذلك حكاهُ الباهِلِيُّ . وقال الاصمعيّ : يقال نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَّقْتُهُ وأَنْهَبْتُهُ صَيَّرْتُهُ نُهْبَى اي أَمَرْتُ بانْتِهابِهِ وانْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فيمن يَنْتَهِبُهُ فَيَأْخُذُه . وقال يعقوب ناهَبْتُ طَلَبْتُ النِّهابَ الغَنِيمة وهو جمع نَهْبٍ: قال ويقال أَنْهَبَ مالَهُ اذا أَمَرَ أَنْ خُذُوهُ وانْتَهَبْتُ مالَه اذا اخَذْتُهُ [t] وأَنْهَبْتُهُ اذا جَعَلْتَ أُفَرِّقُهُ بَيْنَهُم . ويقال أُولاتُ ذي العَرْجاء أماكِنُ : يقول فكأنَّ الحُمُرَ بهذه المَواضِعِ إِبِلٌ انْتُهِبَتْ وَكُفَّ نَواحِيها وكُفَّ بَعْضُها الى بعضٍ : وهو من قولك : أَجْمِعْ أَمْرَكَ ولا تَتْرُكْهُ مُنْتَشِرًا : ولَيْسَتْ بمجموعة من هَهُنا وههنا. ونُبايِع طريق ❊

٢٣ [u] وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَـةٌ وَكَأَنَّـهُ يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قال الضّبّي: وكَأَنَّهُنَّ يعني الأُتُنَ . قال الاصمعي: أَصلُ الرِبابَة رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فيها القِداح سُمِّيَتْ رِبابةً من قولك فلانٌ يَرُبُّ أَمْرَهُ اي يَجْمَعُهُ ويُصْلِحُهُ : ومن ذلك سُمِّيَتْ الرِبابُ لاجْتِماعِهِم وتَحالُفِهِم وهم ضَبَّةُ ابن أُدٍّ وتَيْمٌ وعَدِيٌّ وعُكْلٌ وثَوْرٌ وبنو عَبْدِ مَناة بن أُدّ : والرِبابة هَهُنا القِداح سُمِّيَتْ بالرُّقْعَةِ التي تَضُمُّها . وإِنَّما شَبَّهَ الحِمارَ باليَسَر وهو صاحِبُ المَيْسِر وشَبَّه الأُتُنَ بالقِداح لاجتماعهن . ويُفِيضُ يَدْفَعُ ومنهُ الإِفاضَة في عَرَفاتٍ . وقوله على القِداح اي بالقِداح . وحُرُوف الخَفْضِ يَخْلُفُ بَعْضُهُنَّ بعضًا . شَبَّه الحِمارَ باليَسَرِ يقول يَصُكُّ الحِمارُ بالأُتُنِ كَيْفَ يَشاء كما يَصُكُّ اليَسَرُ القِداحَ : كما قال ابو النَّجم

[q] Qur 10, 72.

[r] Mu'all 10.

[s] I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

[t] So Lips: K ونَهَبْتُهُ .

[u] LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

[v] هَيَّجَهَا مُرَوِّحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسَرُ الْقُدُوحَا صَكًّا مُعَلَّاهُنَّ وَالْمَنِيحَا

ويقال شبَّه الأُتُنَ في اجتماعهنّ باجتماع القداح في اليَدِ والحمار مُنكَبٌّ عليها كانكِباب اليَسَر. وقوله على القداح اي هو يَضْرِب بالقداح كما يقال رَوِيَ عن الماء اي وهو يَشْرَبُ الماء ويَسْكَرُ عن الشُّرْبِ اي وهو يَشْرَبُه. وَيَصْدَعُ يَشُقُّ ويُبَيِّنُ: وقال ابو عبيدة يَصْدَعُ اي يُفَرِّقُ من قول الله عزّ وجلّ: [x] فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ: اي افْرُقْ بِهِ اي بالحقّ. ويقال يَصْدَعُ اي يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يقول هذا قِدْحُ فلانٍ وفازَ قِدْحُ فلانٍ: وهذا القول مَنْسُوبٌ الى الخليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يَصْدَعُ اي يُخْرِجُ القِداحَ فيُفَرِّقُها. ويقال جعل أُتُنَهُ كالقداح يُجِيلُها كَيْفَ شاءَ فالحمارُ يَصُكُّها ويَدْفَعُها كما يُفِيضُ اليَسَرُ بالقداح ❖

٢٤ [y] وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبّي: شبَّه الحمارَ لاجتماعِه وصَلابَتِه لِسِمَنِهِ بالمِدْوَس وهو مِسَنُّ الصَّيْقَل وجمعه مَداوِسُ. وقال الاصمعي المِدْوَس الخَشَبَةُ التي يَجْلُو بها الصَّيْقَلُ: ثُمَّ كَرِهَ ان يَتْرُكَهُ مِثْلَ المِدْوَس فقال: إلّا أنّهُ هو أَضْلَعُ: اي أَعْظَمُ وأَجْمَعُ: يقال رَجُلٌ ضَلِيعٌ بَيِّنُ الضَّلاعَةِ ورجلٌ ضَلِيعُ الفَمِ اذا كان عَظِيمَهُ. غَيْرُ الضبّي: المِدْوَسُ حَجَرٌ يَدُوسُ به الصَّيْقَلُ السَّيْفَ ودَوْسُهُ إِيَّاهُ اذا جَلاهُ. وأَضْلَعُ أَغْلَظُ وأَوْثَجُ: واراد بقوله مِدْوَس أنّهُ صُلْبٌ كذلك الحَجَرِ: وإنّما يعني الفَحْلَ: ومَعْنَى يَدُوسُ اي يَصْقُلُ به. ومُتَقَلِّبٌ يعني المِدْوَس: فأراد أنّ الفَحْلَ شديدٌ كهذا المِدْوَس ❖

٢٥ [z] فَوَرَدْنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الضُّـرَبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَتَلَّعُ

قال الضبّي: ويروى فوق النَّجم: والنَّجم الثُّرَيَّا. والعَيُّوق كَوْكَبٌ يَطْلُعُ بِحِيالِ الثُّرَيَّا وطُلُوعُهُ قبل الجَوْزاء. والنَّظْم نَظْمُ الجَوْزاء. والضُّرَباء قَوْمٌ يَضْرِبُونَ بالقداح: شبَّه مكانَ العَيُّوق من الجوزاء بِمَقْعَدِ رابِئِ الضُّرَباء وهو رجلٌ يَقْعُدُ فَوْقَ القَوْمِ [الذين] يضربُون بالقداح يَنْظُرُ ما يَعْمَلُون وهو مأخوذ من رَبِيئَةِ القوم وهو طليعتُهم يقال رَبَأْتُ القَوْمَ أَرْبَأُهم رَبْأً. قال ابن الاعرابي. الرابِئُ الذي يَقْعُدُ خَلْفَ ضاربِ القداح فإذا نَهَدَ قِدْحٌ

---

[v] «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the *Maisir* turns about and shuffles the arrows, knocking the *Mu'alla* among them against the *Manih* » (*Mu'alla* and *Manih*, names of the arrows)

[x] Qur 15, 94.

[y] LA 7, 393, 13 as text. *Dīw.*, Bm, V. Ahlw. بِالْكَفِّ .

[z] LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2 خَلْفَ النَّجْمِ , and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9 فَوْقَ النجم ; V and Ahlw. خلفَ النجم ; Jam مَجْلِسَ and النَّجْمِ ; *Dīw* النَّجْمِ .

حَفِظَهُ مَخافَةَ أَنْ يُبْدَلَ: وإنّما وَصَفَ أنَّ الحَمِيرَ وَرَدْنَ في شِدَّةِ الحَرِّ وذلك أنّ العَيُّوق لا يكون على ما وَصَفَ إلّا في شِدَّةِ الحَرّ في آخِرِ الليل. وقوله لا يَتَتَلَّعُ اي لا يَتَقَدَّمُ و [لا] يَرْتَفِع : يقال ما تَلَعَ مَعِي فلانٌ خُطْوَةً. ونَصَبَ مَقْعَدَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وقال الضّبّي: فَوَرَدْنَ يعني الحُمُرَ . والعَيُّوقُ من النَظْمِ. نَظْمِ الجوزاء مَقْعَدَ رابِئِ الضُرَباء اي في مَقْعَدِهِ: ومَقْعَدُهُ خَلْفَهُم. والرابِئُ أَمِينُهم. وواحد الضُرَباء ضَرِيبٌ كقولك نَبِيلٌ ونُبَلاء وكريم وكُرَماء. وقال احمد بن عبيد: يعني أنّه وَرَدَ الماء في السَحَرِ وهو وَقْتٌ تَمِيلُ فيهِ الثُرَيّا للغُروب والعَيُّوق خَلْفَها قريباً كقُرْبِ الرَقِيبِ من الحُرْضَةِ: والحُرْضَة الذي يُفِيض بالقِداح. قال احمد والعَيُّوق نَجْمٌ يَتْلُو الثُرَيّا ◆

٢٦ [a] فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتِ عَذْبٍ بَارِدٍ   حَصِبِ البِطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الأَكْرُعُ

قال الضّبّي: اي فَشَرَعَتِ الحَمِيرُ: وشُرُوعُهُنّ مَدُّهُنّ أعناقَهُنّ لِيَشْرَبْنَ. والحَجَرَاتُ النَواحِي الواحدة حَجْرَةٌ: ومَثَلٌ من الأَمْثال: [b] تأكُلُ وَسَطاً وتَرْبِضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مَثَلاً للكثيرِ المُؤُونَة القليل المَعُونَة. والحَصِبُ الذي فيه حَصْباء. والبِطاح بُطونُ الأَوْدِيَة. واذا كان الماء على حَصْباء كان أعْذَبَ له وأَمْرَأَ : وانشد لجَرِيرٍ

[c] لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ   تَدَعُ الحَوائِمَ لا يَجِدْنَ غَلِيلا
بِالعَذْبِ فِي رَصَفِ القِلاتِ مَقِيلُهُ   قَضِّ البِطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلا

قوله تَغِيبُ فيه يريد في البطاح. والأَكْرُعُ جمع كُراعٍ يعني أَكْرُعَ الحمير. غَيْرُ الضّبّي: البِطاح الرَمْل ويقال ارض فيها رَمْلٌ: وحَصِبُ البِطاح اي بِطاحُه ذات حَصْباءَ اي ذات حَصًى ◆

٢٧ [d] فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ   شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

اي شَرِبتِ الحَميرُ ثُمّ سَمِعَتْ حِسًّا دُونَ ذلك الحِسِّ شَرَفُ الحِجابِ. والحجاب الحَرَّةُ وشَرَفُها ما ارتَفَعَ منها عند مُنْقَطَعِها : وأَنْشَدَ للمَرّار

أَلَمْ تَرَ أَنّا أَهْلُ سَوْداءَ جَوْنَةٍ   وَأَهْلُ سَوامٍ فِي حِجابٍ مُوَقَّرِ

وقال أُمَيَّةُ بن ابي عائذٍ الهُذَلِيّ

[e] فَمَا ذَا تَخَطَّرَفَ مِنْ حَالِقٍ   وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجابٍ وَجالِ

---

a LA 1, 309, 10, with فَكَرَعْنَ . Jam تَسِيخُ .

b See Lane p. 518 *a*.

c LA 10, 239, 13 has the first verse with الصَّوادِيَ . *Dīw.* 2, p. 60, 10, with variants.

d LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبُ ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبَ .

e *Dīw.* Hudh. Koseg. p. 195, v. 68 : the v. describes a wild ass : «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrah*, and mountain sides ? ».

ويقال اراد شَرَفَ حِجابِ الصائدِ. وقوله ورَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ اي وسَمِعْنَ ما يُرِيبُهنّ من قَرْعِ قَوْسٍ وصَوْتِ وَتَرٍ. قال الاصمعي: اذا شبّه الشاعرُ ناقتَهُ بالحمار لم يَصِفْهُ الّا بِقِلّةِ الشُّرْبِ: كما قال ذو الرُّمّة

[f] حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنجَرَةٍ ... إِلَى الغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

والنُّغَبُ الجُرَعُ. ويَقْصَعنَهُ يَقْتُلْنَهُ. وقال غيرُ الضبّي: وقول ذي الرُّمّة أجودُ من قول رُؤْبةَ حين يقول:
* [g] حَتّى إذَا ما عَيْرُها تَحَبَّبا * وقول أوسٍ أجودُ من قول ذي الرُّمّة حيثُ يقول

[h] فَخَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنَّهُ ... مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَمَّةِ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ [i] وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطُعُ

قال الضبّي: يعني نَمِيمَةَ [j] القانِصِ اي ما نَمَّ عليه من حَرَكةٍ او رائحةِ دَسَمٍ استَرْوَحَتْها الحَمِيرُ: ويقال النميمة ههنا صوتُ الوَتَرِ. وروى ابن الأعرابيّ: وهَمَاهِما مِنْ قانِصٍ: والاصمعيّ رَدَّ هذه الرواية وقال: القانص أشدُّ حَذَرًا مِنْ أنْ يُهَمْهِمَ وانشد قولَ رُؤْبةَ في وَصْفِ القانِص

[k] وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ ... سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ

[العُقُق] جمع عَقُوق وهي الحامِلُ: وأوَّنَ امتلأنَ رِيًّا من الماء حتّى خَرَجَتْ خَواصِرُهُنّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُمْضَغُ شَرْيًا مَا بَصَقْ

والشَّرْيُ الحَنْظَل: وانشد قول الراجز

وَصاحِبٍ لَا يَشْتَكِي الْإِعْوَازَا ... غَمَزْتُ أُمَّ رَأْسِهِ فَرَازَا ... أَسْهَمَهُ ثُمَّ غَدَا مُمَّازَا

يريد أنّهُ لمّا رأى الصَيْدَ كَرِهَ ان يتكلّم فغَمَزَ رأسَ صاحِبِه يُؤْذِنُهُ بالصَيد. وقوله فرازا اي رازَ أسهُمَهُ تَخَيَّرَها. وأُنشِدَ في مِثْلِ ذلك لزُهَيْرٍ

[l] فَبَيْنَا نُبَغِّي الصَّيْدَ جاءَ غُلَامُنَا ... يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهْ

والجَشْءُ القضيب الخَفيفُ من النَبع تُعْمَلُ منهُ القَوْسُ. والأَجَشّ الذي في صَوْتِهِ جُشّةٌ كالجُشّةِ في حَلْقٍ

f *Ba'iyah* 63: « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! ».

g Not found in *Diwan* of Ru'bah or ʿAjjāj: تَحَبَّبَ « became saturated with water ».

h Aus, Dīw. 23, 49, with different reading of first hemistich.

i LA 16, 72, 17 as text: Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشْ.

j So Lips: K الصائد.

k Dīw. 40, 153; the third verse is No. 141: LA 16, 182, 13.

l *Diw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقْطُعٌ جمع قِطْعٍ. والجمع الكثير القِطاع وهو النَّصْلُ العَرِيضُ القَصِيرُ : والمَعابِلُ النِّبِهام العِراض النُّصول : وأنْشَدَني الضَّبِّيّ

[m] لَهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً   وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

[n] يَصِفُ فَرَساً. والمُتَلَبِّب المُتَحَزِّم بِثَوْبِهِ: وقال ابو عمرو هو المُتَقَلِّد كِنانَتَهُ : وفي غير هذا الموضع هو المُتَسَلِّحُ . غَيْرُ الضَّبِّي: جَعَلَهُ أَجَشَّ يقول لَيْسَ بصوتٍ دَقِيقٍ ولكنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الجُشَّةِ في الحَلْقِ وهو الغِلَظُ كالبُحَّة : والقِطْع نَصْلٌ بَيْنَ النَّصْلَيْنِ ♦

٢٩ [o] فَنَكِرْنَهُ وَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ   سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

قال الضبّي: اي نَكِرَت الحميرُ النَّبِيمَةَ والصوتَ . وقال الاصمعي : الإمْتِراس الدُّنُوُّ واللُّزُوق يقال مَرِسَ فلانٌ بِفلانٍ اذا لَزِقَ بِهِ وتَمَارَسَ الرَّجلانِ في الصِّراعِ والإمْراس ان يُخْرِج الحَبْلَ اذا مَرِسَ وهو وُقُوعه بين القَعْوِ وخَدِّ البَكَرَةِ: قال الحُطَيْئةُ

[p] وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَمْدًا لِأُرْشِدَكُمْ   كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ مَتْحِي وَإِمْرَاسِي

وقال الراجز

[q] دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ   لَا كَزَّةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والهادِيَة المتقدِّمة ومن هذا سُمِّيَت الأَعْناقُ الهَوادِيَ وهَوادِي كُلِّ شيءٍ أوائِلُهُ : ومنهُ قول الآخر

[r] إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِبَنِيهِ لَحْمًا   غَرِيضاً مِنْ هَوَادِي الوَحْشِ جَاعُوا

غير الضبّي : فَنَكِرْنَهُ يعني الحمير نَكِرْنَ الصائِدَ . وامْتَرَسَتْ به اي صارَتْ هذه الأتانُ صاحِبَةَ الفحلِ تُلازِمُه . وبِهِ الهاء للحِمار . ويروى هَوْجاءُ : اي فيها هَوَجٌ من سُرْعَتِها : وسَطْعاءُ رِوايةُ ابي عبيدة : اي امترست هذه الأتانُ بالفحل تُكادُّهُ [s] وتَحَكَّكُ به وتَسِيرُ معه . والمعنى امترست بِهِ أتانٌ سَطْعاءُ هادية وهو هادٍ جُرْشُعٌ وامْتَرَس هو ايضاً بها كما امترست بِهِ ♦

---

m LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

n *Sic* in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

o LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَنَفَرْنَ (and so *Diw.* and Jam) and هَوْجَاءُ : latter the reading of V and Ahlw. : *Diw* and Jam عَوْجَاءُ . Jam لَهُ for بِهِ .

p *Diw.* 20, 5, as text: also Agh 2, 54, l. 4 from foot.

q LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نخيس), worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek ».

r *Ante*, No XXXIX, 29 (p. 380).

s So Lips: wanting in K.

٣٠ [t] فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ سَهْماً فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ

وقال الضبّي: اي رَمَى الصائدُ أتاناً نَجُودًا وهي العَبْلَةُ الْمُشرِفَةُ أُخِذَتْ من النَّجد وهو مـا أشرَفَ من الارض ومنه سُمِّيتْ بلادُ نَجْدٍ لارتفاعها ومنهُ قيل رجلٌ نَجْدٌ اذا كان عاليَ الأخلاقِ شريفَها . ويروى : من نَحُوصٍ عائِطٍ: وجمع النَّحُوص نُحُصٌ وهي الحائِلُ. والعائِط التي اعتاطَتْ رَحِمُها فبَقِيَتْ أعواماً لا تَحمِل : قال الأسعَرُ الجُعْفيّ

[u] فَتَنَحْتُ رُمحِي عائِطاً مَبسُورَةً كَوْماءَ أطْرافُ العِضاهِ لَها خَلَا

قـال ابو عبيدة: العائِط التي لم تَحمِل سَنَتَها وجمعها عِيطٌ وعُيَّطٌ وعَوائِطُ . ومُتَصَمِّعٌ مُنضَمٌّ من الدم كالأُذُنِ الصَّمْعاء وهي الصغيرة الْمُنضَمَّة : ومنه سُمِّيت الصَّوْمَعَة وهي فَوْعَلَةٌ منه لأنّها مُنضَمَّة : وانّما جعله مُتَصَمِّعاً لأنّه انضَمَّ من الدم: ومنه قيل بَعَراتٌ مُتَصَمِّعاتٌ اي عِطاشٌ مُلتَزِقاتٌ اي فيهنّ صَمَعٌ . وقيل النَّجود الْمُتَقَدِّمَةُ الجَرِيئةُ الطويلة من الارض وهو قول الاصمعي ❖

٣١ [v] فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هٰذَا رَائِغاً عَجِلاً فَعَيَّثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

قال الضبّي: أقراب جمع قُرْبٍ : وإنّما بدا له قُرْبٌ واحدٌ فجَمَعَهُ بما حَولَهُ: وبدا ظَهَرَ كقول ذي الرُّمّة

[v] بَرّاقَةُ الجِيدِ واللَّبّاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ

ورائِغاً عادِلاً . وعَيَّثَ في الكِنانة اي أدخَلَ يَدَهُ فيها يأخُذُ سَهماً : وقال الاصمعي عيَّثَ طَلَبَ : ويُقال عَيَّثَ مَدَّ يَدَهُ الى كِنانَتِه: ومنه قولهم عاثَ في الارض اذا مَدَّ يَدَهُ فيها الى فَسادٍ يَعِيثُ : وعَثَى يعثَى : ومنه قوله جلّ وعزّ : [x] ولا تَعْثَوْا في الأرضِ مُفسِدِينَ : ومنه قول الشاعر

[y] فَعَيَّثَ في السَّنامِ غَداةَ قُرٍّ بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصَابِ

اي مَدَّ يَدَهُ فيه بما أفسَدَهُ . ويقال أرجَعَ يُرجِعُ اذا مَدَّ يَدَهُ الى خَلفِه: وقال الاصمعي: اذا مَـدَّ يَدَهُ الى شَيْءٍ يطلُبه قيل قد أرجَعَ: فاذا انصَرَفَ بِجَسَدِهِ كُلّه قيل قد رَجَعَ بغير ألِفٍ. وقال غير الضبّي: فَبَدَا لهُ الماء للصائد اي ظَهَرَ له أقرابُ هذا الحِمار اي خَواصِرُه حِينَ راغَ : فعَيَّثَ الصائد بيَدِهِ الى كِنانَتِه اي أهوَى

---

t LA 10, 75, 22, with نَحُوصٍ , and so V, Jam, *Dīw.* and Ahlw.

u See *Asmt.* 1, 24, with different readings in first hemistich .

v LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَجِلاً .

v *Ba'iyah*, 11.

x Qur 2, 57.

y LA 2, 476, 14.

بها لِيأخُذَ سَهماً : ومنه عاثَ الذِئبُ في الغَنَمِ اذا مَدَّ يَدَهُ فأَخَذَ شاةً · وكذلك يُرْجِع يقال أَرْجَعَ بيَدِهِ الى كنانتِه فأخذ منها سَهماً · ويقال الأَقْراب الخَواصِرُ وما بَيْنَها واحِدُها قُرْبٌ · وعَيَّثَ في الكِنانة أَدْخَلَ يَدَهُ فيها يَختارُ سَهماً آخَرَ · وقيل إنّ يُرْجِعُ لُغَةُ هُذَيْل يقولون رَجَعْتُ الشيءَ وأَرْجَعْتُه · ويروى : * فَبَدَا لَهُ أَقْرابُ هَذَا رائِغًا * عَنْهُ : يريد حِمارًا آخَرَ يقول لَمّا أَصابَ هذا بَدا له آخَرُ فَرَدَّ يَدَهُ الى كنانتِه ليأخُذَ سَهماً آخَرَ · وقيل الأَقْراب ما فوق الخَواصِر والآباط · والعرب تقول : لَأُوجِعَنَّ قُرْبَيْكَ اي خاصِرَتَيْكَ الى الإبْطِ مِنْكَ ❁

٣٢ [z] فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطْحَرًا بِالكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الأَضْلُعُ

قال الضَبّي : الصاعِدِيّ منسوب الى قَرْيَةٍ باليَمَنِ يقال لها صَعْدَةُ عن ابن الاعرابي · والمِطْحَرُ السَهْمُ البَعيدُ الذَهاب يقال طَحَرَهُ عنه طَحْرًا اذا أَبْعَدَهُ عنه : ومنه قول طَرَفَةَ وهو يَذْكُرُ عَيْنَيْ ناقتِهِ

[a] طَحُورَانِ عُوَّارَ القَذَى فَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

والمُطْحَرُ الذي قد أُلْزِقَ [b] قُذَذُهُ : فيقال قد أُطْحِرَتْ خِتانَةُ الصَّبِيِّ اذا استُقْصِيَ فيها · وقوله فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اي اِشْتَمَلَتِ الضُلُوعُ على السَهْمِ : وانّما رَمَى الكَشْحَ لِحِذْقِهِ بِالرَّمْيِ لأنّه لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجَوْفِ عَظْمٌ يَرُدُّ السَهْمَ : كما قال الأَعشى

[c] قَدْ نَخْضِبُ العَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا البَطَلُ

وقال الأَصمعي · [d] القانِص الحاذِق بالرَمْي اذا رَمَى [e] يَتَعَمَّدُ الخُرْبَةَ وهي نُقْرَة في الوَرِكِ لَيْسَ بَيْنَها وبين الجوف عَظْمٌ وكذلك الطاعِنُ يتعمّدُ ذلك الموضعَ ولذلك فَخَرَ بِهِ الأَعْشَى يقول إنّا بُصَراءُ بالطَعْنِ · والفائِل عِرْقٌ يَخرُجُ من الجَوْفِ في الخُرْبةِ فَيَجْري في الفَخِذِ : ومكنون الفائل دَمُهُ فاراد من الدم المكنون في ذلك الموضع · وقال غيرُ الضَبّي : يروى مِطْحَرًا ومُطْحَرًا : فَمَنْ كَسَرَ الميم اراد البَعيدَ الذَهاب : ومن ضَمَّ الميم اراد الذي أُلْزِقَتْ قُذَذُهُ اي رِيشُه [f] أُدِقَتْ جِدًّا : قال وكذلك أُطْحِرَتْ خِتانَتُهُ اذا أُخِذَتْ جِدًّا · قال واشتملت عليه اي على السَهْم اي التَحَفَتْ عليه : ومعناه تَغَيَّبَ فيها السَهْمُ : ويقال أَطْحَرْتُ السَهْمَ وَطَحَرَ هو وسَهْمٌ طاحِرٌ نافِذٌ : وهذه لُغَتُهُم : وكان الاصمعيُّ يقول المُطْحَر الذي قد أُلزِقَتْ قُذَذُهُ : قال والصاعِدِيّ المُرْهَفُ : ولا أدري الى مَن نَسَبَهُ ❁

---

z LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مِطْحَرًا). Lips فَأَنفَذَ. Jam مُشْتَمِلًا عَلَيْهِ. Lane 1688 b, with explanation of صاعدياً differing from that of the scholion.

a Mu'all. 32.

b K قده, Lips قُذَذُهُ : for right reading see LA 6, 168, 20.

c Mu'all. 64.

d MSS العارس.

e So Lips: K تعمد.

f So Lips: K أُرقتْ.

٣٣ [g] فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ ‏ ‏ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

أَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ أَعطَى كُلَّ واحدة مِنْهُنَّ حَتْفَها على حِدَةٍ لم يقتُل اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ واحدٍ ولم يقتل واحدًا ويَدَعْ واحدًا : ويقال أَبَدَّ الخَلِيفَةُ الناسَ أَعطِياتِهِم اي أَعطَى كُلَّ واحِدٍ مِنْهُم على حِدَتِهِ : ويروى ان أَعْرَابِيًّا دعا على قومٍ فقال : اللَّهُمَّ أَحصِهِمْ عَدَدًا واقْتُلْهم بَدَدًا ولا تُبْقِ منهم أَحَدًا [h] لا وَالِدًا ولا وَلَدًا : ويقال أَبدَدْتُ القومَ السُّؤَالَ اذا سَأَلْتَ كلَّ واحد منهم على حِدَتِه : وانشد ابو عبيدة

قُلْتُ مَنْ أَنتِ يا ظَعِينَ فَقَالَتْ ‏ ‏ أُمِدُّ سُؤَالَكَ العَالَمِينَا

اي أَتَسْأَلُ كلَّ انسانٍ على حِدَتِهِ . والذَّماءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . والمُتَجَعْجِعُ الساقِط [i] المُتَضَرِّبُ . ويروى : بِدِمَائِهِ : رَوَاهُ ابو عَمْرٍو . وقال غَيْرُ ابي عِكْرِمَة في رِوايَتِه : فَطَالِعٌ بِذَمَائِهِ : اي مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وحُشاشَتِها . ويروى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَعْجِعُ : والجَعْجاعُ المَحْبِسُ : ومنه قول الآخر

[j] مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَها ‏ ‏ مُرًّا وتَحْبِسْهُ بِجَعْجاعِ

٣٤ [k] يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا ‏ ‏ كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الأَذْرُعُ

قال الضبي : اي تَعْثُرُ الخَيلُ في حَدِّ الظُّبَات : وهي جمع ظُبَةٍ وهي حَدُّ النَّصْلِ اي يَعْثُرْنَ والسِهامُ فيهِنَّ كقولك صَلَّى فلانٌ في سَيفِهِ اي وعليهِ سَيفُهُ . وقال ابو عبيدة يَعْثُرْنَ في حَدِّ الظُّباتِ من كَثْرَتِهِنَّ كما قال * وَالخَيْلُ تَعْثُرُ فِي القَنَا المُتَحَطِّمِ * . وروى الاصمعي : يَعْثُرْنَ في عَلَقِ النَّجِيعِ : والعَلَقُ قِطَعُ الدَّمِ . والنَّجِيع الطَّرِيُّ . وتَزِيدُ ابن حُلْوَانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيهم البُرُودُ التَّزِيدِيَّة : وقال ابن الاعرابي : تَزِيدُ وعَرِيدٌ وعَرِيبٌ ومَهْرَةُ وجُنادَةُ بنو حَيْدانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قضاعة . وروى ابو عبيدة : بُرُودَ أَبِي يَزِيدَ : [l] قال وكان تاجِرًا يَبِيعُ العَصْبَ بِمَكَّةَ [l] : شَبَّهَ طَرَائِقَ الدَّمِ على أَذْرُعِها بطَرَائِقَ في تِلكَ البُرُودِ لأَنَّ فيها حُمْرَةً . وقال غير الضبي : الظُّبَةُ طَرَفُ النَّصْلِ وحَدُّهُ . وقال [m] : تَزِيدُ من قُضاعَةَ : وأَبَى ذلك الاصمعي : والناسُ يَرْوُونَه [n] بَنِي يَزِيدَ *

---

[g] LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text. Jam أَوْ سَاقِطٌ , فَطَالِعٌ .

[h] These words only in Lips.

[i] المتضرب only in Lips.

[j] *Ante*, No. LXXV, v. 3 (p. 566).

[k] LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. *Diw*. Jam, V, Ahlw. فِي عَلَقِ النَّجِيعِ and يَزِيدَ.

[l] So Lips: K briefly وَهُمْ تُجَّار بِمَكَّةَ .

[m] So Lips: K يزيد من قضاعة .

[n] So Lips: K بني تزيد .

٣٥ [n]وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ   شَبَبٌ أَفَزَّتْهُ الْكِلَابُ مُرَوَّعُ .

قال الضبّي : الشَّبَبُ والشَّبُوبُ والمُشِبُّ المُسِنُّ من الثِّيرانِ : وقال ابو عبيدة هو الذي انْتَهَى شَبابُهُ بمنزلة البازِل من الإبِل والقارِح من الخَيْل والصالِغ من الغَنَم . وأَفَزَّتْهُ طَرَدَتْهُ : قال الشاعر

[o]أَفَزَّ عَنْ قُمْرٍ مُعَنْلَجَاتِ   تَوَالِبَ الأَبْنَاءِ والبَنَاتِ

يَصِف حِمارًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عن أُمَّهاتِها : يقال : إِنَّهُ لَأَغْيَرُ مِنْ حِمارٍ : قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرَتْنِي أُخْتُ جِيرَانِنَا   إِذْ أَنَا فِي الحَيِّ كَأَنِّي حِمارْ

[p]إِذْ أَحْمِلُ الوَطْبَ عَلَى آلَةٍ   تُحْلَبُ لِي فِيهَا اللِجابُ الغِزارْ

ومن غَيْرَةِ الحِمارِ أَنَّهُ رُبَّما جَبَّ ذُكُورَ وَلَدِهِ . ويروى : مُفَزَّعُ *

٣٦ [q]شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ   فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدَّقَ يَفْزَعُ

قال الاصمعي : كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بالفُؤَاد من خَيْرٍ او شرٍّ شاعِفٌ : وانشد لامرئ القَيْس

[r]لِيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا   كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

والصُبح المُصَدَّق المُضِيء : يقال صُبحٌ صادِقٌ وصُبحٌ كاذِبٌ : وانَّما يَفزَعُ الثَّوْرُ عند الصُبح لأنَّ الصَّيَّادَ يُباكِرُونَهُ بِالكلاب *

٣٧ [s]وَيَعُوذُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ   قَطْرٌ وَرَاحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ

قال الضبّي : يقال عاذَ بِهِ يَعُوذُ عَوذًا ولاذَ بِهِ يَلُوذ لَوْذًا ولاوَذَهُ لِواذًا اذا لَجَأَ إِلَيْهِ . والأَرْطَى شَجَرٌ يَعْتادُهُ البَقَرُ . وشَفَّهُ آذاهُ وجَهَدَهُ . والبَلِيل الريح الباردة . والزَعْزَع الشديدة التي تُزَعْزِعُ الشَجَرَ والأَبْنِيَةَ لِشِدَّةِ هُبوبِها . وقال غير الضبّي : يعوذ يعني الثورَ بالأَرْطَى لِيَمْتَنِعَ بها وعاذَ ولاذَ واحد اي لَجَأَ . وشَفَّهُ جَهَدَهُ . وراحَتْهُ

---

[n] LA 7, 258, foot (حِدْثانِهِ): Ḥam 407 line 6 from foot, as text. Jam أَقْرَتْهُ . [o] *Ante*, p. 67, 4.

[p] «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَجْبَة) abounding in milk ».

[q] So Lips: K يَرَى , and so LA, 11, 80, 3, *Diw.*, Bm, V, and Jam. Jam الضِرَاءُ الدَّاجِنَاتُ . LA المُصَدَّقَ.

[r] *Diw.* 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَرْتُ and قَطَرَ : LA 11, 79, foot, as text.

[s] LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2[d] hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَرَائِحَةٌ , وَيَلُوذُ . Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصابَتْهُ ريحٌ بَليل اي شَمالٌ باردةٌ تَنضِحُ الماءَ. وزَعزَعٌ شديدة تُحرِّكُ كُلَّ شيء . وروى ابو عبيدة : وَرَائِحَةٌ بَليلٌ . وراحَةٌ من الريح : ومنه قول صَخرِ الغَيِّ الهُذَليّ

[t] وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ   كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفَا

ويقال غُصنٌ مَرُوحٌ اذا كانت الريحُ تُصيبُهُ. ويروى : وَيَلُوذُ بِالأَرْطَى ويقال يلوذ يَستَتِرُ . وشَقَّهُ شَقٌّ عليه وبَرَّحَ بِهِ . والبَليل الريح التي كأنّها تَنضِحُ الماءَ من بَردِها ❖

٣٨ [u] يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ الغُيُوبَ وَطَرْفُهُ   مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبّي: الغُيوب جمع غَيب وهو المكان المُطمَئِنّ : فالثورُ يَرمِي بطَرفِهِ الى الغُيوب لِمَا يأتيه منها . والمُغضِي الذي له بَيْنَ كُلِّ نَظرَتَيْنِ إغضاءٌ وكذلك الثورُ وهو أقوى لِبَصَرِهِ . وقوله يُصَدِّقُ طَرْفُهُ ما يَسمَعُ يقول اذا سَمِعَ شَيئاً رَمَى بِبَصَرِهِ [v] فصارَ ذلك تَصديقاً له : يريد أنّه لا يَغفُل عمّا يَسمَعُ . وروى ابو جعفر احمد بن عُبَيد طَرفَهُ نَصباً وجَعَلَ ما فاعِلَةً : وقال الوَحشُ أُنُفُها أَصدَقُ عندها من سَمعِها وبَصَرِها وسَمعُها اصدق عندها من نَظَرِها والغُيوب التي لا ترى ما وراءها : فيقول يَنظُر الى الغُيوبِ خَوفاً أن يأتِيَهُ منها ما يَخافُ ويَحذَرُ : وله إغضاءٌ فيما بَيْنَ نَظرِهِ وَقتاً بَعدَ وَقتٍ ❖

٣٩ [x] فَغَدَا يُشَرِّقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ   أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيباً تُوزَعُ

قال الضبّي : يُشَرِّقُ مَتنَهُ يُظهِرُهُ لِلشَّمسِ لِيَذهَبَ ما عليه من المَطَرِ ونَدَى اللَّيلِ . وبَدَا ظَهَرَ للثور سَوابِقُ الكِلاب . وتُوزَعُ تُحبَسُ وتُكَفُّ على ما تَخلَّفَ منها لأَنّها إذا لَقِيَت الثورَ فُرادَى لم تَقوَ وقتَلَها واحداً بعد واحدٍ واذا اجتَمَعَت أعانَ بَعضُها بَعضاً : ويقال تُوزَعُ تُغرَى : قال النابغة الذبياني

[y] فَكَانَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ   طَعْنَ المُعَارِكِ عِنْدَ [z] المُحْجَرِ النَّجِدِ

يُوزِعُهُ يُغريه : يقال هو يُوزَعُ بالشيء اذا كان مُولَعاً به ومنهُ قول الله جلّ وعزّ : [a] أَوزِعْنِي أَنْ أَشكُرَ نِعمَتَكَ : فيقول كانَ الكَلبُ من الثورِ بِحَيثُ يكون المُطاعِنُ من صاحِبِهِ [b] اي بحَيثُ يَنالُ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ في القُرب :

---

[t] LA 3, 282, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she-camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind ».

[u] Lips, *Dīw.* V, Bm, Jam all have بِعَيْنَيْهِ, and so Cairo print: our text (K) بِطَرْفَيْهِ.

[v] So Lips: K فصار بذلك تصديقاً.

[x] LA 12, 42, 13 as text. V يُوزَعُ (*sic*).

[y] Mu'all. 14, with variants.

[z] K المُنْجَحِرِ.

[a] Qur 27, 19

[b] These words in Lips: omitted in K by homoioteleuton.

والمارِكُ المُقاتِلُ الذي لا يَبْرَح: والمُجحَرُ المُلجَأُ المُدرَكُ: والنَجِدُ والنَجيدُ الشُجاعُ وقد نَجُدَ يَنجُدُ إذا صار شُجاعاً: ويُروَى النَجِد يريد العَرِقَ المَكرُوبَ: وقد نُجِدَ يُنجَدُ فهو مَنجُودٌ ونَجِدَ يَنجَدُ نَجَدًا من الكَرْبِ ايضاً: وقال ابو زُبَيد

[d] صادِيًا يَستَغيثُ غَيرَ مُغاثٍ   ولَقَدْ كانَ عُصرَةَ المَنجُودِ

اي المَلهُوف. فمن قال النَجُدِ [c] فضَمَّ الجيمَ جعله نَعتًا لِلمُعارِكِ ومن كَسَرَ الجيمَ جعَلَه نَعتًا للمُجحَر. ويروى: فَهابَ ضُمْرانُ منهُ: وهو اسمُ الكَلبِ اي خافَ من الثورِ طَعنًا كَطَعنِ المُعارِك: فَتَرَكَ الطَعنَ وأقامَ كَطَعنِ المُعارِكِ مُقامَه. ومن روى: فَكانَ ضُمرانُ منهُ: جعَل خَبَرَ كانَ حَيثُ ورفَع طَعْنُ المُعارِكِ بقوله يُوزِعُهُ ❖

٤٠ [e] فَٱهتاجَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ   غُبْرٌ ضَوارٍ وافِيانِ وأَجدَعُ

ويروى: فَانصاعَ مِنْ فَزَعٍ. ويروى: فارتاعَ مِنْ فَزَعٍ. قال الاصمعي اِنصاعَ أخَذَ في شِقٍّ فذَهَبَ: قال ابو عبيدة اذا ذَهَبَ فقدِ انصاعَ: وانشد الاصمعي قولَ ذي الرُمّة

[f] فَانصاعَ جانِبُهُ الوَحشِيُّ وانكَدَرَتْ   يَلحَبْنَ لا يَأتَلي المَطلُوبُ والطَلَبُ

قال الاصمعي: وَسَدَّ فُرُوجَهُ اي مَلأَ فُرُوجَهُ حُضرًا وشِدَّةَ عَدوٍ: وقال اراد أن يقول فَملأَ فُرُوجَهُ غُبرٌ فقال وَسَدَّ لَمّا لم يَتَّ له ذلك: والغُبرُ هي التي فعلت ذلك بِهِ لأنّه من أجلِها أحضَرَ. وروى الاصمعي: فَسَدَّ فُرُوجَه غُبسٌ. ويروى: عُضفٌ: وقال ابو عبيدة: وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبرٌ اي دَخَلنَ بَينَ قوائِمِهِ. والغُبسُ الكلاب تَضرِبُ غُبرَتُها الى السَواد. ووافِيانِ كَلبانِ سالِما الأُذُنَينِ والأَجدَعُ مقطوع الأُذُنِ وذلِكَ عَلامَةٌ يُعلَمُ بها الكلاب. قال الاصمعي: غُبرٌ ضَوارٍ هي الباقِيَة: ذَهَبَ به الى الغُبْرَة وهي البَقِيَّةُ تَبقَى قال احمد بن عُبَيد: قال الاصمعي وَسَدَّ فُرُوجَهُ اي أتَينَهُ من وُجوهِهِ كُلِّها فلم يَدَعنَ له وَجهاً يَنفُذُ مِنهُ: وكذلك قول ابي عمرو وهو قريب منه اي دَخَلنَ تَحتَ قَوائِمِهِ وبَطنِهِ: قال الجحاشِيُّ فَبَعضُها يأخُذُ طِفطِفَتَهُ وبعضُها أُذُنَهُ وبعضها كاذَتَهُ وبعضها رَبلَتَهُ. قوله فَاهتاجَ يعني من الفَزَعِ. وفُروجُه ما بَينَ قَوائِمِه. يقول عَدا الثور عَدوًا شديدًا [g] فَكَأَنَّ ذلك العَدوَ سَدَّ فروجَه إلّا انّ اللَفظَ للغُبسِ والمعنى للعَدوِ فَكأنَّ المعنى: مَلأَ فُرُوجَهُ عدوًا حين رَأى الكلابَ ❖

٤١ [h] يَنهَشنَهُ وَيَذُبُّهُنَّ وَيَحتَمِي   عَبلُ الشَوَى بِالطُرَّتَينِ مُوَلَّعُ

c-c All this in Lips, omitted in K.

d See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2nd hemist. only).

e LA 9, 391, 6, with فَانصاعَ مِن حَذَرٍ, and so Jam and *Dīw*. Jam فَسَدَّ, عُضفٌ: Bm غُبسٌ.

f *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.   g So Lips: K وكأنّ.

h LA 6, 171 foot (وَيَذُودُهُنَّ): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Dīw*. and V: LA 10, 293, 11 with يَنهَسنَهُ وَيَذُودُهُنَّ, and so Jam: Bm has both ينهسه and ينهشه with معًا.

قال الضبّي : روى ابو عبيدة : وَيَذُودُهُنَّ . قال الاصمعي النَهْسُ تَناوُلُ اللَحْمِ او الشَيْءِ من غيرِ تَمَكُّنٍ شبيهاً بالاِخْتِلاس : والنَهس أنْ يأخُذَ الشيءَ مُتَمَكِّناً بِمُقَدَّمِ الأسنانِ : وقال الاصمعي يقال نَكَزَتْهُ الحَيَّةُ ووَكَزَتْهُ ووَخَزَتْهُ ونَهَشَتْهُ وعَضَّتْهُ ولَسَعَتْهُ : ولدَغَتْهُ العَقْرَبُ وأَبَرَتْهُ ووَكَعَتْهُ ولَسَبَتْهُ فهي تَلْسِبُهُ لَسْباً : ولَسِبْتُ العَسَلَ بالكَسْرِ أَلْسَبُهُ لَسَباً اذا لَعِقْتَهُ . ويَذُودُهُنَّ يَمْنَعُهُنَّ و يَرُدُّهُنَّ . وعَبْلُ الشَّوَى غَليظُ القَوائِمِ : والشَوى ما لم يكُنْ مَقْتَلًا مِثْلُ اليَدَيْنِ والرِجْلَيْنِ : والشَوَى ايضاً جمع شَواةٍ وهي جِلْدَةُ الرأسِ والشَوى لَحْمُ الساقَيْنِ والشَوى رُذالُ المالِ : قال الشاعر

[i] أَكَلْنا الشَّوَى حَتَّى إذَا لَمْ نَدَعْ شَوًى   أَشَرْنا إلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

والطُرَّتانِ الخُطَّتانِ في الجَنْبَيْنِ : فيقول بهِ تَوْلِيعٌ بِالخُطَّتَيْنِ اللَتَيْنِ في جَنْبَيْهِ والتَوْلِيعُ أَلْوانٌ مُخْتَلِفَة : والطُرَّتانِ والجُدَّتانِ واحِدٌ . ويروى : يَنْهَسْنَهُ ❖

٤٢ [j] فَنَحَا لَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا   بِهِمَا مِنَ النَّضْخِ الْمُجَدَّحِ أَيْدَعُ

قال الضبّي : فَنَحا اي فَتَحَرَّفَ من قول امرئ القيس : [k] * فَتَنَحَّى النَزْعَ فِي يُسْرِهِ * اي تَحَرَّفَ لِيَكُونَ أَمْكَنَ له : والتَحَرُّف في الرَمْي والطَعْن أَشَدُّ ما يكون . ويروى : فَحَبَا لَهَا : اي تَقاصَرَ لِيَطْعُنَهَا . والمُذَلَّقانِ قَرْناهُ وكلُّ مُحَدَّد مُذَلَّق . وقال الاصمعي : التَّجْدِيحُ اراد بهِ حَيْثُ حَرَّكَ قَرْنَهُ في أَجوافِها فكأَنَّهُ جُدِحَ اي حُرِّكَ كما يُحَرَّكُ السَويقُ واللَبَنُ بِالمِجْدَحِ : ويقال المُجَدَّحُ المَخْلُوط يقال جَدَحْتُ الشيءَ بالشيءِ وشُبْتُهُ وعَلَثْتُهُ وغَلَثْتُهُ اذا خَلَطْتَهُ . والأَيْدَعُ دَمُ الأَخَوَيْنِ ويقال هو الزَعْفَرانُ ويقال شَجَرٌ يَصْبَغُ به الصَبَّاغُونَ : وانشد قول رُؤْبَة [l] * كَمَا اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعَا * وقال الاصمعي : بَيْنَ النَضْخِ والنَضْحِ فَرْقٌ فالنَضْخ بالخاء المُعْجَمَة لِما ثَخُنَ مثل الدَم وأنواع الطيب والنَضْح لِما رَقَّ : ويقال النَضْح ما سَقَطَ من فَوْقُ الى أَسْفَلَ مثل الرَشّ والنَضْخ ما ارْتَفَعَ من أَسْفَلَ الى فَوْق . وقال غَيْرُ الضبّي : كأنّما بِهِما اي بالقَرْنَيْنِ من تَلَطُّخِ الدمِ أَيْدَعُ . ومُجَدَّحٌ يريد تَحْرِيكَ قَرْنِهِ في أَجوافِها فلذلك تَلَطَّخا بِالدَمِ . ويروى : فَحَنَا لَهَا : وهو مثل حَبَا ❖

٤٣ [m] فَكَأَنَّ سَفُّودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا   عَجِلَا لَهُ بِشِوَاءِ شَرْبٍ يُنْزَعُ

قال الضبّي : قال الاصمعي كأنّ سَفُّودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا بِشِواء شَرْبٍ قَطُّ اي هما جَديدانِ لم يُسْتَعْمَلا وذلك

---

[i] LA 19, 179, foot.

[j] LA 3, 244, 18 : 10, 294, 10, with النضخ, and so Jam and *Dīw*. : Bm both, with مَعًا . Jam المحرع , (error). [k] I. Q. *Dīw* 29, 3 (Ahlw. p. 134) : Ahlw. فَتَمَنَّى النَزْعَ في يَسَرِهْ .

[l] Ru'bah, *Dīw*. 33, 37 (p. 88).

[m] Jam يقترا and ينزع (error). K and V عَجلا (error).

أَحَدُّ لَهُما وأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغا ويَنْفُذا شَبَّه القَرْنَيْنِ بِهِما . وقال ابو عبيدة : شَبَّه قَرْنَي الثور وهُما يَـكِفانِ بالدَّمِ بِسَفُّودَيْ شَرْبٍ نُزِعا قَبلَ أَنْ يُدرِكَ الشِواء فهما يَـكِفانِ بالدَّم: وانّما خَصَّ الشَرْبَ لأَنّهم لا يَنْتَظِرُونَ بالشِواء أَن يُدرِكَ : ومِثْلُهُ قول النابغة

[n] كَأَنَّهُ خارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ   سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَأَدِ

وقال ابن الاعرابي لَمَّا يَفْتُرا اي لم يَبْرُدا هُما حارّانِ فهو أَسرَعُ لِنَفاذِهِما عَجِلًا لَهُ اي لِلثَّوْرِ . وقال غير الضبّي : شَبَّهَ القَرْنَيْنِ وقد نَفَذا من جَنْبَي الكَلْبِ بِسَفُّودَيْنِ من حَديدٍ لم يُفْتَرا بِشِواء شَرْبٍ اي هما جديدانِ لم يُصِبْهُما رِيحُ قُتارِ اللَحْمِ اي لم يُشْوَ بِهِما فهو أَحَدُّ لهما. ثُمّ قال عَجِلا له يعني القَرْنَيْن عَجِلا الى الكَلْبِ . والباء في بِشِواء صِلَةٌ لِيُفْتَرا ولَيْسَت الباء بِصِلَةٍ لعَجِلا. والشَرْب القَوْم يَشْرَبُون واحدهم شارِب ومثله صاحِب وصَحْب وراكِب ورَكْب . ومعنى لَمَّا لَمْ اراد لم يُفْتَرا بِشِواء يُنْزَعْ من السَّفُّود اي لَيْسَ ثَمَّةَ شِواءٌ فيُنْزَعَ . ولم يَعْرِفْ ابو عبيدة هذا البَيْتَ وفسّره فقال: انّما شَبَّه قَرْنَي الثَوْر وهما يَـكِفانِ بالدَمِ حَيْثُ طَعَنَ الكلابَ بِسَفُّودَيْ شَرْبٍ نُزِعا قَبْلَ أَن يُدرِكَ الشِواء فهما يَـكِفان بالدمِ ❖

٤٤ [o] فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ الغُبارِ وَجَنْبُهُ   مُتَتَرِّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

قال الضبّي : لم يَرْوِ هذا البيت ابو عبيدة يعني فَصَرَعْنَهُ : يقول فصَرَعَ الكلابُ الثورَ تحت الغُبار . وقال ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ اي كلّ من تَرَى يموت ❖

٤٥ [p] حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةً   مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ

ابو عَمْرو: يتضوّعُ (وغَيْرُه يَتَضَرَّعُ) اي يَعْوِي من الفَرَقِ . قال الضبّي: أَقْصَدَ الثورُ الكلابَ والإِقْصاد ان يَبْلُغَ منها ما لا تَنْجُو منه بَعْدَهُ والإِقْصاد القَتْل . وشَرِيدُها ما بَقِيَ منها . يَتَضَرَّعُ يَتَصاغَرُ ويَتَحاقَرُ وقيل يَتَضاعَفُ ويقال للرجل اذا ذَلَّ قد ضَرَعَ . ويتضوَّعُ يَعْوِي من الفَرَقِ من الثور . وعُصْبَة جماعة . وأَقْصَدَ قَتَلَ . وارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . ويروى: وأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنها ❖

٤٦ [q] فَبَدَا لَهُ رَبُّ الـكِلابِ بِكَفِّهِ   بِيضٌ رِهَابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ

وروى ابو عبيدة: بِيضٌ رِهاءٌ: وهي المُتَلأْلِئة . وروى ابن الاعرابي: بِيضٌ صَوائِبُ . قال الاصمعي رِهابٌ

---

n Mu'all. 16.

o V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V المَعاحِ and فَجَنْبُهُ. *Diw*. omits the verse.

p Jam سُوَيْدُها (interpreted as name of one of the dogs) and يتصرّع (*sic*). Bm and V يَتَضَرَّعُ .

q LA 1, 422, 22, with فَدَنا لَهُ , and so V2 and *Diw*. Jam omits this v.

رِقاقٌ مُرْهَفَةٌ واحدها رَهِيبٌ يعني نِصالًا . والمُتَّزَعُ المُنتَّفُ من كَثْرَةِ ما رُمِيَ به . غيرِ الضبّي : فبدا لهُ ظَهرَ للثور . وبِيضٌ سِهَامٌ نِصالُهنَّ الى البَيَاضِ والبَرِيقِ . ورِهَابٌ رِقاقُ الشَّفَرَاتِ والشَّفرَةُ حَدُّ النَّصلِ . ومُتَّزَعٌ مُحَذَّفٌ مُخَفَّفٌ . ويروى : فَدَنَا لَهُ رَبُّ الكِلَابِ اي صاحِبُها . ويروى رِهَافٌ اي رِقاقٌ ❖

٤٧ [r] فَرَمَى لِيُنقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ   سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتَيهِ المِنزَعُ

اي رَمَى الصائِدُ الثورَ لِيَشْغَلَهُ عن باقي الكِلاب . وفَرُّها ما فَرَّ منها الواحد فارٌّ مِثْلُ صاحِب وصَحْب . ومِنْزَعٌ سَهمٌ . وطُرَّتاهُ الخُطَّتانِ في جَنبَيهِ . قال ابو عمرو فَرُّهَا بَقِيَّةُ الكِلاب . فأَنفَذَ طُرَّتَيهِ ناحِيَتَيهِ . والمِنزَعُ سَهمٌ لأنّهُ يُنتزَعُ بِهِ . ومعناه أنّ الثورَ قَتَلَ الكلاب بالطَّعن فبَقِيَتْ منها بَقِيَّة فرَماهُ الصائِدُ لِيَشْغَلَهُ عنها لِيُنْقِذَها منه فَفَرَّتْ منه . وهَوَى قَصَدَ . ويقال في فَرِّها قولان : قال ابو عمرو والباهِلِيُّ فَرُّها بَقِيَّتُها : وقال غيرُهما فَرُّها ما فَرَّ منها واحدها فارٌّ ❖

٤٨ [s] فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تَارِزٌ   بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ

الفَنِيق فَحلُ الإبِل . والتارِز اليابِس . والخَبْتُ المُطْمَئِنُّ من الأَرْض لَيسَ بهِ رَمْلٌ . وقال الاصمعي : أَبْرَعُ أَكْمَلُ وأَتَمُّ يقال أَمرٌ بارِعٌ اي تامٌّ وقد بَرَعَ الرجلُ بَرَاعَةً اذا عَظُمَ شأنُه : قال الشاعر

[t] صَرَى الفَحلَ مِنّي أَنْ ضَئِيلٌ سَنَامُهُ   وَلَمْ يَصْرِ ذَاتَ النَّيِّ مِنّي بُرُوعُهَا

النَّيُّ الشَّحْمُ . وصَرَى قَطَعَ وأَنجَى . وقال غيرُ الضبّي : الخَبْتُ البَطْنُ من الارض وليس بالمُطْمَئِنّ جِدًّا . وقال ابو عبيدة : الخَبْت المطمئنّ الذي فيه رمل : ويقال كَبَا يعني الثور سَقَطَ [u] لِوَجْهِهِ لَمَّا رماهُ ❖

٤٩ وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ   مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ

قال الضبّي : مُستَشعِرٌ [v] اتَّخَذَهُ شِعارًا وهو الثَّوب الذي يَلِي الجَسَدَ . ويروى مُتَسَرْبِلٌ اي يَتَّخِذه سِرْبالًا والمُقَنَّعُ اللابسُ المِغفَرَ : والمِغفَر ثَوبٌ تُغَطَّى بِهِ البَيْضَةُ . ويروى : سَمَيْذَعُ : وهو السَّيِّدُ . والمُقَنَّعُ الشاكُّ السِلاحِ التامُّهُ . وحَلَقُ الحديدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ ❖

---

[r] LA 6, 171, 21, has عَجُز of this v. with صَدْر of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text (لِيُنْقِذَ misprinted in both places): Bm and Jam have also the mistake of لينقذ ; Jam فدَّها (sic) and فأَصابَهُ.

[s] LA 7, 178, 21 with بالجَنْبِ and أَتْرَعُ : Jam also بالجنب . V تارِكٌ (sic) for تارِزٌ.

[t] LA 19, 190, 3, with مِنْها for مِنّي in second hemist : Aḍdād Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

[u] This word only in Lips.

[v] So Lips and Bm : K اخذه.

٥٠ [x] حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ حَتَّى وَجْهُهُ   مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدِئَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ . والأَسْفَعُ الأَسْوَدُ واصل السُّفْعَة السواد أَسْفَلَ العَيْنَيْنِ على الخَدِّ : والشاةُ سَفْعَاءُ اذا كان في وَجْهِها خَطَّانِ أَسْوَدَانِ والصَقْرُ أَسْفَعُ : وانشد قول زُهَيْر

[y] أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ   رِيشَ القَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

وقال ابو عبيدة : السُّفْعَة سَوادٌ يَضْرِبُ الى حُمْرَة وأَسْفَعُ أَسْوَد . وقوله مِنْ حَرِّها يعني الدِّرْعَ ❖

٥١ [z] تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرْيُهَا   حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

ويروى وَهْيَ رِخْوٌ . والخَوْصاء الغائرةُ العَيْنَيْنِ . ويَفْصِمُ يَكْسِرُ من شِدَّتِهِ والفَصْمُ قال ابو زَيْد ان يَتَصَدَّعَ الشيءُ من غيرِ أن يَبِينَ : قال ذو الرُّمَّة ووَصَفَ خِشْفَ ظَبْيَةٍ

[a] كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ   فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الحَيِّ مَفْصُومُ

وانّما جعله مَفصوماً لِتَثَنِّيهِ . والرِحالَة سَرْجٌ من جُلُودٍ يُشَدُّ فيه خُيوطٌ كانوا يُعِدُّونَهُ للجري [السريع] : وقال [b] غيرِ الاصمعي الرِحالَة السَرْجُ : وقال خالد بن كلثوم كانوا يَرْكَبُون بِرَحائِلَ صِغارٍ ولم تَكُنْ لهم سُروجٌ : وانشد قول الأَسْعَر الجُعْفِي

[c] نَهْدُ المَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ   فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وزَمِيلُهُ راكِبُه . وقوله فَهِيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ اراد فهي شيءٌ رِخْوٌ فلذلك ذَكَّرَ . وتَمْزَعُ تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعاً والمَزْعُ المَرُّ السريعُ على مثل مَرِّ الغَزال : وانشد * شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمْزَعُ كَالغَزَالِ * وقال ابن الاعرابي : رِخْوٌ مُسْتَرْسِلَة : وقال خالد : رِخْوٌ مُتَراخِيَةٌ في سَيْرِها . ويروى يَقْطَعُ جَرْيُها . وقوله تَعْدُو [d] اي بهذا المُسْتَشْعِرِ . ويَفْصِمُ يَفُكُّ ويَفْصِلُ : يقول تَعْدُو [d] فَتَزْفِرُ فاذا زَفَرَتِ انْقَطَعَ حَلَقُ الحِزام . وقيل ان الرحالة سَرْجٌ من جُلُودٍ ليس فيه خَشَبٌ كانوا يُعِدُّونَهُ لِلجَرْيِ البَعِيد . والحَلَق حَلَقُ الحِزام . وقال ابو عبيدة المَزْعُ أَوَّلُ العَدْوِ وآخِرُ المَشْيِ ❖

---

[x] Bm and V صَدِئَتْ .

[y] *Dīw.* 10, 15 (Ahlw. p. 86), with شَبَكٌ .

[z] LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقْطَعُ جَرْيُها (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

[a] LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Dīw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

[b] Only Lips reads غير.   [c] *Asmt.* 1, 8, with different reading ; *ante*, 71, 3 : 715, 6 : 734, 9.

[d-d] These words from Lips . omitted in K from homoioteleuton.

٥٢ ᵈ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا ‏ ‏ ‏ بِالنَّيِّ فَهْيَ تَثُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

ويروى : * قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا * . ويروى : رُصِنَ الصَّبُوحُ لها : اي أُحكِمَ . وقَصَرَ حَبَسَ : وانشد ابو عمرو بن العَلاء

ᵉ قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالمَقِيظِ لِقَاحَنَا ‏ ‏ ‏ رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسَا

وأَصلُ القَصرِ الحَبس . والصَّبُوح شُربُ الغَداة . وشُرِّجَ لَحمُهَا اي خُلِطَ بِشَحْمٍ . والتَّشرِيج الخَلْطُ . والنَّيُّ الشَّحْم . وتَثُوخ تَغِيبُ اراد أنَّ عليها من الشَّحْم واللَّحم ما لَوْ غَمَزْتَ فيه الإِصْبَعَ لم تَبلُغِ العَظْمَ : ولم يُرِد أنَّ الإِصْبَع تَغِيبُ فيه . وقال الاصمعي : هذا من أَخبَثِ ما نُعِتَتْ بِهِ الخَيل لأنَّ هذه لو عَدَتْ ساعةً لانقَطَعَتْ لِكَثْرَةِ شَحْمِها : وانما تُوصَفُ الخَيْلُ بصَلابَةِ اللَّحْمِ كما قال امرؤ القيس

ᶠ بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَهَا ‏ ‏ ‏ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوَالِ

وقال : ابو ذُؤَيب لم يكن صاحبَ خَيلٍ . وقَصَرَ الصَّبوحَ لها اي صاحِبُ الفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لها لِيَسقِيَها فَشُرِّجَ ذلك لحمَها . ومن روى فَشَرَّجَ لَحمَها اي جُعِلَ فيه لَونانِ من الشَّحمِ واللَّحمِ . ومن روى رُصِنَ الصبوحُ لها اي أُقِيمَ لها وأُحكِمَ أَمرُها : ومنه يقال : رَماهُ بِقَولٍ رَصِينٍ اي مُحْكَمٍ *

٥٣ ᵍ مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِئٍ ‏ ‏ ‏ كَالقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

اراد بِالنَّسَا مَوضِعَ النَّسَا والنَّسا لا يَتَفَلَّقُ وإنَّما يتفلّق مَوضِعُه يريد انفَلَقَتْ فَخِذُها عَنْ مَوضِعِ النَّسَا بِلَحْمَتَيْنِ : يقال فَرَسٌ مُنشَقَّةُ النَّسَا فيريد انّ موضعَ النَّسَا انشَقَّ اللَّحمُ فيه فِرقَتَيْنِ حتّى بَدَا النَّسَا : والنَّسَا عِرقٌ يَخرُجُ من فَوَارَةِ الوَرِكِ وَيَستَبْطِنُ الفَخِذَ ثُمَّ يَخرُجُ في الساقِ فَيَنحَرِفُ عن الكَعْبِ ثم يجري في الوَظِيفِ حتى يَبلُغَ الحافِرَ . فاللَّفظُ على النَّسَا والمعنى على ما حَولَهُ كما يقال : فلانٌ شَدِيدُ الأَخدَعِ اي شديد الظَّهرِ : وشديد الأَبهَرِ مثله والأَبهَرُ عِرقٌ في الظَّهر : وانشد للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِيّ

ʰ وَلٰكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ ‏ ‏ ‏ كَعَالِيَةِ الرُّمحِ عَرْدٌ نَسَاهُ

يريد بالنَّسا الرِّجلَ . وقوله عن قانِئٍ اراد أن الضَّرعَ كان أَبيَضَ فأَحمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ شَيءٌ من سَوادٍ : فجَعَلَهُ قانِئًا

ᵈ LA 3, 488, 9 as text (بالنَّيِّ misprinted): second hemist. *id.* 479, 15 with تَثُوخُ (so Jam): *id.* 130, 15, as text with بالنَّيِّ: 6,409, 16 with فَشَرَّجَ لَحْمَها and with بالنَّيِّ: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نَيٌّ correctly spelt. Bm رَصَنَ الصَّبُوحَ. ᵉ *Ante*, No. LXXIX, 3 (p. 597).

ᶠ *Diw*. 52, 49.

ᵍ LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. *Diw*. and Jam transpose vv. 53 and 54.

ʰ See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طال عليـهِ العَهْدُ وذَهَبَ اللَّبَنُ . وقوله كالقُرْط شبَّهه لِصِغَرِهِ بالقُرْط . وقوله عن قانئٍ اراد مَعَ قانئٍ . والصاوي اليابس. والغُبْر بَقِيَّةُ اللَّبَن اراد انّها ذاوِيَةُ الضَرْع لم تَحْمِل زمانًا فهو أَشَدُّ لها : وقال الاصمعي في قوله غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ اي لَيْسَ ثَمَّ غُبْرٌ فَيُرْضَعَ لانّها لم تَحْمِلْ : قال وهذا مثل قولهم فلانٌ لا يُرْجَى خَيْرُهُ اي ليس عنده خيرٌ فيُرْجَى : ومثله قول امرئ القَيْس

[h] عَلَى لاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ ... إِذَا سَافَهُ العَوْدُ الدِيَافِيُّ جَرْجَرَا

اي ليس فيه مَنارٌ : ومثله قول عمرو بن أَحْمَرَ

[i] لَا تُفْزِعُ الأَرْنَبَ أَهْوَالُهَا ... وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرْ

اي ليس ثَمَّ ضَبٌّ : ومثله قول النابغة

[j] يَحُفُّهُ جَانِبَا نِيقٍ وَتُتْبِعُهُ ... مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

اي ليس بها رَمَدٌ فتُكْحَلَ منه . والأَنساء جمع نَساً مَقصورٍ وانما يعني انّها لم تَحْمِل فهو أَسْمَنُ لها وأَقْوَى : اي تَفَلَّقَتِ اللَّحْمَةُ عن النَّسَا ولها ضَرْعٌ هذه حالُه ❖

٥٤ [k] تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ ... إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّـهُ يَتَبَضَّعُ

قال الضبّي : قال الاصمعي تَأْبَى ان تَدِرَّ بما عندها من الجَرْيِ إِلَّا الحَمِيمَ وهو العَرَقُ . فانّه يَتَبَضَّعُ اي يَتَبَزَّلُ يَرْشَحُ بِهِ جِلْدُها قال وغَلِطَ ابو ذُؤَيب في هذا البيت لانّهُ لم يكن صاحِبَ خيلٍ . وقال ابو عبيدة : ارادَ انّه لا دِرَّةَ بها من لَبَنٍ ولا غيرِه إِلّا العَرَقَ فإِنّهُ يقطُرُ . وقال غيره : الفَرَسُ الجَوادُ اذا حَرَّكْتَهُ أَعْطاكَ ما عنده : فاذا حَمَلْتَهُ على أَكْثَرَ من ذلك وحَرَّكْتَهُ بسَوْطٍ او رِجْلٍ حَمَلَتْهُ عِزَّةُ نَفْسِه على تَرْكِ العَدْوِ والأَخْذِ في المَرَحِ . وقال خالد بن كُلْثوم : تَأْبَى العَدْوَ إِلَّا عَرَقًا . وقال ابن الاعرابي : يقول اذا حَمِيَتْ في الجَرْيِ وحَمِيَ عليها لم تدِرَّ بعَرَقٍ كثيرٍ ولكنّها تَبْتَلُّ وهو أَجْوَدُ لها ❖

٥٥ [l] بَيْنَا تَعَنُّقِهِ الكُمَاةَ وَرَوْغِهِ ... يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعُ

قال الضبّي : قال الاصمعي يقول بَيْنَا هو في تَعَنُّقِ الكُماةِ ورَوْغٍ منهم أُتِيحَ له اي قُدِّرَ له : وبَيْنَا في موضع

---

h *Dīw.* 20, 46, with different reading of first hemist.: see list of var. readings, p. 64.

i *Ante*, p. 59, 3.

j Mu'all. 29.

k Lips has اِسْتُغْضِبَتْ , and so Bm and LA 9, 362, 21 : V, K, and *Dīw.*, followed by Cairo print, اِسْتُكْرِهَتْ : Jam اِسْتُصْعِبَتْ .

l LA 16, 212, 11 : Lane 288 *b*, as text. *Dīw.* and Jam تَعَانُقِهِ .

بَيْنَ والأَلِف زائدة اراد بَيْنَ تَعَنُّقِهِ ورَوَغانِهِ . والسَلْفَعُ الجَرِيءُ الواسِع الصَدْر يقال للمرأة اذا كانت جَرِيئَة بَذِيئَةً [m] سَلْفَعٌ وكذلك يقال ناقةٌ سَلْفَعٌ . ويروى * بَيْنَا تَعانُقِهِ الكُماةَ ورَوْغِهِ * . وروى ابو عبيدة : * فِيه تَعَنُّقِهِ الكُماةَ ورَوْغِهِ * : جعل ما زائدة صِلَةً في الكلام اي بَيْنا يُقاتِل ويُراوِغُ إِذْ قُتِلَ . وأُتِيحَ قُدِرَ يقول قُدِرَ لهُ رَجُلٌ جَرِيءٌ سَلْفَعٌ : والسلفع الجَرِيءُ الصَدْرِ ❖

٥٦ [n] يَعْدُو بِهِ نَهِشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ   صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

قال الضبّي : قال الاصمعي النَهِش الخفيف وأَنشَدَ للراعي

[o] مُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ فِيهِ شُهْبَةٌ   نَهِشُ اليَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولَا

قال وهو من نَهْشِ الحَيَّةِ : ويقال نَهِشُ الْمُشاشِ خفيف اليَدَيْنِ . ويروى : عَظْمُهُ لا يَظْلَعُ . قال الاصمعي الصَدَعُ من الحُمُرِ والظِباء والوُعول وَسَطٌ منها ليس بالعظيم ولا الصغير . وقال غيره . اكثر ما يقال في الوُعول لِخِفَّةِ لحُومِها : والفَرَسُ يُشَبَّهُ بالصَدَعِ : وانشد لدُرَيْد بن الصِمَّة

[p] حَرْبٌ عَوانٌ لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ   أَخُبُّ فِيهَا وَأَضَعْ   كَأَنَّنِي شَاةٌ صَدَعْ

ورَجْعُهُ عَطْفُهُ يَدَيْهِ . وسَلِيمٌ لا يَظْلَعُ . ويروى يَعْدُو بِهِ غَوْجُ اللَبانِ : واللَبان الصَدْر والغَوْج الواسِع يقال فَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ اذا كان سريعاً لَيِّنَ الرأس عند العَطْف يَتَثَنَّى : ويقال لكُلِّ ما تَثَنَّى ولانَ غَوْجٌ وقد غاجَ يَغُوجُ . ويروى : نَهِشُ الْمُشاشِ : ومعناه خفيف القوائم في العَدْوِ ❖

٥٧ [q] فَتَنَادَيَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا   وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعُ

قال الضبّي : روى ابو عبيدة : فَتَنَاذَرَا : قال الاصمعي تَنَاذَرَا لِلنِزالِ . وقوله بَطَلُ اللِقاء اي بَطَلٌ عند اللِقاء . والمُخَدَّعُ المُجَرَّبُ المُجَرَّسُ : وقال ابو عبيدة المُخَدَّعُ في الحَرْب : وقال غيره : قد خُدِعَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ وقد حَذِرَ وفَهِمَ . وروى ابن الاعرابى مُخَذَّعٌ بالذال مُعْجَمَةً اي مُقَطَّعٌ قال والتَخْذيع ضَرْبٌ لا يَنْفُذُ . ويروى مُشَيَّعُ وهو الذى معه من الصَرامَة والجُرْأَة ما يُشَيِّعُهُ . ويقال بَطَلٌ بَيِّنُ البُطولَة وقد بَطُلَ الرَجُلُ اذا كان

---

[l] So in Lips : not in K.

LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نَهِشُ , and 9, 475, 10, as text. Bm يَجْرِي بِهِ . Jam غَوْجُ اللَّبَانِ misprinted (عوج) and مَطْفُهُ لا يظلع (*sic* for عَظْمُهُ : see scholion above).

LA 3, 475, 9, with different readings ;: the v. is no. 58 of ar-Rāʿī's poem in the Jamharah, p. 175

This line only in Lips.

LA 9, 416, 13, with فَتَنَازَلَا and so *Diw*. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَذَّعُ .

بَطَلًا وما أَبْيَنَ البُطُولَةَ في فلانٍ اذا كان شُجاعاً : فإذا أَرَدْتَ القَراغَ قُلتَ ما أَبْيَنَ البطالَةَ في فلان · ويروى : فَتَنازَلَا وتَواقَفَتْ : المُنازَلة اذا تَرَجَّلوا للقِتال تَرَجُّلًا · وخَيْلاهُما خَيْلُ ذا وخَيْلُ ذا : وَقَفَتْ خَيْلاهما [r] وأَسْلَمَتْهما · ويقال المُخَدَّعُ الذي قد قاتَلَ وقُوتِلَ · وتَناذَرَا أَنْذَرَ كُلٌّ واحدٍ مِنْهُما صاحِبَهُ يُخَوِّفُهُ نَفْسَهُ ❁

٥٨ [s] مُتَحامِيَيْنِ المَجْدَ كُلٌّ وَاثِقٌ   بِبَلَائِهِ وَاليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

اي كل واحدٍ منهما يَحْمِي المَجْدَ لِنَفْسِه يَطْلُبُ ان يَغْلِبَ فَيُذْكَرَ بالغَلَبة وكُلٌّ قد عَلِمَ من نَفْسِه بلاءً حَسَنًا فيما [t] قد تَقَدَّمَ منهُ من اللِقاء وكُلٌّ واحدٍ منهما مُقْتَدِرٌ في نفسه وذلك أَشَدُّ لِقِتاله · والأَشْنَعُ الكَرِيهُ والشَناعَةُ الكَراهَة ومنه الشُنْعَةُ والتَشْنِيع · وقال غير الضبّي : مُتَحامِيَيْنِ المَجْدَ كُلٌّ واحِدٍ يُرِيدُه لنفسه · ويومٌ أَشْنَعُ كَرِيهُ السَمْعِ والمَنْظَرِ · ويروى : يَتَناهَبانِ المَجْدَ : يَتَّخِذانِهِ نَهْباً بِبَلائِهِما في الحرب ❁

٥٩ [u] وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا   دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ

ويروى وعَلَيهما ماذِيَّتانِ · وروى التَوَّزِيّ : [v] وتَعاوَرَا : يعني رَجُلَيْنِ · ومَسْرُودَتانِ يعني دِرْعَيْنِ · تَعاوَرَا بالطَّعْنِ والتَعاوُرُ لَا يكون إلَّا من اثْنَيْنِ وهو أنْ يَفْعَلَ كُلُّ واحدٍ منهما مِثْلَ فِعْلِ صاحِبِه : واصل العارِيَّةِ تَحْوِيلُكَ الشَيْءَ من موضع الى موضع : وقد تَعاوَرْنا فُلاناً ضَرْباً اذا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صاحِبُكَ : ومنه أَعِرْنِي دابَّتَكَ اي حَوِّلْها إِلَيَّ : وانشد

[x] فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ   وَكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهْ

وقال الاصمعي السَرْدُ الخَرْزُ في الأَدِيم : وأَظُنُّهُ أَرادَ في [y] الدِرْعِ مثل ذلك · وقَضاهُما فَرَغَ مِنْهُما · والصَنَعُ الحاذِقُ في العَمَلِ والصَنَعُ هٰهُنا تُبَّعٌ وهو من حِمْيَرَ وكان مَلِكاً : قال : سَمِعَ بِأَنَّ الحَدِيدَ سُخِّرَ لداوُودَ عليه السلام وسَمِعَ بِالدُرُوعِ التُبَّعِيَّةِ فظَنَّ ان تُبَّعاً عَمِلَها : وكان تُبَّعٌ أَعْظَمَ شَأْناً من أَنْ يَصْنَعَ شَيْئاً بِيَدِهِ وانما عُمِلَتْ بِأَمْرِهِ وفي مُلْكِهِ · وقَضاهُما أَحْكَمَهما : قال وهذا مثل قول الأَعْشَى

[z] فَإِنِّي وَثَوْبَيْ رَاهِبِ اللُّجِّ وَالَّتِي   بَنَاهَا قُصَيٌّ وَحْدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

---

[r] So Lips : K واسلماها .

[s] LA 10, 53, 10, as text. V and *Diw.* فاليومُ ويتحامَيانِ : Jam يَتَنَاهَبانِ المَجْدَ . [t] قد only in Lips.

[u] LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. *Diw.* and Jam ماذِيَّتانِ . *Diw* and Jam have the verses in order 61, 60, 59. [v] This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. [x] LA 6, 297 foot, and 10, 436, 13: see also Lane 794 *c*. Poet Ibn Muqbil. [y] So Lips : K في السرد (*sic*).

[z] See Bakri 489, 6, where وَالمُضَاضُ بْنُ جُرْهُمِ . The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakri 366, was a monastery at al-Ḥīrah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.

لم يَدرِ كيفَ [a] بُنِيَتِ الكَعْبةُ ولا مَنْ بَناها فقال على التَّوَهُّمِ بناها قُصَيٌّ : وقُصَيٌّ لم يَبْنِ الكَعْبَةَ : ونَحْوُهُ قول الآخَرِ * مِثلُ النَّصارَى قَتَلُوا المَسِيحا * والنصارَى ما قَتَلُوا المَسِيحَ : وقال الاعشى

[b] تَطُوفُ العُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ   كَطَوْفِ النَّصارَى بِبَيْتِ الوَثَنْ

والنَّصارَى لَيْسُوا من الوَثَنِ في شَيْءٍ ولكِنَّهُ على الغَلَطِ . [c] والماذِيُّ السَّهْلُ الخالِصُ يعني به حَديدَ الدِرْعِ وكُلَّ لَيِّنٍ سَهْلٍ ماذِيٌّ ❖

٦٠ [d] وكِلاهُما في كَفِّهِ يَزَنِيَّةٌ   فِيهَا سِنَانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ

قال الضَّبّي: ويروى: * فتَشاجَرا بِمُذَلَّقَيْنِ كِلاهُما * فِيهِ شِهابٌ . واليَزَنِيَّةُ قَناةٌ : قال الاصمعي نَسَبَها الى ذي يَزَنٍ : يقال رُمحٌ يَزَنِيٌّ وأَزَنِيٌّ ويَزَأَنِيٌّ وأَزَأَنِيٌّ . والمَنارة المِصباح نَفْسُه: وقال ابو عمرو المنارة المَسْرَجةُ وهي مَفْعَلَة من النُّور: وانشد بَيْتَ امرئ القيس

[e] تُضِيءُ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأَنَّها   مَنارَةُ مُمْسَى راهِبٍ مُتَبَتِّلِ

وقال ابن الاعرابي: اراد بالمَنارة مَنارة النارِ التي يُنَوَّرُ بها بِاللَّيْل. وقوله أَصْلَعُ يريد انه يَبْرُقُ لا صَدَأَ عليه قال يقال انصَلَعَتِ الشَّمسُ اذا بَدا ضَوْءُها ومنهُ الصَلَعُ في الرجال اِنكِشاف الشَعَر عن بَياضِ البَشَرةِ . وقوله تَشاجَرا تَطاعَنا واختَلَفَتْ رِماحُهما : ومنه التَّشاجُرُ بَيْنَ الناس وهو [f] الاختلاف في الكلام. والمُذَلَّقانِ سِنانانِ مُحَدَّدان وانما يريد الرُّمْحَين. وقال كَفِّهِ لِلَفظِ كُلٍّ. ورفع [g] كُلًّا بالهاء . وقال غيره : اليَزَنِيَّة القَناة : ثُمَّ شَبَّه السِنان الذي فيها بالمَنارة والمَنارة هنا السِراج فأَوْقَعَ اللَّفْظَ على المَنارةِ لمَّا لم يَستَقِمْ [h] بَيْتُهُ على السِّراج ❖

٦١ [i] وكِلاهُما مُتَوَشِّحٌ ذا رَوْنَقٍ   عَضْبًا إذا مَسَّ الضَّرِيبَةَ يَقْطَعُ

قال الضَّبّي: ذو رَوْنَقٍ سَيفٌ والرونق ماؤُهُ. والعَضْب القاطِع ومنه قيل رجلٌ عَضْبُ اللِسان اذا كان حَديد اللِسان. والضَّرِيبَة ما وَقَعَ عليه السيفُ من كُلِّ شَيْءٍ . ويروى : اذا مَسَّ الكَرِيهَةَ يَقْطَعُ . والكَرِيهَةُ

---

a So Lips: K بُنْيَةَ .

b See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَثَن the Cross or crucifix may be intended.

c For ماذِيَّة applied to mailcoats see *ante*, p. 90, note x.

d LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وكِلاهُما في كَفِّهِ يَزَنِيَّةٌ   فيها سِنانٌ كالشُّعِيلَةِ يَلْمَعُ
فتَشاجَرا بمُذَلَّقَيْنِ كِلاهُما   فيهِ شِهابٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ

e Mu'all. 39 .   f So Lips. K اختِلافُ الكلام .

g So all: but we should obviously read كِلا .   h بَيْتُهُ supplied from Lips

i Jam فَكِلاهُما and مَسَّ الأَبايِسَ . Du. الكَرِيهَةَ .

الضَّرْبَةُ الشديدة ومنه يقال للسيف ذو الكريهة : ويقال الكَرِيهَةُ ما أُكْرِهَ عَلَيْهِ من الضَّرْبِ . ويروى : اذا مَسَّ الأَبَايِسَ : وهو جمع [j] أَيْبَسَ وهو ما كان عارِيًا من اللَّحْمِ من عَظْمِ الساق أَسْفَلَ من [k] العَضَلِ : وانشد ابو عبيدة [l] * وَعَضَلٌ عَنْ أَيْبَسَيْهِ قَالِصُ * ومنه قول الراعي

[m] فَقُلْتُ لَهُ ٱلْزِقْ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا   فَإِنْ يَرْقَإِ الظُّنْبُوبُ لَا يَرْقَإِ النَّسَا

والظُّنْبوب حَرْفُ عَظْمِ الساق : قال سَلامة بن جَنْدَلٍ

[n] كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ   كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا

[o] عَارِي الظَّنَابِيبِ مُمْتَدٌّ نَوَاشِرُهُ   مِدْلَاجِ أَدْهَمَ وَاهِي ٱلْمَاءِ غَسَّاقِ

وقيل الكَرِيهَةُ الضَّرِيبَةُ والضريبة ما وقَع عليه السيفُ . والأَيْبَسانِ عَظْمَا الوَظِيفِ من اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ❖

٦٢ [p] فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ   كَنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

قال الضبّي : اي جعل كُلُّ واحدٍ منهما يَخْتَلِس نَفْسَ صاحِبِهِ بالطَّعْنِ . والنَّوافِذ جمع نافِذَة وهي الطَّعْنَةُ تَنْفُذُ حتّى يكون لها رأسانِ . وعُبُط جمع عَبِيط واصلُ العَبْطِ شَقُّ الجِلْدِ الصَّحِيحِ ونَحْرُ [q] البَعِيرِ من غيرِ عِلَّةٍ : [r] ويقال للرَّجُلِ اذا ماتَ من غيرِ عِلَّةٍ [r] اعْتُبِطَ اعْتِبَاطاً : وأُنْشِدَ لِأُمَيَّةَ بن ابي الصَّلْتِ

[s] مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا   لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَٱلْمَرْءُ ذَائِقُهَا

ويقال كَنَوافِذِ العُبُطِ كَثِيابٍ شُقَّتْ غَيْرَ مُرَقَّعَةٍ فهو أَصْلَبُ لها . وقال الاصمعي : لم يُرِدْ بقوله لا تُرْقَعُ أنّهم لا يَقْدِرُونَ على رَقْعِها ولكن كَثُرَتْ فلا تُرْقَعُ . ويروى : العُطُبِ الَّتي لا تُرْقَعُ : يقال أَعْطِنِي عُطْبَةً أَنْفُخْ فيها ناري يعني خِرْقَةً من قُطْنٍ . وقوله لا تُرْقَعُ اي تُتْرَكُ فلا تُرْقَعُ أَبَدًا . قال الباهِلِيّ : من قال العُطُب عَنَى موضعَ الجَيْبِ والكُمِّ شبَّه العُطْبَ بِهِما : ومن قال العُبُط عَنَى المَنَاحِرَ . وقال غيرُ الضبّي : كان الاصمعي يقول :

---

j So Lips : K يابس .   k So Lips : K العضلة .

l LA 8, 348, 10 has وَعَصَبٌ عَنْ نَسَوَيْهِ قالِصُ .

m LA 8, 149, 14, with أَلْصِقْ, and يَجْبُرِ المَرْقُوبُ لا يَجْبُرِ «I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasā* is not yet stanched'.»

n *Ante*, No. XXII, 29 (p. 243).   o *Ante*, No. I, 12 (p. 13).

p So Lips and V : K العُبْطِ . LA 7, 366, 20 (with العُبْطِ) : 9, 222, 15 (العُبُطِ) : Jam العطّ (*sic*).

q So Lips : K الصَّحِيح   r-r Omitted in Lips from homoioteleuton.

s LA 9, 221, 20 : *Diw*. 40, 13, with إِنْ لَمْ and لَلْمَوْتُ .

هو من قولك عَبَطَ الأَدِيمَ عَبْطاً شَقَّهُ صَحِيحاً : يقول طَعْنَةُ الفارِسُ في موضعٍ صَحِيحٍ لم يَكُنْ أصابَهُ فيه شَيْءٌ : ولَيْسَ هذا كذا : إنَّمَا هو العَبِيط وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه يقال عَبَطَهُ يَعْبِطُه عَبْطاً اذا نَحَرَهُ من غيرِ عِلَّةٍ : وجمع العَبِيط عُبُط فشبَّه كُلَّ طَعْنَةٍ وَقَعَتْ بِأَحَدِهِما من صاحِبِه بهذه العُبُطِ . والأَكْثَرُ في الكلام فتَخالَسا أَنْفُسَهُما لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ من شَيْئَيْنِ يُثَنَّيانِ بِلَفْظِ الجَمع كقولك ضَرَبْتُ صُدُورَهُما وظُهُورَهُما : قال الله تعالى :[t] فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ❊

٦٣ [u] وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عِيشَةَ مَاجِدٍ وَجَنَى الْعَلَاءَ لَوَ انَّ شَيْئاً يَنْفَعُ

قال الضَّبِّي: وجَنَى كَسَبَ وهو من اجْتَنَيْتُ اي كَسَبْتُ وأَخَذْتُ : وانشد الاصمعيّ

[v] هٰذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهْ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهْ

وهذا يقوله عَمْرُو ذو الطَّوْقِ لِخالِهِ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ وتَمَثَّلَ به الناسُ بَعْدُ : قال ومثله قول امرئ القيس

[x] فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَاكِ الْمُعَلَّلِ

اي ما أَجْتَنِيهِ مِنْكِ . والعَلاءُ والعُلَى الشَّرَفُ اذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ واذا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ . قال ابن الاعرابي : الماجِد الذي قد اخَذَ ما يَكْفِيه من الشَّرَف والسُّودَدِ : وهو من قولهم : [y] في كُلِّ شَجَرٍ نار واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار: اي أَخَذَ ما يَكْفِيه : واسْتَنْجَدَ المَرْخُ بالنون كما قال الراجز

[z] كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلَيْبٍ حُلَّانْ حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ

وقال غيره : لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَنْفَعُ اي من المَوْتِ اي يُنْجِي مِنْهُ لَنَفَعَ هاذَيْنِ ما نالا من العَيْشِ والشَّرَفِ ولكن لا يَدْفَعُ المَوتَ دافِعٌ من رُجْلَةٍ ولا شَرَفٍ ❊ [a]

[b] تَمَّتِ القَصَائِدُ الْمُفَضَّلِيَّاتُ وَهٰذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ بَشَّار الأَنْبَارِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ

---

t Qur 66, 4.

u So Lips V and *Diw*: K, Bm الْعُلَى لَوْ أَنَّ . LA 18, 168, 23 as text.

v LA 18, 169, 8: Lane 472 *c*.

x Mu'all. 15.

y *Ante*, p. 226, 8.

z So Lips. K آلَ شَيْبَانْ: see Agh. 4, 145, 18 Poet Muhalhil.

a The Jamharah has an additional verse :

فَعَفَتْ ذُيُولُ الرِّيحِ بَعْدُ عَلَيْهِمَا وَالدَّهْرُ يَحْصُدُ رَيْبُهُ مَا يَزْرَعُ

b This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

المُلْحَقاتُ

وفي بَعْضِ النُّسَخ

I

وقال الحارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ [a]

١ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ [b] أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ [c] دُونِهَا عَالِجُ

[d] حَبا دَنا واعْتَرَضَ . عالِجٌ رَمْلٌ . حَبا السَحابُ من الارض . من دُونِها من دون الإِبِلِ ❖

٢ لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

[e] الكَسْعُ انْ يَضَعَ على ضَرْعِها الماءَ البارِدَ لِيَرْتَفِعَ اللَبَنُ لِتَسْمَنَ الإِبِلُ ❖

[f] [٣ [g] وَٱحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

الوالِجُ الذي يَلِجُ في ظُهورِها من اللَبَنِ المكسوع ❖]

٤ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ [h] الشَّدِّ وَلَا [i] عَائِجُ

رُبَّ نُوقٍ عِشارٍ يَغْتالُها سائِقٌ يُنْهِبُهَا من أَهْلِها ❖

---

[a] The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 2 in LA 13, 398, 4, and Qālī *Amalī* 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Diw.* (MS Sulṭān Fātiḥ, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Diw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Diw.* is the title ويُرْوَى لِصُرَيْمِ بن مَعْشَر التعلي .

[b] *Diw.*, LA, Mbd. أَرْسَلْتُهُ . [c] *Diw.* دُونِهِ , LA, Mbd. دُونِنا .

[d] *Diw.* commy. : حبا ارتفع وعرض . وعالج رمل بين الشام والكوفة

[e] Mbd. commy. : إنّ العرب كانت تَنضِح على ضُروعِها الماءَ البارِدَ ليكون أَسْمَنَ لِأَوْلادها التي في بُطونها . والغُبْر بَقِيَّةُ اللَبَن في الضَرْع فيقول : لا تُبْقِ ذلك اللَبَنَ لسِمَنِ الأَوْلادِ فإنَّك لا تَدْري من يَنْتِجُها : فَلَعَلَّكَ تموت فتكون للوارث أَوْ يُغارُ عليها .

[f] This v. supplied from *Diw.* LA and Mbd: the commy. is from LA.

[g] *Diw.* and Mbd فَاصْبُبْ (وَاصْبُبْ). [h] *Diw.* السَّيْرِ . [i] *Diw.* عالِجُ .

٥ [j] يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا [k] يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

البَكْرَةُ الناقة الصغيرة لا تَحْمِل . والفالِج الفَحْل العَجِلُ ❊

٦ [l] قَدْ كُنْتَ يَوْماً تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأَطْرِدَ الْحَائِلُ وَالدَّالِجُ

الحائِلُ التي لم تَحْمِلْ . [m] والدالِج التي تَدْلَجُ بالحَمْلِ ❊

٧ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

تاحَ عَرَضَ . خالِجٌ مَوْتٌ يَخْلِجُهُ اي يَجْذِبُهُ اليه فَيَذْهَبُ به ❊

٨ [n] يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ [o] يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجُ .

الترقيح إصلاحُ المال . يَعِيثُ يُفْسِد . الهَمَج البَعُوضُ شَبَّهَ الوارِثَ بها لِضُعْفِهِ [p] ❊

II

وقال المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ

ولم يَرْوِها المُفَضَّل ورواها ابنُ حَبِيب

١ [q] يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحَيِّينَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

٢ وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلَّى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ [r] خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا

---

j *Diw.* مُطِيرُها (يُطِيرُها ?).

k *Diw.* يُطِيرُ .

l V wrongly كُنْتُ and حابل .

m *Diw.* الدالــج التي في بَطْنها وَلَدٌ تَدْلُجُ به .

n Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يعبث .

o *Diw.* has some word in place of يَعِيثُ which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.

p The additional vv. in *Diw.* are

٩ وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُمِّرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَّةٍ (؟) لَاعِجُ
١٠ كَذَاكَ ما الإِنْسَانُ فِي عِيشَةٍ عَالِيَةٍ قَامَ لَهَا نَاشِجُ

Over سِنَّةٍ is written, apparently as an alternative or a correction, مِيتَةٍ .

q Text of V. See Ḥam 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحَيِّينَا.

r Mz كِرَامِ .

٣ شُعْثٌ مُقَادِمُنَا نُهْبَى مَرَاجِلُنَا   نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

٤ أَلْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ   وَخَيْرُ نَادٍ[s] رَآهُ النَّاسُ نَادِينَا

III

وقال المُرَقِّشُ أيضًا

١ [t]قُلْ لِأَسْمَاءَ[u] أَنْجِزِي الْمِيعَادَا   وَٱنْظُرِي أَنْ تُزَوِّدِي مِنْكِ زَادَا

٢ أَيْنَمَا كُنْتِ أَوْ حَلَلْتِ بِأَرْضٍ   أَوْ بِلَادٍ[v] أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا

٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتِ رَبْعَكِ بِالشَّأْ   مِ وَجَاوَزْتِ حِمْيَرًا [x]وَمُرَادَا

٤ فَٱرْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكِ قَرِيبًا   [y]فَٱسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوُرَّادَا

٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا [z]مُخِبِّـــينَ   يَقُودُونَ مُقْرَبَاتٍ جِيَادَا

٦ فَهُمُ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحُلِ الْمَيْـــسِ   يُزَجُّونَ أَيْنُقًا أَفْرَادَا

٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ   بِمُحِبٍّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا

٨ فَٱعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكٍّ بِأَنِّي   ذَاكِ [a]وَٱبْكِي لِمُصْفَدٍ أَنْ يُفَادَا

قال المرزوقي : قوله أَنْجِزِي الميعاد كأنّه كانَ بَيْنَهُما تَواعُدٌ فاسْتَنْجَزَ الميعادَ : والنَجازُ في الأُمور الإِكمال والفَراغ: ومن امثالهم: أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَد : ويُقال [b] بِعْتُهُ ناجِزًا بِناجِزٍ : والمراد بِعْتُهُ فَنَجَزَ بَيْعِي وباعَنِي فَنَجَزتُ بَيْعَهُ. والميعاد في الوعد كالميقات في الوقت. وقوله وانظُري اسْتِرْفاقٌ كأنّه طلَب ما طلَب منها على رِفْقٍ وجَمِيل نَظَرٍ. وذَكر الزادَ كِنايةً عن التَمَتُّع بِتَحِيّةٍ او حديثٍ مُونِقٍ او ما يَجْرِي مَجْراهُ مِمّا يُتَذَكَّر بِهِ الحال في التَوْدِيعِ وبُعْدِ الفِراق. وقوله بأرضٍ او بِلادٍ[c] البَلَدُ يقع على المَكان المُخْتَطّ وغيرِ المُخْتطّ: ويقال: * قد تَرَكَ البَرْنِيُّ فاهُ بَلَدَا* يريد كالبَراح لا بِناء فيهِ والمعنى أنّ أَسنانَهُ سَقَطَتْ. والمراد مَكانُها حَيْثُ حَلَّتْ من المَبْدَى والمَحْضَر:

---

[s] Mz إِذَا مَا قَامَ نَادِينَا : Ḥam agrees with V.

[t] Text of Mz.

[u] V نَجِّزِي.

[v] V أَحْيَيْتُ : Mz marg. ويروى حَيَّيْتُ.

[x] V أَوْ مُرَادَا.

[y] V وَٱسْأَلِي.

[z] Both مُحِبِّينَ ; but see commy.

[a] V (sic) وَٱبْكِي لِمُقْصَدٍ لَمْ يُفَادَا (see Mz's commy below: we should read لَنْ).

[b] See Lane 2770 *b* : « Ready goods for ready money ».

[c] See Ḥam p. 344, l. 17.

وهذا أَعني قوله: أَحيَيْتِ تِلْكَ البِلادا: على خلاف قول الآخر * وَمَا دَهْرِي بِحَيْثُ تُرابُ أَرْضٍ * البَيْتَ: ومثل هذا قول الآخر

[c] أَلَا يَا بَيْتُ بِالعَلْيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وقوله إنْ تكوني تَرَكْتِ جوابُ الشَّرْط قوله فارْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكِ قريباً اي دُوني على رِجائِكِ وإِنّي لا أَتأَخَّرُ عَنْكِ واسْتَخْبِري الوارِدِينَ عليك والصادرين عنك عن مُتَشَوِّقِ الأَخْبار ومُتَوَكِّفِ الأَنْباء كَيْ يَتَجدَّدَ عِنْدَكِ ما تَسْتَدِلِّينَ منه على الغائب عنك . وقوله واذا ما رَأَيْتِ رَكْباً مُخِبِّينَ واحد الرَّكْبِ راكِبٌ . والمُخِبُّ الذي يَحْمِلُ بَعِيرَه على الخَبَبِ وهو السَّيْرُ السريع: وهذه علامَةٌ نَصَبَهَا لها في مَعْرِفَةِ أَصْحابِهِ والمُتَّصِلِينَ به . وقوله يقودون موضعه نصبٌ على ان يكون صِفَةً للركب . والمُقْرَبات من الخَيْل هي التي تُكْرَمُ على أَربابها فتُرْبَطُ في الأَفْنِيَةِ ولا تُهْمَلُ في المَراعِي . والجِياد واحدها جَيِّدٌ مثل عَيِّل وعِيال . وقوله فَهُم صُحْبَتي الفاء بما بعدها جوابُ اذا من قوله واذا ما رأَيتِ . وقوله على أَرْحُلِ المَيْسِ في موضع الحال لِصُحْبَتي . والمَيْس شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الرِحالُ . ومعنى يُزْجُون يَقُودُونَ . والأَيْنُقُ زِنَتُهُ أَفْعُلٌ لكنَّهُ قُلِبَ وقُدِّمَ عَيْنُهُ على فائِهِ والأَصل أَنْوُقٌ فأُبْدِلَ من واوِه ياءٌ تَخْفِيفاً : وجمعه أَيانِقُ . وجعَلها أَفرادًا لا قِطارًا لِانْفِراد كُلِّ واحدٍ من أَربابِها بِراحِلَتِهِ خاصَّةً : وكانوا اذا ارادوا الغَزْوَ يَسْتَصْحِبُونَ من الإبل ما يَسْتَظْهِرُون به في تَحَمُّلِ أَثْقالهم ورُكُوبهم لكن [d] جَنَبُوا دَوابَّهم إِعْدادًا لها لوقت الغارةِ وإِبْقاءً لِقُواها ونَشاطِها: وانّما نصب هذه الآيَةَ والعلامَةَ لصاحِبَتِها هدايةً وإِرْشادًا فيما يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ في استعلام أَخْبارِهِ ويستبين به على البُعْد من جوانب احواله وأَنَّهُ لها على خلاف غَيْرِه حِينَ قال * ذَرِيني ما أَمِنَّ بَناتِ نَعْشٍ * البَيْتَيْنِ . قوله * وإِذَا ما سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ * بَيَّنَ بهذا الكلام شِدَّةَ وَجْدِه واسْتِمرارَ هَواهُ في المَيْلِ اليها [e] وإِشرافَه على موته : فيقول مَتَى سَمِعْتِ مِنْ أَقْطارِ الأَرْض بِأَنَّ مُحِبّاً أَهْلَكَهُ الهَوَى وأَنَّ الوَجْدَ أَفْنَى عاشِقاً أَوْ كادَ يُفْنِي فَتَيَقَّنِي أَنِّي ذاكِ الواجد المُحِبُّ ودَعِي الشَّكَّ عَنْكِ وَارْثِيني رَحْمَةً منك لي . وقوله فَاعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكٍّ يريد اجْعَلِي إِيمانَكِ بما تُخْبَرِينَ بِهِ من أَمْرِي عِلْماً لا يَتَخالَجُهُ شَكٌّ ولا يُمازِجُهُ رَيْبٌ وأَكْثِرِي البُكاءَ رَحْمَةً لِمَأْسورٍ لم يُقْبَلِ الفِداءُ في فَكِّهِ فذَهَبَ قَتِيدًا . ويروى لَنْ يُقادَا والمعنى لمقتولٍ لم يُقْتَدْ من قاتِلِهِ . وقوله مُصْفَد المشهور ان يقال صَفَدْتُ الرجلَ اذا قَيَّدْتَهُ وأَصْفَدْتُهُ اذا أَعطَيْتَهُ والصَفَد العَطِيَّة : وقد حُكِيَ أَنَّهُ يقال في الاسير المشدود أَصْفَدْتُه ايضاً [f] ويُحْتَجُّ بهذا البيت في تَصْحِيحِ هذه اللغة . والصَفَدُ كما يُسْتَعْمَلُ في العَطِيَّة يُسْتَعْمَلُ في القَيْد أَيضاً ❊

---

c See LA 2, 319, foot.

d Conjecture : word illegible.

e A few corrupt words omitted.

f Not mentioned in LA or TA: see Lane 1696 c.

IV

[g] وقال شأسُ بنُ نَبْهانَ بن أَسْوَدَ بن (؟) حريكٍ [وهو المُمَزَّقُ]

١ صَحَا عَنْ تَصَابِيهِ الْفُؤَادُ الْمُشَوَّقُ   وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرُّقُ
٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي [h] غَلِيلَ فُؤَادِهِ   قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرَوَّقُ
٣ لَدُنْ شَالَ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ غُدَيَّةً   عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي [i] مَعَ الصُّبْحِ تُوسَقُ
٤ [j] تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فَقُرَاقِرٍ   عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُرَقْرِقُ
٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفٌ   مُحَرَّمَةٌ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْفِقُ

قال المرزوقي : يَذْكُرُ أَنَّهُ قد حلَّ بِفِنائِهِ ما شَغَلَهُ عمّا كان يَتَعاطاهُ ويَقْصُرُ وَقْتَهُ عليه من طَلَبِ اللَّهْوِ وقَصْدِهِ الى أَبْعَدِ الغاياتِ فيهِ . والتَّصابِي بناء التَّكَلُّفِ والازْدِيادِ في المُعْتادِ . فيقول أفاقَ قَلْبِي مِنْ غِرَّةِ التَّبَطُّلِ واتِّباعِ الهَوَى والتَّضَلُّلِ : وقد قَرُبَ التَّفَرُّقُ بَيْنَ المُجْتَمِعَيْنِ والتَّباعُد من المُتَقارِبَيْنِ لِما دَهِمَهُم من الحالِ ودَعاهم اليهِ واجِبُ التَّرْحالِ ✤

وقوله ✤ وأَصْبَحَ لا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ ✤ يَقُول دَهِمَ من الأَمْرِ والهَمِّ ما هَيَّجَ القَلْبَ فلا دَوَاءَ لهُ ولا يُسَكِّنُ ما به لا ماءٌ ولا خَمْرٌ . والغَلِيلُ والغُلَّةُ حَرارَةُ الجَوْفِ من العَطَشِ وغَيْرِهِ . والمُرَوَّقُ المُصَفَّى والرَّاوُوقُ المِصْفاةُ ✤

وقوله : لَدُنْ شالَ يقولُ اسْتَبْدَلْنا بالتَّلاؤُمِ تبايُناً وبالتَّماسُكِ تَصَدُّعاً مُنْذُ ارْتَفَعَ أَحْداجُ القَطِينِ . والأَحْداجُ مَراكِبُ النِساءِ والقَطِينُ السُّكّانُ . وجَلْهَةُ الوادي جانِبُهُ . وتُوسَقُ تُعَدَّلُ لِلحَمْلِ وموضعه من الإعرابِ نَصْبٌ على الحالِ : وتقدِيرُ الكلامِ لَدُنْ شالَتِ الأَحْداجُ مَوْسُوقَةً على جَلْهَةِ الوادي . ومعنى مَعَ الصُّبْحِ اي عنده ✤

وقوله : تَطَالَعُ ما بَيْنَ الرَّجَى : يعني الاحداج : والاصل تَتَطالَعُ فحذَفَ إِحْدَى التائَيْنِ اسْتِثْقالاً لاجْتِماعِهِما وهي الثانِيَةُ . وقوله عليهنَّ يعني الأَحْداج وعليهنَّ سِرْبالٌ في موضع الحالِ ويُرَقْرِقُ يَبْرُقُ ويَضْطَرِبُ . ويَرْوِي بَعْضُهم : عليهنَّ سِرْبالُ السَّحابِ : والأَوَّلُ أَحْسَنُ ✤

وقولِهِ : وقد جاوَزَتْها ذاتُ نِيرَيْنِ يعني طريقاً واسِعاً صَعْباً : فارْتَفَعَ جاوَزَتْها بقوله شارِفٌ وهي القَدِيمَةُ من

[g] See *ante*, No. LXXXI :.text of Mz and V.

[h] V لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ .

[i] V مِنَ الصُّبْحِ .

[j] MS تَطَالَعَ : V تُطالِعُ . MS الرحى : V الرَّحا . MS تَرَقْرَقُ : V as text.

الطُرُقِ على السَعَةِ لِأَنَّ الظَعائِنَ جاوَزَتِ الطُرُقَ وَخَلَّفَتْهَا لا الطريقُ ولَّا أَمِنَ الالتِباسَ لم يُبالِ : ومثله قولهم *[J] وما تَهيَّبُني المَوْماةُ أَرْكَبُهَا * لانّ المعنى لا أَتَهيَّبُها فجعل المَفْعولَ فاعِلًا . وقوله مُحَرَّمَةٌ يعني لم تُلَيَّنْ بالسَيْرِ فيها . واللَوامِعُ ما يَبْرُقُ من السَراب ويَضْطَرِبُ ❊

٦ بِجَأْوَاءَ جُمْهُورٍ كَأَنَّ طَرِيقَهَا بِسُرَّةِ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ
٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحُوطُ عَلَى آثَارِهِنَّ وَتَلْحَقُ
٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْثَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ

قوله بِجَأْوَاءَ جُمْهُورٍ يعني كَتيبةً مُخْضَرَّةً لِكَثْرَةِ السِلاحِ فيها : والباء تعلّق منه بقوله تَطالَعُ . والجُمْهور الكثيرِ . والسُرَّة ما اتَّسَعَ من بَطْنِ الارض : وجَعَل الطريقَ مُمْتَدَّةً بين السَهْلِ والحَزْنِ : ثمّ شَبَّهَهَا في استِوائها بِخَيْطٍ مَمْدودٍ : وانّما اراد تَوَجُّهَهُم وأَمَّهُم . والرَزْدَقُ فارسيّة مُعَرَّبَة ❊

وقوله يَشُول على أقطارها اي يرتفع : قال[k] * رَجَحُوا عَلَيْكَ وشُلْتَ فِي الْمِيزَانِ * . والأَقطار النَواحي والواحد قُطْر : وقيل بَلْ معناهُ يَشُول على ما تَقاطَرَ منها وتَتابَعَ . وموضع تَحُوط نَصْبٌ على الحال للقَنا والمعنى يَشُول والقَوْمُ بالقَنا حائِطَةً على آثارها لاحِقَةً ❊

وقوله * وقال جَميعُ الناسِ أَيْنَ مَصِيرُنا * كانّهُ كانَ خَفِيَ عليهم المَقْصِدُ فأَخذوا يَسْأَلونَ عنه كما خَفِيَ عليهم المُراد بالتَجَمُّع . وقوله * فأَضْمَرَ مِنها خُبْثَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ * يَحْتَمِل وجهَيْنِ أَحدُهما ان تَنْصِبَ خُبْثَ نَفْسٍ على المفعول من أَضْمَرَ والمعنى كَتَمَ المُمَزَّقُ من الجَيْشِ نِيَّتَهُ الفاسِدَةَ ومَكِيدَتَهُ السَيِّئَةَ : ويجوز أن تجعل خُبْثَ نَفْسٍ على انّهُ مفعولٌ له وتجعل مفعول أَضْمَرَ مَحْذُوفًا والمعنى لِخُبْثِ نَفْسِهِ ودَهْيِهِ كَتَمَ مُرادَهُ ولم يُظْهِرْهُ لِأَحَدٍ حتّى أَوْقَعَ الغَزْوَةَ التي ارادها وكَمَّلَ الخُطَّةَ المُعْتَقَدة منها وفيها ❊

٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْثُ[l] وَالْغَضَا وَلَاحَتْ لَنَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ[m] تَبْرُقُ
١٠ [n]فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشَرِّقُ
١١ [o][فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَازِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضِعُ مِنْ قَرْنَيْ جَدُودَ وَتَمْرُقُ]

J See Haffner Addād 49, 7 and 128, 12: also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil

k See Naq 904,10 and Jarīr Dīw. 2, 149, 16. l V فَالغَضَا m V تُغْرِقُ

n V وَوَجَّهَهَا . V commy: اي تَمَنَّى الَّذِينَ عَرَتْهُم هذه الكَتِيبَةُ لَوْ شَرقَتْ عَنْهُم فلا تَنالهم .

o The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with V's text.

قوله فلمّا أَتَى من دُونِها الرِمْثُ يريد مَواضِع الرِمْثِ والغَضَا : والاصل في دُونَ ان يُسْتَعْمَل في القاصِر عن الشيء · كأنّهم تَجاوَزوا مَنابتَ الرِمْثِ والغضا وهما شَجَرانِ إِلَى ما وَراءهما · وقوله ولاحتْ لنا نارُ الفَرِيقَيْنِ يجوز ان يريد نارَ الجَيْشَيْنِ ويجوز ان يكون من قولهم تَراءى نارُ الفريقين والمعنى تَلاقَيا وصار كلّ واحدٍ منهما بِحِذاء الآخَرِ وبِمَرْأًى منه · ويروى : فَلاقَتْ بِهَا نارُ الفَرِيقَيْنِ يعني طائِفَتَي الجَيْشَيْنِ · ويروى مِنْ دُونِهِ يعني من دون الممزّق ❊

وقوله ❊فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنا ❊ يقول وَجَّهَ هذه الكَتِيبةَ او الغَزْوَةَ غَرْبِيَّةً اي عَدَلَ بها عن ناحِيةِ الشَرْق وجعلها حِيالَ الغَرْب · ومعنى عن بلادنا اي عادِلًا عن بلادنا ومُنْحَرِفًا : وتَّقَى مَنْ قَصَدَها ان تكونَ مُشْرِقَةً اي أَخَذَ نَحْونا من دُونِهِم ❊

وقوله فَجَالَتْ عَلَى أَجوازِها يريد أَقْبَلَتْ وأَدْبَرَت الخَيْلُ على أَجْوازِها اي بأَجوازِها اي مُنْتَفِخةَ الجُنُوب مُحْكَمَةَ الأَثْباجِ مُشْرِعِينَ للرِماحِ مُعْتَدِينَ لها · وتُوَاضِعُ تُفاعِلُ من الوَضْع في السَيْر : ويقال أَوْضَعَ الرَحْلُ اذا سارَ أَسْرَعَ السَيْرِ ويقال وَضَعَتِ الناقةُ لُغَةٌ في أَوْضَعَتْ وقد أَوْضَعَها صاحِبُها اي حمَلها على الوَضْع كأنّ الهمزةَ في أوّلِهِ تكون لِنَقْلِ الفِعل مَرّةً ومَرّةً من باب ما جاء فيه فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنًى · وجُدُودُ موضع وقَرْناهُ طَرَفاهُ · ومعنى تَمْرُقُ تَخْرُجُ : وفي الحديث : [p] يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ❊

١٢ [q] فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمانَ أَنَّ أُسَيْدًا   عَلَى العَيْنِ تَعْتادُ الصَّفَا وَتَمْرُقُ
١٣ وَأَنَّ لُكَيْزًا لَمْ [r] تَكُنْ رَبَّ عَكَّةٍ   لَدُنْ صَرَّحَتْ حُجّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا
١٤ [s] [قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ   بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا]
١٥ [t] لِتُبْلِغَنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً   [u] بِعُذْرٍ وَلَا يَزْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ
١٦ [v] يَوُمُّ بِهِنَّ الحَزْمَ خِرْقٌ سَمَيْدَعٌ   أَحَذُّ كَصَدْرِ الهُنْدُوَانِيِّ مِخْفَقُ

---

p LA 12, 217, 18.   q V وَيَمْرُقُ . يَعْتادُ . ابنَ أُخْتِهِ .

r MS of Mz يَكُنْ , and so also V.

s Verse accidentally omitted in text, explained in commentary; the reading given is that of V; but Mz (see commy.) apparently read بِأَنْ يَحْشُوا الحُرْدَ الجِيادَ لِيَلْحَقُوا .

t Text of Mz لِتَبْلُغَني . Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Mumazzaq in LA 18, 250, 2:—

تَحَاسَى يَدَاهَا بِالحَصَا وَتَرُضُّهُ   بِأَسْمَرَ صَرّافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقُ

u Mz reads as above, but V بِعُذْرٍ, which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

v V الحَزْنَ (miswritten الحُزْنَ). V miswritten الهُنْدُواني مُحَقِّقُ.

قوله أُسَيْدًا هو أُسَيْدُ بن عمرو بن تَمِيم · والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبَحْرَيْن يقال له عَيْنُ مُحَلِّم · ويروى عَلَى الأَيْنِ وهو الإعْياء · والصَّفا موضع · وتُمَزِّقُ تُغَنِّي · والمعنى مَنْ يُؤَدِّي الى النعمان ان هذا الرجل قد راغَمَكَ وسَعَى فيما ساءَكَ ناعِمَ البالِ مُخْتَلِفاً من بِلادِه فيما أَحَبَّ وحَيْثُ اخْتارَ فَرِحاً وَمَرِحاً يُغَنِّي بِشِعْرِه طَرَبًا ❖

وقوله وَأَنَّ لُكَيْزًا هو لُكَيْز بن عبد القيس · والعُكَّةُ نِحْيٌ من سَمْنٍ : يريد أَنَّهُ لم يكن راعِياً يَأْتِي الْمَوْسِمَ بالشاء والسَّمْنِ لِلْبَيْعِ ولكِنَّهُ كان صاحِبَ سِلاحٍ وخَيْلٍ · وقوله صَرَّحَتْ حُجَّاجُهم يريد خَرَجَتْ من مِنًى : وقال الاصمعيُّ صَرَّحَ الرجلُ اذا بَرَزَ فأَفْضَى وفارَقَ البُيُوتَ والأَكْنانَ ❖

وقوله قَضَى لِجَمِيعِ الناس يعني لُكَيْزًا والْمُتَّصِلِينَ بهِ اي حَكَمَ لهم · ومعنى اذا جاءَ أَمْرُهم يريد أَمْرَهُ لهم فأَضافَه الى المفعول وهو مصدر أَمَرْتُ والمعنى أَوْجَبَ لهم وعليهم ان يَرْكَبُوا الابل ويَجْنُبُوا الخَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ الى الغارة : وكانوا يفعلون هذا إبقاء على دَوابِّهم لِوَقْتِ الحاجةِ الى العَمَلِ بها · واراد بالجُرْدِ الجِيادِ العِرابَ من الخيل · ومعنى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا ويُغِيرُوا : وفائِدَتُه البَعْثُ والتَّحْضِيضُ على إدْراكِ ما هُيِّجُوا لَهُ وطَلَبُوه وليس المراد اللُّحُوق من تأَخُّرٍ ❖

وقوله * لِتُبْلِغَنِي مَنْ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً * يريد الزُّلْفَى والمَنْزِلَةَ الرفيعةَ عنده · ولا يُكَدِّرُ نِعْمَةً يريد لا يُفْسِدُ إحسانَهُ بالمَنِّ والأَذَى · ويروى يُكَفِّرُ نِعْمَةً [x] بِغُدْرٍ · ولا يَزْكُو يريد لا يَنْمِي لديه الخِداعُ والنِفاقُ ❖

وقوله يَؤُمُّ بِهِنَّ الحَزْمَ يريد يَقْصِد بهنّ مستظهرًا بالحَزمِ والحَذَرِ · والخِرْقُ الكريم الْمُتَخَرِّقُ بالمعروف والإحسان · والسَّمَيْذَعُ الْمُوَطَّأُ الأَكْنافِ اي السَّيِّد · والمِخْفَق الخفيف النافذ ويقال خَفَقَهُ بالدِرَّةِ اي ضَرَبَهُ ❖

وهذا آخِرُ الْمُلْحَقات وتَمَّ الكِتابُ
بِعَوْنِهِ تَعالَى والحَمْدُ لَهُ



---

x Here also بغدر seems more probable.

Page 624 top of page for الحُصَفِى read الحَصَفِي

684^{11} for بُلْحِصَنَ read يَلِحْصَنَ

684^{21} „ عشَارَبَاتْ „ عُشَارَبَاتْ

635^{18} „ مُعْتَرَل „ مُعْتَرَل

643^{3} „ in „ is

644^{3} „ نُوَّلِبُ „ نُوَّلِفُ

652^{8} „ نضَارَهَا „ نُضَارَهَا

666^{22} „ لَلنَّاسِ „ لِلنَّاسِ

668^{18} „ قُرَاضِبَةً „ قُرَاضِبَةً (see Yāqūt 4, 47^{20}).

676^{22} „ Dīw. 88 „ Dīw. 28

705^{27} „ in „ is

714^{14} „ بِالأَنْمُلِ „ بِالأَنْمُلِ

739^{4} „ اُحنُ „ أُحَنِ

801^{22} „ *neqef* „ *nĕqeph*

806^{6} „ زَمِرُ „ زَمِرْ (see *ante*. p. 151^{5}).

848^{3} For this verse, see *ante*, p. 481^{14}.

854^{1} for مُعْقَبَ read مُعْقَبُ

855^{19} Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 375 last verse:

وشَهْبَاءُ مِهْبَاقٍ شَدِيدٌ ضَرِيرُهَا   دَخَل بِرامِيهَا عُقُوقَ التَّمائِمِ

884^{8} For this verse, see *ante*, p. 251^{4}.

888^{16} for أَرْضِي read أَرْضِي

Page 541^{11}	for	وأُجَأُ	read	وأَجَأُ

548^{4} The MSS. agree in reading مِنْهُم اى من الاخبار, which is strange: we should expect مِنْها

549^{21}	for	Rabī'aḥ	read	Rabī'ah
554^{24}	,,	يُعاتِبُ	,,	يُعَاتَبُ
555^{3}	,,	بُرَيْرَةَ	,,	بَرِبرَةَ (BHishām 784^{18}, Ṭab. ser. i, 1528^{7} ff.).
555^{23}	,,	طِمِرَّةٍ	,,	طِمِرَّةً
556^{22}	,,	تَحَاوِلُ	,,	تُحَاوِلُ
556^{23}	,,	لِي	,,	لِيَ

557^{14} The poet is al-Ḥārith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ḥam. 97).

558^{24}	for	678	read	676
566^{11}	,,	حصّت	,,	حَصّت
566^{21}	,,	al-Ḥakīm	,,	Ḥakīm (Amālī, loc. cit.) or Ḥukaim (Naq. 5^{13}).
568^{11}	,,	يَقْتِرُ	,,	يُقَتِّرُ
569^{16}	,,	وَأَنَّ	,,	وَإِنَّ
572^{3}	,,	الغَرس	,,	الفَرَسِ
575^{6}	,,	تَمُرُّ بِهِ	,,	تَمُرُّ بِها
576^{11}	,,	ضُبَيْب	,,	ضُبَيْب
583^{18}	,,	مُرَبِعًا	,,	مُرَبَّعًا
584^{5}	,,	لَنَزْو	,,	لَنَزْوِ
588^{24}	,,	vv. 1 and 4	,,	vv. 1 and 3
608^{1}	,,	فَتَلْتُهُ	,,	قَتَلْتَهُ
610^{20}	,,	Tba'lab	,,	Tha'lab
612^{3}	,,	تَشْتُمُنّي	,,	تَشْتِمَنّي
618^{13}	,,	[عمرو]	,,	[عَوْف] see *ante*, No. XXXV.
618^{15}	,,	فَتَث	,,	فُنُث

Page 484^{19} for عَقَلَّةٌ read عَقْلَةٌ

487^{12} „ الوَغْل „ الوَغِل

489^{11} „ السَّلَّامُ „ السَّلَامُ

498^{10} „ مُقَّام „ مُقَام

494^{25} note 1: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.

495^{28} for caltivated read cultivated

499^{9} فيُشاف: this is the reading of the MSS. of al-Anbārī, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فيُقاف, having regard to القافة which follows (Agh. puts the phrase otherwise).

499^{20} for صُرَم read صُوْم

502^{15} „ حِلْقَةٌ „ حَلْقَةٌ (see against 197^{13}).

504^{19} „ syllabe „ syllable

506^{1} „ الحَكَمُ بنُ „ الحَكَمَ بنَ (see Naq. 889^{18}).

512^{22} „ means „ mean

518^{16} „ مُهْدَل „ مُوثَل

514^{14} This verse is cited LA 2, 250^{24}, with نَيِيب for رَعِيبُ

520^{6} For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).

520^{24} for بنضح read نُقْضِح

524^{10} „ دَهْبِلُونى „ بُهْبِلُونى

525^{27} „ pp 457–10 „ pp. 457–60

526^{8} The poet is الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ: see *post*, p. 788^{11}.

528^{6} for دَبْرَمْ read بِبَرَمِ

582^{1} For this verse, see *ante*, p 899^{15}.

585^{15} for عَيَّاض read عِيَاض (as on p. 249^{2}, *ante*).

588^{1} „ فَرَعَ „ فرِع

Page 389[10] for هَلًّا read هَلَّا

391[9] „ مِنَ آسْتِهَا „ مِنِ آسْتِهَا

391[16] „ لَوْنَهُ „ لَوْنِهِ

396[1] „ مُنْتَزَعْ „ مُنْتَزِعْ

396[6] „ جانِبِ „ جانِبَ

399[15] See *post*, pp. 532[1], 550[20].

402[9 and 21] Perhaps المَهْجُور may be a place-name: see Yaqūt 4, 692[19], where a water called مَهْجُور near Medina is mentioned.

403[22] for 66 read 68

404[23] „ وَقَعُوا „ رَفَعُوا

405[4] „ فَهُوَ „ فَهْوَ

411[9] „ نَظَرْتُ .... فَتَبَنَّتْهُ read نَظَرْتَ .... فَتَبَنَّتْهُ

417[17] „ وبِرْزِف read وَبِرْزِيفٍ

417[19] „ قالَ „ قالُ

419[10] „ لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ لِلْمَضْرُوبِ read لِأَنَّهُ أَشْجَعُ

419[24] „ thal read that

421[23] „ 376 „ 316

429[1] مُعَوِيَةَ ومعوية is probably a mistake for مُعَوِيَةَ وهو (Ḥujr, not Mu'āwiyah, was called Ākil al-Murār).

433[23] for arabic read Arabic

434[4] „ عِشْرِ „ عِشْرٍ

447[18] „ فَصُبِّرَتِ „ فَصُبِّرَتِ

454[14] „ يُسْعِفْنَ „ يُسْعِفْنَ

455[23] The reading of Bakrī is وَالأَمَرَاتِ, not فالأَمَرَاتِ.

457[5] for ٣٣ read ٣٤

478[10] „ لَبَيْنَا „ لَبَيْنَا

480[21] „ الْحَبَابَا „ الْحَبَابَا

Page 322^{6} For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qālī, *Dhail*, p. 82, and Ṭabarī, ser. ii, 488 ff.

328^{21} for ابو عُمَرَ غُلامُ ثَعْلَبٍ read ابو عمرو غُلامُ ثَعْلَبٍ (see p. 360^{4}, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).

338^{6}	„	نَعَنّ	read	نُعَنّ
341^{21}	„	No. 108	„	No. 109
343^{5}	„	مُضَرِّجَها	„	مُضَرَّجَها
344^{24}	„	treachers	„	treachery
348^{3}	„	ابى هَرْمَةَ	„	ابنِ هَرْمَةَ
351^{11}	„	جُلَاجِل	„	جُلَاجِلِ
351^{24}	„	Ibn al-ʿAnqā	„	Ibn ʿAnqā

352^{24} Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Kaʿb b. Saʿd, Aṣmʿ. 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, بِقَبُولِ: this seems clearly right.

353^{11}	for	عامِر	read	عامِرِ
356^{14}	„	لَأَعْدُو	„	أَعْدُو
356^{25}	„	jewish	„	Jewish
359^{2}	„	1076	„	1067
360^{5}	„	الْتَحَبْنَ	„	الْتَحَيْنَ
366^{4}	„	الواالِبىّ	„	الوالِبىّ
367^{2}	„	ضَرَّبَتْهِ	„	ضَرَّتَيْهِ
369^{24}	„	Lane 943*c*	„	Lane 1943*c*
374^{2}	„	بَحِلَةٌ	„	نَحُلَةٌ
374^{8}	„	فاٰوْفِنِي	„	فَأَوْفِنِي
375^{20}	„	أَزْحَبْتُهُ	„	أَزْجَيْتُهُ
385^{19}	„	مَاخِيرُها	„	مآخِيرُها
388^{24}	„	Aḍdād 24	„	Aḍdād 42
389^{9}	„	قُرَعَة	„	فَرَعَة

Page 282[8] for فيكون read فيكونَ

282[18] „ عُرْفُونَيْنِ „ عَرْفُونَيْنِ

282[25] „ شَنّ „ شَيّ

283[6] „ إقْواء „ إقْواءُ

284[10] See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.

245[5] for تُنْرِكَ read نُنْرِكَ

249[26] *dele* 'Jahidh, *Hayawān*, 5, 100'.

255[7] for لِيَرَوّدَا read لِيُزَوّدَا

261[15] „ بَهْتَرّانِ „ بَهْتَرّانِ

262[6] „ قَدَتْ „ فَدَتْ

262[6] For the phrase كُلّ أُنْثَى دَغْذِي آلنخ see LA 20, 33[17].

268[8] for فغَلَطَتْ read فقَلِطَتْ

271[31] „ خَوَارِزَهَا „ خَوَارِزُها

272[4] The author is al-Ḥarith b. Khālid al-Makhzūmī.

278[23] Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَانْجَذَبُوا'

281[11] for نَفاف read نَقّاف

285[15] „ وَمُعَرّص „ وَمُعَرّصِ

298[11] „ سَمّانُ see the verse on p. 560[12] and the commentary following it.

299[27] „ تَرَوْنَهُمْ read نُرَوْنَهُمْ

303[26] „ Amālī, I, 193 „ Amālī, I, 195.

305[13] „ نُرُوكِهِ „ بُرُوكِهِ

306[14] „ نَهَالَكَ „ دَهَالُكَ

306[17] „ نقائق „ دَقَاذُف

313[26] „ Arīm „ Arqam (see Abū Zaid, *Nawādir*, 104[7], and LA 2, 407[11]).

316[14] for يَنْهَبْنَ read يُنْهِبْنَ

317[6 and 7] „ مُصاب „ مَصاب

Page 183^{14} for ناجِرٍ read تاجِرٍ

183^{21} 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrec see p. 88^{12}, read: '[camels] that follow the rains of autumn and winter [i search of pasture]'.

184^{7} for بِإِصْر read بِإِصْرٍ

185^{7} ,, نَقَمْتُ ,, نَقِمْتُ

185^{13} ,, مِنّي ,, مِنِّي

185^{15} See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.

186^{2} transpose شَبَّهَهَا بِهَا to after مُنْتَصِبَاتٌ رِقَافٌ, and delete note ff.

186^{13} for الوَشْكُ read الوُشْكُ

187^{2} This verse is in Ṭufail, Dīw. I, 15.

188^{15} for الحَرُورِبَّةُ read الحَرُورِيَّةُ

191^{17} ,, الصَيان ,, الصَيَّانُ

196^{12} ,, وَتَحْذَرُ ,, وذَحْذَرُ

197^{13} ,, حِلْقَةٌ ,, حَلْقَةٌ (so LA, against Lane).

198^{22} ,, اليهِ ,, اليها

199^{4} ff. These verses are cited in Yāqūt 2, 12^{14} ff., with several variants and some corruption.

200^{11} for تُوصِفْ read تُوصَفْ

205^{13} ,, Dīw. Hudh., p. 80 ,, Dīw. Hudh., p. 89.

206^{23} ,, حَمَّ ,, حُمَّ

209^{8} ,, جَرَبَتْ ,, جَرِبَتْ

209^{11} ,, يُونَسَ ,, يُونُسَ

215^{14} ,, عوف we should read عُنْزَةَ, according to Bakrī 616^{11}.

217^{27} ,, نَقَرُ read نُقَرُ

223^{17} ,, أَحْبُوش ,, أُحْبُوشِي (see p. 563^{8}).

231^{25} The singular صلاتك was read by Ḥamzah, al-Kisā'ī and Ḥafṣ (Baiḍāwī *in loco*).

Page 127[15] for يَحْبَأُ read يَخْبَأُ

129[1] See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 112.

130[27] for Ace. read Acc.

131[16] „ كُلّ „ كُلِّ

132[18] „ مَتَلَهُنَّ „ مَتَّلَهُنَّ

132[22] „ مائِخ „ مائِح

135[2] „ الحَيِّ „ الحَىُّ

139[17] „ لَتَقْلِبَنَّ Bevan suggests لَتَلْقَيَنَّ (an improvement).

139[25] „ founed read found

141[16] „ تَأْبِيسَ „ تَأْبِينَ

147[6] „ الحَفْسِ „ الحَفْشِ

148[15] „ أعْوَجِيّاتِ مَحَاضِيرُ „ أعْوَجِيّاتٌ مَحَاضِيرُ (this seems the only possible construction and is the reading of K).

150[11] „ ثابت read تَغْلِب (?)

159[21] „ فى وقاةٍ „ في وفاةٍ

162[16] „ ورَمانُ „ ورَمّانُ

165[6] „ الحَيِّ „ الحَيِّ (so Dīwān).

167[11] „ عُيُوبُ „ عُيُوبْ (this is a verse of the Mufaḍḍalīyāt, No. LXI, 6).

167[14 and 18] for الأَتَا read الأَتَى

168[15] Put a full stop after هَرِبْتَها

169[8] for تَعُنَ read بَعُنَ

172[15] „ تَوْلَجَا „ تَوْلَجَا

173[20] This verse is cited in Mbd Kām. 207[1]: see *post*, p. 261[12].

176[10] for الوَسْخُ read الوَسَخُ

179[17] „ مَنزُوحٌ „ مَنْزُوحٌ

179[21] „ Dbu'aib „ Dhu'aib

Page 98^{4} Verse cited in Nöldeke, Delectus, p. 109, v. 21 from MS sources also in Khiz. 4, 114^{14}.

99^{10} ff. These verses are in Anb. Aḍdād 26, top.

99^{25} for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.

102^{18} ,, ما تُوارِعُنا ,, ما تَوَارَى عنّا : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (تَتَوارَى = تَوارَى).

108^{19} for إلّا بَنُو وَائِلَةَ بن سَهْمٍ read إلّا بَنُو وَائِلَةَ بنِ سَهْمٍ (see p. 79^{4}).

108^{23} ,, بِنُكْرَاءَ read بِنَكْرَاءَ

108^{12} ,, كِسرَةٌ ,, كِسَرُهُ

109^{4} See Schulthess, Dīw. of Ḥātim, p 28 foot, and BSikkīt, *Qalb*, p. 11^{3}.

109^{7} See Dīwān, p. 98^{1}: read تَقَاذَفُ for تُقَاذِفُ

110^{1} for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 98^{11})

110^{12} ,, حَمَلْتَ ,, حَمَلَتْ

110^{17} ,, أُمَنْهُ ,, أُمَيْةٌ

110^{20} ,, بَحَالَةَ ,, بَجَالَةَ

111^{13} ,, يَحُجُرّ ,, يُجَرّ (Nöldeke)

113^{11} ,, 34 ,, 35

113^{19} ,, ذَهْلِكْ ,, نَهْلِكْ

114^{11} ,, يَعْيَا ,, تَعْيَا

118^{15} ,, وَأَفْنَمَا and وَأَفْدَمَهُم Bevan suggests وأَقْرَمَا and وَأَقْرَمَهُم

119^{14} This verse is correctly cited in LA 15, 60^{6}.

122^{3} for أَدْكُلْ read أَدْكِلْ

123^{3} ,, السِجفِ ,, السِّجْفِ

124^{7} This verse is cited and translated Lane 388*b*

127^{16} for عَيْنيِّ read عَيْنَيَّ

Page 78^{20} for أَبارْضِ read أَبِأَرْضِ

79^{3} Bashāmah's poem is in Mukhtārāt, pp. 16–18; several verses of the piece as printed in the Mfḍt. are, however, wanting.

80^{12} for وعِلْقًا read وعِلْفًا

83^{12} This verse is in Bakrī 488^{1}: see *post*, p. 188^{9}.

84^{9} for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85^{1} Add to note ^{k} Agh. 8, 12, where the passage is cited.

86^{5} for أَعْرَضْتَ read أَعْرَضْتُ

86^{17} The verse of Umayyah is in the *Dīwān* (ed. Schulthess), p. 58^{24}, where طَيْرٌ بَحُومُ is printed.

87^{5} This verse is cited in a very corrupt form in Anb. Aḍdād, p. 132^{16}.

88^{2} for قَرْفُ read فَرْفُ

88^{9} ff. Verses 29–33 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aqīl b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88^{12} for النَّصْقَةُ read النَّصَقَةُ

88^{24} " الاختلاف " الإِخْتِلاف

89^{25} " v. 37 " v. 38.

90^{15} " جُلًّا " جَلًّا or جِلًّا (Bevan).

90^{18} Verse cited Agh. 12, 43^{6}.

90^{25} *dele* 'with v. 37' after LA 8, 397, 23.

90^{26} Add, for Ibn Bīd, Agh. 12, 42–3 and Dīw. al-Ḥuṭai'ah 71 scholion.

91^{4} for يُحِبِز له read يُجِيرُ له

91^{12} This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95^{11} See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 95.

96^{13} for السَّرِبْعَةِ read السَّرِيْعَةِ

96^{17} Verse cited in Jawālīqī, Mu'arrab 42^{5}.

Page 58[5] This verse is cited in Ḥam. 527[4], with ونُجِلّ for ونُقِدمْ, a variant not mentioned in our Commentary.

59[8] for ومُنْزَعٌ read ومُنْزَعٌ

59[13] „ على عَيْبِ „ على عَقِبِ ذاك

59[26] „ KK. „ Kk.

62[4] „ أُدَّةٌ „ إِدَّةٌ

62[5] Add to references in note ° BQut. Shi'r 869[12]

62[16] The verse is attributed, in No CXXIV *post*, to عَوْف بن عَطِيّة بن الخَرِع and so in LA 6, 875[18], where read فَرَسًا for قَوْسًا.

64[1] for وَلا الأَمَانَةُ read وَلا الأَمَادَةَ

64[5] „ بِسْتَمْتَعُ „ يُسْتَمْتَعُ

67[18] See Dhu-r-Rummah ed. Macartney, I, 47.

68[4] For the أُطْمَاء see Aṣma'ī *Ibil* (Haffner), pp. 128 ff. and 151 ff.

68[12] for دبادِرُهُ read نُبَادِرُهُ

68[17] See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 122.

69[9] „ „ „ I, 65.

69[24] for نَعَلْ read دَعَلِ

70[20] Other readings of these verses in Qālī, Amālī 2, 212.

71[17] This verse is cited Mbd Kām. 414[10].

72[5] for والمَأْوَقُ read والمَاوُقُ

75[15] This verse, in Aṣmt. 47, 8, is ascribed to مُشَعَّث, a man of the Banū 'Āmir.

76[20] for لَبَنٌ read لَبِنٌ

76[22] „ دُنْشِطُنِي V „ تُنْشِطُنِي V

77[5] Verse cited Ḥamāsah 145[24] and Mbd Kām. 440[10] (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).

78[4] Verse cited Sībawaihi ii. 157[4].

78[9, 10] See *post*, No. LXVII, 28 (Mutammim).

Page 28^{24} See *post*, p. 180^{1}.

29^{15} for بُعَبِّرُ read يُعَبِّرُ

30^{25} „ إزارًا „ إزارًا

31^{23} „ فسألهما „ فسألهما عامِرٌ

32^{25} „ بِمُعْتَرِكِ „ بِمُعْتَرَكِ

32^{26} „ كُبَّةٌ „ كَبَّةٍ

34^{22} The verse is by Shaddād b. Muʿāwiyah al-ʿAbsī; see Agh. 16, 82^{28}.

36^{6} for الفَلَّاحِ read الفَلَاحِ

38^{15} „ مُقْصِرًا „ مَقْصِرًا

39^{23} note vv: add 'see also *post*, p. 45^{13} ff.'.

40^{1} for وأُهْرِقْتُهُ read وأُهْرِقُتُهُ

48^{7} „ فَبَتْحَلِفْ „ فَيَتْحَلِفْ

$49^{11, 12}$ At p. 105^{19} these verses (p. 106^{1-2}) are attributed to a different author, مُلَيْط بن كعب المُرّيّ

49^{14} This verse is in LA 5, 247^{7}, with نَسْتَنّ for نُنْقَصُ

50^{11} This verse is in the Dīwān of Aus, 48, 27 (with فُرْدانها): also in Jāḥiḍh *Bayān* 2, 270, and *Ḥayawān* 5, 79.

50^{12} for بَيْتُ أوْسٍ read بَيْتُ أوْسٍ بِهِ

51^{22} „ بِأَسْوُقٍ the reading of Engelmann (بِأَذْرُعٍ) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word مَثَالِيبَ 'old and toothless' (Nöldeke).

51^{26} „ Dīw., p. 91 read Dīw, p. 90.

52^{1} „ وَتَزَوَّدَتْ „ وَتَزَوَّدَتْ

52^{8} See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 68.

52^{19} „ „ „ I, 21.

56^{19} for فَتَحَمَّلْنا read فَتَحْمِلَنا

57^{26} „ No. XXX, v. 9 „ No XXX, v 8.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

Page 8^{12} for عَبْرُ read عَبْرُ

8^{17} „ ما آخِرُ „ ما قَبْلَ آخِرِ

8^{19} „ بَسْري „ يَسْرِي ,

8^{19} „ سِباف „ سَافِ

8^{18} „ أَحَصّ „ أَحَصّ

9^{19} „ لا رَجُلاً نارِكًا حَقَّهُ / ولا رَجُلاً مُتعَلِّقًا بِفَرَسهِ read لا رَجُلَ تارِكًا حَقَّهُ / ولا رَجُلَ مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ

10^{32} for الحواري (twice) read الجَواري (twice)

10^{28} „ requie „ require

11^{7} Verse of aṭ-Ṭirimmāḥ, see Dīwān, p. 180, foot-note *h*.

11^{11} for رِسْل read رِسْلِ

13^{20} This verse is in Aṣmt. 34, 22.

14^{18} for بَغْرى read بَغْرِي

19^{10} „ قَنِ آشْنَنَّ خَصاصُهُ „ قَنِ آسْتَنَّ خَصاصُهُ

20^{14} „ عَيمَ „ عَنِمَ

23^{11} This verse is ascribed in Aṣmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بِشْرُ بن سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhū Qār—or, as alternative, او قالها عمرو بن حُنَيّ التَغلَبيّ.

24^{14} Prof. Nöldeke suggests والخُبْرُ عِنْدَهم.

25^{5} for الحُمَنْبُح read الجُمَنْبُح

25^{11} „ دُكَلِّمُنا „ دُكَلِّمُنِي

28^{2} „ مَغارَ „ مُغارَ

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kām. 115^{7}.

Order in al Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus MS.	Order in *Kitab al-Ikhtiyārain.*
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	133	
CXXII	do	123	134	
CXXIII	do.	124	132	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III II a, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS, see the Introduction.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in *Kitāb al-Ikhtiyārain.*
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI and App. IV.	76	82	93	
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCII	do.	93	57	62
XCIII	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CII	92	103	113	
CIII	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in *Kitāb al-Ikhtiyārain.*
XXXIII	34	32	31	85
XXXIV	28	33	33	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	35	91
XXXVII	30	36	36	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	84
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of the *Mufaḍḍalīyāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in *Kitāb al-Ikhtiyārain.*
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28–29	
XXXII	wanting	31	30	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'īyāt*:—

Kk	Aṣmt.
No. 6 =	No. 74.
„ 29 =	„ 67 and 68.
„ 30 =	„ 70.
„ 31 =	„ 71.
„ 35 =	„ 64.
„ 42 =	„ 41–42.
„ 43 =	„ 55.
„ 58 =	„ 48.
„ 61 =	„ 63.
No. 64 =	No. 39.
„ 65 =	„ 24.
„ 76 =	„ 45.
„ 82 =	„ 43.
„ 83 =	„ 44.
„ 84 =	„ 25.
„ 86 =	„ 53.
„ 114 =	„ 38.
„ 116 =	„ 12 and 11.

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍalīyāt* nor in the *Aṣma'īyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed غَيْرُهُ. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* by Abū Zakarīyā Yaḥyà at-Tibrīzī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

at Medina (as implied in the adjective نَبَوِيَّة), the property of an owner whose name was ʻIzz-addīn or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llāh (575–622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillāh*, is a second description of the work:

الجُزْء الثاني من الاختيارَيْن اختيارِ المُفضَّل الضبّيّ وعَبْدِ الملك بن قُرَيْب
المعروف بالأَصْمَعِيّ من أَشْعارِ فُصَحاء العرب في الجاهِلِيَّة والإِسْلام مِمّا رُوِيَ عن
مَشائِخ اهل اللُغَةِ المَوْثُوقةِ بِرِوايَتِهِم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *muhmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every د has a dot beneath it to distinguish it from ذ. So every ر has a ˇ over it, while generally س is distinguished from ش by the same ˇ superscript, and similarly ص from ض. ط is marked طٜ to distinguish it from ظ. On the other hand ة final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaḍḍalīyāt*, viz.:

No. 3	= No. VIII.	No. 78	= No. CXXIV.
„ 5	= „ XXVI.	„ 85	= „ XXXIII.
„ 12	= „ XLI.	„ 91	= „ XXXVI.
„ 32	= „ LXXXVIII.	„ 94	= „ XLIV.
„ 34	= „ LXVI.	„ 95	= „ XXXIX.
„ 44	= „ LXI.	„ 96	= „ CXIII.
„ 55	= „ XI.	„ 97	= „ LXVIII.
„ 56	= „ XLII.	„ 98	= „ XCVIII.
„ 57	= „ XVI.	„ 99	= „ XCVII.
„ 62	= „ XCII.	„ 101	= „ CXX.
„ 63	= „ XXXVII.	„ 102	= „ CXIX
„ 66	= „ CXXIII.		

No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mirdās (Kk 59).
" 143, " al-Ḥārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).
" 146, " 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Dīw. II).
" 150, " al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍalīyāt* or the *Aṣma'īyāt*:

No. 32, a poem by Jubaihā of Ashja', beginning

وَأَخْنَقَ مُسْتَرْخِي العَلَابِيّ طَوَّحَتْ   بِهِ الأَرْضُ في بَابٍ عَرِيضٍ وَحَاضِرِ

and No. 139, a poem by Khālid b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلٍ   إِذَا ٱحْتَضَرَ المُهِمّ ذَوِي الهُمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note:

هذا آخِرُ المُفَضَّلِيّاتِ المَعْرُوف : وَرَأَيْتُ في نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابن وَداعٍ صاحب ثعلب قصائِدَ انا مُثْبِتُها بعد هذا إن شاء الله •

The *Aṣma'īyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal aḍ-Ḍabbī and al-Aṣma'ī':

الجُزْءُ الثاني من الإخْتِيارَيْنِ مِمّا رُوِيَ عن المُفَضَّل الضَبّيّ والأَصْمَعِيّ

Following this is the sentence

برسم الخزانة السعيدة النَبَوِيّة العِزِّيّة الناصِرِيّة عَمَّرَها اللهُ بتخليد عزّ مالكها

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillāh*, begins with قال تأبّط شرًّا. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbārī's recension of the *Mufaḍḍalīyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbārī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbārī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'īyāt*, viz.

No. 48, a poem by 'Amr b. Ma'dīkarib (Aṣmt. 48).
„ 50, „ al-Munakhkhal of Yashkur (Aṣmt. 32).
„ 56, „ 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63).
* „ 58, „ Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).
* „ 60, „ 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Khari'. (Aṣmt. 23).
* „ 61, „ the same (Aṣmt. 66).
* „ 74, „ al-Ash'ar al-Ju'fī (Aṣmt. 1).

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍalīyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'īyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍalīyāt*:]

No. 138, a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55).
„ 141, „ 'Amr b. Ma'dīkarib (Aṣmt. 39).
„ 142, „ Duraid b. aṣ-Ṣimmah (Aṣmt. 24).
„ 144, „ Asmā' b. Khārijah al-Fazārī (Aṣmt. 7).
„ 145, „ Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 51).
„ 147, „ al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt.
„ 148, „ Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'īyāt*:

No. 54, a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Dīw. of 'Amr, No. I).
„ 55, „ the same (Kk 75, Dīw. III).
„ 62, „ 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77).

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍalīyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمُلَت المُفَضَّلِيّات وسائِرُ الزِيادات ولله الحمد وخالص الشكر : وهذه بَقِيَّةُ الأَصْمَعِيّات التي أُخِلَّتْ بها المُفضّليّات

Then follows the text of the *Aṣma'īyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سائر الزيادات, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'īyāt*' were also used to *interpolate* (أُخِلَّت) the *Mufaḍḍalīyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'īyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍalīyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضّل] الاشعار المختارة المسماة المفضّليات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدّم القصائد وتتأخّر بحسب الرواية عنه والصحيحة التي رواها عنه ابن الاعرابيّ

Of the *Aṣma'īyāt*:—

وعمل الاصمعيّ قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضيّة عند العُلماء لِقِلّة غريبها [read غريبها] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261–2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1813 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors* except once, where Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfīs', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣba' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once قال تَأَبَّطَ شَرًّا. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

---

* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.

biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfīs, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200–291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517–18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

---

* *Fihrist*, p. 78: Yāqūt's *Irshād al-Arīb*, vol. i, p. 221: Ibn Hajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol i, p. 60: *Nuzhat al-Alibbā*, p. 270: Flugel, *Grammatische Schulen*, 161.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abū Muḥammad al-Qāsim [b. Muḥammad b. Bashshār] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abū Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥājjī Khalīfah, the *Lisān al-'Arab* and the *Tāj al-'Arūs*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Āmir b. 'Imrān Abū 'Ikrimah aḍ-Ḍabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābī (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xv), six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abū 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābī. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] aṭ-Ṭūsī. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣiḥ. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

* Also called ar-Rustamī.

INTRODUCTION

The text of the Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaḍḍalīyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the Laleli Jāmi' (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Ṣūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.

marg. = margin.
Mbd Kām = The Kāmil of al-Mubarrad, ed. Wright.
MS., MSS. = manuscript, manuscripts.
Mu'all. = The nine poems, of I. Q., Ṭarafah, Zuh., Lab., 'Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Ḥārith b. Hillizah, al-A'shà, Nab., cited from Tibrīzī's Ten Poems, ed. Lyall.
Mufaḍḍ[t] = The Mufaḍḍalīyāt.
Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.
Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhahabī, ed. de Jong.
Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaḍḍalīyāt, Berlin MS, cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.

Nab. = an-Nābighah adh-Dhubyānī (Dīwān, ed. Ahlwardt, Mu'all.).
Naq. = Naqā'iḍ of Jarīr and al-Farazdaq, ed. Bevan.
Naṣr. = ash-Shu'arā' an-Naṣrānīyah, ed. Cheikho.
Nöl, Nöld. = Prof. Th. Nöldeke.

Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.

p. = page.
post.

Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.
Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baiḍāwī, ed. Fleischer.
Quṭ. = Dīwān of al-Quṭāmī, ed. Barth.

Sīb. = The Kitāb of Sībawaihi, ed. H. Derenbourg.
sup. = *supra.*

Suyūṭī, S. S. M. Sharḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.
s.v. = *sub voce.*

TA. = The Tāj al-'Arūs, ed. Cairo.
Ṭab. = aṭ-Ṭabarī, Annales, ed. de Goeje.
Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaḍḍalīyāt.
Tib. = Tibrīzī, Ten Poems, ed. Lyall.

ut sup. = *ut supra.*

v., vv. = verse, verses.
V. = Vienna MS. of the Mufaḍḍalīyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.
v. l., vv. ll. = *varia lectio, variae lectiones.*

Wellhausen. Reste arabischen Heidenthums[2].
Wright. Prof. William Wright (Grammar[3], Opuscula, and Kāmil of al-Mubarrad).
Wüst. Tab. Prof. F. Wüstenfeld, Genealogische Tabellen und Register.

Yaḳ. = Yāḳūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld.
Ya'q. = Ya'qūbī's History.

Zuh. = Zuhair, Dīwān.

Ḥātim aṭ-Ṭā'ī, ed. Schulthess.
al-Hudhalīyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.
al-Ḥuṭai'ah, ed. Goldziher.
Imra'-al-Qais, ed. Ahlwardt.
Jarīr, Cairo edn.
al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beyrout).
Labīd, edd. al-Khālidī and Huber.
al. Mutalammis, ed. Vollers.
al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.
an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Derenbourg.
al-Quṭāmī, ed. Barth.
Ru'bah, ed. Ahlwardt.
Salāmah b. Jandal, ed. Cheikho.
ash-Shammākh, Cairo MS. and Edition.
Ṭarafah, ed. Ahlwardt.
aṭ-Ṭirimmāḥ, ed. Krenkow (unpublished).
Ṭufail al-Ghanawī, ed. Krenkow (unpublished).
'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt, ed. Rhodokanakis.
'Umar b. Abī Rabī'ah, ed. Schwarz.
Umayyah b. Abi ṣ-Ṣalt, ed. Schulthess.
'Urwah b. al-Ward, ed. Noldeke.
Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.

Ed. = edition.
Expln. = explanation, explain.

Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhsharī, ed. Ḥaidarabad.
Farazdaq. Dīwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.
ff. = following (words or lines).
frag. = fragment.
Freyt. G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of Ḥamāsah and Maidānī).

Ḥādirah. Dīwān of al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
Haffner, Texte. Texte zur arabischen Lexicographie, v. Dr. A. Haffner.
Ḥam. = Ḥamāsah of Abū Tammām, ed. Freytag.
Ḥam. Buht. Ḥamāsah of al-Buḥturī, MS. Leiden.
Hamdānī, *Jazīrat al-'Arab*, ed. D. H. Muller.
Ḥamzah al-Iṣfahānī, History.
Hāshimīyāt. The Hāshimīyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.
Heb. = Hebrew.

Heidenthum. Reste arabischen Heidenthums[2], by J. Wellhausen.
hemist. = hemistich.

Ibil = Kitāb al-Ibil of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.
id. = idem.
I. Off. MS. = India Office MS. of Dīwān of Dhu-r-Rummah.
I. Q. = Imra'al-Qais.
'Iqd = al-'Iqd al-Farīd of Ibn 'Abd Rabbihi, ed.[1] Cairo.
Iṣlāḥ = Iṣlāḥ al-Manṭiq of B. as Sikkīt (MS. Leiden).

Jāḥidh. Works by al-Jāḥidh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tabyīn, al-Bukhalā, al-Ḥayawān, Rasā'il), edd. Cairo.
Jam, Jamh. = Jamharat Ash'ār al-'Arab, ed. Cairo.
Jarīr, Dīwān, ed. Cairo.

K = Cairo MS. of Mufaḍḍalīyāt with al-Anbārī's Commentary; two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorbecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library; where both coincide only K is used to indicate the reading.
Kām. = Kāmil, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athīr, edd. Tornberg and Būlāq.
Khail: Kitāb al-Khail of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.
Khansā. Dīwān of al-Khansā[2], ed. Cheikho.
Khiz. = Khizānat al-Adab of 'Abd al-Qādir Baghdādī, ed. Cairo.
Kk. = MS. of the Kitāb al-Ikhtiyārain formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.
Kumait. The Hāshimīyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.

l. = line.
LA. = Lisān al-'Arab (Cairo). Cited by vol., page, and line.
Lab. = Labīd, Dīwān, edd. al-Khālidī and Huber.
Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (*a*, *b*, *c* for first, second and third).
l. c. = *loco citato.*
Lips. = Leipzig MS. of al-Anbārī's Commentary.

Mā bukā'u, poem of al-A'shā's, ed. Geyer.
Maidānī: Amthāl, ed. Freytag, and also ed. Būlāq.
Maqṣūr wa mamdūd: Kitāb al-Maqṣūr wal-Mamdūd of B. Wallād, ed. Brönnle.

ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALĪYĀT*.

A. H. = anno Hijrae.

'Abīd b. al-'Abraṣ: Dīwān, ed. Lyall.

Abū Dahbal. Dīwān, ed. Krenkow.

acc. = according to.

accus. = accusative.

Aḍdād = Kitābu-l-Aḍdād, by Abū Bakr b al-Anbārī, ed. Houtsma.

Aḍdād, Haffner = Drei arabische Quellenwerke über die *Aḍdād*, Beirut, 1913.

Agh. = Kitāb al-Aghānī, ed. Būlāq (first edition).

Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.

'Ainī. Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfīyah*, by the Imām Maḥmūd al-'Ainī, ed. Būlāq.

'Ajj. Dīwān of al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

Akhtal. Dīwān of al-Akhṭal, ed. A. Ṣālḥānī, S. J., Beyrout.

'Alq. Dīwān of 'Alqamah, ed. Ahlwardt; id., ed. A. Socin.

Altarab. Diiamben, ed. R. Geyer.

Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Amālī, Murtaḍà = The Amālī of as-Sayyid al-Murtaḍà, ed. Cairo, 1325 (1907).

ante.

Asās. Asās al-Balāghah, Arabic lexicon by az-Zamakhsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).

A'shà. Mu'allaqah of al-A'shà, ed. Tibrīzī (Lyall) and other poems by this poet.

Asm., Aṣmt.: al-Asma'ī, al-Aṣma'īyāt, ed. Ahlwardt.

Do. Kitāb-al-Khail, al-Ibil, &c, ed. Haffner.

Aus: Dīwān of Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

B., b. = Ibn, son.

BA Kāmil, B. Athīr = The Kāmil fi-t-tārīkh of Ibn al-Athīr, cited from the editions of Tornberg (Leiden) and Būlāq.

Bā'īyah of Dhu-r-Rummah (Dh.R.) cited from Smend's edition, and the text in the Jamharah (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.

Bakrī. Geographical Dictionary, ed. Wustenfeld.

Bānat Su'ād. Poem of Ka'b b. Zuhair, with commentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.

BDuraid. Kitāb-al-Ishtiqāq, by Ibn Duraid.

Beiträge. Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber, by Theod. Noldeke, Hannover, 1862.

Bm. = the MS. of the Mufaḍḍalīyāt in the British Museum (Add. 7533).

BQut = the Kitāb ash-Shi'r wa-sh-Shu'arā, by Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.

BSikkīt = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Isḥāq b. as-Sikkīt; his Iṣlāḥ al-Manṭiq & Tahdhīb al-Alfādh cited.

Buḥt. Ḥam. The Ḥamāsah of al-Buḥturī, Leiden MS. (reproduced by photolithography, 1909).

Cairo print = edition of the Mufaddalīyāt with brief glosses published in Cairo in 1324 (A.D. 1906).

cf, conf. = *confer*.

Chalef al-Aḥmar. Chalef al-Aḥmar, Qasside, ed. Ahlwardt.

com., comm., commy. = commentary.

Const. print = edition of the Mufaḍḍalīyāt (Vol. I only) with brief commentary, published in Constantinople in 1308 H.

Dh R. = Ghailān, called Dhu-r-Rummah.

Dīw. = Dīwān.

The following Dīwāns are cited.—

- 'Abīd b. al-'Abraṣ, ed. Lyall.
- Abū Dahbal, ed. Krenkow.
- al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.
- al-Akhṭal, ed. Ṣālḥānī.
- 'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.
- 'Āmir b. at-Tufail, ed. Lyall.
- 'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.
- 'Antarah, ed. Ahlwardt.
- Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.
- Dhu-r-Rummah, I. Off. MS. and ed. Macartney.
- al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.
- al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
- Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and Hirschfeld.

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 736 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zurich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

C. J. LYALL.

PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaḍḍalīyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenlandische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzūqī, an excellent copy made in 1887–8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-

DEDICATED

TO THE MEMORY OF

HEINRICH THORBECKE

DECEASED JAN. 3, 1890

AND

WILLIAM WRIGHT

DECEASED MAY 22, 1889

THE MUFAḌḌALĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFAḌḌAL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSIM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ

EDITED FOR THE FIRST TIME

BY

CHARLES JAMES LYALL, M.A.

OF BALLIOL COLLEGE

K C S I, C I E, HON. LL D EDIN, HON. PH D. STRASSBURG, HON. D LITT OXON

HON MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETY OF BENGAL; HON MEMBER OF THE DEUTSCHE MORGENLANDISCHE GESELLSCHAFT, FELLOW OF THE BRITISH ACADEMY

VOLUME I

ARABIC TEXT

OXFORD

AT THE CLARENDON PRESS

1921

OXFORD UNIVERSITY PRESS
LONDON EDINBURGH GLASGOW NEW YORK
TORONTO MELBOURNE CAPE TOWN BOMBAY
HUMPHREY MILFORD
PUBLISHER TO THE UNIVERSITY

2201 2